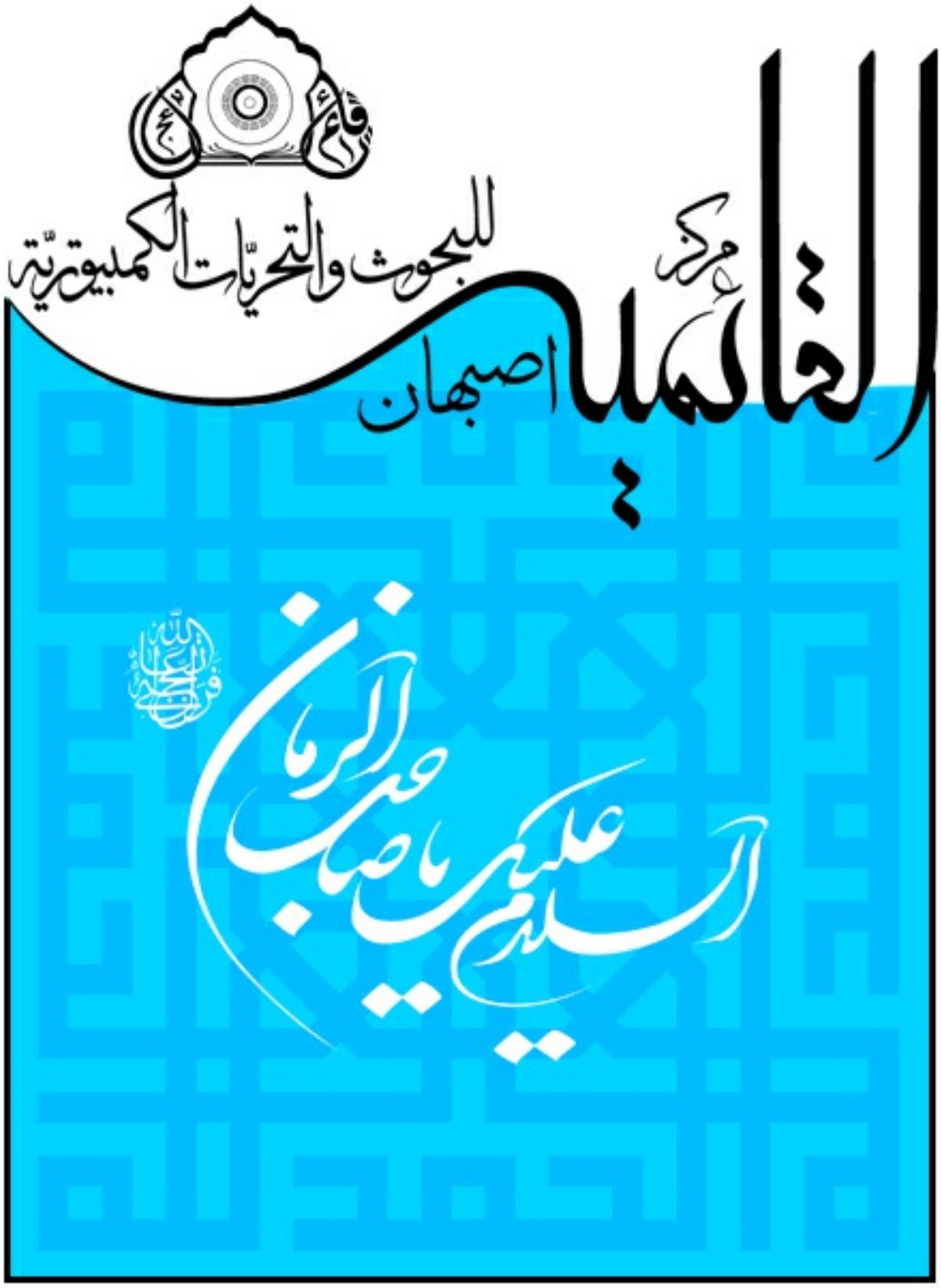

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ٤

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۴ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۸

ر ----- ۱۰

اشاره ----- ۱۰

فصل الألف ----- ۱۰

فصل الباء الموحده ----- ۴۹

فصل التاء المثناه ----- ۱۰۸

فصل الثاء المثلثه ----- ۱۲۱

فصل الجيم ----- ۱۳۸

فصل الحاء المهمله ----- ۱۹۳

فصل الخاء المعجمه ----- ۲۷۰

فصل الدال المهمله ----- ۳۲۲

فصل الذال المعجمه ----- ۳۶۰

فصل الراء المهمله ----- ۳۷۶

فصل الزای المعجمه ----- ۳۷۸

فصل السین المهمله ----- ۴۰۷

فصل الشین المعجمه ----- ۴۶۸

فصل الصاد المهمله ----- ۵۱۸

فصل الضاد المعجمه ----- ۵۶۶

فصل الطاء المهمله ----- ۵۸۸

فصل الظاء المعجمه ----- ۶۱۰

فصل العین المهمله ----- ۶۲۶

لسان العرب المجلد ۴

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

ر

اشاره

حرف الراء

الراء:

من الحروف المجهوره،و هی من الحروف الـذُّلْق،و سـمیت ذُلْقاً لأن الـذّلاقَه فی المنطق إنما هی بطَرَف أَسَـلَهِ اللسان،و الحروف الذلق ثلاثه: الراء و اللام و النون،و هن فی حیز واحد،و قد ذکرنا فی أَوّل حرف الباء دخولَ الحروف السته الذُّلقِ و الشفویهِ کَثرهَ دخولها فی أَبنیه الکلام.

فصل الألف

أبر:

أَبَرَ النخـلَ و الزرعَ یَـأْبُره ،و یـأْبِرُه أَبْراً و إِباراً و إِبارَه و أَبّره :أَصـلحه.و أْتَبرتَ فلاناً:سأَلتَه أَن یأْبُر نخلک; و کـذلک فی الزرع إِذا سـأَلته أَن یصـلحه لـک; قـال طرفه: وَ لِیَ الأَصـلُ الـذی،فی مثلِه، یُصـلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المؤتَبِرْ و الآبر :العامل.و المُؤْتَبِرُ :ربّ الزرع.و المأْبور :الزرع و النخل المُصْلَح.و

۱- فی حـدیث علیّ بن أَبی طـالب فی دعـائه علی الخوارج :أَصـابَکم حاصِبٌ و لا بقِیَ منکم آبِر . أَی رجل یقوم بتأْبیر النخل و إِصـلاحها،فهو اسم فاعـل من أَبَر المخففه،و یروی بالثـاء المثلثه،و سـنذکره فی موضـعه; و قوله: أَنْ یـأْبُروا زَرعـاً لغیرِهِم، و الأَمرُ تَحقِرُهُ و قـد یَنْمی قـال ثعلب:المعنی أَنهم قـد حالفوا أَعـداءَهم لیسـتعینوا بهم علی قوم آخرین،و زمن الإِبار زَمَن تلقیـح النخل و إِصـلاحِه،و قـال أَبو حنیفه:کل إِصـلاحٍ إِباره ; و أَنشـد قول حمیـد: إِنَّ الحِبالَهَ أَلْهَتْنی إِبارَتُها ، حتی أَصـیدَکُما فی بعضِ ها قَنَصـا فجعل إِصلاحَ الحِباله إِبارَه .و

۱۶- فی الخبر :خَیْر المـال مُهْره مَـأْمُوره و سِـکّه مَـأْبُوره . ; السِّکَّه الطریقه المُصْـطَفَّه من النخل،و المأْبُوره :المُلَقَّحه; یقال: أَبَرْتُ النخله و أَبّرْتها ،فهی مأْبُوره و مُؤَبَّره ،و قیل:السکه سکه الحرث،و المأْبُوره المُصْلَحه له; أَرادَ خَیرُ المال نتاج أَو زرع.و

۱۶- فی الحدیث :من باع نخلاً قد أُبِّرت فَثَمَرتُها للبائع إِلاَّ أَن یشترط المُبْتاع. قال أَبو منصور:و ذلک أَنها لا تؤبر إِلا بعد

ظهور ثمرتها و انشقاق طلعها و كَوافِرِها من غَضِيضَتِها،و شبه الشافعی ذلک بالولاده فی الإماء إذا أُبيعَت حاملاً تَبعها ولدها،و إن ولدته قبل ذلک كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المبتاع مع الأُم; و كذلک النخل إذا أُبر أو أُبيع (۱).علی التأْبير فی المعنيين.و تأْبير النخل:تلقيحه; يقال:نخله مُؤَبَّره مثل مأْبُوره ،و الاسم منه الإبار علی وزن الإزار.و يقال: تأَبَّر الفَسِيلُ إذا قَبِل الإبار ; و قال الراجز: تَأَبّری يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ، إذْ ضَنَّ أَهلُ النَّخْلِ بالفُحول يقول:تَلَقَّحی من غير تأْبير ; و فی قول مالک بن أَنس:يَشترِطُ صاحب الأَرض علی المساقی كذا و كذا،و إبارَ النخل.و روی أَبو عمرو بن العلاء قال:يقال نخل قد أُبِّرَت ،و وُبِرَتْ و أُبِرَتْ ثلاث لغات،فمن قال أُبِّرت ،فهی مُؤَبَّره ،و من قال وُبِرَت،فهی مَوْبُورَه،و من قال أُبِرَت ،فهی مَأْبُوره أَی مُلقّحه،و قال أَبو عبد الرحمن:يقال لكل مصلح صنعه:هو آبِرُها ،و إنما قيل للملقِّح آبر لأَنه مصلح له; و أَنشد: فَإنْ أَنْتِ لم تَرْضَیْ بِسَعْيِیَ فَاتْرُكی لی البيتَ آبِرْهُ ،و كُونی مَكانِيا أَی أُصلحه،ابن الأَعرابی: أَبَرَ إذا آذی و أَبَرَ إذا اغتاب و أَبَرَ إذا لَقَّحَ النخل و أَبَرَ أَصْلَح،و قال: المَأْبَر و المِئْبَر الحشُّ (۲).تُلقّح به النخله.و إبره الذراع:مُسْتَدَقُّها.ابن سيده:و الإبْره عُظَيْم مستوٍ مع طَرَف الزند من الذراع إلی طرف الإصبع; و قيل: الإبره من الإنسان طرف الذراع الذی يَذْرَعُ منه الذراع; و فی التهذيب: إبرَهُ الذراع طرف العظم الذی منه يَذْرَع الذارع،و طرف عظم العضد الذی يلی المرفق يقال له القبيح،و زُجّ المِرْفق بين القَبِيح و بين إبره الذراع،و أَنشد: حتی تُلاقی الإبرهُ القبيحا و إبره الفرس:شَظِيّه لاصقه بالذراع ليست منها.و الإبره :عظم وَتَره العُرْقوب،و هو عُظَيْم لاصق بالكعب.و إبره الفرس:ما انْحَدّ من عرقوبيه،و فی عرقوبی الفرس إبرتان و هما حَدّ كل عرقوب من ظاهر.و الإبْره :مِسَلّه الحديد،و الجمع إبَرٌ و إبارٌ ،قال القطامی: و قوْلُ المرء يَنْفُذُ بعد حين أَماكِنَ،لا تُجاوِزُها الإبارُ و صانعها أَبّار .و الإبْره :واحده الإبَر .التهذيب:و يقال للمِخْيط إبره ،و جمعها إبَر ،و الذی يُسوّی الإبر يقال له الأَبّار ،و أَنشد شمر فی صفه الرياح لابن أَحمر: أَرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوْجاء سَهْوهٍ، و

۱۶- فی الحديث :المؤمِنُ كالكلبِ المأْبور . و

۱۷- فی حديث

۱- ۳) .قوله:[أباع] لغه فی باع كما قال ابن القطاع.

۲- ۴) .قوله:[الحش إلخ] كذا بالأَصل و لعله المحش.

مالـك بن دينـار :و مَثَلُ المؤمن مَثَـلُ الشـاه المأْبوره . أَى التى أَكلت الإِبره فى عَلَفها فَنَشِـبَت فى جوفها،فهى لا تأْكل شـيئاً،و إِن أَكلت لم يَنْجَعْ فيها.و

١- فى حـديث على،عليه السـلام :و الذى فَلَقَ الحبه و بَرَأَ النَّسـمَه لَتَخْضَـبَنَّ هذه من هذه،و أَشار إِلى لحيته و رأْسه،فقال الناس:لو عرفنـاه أَبَرْنـا عِـتْرته. أَى أَهلكنـاهم; و هو من أَبَرْت الكلب إِذا أَطعمته الإِبره فى الخبز.قـال ابن الأَـثير:هكـذا أَخرجه الحافـظ أَبو موسـى الأَصـفهانى فى حرف الهمزه و عـاد فـأَخرجه فى حرف البـاء و جعله من البَوار الهلاـك،و الهمزه فى الأَـوّل أَصـليه،و فى الثـانى زائـده،و سـنذكره هنـاك أَيضـاً.و يقـال للسـان: مِئْبر و مِـذْرَبٌ و مِفْصَـل و مِقْول.و إِبره العقرب:الـتى تلـدَغُ بهـا،و فى المحكم:طرف ذنبها.و أَبَرتْه تَأْبُرُه و تَأْبِرُه أَبْراً :لسعته أَى ضربته بإِبرتها .و

١٤,١,١٥- فى حـديث أَسـماء بنت عُمَيْس :قيـل لعلى:أَ لاـ تتزوّج ابنه رسول الله صـلى الله عليه و سـلم؟ فقـال:مـا لى صَـفْراء و لا بيضـاءُ،و لست بِمأْبُور فى دينى فيُوَرِّى بها رسولُ الله صـلى الله عليه و سـلم،عنى،إِنى لأَوّلُ من أَسـلم. ; المأْبور :من أَبرته العقربُ أَى لَسَـعَتْه بإِبرتهـا ،يعنى لست غير الصـحيح الـدين و لاـ المُتّهَمَ فى الإِسـلام فيَتَـأَلّفنى عليه بتزويجها إِياى،و يروى بالثاء المثلثه و سنـذكره.قال ابن الأَثير:و لو روى:لست بمأْبون،بالنون،لكان وجهاً.و الإِبْرَه و المِئْبَرَه ،الأَخيره عن اللحيانى:النميمه.و المآبِرُ :النمائم و إِفسـاد ذاتِ البين; قـال النـابغه: و ذلـك مِنْ قَوْلٍ أَتـاكَ أَقُولُه، و مِنْ دَسِّ أَعـدائى إِليـك المـآبرا و الإِبْرَهُ :فَسِـيلُ المُقْـل يعنى صغارهـا،و جمعها إِبَرٌ و إِبَرات ; الأَخيره عن كراع.قال ابن سـيده:و عنـدى أَنه جَمْع جَمْعٍ كحُمُرات و طُرُقات.و المِئْبَر :ما رَقّ من الرمل; قال كثير عزه: إِلى المِئْبَر الرّابى من الرّملِ ذى الغَضا تَراها; و قد أَقْوَتْ،حديثاً قديمُها و أَبَرَ الأَثَر:عَفّى عليه من التراب.و

١٦- فى حـديث الشُّورى :أَنَّ السته لمـا اجتمعـوا تكلمـوا فقـال قائـل منهـم فى خطبته:لاـ تُـؤَبِّروا آثـارَكم فَتُولِتُـوا دينكم. ; قـال الأَزهرى:هكذا رواه الرياشـى بإِسـناد له فى حديث طويل،و قال الرياشـى: التّأْبِيرُ التعْفيه و مَحْو الأَثر،قال:و ليس شىء من الدواب يُؤَبِّر أَثره حتى لاـ يُعْرف طريقه إِلاـ التُّفَّه،و هى عَنـاق الأَرض; حكاه الهروى فى الغريبين.و فى ترجمه بأَر و ابْتَأَر الحَرُّ قـدميه قال أَبو عبيـد:فى الابتئار لغتان يقال ابتأَرْتُ و أْتَبرْت ابتئاراً و أْتِباراً ; قال القطامى: فإِن لم تَأْتَبِرْ رَشَـداً قريشٌ، فليس لسائِرِ الناسِ ائتِبارُ يعنى اصطناع الخير و المعروف و تقديمه.

أتر:

الأُتْرُور :لغه فى التُّؤْرُور مقلوب عنه.

أثر:

الأَـثر :بقيه الشـىء،و الجمع آثـار و أُثور .و خرجت فى إِثْره و فى أَثَره أَى بعـده.و أْتَـثَرْتُه و تَـأَثَّرْته :تتبعت أَثره ; عن الفارسـى.و يقـال: آثَرَ كـذا و كـذا بكـذا و كـذا أَى أَتْبعه إِيـاه; و منه قـول متمم بن نـويره يصف الغيث: فَـآثَرَ سَـيْلَ الوادِيَيْنِ بِـدِيمَه، تُرَشِّحُ وَسْـمِيّاً،من النَّبْتِ،خِرْوعـا أَى أَتبع مطراً تقـدم بـديمه بعـده.و الأَـثر ،بالتحريـك:مـا بقى من رسم الشـىء.و التـأْثير :إِبْقاءُ الأَثر فى الشىء.و أَثَّر فى الشىء:ترك فيه أَثراً .و الآثارُ :الأَعْلام.و الأَثِيرَهُ من الدوابّ:العظيمه

الأَثَر فی الأَرض بخفهـا أَو حافرهـا بَيِّنَه الإِثـارَه .و حکی اللحيـانی عن الکسائی:ما يُدْری له أَيْنَ أَثَرٌ و ما يـدری له ما أَثَرٌ أَی ما يدری أَين أَصـله و لا ما أَصـله.و الإِثارُ :شِبْهُ الشِّمال يُشدّ علی ضَرْع العنز شِبْه کِيس لئلا تُعانَ.و الأُثْرَه ،بالضم:أَن يُسْحَی باطن خـف البعير بحديـده ليُقْتَصّ أَثرُهُ .و أَثَرَ خـفَّ البعير يـأْثُرُه أَثْراً و أَثّرَه :حَزَّه.و الأَثَرُ :سِمَه فی بـاطن خف البعير يُقْتَفَرُ بهـا أَثَرهُ ،و الجمع أُثور .و المِئْثَرَه و الثُّؤْرُور ،علی تُفعول بالضم:حديده يُؤْثَرُ بها خف البعير ليعرف أَثرهُ فی الأَرض; و قيل: الأُثْره و الثُّؤْثور و الثَّأْثور ،کلها:علامات تجعلها الأَعراب فی باطن خف البعير; يقال منه: أَثَرْتُ البعيرَ،فهو مأْثور ،و رأَيت أُثرَتَهُ و ثُؤْثُوره أَی موضع أَثَره من الأَرض.و الأَثِيرَهُ من الدواب:العظيمه الأَثرِ فی الأَرض بخفها أَو حافرها.و

۱۶- فی الحـديث :من سَرّه أَن يَبْسُطَ اللهُ فی رزقه و يَنْسَأَ فی أَثَره فليصـل رحمه. ; الأَثَرُ :الأَجل،و سـمی به لأَنه يتبع العمر; قال زهير: و المرءُ ما عاش ممـدودٌ له أَمَلٌ، لا يَنْتَهی العمْرُ حتی ينتهی الأَثَرُ و أَصـله من أَثَّرَ مَشْـيُه فی الأَرض،فإِنَّ من مات لا يبقی له أَثَرٌ و لا يُری لأَقدامه فی الأَرض أَثر ; و منه قوله للذی مر بين يديه و هو يصـلی:قَطَع صـلاتَنا قطع الله أَثره ; دعا عليه بالزمانه لأَنه إِذا زَمِنَ انقطع مشـيه فانقطع أَثَرُه .و أَما مِيثَرَهُ السرج فغير مهموزه.و الأَثَر :الخبر،و الجمع آثار .و قوله عز و جل: وَ نَكْتُبُ مٰا قَدَّمُوا وَ آثٰارَهُمْ ; أَی نکتب ما أَسـلفوا من أَعمالهم و نکتب آثارهم أَی مَن سنّ سُنَّه حَسَنه کُتِب له ثوابُها،و مَن سنَّ سُنَّه سـيئه کتب عليه عقابهـا،و سـنن النـبی،صـلی الله عليه و سـلم، آثـاره .و الأَثْرُ :مصـدر قولـک أَثَرْتُ الحـديث آثُرُه إِذا ذکرته عن غيرک.ابن سيده:و أَثَرَ الحديثَ عن القوم يأْثُرُه و يَأْثِرُه أَثْراً و أَثارَهً و أُثْرَهً ; الأَخيره عن اللحيانی:أَنبأَهم بما سُبِقُوا فيه من الأَثَر ; و قيل:حدّث به عنهم فی آثارهم ; قال:و الصحيح عندی أَن الأُثْره الاسم و هی المَأْثَرَهُ و المَأْثُرَهُ .و

۱- فی حـديث علیّ فی دعـائه علی الخوارج :و لاـ بَقِیَ منکم آثِرٌ . أَی مخبر يروی الحـديث; و روی هـذا الحـديث أَيضـاً بالباء الموحده،و قد تقدم; و منه

۱۷- قول أَبی سفيان فی حديث قيصر :لو لا أَن يَأْثُرُوا عنی الکذب. أَی يَرْوُون و يحکون.و

۱۴- فی حديث عمر،رضـی الله عنه :أَنه حلف بأَبيه فنهاه النبی،صـلی الله عليه و سـلم،عن ذلک،قال عمر:فما حلفت به ذاکراً و لا آثراً . ; قال أَبو عبيد:أَما قوله ذاکراً فليس من الذکر بعد النسـيان إِنما أَراد متکلماً به کقولک ذکرت لفلان حديث کذا و کذا،و قوله و لا آثِراً يريـد مخبراً عن غيری أَنه حلف به; يقول:لا أَقول إِن فلاناً قال و أَبی لا أَفعل کذا و کذا أَی ما حلفت به مبتدئاً من نفسـی،و لا رويت عن أَحد أَنه حلف به; و من هذا قيل:حديث مأْثور أَی يُخْبِر الناسُ به بعضُهم بعضاً أَی ينقله خلف عن سلف; يقـال منه: أَثَرْت الحـديث،فهو مَأْثور و أَنـا آثر ; قـال الأَعشـی: إِن الـذی فيه تَمارَيْتُمـا بُيِّنَ للسَّامِعِ و الآثِرِ و يروی بَيَّنَ.و يقال:إِن المأْثُره مَفْعُله من هذا يعنی المکرمه،و إِنما أُخذت من هذا لأَنها يأْثُرها قَرْنٌ عن قرن أَی يتحدثون بها.و

۱- فی حديث علیّ،

كرّم الله وجهه :و لَسْتُ بمأثور فی دینی. أی لست ممن یُؤْثَرُ عنی شرّ و تهمه فی دینی،فیکون قد وضع المأثور مَوْضع المأثور عنه; و روی هذا الحدیث بالباء الموحده،و قد تقدم.و أُثْرَةُ العِلْم و أَثَرته و أَثارَتُه :بقیه منه تُؤْثَرُ أی تروی و تذکر; و قرئ: (۱). أَو أَثْرَةٍ من عِلْم و أَثَرَةٍ من علم و أَثارَةٍ ،و الأَخیره أعلی; و قال الزجاج: أَثارَةٌ فی معنی علامه و یجوز أَن یکون علی معنی بقیه من علم،و یجوز أَن یکون علی ما یُؤْثَرُ من العلم.و یقال:أَو شیء مأثور من کتب الأَوَّلین،فمن قرأَ: أَثارَةٍ ،فهو المصدر مثل السماحه،و من قرأَ: أَثَرَةٍ فإنه بناه علی الأَثر کما قیل قَتَرَةٌ،و من قرأَ: أَثْرَةٍ فکأَنه أَراد مثل الخَطْفَه و الرَّجْفَه.و سَمِنَتِ الإِبل و الناقه علی أَثاره أَی علی عتیق شحم کان قبل ذلک; قال الشماخ: و ذاتِ أَثارَةٍ أَکَلَتْ علیه نَباتاً فی أَکِمَّتِهِ فَفارا قال أَبو منصور:و یحتمل أَن یکون قوله أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ من هذا لأَنها سمنت علی بقیه شَحْم کانت علیها،فکأَنها حَمَلَت شحماً علی بقیه شحمها.و

۱۷- قال ابن عباس : أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إنه علم الخط الذی کان أُوتیَ بعضُ الأَنبیاء.

۱۴- و سئل النبی،صلی الله علیه و سلم،عن الخط فقال:قد کان نبیّ یَخُط فمن وافقه خَطّه أَی عَلِمَ مَنْ وافَقَ خَطُّه من الخَطَّاطِین خَطَّ ذلک النبیّ،علیه السلام،فقد علِمَ عِلْمَه.و غَضِبَ علی أَثارَةٍ قبل ذلک. أَی قد کان (۲).قبل ذلک منه غَضَبٌ ثم ازداد بعد ذلک غضباً; هذه عن اللحیانی.و الأُثْرَه و المأْثَره و المأْثُره ،بفتح الثاء و ضمها:المکرمه لأَنها تُؤْثر أَی تذکر و یأْثُرُها قرن عن قرن یتحدثون بها،و فی المحکم:المَکْرُمه المتوارثه.أَبو زید: مأْثُرةٌ و مآثر و هی القدم فی الحسب.و

۱۴- فی الحدیث :أَلا إِنَّ کل دم و مأْثُرةٍ کانت فی الجاهلیه فإنها تحت قَدَمَیّ هاتین. ; مآثِرُ العرب:مکارِمُها و مفاخِرُها التی تُؤْثَر عنها أَی تُذْکَر و تروی،و المیم زائده.و آثَره :أَکرمه.و رجل أَثِیر :مکین مُکْرَم،و الجمع أُثَراءُ و الأُنثی أَثِیرَه .و آثَره علیه:فضله.و فی التنزیل: لَقَدْ آثَرَکَ اللّهُ عَلَیْنا .و أَثِرَ أَن یفعل کذا أَثَراً و أَثَر و آثَرَ ،کله:فَضّل و قَدّم.و آثَرْتُ فلاناً علی نفسی:من الإِیثار .الأَصمعی: آثَرْتُک إِیثاراً أَی فَضَّلْتُک.و فلان أَثِیرٌ عند فلان و ذُو أُثْرَه إِذا کان خاصّاً.و یقال:قد أَخَذه بلا أَثَره و بِلا إِثْره و بلا اسْتِئثارٍ أَی لم یستأْثر علی غیره و لم یأْخذ الأَجود; و قال الحطیئه یمدح عمر،رضی الله عنه: ما آثَرُوکَ بها إِذ قَدَّموکَ لها، لکِنْ لأَنْفُسِهِمْ کانَتْ بها الإِثَرُ أَی الخِیَرَهُ و الإِیثارُ ،و کأَنَّ الإِثَرَ جمع الإِثْرَه و هی الأَثَره ; و قول الأَعرج الطائی: أَرانی إِذا أَمْرٌ أَتَی فَقَضَیته، فَزِعْتُ إِلی أَمْرٍ علیَّ أَثِیر قال:یرید المأْثور الذی أَخَذَ فیه; قال:و هو من

---

۱ - ۱) .قوله:[و قرئ إلخ] حاصل القراءات ست:أثاره بفتح أو کسر،و أثره بفتحتین،و أثره مثلثه الهمزه مع سکون الثاء،فالأثاره،بالفتح،البقیه أی بقیه من علم بقیت لکم من علوم الأولین،هل فیها ما یدل علی استحقاقهم للعباده أو الأمر به،و بالکسر من أثار الغبار أرید منها المناظره لأنها تثیر المعانی.و الأثره بفتحتین بمعنی الاستئثار و التفرد،و الأثره بالفتح مع السکون بناء مره من روایه الحدیث،و بکسرها معه بمعنی الأثره بفتحتین و بضمها معه اسم للمأثور المرویّ کالخطبه انتهی ملخصاً من البیضاوی و زاده.

۲- ۲) .قوله:[قد کان إلخ] کذا بالأصل،و الذی فی ماده خ ط ط منه:قد کان نبی یخط فمن وافق خطه علم مثل علمه،فلعل ما هنا روایه،و أی مقدمه علی علم من مبیض المسوده.

قولهم خُذْ هذا آثِراً .و شیء کثیر أَثِیرٌ :إتباع له مثل بَثِیرٍ.و اسْتَأْثَرَ بالشیء علی غیره:خصَّ به نفسه و استبدَّ به; قال الأعشی: اسْتَأْثَرَ اللهُ بالوفاءِ و بالعدْلِ،و وَلَّی المَلامَه الرجلا و

۱۶- فی الحدیث :إذا اسْتأْثر الله بشیء فَالْهَ عنه. و رجل أَثُرٌ ،علی فَعُل،و أَثِرٌ : یسْتَأْثر علی أَصحابه فی القَسْم.و رجل أَثْر ،مثال فَعْلٍ:و هو الذی یَسْتَأْثِر علی أَصحابه،مخفف; و فی الصحاح أَی یحتاج (۱).لنفسه أَفعالاً و أَخلاقاً حَسَنَهً.و

۱۴- فی الحدیث :قال للأَنصار:إنکم ستَلْقَوْنَ بَعْدی أَثَرَهً فاصْبروا. ; الأَثَره ،بفتح الهمزه و الثاء:الاسم من آثَرَ یُؤْثِر إِیثاراً إِذا أَعْطَی،أَراد أَنه یُسْتَأْثَرُ علیکم فَیُفَضَّل غیرُکم فی نصیبه من الفیء. و الاستئثارُ :الانفراد بالشیء; و منه

۱۷- حدیث عمر :فو الله ما أَسْتَأْثِرُ بها علیکم و لا آخُذُها دونکم. و

۱۷- فی حدیثه الآخر لما ذُکر له عثمان للخلافه فقال:أَخْشَی حَفْدَه و أَثَرَته . أَی إِیثارَه و هی الإِثْرَهُ ،و کذلک الأُثْرَهُ و الأَثْره ; و أَنشد أَیضاً: ما آثروک بها إِذ قدَّموک لها، لکن بها استأْثروا ،إِذ کانت الإِثَرُ و هی الأُثْرَی ; قال: فَقُلْتُ له:یا ذِئْبُ هَل لکَ فی أَخٍ یُواسِی بِلا- أُثْرَی عَلَیْکَ و لا- بُخْلِ؟ و فلان أَثیری أَی خُلْصانی.أَبو زید:یقال قد آثَرْت أَن أَقول ذلک أُؤَاثِرُ أَثْراً .و قال ابن شمیل:إِن آثَرْتَ أَنْ تأْتینا فأْتنا یوم کذا و کذا،أَی إِن کان لا بد أَن تأْتینا فأْتنا یوم کذا و کذا.و یقال:قد أَثِرَ أَنْ یَفْعلَ ذلک الأَمر أَی فَرغ له و عَزَم علیه.و قال اللیث:یقال لقد أَثِرْتُ بأَن أَفعل کذا و کذا و هو هَمٌّ فی عَزْمٍ.و یقال:افعل هذا یا فلان آثِراً مّا; إِن اخْتَرْتَ ذلک الفعل فافعل هذا إِمَّا لا.و اسْتَأْثَرَ الله فلاناً و بفلان إِذا مات،و هو ممن یُرجی له الجنه و رُجِیَ له الغُفْرانُ.و الأَثْرُ و الإِثْرُ و الأُثُرُ ،علی فُعُلٍ،و هو واحد لیس بجمع:فِرِنْدُ السَّیفِ و رَوْنَقُه،و الجمع أُثور ; قال عبید بن الأَبرص: و نَحْنُ صَبَحْنَا عامِراً یَوْمَ أَقْبَلوا سُیوفاً،علیهن الأُثورُ ،بَواتِکا و أَنشد الأَزهری: کأَنَّهم أَسْیُفٌ بِیضٌ یَمانِیهٌ، عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ و أَثْرُ السیف:تَسَلْسُلُه و دیباجَتُه; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابی من قوله: فإِنِّی إِن أَقَعْ بِکَ لا أُهَلِّکْ، کَوَقْع السیفِ ذی الأَثَرِ الفِرِنْدِ فإِن ثعلباً قال:إِنما أَراد ذی الأَثْرِ فحرکه للضروره; قال ابن سیده:و لا ضروره هنا عندی لأَنه لو قال ذی الأَثْر فسکنه علی أَصله لصار مفاعَلَتُن إِلی مفاعِیلن،و هذا لا یکسر البیت،لکن الشاعر إِنما أَراد توفیه الجزء فحرک لذلک،و مثله کثیر،و أَبدل الفرنْدَ من الأَثَر .الجوهری:قال یعقوب لا- یعرف الأَصمعی الأَثْر إِلا بالفتح; قال:و أَنشدنی عیسی بن عمر لخفاف بن ندبه و ندبه أُمّه: جَلاهَا الصیْقَلُونَ فأَخْلَصُوها خِفافاً، کلُّها یَتْقی بأَثْر

---

۱ - ۱) .قوله:[أی یحتاج] کذا بالأصل.و نص الصحاح:رجل أثر،بالضم علی فعل بضم العین،إذا کان یستأثر علی أصحابه أی یختار لنفسه أخلاقاً إلخ.

أَی کلها یستقبلک بفرنده،و یَتْقِی مخفف من یَتَّقی،أَی إِذا نظر الناظر إِلیها اتصل شعاعها بعینه فلم یتمکن من النظر إِلیها،و یقال تَقَیْتُه أَتْقیه و اتَّقَیْتُه أَتَّقِیه.و سیف مأْثور :فی متنه أَثْر ،و قیل:هو الذی یقال إِنه یعمله الجن و لیس من الأَثْرِ الذی هو الفرند; قال ابن مقبل: إِنی أُقَیِّدُ بالمأْثُورِ راحِلَتی، و لا أُبالی،و لو کنَّا علی سَفَر قال ابن سیده:و عندی أَنَّ المَأْثور مَفْعول لا فعل له کما ذهب إِلیه أَبو علی فی المَفْؤُود الذی هو الجبان.و أُثْر الوجه و أُثُرُه :ماؤه و رَوْنَقُه و أَثَرُ السیف:ضَرْبَته.و أُثْر الجُرْح: أَثَرهُ یبقی بعد ما یبرأُ.الصحاح:و الأُثْر ،بالضم، أَثَر الجرح یبقی بعد البُرء،و قد یثقل مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ; و أَنشد: عضب مضاربها باقٍ بها الأُثر هذا العجز أَورده الجوهری: بیضٌ مضاربها باقٍ بها الأَثر و الصحیح ما أَوردناه; قال:و فی الناس من یحمل هذا علی الفرند.و الإِثْر و الأُثْر :خُلاصه السمْن إِذا سُلِئَ و هو الخَلاص و الخِلاص،و قیل:هو اللبن إِذا فارقه السمن; قال: و الإِثْرَ و الضَّرْبَ معاً کالآصِیَه الآصِیَهُ:حُساءٌ یصنع بالتمر; و روی الإِیادی عن أَبی الهیثم أَنه کان یقول الإِثر ،بکسره الهمزه،لخلاصه السمن; و أَما فرند السیف فکلهم یقول أُثْر .ابن بُزُرج:جاء فلان علی إِثْرِی و أَثَری ; قالوا: أُثْر السیف،مضموم:جُرْحه،و أَثَرُه ،مفتوح:رونقه الذی فیه.و أُثْرُ البعیر فی ظهره،مضموم; و أَفْعَل ذلک آثِراً و أَثِراً .و یقال:خرجت فی أَثَرِه و إِثْرِه ،و جاء فی أَثَرِهِ و إِثرِه ،و فی وجهه أَثْرٌ و أُثْرٌ ; و قال الأَصمعی: الأُثْر ،بضم الهمزه،من الجرح و غیره فی الجسد یبرأُ و یبقی أَثَرُهُ .قال شمر:یقال فی هذا أَثْرٌ و أُثْرٌ ،و الجمع آثار ،و وجهه إِثارٌ ،بکسر الأَلف.قال:و لو قلت أُثُور کنت مصیباً.و یقال: أَثَّر بوجهه و بجبینه السجود و أَثَّر فیه السیف و الضَّرْبه.الفراء:ابدَأْ بهذا آثراً مّا،و آثِرَ ذی أَثِیر ،و أَثیرَ ذی أَثیرٍ أَی ابدَأْ به أَوَّل کل شیء.و یقال:افْعَلْه آثِراً ما و أَثِراً ما أَی إِن کنت لا تفعل غیره فافعله،و قیل:افعله مُؤثراً له علی غیره،و ما زائده و هی لازمه لا یجوز حذفها،لأَن معناه افعله آثِراً مختاراً له مَعْنِیّاً به،من قولک: آثرت أَن أَفعل کذا و کذا.ابن الأَعرابی:افْعَلْ هذا آثراً مّا و آثراً ،بلا ما،و لقیته آثِراً مّا،و أَثِرَ ذاتِ یَدَیْن و ذی یَدَیْن و آثِرَ ذِی أَثِیر أَی أَوَّل کل شیء،و لقیته أَوَّل ذِی أَثِیرٍ ،و إِثْرَ ذی أَثِیرٍ ; و قیل: الأَثیر الصبح،و ذو أَثیرٍ وَقْتُه; قال عروه بن الورد: فقالوا:ما تُرِیدُ؟ فَقُلْت:أَلْهُو إِلی الإِصْباح آثِرَ ذِی أَثِیر و حکی اللحیانی: إِثْرَ ذِی أَثِیرَیْن و أَثَرَ ذِی أَثِیرَیْن و إِثْرَهً مّا.المبرد فی قولهم:خذ هذا آثِراً مّا،قال:کأَنه یرید أَن یأْخُذَ منه واحداً و هو یُسامُ علی آخر فیقول:خُذْ هذا الواحد آثِراً أَی قد آثَرْتُک به و ما فیه حشو ثم سَلْ آخَرَ.و فی نوادر الأَعراب:یقال أَثِرَ فُلانٌ بقَوْل کذا و کذا و طَبِنَ و طَبِقَ و دَبِقَ و لَفِقَ و فَطِنَ،و ذلک إِذا أَبصر الشیء و ضَرِیَ بمعرفته و حَذِقَه.و الأُثْرَه :الجدب و الحال غیر المرضیه; قال الشاعر:

إِذا خافَ مِنْ أَيْدِى الحوادِثِ أَثْرَةً ،

كفاهُ حمارٌ،من غَنِيٍّ،مُقَيَّدُ

و منه

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :إِنكم ستَلْقَوْن بَعْدى أُثْرَةً فاصبروا حتى تَلْقَونى على الحوض. و أَثَر الفَحْلُ الناقه يَأْثُرُها أَثْراً :أَكثَرَ ضِرابها.

أجر:

الأَجْرُ :الجزاء على العمل،و الجمع أُجور .و الإِجارَه :من أَجَر يَأْجِرُ ،و هو ما أَعطيت من أَجْر فى عمل.و الأَجْر :الثواب; و قد أَجَرَه الله يأْجُرُه و يأْجِرُه أَجْراً و آجَرَه الله إِيجاراً .و أْتَجَرَ الرجلُ:تصدّق و طلب الأَجر .و

۱۶- فى الحديث فى الأَضاحى :كُلُوا و ادَّخِرُوا و أْتَجِروا . أَى تصدّقوا طالبين لِلأَجْرِ بذلك.قال:و لا يجوز فيه اتَّجِروا بالإِدغام لأَن الهمزه لا تدغم فى التاء لأَنَّه من الأَجر لا من التجاره; قال ابن الأَثير:و قد أَجازه الهروى فى كتابه و استشهد عليه بقوله

۱۴- فى الحديث الآخر :إِنّ رجلاً دخل المسجد و قد قضى النبى،صلى الله عليه و سلم،صلاتَه فقال:من يَتّجِر يقوم فيصلى معه،قال:و الروايه إِنما هى يأْتَجِر . فإِن صح فيها يتجر فيكون من التجاره لا من الأَجر كأَنه بصلاته معه قد حصَّل لنفسه تِجاره أَى مَكْسَباً; و منه

۱۶- حديث الزكاه :و من أَعطاها مُؤْتَجِراً بها. و

۱۷- فى حديث أُم سلمه : آجَرَنى الله فى مصيبتى و أَخْلف لى خَيْراً منها. ; آجَرَه يُؤْجِرُه إِذا أَثابه و أَعطاه الأَجر و الجزاء ،و كذلك أَجَرَه يَأْجُرُه و يأْجِرُه ،و الأَمر منهما آجِرْنى و أْجُرْنى .و قوله تعالى: وَ آتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِى الدُّنْيَا ; قيل:هو الذِّكْر الحسن،و قيل:معناه أَنه ليس من أُمه من المسلمين و النصارى و اليهود و المجوس إلا و هم يعظمون إِبراهيم،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و قيل: أَجْرُه فى الدنيا كونُ الأَنبياء من ولده،و قيل: أَجْرُه الولدُ الصالح.و قوله تعالى: فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَهٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ ; الأَجر الكريمُ:الجنهُ.و أَجَرَ المملوكَ يأْجُرُه أَجراً ،فهو مأْجور ،و آجره ، يؤجره إِيجاراً و مؤاجَرَهً ،و كلٌّ حسَنٌ من كلام العرب; و آجرت عبدى أُوجِرُه إِيجاراً ،فهو مُؤْجَرٌ .و أَجْرُ المرأَه:مَهْرُها; و فى التنزيل: يَا أَيُّهَا النَّبِىُّ إِنّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاّتِى آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ .و آجرتِ الأَمَهُ البَغِيَّهُ نفسَها مؤاجَرَهً :أَباحَت نفسَها بأَجْرٍ ; و آجر الإِنسانَ و استأْجره .و الأَجيرُ : المستأْجَرُ ،و جمعه أُجَراءُ ; و أَنشد أَبو حنيفه: و جَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه، إِذا أُجَرَاؤُه نَحَطُوا أَجابا و الاسم منه: الإِجارهُ .و الأُجْرَهُ :الكراء.تقول: استأْجرتُ الرجلَ،فهو يأْجُرُنى ثمانىَ حِجَجٍ أَى يصير أَجيرى .و أْتَجَرَ عليه بكذا:من الأُجره ; و قال أَبو دَهْبَلٍ الجُمحِى،و الصحيح أَنه لمحمد بن بشير الخارجى: يا أَحْسنَ الناسِ،إِلاّ أَنّ نائلَها،

جِنِّيَّةٌ،أَوْ لَها جِنٌّ يُعَلِّمُها،

ترمی القلوبَ بقوسٍ ما لها وَتَرُ

قوله: یا لیت أَنی بأَثوابی و راحلتی أَی مع أَثوابی.و آجرته الدارَ:أَکریتُها،و العامه تقول و أَجرْتُه .و الأُجْرَهُ و الإِجارَهُ و الأُجاره :ما أَعْطیتَ من أَجرٍ .قال ابن سیده:و أُری ثعلباً حکی فیه الأَجاره ،بالفتح.و فی التنزیل العزیز: عَلیٰ أَنْ تَأْجُرَنِی ثَمانِیَ حِجَجٍ ; قال الفرّاءُ:یقول أَن تَجْعَلَ ثوابی أَن ترعی علیَّ غَنمی ثمانی حِجَجٍ; و روی یونس:معناها علی أَن تُثِیبَنی علی الإِجاره ; و من ذلک قول العرب: آجرکَ اللهُ أَی أَثابک الله.و قال الزجاج فی قوله: قالَتْ إِحْداهُما یا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ; أَی اتخذه أَجیراً ; إِنَّ خَیْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِیُّ الْأَمِینُ ; أَی خیرَ من استعملت مَنْ قَوِیَ علی عَمَلِکَ و أَدَّی الأَمانه.قال و قوله: عَلیٰ أَنْ تَأْجُرَنِی ثَمانِیَ حِجَجٍ أَی تکون أَجیراً لی.ابن السکیت:یقال أُجِرَ فلانٌ خمسهً من وَلَدِه أَی ماتوا فصاروا أَجْرَهُ .و أَجِرَتْ یدُه تأْجُر و تَأْجِرُ أَجْراً و إِجاراً و أُجوراً :جُبِرَتْ علی غیر استواء فبقی لها عَثْمٌ،و هو مَشَشٌ کهیئه الورم فیه أَوَدٌ; و آجَرَها هو و آجَرْتُها أَنا إِیجاراً .الجوهری: أَجَرَ العظمُ یأْجُر و یأْجِرُ أَجْراً و أُجوراً أَی برئَ علی عَثْمٍ.و قد أُجِرَتْ یدُه أَی جُبِرَتْ،و آجَرَها اللهُ أَی جبرها علی عَثْمٍ.و

۱۶- فی حدیث دیَه التَّرْقُوَهِ :إِذا کُسِرَت بَعیرانِ،فإِن کان فیها أُجورٌ فأَربعه أَبْعِرَه. ; الأُجُورُ مصدرُ أُجِرَتْ یدُه تُؤْجَرُ أَجْراً و أُجوراً إِذا جُبرت علی عُقْدَه و غیر استواء فبقی لها خروج عن هیئتها.و المِئْجارُ :المِخْراقُ کأَنه فُتِلَ فَصَلُبَ کما یَصْلُبُ العظم المجبور; قال الأَخطل: و الوَرْدُ یَرْدِی بِعُصْم فی شَرِیدِهِم، کأَنه لاعبٌ یسعی بِمِئْجارِ الکسائی: الإِجارهُ فی قول الخلیل:أَن تکون القافیهُ طاء و الأُخری دالاً.و هذا من أُجِرَ الکَسْرُ إِذا جُبِرَ علی غیر استواءٍ; و هو فِعَالَهٌ من أَجَرَ یأْجُر کالإِمارهِ من أَمَرَ.و الأَجُورُ و الیَأْجُورُ و الآجِرُون [الآجُرُون] و الأُجُرُّ و الآجُرُّ [الآجِرُّ]و الآجُرُ [الآجِرُ]:طبیخُ الطین،الواحده،بالهاء، أُجُرَّهٌ و آجُرَّهٌ و آجِرَّه ; أَبو عمرو:هو الآجُر ،مخفف الراء،و هی الآجُرَه .و قال غیره: آجِرٌ و آجُورٌ ،علی فاعُول،و هو الذی یبنی به،فارسی معرّب.قال الکسائی:العرب تقول آجُرَّه و آجُرٌّ للجمع،و آجُرَهٌ و جمعها آجُرٌ ،و أَجُرَّهٌ و جمعها أَجُرٌ ،و آجُورهٌ و جمعها آجُورٌ .و الإِجَّارُ :السَّطح،بلغه الشام و الحجاز،و جمع الإِجَّار أَجاجِیرُ و أَجاجِرَهٌ .ابن سیده:و الإِجَّار و الإِجَّارهُ سطح لیس علیه سُتْرَهٌ.و

۱۶- فی الحدیث :من بات علی إِجَّارٍ لیس حوله ما یَرُدُّ قدمیه فقد بَرِئَتْ منه الذمَّه.

الإِجَّارُ ،بالکسر و التشدید:السَّطحُ الذی لیس حوله ما یَرُدُّ الساقِطَ عنه.و

۱۷- فی حدیث محمد بن مسلمه :فإِذا جاریه من الأَنصار علی إِجَّارٍ لهم. ; و الإِنْجارُ،بالنون:لغه فیه،و الجمع الأَناجِیرُ.و

۱۴- فی حدیث الهجره :فَتَلَقَّی الناسُ رسولَ الله،صلی الله علیه و سلم،فی السوق و علی الأَجاجیرِ و الأَناجِیرِ. ; یعنی السطوحَ،و الصوابُ فی ذلک الإِجَّار .ابن السکیت:ما زال ذلک إِجِّیراهُ أَی عادته.و یقال لأُم إِسماعیلَ:هاجَرُ و آجَرُ ،علیهما السلام.

أخر:

فی أَسماء الله تعالی: اَلْآخِرُ و المؤخِّرُ ، فالآخِرُ هو الباقی بعد فناء خلقِه کله ناطقِه و صامتِه،و المؤخِّرُ

هو الـذى يؤخر الأشياءَ فَيضـعُها فى مواضِـعها،و هو ضدّ المُقَدِّم،و الأخُرُ ضد القُدُم.تقول:مضـى قُدُماً و تَأَخَّرَ أَخُراً ،و التأخر ضـدّ التقـدّم; و قـد تَأَخَّرَ عنه تَأَخُّراً و تَأَخُّرَهً واحدهً; عن اللحيانى; و هذا مطرد،و إنما ذكرناه لأن اطِّراد مثل هذا مما يجهله من لا دُرْبَه لـه بـالعربيه.و أَخَّرْتُـه فتـأَخَّرَ ،و اسـتأْخَرَ كتـأَخَّر .و فى التنزيـل: لا يَسْتَأْخِرُونَ سـاعَهً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ ; و فيـه أَيضـاً: وَ لَقَـدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ لَقَدْ عَلِمْنَا اَلْمُسْتَأْخِرِينَ ; يقول:علمنا من يَستقدِم منكم إِلى الموت و من يَستأْخرُ عنه،و قيل:عَلِمنا مُستقدمى الأُمم و مُسْتأْخِريها ،و قال ثعلبٌ:عَلمنا من يأْتى منكم إِلى المسجد متقدِّماً و من يأْتى متأَخِّراً ،و

١۴- قيـل :إِنهـا كانت امرأَهٌ حَسْنَاءُ تُصـلى خَلْفَ رسولُ الله،صـلى الله عليه و سـلم،فيمن يصـلى فى النساء،فكان بعضُ من يُصـلى يَتأَخَّرُ فى أَواخِرِ الصـفوف،فإِذا سـجد اطلع إليها من تحت إِبطه،و الـذين لا يقصِّدون هـذا المقصِّدَ إِنما كانوا يطلبون التقدّم فى الصفوف لما فيه من الفضل. و

١۴- فى حـديث عمر،رضـى الله عنه:أَن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،قال له : أَخِّرْ عنى يا عمرُ. ; يقال: أَخَّرَ و تأَخَّرَ و قَـدَّمَ و تقَدَّمَ بمعنًى; كقوله تعـالى: لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَـدَيِ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ; أَى لا تتقـدموا،و قيل:معناهُ أَخِّر عنى رَأْيَكَ فاختُصِّر إِيجازاً و بلاغه.و التأْخيرُ :ضـدُّ التقـديم.و مُؤَخَّرُ كل شـىء،بالتشديـد:خلاف مُقَـدَّمِه.يقال:ضـرب مُقَـدَّمَ رأْسه و مؤَخَّره .و آخِرَهُ العينَ و مُؤْخِرُها و مؤْخِرَتُهـا :ما وَلىَ اللِّحاظَ،و لا يقالُ كـذلك إِلا فى مؤَخَّرِ العين.و مُؤْخِرُ العين مثل مُؤمِنٍ:الـذى يلى الصُّدْغَ،و مُقْدِمُها:الـذى يلى الأَنفَ; يقـال:نظر إِليه بِمُؤْخِرِ عينه و بمُقْدِمِ عينه; و مُؤْخِرُ العين و مقـدِمُها:جـاء فى العين بـالتخفيف خـاصه.و مُؤْخِرَهُ الرَّحْـل و مُؤَخَّرَتُه و آخِرَته و آخِره ،كله:خلاف قادِمته،و هى التى يَسْتنِدُ إِليها الراكب.و

١۶- فى الحـديث :إِذا وضَعَ أَحـدكُم بين يـديه مِثـلَ آخِره الرحـلِ فلا يبالى مَنْ مرَّ وراءَه. ; هى بالمـدّ الخشـبه التى يَسْتنِدُ إِليها الراكب من كور البعير.و

١۶- فى حـديث آخَرَ :مِثْلَ مؤْخره . ; و هى بـالهمز و السـكون لغه قليله فى آخِرَتِه ،و قـد منع منها بعضـهم و لا يشـدّد.و مُؤْخِرَه السرج:خلافُ قادِمتِه.و العرب تقول:واسِطُ الرحل للذى جعله الليث قادِمَه.و يقولون: مُؤْخِرَهُ الرحل و آخِرَه الرحل; قال يعقوب:و لا تقـل مُؤْخِرَه . و للناقه آخِرَان و قادمان:فخِلْفاها المقـدَّمانِ قادماها،و خِلْفاها المؤَخَّران آخِراها ،و الآخِران من الأَخْلاف:اللـذان يليـان الفخِذَين; و الآخِرُ :خلافُ الأَوَّل،و الأُنثَى آخِرَهٌ .حكى ثعلبٌ:هنَّ الأَوَّلاتُ دخولاً و الآخِراتُ خروجاً.الأَزهرى:و أَمَّا الآخِرُ ،بكسر الخاء،قال الله عز و جل: هُوَ الْأَوَّلُ وَ اَلْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ .

١۴- روى عن النبى،صـلى الله عليه و سلم،أَنه قال و هو يُمَجِّد الله :أنت الأَوَّلُ فليس قبلك شىءٌ و أَنت الآخِرُ فليس بعدَك شىء. الليث: الآخِرُ و الآخره نقيض المتقـدّم و المتقـدِّمه،و المسـتأْخِرُ نقيض المسـتقدم،و الآخَر ،بالفتـح:أَحـد الشـيئين و هو اسم على أَفْعَلَ،و الأُنثى أُخْرَى ،إِلاَّ أَنَّ فيه معنى الصـفه لأَنَّ أَفعل من كذا لا يكون إِلا فى الصـفه.و الآخَرُ بمعنى غَير كقولك رجلٌ آخَرُ و ثوب آخَرُ ،و أَصـله أَفْعَلُ من التَّأَخُّر ،فلما اجتمعت همزتان فى حرف واحـد اسـتُثْقِلتا فأُبدلت الثانيه أَلفاً لسـكونها و انفتاح الأُولى قبلها.قال الأَخفش:لو جعلْتَ فى الشعر آخِر مع جابر لجاز; قال ابن جنى:هذا هو

الوجه القوى لأنه لا يحققُ أَحدٌ همزه آخِر ،و لو كان تحقيقها حسناً لكان التحقيقُ حقيقاً بأَن يُسمع فيها،و إِذا كان بدلاً البته وجب أَن يُجْرى على ما أَجرته عليه العربُ من مراعاه لفظه و تنزيل هذه الهمزه منزلةَ الأَلِفِ الزائده التى لا حظَّ فيها للهمز نحو عالِم و صابِرٍ،أَ لا تراهم لما كسَّروا قالوا آخِرٌ و أَواخِرُ ،كما قالوا جابِرٌ و جوابِرُ; و قد جمع إمرؤ القيس بين آخَرَ و قَيصرَ توهَّمَ الأَلِفَ همزةً قال: إِذا نحنُ صِرْنا خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً، و تصغيرُ آخَر أُوَيْخِرٌ جَرَتِ الأَلِفُ المخففةُ عن الهمزه مَجْرَى أَلِفِ ضَارِبٍ.و قوله تعالى: فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ; فسَّره ثعلبٌ فقال:فمسلمان يقومانِ مقامَ النصرانيينِ يحلفان أَنهما اخْتَانا ثم يُرْتجَعُ على النصرانِيَّيْن،و قال الفراء:معناه أَو آخَرانِ من غير دِينِكُمْ من النصارى و اليهودِ و هذا للسفر و الضروره لأَنه لا تجوزُ شهادةُ كافرٍ على مسلم فى غير هذا،و الجمع بالواو و النون،و الأُنثى أُخرى .و قوله عز و جل: وَ لِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ; جاء على لفظ صفهِ الواحدِ لأَن مآربَ فى معنى جماعهٍ أُخرى من الحاجاتِ و لأَنه رأْس آيه،و الجمع أُخْرَياتٌ و أُخَرُ .و قولهم:جاء فى أُخْرَيَاتِ الناسِ و أُخرى القومِ أَى فى أَواخِرِهِم ; و أَنشد: أَنا الذى وُلِدْتُ فى أُخرى الإِبلْ و قال الفراءُ فى قوله تعالى: وَ الرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِى أُخْرَاكُمْ ; مِنَ العربِ مَنْ يَقولُ فى أُخراتِكُمْ و لا يجوزُ فى القراءهِ.الليث:يقال هذا آخَرُ و هذه أُخْرَى فى التذكير و التأْنيثِ،قال:و أُخَرُ جماعه أُخْرَى .قال الزجاج فى قوله تعالى: و أُخَرُ من شكله أَزواجٌ ; أُخَرُ لا ينصرِفُ لأَن وحدانَها لا تنصرِفُ،و هو أُخْرَى و آخَرُ ،و كذلك كلُّ جمع على فُعَل لا ينصرِفُ إِذا كانت وُحدانُه لا تنصرِفُ مِثلُ كُبَرَ و صُغَرَ; و إِذا كان فُعَلٌ جمعاً لِفُعْلهٍ فإِنه ينصرِفُ نحو سُتْرَهٍ و سُتَرٍ و حُفْرَهٍ و حُفَرٍ،و إِذا كان فُعَلٌ اسماً مصروفاً عن فاعِلٍ لم ينصرِفْ فى المعرفه و يَنْصَرِفُ فى النَّكِرَهِ،و إِذا كان اسماً لِطائِرٍ أَو غيره فإِنه ينصرفُ نحو سُبَدٍ و مُرَعٍ،و ما أَشبههما.و قرئ: وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ; على الواحدِ.و قوله: وَ مَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ; تأْنيث الآخَر ،و معنى آخَرُ شىءٌ غيرُ الأَوّلِ; و قولُ أَبى العِيالِ: إِذا سَنَنُ الكَتِيبَهِ صَدَّ، عن أُخْراتِها ،العُصَبُ قال السُّكَّرِىُّ:أَراد أُخْرَياتِها فحذف; و مثله ما أَنشده ابن الأَعرابى: و يَتَّقى السَّيفَ بأُخْراتِه ، مِنْ دونِ كَفِّ الجارِ و المِعْصَم قال ابن جنى:و هذا مذهبُ البَغدادِيينَ،أَ لا تَراهم يُجيزُون فى تثنيه قِرْقِرَّى قِرْقِرَّانِ،و فى نحو صَلَخْدَى صَلَخْدانِ؟ إِلاَّ أَنَّ هذا إِنَّما هو فيما طال من الكلام،و أُخْرَى ليست بطويلهٍ.قال:و قد يمكنُ أَن تكون أُخْراتُه واحدهً إِلاَّ أَنَّ الأَلِفَ مع الهاءِ تكونُ لغير التأْنيثِ،فإِذا زالت الهاءُ صارتِ الأَلفُ حينئذ للتأْنيثِ،و مثلُهُ بُهْمَاهٌ،و لا يُنكرُ أَن تقدَّرَ الأَلِفُ الواحدهُ فى حالَتَيْنِ ثِنْتَيْنِ تقديرينِ اثنينِ،أَ لاَ ترى إِلى قولهم عَلْقَاهٌ بالتاء؟ ثم

قال العجاج: فَحَطَّ فی عَلْقَی و فی مُکَور فجعلها للتأنیث و لم یصرِفْ.قال ابن سیده:و حکی أَصحابُنا أَنَّ أَبا عبیده قال فی بعض کلامه:أُراهم کأَصحابِ التصریفِ یقولون إِنَّ علامه التأْنیثِ لا تدخلُ علی علامه التأْنیثِ; و قد قال العجاج: فحط فی علقی و فی مکور فلم یصرِفْ،و هم مع هذا یقولون عَلْقَاه،فبلغ ذلک أَبا عثمانَ فقال:إِنَّ أَبا عبیده أَخفی مِن أَن یَعرِف مثل هذا; یرید ما تقدَّم ذکرهُ من اختلافِ التقدیرین فی حالَیْنِ مختلِفینِ.و قولُهُم:لا أَفْعلهُ أُخْرَی اللیالی أَی أَبداً،و أُخْرَی المنونِ أَی آخِرَ الدهرِ; قال: و ما القومُ إِلَّا خمسهٌ أَو ثلاثهٌ، یَخُوتونَ أُخْرَی القومِ خَوْتَ الأَجادلِ أَی مَنْ کان فی آخِرهم .و الأَجادلُ:جمع أَجْدلٍ الصَّقْر.و خَوْتُ البازِی:انقضاضُهُ للصیدِ; قال ابنُ بَرِّی:و فی الحاشیه بیتٌ شاهدٌ علی أُخْرَی المنونِ لیس من کلام الجوهریّ،و هو لکعب بن مالِکٍ الأَنصارِیّ،و هو: أَن لا تزالوا،ما تَغَرَّدَ طائِرٌ أُخْرَی المنونِ،مَوالیاً إِخوانا قال ابن بری:و قبله: أَ نَسِیتُمُ عَهْدَ النَّبیِّ إِلیکُمُ، و لقد أَلَظَّ و أَکَّدَ الأَیْمانا؟ و أُخَرُ :جمع أُخْرَی ،و أُخْرَی :تأْنیثُ آخَرَ ،و هو غیرُ مصروفٍ.و قال تعالی: فَعِدَّهٌ مِنْ أَیّام أُخَرَ ،لأَن أَفْعَلَ الذی معه مِنْ لا یُجْمَعُ و لا یؤنَّثُ ما دامَ نَکِرَهً،تقولُ:مررتُ برجلٍ أَفضلَ منک و بامرأَهٍ أَفضل منک،فإِن أَدْخَلْتَ علیه الأَلِفَ و اللاَم أَو أَضفته ثَنَّیْتَ و جَمَعْتَ و أَنَّثْت،تقولُ:مررتُ بالرجلِ الأَفضلِ و بالرجال الأَفضلِینَ و بالمرأَه الفُضْلی و بالنساءِ الفُضَلِ،و مررتُ بأَفضَلهِم و بأَفضَلِیهِم و بِفُضْلاهُنَّ و بفُضَلِهِنَّ; و قالت امرأَهٌ من العرب:صُغْراها مُرَّاها; و لا یجوز أَن تقول:مررتُ برجلٍ أَفضلَ و لا برجالٍ أَفضَلَ و لا بامرأَهٍ فُضْلَی حتی تصلَه بمنْ أَو تُدْخِلَ علیه الأَلفَ و اللامَ و هما یتعاقبان علیه،و لیس کذلک آخَرُ لأَنه یؤنَّثُ و یُجْمَعُ بغیرِ مِنْ،و بغیر الأَلف و اللام،و بغیر الإِضافهِ،تقولُ:مررتُ برجل آخر و برجال أُخَرَ و آخَرین ،و بامرأَه أُخْرَی و بنسوه أُخَرَ ،فلما جاء معدولاً،و هو صفه،مُنِعَ الصرفَ و هو مع ذلک جمعٌ،فإِن سَمَّیْتَ به رجلاً صرفتَه فی النَّکِرَه عند الأَخفشِ،و لم تَصرفْه عند سیبویه; و قول الأَعشی: و عُلِّقَتْنی أُخَیْرَی ما تُلائِمُنی، فاجْتَمَعَ الحُبُّ حُبٌّ کلُّه خَبَلُ تصغیرُ أُخْرَی .و الأُخْرَی و الآخِرَهُ :دارُ البقاءِ،صفهٌ غالبه.و الآخِرُ بعدَ الأَوَّلِ،و هو صفه،یقال:جاء أَخَرَهً و بِأَخَرَهٍ ،بفتح الخاءِ،و أُخَرَهً و بأُخَرهٍ ; هذه عن اللحیانی بحرفٍ و بغیر حرفٍ أَی آخرَ کلِّ شیءٍ.و

۱۴- فی الحدیث :کان رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،یقولُ: بِأَخَرَهٍ إِذا أَراد أَن یقومَ من المجلِسِ کذا و کذا. أَی فی آخِرِ جلوسه.قال ابن الأَثیر:و یجوز أَن یکون فی آخِرِ عمرِه،و هو بفتح الهمزه و الخاءُ; و منه

۱۶- حدیث أَبی هریره :لما کان بِأَخَرَهٍ . و ما عَرَفْتُهُ إِلَّا بأَخَرَهٍ أَی أَخیراً .و یقال:لقیتُه أَخیراً و جاء أُخُراً و أَخیراً و أُخْرِیّاً و إِخرِیّاً و آخِرِیّاً

و بـآخِرَهٍ ،بالمـدّ،أَی آخِرَ کـلِّ شـیء،و الأنثی آخِرَهٌ ،و الجمع أَواخِرُ .و أَتیتُکَ آخِر مرتینِ و آخِرَهَ مرتینِ; عن ابن الأعرابی،و لم یفسر آخِرِ مرتین و لا آخرَهَ مرتین; قال ابن سیده:و عندی أَنها المرَّهُ الثانیهُ من المرَّتین.و شقَّ ثوبَه أُخُراً و من أُخُرٍ أَی من خلف; و قال إمرؤ القیس یصفُ فرساً حِجْراً: و عینٌ لها حَدْرَهٌ بَدْرَهٌ، شُـقَّتْ مآقِیهما مِنْ أُخُرْ و عین حَدْرَهٌ أَی مُکْتَنِزَهٌ صُـلْبه.و البَدْرَهُ:التی تَبْـدُر بالنظر،و یقال:هی التامه کالبَدْرِ.و معنی شُـقَّتْ من أُخُرٍ :یعنی أَنها مفتوحه کأَنها شُـقَّتْ من مُؤْخِرِها .و بعتُه سِـلْعَه بِأَخِرَهٍ أَی بنَظِرَهٍ و تأْخیرٍ و نسیئه،و لا یقالُ:بِعْتُه المتاعَ إِخْرِیّاً .و یقال فی الشتم:أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ ،بکسر الخاء و قصر الأَلِف،و الأَخِیرَ و لا تقولُه للأُنثی.و حکی بعضهم:أَبْعَـدَ اللهُ الآخِرَ ،بالمد،و الآخِرُ و الأَخِیرُ الغائبُ.شمر فی قولهم:إِنّ الأَخِرَ فَعَلَ کذا و کذا،قال ابن شـمیل: الأَخِرُ المؤَخَّرُ المطروحُ; و قال شمر:معنی المؤَخَّرِ الأَبْعَدُ; قال:أُراهم أَرادوا الأَخِیرَ فأَنْدَروا الیاء.و

۱۶- فی حـدیث ماعِزٍ :إِنَّ الأَخِرَ قـد زنی. ; الأَخِرُ ،بوزن الکَبِـد،هو الأَبعـدُ المتأَخِّرُ عن الخیر.و یقال:لا مرحباً بالأَخِرِ أَی بالأَبعـد; ابن السـکیت:یقـال نظر إِلیَّ بِمُؤْخِرِ عینِه.و ضَـرَبَ مُؤَخَّرَ رأْسِه،و هی آخِرَهُ الرحـلِ.و المِئخـارُ :النخلهُ الـتی یبقی حملُهـا إلی آخِرِ الصِّرام:قال: تری الغَضِّ یضَ المُوقَرَ المِئخارا ، مِن وَقْعِه،یَنْتَثِرُ انتثاراً و یروی: تری العَضِّ یدَ و العَضِّ یضَ h. و قـال أَبو حنیفه: المئخارُ التی یبقی حَمْلُها إِلی آخِرِ الشتاء،و أَنشد البیت أَیضاً.و

۱۶- فی الحـدیث :المسأَلهُ أَخِرُ کَسْبِ المرءِ. أَی أَرذَلُه و أَدناهُ; و یروی بالمـدّ،أَی أَنّ السؤالَ آخِرُ ما یَکْتَسِبُ به المرءُ عند العجز عن الکسب.

أدر:

الأُدْرَهُ ،بالضم:نفخهٌ فی الخُصْـیهِ; یقال:رجل آدَرُ بَیِّنُ الأَدَرِ .غیرُه: الأَدَرُ و المأْدُورُ الذی یَنْفَتِقُ صِفاقُهُ فیَقعُ قُصْبُه و لا یَنْفَتِقُ إِلاَّ من جانبه الأَیسرِ،و قیل:هو الذی یُصیبهُ فَتْقٌ فی إِحدی الخُصْـیتینِ،و لا یقال امرأَهٌ أَدْراءُ ،إِما لأَنه لم یُسْـمَعْ،و إِما أَن یکون لاختلاف الخِلْقَه; و قد أَدِرَ یأْدَرُ أَدَراً ،فهو آدَرُ ،و الاسم الأُدْرَهُ ; و قیل: الأَدَرَهُ الخُصْیَهُ،و الخُصْیَهُ الأَدْراءُ :العظیمهُ من غیر فَتْقٍ.و

۱۶- فی الحـدیث :أَنَّ رجلاً أَتاه و به أُدْرَهٌ. فقال:ائْتِ بِعُسٍّ،فحسا منه ثم مَجَّه فیه،و قال:انْتَضِحْ به،فذهبت عنه الأُدْرَهُ .و رجل آدَرُ :بَیِّنُ الأَدَرَهِ ،بفتح الهمزه و الدال،و هی التی تسمیها الناسُ القَیْلَهَ.و منه

۱۶- الحـدیث :إِن بنی إِسـرائیلَ کـانوا یقولونَ إِن موسـی آدَرُ ،من أَجـل أَنه کـان لا یغتَسل إِلاَّ وحـدَه. و فیه نزل قوله تعالی: لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ آذَوْا مُوسَی (۱).اللیث: الأَدَرَهُ و الأَدَرُ مصدران،و الأُدْرَهُ اسم تلک المنْتَفِخَه،و الآدَرُ نَعْتٌ.

أرر:

الإِرَارُ و الأَرُّ :غُصْنٌ من شوک أَو قَتادٍ تُضْـرَبُ به الأَرضُ حتی تلینَ أَطرافُه ثم تَبُلُّه و تَـذُرُّ علیه مِلحاً،ثم تُـدخِلُه فی رَحِم الناقهِ إِذا مـارَنَتْ فلم تَلْقَـحْ،و قـد أَرَّهـا یَؤُرُّها أَرّاً .قال اللیث: الإِرارُ شِـبهُ ظُؤْرَهٍ یَؤُرُّ بها الراعی رَحِمَ الناقهِ إِذا مارَنَتْ،و ممارَنَتُها أَن یَضْـرِبَها الفَحلُ فلا تَلْقَحَ.

١- ٢) .الآيه.

قال:و تفسيرُ قوله يَؤُرُّها الراعى هو أَن يُدْخِلَ يَدَه فى رَحِمِها أَو يَقْطَعَ ما هناك و يعالجه.و الأَرُّ :أَن يَأْخُذَ الرجلُ إِراراً ،و هو غصنٌ من شوك القَتادِ و غيره،و يفعَلَ به ما ذكرناه.و الأَرُّ :الجماع.و

١- فى خطبه علىّ،كرّم الله تعالى وجهه :يُفْضى كإِفضْاءِ الدِّيَكهِ و يَؤُرُّ بملاقِحِه. ; الأَرُّ :الجماع.و أَرَّ المرأَةَ يَؤُرُّها أَرّاً :نَكحها.غيره:و أَرَّ فلان إِذا شَفْتَنَ ; و منه قوله: و ما النَّاسُ إِلاَّ آئِرٌ و مَئِيرُ قال أَبُو منصور:معنى شَفْتَنَ ناكَحَ و جامَع،جعل أَرَّ و آرَ بمعنًى واحِد.أَبو عبيد: أَرَرْتُ المرأَةَ أَؤُرُّها أَرّاً إِذا نكحتها.و رجل مِئَرٌّ :كثير النكاح ; قالت بنت الحُمارِس أَو الأَغْلب:بَلَّتْ به عُلابِطاً مِئَرّا ،ضَخْمَ الكَراديس وَأَى زِبرّا أَبو عبيد:رجل مِئَرٌّ أَى كثير النكاح مأْخوذ من الأَيْر ; قال الأَزهرى:أَقرأَنيه الإِيادىُّ عن شمر لأَبى عبيد،قال:و هو عندى تصحيف و الصواب مِيأَرٌ،بوزن مِيعَرٍ،فيكون حينئذٍ مِفْعَلاً من آرَها يَئِيرُها أَيْراً ; و إِن جعلته من الأَرِّ قلت:رجل مِئَرٌّ ; و أَنشد أَبو بكر بن محمد بن دريد أَبيات بنت الحمارس أَو الأَغلب.و اليُؤْرُورُ :الجِلْوازُ،و هو من ذلك عند أَبى على.و الأَريرُ :حكايه صوت الماجِن عند القِمارِ و الغَلَبه،يقال: أَرَّ يَأَرُّ أَريراً .أَبو زيد: ائْتَرَّ الرجل ائْتِراراً إِذا استَعْجل ; قال أَبو منصور:لا أَدرى هو بالزاى أَم بالراء ; و قد أَرَّ يَؤُرُّ . الإِرَّه :النار.و أَرَّ سَلْحَه أَرّاً و أَرَّ هو نَفْسُه إِذا اسْتَطْلَقَ حتى يموتَ.و أَرْأَرْ :من دُعاءِ الغنم.

أزر:

أَزَرَ به الشىءُ:أَحاطَ ; عن ابن الأَعرابى.و الإِزارُ :معروف.و الإِزار :المِلْحَفَه،يذكر و يؤنث ; عن اللحيانى ; قال أَبو ذؤيب: تَبَرَّأُ مِنْ دَمِ القَتيلِ و بَزِّه، و قَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزارُها يقول:تَبَرَّأُ من دم القَتِيل و تَتَحَرَّجُ و دمُ القتيل فى ثوبها.و كانوا إِذا قتل رجل رجلاً قيل:دم فلان فى ثوب فلان أَى هو قتله،و الجمع آزِرَهٌ مثل حِمار و أَحْمِره،و أُزُر مثل حمار و حُمُر،حجازيه ; و أُزْر :تميميه على ما يُقارب الاطِّراد فى هذا النحو.و الإِزارَهُ : الإِزار ،كما قالوا للوِساد وسادَه ; قال الأَعشى: كَتَمايُلِ،النَّشْوانِ يَرْفُلُ فى البَقيرَه و الإِزارَه قال ابن سيده:و قول أَبى ذؤيب: و قد عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزارُها يجوز أَن يكون على لغه من أَنَّث الإِزار ،و يجوز أَن يكون أَراد إِزارَتَها فحذف الهاء كما قالوا ليت شِعْرى،أَرادوا ليت شِعْرتى،و هو أَبو عُذْرِها و إِنما المقول ذهب بعُذْرتها.و الإِزْرُ و المِئْزَرُ و المِئْزَرَهُ : الإِزارُ ; الأَخيره عن اللحيانى.و

١٦- فى حديث الاعتكاف :كان إِذا دخل العشرُ الأَواخرُ أَيقظ أَهله و شَدَّ المِئْزَرَ . ; المِئزَرُ : الإِزار ،و كنى بشدّه عن اعتزال النساء،و قيل:أَراد تشميره للعباده.يقال:شَدَدْتُ لهذا الأَمر مِئْزَرى أَى تشمرت له ; و قد ائْتَزَرَ به و تَأَزَّرَ .و ائْتَزَرَ فلانٌ إِزْرَهً حسنهً و تأَزَّرَ :لبس المئزر ،و هو مثل الجِلْسَهِ و الرِّكْبَهِ،و يجوز أَن تقول: اتَّزَرَ بالمئزر أَيضاً فيمن يدغم الهمزه فى التاء،كما تقول:اتَّمَنْتُهُ،و الأَصل ائْتَمَنْتُهُ.و يقال: أَزَّرْتهُ تأْزيراً

فَتَأَزَّرَ .و

۱۴- فی حدیث المبعثَ :قال له ورقه إِنْ یُدْرِکْنی یومُک أَنْصُرْک نَصْراً مُؤَزَّراً . أَی بالغاً شدیداً یقال: أَزَرَهُ و آزَرَهُ أَعانه و أَسعده،من الأَزْر :القُوَّهِ و الشِّدّه; و منه

۱۷- حدیث أَبی بکر أَنه قال للأَنصار یوم السَّقِیفَهِ:لقد نَصَرْتُم و آزَرْتُمْ و آسَیْتُمْ. الفرّاء: أَزَرْتُ فلاناً آزُرُه أَزْراً قوّیته،و آزَرْتُه عاونته،و العامه تقول:وازَرْتُه.و قرأَ ابن عامر: فَأَزَرَهُ فاسْتَغْلَظَ ،علی فَعَلَهُ،و قرأَ سائر القرّاء: فَآزَرَهُ .و قال الزجاج: آزَرْتُ الرجلَ علی فلان إِذا أَعنته علیه و قوّیته. قال:و قوله فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ ; أَی فآزَرَ الصغارُ الکِبارَ حتی استوی بعضه مع بعض.و إِنه لحَسَنُ الإِزْرَهِ :من الإِزارِ ; قال ابن مقبل: مثلَ السِّنان نَکیراً عند خِلَّتِهِ لکل إِزْرَهِ هذا الدهر ذَا إِزَرِ . و جمعُ الإِزارِ أُزُرٌ .و أَزَرْتُ فلاناً إِذا أَلبسته إِزاراً فَتَأَزَّرَ تَأَزُّراً .و

۱۳- فی الحدیث:قال الله تعالی :العَظَمَه إِزاری و الکِبْریاء ردائی. ; ضرب بهما مثلاً فی انفراده بصفه العظمه و الکبریاء أَی لیسا کسائر الصفات التی قد یتصف بها الخلق مجازاً کالرحمه و الکرم و غیرهما،و شَبَّهَهُما بالإِزار و الرداء لأَن المتصف بهما یشتملانه کما یشتمل الرداءُ الإِنسان،و أَنه لا یشارکه فی إِزاره و ردائه أَحدٌ،فکذلک لا ینبغی أَن یشارکه الله تعالی فی هذین الوصفین أَحدٌ.و منه

۱۶- الحدیث الآخر : تَأَزَّرَ بالعَظَمَهِ و تَردّی بالکبریاء و تسربل بالعز. ; و

۱۶- فیه :ما أَسْفَلَ من الکعبین من الإِزارِ فَفِی النار. أَی ما دونه من قدَم صاحبه فی النار عقوبهً له،أَو علی أَن هذا الفعل معدود فی أَفعال أَهل النار; و منه

۱۶- الحدیث : إِزْرَهُ المؤمن إِلی نصف الساق و لا جناح علیه فیما بینه و بین الکعبین. ; الإِزره ،بالکسر:الحاله و هیئه الائتزار ; و منه

۱۷- حدیث عثمان :قال له أَبانُ بنُ سعید:ما لی أَراک مُتَحَشِّفاً؟ أَسْبِلْ،فقال:هکذا کان إِزْرَهُ صاحبنا. و

۱۶- فی الحدیث :کان یباشر بعض نسائه و هی مُؤْتَزِرَهٌ فی حاله الحیض. ; أَی مشدوده الإِزار .قال ابن الأَثیر:و قد جاء

۱۶- فی بعض الروایات و هی مُتَّزِرَهٌ . قال:و هو خطأٌ لأَن الهمزه لا تدغم فی التاء.و الأُزْرُ :مَعْقِدُ الإِزارِ ،و قیل: الإِزار کُلُّ ما واراک و سَتَرک; عن ثعلب.و حکی عن ابن الأَعرابی:رأَیت السَّرَوِیَّ (۱)یمشی فی داره عُرْیاناً،فقلت له:عریاناً؟ فقال:داری إِزاری .و الإِزارُ :العَفافُ،علی المثل; قال عدیّ بن زید: أَجْلِ أَنَّ الله قَدْ فَضَّلَکُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْکأَ صُلْباً بِإِزارِ أَبو عبید:فلان عفیف المِئْزَر و عفیف الإِزارِ إِذا وصف بالعفه عما یحرم علیه من النساء،و یکنی بالإِزار عن النفس و عن المرأَه; و منه

۱۷- قول نُفَیْلَهَ الأَکبر الأَشْجعیّ،و کنیته أَبو المِنْهالِ،و کان کتب إِلی عمر بن الخطاب أَبیاتاً من الشعر یشیر فیها إِلی رجل،کان والیاً علی مدینتهم،یخرج الجواریَ إِلی سَلْع عند خروج أَزواجهن إِلی الغزو،فیَعْقِلُهُن و یقول لا یمشی فی العِقال إِلا الحِصَان،فربما وقعت فتکشفت،و کان اسم هذا الرجل جعده بن عبد الله السلمی; فقال: أَلا أَبلِغْ،أَبا حَفْصٍ،رسولاً

۱- ۳) .قوله [السروی] هکذا بضبط الأصل.

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ،

و كنى بالقلائص عن النساء و نصبها على الإغراء،فلما وقف عمر،رضى الله عنه،على الأبيات عزله و سأله عن ذلك الأمر فاعترف،فجلده مائةً مَعْقُولاً و أَطْرَدَهُ إلى الشام،ثم سئل فيه فأخرجه من الشام و لم يأْذن له فى دخول المدينه،ثم سئل فيه أن يدخل لِيُجَمِّعَ،فكان إذا رآه عمر توعده; فقال: أَ كُلَّ الدَّهرِ جَعْدَهُ مُسْتحِقٌّ، و قول جعده قوله (۱).بن عبد الله السلمى: فِدىً لك،من أَخى ثقه، إزارى . أَى أَهلى و نفسى; و قال أَبو عمرو الجَرْمى:يريد بالإزار هاهنا المرأَه.و

۱۴- فى حديث بيعه العقبه :لَنَمْنَعَنَّك مما نمنع منه أُزُرَنا . أَى نساءنا و أَهلنا،كنى عنهن بالأُزر ،و قيل:أَراد أَنفسنا.ابن سيده:و الإزارُ المرأَه،على التشبيه; أَنشد،الفارسى: كَانَ منها بحيث تُعْكَى الإزارُ و فرسٌ آزَرُ :أَبيض العَجُز،و هو موضع الإزار من الإنسان.أَبو عبيده:فرس آزَرُ ،و هو الأَبيض الفخذَين و لونُ مقاديمه أَسودُ أَو أَىُّ لون كان.و الأَزْرُ :الظهر و القوّه; و قال البعيث: شَدَدْتُ له أَزْرى بِمِرَّهِ حازم على مَوْقِعٍ من أَمره ما يُعاجِلُهْ ابن الأَعرابى فى قوله تعالى: اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِى ; قال الأَزر القوّه،و الأَزْرُ الظَّهْرُ،و الأَزر الضعف.و الإزْرُ ،بكسر الهمزه:الأَصل.قال:فمن جعل الأَزْرَ القوّه قال فى قوله اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِى أَى اشدد به قوّتى،و من جعله الظهر قال شدّ به ظهرى،و من جعله الضَّعْف قال شدّ به ضعفى و قوِّ به ضعفى; الجوهرى: اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِى أَى ظهرى و موضعَ الإزار من الحَقْوَيْن.و آزَرَهُ و وازَرَهُ:أَعانه على الأَمر; الأَخيره على البدل،و هو شاذ،و الأَوّل أَفصح.و أَزَرَ الزَّرْعُ و تَأَزَّرَ :قَوَّى بعضه بعضاً فَالْتَفَّ و تلاحق و اشتد; قال الشاعر: تَأَزَّرَ فيه النبتُ حتى تَخايَلَتْ رُباه،و حتى ما تُرى الشَّاءُ نُوَّما و آزَر الشىءُ الشىءَ:ساواه و حاذاه; قال إمرؤ القيس: بِمَحْنِيَّهٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُها مَضَمٍّ جُيوشٍ غانِمين،و خُيَّب (۲). أَى ساوى نبتُها الضال،و هو السِّدْر البرىّ،أَراد: فآزره الله تعالى فساوى الفِراخُ الطِّوالَ فاستوى طولها.و أَزَّرَ النبتُ الأَرضَ:غطاها; قال الأَعشى: يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ، مُؤَزَّرٌ بعميم النَّبْتِ مُكْتَهِلُ و آزَرُ :اسم أَعجمى،و هو اسم أَبى إبراهيم،على نبينا

۱- ۱) .[و قول جعده إلخ] هكذا فى الأصل المعتمد عليه،و لعل الأولى أن يقول و قول نفيله الأكبر الأشجعى إلخ لأنه هو الذى يقتضيه سياق الحكايه.

۲- ۲) .قوله [مضمّ] فى نسخه مجر كذا بهامش الأصل.

و عليه الصلاه و السلام; و أما قوله عز و جل: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ; قال أَبو إِسحق:يقرأ بالنصب آزَرَ ،فمن نصب فموضع آزَرَ خفض بدل من أَبيه،و من قرأ آزرُ ،بالضم،فهو على النداء; قال:و ليس بين النسَّابين اختلاف أَن اسم أَبيه كان تارَخَ و الذى فى القرآن يدل على أَن اسمه آزر ،و قيل: آزر عندهم ذمٌّ فى لغتهم كأَنه قال و إِذ قال:إِبراهيم لأَبيه الخاطئ،و

١٧- روى عن مجاهد فى قوله: آزَرَ أَ تَتَّخِذُ أَصْناماً ،قال لم يكن بأَبيه و لكن آزر اسم صنم،و إِذا كان اسم صنم فموضعه نصب كأَنه قال إِبراهيم لأَبيه أَ تتخذ آزر إِلهاً، أَ تَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً؟ .

أسر:

الأُسْرَةُ :الدِّرْعُ الحصينه; و أَنشد: و الأُسْرَةُ الحَصْدَاءُ،و الْبَيْضُ المُكَلَّلُ،و الرِّمَاح و أَسَرَ قَتَبَهُ:شدَّه.ابن سيده: أَسَرَهُ يَأْسِرُه أَسْراً و إِسارَةً شَدَّه بالإِسار .و الإِسارُ :ما شُدّ به،و الجمع أُسُرٌ .الأَصمعى:ما أَحسَنَ ما أَسَرَ قَتَبه أَى ما أَحسَنَ ما شدّه بالقِدِّ; و القِدُّ الذى يُؤْسَرُ به القَتَبُ يسمى الإِسارَ ،و جمعه أُسُرٌ ; و قَتَبٌ مَأْسور و أَقْتابٌ مآسير .و الإِسارُ :الْقَيْدُ و يكون حَبْلَ الكِتافِ،و منه سمى الأَسير ،و كانوا يشدّونه بالقِدِّ فسُمى كُلُّ أَخِيذٍ أَسِيراً و إِن لم يشدّ به.يقال: أَسَرْت الرجلَ أَسْراً و إِساراً ،فهو أَسير و مأْسور ،و الجمع أَسْرى و أُسارى .و تقول: اسْتَأْسِرْ أَى كن أَسيراً لى.و الأَسيرُ :الأَخِيذُ،و أَصله من ذلك.و كلُّ محبوس فى قِدٍّ أَو سِجْنٍ: أَسيرٌ .و قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً ;

١٧- قال مجاهد : الأَسير المسجون. و الجمع أُسَراءِ و أُسارى و أَسارى و أَسرى .قال ثعلب:ليس الأَسْر بعاهه فيجعل أَسرى من باب جَرْحى فى المعنى،و لكنه لما أُصيب بالأَسر صار كالجريح و اللديغ،فكُسِّرَ على فَعْلى،كما كسر الجريح و نحوه; هذا معنى قوله.و يقال للأَسير من العدوّ: أَسير لأَن آخذه يستوثق منه بالإِسار ،و هو القِدُّ لئلا يُفلِتَ.قال أَبو إِسحاق:يجمع الأَسير أَسرى ،قال:و فَعْلى جمع لكل ما أُصيبوا به فى أَبدانهم أَو عقولهم مثل مريض و مَرْضى و أَحمق و حَمْقى و سكران و سَكْرى; قال:و من قرأَ أَسارى و أُسارَى فهو جمع الجمع.يقال: أَسير و أَسْرَى ثم أَسارى جمع الجمع.الليث:يقالُ أُسِرَ فلانٌ إِساراً و أُسِر بالإِسار ،و الإِسار الرِّباطُ،و الإِسارُ المصدر كالأَسْر .و جاءَ القوم بأَسْرِهم ; قال أَبو بكر:معناه جاؤُوا بجميعهم و خَلْقِهم.و الأَسْرِ فى كلام العرب:الخَلْقُ.قال الفراء: أُسِرَ فلانٌ أَحسن الأَسر أَى أَحسن الخلق،و أَسرَهَ الله أَى خَلَقَهُ.و هذا الشىءُ لك بأَسره أَى بِقدِّه يعنى جميعه كما يقال برُمَّتِه.و

١٦- فى الحديث :تَجْفُو القبيله بأَسْرِها . أَى جميعها.و الأَسْرُ :شِدَّه الخَلْقِ.و رجل مأْسور و مأْطور:شديدُ عَقْد المفاصِل و الأَوصال،و كذلك الدابه.و فى التنزيل: نَحْنُ خَلَقْناهُمْ وَ شَدَدْنا أَسْرَهُمْ ; أَى شددنا خَلْقهم،و قيل: أَسْرَهُمْ مفاصلهم; و قال ابن الأَعرابى:مَصَرَّتَى البَوْل و الغائط إِذا خرج الأَذى تَقَبَّضَتا،أَو معناه أَنهما لا تسترخيان قبل الإِراده.قال الفراء: أَسَرَه اللهُ أَحْسَنَ الأَسْر و أَطَره أَحسن الأَطْر،و يقال:فلانٌ شديدُ أَسْرِ الخَلْقِ إِذا كان معصوب الخَلْق غيرَ مُسْتَرْخٍ; و قال العجاج يذكر رجلين كانا مأْسورين فأُطلقا:

فأَصْبَحا بنَجْوَهٍ بعدَ ضَرَرْ،

مُسَلَّمَيْنِ منْ إِسارٍ و أَسَرْ .

يعنى شُرِّفا بعد ضيق كانا فيه.و قوله:من إِسارٍ و أَسَرٍ ،أَراد:و أَسْرٍ ،فحرك لاحتياجه إِليه،و هو مصدر.و

١۶- فى حديث ثابت البُنانى :كان داود،عليه السلام،إِذا ذكر عقابَ اللهِ تَخَلَّعَتْ أَوصالُه لا يشدّها إِلَّا الأَسْرُ . أَى الشَّدُّ و العَصْبُ.و الأَسْرُ :القوه و الحبس; و منه

١۶- حديث الدُّعاء :فأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ من إِسارِ غَضَبك. ; الإِسارُ ،بالكسر:مصدرُ أَسَرْتُه أَسْراً و إِساراً ،و هو أَيضاً الحبل و القِدُّ الذى يُشدّ به الأَسير .و أُسْرَهُ الرجل:عشيرته و رهطُه الأَدْنَوْنَ لأَنه يتقوى بهم.و

١۶- فى الحديث :زنى رجل فى أُسْرَهٍ من الناس. ; الأُسْرَهُ :عشيره الرجل و أَهل بيته.و أُسِرَ بَوْلُه أَسْراً :احْتَبَسَ،و الاسم الأَسْرُ و الأُسْرُ ،بالضم،و عُودُ أُسْرٍ ،منه.الأَحْمر:إِذا احتبس الرجل بَوْله قيل:أَخَذَه الأُسْرُ ،و إِذا احتَبس الغائط فهو الحُصْرُ.ابن الأَعرابى:هذا عُودُ يُسْرٍ و أُسْرٍ ،و هو الذى يُعالَجُ به الإِنسانُ إِذا احْتَبَسَ بَوْلُه.قال:و الأُسْرُ تَقْطِيرُ البول و حزٌّ فى المثانه و إِضاضٌ مِثْلُ إِضاضِ الماخِضِ.يقال:أَناله اللهُ أُسْراً .و قال الفراء:قيل عود الأُسْر هو الذى يُوضَعُ على بطن المأْسور الذى احْتَبَسَ بوله،و لا تقل عود اليُسْر،تقول منه أُسِرَ الرجل فهو مأْسور .و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء :أَن رجلاً قال له:إِنَّ أَبى أَخَذه.

الأُسر يعنى احتباس البول.و

١٧- فى حديث عُمر :لا يُؤْسَر فى الإِسلام أَحد بشهاده الزور،إِنا لا نقبل إِلا العُدول. أَى لا يُحْبس; و أَصْلُه من الآسِرَه القِدِّ،و هى قَدْر ما يُشَدُّ به الأَسير .و تآسِيرُ السَّرْجِ:السُّيور التى يُؤْسَرُ بها.أَبو زيد: تَأَسَّرَ فلانٌ علىَّ تأَسُّراً إِذا اعتلّ و أَبطأَ; قال أَبو منصور:هكذا رواه ابن هانئ عنه،و أَما أَبو عبيد فإِنه رواه عنه بالنون:تأَسَّنَ،و هو وهمٌ و الصواب بالراءِ.

أشر:

الأَشَرُ :المَرَح.و الأَشَرُ :البَطَرُ. أَشِرَ الرجلُ،بالكسر، يَأْشَرُ أَشَراً ،فهو أَشِرٌ و أَشُرٌ و أَشْرانُ :مَرِحَ.و

١۶- فى حديث الزكاه و ذكر الخيل :و رجلٌ اتَّخَذَها أَشَراً و مَرَحاً. ; الأَشَرُ :البَطَرُ.و قيل:أَشَدُّ البَطَر.و

١۶- فى حديث الزكاه أَيضاً :كأَغَذِّ ما كانت و أَسمنه و آشَرِهِ . أَى أَبْطَرِه و أَنْشَطِه; قال ابن الأَثير:هكذا رواه بعضهم،و

١۶- الروايه :و أَبْشَرِه. و

١٧- فى الشعْبى :اجتمع جَوارٍ فأَرِنَّ و أَشِرْنَ . و يُتْبعُ أَشِرٌ فيقال: أَشِرٌ أَفِرٌ و أَشْرَانُ أَفْرانُ،و جمع الأَشِر و الأَشُر : أَشِرون و

أَشُرون ،و لا يكسَّران لأن التكسير فى هذين البناءَين قليل،و جمع أَشْرانَ أَشارى و أَشارى كسكران و سُكارى; أَنشد ابن الأَعرابى لميه بنت ضرار الضبى ترثى أَخاها: لِتَجْرِ الحَوادِثُ،بَعْدَ امْرِئٍ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها أَى صَرَعَها،و هو بالزاى

،و غَلِطَ بعضهم فرواه بالراء.و إِذْلالها:مصدرُ مقدَّرٍ كأَنه قال تُذِلَّ إِذْلالها.و رجل مِئْشِيرٌ و كذلك امرأَةٌ مِئْشيرٌ ،بغير هاء.و ناقه مِئْشِير و جَواد مِئْشِير :يستوى فيه المذكر و المؤنث; و قول الحرث بن حلِّزه: إِذْ تُمَنُّوهُمُ غُروراً،فَساقَتْهُمْ إِلَيْكُمْ أُمْيَّةُ أَشْراءُ هى فَعْلاءُ من الأَشَر و لا فعل لها.و أَشِرَ النخل أَشَراً كثُر شُرْبُه للماء فكثرت فراخه.و أَشَرَ الخَشَبه بالمِئْشار ،مهموز:نَشَرها،و المئشار :ما أُشِرَ به.قال ابن السكيت:يقال للمِئشار الذى يقطع به الخشب مِيشار ،و جمعه مَواشِيرُ من وَشَرْتُ أَشِر،و مِئْشارٌ جمعه مآشِيرُ من أَشَرْت آشِرُ .و

۱۶- فى حديث صاحب الأُخْدود :فوضع المِئْشارَ على مَفْرِقِ رأْسه. ; المِئْشارُ ،بالهمز:هو المِنْشارُ،بالنون،قال:و قد يترك الهمز.يقال: أَشَرْتُ الخَشَبه أَشْراً ،و وَشَرْتُهَا وَشْراً إِذا شَقَقْتَها مثل نَشَرْتُها نشراً،و يجمع على مآشيرَ و مَواشير ; و منه

۱۶- الحديث :فقطعوهم بالمآشير . أَى بالمناشير; و قول الشاعر: لَقَدْ عَيَّلَ الأَيتامَ طَعْنَهُ ناشِرَه، أَناشِرَ لا زالَتْ يَمِينُك آشرَه أَراد:لا زالتْ يَمينُك مأْشُوره أَو ذاتَ أَشْر كما قال عز و جل: خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ ; أَى مدفوق.و مثلُ قوله عز و جل: عِيشَةٍ راضِيَةٍ ; أَى مَرْضِيَّه; و ذلك أَن الشاعر إِنما دعا على ناشره لا له،بذلك أَتى الخبر،و إِياه حكت الرواه،و ذو الشىء قد يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً; قال ابن برى:هذا البيت لنائِحهِ هَمّام ابن مُرَّهَ بن ذُهْل بن شَيْبان و كان قتله ناشره،و هو الذى رباه،قتله غدراً; و كان همام قد أَبْلى فى بنى تَغْلِبَ فى حرب البسوس و قاتل قتالاً شديداً ثم إِنه عَطِشَ فجاء إِلى رحله يستسقى،و ناشره عند رحله،فلما رأَى غفلته طعنه بحربه فقتله و هَرَب إِلى بنى تغلب.و أُشُرُ الأَسنان و أُشَرُها :التحزيز الذى فيها يكون خِلْقه و مُسْتَعملاً،و الجمع أُشُور ; قال: لها بَشَرٌ صافٍ وَ وَجْهٌ مُقَسَّمٌ، و غُرُّ ثَنايا،لم تُفَلَّلْ أُشُورُها و أُشَرُ المِنْجَل:أَسنانُه،و استعمله ثعلب فى وصف المِعْضاد فقال:المِعْضاد مثل المنْجل ليست له أُشَر ،و هما على التشبيه.و تأْشير الأَسنان:تَحْزيزُها و تَحْديدُ أَطرافها.و يقال:بأَسنانه أُشُر و أُشَر ،مثال شُطُب السيف و شُطَبِه،و أُشُورٌ أَيضاً; قال جميل: سَبَتْكَ بمَصْقُولٍ تَرِفُّ أُشُوره و قد أَشَرَتِ المرأَه أَسْنانها تأْشِرُها أَشْراً و أَشَّرَتْها :حَزَّزتها. و المُؤْتَشِرَه و المُسْتأْشِرَه كلتاهما:التى تدعو إِلى أَشْر أَسنانها.و

۱۶- فى الحديث :لُعِنَت المأْشورهُ و المستأْشِره . قال أَبو عبيد:الواشِرَهُ المرأَه التى تَشِرُ أَسنانها،و ذلك أَنها تُفَلِّجها و تُحَدِّدها حتى يكون لها أُشُر ،و الأُشُر :حِدَّه و رِقَّه فى أَطراف الأَسنان; و منه قيل:ثَغْر مُؤَشَّر ،و إِنما يكون ذلك فى أَسنان الأَحداث،تفعله المرأَه الكبيره تتشبه بأُولئك; و منه المثل السائر: أَعْيَيْتِنى بأُشُرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ (۱).بِدُرْدُرٍ؟ و ذلك أَن رجلاً كان له ابن من امرأَه كَبِرَت فأَخذ ابنه يوماً يرقصه و يقول:يا حبذا دَرَادِرُك فعَمَدت المرأَه إِلى حَجَر فهتمت أَسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها: أَعْيَيْتِنى بأُشُر فكيف

۱- ۳) .قوله:[أرجوك] كذا بالأصل المعوّل عليه و الذى فى الصحاح و القاموس و الميدانى سقوطها و هو الصواب و يشهد له سقوطها فى آخر العباره.

بِدُرْدُر .و الجُعَلُ: مُؤَشَّر العَضُدَيْن.و كلّ مُرَقَّقٍ: مُؤَشَّرٌ ; قال عنتره يصف جُعلاً: كأَنَّ مُؤَشَّر العَضُدَيْنِ حَجْلاً هَدُوجاً،بَيْنَ أَقْلِبَهٍ مِلاحِ و التَّأْشِيره :ما تَعَضُّ به الجَرادةُ.و التَّأْشِير :شوك ساقَيْها.و التَّأْشِيرُ و المِئْشارُ :عُقْده فى رأْس ذنبها كالمِخْلبين و هما الأُشْرَتان .

أصر:

أَصِرَ الشىءَ يَأْصِرُه أَصْراً :كسره و عَطَفه.و الأَصْرُ و الإِصْرُ :ما عَطَفك على شىء.و الآصِرَةُ :ما عَطَفك على رجل من رَحِم أَو قرابه أَو صِهْر أَو معروف،و الجمع الأَواصِرُ .و الآصِرَةُ :الرحم لأَنها تَعْطِفُك.و يقال:ما تَأْصِرُنى على فلان آصِرَه أَى ما يَعْطِفُنى عليه مِنَّةٌ و لا قَرَابه; قال الحطيئه: عَطَفُوا علىّ بِغَير آصِرَةٍ فقد عَظُمَ الأَواصِرْ أَى عطفوا علىّ بغير عَهْد أَو قَرَابَةٍ.و المآصِرُ :هو مأْخوذ من آصِرَةِ العهد إنما هو عَقْدٌ لِيُحْبَس به; و يقال للشىء الذى تعقد به الأَشياء: الإِصارُ ،من هذا.و الإِصْرُ :العَهْد الثقيل.و فى التنزيل: وَ أَخَذْتُمْ عَلىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِى ; و فيه: وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ; و جمعه آصار لا يجاوز به أَدنى العدد.أَبو زيد:أَخَذْت عليه إِصْراً و أَخَذْتُ منه إِصْراً أَى مَوْثِقاً من الله تعالى.قال الله عز و جل: رَبَّنٰا وَ لاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً كَمٰا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنٰا ; الفرّاء: الإِصْرُ العهد; و كذلك قال فى قوله عز و جل: وَ أَخَذْتُمْ عَلىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِى ; قال: الإِصر هاهنا إِثْمُ العَقْد و العَهْدِ إِذا ضَيَّعوه كما شدّد على بنى إِسرائيل.و قال الزجاج: وَ لاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً ; أَى أَمْراً يَثْقُلُ علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أُمِرَ به بنو إِسرائيل من قتل أَنفسهم أَى لا تمتحنَّا بما يَثْقُل علينا أَيضاً.و

١٧- روى عن ابن عباس : وَ لاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً ،قال:عهداً لا نفى به و تُعَذِّبُنا بتركه و نَقْضِه. و قوله: وَ أَخَذْتُمْ عَلىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِى ،قال:مِيثاقى و عَهْدى.قال أَبو إِسحاق:كلُّ عَقْد من قَرابه أَو عَهْد،فهو إِصْر .قال أَبو منصور: وَ لاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً ; أَى عُقُوبَةَ ذَنْبٍ تَشُقُّ علينا.و قوله: وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ; أَى ما عُقِدَ من عَقْد ثقيل عليهم مثل قَتْلِهم أَنفسهم و ما أَشْبه ذلك من قَرض الجلد إِذا أَصابته النجاسه.و

١٧- فى حديث ابن عمر :من حَلَف على يمين فيها إِصْر فلا كفاره لها. ; يقال:إِن الإِصْرَ أَنْ يَحْلف بطلاق أَو عَتاق أَو نَذْر.و أَصل الإِصْر :الثِّقْل و الشَّدُّ لأَنها أَثْقَل الأَيمان و أَضْيَقُها مَخْرَجاً; يعنى أَنه يجب الوفاء بها و لا يُتَعَوَّضُ عنها بالكفاره.و العَهْدُ يقال له: إِصْر .و

١٤- فى الحديث عن أَسلم بن أَبى أُمامَه قال:قال رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم :من غَسَّلَ يوم الجمعه و اغْتَسلَ و غدا و ابْتَكر و دَنا فاسْتَمَع و أَنْصَت كان له كِفْلانِ من الأَجْر،و من غَسّل و اغْتسل و غدا و ابْتَكر و دنا و لَغَا كان له كِفْلانِ مِنَ الإِصْر . ; قال شمر:فى الإِصْر إِثْمُ العَقْد إذا ضَيَّعَه.و قال ابن شميل: الإِصْرُ العهد الثقيلُ; و ما كان عن يمين و عَهْد،فهو إِصْر ; و قيل: الإِصْرُ الإِثْمُ و العقوبةُ لِلَغْوِه و تَضْيِيعِهِ عَمَلَه،و أَصله من الضيق و الحبس.يقال: أَصَرَه يَأْصِرُه إِذا حَبَسه و ضَيَّقَ عليه.و الكِفْلُ:النصيب; و منه

١٦- الحديث :من كَسَب مالاً من حَرام فَأَعْتَقَ منه كان ذلك عليه إِصْراً . ; و منه

١٦- الحديث الآخر :أَنه سئل عن السلطان قال:هو ظلُّ الله فى الأَرض فإِذا أَحسَنَ فله الأَجرُ و عليكم الشُّكْر،و إِذا أَساءَ فعليه الإِصْرُ و عليكم الصَّبْر!. و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :من حلف علی یمین فیها إِصْر . ;

ص :۲۲

و الإِصر :الذَّنْب و الثِّقْلُ،و جمعه آصارٌ .و الإِصارُ :الطِّنُبُ،و جمعه أَصُر ،على فُعُل.و الإِصارُ :وَتِدٌ قَصِيرُ الأَطْنَابِ،و الجمع أَصُرٌ و آصِرَةٌ ،و كذلك الإِصارَةُ و الآصِرَةُ .و الأَيْصَرُ :جُبَيْلٌ صغير قَصِير يُشَدُّ به أَسفَلُ الخباء إِلى وَتِدٍ،و فيه لغةٌ أَصارٌ ،و جمع الأَيْصَر أَياصِرُ .و الآصِرَةُ و الإِصارُ :القِدُّ يَضُمُّ عَضُدَيِ الرجل،و السين فيه لغه; و قوله أَنشده ثعلب عن ابن الأَعرابى: لَعَمْرُكَ لا أَدْنُو لِوَصْلٍ دَنِيَّه، و لا أَتَصَبَّى آصِراتِ خَلِيلِ فسره فقال:لا أَرْضَى من الوُدّ بالضعيف،و لم يفسر الآصِرَةَ .قال ابن سيده:و عندى أَنه إِنما عنى بالآصره الحَبْلَ الصغير الذى يُشدّ به أَسفلُ الخِباء،فيقول:لا أَتعرّض لتلك المواضع أَبْتَغى زوجةَ خليل و نحو ذلك،و قد يجوز أَن يُعَرِّضَ به:لا أَتَعَرَّضُ لمن كان من قَرابه خليلى كعمته و خالته و ما أَشبه ذلك.الأَحمر:هو جارى مُكاسِرى و مُؤَاصِرى أَى كِسْرُ بيته إِلى جَنْب كِسْر بيتى،و إِصارُ بيتى إِلى جنب إِصار بَيْته،و هو الطُّنُبُ.و حَيٌّ مُتآصِرُون أَى متجاورون.ابن الأَعرابى: الإِصْرانِ ثَقْبَا الأُذنين; و أَنشد: إِنَّ الأُحَيْمِرَ،حِينَ أَرْجُو رِفْدَه غَمْراً،لأَقْطَعُ سَيِّءُ الإِصْرانِ جمع على فِعْلان.قال:الأَقْطَعُ الأَصَمُّ،و الإِصرانُ جمع إِصْرٍ .و الإِصار :ما حواه المِحَشُّ من الحَشِيش; قال الأَعشى: فَهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلا، و يَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الإِصارا و الأَيْصَر : كالإِصار ; قال: تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشِّعِيرَ فَأَجْفَلَتْ، و كُنَّا أُناساً يَعْلِفُون الأَياصِرا و رواه بعضهم: ...الشعير عشيه. و الإِصارُ :كِساء يُحَشُّ فيه.و أَصَر الشيءَ يأْصِرُه أَصْراً :حبسه; قال ابن الرقاع: عَيْرانَةٌ ما تَشَكَّى الأَصْرَ و العَمَلا و كَلأٌ آصِرٌ :حابِس لمن فيه أَو يُنْتَهَى إِليه من كثرته.الكسائى: أَصَرنى الشيءُ يأْصِرُنى أَى حبسنى.و أَصَرْتُ الرجلَ على ذلك الأَمر أَى حبسته.ابن الأَعرابى: أَصَرْتُه عن حاجته و عما أَرَدْتُه أَى حبسته،و الموضعُ مَأْصِرٌ و مأْصَر ،و الجمع مآصر ،و العامه تقول معاصر.و شَعَرٌ أَصِير :مُلْتَفٌّ مجتمع كثير الأَصل; قال الراعى: و لأَتْرُكَنَّ بحاجِبَيْكَ عَلامةً، ثَبَتَتْ على شَعَرٍ أَلَفَّ أَصِيرِ و كذلك الهُدْب،و قيل:هو الطَّويلُ الكثيف; قال: لِكُلِّ مَنامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ المنامه هنا:القَطِيفةُ يُنام فيها.و الإِصارُ و الأَيْصَر :الحشيش المجتمع،و جمعه أَياصِر .و الأَصِيرُ :المتقارب.و أْتَصَر النَّبْتُ ائْتِصاراً إِذا الْتَفَّ.و إِنَّهم لَمُؤْتَصِرُو العَدَدِ أَى عددهم كثير; قال سلمه بن الخُرْشُب يصف الخيل: يَسُدُّونَ أَبوابَ القِبابِ بِضُمَّر إِلى عُنُنٍ،مُسْتَوثِقاتِ الأَواصِرِ يريد:خيلاً رُبِطَتْ بأَفنيتهم.و العُنُنُ:كُنُفٌ سُتِرَتْ بها الخيلُ من الريح و البرد.و الأَواصِرُ :الأَواخى و الأَوارى،واحِدَتُها آصِرَه ; و قال آخر:

لَها بالصَّيْفِ آصِرَةٌ وَ جُلَّ،

و سِتٌّ مِنْ كَرائِمِها غِرارُ

و فی کتاب أَبی زید: الأَیاصِرُ الأَکْسِیَه التی مَلَؤُوها من الکَلإِ و شَدُّوها،واحِدُها أَیْصَر .و قال:مَحَشٌّ لا یُجَزُّ أَیْصَرُه أَی من کثرته.قال الأَصمعی: الأَیْصَرُ کساء فیه حشیش یقال له الأَیْصَر ،و لا یسمی الکساءُ أَیْصَراً حین لا یکونُ فیه الحَشِیش،و لا یسمی ذلک الحَشِیشُ أَیْصَراً حتی یکون فی ذلک الکساء.و یقال:لفلان مَحَشٌّ لا یُجَزُّ أَیصره أَی لا یُقْطَع.و المَأْصِر :محبس یُمَدُّ علی طریق أَو نهر یُؤْصَرُ به السُّفُنُ و السَّابِلَهُ أَی یُحْبَس لتؤخذ منهم العُشور.

أطر:

الأَطْرُ :عَطْفُ الشیءِ تَقْبِضُ علی أَحَدِ طَرَفَیْهِ فَتُعَوِّجُه; أَطَرَه یأْطِرُهُ و یأْطُرُه أَطراً فَانْأَطَرَ انْئِطاراً و أَطَّرَه فَتَأَطَّر :عطَفه فانعطف کالعُود تراه مستدیراً إِذا جمعت بین طرفیه; قال أَبو النجم یصف فرساً: کَبْداءُ قَعْسَاءُ علی تَأْطِیرِها و قال المغیره بن حَبْنَاءَ التمیمی: و أَنْتُمْ أُناسٌ تَقْمِصُونَ من القَنا، إِذا ما رَقَی أَکْتَافَکُمْ و تَأَطَّرا أَی إِذا انْثنی; و قال: تأَطَّرْنَ بالمِینَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَه، و قدْ لَحَّ مِنْ أَحْمالِهِنَّ شُجُون و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه ذکر المظالم التی وقعت فیها بنو إِسرائیل و المعاصی فقال:لا و الذی نفسی بیده حتی تأْخذوا علی یَدَی الظالم و تَأْطِرُوهُ علی الحق أَطْراً . ; قال أَبو عمرو و غیره:قوله تَأْطِرُوه علی الحق یقول تَعْطِفُوه علیه; قال ابن الأَثیر:من غریب ما یحکی فی هذا الحدیث عن نفطویه أَنه قال:بالظاء المعجمه من باب ظأَر،و منه الظِّئْرُ و هی المرضِعَه،و جَعَلَ الکلمه مقلوبهً فقدّم الهمزه علی الظاء و کل شیء عطفته علی شیء،فقد أَطَرْته تَأْطِرُهُ أَطْراً ; قال طرفه یذکر ناقه و ضلوعها: کأَنَّ کِناسَیْ ضالَهٍ یَکْنُفانِها، و أَطْرَ قِسِیٍّ،تحتَ صُلْبٍ مُؤَبَّد شبه انحناء الأَضلاع بما حُنی مِن طرَفی القَوْس; و قال العجاج یصف الإِبل: و باکَرَتْ ذَا جُمَّهٍ نَمِیرا، قال: المأْطور البئر التی قد ضَغَطَتْها بئر إِلی جنبها.قال:تَامُورٌ جُبَیْل صَغیر.و القَتِیرُ:ما تطایر من أَوْبارِها،یَطِیرُ مِنْ شِدَّه المزاحَمَه.و إِذا کان حالُ البِئر سَهْلاً طُوی بالشجر لئلا ینهدم،فهو مأْطور .و تَأَطَّرَ الرُّمحُ:تَثَنَّی; و منه فی صفه آدم،علیه السلام:أَنه کان طُوالاً فَأَطَرَ اللهُ منه أَی ثَنَاه و قَصَّره و نَقَصَ من طُوله.یقال: أَطَرْتُ الشیء فَانْأَطَرَ و تَأَطَّرَ أَی انْثَنَی.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :أَتاه زیاد بن عَدیّ فَأَطَرَه إِلی الأَرض. أَی عَطَفَه; و

۱۷- یروی :وَطَدَه. و قد تقدّم.و أَطْرُ القَوْسِ و السَّحاب:مُنحناهُما،سمی بالمصدر; قال: و هاتِفَهٍ، لأَطْرَیْها حَفِیفٌ، و زُرْقٌ،فی مُرَکَّبِهٍ،دِقاقُ ثَنَّاه و إِن کان مصدراً لأَنه جعله کالاسم.أَبو زید:

أَطَرْتُ القَوْسَ آطِرُها أَطْراً إِذا حَنَيْتَها.و الأَطْرُ :كالاعْوِجاج تراه فی السحاب; و قال الهذلی: أَطْرُ السَّحاب بها بیاض المِجْدَلِ قال:و هو مصدر فی معنی مفعول.و تَأَطَّرَ بالمکان:تَحَبَّسَ.و تَأَطَّرَتِ المرأَةُ تَأَطُّراً :لزمت بیتها و أَقامت فیه; قال عمر بن أَبی ربیعه: تَأَطَّرْنَ حَتی قُلْنَ:لَسْنَ بَوارِحاً، و ذُبْنَ کما ذابَ السَّدِیفُ المُسَرْهَدُ و المأْطوره :العُلْبه یُؤْطَرُ لرأْسها عُودٌ و یُدارُ ثم یُلْبَسُ شَفَتَها،و ربما ثُنِیَ علی العود المأْطور أَطرافُ جلد العلبه فَتَجِفُّ علیه; قال الشاعر: و أَوْرَثَکَ الرَّاعِی عُبَیْدٌ هِرَاوَةً، و مَأْطُورَةً فَوْقَ السَّوِیَّهِ مِنْ جِلدِ قال:و السویه مرْکبٌ من مراکب النساء.و قال ابن الأَعرابی: التأْطیر أَن تبقی الجاریه زماناً فی بیت أَبویها لا تتزوَّج.و الأُطْرَهُ :ما أَحاط بالظُّفُرِ من اللحم،و الجمعُ أُطَرٌ و إِطارٌ ; و کُلُّ ما أَحاط بشیء،فَهُوَ لَهُ أُطْرَهٌ و إِطارٌ .و إِطارُ الشَّفَهِ:ما یَفْصِلُ بینها و بین شعرات الشارب،و هما إِطارانِ .و سئل عمر بن عبد العزیز عن السُّنَّه فی قص الشارب،فقال:نَقُصُّهُ حتی یَبْدُوَ الإِطارُ .قال أَبو عبید: الإِطارُ الحَیْدُ الشاخص ما بین مَقَصِّ الشارب و الشفه المختلطُ بالفم; قال ابن الأَثیر:یعنی حرف الشفه الأَعلی الذی یحول بین منابت الشعر و الشفه.و إِطارُ الذَّکَرِ و أُطْرَتُه :حَرْفُ حُوقِه.و إِطارُ السَّهْمِ و أُطْرتُه :عَقَبَهٌ تُلْوی علیه،و قیل:هی العَقَبَهُ التی تَجْمَعُ الفُوقَ.و أَطَرَه یَأْطِرُهُ أَطْراً :عمل له إِطاراً و لَفَّ علی مَجْمَعِ الفُوقِ عَقَبَهً.و الأُطْرَهُ ،بالضم:العَقَبَهُ التی تُلَفُّ علی مجمع الفُوقِ.و إِطارُ البیتِ:کالمِنطَقَه حَوله.و الإِطارُ :قُضْبانُ الکرم تُلْوی للتعریش.و الإِطارُ :الحلقه من الناس لإِحاطتهم بما حَلَّقُوا به; قال بشر بن أَبی خازم: و حَلَّ الحَیُّ،حَیُّ بنی سُبَیْعٍ، قُراضِبَهً،و نَحْنُ لَهم إِطارُ أَی و نحن مُحْدِقُون بهم.و الأُطْرَهُ :طَرَفُ الأَبْهَرِ فی رأْس الحَجَبَهِ إِلی منتهی الخاصره،و قیل:هی من الفرس طَرَفُ الأَبْهَرِ.أَبو عبیده: الأُطْرَهُ طَفْطَفَه غلیظه کأَنها عَصَبَهٌ مرکبه فی رأْس الحَجَبَهِ و ضِلَع الخَلْفِ،و عند ضِلَعِ الخَلْفِ تَبِینُ الأُطْرَهُ ،و یستحب للفرس تَشَنُّجُ أُطْرتِهِ ; و قوله: کأَنَّ عَراقِیبَ القَطا أُطُرٌ لهَا، حَدِیثٌ نَواحِیها بِوَقْعٍ و صُلَّبٍ یصف النِّصَالَ.و الأُطُرُ علی الفُوقِ:مثل الرِّصافِ علی الأَرْعاظِ.اللیث:و الإِطارُ إِطارُ الدُّفّ.و إِطارُ المُنْخُلِ:خَشَبُهُ.و إِطارُ الحافر:ما أَحاط بالأَشْعَرِ،و کلُّ شیء أَحاط بشیء،فهو إِطارٌ له; و منه صفه شعر علیّ:إِنما کان له إِطارٌ أَی شعر محیط برأْسه و وسطُه أَصلَعُ.و أُطْرَه الرَّمْلِ:کُفَّتُه.و الأَطِیرُ :الذَّنْبُ،و قیل:هو الکلام و الشرّ یجیء من بعید،و قیل:إِنما سمی بذلک لإِحاطته بالعُنُق.و یقال فی المثل: أَخَذَنی بأَطِیرِ غیری ; و قال مسکین الدارمی: أَ بَصَّرْتَنی بأَطِیر الرِّجال، و کَلَّفْتَنی ما یَقُولُ البَشَرْ؟

و قال الأصمعی:إن بینهم لأواصِرَ رَحِمٍ و أَواطِرَ رَحِمٍ و عَواطِفَ رَحِمٍ بمعنی واحد; الواحده آصِرهٌ و آطِرَهٌ .و

۱- فی حدیث علیّ : فَأَطَرْتُها بین نسائی. أَی شققتها و قسمتها بینهنَّ،و قیل:هو من قولهم طار له فی القسمه کذا أَی وقع فی حصته،فیکون من فصل الطاء لا الهمزه.و الأُطْرَه :أَن یُؤخذ رمادٌ و دَمٌ یُلْطَخ به کَسْرُ القِدْرِ و یصلح; قال: قد أَصْلَحَتْ قِدْراً لها بأُطْرَهْ ، و أَطْعَمَتْ کِرْدِیدَهً و فِدْرَهْ

أفر:

الأَفْرُ :العَدْوُ. أَفَرَ یَأْفِرُ أَفْراً و أُفُوراً :عَدَا وَ وَثَبَ; و أَفَرَ أَفْراً ،و أَفِرَ أَفَراً :نَشِطَ.و رجل أَفَّارٌ و مِئفَرٌ إِذا کان وَثَّاباً جَیِّدَ العَدْوِ.و أَفَرَ الظَّبْیُ و غیره،بالفتح، یَأْفِرُ أُفُوراً أَی شَدَّ الإِحْضَارَ.و أَفَرَ الرَّجلُ أَیضاً أَی خَفَّ فی الخِدْمَهِ.و أَفِرَتِ الإِبل أَفْراً و اسْتَأْفَرَت اسْتِئْفَاراً إِذا نَشِطَتْ و سَمِنَتْ.و أَفِرَ البعیرُ،بالکسر، یأْفَرُ أَفَراً أَی سَمِنَ بعد الجَهْدِ.و أَفَرَتِ القِدْرُ تَأْفِرُ أَفْراً :اشتد غلیانها حتی کأَنها تنزُّ; و قال الشاعر: بَاخُوا و قِدْرُ الحَرْبِ تَغلی أَفْرا و المِئْفَرُ من الرجال:الذی یسعی بین یدی الرجل و یَخْدمهُ،و إِنه لَیَأْفِرُ بین یدیه،و قد اتخذه مِئفَراً .و المِئفَرُ :الخادم.و رجل أَشِرٌ أَفِرٌ و أَشْرانُ أَفْرانُ أَی بَطِرٌ،و هو إِتباع.و أُفُرَّه الشَّرِّ (۱). و الحَرِّ و الشِّتاء،و أُفُرَّتُه :شدَّته.و قال الفراء: أُفُرَّه الصیف أَوّله.و وقع فی أُفُرَّهٍ أَی بلیه و شده.و الأُفُرّه الجماعه ذاتُ الجَلَبَهِ،و الناس فی أُفُرَّه ،یعنی الاختلاطَ.و أَفَّارٌ :اسم.

أقر:

الجوهری: أُقُرٌ مَوْضِعٌ; قال ابن مقبل: و ثَرْوَهٍ من رجالٍ لو رأَیْتَهُمُ، لَقُلْتَ:إحدی حِراج الجَرِّ من أُقُر

أکر:

الأُکْرَه ،بالضم:الحُفْرَهُ فی الأَرض یجتمع فیها الماء فیُغْرَفُ صافیاً.و أَکَرَ یَأْکُرُ أَکْراً ،و تَأَکَّرَ أُکَراً :حَفَرَ أُکْرَهً (۲); قال العجاج: مِنْ سَهْلِه و یَتَأَکَّرْنَ الأُکَرْ و الأُکَرْ :الحُفَرُ فی الأَرض،واحِدَتُها أُکْرَهٌ .و الأَکَّارُ :الحَرَّاثُ،و هو من ذلک.الجوهری: الأَکَرَهُ جمعُ أَکَّارٍ کأَنه جمعُ آکِرٍ فی التقدیر.و المؤاکَرَهُ :المخابره و

۱۷- فی حدیث قتل أَبی جهل :فلو غَیْرُ أَکَّارٍ قتلنی. ; الأَکَّارُ :الزَّرَّاعُ أَراد به احتقاره و انتقاصه،کیف مِثْلُه یَقْتُلُ مِثْلَه و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن المؤاکَرَهِ . یعنی المزارعَهَ علی نصیب معلوم مما یُزْرَعُ فی الأَرض و هی المخابره.و یقال: أَکَرْتُ الأَرض أَی حفرتها; و من العرب من یقول لِلْکُرَهِ التی یُلْعَبُ بها: أُکْرَهٌ ،و اللغهُ الجیدهُ الکُرَهُ; قال: حَزَاوِرَهٌ بأَبْطَحِهَا الکُرِینَا

أمر:

الأَمْرُ :معروف،نقیض النَّهْیِ. أَمَرَه به و أَمَرَهُ ; الأَخیره عن کراع; و أَمره إِیاه،علی

۱- ۱) .قوله [و أفرّه الشر إلخ] بضم أوله و ثانيه و فتح ثالثه مشدداً،و بفتح الأول و ضم الثانى و فتح الثالث مشدداً أيضاً،و زاد فى القاموس أفرَّه بفتحات مشدد الثالث على وزن شربه و جربه مشدد الباء فيهما.

۲- ۲) .قوله [حفر أكره] كذا بالأصل و المناسب حفر حفراً.

حذف الحرف، يَأْمُرُه أَمْراً و إِماراً فأْتَمَرَ أَى قَبِلَ أَمْرَه; و قوله: و رَبْرَب خِماصِ يَأْمُرْنَ باقْتِناصِ إِنما أَراد أَنهنَّ يشوّقن من رآهن إِلى تصيدها و اقتناصها،و إِلا فليس لهنَّ أَمر .و قوله عز و جل: وَ أُمِرْنا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ; العرب تقول: أَمَرْتُك أَن تفْعَل و لِتَفْعَلَ و بأَن تفْعَل،فمن قال: أَمرتك بأَن تفعل فالباء للإِلصاق و المعنى وقع الأَمر بهذا الفعل،و من قال أَمرتُك أَن تفعل فعلى حذف الباء،و من قال أَمرتك لتفعل فقد أَخبرنا بالعله التى لها وقع الأَمرُ ،و المعنى أُمِرْنا للإِسلام.و قوله عز و جل: أَتى أَمْرُ اللّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ ; قال الزجاج: أَمْرُ اللّهِ ما وعَدهم به من المجازاه على كفرهم من أَصناف العذاب،و الدليل على ذلك قوله تعالى: حَتّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ التَّنُّورُ ; أَى جاء ما وعدناهم به; و كذلك قوله تعالى: أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً ; و ذلك أَنهم استعجلوا العذاب و استبطؤوا أَمْرَ الساعه،فأَعلم الله أَن ذلك فى قربه بمنزله ما قد أَتى كما قال عز و جل: اِقْتَرَبَتِ السّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ; و كما قال تعالى: وَ ما أَمْرُ السّاعَهِ إِلاّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ .و أَمرتُه بكذا أَمراً ،و الجمع الأَوامِرُ .و الأَمِيرُ :ذو الأَمْر .و الأَميرُ : الآمِر ; قال: و الناسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ ،إِذا هُمُ خَطِئُوا الصوابَ،و لا يُلامُ المُرْشِدُ و إِذا أَمَرْتَ مِنْ أَمَر قُلْتَ: مُرْ ،و أَصله أُؤْمُرْ،فلما اجتمعت همزتان و كثر استعمال الكلمه حذفت الهمزه الأَصليه فزال الساكن فاستغنى عن الهمزه الزائده،و قد جاءَ على الأَصل.و فى التنزيل العزيز: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاهِ ; و فيه: خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ .و الأَمْرُ :واحدُ الأُمُورِ ; يقال: أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ و أُمُورُهُ مستقيمةٌ.و الأَمْرُ :الحادثه،و الجمع أُمورٌ ،لا يُكَسَّرُ على غير ذلك.و فى التنزيل العزيز: أَلا إِلَى اللّهِ تَصِيرُ اَلْأُمُورُ .و قوله عز و جل: وَ أَوْحى فِى كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها ; قيل:ما يُصلحها،و قيل:ملائكتَهَا; كل هذا عن الزجاج.و الآمِرَهُ : الأَمرُ ،و هو أَحد المصادر التى جاءت على فاعِلَه كالعَافِيَهِ و العاقِبَهِ و الجازيَهِ و الخاتمه.و قالوا فى الأَمر : أُومُرْ و مُرْ ،و نظيره كُلْ و خُذْ; قال ابن سيده; و ليس بمطرد عند سيبويه.التهذيب:قال الليث:و لا يقال أُومُرْ ،و لا أُوخُذْ منه شيئاً،و لا أُوكُلْ،إِنما يقال مُرْ و كُلْ و خُذْ فى الابتداء بالأَمر استثقالاً للضمتين،فإِذا تقدَّم قبل الكلام واوٌ أَو فاءٌ قلت:و أْمُرْ فأْمُرْ كما قال عز و جل: وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاهِ ; فأَما كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخِلُون فيه الهمزهَ مع الفاء و الواو،و يقولون:و كُلا و خُذَا و ارْفَعاه فَكُلاه و لا يقولون فَأْكُلاهُ; قال:و هذه أَحْرُفٌ جاءت عن العرب نوادِرُ،و ذلك أَن أَكثر كلامها فى كل فعل أَوله همزه مثل أَبَلَ يَأْبِلُ و أَسَرَ يَأْسِرُ أَنْ يَكْسِرُوا يَفْعِلُ منه،و كذلك أَبَقَ يَأْبِقُ،فإِذا كان الفعل الذى أَوله همزه و يَفْعِلُ منه مكسوراً مردوداً إِلى الأَمْر قيل:إِيسِرْ يا فلانُ،إِيْبِقْ يا غلامُ،و كأَنَّ أَصله إِأْسِرْ بهمزتين فكرهوا جمعاً بين همزتين فحوّلوا إِحداهما ياء إِذ كان ما قبلها مكسوراً،قال:و كان حق الأَمر من أَمَرَ يَأْمُرُ أَن يقال أُؤْمُرْ أُؤْخُذْ أُؤْكُلْ بهمزتين،فتركت الهمزه الثانيه و حوِّلت واواً للضمه فاجتمع فى الحرف ضمتان بينهما واو و الضمه

من جنس الواو،فاستثقلت العرب جمعاً بين ضمتين و واو فطرحوا همزه الواو لأنه بقى بعد طَرْحها حرفان فقالوا: مُرْ فلاناً بكذا و كذا،و خُذْ من فلان و كُلْ،و لم يقولوا أُكُلْ و لا أُمُرْ و لا أُخُذْ،إلا أنهم قالوا فى أَمَرَ يَأْمُرُ إذا تقدّم قبل أَلِفِ أَمْرِه و واو أَو فاء أَو كلام يتصل به الأَمْرُ من أَمَرَ يَأْمُرُ فقالوا:الْقَ فلاناً و أْمُرْهُ ،فردوه إلى أَصله،و إنما فعلوا ذلك لأَن أَلف الأَمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الأَلفُ فى اللفظ،و لم يفعلوا ذلك فى كُلْ و خُذْ إذا اتصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله فقالوا:الْقَ فلاناً و خُذْ منه كذا،و لم نسْمَعْ و أُوخُذْ كما سمعنا و أْمُرْ .قال الله تعالى: وَ كُلا مِنْها رَغَداً ; و لم يقل:و أْكُلا; قال:فإن قيل لِمَ رَدُّوا مُرْ إلى أَصلها و لم يَرُدُّوا و كُلا و لا أُوخُذْ؟ قيل:لِسَعَه كلام العرب ربما ردُّوا الشىء إلى أَصله،و ربما بنوه على ما سبق،و ربما كتبوا الحرف مهموزاً،و ربما تركوه على ترك الهمزه،و ربما كتبوه على الإدغام،و كل ذلك جائز واسع; و قال الله عز و جل: وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَهً أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيها ; قرأَ أَكثر القراء: أَمَرْنا ،و روى خارجه عن نافع آمَرْنا ،بالمدّ،و سائر أَصحاب نافع رَوَوْهُ عنه مقصوراً،و روى عن أَبى عمرو: أَمَّرْنا ،بالتشديد،و سائر أَصحابه رَوَوْهُ بتخفيف الميم و بالقصر،و روى هُدْبَهُ عن حماد بن سَلَمَهَ عن ابن كثير: أَمَّرْنا ،و سائر الناس رَوَوْهُ عنه مخففاً،و روى سلمه عن الفراء مَن قَرأَ: أَمَرْنا ،خفيفهً،فسَّرها بعضهم أَمَرْنا مُتْرَفِيها بالطاعه فَفَسَقُوا فِيها ،إن المُتْرَفَ إذا أُمر بالطاعه خالَفَ إلى الفسق.قال الفراء:و قرأَ الحسن: آمَرْنا ،و روى عنه أَمَرْنا ،قال:و روى عنه أَنه بمعنى أَكْثَرنا،قال:و لا نرى أَنها حُفِظَتْ عنه لأَنا لا نعرف معناها هاهنا،و معنى آمَرْنا ،بالمد،أَكْثَرْنا; قال:و قرأَ أَبو العاليه: أَمَّرْنا مترفيها ،و هو موافق لتفسير ابن عباس و ذلك

١٧- أَنه قال :سَلَّطْنا رُؤَساءَها ففسقوا. و قال أَبو إسحاق نَحْواً مما قال الفراء،قال:من قرأَ أَمَرْنا ،بالتخفيف،فالمعنى أَمرناهم بالطاعه ففسقوا.فإن قال قائل:أَ لست تقول أَمَرتُ زيداً فضرب عمراً؟ و المعنى أَنك أَمَرْتَه أَن يضرب عمراً فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب; و مثله قوله: أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيها ، أَمَرْتُكَ فعصيتَنى،فقد علم أَن المعصيهَ مخالَفَهُ الأَمْرِ ،و ذلك الفسقُ مخالفهُ أَمْرِ الله.و قرأَ الحسن: أَمِرْنا مترفيها على مثال عَلِمْنَا; قال ابن سيده:و عسى أَن تكون هذه لغهً ثالثهً; قال الجوهرى:معناه أَمَرْناهم بالطاعه فَعَصَوْا; قال:و قد تكون من الإمارَهِ ; قال:و قد قيل إن معنى أَمِرْنا مترفيها كَثَّرْنا مُتْرَفيها; قال:و الدليل على هذا

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم ; خير المال سِكَّهٌ مَأْبُورَهٌ أَو مُهْرَهٌ مَأْمُورَهٌ . ; أَى مُكَثِّرَهٌ.و العرب تقول: أَمِرَ بنو فلان أَى كَثُرُوا.مُهَاجِرٌ عن علىّ بن عاصم:مُهْرَهٌ مَأْمُورَهٌ أَى نَتُوجٌ وَلُود; و قال لبيد: إنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا،و إنْ أَمِرُوا ، يَوْماً،يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ و النَّكَدِ و قال أَبو عبيد فى قوله:مُهْرَهٌ مَأْموره :إنها الكثيره النِّتاج و النَّسْل; قال:و فيها لغتان:قال أَمَرها اللهُ فهى مَأْمُورَهٌ ،و آمَرَها الله فهى مُؤْمَرَه ; و قال غيره:إنما هو مُهره مَأْمُوره للازدواج لأَنهم أَتْبَعُوها مأْبوره،فلما ازْدَوَجَ اللفظان جاؤُوا بمأْموره على وزن مَأْبُورَه كما قالت العرب:إنى آتيه بالغدايا و العشايا،و إنما تُجْمَعُ الغَدَاهُ غَدَوَاتٍ فجاؤُوا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجاً للفظين،و لها

نظائر.قال الجوهری:و الأصل فیها مُؤْمَرَهٌ علی مُفْعَلَهٍ،کما

۱۴- قال،صلی الله علیه و سلم :ارْجِعْنَ مَأْزُورات غیر مَأْجورات. ; و إنما هو مَوْزُورات من الوِزْرِ فقیل مأْزورات علی لفظ مأْجورات لِیَزْدَوِجا.و قال أَبو زید:مُهْرَهٌ مأْموره هی التی کثر نسلها; یقولون: أَمَرَ اللهُ المُهْرَهَ أَی کثَّرَ وَلَدَها.و أَمِرَ القومُ أَی کَثُرُوا; قال الأَعشی: طَرِفُونَ ولاَّدُون کلَّ مُبَارَکٍ، أَمِرُونَ لا یَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ و یقال: أَمَرهم الله فأَمِرُوا أَی کَثُرُوا،و فیه لغتان: أَمَرَها فهی مأْمُورَه ،و آمَرَها فهی مُؤْمَرَهٌ ; و منه

۱۴- حدیث أَبی سفیان :لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبی کَبْشَهَ و ارْتَفَعَ شَأْنُه. ; یعنی النبیَّ،صلی الله علیه و سلم; و منه

۱۶- الحدیث :أن رجلاً قال له:ما لی أَری أَمْرَکَ یأْمَرُ ؟ فقال:و الله لَیَأْمَرَنَّ . أَی یزید علی ما تری; و منه

۱۷- حدیث ابن مسعود :کنا نقول فی الجاهلیه قد أَمِرَ بنو فلان. أَی کثروا.و أَمِرَ الرجلُ،فهو أَمِرٌ :کثرت ماشیته.و آمَره الله:کَثَّرَ نَسْلَه و ماشیتَه،و لا یقال أَمَرَه ; فأَما قوله:و مُهْرَهٌ مَأْمُورَهٌ فعلی ما قد أُنِسَ به من الإِتباع،و مثله کثیر،و قیل: آمَرَه و أَمَرَه لغتان.قال أَبو عبیده: آمرته ،بالمد،و أَمَرْتُه لغتان بمعنی کَثَّرْتُه.و أَمِرَ هو أَی کَثُرَ فَخُرِّجَ علی تقدیر قولهم علم فلان و أَعلمته أَنا ذلک; قال یعقوب:و لم یقله أَحد غیره.قال أَبو الحسن: أَمِرَ ماله،بالکسر،أَی کثر.و أَمِرَ بنو فلان إِیماراً :کَثُرَتْ أَموالهم.و رجل أَمُورٌ بالمعروف،و قد ائْتُمِرَ بخیر:کأَنَّ نفسه أَمَرَتْهُ به فَقَبِلَه.و تأَمَّروا علی الأَمْرِ و ائْتَمَرُوا :تَمَارَوْا و أَجْمَعُوا آراءَهم.و فی التنزیل: إِنَّ الْمَلَأَ یَأْتَمِرُونَ بِکَ لِیَقْتُلُوکَ ; قال أَبو عبیده:أَی یتشاورون علیک لیقتلوک; و احتج بقول النمر بن تولب: أَحَارُ بنَ عَمْرٍو فؤَادِی خَمِرْ، و یَعْدُو علی المَرْءِ ما یَأْتَمِرْ قال غیره:و هذا الشعر لإمرئ القیس.و الخَمِرُ:الذی قد خالطه داءٌ أَو حُبٌّ.و یعدو علی المرء ما یأْتمر أَی إِذا ائْتَمَرَ أَمْراً غَیْرَ رَشَدٍ عَدَا علیه فأَهلکه.قال القتیبی:هذا غلط،کیف یعدو علی المرء ما شاور فیه و المشاوره برکه،و إِنما أَراد یعدو علی المرء ما یَهُمُّ به من الشر.قال و قوله: إِنَّ الْمَلَأَ یَأْتَمِرُونَ بِکَ ; أَی یَهُمون بک; و أَنشد: اِعْلَمَنْ أَنْ کُلَّ مُؤْتَمِرٍ مُخْطِئٌ فی الرَّأْی،أَحْیَانَا قال:یقول من رکب أَمْراً بغیر مَشُوره أَخْطأَ أَحیاناً.قال و قوله: وَ أْتَمِرُوا بَیْنَکُمْ بِمَعْرُوفٍ ; أَی هُمُّوا به و اعْتَزِمُوا علیه; قال:و لو کان کما قال أَبو عبیده لقال: یَتَأَمَّرُونَ بک.و قال الزجاج:معنی قوله: یَأْتَمِرُونَ بِکَ ; یَأْمُرُ بعضهم بعضاً بقتلک.قال أَبو منصور: ائْتَمَرَ القومُ و تآمَرُوا إِذا أَمَرَ بعضهم بعضاً،کما یقال اقتتل القوم و تقاتلوا و اختصموا و تخاصموا،و معنی یَأْتَمِرُونَ بِکَ أَی یُؤَامِرُ بعضهم بعضاً بقتلک و فی قتلک; قال:و جائز أَن یقال ائْتَمَرَ فلان رَأْیَهُ إِذا شاور عقله فی الصواب الذی یأْتیه،و قد یصیب الذی یَأْتَمِرُ رَأْیَهُ مرَّه و یخطئُ أُخری.قال:فمعنی قوله یَأْتَمِرُونَ بِکَ أَی یُؤَامِرُ بعضهم بعضاً فیک أَی فی قتلک أَحسن من قول القتیبی إِنه بمعنی یهمون بک.قال:و أَما قوله: وَ أْتَمِرُوا بَیْنَکُمْ بِمَعْرُوفٍ ; فمعناه،و الله أَعلم، لِیَأْمُرْ بعضُکم بعضاً بمعروف; قال و قوله: اعلمن أَنْ کل مؤتمر

معناه أَن من ائْتَمَرَ رَأْيَه فی کل ما يَنُوبُهُ يخطئُ أَحياناً; و قال العجاج: لَمّا رَأَی تَلْبِيسَ أَمْرٍ مُؤْتَمِرْ تلبيس أَمر أَی تخليط أَمر . مؤتمر أَی اتَّخَذَ أَمراً.يقال:بئسما ائْتَمَرْتَ لنفسک.و قال شمر فی تفسير

۱۷- حديث عمر،رضی الله عنه :الرجالُ ثلاثةٌ:رجلٌ إِذا نزل به أَمرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ. ; قال شمر:معناه ارْتَأَی و شاور نفسه قبل أَن يواقع ما يريد; قال و قوله: اعلمن أَنْ کل مؤتمر أَی کل من عمل برأْيه فلا بد أَن يخطئ الأَحيان.قال و

۱۷- قوله :و لا يأْتَمِرُ لِمُرْشِدٍ. أَی لا يشاوره.و يقال ائْتَمَرْتُ فلاناً فی ذلک الأَمر،و ائْتَمَرَ القومُ إِذا تشاوروا; و قال الأَعشی: فَعادَا لَهُنَّ وَ زَادَا لَهُنَّ، و اشْتَرَکَا عَمَلاً و أْتمارا قال:و منه قوله: لا يَدَّری المَکْذُوبُ کَيْفَ يَأْتَمِرْ أَی کيف يَرْتَئِی رَأْياً و يشاور نفسه و يَعْقِدُ عليه; و قال أَبو عبيد فی قوله: و يَعْدُو علی المَرءِ ما يَأْتَمِرْ معناه الرجل يعمل الشیء بغير رويه و لا تثبُّت و لا نظر فی العاقبه فينـدَم عليه.الجوهری:و ائْتَمَرَ الأَمرَ أَی امتثله; قال إمرؤٌ القيس: و يعدو علی المرءِ ما يأْتمر أَی ما تأْمره به نفسه فيری أَنه رشد فربما کان هلاکه فی ذلک.و يقال: ائْتَمَرُوا به إِذا هَمُّوا به و تشاوروا فيه.و الائْتِمارُ و الاسْتِئْمارُ :المشاوَرَةُ،و کذلک التَّآمُرُ ،علی وزن التَّفاعُل.و المُؤْتَمِرُ :المُسْتَبِدُّ برأْيه،و قيل:هو الذی يَسْبِقُ إِلی القول; قال إمرؤٌ القيس فی روايه بعضهم; أَحارُ بْنَ عَمْرٍو کأَنِّی خَمِرْ، و يَعْدُو علی المرْءِ ما يَأْتَمِرْ و يقال:بل أَراد أَن المرء يَأْتَمِرُ لغيره بسوء فيرجع وبالُ ذلک عليه.و آمَرَهُ فی أَمْرِهِ و وامَرَهُ و اسْتَأْمَرَهُ :شاوره.و قال غيره: آمَرْتُه فی أَمْری مُؤامَرَةً إِذا شاورته،و العامه تقول: وَامَرْتُه .و

۱۴- فی الحديث : أَمِيری من الملائکه جبريلُ. أَی صاحبُ أَمْرِی و وَلِيِّی.و کلُّ من فَزَعْتَ إِلی مشاورته و مُؤَامَرَته ،فهو أَمِيرُکَ ; و منه

۱۷- حديث عمر ; الرجال ثلاثةٌ:رجلٌ إِذا نزل به أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَه. أَی شاور نفسه و ارْتأَی فيه قبل مُواقَعَه الأَمر،و قيل: المُؤْتَمِرُ الذی يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه; و منه

۱۶- الحديث الآخر :لا يأْتَمِرُ رَشَداً. أَی لا يأْتی برشد من ذات نفسه.و يقال لکل من فعل فعلاً من غير مشاوره: ائْتَمَرَ ،کَأَنَّ نَفْسَه أَمرته بشیءِ فأْتَمَرَ أَی أَطاعها; و من المُؤَامَرَهِ المشاورهُ،

۱۶- فی الحديث : آمِرُوا النساءَ فی أَنْفُسِهِنَّ. أَی شاوروهن فی تزويجهن قال:و يقال فيه وَامَرْتُه ،و ليس بفصيح. قال:و هذا أَمْرُ نَدْبٍ و ليس بواجب مثل قوله:البِکر تُسْتَأْذَنُ،و يجوز أَن يکون أَراد به الثَّيِّبَ دون البکر،فإِنه لا بد من إِذنهن فی النکاح،فإِن فی ذلک بقاءً لصحبه الزوج إِذا کان بإِذنها.و منه

۱۷- حديث عمر : آمِرُوا النساءَ فی بناتهنَّ. هو من جهه استطابه أَنفسهن و هو أَدعی للأُلفه،و خوفاً من وقوع الوحشه بينهما،إِذا لم يکن برضا الأُم إِذ البنات إِلی الأُمَّهات أَميل و فی سماع قولهنَّ أَرغب،و لأَن المرأَه ربما علمت من حال بنتها الخافی عن أَبيها أَمراً

لا يصلح معه النكاح،من عله تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح،و على نحو من هذا يتأول

۱۶- قوله :لا تُزَوَّجُ البكر إلا بإذنها،و إِذْنُها سُكوتُها. لأنها قد تستحى أن تُفْصِح بالإذن و تُظهر الرغبه فى النكاح،فيستدل بسكوتها على رضاها و سلامتها من الآفه.و قوله

۱۶- فى حديث آخر :البكر تُسْتَأْذَنُ و الثيب تُسْتَأْمَرُ . لأن الإذن يعرف بالسكوت و الأمر لا يعرف إلا بالنطق.و

۱۶- فى حديث المتعه : فآمَرَتْ نَفْسَها. أى شاورتها و استأْمرتها .و رجل إِمَّرٌ و إِمَّره (۱).و أَمَّاره : يَسْتَأْمِرُ كلَّ أحد فى أمره .و الأَميرُ :الملِكُ لنَفاذِ أَمْره بَيِّنُ الإِماره و الأَماره ،و الجمعُ أُمَراءُ .و أَمَرَ علينا يَأْمُرُ أَمْراً و أُمُرَ و أَمِرَ :كوَلِيَ ; قال:قد أَمِرَ المُهَلَّبُ،فكَرْنِبوا و دَوْلِبُوا و حيثُ شِئْتُم فاذْهَبوا.و أَمَرَ الرجلُ يأْمُرُ إمارةً إذا صار عليهم أميراً .و أَمَّرَ أمارَةً إذا صَيَّرَ عَلَماً.و يقال:ما لكَ فى الإِمْرَه و الإِماره خيرٌ،بالكسر.و أُمِّرَ فلانٌ إذا صُيِّرَ أميراً .و قد أَمِرَ فلان و أُمُرَ ،بالضم،أى صارَ أميراً ،و الأُنثى بالهاء ; قال عبد الله بن همام السلولى: و لو جاؤُوا برَمْلَهَ أَو بهِنْدٍ، لبايَعْنا أميرهَ مُؤْمنينا و المصدر الإِمْرَهُ و الإِماره ،بالكسر.و حكى ثعلب عن الفراء:كان ذلك إذ أَمَرَ علينا الحجاجُ،بفتح الميم،و هى الإِمْرَه .و

۱- فى حديث على،رضى الله عنه :أما إن له إمْرَه كلَعْقَهِ الكلب لبنه. ; الإِمْرَه ،بالكسر: الإِماره ; و منه

۱۷- حديث طلحه :لعلك ساءَتْكَ إِمْرَهُ ابن عمك. و قالوا:عليك أَمْرَهٌ مُطاعَهٌ،ففتحوا.التهذيب:و يقال:لك علىَّ أَمْرَهٌ مطاعه،بالفتح لا غير،و معناه لك علىَّ أَمْرَهٌ أُطيعك فيها،و هى المره الواحده من الأُمور ،و لا تقل: إِمْرَهٌ ،بالكسر،إنما الإِمره من الولايه.و التَّأْميرُ :تَوْليه الإِماره .و أَميرٌ مُؤَمَّرٌ :مُمَلَّكٌ.و أمير الأَعمى:قائده لأَنه يملك أَمْرَه ; و منه قول الأَعشى: إذا كان هادى الفتى فى البلادِ صدرَ القَناهِ أَطاعَ الأَميرا و أُولوا الأَمْرِ :الرُّؤَساءُ و أَهل العلم.و أَمِرَ الشىءُ أَمَراً و أَمَرَهً ،فهو أَمِرٌ :كَثُرَ و تَمَّ ; قال: أُمُّ عِيالٍ ضَئْؤُها غيرُ أَمِرْ و الاسم: الإِمْرُ .و زرعٌ أَمِرٌ :كثير ; عن اللحيانى.و رجل أَمِرٌ :مباركٌ يقبل عليه المالُ.و امرأَه أَمِرَهٌ :مباركه على بعلها،و كلُّه من الكَثره.و قالوا:فى وجه مالِكَ تعرفُ أَمَرَتَه ; و هو الذى تعرف فيه الخير من كل شىء.و أَمَرَتُه :زيادته و كثرته.و ما أَحسن أَمارَتَهم أَى ما يكثرون و يكثر أَوْلادُهم و عددهم.الفراء:تقول العرب:فى وجه المال الأَمِر تعرف أَمَرَتَه أَى زيادته و نماءه و نفقته.تقول:فى إِقبال الأَمْرِ تَعْرِفُ صَلاحَه.و الأَمَرَهُ :الزياده و النماءُ و البركه.و يقال:لا جعل الله فيه أَمَرَهً أَى بركه ; من قولك: أَمِرَ المالُ إذا كثر.قال:و وجه الأَمر أَول ما تراه،و بعضهم يقول:تعرف أَمْرَتَهُ من أَمِرَ المالُ إذا كَثُرَ.و قال أَبو الهيثم:تقول العرب:فى وجه المال تعرف أَمَرَتَه أَى نقصانه ; قال أَبو منصور:و الصواب ما قال الفراء فى الأَمَرِ أَنه الزِّياده.قال

۱- ۳) .قوله [إمر و إمره] هما بكسر الأول و فتحه كما فى القاموس.

ابن بزرج:قالوا فی وجه مالک تعرف أَمَرَتَه أَی یُمنَه،و أَمارَتَهُ مثله و أَمْرَتَه .و رجل أَمِرٌ و امرأَه أَمِرَهٌ إِذا کانا میمونین.و الإِمَّرُ :الصغیرُ من الحُمْلان أَوْلادِ الضأْنِ،و الأُنثی إِمَّرَهٌ ،و قیل:هما الصغیران من أَولادِ المعز.و العرب تقول للرجل إِذا وصفوه بالإِعدام:ما له إِمَّرٌ و لا إِمَّرَهٌ أَی ما له خروف و لا رِخْلٌ،و قیل:ما له شیء.و الإِمَّرُ :الخروف.و الإِمَّرَهُ :الرِّخْلُ،و الخروف ذکر،و الرِّخْلُ أُنثی.قال الساجع:إِذا طَلَعَتِ الشِّعْرَی سَفَراً فلا تَغْذُونَّ إِمَّرَهً و لا إِمَّراً .و رجلٌ إِمَّرٌ و إِمَّرَهٌ :أَحمق ضعیف لا رأْی له،و فی التهذیب:لا عقل له إِلا ما أَمرتَه به لحُمْقِهِ،مثال إِمَّعٍ و إِمَّعَهٍ; قال إمرؤُ القیس: و لیس بذی رَیْثَهٍ إِمَّرٍ ، إِذا قِیدَ مُسْتَکْرَهاً أَصْحَبا و یقال:رجل إِمَّرٌ لا رأْی له فهو یأْتَمِرُ لکل آمر و یطیعه.و أَنشد شمر:إِذا طلعت الشعری سفراً فلا ترسل فیها إِمَّرَهً و لا إِمَّراً ; قال:معناه لا تُرْسِلْ فی الإِبل رجلاً لا عقل له یُدَبِّرُها.و

۱۶- فی حدیث آدم،علیه السلام :من یُطِعْ إِمَّرَهً لا یأْکُلْ ثَمَرَهً.

الإِمَّرَهُ ،بکسر الهمزه و تشدید المیم:تأْنیث الإِمَّرِ ،و هو الأَحمق الضعیف الرأْی الذی یقول لغیره: مُرْنی بأَمرک ،أَی من یطع امرأَه حمقاء یُحْرَمِ الخیر.قال:و قد تطلق الإِمَّرَه علی الرجل،و الهاء للمبالغه.یقال:رجل إِمَّعَهٌ.و الإِمَّرَهُ أَیضاً:النعجه و کنی بها عن المرأَه کما کنی عنها بالشاه.و قال ثعلب فی قوله:رجل إِمَّرٌ .قال:یُشَبَّه بالجَدْی.و الأَمَرُ :الحجاره،واحدتُها أَمَرَهٌ ; قال أَبو زبید من قصیده یرثی فیها عثمان بن عفان،رضی الله عنه: یا لَهْفَ نَفْسیَ إِن کان الذی زَعَمُوا و العُونُ:جمع عانه،و هی حُمُرُ الوحش،و نظیرها من الجمع قارَهٌ و قورٌ،و ساحه و سُوحٌ.و جواب إِن الشرطیه أَغنی عنه ما تقدم فی البیت الذی قبله; و شبَّه الأَمَرَ بالفحل یَرقُبُ عُونَ أُتُنِه.و الأَمَرُ ،بالتحریک:جمع أَمَرَهٍ ،و هی العَلَمُ الصغیر من أَعلام المفاوز من حجاره،و هو بفتح الهمزه و المیم.و قال الفراء:یقال ما بها أَمَرٌ أَی عَلَمٌ.و قال أَبو عمرو: الأَمَرَاتُ الأَعلام،واحدتها أَمَرَهٌ .و قال غیره:و أَمارهٌ مثل أَمَرَهٍ ; و قال حمید: بسَواءٍ مَجْمَعَهٍ کأَنَّ أَمارهً مِنْها،إِذا بَرَزَتْ فَنِیقٌ یَخْطُرُ و کلُّ علامَهٍ تُعَدُّ،فهی أَمارهٌ .و تقول:هی أَمارهُ ما بینی و بینک أَی علامه; و أَنشد: إِذا طلَعَتْ شمس النهار،فإِنها أَمارهُ تسلیمی علیکِ،فسَلِّمی ابن سیده:و الأَمَرَهُ العلامه،و الجمع کالجمع،و الأَمارُ :الوقت و العلامه; قال العجاجُ: إِذ رَدَّها بکیده فارْتَدَّت إِلی أَمارٍ ،و أَمارٍ مُدَّتی قال ابن بری:و صواب إِنشاده و أَمارِ مدتی بالإِضافه،و الضمیر المرتفع فی ردِّها یعود علی الله تعالی،و الهاء فی ردّها أَیضاً ضمیر نفس العجاج; یقول:إِذ ردَّ الله نفسی بکیده و قوّته إِلی وقت انتهاء مدتی.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :ابْعَثوا بالهَدْیِ و اجْعَلوا بینکم

و بينه يَوْمَ أَمارٍ . ; الأمارُ و الأمارةُ :العلامه،و قيل: الأمارُ جمع الأمارَه ; و منه

۱۶- الحديث الآخر :فهل للسَّفَر أَماره ؟. و الأَمَرَهُ :الرابيه،و الجمع أَمَرٌ .و الأَماره و الأَمارُ :المَوْعِدُ و الوقت المحدود; و هو أَمارٌ لكذا أَى عَلَمٌ.و عَمَّ ابنُ الأَعرابى بالأَمارَه الوقتَ فقال: الأَمارةُ الوقت،و لم يعين أَ محدود أَم غير محدود؟ ابن شميل: الأَمَرةُ مثل المناره،فوق الجبل،عريض مثل البيت و أَعظم،و طوله فى السماء أَربعون قامه،صنعت على عهد عاد و إِرَمَ،و ربما كان أَصل إِحداهن مثل الدار،و إِنما هى حجاره مكوَّمه بعضها فوق بعض،قد أُلزقَ ما بينها بالطين و أَنت تراها كأَنها خِلْقَةٌ.الأَخفش:يقال أَمِرَ أَمْرُه يأْمَرُ أَمْراً أَى اشتدّ،و الاسم الإِمْرُ ،بكسر الهمزه; قال الراجز: قد لَقِىَ الأَقْرانُ مِنِّى نُكْرا، داهِيَةً دَهْياءَ إِدّاً إِمْرا و يقال:عَجَباً.و أَمْرٌ إِمْرٌ :عَجَبٌ مُنْكَرٌ.و فى التنزيل العزيز: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً ; قال أَبو إِسحاق:أَى جئت شيئاً عظيماً من المنكر،و قيل: الإِمْرُ ،بالكسر،و الأَمْرُ العظيم الشنيع،و قيل:العجيب،قال:و نُكْراً أَقلُّ من قوله إِمْراً ،لأَن تغريق من فى السفينه أَنكرُ من قتل نفس واحده; قال ابن سيده:و ذهب الكسائى إِلى أَن معنى إِمْراً شيئاً داهياً مُنْكَراً عَجَباً،و اشتقه من قولهم أَمِرَ القوم إِذا كثُروا.و أَمَّرَ القناةَ:جعل فيها سِناناً.و المُؤَمَّرُ :المُحَدَّدُ،و قيل:الموسوم.و سِنانٌ مُؤَمَّرٌ أَى محدَّدٌ; قال ابن مقبل: و قد كان فينا من يَحُوطُ ذِمارَنا، و يَحْذى الكَمِىَّ الزَّاعِبىَّ المُؤَمَّرا و المُؤَمَّرُ أَيضاً:المُسَلَّطُ.و تَأَمَّرَ عليهم أَىَّ تَسَلَّطَ.و قال خالد فى تفسير الزاعبى المؤَمر ،قال:هو المسلط.و العرب تقول: أَمِّرْ قَنَاتَكَ أَى اجعل فيها سِناناً.و الزاعبى:الرمح الذى إِذا هُزَّ تدافع كُلُّه كأَنَّ مؤَخّره يجرى فى مُقدَّمه; و منه قيل:مَرَّ يَزْعَبُ بحِملِه إِذا كان يتدافع; حكاه عن الأَصمعى.و يقال:فلانٌ أُمِّرَ و أُمِّرَ عليه إِذا كان والياً و قد كان سُوقَةً أَى أَنه مجرَّب.و ما بها أَمَرٌ أَى ما بها أَحدٌ.و أَنت أَعلم بتامورك ; تامورةُ :وعاؤُه،يريد أَنت أَعلم بما عندك و بنفسك.و قيل: التَّامورُ النَّفْس و حياتها،و قيل العقل.و التَّامورُ أَيضاً:دمُ القلب و حَبَّتُه و حياته،و قيل:هو القلب نفسه،و ربما جُعِلَ خَمْراً،و ربما جُعِلَ صِبغاً على التشبيه.و التامور :الولدُ.و التّامور :وزير الملك.و التّامور :ناموس الراهب.و التَّامورَةُ :عِرِّيسَه الأَسَدِ،و قيل:أَصل هذه الكلمه سريانيه،و التَّاموره :الإِبريق; قال الأَعشى: و إِذا لها تامُورَه مرفوعةٌ لشرابها..... و التَّاموره :الحُقَّه.و التَّامورىُّ و التأْمُرِىُّ و التُّؤْمُرِىُّ :الإِنسان; و ما رأَيتُ تامُرِيّاً أَحسن من هذه المرأَه.و ما بالدار تأْمور أَى ما بها أَحد.و ما بالركيه تامورٌ ،يعنى الماءَ; قال أَبو عبيد:و هو قياس على الأَوَّل; قال ابن سيده:و قضينا عليه أَن التاء زائده فى هذا كله لعدم فَعْلول فى كلام العرب.و التَّامور :من دواب البحر،و قيل:هى دوَيبةٌ.و التَّامور :جنس من الأَوعال أَو شبيه بها له قرنٌ واحدٌ مُتَشَعِّبٌ فى وسَطِ رأْسه.و آمِرٌ :السادس

من أَيام العجوز،و مؤُتَمِرٌ :السابع منها; قال أَبو شِبْل الأعرابى: كُسِعَ الشتاءُ بسبعهٍ غُبْرٍ: كأَنَّ الأول منهما يأْمرُ الناس بالحذر،و الآخر يشاورهم فى الظَّعَن أَو المقام،و أَسماء أَيام العجوز مجموعه فى موضعها.قال الأَزهرى:قال البُستْى:سُمى أَحد أَيام العجوز آمِراً لأَنه يأْمر الناس بالحذر منه،و سمى الآخر مؤتمراً .قال الأَزهرى:و هذا خطأٌ و إِنما سمى آمراً لأَن الناس يُؤامِر فيه بعضُهم بعضاً للظعن أَو المقام فجعل المؤتمر نعتاً لليوم; و المعنى أَنه يؤْتَمرُ فيه كما يقال ليلٌ نائم يُنام فيه،و يوم عاصف تَعْصِف فيه الريحُ،و نهار صائم إِذا كان يصوم فيه،و مثله كثير فى كلامهم و لم يقل أَحد و لا سمع من عربى ائْتَمَرْتُه أَى آذنْتهُ فهو باطل.و مُؤْتَمِرٌ و المُؤْتَمِرُ :المُحَرَّمُ; أَنشد ابن الأَعرابى: نَحْنُ أَجَرْنا كلَّ ذَيَّالٍ قَمِرْ، فى الحَجِّ من قَبْلِ دَآدى المُؤْتَمِرْ أَنشده ثعلب و قال:القَمِرُ المتكبر.و الجمع مآمر و مآمير .قال ابن الكلبى:كانت عاد تسمِّى المحرَّم مُؤْتَمِراً ،و صَفَرَ ناجِراً،و ربيعاً الأَول خُوَّاناً،و ربيعاً الآخر بُصاناً،و جمادى الأُولى رُبَّى،و جمادى الآخره حنيناً،و رَجَبَ الأَصمَّ،و شعبان عاذِلاً،و رمضان ناتِقاً،و شوّالاً وعِلاً،و ذا القَعْدَهِ وَرْنَهَ،و ذا الحجه بُرَكَ.و إِمَّرَهُ :بلد،قال عُرْوَهُ بْنُ الوَرْد: و أَهْلُكَ بين إِمَّرَهٍ و كِيرِ و وادى الأُمَيِّرِ :موضع; قال الراعى: و افْزَعْنَ فى وادى الأُمَيِّرِ بَعْدَ ما كَسا البيدَ سافى القَيْظَهِ المُتَناصِرُ و يومُ المَأْمور :يوم لبنى الحرث بن كعب على بنى دارم; و إِياه عنى الفرزدق بقوله: هَلْ تَذْكُرُون بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا، أَو تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ ؟ و فى الحديث ذكرُ أَمَرَ ،و هو بفتحِ الهمزه و الميم،موضع من ديار غَطَفان خرج إِليه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،لجمع محارب.

أهر:

الأَهَرَهُ ،بالتحريك:متاع البيت.الليث: أَهَرَهُ البيت ثيابه و فرشه و متاعه; و قال ثعلب:بيتٌ حَسَنُ الظَّهَره و الأَهَرَه و العَقار،و هو متاعه; و الظَّهَرَهُ:ما ظهر منه،و الأَهَرَه :ما بطن،و الجمع أَهَرٌ و أَهَراتٌ ; قال الراجز: عَهْدِى بجَنَّاحٍ إِذا ما ارْتَزَّا، و أَحسن فى موضع نصب على الحال سادّ مسدّ خبر عهدى،كما تقول عهدى بزيد قائماً.و ارْتَزَّ بمعنى ثبت.و الترابُ النَّزُّ:هو النَّدىُّ.رأَيت فى حاشيه كتاب ابن برى ما صورته:فى المحكم جَنَّاحٌ اسم رجل و جَنَّاحٌ اسم خباءٍ من أَخبيتهم; و أَنشد: عَهْدِى بجَنَّاحٍ إِذا ما اهْتَزَّا، و أَذْرَت الرِّيحُ تراباً نَزَّا، أَن سَوْفَ تَمْضِيه و ما ارْمأَزَّا قال:و تمضيه تمضى عليه.ابن سيده:و الأَهَرَه الهيئه.

أور:

الأُوارُ ،بالضم:شدَّةُ حر الشمس و لفح النار و وهجها و العطشُ،و قيل:الدُّخان و اللَّهَبُ.و

١- من كلام علی،رضی الله عنه :فإن طاعه الله حِرْزٌ من أُوار نيران مُوقَدهٍ. ; قال أَبو حنيفه: الأُوارُ أَرَقُّ من الدخان و أَلطف; و قول الراجز: و النَّارُ قد تَشْفی من الأُوارِ النار هاهنا السِّماتُ.و قال الكسائی: الأُوار مقلوبٌ أَصله الوُآرُ ثم خففت الهمزه فأُبدلت فی اللفظ واواً فصارت وُواراً ،فلما التقت فی أَول الكلمه واوان و أُجْرِیَ غیرُ اللازم مجری اللازم أُبدلت الأُولی همزه فصارت أُواراً ،و الجمع أُورٌ .و أَرض أَوِرَهٌ و وَیِرَهٌ،مقلوب:شدیده الأُوار.و یوم ذو أُوارٍ أَی ذو سَمُوم و حر شدید.و ریح إِیرٌ و أُورٌ .باردهٌ.و الأُوارُ أَیضاً:الجنوبُ.و المُسْتَأْوِرُ :الفَزِع; قال الشاعر: كأَنَّه بزوانٍ نامَ عَنْ غَنَم، مُسْتَأْوِرٌ فی سواد اللَّیل مَدْؤُوبُ الفراءُ:یقال لریح الشَّمال الجِرْبیاءُ بوزن رَجُلٌ نِفْرِجاءُ و هو الجبانُ.و یقال للسَّماء إِیرٌ و أَیْرٌ و أَیِّرٌ و أَوُورٌ ; قال:و أَنشدنی بعض بنی عُقَیْل: شَآمِیَّه جُنْحَ الظَّلام أَوُورُ قال:و الأَوُورُ علی فَعُول.قال:و اسْتَأْوَرَتِ الإِبلُ نَفَرَتْ فی السَّهْل،و كذلك الوحشُ.قال الأَصمعی:اسْتَوْأَرَتِ الإِبِلُ إِذا تَرابَعتْ علی نِفارٍ واحدٍ; و قال أَبو زید:ذاك إِذا نفرَتْ فصَعِدَت الجَبَلَ،فإِذا كان نِفارُها فی السَّهْلِ قیل: اسْتَأْوَرَتْ ; قال:و هذا كلام بنی عُقَیْلٍ. الشَّیْبانی: المُسْتَأْوِرُ الفارُّ.و استَأْوَرَ البعیر إِذا تَهَیَّأَ للوُثوب و هو بارك.غیره:و یقال للحُفْرَه التی یجتمع فیها الماءُ أُوره و أُوقَهٌ; قال الفرزدق: تَرَبَّعَ بَیْنَ الأُورَتَیْنِ أَمیرُها و أَما قول لبید: یَسْلُبُ الكانِسَ،لم یُورَ بها، شُعْبَهَ السَّاقِ،إِذا الظِّلُّ عَقَلْ و روی: ...لم یُوأَرْ بها ; و من رواه كذلك فهو من أُوار الشمس،و هو شدّه حرها،فقلبه،و هو من التنفیر.و یقال: أَوْأَرْتُه فاسْتَوْأَر إِذا نَفَّرْتَه.ابن السكیت: آرَ الرجلُ حلیلته یَؤُورُها ،و قال غیره: یَئِیرُها أَیْراً إِذا جامَعَها.و آرَهُ و أُوارَهُ :موضعان; قال: عَداوِیَّهٌ هیهاتَ منك مَحَلُّها، إِذا ما هی احْتَلَّتْ بقُدْسٍ و آرَهِ و یروی: ...بقدس أُوارَهِ . عداویه:منسوبه إلی عدی علی غیر قیاس.و أُوارَهُ :اسم ماء.و أُورِیاءُ :رجل من بنی إِسرائیل،و هو زوج المرأَه التی فُتِنَ بها داود،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام.و

١٧- فی حدیث عطاء :أَبْشِری أُوری شَلَّمَ براكب الحمار. ; یرید بیت الله المقدَّس; قال الأَعشی: و قَدْ طُفْتُ للمالِ آفاقَهُ: عُمانَ فَحِمْصَ فَأُورَی شَلَمْ و المشهور أُوری شَلَّم ،بالتشدید،فخففه للضروره،و هو اسم بیت المقدس; و رواه بعضهم بالسین المهمله و كسر اللام كأَنه عرّبه و قال:معناه بالعبرانیه بیت السلام.و

١٦- روی عن كعب أَن الجنه فی السماء السابعه بمیزان بیت المقدس و الصخره و لو وقع حجر منها وقع علی الصخره; و لذلك دعیت أُورَشلَّم و دُعیت الجنهُ دارَ السلام.

أير:

إِيْرٌ و لغهٌ أُخرى أَيْرٌ ،مفتوحه الأَلف،و أَيِّرٌ ،كل ذلك:من أَسماء الصَّبا،و قيل:الشَّمال،و قيل:التى بين الصبا و الشمال،و هى أَخبث النُّكْبِ.الفراء:الأَصمعى فى بابِ فِعْلٍ و فَعْلٍ:من أَسماء الصبا إِيْرٌ و أَيْرٌ و هِيرٌ و هَيْرٌ و أَيِّر و هَيِّر ،على مثال فَيْعِل; و أَنشد يعقوب: و إِنَّا مَسامِيحٌ إِذا هَبَّتِ الصَّبا، و إِنَّا لأَيْسارٌ إِذا الإِيرُ هَبَّتِ و يقال للسماء: إِيرٌ و أَيْرٌ و أَيِّرٌ و أَوُورٌ .و الإِيْرُ :رِيحُ الجَنُوبِ،و جمعه إِيَرَهٌ .و يقال: الإِيْرُ ريح حاره من الأُوارِ ،و إِنما صارت واوه ياء لكسره ما قبلها.و ريح إِيرٌ و أُورٌ :بارده.و الأَيْرُ :معروف،و جمعه آيُرٌ على أَفْعُل و أُيُورٌ و آيارٌ و أُيُرٌ ; و أَنشد سيبويه لجرير الضبى: يا أَضْبُعاً أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرَهٍ، و رواه أَبو زيد يا ضَبُعاً على واحده و يا ضُبُعاً; و أَنشد أَيضاً: أَنْعَتُ أَعْياراً رَعَيْنَ الخَتْزَرا، أَنْعَتُهُنَّ آيُراً و كَمَرا و رجلٌ أُيارِىٌّ :عظيمُ الذَّكَرِ.و رجل أُنافِىٌّ:عظيم الأَنف.و

١- روى عن علىّ بن أَبى طالب،رضى الله عنه،أَنه قال يوماً متمثلاً:مَنْ يَطُلْ أَيْرُ أَبيه يَنْتَطِقْ به. ; معناه أَن من كثرت ذكور ولد أَبيه شدّ بعضهم بعضاً; و من هذا المعنى قول الشاعر: فلو شاء ربى كان أَيْرُ أَبِيكُمُ طويلاً، كَأَيْرِ الحَرِث بن سَدوسِ قيل:كان له أَحد و عشرون ذكراً.و صَخْرَهٌ يَرَّاءُ و صخره أَيَرٌ و حارٌّ يارٌّ:يذكر فى ترجمه يرر،إِن شاء الله.و إِيْرٌ :موضعٌ بالباديه.التهذيب: إِيْرٌ و هِيرٌ موضع بالباديه; قال الشماخ: على أَصْلابِ أَحْقَبَ أَخْدَرِىٍّ من اللَّائى تَضَمَّنَهُنَّ إِيرُ و إِيرٌ :جَبَلٌ; قال عباس بن عامر الأَصم: على ماءِ الكُلابِ و ما أَلامُوا; و لكن مَنْ يُزاحِمُ رُكْنَ إِيرِ ؟. و الأَيارُ :الصُّفْرُ; قال عدى بن الرقاع: تلك التِّجارهُ لا تُجِيبُ لِمِثْلِها، ذَهَبٌ يباع بآنُكٍ و أَيارِ و آرَ الرجلُ حليلَتَهُ يَؤُورُها و آرَها يَئِيرُها أَيْراً إِذا جامعها; قال أَبو محمد اليزيدى و اسمه يحيى بن المبارك يهجو عِنانَ جاريَهَ الناطِفِىِّ و أَبا ثعلب الأَعرج الشاعر،و هو كليب بن أَبى الغول و كان من العرجان و الشعراء،قال ابن برى و من العرجان أَبو مالك الأَعرج; قال الجاحظ و فى أَحدهما يقول اليزيدى: أَبو ثَعْلَبٍ للناطِفِىِّ مُؤازِرٌ، و الآرُ :العارُ.و الإِيارُ :اللُّوحُ،و هو الهواء.

فصل الباء الموحده

بأر:

البِئْرُ :القَلِيبُ،أُنثى،و الجمع أَبْآرٌ ،بهمزه بعد الباء،مقلوب عن يعقوب،و من العرب من يقلب الهمزه فيقول: آبارٌ ،فإذا كُثِّرَتْ،فهى البِئارُ ،و هى فى القله أَبْؤُرٌ .و

١٧- فى حديث عائشه :اغْتَسَلى من ثلاث أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضُها بعضاً. ; أَبْؤُرٌ :جمعُ قله للبئر .و مدّ بعضها بعضاً:هو أَن مياهها تجتمع فى واحده كمياه القناه،و هى البِئْرَهُ ،و حافِرُها: الأَبَّارُ ،مقلوب و لم يُسمع على وَجْهِهِ; و فى التهذيب:و حافِرُها بأْآر ; و يقال: أَبَّارٌ ; و قد بَأَرْتُ بِئْراً و بَأَرَها يَبْأَرُها و ابْتَأَرَها :حَفَرَها.أَبو زيد: بَأَرْتُ أَبْأَرُ بَأْراً حَفَرْتُ بُؤْرَهً يطبخ فيها،و هى الإِرَهُ.و

١٦- فى الحديث : البِئْرُ جبارٌ. قيل هى العادِيَّهُ القديمه لا يعلم لها حافر و لا مالك،فيقع فيها الإِنسان أَو غيره،فهو جُبار أَى هَدَرٌ،و قيل:هو الأَجير الذى ينزل البئر فينقيها أَو يخرج منها شيئاً وقع فيها فيموت.و البُؤْرَهُ :كالزُّبْيَهِ من الأَرض،و قيل:هى موقد النار،و الفعل كالفعل.و يَأَرَ الشىءَ يَبْأَرُه يَأْراً و ابْتَأَرَه ،كلاهما:خَبَأَهُ و ادَّخَرَهُ; و منه قيل للحُفرَهِ: البُؤْرَهُ .و البُؤْرَهُ و البِئْرَهُ و البَئِيرَهُ ،على فَعِيلَهٍ:ما خُبِئَ و ادُّخِرَ.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يَبْتَئِرْ خيراً. :أَى لم يُقَدِّمْ لنفسه خَبِيئَهَ خَيْرٍ و لم يَدَّخِرْ.و ابْتَأَرَ الخيرَ و بَأَرَهُ :قَدَّمَهُ،و قيل:عمله مستوراً.و قال الأُمَوِىُّ فى معنى الحديث:هو من الشىء يُخْبَأُ كأَنه لم يُقدِّم لنفسه خيراً خَبَأَهُ لها.و يقال للذَّخيره يدّخرها الإِنسان: بَئِيرَهٌ .قال أَبو عبيد:فى الابْتِئار لغتان:يقال ابْتَأَرْتُ و ائْتَبَرْتُ ابْتِئاراً و ائتِباراً; و قال القطامى: فإِن لم تَأْتَبِرْ رَشَداً قُرَيْشٌ، فليس لسائِر لناسِ ائْتِبارُ يعنى اصطناع الخير و المعروف و تقديمه.و يقال لإِرَهِ النارِ: بُؤْرَهٌ ،و جمعه بُؤَرٌ .

ببر:

البَبْرُ :واحدُ البُبُور ،و هو الفُرانِقُ الذى يعادى الأَسد.غيره: البَبْرُ ضرب من السباع،أَعجمى معرّب.

بتر:

البَتْرُ :اسْتِئْصالُ الشىء قطعاً.غيره: البَتْرُ قَطْعُ الذَّنَبِ و نحوه إِذا استأْصله. بَتَرْتُ الشىءَ بَتْراً :قطعته قبل الإِتمام.و الانْبتارُ :الانْقِطاعُ.و

١٦- فى حديث الضحايا :أَنه نهى عن المبتورهِ . و هى التى قطع ذنبها.قال ابن سيده:و قيل كُلُّ قطع بَتْرٌ ; بَتَرَهُ يَبْتُرُهُ بَتْراً فانْبَتَرَ و تَبَتَّر .و سَيْفٌ باتِرٌ و بَتُورٌ و بَتَّارٌ :قطَّاع.و الباتِرُ :السيفُ القاطعُ.و الأَبْتَرُ :المقطوعُ الذَّنَب من أَىّ موضع كان من جميع الدواب; و قد أَبْتَرَهُ فَبَتَر ،و ذَنَبٌ أَبْتَرُ .و تقول منه: بَتِرَ ،بالكسر، يَبْتَرُ بَتَراً .و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن البُتَيْراءِ . ; هو أَن يُوتِرَ بركعه واحده،و قيل:هو الذى شرع فى ركعتين فأَتم الأُولى و قطع الثانيه:و

١٧- فى حديث سعد :أَنه أَوْتَرَ بركعه،فَأَنْكَرَ عليه ابْنُ مسعود و قال:ما هذه البَتْراءُ ؟. و كل أَمر انقطع من الخير أَثَرُه،فهو أَبْتَرُ .و الأَبْتَرانِ :العَيْرُ و العَبْدُ،سُمِّيا أَبْتَرَيْنِ لقله خيرهما.و قد أَبْتَرَه اللهُ أَى صيره أَبتر .و خطبةٌ بَتْراءُ إِذا لم يُذكر الله تعالى فيها و لا صُلِّىَ

على النبی،صلی الله علیه و سلم; و خطب زیاد خطبته البَتْراءَ :قیل لها البَتْراءُ لأنه لم یحمد الله تعالی فیها

ص :۳۷

و لم يصلِّ على النبى،صلى الله عليه و سلم.و

۱۴- فى الحديث :كان لرسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،دِرْعٌ يقال لهَا البَتْراءُ ،سميت بذلك لقصرها. و الأَبْتَرُ من الحيات:الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أَحد إِلاَّ فرّ منه،و لا تبصره حامل إِلاَّ أَسقطت،و إِنما سمى بذلك لِقَصرِ ذَنَبه كأَنه بُتِرَ منه.و

۱۶- فى الحديث :كلُّ أَمْر ذى بال لا يُبدأُ فيه بحمد الله فهو أَبْتَرُ . ; أَى أَقطع.و البَتْرُ :القطعُ.و الأَبْتَرُ من عَرُوض المُتَقَارَب:الرابع من المثمَّن،كقوله: خَلِيلىَّ عُوجَا على رَسْمِ دَارٍ، خَلَتْ مِنْ سُلَيْمى و مِنْ مَيَّهْ و الثانى من المُسَدَّس،كقوله: تَعَفَّفْ و لا تَبْتَئِسْ، فما يُقْضَ يَأْتيكَا فقوله يَهْ من مَيَّهْ و قوله كامِنْ يَأْتِيكا كلاهما فل،و إِنما حكمهما فعولن،فحذفت لن فبقى فعو ثم حذفت الواو و أُسكنت العين فبقى فل; و سمى قطرب البيت الرابع من المديد،و هو قوله: إِنما الذَّلْفاءُ ياقُوتَةٌ، أُخْرِجَتْ مِنْ كيسِ دِهْقانِ[دُهْقانِ] سماه أَبْتَرَ .قال أَبو إِسحاق:و غلط قطرب،إِنما الأَبتر فى المتقارب،فأَما هذا الذى سماه قطرب الأَبْتَرَ فإِنما هو المقطوع،و هو مذكور فى موضعه.و الأَبْتَرُ :الذى لا عَقِبَ له; و به فُسِّرَ قولهُ تعالى: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ اَلْأَبْتَرُ ; نزلت فى العاصى بن وائل و كان دخل على النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو جالس فقال:هذا الأَبْتَرُ أَى هذا الذى لا عقب له،فقال الله جل ثناؤه: إِنَّ شانِئَكَ يا محمد هُوَ اَلْأَبْتَرُ أَى المنقطع العقب; و جائز أَن يكون هو المنقطع عنه كلُّ خير.و

۱۴- فى حديث ابن عباس قال :لما قَدِم ابنُ الأَشْرَفِ مكةَ قالت له قريشٌ:أَنت حَبْرُ أَهل المدينه و سَيِّدُهم؟ قال:نعم،قالوا:أَ لا تَرى هذا الصُّنَيْبِرَ الأَبْتَرَ من قومه؟ يزعم أَنه خير منا و نحن أَهلُ الحَجيج و أَهلُ السِّدانَهِ و أَهلُ السِّقايه؟ قال:أَنتم خير منه،فأُنزلت: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ اَلْأَبْتَرُ ،و أُنزلت: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا . ابن الأَثير: الأَبْتَرُ المُنْبَتِرُ الذى لا ولد له; قيل:لم يكن يومئذٍ وُلِدَ لَهُ،قال:و فيه نظر لأَنه ولد له قبل البعث و الوحى إِلاَّ أَن يكون أَراد لم يعش له ولد ذكر.و الأَبْتَرُ :المُعْدِمُ.و الأَبْتَرُ :الخاسرُ.و الأَبْتَرُ :الذى لا عُرْوَهَ له من المَزادِ و الدِّلاء.و تَبَتَّر لَحْمهُ:انْمارَ.و بَتَرَ رَحِمَهُ يَبْتُرُها بَتْراً :قطعها.و الأُباتِرُ ،بالضم:الذى يَبْتُرُ رحمه و يقطعها; قال أَبو الرئيس المازنى و اسمه عباده بن طَهْفَهَ يهجو أَبا حصن السلمى: لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنْفِهِ خُنْزُوانَهٌ، على قَطْعِ ذى القُرْبى أَحَذُّ أُباتِرُ قال ابن برى:كذا أَورده الجوهرى و المشهور فى شعره: شديدُ وِكاءِ البَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَهٍ و سنذكره هنا.و قيل: الأُباتِرُ القصير كأَنه بُتِرَ عن التمام; و قيل; الأُباتِرُ الذى لا نَسْلَ لَه; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: شديدُ وِكاءِ البَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَهٍ، على قَطْعِ ذى القُرْبى أَحَذُّ أُباتِرُ

قال: أَباتِرُ يُسْرِعُ فی بَتْرِ ما بینه و بین صدیقه.و أَبْتَرَ الرجلُ إِذا أَعْطَی و مَنَعَ.و الحُجَّهُ البَتْراءُ :النافذه; عن ثعلب.و البُتَیْراءُ :الشمسُ.و

۱- فی حدیث علی،کرّم الله وجهه ،و سئل عن صلاه الأَضْحی أَو الضُّحی فقال:حین تَبْهَرُ البُتَیْراءُ الأَرضَ. ; أَراد حین تنبسط الشمس علی وجه الأَرض و ترتفع.و أَبْتَرَ الرجلُ:صلی الضحی،و هو من ذلک.و فی التهذیب: أَبْتَرَ الرجلُ إِذا صلی الضحی حین تُقَضِّبُ الشمسُ،و تُقَضِّبُ الشمس أَی تُخرِجُ شعاعَها کالْقُضْبان.ابن الأَعرابی: البُتَیْرَهُ تصغیر البَتْرَهِ ،و هی الأَتانُ.و البُتْرِیَّهُ :فِرْقَهٌ من الزَّیدیه نسبوا إِلی المغیره بن سعد و لقبه الأَبْتَرُ .و البُتْرُ و البَتْراءُ و الأُباتِرُ :مواضع; قال القتال الکلابی: عَفَا النَّبْتُ بعدی فالعَرِیشَانِ فالبُتْرُ و قال الراعی: تَرَکْنَ رِجالَ العُنْظُوانِ تَنُوبُهُمْ ضِباعٌ خِفافٌ مِنْ وراءِ الأُباتِرِ

بثر:

البَثْرُ و البَثَرُ و البُثُورُ :خُرَّاجٌ صِغارٌ،و خص بعضهم به الوجه،واحدته بَثْرَهٌ و بَثَرَهٌ .و قد بَثَر جِلْدُه و وجهه یَبْثُرُ بَثْراً و بُثُوراً :و بَثِرَ ،بالکسر، بَثَراً و بَثُرَ ،بالضم،ثلاث لغات،فهو وَجْهٌ بَثِرٌ .و تَبَثَّرَ وَجْهُه: بَثِرَ .و تَبَثَّرَ جلدُه:تَنَفَّط.قال أَبو منصور: البُثُور مِثْل الجُدَرِیِّ یَقْبُحُ علی الوجه و غیره من بدن الإِنسان،و جمعها بَثْرٌ .ابن الأَعرابی: البَثْرَهُ تصغیرها البُثَیْرَهُ ،و هی النِّعْمَهُ التامه.و البَثْرَهُ :الحَرَّهُ.و البَثْرُ :أَرضٌ سَهْلَهٌ رِخْوَهٌ.و البَثْرُ :أَرضٌ حجارتها کحجاره الحَرَّهِ إِلاَّ أَنها بِیضٌ.و البَثْرُ :الکثیر.یقال:کَثِیرٌ بَثِیرٌ ،إِتباع له و قد یفرد.و عطاءٌ بَثْرٌ :کثیر و قلیل،و هو من الأَضداد.و ماء بَثْرٌ :بقی منه علی وجه الأَرض شیء قلیل.و بَثْرٌ :ماء معروف بذاتِ عِرْقٍ; قال أَبو ذؤیب: فافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّواءِ،و ماؤه بَثْرٌ ،و عانَدَهُ طَرِیقٌ مَهْیَعٌ و المعروف فی البَثْرِ :الکثیرُ.و قال الکسائی:هذا شیء کثیرٌ بَثِیرٌ بَذِیرٌ و بَجِیرٌ أَیضاً.الأَصمعی: البَثْرَه الحُفْرَهُ.قال أَبو منصور:و رأَیت فی البادیه رَکِیَّهً غیر مَطْوِیَّهٍ یقال لها بَثْرَهُ ،و کانت واسعه کثیره الماء.اللیث:الماءُ البَثْرُ فی الغدیر إِذا ذهب و بقی علی وجه الأَرض منه شیء قلیل،ثم نَشَّ و غَشَّی وجْهَ الأَرض منه شِبْهُ عِرْمِضٍ; یقال:صار ماء الغدیر بَثْراً .و البَثْرُ :الحِسْیُ[الحَسْیُ].و البُثُور :الأَحْساءُ،و هی الکِرارُ; و یقال:ماءٌ باثِرٌ إِذا کان بادیاً من غیر حفر،و کذلک ماءٌ نابِعٌ و نَبَعٌ.و الباثِرُ :الحَسُودُ.و البَثْرُ و المَبْثُور :المَحْسُودُ.و المَبْثُور :الغنیُّ التّامُّ الغِنی.

بثعر:

ابْذَعَرَّتِ الخیلُ و ابْثَعَرَّتْ إِذا رَکَضَتْ تُبادِرُ شیئاً تَطْلُبُه.

بجر:

البَجَرُ ،بالتحریک:خروجُ السُّرَّه و نُتُوُّها و غِلَظُ أَصلِها.ابن سیده: البُجْرَهُ السُّرَّهُ من الإِنسان و البعیر،عَظُمَتْ أَو لم تعظم.و بَجَرَ بَجْراً ،فهو أَبْجَرُ إِذا غَلُظَ أَصلُ سُرَّتِهِ فالتَحَمَ من حیث دَقَّ و بقی فی ذلک العظم رِیحٌ،و المرأَهُ بَجْراءُ ،و اسم ذلک الموضع البَجَرَهُ و البُجْرَهُ .و الأَبْجَرُ :الذی خرجت سرته; و منه

۱۶- حدیث صِفَهِ قُرَیْش :أَشِحَّهٌ بَجَرَهٌ . ; هی جمع باجر ،و هو العظیم البطن.یقال: بَجِرَ یَبْجَرُ بَجَراً ،فهو باجِرٌ

و أَبْجَرُ ،وصفهم بالبَطانَهِ و نُتُوءِ السُّرَرِ و يجوز أَن يكون كنايه عن كَنزهم الأَموال و اقتنائهم لها،و هو أَشبه بالحديث لأنه قرنه بالشح و هو أَشد البخل.و الأَبْجَرُ :العظيمُ البَطْنِ،و الجمع من كل ذلك بُجْرٌ و بُجْرانٌ ; أَنشد ابن الأَعرابى: فلا يَحْسَبِ البُجْرانُ أَنَّ دِماءَنا حَقِينٌ لهمْ فى غيرِ مَرْبُوبَهٍ وُقْرِ أَى لا يَحْسَبِنَ أَن دماءَنا تذهب فِرْغاً باطلاً أَى عندنا من حِفْظِنا لها فى أَسْقِيَهٍ مَرْبُوبَهٍ،و هذا مثل. ابن الأَعرابى: الباجِرُ المُنْتَفِخُ الجَوْف،و الهِرْدَبَّهُ الجَبانُ.الفراء:الباحرُ،بالحاء:الأَحمق; قال الأَزهرى:و هذا غير الباجر ،و لكلٍّ مَعْنًى.الفراء: البَجْرُ و البَجَرُ انتفاخ البطن.و

١۶- فى الحديث :أَنه بَعَثَ بَعْثاً فأَصْبَحُوا بأَرْضٍ بَجْراءَ . ; أَى مرتفعهٍ صُلْبَهٍ.و الأَبْجَرُ :الذى ارتفعت سُرَّتُه و صَلُبَتْ; و منه

١۶- حديثه الآخر :أَصْبَحْنا فى أَرضٍ عَرُونَهٍ بَجْراءَ . و قيل:هى التى لا نباتَ بها.و الأَبْجَرُ :حَبْلُ السفينه لعظمه فى نوع الحبال،و به سمى أَبْجَرُ بنُ حاجز.و البُجْرَهُ :العُقْدَهُ فى البطن خاصه،و قيل: البُجْرَهُ العُقْدَهُ تكون فى الوجه و العُنُقِ،و هى مثلُ العُجْرَهِ; عن كراع.و بَجِرَ الرجلُ بَجَراً ،فهو بَجِرٌ ،و مَجَرَ مَجْراً:امتلأَ بطنُه من الماء و اللبن الحامض و لسانُه عطشانُ مثل نَجَرَ; و قال اللحيانى:هو أَن يكثر من شرب الماء أَو اللبن و لا يكاد يروى،و هو بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ.و تَبَجَّر النبيذَ:أَلَحّ فى شربه،منه.و البَجَارى و البَجارى :الدواهى و الأُمور العظام،واحدها بُجْرِيٌّ و بُجْرِيَّهٌ .و الأَباجِيرُ : كالبَجارى و لا واحد له.و البُجْرُ ،بالضم:الشر و الأَمر العظيم.أَبو زيد:لقيت منه البَجَارى أَى الدواهى،واحدها بُجْرِيٌّ مثل قُمْرِيٍّ و قَمارى،و هو الشر و الأَمر العظيم.أَبو عمرو:يقال إِنه ليجيءُ بالأَباجِرِ ،و هى الدواهى; قال الأَزهرى:فكأَنها جمع بُجْرٍ و أَبْجارٍ ثم أَباجِرُ جمعُ الجمع.و أَمرٌ بُجْرٌ :عظيم،و جمعه أَباجِيرُ (١); عن ابن الأَعرابى،و هو نادر كأَباطيل و نحوه.و قولهم:أَفْضَيْتُ إِليك بِعُجَرِى و بُجَرِى أَى بعيوبى يعنى أَمرى كله.الأَصمعى فى باب إِسرار الرجل إِلى أَخيه ما يستره عن غيره:أَخبرته بِعُجَرِى و بُجَرِى أَى أَظهرته من ثقتى به على مَعايبى.ابن الأَعرابى:إِذا كانت فى السُّرَّه نَفْخَهٌ فهى بُجْرَهٌ ،و إِذا كانت فى الظهر فهى عُجْرَهٌ; قال:ثم ينقلان إِلى الهموم و الأَحزان.قال:و معنى

١- قول على،كرم الله وجهه :أَشْكُو إِلى الله عُجَرِى و بُجَرِى . أَى همومى و أَحزانى و غمومى.ابن الأَثير:و أَصل العُجْرَهِ نَفْخَهٌ فى الظهر فإِذا كانت فى السره فهى بُجْرَهٌ ; و قيل:العُجَرُ العروقُ المُتَعَقِّدَهُ فى الظهر،و البُجَرُ العروق المتعقده فى البطن ثم نقلا إِلى الهموم و الأَحزان; أَراد أَنه يشكو إِلى الله تعالى أُموره كلها ما ظهر منها و ما بطن.و

١٧- فى حديث أُم زَرْع :إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ و بُجَرَه . أَى أُموره كلها باديها و خافيها،و قيل:أَسراره،و قيل:عيوبه.و أَبْجَرَ الرجلُ إِذا استغنى غِنًى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره.و قال:هُجْراً و بُجْراً أَى أَمراً عجباً،و البُجْرُ :العَجَبُ; قال الشاعر:

١- ۴) .قوله:[و جمعه أباجير] عباره القاموس الجمع أَباجر و جمع الجمع أَباجير.

أَرْمی علیها و هی شیءٌ بُجْرُ ،

و القَوْسُ فیها وَتَرٌ حِبَجْرُ

و أَورد الجوهری هذا الرجز مستشهداً به علی البُجْرِ الشَّرِّ و الأَمر العظیم،و فسره فقال:أَی داهیه.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :إِنما هو الفَجْرُ أَو البَجْرُ . ; البَجْرُ ،بالفتح و الضم:الداهیه و الأَمر العظیم،أَی إِن انتظرت حتی یضیء الفجرُ أَبصرتَ الطریقَ،و إِن خبطت الظلماء أَفضتْ بک إِلی المکروه،و یروی البحر،بالحاء،یرید غمرات الدنیا شبهها بالبحر لتحیر أَهلها فیها.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :لمْ آتِ،لا أَبا لَکُمْ، بُجْراً . أَبو عمرو: البَجِیرُ المالُ الکثیر.و کثیرٌ بَجِیرٌ :إِتباعٌ.و مکان عَمِیرٌ بَجِیرٌ :کذلک.و أَبْجَرُ و بُجَیْرٌ :اسمان.و ابنُ بُجْرَةَ :خَمَّارٌ کان بالطائف; قال أَبو ذؤیب: فلو أَنَّ ما عِنْدَ ابنِ بُجْرَةَ عِنْدَها، من الخَمْرِ،لم تَبْلَلْ لَهاتِی بناطِلِ و باجَرٌ :صنم کان للأَزد فی الجاهلیه و من جاورهم من طیء،و قالوا باجِر ،بکسر الجیم.و فی نوادر.الأَعراب: ابْجارَرْتُ عن هذا الأَمر و ابْثارَرْتُ و بَجِرْتُ و مَجِرْتُ أَی استرخیت و تثاقلت.و

۱۷- فی حدیث مازن :کان لهم صنم فی الجاهلیه یقال له باجر ،تکسر جیمه و تفتح،و یروی بالحاء المهمله،و کان فی الأَزد. ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: ذَهَبَتْ فَشِیشَهُ بالأَباعِرِ حَوْلَنا سَرَقاً،فَصُبَّ علی فَشِیشَهَ أَبْجَرُ قال:یجوز أَن یکون رجلاً،و یجوز أَن یکون قبیله،و یجوز أَن یکون من الأُمور البَجَاری ،أَی صبت علیهم داهیهٌ،و کل ذلک یکون خبراً و یکون دعاء.و من أَمثالهم: عَیَّرَ بُجَیْرٌ بُجَرَهْ ،و نَسِیَ. بُجَیْرٌ خَبَرَهْ ; یعنی عیوبه.قال الأَزهری:قال المفضل: بجیر و بجره کانا أَخوین فی الدهر القدیم و ذکر قصتهما،قال:و الذی رأَیت علیه أَهل اللغه أَنهم قالوا البجیر تصغیر الأَبجر ،و هو الناتئ السره،و المصدر البجر ،فالمعنی أَن ذا بُجْرَةٍ فی سُرَّتِه عَیَّرَ غَیْرَهُ بما فیه،کما قیل فی امرأَه عیرت أُخری بعیب فیها:رَمَتْنی بدائها و انْسَلَّتْ.

بحر:

البَحْرُ :الماءُ الکثیرُ،مِلْحاً کان أَو عَذْباً،و هو خلاف البَرِّ،سمی بذلک لعُمقِهِ و اتساعه،قد غلب علی المِلْح حتی قَلّ فی العَذْبِ،و جمعه أَبْحُرٌ و بُحُورٌ و بِحارٌ .و ماءٌ بَحْرٌ :مِلْحٌ،قَلَّ أَو کثر; قال نصیب: و قد عادَ ماءُ الأَرضِ بَحْراً فَزادَنی، إِلی مَرَضی،أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ قال ابن بری:هذا القولُ هو قولُ الأُمَوِیّ لأَنه کان یجعل البحر من الماء الملح فقط.قال:و سمی بَحْراً لملوحته،یقال:ماءٌ بَحْرٌ أَی مِلْحٌ،و أَما غیره فقال:إِنما سمی البَحْرُ بَحْراً لسعته و انبساطه; و منه قولهم إِن فلاناً لَبَحْرٌ أَی واسع المعروف; قال:فعلی هذا یکون البحرُ للملْح و العَذْبِ; و شاهدُ العذب قولُ ابن مقبل: و نحنُ مَنَعْنا البحرَ أَنْ یَشْرَبُوا به، و قد کانَ مِنْکُمْ ماؤه بِمَکَانِ و قال جریر: أَعْطَوْا هُنَیْدَهَ تَحْدُوها ثمانِیَهٌ،

و قال عدیّ بن زید: و تَذَکَّرْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إِذْ أَشْرَفَ أَراد بالبحر هاهنا الفرات لأن رب الخورنق کان یشرِفُ علی الفرات; و قال الکمیت: أُناسٌ،إِذا وَرَدَتْ بَحْرَهُمْ صَوادِی العَرائِبِ،لم تُضْرَبِ و قد أَجمع أَهل اللغه أَن اليَمَّ هو البحر .و جاءَ فی الکتاب العزیز: فَأَلْقِیهِ فِی الْیَمِّ ; قال أَهل التفسیر:هو نیل مصر،حماها الله تعالی.ابن سیده:و أَبْحَرَ الماءُ صار مِلْحاً; قال:و النسب إِلی البحر بَحْرانیٌّ علی غیر قیاس.قال سیبویه:قال الخلیل:کأَنهم بنوا الاسم علی فَعْلان.قال عبد الله محمد بن المکرم:شرطی فی هذا الکتاب أَن أَذکر ما قاله مصنفو الکتب الخمسه الذین عینتهم فی خطبته،لکن هذه نکته لم یسعنی إِهمالها.قال السهیلی،رحمه الله تعالی:زعم ابن سیده فی کتاب المحکم أَن العرب تنسب إِلی البحر بَحْرانیّ ،علی غیر قیاس،و إِنه من شواذ النسب،و نسب هذا القول إِلی سیبویه و الخلیل،رحمهما الله تعالی،و ما قاله سیبویه قط،و إِنما قال فی شواذ النسب:تقول فی بهراء بهرانی و فی صنعاء صنعانی،کما تقول بحرانی فی النسب إِلی البحرین التی هی مدینه،قال:و علی هذا تلقَّاه جمیع النحاه و تأَوَّلوه من کلام سیبویه،قال:و إِنما اشتبه علی ابن سیده لقول الخلیل فی هذه المسأَله أَعنی مسأَله النسب إِلی البحرین ،کأَنهم بنوا البحر علی بحران ،و إِنما أَراد لفظ البحرین ،أَ لا ـ تراه یقول فی کتاب العین:تقول بحرانی فی النسب إِلی البحرین ،و لم یذکر النسب إِلی البحر أَصلاً،للعلم به و أَنه علی قیاس جار.قال:و فی الغریب المصنف عن الزیدی أَنه قال:إِنما قالوا بَحْرانیٌّ فی النسب إِلی البَحْرَیْنِ ،و لم یقولوا بَحْرِیٌّ لیفرقوا بینه و بین النسب إِلی البحر .قال:و ما زال ابن سیده یعثر فی هذا الکتاب و غیره عثرات یَدْمَی منها الأَظَلُّ،و یَدْحَضُ دَحَضَات تخرجه إِلی سبیل من ضل،أَ لا تراه قال فی هذا الکتاب،و ذکر بُحَیْرَه طَبَرَیَّه فقال:هی من أَعلام خروج الدجال و أَنه یَیْبَسُ ماؤُها عند خروجه،و الحدیث إِنما جاء فی غَوْرِ زُغَرَ،و إِنما ذکرت طبریه فی حدیث یأْجوج و مأْجوج و أَنهم یشربون ماءها; قال:و قال فی الجِمَار فی غیر هذا الکتاب:إِنما هی التی ترمی بعرفه و هذه هفوه لا تقال،و عثره لا لَعاً لها; قال:و کم له من هذا إِذا تکلم فی النسب و غیره.هذا آخر ما رأَیته منقولاً عن السهیلی.ابن سیده:و کلُّ نهر عظیم بَحْرٌ .الزجاج:و کل نهر لا ینقطع ماؤُه،فهو بحر .قال الأَزهری:کل نهر لا ینقطع ماؤه مثل دِجْلَهَ و النِّیل و ما أَشبههما من الأَنهار العذبه الکبار،فهو بَحْرٌ .و أَما البحر الکبیر الذی هو مغیض هذه الأَنهار فلا یکون ماؤُه إِلاَّ ملحاً أُجاجاً،و لا یکون ماؤه إِلاَّ راکداً; و أَما هذه الأَنهار العذبه فماؤُها جار،و سمیت هذه الأَنهار بحاراً لأَنها مشقوقه فی الأَرض شقّاً.و یسمی الفرس الواسع الجَرْی بَحْراً ; و منه قول النبی،صلی الله علیه و سلم،فی مَنْدُوبٍ فَرَسِ أَبی طلحه و قد رکبه عُرْیاً:إِنی وجدته بَحْراً أَی واسع الجَرْی; قال أَبو عبیده:یقال للفرس الجواد إِنه لَبَحْرٌ لا یُنْکَش حُضْرُه.قال الأَصمعی:یقال فَرَسٌ بَحْرٌ و فَیضٌ و سَکْبٌ و حَتٌّ إِذا کان جواداً کثیرَ العَدْوِ و

۱۷- فی الحدیث :أَبَی ذلک البَحرُ ابنُ عباس. ; سمی

بحراً لسعه علمه و كثرته.و التَّبَحُّرُ و الاستِبْحَارُ :الانبساط و السَّعه.و سمى البَحْرُ بَحْراً لاسْتبحاره ،و هو انبساطه و سعته.و يقال:إنما سمى البَحْر بَحْراً لأنه شَقَّ فى الأرض شقّاً و جعل ذلك الشق لمائه قراراً.و البَحْرُ فى كلام العرب:الشَّقُّ.و

١٧- فى حديث عبد المطلب :و حفر زمزم ثم بَحَرَها بَحراً . أَى شقَّها و وسَّعها حتى لا تُنْزَفَ; و منه قيل للناقه التى كانوا يشقون فى أُذنها شقّاً: بَحِيرَهٌ .و بَحَرْتُ أُذنَ الناقه بحراً:شققتها و خرقتها.ابن سيده: بَحَرَ الناقهَ و الشاهَ يَبْحَرُها بَحْراً شقَّ أُذنها بِنِصْفَين،و قيل:بنصفين طولاً،و هى البَحِيرَهُ ،و كانت العرب تفعل بهما ذلك إِذا نُتِجَتا عشرهَ أَبْطن فلا يُنْتَفَع منهما بلبن و لا ظَهْرٍ،و تُترك البَحِيرَهُ ترعى و ترد الماء و يُحَرَّمُ لحمها على النساء،و يُحَلَّلُ للرجال،فنهى الله تعالى عن ذلك فقال: مَا جَعَلَ اللّهُ مِنْ بَحِيرَهٍ وَ لا سَائِبَهٍ وَ لا وَصِيلَهٍ وَ لا حَام ; قال:و قيل البَحِيرَه من الإبل التى بُحِرَتْ أُذنُها أَى شُقت طولاً،و يقال:هى التى خُلِّيَتْ بلا راع،و هى أَيضاً الغَزِيرَهُ،و جَمْعُها بُحُرٌ ،كأَنه يوهم حذف الهاء.قال الأَزهرى:قال أَبو إِسحاق النحوى:أَثْبَتُ ما روينا عن أَهل اللغه فى البَحِيرَه أَنها الناقه كانت إِذا نُتِجَتْ خَمْسَهَ أَبطن فكان آخرها ذكراً، بَحَرُوا أُذنها أَى شقوها و أَعْفَوا ظهرها من الركوب و الحمل و الذبح،و لا تُحلأُ عن ماء ترده و لا تمنع من مرعى،و إِذا لقيها المُعْيى المُنْقَطَعُ به لم يركبها.و جاء

١٦- فى الحديث :أَن أَوَّل من بحر البحائرَ و حَمَى الحامِىَ و غَيَّرَ دِين إِسماعيل عَمْرُو بن لُحَىِّ بن قَمَعَه بن جُنْدُبٍ. ; و قيل: البَحِيرَهُ الشاه إِذا ولدت خمسه أَبطُن فكان آخرها ذكراً بَحَرُوا أُذنها أَى شقوها و تُرِكَت فلا يَمَسُّها أَحدٌ.قال الأَزهرى:و القول هو الأَوَّل لما جاء

١٤- فى حديث أَبى الأَحوص الجُشَمِىِّ عن أَبيه أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال له :أَ رَبُّ إِبلٍ أَنتَ أَم ربُّ غَنَمٍ؟ فقال:من كلٍّ قد آتانى اللهُ فأَكْثَرَ،فقال:هل تُنْتَجُ إِبلُك وافيةً آذانُها فَتَشُقُّ فيها و تقول بُحُرٌ ؟. يريد به جمع البَحِيره .و قال الفرّاء: البَحِيرَهُ هى ابنه السائبه،و قد فسرت السائبه فى مكانها; قال الجوهرى:و حكمها حكم أُمها.و حكى الأَزهرى عن ابن عرفه: البَحيره الناقه إِذا نُتِجَتْ خمسهَ أَبطن و الخامس ذكر نحروه فأَكله الرجال و النساء،و إِن كان الخامس أُنثى بَحَروا أُذنها أَى شقوها فكانت حراماً على النساء لحمها و لبنها و ركوبها،فإِذا ماتت حلت للنساء; و منه

١٦- الحديث :فَتَقْطَعُ آذانَها فتقُولُ بُحُرٌ . ; و أَنشد شمر لابن مقبل: فيه من الأَخْرَجِ المُرْتَاعِ قَرْقَرَهٌ، هَدْرَ الدَّيامِىِّ وَسْطَ الهجْمَهِ البُحُرِ البُحُرُ :الغِزارُ.و الأَخرج:المرتاعُ المُكَّاءُ.و ورد ذكر البَحِيره فى غير موضع:كانوا إِذا ولدت إِبلهم سَقْباً بَحَروا أُذنه أَى شقوها،و قالوا:اللهم إِن عاش فَقَنِيٌّ،و إِن مات فَذَكِيٌّ; فإِذا مات أَكلوه و سموه البحيره ،و كانوا إِذا تابعت الناقه بين عشر إِناث لم يُرْكب ظهرُها،و لم يُجَزّ وَبَرُها،و لم يَشْرَبْ لَبَنَها إِلا ضَيْفٌ،فتركوها مُسَيَّبَهً لسبيلها و سمُّوها السائبه،فما ولدت بعد ذلك من أُنثى شقوا أُذنها و خلَّوا سبيلها،و حرم منها ما حرم من أُمّها،و سَمّوْها البحِيرَهَ ،و جمعُ البَحِيرَهِ على بُحُرٍ جمعٌ غريبٌ فى المؤنث إِلا أَن يكون قد حمله على المذكر،نحو نَذِيرٍ و نُذُرٍ،على أَن بَحِيرَهً فعيله بمعنى مفعوله نحو قتيله; قال:و لم يُسْمَعْ فى جمع مثله فُعُلٌ،

و حكى الزمَخْشرى بَحِيرَةٌ و بُحُرٌ و صَرِيمَةٌ و صُرُمٌ،و هى التى صُرِمَتْ أذنها أى قطعت.و اسْتَبْحَرَ الرجل فى العلم و المال و تَبَحَّرَ :اتسع و كثر ماله.و تَبَحَّرَ فى العلم:اتسع.و اسْتَبْحَرَ الشاعرُ إذا اتَّسَعَ فى القولِ; قال الطرماح: بِمِثْلِ ثَنائِكَ يَحْلُو المديح، و تَسْتَبْحِرُ الأَلسُنُ المادِحَهْ و

١٧- فى حديث مازن :كان لهم صنم يقال له باحَر . بفتح الحاء،و يروى بالجيم.و تَبَحَّر الراعى فى رعْيٍ كثير:اتسع،و كلُّه من البَحْرِ لسعته.و بَحِرَ الرجلُ إذا رأى البحر فَفَرِقَ حتى دَهِشَ،و كذلك بَرِقَ إذا رأى سَنا البَرْقِ فتحير،و بَقِرَ إذا رأى البَقَرَ الكثيرَ،و مثله خَرِقَ و عَقِرَ.ابن سيده: أَبْحَرَ القومُ ركبوا البَحْرَ .و يقال للبَحْرِ الصغير: بُحَيْرَةٌ كأنهم توهموا بَحْرَةً و إلا فلا وجه للهاء،و أما البُحَيْرَةُ التى فى طبريه و فى الأَزهرى التى بالطبريه فإنها بَحْرٌ عظيم نحو عشره أَميال فى سته أَميال و غَوْرُ مائها،و أنه (١).علامه لخروج الدجال تَيْبَس حتى لا يبقى فيها قطره ماء،و قد تقدم فى هذا الفصل ما قاله السهيلى فى هذا المعنى. و قوله:يا هادِيَ الليلِ جُرْتَ إنما هو البَحْرُ أَو الفَجْرُ; فسره ثعلب فقال:إنما هو الهلاك أَو ترى الفجر،شبه الليل بالبحر .و قد ورد ذلك

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :إنما هو الفَجْرُ أَو البَجْرُ. و قد تقدم; و قال:معناه إن انتظرت حتى يضىء الفجر أَبصرت الطريق،و إن خبطت الظلماء أَفضت بك إلى المكروه.قال:و يروى البحر ،بالحاء،يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أَهلها فيها.و البَحْرُ :الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروف.و فَرسٌ بَحْرٌ :كثير العَدوِ،على التشبيه بالبحر .و البَحْرُ :الرِّيفُ،و به فسر أَبو علىّ قوله عز و جل: ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ; لأن البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد و لا صلاح; و قال الأَزهرى:معنى هذه الآيه أَجدب البر و انقطعت ماده البحر بذنوبهم،كان ذلك ليذوقوا الشدَّه بذنوبهم فى العاجل; و قال الزجاج:معناه ظهر الجدب فى البر و القحط فى مدن البحر التى على الأَنهار; و قول بعض الأَغفال: و أَدَمَتْ خُبْزِىَ من صُيَيْرٍ، مِنْ صَيرِ مِصْرَيْنِ،أَو البُحَيْرِ قال:يجوز أَن يَعْنى بالبُحَيْرِ البحر الذى هو الريف فصغره للوزن و إقامه القافيه.قال:و يجوز أَن يكون قصد البُحَيْرَةَ فرخم اضطراراً.و قوله:من صُيَيْر مِن صَيرِ مِصْرَيْنِ يجوز أَن يكون صير بدلاً من صُيَيْر،بإعاده حرف الجر،و يجوز أَن تكون من للتبعيض كأَنه أَراد من صُيَيْر كائن من صير مصرين،و العرب تقول لكل قريه:هذه بَحْرَتُنا .و البَحْرَهُ :الأَرض و البلده; يقال:هذه بَحْرَتُنا أَى أَرضنا.و

١٦- فى حديث القَسَامَهِ :فَتَلَ رَجُلاً بِبَحْرَهِ الرِّعاءِ على شَطِّ لِيَّهَ.

البَحْرَهُ :البَلْدَهُ.و

١٧- فى حديث عبد الله بن أُبىّ :اصْطَلَحَ أَهلُ هذه البُحَيْرَهِ أَن يَعْصِبُوه بالعِصَابَهِ. ; البُحَيْرَهُ :مدينه سيدنا رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،و هى تصغير البَحْرَهِ ،و قد جاء فى روايه مكبراً.و العربُ تسمى المُدُنَ و القرى: البحارَ .و

١٦- فى الحديث :و كَتَبَ لهم بِبَحْرِهِم . ; أَى ببلدهم و أَرضهم.و أَما حديث عبد الله بن أُبىّ

١٤- فرواه الأَزهرى بسنده عن عُرْوَهَ أَن أُسامه بن زيد أَخبره :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،ركب حماراً على إكافٍ و تحته قَطِيفَهٌ فركبه و أَرْدَفَ

١- ١) .قوله [و غور مائها و أنه إلخ] كذا بالأصل المنسوب للمؤلف و هو غير تام.

أَسامهَ،و هو یعود سعد بن عُبادَهَ،و ذلک قبل وَقْعَهِ بَدْرٍ،فلما غشیت المجلسَ عَجاجَهُ الدابه خَمَّرَ عبدُ الله بنُ أَبیّ أَنْفَه ثم قال:لا تُغَبِّرُوا،ثم نزل النبی،صلی الله علیه و سلم،فوقف و دعاهم إِلی الله و قرأَ القرآنَ،فقال له عبدُ الله:أَیها المَرْءُ إِن کان ما تقول حقّاً فلا تؤذنا فی مجلسنا و ارجعْ إِلی رَحْلک،فمن جاءَک منَّا فَقُصَّ علیه; ثم رکب دابته حتی دخل علی سعد بن عباده،فقال له:أَی سَعْدُ أَ لم تسمعْ ما قال أَبو حُباب؟ قال کذا،فقال سعدٌ:اعْفُ و اصفَحْ فو الله لقد أَعطاک اللهُ الذی أَعطاک،و لقد اصطلح أَهلُ هذه البُحَیْرهِ علی أَن یُتَوِّجُوه،یعنی یُمَلِّکُوهُ فَیُعَصِّبوه بالعصابه،فلما ردَّ الله ذلک بالحق الذی أَعطاکَ شَرِقَ لذلک فذلک فَعَلَ به ما رأَیْتَ،فعفا عنه النبی،صلی الله علیه و سلم. و البَحْرَهُ :الفَجْوَهُ من الأَرض تتسع; و قال أَبو حنیفه:قال أَبو نصر البِحارُ الواسعهُ من الأَرض،الواحده بَحْرَهٌ ; و أَنشد لکثیر فی وصف مطر: یُغادِرْنَ صَرْعَی مِنْ أَراکٍ و تَنْضُبٍ، و زُرْقاً بأَجوارِ البحارِ تُغادَرُ و قال مره: البَحْرَهُ الوادی الصغیر یکون فی الأَرض الغلیظه.و البَحْرهُ :الرَّوْضَهُ العظیمهُ مع سَعَهٍ،و جَمْعُها بِحَرٌ و بِحارٌ ; قال النمر بن تولب: و کأَنها دَقَرَی تُخایِلُ،نَبْتُها أُنُفٌ،یَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بحارِها (۱). الأَزهری:یقال للرَّوْضَهِ بَحْرَهٌ .و قد أَبْحَرَتِ الأَرْضُ إِذا کثرت مناقع الماء فیها.و قال شمر: البَحْرَهُ الأُوقَهُ یستنقع فیها الماء.ابن الأَعرابی: البُحَیْرَهُ المنخفض من الأَرض.و بَحِرَ الرجلُ و البعیرُ بَحَراً ،فهو بَحِرٌ إِذا اجتهد فی العدوِ طالباً أَو مطلوباً،فانقطع و ضعف و لم یزل بِشَرٍّ حتی اسودَّ وجهه و تغیر.قال الفراء: البَحَرُ أَن یَلْغَی البعیرُ بالماء فیکثر منه حتی یصیبه منه داء.یقال: بَحِرَ یَبْحَرُ بَحَراً ،فهو بَحِرٌ ; و أَنشد: لأَعْلِطَنَّه[لأَعْلُطَنَّه] وَسْماً لا یُفارِقُه، کما یُحَزُّ بِحُمَّی المِیسَمِ البَحِرُ قال:و إِذا أَصابه الداءُ کُوِیَ فی مواضع فَیَبْرأُ.قال الأَزهری:الداء الذی یصیب البعیر فلا یَرْوَی من الماء،هو النَّجَرُ،بالنون و الجیم،و البَجَرُ،بالباء و الجیم،و أَما البَحَرُ ،فهو داء یورث السِّلَّ.و أَبْحَرَ الرجلُ إِذا أَخذه السِّلُّ.و رجلٌ بَحِیرٌ و بَحِرٌ :مسْلُولٌ ذاهبُ اللحم; عن ابن الأَعرابی و أَنشد: و غِلْمَتی مِنْهُمْ سَحِیرٌ و بَحِرْ ، و آبقٌ،مِن جَذْبِ دَلْوَیْها،هَجِرْ أَبو عمرو: البَحِیرُ و البَحِرُ الذی به السِّلُّ،و السَّحِیرُ:الذی انقطعت رِئَتُه،و یقال:سَحِرٌ.و بَحِرَ الرجلُ.بُهِتَ.و أَبْحَرَ الرجل إذا اشتدَّتْ حُمرهُ أَنفه.و أَبْحَرَ إِذا صادف إِنساناً علی غیر اعتمادٍ و قَصدٍ لرؤیته،و هو من قولهم:لقیته صَحْرَهَ بَحْرَهَ أَی بارزاً لیس بینک و بینه شیء.و الباحِر ،بالحاء:الأَحمق الذی إِذا کُلِّمَ بَحِرَ و بقی کالمبهوت،و قیل:هو الذی لا یَتَمالکُ حُمْقاً.الأَزهری: الباحِرُ الفُضولی،و الباحرُ الکذاب.و تَبَحَّر الخبرَ:تَطَلَّبه.و الباحرُ :الأَحمرُ الشدیدُ الحُمره.یقال:أَحمر باحرٌ و بَحْرانیٌّ .ابن الأَعرابی:

۱- ۲) .قوله [تخایل إلخ] سیأتی للمؤلف فی مادّه دقر هذا البیت و فیه تخیل بدل تخایل و قال أی تلوّن بالنور فتریک رؤیا تخیل إلیک أنها لون ثم تراها لوناً آخر،ثم قطع الکلام الأَول فقال نبتها أنف فنبتها مبتدأ إلخ ما قال.

يقال أَحْمَرُ قانِئٌ و أَحمرُ باحِرِيٌّ و ذَرِيحِيٌّ،بمعنى واحد.و

۱۷- سئل ابن عباس عن المرأَه تستحاض و يستمرّ بها الدم،فقال:تصلى و تتوضأُ لكل صلاه،فإِذا رأَتِ الدَّمَ البَحْرانيَّ قَعَدَتْ عن الصلاه. ; دَمٌ بَحْرَانيٌّ :شديد الحمره كأَنه قد نسب إِلى البَحْرِ ،و هو اسم قعر الرحم،منسوب إِلى قَعْرِ الرحم و عُمْقِها،و زادوه فى النسب أَلِفاً و نوناً للمبالغه يريد الدم الغليظ الواسع ; و قيل:نسب إِلى البَحْرِ لكثرته و سعته ; و من الأَول قول العجاج: وَرْدٌ من الجَوْفِ و بَحْرانيُّ أَى عَبِيطٌ خالصٌ.و فى الصحاح: البَحْرُ عُمْقُ الرَّحِمِ،و منه قيل للدم الخالص الحمره: باحِرٌ و بَحْرانيٌّ .ابن سيده:و دَمٌ باحِرٌ و بَحْرانيٌّ خالص الحمره من دم الجوف،و عم بعضُهم به فقال:أَحْمَرُ باحِرِيٌّ و بَحْرَانيٌّ ،و لم يخص به دم الجوف و لا غيره.و بَناتُ بَحْرٍ :سحائبُ يجئنَ قبل الصيف منتصبات رقاقاً،بالحاء و الخاء،جميعاً.قال الأَزهرى:قال الليث:بَناتُ بَحْرٍ ضَرْبٌ من السحاب،قال الأَزهرى:و هذا تصحيف منكر و الصواب بَناتُ بَخْرٍ.قال أَبو عبيد عن الأَصمعى:يقال لسحائب يأْتين قبل الصيف منتصبات:بَناتُ بَخْرٍ و بَناتُ مَخْرٍ،بالباء و الميم و الخاء،و نحو ذلك قال اللحيانى و غيره،و سنذكر كلًّا منهما فى فصله.الجوهرى: بَحِرَ الرجلُ،بالكسر، يَبْحَرُ بَحَراً إِذا تحير من الفزع مثل بَطِرَ ; و يقال أَيضاً: بَحِرَ إِذا اشتدَّ عَطَشُه فلم يَرْوَ من الماء.و البَحَرُ أَيضاً:داءٌ فى الإِبل،و قد بَحِرَتْ .و الأَطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعه فى الأَمراض الحاده: بُحْراناً ،يقولون:هذا يَوْمُ بُحْرَانٍ بالإِضافه،و يومٌ باحُوريٌّ على غير قياس،فكأَنه منسوب إِلى باحُورٍ و باحُوراء مثل عاشور و عاشوراء،و هو شدّه الحر فى تموز،و جميع ذلك مولد ; قال ابن برى عند قول الجوهرى:إِنه مولد و إِنه على غير قياس ; قال:و نقيض قوله إِن قياسه باحِرِيٌّ و كان حقه أَن يذكره لأَنه يقال دم باحِرِيٌّ أَى خالص الحمره ; و منه قول المُثَقِّب العَبْدِى: باحِرِيُّ الدَّمِ مُرٌّ لَحْمُهُ، يُبْرِئُ الكَلْبَ،إِذا عَضَّ و هَرّ و الباحُورُ :القَمَرُ ; عن أَبى على فى البصريات له.و البَحْرانِ :موضع بين البصره و عُمانَ،النسب إِليه بَحْرِيٌّ و بَحْرانيٌّ ; قال اليزيدى:كرهوا أَن يقولوا بَحْرِيٌّ فتشبه النسبةَ إِلى البَحْرِ ; الليث:رجل بَحْرانيٌّ منسوب إِلى البَحْرَينِ ; قال:و هو موضع بين البصره و عُمان ; و يقال:هذه البَحْرَينُ و انتهينا إِلى البَحْرَينِ .و روى عن أَبى محمد اليزيدى قال:سأَلنى المهدى و سأَل الكسائى عن النسبه إِلى البحرين و إِلى حِضْيَنِين:لِمَ قالوا حِضْيِنِيٌّ و بَحْرانيٌّ ؟ فقال الكسائى:كرهوا أَن يقولوا حِضْيِنانيٌّ لاجتماع النونين،قال و قلت أَنا:كرهوا أَن يقولوا بَحْرِيٌّ فتشبه النسبه إِلى البحر ; قال الأَزهرى:و إِنما ثنوا البَحْرَ لأَنَّ فى ناحيه قراها بُحَيرَهً على باب الأَحساء و قرى هجر،بينها و بين البحر الأَخضر عشره فراسخ،و قُدِّرَت البُحَيرَهُ ثلاثهَ أَميال فى مثلها و لا يغيض ماؤُها،و ماؤُها راكد زُعاقٌ ; و قد ذكرها الفرزدق فقال: كأَنَّ دِياراً بين أَسْنِمَهِ النَّقا و بينَ هَذالِيلِ البُحَيرَهِ مُصْحَفُ و كانت أَسماء بنت عُمَيْسٍ يقال لها البَحْرِيَّه لأَنها كانت هاجرت إِلى بلاد النجاشى فركبت البحر ،و كلُّ ما نسب إِلى البَحْرِ ،فهو بَحْرِيٌّ .

و فی الحدیث ذِکْرُ بَحْرانَ ،و هو بفتح الباء و ضمها و سکون الحاء،موضع بناحیه الفُرْعِ من الحجاز،له ذِکْرٌ فی سَرِیَّه عبد الله بن جَحْشٍ.و بَحْرٌ و بَحِیرٌ و بُحَیْرٌ و بَیْحَرٌ و بَیْحَرَهُ :أَسماء.و بنو بَحْریّ :بَطْنٌ.و بَحْرَهُ و یَبْحُرُ :موضعان.و بِحارٌ و ذو بِحارٍ :موضعان; قال الشماخ: صَبَا صَبْوَهً مِن ذِی بِحارٍ ،فَجاوَرَتْ، إِلی آلِ لَیْلی،بَطْنَ غَوْلٍ فَمَنْعَجِ

بحتر:

البُحْتُر :بالضم:القصیر المجتمع الخَلْقِ،و کذلک الحُبْتُرُ،و هو مقلوب منه،و الأُنثی بُحْتُرَه و الجمع البحاتِرُ .و بُحْتُرٌ :أَبو بطن من طیّء،و هو بُحتُرُ بنُ عَتُود بن عُنَین بن سَلامانَ بن ثُعَلَ بن عَمْرو بن الغَوْثِ بن جَلْهَمَهَ بن طَیّء بن أُدَدَ و هو رَهْطُ الهَیْثَم بن عَدِیٍّ.و البُحْتُرِیَّهُ من الإِبل:منسوبه إِلیهم.

بحثر:

بَحْثَرَ الشیءَ:بَحَثَه و بَدَّدَه کَبَعْثَرَهُ،و قرئ: إِذا بُحْثِرَ ما فی القبور ; أَی بعث الموتی.و بَحْثَرَ المتاع:فرّقه.الأَزهری: بَحْثَرَ متاعه و بَعْثَرَه إِذا أَثاره و قلبه و فرّقه و قلب بعضه علی بعض.الأَصمعی:إِذا انقطع اللبن و تَحَبَّبَ،فهو مُبْحَثِرٌ ،فإِذا خَثُرَ أَعلاه و أَسفَلُه رقیقٌ،فهو هادر.أَبو الجرّاح: بَحْثَرْتُ الشیءَ و بَعْثَرْتُه إِذا استخرجته و کشفته; قال القتال العامری: و مَنْ لا تَلِدْ أَسماءُ مِنْ آلِ عامِرٍ و کَبْشَه،تُکْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحْثَرَا

بحدر:

أَبو عدنان قال:البُهْدُرِیُّ و البُحْدُرِیُّ المُقَرْقَمُ الذی لا یَشِبُّ.

بخر:

البَخَرُ :الرائحه المتغیره من الفم.قال أَبو حنیفه. البَخَرُ النَّتْنُ یکون فی الفم و غیره. بَخِرَ بَخَراً ،و هو أَبْخَرُ و هی بَخْرَاءُ .و أَبْخَرَهُ الشیءُ:صَیَّرَه أَبْخَرَ .و بَخِرَ أَی نَتُنَ من بَخَرِ الفَم الخبیث.و

۱۷,۱- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :إِیاکم و نَوْمَهَ الغَداهِ فإِنها مَبْخَرَهٌ مَجْفَرَهٌ مَجْعَرَهٌ; و جعله القتیبی من حدیث علی،رضی الله عنه قوله مبخره أَی مَظِنَّهٌ للبَخَرِ ،و هو تغیر ریح الفم.و

۱۶- فی حدیث المغیره :إِیَّاکَ و کلَّ مَجْفَرَهٍ مَبْخَرَهٍ . یعنی من النساء.و البَخْرَاءُ و البَخْرَهُ :عُشْبَهٌ تشبه نباتَ الکُشْنَی و لها حب مثل حبه سوداء،سمیت بذلک لأَنها إِذا أُکِلت أَبْخَرَتِ الفَم; حکاها أَبو حنیفه قال:و هی مَرْعًی و تعلِفُها المواشی فتسمنها و منابتها القِیعانُ.و البَخْرَاءُ :أَرض بالشام لنَتْنِها بعُفونه تُرْبِها.و بُخارُ الفَسْوِ:رِیحُه; قال الفرزدق: أَشارِبُ قَهْوَهٍ و حَلِیفُ زِیرٍ، و صَرَّاءُ،لِفَسْوَتِهِ بُخارُ و کلُّ رائحه سطعت من نَتْنٍ أَو غیره: بَخَرٌ و بُخارٌ .و البَخْرُ ،مجزوم:فِعْلُ البُخارِ .و بُخارُ القِدر:ما ارتفع منها; بَخَرَتْ تَبْخَرُ بَخْراً و بُخاراً ،و کذلک بُخارُ الدُّخان،و کلُّ دخان یسطع من ماءٍ حار،فهو بُخار ،و کذلک من النَّدَی.و بُخارُ الماء:ما یرتفع منه کالدخان.و

۱۷- فی حدیث معاویه :أَنه کتب إِلی ملک الروم:لأَجْعَلَنَّ القُسْطَنْطِینِیَّهَ البَحْراءَ حُمَمَهً سَوْداءَ. ; وصفها بذلک لبُخار البحر.و تَبَخَّر بـالطیب و نحوه:تَـدَخَّنَ.و البَخُورُ ،بالفتـح:ما یتبخر به.و یقال: بَخَّرَ علینا من بَخُور العُود أَی طَیَّبَ.و بَناتُ بَخْرٍ و بَناتُ مَخْرٍ:سـحابٌ یأْتین قبل

الصيف منتصبةٌ رِقاقٌ بيضٌ حسانٌ،و قد ورد بالحاء المهمله أَيضاً فقيل:بنات بحر،و قد تقدم.و المَبْخُورُ :المَحْمُورُ.ابن الأعرابى: الباخِرُ ساقى الزرع; قال أَبو منصور:المعروف الماخِر،فأَبدَل من الميم باءً،كقولك سَمَدَ رأْسَه و سَبَدَهُ،و الله أَعلم.

بختر:

البَخْتَرَهُ ،و التَّبَخْتُرُ :مِشْيَهٌ حَسَنَهٌ; و قد بَخْتَرَ و تَبَخْتَرَ ،و فلانٌ يمشى البَخْتَرِيَّهَ ،و فلان يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِهِ و يَتَبَخْتَى; و

١٧- فى حديث الحجاج لما أُدخل عليه يزيد بن المُهَلَّبِ أَسيراً فقال الحجاج: جَمِيلُ المُحَيَّا بَخْتَرِيٌّ إِذا مَشَى فقال يزيد: و فى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبينِ شِناقُ.

البَخْتَرِىُّ : المُتَبَخْتِرُ فى مَشْيِهِ،و هى مِشْيَهُ المتكبر المعجب بنفسه.و رجل بِخْتِيرٌ و بَخْتَرِىٌّ :صاحبُ تَبَخْتُرٍ ،و قيل:حَسَنُ المشى و الجسم،و الأُنثى بَخْتَرِيَّه .و البَخْتَرِىُّ من الإِبل:الذى يَتَبَخْتَرُ أَى يختال.و بَخْتَرِىٌّ :اسمُ رجل; و أَنشد ابن الأَعرابى: جزى اللهُ عَنّا بَخْتَرِيّاً و رَهْطَهُ و أَبو البَخْتَرِىّ :من كُناهم; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذا كنتَ تَطْلُبُ شَأْوَ المُلُوكِ، و أَراد البخترىَّ فحذف إِحدى ياءى النسب.

بخثر:

البَخْثَرَهُ :الكُدْرَهُ فى الماء أَو الثوب.

بدر:

بَدَرْتُ إِلى الشىء أَبْدُرُ بُدُوراً :أَسْرَعْتُ،و كذلك بادَرْتُ إِليه.و تَبادَرَ القومُ:أَسرعوا.و ابْتَدَروا السلاحَ: تَبادَرُوا إِلى أَخذه.و بادَرَ الشىءَ مبادَرَهً و بِداراً و ابْتَدَرَهُ و بَدَرَ غيرَه إِليه يَبْدُرُه :عاجَلَهُ; و قول أَبى المُثَلَّم: فَيَبْدُرُها شَرائِعَها فَيَرْمى مَقاتِلَها،فَيَسْقِيها الزُّؤَامَا أَراد إِلى شرائعها فحذف و أَوصل.و بادَرَهُ إِليه: كَبَدَرَهُ .و بَدَرَنى الأَمرُ و بَدَرَ إِلىَّ:عَجِلَ إِلىَّ و استبق.و اسْتَبَقْنا البَدَرَى أَى مُبادِرِينَ .و أَبْدَرَ الوصىُّ فى مال اليتيم:بمعنى بادَرَ و بَدَرَ . و يقال: ابْتَدَرَ القومُ أَمراً و تَبادَرُوهُ أَى بادَرَ بعضُهم بعضاً إِليه أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِليه فَيَغْلِبُ عليه.و بادَرَ فلانٌ فلاناً مُوَلِّياً ذاهباً فى فراره.و

١٤- فى حديث اعتزال النبى،صلى الله عليه و سلم،نساءَه قال عُمَرُ: فابْتَدَرَتْ عيناى. ; أَى سالتا بالدموع.و ناقهٌ بَدْرِيَّهٌ : بَدَرَتْ أُمَّها الإِبلَ فى النِّتاج فجاءت بها فى أَول الزمان،فهو أَغزر لها و أَكرم.و البادِرَهُ :الحِدَّهُ،و هو ما يَبْدُرُ من حِدَّهِ الرجل عند غضبه من قول أَو فعل.و بادِرَهُ الشَّرِّ:ما يَبْدُرُكَ منه; يقال:أَخشى عليك بادِرَتَهُ .و بَدَرَتْ منه بَوادِرُ غضَبٍ أَى خَطَأٌ و سَقَطاتٌ عند ما احْتَدَّ.و البادِرَهُ :البَديهَهُ.و البادِرَهُ من الكلام:التى تَسْبِقُ من الإِنسان فى الغضب; و منه قول النابغه: و لا خَيْرَ فى حِلْمٍ،إِذا لم تَكُنْ له بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

و بـادِرَهُ السـيف:شَـباتُه.و بـادِرَهُ النَّبـات:رأْسُه أَوَّل مـا يَنْفَطِرُ عنه.و بادِرَهُ الحِنَّاءِ:أَولُ ما يَبْـدأ منه.و البادِرَهُ :أَجْوَدُ الوَرْس و أَحْـدَثُه نباتاً.و عَيْنٌ حَدْرَهٌ بَدْرَهٌ ; و حَدْرَهٌ:مكْتَنِزَهٌ صُـلْبَهٌ،و بَدْرَهٌ : تَبْدُرُ بالنظر،و قيل:حَدْرَهٌ واسعهٌ و بَدْرَهٌ تامهٌ كالبَدْرِ ; قال إمرؤ القيس: و عيْنٌ لهـا حَـدْرَهٌ بَـدْرَهٌ ، شُـقَّتْ مَآقِيهِمـا مِنْ أُخُرْ و قيـل:عين بَـدْرَهٌ يَبْـدُر نظرهـا نظرَ الخيل ; عن ابن الأَعرابى،و قيل:هى الحديـده النظر،و قيل:هى المـدوّره العظيمه،و الصـحيح فى ذلك ما قاله ابن الأَعرابى.و البَـدْرُ :القَمَرُ إِذا امْتَلأَ،و إِنما سُـمِّىَ بَـدْراً لأَنه يبادر بالغروب طلوعَ الشـمس،و فى المحكم:لأَنه يبادر بطلوعه غروبَ الشـمس لأَنهما يَتراقَبانِ فى الأُفُقِ صُـبْحاً ; و قال الجوهرى:سـمى بَدْراً لِمُبادرته الشمس بالطُّلُوع كأَنَّه يُعَجِّلُها المَغِيبَ،و سمى بدراً لتمامه،و سميت ليلهَ البَدْرِ لتمام قمرها.و قوله

١۴- فى الحـديث عـن جـابر :إِن النـبى،صـلى الله عليـه و سـلم،أُتىَ ببـدر فيه خَضِـراتٌ من البُقـول. ; قـال ابن وهب:يعنى بالبَـدْرِ الطبقَ،شـبه بالبَدْرِ لاسـتدارته ; قال الأَزهرى:و هو صحيح.قال:و أَحسبه سُمى بَدْراً لأَنه مدوَّر،و جمعُ البَدْر بُدُورٌ .و أَبْدَرَ القومُ:طلع لهم البَـدْرُ ; و نحن مُبْـدِرُونَ .و أَبْـدَرَ الرجلُ إِذا سـرى فى ليله البَـدْرِ ،و سـمى بَـدْراً لامتلائه.و ليلهُ البَـدْر :ليلهُ أَربع عشـره.و بَدْرُ القومِ:سَـيِّدُهم،على التشبيه بالبَـدْرِ ; قال ابن أَحمر: وَ قَـدْ نَضْـرِبُ البَـدْرَ اللَّجُوجَ بِكَفِّه عَلَيْهِ،و نُعْطِى رَغْبَهَ المُتَودِّدِ و يروى البَـدْءَ.و البـادِرُ :القمر.و البـادِرَهُ :الكلمهُ العَوْراءُ.و البـادِرَهُ :الغَضْـبَهُ السَّرِيعَهُ ; يقـال:احـذروا بـادِرَتَهُ .و البَـدْرُ :الغلامُ المبـادِر .و غلامٌ بَـدْرٌ :ممتلئ.و

١٧- فى حـديث جابر :كنا لا نَبِيعُ الثَّمَرَ حتى يَبْـدُرَ . أَى يبلغ.يقال: بَـدَرَ الغلامُ إِذا تم و اسـتدار،تشبيهاً بالبدر فى تمامه و كماله،و قيل:إِذا احمرّ البُسْـرُ يقال له:قد أَبْدَرَ .و البَدْرَهُ :جِلْدُ السَّخْلَه إِذا فُطِمَ،و الجمع بُدورٌ و بِدَرٌ ; قال الفارسى:و لا نظير لبَدْرَهٍ و بِدَر إِلا بَضْـعَهٌ و بِضَعٌ و هَضْـبَهٌ و هِضَبٌ.الجوهرى:و البَـدْرَهُ مَسْكُ السَّخْلَهِ لأَنها ما دامت تَرْضَعُ فَمَسْـكُها لِلَّبَنِ شَـكْوَهٌ،و للسَّمْنِ عُكَّهٌ،فإِذا فُطمت فَمَسْـكُها للبن بَـدْرَهٌ ،و للسَّمنِ مِسْأَدٌ،فإِذا أَجـذعت فَمَسْـكُها للبن وَطْبٌ،و للسـمن نِحْيٌ.و البَدْرَهُ :كيس فيه أَلف أَو عشـره آلاف،سـميت بَـدْرَهِ السَّخْلَهِ،و الجمع البُـدورُ ،و ثلاثُ بَـدرات .أَبو زيـد:يقال لِمَسْك السـخله ما دامت تَرْضَعُ الشَّكْوَهُ،فإِذا فُطم فَمَسْـكُهُ البَـدْرَهُ ،فـإِذا أَجـذع فَمَسـكه السِّقـاءُ.و البادِرَتـانِ من الإِنسـان:لَحْمتـانِ فوق الرُّغَشـاوَيْنِ و أَسـفلَ الثُّنْـدُوَهِ،و قيل:هما جانبا الكِرْكِرَهِ،و قيـل:همـا عِرْقـان يَكْتَنِفانِهـا ; قـال الشـاعر: تَمْرى بَوادِرَهـا منهـا فَوارِقُها يعنى فوارق الإِبل،و هى التى أَخـذها المخاض ففَرِقتْ نـادَّهً،فكلمـا أَخـذها وجع فى بطنهـا مَرَتْ أَى ضـربت بخفهـا بـادرَهَ كِرْكِرَتِها و قـد تفعل ذلك عنـد العطش.و البادِرَهُ من الإِنسان و غيره:اللحمه التى بين المنكب و العُنق،و الجمعُ البَوادِرُ ; قال خِراشَهُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِـىُّ: هَلاَّ سأَلْتِ،ابنهَ العَبْسِىِّ:ما حَسَبى عِنْدَ الطِّعانِ،إِذا ما غُصَّ بالرِّيقِ؟

و جاءَت الخيلُ مُحَمَّراً بَوادِرُها ،

زُوراً،وَ زَلَّتْ يَدُ الرَّامی عَنِ الفُوقِ

يقول:هلَّا سأَلت عنی و عن شجاعتی إِذا اشتدّت الحرب و احمرّت بوادر الخيل من الدم الذی يسيل من فرسانها عليها،و لما يقع فيها من زلل الرامی عن الفوق فلا يهتدی لوضعه فی الوتر دَهَشاً و حَيْرَةً; و قوله زوراً يعنی مائله أَی تميل لشدّه ما تلاقی.و

۱۴- فی الحديث :أَنه لما أُنزلت عليه سوره: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ،جاء بها،صلی الله عليه و سلم،تُرْعَدُ بَوادِرُه ،فقال:زَمِّلُونی زَمِّلُونی. قال الجوهری:فی هذا الموضع البَوادِرُ من الإِنسان اللحمه التی بين المنكب و العنق; قال ابن بری:و هذا القول ليس بصواب،و الصواب أَن يقول البوادر جمع بادره :اللحمه التی بين المنكب و العنق.و البَيْدَرُ :الأَنْدَرُ; و خص كُراعٌ به أَنْدَرَ القمح يعنی الكُدْسَ منه،و بذلك فسره الجوهری. البَيْدَرُ :الموضع الذی يداس فيه الطعام.و بَدْرٌ :ماءٌ بِعَيْنِهِ،قال الجوهری:يذكر و يؤنث.قال الشَّعْبی: بَدْرٌ بئر كانت لرجل يُدْعی بَدْراً ; و منه يومُ بَدْرٍ .و بَدْرٌ :اسمُ رجل.

بذر:

البَذْرُ و البُذْرُ :أَولُ ما يخرج من الزرع و البقل و النبات لا يزال ذلك اسمَهُ ما دام علی وَرَقَتَينِ،و قيل:هو ما عُزِلَ من الحبوب للزَّرْعِ و الزِّراعَهِ،و قيل: البَذْرُ جميع النبات إِذا طلع من الأَرض فَنَجَمَ،و قيل:هو أَن يَتَلَوَّنَ بلَوْنٍ أَو تعرف وجوهه،و الجمع بُذُورٌ و بِذارٌ .و البَذْرُ :مصدر بَذَرْتُ ،و هو علی معنی قولك نَثَرْتُ الحَبَّ.و بَذَرْتُ البَذْرَ:زَرَعْتَه.و بَذَرَتِ الأَرضُ تَبْذُرُ بَذْراً :خرج بَذْرُها ; و قال الأَصمعی:هو أَن يظهر نبتها متفرّقاً.و بَذَرَها بَذْراً و بَذَّرَها ،كلاهما،زرعها.و البَذْرُ و البُذارَهُ :النَّسْلُ.و يقال:إِن هؤلاء لَبَذْرُ سَوْءٍ.و بَذَرَ الشیءَ بَذْراً :فرّقه.و بَذَرَ الله الخلق بَذْراً :بَثَّهُمْ و فرّقهم.و تفرّق القومُ شَذَرَ بَذَرَ و شِذَرَ بِذَرَ أَی فی كل وَجهٍ،و تفرّقت إِبله كذلك; و بَذَرَ :إِتْباعٌ.و بُذُرَّی ،فُعُلَّی:من ذلك،و قيل:من البَذْرِ الذی هو الزرع،و هو راجع إِلی التفريق.و البُذُرَّی :الباطلُ; عن السيرافی.و بَذَّرَ مالهُ:أَفسده و أَنفقه فی السَّرَفِ.و كُلُّ ما فرقته و أَفسدته،فقد بَذَّرْتَهُ .و فيه بَذارَّهٌ ،مشدّده الراء،و بَذارَهٌ ،مخففه الراء،أَی تَبْذِيرٌ ; كلاهما عن اللحيانی.و تَبْذيرُ المال:تفريقه إِسرافاً.و رجلٌ تِبْذارَهٌ :للذی يُبَذِّرُ مالَه و يفسده.و التَّبْذِيرُ :إِفسادُ المال و إِنفاقه فی السَّرَفِ.قال الله عز و جل: وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً .و قيل: التبذير أَن ينفق المال فی المعاصی،و قيل:هو أَن يبسط يده فی إِنفاقه حتی لا يبقی منه ما يقتاته،و اعتباره بقوله تعالی: وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً .أَبو عمرو: البَيْذَرَهُ التبذير .و النَّبْذَرَهُ ،بالنون و الباء:تفريقُ المال فی غير حقه.و

۱۷- فی حديث وقف عمر،رضی الله عنه :وَ لِوَلِيِّه أَن يأْكلَ منه غَيْرَ مُباذِرٍ . ; المُباذِرُ و المُبَذِّرُ :المُسْرِفُ فی النفقه; باذرَ و بَذَّرَ مُباذَرَهً و تَبْذِيراً ; و قول المتنخل يصف سحاباً: مُسْتَبْذِراً يَرْغَبُ قُدَّامَهُ، يَرْمِی بِعُمِّ السُّمُرِ الأَطْولِ فسره السكری فقال: مستبذر يفرّق الماء.و البَذيرُ من الناس:الذی لا يستطيع أَن يُمْسِكَ سِرَّهُ.و رجلٌ بَيْذارَهٌ : يُبَذِّرُ ماله.و بَذُورٌ و بَذِيرٌ :يُذيعُ الأَسرارَ و لا يكتم سرّاً،و الجمع

بُذُرٌ مثل صبور و صُبُرٍ.و

۱۴,۱۵- فی حدیث فاطمه عند وفاه النبی،صلی الله علیه و سلم ،قالت لعائشه:إنی إِذاً لَبَذِرَهٌ . ; البَذِرُ :الذی یفشی السر و یظهر ما یسمعه،و قد بَذُرَ بَذارَهً .و

۱۶- فی الحدیث :لیسوا بالمَسایِیح البُذُرِ . و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه،فی صفه الأَولیاء :لیسوا بالمَذایِیع البُذْرِ . ; جمع بَذُورٍ .یقال: بَذَرْتُ الکلام بین الناس کما تُبْذَرُ الحبُوبُ أَی أَفشیته و فرّقته.و بُذارَهُ الطعام:نَزْلُه و رَیْعُه; عن اللحیانی.و یقال:طعام کثیر البُذارَه أَی کثیرُ النَّزَل.و هو طعام بَذَرٌ أَی نَزَلٌ; قال: و مِنَ العَطِیَّهِ ما تُری جَذْماءَ،لَیْس لها بُذارَهْ الأَصمعی: تَبَذَّر الماءُ إِذا تغیر و اصْفَرَّ; و أَنشد لابن مقبل: قُلْباً مُبَلِّیَهً جَوائِزَ عَرْشِها، تَنْفی الدِّلاءَ بآجنٍ مُتَبَذِّرِ قال: المتبذر المتغیر الأَصفر.و لو بَذَّرْتَ فلاناً لوجدته رجلاً أَی لو جربته; هذه عن أَبی حنیفه.و کَثِیرٌ بَثِیرٌ و بَذِیرٌ :إِتْباعٌ; قال الفراء:کَثِیرٌ بَذِیرٌ مثلُ بَثِیر لغه أَو لُغَیَّه.و رجل هُذَرَهٌ بُذَرَهٌ و هَیْذارَهٌ بَیْذارَهٌ :کثیرُ الکلام.و بَذَّرُ :موضعٌ،و قیل:ماء معروف; قال کثیر عزه: سَقی اللهُ أَمْواهاً عَرَفْتُ مَکانَها: جُراباً وَ مَلْکوماً و بَذَّرَ و الْغَمْرا و هذه کلها آبار بمکه; قال ابن بری:هذه کلها أَسماء میاه بدلیل إِبدالها من قوله أَمواهاً،و دعا بالسقیا للأَمواه،و هو یرید أَهلها النازلین بها اتساعاً و مجازاً.و لم یجئ من الأَسماء علی فَعَّلَ إِلاَّ بَذَّرُ ،و عَثَّرُ اسمُ موضع،و خَضَّمُ اسم العَنْبَرِ بن تَمِیم،و شَلَّمُ اسمُ بیت المقدس،و هو عبرانی،و بَقَّمُ و هو اسم أَعجمی،و هی شجره،و کَتَّمُ اسم موضع أَیضاً; قال الأَزهری:و مثلُ بَذَّر خَضَّمُ و عَثَّرُ و بَقَّمُ شجره،قال:و لا مثل لها فی کلامهم.

بذعر:

ابْذَعَرَّ الناسُ:تفرقوا:و

۱۷- فی حدیث عائشه : ابْذَعَرَّ النفاق. أَی تفرق و تبدّد.قال أَبو السمیدع: ابْذَعَرَّتِ الخیلُ و ابْثَعَرَّتْ إِذا رَکَضَتْ تُبادِرُ شیئاً تطلبه; قال زُفَرُ بنُ الحرث: فلا أَفْلَحَتْ قَیْسٌ،و لا عَزَّ ناصِرٌ لَها،بَعْدَ یَوْم المَرْجِ حینَ ابْذَعَرَّتِ (۱). قال الأَزهری:و أَنشد أَبو عبید: فَطارَتْ شلالاً و ابْذَعَرَّتْ کَأَنَّها عِصَابَهُ سَبْیٍ،خافَ أَنْ تُتَقَسَّما ابْذَعَرَّتْ أَی تَفَرَّقَتْ و جَفَلَتْ.

بذقر:

ابْذَقَرَّ القومُ و ابْذَعَرُّوا:تفرّقوا،و تذکر فی ترجمه مذقر.فما ابْذَقَرَّ دَمُه،و هی لغه:معناه ما تفرّق و لا تَمَذَّرَ،و هو مذکور فی موضعه.

برر:

البِرُّ :الصِّدْقُ و الطاعهُ.و فی التنزیل: لَیْسَ اَلْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَکُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لَکِنَّ اَلْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ ; أَراد و لکنَّ البِرَّ بِرُّ مَنْ آمن بالله; قال ابن سیده:و هو قول سیبویه،و قال بعضهم:و لکنَّ ذا الْبِرّ من آمن بالله; قال ابن جنی:و الأَول أَجود لأَن حذف المضاف ضَرْبٌ من الاتساع و الخبر أَولی من المبتدإ لأَن الاتساع بالأَعجاز أَولی منه بالصدور.قال:و أَما ما یروی من

۱۴- أَن النَّمِرَ بنَ تَوْلَب قال:سمعت رسول الله،صلى

ص :۵۱

۱- ۳) .قوله [المرح] هو فى الأَصل بالحاء المهمله.

الله علیه و سلم،یقول :لیس من امْبِرِّ امْصِیامُ فی امْسَفَرِ. ; یرید:لیس من البر الصیام فی السفر،فإنه أَبدل لام المعرفه میماً،و هو شاذ لا یسوغ; حکاه عنه ابن جنی; قال:و یقال إن النمر بن تولب لم یرو عن النبی،صلی الله علیه و سلم،غیر هذا الحدیث; قال:و نظیره فی الشذوذ ما قرأْته علی أَبی علیّ بإسناده إلی الأَصمعی،قال:یقال بَناتُ مَخْرٍ و بَناتُ بَخْرٍ و هن سحائب یأْتین قَبْلَ الصیف بیضٌ مُنْتَصِباتٌ فی السماء.و قال شمر فی تفسیر

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :علیکم بالصِّدْق فإنه یَهْدی إلی البِرِّ . ; اختلف العلماء فی تفسیر البر فقال بعضهم:البر الصلاح،و قال بعضهم: البر الخیر.قال:و لا أَعلم تفسیراً أَجمع منه لأَنه یحیط بجمیع ما قالوا; قال:و جعل لبیدٌ البِرَّ التُّقی حیث یقول: و ما البِرُّ إلا مُضْمَراتٌ مِنَ التُّقی قال:و أَما قول الشاعر: تُحَزُّ رؤُوسهم فی غیرِ برّ معناه فی غیر طاعه و خیر.و قوله عز و جل: لَنْ تَنالُوا اَلْبِرَّ حَتّی تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ ; قال الزجاج:قال بعضهم کلُّ ما تقرّب به إلی الله عز و جل،من عمل خیر،فهو إنفاق.قال أَبو منصور:و البِرُّ خیر الدنیا و الآخره،فخیر الدنیا ما ییسره الله تبارک و تعالی للعبد من الهُدی و النِّعْمَهِ و الخیراتِ،و خَیْرُ الآخِرَهِ الفَوْزُ بالنعیم الدائم فی الجنه،جمع الله لنا بینهما بکرمه و رحمته.و بَرَّ یَبَرُّ إذا صَلَحَ.و بَرَّ فی یمینه یَبَرُّ إذا صدقه و لم یَحْنَثْ.و بَرَّ رَحِمَهُ (۱). یَبَرُّ إذا وصله.و یقال:فلانٌ یَبَرُّ رَبَّهُ أَی یطیعه; و منه قوله: یَبَرُّک الناسُ و یَفْجُرُونَکا و رجلٌ بَرٌّ بذی قرابته و بارٌّ من قوم بَرَرَهٍ و أَبْرَارٍ ،و المصدر البِرُّ .و قال الله عز و جل: لَیْسَ اَلْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَکُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لَکِنَّ اَلْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ ; أَراد و لکن البِرَّ بِرُّ من آمن بالله; قول الشاعر: و کَیْفَ تُواصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلالَتُهُ [خُلالَتُهُ] کأَبی مَرْحَبِ؟ أَی کخِلالَهِ أَبی مَرْحَبٍ.و تَبارُّوا ،تفاعلوا:من البِرّ .و

۱۶- فی حدیث الاعتکاف : اَلْبِرَّ تُرِدْنَ. ; أَی الطاعهَ و العبادَهَ.و منه

۱۶- الحدیث :لیس من البر الصیام فی السفر. و

۱۶- فی کتاب قریش و الأَنصار :و إِنَّ البِرَّ دون الإِثم. أَی إن الوفاء بما جعل علی نفسه دون الغَدْر و النَّکْث.و بَرَّهُ :اسْمٌ عَلَمٌ بمعنی البِر ،مَعْرِفَهٌ،فلذلک لم یصرف،لأَنه اجتمع فیه التعریف و التأْنیث،و سنذکره فی فَجارِ; قال النابغه: إنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَیْنا بَیْنَنا، فَحَمَلْتُ بَرَّهَ و احْتَمَلْتَ فَجارِ و قد بَرَّ رَبَّه.و بَرَّتْ یمینُه تَبَرُّ و تَبِرُّ بَرّاً و بِرّاً و بُرُوراً :صَدَقَتْ.و أَبَرَّها :أَمضاها علی الصِّدْقِ و البَرُّ :الصادقُ.و فی التنزیل العزیز: إِنَّهُ هُوَ اَلْبَرُّ الرَّحِیمُ .و البَرُّ ،من صفات الله تعالی و تقدس:العَطُوفُ الرحیم اللطیف الکریم.قال ابن الأَثیر:فی أَسماء الله تعالی البَرُّ دون البارِّ ،و هو العَطُوف علی عباده بِبِرِّهِ و لطفه.و البَرُّ و البارُّ بمعنًی،و إنما جاء فی أَسماء الله تعالی البَرُّ دون البارّ .و بَرَّ عملُه و بَرَّ بَرّاً و بُرُوراً و أَبَرَّ و أَبَرَّه الله; قال الفراء: بُرَّ حَجُّه،فإذا قالوا: أَبَرَّ الله حَجَّک،

۱- ۱) .قوله [و برّ رحمه إلخ] بابه ضرب و علم.

قالوه بالألف.الجوهری:و أَبَرَّ اللّٰه حَجَّک لغه فی بَرَّ اللّٰه حَجَّک أَی قَبِلَه; قال:و البِرُّ فی الیمین مثلُه.و قالوا فی الدعاء: مَبْرُورٌ مَأْجُورٌ و مَبرُوراً مَأْجوراً; تمیمٌ ترفع علی إِضمار أَنتَ،و أَهلُ الحجاز ینصبون علی اذْهَبْ مَبْرُوراً .شمر:الحج المَبْرُورُ الذی لا یخالطه شیء من المآثم،و البیعُ المبرورُ :الذی لا شُبهه فیه و لا کذب و لا خیانه. و یقال: بَرَّ فلانٌ ذا قرابته یَبَرُّ بِرّاً ،و قد برَرْتُه أَبِرُّه ،و بَرَّ حَجُّکَ یَبَرُّ بُرُوراً ،و بَرَّ الحجُّ یَبِرُّ بِرّاً ،بالکسر،و بَرَّ اللّٰه حَجَّهُ و بَرَّ حَجُّه.و

۱۴- فی حدیث أَبی هریره قال:قال رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم :الحجُّ المبرورُ لیس له جزاءٌ إِلا الجنهُ. ; قال سفیان:تفسیر المبرور طِیبُ الکلام و إِطعام الطعام،و قیل:هو المقبولُ المقابَلُ بالبرِّ و هو الثواب; یقال: بَرَّ اللّٰه حَجَّه و أَبَرَّهُ بِرّاً ،بالکسر،و إِبْراراً .و قال أَبو قِلابَهَ لرجل قَدِمَ من الحج: بُرَّ العملُ; أَرادَ عملَ الحج،دعا له أَن یکون مَبْرُوراً لا مَأْثَمَ فیه فیستوجب ذلک الخروجَ من الذنوب التی اقْتَرَفَها.و

۱۴- روی عن جابر بن عبد الله قال :قالوا:یا رسول الله،ما بِرُّ الحجِّ؟ قال:إِطعامُ الطعام و طِیبُ الکلام. و رجل بَرٌّ من قوم أَبرارٍ ،و بارٌّ من قوم بَرَره و

۱۷- روی عن ابن عمر أَنه قال :إِنما سماهم الله أَبْراراً لأَنهم بَرُّوا الآباءَ و الأَبناءَ.و قال:کما أَن لک علی ولدک حقّاً کذلک لولدک علیک حق. و کان سفیان یقول:حقُّ الولدِ علی والده أَن یحسن اسمه و أَن یزوّجه إِذا بلغ و أَن یُحِجَّه و أَن یحسن أَدبه.و یقال:قد تَبَرَّرْتَ فی أَمرنا أَی تَحَرَّجْتَ; قال أَبو ذؤیب: فقالتْ: تَبَرَّرْتَ فی جَنْبِنا، و ما کنتَ فینا حَدِیثاً بِبِرْ أَی تَحَرَّجْتَ فی سَبْینا و قُرْبِنا.الأَحمَر: بَرَرْتُ قَسَمِی و بَرَرْتُ والدی; و غیره لا یقول هذا.و روی المنذری عن أَبی العباس فی کتاب الفصیح:یقال صَدَقْتُ و بَرِرْتُ ،و کذلک بَرَرْتُ والدی أَبِرُّه .و قال أَبو زید: بَرَرْتُ فی قَسَمِی و أَبَرَّ اللّٰه قَسَمِی; و قال الأَعور الکلبی: سَقَیْناهم دِماءَهُمُ فَسالَتْ، فأَبْرَرْنَا إِلَیْه مُقْسِمِینا و قال غیره: أَبَرَّ فلانٌ قَسَمَ فلان و أَحْنَثَهُ،فأَما أَبَرَّه فمعناه أَنه أَجابه إِلی ما أَقسم علیه،و أَحنثه إِذا لم یجبه.و

۱۶- فی الحدیث : بَرَّ اللّٰه قَسَمَه و أَبَرَّه بِرّاً . بالکسر،و إِبراراً أَی صدقه; و منه

۱۷- حدیث أَبی بکر :لم یَخْرُجْ من إِلٍّ و لا بِرٍّ . أَی صِدْقٍ; و منه

۱۷- الحدیث :أُمِرْنا بِسَبْعٍ منها إِبرارُ القَسَمِ. أَبو سعید: بَرَّتْ سِلْعَتُه إِذا نَفَقَتْ،قال و الأَصل فی ذلک أَن تُکافئه السِّلْعَهُ بما حَفِظها و قام علیها،تکافئه بالغلاء فی الثمن; و هو من قول الأَعشی یصف خمراً: تَخَیَّرَها أَخو عانات شَهْراً، و رَجَّی بِرَّها عاماً فعاما و البِرُّ :ضِدُّ العُقُوقُ،و المَبَرَّهُ مثله.و بَرِرْتُ والدی،بالکسر، أَبَرُّهُ بِرّاً و قد بَرَّ والدَه یَبَرُّه و یَبِرُّه بِرّاً ، فَیَبَرُّ علی بَرِرْتُ و یَبِرُّ علی بَرَرْتُ علی حَدِّ ما تقدَّم فی الیمین; و هو بَرٌّ به و بارٌّ ; عن کراع،و أَنکر بعضهم بارٌّ .و

۱۶- فی الحدیث :تَمَسَّحُوا بالأَرضِ فإِنها بَرَّهٌ بکم. أَی تکون بیوتکم علیها و تُدْفَنُون فیها.قال ابن الأَثیر:قوله فإِنها بکم بره أَی مشفقه علیکم کالوالده البَرَّه بأَولادها یعنی أَن منها خلقکم و فیها معاشکم و إِلیها بعد الموت معادکم;

۱۶- فی حدیث زمزم :أَتاه آتٍ فقال:احْفِرْ بَرَّه . ; سماها بَرَّةً لکثره منافعها و سعَهِ مائها.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه غَیَّرَ اسْمَ امرأَهٍ کانت تُسَمَّی بَرَّهَ فسماها زینب،و قال:تزکی نفسها. کأَنه کره ذلک.و

۱۶- فی حدیث حکِیم بن حِزام :أَ رأَیتَ أُموراً کنتُ أَبْرَرْتُها . أَی أَطْلُبُ بها البِرِّ و الإِحسان إِلی الناس و التقرّب إِلی الله تعالی.و جمعُ البَرّ الأَبْرارُ ،و جمعُ البارّ البَرَرَهُ .و فلانٌ یَبَرُّ خالقَه و یَتَبَرَّرهُ أَی یطیعه; و امرأَه بَرّهٌ بولدها و بارّهٌ .و فی الحدیث،فی بِرّ الوالدین:و هو فی حقهما و حق الأَقْرَبین من الأَهل ضِدُّ العُقوق و هو الإِساءهُ إِلیهم و التضییع لحقهم.و جمع البَرِّ أَبْرارٌ ،و هو کثیراً ما یُخَصُّ بالأَولیاء،و الزُّهَّاد و العُبَّادِ،و

۱۶- فی الحدیث :الماهِرُ بالقرآن مع السَّفَرَهِ الکرامِ البَرَرَهِ أَی مع الملائکه. و

۱۶- فی الحدیث :الأَئمهُ من قریش أَبْرارُها أُمراءُ أَبْرارِها و فُجّارُها أُمراءُ فُجّارها. ; قال ابن الأَثیر:هذا علی جهه الإِخبار عنهم لا طریقِ الحُکْمِ فیهم أَی إِذا صلح الناس و بَرُّوا وَلِیَهُمُ الأَبْرارُ ،و إِذا فَسَدوا و فجَرُوا وَلِیَهُمُ الأَشرارُ; و هو

۱۶- کحدیثه الآخر :کما تکونون یُوَلَّی علیکم. و الله یَبَرُّ عبادَه:یَرحَمُهم،و هو البَرُّ .و بَرَرْتُه بِرّاً :وَصَلْتُه.و فی التنزیل العزیز: أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَیْهِمْ .و من کلام العرب السائر: فلانٌ ما یعرف هِرّاً من بِرٍّ ; معناه ما یعرف من یَهِرُّه[یَهُرُّه] أَی من یَکْرَهُه ممن یَبِرُّه ،و قیل:الهِرُّ السِّنَّوْرُ،و البِرُّ الفأْرهُ فی بعض اللغات،أَو دُوَیْبَّهٌ تشبهها،و هو مذکور فی موضعه; و قیل:معناه ما یعرف الهَرْهَرَه من البَرْبَرَهِ ،فالهَرْهَره:صوتُ الضأْن،و البَرْبَرَهُ :صوتُ المِعْزی.و قال الفزاری: البِرُّ اللطف،و الهِرُّ العُقُوق.و قال یونس:الهِرُّ سَوْقُ الغنم،و البِرُّ دُعاءُ الغَنَم.و قال ابن الأَعرابی: البِرُّ فِعْلُ کل خیر من أَی ضَرْبٍ کان،و البِرُّ دُعاءُ الغنم إِلی العَلَفِ،و البِرُّ الإِکرامُ،و الهِرُّ الخصومهُ،و روی الجوهری عن ابن الأَعرابی:الهِرُّ دعاء الغنم و البِرُّ سَوْقُها.التهذیب:و

۱۷- من کلام سلمان :مَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِیَّتَهُ بَرَّ اللهُ بَرَّانِیَّته . ; المعنی:من أَصلح سریرته أَصلح الله علانیته; أُخذ من الجَوِّ و البَرِّ ،فالجَوُّ کلُّ بَطْن غامضٍ،و البَرُّ المَتْنُ الظاهر،فهاتان الکلمتان علی النسبه إِلیهما بالأَلف و النون.و

۱۷- ورد :من أَصْلَحَ جُوَّانِیَّهُ أَصْلح الله بَرَّانِیَّهُ. قالوا: البَرَّانیُّ العلانیه و الأَلف و النون من زیاداتِ النَّسبِ،کما قالوا فی صنعاء صنعانی،و أَصله من قولهم:خرج فلانٌ بَرًّا إِذا خرج إِلی البَرِّ و الصحراء،و لیس من قدیم الکلام و فصیحه.و البِرُّ :الفؤاد،یقال هو مُطْمَئِنُّ البِرِّ ; و أَنشد ابن الأَعرابی: أَکُونُ مَکانَ البِرِّ منه و دونَهُ، و أَجْعَلُ مالی دُونَه و أُؤَامِرُهْ و أَبَرَّ الرجُلُ:کَثُرَ ولَدهُ.و أَبَرّ القومُ:کثروا و کذلک أَعَرُّوا، فَأَبَرُّوا فی الخیر و أَعَرُّوا فی الشرّ،و سنذکر أَعَرُّوا فی موضعه.و البُرُّ ،بالفتح:خلاف البَحْرِ.و البَرِّیَّه من الأَرَضِین،بفتح الباء:خلاف الرِّیفِیَّه.و البَرِّیَّهُ :الصحراءُ نسبت إِلی البَرِّ ،کذلک رواه ابن الأَعرابی،بالفتح،کالذی قبله.و البُرُّ :نقیض الکِنّ; قال اللیث:و العرب تستعمِله فی النکره،تقول العرب:جلست بَرًّا و خَرَجْتُ بَرًّا ; قال أَبو منصور:و هذا من کلام المولَّدین و ما سمعته من فصحاء العرب البادیه.و یقال:أَفْصَحُ العرب أَبَرُّهم .معناه أَبعدهم فی البَرِّ و البَدْوِ داراً.و قوله تعالی: ظَهَرَ الْفَسادُ

فِی اَلْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ; قال الزجاج:معناه ظهر الجَدْبُ فی البَرِّ و القَحْطُ فی البحر أی فی مُدُنِ البحر التی علی الأنهار.قال شمر: البَرِّیَّهُ الأَرض المنسوبهُ إِلی البَرِّ و هی بَرِّیَّهٌ إِذا کانت إِلی البرِّ أَقربَ منها إِلی الماء،و الجمعُ البرَارِی .و البَرِّیتُ ،بوزن فَعْلِیتٍ: البَرِّیَّهُ فلما سکنت الیاء صارت الهاء تاء،مِثْل عِفرِیتٍ و عِفْرِیه،و الجمع البَرَارِیتُ .و فی التهذیب: البَرِّیتُ ; عن أَبی عبید و شمر و ابن الأَعرابی.و قال مجاهد فی قوله تعالی: وَ یَعْلَمُ مَا فِی اَلْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ; قال: البَرُّ القِفارُ و البحر کلُّ قریه فیها ماءٌ.ابن السکیت: أَبَرَّ فلانٌ إِذا رکب البَر .ابن سیده:و إِنه لمُبِرٌّ بذلک أَی ضابطٌ له.و أَبَرَّ علیهم:غلبهم.و الإِبرارُ :الغلبهُ; و قال طرفه: یَکْشِفُونَ الضُّرَّ عن ذی ضُرِّهِمْ، و یُبِرُّونَ علی الآبی المُبرّ أی یغلبون; یقال أَبَرَّ علیه أَی غلبه.و المُبِرُّ :الغالب.و سئل رجل من بنی أَسَدٍ:أَ تعرف الفَرَسَ الکریمَ؟ قال:أَعرف الجوادَ المُبِرَّ من البَطِیءِ المُقْرِفِ; قال:و الجوادُ المُبِرُّ الذی إِذا أُنِّف یَأْتَنِفُ السَّیْرَ،و لَهَزَ لَهْزَ العَیْرِ،الذی إِذا عَدَا اسْتَلْهَبَّ،و إِذا قِید اجْلَعَبَّ،و إِذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ.و یقال: أَبَرَّهُ یُبِرُّه إِذا قَهَره بفَعالٍ أَو غیره; ابن سیده:و أَبَرَّ علیهم شَرّاً; حکاه ابن الأَعرابی،و أَنشد: إِذا کُنْتُ مِنْ حِمَّانَ فی قَعْرِ دارِهِمْ، فَلَسْتُ أُبالی مَنْ أَبَرَّ و مَنْ فَجَرْ ثم قال: أَبَرَّ من قولهم أَبَرَّ علیهم شَرّاً،و أَبَرَّ و فَجَرَ واحدٌ فجمع بینهما.و أَبرّ فلانٌ علی أَصحابه أَی علاهم.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً أَتی النبی،صلی الله علیه و سلم،فقال:إِنَّ ناضِحَ فلان قد أَبرّ علیهم. أَی اسْتَصْعَبَ و غَلَبَهُم.و ابْتَرَّ الرجل:انتصب منفرداً من أَصحابه.ابن الأَعرابی: البَرَابِیرُ أَن یأْتی الراعی إِذا جاع إِلی السُّبْلِ فَیَفْرُکَ منه ما أَحبَّ وَ یَنْزِعَه من قُنْبُعِه،و هو قشره،ثم یَصُبَّ علیه اللبنَ الحلیبَ و یغْلِیَه حتی یَنْضَجَ ثم یجعَله فی إِناءٍ واسع ثم یُسَمِّنَه أَی یُبَرِّدَه فیکون أَطیب من السَّمِیذِ.قال:و هی الغَدیرَهُ،و قد اغْتَدَرنا.و البَرِیرُ :ثمر الأَراک عامَّهً،و المَرْدُ غَضُّه،و الکَباثُ نَضِیجُه; و قیل: البریرُ أَوَّل ما یظهر من ثمر الأَراک و هو حُلْو; و قال أَبو حنیفه: البَرِیرُ أَعظم حبّاً من الکَباث و أَصغر عُنقُوداً منه،و له عَجَمَهٌ مُدَوّرَهٌ صغیره صُلْبَه أَکبر من الحِمَّص قلیلاً،و عُنْقُوده یملأُ الکف،الواحده من جمیع ذلک بَرِیرَهٌ .و

۱۷- فی حدیث طَهْفَهَ :و نستصعد البَرِیرَ . أَی نَجْنیه للأَکل; البَرِیرُ :ثمر الأَراک إِذا اسوَدَّ و بَلَغَ،و قیل:هو اسم له فی کل حال; و منه

۱۶- الحدیث الآخر :ما لنا طعامٌ إِلاَّ البَرِیرُ . و البُرُّ :الحِنْطَهُ; قال المتنخل الهذلی: لا درَّ دَرِّیَ إِن أَطْعَمْتُ نازِلَکُمْ قِرْفَ الحَتِیِّ،و عندی البُرُّ مَکْنُوزُ و رواه ابن درید:رائدهم.قال ابن درید: البُرُّ أَفصَحُ من قولهم القَمْحُ و الحنطهُ،واحدته بُرَّهٌ .قال سیبویه:و لا یقال لصاحبه بَرَّارٌ علی ما یغلب فی هذا النحو لأَن هذا الضرب إِنما هو سماعی لا اطرادیّ; قال الجوهری:و منع سیبویه أَن یجمع البُرُّ علی أَبْرارٍ و جوّزه المبرد قیاساً.و البُرْبُورُ :الجشِیشُ من البُرِّ .و البَرْبَرَهُ :کثره الکلام و الجَلَبهُ باللسان،و قیل:

الصياح.و رجلٌ بَرْبارٌ إذا كان كذلك; و قد بَرْبَر إذا هَذَى.الفراء: البَرْبرِيُّ الكثير الكلام بلا منفعه.و قد بَرْبَرَ فى كلامه بَرْبَرَةً إذا أكثر.و البَرْبَرَةُ :الصوتُ و كلامٌ من غَضَبٍ; و قد بَرْبَرَ مثل ثَرثَرَ،فهو ثرثارٌ.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه ،لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمانَ على تحليل الزنا و الخمر فامتنع:قاموا و لهم تَغَذْمُرٌ و بَرْبَرةٌ . ; البَرْبَرَةُ التخليط فى الكلام مع غضب و نفور; و منه

١٧- حديث أُحُدٍ :فأَخَذَ اللِّواءَ غلامٌ أسودُ فَنَصَبَه و بَرْبَرَ . و بَرْبَرٌ :جِيلٌ من الناس يقال إنهم من ولَدِ بَرِّ بن قيس بن عيلان،قال:و لا أدرى كيف هذا،و البَرابِرَةُ :الجماعه منهم،زادوا الهاء فيه إما للعجمه و إما للنسب،و هو الصحيح،قال الجوهرى:و إن شئت حذفتها.و بَرْبَرَ التَّيْسُ لِلهِياجِ:نَبَّ.و دَلْوٌ بَرْبارٌ :لها فى الماء بَرْبَرَةٌ أى صوت،قال رؤبه: أَرْوى بِبَرْبارَيْنِ فى الغِطْماطِ و البُرَيْراءُ ،على لفظ التصغير:موضع،قال: إنَّ بِأَجْراعِ البُرَيْراءِ فالحِسَى فَوَكْزٍ إلى النَّقْعَينِ مِن وَبِعانِ و مَبَرَّةُ :أَكَمَةٌ دون الجارِ إلى المدينه،قال كثير عزه: أَقْوَى الغَياطِلُ مِن حِراجِ مَبَرَّةٍ ، فَجُنوبُ سَهْوَةَ (١).قد عَفَتْ،فَرِمالُها و بَرِيرَةُ :اسم امرأه.و بَرَّةُ :بنت مُرٍّ أُخت تميم بن مُرٍّ و هى أُم النضر بن كنانه.

بزر:

البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ و غيره.و دُهْنُ البَزْرِ و البِزْرِ ،و بالكسر أفصح.قال ابن سيده: البِزْرُ و البَزْرُ كل حَبٍّ يُبْزَرُ للنبات.و بَزَرَه بَزْراً :بَذَرَهُ.و يقال: بَزَرْتُه و بَذَرْتُه.و البُزُورُ :الحُبُوبُ الصغار مثل بُزُور البقول و ما أشبهها.و قيل: البَزْرُ الحَبُّ عامَّةً.و المَبْزُورُ :الرجل الكثير الولَدِ; يقال:ما أكثر بَزْرَه أى ولده.و البَزْراءُ :المرأه الكثيره الوَلَدِ.و الزَّبْراءُ:الصُّلْبه على السير.و البَزْرُ :المُخاط.و البَزْرُ :الأَولاد.و البَزْرُ و البِزْرُ :التَّابَلُ،قال يعقوب:و لا يقوله الفصحاء إلَّا بالكسر،و جمعه أَبْزارٌ ،و أَبازيرُ جمعُ الجمع.و بَزَرَ القِدْرَ:رَمى فيها البَزْرَ .و البَزْرُ :الهَيْجُ بالضرب.و بَزَرَه بالعصا بَزْراً :ضربه بها.و عَصاً بَيْزارَةٌ :عظيمه.أبو زيد:يقال للعصا البَيْزارَةُ و القَصيدَةُ; و البَيازِرُ :العِصِيُّ الضِّخامُ.و

١- فى حديث علىٍّ يَوْمَ الجَمَلِ :ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السيوف على الهَامِ إلَّا بِوَقْعِ البَيازِرِ على المَوَاجِنِ. ; البيازر :العِصِيُّ،و المواجن:جمعُ مِيجَنٍ و هى الخشبه التى يَدُقُّ بها القَصّارُ الثوبَ و البَيْزارُ :الذكَرُ.و عِزٌّ بَزَرى :ضَخْمٌ; قال: قدْ لَقِيَتْ سِدْرَهُ جَمْعاً ذا لَهاً، و عَدَداً فَخْماً و عِزًّا بَزَرَى ، مَنْ نَكَلَ الْيَومَ فلا رَعَى الحِمَى سدره:قبيله و سنذكرها فى موضعها.و عِزَّةٌ بَزَرَى :قَعْساء; قال: أَبَتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى بَذُوخُ، إذا ما رامَها عِزٌّ يَذُوخُ

---

١ - ٢) .قوله:[فجنوب سهوه] كذا بالأصل،و فى ياقوت فخبوت،بخاء معجمه فباء موحده مضومتين فمثناه فوقيه بعد الواو جمع خبت،بفتح الخاء المعجمه و سكون الموحده،و هو المكان المتسع كما فى القاموس.

و قيل: بَزَرَى عَدَدٌ كثير; قال ابن سيده:فإذا كان ذلك فلا أَدرى كيف يكون وصفاً للعِزَّه إِلاَّ أَن يريد ذو عِزٍّه.و مِبْزَرُ القَصّارِ و مَبْزَرُه ،كلاهما:الذى يَبْزُرُ به الثوبَ فى الماء.الليث: المِبْزَرُ مثل خشبه القصَّارين تُبْزَرُ به الثيابُ فى الماء.الجوهرى: البَيْزَرُ خشب القصّار الذى يدق به.و البَيْزارُ :الذى يحمل البازِىّ.قال أَبو منصور:و يقال فيه البازيارُ ،و كلاهما دخيل.الجوهرى: البَيازِرَهُ جمع بَيْزار و هو معرّب بازْيار; قال الكميت: كأَنَّ سَوَابِقَها،فى الغُبار، صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزارَها و بَزَرَ يبْزُرُ :امتخط; عن ثعلب.و بنو البَزَرَى :بطن من العرب يُنسبون إِلى أُمِّهم.الأَزهرى: البَزَرَى لقب لبنى بكر بن كلاب; و تَبَزَّرَ الرجلُ:إِذا انتمى إِليهم.و قال القتال الكلابى:إِذا ما تَجَعْفَرتمْ علينا،فإِنَّنا بَنُو البَزَرَى مِن عِزَّهٍ نَتَبَزَّرُ و بَزْرَهُ :اسم موضع،قال كثير: يُعانِدْنَ فى الأَرْسانِ أَجْوازَ بَزْرَهٍ ، عتاقُ المَطايا مُسْنَفاتٌ حِبالُها و

١٦- فى حديث أَبى هريره لا تقوم الساعهُ حتى تُقاتلوا قَوْماً يَنْتَعِلُون الشَّعَرَ و هم البازِرُ . ; قيل: بازِرُ ناحيه قريبه من كِرْمان بها جبال،و فى بعض الروايات هم الأَكراد،فإِن كان من هذا فكأَنه أَراد أَهل البازر ،أَو يكون سُمُّوا باسم بلادهم; قال ابن الأَثير:هكذا أَخرجه أَبو موسى بالباء و الزاى من كتابه و شرحه; قال ابن الأَثير:و الذى رويناه

١٤- فى كتاب البخارى عن أَبى هريره:سمعت رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،يقول :بين يدى الساعه تقاتلون قوماً نِعالُهم الشَّعَرُ و هم هذا البارِزُ . ; و قال سفيان مره:هم أَهل البارِز ; يعنى بأَهل البارِز أَهل فارس،هكذا قال هو بلغتهم; قال:و هكذا جاء فى لفظ الحديث كأَنه أَبدل السين زاياً فيكون من باب الزاى،و قد اختلف فى فتح الراء و كسرها و كذلك اختلف مع تقديم الزاى.

بسر:

البَسْرُ :الإِعْجالُ.و بَسَرَ الفَحْلُ الناقهَ يَبْسُرُها بَسْراً و ابْتَسَرَها :ضربها قبل الضَّبَعَهِ.الأَصمعى:إِذا ضُرِبَت الناقهُ على غير ضَبَعَهٍ فذلك البَسْرُ ،و قد بَسَرَها الفحلُ،فهى مَبْسُوره ; قال شمر:و منه يقال: بَسَرْتُ غَرِيمى إِذا تقاضيته قبل محلّ المال،و بَسَرْتُ الدُّمَّلَ إِذا عصرته قبل أَن يَتَقَيَّحَ،و كأَنَّ البَسْرَ منه.و المَبْسُورُ :طالب الحاجه فى غير موضعها.و

١٧- فى حديث الحسن قال للوليد التَّيّاسِ :لا تُبْسِرْ . ; البَسْرُ ضرب الفحل الناقه قبل أَن تَطْلُب; يقول:لا تَحْمِلْ على الناقه و الشاه قبل أَن تطلب الفحلَ،و بَسَرَ حاجته يَبْسُرُها بَسْراً و بِساراً و ابْتَسَرَها و تَبَسَّرَها :طلبها فى غير أَوانها أَو فى غير موضعها; أَنشد ابن الأَعرابى للراعى: إِذا احْتَجَبَتْ بناتُ الأَرضِ عنه، تَبَسَّرَ يَبْتَغِى فيها البِسارَا بنات الأَرض:النبات.و فى الصحاح:بناتُ الأَرضِ المواضع التى تخفى على الراعى.قال ابن برى:قد وهم الجوهرى فى تفسير بنات الأَرض بالمواضع التى تخفى على الراعى،و إِنما غلطه فى ذلك أَنه ظن أَن الهاء فى عنه ضمير الراعى،و أَن الهاء فى قوله فيها ضمير الإِبل،فحمل البيت على أَن شاعره وصف إِبلاً و راعيها،و ليس

كما ظن و إنما وصف الشاعر حماراً و أُتُنَه،و الهاء فی عنه تعود علی حمار الوحش،و الهاء فی فیها تعود علی أتنه; قال:و الدلیل علی ذلک قوله قبل البیت ببیتین أَو نحوهما: أَطَارَ نَسِیلَهُ الحَوْلِیَّ عَنْهُ، تَتَبُّعُه المَذانِبَ و القِفَارَا و تَبَسَّرَ :طلب النبات أی حَفَر عنه قبل أَن یخرج; أَخبر أَن الحَرَّ انقطع و جاء القیظُ،و بَسَرَ النخله و ابْتَسَرها :لَقَّحها قبل أَوان التلقیح; قال ابن مقبل: طَافَتْ به العَجْمُ،حتی نَدَّ ناهِضُها، عَمٌّ لُقِحْنَ لِقاحاً غَیرَ مُبْتَسَرِ أَبو عبیده:إِذا همَّت الفرسُ بالفَحْلِ و أَرادَتْ أَن تَسْتَودِقَ فَأَولُ وِداقِها المُباسَرَهُ ،و هی مُباسِرَهٌ ثم تکونَ وَدیقاً.و المُباسِرَهُ :التی هَمَّتْ بالفحل قبل تمام وِداقِها،فإِذا ضربها الحِصانُ فی تلک الحال،فهی مبسوره ،و قد تَبسَّرها و بَسَرَها .و البُسْرُ ظَلْمُ السِّقاءِ.و بَسَرَ الحِبْنَ بَسْراً :نَکَأَه قبل وقته.و بَسَرَ و أَبْسَرَ إِذا عَصَرَ الحِبْنَ قبلَ أَوانه.الجوهری: البُسْرُ أَن یَنْکَأَ الحِبْنَ قبل أَن یَنْضَجَ أَی یَقْرِفَ عنه قِشْرَهُ.و بَسَرَ القَرْحَهَ یَبْسُرُها بَسْراً :نکأَها قبلَ النُّضْجِ.و البَسْرُ :القَهْرُ.و بَسَرَ یَبْسُرُ بَسْراً و بُسُوراً :عَبَسَ.وَ وَجْهٌ بَسْرٌ : باسِرٌ ،وُصِفَ بالمصدر.و فی التنزیل العزیز: وَ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ باسِرَهٌ ; و فیه: ثُمَّ عَبَسَ.وَ بَسَرَ ; قال أَبو إِسحاق: بَسَرَ أَی نظر بکراهه شدیده.و قوله: وَ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ باسِرَهٌ أَی مُقَطِّبَهٌ قد أَیقنت أَن العذاب نازل بها.و بَسَرَ الرجلُ وَجْهَه بُسُوراً أَی کَلَحَ.و

۱۷- فی حدیث سعد قال :لما أَسلمتُ رَاغَمَتْنی أُمِّی فکانت تلقانی مَرَّهً بالبِشْرِ و مَرَّهً بالبَسْرِ . ; البِشْرُ،بالمعجمه:الطلاقه; و البَسْرُ ،بالمهمله:القُطُوبُ; بَسَرَ وَجْهَهُ یَبْسُرُه .و تَبَسَّرَ النهارُ:بَرَدَ.و البُسْرُ :الغَضُّ من کل شیء.و البُسْرُ :التمر قبل أَن یُرْطِبَ لِغَضاضَتِه،واحدته بُسْرَهٌ ; قال سیبویه:و لا تُکَسَّرُ البُسْرَهُ إِلاَّ أَن تجمع بالأَلف و التاء لقله هذا المثال فی کلامهم،و أَجاز بُسْرانٌ و تُمْرانٌ یرید بهما نوعین من التَّمْرِ و البُسْرِ.و قد أَبْسَرَتِ النخلهُ و نخله مُبْسِرٌ ،بغیر هاء،کله علی النسب،و مِبْسارٌ :لا یَرْطُبُ ثمرها.و

۱۶- فی الحدیث فی شرط مشتری النخل علی البائع:لیس له مِبْسارٌ . هو الذی لا یَرْطُبُ بُسْرُه .و بَسَرَ التَّمْرَ یَبْسُرُه بَسْراً و بَسَّرَهُ إِذا نَبَذَ فَخَلَطَ البُسْرَ بالتمر.و

۱۷- روی عن الأَشْجَع العَبْدِیِّ أَنه قال :لا تَبْسُرُوا و لا تَتْجُرُوا. ; فَأَما البَسْرُ .بفتح الباء،فهو خَلْطُ البُسْرِ بالرُّطَبِ أَو بالتمر و انتباذُهما جمیعاً،و التَّجْرُ:أَن یؤْخذ تَجِیرُ البُسْرِ فَیُلْقَی مع التمر،و کره هذا حذار الخلیطین لنهی النبی،صلی الله علیه و سلم،عنهما.و أَبْسَرَ و بَسَرَ إِذا خَلَطَ البُسْرَ بالتمر أَو الرطب فنبذهما.و فی الصحاح: البَسْر أَن یُخلَط البُسْرُ مع غیره فی النبیذ.و البُسْرُ :ما لَوَّنَ و لم یَنْضَجْ،و إِذا نضِجَ فقد أَرْطَبَ; الأَصمعی:إِذا اخْضَرَّ حَبُّه و استدار فهو خَلالٌ،فإِذا عظم فهو البُسْرُ ،فإِذا احْمَرَّتْ فهی شِقْحَهٌ.الجوهری: البُسْرُ (۱).أَوَّله طَلْعٌ ثم خَلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تمر،الواحده بُسْرَهٌ و بُسُرَهٌ و جمعها بُسْراتٌ و بُسُراتٌ و بُسْرٌ و بُسُرٌ .و أَبْسَرَ النخل:صار ما علیه بُسْراً .و البُسْرَهُ مِنَ النَّبْتِ:ما ارتفع عن وجه الأَرض و لم یَطُلْ لأَنه حینئذٍ غَضٌّ.

۱- ۳) .قوله:[الجوهری البسر] إلخ ترک کثیراً من المراتب التی یؤول إلیها الطلع حتی یصل إلی مرتبه التمر فانظرها فی القاموس و شرحه.

قال:و هو غَضّاً أَطيبُ ما يكون.و البُسْرَةُ :الغَضُّ من البُهْمَى; قال ذو الرمه: رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيعاً و بُسْرَةً ، و صَمْعاءَ،حَتَّى آنَفَتْها نِصالُها. أَى جعلتها تشتكى أُنُوفَها.الجوهرى: البُسْرَةُ من النبات أَوّلها البَارِضُ،و هى كما تبدو فى الأَرض،ثم الجَمِيمُ ثم البُسْرَةُ ثم الصَّمْعَاءُ ثم الحشِيشُ و رَجُلٌ بُسْرٌ و امرأَةٌ بُسْرَةٌ :شابان طَرِيَّانِ.و البُسْرُ و البَسْرُ :الماءُ الطَّرِيُّ الحديثُ العَهْدِ بالمطر ساعةَ ينزل من المُزْنِ،و الجمع بِسارٌ ،مثل رُمْحٍ و رماح.و البَسْرُ :حَفْرُ الأَنهار إِذا عَرَا الماءُ أَوطانَهُ; قال الأَزهرى:و هو التَّبَسُّرُ ; و أَنشد بيت الراعى: إِذا احْتَجَبَتْ بَناتُ الأَرضِ عنهُ، تَبَسَّرَ يَبْتَغِى فيها البِسارَا قال ابن الأَعرابى:بنات الأَرض الأَنهار الصغار و هى الغُدْرانُ فيها بقايا الماء.و بَسَرَ النَّهْرَ إِذا حفر فيه بئراً و هو جافٌّ،و أَنشد بيت الراعى أَيضاً.و أَبْسَرَ إِذا حفر فى أَرض مظلومه.و ابْتَسَرَ الشىءَ:أَخَذَه غَضًّا طَرِيًّا.و

١۴- فى الحديث عن أَنس قال :لم يخرج رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى سَفَرٍ قَطُّ إِلَّا قال حين يَنْهَضُ من جلوسِه:اللهمَّ بكَ ابْتَسَرْتُ و إِليكَ تَوَجَّهْتُ و بكَ اعْتَصَمْتُ،أَنتَ رَبِّى و رَجائى،اللهمَّ اكْفِنى ما أَهَمَّنى و ما لم أَهْتَمَّ به،و ما أَنْتَ أَعْلَمُ به منى،و زَوِّدْنى التَّقْوَى و اغْفِرْ لى ذَنْبى وَ وَجِّهْنى للخَيرِ أَيْنَ تَوَجَّهْتُ،ثم يخرج. ;

١۴- قولُه،صلى الله عليه و سلم :بكَ ابتسرت . أَى ابتدأْت سفرى.و كلُّ شىء أَخذتَه غَضّاً،فقد بَسَرْتَه و ابتَسَرْتَه ; قال ابن الأَثير:كذا رواه الأَزهرى،و المحدثون يَرْوُونَه بالنون و الشين المعجمه أَى تحركتُ و سِرْتُ.و بَسَرْتُ النباتَ أَبْسُرُه بَسْراً إِذا رعيته غَضّاً و كنتَ أَوَّلَ من رعاه; و قال لبيد يصف غيثاً رعاه أُنُفاً: بَسَرْتُ نَدَاهُ،لم تُسَرَّبْ وُحُوشُه بِعِرْبٍ،كَجِذْعِ الهاجِرِىِّ المُشَذَّبِ. و البَيَاسِرَةُ :قَوْمٌ بالسِّنْدِ،و قيل:جِيلٌ من السند يؤاجرون أَنفسهم من أَهل السفن لحرب عدوّهم; و رجل بَيْسَرِىٌّ .و البسارُ :مطر يدوم على أَهل السند و فى الصيف لا يُقْلِعُ عنهم ساعةً فتلك أَيام البسار ،و فى المحكم: البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البَيَاسِرَةِ و لا يُقْلِعُ.و المُبْسِرَاتُ :رياح يستدل بهبوبها على المطر.و يقال للشمس: بُسْرَةٌ إِذا كانت حمراء لم تَصْفُ; و قال البعيث يذكرها: فَصَبَّحَها،و الشَّمسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ بِسائِفَهِ الأَنْقاءِ،مَوْتٌ مُغَلِّسُ الجوهرى:يقال للشمس فى أَوَّل طلوعها بُسْرَةٌ .و البُسْرَةُ :رأْس قَضِيبِ الكَلْبِ.و أَبْسَرَ المركَبُ فى البحر أَى وَقَفَ.و الباسُور ،كالنَّاسُور،أَعجمى:داء معروف و يُجْمَعُ البَوَاسِيرَ ; قال الجوهرى:هى عله تحدث فى المقعده و فى داخل الأَنف أَيضاً،نسأَل الله العافيه منها و من كل داء.و

١٧- فى حديث عمران بن حصين فى صلاه القاعد :و كان مَبْسُوراً . أَى به بواسير ،و هى المرض المعروف.و بُسْرَةُ :اسْمٌ.و بُسْرٌ :اسْمٌ; قال: و يُدْعَى ابنَ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ و أَشْيَمٌ، و لَوْ كانَ بُسْرٌ رَاءَ ذلِكَ أَنْكَرَا

بشر:

البَشَرُ :الخَلْقُ يقع على الأُنثى و الذكر و الواحد و الاثنين و الجمع لا يثنى و لا يجمع; يقال:هى بَشَرٌ

و هو بَشَرٌ و هما بَشَرٌ و هم بَشَرٌ .ابن سیده: البَشَرُ الإِنسان الواحد و الجمع و المذکر و المؤنث فی ذلک سواء،و قد یثنی.و فی التنزیل العزیز: أَ نُؤْمِنُ لِبَشَرَیْنِ مِثْلِنا ؟ و الجمع أَبشارٌ .و البَشَرَةُ :أَعلی جلده الرأْس و الوجه و الجسد من الإِنسان،و هی التی علیها الشعر،و قیل:هی التی تلی اللحم.و فی المثل: إِنما یُعاتَبُ الأَدیمُ ذو البَشَرَهِ ; قال أَبو حنیفه:معناه أَن یُعادَ إِلی الدِّباغ،یقول:إِنما یعاتَبُ مَن یُرْجَی و مَنْ له مُسْکَةُ عَقْلٍ،و الجمع بَشَرٌ .ابن بزرج:و البَشَرُ جمع بَشَرَهٍ و هو ظاهر الجلد.اللیث: البَشَرَةُ أَعلی جلده الوجه و الجسد من الإِنسان،و یُعْنی به اللَّوْنُ و الرِّقَّةُ،و منه اشتقت مُباشَرَةُ الرجل المرأَةَ لِتَضامِّ أَبْشارِهما .و البَشَرَةُ و البَشَرُ :ظاهر جلد الإِنسان; و

۱۶- فی الحدیث :لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالی لِیَضْرِبُوا أَبْشارکم . ; و أَما قوله: تُدَرِّی فَوْقَ مَتْنَیْها قُرُوناً علی بَشَرٍ ،و آنَسَهُ لَبابُ قال ابن سیده:قد یکون جمع بشره کشجره و شجر و ثمره و ثمر،و قد یجوز أَن یکون أَراد الهاء فحذفها کقول أَبی ذؤَیب: أَلا لَیْتَ شِعْری،هَلْ تَنَظَّرَ خالِدٌ عِنادی علی الهِجْرانِ،أَم هُوَ یائِسُ؟ قال:و جمعه أَیضاً أَبْشارٌ ،قال:و هو جمع الجمع.و البَشَرُ : بَشَرُ الأَدیم.و بَشَرَ الأَدیمَ یَبْشُرُه بَشْراً و أَبْشَرَهُ :قَشَرَ بَشَرَتَهُ التی ینبت علیها الشعر،و قیل:هو أَن یأْخذ باطنَه بِشَفْرَهٍ.ابن بزرج:من العرب من یقول بَشَرْتُ الأَدیم أَبْشِرُه ،بکسر الشین،إِذا أَخذت بَشَرَتَهُ .و البُشارَهُ :ما بُشِرَ منه.و أَبْشَرَه ; أَظهر بَشَرَتَهُ .و أَبْشَرْتُ الأَدیمَ،فهو مُبْشَرٌ إِذا ظهرتْ بَشَرَتُه التی تلی اللحم،و آدَمْتُه إِذا أَظهرت أَدَمَتَهُ التی ینبت علیها الشعر.اللحیانی: البُشارَهُ ما قَشَرْتَ من بطن الأَدیم،و التِّحْلِئُ ما قَشرْتَ عن ظهره.و

۱۶- فی حدیث عبد الله :مَنْ أَحَبَّ القُرْآنَ فَلیَبْشَرْ . أَی فَلْیَفْرَحْ و لْیُسَرَّ; أَراد أَن محبه القرآن دلیل علی محض الإِیمان من بَشِرَ یَبْشَرُ ،بالفتح،و من رواه بالضم،فهو من بَشَرْتُ الأَدیم أَبْشُرُه إِذا أَخذت باطنه بالشَّفْرَهِ،فیکون معناه فَلْیُضَمِّرْ نفسه للقرآن فإِن الاستکثار من الطعام ینسیه القرآن.و

۱۶- فی حدیث عبد الله بن عمرو :أُمرنا أَن نَبْشُرَ الشَّوارِبَ بَشْراً . أَی نَحُفّها حتی تَبِینَ بَشَرَتُها ،و هی ظاهر الجلد،و تجمع علی أَبْشارٍ .أَبو صفوان:یقال لظاهر جلده الرأْس الذی ینبت فیه الشعر البَشَرَهُ و الأَدَمَهُ و الشَّواهُ.الأَصمعی:رجل مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ ،و هو الذی قد جَمَعَ لِیناً و شِدَّهً مع المعرفه بالأُمور،قال:و أَصله من أَدَمَهِ الجلد و بَشَرَتِهِ ، فالبَشَرَهُ ظاهره،و هو منبت الشعر،و الأَدَمَهُ باطنه،و هو الذی یلی اللحم; قال و الذی یراد منه أَنه قد جَمع بَیْنَ لِینِ الأَدَمَهِ و خُشونه البَشَرَهِ و جرّب الأُمور.و فی الصحاح:فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ إِذا کان کاملاً من الرجال،و امرأَه مُؤْدَمَهٌ مُبْشَرَهٌ :تامَّهٌ فی کُلّ وَجْهٍ.و

۱۶- فی حدیث بحنه :ابنتک المُؤْدَمَهُ المُبْشَرَه . ; یصف حسن بَشَرَتها و شِدَّتها.و بَشْرُ الجرادِ الأَرْضَ:أَکْلُه ما علیها.و بَشَرَ الجرادُ الأَرضَ یَبْشُرُها بَشراً :قَشَرَها و أَکل ما علیها کأَن ظاهر الأَرض بَشَرَتُها .و ما أَحْسَنَ بَشَرَتَه أَی سَحْناءَه و هَیْئَتَه.و أَبْشَرَتِ الأَرْضُ إِذا أَخرجت نباتها.و أَبْشَرَتِ الأَرضُ

إِبْشاراً :بُذِرتْ فَظَهَر نَباتُها حَسَناً،فيقال عند ذلک:ما أَحْسَنَ بَشَرَتَها ; و قال أَبو زياد الأحمر:أَمْشَرَتِ الأرضُ و ما أَحْسَنَ مَشَرَتَها.و بَشَرَهُ الأَرضِ:ما ظهر من نباتها.و البَشَرَهُ :البَقْلُ و العُشْبُ و كُلُّه مِنَ البَشَرَهِ .و باشَرَ الرجلُ امرأَتَهُ مُباشَرَهً و بِشاراً :كان معها فی ثوب واحد فَوَلِيَتْ بَشَرَتُهُ بَشَرَتَها .و قوله تعالی: وَ لا تُباشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عاكِفُونَ فِی الْمَساجِدِ ; معنی المباشره الجماع،و كان الرجل يخرج من المسجد،و هو معتكف،فيجامع ثم يعود إِلی المسجد.و مُباشرهُ المرأَهِ:مُلامَسَتُها.و الحِجْرُ المُباشِرُ :التی تَهُمُّ بالفَحْلِ.و البَشْرُ أَيضاً: المُباشَرَهُ ; قال الأَفوه: لَمَّا رَأَتْ شَيْبی تَغَيَّر،و انْثَنی مِنْ دونِ نَهْمَهِ بَشْرِها حينَ انثنی أَی مباشرتی إِياها.و

١۶- فی الحديث :أَنه كان يُقَبِّلُ و يُباشِرُ و هو صائم. ; أَراد بالمباشَرَهِ المُلامَسَهَ و أَصله من لَمْس بَشَرَهِ الرجل بَشَرَهَ المرأَه،و قد يرد بمعنی الوطء فی الفرج و خارجاً منه.و باشَرَ الأَمْرَ:وَلِيَهُ بنفسه; و هو مَثَلٌ بذلک لأَنه لا بَشَرَهَ للأَمر إِذ ليس بِعَيْنٍ.و

١- فی حديث علی،كرّم الله تعالی وجهه : فَباشِرُوا رُوحَ اليقين. فاستعاره لروح اليقين لأَنّ روح اليقين عَرَضٌ،و بيِّن أَنَّ العَرَضَ ليست له بَشَرَهٌ .و مُباشَرَهُ الأَمر:أَن تَحْضُرَهُ بنفسک و تَلِيَه بنفسک.و البِشْرُ :الطَّلاقَهُ،و قد بَشَرَه بالأَمر يَبْشُرُه ،بالضم، بَشْراً و بُشُوراً و بِشْراً [بُشْراً]،و بَشَرَهُ به بَشْراً ; كله عن اللحيانی.و بَشَّرَهُ و أَبْشَرَهُ فَبَشِرَ به،و بَشَرَ يَبْشُرُ بَشْراً و بُشُوراً .يقال: بَشَرْتُه فَأَبْشَرَ و اسْتَبْشَر و تَبشَّرَ و بَشِرَ :فَرِحَ.و فی التنزيل العزيز: فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِی بايَعْتُمْ بِهِ ; و فيه أَيضاً: وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ .و اسْتَبْشَرَه كَبَشَّرَهُ ; قال ساعده بن جؤيه: فَبَيْنا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوها بِحِبِّها، عَلی حِينِ أَن كُلَّ المَرامِ تَرومُ قال ابن سيده:و قد يكون طلبوا منها البُشْری علی إِخبارهم إِياهم بمجیء ابنها.و قوله تعالی: يا بُشْرایَ هذا غُلامٌ ; كقولک عَصایَ.و تقول فی التثنيه:يا بُشْرَبیَّ .و البِشارَهُ المُطْلَقَهُ لا تكون إِلاَّ بالخير،و إِنما تكون بالشر إِذا كانت مقيده كقوله تعالی: فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ ; قال ابن سيده:و التَّبْشِيرُ يكون بالخير و الشر كقوله تعالی: فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ ; و قد يكون هذا علی قولهم:تحيتک الضَّرْبُ و عتابک السَّيْفُ،و الاسم البُشْری .و قوله تعالی: لَهُمُ الْبُشْری فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِی الْآخِرَهِ ; فيه ثلاثه أَقوال:

١۶- أَحدها أَن بُشْراهم فی الدنيا ما بُشِّرُوا به من الثواب،قال الله تعالی: وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ; و بُشْراهُمْ فی الآخره الجنه،و قيل بُشْراهم فی الدنيا الرؤْيا الصالحه يَراها المؤْمن فی منامه أَو تُرَی له،و قيل معناه بُشْراهم فی الدنيا أَن الرجل منهم لا تخرج روحه من جسده حتی يری موضعه من الجنه. ; قال الله تعالی: إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَهُ أَلاَّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی كُنْتُمْ تُوعَدُونَ . الجوهری: بَشَرْتُ الرجلَ أَبْشُرُه ،بالضم، بَشْراً و بُشُوراً من البُشْرَی ،و كذلک الإِبشارُ و التَّبْشِيرُ ثلاثُ لغات،و الاسم البِشارَهُ و البُشارَهُ ،بالكسر و الضم.يقال: بَشَرْتُه بمولود فَأَبْشَرَ إِبْشاراً أَی سُرَّ.و تقول: أَبْشِرْ بخير،بقطع الأَلف.و بَشِرْتُ بكذا،بالكسر، أَبْشَرُ أَی اسْتَبْشَرْتُ به; قال عطيه بن زيد جاهلی،و قال ابن بری هو لعبد القيس بن خفاف البُرْجُمیّ:

و إِذا رَأَيْتَ الباهِشِينَ إِلى العلى

و يروى: ...و ايْسِرْ بما يَسِرُوا به. و أَتانى أَمْرٌ بَشِرْتُ به أَى سُرِرْتُ به.و بَشَرَنى فلانٌ بوجه حَسَنٍ أَى لقينى.و هو حَسَنُ البِشْرِ ،بالكسر،أَى طَلقُ الوجه.و البِشارَهُ :ما بُشِّرْتَ به.و البِشاره : تَباشُرُ القوم بأَمر،و التَّباشِيرُ : البُشْرَى .و تَباشَرَ القومُ أَى بَشَّرَ بعضُهم بعضاً.و البِشاره و البُشاره أَيضاً:ما يعطاه المبَشِّرُ بالأَمر.و

١۶- فى حديث توبه كعب :فأَعطيته ثوبى بُشارَهً . ; البشاره ،بالضم:ما يعطى البشير كالعُمَالَهِ للعامل،و بالكسر:الاسم لأَنها تُظْهِرُ طَلاقَهَ الإِنسان.و البشير : المبَشِّرُ الذى يُبَشِّرُ القوم بأَمر خير أَو شرٍ.و هم يتباشرون بذلك الأَمر أَى يُبَشرُ بضعهم بعضاً.و المبَشِّراتُ :الرياح التى تَهُبُّ بالسحاب و تُبَشِّرُ بالغيث.و فى التنزيل العزيز: وَ مِنْ آياتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ ; و فيه: وَ هُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً ; و بُشُراً و بُشْرَى و بَشْراً ،ف بُشْراً جَمعُ بَشُورٍ ،و بُشْراً مخفف منه،و بُشْرَى بمعنى بِشارَهٍ ،و بَشْراً مصدر بَشَرَهُ بَشْراً إِذا بَشَّرَهُ .و قوله عز و جل: أَنَّ اللّهَ: يُبَشِّرُكَ ; و قرئ: يَبْشُرُك ; قال الفرّاء:كأَن المشدّد منه على بِشاراتِ البُشَرَاء ،و كأَن المخفف من وجه الإِفْراحِ و السُّرُورِ،و هذا شىء كان المَشْيَخَهُ يقولونه.قال:و قال بعضهم أَبْشَرْتُ ،قال:و لعلها لغه حجازيه.و كان سفيان بن عيينه يذكرها فَلْيُبْشِرْ ،و بَشَرْتُ لغه رواها الكسائى.يقال: بَشَرَنى بوَجْهٍ حَسَنٍ يَبْشُرُنى .و قال الزجاج:معنى يَبْشُرُك يَسُرُّك و يُفْرِحُك.و بَشَرْتُ الرجلَ أَبْشُرُه إِذا أَفرحته.و بَشِرَ يَبْشَرُ إِذا فرح.قال:و معنى يَبْشُرُك و يُبَشِّرُك من البِشاره [البُشاره].قال:و أَصل هذا كله أَن بَشَرَهَ الإِنسان تنبسط عند السرور; و من هذا قولهم:فلان يلقانى بِبِشْرٍ أَى بوجه مُنْبَسِطٍ.ابن الأَعرابى:يقال بَشَرْتُه و بَشَّرْتُه و أَبْشَرْتُه و بَشَرْتُ بكذا و كذا و بَشِرْت و أَبْشَرْتُ إِذا فَرِحْتَ بِه.ابن سيده: أَبْشَرَ الرجلُ فَرِحَ ; قال الشاعر: ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَواماً، و بُيُوتاً مَبْثُوثَهً و جِلالا و بَشَّرَتِ الناقهُ باللِّقاحِ،و هو حين يعلم ذلك عند أَوَّل ما تَلْقَحُ.التهذيب.يقال أَبْشَرَتِ الناقَهُ إِذا لَقِحَتْ فكأَنها بَشَّرَتْ باللِّقاحِ ; قال و قول الطرماح يحقق ذلك: عَنْسَلٌ تَلْوِى،إِذا أَبْشَرَتْ ، بِخَوافِى أَخْدَرِىٍّ سُيخام و تَباشِيرُ كُلّ شىء:أَوّله كتباشير الصَّبَاح و النَّوْرِ،لا واحد له ; قال لبيد يصف صاحباً له عرّس فى السفر فأَيقظه: فَلَمَّا عَرَّسَ،حَتَّى هِجْتُهُ بالتَّباشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأُوَلْ و التباشيرُ :طرائقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فى الليل.قال الليث:يقال للطرائق التى تراها على وجه الأَرض من آثار الرياح إِذا هى خَوَّتْهُ: التباشيرُ .و يقال لآثار جنب الدابه من الدَّبَرِ: تَباشِيرُ ; و أَنشد: نِضْوَهُ أَسْفارٍ،إِذا حُطَّ رَحْلُها، رَأَيت بِدِفْأَيْها تَباشِيرَ تَبْرُقُ. الجوهرى: تَباشِيرُ الصُّبْحِ أَوائلُه،و كذلك أَوائل

كل شیء،و لا یکون منه فِعلٌ.و

۱۷- فی حدیث الحجاج :کیف کان المطرُ و تَبْشِیرُه . أَی مَبْدَؤُه و أَوَّلُه و تَباشِیرُ :لیس له نظیر إِلاَّ ثلاثه أَحرف:تَعاشِیبُ الأَرض،و تَعاجِیبُ الدَّهرِ،و تَفاطِیرُ النَّباتِ ما یَنْفَطر منه،و هو أَیضاً ما یخرج علی وجه الغِلْمَان و الفتیات; قال: تَفاطِیرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَی قَدِیماً،لا تَفاطِیرُ الشَّبابِ. و یروی نفاطیر،بالنون.و تباشیر النخل:فی أَوَّل ما یُرْطِبُ.و البشاره ،بالفتح:الجمال و الحُسْنُ; قال الأَعشی فی قصیدته التی أَوَّلها: بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارَهْ، یا جارَتا،ما أَنْتِ جارهْ. قال منها: وَ رَأَتْ بِأَنَّ الشَّیْبَ جانَبه البَشاشهُ و البَشارَهْ و رجلٌ بَشِیرُ الوجه إِذا کان جمیله; و امرأَهٌ بَشِیرهُ الوجه،و رجلٌ بَشِیرٌ و امرأَه بَشِیرَهٌ ،و وجهٌ بَشیرٌ :حسن; قال دکین بن رجاء: تَعْرِفُ،فی أَوجُهها البَشائِر ، آسانَ کُلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ و الآسانُ:جمع أُسُنٍ،بضم الهمزه و السین،و قد قیل أَسن بفتحهما أَیضاً،و هو الشبه.و الآفق:الفاضل.و المُشَاجِرُ:الذی یَرْعَی الشجر.ابن الأَعرابی: المَبْشُورَهُ الجاریه الحسنه الخلق و اللون،و ما أَحْسَنَ بَشَرَتَها .و البَشِیرُ :الجمیل،و المرأَه بَشِیرَه .و البَشِیرُ :الحَسَنُ الوجه.و أَبْشَرَ الأَمرُ وَجْهَهُ:حَسَّنَه و نَضَّرَه; و علیه وَجَّهَ أَبو عمرو قراءَهَ من قرأَ: ذلک الذی یَبْشُرُ اللهُ عِبادَه ; قال:إِنما قرئت بالتخفیف لأَنه لیس فیه بکذا إِنما تقدیره ذلک الذی یُنَضِّرُ اللهُ به وُجوهَهم.اللحیانی:و ناقه بَشِیرَهٌ أَی حَسَنَهٌ; و ناقه بَشِیرَهٌ :لیست بمهزوله و لا سمینه; و حکی عن أَبی هلال قال:هی التی لیست بالکریمه و لا الخسیسه.و

۱۶- فی الحدیث :ما مِنْ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ و بَقَرٌ لا یُؤَدِّی حَقَّها إِلاَّ بُطِحَ لها یَوْمَ القیامه بِقَاعٍ قَرْقَرٍ کأَکْثَرِ ما کانَتْ و أَبْشَرِه . أَی أَحْسَنِه،من البِشر ،و هو طلاقه الوجه و بشاشته،و

۱۶- یروی :و آشَره. من النشاط (۱).و البطر.ابن الأَعرابی:هم البُشَارُ و القُشَارُ و الخُشَارُ لِسَقاطِ الناسِ.و التُّبَشِّرُ و التُّبَشِّرُ :طائر یقال هو الصُّفارِیَّه،و لا نظیر له إِلاَّ التُّنَوِّطُ،و هو طائر و هو مذکور فی موضعه،و قولُهم:وقع فی وادی تُهُلِّکَ،و وادی تُضُلِّلَ،و وادی تُخُیِّبَ.و الناقهُ البَشِیرَهُ :الصالحهُ التی علی النِّصْفِ من شحمها،و قیل:هی التی بین ذلک لیست بالکریمه و لا بالخسیسه.و بِشْرٌ و بِشْرَهُ :اسمان; أَنشد أَبو علی: و بِشْرَهُ یَأْبَوْنا،کَأَنَّ خِبَاءَنَا جَنَاحُ سُمَانَی فی السَّماءِ تَطِیرُ و کذلک بُشَیْرٌ و بَشِیرٌ و بَشَّار و مُبَشِّر .و بُشْرَی :اسم رجل لا ینصرف فی معرفه و لا نکره،للتأْنیث و لزوم حرف التأْنیث له،و إِن لم یکن صفه لأَن هذه الأَلف یبنی الاسم لها فصارت کأَنها من نفس الکلمه،و لیست کالهاء التی تدخل فی الاسم بعد التذکیر.و البِشْرُ :اسم ماء لبنی تغلب.و البِشْرُ :اسم جبل،و قیل:جبل بالجزیره; قال الشاعر:

۱- ۴) .قوله [من النشاط] کذا بالأصل و الأحسن من الأشر و هو للنشاط.

فَلَنْ تَشْرَبی إِلاّ بِرَنْقٍ،وَ لَنْ تَرَیْ

سَواماً و حَیّاً فی القُصَیْبَهِ فالبِشْرِ

بصر:

ابن الأَثیر:فی أَسماء الله تعالی اَلْبَصِیرُ ،هو الذی یشاهد الأَشیاء کلها ظاهرها و خافیها بغیر جارحه،و البَصَرُ عباره فی حقه عن الصفه التی ینکشف بها کمالُ نعوت المُبْصَراتِ .اللیث: البَصَرُ العَیْنُ إِلاَّ أَنه مذکر،و قیل: البَصَرُ حاسه الرؤْیه.ابن سیده: البَصَرُ حِسُّ العَین و الجمع أَبْصارٌ . بَصُرَ به بَصَراً و بَصارَهً و بِصارَهً و أَبْصَرَهُ و تَبَصَّرَهُ :نظر إِلیه هل یُبْصِرُه .قال سیبویه: بَصُرَ صار مُبْصِراً ،و أَبصره إِذا أَخبر بالذی وقعت عینه علیه،و حکاه اللحیانی بَصِرَ به،بکسر الصاد،أَی أَبْصَرَهُ .و أَبْصَرْتُ الشیءَ:رأَیته.و باصَرَه :نظر معه إِلی شیء أَیُّهما یُبْصِرُه قبل صاحبه.و باصَرَه أَیضاً: أَبْصَرَهُ ; قال سُکَیْنُ بنُ نَصْرَهَ البَجَلی: فَبِتُّ عَلی رَحْلِی و باتَ مَکانَه، أُراقبُ رِدْفِی تارَهً،و أُباصِرُه الجوهری: باصَرْتُه إِذا أَشْرَفتَ تنظر إِلیه من بعید.و تَباصَرَ القومُ: أَبْصَرَ بعضهم بعضاً.و رجل بَصِیرٌ مُبْصِرٌ :خلاف الضریر،فعیل بمعنی فاعل،و جَمْعُه بُصَراءُ .و حکی اللحیانی:إِنه لَبَصِیرٌ بالعینین.و البَصارَهُ مَصْدَرٌ: کالبَصر ،و الفعل بَصُرَ یَبْصُرُ ،و یقال بَصِرْتُ و تَبَصَّرْتُ الشیءَ:شِبْهُ رَمَقْتُه.و فی التنزیل العزیز: لاَ تُدْرِکُهُ اَلْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ اَلْأَبْصارَ ; قال أَبو إِسحاق:أَعْلَمَ اللهُ أَنهُ یُدْرِک الأَبصارَ و فی هذا الإِعلام دلیل أَن خلقه لا یدرکون الأَبصارَ أَی لا یعرفون کیف حقیقه البَصَرَ و ما الشیء الذی به صار الإِنسان یُبْصِرُ من عینیه دون أَن یُبْصِرَ من غیرهما من سائر أَعضائه،فَأَعْلَم أَن خَلْقاً من خلقه لا یُدْرِک المخلوقون کُنْهَهُ و لاَ یُحیطون بعلمه،فکیف به تعالی و الأَبصار لاَ تحیط به وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ .فأَمَّا ما جاء من الأَخبار فی الرؤْیه،و صح عن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فغیر مدفوع و لیس فی هذه الآیه دلیل علی دفعها،لأَن معنی هذه الآیه إِدراک الشیء و الإِحاطه بحقیقته و هذا مذهب أَهل السنَّه و العلم بالحدیث.و قوله تعالی: قَدْ جاءَکُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّکُمْ ; أَی قد جاءَکم القرآن الذی فیه البیان و البصائرُ ، فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ نَفْعُ ذلک، وَ مَنْ عَمِیَ فَعَلَیْها ضَرَرُ ذلک،لأَن الله عز و جل غنی عن خلقه.ابن الأَعرابی: أَبْصَرَ الرجلُ إِذا خرج من الکفر إِلی بصیره الإِیمان; و أَنشد: قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ کُلِّ مُتَوَّجٍ، و علی بَصائِرِها ،و إِنْ لَمْ تُبْصِر قال: بصائرها إِسلامها و إِن لم تبصر فی کفرها.ابن سیده:أَراه لَمْحاً باصِراً أَی نظراً بتحدیق شدید،قال:فإِما أَن یکون علی طرح الزائد،و إِما أَن یکون علی النسب،و الآخر مذهب یعقوب.و لقی منه لَمْحاً باصِراً أَی أَمراً واضحاً.قال:و مَخْرَجُ باصِرٍ من مخرج قولهم رجل تامِرٌ و لابِنٌ أَی ذو لبن و تمر،فمعنی باصر ذو بَصَرَ ،و هو من أَبصرت ،مثل مَوْتٌ مائِتٌ من أَمَتُّ،أَی أَرَیْتُه أَمْراً شدیداً یُبْصِرُه .و قال اللیث:رأَی فلان لَمْحاً باصِراً أَی أَمراً مفروغاً منه.قال الأَزهری:و القول هو الأَوَّل; و قوله عز و جل: فَلَمّا جاءَتْهُمْ آیاتُنا مُبْصِرَهً ; قال الزجاج:معناه واضحهً; قال:و یجوز مُبْصَرَهً أَی مُتَبَیِّنَهً تُبْصَرُ و تُرَی.و قوله تعالی: وَ آتَیْنا ثَمُودَ النّاقَهَ مُبْصِرَهً ; قال الفراء:جعل الفعل لها،و معنی مُبْصِرَهً مضیئه،کما قال عز من قائل: وَ النَّهارَ

مُبْصِراً

; أَی مضیئاً.و قال أَبو إِسحاق:معنی مُبْصِرَةً تُبَصِّرُهم أَی تُبَیِّنُ لهم،و من قرأَ مُبْصِرَةً فالمعنی بَیِّنَه،و من قرأَ مُبْصَرَةً فالمعنی متبینه فَظَلَمُوا بِهَا أَی ظلموا بتکذیبها.و قال الأَخفش: مُبْصَرَه أَی مُبْصَراً بها; قال الأَزهری:و القول ما قال الفرّاء أَراد آتینا ثمود الناقه آیه مُبْصِرَه أَی مضیئه.الجوهری: المُبْصِرَةُ المضیئه; و منه قوله تعالی: فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آیَاتُنَا مُبْصِرَةً ; قال الأَخفش:إِنها تُبَصِّرهم أَی تجعلهم بُصَراء .و المَبْصَرَةُ ،بالفتح:الحُجَّه.و البَصِیرَةُ :الحجهُ و الاستبصار فی الشیء.و بَصَّرَ الجَرْوُ تبصیراً :فتح عینیه.و لقیه بَصَراً أَی حین تباصرت الأَعْیانُ و رأَی بعضها بعضاً،و قیل:هو فی أَوَّل الظلام إِذا بقی من الضوء قدر ما تتباین به الأَشباح،لا یُستعمل إِلاَّ ظرفاً.و

۱- فی حدیث علیّ،کرم الله وجهه :فأرسلت إِلیه شاه فرأَی فیها بُصْرَةً من لَبَنٍ. ; یرید أَثراً قلیلاً یُبْصِرُه الناظرُ إِلیه،و منه

۱۶- الحدیث :کان یصلی بنا صلاةَ البَصَرِ حتی لو أَن إِنساناً رمی بنَبْلَهٍ أَبصرها . ; قیل:هی صلاه المغرب،و قیل:الفجر لأَنهما تؤَدَّیان و قد اختلط الظلام بالضیاء.و البَصَر هاهنا:بمعنی الإِبصار ،یقال بَصِرَ به بَصَراً .و

۱۶- فی الحدیث : بصر عینی و سمع أُذنی. و قد اختلف فی ضبطه فروی بَصُرَ و سَمِعَ و بَصَرُ و سَمْعُ علی أَنهما اسمان.و البَصَرُ :نَفاذٌ فی القلب.و بَصرُ القلب:نَظَرُهُ و خاطره.و البَصِیرَةُ :عَقِیدَةُ القلب.قال اللیث: البَصیره اسم لما اعتقد فی القلب من الدین و تحقیق الأَمر; و قیل: البَصیره الفطنه،تقول العرب:أَعمی الله بصائره أَی فِطَنَه; عن ابن الأَعرابی:و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَن معاویه لما قال لهم:یا بنی هاشم تُصابون فی أَبصارکم ،قالوا له:و أَنتم یا بنی أُمیه تصابون فی بصائرکم . و فَعَلَ ذلک علی بَصِیرَهٍ أَی علی عَمْدٍ.و علی غیر بَصیره أَی علی غیر یقین.و

۱۷- فی حدیث عثمان :و لَتَخْتَلِفُنَّ علی بَصِیرَهٍ . أَی علی معرفه من أَمرکم و یقین.و

۱۷- فی حدیث أُم سلمه :أَ لیس الطریقُ یجمع التاجِرَ و ابنَ السبیل و المُسْتَبْصِرَ و المَجْبورَ. أَی المُسْتَبِینَ للشیء; یعنی أَنهم کانوا علی بصیره من ضلالتهم،أَرادت أَن تلک الرفقه قد جمعت الأَخیار و الأَشرار.و إِنه لذو بَصَرٍ و بصیره فی العباده; عن اللحیانی.و إِنه لَبَصِیرٌ بالأَشیاء أَی عالم بها; عنه أَیضاً.و یقال للفِراسَهِ الصادقه:فِراسَهٌ ذاتُ بَصیره .و البصیره :العِبْرَهُ; یقال:أَ مَا لک بَصِیرهٌ فی هذا؟ أَی عِبْرَهٌ تعتبر بها; و أَنشد: فی الذَّاهِبِین الأَوَّلِینَ مِن القُرُونِ،لَنا بَصائرْ أَی عِبَرٌ:و البَصَرُ :العلم.و بَصُرْتُ بالشیء:علمته; قال عز و جل: بَصُرْتُ بِمَا لَمْ یَبْصُرُوا بِهِ .و البصیر :العالم،و قد بَصُرَ بَصارَهً .و التَّبَصُّر :التَّأَمُّل و التَّعَرُّفُ.و التَّبْصِیرُ :التعریف و الإِیضاح.و رجلٌ بَصِیرٌ بالعلم:عالم به.و

۱۴- قوله،علیه السلام :اذهبْ بنا إِلی فلانٍ البصیر ،و کان أَعمی. ; قال أَبو عبید:یرید به المؤمن.قال ابن سیده:و عندی أَنه،علیه السلام،إِنما ذهب إِلی التَّفؤل (۱).إِلی لفظ البصر أَحسن من لفظ العمی،أَ لا تری إِلی

۱۷- قول معاویه :و البصیر خیر من الأَعمی؟. و تَبَصَّرَ فی رأْیه و اسْتَبْصَرَ :تبین ما یأْتیه من خیر و شر.و استبصر فی أَمره و دینه إِذا کان ذا بَصیره .و البَصیره :الثبات فی الدین.و فی التنزیل العزیز:

۱- ۱) .قوله [إنما ذهب إلى التفؤل إلخ] كذا بالأصل.

وَ كانُوا مُسْتَبْصِرِينَ :أَى أتوا ما أَتوه و هم قد تبين لهم أَن عاقبته عذابهم،و الدليل على ذلك قوله: وَ ما كانَ اللّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ; فلما تبين لهم عاقبه ما نهاهم عنه كان ما فعل بهم عدلاً وَ كانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ; و قيل أَى كانوا فى دينهم ذوى بصائر ،و قيل:كانوا معجبين بضلالتهم.و بَصُرَ بَصارَةً :صار ذا بصيره .و بَصَّرَهُ الأَمْرَ تَبْصِيراً و تَبْصِرَةً :فَهَّمَهُ إِياه.و قال الأَخفش فى قوله: بَصُرْتُ بِما لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ; أَى علمت ما لم يعلموا به من البصيره .و قال اللحيانى: بَصُرْتُ أَى أَبصرت ،قال:و لغه أُخرى بَصِرْتُ به أَبْصَرْته .و قال ابن بزرج: أَبْصِرْ إِلَىَّ أَى انْظر إِلىّ،و قيل: أَبْصِرْ إِلَىَّ أَى التفتْ إِلَىَّ.و البصيره :الشاهدُ; عن اللحيانى.و حكى:اجْعَلْنِى بصيرةً عليهم; بمنزله الشهيد.قال:و قوله تعالى: بَلِ الْإِنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ; قال ابن سيده:له معنيان:إِن شئت كان الإِنسان هو البَصيره على نفسه أَى الشاهد،و إِن شئت جعلت البصيره هنا غيره فعنيت به يديه و رجليه و لسانه لأَن كل ذلك شاهد عليه يوم القيامه; و قال الأَخفش: بَلِ الْإِنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ،جعله هو البصيره كما تقول للرجل:أَنت حُجه على نفسك; و قال ابن عرفه: عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ،أَى عليها شاهد بعملها و لو اعتذر بكل عذر،يقول:جوارحُه بَصيرةٌ عليه أَى شُهُودٌ; قال الأَزهرى:يقول بَلِ الْإِنْسانُ يوم القيامه عَلىٰ نَفْسِهِ جوارحُه بَصِيرَةٌ بما جنى عليها،و هو قوله: يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ; قال:و معنى قوله بَصِيرَةٌ عليه بما جنى عليها، وَ لَوْ أَلْقىٰ مَعاذِيرَهُ ; أَى و لو أَدْلى بكل حجه. و قيل: وَ لَوْ أَلْقىٰ مَعاذِيرَهُ ،سُتُورَه.و المِعْذَارُ:السِّتْرُ.و قال الفرّاء:يقول على الإِنسان من نفسه شهود يشهدون عليه بعمله اليدان و الرجلان و العينان و الذكر; و أَنشد: كأَنَّ على ذِى الظَّبْيِ عَيْناً بَصِيرَةً و قوله: قَرَنْتُ بِحِقْوَيْهِ ثلاثاً فَلَمْ تَزُغْ عَنِ القَصْدِ،حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمام قال ابن سيده:يجوز أَن يكون معناه قُوِّيَتْ أَى لما هَمَّ هذا الريش بالزوال عن السهم لكثره الرمى به أَلزقه بالغِراء فثبت.و الباصِرُ :المُلَفِّقُ بين شُقَّتين أَو خِرْقَتين.و قال الجوهرى فى تفسير البيت:يعنى طَلَى رِيشَ السهم بالبَصِيرَهِ و هى الدَّمُ.و البَصِيرَةُ :ما بين شُقَّتَى البيتِ و هى البصائر .و البَصْرُ :أَن تُضَمَّ حاشيتا أَديمين يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب.و يقال:رأَيت عليه بَصِيرَةً من الفقر أَى شُقَّةً مُلَفَّقَةً.الجوهرى:و البَصْرُ أَن يُضَمَّ أَدِيمٌ إِلى أَديم،فيخرزان كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع إِحداهما فوق الأُخرى،و هو خلاف خياطه الثوب قبل أَن يُكَفَّ.و البَصِيرَةُ :الشُّقَّةُ التى تكون على الخباء.و أَبْصَر إِذا عَلَّق على باب رحله بَصِيرَةً ،و هى شُقَّةٌ من قطن أَو غيره; و قول توبه: و أُشْرِفُ بالقُورِ اليَفاعِ لَعَلَّنِى أَرَى نارَ لَيْلَى،أَو يَرانى بَصِيرُها قال ابن سيده:يعنى كلبها لأَن الكلب من أَحَدّ العيونِ بَصَراً .و البُصْرُ :الناحيهُ مقلوب عن الصُّبْرِ.و بُصْرُ الكَمْأَه و بَصَرُها :حُمْرَتُها; قال: و نَفَّضَ الكَمْءَ فأَبْدَى بَصَرَهْ و بُصْرُ السماء و بُصْرُ الأَرض:غِلَظُها،و بُصْرُ كُلّ شىء:غِلَظُهُ.و بُصْرُه و بَصْرُه :جلده;

حكاهما اللحيانى عن الكسائى،و قد غلب على جلد الوجه.و يقال:إن فلاناً لَمَعْضُوب البُصْرِ إذا أَصاب جلدَه عُضابٌ،و هو داء يخرج به.الجوهرى:و البُصْرُ ،بالضم،الجانبُ و الحَرْفُ من كل شىء.و

۱۶- فى حديث ابن مسعود : بُصْرُ كل سماء مسيره خمسمائه عام. يريد غِلَظَها و سَمْكَها،و هو بضم الباء و

۱۶- فى الحديث أَيضاً : بُصْرُ جِلْد الكافر فى النار أَربعون ذراعاً. و ثوبٌ جَيّدُ البُصْرِ :قويٌّ وَثِيجٌ.و البَصْرُ و البِصْرُ و البَصْرَةُ :الحجر الأَبيض الرِّخْوُ،و قيل:هو الكَذَّانُ فإذا جاؤُوا بالهاء قالوا بَصْرَه لا غير،و جمعها بِصار ; التهذيب: البَصْرُ الحجاره إِلى البياض فإِذا جاؤُوا بالهاء قالوا البَصْرَةُ .الجوهرى: البصره حجاره رخوه إِلى البياض ما هى،و بها سميت البصره ; و قال ذو الرمه يصف إِبلاً شربت من ماء: تَداعَيْن باسم الشِّيبِ فى مُتَثَلِّمٍ، جَوانِبُه مِنْ بَصْرَةٍ و سِلامِ قال:فإِذا أَسقطت منه الهاء قلت بِصْرٌ ،بالكسر.و الشِّيب:حكايه صوت مشافرها عند رشف الماء; و مثله قول الراعى: إِذا ما دَعَتْ شِيباً،بِجَنْبَىْ عُنَيْزَةٍ، مَشافِرُها فى ماءِ مُزْنٍ و باقِلِ و أَراد ذو الرمه بالمتثلم حوضاً قد تهدّم أَكثره لقدمه و قله عهد الناس به; و قال عباس بن مرداس: إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بَصْرٍ لا أُوَبِّسُه، أُوقِدْ عليه فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ أَبو عمرو: البَصْرَةُ و الكَذَّانُ،كلاهما:الحجاره التى ليست بصُلبه.و أَرض فلان بُصُره ،بضم الصاد،إِذا كانت حمراء طيبه.و أَرض بَصِرَةٌ إِذا كانت فيها حجاره تقطع حوافر الدواب.ابن سيده:و البُصْرُ الأَرض الطيبه الحمراءُ.و البَصْرَةُ و البَصَرَةُ و البَصِرَه :أَرض حجارتها جِصٌّ،قال:و بها سميت البَصْرَةُ ،و البَصْرَةُ أَعم،و البَصِرَةُ كأَنها صفه،و النسب إِلى البَصْرَهِ بِصْرِيٌّ و بَصْرِيٌّ ،الأُولى شاذه; قال عذافر: بَصْرِيَّةٌ تزوَّجَتْ بَصْرِيّا ، يُطْعِمُها المالِحَ و الطَّرِيَّا و بَصَّرَ القومُ تَبْصِيراً :أَتوا البَصْرَه ; قال ابن أَحمر: أُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتُ أَنِّى مُبَصِّرٌ ، و كائِنْ تَرَى قَبْلِى مِنَ النَّاسِ بَصَّرَا و فى البَصْرَهِ ثلاثُ لغات: بَصْرَه و بِصْرَه و بُصْرَه ،و اللغه العاليه البَصْرَةُ .الفرّاء: البِصْرُ و البَصْرَةُ الحجاره البراقه.و قال ابن شميل: البَصْرَه أَرْض كأَنها جبل من جِصٍّ و هى التى بنيت بالمِرْبَدِ،و إِنما سميت البَصْرَةُ بَصْرَةً بها.و البَصْرَتان :الكوفهُ و البصره .و البَصْرَةُ :الطِّين العَلِكُ.و قال اللحيانى: البَصْرُ الطين العَلِكُ الجَيِّدُ الذى فيه حَصًى.و البَصِيرَةُ :التُّرْسُ،و قيل:هو ما استطال منه،و قيل:هو ما لزق بالأَرض من الجسد،و قيل:هو قَدْرُ فِرْسِنِ البعير منه،و قيل:هو ما استدل به على الرَّمِيَّهِ.و يقال:هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ،و هى الجَدِيَّةُ منها على الأَرض.و البَصِيرَةُ :مقدار الدِّرْهَم من الدَّمِ.و البَصِيرَةُ :النَّأْرُ.و

۱۶- فى الحديث :فأُمِرَ به فَبُصِرَ رَأْسُه. أَى قُطِعَ.يقال: بَصَرَهُ بسيفه إِذا قطعه،و قيل: البصيره من الدم ما لم يسل،و قيل:هو الدُّفْعَهُ منه،و قيل: البَصِيرَةُ دَمُ البِكْرِ; قال:

رَاحُوا، بَصائِرُهُمْ على أَكْتَافِهِمْ،

و بَصِيرَتِی يَعْدُو بِها عَتَدٌ وَأَی

يعنی بالبصائر دم أَبيهم; يقول:تركوا دم أَبيهم خلفهم و لم يَثْأَرُوا به و طَلَبْتُه أَنا; و فی الصحاح:و أَنا طَلَبْتُ ثَأْرِی.و كان أَبو عبيده يقول: البَصِيرَةُ فی هذا البيت التِرْسُ أَو الدرع،و كان يرويه: حملوا بصائرهم ... ; و قال ابن الأَعرابی: راحوا بصائرُهم ... يعنی ثِقْل دمائهم على أَكتافهم لم يَثْأَرُوا بها.و البَصِيرَه :الدِّيَةُ.و البصائر :الديات فی أَوَّل البيت،قال أَخذوا الديات فصارت عاراً،و بصيرتی أَی ثَأْرِی قد حملته على فرسی لأُطالب به فبينی و بينهم فرق.أَبو زيد: البَصيره من الدم ما كان على الأَرض.و الجَدِيَّةُ:ما لَزِقَ بالجسد.و قال الأَصمعی: البَصيره شیء من الدم يستدل به على الرَّمِيَّةِ.و

۱۶- فی حديث الخوارج :و يَنْظُر فی النَّصْلِ فلا يرى بَصِيرَةً . أَی شيئاً من الدم يستدل به على الرميه و يستبينها به; و قوله أَنشده أَبو حنيفه: و فی اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرها شَهْبَاءُ،تُرْوِی الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِها يجوز أَن يكون جمع البصيره من الدم كشَعِيره و شَعِير و نحوها،و يجوز أَن يكون أَراد من بصيرتها فحذف الهاء ضروره،كما ذهب إِليه بعضهم فی قول أَبی ذؤيب: أَلا لَيْتَ شِعْرِی،هل تَنَظَّرَ خالِدٌ عِيادِی عَلى الهِجْرانِ،أَمْ هُوَ يائِسُ؟ (۱). و يجوز أَن يكون البَصِيرُ لغةً فی البَصِيرَه ،كقولك حُقٌّ و حُقَّةٌ و بياض و بياضه.و البَصيرَةُ :الدِّرْعُ،و كلُّ ما لُبِسَ جُنَّةً بَصِيرةٌ .و البَصِيرَةُ :التُّرس،و كل ما لُبِسَ من السلاح فهو بصائر السلاح.و الباصَرُ :قَتَبٌ صغير مستدير مثَّل به سيبويه و فسره السيرافی عن ثعلب،و هی البواصر .و أَبو بَصِير :الأَعْشَى،على التطير.و بَصير :اسم رجل.و بُصْرَى :قريه بالشام،صانها الله تعالى; قال الشاعر: و لو أُعْطِيتُ مَنْ ببلادِ بُصْرَى و قِنَّسْرِينَ مِنْ عَرَبٍ و عُجْمِ و تنسب إِليها السيوف البُصْرِيَّه ; و قال: يَفْلُونَ بالقَلَعِ البُصْرِیّ هامَهُمُ (۲). و أَنشد الجوهری للحصين بن الحُمام المُرّی: صَفائح بُصْرَى أَخْلَصَتْها قُيُونُها، و مُطَّرِداً مِنْ نَسْجِ دَاوِدَ مُحْكَمَا و النسَبُ إِليها بُصْرِیٌّ ; قال ابن دريد:أَحسبه دخيلاً.و الأَباصِرُ :موضع معروف; و

۱۶- فی حديث كعب :تُمسك النار يوم القيامه حتى تَبِصَّ كأَنَّها مَتْنُ إِهالَهٍ. أَی تَبْرُقَ و يتلأْلأَ ضوؤُها.

بضر:

الفرّاء: البَضْرُ نَوْفُ الجارِيهِ قبل أَن تُخْفَضَ.و قال المفضل:من العرب من يقول البَضْرُ ،و يبدل الظاء ضاداً،و يقول:قد اشتكى ضَهْرِی،و منهم من يبدل الضاد ظاء فيقول:قد عَظَّتِ الحربُ بنی تميم.ابن الأَعرابی قال: البُضَيْرَةُ تصغير البَضْرَه و هی بُطلان الشیء; و منه قولهم: ذهب دمه بِضْراً مِضْراً (۳).خِضْراً أَی هَدَراً،و ذَهَبَ بِطْراً،بالطاء غير معجمه.و روى أَبو عبيد عن الكسائی: ذهب دمه مَضِراً .

بطر:

البَطَرُ :النشاط،و قيل:التبختر،و قيل:قله احتمال النِّعمه،و قيل:الدَّهَشُ و الحَيْرَةُ.و أَبْطَرهُ أَی أَدهشه; و قيل: البَطَرُ الطُّغيان فی النِّعْمَهِ،

۱- ۲) .ورد هذا الشعر فی صفحه ۶۰ و فیه لفظه عنادی بدلاً من عیادی و لعلَّ ما هنا أَکثر مناسبه للمعنی مما هنالک.

۲- ۳) .فی أساس البلاغه:یَعلون بالقَلَع إلخ.

۳- ۴) .قوله [بضراً مضراً إلخ] بکسر فسکون و ککتف کما فی القاموس.

و قيل:هو كراهه الشيء من غير أَن يستحق الكراهيه. بَطِرَ بَطَراً ،فهو بَطِرٌ .و البَطَرُ :الأشَر،و هو شدّه المَرَح.و

١۶- فى الحديث :لا ينظر الله يوم القيامه إِلى من جرَّ إِزَارَه بَطَراً . ; البَطَر :الطغيان عند النعمه و طول الغنى.و

١۶- فى الحديث :الكِبْرُ بَطَرُ الحَقّ. ; هو أَن يجعل ما جعله الله حقّاً من توحيده و عبادته باطلاً،و قيل:هو أَن يتخير عند الحق فلا يراه حقّاً،و قيل:هو أَن يتكبر من الحق و لا يقبله.و قوله عز و جل: وَ كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَهٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها ; أَراد بَطِرت فى معيشتها فحذف و أَوصل; قال أَبو إِسحاق:نصب مَعِيشَتَها بإسقاط فى و عمل الفعل،و تأْويله بَطِرَتْ فى معيشتها.و بَطِرَ الرجلُ و بَهِتَ بمعنى واحد.و قال الليث: البَطَرُ كالحَيْرَه و الدَّهَشِ،و البَطَرُ كالأَشَرِ و غَمْطِ النعمه.و بَطِرَ ،بالكسر، يَبْطَرُ و أَبْطَرَه المالُ و بَطِرَ بالأَمر:ثَقُل به و دَهِشَ فلم يَدْرِ ما يُقَدِّم و لا ما يؤخر.و أَبْطَرَه حِلْمَهُ:أَدْهَشَهُ و بَهَتَهُ عنه.و أَبْطَرَه ذَرْعَهُ:حَمَّلَهُ فوق ما يُطيق،و قيل:قطع عليه معاشه و أَبْلَى يَدَنَه; و هذا قول ابن الأَعرابى،و زعم أَن الذَّرْعَ البَدَنُ،و يقال للبعير القَطُوفِ إِذا جارى بعيراً وَ سَاعَ الخطْوِ فَقَصُرَتْ خُطاه عن مُباراته:قد أَبْطَرَه ذَرْعَهُ أَى حَمَّلَهُ أَكثر من طَوْقِه; و الهُبَعُ إِذا مَاشَى الرُّبَعَ أَبْطَرَه ذَرْعَه فَهَبَعَ أَى استعان بِعُنُقه لِيَلْحَقَهُ.و يقال لكل من أَرْهَقَ إِنساناً فحمَّلَه ما لا يطيقه:قد أَبْطَرَه ذَرْعَه.و

١۴- فى حديث ابن مسعود عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنَّه قال :الكِبْرُ بَطَرُ الحقِّ و غَمْصُ النَّاس. ; و بَطَرُ الحقِّ أَن لا يراه حقاً و يتكبر عن قبوله،و هو من قولك: بَطِرَ فلانٌ هَدْيَهَ [هِدْيَهَ] أَمْرِه إِذا لم يهتد له و جهله و لم يقبله; الكسائى:يقال ذهب دمه بِطْراً و بِطْلاً و فِرْغاً إِذا بَطَلَ،فكان معنى قوله بَطْرُ الحقِّ أَن يراه باطلاً،و من جعله من قولك بَطِرَ إِذا تحير و دَهِشَ،أَراد أَنه تحير فى الحق فلا يراه حقّاً.و قال الزجاج: البَطَرُ الطغيان عند النعمه.و بَطَرُ الحقِّ على قوله:أَن يَطْغَى عند الحق أَى يتكبر فلا يقبله.و بَطِرَ النِّعْمَهَ بَطَراً ،فهو بَطِرٌ :لم يشكرها.و فى التنزيل: بَطِرَتْ مَعِيشَتَها .و قال بعضهم: بَطِرْتَ عَيْشَك ليس على التعدى و لكن على قولهم:أَلِمْتَ بَطْنَك و رَشِدْتَ أَمْرَكَ و سَفِهْتَ نَفْسَك و نحوها مما لفظه لفظ الفاعل و معناه معنى المفعول.قال الكسائى:و أَوقعت العرب هذه الأَفعال على هذه المعارف التى خرجت مفسره لتحويل الفعل عنها و هو لها،و إِنما المعنى بطرت مَعِيشَتُها و كذلك أَخواتها،و يقال:لا يُبْطِرَنَّ جهلُ فلان حلْمَكَ أَى لا يُذْهِشْكَ عنه.و ذهب دَمُه بَطْراً [بِطْراً] أَى هَدَراً; و قال أَبو سعيد:أَصله أَن يكون طُلاَّبُه حُرَّاصاً باقتدار و بَطَر فيحرموا إِدراك الثَّأْر.الجوهرى:و ذهب دمه بِطْراً ،بالكسر،أَى هَدَراً.و بَطَرَ الشيءَ يَبْطُرُه و يَبْطِرُه بَطْراً ،فهو مبطور و بطير :شقه.و البَطْرُ :الشَّقُّ; و به سمى البَيْطارُ بَيْطاراً و البَطِيرُ و البَيْطَرُ و البَيْطارُ و البَيْطَرُ ،مثل هِزَبْرٍ،و المُبَيْطِرُ ،مُعالجُ الدوابِّ:من ذلك; قال الطرمّاح: يُساقِطُها تَتْرَى بِكُلِّ خَميلَهٍ، كبَزْغِ البَيْطَرِ الثِّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ و يروى البَطِير ; و قال النابغه: شَكَّ الفَرِيصَهَ بالمِدْرَى فَأَنْفَذَها، طَعْنَ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِى مِنَ العَضَد

المدرى هنا قرن الثور; يريد أنه ضرب بقرنه فريصه الكلب و هى اللحمه التى تحت الكتف التى تُرْعَدُ منه و من غيره فأنفذها.و العَضَد:داء يأخذ فى العَضُد.و هو يُبَيْطِرُ الدواب أى يعالجها،و معالجته البَيْطَرَةُ .و البِيطْرُ :الخَيَّاط; قال: شَقَّ البِيطْرِ مِدْرَعَ الهُمام و فى التهذيب: باتَتْ تَجيبُ أَدْعَجَ الظَّلَام، جَيْبَ البِيطْرِ مِدْرَعَ الهُمام قال شمر:صَيَّر البيطار خَيَّاطاً كما صُير الرجلُ الحاذقُ إِسْكافاً.و رجل بِطْرِيرٌ :متمادٍ فى غَيِّه،و الأُنثى بِطْرِيرَةٌ و أكثر ما يستعمل فى النساء.قال أبو الدُّقَيْش:إذا بَطِرَت و تمادت فى الغَىّ.

بظر:

البَظْرُ :ما بين الإِسْكَتَيْنِ من المرأَه،و فى الصحاح:هَنَةٌ بَيْنَ الإِسْكَتَيْن لم تُخْفَضْ،و الجمع بُظور ،و هو البَيْظَرُ و البُنْظُر و البُنظاره و البَظَارَهُ ; الأخيره عن أبى غسان.و

١۶- فى الحديث :يا ابنَ مُقَطِّعَه البُظُور . جمع بَظْر ،و دعاه بذلك لأَن أُمه كانت تَخْتنُ النساءَ،و العرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذَّم و إن لم تكن أُمُّ من يقال له هذا خاتنةً،و زاد فيها اللحيانى فقال:و الكَيْنُ و النَّوْفُ و الزَّفْرَف،قال:و يقال للناتئ فى أَسفل حياء الناقه البُظاره أَيضاً.و بُظاره الشاه:هَنَةٌ فى طرف حيائها.ابن سيده:و البُظاره طرف حياء الشاه و جميع المواشى من أَسفله; و قال اللحيانى:هى الناتئُ فى أَسفل حياء الشاه; و استعاره جرير للمرأَه فقال: تُبَرِّئُهُمْ مِنْ عَقْرِ جِعْثِنَ،بَعد ما أَتَتْكَ بِمَسْلوخِ البُظارَهِ وارِمِ و رواه أَبو غسان البَظاره ،بالفتح.و أَمَةٌ بَظْرَاءُ :بينه البَظْرِ طويله البَظْرِ ،و الاسم البَظَرُ و لا فعل له،و الجمع بُظْرٌ ،و البَظَرُ المصدر من غير أَن يقال بَظِرَتْ تَبْظَرُ لأَنه ليس بحادث و لكنه لازم.و يقال للتى تَخْفضُ الجوارىَ: مُبَظِّرَه .و المُبَظِّرُ :الخَتَّانُ كأَنه على السلب.و رجل أَبْظَرُ :لم يُخْتَنْ.و البُظْرَهُ :نُتُوءٌ فى الشفه،و تصغيرها بُظَيْرَةٌ .و الأَبْظَرُ :النَّاتئُ الشفهِ العليا مع طولها،و نُتُوء فى وسطها محاذ للأَنف.أَبو الدقيش:امرأَه بِظْرِيرٌ ،بالظاء،طويله اللسان صَخَّابَهٌ.و قال أَبو خيره: بِظْرِيرٌ شُبِّه لِسانُها بالبَظْرِ .قال الليث:قول أَبى الدقيش أَحب إلينا،و نظيرها معروف; و روى بعضهم بِطْرِيرٌ،بالطاء،أَى أَنها بَطِرَتْ و أَشِرَتْ.و البُظْرَهُ و البُظَارَهُ :الهَنَهُ الناتِئَه فى وسط الشفه العليا إِذا عظمت قليلاً.و رجل أَبْظَر :فى شفته العليا طول مع نُتُوء فى وسطها،و هى الحِثْرِمَهُ ما لم تطل،فإِذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ أَبْظر .و

١- روى عن على أَنه أَتى فى فريضه و عنده شريح فقال له علىّ:ما تقول فيها أَيها العبد الأَبْظَر ؟. و قد بَظِرَ الرجلُ بَظَراً و قيل: الأَبْظَرُ الذى فى شفته العليا طول مع نُتُوء. و فلان يُمِصُّ (١).فلاناً و يُبَظِّره .و ذهب دَمُه بِظْراً أَى هَدَراً،و الطاء فيه لغه،و قد تقدم.و البَظْرُ الخاتمُ،حِمْيَرِيَّه،و جمعه بُظُور ; قال شاعرهم: كما سَلَّ البُظُورَ مِن الشَّناتِرْ الشناتر:الأَصابع.التهذيب:و البَظْرهُ ،بسكون الظاء،حَلْقَهُ الخاتم بلا كرسى،و تصغيرها بُظَيْره أَيضاً،قال:و البُظَيْرَهُ تصغير البَظْرَه و هى القليل من

١- ۵) .قوله [و فلان يمص إلخ] أى قال له امصص بظر فلانه كما فى القاموس.

الشعر فی الإبط یتوانی الرجل عن نتفه،فیقال:تحت إبطه بُظَیْرَه .قال:و البَضْرُ:بالضاد،نَوْفُ الجاریه قبل أَن تُخْفَضَ،و من العرب من یبدل الظاء ضاداً فیقول:البَضْرُ،و قد اشتکی ضَهْرِی،و منهم من یبدل الضاد ظاء،فیقول:قد عَظَّتِ الحربُ بنی تمیم.

بعر:

البَعیرُ :الجَمَل البازِلُ،و قیل:الجَذَعُ،و قد یکون للأُنثی،حکی عن بعض العرب:شربت من لبن بَعیری و صَرَعَتْنی بَعیری أَی ناقتی،و الجمع أَبْعِرَهٌ فی الجمع الأَقل،و أَباعِرُ و أَباعیرُ و بُعْرانٌ و بِعْرانٌ .قال ابن بری: أَباعِرُ جمع أَبْعِرِهٍ ،و أَبْعِرَهٌ جمع بَعیر ،و أَباعِرُ جمع الجمع،و لیس جمعاً لبعیر ،و شاهد الأَباعر قول یزید بن الصِّقّیل العُقَیْلی أَحد اللصوص المشهوره بالبادیه و کان قد تاب: أَلا قُلْ لرُعْیانِ الأَباعِرِ :أَهْمِلوا، قال:و هذا البیت کثیراً ما یتمثل به الناس و لا یعرفون قائله،و

۱۷- کان سبب توبه یزید هذا أَن عثمان بن عفان وَجَّه إِلی الشام جیشاً غازیاً،و کان یزید هذا فی بعض بوادی الحجاز یسرق الشاه و البعیر و إِذا طُلب لم یوجد،فلما أَبصر الجیش متوجهاً إِلی الغزو أَخلص التوبه و سار معهم. قال الجوهری:و البعیر من الإِبل بمنزله الإِنسان من الناس،یقال للجمل بَعیرٌ و للناقه بَعیرٌ .قال:و إنما یقال له بعیر إِذا أَجذع.یقال:رأَیت بعیراً من بعید،و لا یبالی ذکراً کان أَو أُنثی.و بنو تمیم یقولون بِعیر ،بکسر الباء،و شِعیر،و سائر العرب یقولون بَعیر ،و هو أَفصح اللغتین; و قول خالد بن زهیر الهذلی: فإِن کنتَ تَبْغِی للظُّلامَهِ مَرْکَباً ذَلُولاً فإِنی لیسَ عِنْدِی بَعِیرُها یقول:إِن کنت ترید أَن أَکون لک راحلهترکبنی بالظلم لم أُقرّ لک بذلک و لم أَحتمله لک کاحتمال البعیر ما حُمّلَ.و بَعِرَ الجَمَلُ بَعَراً :صار بعیراً .قال ابن بری:و فی البعیر سؤال جری فی مجلس سیف الدوله بن حمدان،و کان السائل ابن خالویه و المسؤُول المتنبی،قال ابن خالویه:و البعیر أَیضاً الحمار و هو حرف نادر أَلقیته علی المتنبی بین یدی سیف الدوله،و کانت فیه خُنْزُوانَهٌ و عُنْجُهِیَّه،فاضطرب فقلت:المراد بالبعیر فی قوله تعالی: وَ لِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِیرٍ ،الحمارُ فکسرت من عزته،و هو أَن البعیر فی القرآن الحمار،و ذلک أَن یعقوب و إِخوه یوسف،علیهم الصلاه و السلام،کانوا بأَرض کنعان و لیس هناک إِبل و إِنما کانوا یمتارون علی الحمیر.قال الله تعالی: وَ لِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِیرٍ ،أَی حمل حمار،و کذلک ذکره مقاتل بن سلیمان فی تفسیره.و

۱۶- فی زبور داود :أَن البعیر کل ما یحمل. و یقال لکل ما یحمل بالعبرانیه بعیر ،و

۱۴- فی حدیث جابر :استغفر لی رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،لیله البعیر خمساً و عشرین مره; هی اللیله التی اشتری فیها رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،من جابر جمله و هو فی السفر. و حدیث الجمل مشهور.و البَعْرَه :واحده البَعْرِ .و البَعْرُ و البَعَرُ :رجیع الخُف و الظِّلف من الإِبل و الشاء و بقر الوحش و الظباء إِلاّ البقر الأَهلیه فإِنها تَخْثی و هو خَثْیُها،و الجمع أَبْعَارٌ ،و الأَرنب تَبْعَرُ أَیضاً،و قد بَعَرَتِ الشاهُ و البعیر یَبْعَرُ بَعْراً .و المِبْعَرُ و المَبْعَرُ :مکانُ البَعَرِ من کل ذی أَربع،

و الجمع مَباعِرُ .و المِبْعارُ :الشاه و الناقه تُباعِرُ حالِبَها.و باعَرَتِ الشاهُ و الناقه إِلى حالبها:أسرعت،و الاسمُ البِعارُ ،و يُعَدُّ عيباً لأنها ربما أَلقت بَعَرَها فى المِحْلَب.و البَعْرُ :الفقر التام الدائم،و البَعَرَهُ :الكَمَرَهُ.و البُعَيْرَهُ :تصغير البَعْرَه ،و هى الغَضْبَهُ فى الله جلّ ذكره.و من أَمثالهم: أَنت كصاحب البَعْرَه ; و كان من حديثه أَن رجلاً كانت له ظِنَّه فى قومه فجمعهم يستبرئهم و أَخذ بَعْرَه فقال:إِنى رام ببعرتى هذه صاحب ظِنّتى،فَجَفَلَ لها أَحَدُهُم و قال:لا ترمنى بها،فأَقرّ على نفسه.و البَعَّارُ :لقب رجل.و البَيْعَرَه :موضع.و أَبناء البعير :قوم.و بنو بُعْرَان :حَىٌّ.

بعثر:

الفرّاء فى قوله تعالى: وَ إِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ; قال:خرج ما فى بطنها من الذهب و الفضه و خروج الموتى بعد ذلك; قال:و هو من أَشراط الساعه أَن تُخرج الأَرض أَفْلاَذَ كَبِدِها.قال:و بُعْثِرَتْ و بُحْثِرَتْ لغتان.و قال الزجاج: بُعْثِرَتْ أَى قلب ترابها و بعث الموتى الذين فيها.و قال: بَعْثَرُوا متاعهم و بَحْثَرُوه إِذا قَلَبُوه و فَرَّقُوه و بَدَّدُوه و قلبوا بعضه فوق بعض.و

١٦- فى حديث أَبى هريره :إِنى إِذا لم أَرك تَبَعْثَرَتْ نَفْسى. أَى جاشت و انقلبت و غَثَتْ.و بَعْثَرَ الشىءَ:فرّقه.و بَعْثَر الترابَ و المتاع:قلبه.قال ابن سيده:و زعم يعقوب أَن عينها بدل من غين بغثر أَو غين بغثر بدل منها.و بَعْثَرَ الخبر بَحَثَهُ،و يقال: بَعْثَرْتُ الشىءَ و بَحْثَرْتهُ إِذا استخرجته و كشفته.و قال أَبو عبيده فى قوله تعالى: إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُورِ ; أُثِيرَ و أُخْرِجَ،قال:و تقول بَعْثَرْتُ حَوْضى أَى هدمته و جعلت أَسفله أَعلاه.

بعذر:

بَعْذَرَه :حَرَّكه و نفَضَه.

بعكر:

بعْكَرَ الشىء.قَطَعَهُ كَكَعْبَرَهُ.

بغر:

ابن الأَعرابى: البَغَرُ و البَغْرُ الشرب بلا رِىّ. البغر ،بالتحريك:داء أَو عطش; قال الأَصمعى:هو داء يأْخذ الإِبل فتشرب فلا تَرْوَى و تَمْرضُ عنه فتموت; قال الفرزدق: فَقُلْتُ:ما هو إِلا السَّامُ تَرْكَبُه، كَأَنَّما المَوْتُ فى أَجْنَادِهِ البَغَرُ و البَحَرُ مثله; و أَنشد: و سِرْتَ بِقِيقاهٍ،فَأَنْتَ بَغِيرُ اليزيدى: بَغِرَ بَغَراً إِذا أَكثر من الماء فلم يَرْوَ،و كذلك مَجَرَ مَجْراً.و بَغَرَ الرجلُ بَغْراً و بَغِرَ ،فهو بَغِرٌ و بَغِيرٌ :لم يَرْوَ،و أَخذه من كثره الشرب داء،و كذلك البعير،و الجمع بَغارَى و بُغارَى .و ماءٌ مَبْغَرَهٌ :يصيب عنه البَغَرُ .و البَغْرَهُ :قوه الماء.و بَغَرَ النجمُ يَبْغُرُ بُغوراً أَى سقط و هاج بالمطر،يعنى بالنجم الثريا.و بَغَرَ النَّوُّ إِذا هاج بالمطر; و أَنشد: بَغْرَه نَجْمٍ هاج ليلاً فَبَغَرْ و قال أَبو زيد:يقال هذه بَغْرَهُ نَجْم كذا،و لا تكون البَغْرَهُ إِلا مع كثره المطر.و البَغْرُ و البَغَرُ و البَغْرَهُ :الدُّفْعَهُ الشديده من المطر; بَغِرَتِ السماء بَغَراً .و قال أَبو حنيفه: بُغِرَتِ الأَرْضُ أَصابها المطر فَلَيَّنَها قبل أَن تُحْرَثَ،و إِن سقاها أَهلها قالوا: بَغَرْناها بَغْراً .و البَغْرَهُ :الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثَّرى حتى يُحْقِلَ.و يقال:لفلان بَغْرَهٌ من العطاء لا تَغِيضُ إِذا دام عطاؤه; قال أَبو وجزه;

سَحَّتْ لأبْناءِ الزُّبَيْرِ مآثِرٌ

فی المَكْرُمَاتِ،و بَغْرَةٌ لا تُنْجِمُ

و يقال:تفرّقت الإبل و ذهب القوم شَغَرَ بَغَرَ ،و ذهب القوم شَغَرَ مَغَرَ و شِغَرَ بِغَرَ و شِغَرَ مِغَرَ أَی متفرّقين فی كل وجه.و عُيِّرَ رجلٌ من قريش فقيل له:مات أَبوكَ بَشَماً،و ماتت أُمُّكَ بَغَراً .

بغبر:

ابن الأَعرابی: البُغْبُور الحجَر الذی يذبح عليه القربان للصنم.و البُغبُورُ :مَلِكُ الصِّين.

بغثر:

بَغْثَرَ طعامَه:فَرَّقَه.و تقول:ركب القوم فی بَغْثَرَةٍ أَی فی هَيْجٍ و اختلاطٍ.و بَغْثَرَ متاعه و بَغْثَرَهُ إِذا قلبه.و البَغْثَرَةُ :خُبْثُ النَّفْسِ.تقول:ما لی أَراك مبغثرا و قد تَبَغْثَرَتْ نَفْسُه أَی خَبُثَتْ و غَثَتْ.و

۱۶- فی حديث أَبی هريره :إِذا لم أَرك تَبَغْثَرَتْ نفسی. أَی غَثَتْ،و يروی تبعثرت،بالعين،و قد تقدم.و أَصبح فلانٌ مُتَبَغْثِراً أَی مُتَمَقِّساً،و ربما جاء بالعين; قال الجوهری:و لا أَرويه عن أَحد.و البَغْثَرُ :الأَحمق الضعيف،و الأُنثی بَغْثَرَةٌ .التهذيب:و البَغْثَرُ من الرجال الثَّقِيلُ الوخِمُ; و أَنشد: و لم نَجِدْ بَغْثَراً كَهَاماً و بَغْثَرٌ :اسم شاعر; عن ابن الأَعرابی،و نسبه فقال:و هو بغثر بن لقيط بن خالد بن نضله.

بقر:

البَقَرُ :اسم جنس.ابن سيده: البَقَرَةُ من الأَهلی و الوحشی يكون للمذكر و المؤنث،و يقع علی الذكر و الأُنثی; قال غيره:و إِنما دخلته الهاء علی أَنه واحد من جنس،و الجمع البَقَراتُ .قال ابن سيده:و الجمع بَقَرٌ و جمع البَقَرِ أَبْقُرٌ كزَمَنٍ و أَزْمُنٍ; عن الهجری،و أَنشد لمقبل بن خويلد الهذلی: كأَنَّ عَرُوضَ ثِيْهِ مَحَجَّهُ أَبْقُرٍ لَهُنَّ،إِذا ما رُحْنَ فيها،مَذاعِقُ فأَما بَقَرٌ و باقِرٌ و بَقِيرٌ و بَيْقُورٌ و باقُورٌ و باقُورةٌ فأَسماء للجمع; زاد الأَزهری:و بَواقِر ; عن الأَصمعی،قال:و أَنشدنی ابن أَبی طرفه: و سَكَّنْتُهُمْ بالقَوْلِ،حَتَّی كَأَنَّهُمْ بَواقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْها المَراتِعُ و أَنشد غير الأَصمعی فی بيقور : سَلَعٌ مَّا،و مِثْله عُشَرٌ مَّا، عائلٌ مَّا،و عالَتِ البَيْقُورا و أَنشد الجوهری للورل الطائی: لا دَرَّ دَرُّ رِجَالٍ خَابَ سَعْيُهُمُ، و إِنما قال ذلك لأَن العرب كانت فی الجاهليه إِذا استسقوا جعلوا السَّلَعَةَ و العُشَرَ فی أَذناب البقر و أَشعلوا فيه النار فتضج البقر من ذلك و يمطرون.و أَهل اليمن يسمون البَقَرَ : باقُورَةً .و

۱۴- كتب النبی،صلی الله عليه و سلم،فی كتاب الصدقه لأَهل اليمن :فی ثلاثين باقورةً بَقَرَةٌ . الليث: الباقر جماعه البقر مع رعاتها،و الجامل جماعه الجمال مع راعيها.و رجلٌ بَقَّارٌ :صاحب بقر .و عُيونُ البَقَرِ :ضَرْبٌ من العنب.و بَقِرَ :رَأَی بَقَرَ الوحش فذهب عقله فرحاً بهن.

و بَقِرَ بَقَراً و بَقْراً ، (۱).فهو مَبْقُور و بَقِيرٌ :شُـقه.و ناقه بَقِيرٌ :شُقَّ بطنها عن ولـدها أَيَّ شَقٍّ; و قـد تَبَقَّر و ابْتَقَر و انْبَقَر ; قال العجاج:
تُنْتَجُ يَوْمَ تُلْقِحُ انْبِقَارا و قال ابن الأَعرابی فی حدیث له:فجاءت المرأَه فإذا البیت مَبْقُورٌ أَی منتثر عَتَبَتُهُ و عِكْمُه الذی فیه طعامه و كـل ما فیه.و البِقِيرُ و البَقِيرهُ :بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بلا كُمَّيْنِ و لا جَيْب،و قيل:هو الإِتْبُ.الأَصـمعی: البَقِيرهُ أَن يؤْخـذ بُرد فيشق ثم تلقيه المرأَه فی عنقها من غير كمين و لا جيب،و الإِتْبُ قميص لا كمين له تلبسه النساء.التهذيب:

۱۶- روی الأَعمش عن المنهال بن عمرو عن سـعيد بن جبير عن ابن عباس فی حديث هدهد سـليمان قال :بينما سـليمان فی فلاه احتاج إِلی الماء فـدعا الهدهـد فَبَقَر الأَرضَ فأَصاب الماء،فدعا الشـياطين فسـلخوا مواضع الماء كما يسـلخ الإِهاب فخرج الماء. ; قال الأَزهری:قال شمر فيما قرأْت بخطه معنی بَقَرَ نظر موضع الماء فرأَی الماء تحت الأَرض فأَعلم سليمان حتی أَمر بحفره; و قوله فسـلخوا أَی حفروا حتی وجدوا الماء.و قال أَبو عدنان عن ابن نباته: المُبَقِّرُ الذی يخط فی الأَرض دَارَهً قدر حافر الفرس،و تدعی تلك الـداره البَقْرَهَ ; و أَنشـد غيره: بِها مِثْلُ آثَارِ المُبَقِّر مَلْعَب و قال الأَصـمعی: بَقَّرَ القومُ ما حولهم أَی حفروا و اتخذوا الركايا.و التبقر :التوسع فی العلم و المال.

۵- و كان يقال لمحمـد بن علی بن الحسـين بن علی الباقر ،رضوان الله عليهم،لأَنه بقر العلم و عرف أَصـله و اسـتنبط فرعه و تَبَقَّر فی العلم. و أَصل البقر :الشق و الفتح و التوسعه. بَقَرْتُ الشیءَ بَقْراً :فتحته و وسعته.و

۱۷- فی حديث حذيفه :فما بال هؤلاء الذين يَبْقُرونَ بيوتنا. أَی يفتحونها و يوسعونها; و منه

۱۶- حديث الإِفك : فَبَقَرْتُ لها الحديث. أَی فتحته و كشفته.و

۱۶- فی الحـديث :فأَمر ببقره من نحاس فأُحميت. ; قال ابن الأَثير:قال الحافظ أَبو موسـی:الـذی يقع لی فی معناه أَنه لا يريد شـيئاً مصوغاً علی صوره البقره ،و لكنه ربما كانت قِدْراً كبيرهً واسـعهً فسـماها بَقَرَهً مأْخوذاً من التَّبَقُّرِ التَّوَسُّع،أَو كان شيئاً يسع بقره تامّه بِتَوابلها فسـميت بذلك.و قولهم: ابْقُرْها عن جَنينها أَی شُقَّ بطنها عن ولدها،و بَقِرَ الرجل يَبْقَرُ بَقَراً و بَقْراً ،و هو أَن يَحْسِرَ فلا يكاد يُبصـر; قـال الأَزهری:و قـد أَنكر أَبو الهيثم فما أَخبرنی عنه المنـذری بَقْراً ،بسـكون القاف; و قال:القياس بَقَراً علی فَعَلاً لأَنه لازم غير واقع.الأَصـمعی: بَيْقَرَ الفرسُ إِذا خَـامَ بيـده كمـا يَصْـفِنُ برجله.و البَقِير :المُهْرُ يولـد فی ماسـكَهٍ أَو سَـلَی لأَنه يشق عليه.و البَقَرُ :العيال.و عليه بَقَرَهٌ من عيالٍ و مالٍ أَی جماعهٌ.و يقال:جاء فلان يَجُرُّ بَقَرَهً أَی عيالاً.و تَبَقَّرَ فيها و تَبَيْقَرَ :توسع.و

۱۴- روی عن النبی،صـلی الله عليه و سـلم ،أَنه نهی عن التَّبَقُّر فی الأَهـل و المـال. ; قـال أَبو عبيـد:قـال الأَصـمعی يريـد الكثره و السَّعه،قال:و أَصل التَّبَقُّرِ التوسعُ و التَّفَتُّح; و منه قيل: بَقَرْتُ بطنه إِنما هو شَقَقته و فتحته.و منه

۱۷- حديث أُم سليم :إِن دنا منی أَحد من المشركين بَقَرْتُ بَطْنَهُ. قال أَبو عبيد:و من هذا

۱- ۱) .قوله; [و بقر بقراً و بقراً] سيأتی قريباً التنبيه علی مـا فيه بنقـل عبـاره الأَزهری عن أَبی الهيثم و الحاصـل كمـا يؤخـذ من القاموس و الصحاح و المصباح أَنه من باب فرح فيكون لازماً و من باب قتل و منع فيكون متعدياً.

۱۷- حدیث أَبی موسی حین أَقبلت الفتنه بعد مقتل عثمان،رضی الله عنه،فقال إِن هذه الفتنه باقره کداء البطن لا یُدْرَی أَنَّی یُؤْتی لَهُ. ; إِنما أَراد أَنها مفسده للدین و مفرقه بین الناس و مُشَتِّتَهٌ أُمورهم،و شبهها بوجع البطن لأَنه لا یُدْرَی ما هاجه و کیف یُدَاوَی و یتأَتی له.و بَیْقَرَ الرجلُ:هاجر من أَرض إِلی أَرض.و بَیْقَرَ :خرج إِلی حیث لا یَدْرِی.و بَیْقَرَ :نزل الحَضَرَ و أَقام هناک و ترک قومه بالبادیه،و خص بعضهم به العراق،و قول إِمرئ القیس: أَلا هَلْ أَتَاهَا،و الحوادثُ جَمَّهٌ، بأَنَّ إِمْرَأَ القَیْسِ بنَ تَمْلِکَ بَیْقَرا ؟ یحتمل جمیع ذلک.و بَیْقَرَ :أَعْیَا.و بَیْقَر :هلَک. و بیقر :مشَی مِشْیَهَ المُنَکِّسِ.و بَیْقَرَ :أَفسد; عن ابن الأَعرابی،و به فسر قوله: و قد کانَ زَیْدٌ،و القُعُودُ بأَرْضِهِ، کَرَاعِی أُنَاسٍ أَرْسَلُوه فَبَیْقرَا و البیقره :الفساد.و قوله:کراعی أُناس أَی ضیع غنمه للذئب; و کذلک فسر بالفساد قوله: یا مَنْ رَأَی النُّعْمانَ کانَ حِیَرَا، فَسُلَّ مِنْ ذلک یَوْمَ بَیْقَرَا أَی یوم فساد.قال ابن سیده:هذا قول ابن الأَعرابی جعله اسماً; قال:و لا أَدری لترک صرفه وجهاً إِلاَّ أَن یضمنه الضمیر و یجعله حکایه،کما قال: نُبِّئْتُ أَخْوالی بَنی یَزِیدُ بَغیْاً علینا لَهُمُ فَدِیدُ ضمن یزید الضمیر فصار جمله فسمی بها فحکی; و یروی: ...یوماً بیقرا أَی یوماً هلک أَو فسد فیه ملکه.و بَقِرَ الرجل،بالکسر،إِذا أَعیا و حَسِرَ،و بَیْقَرَ مثله.ابن الأَعرابی: بیقر إِذا تحیر.یقال: بَقِرَ الکلب و بَیْقَر إِذا رأَی البَقَرَ فتحیر،کما یقال غَزِلَ إِذا رأَی الغزال فَلَهِیَ.و بَیْقَرَ :خرج من بلد إِلی بلد.و بَیْقَر إِذا شک،و بَیْقَرَ إِذا حَرَصَ علی جمع المال و منعه.و بَیْقَر إِذا مات،و أَصْلُ البَیْقَرَه الفساد.و بَیْقَرَ الرجل فی ماله إِذا أَسرع فیه و أَفسده.و روی عمرو عن أَبیه: البَیْقَرَه کثره المتاع و المال.أَبو عبیده: بَیْقَرَ الرجل فی العَدْو إِذا اعتمد فیه.و بَیْقَر الدار إِذا نزلها و اتخذها منزلاً.و یقال:فتنه باقره کداء البطن،و هو الماء الأَصفر.و

۱۴- فی حدیث أَبی موسی:سمعت رسولَ الله،صلی الله علیه و سلم،یقول :سیأْتی علی الناس فتْنَهٌ باقِرَهٌ تَدَعُ الحلیمَ حَیْرانَ. ; أَی واسعَهٌ عظیمهٌ.کفانا الله شرها.و البُقَّیْرَی ،مثال السُّمَّیْهی:لعبه الصبیان،و هی کومه من تراب و حولها خطوط.و بَقَّرَ الصبیانُ:لعبوا البُقَّیْرَی ،یأْتون إِلی موضع قد خبئ لهم فیه شیء فیضربون بأَیدیهم بلا حفر یطلبونه; قال طفیل الغَنَوِیُّ یصف فرساً: أَبَنَّتْ فما تَنْفَکُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ، لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ قال ابن بری:قال الجوهری:فی هذا البیت یصف فرساً،و قوله ذلک سهو و إِنما هو یصف خیلاً تلعب فی هذا الموضع،و هو ما حول متالع،و متالع:اسم جبل.و البُقَّارُ :تراب یجمع بالأَیدی فیجعل قُمَزاً قُمَزاً و یلعب به،جعلوه اسماً کالقِذَافِ; و القُمَزُ کأَنها صوامع،و هو البُقَّیْرَی ; و أَنشد: نِیطَ بِحَقْوَیها خَمِیسٌ أَقْمَرُ جَهْمٌ، کبُقَّارِ الولیدِ،أَشْعَرُ

و البَقَّار :اسم واد; قال لبيد: فَبَاتَ السَّيلُ يَرْكبُ جانِبَيْهِ من البَقَّارِ ،كالعَمِدِ الثَّقَال و البَقَّارُ :موضع.و البَيْقَرَةُ :إسراع يطأطئ الرجل فيه رأْسه; قال المثَقِّبُ العَبْدِيّ،و يروى لِعَدِيِّ بن وَدَاع: فَباتَ يَجْتَابُ شُقارَى،كما بَيْقَرَ منْ يَمْشِي إلى الجَلْسَدِ و شُقارَى،مخفف من شُقَّارَى:نبت،خففه للضروره،و رواه أَبو حنيفه فى كتابه النبات:من يمشى إلى الخَلَصَه،قال:و الخَلَصَهُ الوَثَنُ،و قد تقدم فى فصل جسد.و البَيْقَرانُ :نَبْتٌ.قال ابن دريد:و لا أَدرى ما صحته.و بَيْقُور :موضع،و ذو بَقَرٍ :موضع.و جاء بالشُّقَّارَى و البُقَّارَى أَى الداهيه.

بكر:

البُكْرَةُ :الغُدْوَةُ.قال سيبويه:من العرب من يقول أَتيتك بُكْرَةَ ; نَكِرَةٌ مُنَوَّنٌ،و هو يريد فى يومه أَو غده.و فى التنزيل العزيز: وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَ عَشِيًّا .التهذيب:و البُكْرَةُ من الغد،و يجمع بُكَراً و أَبْكاراً ،و قوله تعالى: وَ لَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ; بُكْرَةٌ و غُدْوَةٌ إِذا كانتا نكرتين نونتا و صرفتا،و إذا أَرادوا بهما بكره يومك و غداه يومك لم تصرفهما، فبكره هاهنا نكره.و البُكُور و التَّبْكيرُ :الخروج فى ذلك الوقت.و الإِبْكارُ :الدخول فى ذلك الوقت.الجوهرى:و سِرْتُ على فرسك بُكْرَةً و بَكَراً كما تقول سَحَراً.و البَكَرُ : البُكْرَةُ .و قال سيبويه:لا يُستعمل إلا ظرفاً.و الإِبْكارُ :اسم البُكْرَةِ كالإِصباح،هذا قول أَهل اللغه،و عندى أَنه مصدر أَبْكَرَ .و بَكَرَ على الشىء و إِليه يَبْكُرُ بُكُوراً و بَكَّرَ تَبْكِيراً و ابْتَكَرَ و أَبْكَرَ و باكَرَهُ :أَتاهُ بُكْرةً ،كله بمعنى.و يقال: باكَرْتُ الشىء إِذا بكَّرْت له; قال لبيد: باكَرْتُ جاجَتَها الدجاجَ بِسُحْرَةٍ معناه بادرت صقيع الديك سحراً إِلى حاجتى.و يقال:أَتيته باكراً ،فمن جعل الباكر نَعْتاً قال للأُنثى باكِرَةٌ ،و لا يقال بَكُرَ و لا بَكِرَ إِذا بَكَّرَ ،و يقال:أَتيته بُكره ،بالضم،أَى باكِراً ،فإِن أَردت به بُكْرَةَ يوم بعينه،قلت:أَتيته بُكْرَةَ ،غير مصروف،و هى من الظروف التى لا تتمكن.و كل من بادر إلى شىء،فقد أَبكر عليه و بَكَّرَ أَىَّ وَقْتٍ كانَ.يقال: بَكِّرُوا بصلاه المغرب أَى صَلُّوها عند سقوط القُرْص.و قوله تعالى: بِالْعَشِيِّ وَ اَلْإِبْكارِ ; جعل الإِبكار و هو فعل يدل على الوقت و هو البُكْرَةُ ،كما قال تعالى: بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ ; جعل الغدوّ و هو مصدر يدل على الغداه.و رجل بَكُرٌ فى حاجته و بَكِرٌ ،مثل حَذُرٍ و حَذِرٍ،و بَكِيرٌ ; صاحب بُكُورٍ قَوِيٌّ على ذلك; و بَكِرٌ و بَكِيرٌ :كلاهما على النسب إِذ لا فعل له ثلاثياً بسيطاً.و بَكَرَ الرجلُ: بَكَّرَ .و حكى اللحيانى عن الكسائى:جِيرانُك باكِرٌ ; و أَنشد: يا عَمْرُو جِيرانُكُمُ باكِرُ ، فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ قال ابن سيده:و أُراهم يذهبون فى ذلك إِلى معنى القوم و الجمع لأَن لفظ الجمع واحد،إِلَّا أَن هذا إِنما يستعمل إِذا كان الموصوف معرفه لا يقولون جِيرانٌ باكِرٌ ; هذا قول أَهل اللغه; قال:و عندى أَنه لا

يمتنع جِيرانٌ باكِرٌ كما لا يمتنع جِيرانُكَمْ باكِرٌ .و أَبْكَرَ الوِرْدَ و الغَداءَ إِبْكاراً :عاجَلَهُما.و بَكَرْتُ على الحاجه بُكوراً و غَدَوْتُ عليها غُدُوّاً مثل البُكُورِ ،و أَبْكَرْتُ غيرى و أَبْكَرْتُ الرجلَ على صاحبه إِبكاراً حتى بَكَرَ إِليه بُكُوراً .أَبو زيد: أَبْكَرْتُ على الوِرْدِ إِبْكاراً ،و كذلك أَبكرت الغداء.و أَبْكَرَ الرجلُ:وردت إِبله بُكْرَةً .ابن سيده:و بَكَّرَهُ على أَصحابه و أَبْكَرَهُ عليهم جعله يَبْكُرُ عليهم.و بَكِرَ :عَجِلَ.و بَكَّرَ و تَبَكَّرَ و أَبْكَرَ :تقدّم.و المُبْكِرُ و الباكُورُ جميعاً،من المطر:ما جاء فى أَوَّل الوَسْمِيِّ.و الباكُورُ من كل شىء:المعَجَّلُ المجىء و الإِدراك،و الأُنثى باكوره ; و باكوره الثمره منه.و الباكوره :أَوَّل الفاكهه.و قد ابْتَكَرْتُ الشىءَ إِذا استوليت على باكورته .و ابْتَكَرَ الرجلُ:أَكل باكُورَةَ الفاكهه.و

١٦- فى حديث الجمعه :من بَكَّرَ يوم الجمعه و ابْتَكَرَ فله كذا و كذا. ; قالوا: بَكَّرَ أَسرع و خرج إِلى المسجد باكراً و أَتى الصلاه فى أَوّل وقتها; و كل من أَسرع إِلى شىء،فقد بَكَّرَ إِليه.و ابْتَكَرَ :أَدرك الخُطْبَهَ من أَوَّلها،و هو من الباكوره .و أَوَّلُ كُلِّ شىء: باكُورَتُه .و قال أَبو سعيد فى تفسير حديث الجمعه:معناه من بكر إِلى الجمعه قبل الأَذان،و إِن لم يأْتها باكراً ،فقد بَكَّرَ ; و أَما ابْتِكارُها فأَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وقتها،و أَصلُه من ابْتِكارِ الجاريه و هو أَخْذُ عُذْرَتها،و قيل:معنى اللفظين واحد مثل فَعَلَ و افْتَعَلَ،و إِنما كرر للمبالغه و التوكيد كما قالوا:جادٌّ مُجِدٌّ.قال:و قوله غَسَلَ و اغْتَسَلَ،غَسَل أَى غسل مواضع الوضوء،كقوله تعالى: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ; و اغتسل أَى غسل البدن.و الباكور من كل شىء:هو المُبَكِّرُ السريع الإِدْراكِ،و الأُنثى باكُورَةٌ .و غيث بَكُورٌ :و هو المُبَكِّرُ فى أَوَّل الوَسْمِيّ،و يقال أَيضاً:هو السارى فى آخر الليل و أَول النهار; و أَنشد: جَرَّرَ السَّيْلُ بها عُثْنُونَهُ، و تَهادَتْها مَداليجٌ بُكُرْ و سحابه مِدْلاجٌ بَكُورٌ .و أَما قول الفرزدق: أَو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقْطَفُ ; قال:واحدها بِكْرٌ و هو الكَرْمُ الذى حمل أَوّل حمله.و عَسَلٌ أَبْكارٌ :تُعَسِّلُه أَبْكارُ النحل أَى أَفتاؤها و يقال:بل أَبْكارُ الجوارى تلينه.و

١٧- كتب الحجاج إِلى عامل له :ابعثْ إِلَىَّ بِعَسَلِ خُلَّار،من النحل الأَبكار ،من الدستفشار،الذى لم تمسه النار. ; يريد بالأَبكار أَفراخ النحل لأَن عسلها أَطيب و أَصفى،و خلّار:موضع بفارس،و الدستفشار:كلمه فارسيه معناها ما عَصَرَتْهُ الأَيْدِى; و قال الأَعشى: تَنَحَّلَها،مِنْ بَكارِ القِطاف، أُزَيْرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا بكار القطاف:جمع باكر كما يقال صاحِبٌ و صِحابٌ،و هو أَول ما يُدْرِك.الأَصمعى:نار بِكْرٌ لم تقبس من نار،و حاجه بِكْرٌ طُلبت حديثاً.و أَنا آتيك العَشِيَّهَ فأُبَكِّر أَى أُعجل ذلك; قال: بَكَرَتْ تَلُومُكَ،بَعْدَ وَهْنٍ فى النَّدَى; بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتِى و عِتابى فجعل البكور بعد وهن; و قيل:إِنما عنى أَوَّل الليل فشبهه بالبكور فى أَول النهار.و قال ابن جنى:أَصل [ب ك ر] إِنما هو التقدم أَىَّ وقت كان من ليل أَو نهار،فأَما قول الشاعر: [بكرت تلومك بعد وهن]

فوجهه أنه اضطر فاستعمل ذلک علی أصل وضعه الأول فی اللغه،و ترک ما ورد به الاستعمال الآن من الاقتصار به علی أول النهار دون آخره،و إنما یفعل الشاعر ذلک تعمداً له أو اتفاقاً و بدیهه تهجم علی طبعه.و

۱۴- فی الحدیث لا یزال الناس بخیر ما بَکَّرُوا بصلاه المغرب. ; معناه ما صلّوها فی أول وقتها; و

۱۴- فی روایه :ما تزال أُمتی علی سُنَّتی ما بَکَّرُوا بصلاه المغرب. و

۱۶- فی حدیث آخر : بَکِّرُوا بالصلاه فی یوم الغیم،فإنه مَن ترک العصر حبط عمله. ; أی حافظوا علیها و قدّموها.و البِکِیرَهُ و الباکُورَهُ و البَکُورُ من النخل،مثل البَکِیرَهِ :التی تدرک فی أول النخل،و جمع البَکُورِ بُکُرٌ ; قال المتنخل الهذلی: ذلک ما دِینُک،إذ جُنِّبَتْ أَحْمالُها کالبُکُرِ المُبْتِلِ وصف الجمع بالواحد کأنه أراد المُبْتِلَهَ فحذف لأن البناء قد انتهی،و یجوز أن یکون المُبْتِل جمع مُبْتِلَه،و إن قلّ نظیره،و لا یجوز أن یعنی بالبُکُرِ هاهنا الواحده لأنه إنما نعت حُدوجاً کثیره فشبهها بنخیل کثیره،و هی المِبْکارُ ; و أَرْضٌ مِبْکار :سریعه الإنبات; و سحابه مِبکار و بَکُورٌ :مِدْلاجٌ من آخر اللیل; و قوله: إذا وَلَدَتْ قَرَائبُ أُمِّ نَبْلٍ، فذاکَ اللُّؤْمُ و اللَّقَحُ البَکُورُ (۱). أی إنما عجلت بجمع اللؤم کما تعجل النخله و السحابه.و بِکرُ کُلِّ شیء:أَوّله; و کُلُّ فَعْلَهٍ لم یتقدمها مثلها، بِکْرٌ .و البِکْرُ :أَوَّل ولد الرجل،غلاماً کان أو جاریه.و هذا بِکْرُ أَبویه أی أول ولد یولد لهما،و کذلک الجاریه بغیر هاء; و جمعهما جمیعاً أَبکار .و کِبْرَهُ ولدِ أَبویه:أَکبرهم.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُعَلِّمُوا أَبْکارَ أَولادکم کُتُبَ النصاری. ; یعنی أحداثکم.و بِکْرُ الرجل بالکسر:أَوّل ولده،و قد یکون البِکْرُ من الأولاد فی غیر الناس کقولهم بِکْرُ الحَیَّهِ.و قالوا:أَشدّ الناس بِکْرٌ ابنُ بِکْرَیْن ،و فی المحکم: بِکْرُ بِکْرَیْن ; قال: یا بِکْرَ بِکْرَیْنِ ،و یا خِلْبَ الکَبِدْ، أَصبَحتَ مِنِّی کذراع مِنْ عَضُدْ و البِکْرُ :الجاریه التی لم تُفْتَضَّ،و جمعها أَبْکارٌ .و البِکْرُ من النساء:التی لم یقربها رجل،و من الرجال:الذی لم یقرب امرأه بعد; و الجمع أَبْکارٌ .و مَرَهٌ بِکْرٌ :حملت بطناً واحداً.و البِکْرُ :العَذْراءُ،و المصدر البَکارَهُ ،بالفتح.و البِکْرُ :المرأه التی ولدت بطناً واحداً،و بِکْرُها ولدها،و الذکر و الأُنثی فیه سواء; و کذلک البِکْرُ من الإبل.أَبو الهیثم:و العرب تسمی التی ولدت بطناً واحداً بِکْراً بولدها الذی تَبْتَکِرُ به،و یقال لها أَیضاً بِکْرٌ ما لم تلد،و نحو ذلک قال الأَصمعی:إذا کان أَوّل ولد ولدته الناقه فهی بِکْرٌ .و بقره بِکْرٌ :فَتِیَّهٌ لم تَحْمِلْ.و یقال:ما هذا الأَمر منک بِکْراً و لا ثِنْیاً; علی معنی ما هو بأَوّل و لا ثان; قال ذو الرمه: وقُوفاً لَدَی الأَبْوابِ،طُلابَ حاجَهٍ، عَوانٍ من الحاجاتِ،أَو حاجَهً بِکْرَا أَبو البیداء: ابْتَکَرَتِ الحاملُ إذا ولدت بِکْرَها ،و أَثنت فی الثانی،و ثَلَّثَتْ فی الثالث،و ربعت و خمست و عشرت.و قال بعضهم:أَسبعت و أَعشرت و أَثمنت فی الثامن و السابع و العاشر.و فی نوادر

۱- ۲) .قوله:[نبل] بالنون و الباء الموحده کذا فی الأَصل.

الأعراب: ابْتَكَرَتِ المرأَةُ ولـداً إِذا كان أَول ولدها ذكراً،و اثْنَيَتْ جاءت بولدٍ ثِنْيٍ،و اثْتَلَثَتْ وَلَدَها الثالث،و ابْتَكَرْتُ أَنا و اثْنَيْتُ و اثْتَلَثْتُ.و البِكْرُ :النَّاقَةُ التى ولـدت بطنـاً واحـداً،و الجمع أَبْكـارٌ ; قـال أَبو ذؤيب الهـذلى: و إِنَّ حَـدِيثاً مِنْـكِ لَوْ تَبْـذُلِينَهُ، و بِكْرُها أَيضاً:وَلَـدُها،و الجمع أَبْكارٌ و بِكارٌ .و بقره بِكْرٌ :لم تَحْمِلْ،و قيل:هى الفَتِيَّهُ.و فى التنزيل: لا فَارِضٌ وَ لا بِكْرٌ ; أَى ليست بكبيره و لا صغيره،و معنى ذلك:بَيْنَ البِكْرِ و الفارِضِ ; و قول الفرزدق: إِذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَدِيثَ،كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْل أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ عنى الكَرْمَ البِكْرَ الـذى لم يحمل قبل ذلك ; و كـذلك عَمَلُ أَبْكار ،و هو الـذى عملته أَبْكار النحل.و سحابه بكْرٌ :غَزِيرَةٌ بمنزله البِكْرِ من النساء ; قال ثعلب:لأَن دمها أَكثر من دم الثَّيِّب،و ربما قيل:سَحابٌ بكْرٌ ; أَنشـد ثعلب: و لَقَدْ نَظَرْتُ إِلى أَغَرَّ مُشَهَّرٍ، بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَمِيلَهِ عُونَـا و قول أَبى ذؤيب: و بِكْرٍ كُلَّمَـا مُسَّتْ أَصَـاتَتْ، تَرَنُّمَ نَغْمِ ذى الشُّرُعِ العَتِيقِ إِنما عنى قوساً أَوَّل ما يرمى عنها،شبه ترنمها بنغم ذى الشُّرُع و هو العود الذى عليه أَوتار.و البِكْرُ :الفَتِيُّ من الإِبل،و قيل:هو الثَّنِيُّ إِلى أَن يُجْذِعَ،و قيل:هو ابن المخاض إِلى أَن يُثْنِيَ،و قيل:هو ابن اللَّبُونِ،و الحِقُّ و الجَذَعُ،فإِذا أَثْنى فهو جَمَلٌ و هى ناقه،و هو بعير حتى يَبْزُلَ،و ليس بعد البازل سِنٌّ يُسَمَّى،و لا قبل الثَّنِيِّ سنّ يسمى ; قال الأَزهرى:هذا قول ابن الأَعرابى و هو صحيح ; قال:و عليه شاهدت كلام العرب،و قيل:هو ما لم يَبْزُلْ،و الأُنثى بِكْرَةٌ ،فإِذا بَزَلا فجمل و ناقه،و قيل: البِكْرُ ولد الناقه فلم يُجَدَّ و لا وُقِّتَ،و قيل: البِكْرُ من الإِبل بمنزله الفَتِيِّ من الناس،و البِكْرَةُ بمنزله الفتاه،و القَلُوصُ بمنزله الجاريه،و البَعِيرُ بمنزله الإِنسان،و الجملُ بمنزلِهِ الرجلِ،و الناقةُ بمنزلِهِ المرأَةِ،و يجمع فى القله على أَبْكُرٍ .قال الجوهرى:و قد صغره الراجز و جمعه بالياء و النون فقال: قَدْ شَرِبَتْ إِلاَّ الدُّهَيْدِهِينَا قُلَيِّصَاتٍ و أُبَيْكِرِينَا و قيل فى الأُنثى أَيضاً: بِكْرٌ ،بلا هاء.و

١۴- فى الحديث :اسْتَسْلَفَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،من رجل بَكْراً . ; البَكر ،بالفتح:الفَتِيُّ من الإِبل بمنزله الغلام من الناس،و الأُنثى بَكْرَةٌ ،و قد يستعار للناس ; و منه

١۶- حديث المتعه :كأَنها بَكْرَةٌ عَيْطاء. أَى شابه طويله العنق فى اعتدال. و

١۶- فى حديث طهفه :و سقط الأُملوج من البكاره . ; البِكاره ،بالكسر:جمع البَكْرِ ،بالفتح ; يريد أَن السِّمَنَ الذى قد علا بِكَارَةَ الإِبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى إِذ كان سبباً له ; و روى بيت عمرو بن كلثوم: ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بَكْرٍ ، غذاها الخَفْضُ لم تَحْمِلْ جَنِينَا

قال ابن سیده:و أَصح الروایتین بِکر ،بالکسر،و الجمع القلیل من کل ذلک أَبْکارٌ ; قال الجوهری:و جمع البَکْرِ بِکارٌ مثل فَرْخٍ و فِرَاخٍ،و بِکارَةٌ أَیضاً مثل فَحْلٍ و فِحالَةٍ; و قال سیبویه فی قول الراجز: قلیِّصات و أُبیکرینا جمعُ الأَبْکُرِ کما تجمع الجُزُرَ و الطُّرُقَ،فتقول:طُرُقاتٌ و جُزُراتٌ،و لکنه أَدخل الیاء و النون کما أَدخلهما فی الدهیدهین،و الجمع الکثیر بُکْرانٌ و بِکارٌ و بَکارَةٌ [بِکارَةٌ]،و الأُنثی بَکْرَةٌ و الجمع بِکارٌ ،بغیر هاء،کعَیْلَمٍ و عِیالٍ.و قال ابن الأَعرابی: البَکارَةُ للذکور خاصه،و البَکارُ ،بغیر هاء للإناث.و بَکْرَةُ البئر:ما یستقی علیها،و جمعها بَکَرٌ بالتحریک،و هو من شواذ الجمع لأَن فَعْلَةً لا تجمع علی فَعَلٍ إِلاَّ أَحرفاً مثل حَلْقَةٍ و حَلَقٍ و حَمْأَةٍ و حَمَإٍ و بَکْرَةٍ و بَکَرٍ و بَکَرات أَیضاً; قال الراجز: و البَکَرَاتُ شَزُّهُنَّ الصَّائِمَهْ یعنی التی لا تدور.ابن سیده:و البَکْرَةُ و البَکَرَةُ لغتان للتی یستقی علیها و هی خشبه مستدیره فی وسطها مَحْزٌّ للحبل و فی جوفها مِحْوَرٌ تدور علیه; و قیل:هی المَحَالَةُ السَّریعه.و البَکَراتُ أَیضاً:الحَلَقُ التی فی حِلْیَةِ السَّیْفِ شبیهه بِفَتَخِ النساء.و جاؤوا علی بَکْرَةِ أَبیهم إِذا جاؤوا جمیعاً علی آخرهم; و قال الأَصمعی:جاؤوا علی طریقه واحده; و قال أَبو عمرو:جاؤوا بأَجمعهم; و

۱۶- فی الحدیث :جاءت هوازنُ علی بَکْرَةِ أَبیها. ; هذه کلمه للعرب یریدون بها الکثره و توفیر العدد و أَنهم جاؤوا جمیعاً لم یتخلف منهم أَحد.و قال أَبو عبیده:معناه جاؤوا بعضهم فی إِثر بعض و لیس هناک بَکْرَةٌ فی الحقیقه،و هی التی یستقی علیها الماء العذب،فاستعیرت فی هذا الموضع و إِنما هی مثل.قال ابن بری:قال ابن جنی:عندی أَن قولهم جاؤوا علی بکره أَبیهم بمعنی جاؤوا بأَجمعهم،هو من قولهم بَکَرْتُ فی کذا أَی تقدّمت فیه،و معناه جاؤوا علی أَولیتهم أَی لم یبق منهم أَحد بل جاؤوا من أَولهم إِلی آخرهم.و ضربه بِکْرٌ ،بالکسر،أَی قاطعه لا تُثْنَی.و

۱- فی الحدیث :کانت ضربات علیّ،علیه السلام، أَبْکاراً إِذا اعْتَلَی قَدَّ و إِذا اعْتَرَضَ قَطَّ. ; و

۱- فی روایه :کانت ضربات علیّ،علیه السلام، مبتکرات لا عُوناً. أَی أَن ضربته کانت بِکراً یقتل بواحده منها لا یحتاج أَن یعید الضربه ثانیاً; و العُون:جمع عَوانٍ هی فی الأَصل الکهله من النساء و یرید بها هاهنا المثناه.و بَکْرٌ :اسم،و حکی سیبویه فی جمعه أَبْکُرٌ و بُکُورٌ .و بُکَیْرٌ و بَکَّارٌ و مُبَکِّر :أَسماء.و بَنُو بَکْرٍ :حَیٌّ منهم; و قوله: إِنَّ الذِّئَابَ قَدِ اخْضَرَّتْ بَرَاثِنُها، و الناسُ کُلُّهُمُ بَکْرٌ إِذا شَبِعُوا أَراد إِذا شبعوا تعادوا و تغاوروا لأَن بکراً کذا فعلها.التهذیب:و بنو بکر فی العرب قبیلتان:إِحداهما بنو بکر بن عبد مناف بن کنانه،و الأُخری بکر بن وائل بن قاسط،و إِذا نسب إِلیهما قالوا بَکْرِیٌّ .و أَما بنو بکر بن کلاب فالنسبه إِلیهم بَکْراوِیٌّونَ .قال الجوهری:و إِذا نسبت إِلی أَبی بکر قلت بَکْرِیٌّ ،تحذف منه الاسم الأَول،و کذلک فی کل کنیه.

بلر:

البِلَّوْرُ علی مثال عِجَّوْل:المَهَا من الحجر،واحدته بِلَّوْرَةٌ .التهذیب: البِلَّوْرُ الرجل الضخم

الشجاع،بتشديد اللام.قال:و أَما البِلَوْرُ المعروف،فهو مخفف اللام.و

۶- فی حدیث جعفر الصادق،علیه السلام :لا یحبنا،أَهلَ البیت،الأَحْدَبُ المُوَجَّهُ و لا الأَعْوَرُ البِلَوْرَهُ . ; قال أَبو عمرو الزاهد:هو الذی عینه ناتئه; قال ابن الأَثیر:هکذا شرحه و لم یذکر أَصله.

بلهر:

کُلُّ عظیم من ملوک الهند: بَلَهْوَرٌ ; مثل به سیبویه و فسره السیرافی.

بندر:

البَنادِرَهُ ،دخیل:و هم التجار الذین یلزمون المعادن،واحدهم بُنْدارٌ .و فی النوادر:رجل بَنْدَرِیٌّ و مُبَنْدِرٌ و مُتَبَنْدِرٌ ،و هو الکثیر المال.

بنصر:

البِنْصِرُ :الأُصبع التی بین الوسطی و الخنصِر،مؤنثه; عن اللحیانی; قال الجوهری:و الجمع البَناصِرُ .

بهر:

البُهْرُ :ما اتسع من الأَرض.و البُهْرَهُ :الأَرضُ السَّهْلَهُ،و قیل هی الأَرض الواسعه بین الأَجْبُلِ.و بُهْرَهُ الوادی:سَرارَتُه و خیره.و بُهْرَهُ کل شیء:وسطُه.و بُهْرَهُ الرَّحْلِ کزُفْرَتِه أَی وسطه.و بُهْرَهُ اللیل و الوادی و الفرس:وسطه.و ابْهارَّ النهارُ:و ذلک حین ترتفع الشمس.و ابْهارَّ اللیلُ و ابْهِیراراً إِذا انتصف; و قیل: ابْهارَّ تراکبت ظلمته،و قیل: ابْهارَّ ذهبت عامّته و أَکثره و بقی نحو من ثلثه.و ابْهارَّ علینا اللیل أَی طال.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه سار لیلهً حتی ابْهارَّ اللیلُ. قال الأَصمعی: ابْهارَّ اللیلُ یعنی انتصف،و هو مأْخوذ من بُهْرَهِ الشیء و هو وسطه.قال أَبو سعید الضریر: ابْهِیرارُ اللیل طلوعُ نجومه إِذا تتامّت و استنارت،لأَن اللیل إِذا أَقبل أَقبلت فَحْمَتُه،و إِذا استنارت النجوم ذهبت تلک الفحمه.و

۱۶- فی الحدیث :فلما أَبْهَرَ القومُ احترقوا. أَی صاروا فی بُهْرَهِ النهار و هو وسطه.و تَبَهَّرَتِ السحابهُ:أَضاءت.قال رجل من الأَعراب و قد کبر و کان فی داخل بینه فمرّت سحابه:کیف تراها یا بنیّ؟ فقال:أَراها قد نَکَّبتْ و تَبَهَّرَتْ ; نَکَّبَتْ:عَدَلَتْ.و البُهْرُ :الغلبه.و بَهَرَهُ یَبْهَرُهُ بَهْراً :قَهَرَهُ و علاه و غلبه.و بَهَرَتْ فُلانهُ النساء:غلبتهن حُسْناً.و بَهَرَ القمرُ النجومَ بُهُوراً :غَمَرَها بضوئه; قال: غَمَّ النجومَ ضَوؤُه حِینَ بَهَرْ ، فَغَمَرَ النَّجْمَ الذی کان ازْدَهَرْ و هی لیله البُهْرِ .و الثلاث البُهْرُ :التی یغلب فیها ضوءُ القمر النجومَ،و هی اللیله السابعه و الثامنه و التاسعه.یقال:قمر باهر إِذا علا الکواکبَ ضَوؤه و غلب ضوؤُه ضوأَها; قال ذو الرمه یمدح عمر بن هبیره: ما زِلْتَ فی دَرَجاتِ الأَمْرِ مُرْتَقِیاً، أَی علوت کل من یفاخرک فظهرت علیه.قال ابن بری:الذی أَورده الجوهری و قد بَهرْتَ ،و صوابه حتی بَهرْتَ کما أَوردناه،و قوله:علی أَحد; أَحد هاهنا بمعنی واحد لأَن أَحداً المستعمل بعد النفی فی قولک ما أَحد فی

الدار لا يصح استعماله فى الواجب.و

۱۶- فى الحديث :صلاه الضحى إِذا بَهَرَت الشَّمسُ الأَرضَ. أَى غلبها نورها و ضوْؤُها.و

۱- فى حديث علىّ :قال له

ص :۸۱

عَبْدُ خَيْرٍ:أَصَلّى الضحى إِذا بَزَغَتِ الشمسُ؟ قال:لا،حتى تَبْهَرَ البُتَيْراءُ. أَى يستبين ضوؤُها.و

١۶- فى حديث الفتنه :إِنْ خَشِيتَ أَن يَبْهَرَك شُعاعُ السيف. و يقال لليالى البيض: بُهْرٌ ،جمع باهر .و يقال: بُهَرٌ بوزن ظُلَم بُهْرَهٍ ،كل ذلك من كلام العرب.و بَهَرَ الرجلُ:بَرَعَ; و أَنشد البيت أَيضاً: حتى بهرتَ فما تخفى على أَحد و بَهْراً له أَى تَعْساً و غَلَبَهً; قال ابن مياده: تَفَاقَدَ قَوْمى إِذ يَبِيعُونَ مُهْجَتى بجاريهٍ، بَهْراً لَهُمْ بَعْدَها بَهْرا و قال عمر بن أَبى ربيعه: ثم قالوا:تُحِبُّها؟ قُلْتُ: بَهْراً عَدَدَ الرَّمْلِ و الحَصَى و التُّرابِ و قيل:معنى بَهْراً فى هذا البيت جمّاً،و قيل:عَجَباً.قال سيبويه:لا فعل لقولهم بَهْراً له فى حدّ الدعاء و إنما نصب على توهم الفعل و هو مما ينتصب على إضمار الفعل غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ إِظهارُه.و بَهَرَهُم الله بَهْراً :كَرَبَهُم; عن ابن الأَعرابى.و بَهْراً لَهُ أَى عَجَباً.و أَبْهَرَ إِذا جاء بالعَجَبِ.ابن الأَعرابى: البَهْرُ الغلبه.و البَهْرُ :المَلْءُ،و البَهْرُ :البُعْدُ،و البَهْرُ :المباعده من الخير،و البَهْرُ :الخَيْبَهُ،و البَهْرُ :الفَخْرُ.و أَنشد بيت عمر بن أَبى ربيعه; قال أَبو العباس:يجوز أَن يكون كل ما قاله ابن الأَعرابى فى وجوه البَهْرِ أَن يكون معنى لما قال عمر و أَحسنها العَجَبُ.و البِهارُ :المفاخره.شمر: البَهْرُ التَعْسُ،قال:و هو الهلاك.و أَبْهَرَ إِذا استغنى بعد فقر.و أَبْهَرَ :تزوج سيده،و هى البَهِيرَهُ .و يقال:فلانه بَهِيرَهٌ مَهِيرَهٌ.و أَبْهَرَ إِذا تلوّن فى أَخلاقه دَمائَهً مَرّهً و خُبْثاً أُخْرى.و العرب تقول:الأَزواج ثلاثه:زوجُ مَهْرٍ،و زوجُ بَهْرٍ ،و زوج دَهْرٍ; فأَما زوج مهرٍ فرجل لا شرف له فهو يُسنْى المهرَ ليرغب فيه،و أَما زوج بهر فالشريف و إِن قل ماله تتزوجه المرأَه لتفخر به،و زوج دهر كفؤها; و قيل فى تفسيرهم: يَبْهَرُ العيون بحسنه أَو يُعدّ لنوائب الدهر أَو يؤخذ منه المهر.و البُهْرُ :انقطاع النَّفَسِ من الإِعياء; و قد انْبَهَرَ و بُهِرَ فهو مَبْهُورٌ و بَهِيرٌ ; قال الأَعشى: إِذا ما تَأَتَّى يُرِيدُ القيام تَهادى،كما قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا و البُهْرُ بالضم:تتابع النَّفَسِ من الإِعياء،و بالفتح المصدر; بَهَرَهُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْراً أَى أَوقع عليه البُهْرَ فانْبَهَرَ أَى تتابع نفسه.و يقال: بُهِرَ الرجل إِذا عدا حتى غلبه البُهْرُ و هو الرَّبْوُ،فهو مبهور و بهير .شمر: بَهَرْت فلاناً إِذا غلبته ببطش أَو لسان.و بَهَرْتُ البعيرَ إِذا ما رَكَضْتَهُ حتى ينقطع; و أَنشد بيت ابن مياده: أَلا يا لقومى إِذ يبيعون مُهْجَتى بجاريهٍ، بَهْراً لَهُمْ بَعْدَها بَهْرَا ابن شميل: البَهْرُ تَكَلُّف الجُهْدِ إِذا كُلِّفَ فوق ذَرْعِهِ; يقال بَهَرَه إِذا قطع بُهْرَهُ إِذا قطع نَفَسَه بضرب أَو خنق أَو ما كان; و أَنشد: إِنَّ البخيل إِذَا سَأَلْتَ بَهَرْتَهُ و

١۶- فى الحديث :وقع عليه البُهْرُ . هو بالضم ما يعترى الإِنسان عند السعى الشديد و العدو من النهيج و تتابع النَّفَس; و منه

١٧- حديث ابن عمر :إِنه أَصابه قَطْعٌ أَو بُهْرٌ .

و بَهَرَه :عالجه حتى انْبَهَرَ .و يقال: انبهر فلان إِذا بالغ فى الشىء و لم يَدَعْ جُهْداً.و يقال: انْبَهَرَ فى الدعاء إِذا تحوّب و جهد،و ابْتَهَرَ فُلانٌ فى فلان و لفلان إِذا لم يدع جهداً مما لفلان أَو عليه،و كذلك يقال ابتهل فى الدعاء; قال:و هذا مما جعلت اللام فيه راء.و قال خالد بن جنبه:ابتهل فى الدعاء إِذا كان لا يفرط عن ذلك و لا يَتْجُو،قال:لا يَتْجُو لا يسكت عنه; قال:و أَنشد عجوز من بنى دارم لشيخ من الحى فى قعيدته: و لا ينامُ الضيف من حِذَارِها، و قَوْلِها الباطِلِ و ابْتِهارِها و قال: الابْتِهارُ قول الكذب و الحلف عليه.و الابتهار :ادّعاء الشىء كذباً; قال الشاعر: و ما بى إِنْ مَدَحْتُهُمُ ابْتِهارُ و ابْتُهر فُلانٌ بفلانَةَ:شُهِرَ بها.و الأَبْهَرُ :عِرْق فى الظهر،يقال هو الوَرِيدُ فى العُنق،و بعضهم يجعله عرْقاً مُسْتَبْطِنَ الصُّلْب; و قيل: الأَبْهَرانِ الأَكْحَلانِ،و فلان شديد الأَبْهَرِ أَى الظهر.و الأَبْهَرُ :عِرْقٌ إِذا انقطع مات صاحبه; و هما أَبْهَرانِ يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشَّرايين.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :ما زالت أُكْلَهُ خيبر تعاودنى فهذا أَوان قَطَعَتْ أَبْهَرِى . ; قال أَبو عبيد: الأَبْهَرُ عرق مستبطن فى الصلب و القلب متصل به فإِذا انقطع لم تكن معه حياه; و أَنشد الأَصمعى لابن مقبل: و للفؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبهَرِه ، لَعْدَمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ الوجيب:تحرُّك القلب تحت أَبهره .و اللَّدْمُ:الضَّرْب.و الغيب:ما كان بينك و بينه حجاب; يريد أَن للفؤاد صوتاً يسمعه و لا يراه كما يسمع صوت الحجر الذى يرمى به الصبى و لا يراه،و خص الوليد لأَن الصبيان كثيراً ما يلعبون برمى الحجاره،و فى شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام.ابن الأَثير: الأَبهر عرق فى الظهر و هما أَبهران ،و قيل:هما الأَكحلان اللذان فى الذراعين،و قيل: الأَبهر عرق منشؤه من الرأْس و يمتد إِلى القدم و له شرايين تتصل بأكثر الأَطراف و البدن،فالذى فى الرأْس منه يسمى النَّأْمَةَ،و منه قولهم:أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه أَى أَماته،و يمتدُ إِلى الحلق فيسمى فيه الوريد،و يمتد إِلى الصدر فيسمى الأَبهر ،و يمتد إِلى الظهر فيسمى الوتين و الفؤاد معلق به،و يمتد إِلى الفخذ فيسمى النَّسَا،و يمتدّ إِلى الساق فيسمى الصَّافِنَ،و الهمزه فى الأَبهر زائده،قال:و يجوز فى أَوان الضم و الفتح،فالضم لأَنه خبر المبتدإِ،و الفتح على البناء لإِضافته إِلى مبنى كقوله: على حِينَ عاتبتُ المَشيبَ عَلى الصِّبا و قلتُ:أَ لمَّا تَصْحُ و الشَّيْبُ وازِعُ؟ و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :فيُلْقى بالفضاء منقطعاً أَبْهَراهُ . و الأَبْهَرُ من القوس:ما بين الطائف و الكُلْيه.الأَصمعى: الأَبهر من القوس كبدها و هو ما بين طرفى العِلاقَهِ ثم الكليه تلى ذلك ثم الأَبهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السِّيَهُ و هو ما عطف من طرفيها.ابن سيده:و الأَبهر من القوس ما دون الطائف و هما أَبهَران ،و قيل: الأَبهر ظهر سيه القوس،و الأَبهر الجانب الأَقصر من الريش،و الأَباهر من ريش الطائر ما يلى الكُلَى أَوّلها القَوادِمُ ثم المَنَاكِبُ ثم الخَوافى ثم الأَباهِرُ ثم الكلى; قال اللحيانى:يقال لأَربع ريشات من مقدّم الجناح

القوادم،و لأربع تليهن المناكب،و لأربع بعد المناكب الخوافى،و لأربع بعد الخوافى الأباهر .و يقال:رأيت فلاناً بَهْرَةً أى جَهْرَةً علانيه; و أنشد: و كَمْ مِنْ شُجاع بادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً ، يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِراشِ و يَهْرَمُ و تَبَهَّر الإِناءُ:امْتَلأَ; قال أَبو كبير الهذلى: مُتَبَهّراتٌ بالسِّجالِ مِلاؤُها، يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لهَا مُتَلَقَّم و البُهار :الحِمْلُ،و قيل:هو ثلاثمائه رطل بالقبطيه،و قيل:أَربعمائه رطل،و قيل:ستمائه رطل،عن أَبى عمرو،و قيل:أَلف رطل،و قال غيره: البهار ،بالضم،شىء يوزن به و هو ثلاثمائه رطل.و روى عن عمرو بن العاص أَنه قال:إِنّ ابن الصَّعْبَهِ،يعنى طلحه بن عبيد الله،كان يقال لأُمه الصعبه; قال:إِنّ ابن الصعبه ترك مائه بُهار فى كل بُهار ثلاثه قناطير ذهب و فضه فجعله وعاء; قال أَبو عبيد: بُهار أَحسبها كلمه غير عربيه و أراها قبطيه. الفرّاء: البُهارُ ثلثمائه رطل،و كذلك قال ابن الأَعرابى،قال:و المُجَلَّدُ ستمائه رطل،قال الأَزهرى:و هذا يدل على أَن البُهار عربى صحيح و هو ما يحمل على البعير بلغه أَهل الشأْم; قال بُرَيْقٌ الهُذَلىّ يصف سحاباً ثقيلاً: بِمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ على ذُرَاهُ رِكاب الشَّأْم،يَحْمِلْنَ البُهارا قال القتيبى:كيف يُخْلفُ فى كل ثلثمائه رطل ثلاثه قناطير؟ و لكن البُهار الحِمْلُ; و أَنشد بيت الهذلى.و قال الأَصمعى فى قوله ...يحملن البهارا :يحملن الأَحمال من متاع البيت; قال:و أَراد أَنه ترك مائه حمل.قال:مقدار الحمل منها ثلاثه قناطير،قال:و القنطار مائه رطل فكان كل حمل منها ثلثمائه رطل.و البُهارُ :إِناءٌ كالإِبْريق; و أَنشد: على العَلْياءِ كُوبٌ أَو بُهارُ قال الأَزهرى:لا أَعرف البُهارَ بهذا المعنى.ابن سيده:و البَهارُ كُلُّ شىء حَسَنٍ مُنِيرٍ.و البَهارُ :نبت طيب الريح.الجوهرى: البَهارُ العَرارُ الذى يقال له عين البقر و هو بَهارُ البَرِّ،و هو نبت جَعْدٌ له فُقَّاحَهٌ صفراء ينبت أَيام الربيع يقال له العراره.الأَصمعى:العَرارُ بَهارُ البر.قال الأَزهرى:العراره الحَنْوَهُ،قال:و أُرى البَهار فارسيه.و البَهارُ :البياض فى لبب الفرس.و البُهارُ :الخُطَّاف الذى يطير تدعوه العامّه عصفور الجنه.و امرأَه بَهِيرَهٌ :صغيره الخَلْقِ ضعيفه.قال الليث:و امرأَهٌ بَهِيرَهٌ و هى القصيره الذليله الخلقه،و يقال:هى الضعيفه المشى.قال الأَزهرى:و هذا خطأٌ و الذى أَراد الليث البُهْتُرَهُ بمعنى القصيره،و أَما البَهِيرَهُ من النساء فهى السيده الشريفه; و يقال للمرأَه إِذا ثقلت أَردافها فإِذا مشت وقع عليها البَهْرُ و الرَّبْوُ: بَهِيرَهٌ ; و منه قول الأَعشى: تَهادَى كما قد رأَيتَ البَهِيرَا و بَهَرَها بِبُهْتانٍ:قذفها به.و الابتهار :أَن ترمى المرأَه بنفسك و أَنت كاذب،و قيل: الابْتِهارُ أَن ترمى الرجل بما فيه،و الابْتِيارُ أَن ترميه بما ليس فيه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه رفع إِليه غلام ابْتَهَرَ جاريه فى شعره فلم يُوجِدِ الثَّبتُ فدرأَ عنه الحدّ. ; قال أَبو عبيد: الابتهار أَن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذباً،فإِن كان صادقاً قد فعل فهو الابتيار على قلب الهاء ياء; قال الكميت:

قَبيحٌ بِمِثْلِىَ نَعْتُ الفَتَاه،

إِمَّا ابْتِهاراً و إِمَّا ابْتِيارَا

و منه

١٦- حديث العوّام : الابتهار بالذنب أَعظم من ركوبه. و هو أَن يقول فعلت و لم يفعل لأَنه لم يدّعه لنفسه إِلاَّ و هو لو قدر فعل،فهو كفاعله بالنيه و زاد عليه بقبحه و هتك ستره و تبجحه بذنب لم يفعله.و بَهْراءُ :حَيٌّ من اليمن.قال كراع: بهراء ،ممدوده،قبيله،و قد تقصر; قال ابن سيده:لا أَعلم أَحداً حكى فيه القصر إِلا هو و إِنما المعروف فيه المدّ; أَنشد ثعلب: و قد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سُيوفَنا سُيوفُ النَّصارَى لا يَلِيقُ بها الدَّمُ و قال معناه:لا يليق بنا أَن نقتل مسلماً لأَنهم نصارى معاهدون،و النسب إِلى بَهْرَاءَ بَهْراوِيٌّ ،بالواو على القياس،و بَهْرَانِيٌّ مثلُ بَحْرانِيّ على غير قياس،النون فيه بدل من الهمزه; قال ابن سيده:حكاه سيبويه.قال ابن جنى:من حذاق أَصحابنا من يذهب إِلى أَن النون فى بهرانى إِنما هى بدل من الواو التى تبدل من همزه التأْنيث فى النسب،و أَن الأَصل بهراوى و أَن النون هناك بدل من هذه الواو،كما أَبدلت الواو من النون فى قولك; من وافد،و إِن وقفت وقفت و نحو ذلك،و كيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزه; قال:و إِنما ذهب من ذهب إِلى هذا لأَنه لم ير النون أُبدلت من الهمزه فى غير هذا،و كان يحتج فى قولهم إِن نون فعلان بدل من همزه فعلاء،فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب و فى جؤْنه جونه،إِنما يريدون أَن النون تعاقب فى هذا الموضع الهمزه كما تعاقب لام المعرفه التنوين أَى لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل:إِنها بدل منه،و كذلك النون و الهمزه; قال:و هذا مذهب ليس بقصد.

بهتر:

البُهْتُر :القصير،و الأُنثى بُهْتُرٌ و بُهْتُرَةٌ ،و زعم بعضهم أَن الهاء فى بُهْتُرٍ بدل من الحاء فى بُحْتُرٍ; و أَنشد أَبو عمرو لنجاد الخبيرى: عِضٌّ لَئِيمٌ المُنْتَمَى و العُنْصُرِ، ليس بِجِلْحَابٍ و لا هَقَوَّرِ، لكنه البُهْتُر و ابنُ البُهْتُرِ العِضُّ:الرجل الداهى المنكر.و الجلحاب:الطويل،و كذلك الهقوّر،و خص بعضهم به القصير من الإِبل،و جمعه البَهاتِرُ و البَحاتِرُ; و أَنشد الفرّاء قول كثير: و أَنتِ التى حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَهٍ أَنشده الفرّاء: البهاتر ،بالهاء.

بهدر:

أَبو عدنان قال: البُهْدُرِيُّ و البُحْدُرِيُّ المُقَرْقَمُ الذى لا يَشِبُّ.

بهزر:

البُهْزُرَةُ :الناقه العظيمه،و فى المحكم:الناقةُ الجسيمةُ الضَّخْمه الصَّفِيَّه،و كذلك هى من النخلِ،و الجمع البَهازِر ،و هى من النساء الطويله.و البُهْزُرَةُ :النخله التى تَناوَلُها بيدِكَ; أَنشد ثعلب: بَهازِراً لم تَتَّخِذْ مآزِرا، فهى تُسامى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرا يعنى بالجلْفِ هنا الفُحَّال من النخل.ابن الأَعرابى: البَهازِرُ الإِبل و النخيل العظام المَواقِيرُ; و أَنشد: أَعْطاكَ يا بَحْرُ الذى يُعطى النِّعَمْ، من غيرِ لا تَمَنٍّ و لا عَدَمْ ،

بَهازِراً لم تَنْتَجِعْ مع الغَنَمْ،

و لم تكنْ مَأْوَى القُرادِ و الْجَلَمْ، بينَ نواصِيهنَّ و الأَرضِ قِيَمْ

و أَنشد الأَزهرى للكميت: إِلَّا لِهَمْهَمَهِ الصَّهيلِ، و حَنَّهِ الْكُومِ البَهازِر

بور:

الْبُوارُ :الهلاـك، بـارَ بَوْراً و بَواراً و أَبـارهم الله،و رجـل بُورٌ ; قـال عبـد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْمى: يـا رسولَ الإِلهِ،إِنَّ لِسانى رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ،إِذْ أَنا بُورُ و كـذلك الاثنان و الجمعُ و المؤنث.و فى التنزيل: وَ كُنْتُمْ قَوْماً بُوراً ; و قـد يكون بُورٌ هنا جمع بائرٍ مثل حُولٍ و حائلٍ; و حكى الأَخفش عن بعضـهم أَنه لغه و ليس بجمعٍ لِبائرٍ كما يقال أَنت بَشَـرٌ و أَنتم بَشَرٌ; و قيل:رجل بائرٌ و قوم بَوْرٌ ،بفتح الباء،فهو على هـذا اسم للجمع كنائم و نَوْم و صائم و صَوْم.و قال الفرّاء فى قوله: وَ كُنْتُمْ قَوْماً بُوراً ،قال: البُورُ مصدَرٌ يكون واحداً و جمعاً.يقال:أَصبحت منازلهم بُوراً أَى لا شـىء فيها،و كـذلك أَعمال الكفار تبطُلُ.أَبو عبيده:رجل بُورٌ و رجلان بُورٌ و قوم بُورٌ ،و كذلك الأُنثى،و معناه هالك.قال أَبو الهيثم: البائِرُ الهالك،و البائر المجرِّب،و البائر الكاسد،و سُوقٌ بائره أَى كاسده.الجوهرى: البُورُ الرجل الفاسد الهالك الذى لا خير فيه.و قد بارَ فلانٌ أَى هلك.و أَباره الله:أَهلكه.و

١٦- فى الحديث :فأُولئك قومٌ بُورٌ . ; أَى هَلْكَى،جمع بائر ; و منه

١- حديث علىٍّ :لَوْ عَرَفْناه أَبَرْنا عِتْرَتَه. و قد ذكرناه فى فصل الهمزه فى أَبر.و

١٧- فى حـديث أَسـماء فى ثقيف :كَـذَّابٌ و مُبِيرٌ . ; أَى مُهْلِـكٌ يُسْـرِفُ فى إِهلاـك النـاس; يقـال: بارَ الرَّجُلُ يَبُور بَوْراً ،و أَبارَ غَيْرَهُ،فهو مُبير .و دارُ البَوارِ :دارُ الهَلاـك.و نزلتْ بَوارِ على النـاس،بكسـر الراء،مثـل قطـام اسم الهَلَكَهِ; قال أَبو مُكْعِتٍ الأَسـدى،و اسـمه مُنْقِـذ بن خُنَيْس،و قـد ذكر أَن ابن الصاغانى قال أَبو معكت اسـمه الحرث بن عمرو،قال:و قيل هو لمنقـذ بن خنيس: قُتِلَتْ فكان تَباغِياً و تَظالُماً; إِنَّ التَّظالُمَ فى الصَّدِيقِ بَوارُ و الضـمير فى قتلت ضـمير جاريه اسـمها أَنيسه قتلها بنو سلامه،و كانت الجاريه لضـرار بن فضاله،و احترب بنو الحرث و بنو سـلامه من أَجلها،و اسم كان مضمر فيها تقديره:فكان قتلها تباغياً،فأَضمر القتل لتقدّم قتلت على حـدّ قولهم:من كذب كان شـرّاً له أَى كان الكذب شـرّاً له.الأَصـمعى: بارَ يَبُورُ بَوراً إِذا جَرَّبَ.و البَوارُ :الكَسَادُ.و بارَتِ السُّوقُ و بـارَتِ البِياعـاتُ إِذا كَسَـدَتْ تَبُورُ ; و من هـذا قيل:نعوذ بالله من بَوارِ الأَيِّم أَى كَسَادِها،و هو أَن تبقى المرأَه فى بيتها لا يخطبها خاطب،من بارت السوق إِذا كسـدت،و الأَيِّم التى لا زوج لها و هى مع ذلك لا يرغب فيها أَحـد.و البُورُ :الأَرض التى لم تزرع و المَعَامى المجهوله و الأَغفال و نحوها.و

١٤- فى كتاب النبى،صـلى الله عليه و سـلم،لأُكَيْـدِرِ دُومَهَ :و لكُمُ البَوْر و المعامى و أَغفال الأَرض. ; و هو بالفتح مصدر وصـف به،و يروى بـالضم،و هو جمع البَوارِ ،و هى الأَـرض الخراب التى لم تزرع.و بـارَ المتاعُ:كَسَـدَ.و بارَ عَمَلُه:بَطَلَ.و منه قوله تعالى: وَ مَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ .و بُورُ الأَرض،بالضم:ما بار منها و لم

يُعْمَرْ بالزرع و قال الزجاج: البائر فى اللغه الفاسد الذى لا خير فيه; قال:و كذلك أَرض بائره متروكه من أَن يزرع فيها.و قال أَبو حنيفه: البَوْرُ ،بفتح الباء و سكون الواو،الأَرض كلها قبل أَن تستخرج حتى تصلح للزرع أَو الغرس.و البُورُ :الأَرض التى لم تزرع; عن أَبى عبيد و هو فى الحديث.و رجل حائر بائر :يكون من الكسل و يكون من الهلاك.و فى التهذيب:رجل حائر بائر ،لا يَتَّجِهُ لِشَىءٍ ضَالٌّ تائِهٌ،و هو إِتباع،و الابتيار مثله.و

١٧- فى حديث عمر :الرجال ثلاثه،فرجل حائر بائر إِذا لم يتجه لشىء. و يقال للرجل إِذا قذف امرأَه بنفسه:إِنه فجر بها،فإِن كان كاذباً فقد ابْتَهَرَها،و إِن كان صادقاً فهو الابْتِيارُ ،بغير همز،افتعال من بُرْتُ الشىءَ أَبُورُه إِذا خَبَرْتَه; و قال الكميت: قَبِيحٌ بِمِثْلِىَ نَعْتُ الفَتَاهِ، إِمَّا ابْتِهَاراً و إِمَّا ابْتِيارا يقول:إِما بهتاناً و إِما اختباراً بالصدق لاستخراج ما عندها،و قد ذكرناه فى بهر.و بارَهُ بَوْراً و ابْتَارَهُ ،كلاهما:اختبره; قال مالك بن زُغْبَهَ: بِضَرب كآذانِ الفِراءِ فُضُولُه، و طَعْنٍ كَإِيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها قال أَبو عبيد:كإِيزاغ المخاض يعنى قذفها بأَبوالها،و ذلك إِذا كانت حوامل،شبه خروج الدم برمى المخاض أَبوالها.و قوله: تبورها تختبرها أَنت حتى تعرضها على الفحل،أَ لاقح هى أَم لا؟ و بار الفحل الناقه يَبُورها بَوْراً و يَبْتَارُها و ابْتَارَها :جعل يتشممها لينظر أَ لاقح هى أَم حائل،و أَنشد بيت مالك بن زغبه أَيضاً.الجوهرى: بُرْتُ الناقهَ أَبورُها بَوْراً عَرَضتَها على الفحل تنظر أَ لاقح هى أَم لا،لأَنها إِذا كانت لاقحاً بالت فى وجه الفحل إِذا تشممها; و منه قولهم: بُرْ لى ما عند فلان أَى اعلمه و امتحن لى ما فى نفسه.و

١٦- فى الحديث أَن داود سأَل سليمان،عليهما السلام،و هو يَبْتَارُ عِلْمَهُ. أَى يختبره و يمتحنه; و منه

١- الحديث :كُنَّا نَبُورُ أَوْلادَنا بحب عَلِىٍّ،عليه السلام. و

١٧- فى حديث علقمه الثقفىّ :حتى و الله ما نحسب إِلاّ أَن ذلك شىء يُبْتارُ به إِسلامنا. و فَحْلٌ مِبْوَرٌ :عالم بالحالين من الناقه.قال ابن سيده:و ابنُ بُورٍ حكاه ابن جنى فى الإِماله،و الذى ثبت فى كتاب سيبويه ابن نُور،بالنون،و هو مذكور فى موضعه.و البُورِىُّ و البُورِيَّهُ و البُورِيَاءُ و البارِىُّ و البارِياءُ و البارِيَّهُ :فارسى معرب،قيل:هو الطريق،و قيل:الحصير المنسوج،و فى الصحاح:التى من القصب.قال الأَصمعى: البورياء بالفارسيه و هو بالعربيه بارِىٌّ و بورِىٌّ ; و أَنشد للعجاج يصف كناس الثور: كالخُصّ إِذْ جَلَّلَهُ البَارِىُّ قال:و كذلك البَارِيَّهُ .و

١٦- فى الحديث :كان لا يرى بأْساً بالصلاه على البُورِىّ . ; هى الحصير المعمول من القصب،و يقال فيها بارِيَّهٌ و بُورِياء .

فصل التاء المثناه

تأر:

أَتأَر إِليه النَّظَرَ:أَحَدَّه.و أَتْأَره بصره:أَتْبَعَه إِياه،بهمز الأَلفين غير ممدوده; قال بعض الأَغفال:و أَتْأَرَتْنى نَظْرَه الشَّفير.و أَتْأَرتُه بصرى:أَتْبَعْته إِياه.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً أَتاه فَأَتْأَرَ إِليه النَّظَرَ. أَى أَحَدَّه إِليه و حَقَّقَه; و قال الشاعر;

أَتْأَرْتُهُمْ بَصَری،و الآلُ یَرْفَعُهُمْ،

حتی اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَیْنِ إِتْآری

و من ترک الهمز قال:أَتَرْتُ إِلیه النظر و الرَّمْیَ،و هو مذکور فی تَوَرَ; و أَما قول الشاعر: إِذا اجْتَمَعُوا عَلَیَّ و أَشْقَذُونی، فَصِرْت کَأَنَّنی فَرَأٌ مُتَارُ قال ابن سیده:فإِنه أَراد مُتْأَرٌ فنقل حرکه الهمزه إِلی التاء و أَبدل منها أَلفاً لسکونها و انفتاح ما قبلها فصار مُتارٌ .و التُّؤْرُورُ :العَوْن یکون مع السلطان بلاـ رِزْقٍ،و قیل:هو الجِلوازُ،و ذهب الفارسی إِلی أَنه تُفْعُول من الأَرِّ و هو الدفع; و أَنشد ابن السکیت: تالله لَوْ لا خَشْیَهُ الأَمِیرِ، و خشیهُ الشُّرْطیِّ و التُّؤْرورِ قال: التؤرور أَتْباع الشُّرَطِ.ابن الأَعرابی: التَّائرُ المداوم علی العمل بعد فتور.الأَزهری فی التَّأْرَهِ :الحین.عن ابن الأَعرابی قال: تأْرَهٌ ،مهموز،فلما کثر استعمالهم لها ترکوا همزها; قال الأَزهری:قال غیره و جمعها تِئَرٌ ،مهموزه; و منه یقال: أَتأَرْتُ إِلیه النظر أَی أَدمته تارَهً بعد تارَهٍ.

تبر:

التِّبْرُ :الذهبُ کُلُّه،و قیل:هو من الذهب و الفضه و جمیع جواهر الأَرض من النحاس و الصُّفْرِ و الشَّبَهِ و الزُّجاج و غیر ذلک مما استخرج من المعدن قبل أَن یصاغ و یستعمل; و قیل:هو الذهب المکسور; قال الشاعر: کُلُّ قَوْمٍ صِیغهٌ من تِبْرِهِمْ ، و بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبْ ابن الأَعرابی: التِّبْرُ الفُتاتُ من الذهب و الفضه قبل أَن یصاغا فإِذا صیغا فهما ذهب و فضه.الجوهری: التِّبْرُ ما کان من الذهب غیر مضروب فإِذا ضرب دنانیر فهو عین،قال:و لا یقال تِبْرٌ إِلا للذهب و بعضهم یقوله للفضه أَیضاً.و

۱۶- فی الحدیث :الذهب بالذهب تِبْرِها و عَیْنِها،و الفضه بالفضه تبرها و عینها. قال:و قد یطلق التبر علی غیر الذهب و الفضه من المعدنیات کالنحاس و الحدید و الرَّصاص،و أَکثر اختصاصه بالذهب،و منهم من یجعله فی الذهب أَصلاً و فی غیره فرعاً و مجازاً.قال ابن جنی:لاـ یقال له تبر حتی یکون فی تراب معدنه أَو مکسوراً; قال الزجاج:و منه قیل لمکسر الزجاج تبر .و التَّبارُ :الهلاک.و تَبَرَه تَتْبِیراً أَی کَسَّرَه و أَهلکه.و هؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِیهِ أَی مُکَسَّرٌ مُهْلَکٌ.و

۱- فی حدیث علیٍّ،کرّم الله وجهه :عَجْزٌ حاضر و رَأْیٌ مُتَبَر . أَی مهلَک. و تَبَرَهُ هو:کسره و أَذهبه.و فی التنزیل العزیز: وَ لا تَزِدِ الظّالِمِینَ إِلاّ تَباراً ; قال الزجاج:معناه إِلاَّ هلاکاً،و لذلک سمی کل مُکَسَّرٍ تِبْراً .و قال فی قوله عز و جل: وَ کُلاًّ تَبَّرْنا تَتْبِیراً ،قال: التتبیر التدمیر; و کل شیء کسرته و فتته،فقد تَبَّرْتَهُ ،و یقال: تَبِرَ (۱).الشیءُ یَتْبَرُ تَباراً .ابن الأَعرابی: المتبور الهالک،والمبتور الناقص.قال:و التَّبْراءُ الحَسَنَهُ اللَّوْنِ من النُّوق.و ما أَصبتُ منه تَبْرِیراً أَی شیئاً،لاـ یستعمل إِلاـ فی النفی،مثل به سیبویه و فسره السیرافی.الجوهری:و یقال فی رأْسه تِبْرِیَهٌ ; قال أَبو عبیده:لغه فی الهِبْرِیَهِ و هی التی تکون فی أُصول الشعر مثل النُّخَالَهِ.

۱- ۴) .قوله [تبر] من باب ضرب علی ما فی القاموس و من بابی تعب و قتل کما فی المصباح.

تثر:

ابن الأَعرابی: التَّواثِیرُ الجَلاَوِزَهُ.

تجر:

تَجَرَ

یَتْجُرُ

تَجْراً و تِجَارَهً ; باع و شری،و کذلک اتَّجَرَ و هو افْتَعَل،و قد غلب علی الخَمَّار قال الأَعشی: و لَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الأُمَّانَ،مَوْرُوداً شَرَابُهْ و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ یَتَّجِرُ علی هذا فیصلی معه. قال ابن الأَثیر:هکذا یرویه بعضهم و هو یفتعل من التجاره لأَنه یشتری بعمله الثواب و لا یکون من الأَجر علی هذه الروایه لأَن الهمزه لا تدغم فی التاء و إِنما یقال فیه یأْتَجِرُ.الجوهری:و العرب تسمی بائع الخمر تاجراً ; قال الأَسود بن یَعْفُرَ: و لَقَدْ أَروحُ علی التِّجَارِ مُرَجَّلاً، مَذِلاً بِمالی،لَیِّناً أَجْیادی أَی مائلاً عُنُقی من السُّکْرِ.و رجلٌ تاجِرٌ ،و الجمع تِجارٌ ،بالکسر و التخفیف،و تُجَّارٌ و تَجْرٌ مثل صاحب و صَحْبٍ ; فأَما قوله: إِذا ذُقْتَ فاها قلتَ:طَعمُ مُدامَهٍ مُعَتَّقَهٍ،مما یجیء به التُّجُرْ فقد یکون جمع تِجَارٍ ،علی أَن سیبویه لا یَطْرُدُ جمع الجمع ; و نظیره عند بعضهم قراءه من قرأَ: فَرُهُنٌ مقبوضه ; قال:هو جمع رهانٍ الذی هو جَمْعُ رَهْنٍ و حمله أَبو علیٌّ علی أَنه جمع رَهْن کَسَحْل و سُحُلٍ،و إِنما ذلک لما ذهب إِلیه سیبویه من التحجیر علی جمع الجمع إِلا فیما لا بدّ منه،و قد یجوز أَن یکون التُّجُرُ فی البیت من باب: أَنا ابنُ ماویَّهَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ علی نقل الحرکه،و قد یجوز أَن یکون التُّجُرُ جمع تاجر کشارف و شُرُفٍ و بازل و بُزُلٍ،إِلا أَنه لم یسمع إِلا فی هذا البیت.و

۱۶- فی الحدیث :أَن التُّجَّار یُبعثون یوم القیامه فُجَّاراً إِلا من اتقی الله و بَرَّ و صَدَقَ. ; قال ابن الأَثیر:سماهم فجاراً لما فی البیع و الشراء من الأَیمان الکاذبه و الغبن و التدلیس و الربا الذی لا یتحاشاه أَکثرهم أَو لا یفطنون له،و لهذا

۱۶- قال فی تمامه :إِلاَّ من اتقی الله و برّ و صدق. ; و قیل:أَصل التاجر عندهم الخمَّار یخصونه به من بین التجار ; و منه

۱۶- حدیث أَبی ذر :کنا نتحدث أَن التاجر فاجر. ; و التَّجْرُ :اسمٌ للجمع،و قیل:هو جمع ; و قول الأَخطل: کَأَنَّ فَأْرَهَ مِسْکٍ غارَ تاجِرُها ، حَتَّی اشْتَراها بِأَغْلَی بَیْعِهِ التَّجِرُ قال ابن سیده:أُراه علی التشبیه کَطَهِرٍ فی قول الآخر: خَرَجْت مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّیابِ و أَرضَ مَتْجَرَهٌ : یُتَّجَرُ إِلیها ; و فی الصحاح: یتجر فیها.و ناقه تاجر :نافقه فی التجاره و السوق ; قال النابغه: عِفَاءٌ قِلاصٍ طار عنها تَواجِر و هذا کما قالوا فی ضدها کاسده.التهذیب:العرب تقول ناقه تاجره إِذا کانت تَنْفُقُ إِذا عُرِضَتْ علی البیع لنجابتها،و نوق تواجر ; و أَنشد الأَصمعی: مَجَالِحٌ فی سِرِّها التَّواجِرُ و یقال:ناقهٌ تاجِرَهٌ و أُخری کاسده.ابن الأَعرابی:تقول العرب إِنه لتاجر بذلک الأَمر أَی حاذق ; و أَنشد: لَیْسَتْ لِقَوْمِی بالکَتِیفِ تِجارَهٌ ، لکِنَّ قَوْمِی بالطِّعانِ تِجَارُ و یقال:رَبِحَ فلانٌ فی تِجارَتِهِ إِذا أَفْضَلَ،و أَرْبَحَ إِذا صادف سُوقاً ذاتَ رِبْحٍ.

ترر:

تَرَّ الشَّیْءُ یَتِرُّ و یَتُرُّ تَرّاً و تُروراً :بان و انقطع بضربه،و خص بعضهم به العظم; و تَرَّتْ یَدُه

تَتِرُّ و تَتُرُّ تُروراً و أَتَرَّها هو و تَرَّها تَرّاً ; الأخیره عن ابن دریـد; قال:و کـذلک کل عضو قطع بضـربه فقـد تُرَّ تَرّاً ; و أَنشـد لطرفه یصف بعیراً عقره: تَقُولُ،و قـد تُرَّ الوَظِیفُ و ساقُها: أَ لَسْتَ تَرَی أَنْ قَـدْ أَتَیْتَ بِمُؤْیِدِ؟ تُرَّ الوظیفُ أَی انقطع فبان و سـقط; قال ابن سیـده:و الصواب أَتَرَّ الشَّیْءَ و تَرَّ هو نَفْسُه; قال:و کـذلک روایه الأَصـمعی: تقول،و قـد تَرَّ الوَظِیفُ و ساقُها بالرفع.و یقال:ضـرب فلان یـد فلان بالسـیف فأَتَرَّها و أَطَرَّها و أَطَنَّها أَی قطعها و أَنْدَرَها.و تَرَّ الرجلُ عن بلاده تُروراً :بَعُدَ.و أَتَرَّه القضاءُ إِتْراراً :أَبعده.و التُّرُورُ :وَثْبُهُ النَّواه من الحَیْس.و تَرَّت النَّواهُ منْ مِرْضاخِهـا تَتِرُّ و تَتُرُّ تُروراً :وثَبَتْ و نَـدَرَتْ.و أَتَرَّ الغلاـمُ القُلَهَ بِمِقْلاـتِه و الغلاـمُ یُتِرُّ القُلَهَ بـالمِقْلَی:نَزَّاها.و التَّرارَهُ :السِّمَنُ و البَضَاضَهُ; یقال منه: تَرِرْتَ ،بالکسـر،أَی صـرت تارّاً و هو الممتلئ و التَّرارَهُ :امتلاء الجسـم من اللحم و رَیُّ العظم; یقال للغلام الشاب الممتلئ: تارٌّ .و

۱۶- فی حـدیث ابن زِمْـلٍ :رَبْعَهٌ من الرجـال تارٌّ . ; التارُّ :الممتلئ البـدن،و تَرَّ الرجلُ یَتِرُّ و یَتُرُّ تَرّاً و تَرارهً و تُروراً :امتلأَ جسـمه و تَرَوَّی عظمه; قـال العجـاج: بِسَـلْهَبٍ لُیِّنَ فی تُرُورِ و قـال: و نُصْـبِحُ بالغَـدَاهِ أَتَرَّ شَـیْءٍ، و نُمْسِـی بالعَشِـیِّ طَلَنْفَحِینَا و رجلٌ تارٌّ و تَرٌّ :طویل.قال ابن سـیده:و أُرَی تَرّاً فَعِلاً،و قد تَرَّ تَرارَهً ،و قَصِـیرَهٌ تارَّهٌ .و التَّرَّهُ :الجاریه الحسـناء الرَّعْنَاءُ.ابن الأَعرابی: التَّرَاتِیرُ الجواری الرُّعْنُ.ابن شـمیل: الأُتْرُورُ الغلام الصغیر.اللیث: الأُتْرُورُ الشُّرَطِیُّ; و أَنشد: أَعوذُ باللهِ و بالأَمِیرِ مِنْ صاحِبِ الشُّرْطهِ و الأُتْرُورِ و قیل: الأُتْرُورُ غلامُ الشُّرَطِیِّ لا یَلْبَسُ السَّوادَ; قالت الدهناء امرأَه العجاج: و الله لو لا خَشْـیَهُ الأَمِیرِ، و تَرَّ بسَـلْحِه و هَذَّ بِهِ و هَرَّ بِهِ إذا رمی بـه.و تَرَّ بِسَـلْحِه یَتِرُّ :قـذف بـه.و تَرَّ النَّعـامُ:أَلقی مـا فی بطنـه.و تُرَّ فی یـده:دفع.و التُّرُّ :الأَصل.یقـال:لأَضْـطَرَّنَّکَ إِلی تُرِّکَ و قُحاحِکَ.ابن سیده:لأَضْـطَرَّنَّکَ إِلی تُرِّکَ أَی إِلی مجهودک.و التُّرُّ ،بـالضم:الخیـط الـذی یُقَـدَّرُ به البِنـاءُ،فارسـی مُعَرَّبٌ; قـال الأَصمعی:هو الخیط الذی یمدّ علی البناء فیبنی علیه و هو بالعربیه الإِمام،و هو مذکور فی موضعه.التهذیب:اللیث: التُّرُّ کلمه یتکلم بها العرب،إِذا غضب أَحدهم علی الآخر قال:و الله لأُقیمنک علی التُّرِّ .قال الأَصمعی:المِطْمَرُ هو الخیط الذی یقدَّر به البناء یقال له بالفارسـیه التُّرُّ ; و قـال ابن الأَعرابی: التُّرُّ لیس بعربی.و فی النوادر:بِرْذَوْنٌ تَرٌّ و مُنْتَرٌّ وَ عَرِبٌ و قَزَعٌ و دُفاقٌ[دِفاقٌ] إِذا کـان سـریعَ الرَّکْضِ،و قالوا: التَّرُّ من الخیل المعتدل الأَعضاء الخفیف الدَّرِیرُ; و أَنشد:

و قَدْ أَغْدُو مَعَ الفِتْيَانِ

و قال الأَصمعی: التَّارُّ المنفرد عن قومه، تَرَّ عنهم إِذا انفرد و قد أَتَرُّوه إِتْراراً .ابن الأَعرابی: تَرْتَرَ إِذا استرخی فی بدنه و کلامه.و قال أَبو العباس: التارّ المسترخی من جوع أَو غیره; و أَنشد: و نُصْبِحُ بالغَداهِ أَتَرَّ شَیْءٍ قوله: أَترّ شیء أَی أَرخی شیء من امتلاء الجوف،و نمسی بالعشی جیاعاً قد خلت أَجوافنا; قال:و یجوز أَن یکون أَتَرَّ شیء أَمْلأَ شیء من الغلام التَّارّ ،و قد تقدم.قال أَبو العباس: أَتَرَّ شیء أَرخی شیء من التعب.یقال: تُرَّ یا رَجُلُ.و التَّرْتَرَهُ :تحریک الشیء.اللیث: التَّرْتَرَهُ أَن تقبض علی ید رجل تُتَرْتِرُه أَی تحرکه.و تَرْتَرَ الرجُلَ:تَعْتَعَهُ.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود فی الرجل الذی ظُنَّ أَنَّهُ شرب الخمر فقال: تَرْتِرُوه و مَزْمِزُوه. أَی حرکوه لیُسْتَنْکَهَ هل یُوجَدُ منه ریح الخمر أَم لا; قال أَبو عمرو:هو أَن یُحَرَّکَ و یُزَعْزَعَ و یُسْتَنْکَهَ حتی یوجد منه الریح لیعلم ما شرب،و هی التَّرْتَرَهُ و المَزْمَزَهُ و التَّلْتَلَهُ; و

۱۷- فی روایه :تَلْتِلُوه. و معنی الکل التحریک; و قول زید الفوارس: أَ لم تَعْلَمِی أَنِّی إِذا الدَّهْرُ مَسَّنِی بنائِبِهِ،زَلَّتْ وَ لَمْ أَتَتَرْتَرِ أَی لم أَتزلزل و لم أَتقلقل.و تَرْتَرَ :تکلم فأَکثر; قال: قُلْتُ لِزَیْدٍ:لا تُتَرْتِرْ ،فإِنَّهُمْ یَرَوْنَ المنایا دونَ قَتْلِکَ أَوْ قَتْلِی و یروی:تُتَرْتِرْ و تُبَرْبِرْ.و التَّراتِرُ :الشدائد و الأُمور العظام.و التُّرَّی :الید المقطوعه.

تشر:

التهذیب عن اللیث: تِشْرِینُ اسم شهر من شهور الخریف بالرومیه،قال أَبو منصور:و هما تِشْرِینان تشرین الأَول و تشرین الثانی و هما قبل الکانونین.

تعر:

جُرْحٌ تَعَّارٌ و تَغَّارٌ،بالعین و الغین،إِذا کان یسیل منه الدم،و قیل:جرح نَغَّار،بالعین و الغین; قال الأَزهری:و سمعت غیر واحد من أَهل العربیه بِهَراهَ یزعم أَن تغار بالغین المعجمه تصحیف،قال:و قرأْت فی کتاب أَبی عمر الزاهد عن ابن الأَعرابی أَنه قال:جُرْحٌ تعار ،بالعین و التاء،و تغار بالغین و التاء،و نعار بالنون و العین،بمعنی واحد،و هو الذی لا یَرْقَأُ،فجعلها کلها لغات و صححها،و العین و الغین فی تَعَّار و تَغَّار تعاقبا کما قالوا العَبِیثَهُ و الغَبِیثَهُ بمعنی واحد.ابن الأَعرابی: التَّعَرُ اشتعال الحرب.و

۱۶- فی حدیث طهفه :ما طما البحر و قام تِعَارٌ . ; قال ابن الأَثیر: تِعار ،بکسر التاء،جبل معروف،ینصرف و لا ینصرف; و أَنشد الجوهری لکثیر: و ما هَبَّتِ الأَرْوَاحُ تَجْرِی،و ما ثَوَی مقیماً بنَجْدٍ عَوْفُها و تِعارُها و قیده الأَزهری فقال: تعار جبل ببلاد قیس; و قد ذکره لبید (۱):

۱- ۱) .قوله [و قد أغدو إلخ] هذه ثلاثه أبیات من الهزج کما لا یخفی،لکن البیت الثالث ناقص و بمحل النقص بیاض بالأصل.

إِلاَّ يَرَمْرَمٌ أَو تِعَارُ

و ذكر ابن الأَثير فى كتاب النهايه:منْ تَعَارَّ مِنَ الليلِ،فى هذه الترجمه،و قال:أَى هَبَّ من نومِه و استيقظ،قال:و التاء زائده و ليس بابه.

تغر:

تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ ،بالفتح فيهما:لغه فى تَغِرَتْ تَتْغَرُ تَغَراناً إِذا غلت; و أَنشد: و صَهْباءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يَقُمْ بِها حَنِيفٌ،و لم تَتْغَرْ بِها ساعَةً قِدْرُ قال الأَزهرى:هذا تصحيف و الصواب نغرت،بالنون،و سنذكره; و أَما تغر ،بالتاء،فإِن أَبا عبيده روى فى باب الجراح قال:فإِن سال منه الدم قيل جُرح تَغَّارٌ و دم تَغَّارٌ ،قال و قال غيره:جرح نعار،بالعين و النون،و قد روى عن ابن الأَعرابى:جرح تغار و نغار،فمن جمع بين اللغتين فصحتا معاً،و رواهما شمر عن أَبى مالك تغر و نغر و نعر.

تفر:

التِّفْرَهُ

(١)

:الدائره تحت الأَنف فى وسط الشفه العليا،زاد فى التهذيب:من الإِنسان،قال:و قال ابن الأَعرابى:يقال لهذه الدائره تِفْرَهٌ و تَفِرَهٌ و تُفَرَهٌ .الجوهرى: التَّفِره ،بكسر الفاء،النقره التى فى وسط الشفه العليا،و التَّفِرَهُ فى بعض اللغات:الوتيره.و التَّفِيرَهُ :كل ما اكتسبته الماشيه من حلاوات الخُضَرِ و أَكثر ما تَرْعاه الضأْن و صغار الماشيه،و هى أَقل من حظ الإِبل.و التَّفِرَهُ :تكون من جميع الشجر و البقر،و قيل:هى من الجَنَبَهِ.و التَّفِرَهُ :ما ابْتَدَأَ من الطَّرِيفَهِ ينبت لبناً صغيراً،و هو أَحب المرعى إِلى المال إِذا عدمت البقل،و قيل:هى من القَرْنُونَهِ (٢).و المَكْرِ; قال الطرماح يصف ناقه تأْكل المَشْرَهَ،و هى شجره،و لا تقدر على أَكل النبات لصغره: لَهَا تَفِراتٌ تَحْتَها،وَ قَصارُها إِلى مَشْرَهٍ لم تُتَلَقْ بالمَحاجِنِ و فى التهذيب: ...لا تَعْتلِقْ بالمحاجن. قال أَبو عمرو: التَّفِراتُ من النبات ما لا تستمكن منه الراعيه لصغرها،و أَرض مُتْفِرَهٌ .و التَّفِرُ :النبات القصير الزَّمِرُ.ابن الأَعرابى: التَّافِرُ الوَسِخُ من الناس،و رجل تَفِرٌ و تَفْران .قال:و أَتْفَرَ الرجلُ إِذا خرج شعر أَنفه إِلى تِفْرَتِهِ ،و هو عيب.

تفتر:

التَّفْتَرُ :لغه فى الدفتر; حكاه كراع عن اللحيانى،قال ابن سيده:و أُراه عجميّاً.

تفطر:

الأَزهرى فى آخر ترجمه تفطر : التَّفَاطِيرُ النَّباتُ،قال:و التفاطير ،بالتاء،النَّوْرُ.قال:و فى نوادر اللحيانى عن الإِيادى فى الأَرض تَفَاطِيرُ من عُشْبٍ،بالتاء،أَى نَبْذٌ متفرّق،و ليس له واحد.

تقر:

التَّقِرُ و التَّقِرَهُ :التَّابَلُ[التَّابِلُ]،و قيل: التَّقِر الكرويا،و التَّقِرَهُ :جماعه التوابل ; قال ابن سيده:و هى بالدال أَعلى.

تكر:

التَّكُرِىُّ :القائـد من قُوَّادِ السِّنـد،و الجمعُ تَكاتِرَهٌ ،أَلحقوا الهاء للعجمه ; قال: لَقَـدْ عَلِمَتْ تَكاتِرَهُ ابن تِيرِى، غَداهَ البُدِّ،أَنِّى هِبْرِزِىُّ و فى التهذيب:الجمع تكاكره ،و بذلك أَنشد البيت: لقد علمت تكاكره h.

تمر:

التَّمْرُ :حَمْـلُ النخـل،اسـم جنس،واحـدته تمره و جمعهـا تمرات ،بالتحريـك.و التُّمْرانُ و التُّمـورُ ،بـالضم:جمـع التَّمْرِ ; الأَوَّل عن سيبويه،قال ابن سيده:و ليس تكسير الأَسماء التى تدل على الجموع

۱- ۱) .قوله [التفره] بكسر التاء و ضمها و ككلمه و تؤده كما فى القاموس.

۲- ۲) .قوله [من القرنونه] فى القاموس القرنوه هى الهرنوه و القرانيا و ليس فيه القرنونه.

بمطرد،أ لا ترى أنهم لم يقولوا أبرار فى جمع بُرٍّ؟ الجوهرى:جمع التَّمر تُمُورٌ و تُمْرانٌ ،بالضم،فتراد به الأنواع لأن الجنس لا يجمع فى الحقيقه.و تَمَرَ الرُّطَبُ و أَتْمَرَ ،كلاهما:صار فى حد التَّمْرِ .و تَمَّرَتِ النخله و أَتْمَرَت ،كلاهما:حَمَلَتِ التمر .و تَمَرَ القَوْمَ يَتْمُرُهُمْ تَمْراً و تَمَّرَهُمْ و أَتْمَرَهُمْ :أَطعمهم التمر .و تَمَّرَنى فلان:أَطعمنى تَمْراً .و أَتْمَرُوا ،و هم تامِرُونَ :كَثُرَ تَمْرُهم ; عن اللحيانى; قال ابن سيده:و عندى أَن تامِراً على النسب; قال اللحيانى:و كذلك كل شىء من هذا إِذا أَردت أَطعمتهم أَو وهبت لهم قلته بغير أَلف،و إِذا أَردت أَن ذلك قد كثر عندهم قلت أَفْعَلُوا.و رجل تامِرٌ :ذو تمر .يقال:رجل تامر و لابن أَى ذو تمر و ذو لبن،و قد يكون من قولِكَ تَمَرْتُهم فأَنا تامِرٌ أَى أَطعمتهم التمر . و التَّمَّار :الذى يبيع التمر .و التَّمْرِىُّ :الذى يحبه.و المُتْمِرُ :الكثير التَّمْرِ .و أَتْمَرَ الرجلُ إِذا كثر عنده التمر .و المَتْمُورُ :المُزَوَّدُ تَمْراً ; و قوله أَنشده ثعلب: لَسْنَا مِنَ القَوْمِ الذين،إِذا جاءَ الشتاءُ،فَجارُهم تَمْرُ يعنى أَنهم يأْكلون مال جارهم و يَسْتَحْلُونه كما تَسْتَحْلى الناسُ التمر فى الشتاء; و يروى: لَسْنَا كَأَقْوَامٍ،إِذا كَحَلَتْ إِحدى السِّنِينَ،فجارُهُمْ تَمْرُ و التَّتْمِيرُ :التقديد.يقال: تَمَّرْتُ القَدِيدَ،فهو مُتَمَّرٌ ; و قال أَبو كاهل اليشكرى يصف فرخه عقاب تسمى غُبَّه،و قال ابن برى يصف عُقاباً شبه راحلته بها: كأَنَّ رَحْلى على شَغْواءَ حادِرَةٍ أَراد الأَرانب و الثعالب أَى تقدّده; يقول:إِنها تصيد الأَرانب و الثعالب فأَبدل من الباء فيهما ياء،شبه راحلته فى سرعتها بالعقاب،و هى الشغواء،سميت بذلك لاعوجاج منقارها.و الشَّغاء:العِوَجُ.و الظمياء:العطشى إِلى الدم.و الخوافى:قصار ريش جناحها.و الوخز:شىء ليس بالكثير.و الأَشاريز:جمع إِشراره:و هى القطعه من القديد.و الثعالى:يريد الثعالب،و كذلك الأَرانى يريد الأَرانب فأَبدل من الباء فيهما ياء للضروره.و التَّتْمِيرُ :التَّتْبِيسُ.و التَّتْمير :أَن يقطع اللحم صغاراً و يجفف.و تَتْمِيرُ اللحم و التمر :تَجْفِيفُهما.و

١٧- فى حديث النخعى :كان لا يرى بالتتمير بأْساً. ; التتمير :تقطيع اللحم صغاراً كالتمر و تجفيفه و تنشيفه،أَراد لا بأْس أَن يَتَزَوَّدَهُ المُحْرِمُ،و قيل:أَراد ما قُدِّدَ من لحوم الوحوش قبل الإِحرام.و اللحمُ المُتَمَّرُ :المُقَطَّع.و التامور و التَّامُوره جميعاً:الإِبريق; قال الأَعشى يصف خَمَّاره: و إِذا لَها تامُورَةٌ مرفوعةٌ لِشَرابِها و لم يهمزه،و قيل:حُقَّه يجعل فيها الخمر:و قيل: التامور و التاموره الخمر نفسها.الأَصمعى: التامور الدم و الخمر و الزعفران.و التامور :وزير الملك.و التامور :النَّفْسُ.أَبو زيد:يقال لقد علم تمامورُك ذلك أَى قد علمت نفسُك ذلك.و التامور :دم القلب،و عمَّ بعضهم به كل دم; و قول أَوْسِ بن حَجَرٍ: أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنى سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا أَبْيَاتَهُمْ تامورَ نَفْسِ المُنذِرِ

قال الأصمعی:أَی مُهْجَهَ نَفْسه،و کانوا قتلوه; و قال عمر بن قُنْعاسٍ المرادی،و یقال قُعاس: و تامُورٍ هَرَقْتُ،و لیس خَمْراً، و حَبَّهِ غَیْرِ طاحیَهٍ طَحَیْتُ و أَورده الجوهری: و حبه غیر طاحنه طحنت بالنون.قال ابن بری:صواب إنشاده: و حبه غیر طاحیه طحیت ،بالیاء فیهما،لأَن القصیده مردفه بیاء و أَوّلها: أَلا یا بَیْتُ بالعَلْیاءِ بَیْتُ، و لو لا حُبُّ أَهْلِکَ ما أَتَیْتُ قال ابن بری:و رأَیته بخط الجوهری فی نسخته ...طاحنه طحنت ،بالنون فیهما.و قد غیره من رواه طحیت،بالیاء،علی الصواب.و معنی قوله: حبه غیر طاحیه... ،بالیاء،حبه القلب أَی رب علقه قلب مجتمعه غیر طاحیه هرقتها و بسطتها بعد اجتماعها.الجوهری:و التَّامُورَهُ غِلافُ القلب.ابن سیده:و التامور غلاف القلب،و التامور حبه القلب،و تامور الرجل قلبه.یقال:حَرْفٌ فی تامُورک خیر من عشره فی وعائک.و عَرَّفْتُه بِتامُوری أَی عَقْلی.و التَّامُور :وعاء الولد.و التَّامُور :لَعِبُ الجواری،و قیل:لعب الصبیان; عن ثعلب.و التَّامُور :صَوْمَعَهُ الراهب.و فی الصحاح: التاموره الصومعه; قال ربیعه بن مَقْروم الضَّبّیُّ: لَدَنا لبَهْجَتِها و حُسْنِ حَدِیثِها، و لَهَمَّ مِنْ تامُورِهِ یَتَنَزَّلُ و یقال:أَکل الذئبُ الشاهَ فما ترک منها تاموراً ; و أَکلنا جَزَرَهً،و هی الشاه السمینه،فما ترکنا منها تاموراً أَی شیئاً.و قالوا:ما فی الرَّکِیَّهِ تامُورٌ یعنی الماء أَی شیء من الماء; حکاه الفارسی فیما یهمز و فیما لا یهمز.و التَّامُورُ :خِیسُ الأَسد،و هو التاموره أَیضاً; عن ثعلب.و یقال:احذر الأَسد فی تامُوره و مِحْرابِهِ و غِیلِهِ و عِرْزاله.و

۱۷- سأَل عمر بن الخطاب،رضی الله عنه،عمرو بن معدیکرب عن سعد فقال:أَسد فی تامورته . أَی فی عَرِینِهِ،و هو بیت الأَسد الذی یکون فیه،و هی فی الأَصل الصومعه فاستعارها للأَسد.و التَّامُورَهُ و التامور :عَلَقَهُ القلب و دَمُه،فیجوز أَن یکون أَراد أَنه أَسَدٌ فی شدّه قلبه و شجاعته.و ما فی الدار تامُورٌ و تُومُور و ما بها تُومُریٌّ ،بغیر همز،أَی لیس بها أَحد.و قال أَبو زید:ما بها تأْمور ،مهموز،أَی ما بها أَحد.و بلادٌ خَلاءٌ لیس بها تُومُرِیٌّ أَی أَحد.و ما رأَیت تُومُرِیّاً أَحْسَنَ من هذه المرأَه أَی إِنسیّاً و خَلْقاً.و ما رأَیت تُومُرِیّاً أَحْسنَ منه.و التُّمارِیُّ :شجره لها مُصَعٌ کَمُصَعِ العَوْسَجِ إِلاَّ أَنها أَطیب منها،و هی تشبه النَّبْعَ; قال: کَقِدْحِ التُّماری أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ و التُّمَّرَهُ :طائر أَصغر من العصفور،و الجمع تُمَّرٌ ،و قیل: التُّمَّرُ طائر یقال له ابن تَمْرَه و ذلک أَنک لا تراه أَبداً إِلا و فی فیه تَمْرَهٌ .و تَیْمَری :موضع; قال إمرؤ القیس: لَدَی جانِبِ الأَفْلاج من جَنْبِ تَیْمَری و اتْمَأَرَّ الرمح اتْمِئْراراً ،فهو مُتْمَئِرٌّ إِذا کان غلیظاً مستقیماً.ابن سیده:و اتْمَأَرَّ الرمح و الحبل صلب،و کذلک الذکر إِذا اشتدَّ نَعْظُه.الجوهری: اتْمَأَرَّ الشیءُ طال و اشتد مثل اتْمَهَلَّ و اتْمَأَلَّ; قال زهیر بن مسعود الضبی:

ثَنَّى لها يَهْتِكَ أَسْحَارَها

بِمْتَمَئِرٍّ فيه تَحْزِيبُ

تنر:

التَّنُّورُ :نوع من الكوانين.الجوهرى: التَّنُّورُ الذى يخبز فيه.و

١۶- فى الحديث :قال لرجل عليه ثوب مُعَصْفَرٌ:لو أَن ثَوْبَك فى تَنُّورِ أَهْلِكَ أَو تَحْتَ قِدْرِهم كان خيراً; فذهب فأَحرقه. ; قال ابن الأَثير:و إِنما أَراد أَنك لو صرفت ثمنه إِلى دقيق تخبزه أَو حطب تطبخ به كان خيراً لك،كأَنه كره الثوب المعصفر.و التَّنُّور :الذى يخبز فيه; يقال:هو فى جميع اللغات كذلك.و قال أَحمد بن يحيى: التَّنُّور تَفْعُول من النار; قال ابن سيده:و هذا من الفساد بحيث تراه و إِنما هو أَصل لم يستعمل إِلاَّ فى هذا الحرف و بالزياده،و صاحبه تَنَّارٌ .و التَّنُّور :وَجْهُ الأَرض،فارسى معرَّب،و قيل:هو بكل لغه.و فى التنزيل العزيز: حَتّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ اَلتَّنُّورُ ;

١- قال على،كرم الله وجهه :هو وجه الأَرض. و كل مَفْجَرِ ماءٍ تَنُّورٌ .قال أَبو إِسحاق:أَعلم الله عزّ و جل أَن وقت هلاكهم فَوْرُ التَّنُّورِ ،و

١۶- قيل فى التنور أَقوال :قيل التنور وجه الأَرض،و يقال:أَراد أَن الماء إِذا فار من ناحيه مسجد الكوفه،و قيل:إِن الماء فار من تنور الخابزه،و قيل أَيضاً:إِن التَّنُّور تَنْوِيرُ الصُّبْح. و

١٧- روى عن ابن عباس : التَّنُّورُ الذى بالجزيره و هى عَيْنُ الوَرْدِ. و الله أَعلم بما أَراد.قال الليث: التنور عمت بكل لسان.قال أَبو منصور:و قول من قال إِن التنور عمت بكل لسان يدل على أَن الاسم فى الأَصل أَعجمى فعرّبتها العرب فصار عربيّاً على بنار فَعُّول،و الدليل على ذلك أَن أَصل بنائه تنر ،قال:و لا نعرفه فى كلام العرب لأَنه مهمل،و هو نظير ما دخل فى كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج و الدينار و السندس و الإِستبرق و ما أَشبهها و لما تكلمت بها العرب صارت عربيه.و تنانير الوادى:محافله; قال الراعى: فَلَمَّا عَلاَ ذَاتَ التِّنَانِيرِ صَوْتُهُ، تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَواعِقُهْ و قيل:ذات التنانير هنا موضع بعينه; قال الأَزهرى:و ذات التنانير عَقَبَهٌ بِحْذاء زُبَاله مما يلى المغرب منها.

تهر:

التَّيْهُورُ :موج البحر إِذا ارتفع; قال الشاعر: كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُورِ تَيهورا و التيهور :ما بين قُلَّهِ الجبل و أَسفله; قال بعض الهذليين: و طَلَعْتُ مِنْ شِمْراخِهِ تَيْهُورَهَ ، شَمَّاءَ مُشْرِفَهً كرأْس الأَصْلَعِ و التَّيْهُورُ :ما اطمأَنَّ من الأَرض،و قيل:هو ما بين أَعلى شفير الوادى و أَسفله العميق،نجديه،و قيل:هو ما بين أَعلى الجبل و أَسفله،هذليه; و هى التَّيْهُورهُ ،وضعت هذه الكلمه على ما وضعها عليه أَهل التجنيس.التهذيب فى الرباعى: التَّيْهُورُ ما اطمأَن من الرَّمْل.الجوهرى: التَّيْهُورُ من الرمل ما له جُرُفٌ،و الجمع تَيَاهِيرُ و تَياهِرُ ; قال الشاعر: كيف اهْتَدَتْ و دُونَها الجَزائِرُ، و عَقِصٌ مِنْ عالِجٍ تَياهِرُ ؟ و قيل: التَّيْهورُ من الرمل المُشْرِفُ،و أَنشد الرجز أَيضاً.و التَّوْهَرِىُّ :السِّنام الطويل; قال عمرو بن قَمِيئَه: فَأَرْسَلْتُ الغُلامَ،و لم أُلَبِّثْ، إِلى خَيْرِ البوارِك تَوْهَرِيّا

قال ابن سیده:و أثبت هذه اللفظه فی هذا الباب لأن التاء لا یحکم علیها بالزیاده أَوّلاً إِلاّ بِثَبَتٍ.قال الأزهری: التَّیْهُورُ فَیْعُول من الوَهْرِ قلبت الواو تاء و أَصله وَیْهُورٌ مثل التَّیْقُور و أَصله وَیْقُور; قال العجاج: إِلی أَرَاطَی ونَقاً تَیْهُورِ قال:أَراد به فَیْعُول من الوهر.و یقال للرجل إِذا کان ذاهباً بنفسه:به تِیهٌ تَیْهُورٌ أَی تائه.

تور:

التَّوْرُ من الأَوانی:مذکر،قیل:هو عربی،و قیل:دخیل.الأَزهری: التَّوْرُ إِناء معروف تذکره العرب تشرب فیه.و

۱۷- فی حدیث أُم سلیم :أَنها صنعت حَیْساً فی تَوْرٍ. ; هو إِناء من صُفْرٍ أَو حجاره کالإِجَّانَهِ و قد یتوضأُ منه،و منه

۱۷- حدیث سلمان :لما احْتُضِرَ دعا بِمِسْکٍ ثم قال لامرأَته أَوْخِفِیهِ فی تَوْرٍ . أَی اضربیه بالماء.و التَّوْرُ :الرسول بین القوم،عربی صحیح; قال: و التَّوْرُ فیما بَیْنَنَا مُعْمَلُ، یَرْضَی بِهِ الآتیُّ و المُرْسِلُ و فی الصحاح:یرضی به المأْتیُّ و المرسل.ابن الأَعرابی: التَّورَهُ الجاریه التی تُرسَلُ بین العُشَّاق.و التَّارَهُ :الحین و المَرَّه،أَلفها واو،جَمْعُها تاراتٌ و تِیَرٌ ; قال: یَقُومُ تاراتٍ و یَمْشی تِیَرا و قال العجاج: ضَرْباً،إِذا ما مِرْجَلُ المَوْتِ أَفَرْ بالْغَلْی،أَحْمَوهُ و أَحْنَوه التِّیْرْ قال ابن الأَعرابی: تأْره مهموز فلما کثر استعمالهم لها ترکوا همزها.قال أَبو منصور و قال غیره:جمع تَأْرَهٍ تِئَرٌ ،مهموزه; قال:و منه یقال أَتْأَرْتُ النَّظَرَ إِلیه أَی أَدمته تارهً بَعْدَ تاره .و أَتَرْتُ الشیءَ:جئت به تارهً أُخری أَی مَرَّهً بعد مره; قال لبید یصف عَیْراً یدیم صوته و نهیقه: یَجِدُّ سَحِیلَهً و یُتِیرُ فیها، و یُتْبِعها خِنَاقاً فی زَمالِ و یروی:و یُبِیرُ،و یروی:و یُبِین; کل ذلک عن اللحیانی.التهذیب فی قوله أَتْأَرْتُ النظر إِذا حَدَدْتَهُ قال:بهمز الأَلفین غیر ممدوده،ثم قال:و من ترک الهمز قال: أَتَرْتُ إِلیه النظر و الرمی أُتِیرُ تارَهً .و أَتَرْتُ إِلیه الرَّمْیَ إِذا رمیته تاره بعد تاره ،فهو مُتَارٌ ; و منه قول الشاعر: یَظَلُّ کأَنه فَرأٌ مُتَارُ ابن الأَعرابی: التَّائر المداوم علی العمل بعد فُتور.أَبو عمرو:فلان یُتارُ علی أَن یُؤْخَذَ أَی یُدار علی أَن یؤْخذ; و أَنشد لعامر بن کثیر المحاربی: لَقَدْ غَضِبُوا عَلیَّ و أَشْقَذونی، فَصِرْتُ کَأَنَّنی فَرَأٌ یتارُ و یروی: مُتارُ ،و حکی:یا تارات فلان،و لم یفسره; و أَنشد قول حسان: لتَسْمَعُنَّ وَشیکاً فی دِیارِکُمُ: اللهُ أَکْبرُ،یا تاراتِ عُثمَانَا قال ابن سیده:و عندی أَنه مقلوب من الوَتْرِ الذی هو الدم و إِن کان غیر موازن به.و تِیرَ الرجلُ:أُصیب التَّارُ منه،هکذا جاء علی صیغه ما لم یسمَّ فاعله; قال ابن هَرْمَهَ: حَیِیٌّ تَقِیٌّ ساکنُ القَوْلِ وَادِعٌ إِذا لم یُتَرْ ،شَهْمٌ،إِذا تِیرَ ،مانِعُ و

۱۴- تارَاءُ :من مساجد سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بین المدینه و تبوک. ; و رأَیت فی حواشی ابن

برى بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبى،و أظنه نسبه إلى ابن سيده،قوله: و ما الدَّهْرُ إِلاّ تارتانِ :فَمِنْهما أَمُوتُ،و أخرى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ أراد:فمنهما تاره أموتها أى أموت فيها.

تير:

التِّير :الحاجز بين الحائطين،فارسى معرب.و التَّيَّارُ :المَوْجُ،و خص بعضهم به موج البحر،و هو آذِيُّه و مَوْجُه; قال عدى بن زيد: عَفُّ المكاسِبِ ما تُكْدى حُسافَتُه، كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا و يروى:حَسيفَتُه أى غيظه و عداوته.و الحُسافَةُ :الشىء القليل،و أصله ما تساقط من التمر; يقول:إن كان عطاؤه قليلاً فهو كثير بالإضافه إلى غيره،و صواب إنشاده:يُلحق بالتيار تياراً .و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :ثم أقبل مُزْبِداً كالتَّيَّار . ; قال ابن الأثير:هو موج البحر و لُجَّتُه.و التَّيَّار فَيْعالٌ من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غير أن فعله مُماتٌ.و يقال:قطع عِرْقاً تَيَّاراً أى سريع الجَرْيَهِ.و فَعَلَ ذلك تارَةً بعد تاره أى مره بعد مره،و الجمع تاراتٌ و تِيَرٌ .قال الجوهرى:و هو مقصور من تِيَارٍ كما قالوا قاماتٌ و قِيَمٌ و إنما غُيِّرَ لأجل حرف العله،و لو لا ذلك لما غير،أ لا ترى أنهم قالوا فى جمع رَحَبَهٍ رحابٌ و لم يقولوا رِحَبٌ؟ و ربما قالوه بحذف الهاء; قال الراجز: بالْوَيْلِ تاراً و الثُّبورِ تارا و أتاره :أعاده مره بعد مره.

فصل الثاء المثلثه

ثأر:

الثَّأْر و الثُّؤْرَهُ :الذَّحْلُ.ابن سيده: الثَّأْرُ الطَّلَبُ بالدَّم،و قيل:الدم نفسه،و الجمع أَثْآرٌ و آثارٌ ،على القلب; حكاه يعقوب.و قيل: الثَّأْرُ قاتلُ حَمِيمكَ،و الاسم الثُّؤْرَهُ .الأصمعى:أدرك فلانٌ ثُؤْرَتَهُ إذا أدرك من يطلب ثَأْرَهُ .و الثُّؤُوره : كالثُّؤْره ; هذه عن اللحيانى.و يقال: ثَأَرْتُ القتيلَ و بالقتيل ثَأْراً و ثُؤْرَهً ،فأنا ثائرٌ ،أى قَتَلْتُ قاتلَه; قال الشاعر: شَفَيْتُ به نفْسِى و أَدْرَكْتُ ثُؤْرَتى ، بَنى مالِكٍ،هل كُنْتُ فى ثُؤْرَتى نِكْسا؟ و الثَّائِرُ :الذى لا يبقى على شىء حتى يُدْرِك ثَأْرَهُ .و أَثْأَرَ الرجلُ و اثَّأَرَ :أدرك ثَأْرَهُ .و ثَأَرَ بِهِ و ثَأَرَهُ :طلب دمه.و يقال: ثَأَرْتُك بكذا أى أدركت به ثَأْرى منك.و يقال: ثَأَرْتُ فلاناً و اثَّأَرْتُ به إذا طلبت قاتله.و الثائر :الطالب.و الثائر :المطلوب،و يجمع الأَثْآرَ ; و الثُّؤْرَهُ المصدر.و ثَأَرْتُ القوم ثَأْراً إذا طلبت بثَأْرِهِم .ابن السكيت: ثَأَرْتُ فلاناً و ثَأَرْتُ بفلان إذا قَتَلْتَ قاتله.و ثَأْرُكَ :الرجل الذى أصاب حميمك; و قال الشاعر: قَتَلْتُ به ثَأْرى و أَدْرَكْتُ ثُؤْرَتى (١). و قال الشاعر: طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَهَ ثائِرٍ ، لهَا نَفَذٌ،لَوْ لا الشُّعاعُ أَضاءَها و قال آخر: حَلَفْتُ،فَلَمْ تَأْثَمْ يمِينى: لأَثْأَرَنْ عَدِيّاً و نُعْمانَ بنَ قَيْلٍ و أَيْهَما قال ابن سيده:هؤلاء قوم من بنى يربوع قتلهم بنو شيبان يوم مليحه فحلف أن يطلب بثأرهم . و يقال:هو ثَأْرُهُ أى قاتل حميمه; قال جرير:

١- ٣) .يظهر أن هذه روايه ثانيه للبيت الذى مرّ ذكره قبل هذا الكلام.

و امْدَحْ سَراهَ بَنی فُقَیْمٍ،إِنَّهُمْ

قَتَلُوا أَباکَ،و ثَأْرُهُ لم یُقْتَلِ

۱۷- قال ابن بری :هو یخاطب بهذا الشعر الفرزدق،و ذلک أَن رکباً من فقیم خرجوا یریدون البصره و فیهم امرأَه من بنی یربوع بن حنظله معها صبی من رجل من بنی فقیم،فمرّوا بخابیه من ماء السماء و علیها أَمه تحفظها،فأَشرعوا فیها إِبلهم فنهتهم الأَمه فضربوها و استقوا فی أَسقیتهم،فجاءت الأَمه أَهلها فأَخبرتهم،فرکب الفرزدق فرساً له و أَخذ رمحاً فأَدرک القوم فشق أَسقیتهم،فلما قدمت المرأَه البصره أَراد قومها أَن یثأَروا لها فأَمرتهم أَن لا یفعلوا،و کان لها ولد یقال له ذکوان بن عمرو بن مره بن فقیم،فلما شبّ راضَ الإِبل بالبصره فخرج یوم عید فرکب ناقه له فقال له ابن عم له:ما أَحسن هیئتک یا ذکوان لو کنت أَدرکت ما صُنِع بأُمّک.فاستنجد ذکوان ابن عم له فخرج حتی أَتیا غالباً أَبا الفرزدق بالحَزْنِ متنکرین یطلبان له غِرَّهً،فلم یقدرا علی ذلک حتی تحمَّل غالب إِلی کاظمه،فعرض له ذکوان و ابن عمه فقالا:هل من بعیر یباع؟ فقال:نعم،و کان معه بعیر علیه معالیق کثیره فعرضه علیهما فقالا:حط لنا حتی ننظر إِلیه،ففعل غالب ذلک و تخلف معه الفرزدق و أَعوان له،فلما حط عن البعیر نظرا إِلیه و قالا له:لا یعجبنا،فتخلف الفرزدق و من معه علی البعیر یحملون علیه و لحق ذکوان و ابن عمه غالباً،و هو عدیل أُم الفرزدق،علی بعیر فی محمل فعقر البعیر فخر غالب و امرأَته ثم شدّا علی بعیر جِعْثِنَ أُخت الفرزدق فعقراه ثم هربا،فذکروا أَن غالباً لم یزل وجِعاً من تلک السَّقْطَهِ حتی مات بکاظمه. و المَثْؤُور به:المقتولُ.و تقول:یا ثاراتِ فلان أَی یا قتله فلان.و

۱۷- فی الحدیث :یا ثاراتِ عثمان. أَی یا أَهل ثاراته ،و یا أَیها الطالبون بدمه،فحذف المضاف و أَقام المضاف إِلیه مقامه; و قال حسان: لَتَسْمَعَنَّ وَشِیکاً فی دِیارِهِمُ: اللهُ أَکْبَرُ،یا ثاراتِ عُثْمانا الجوهری:یقال یا ثارات فلان أَی یا قتلته،فعلی الأَوّل یکون قد نادی طالبی الثأْر لیعینوه علی استیفائه و أَخذه،و الثانی یکون قد نادی القتله تعریفاً لهم و تقریعاً و تفظیعاً للأَمر علیهم حتی یجمع لهم عند أَخذ الثَّأْرِ بین القتل و بین تعریف الجُرْم; و تسمیتُه و قَرْعُ أَسماعهم به لیَصْدَعَ قلوبهم فیکون أَنْکَأَ فیهم و أَشفی للناس.و یقال: اثَّأَرَ فلان من فلان إِذا أَدرک ثَأْرَه ،و کذلک إِذا قتل قاتل ولیّه; و قال لبید: و النِّیبُ إِنْ تَعْرُ مِنّی رِمَّهً خَلَقاً، بَعْدَ الْمَماتِ،فإِنّی کُنْتُ أَثْئِرُ أَی کنت أَنحرها للضیفان،فقد أَدرکت منها ثَأْری فی حیاتی مجازاه لتَقَضُّمِها عظامی النَّخِرَهَ بعد مماتی،و ذلک أَن الإِبل إِذا لم تجد حَمْضاً ارْتَمَّتْ عِظَامَ الموتَی و عِظامَ الإِبل تُحْمِضُ بها.و

۱۷- فی حدیث عبد الرحمن یوم الشُّورَی :لا تغمدوا سیوفکم عن أَعدائکم فَتُوتِروا ثأْرَکُمْ . ; الثَّأْرُ هاهنا:العدو لأَنه موضع الثأْر ،أَراد أنکم تمکنون عدوّکم من أَخذ وَتْرِهِ عندکم.یقال:وَتَرْتُه إِذا أَصبته بِوَترٍ،و أَوْتَرْتُه إِذا أَوْجَدْتَهُ وَتْرَهُ و مکنته منه.و اثَّأَر :کان الأَصل فیه اتْتَأَرَ فأُدغمت فی الثاء و شدّدت،و هو افتعال (۱)من ثأَرَ .و الثَّأْرُ المُنِیمُ:الذی یکون کُفُؤاً لِدَمِ وَلِیِّکَ.

۱- ۴) .قوله:[و هو افتعال إِلخ] أَی مصدر اثتأَر الاثتئار افتعال من ثأَر.

و قال الجوهری: الثَّأْرُ المُنِيمُ الذی إِذا أَصابه الطالبُ رضی به فنام بعده; و قال أَبو زيد: اسْتَثْأَرَ فلان فهو مُسْتَثْئِرٌ إِذا استغاث لِيَثْأَرَ بمقتوله: إِذا جاءهم مُسْتَثْئِرٌ كانَ نَصْره دعاءً:أَلا طِيرُوا بِكُلِّ وأَی نَهْدِ قال أَبو منصور:كأَنه يستغيث بمن يُنْجِدُه على ثَأْرِه .و

۱۴- فی حديث محمد بن سلمه يوم خيبر :أَنا له يا رسول الله المَوْتُور الثَّائرُ . أَی طالب الثَّأْر ،و هو طلب الدم.و الثُّؤْرُورُ :الجلْوازُ،و قد تقدّم فی حرف التاء أَنه التؤرور بالتاء; عن الفارسی.

ثبر:

ثَبَرَهُ

يَثْبُرُه

ثَبراً و ثَبْرَةً ،كلاهما:حَبَسَهُ; قال: بنَعْمانَ لم يُخْلَقْ ضعيفاً مُثَبَّراً و ثَبَرَهُ على الأَمر يَثْبُرُه :صرفه.و المُثَابَرَةُ على الأَمر:المواظبه عليه.و

۱۶- فی الحديث :مَنْ ثابَرَ على ثنْتی عَشْرَةَ رَكْعَةً من السُّنَّهِ. ; المثابَرةُ :الحِرْصُ على الفعل و القول و ملازمتهما.و ثابَرَ على الشیء:واظب.أَبو زيد: ثَبَرْتُ فلاناً عن الشیء أَثْبُرُهُ رَدَدْتُه عنه.و

۱۶- فی حديث أَبی موسی :أَ تَدْرِی ما ثَبَرَ الناس. ؟ أَی ما الذی صدّهم و منعهم من طاعه الله،و قيل:ما أَبطأَ بهم عنها.و الثَّبْرُ :الحَبْسُ.و قوله تعالی: وَ إِنِّی لَأَظُنُّكَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ; قال الفرّاء:أَی مغلوباً ممنوعاً من الخير; ابن الأَعرابی: المثبور الملعون المطرود المعذب.و ثَبَرَهُ عن كذا يَثْبُرُه ،بالضم، ثَبراً أَی حبسه; و العرب تقول:ما ثَبَرَك عن هذا أَی ما منعك منه و ما صرفك عنه؟ و

۱۷- قال مجاهد : مَثْبُوراً أَی هالكاً. و

۱۷- قال قتاده فی قوله: هُنالِكَ ثُبُوراً ; قال:ويلاً و هلاكاً. و مَثَلُ العَرَبِ: إِلی أُمِّهِ يَأْوِی مَن ثُبِرَ أَی من أُهْلِكَ.و الثُّبُورُ :الهلاك و الخسران و الويل; قال الكميت: و رَأَتْ قُضاعَهُ،فی الأَيامِنِ، رَأْیَ مَثْبُورٍ و ثابِرْ أَی مخسور و خاسر،يعنی فی انتسابها إِلی اليمن.و

۱۶- فی حديث الدعاء :أَعوذ بك من دَعْوَه الثُّبورِ . ; هو الهلاك،و قد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبوراً .و ثَبَرَهُ الله:أَهلكه إِهلاكاً لا ينتعش،فمن هنالك يدعو أَهل النار:وا ثُبوراه فيقال لهم: لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً .قال الفرّاء: الثُّبُور مصدر و لذلك قال ثُبوراً كَثِيراً لأَن المصادر لا تجمع،أَ لا ترى أَنك تقول قعدت قعوداً طويلاً و ضربته ضرباً كثيراً؟ قال:و كأَنهم دعوا بما فعلوا كما يقول الرجل:وَا نَدامتَاهْ و قال الزجاج فی قوله: دَعَوْا هُنالِكَ ثُبُوراً ; بمعنی هلاكاً،و نصبه على المصدر كأَنهم قالوا ثبرنا ثبوراً ،ثم قال لهم: لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبوراً ،مصدر فهو للقليل و الكثير على لفظ واحد.و ثَبَرَ البحرُ:جَزَرَ.و تَثَابَرَتِ الرجالُ فی الحرب:تواثبت.و المَثْبِرُ ،مثال المجلس:الموضعُ الذی تلد فيه المرأَهُ و تضع الناقهُ،من الأَرض،و ليس له فعل،قال ابن سيده:أُرى أَنما هو من باب المخْدَع.و

۱۶- فی الحديث :أَنهم وجدوا الناقه المُنْتِجَهَ تفحص فی مثبرها . ; و قال نُصَير: مَثْبِرُ الناقه أَيضاً حيث تُعَضَّی و تُنْحَرُ; قال أَبو

منصور:و هذا صحيح و من العرب مسموع،و ربما قيل لمجلس الرجل: مَثْبِرٌ .و

۱۷- فی حدیث حکیم بن حزام :أَنَّ أُمه ولدته فی الکعبه و أَنه حمل فی نِطَعٍ و أُخذ ما تحت مَثْبِرِها فغسل عند حوض زمزم. ; المَثْبِرُ :مَسْقَطُ

ص :۹۹

الولد; قال ابن الأثير:و أكثر ما يقال فى الإبل.و ثَبِرَتِ القَرْحَةُ:انفتحت.و

۱۷- فى حديث معاويه:أَن أَبا بُرْدَةَ قال :دخلت عليه حين أَصابته قَرْحَةٌ،فقال:هَلُمَّ يا ابن أَخى فانظر،قال:فنظرت فإذا هى قد ثَبِرَتْ ،فقلت:ليس عليك بأْس يا أَمير المؤْمنين. ; ثَبِرَتْ أَى انفتحت.و الثَّبْرَةُ :تراب شبيه بالنُّوره يكون بين ظهرى الأَرض فإذا بلغ عِرْقُ النخله إليه وقف.يقال:لقيتْ عروقُ النخله ثَبْرَةَ فَرَدَّتها; و قوله أَنشده ابن دريد: أَىُّ فَتًى غادَرْتُمُ بِثَبْرَةْ إنما أَراد بثبره فزاد راء ثانيه للوزن.و الثَّبْرَةُ :أَرضٌ رِخْوَةٌ ذات حجاره بيض،و قال أَبو حنيفه:هى حجاره بيض تقوَّم و يبنى بها،و لم يقل إنها أَرض ذات حجاره.و الثَّبْرَةُ :الأَرض السهله; يقال:بالغت النخله إلى ثَبْرَةٍ من الأَرض.و الثَّبْرَةُ :الحفره فى الأَرض.و الثَّبْرَةُ :النقره تكون فى الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصِّهْرِيجِ،إذا دخلها الماء خرج فيها عن غُثائه و صفا; قال أَبو ذؤيب: فَثَجَّ بها ثَبَراتِ الرَّصافِ، حَتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ (۱). أَراد بالثبرات نِقَاراً يجتمع فيها الماء من السماءِ فيصفو فيها.التهذيب:و الثَّبْرَةُ النُّقْرَةُ فى الشىء و الهَزْمَةُ; و منه قيل للنقره فى الجبل يكون فيها الماء: ثَبْرَةٌ .و يقال:هو على صِبْرِ أَمْرٍ و ثِبَارِ أَمر بمعنى واحد (۲).و ثَبْرَةُ :موضع،و قول أَبى ذؤيب: فَأَعْشَيْتُه،من بَعْدِ ما راثَ عِشْيَهُ، بِسَهْمٍ كَسَيْرِ الثَّابِرِيَّهِ لَهْوَقِ قيل:هو منسوب إلى أَرض أَو حىّ،و روى التابريه،بالتاء.و ثَبِيرٌ :جبل بمكه.و يقال:أَشْرِقْ ثَبير كيما نُغِير،و هى أَربعهُ أَثْبِرَهٍ : ثَبِيرُ غَيناء،و ثَبِيرُ الأَعْرَجِ،و ثَبِيرُ الأَحْدَبِ،و ثَبِيرُ حِراء.و فى الحديث ذكر ثبير ; قال ابن الأَثير:و هو الجبل المعروف عند مكه،و هو أَيضاً اسم ماء فى ديار مزينه أَقطعه النبى،صلى الله عليه و سلم،شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ.و يَثْبِرَةُ :اسم أَرض; قال الراعى: أَوْ رَعْلَهٍ مِنْ قَطَا فَيْحانَ حَلَّأَها، عَنْ ماء يَثْبِرَةَ ،الشُّبَّاكُ و الرَّصدُ

ثبجر:

اثْبَجَرَّ الرجلُ:ارتعد عند الفزع; قال العجاج يصف الحمار و الأَتان: إذا اثْبَجَرَّا مِنْ سَوادٍ خَدَجَا اثبجرا أَى نفرا و جفلا.و هو الاثْبِجارُ .و اثْبَجَرَّ :تحير فى أَمره.و اثْبَجَرَّ الماء:سال و انصب; قال العجاج: من مُرْجَحِنٍّ لَجِبٍ إذا اثْبَجَرْ يعنى الجيش شبهه بالسيل إذا اندفع و انبعث لقوّته.أَبو زيد: اثْبَجَرَّ فى أَمره إذا لم يصرمه و ضعف.و اثْبَجَرَّ :رجع على ظهره.

ثجر:

الليث: الثَّجِيرُ ما عصر من العنب فجرت سُلافته و بقيت عُصارته فهو الثَّجِيرُ (۳).و يقال: الثجير ثُفْلُ البُسْرِ يخلط بالتمر فينتبذ.و

۱۶- فى حديث الأَشَجِّ :لا تَثْجُروا و لا تَبْسُروا. أَى لا تَخلطوا ثَجِيرَ التمر مع غيره فى النبيذ،فنهاهم عن انتباذه.و الثَّجِيرُ :

۱- ۱) .قوله:[حتى تزيل رنق الكدر] كذا بالأَصل و فى شرح القاموس حتى تفرق رنق المدر.

۲- ۲) .قوله:[بمعنى واحد] أَى على إشراف من قضائه كما فى القاموس.

۳- ۳) .قوله:[فهو الثجير] كذا بالأَصل و لا حاجه له كما لا يخفى.

ثُفْلُ كل شيء يعصر،و العامَّةُ تقوله بالتاء.ابن الأعرابى: الثُّجْرَةُ وَهْدَةٌ من الأرض منخفضه.و قال غيره: ثُجْرَةُ الوادى أَوّلُ ما تَنْفَرِجُ عنه المضايق قبل أَن ينبسط فى السَّعَةِ،و يُشَبَّه ذلك الموضعُ من الإِنسان بثُجْرَةِ النَّحْرِ،و ثُجْرَةُ النحر:وسَطُه.الأَصمعى: الثُّجَرُ الأَوساط،واحدتها ثُجْرَةٌ ; و الثُّجْرَةُ ،بالضم:وسَطُ الوادى و مُتَّسَعُه.و

١۴- فى الحديث :أَنه أَخذ بثُجْرَه صبى به جُنُونٌ،و قال:اخْرُجْ أَنا محمدٌ. ; ثُجْرَةُ النحر:وسطه،و هو ما حول الوَهْدَةِ فى اللَّبَّةِ من أَدنى الحَلْقِ.الليث: ثُجْرَةُ الحَشا مُجْتَمَعُ أَعلى السَّحْرِ بقَصَب الرئه.وَ وَرقٌ ثَجْرٌ ،بالفتح،أَى عريض.و الثُّجَرُ :سهام غلاظ الأُصول عِراضٌ ; قال الشاعر: تَجاوَبَ منها الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ أَى المعرَّض خُوطاً; و أَما قول تميم بن مقبل: و العَيْرُ يَنْفُخُ فى المِكْتانِ،قد كَتِنَتْ منه جَحافِلُهُ.و العِضْرِسِ الثَّجِرِ فمعناه المجتمع،و يروى الثُّجَر ،و هو جمع الثُّجْرَةِ ،و هو ما يجتمع فى نباته.أَبو عمرو: ثُجْره من نَجْمٍ أَى قطعه.الأَصمعى: الثُّجَرُ جماعات متفرقه،و الثَّجْرُ [الثَّجِرُ]:العريض.ابن الأَعرابى: انْثَجَر الجُرْحُ و انْفَجَر إِذا سال ما فيه.الجوهرى: انْثَجَر الدَّمُ لغه فى انفجر.

ثرر:

عَيْنٌ ثَرَّةٌ و ثَرَارَةٌ و ثَرْثارَةٌ :غَزيرَه الماء،و قد ثَرَّتْ تَثُرُّ و تَثِرُّ ثَرارَةً ،و كذلك السحابه.و سحابٌ ثَرٌّ أَى كثير الماء.و عين ثَرَّةٌ :كثيره الدموع; قال ابن سيده:و لم يسمع فيها ثَرْثارةٌ ; أَنشد ابن دريد: يا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّهِ المَدامِعِ يَحْفِشُها الوَجْدُ بِدَمْعٍ هامِعِ يحفشها:يستخرج كل ما فيها.الجوهرى:و عين ثَرَّةٌ ،قال:و هى سحابه تأْتى من قِبَلِ قِبْلَهِ أَهل العراق; قال عنتره: جادتْ عليها كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّهٍ ، فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرارَهٍ كالدِّرْهَمِ و طعنه ثَرَّةٌ أَى واسعه،و قيل: ثَرَّةٌ كثيره الدم،على التشبيه بالعين،و كذلك عين السحاب.قال:و كل نعت فى حدّ المدغم إِذا كان على تقدير فَعَلَ فأَكثره على تقدير يَفْعِل،نحو طَبَّ يَطِبُّ و ثَرَّ يَثِرُّ ،و قد يختلف فى نحو خَبَّ يَخِبُّ[يَخُبُّ] (١).فهو خَبٌّ[خِبٌّ]،قال:و كل شيء فى باب التضعيف فعله من يفَعل مفتوح فهو،فى فعيل،مكسور فى كل شيء،نحو شَحَّ يَشِحُّ و ضَنَّ يَضِنُّ،فهو شحيح و ضنين،و من العرب من يقول:شَحَّ يَشُحُّ و ضَنَّ يَضُنُّ; و ما كان من أَفعل و فعلاء من ذوات التضعيف،فإِنَّ فَعِلْتُ منه مكسور العين و يفعل مفتوح،نحو أَصم و صماء و أَشم و شماء; تقول:صَمِمْتَ يا رجل تَصَمُّ،و جَمِمتَ يا كَبْشُ تَجَمُّ،و ما كان على فَعلْت من ذوات التضعيف غير واقع،فإِن يفعل منه مكسور العين،نحو عَفَّ يَعِفُّ و خَفَّ يَخِفُّ،و ما كان منه واقعاً نحو رَدَّ يَرُدُّ و مَدَّ يَمُدُّ،فإِن يفعل منه مضموم إِلاَّ أَحرفاً جاءت نادره و هى:شَدَّه يَشُدُّه و يَشِدُّه و عَلَّه يَعُلُّه و يَعِلُّه و نَمَّ الحديثَ يَنُمُّه و يَنِمُّ و هَرَّ الشيءَ إِذا كرهه يَهُرُّه و يَهِرُّه; قال:هذا كله قول الفرّاء و غيره من النحويين; ابن سيده:

١- ١) .و قوله:[و قد يختلف فى نحو خب يخب] يقتضى أَنه لم يتخلف فيما قبله و ليس كذلك.

و المصدر الثَّرارَهُ و الثُّرُورَهُ .و سحابه ثَرَّهٌ :كثيره الماء.و مطر ثَرٌّ :واسعُ القَطْر مُتَدارَكُه.و مطر ثَرٌّ :بَيِّنُ الثَّرارَهِ .و شاه ثَرَّهٌ و ثَرُورٌ :واسعه الإِحليل غزيره اللبن إِذا حلبت،و كذلك الناقه،و الجمع ثُرُرٌ و ثِرارٌ ،و قد ثَرَّتْ تثُرُّ و تَثِرُّ ثَرّاً و ثُروراً و ثُرورَهً و ثَرارَهً .و إِحْليل ثَرٌّ :واسع.و

١٧- فى حديث خزيمه و ذكر السنه :غاضتْ لها الدَّرَّهُ و نقصت لها الثَّرَّهُ . ; الثره ،بالفتح:كثره اللبن.يقال:ناقه ثَرَّه واسعه الإِحليل،و هو مخرج اللبن من الضرع،قال:و قد تكسر الثاء.و بول ثَرٌّ :غَزِيرٌ.و ثَرَّ يَثِرُّ و يَثُرُّ إِذا اتسع،و ثَرَّ يَثُرُّ إِذا بَلَّ سَويقاً أَو غيره.و رجل ثَرٌّ و ثَرثارٌ :مُتَشَدِّق كثير الكلام،و الأُنثى ثَرَّهٌ و ثَرْثارَهٌ .و الثَّرْثارُ أَيضاً:الصَّيَّاحُ ; عن اللحيانى.و الثَّرْثَرَهُ فى الكلام:الكَثْرَهُ و الترديد،و فى الأَكل:الإِكثار فى تخليط.تقول:رجل ثَرْثارٌ و امرأَه ثَرثارَهٌ و قوم ثَرْثارُونَ ; و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثارُون المُتَفَيْهِقُونَ. ; هم الذين يكثرون الكلام تَكَلُّفاً و خروجاً عن الحق. و بناحيه الجزيره عَيْنٌ غزيره الماء يقال لها: الثَّرْثارُ .و الثَّرْثارُ :نهر بعينه ; قال الأَخطل: لَعَمْرى لقد لاقتْ سُلَيْمٌ و عامِرٌ، على جانب الثَّرْثارِ ،رَاغِيَهَ البَكْرِ و ثَرْثارٌ :واد معروف.و ثَراثِرُ :موضع:قال الشماخ: و أَحْمَى عليها ابنا زُمَيْعٍ و هَيْثَم مُشَاشَ المَراضِ،اعْتادها من ثَراثِر و الثَّرْثَرهُ :كثره الأَكل و الكلام فى تخليط و ترديد،و قد ثَرْثَر الرجُل،فهو ثَرْثارٌ مِهْذارٌ.و ثَرَّ الشىءَ من يده يَثُرُّه ثَرّاً و ثَرْثَرَهً :يَدَّدَهُ.و حكى ابنُ دريد: ثَرْثَرَهُ يَدَّدَه،و لم يَخُصَّ اليدَ.و الإِثْرارَهُ :نبت يسمى بالفارسيه الزريك ; عن أَبى حنيفه،و جمعها إِثْرارٌ .و ثَرَرْت المكانَ مثل ثَرَيْتُه أَى نَدَّيْتُه.و ثُرَيْرٌ ،بضم الثاء و فتح الراء و سكون الياء:موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى حديثه.

ثعر:

الثَّعْرُ و الثُّعْرُ و الثَّعَرُ ،جميعاً:لَثِىً يخرج من أَصل السَّمُرِ،يقال إِنه سَمٌّ قاتل،إِذا قطر فى العين منه شىء مات الإِنسان وجعاً.و الثَّعَر :كثره الثآليل.و الثُّعْرُور :ثَمَرُ الذُّؤْنُونِ و هى شجره مره،و يقال لرأْس الطُّرْثُوثِ ثُعْرُورٌ كأَنه كَمَرَهُ ذَكَرِ الرجل فى أَعلاه.و الثُّعْرُور :الطُّرْثُوثُ،و قيل:طَرَفُه،و هو نبت يؤْكل،و الثَّعارِيرُ :الثآليل و حَمْلُ الطَّراثيث أَيضاً،واحدها ثُعْرور .و

١٤- فى حديث جابر عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :إِذا مُيِّزَ أَهلُ الجنه من النار أُخرجوا قد امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فى نهر الحياه فيخرجون بيضاً مثل الثَّعارير ،و فى روايه:يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير . قيل: الثعارير فى هذا الحديث رؤوس الطراثيث تراها إِذا خرجت من الأَرض بيضاً شبهوا فى البياض بها.و قال ابن الأَثير: الثعارير هى القثاء الصغار شبهوا بها لأَن القثاء ينمى سريعاً.و الثُّعْرورانِ :كالحَلَمَتَيْنِ يكتنفان غُرْمُولَ الفرس عن يمين و شمال،و فى الصحاح:

يكتنفان القَتَبَ من خارج،و هما أَيضاً الزائدان على ضَرْعِ الشاه.و الثُّعْرُورُ :الرجل الغليظ القصير.

ثعجر:

الثَّعْجَرَهُ :انْصباب الدمع. ثَعْجَرَ الشيءَ و الدمَ و غيره فاثْعَنْجَرَ :صَبّه فانصبَّ; و قيل: المُثْعَنْجِرُ السائل من الماء و الدمع.و جَفْنَهٌ مُثْعَنْجِرَهٌ :ممتلئه ثريداً; و اثْعَنْجَر دمعه،و اثْعَنْجَرت العين دمعاً; قال إمرؤ القيس حين أَدركه الموت:رُبَّ جَفْنَه مُثْعَنْجِرَه ،و طَعْنَهٍ مُسْحَنْفِرَه،تبقى غداً بِأَنْقِرَه; و المُثْعَنْجِرَه :المَلأى تُفِيضُ ودَكَها.و المُثْعَنْجِرُ و المُسْحَنْفِرُ:السيل الكثير; و اثْعَنْجَرَتِ السحابه بِقَطْرها و اثْعَنْجَرَ المطر نفسه يَثْعَنْجِرُ اثْعِنْجاراً .ابن الأَعرابى: المُثْعَنْجَرُ و العَرانِيَهُ وسط البحر; قال ثعلب:ليس فى البحر ما يشبهه كثره.و تصغير المُثْعَنْجِر مُثَيْعِجٌ و مُثَيْعيجٌ; قال ابن برى:هذا خطأٌ و صوابه ثُعَيْجِر و ثُعَيْجِيرٌ ،تسقط الميم و النون لأَنهما زائدتان،و التصغير و التكثير و الجمع يرد الأَشياء إِلى أُصولها.و

١- فى حديث على،رضوان الله عليه :يحملها الأَخْضَرُ المُثْعَنْجِرُ . ; هو أَكثر موضع فى البحر ماء،و الميم و النون زائدتان.و

١- فى حديث ابن عباس :فإِذا علمى بالقرآن فى علم علىّ كالقَرارَه فى المُثْعَنْجِر . ; و القَرارَهُ:الغَدِيرُ الصغير.

ثغر:

الثَّغْرُ و الثَّغْرَهُ :كُلُّ فُرْجَهٍ فى جبل أَو بطن واد أَو طريق مسلوك; و قال طَلْقُ بن عدى يصف ظليماً و رِئَالَهُ: صَعْلٌ لَجُوجٌ و لها مُلِجٌّ، بِهِنَّ كُلَّ ثَغْرَهٍ يَشُجُّ، كأَنه قُدَّامَهُنَّ بُرْجُ، ابن سيده: الثَّغْرُ كل جَوْبَهٍ منفتحه أَو عَوْره.غيره:و الثَّغْرَهُ الثُّلْمَهُ،يقال: ثَغَرْناهُم أَى سددنا عليهم ثَلْمَ الجبل; قال ابن مقبل: و هُمْ ثَغَروا أَقرانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ و عَضْبٍ،و حارُوا القومَ حتى تَزَحْزَحوا و هذه مدينه فيها ثَغْرٌ و ثَلْمٌ،و الثَّغْرُ :ما يلى دار الحرب.و الثَّغْرُ :موضع المَخافَه من فُروج البُلْدانِ.و

١٦- فى الحديث :فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهلُ ذلك الثَّغرِ . ; قال: الثغر الموضع الذى يكون حدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين و الكفار،و هو موضع المخافه من أَطراف البلاد.و

١٧- فى حديث فتح قَيْسارِيَهَ :و قد ثَغَروا منها ثَغْرَهً واحده. ; الثَّغْرَهُ :الثُّلْمَهُ.و الثَّغْرُ :الفَمُ و قيل:هو اسم الأَسنان كلها ما دامت فى منابتها قبل أَن تسقط،و قيل:هى الأَسنان كلها،كنّ فى منابتها أَو لم يكنّ،و قيل:هو مقدّم الأَسنان; قال: لها ثَنايا أَربعٌ حِسَانُ و أَرْبَعٌ، فَثَغْرُها ثَمانُ جعل الثغر ثمانياً،أَربعاً فى أَعلى الفم و أَربعاً فى أَسفله،و الجمع من ذلك كله ثُغُور .و ثَغَرَه :كسر أَسنانه; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد لجرير: مَتَى أَلْقَ مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغْرِهِ ، أَضَعْ فَوْقَ ما أَبْقَى الرِّياحِيُّ مِبْرَدَا و قيل: ثُغِرَ و أُثغِرَ دُقَّ فَمُه.و ثُغِرَ الغلامُ ثَغْراً :سقطت أَسنانه الرواضع،فهو مثغور .و اثَّغَرَ و اتَّغَرَ و ادَّغَرَ،على البدل:نبتت أَسنانه،و الأَصل فى اتَّغَرَ اثْتَغَرَ ،قلبت الثاء تاء ثم أُدغمت،و إِن شئت قلت اثَّغَرَ بجعل الحرف الأَصلى هو

الظاهر.أَبو زيد:إِذا سقطت رواضع الصبى قيل: ثُغِرَ ،فهو مَثْغُور ،فإِذا نبتت أَسنانه بعد السقوط قيل: اثَّغَر ،بتشديد الثاء،و اتَّغَر ،بتشديد التاء،و روى اثْتَغَر و هو افتعل من الثَّغْرِ و منهم من يقلب تاء الافتعال ثاء و يدغم فيها الثاء الأَصليه،و منهم من يقلب الثاء الأَصليه تاء و يدغمها فى تاء الافتعال،و خص بعضهم بالاثِّغار و الاتِّغار البهيمه; أَنشد ثعلب فى صفه فرس: قارحٌ قد فَرَّ عنه جانِبٌ، و رَباعٌ جانبٌ لم يَثَّغِرْ و قيل: اثَّغَرَ الغلامُ نَبَتَ ثَغْرُه ،و اثَّغَرَ :أَلقى ثَغْرَه،و ثَغَرْتُه :كَسَرْتُ ثَغْرَهُ .و قال شمر: الإِثِّغارُ يكون فى النبات و السقوط،و من النبات

١٧- حديث الضحاك :أَنه وُلِدَ و هو مُثَّغِرٌ . و من السقوط

١٧- حديث إِبراهيم :كانوا يحبون أَن يعلِّموا الصبى الصلاةَ إِذا اثَّغَرَ .

الإِثِّغارُ :سقوط سِنِّ الصبى و نباتها،و المراد به هاهنا السقوط; و قال شمر:هو عندى فى الحديث بمعنى السقوط،يدل على ذلك ما

١٧- رواه ابن المبارك بإِسناده عن إِبراهيم إِذا ثُغِرَ . و ثُغِرَ لا يكون إِلَّا بمعنى السقوط.و قال:و

١٦- روى عن جابر ليس فى سن الصبى شىء إِذا لم يَثَّغِرْ . ; قال:و معناه عنده النبات بعد السقوط.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَفتنا فى دابه ترعى الشجر فى كَرِشٍ لم تَثَّغِرْ . أَى لم تسقط أَسنانها.و حكى عن الأَصمعى أَنه قال:إِذا وقع مُقَدَّم الفم من الصبى قيل: اتَّغَر ،بالتاء،فإِذا قلع من الرجل بعد ما يُسِنُّ قيل:قد ثُغِر ،بالثاء،فهو مثغور .الهُجَيْمىُّ: ثَغَرْتُ سنَّه نَزَعْتها.و اتَّغَرَ :نبت،و اثَّغَرَ :سَقَط و نَبَتَ جميعاً; قال الكميت: تَبَيَّنَ فيه الناسُ،قبل اتّغارِه، مَكارِمَ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلٍ مِثالُها قال شمر:اتِّغارُه سقوط أَسنانه،قال:و من الناس من لا يَثَّغِرُ أَبداً;

١٧- روى أَن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس لم يَثَّغِرْ قط،و أَنه دخل قبره بأَسنان الصبا و ما نغض له سِنٌّ قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر. ; و قال المَرَّارُ العَدَوِىُّ: قارِحٌ قد مرَّ منه جانِبٌ، و رَباعٌ جانِبٌ لم يَثَّغِرْ و قال أَبو زبيد يصف أَنياب الأَسد: شِبالاً و أَشباه الزُّجاج مَغاوِلاً مَطَلْنَ،و لم يَلْقَيْنَ فى الرأْس مَثْغَرَا قال: مثغراً منفذاً فَأَقَمْنَ مكانهن من فمه; يقول:إِنه لم يَثَّغِرْ فَيُخْلِفَ سِنّاً بعد سِنٍّ كسائر الحيوان.قال الأَزهرى:أَصل الثَّغْرِ الكسر و الهدم.و ثَغَرْتُ الجدار إِذا هدمته،و منه قيل للموضع الذى تخاف أَن يأْتيك العدوّ منه فى جبل أَو حصن: ثَغْرٌ ،لانثلامه و إِمكان دخول العدوّ منه.و الثُّغْرَهُ :نُقْرَه النَّحْرِ.و الثُّغَيْرَهُ :الناحيه من الأَرض.يقال:ما بتلك الثُّغْره مثله.و ثُغَرُ المجدِ:طُرُقه،واحدتها ثُغْرَهٌ ; قال الأَزهرى:و كل طريق يَلْتَحِبُه الناسُ بسهوله،فهو ثُغْرَهٌ ،و ذلك أَن سالكيه يَثْغَرُون وَجْهَهُ و يَجِدُون فيه شَرَكاً محفورَهً.و الثُّغْرَهُ ،بالضم:نُقْرَهُ النحر،و فى المحكم:و الثُّغْرَهُ من النحر الهَزْمَهُ التى بين التَّرْقُوَتَيْنِ،و قيل:التى فى المنحر،و قيل:هى الهزمه التى ينحر منها البعير،و هى من الفرس فوق الجُؤْجُؤِ،و الجُؤْجُؤُ:ما نَتأَ من نحره بين أَعالى الفَهْدتينِ.و

١٧- فى حديث عمر :تَسْتَبِقُ إِلى ثُغْرَهِ

ثَنِيَّهِ. و

١٧- حديث أَبى بكر و النسابه :أَمكنتَ من سواء الثُّغْرَهِ . أَى وسط الثُّغْرَهِ ،و هى نُقْرَهُ النحر فوق الصدر.و

١٦- الحديث الآخر :بادِرُوا ثُغَرَ المسجد. ; أَى طرائقه،و قيل: ثُغْرَهُ المسجد أَعلاه.و الثَّغْرَهُ :من خيار العُشْبِ،و هى خضراء،و قيل:غبراء تَضْخُمُ حتى تصير كأَنها زِنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مما يركبها من الورق و الغِصَنَهِ،و ورقها على طول الأَظافير و عَرْضِها،و فيها مُلْحَهٌ قليله مع خُضْرَتِها،و زَهْرتَها بيضاء،ينبت لها غِصَنَهٌ فى أَصل واحد،و هى تنبت فى جَلَدِ الأَرض و لا تنبت فى الرمل،و الإِبل تأْكلها أَكلاً شديداً و لها أَرْكٌ أَى تقيم الإِبل فيها و تعاود أَكلها،و جمعها ثَغْرٌ ; قال كثير: و فاضتْ دُمُوعُ العَيْن حتى كأَنَّما بُرادُ القَذَى،من يابس الثَّغْرِ ،يُكْحَلُ و أَنشد فى التهذيب: و كُحْلٌ بها من يابس الثَّغْرِ مُولَعٌ، و ما ذاك إِلاَّ أَنْ نَآها خَلِيلُها قال:و لها زَغَبٌ خَشِنٌ،و كذلك الخِمْخِمُ أَى له زَغَبٌ خَشِنٌ،و يوضع الثَّغْر و الخِمْخِمُ فى العين.قال الأَزهرى:و رأَيت فى الباديه نباتاً يقال له الثَّغَر و ربما خفف فيقال ثَغْرٌ ; قال الراجز: أَفانياً ثَعْداً و ثَغْراً ناعِما

ثفر:

الثَّفَرُ ،بالتحريك: ثَفَرُ الدابه.ابن سيده: الثَّفَرُ السَّيْرُ الذى فى مؤَخر السَّرْج،و ثَفَر البعير و الحمار و الدابه مُثَقَّلٌ; قال إمرؤ القيس: لا حِمْيَرِيٌّ وفَى و لا عَدَسٌ، و لا اسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها ثَفَرُهْ و أَثْفَرَ الدابه:عَمِلَ لها ثفَراً أَو شدّها به.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَمر المستحاضه أَن تَسْتَثْفِرَ و تُلْجِمَ إِذا غلبها سيلان الدم،و هو أن تَشُدَّ فرجها بخرقه عريضه أَو قطنه تحتشى بها و تُوثِقَ طرفيها فى شىء تَشُدُّه على وسطها فتمنع سيلان الدم. و هو مأْخود من ثَفَرِ الدابه الذى يجعل تحت ذنبها; و فى نسخه:و توثق طرفيها ثم تربط فوق ذلك رباطاً تشدّ طرفيه إِلى حَقَبٍ تَشُدُّه كما تشدّ الثَّفَرَ تحت ذَنَبِ الدابه; قال:و يحتمل أَن يكون مأْخوذاً من الثَّفْرِ ،أُريد به فرجها و إِن كان أَصله للسباع،و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: لا سَلَّم اللهُ على سَلاَمَهْ زِنْجِيَّهٍ،كَأَنَّها نَعامَهْ مُثْفَرَهٌ بِرِيشَتَىْ حَمامَهْ أَى كَأَنَّ أَسْكَتَيْها قد أُثْفِرتا بِرِيشَتَىْ حمامه.و المِثْفَارُ من الدواب:التى ترمى بسرجها إِلى مؤخرها.و الاستثفار :أَن يدخل الإِنسان إِزاره بين فخذيه ملويّاً ثم يخرجه.و الرجل يَسْتَثْفِرُ بإِزاره عند الصِّراع إِذا هو لواه على فخذيه ثم أَخرجه بين فخذيه فشد طرفيه فى حُجْزَتِه.و اسْتَثْفَرَ الرجلُ بثوبه إِذا ردَّ طرفه بين رجليه إِلى حجزته.و اسْتَثْفَرَ الكلب إِذا أَدخل ذنبه بين فخذيه حتى يُلْزِقَهُ ببطنه،و هو الاستثفار ; قال النابغه: تَعْدُو الذِّئابُ على مَنْ لا كِلابَ له، و تَتَّقِى مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحامِى و منه

١٧- حديث ابن الزبير فى صفه الجن :فإِذا نَحْنُ برجالٍ طِوالٍ كأَنهم الرِّماح مُسْتَثْفِرينَ ثيابهم. قال:هو أَن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه.و الثُّفْرُ و الثَّفْرُ ،بسكون الفاء أَيضاً،لجميع ضروب السباع و لكل ذاتِ مِخْلَبٍ كالحياءِ للناقه،

و فی المحکم:کالحیاء للشاه،و قیل:هو مسلک القضیب فیها،و استعاره الأخطل فجعله للبقره فقال: جَزَی اللّٰه فیها الأعْوَرَیْنِ مَلامَهً، و فَرْوَهَ ثَفْرَ الثَّوْرَهِ المُتَضَاجِمِ المتضاجم:المائل; قال:إنما هو شیء استعاره فأدخله فی غیر موضعه کقولهم مشافر الحَبَشِ و إنما المِشْفَرُ للإبل; و فروه:اسم رجل،و نصب الثَّفْر علی البدل منه،و هو لقبه،کقولهم عبد الله قفه و إنما خفض المتضاجم،و هو من صفه الثَّفْرِ علی الجوار،کقولک جحر ضب خرب; و استعاره الجعدی أیضاً للبرذونه فقال: بُرَیْذِینَهٌ یَلَّ البَراذِینُ ثَفْرَها ، و قد شَرِبَتْ من آخرِ الصَّیْفِ إبَّلاً و استعاره آخر فجعله للنعجه فقال: و ما عَمْرُو إلاَّ نَعْجَهٌ ساجِسِیَّهٌ، تُخَزَّلُ تحتَ الکبشِ،و الثَّفْرُ وارِدُ ساجسیه:منسوبه،و هی غنم شامیه حمر صغار الرؤوس; و استعاره آخر للمرأه فقال: نَحْنُ بَنُو عَمْرَهَ فی انْتِسابِ، بِنْتِ سُوَیْدٍ أَکْرَمِ الضِّبابِ، جاءتْ بِنَا من ثَفْرِها المُنْجَابِ و قیل: الثُّفْر و الثَّفْر للبقره أَصل لا مستعار.و رجل مِثْفَرٌ و مِثْفار :ثناء قبیح و نَعْتُ سَوْء،و زاد فی المحکم:و هو الذی یُؤْتی.

ثقر:

التَّثَقُّر :التَّرَدُّدُ و الجزَع; و أَنشد: إذا بُلِیتَ بِقِرْنٍ، فاصْبِرْ و لا تَتَثَقَّرْ

ثمر:

الثَّمَرُ :حَمْلُ الشَّجَرِ.و أَنواع المال و الولد: ثَمَرَهُ القلب.و

۱۶- فی الحدیث :إذا مات ولد العبد قال الله تعالی لملائکته:قبضتم ثَمَرَهَ فُؤَاده،فیقولون:نعم. ; قیل للولد ثمره لأَن الثمره ما ینتجه الشجر و الولد ینتجه الأَب.و

۱۷- فی حدیث عمرو بن مسعود قال لمعاویه :ما تسأَل عمن ذَبُلَتْ بَشَرَتُه و قُطِعَتْ ثَمَرَتُه . یعنی نسله،و قیل:انقطاع شهوته للجماع.و

۱۶- فی حدیث المبایعه :فأَعطاه صَفْقَهَ یَدِهِ و ثَمَرَهَ قلبه. أَی خالص عهده.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَنه أَخذ بِثَمَرَهِ لسانه. أَی طرفه الذی یکون فی أَسفله.و الثمر :أَنواع المال،و جمعُ الثَّمَرِ ثمارٌ ،و ثُمُرٌ جمع الجمع،و قد یجوز أَن یکون الثُّمُر جمع ثَمَرَهٍ کخَشَبَهٍ و خُشُب و أَن لا یکون جمعَ ثِمارٍ لأَن باب خشبهٍ و خُشُبٍ أَکثر من باب رِهان و رُهُن; قال ابن سیده:أَعنی أَن جمع الجمع قلیل فی کلامهم; و حکی سیبویه فی الثَّمَر ثَمُرَهً ،و جمعها ثَمُرٌ کَسَمُرَه و سَمُرٍ; قال:و لا تُکَسَّرُ لقله فَعُلَهٍ فی کلامهم،و لم یحک الثَّمُرَه أَحد غیره.و الثَّیْمارُ : کالثَّمَر ; قال الطرماح: حتی ترکتُ جَنابَهُمْ ذَا بَهْجَهٍ، وَرْدَ الثَّرَی مُتَلَمِّعَ الثَّیْمار و أَثْمَر الشجر:خرج ثمره .ابن سیده:و ثمَرَ الشجر و أَثْمَر :صار فیه الثَّمَرُ ،و قیل: الثَّامِرُ الذی بلغ أَوان أَن یُثْمِر .و المُثْمِر :الذی فیه ثَمَر ،و قیل: ثَمَرٌ مُثْمِرٌ لم یَنْضَجْ،و ثامِرٌ قد نَضِج.ابن الأَعرابی: أَثْمَرَ الشجرُ إذا طلع ثَمَرُه قبل أَن یَنْضَجَ،فهو مُثْمِر ،و قد ثَمَر الثَّمَرُ یَثْمُر ،فهو ثامِرٌ ،و شجر ثامِر إذا أَدْرَک ثَمَرُهُ . و شجره ثَمْراءُ أَی ذات ثَمَر .و

۱۶- فی الحدیث :لا قطع فی ثَمَرٍ و لا کَثَرٍ. ; الثمر :هو الرطب فی رأْس النخله فإذا کبر فهو التَّمْرُ،و الکَثَرُ:الجُمَّارُ; و یقع الثَّمَرُ علی کل الثِّمارِ و یغلب علی ثَمَرِ النخل.

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :زاکیاً نَبتُها ثامِراً فَرْعُها. ; یقال:شجر ثامِرٌ إذا أَدرک ثَمَرُه ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: و الخمرُ لیست من أَخیکَ،و لکنْ قد،تَغُرُّ بِثامِرِ الحِلْمِ قال: ثامره تامُّه کثامِرِ الثَّمَرَهِ ،و هو النَّضِیج منه،و یروی: ...بآمن الحِلْمِ ،و قیل: الثامرُ کل شیء خرج ثَمَره ،و المُثْمِر :الذی بلغ أَن یجنی ; هذه عن أَبی حنیفه; و أَنشد: تَجْتَنِی ثامرَ جُدَّادِهِ، بین فُرادَی بَرَمٍ أَو تُؤَامْ و قد أَخطأَ فی هذه الروایه لأَنه قال بین فرادی فجعل النصف الأَوّل من المدید و النصف الثانی من السریع،و إنما الروایه من فرادی و هی معروفه.و الثمره :الشجره; عن ثعلب.و قال أَبو حنیفه:أَرض ثَمِیره کثیره الثَّمَر ،و شجره ثَمِیره و نخله ثمیره مُثْمِره ; و قیل:هما الکثیرا الثَّمَر ،و الجمع ثُمُرٌ .و قال أَبو حنیفه:إذا کثر حمل الشجره أَو ثَمَرُ الأَرض فهی ثَمْراء .و الثَّمْراء :جمع الثَّمَره مثل الشَّجْراءِ جمعُ الشَّجَرَه; قال أَبو ذؤیب الهذلی فی صفه نحل: تَظَلُّ علی الثَّمْراءِ منها جوارِسٌ، مَراضِیعُ صُهْبُ الریش،زُغْبٌ رِقابُها الجوارس:النحل التی تَجْرِس ورق الشجر أَی تأْکله،و المراضیع هنا:الصغار من النحل.و صهب الریش یرید أَجنحتها،و قیل: الثَّمْراء فی بیت أَبی ذؤیب اسم جبل،و قیل:شجره بعینها.و ثَمَّرَ النباتُ:نَفَض نَوْرُه و عَقَدَ ثَمَرُه ; رواه ابن سیده عن أَبی حنیفه.و الثُّمُرُ :الذهب و الفضه; حکاه الفارسی یرفعه إلی مجاهد فی قوله عز و جل: وَ کانَ لَهُ ثُمُرٌ ; فیمن قرأَ به،قال:و لیس ذلک بمعروف فی اللغه.التهذیب:

۱۷- قال مجاهد فی قوله تعالی: وَ کانَ لَهُ ثَمَرٌ ; قال:ما کان فی القرآن من ثُمُرٍ فهو مال و ما کان من ثَمَر فهو من الثِّمار . و روی الأَزهری بسنده قال:قال سلام أَبو المنذر القارئ فی قوله تعالی: وَ کانَ لَهُ ثَمَرٌ ; مفتوح جمع ثَمَره ،و من قرأَ ثُمُر قال:من کل المال،قال:فأَخبرت بذلک یونس فلم یقبله کأَنهما کانا عنده سواء.قال:و سمعت أَبا الهیثم یقول ثَمَره ثم ثَمَر ثم ثُمُر جمع الجمع،و جمع الثُّمُر أَثمار مثل عُنُقٍ و أَعناق.الجوهری: الثَّمَره واحده الثَّمَر و الثَّمَرات ،و الثُّمُر المال المُثَمَّر ،یخفف و یثقل.و قرأَ أَبو عمرو: و کان له ثُمْرٌ ،و فسره بأَنواع الأَموال.و ثَمَّرَ ماله:نمَّاه.یقال: ثَمَّر الله مالک أَی کثَّره.و أَثمَر الرجلُ:کثر ماله.و العقل المُثْمِر :عقل المسلم،و العقل العقیم:عقل الکافر.و الثَّامِرُ :نَوْرُ الحُمَّاضِ،و هو أَحمر; قال: مِنْ عَلَقٍ کثامِرِ الحُمَّاض و یقال:هو اسم لثَمَره و حَمْلِه.قال أَبو منصور:أَراد به حُمْرَه ثَمَره عند إیناعه،کما قال: کأَنَّما عُلِّقَ بالأَسْدانِ یانِعُ حُمَّاضٍ و أُرْجُوانِ و

۱۷- روی عن ابن عباس أَنه أَخذ بِثَمَرَهِ لسانه و قال:قل خیراً تغنم أَو أَمسک عن سوء تسلم. ; قال شمر:یرید أَنه أَخذ بطرف لسانه; و کذلک ثَمَرَهُ السوط طرفه.و قال ابن شمیل: ثَمَره الرأْس جلدته.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه دق ثَمَره السوط حتی أُخِذَتْ له. ; مخففهً،یعنی طرف السوط.و ثَمَر السیاط:عُقَدُ أَطرافها.و

۱۷- فی حدیث الحدّ :

فأَتى بسوط لم تقطع ثَمَرته . أَى طرفه،و إنما دق عمر،رضى الله عنه، ثمره السوط لتلين تخفيفاً على الذى يضرب به.و الثَّامر :اللُّوبِياءُ; عن أَبى حنيفه،و كلاهما اسم.و الثَّمِير من اللبن:ما لم يخرج زُبْدُه; و قيل: الثَّمِير و الثَّمِيره الذى ظهر زُبْدُه; و قيل: الثميره أَن يظهر الزبد قبل أَن يجتمع و يبلغ إِناهُ من الصُّلوح; و قد ثَمَّر السِّقاءُ تثميراً و أَثْمَر ،و قيل: المُثْمِر من اللبن الذى ظهر عليه تَحَبُّبٌ و زُبْدٌ و ذلك عند الرُّؤوب.و أَثْمَر الزُّبْدُ:اجتمع; الأَصمعى:إِذا أَدرك ليُمْخَضَ فظهر عليه تَحَبُّبٌ و زُبْدٌ،فهو المُثْمِر .و قال ابن شميل:هو الثَّمير ،و كان إِذا كان مُخِضَ فرؤى عليه أَمثال الحَصَفِ فى الجلد ثم يجتمع فيصير زبداً،و ما دامت صغاراً فهو ثَمِير ; و قد ثَمَّر السقاءُ و أَثْمَر ،و إن لبنك لَحَسَنُ الثَّمَر ،و قد أَثْمَر مِخاضُك; قال أَبو منصور:و هى ثَمِيره اللبن أَيضاً.و

١٧- فى حديث معاويه قال لجاريه:هل عندك قِرًى؟ قالت:نعم،خُبزٌ خَميرٌ و لَبَن ثَمِير و حَيْسٌ جَمِير. ; الثَّمير :الذى قد تحبب زبده و ظهرت ثَمِيرته أَى زبده.و الجمير:المجتمع.و ابن ثَمِيرٍ :الليلُ المُقْمِرُ; قال: و إِنى لَمِنْ عَبْسٍ،و إِن قال قائِلٌ على رَغْمِهِمْ:ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِير أَراد:و إِنى لمن عبس ما أَثمر .و ثامرٌ و مُثْمِرُ :اسمان.

ثنجر:

قال أَبو حنيفه: الثِّنْجارُ نُقْرَةٌ من الأَرض يدوم نَداها و تنبت،و الثِّنْجارَةُ إِلا أَنها تنبت العَضْرَس.ابن الأَعرابى: الثِّنْجارَةُ و الثِّبْجارَةُ:الحفره التى يحفرها ماء المَرازِب.

ثور:

ثارَ الشىءُ ثَوْراً و ثُؤوراً و ثَوَراناً و تَثَوَّرَ :هاج; قال أَبو كبير الهذلى: يَأْوى إِلى عُظُمِ الغَرِيف،و نَبْلُه كَسَوامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ و أَثَرْتُه و هَثَرْتُهُ على البدل و ثَوَّرْتهُ ،و ثَورُ الغَضَب:حِدَّته.و الثَّائر :الغضبان،و يقال للغضبان أَهْيَجَ ما يكونُ:قد ثار ثائِرُه و فارَ فائِرُه إِذا غضب و هاج غضبه.و ثارَ إِليه ثَوْراً و ثُؤوراً و ثَوَراناً :وثب.و المُثاوَرَةُ :المواثَبَةُ.و ثاوَرَه مُثاوَرَه و ثِوَاراً ; عن اللحيانى:واثبه و ساوَرَه.و يقال:انْتَظِرْ حتى تسكن هذه الثَّوْرَةُ ،و هى الهَيْجُ.و ثار الدُّخَانُ و الغُبار و غيرهما يَثُور ثَوْراً و ثُؤوراً و ثَوَراناً :ظهر و سطع،و أَثارَهُ هو; قال: يُثِرْنَ من أَكْدرِها بالدَّقْعَاءْ، مُنْتَصِباً مِثْلَ حَرِيقِ القَصْبَاءِ الأَصمعى:رأَيت فلاناً ثائِرَ الرأْس إِذا رأَيته قد اشْعانَّ شعره أَى انتشر و تفرق; و

١٦- فى الحديث :جاءه رجلٌ من أَهل نَجْدٍ ثائرَ الرأْس يسأَله عن الإِيمان. ; أَى منتشر شَعر الرأْس قائمَهُ،فحذف المضاف; و منه

١٦- الحديث الآخر :يقوم إِلى أَخيه ثائراً فَرِيصَتُهُ. ; أَى منتفخ الفريصه قائمها غَضَباً،و الفريصه:اللحمه التى بين الجنب و الكتف لا تزال تُرْعَدُ من الدابه،و أَراد بها هاهنا عَصَبَ الرقبه و عروقها لأَنها هى التى تثور عند الغضب،و قيل:أَراد شعر الفريصه،على حذف المضاف.و يقال: ثارَتْ نفسه إِذا جَشَأَتْ و إِن شئتَ جاشَت; قال أَبو منصور:جَشَأَتْ أَى ارتَفعت،و جاشت أَى فارت.و يقال:مررت بِأَرانِبَ فأَثَرْتُها .و يقال:كيف الدَّبى؟ فيقال: ثائِرٌ و ناقِرٌ، فالثَّائِرُ ساعَةَ ما يخرج من التراب،و الناقر حين ينقر أَى

يثب من الأرض.و ثارَ به الدَّمُ و ثارَ بِه الناسُ أَی وَثَبوا علیه.و ثَوَّرَ البَرْکَ و استثارها أَی أَزعجها و أَنهضها.و

۱۶- فی الحدیث :فرأَیت الماء یَثُور من بین أَصابعه. أَی یَنْبُعُ بقوّه و شدّه; و

۱۶- الحدیث الآخر :بل هی حُمَّی تَثُورُ أَو تَفُور. و ثارَ القَطَا من مَجْثَمِه و ثارَ الجَرادُ ثَوْراً و انْثار :ظَهَرَ.و الثَّوْرُ :حُمْرَهُ الشَّفَقِ الثَّائِرَهُ فیه،و

۱۶- فی الحدیث :صلاه العشاء الآخره إِذا سَقَط ثَوْرُ الشَّفَقِ. و هو انتشار الشفق،و ثَورانهُ حُمْرَته و مُعْظَمُه.و یقال:قد ثارَ یَثُورُ ثَوْراً و ثَوَراناً إِذا انتشر فی الأُفُقِ و ارتفع،فإِذا غاب حَلَّتْ صلاه العشاء الآخره،و قال فی المغرب:ما لم یَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ.و الثَّوْرُ : ثَوَرَانُ الحَصْبَهِ.و ثارَتِ الحَصْبَهُ بفلان ثَوْراً و ثُوراً و ثُؤَاراً و ثَوَراناً :انتشرت:و کذلک کل ما ظهر،فقد ثارَ یَثُور ثَوْراً و ثَوَراناً .و حکی اللحیانی: ثارَ الرجل ثورَاناً ظهرت فیه الحَصْبَهُ.و یقال: ثَوَّرَ فلانٌ علیهم شرّاً إِذا هیجه و أَظهره.و الثَّوْرُ :الطُّحْلُبُ و ما أَشبهه علی رأْس الماء.ابن سیده:و الثَّوْرُ ما علا الماء من الطحلب و العِرْمِضِ و الغَلْفَقِ و نحوه،و قد ثارَ الطُّحْلُب ثَوْراً و ثَوَراناً و ثَوَّرْتُه و أَثَرْتُه .و کل ما استخرجته أَو هِجْتَه،فقد أَثَرْتَه إِثارَهً و إِثاراً ; کلاهما عن اللحیانی.و ثَوَّرْتُه و اسْتَثَرْتُه کما تستثیر الأَسَدَ و الصَّیْدَ; و قول الأَعشی: لَکَالثَّوْرِ ،و الجنِّیُّ یَضْرِب ظَهْرَه، و ما ذَنْبُه أَنْ عافَتِ الماءَ مَشْربا؟ أَراد بالجِنّی اسم راع،و أَراد بالثور هاهنا ما علا الماء من القِمَاسِ یضربه الراعی لیصفو الماء للبقر; و قال أَبو منصور و غیره:یقول ثور البقر أَجرأُ فیقدّم للشرب لتتبعه إِناث البقر; و أَنشد: أَ بَصَّرْتَنی بأَطِیرِ الرِّجال، و الثَّوْرُ :السَّیِّدُ،و به کنی عمرو بن معدیکرب أَبا ثَوْرٍ .و

۱- قول علی،کرم الله وجهه :إِنما أُکِلْتُ یومَ أُکِلَ الثَّوْرُ الأَبْیَضُ. ; عنی به عثمان،رضی الله عنه،لأَنه کان سَیِّداً،و جعله أَبیض لأَنه کان أَشیب،و قد یجوز أَن یعنی به الشهره; و أَنشد لأَنس بن مدرک الخثعمی: إِنِّی و قَتْلی سُلَیْکاً ثم أَعْقِلَهُ، قیل:عنی الثور الذی هو الذکر من البقر لأَن البقر تتبعه فإِذا عاف الماء عافته،فیضرب لیرد فترد معه،و قیل:عنی بالثَّوْرِ الطُّحْلُبَ لأَن البَقَّارَ إِذا أَورد القطعه من البقر فعافت الماء و صدّها عنه الطحلب ضربه لیفحص عن الماء فتشربه.و قال الجوهری فی تفسیر الشعر:إِن البقر إِذا امتنعت من شروعها فی الماء لا تضرب لأَنها ذات لبن،و إِنما یضرب الثور لتفزع هی فتشرب،و یقال للطحلب: ثور الماء; حکاه أَبو زید فی کتاب المطر; قال ابن بری:و یروی هذا الشعر: إِنِّی و عَقْلی سُلَیْکاً بعدَ مَقْتَلِه قال:و سبب هذا الشعر أَن السُّلَیْکَ خرج فی تَیْمِ الرِّباب یتبع الأَریاف فلقی فی طریقه رجلاً من خَثْعَمٍ

يقال له مالك بن عمير فأخذه و معه امرأه من خَفاجَه يقال لها نَوَارُ،فقال الخَثْعَمِيُّ:أنا أفدى نفسى منك،فقال له السليك:ذلك لك على أن لا تَخِيسَ بعهدى و لا تطلع علىّ أحداً من خثعم،فأعطاه ذلك و خرج إلى قومه و خلف السليك على امرأته فنكحها،و جعلت تقول له:احذر خثعم فقال: و ما خَثْعَمٌ إلاَّ لِئامٌ أذِلَّةٌ، إلى الذُّلِّ و الإسْخاف تُنْمى و تَنْتَمى فبلغ الخبرُ أنسَ بن مُدْرِكَهَ الخثعمى و شبْلَ بن قِلادَهَ فحالفا الخَثْعَمِيَّ زوجَ المرأه و لم يعلم السليك حتى طرقاه،فقال أنس لشبل:إن شِئت كفيتك القوم و تكفينى الرجل،فقال:لا بل اكفنى الرجل و أكفيك القوم،فشدَّ أنس على السليك فقتله و شدَّ شبل و أصحابه على من كان معه،فقال عوف بن يربوع الخثعمى و هو عم مالك بن عمير:و الله لأقتلن أنساً لإخفاره ذمه ابن عمى و جرى بينهما أمر و ألزموه ديته فأبى فقال هذا الشعر; و قوله: كالثور يضرب لما عافت البقر هو مثل يقال عند عقوبه الإنسان بذنب غيره،و كانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أو لقله العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتتبعه البقر; و لذلك يقول الأعشى: و ما ذَنْبُه إن عافَتِ الماءَ باقِرٌ، و ما أن يَعافَ الماءَ إلاَّ لِيُضْرَبا و قوله: و إذ يشدّ على وجعائها الثفر الوجعاء:السافله،و هى الدبر.و الثفر:هو الذى يشدّ على موضع الثَّفْرِ،و هو الفرج،و أصله للسباع ثم يستعار للإنسان.و يقال: ثَوَّرْتُ كُدُورَهَ الماء فَثارَ .و أَثَرْتُ السَّبُعَ و الصَّيْدَ إذا هِجْتَه.و أَثَرْتُ فلاناً إذا هَيَّجْتَهُ لأمر.و اسْتَثَرْتُ الصَّيْدَ إذا أَثَرْتَهُ أيضاً.و ثَوَّرْتُ الأمر:بَحَثْتُه و ثَوَّرَ القرآنَ:بحث عن معانيه و عن علمه.و

۱۶- فى حديث عبد الله : أَثِيرُوا القرآن فإن فيه خبر الأولين و الآخرين،و فى روايه:علم الأوَّلين و الآخرين. ; و

۱۶- فى حديث آخر :من أراد العلم فليُثَوِّر القرآن. ; قال شمر: تَثْوِيرُ القرآن قراءته و مفاتشه العلماء به فى تفسيره و معانيه،و قيل:لِيُنَقِّرْ عنه و يُفَكِّرْ فى معانيه و تفسيره و قراءته،و قال أبو عدنان:قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فإنك إذا جئت أَثَرْتَ العربيه; و منه قوله: يُثَوِّرُها العينانِ زَيدٌ و دَغْفَلٌ و أَثَرْتُ البعير أُثيرُه إثارهً فَثارَ يَثُورُ و تَثَوَّرَ تَثَوُّراً إذا كان باركاً و بعثه فانبعث.و أَثارَ الترابَ بقوائمِهِ إثارَهً :بَحَثه; قال: يُثِيرُ و يُذْرى تُرْبَها و يَهيلُه، إثارَهَ نَبَّاثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ قوله:نباث الهواجر يعنى الرجل الذى إذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل إلى ثراه ،و كذلك يفعل فى شده الحر.و قالوا: ثَورَه رجال كَثروَهِ رجال; قال ابن مقبل: و ثَوْرَهٍ من رِجالِ لو رأَيْتَهُمُ، لقُلْتَ:إحدى حِراجِ الجَرَّ مِن أُقُرِ و يروى و ثَرْوهٍ.و لا يقال ثَوْرَهُ مالٍ إنما هو ثَرْوَهُ مالٍ فقط.و فى التهذيب: ثَوْرَهٌ من رجال و ثَوْرَهٌ من مال للكثير.و يقال:ثَرْوَهٌ من رجال و ثَرْوَهٌ من مال بهذا المعنى.و قال ابن الأعرابى: ثَوْرَهٌ من رجال و ثَرْوَهٌ يعنى عدد كثير،و ثَرْوَهٌ من

مالٍ لا غير.و الثَّوْرُ :القِطْعَهُ العظيمه من الأقِطِ،و الجمع أَثْوَارٌ و ثِوَرَهٌ ،على القياس.و يقال:أَعطاه ثِوَرَهً عظاماً من الأقِطِ جمع ثَوْرٍ .و

١٦- فى الحديث :توضؤوا مما غَيَّرتِ النارُ و لو من ثَوْرَ أَقِطٍ. ; قال أَبو منصور:و ذلك فى أَوّل الإِسلام ثم نسخ بترك الوضوء مما مست النار،و قيل:يريد غسل اليد و الفم منه،و مَنْ حمله على ظاهره أوجب عليه وجوب الوضوء للصلاه.و

١٧- روى عن عمرو بن معديكرب أَنه قال :أَتيت بنى فلان فأَتونى بثَوْرٍ و قَوْسٍ و كَعْبٍ. ; فالثور القطعه من الأَقط،و القوس البقيه من التمر تبقى فى أَسفل الجُلَّهِ،و الكعب الكُتْلَهُ من السمن الحَامِسِ.و

١٦- فى الحديث :أَنه أَكلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ. ; الأثوار جمع ثَوْرٍ ،و هى قطعه من الأَقط،و هو لبن جامد مستحجر.و الثَّوْرُ :الأَحمق; و يقال للرجل البليد الفهم:ما هو إِلا ثَوْرٌ .و الثَّوْرُ :الذكر من البقر; و قوله أَنشده أَبو على عن أَبى عثمان: أَ ثَوْرَ ما أَصِيدُكُمْ أَو ثَوْرِيْنْ أَمْ تِيكُمُ الجمَّاءَ ذاتَ القَرْنَيْنْ؟ فإِن فتحه الراء منه فتحه تركيب ثور مع ما بعده كفتحه راء حضرموت،و لو كانت فتحه إِعراب لوجب التنوين لا محاله لأَنه مصروف،و بنيت ما مع الاسم و هى مبقاه على حرفيتها كما بنيت لا مع النكره فى نحو لا رجل،و لو جعلت ما مع ثور اسماً ضممت إِليه ثوراً لوجب مدّها لأَنها قد صارت اسماً فقلت أَثور ماء أَصيدكم; كما أَنك لو جعلت حاميم من قوله: يُذَكِّرُنى حامِيمَ و الرُّمْحُ شاجِرٌ اسمين مضموماً أَحدهما إِلى صاحبه لمددت حا فقلت حاء ميم ليصير كحضرموت،كذا أَنشده الجماء جعلها جماء ذات قرنين على الهُزْءِ،و أَنشدها بعضهم الحَمَّاءَ; و القول فيه كالقول فى ويحما من قوله: أَلا هَيَما مما لَقِيتُ و هَيَما، وَ وَيْحاً لمَنْ لم يَلْقَ مِنْهُنَّ ويْحَمَا و الجمع أَثْوارٌ و ثِيارٌ و ثِيارَهٌ و ثِوَرَهٌ و ثِيرَهٌ و ثِيرانٌ و ثِيْرَهٌ ،على أَن أَبا علىّ قال فى ثِيرَهٍ إِنه محذوف من ثياره فتركوا الإِعلال فى العين أَماره لما نووه من الأَلف،كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا و اعْتَوَنُوا دليلاً على أَنه فى معنى ما لا بد من صحته،و هو تَجاوَروا و تَعاوَنُوا; و قال بعضهم:هو شاذ و كأَنهم فرقوا بالقلب بين جمع ثَوْرٍ من الحيوان و بين جمع ثَوْرٍ من الأَقِطِ لأَنهم يقولون فى ثَوْر الأَقط ثِوَرهٌ فقط و للأُنثى ثَوْرَهٌ ; قال الأَخطل: و فَرْوَهَ ثَفْرَ الثَّوْرَهِ المُتَضاجِمِ و أَرض مَثْوَرَهٌ :كثيره الثِّيرانِ; عن ثعلب. الجوهرى عند قوله فى جمع ثِيرَهٍ :قال سيبويه:قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسره،قال:و ليس هذا بمطرد.و قال المبرّد:إِنما قالوا ثِيرَهٌ ليفرقوا بينه و بين ثِوَرَه الأَقط،و بنوه على فِعْلَهٍ ثم حركوه،و يقال:مررت بِثِيرَهٍ لجماعه الثَّوْرِ .و يقال:هذه ثِيرَهٌ مُثِيرَه أَى تُثِيرُ الأَرضَ.و قال الله تعالى فى صفه بقره بنى إِسرائيل: تُثِيرُ الْأَرْضَ وَ لا تَسْقِى الْحَرْثَ ; أَرض مُثارَهٌ إِذا أُثيرت بالسِّنِّ و هى الحديده التى تحرث بها الأَرض.و أَثارَ الأَرضَ:قَلَبَها على الحب بعد ما فُتحت مرّه،و حكى أَثْوَرَها على التصحيح.و قال الله عز و جل: وَ أَثارُوا الْأَرْضَ ; أَى حرثوها و زرعوها و استخرجوا منها بركاتها و أَنْزال زَرْعِها.و

١٦- فى الحديث :أَنه كتب لأَهل جُرَش بالحمَى الذى حماه لهم للفَرَس و الرَّاحِلَهِ و المُثِيرَهِ . ; أَراد بالمثيره بقر الحَرْث

لأنها تُثيرُ الأرض.و الثّورُ :بُرْجٌ من بروج السماء،على التشبيه.و الثَّوْرُ :البياض الذى فى أَسفل ظُفْرِ الإِنسان.و ثَوْرٌ :حيٌّ من تميم.و بَنُو ثَورٍ :بَطنٌ من الرَّبابِ و إِليهم نسب سفيان الثَّورى .الجوهرى: ثَوْر أَبو قبيله من مُضَر و هو ثور بن عَبْدِ مَنَاهَ بن أُدِّ بن طابِخَهَ بن إلياس بن مُضَر و هم رهط سفيان الثورى .و ثَوْرٌ بناحيه الحجاز:جبل قريب من مكه يسمى ثَوْرَ أَطْحَل.غيره: ثَوْرٌ جبل بمكه و فيه الغار نسب إِليه ثَوْرُ بنُ عبد مناه لأَنه نزله.و

١۴- فى الحديث :أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إِلى ثَوْرٍ . ابن الأَثير قال:هما جبلان،أَما عير فجبل معروف بالمدينه،و أَما ثور فالمعروف أَنه بمكه،و فيه الغار الذى بات فيه سيدنا رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،لما هاجر،و هو المذكور فى القرآن; و فى روايه قليله ما بين عَيْرٍ و أُحُد،و أُحد بالمدينه،قال:فيكون ثور غلطاً من الراوى و إِن كان هو الأَشهر فى الروايه و الأَكثر،و قيل:إن عَيْراً جبل بمكه و يكون المراد أَنه حرم من المدينه قدر ما بين عير و ثور من مكه أَو حرم المدينه تحريماً مثل تحريم ما بين عير و ثور بمكه على حذف المضاف و وصف المصدر المحذوف.و قال أَبو عبيد:أَهل المدينه لا يعرفون بالمدينه جبلاً يقال له ثور (١).و إِنما ثور بمكه.و قال غيره:إِلى بمعنى مع كأَنه جعل المدينه مضافه إِلى مكه فى التحريم.

فصل الجيم

جأر:

جَأَرَ

يَجْأَرُ

جَأْراً و جُؤَاراً :رفع صوته مع تضرع و استغاثه.و فى التنزيل: إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ; و قال ثعلب:هو رفع الصوت إِليه بالدعاء.و جَأَر الرجلُ إِلى الله عز و جل إِذا تضرّع بالدعاءِ.و

١۶- فى الحديث :كأَنى أَنظر إِلى موسى له جُؤَارٌ إِلى ربه بالتلبيه. ; و منه

١۶- الحديث الآخر :لخرجتم إِلى الصُّعدَاتِ تَجْأَرُون إِلى الله. و

١٧- قال قتاده فى قوله: إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ; قال:إِذا هم يَجْزعُون،و قال السُّدِّىُّ:يصيحون،و قال مجاهد:يضرعون دعاء. و جأَرَ القومُ جُؤَاراً :و هو أَن يرفعوا أَصواتهم بالدعاء متضرِّعين.قال:و جأَرَ بالدعاء إِذا رفع صوته.الجوهرى: الجُؤَارُ مثل الخُوَار، جأَر الثور و البقره يَجْأَرُ جُؤَاراً :صاحا،و خَارَ يَخور بمعنى واحد:رفعا صوتهما; و قرأَ بعضهم: عجلاً جسداً له جُؤَارٌ ،حكاه الأَخفش; و غيث جُؤَرٌ مثل نُغَرٍ أَى مُصَوّتٌ،من ذلك،و فى الصحاح:أَى غزير كثير المطر; و أَنشد لجندل بن المُثَنَّى: يا رَبَّ رَبَّ المسلمين بالسُّوَرْ، لا تَسقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ دعا عليه أَن لا تمطر أَرضه حتى تكون مُجْدِبهً لا نبت بها،و الصَّيّبُ:المطر الشديد،و العزَّافُ:الذى فيه رعد.و العَزْفُ:الصَّوْتُ،و قيل:غيث جُؤَرٌ طال نبته و ارتفع.و جَأَرَ النبتُ:طال و ارتفع،و جَأَرَت الأَرض بالنبات كذلك; و قال الشاعر: أَبْشِرْ فَهذى خُوصَهٌ و جَدْرُ و عُشُبٌ،إِذا أَكَلْتَ، جَوأَرُ (٢). و عُشْبٌ جَأْرٌ و غَمْرٌ أَى كثير.و ذكر الجوهرى:غَيْثٌ جِوَرٌّ فى جَوَرَ،و سيأْتى ذكره.و الجأْرُ من النبت:الغَضُّ الرَّيَّانُ; قال جندل: و كُلِّلَتْ بأُقْحوانٍ جأْرِ و هذا البيت فى التهذيب معرّف: و كللت

بالأقحوان الجأّر

ص :۱۱۲

۱- ۲) .قوله [و قال أَبو عبيد إلخ] رده فی القاموس بأن حذاء أحد جانحاً إلی ورائه جبلًا صغيراً يقال له ثور.

۲- ۳) .قوله [جوأر] كذا بالأصل،و الصواب:جَأرُ.

قال:و هو الذى طال و اكتهل.و رجل جَأْرٌ :ضخم،و الأنثى جَأْرةٌ .و الجائر :جَيَشانُ النَّفْس،و قد جُئِرَ .و الجائرُ أيضاً:الغَصَصُ،و الجائرُ :حَرٌّ فى الحَلْقِ.

جبر:

الجَبَّارُ :الله عز اسمه القاهر خلقه على ما أَراد من أَمر و نهى.ابن الأَنبارى: الجبار فى صفه الله عز و جل الذى لا يُنالُ،و منه جَبَّارُ النخل.الفرّاء:لم أَسمع فَعَّالاً من أَفعل إلا فى حرفين و هو جَبَّار من أَجْبَرْتُ ،و دَرَّاك من أَدركْتُ،قال الأَزهرى:جعل جَبَّاراً فى صفه الله تعالى أَو فى صفه العباد من الإِجْبار و هو القهر و الإِكراه لا من جَبَرَ .ابن الأَثير:و يقال جَبَرَ الخلقَ و أَجْبَرَهُمْ ،و أَجْبَرَ أَكْثَرُ،و قيل: الجَبَّار العالى فوق خلقه،و فَعَّال من أَبنيه المبالغه،و منه قولهم:نخله جَبَّاره ،و هى العظيمه التى تفوت يد المتناول.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :يا أَمَهَ الجَبَّار . إِنما أَضافها إِلى الجبار دون باقى أَسماء الله تعالى لاختصاص الحال التى كانت عليها من إِظهار العِطْرِ و البَخُورِ و التباهى و التبختر فى المشى.و

١٦- فى الحديث فى ذكر النار :حتى يضع الجَبَّار فيها قَدَمَهُ. ; قال ابن الأَثير:المشهور فى تأْويله أَن المراد بالجبار الله تعالى،و يشهد له قوله

١٦- فى الحديث الآخر :حتى يضع فيها رب العزه قدمه. ; و المراد بالقدم أَهل النار الذين قدَّمهم الله لها من شرار خلقه كما أَن المؤمنين قَدَمُه الذين قدَّمهم إِلى الجنه،و قيل:أَراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتى،و يشهد له قوله

١٦- فى الحديث الآخر :إِن النار قالت:وُكِّلْتُ بثلاثه:بمن جعل مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ ،و ب كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ،و بالمصوِّرين. و الجَبَّارُ :المتكبر الذى لا يرى لأَحد عليه حقّاً.يقال: جَبَّارٌ بَيِّنُ الجَبَرِيَّه و الجِبرِيَّه ،بكسر الجيم و الباء،و الجَبْرِيَّه و الجَبْرُوَّه و الجَبَرُوَّه و الجُبُرُوتِ و الجَبَرُوتِ و الجُبُّورَه و الجَبُّورَه ،مثل الفَرُّوجه،و الجِبْرِياءُ و التَّجْبَارُ :هو بمعنى الكِبْرِ; و أَنشد الأَحمر لمُغَلِّس بن لَقِيطٍ الأَسَدِىّ يعاتب رجلاً كان والياً على أُوضَاخ: فإِنك إِنْ عادَيْتَنى غَضِبَ الحصى عَلَيْكَ،و ذُو الجَبُّورَهِ المُتَغَطْرِفُ يقول:إِن عاديتنى غضب عليك الخليقه و ما هو فى العدد كالحصى.و المتغطرف:المتكبر.و يروى المتغترف،بالتاء،و هو بمعناه.و تَجَبَّرَ الرجل:تكبر.و

١٦- فى الحديث :سبحان ذى الجَبَرُوت و المَلَكُوت. ; هو فَعَلُوتٌ من الجَبْر و القَهْرِ.و

١٦- فى الحديث الآخر :ثم يكون مُلْكٌ و جَبَرُوتٌ . أَى عُتُوٌّ و قَهْرٌ.اللحيانى: الجَبَّار المتكبر عن عباده الله تعالى; و منه قوله تعالى: وَ لَمْ يَكُنْ جَبّاراً عَصِيّاً ; و كذلك قول عيسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام: وَ لَمْ يَجْعَلْنِى جَبّاراً شَقِيّاً ; أَى متكبراً عن عباده الله تعالى.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،حضرته امرأَه فأَمرها بأَمر فَتَأَبَّتْ،فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:دَعُوها فإِنها جَبَّارَه . أَى عاتيه متكبره.و الجبِّيرُ ،مثال الفِسِّيق:الشديد التَّجَبُّرِ .و الجَبَّارُ من الملوك:العاتى،و قيل:كُلُّ عاتٍ جَبَّارٌ و جِبِّيرٌ .و قَلْبٌ جَبَّارٌ :لا تدخله الرحمه.و قَلْبٌ جَبَّارٌ :ذو كبر لا يقبل موعظه.و رجل جَبَّار :مُسَلَّط قاهر.قال الله عز و جل: وَ ما أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبّارٍ ;

أَى بِمُسَلَّطٍ فَتَقْهَرَهم على الإِسلام.و الجَبَّارُ :الذى يَقْتُلُ على الغَضَبِ.و الجَبَّارُ :القَتَّال فى غير حق.و فى التنزيل العزيز: وَ إِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ; و كذلك قول الرجل لموسى فى التنزيل العزيز: إِنْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِى الْأَرْضِ ; أَى قتَّالاً

فی غیر الحق،و کله راجع إلی معنی التکبر.و الجَبَّارُ :العظیمُ القَوِیُّ الطویلُ ; عن اللحیانی:قال الله تعالی: إِنَّ فِیهَا قَوْماً جَبّارِینَ ; قال اللحیانی:أَراد الطُّولَ و القوّه و العِظَمَ ; قال الأَزهری:کأَنه ذهب به إِلی الجَبَّار من النخیل و هو الطویل الذی فات یَدَ المُتَناول.و یقال:رجل جَبَّار إِذا کان طویلاً عظیماً قویّاً،تشبیهاً بالجَبَّارِ من النخل.الجوهری: الجَبَّارُ من النخل ما طال و فات الید ; قال الأَعشی: طَرِیقٌ و جَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُه، علیه أَبابِیلٌ من الطَّیْرِ تَنْعَبُ و نخله جَبَّارَه أَی عظیمه سمینه.و

۱۶- فی الحدیث :کَثافَهُ جلد الکافر أَربعون ذراعاً بذراع الجَبَّار . ; أَراد به هاهنا الطویل،و قیل:الملک،کما یقال بذراع الملک،قال القتیبی:و أَحسبه مَلِکاً من ملوک الأَعاجم کان تام الذراع.ابن سیده:و نخله جَبَّاره فَتِیَّه قد بلغت غایه الطول و حملت،و الجمع جَبَّار ; قال: فاخِراتٌ ضُلُوعها فی ذُراها، و أَنَاضَ العَیْدانُ و الجَبَّارُ و حکی السیرافی:نخله جَبَّارٌ ،بغیر هاء.قال أَبو حنیفه: الجَبَّارُ الذی قد ارتقی فیه و لم یسقط کَرْمُه،قال:و هو أَفْتَی النخل و أَکْرَمُه.قال ابن سیده:و الجَبْرُ المَلِکُ،قال:و لا أَعرف مم اشتق إِلا أَن ابن جنی قال:سمی بذلک لأَنه یَجْبُر بِجُوده،و لیس بِقَوِیٍّ ; قال ابن أَحمر: اسْلَمْ بِراوُوقٍ حُیِیتَ به، و انْعِمْ صَباحاً أَیُّها الجَبْرُ قال:و لم یسمع بالجَبْرِ المَلِکِ إِلا فی شعر ابن أَحمر ; قال:حکی ذلک ابن جنی قال:و له فی شعر ابن أَحمر نظائر کلها مذکور فی مواضعه.التهذیب:أَبو عمرو:یقال لِلْمَلِک جَبْرٌ .قال:و الجَبْرُ الشُّجاعُ و إِن لم یکن مَلِکاً.و قال أَبو عمرو: الجَبْرُ الرجل ; و أَنشد قول ابن أَحمر: و انْعِمْ صَباحاً أَیُّها الجَبْرُ أَی أَیها الرجل.و الجَبْرُ :العَبْدُ ; عن کراع.و

۱۷- روی عن ابن عباس فی جبریل و میکائیل:کقولک عبد الله و عبد الرحمن. ; الأَصمعی:معنی إِیل هو الربوبیه فأُضیف جبر و میکا إِلیه ; قال أَبو عبید:فکأَنَّ معناه عبد إِیل،رجل إِیل.و یقال: جبر عبد،و إِیل هو الله.الجوهری: جَبْرَئیل اسم،یقال هو جبر أُضیف إِلی إِیل ; و فیه لغات: جَبْرَئِیلُ مثال جَبْرَعِیل،یهمز و لا یهمز ; و أَنشد الأَخفش لکعب ابن مالک: شَهِدْنا فما تَلْقی لنا من کَتِیبَهٍ، یَدَ الدَّهرِ،إِلا جَبْرَئِیلٌ أَمامُها قال ابن بری:و رفع أَمامها علی الإِتباع بنقله من الظروف إِلی الأَسماء ; و کذلک البیت الذی لحسان شاهداً علی جبریل بالکسر و حذف الهمزه فإِنه قال:و یقال جِبریل ،بالکسر ; قال حسان: و جِبْرِیلٌ رسولُ اللهِ فِینا، و رُوحُ القُدْسِ لیسَ له کِفاءُ و جَبْرَئِل ،مقصور:مثال جَبْرَعِلٍ و جَبْرِین و جِبْرِین ،بالنون.و الجَبْرُ :خلاف الکسر، جَبَر العظم و الفقیر و الیتیم یَجْبُرُه جَبْراً و جُبُوراً و جِبَارَهٍ ; عن اللحیانی.و جَبَّرَهُ فَجَبر یَجْبُرُ جَبْراً و جُبُوراً و انْجَبَرَ و اجْتَبَر و تَجَبَّرَ .و یقال: جَبَّرْتُ الکَسِیر أُجَبِّره تَجْبیراً و جَبَرْتُه جَبْراً ; و أَنشد:

لها رِجْلٌ مجَبَّرَهٌ تَخُبُّ،

و أُخْرَى ما يُسَتِّرُها وجاحُ

و يقال: جَبَرْتُ العظم جَبْراً و جَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُوراً أَى انجَبَر ; و قد جمع العجاج بين المتعدى و اللازم فقال: قد جَبَر الدِّينَ الإِلهُ فَجَبرْ و اجْتَبر العظم:مثل انْجَبر ; يقال: جَبَرَ اللهُ فلاناً فاجْتَبر أَى سدّ مفاقره; قال عمرو بن كلثوم: مَنْ عالَ مِنَّا بَعدَها فلا اجْتَبرْ ، و لا سَقَى الماءَ،و لا راءَ الشَّجَرْ معنى عال جار و مال; و منه قوله تعالى: ذٰلِكَ أَدْنىٰ أَلاّ تَعُولُوا ; أَى لا تجوروا و تميلوا.و

١۶- فى حديث الدعاء :و اجْبُرْنى و اهدنى. أَى أَغننى; من جَبَرَ الله مصيبته أَى رَدَّ عليه ما ذهب منه أَو عَوَّضَه عنه،و أَصله من جَبْرِ الكسر.و قِدْرٌ إِجْبارٌ :ضدّ قولهم قِدْرٌ إِكْسارٌ كأَنهم جعلوا كل جزء منه جابراً فى نفسه،أَو أَرادوا جمع قِدْرٍ جَبْرٍ و إِن لم يصرحوا بذلك،كما قالوا قِدْرٌ كَبْرٌ; حكاها اللحيانى.و الجَبائر :العيدان التى تشدّها على العظم لتَجْبُرَه بها على استواء،واحدتها جِبارَه و جَبِيرهٌ .و المُجَبِّرُ :الذى يَجْبُر العظام المكسوره.و الجِبارَهُ و الجَبيرَه :البارَقَهُ،و قال فى حرف القاف:البارَقُ الجَبِيرَهُ و الجِبارَهُ و الجبيره أَيضاً:العيدان التى تجبر بها العظام.و

١- فى حديث علىّ،كرّم الله تعالى وجهه :و جَبَّار القلوب على فِطراتِها. ; هو من جبر العظم المكسور كأَنه أَقام القلوب و أَثبتها على ما فطرها عليه من معرفته و الإِقرار به شقيها و سعيدها.قال القتيبى:لم أَجعله من أَجْبَرْتُ لأَن أَفعل لا يقال فيه فَعَّال،قال:يكون من اللغه الأُخْرَى.يقال: جَبَرْت و أَجْبَرْتُ بمعنى قهرت.و

١۶- فى حديث خسف جيش البَيْدَاء :فيهم المُسْتَبْصِرُ و المَجْبُور و ابن السبيل. ; و هذا من جَبَرْتُ لا أَجْبَرْتُ .أَبو عبيد: الجَبائر الأَسْوِرَه من الذهب و الفضه،واحدتها جِبَاره و جَبِيرَهٌ ; و قال الأَعشى: فَأَرَتْكَ كَفّاً فى الخِضَابِ و مِعصماً،مِثْلَ الجِبَارَهْ و جَبَرَ الله الدين جَبْراً فَجَبَر جُبُوراً ; حكاها اللحيانى،و أَنشد قول العجاج: قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلهُ فجبَرْ و الجَبْرُ أَن تُغْنِىَ الرجلَ من الفقر أَو تَجْبُرَ عظمَه من الكسر.أَبو الهيثم: جَبَرْتُ فاقهَ الرجل إِذا أَغنيته.ابن سيده:و جَبَرَ الرجلَ أَحسن إِليه.قال الفارسى: جَبَرَه أَغناه بعد فقر،و هذه أَليق العبارتين.و قد استَجْبَرَ و اجْتَبَرَ و أَصابته مصيبه لا يَجْتَبِرُها أَى لا مَجْبَرَ منها.و تَجَبَّرَ النبتُ و الشجر:اخْضَرَّ و أَوْرَقَ و ظهرت فيه المَشْرَهُ و هو يابس،و أَنشد اللحيانى لإِمرئ القيس: و يأْكُلْنَ من قوٍّ لَعَاعاً وَ رِبَّهً، تَجَبَّرَ بعدَ الأَكْلِ،فَهْوَ نَمِيصُ قوّ:موضع.و اللعاع:الرقيق من النبات فى أَوّل ما ينبت.و الرِّبَّهُ:ضَرْبٌ من النبات.و النَّمِيصُ:النبات حين طلع ورقه; و قيل:معنى هذا البيت أَنه عاد نابتاً مخضرّاً بعد ما كان رعى،يعنى الرَّوْضَ.و تَجَبَّرَ النبت أَى نبت بعد الأَكل.و تَجَبَّر النبت و الشجر إِذا نبت فى يابسه الرَّطْبُ.و تَجَبَّرَ الكَلأُ أُكل ثم صلح قليلاً بعد الأَكل.قال:و يقال للمريض:يوماً

تراه مُتَجَبِّراً و يوماً تَيْأَسُ منه; معنى قوله متجبراً أَى صالح الحال.و تَجَبَّرَ الرجُل مالاً:أَصابه،و قيل:عاد إِليه ما ذهب منه; و حكى اللحيانى: تَجَبَّرَ الرجُل،فى هذا المعنى،فلم يُعَدِّه. التهذيب: تَجَبَّر فلان إِذا عاد إِليه من ماله بعضُ ما ذهب.و العرب تسمى الخُبْزَ جابِراً ،و كنيته أَيضاً أَبو جابر .ابن سيده:و جابرُ بنُ حَبَّه اسم للخبز معرفه; و كل ذلك من الجَبْرِ الذى هو ضد الكسر.و جابِرَةُ :اسم مدينه النبى،صلى الله عليه و سلم،كأَنها جَبَرَتِ الإِيمانَ.

١۴- و سمى النبى،صلى الله عليه و سلم،المدينه بعده أَسماء:منها الجابِرَةُ و المَجْبُورَةُ . و جَبَرَ الرجلَ على الأَمر يَجْبُرُه جَبْراً و جُبُوراً و أَجْبَرَه :أَكرهه،و الأَخيره أَعلى.و قال اللحيانى: جَبَرَه لغه تميم وحدها; قال:و عامّه العرب يقولون: أَجْبَرَهُ .و الجَبْرُ :تثبيت وقوع القضاء و القدر.و الإِجْبارُ فى الحكم،يقال: أَجْبَرَ القاضى الرجلَ على الحكم إِذا أَكرهه عليه.أَبو الهيثم:و الجَبْرِيَّةُ الذين يقولون أَجْبَرَ اللهُ العبادَ على الذنوب أَى أَكرههم،و معاذ الله أَن يُكره أَحداً على معصيته و لكنه علم ما العبادُ.و أَجْبَرْتُهُ :نسبته إِلى الجَبْرِ ،كما يقال أَكفرته:نسبته إِلى الكُفْرِ.اللحيانى: أَجْبَرْتُ فلاناً على كذا فهو مُجْبَرٌ ،و هو كلام عامّه العرب،أَى أَكرهته عليه.و تميم تقول: جَبَرْتُه على الأَمر أَجْبِرُهُ جَبْراً و جُبُوراً ; قال الأَزهرى:و هى لغه معروفه.و كان الشافعى يقول: جَبَرَ السلطانُ،و هو حجازى فصيح.و قيل للجَبْرِيَّهِ جَبْرِيَّهٌ لأَنهم نسبوا إِلى القول بالجَبْرِ ،فهما لغتان جيدتان: جَبَرْتُه و أَجْبَرْته ،غير أَن النحويين استحبوا أَن يجعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ العظم بعد كسره و جَبْرِ الفقير بعد فاقته،و أَن يكون الإِجْبارُ مقصوراً على الإِكْراه،و لذلك جعل الفراء الجَبَّارَ من أَجْبَرْتُ لا من جَبَرْتُ ،قال:و جائز أَن يكون الجَبَّارُ فى صفه الله تعالى من جَبْرِه الفَقْرَ بالغِنَى،و هو تبارك و تعالى جابر كل كسير و فقير،و هو جابِرُ دِينه الذى ارتضاه،كما قال العجاج: قد جَبَرَ الدينَ الإِلهُ فَجَبَرْ و الجَبْرُ :خلافُ القَدَرِ.و الجبريه ،بالتحريك:خلاف القَدَرِيَّه،و هو كلام مولَّد.و حربٌ جُبَارٌ :لا قَوَدَ فيها و لا دِيَهَ.و الجُبَارُ من الدَّم:الهَدَرُ.و

١۶- فى الحديث :المَعْدِنُ جُبَارٌ و البِئْرُ جُبَارٌ و العَجْماءُ جُبَارٌ . ; قال: حَتَمَ الدَّهْرُ علينا أَنَّهُ ظَلَفٌ،ما زال منَّا،و جُبَار و قال تَأَبَّط شَرّاً: بِهِ من نَجاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقَرَّها جُبَارٌ ،لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَراقِرُ جُبَارٌ يعنى سيلاً.كُلُّ ما أَهْلَكَ و أَفْسَدَ: جُبَارٌ .التهذيب:و الجُبارُ الهَدَرُ.يقال:ذهب دَمُه جُبَاراً .و معنى الأَحاديث:أن تنفلت البهيمه العجماء فتصيب فى انفلاتها إِنساناً أَو شيئاً فجرحها هدَر،و كذلك البئر العادِيَّه يسقط فيها إِنسان فَيَهْلِكُ فَدَمُه هَدَرٌ،و المَعْدِن إِذا انهارَ على حافره فقتله فدمه هدر.و فى الصحاح:إِذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مُستَأْجرُه.و

١۶- فى الحديث :السائمهُ جُبَار . ; أَى الدابه المرسَله فى رعيها.و نارُ إِجْبِيرَ ،غير مصروف:نار الحُباحِبِ; حكاه أَبو على عن أَبى عمرو الشيبانى.و جُبَارٌ [جِبَارٌ]:اسم يوم الثلاثاء فى الجاهليه من أَسمائهم القديمه; قال:

أَرَجِّی أَنْ أَعِیشَ،و أَنَّ یَوْمِی

الفراء عن المُفَضَّل: الجُبَارُ یوم الثلاثاء.و الجَبَارُ :فِناءُ الجَبَّان.و الجِبَارُ :الملوک،واحدهم جَبْرٌ .و الجَبَابِرَةُ :الملوک،و قد تقدّمَ بذراعِ الجَبَّار .قیل: الجَبَّارُ المَلِکُ،و هذا کما یقال هو کذا و کذا ذراعاً بذراع الملک،و أَحسبه ملکاً من ملوک العجم ینسب إِلیه الذراع.و جَبْرٌ و جابِرٌ و جُبَیْرٌ و جُبَیْرَةُ و جَبِیرَةُ :أَسماء،و حکی ابن الأَعرابی: جِبْبَارٌ من الجَبْرِ ; قال ابن سیده:هذا نص لفظه فلا أَدری من أَیِّ جَبْرٍ عَنَی،أَ من الجَبْرِ الذی هو ضدّ الکسر و ما فی طریقه أَم من الجَبْرِ الذی هو خلاف القَدَرِ؟ قال:و کذلک لا أَدری ما جِبْبَارٌ ،أَ وَصْفٌ أَم عَلَم أَم نوع أَم شخص؟ و لو لا أَنه قال جِبْبَارٌ ،من الجَبْرِ لأَلحقته بالرباعی و لقلت:إِنها لغه فی الجِبَّارِ الذی هو فرخ الحُبَارَی أَو مخفف عنه،و لکن قوله من الجَبْرِ تصریحٌ بأَنه ثلاثی،و الله أَعلم.

جثر:

ورَقٌ جِثْرٌ :واسع.

[ثجر]

و ثَجَّرَ الشیءَ (۱).وَسَّعَه.و انثجر الماء:صار کثیراً.و انْثَجَر الدَّمُ:خرج دُفَعاً،و قیل: انْثَجَر کانْفَجَر; عن ابن الأَعرابی،فإِما أَن یکون ذهب إِلی تسویتهما فی المعنی فقط،و إِما أَن یکون أَراد أَنهما سواء فی المعنی،و أَن الثاء مع ذلک بدل من الفاء.و ثُجْرَةُ الوادی:حیث یتفرق الماء و یتسع،و هو معظمه.و ثُجْرَةُ الإِنسان و غیره:وَسَطُه،و قیل:مُجْتَمَعُ أَعلی جسده،و قیل:هی اللَّبَّةُ و هی من البعیر السَّبَلَهُ.و سهم أَثْجَرُ :عریض واسع الجَرْحِ ; حکاه أَبو حنیفه; و أَنشد الهذلی و ذکر رجلاً احتمی بنبله: و أَحْصَنَه ثُجْرُ الظُّبَاتِ کأَنَّها، إِذا لم یُغَیِّبْها الجَفِیرُ،جَحِیمُ و قیل:سهامٌ ثُجْرٌ غِلاظ الأُصول قصار.و الثُّجْرَه :القِطْعَهُ المتفرّقه من النبات.و الثَّجِیرُ :ثُفْلُ عصیر العنب و التمر،و قیل:هو ثفل التمر و قشر العنب إِذا عصر.و ثَجَر التمرَ:خلطه بِثَجِیر البُسْرِ.و ثَجْرٌ :موضع قریب من نجْرانَ; من تذکره أَبی علی،و أَنشد: هَیْهَاتَ،حَتَّی غَدَوْا مِنْ ثَجْرَ ،مَنْهَلُهم حِسْیٌ بِنَجْرانَ،صاحَ الدِّیکُ فاحْتَمَلُوا جعله اسماً للبقعه فترک صرفه.و مکان جَثْرٌ :فیه ترابٌ یخالطه سَبَخٌ.

جحر:

الجُحْرُ :لکل شیء یُحْتَفَرُ فی الأَرض إِذا لم یکن من عظام الخلق.قال ابن سیده: الجُحْرُ کل شیء تَحْتَفِرُه الهَوامُّ و السباع لأَنفسها،و الجمع أَجْحارٌ و جِحَرَةٌ ; و قوله: مُقَبِّضاً نَفْسِیَ فی طُمَیْرِی، تَجَمُّعَ القُنْفُذِ فی الجُحَیْرِ فإِنه یجوز أَن یعنی به شوکه لیقابل قوله مقبضاً نفسی فی طمیری،و قد یجوز أَن یعنی جُحْره الذی یدخل فیه،و هو المَجْحَرُ .و مَجاحِرُ القوم:مَکامِنُهُمْ.و أَجْحَرَهُ فانْجَحرَ :أَدخله الجُحْرَ فدخَله.و أَجْحَرْتُه

۱- ۴) .قوله:[و ثجر الشیء إلخ] من هنا إلی قوله و مکان جثر حقه أن یذکر فی ثجر بل ذکر معظمه هناک.

أَی أَلجأته إِلی أَن دخلَ جُحْرَهُ .و جَحَرَ الضَّبُّ: (۱).دخل جُحْرَهُ .و أَجْحَرَهُ إِلی کذا:أَلجأَه.و المُجْحَرُ :المضطرُّ المُلْجَأ; و أَنشد: یَحمِی المُجْحَرِینا و یقال: جَحَرَ عنَّا خَیْرُکَ أَی تَخَلَّفَ فلم یُصِبنا.و اجْتَحَرَ لنفسه جُحْراً أَی اتخذه.قال الأَزهری:و یجوز فی الشعر جَحَرتِ الهَناهُ فی جِحَرتها .و الجُحْرانُ : الجُحْرُ ،و نظیره:جئت فی عُقْبِ الشَّهْرِ و فی عُقْبانِه.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا حاضت المرأَه حرم الجُحْران ; مروی عن عائشه،رضی الله عنها رواه بعض الناس بکسر النون علی التثنیه یرید الفرج و الدبر.و قال بعض أَهل العلم:إِنما هو الجُحْرانُ ،بضم النون،اسم القُبُل خاصه; قال ابن الأَثیر:هو اسم للفرج،بزیاده الأَلف و النون،تمییزاً له عن غیره من الجِحَرَهِ ،و قیل:المعنی أَن أَحدهما حرام قبل الحیض،فإِذا حاضت حرما جمیعاً.و الجَواحِرُ :المتخلفات من الوحش و غیرها; قال إِمرؤ القیس: فَأَلْحَقَنا بالْهَادِیاتِ،و دُونَهُ جَواحِرُها ،فی صَرَّهٍ لم تَزَیَّلِ و قیل: الجاحر من الدواب و غیرها المتخلف الذی لم یلحق.و الجَحْرَهُ ،بالفتح:السنه الشدیده المجدبه القلیله المطر; قال زهیر بن أَبی سلمی: إِذا السَّنَهُ الشَّهْبَاءُ بالناسِ أَجْحَفَتْ، و نالَ کِرامَ المالِ فی الجَحْرَهِ الأَکْلُ الجَحْرَهُ :السَّنَهُ الشدیده لأَنها تَجْحَرُ الناسَ فی البیوت.و الشهباء:البیضاء لکثره الثلج و عدم النبات.و أَجْحَفَتْ:أَضَرَّتْ بهم و أَهلکت أَموالهم.و نال کرامَ المال یعنی کرائم الإِبل،یرید أَنها تنحر و تؤکل لأَنهم لا یجدون لبناً یغنیهم عن أَکلها.و الجَحَرَهُ :السَّنه (۲).التی تَجْحَرُ الناسَ فی البیوت،سمیت جَحَرَهً لذلک.الأَزهری:و أَجْحَرَتْ نُجُومُ الشتاء إِذا لم تمطر; قال الراجز: إِذا الشِّتاءُ أَجْحَرَتْ نُجُومُهُ، و اشْتَدَّ فی غیرِ ثَرًی أُرُومُهُ و جَحَرَ الربیعُ إِذا لم یصبک مطره.و جَحَرَتْ عینه:غَارت.و

۱۶- فی الحدیث فی صفه الدَّجال :لیست عینه بِناتئَهٍ و لا جَحْراءَ . ; أَی غائره مُنْجَحِرَه فی نُقْرَتها; و قال الأَزهری:هی بالخاء المعجمه،و أَنکر الحاء،و سنذکرها فی موضعها.و بَعِیر جُحارِیَهٌ :مجتمع الخَلْقِ.و الجَحْرَمَهُ :الضِّیقُ و سُوءُ الخُلق،و المیم زائده.و جَحَرَ فلانٌ:تأَخر.و الجَواحِرُ :الدَّواخل فی الجِحَرَهِ و المَکامِنِ،و جَحَرَتِ الشمسُ لِلْغُیوب،و جَحَرَتِ الشمس إِذا ارتفعت فأَزِیَ الظلُّ.

جحدر:

الجَحْدَرُ :الرجل الجَعْدُ القَصِیرُ،و الأُنثی جَحْدَرَهٌ ،و الاسم الجَحْدَرَهُ .و یقال: جَحْدَرَ صاحبَه و جَحْدَلَهُ إِذا صرعه.و جَحْدَرٌ :اسم رجل.

جحشر:

الجُحاشِرُ :الضَّخْمُ; و أَنشد فی صفه إِبل لبعض الرُّجَّاز: تَسْتَلُّ ما تَحْتَ الإِزارِ الحاجِرِ، بِمُقْنِعٍ من رأْسِها جُحاشِرِ قال:و المُقْنِعُ من الإِبل الذی یرفع رأْسه و هو کالخِلْقَهِ و الرأْسُ مُقْنِعٌ.أَبو عبیده: الجَحشَرُ من صفات الخیل،و الأُنثی جَحْشَرَهٌ ،قال:و إِن

۱- ۱) .قوله:[و جحر الضب إلخ] من باب منع کما فی القاموس.

۲- ۲) .قوله:[و الجحره السنه إلخ] بالتحریک،و بسکون الحاء کما فی القاموس.

شئت قلت جُحَاشِرٌ ،و الأنثى جُحاشِرَةٌ ،و هو الذى فى ضلوعه قِصَرٌ،و هو فى ذلك مُجْفِرٌ كإِجْفارِ الجُرْشُعِ; و أنشد: جُحاشِرَه صَتْمٌ طِمِرٌّ كأَنَّها عُقابٌ،زَفَتْها الرِّيحُ،فَتْخاءُ كاسِرُ قال:و الصَّتْمُ و الصَّتَمُ الذى شَخَصَتْ محانى ضلوعه حتى ساوت بمتنه و غَرِضَتْ شهوته،و هو أَصْتَمُ العظام،و الأُنثى صَتْمَةٌ.ابن سيده: الجَحْشَرُ و الجُحاشِرُ و الجَحْرَشُ الحادِرُ الخَلْقِ العظيمُ الجِسْمِ العَبْلُ المفاصل،و كذلك الجُحَاشِرَةُ ; قال: جُحاشِرَةٌ هِمٌّ،كأَنَّ عِظامَهُ عَوَاثِمُ كَسْرٍ،أَو أَسيلٌ مُطَهَّمٌ و جَحْشَرٌ :اسْمٌ.

جحنبر:

الفراء: الجِحِنْبارُ :الرجلُ الضَّخْمُ; و أنشد: فهو جِحِنْبارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَهْ

جخر:

جَخِرَ الفرسُ جَخَراً :امتلأَ بطنه فذهب نشاطه و انكسر.و جَخِرَ الفرسُ (1). جَخَراً :جَزِعَ من الجوع و انكسر عليه.و رجل جَخِرٌ :جبان أَكولٌ،و الأُنثى جَخِرَةٌ .و جَخِرَ جوف البئر،بالكسر:اتسع،و تَجْخِيرها :توسيعها،و أَجْخَر فلان إِذا وَسَّعَ رأْسَ بئره.و أَجْخَرَ إِذا أَنْبَعَ ماءً كثيراً فى غير موضع بئر.و أَجْخَرَ إِذا تَزَوَّج جَخْراء ،و هى الواسعه.و أَجْخَرَ إِذا غسل دبره و لم يُنْقِها فبقى نَتْنُه.الجوهرى: الجَخَرُ ،بالتحريك،الاتساع فى البئر.و جَخَرَ البئرَ يَجْخَرُها جَخْراً و جَخَّرها :وسعها.و الجَخَرُ :قبح رائحه الرَّحِمِ.و امرأَه جَخْراءُ :واسعه البطن.و قال اللحيانى: الجَخْراء من النساء المُنْتِنَهُ التَّفِلَهُ.و

١۶- فى الحديث فى صفه عين الدجال :أَعْورُ مطموسُ العين ليست بِناتِئَهٍ و لا جَخْراءَ . ; قال:يعنى الضَّيِّقَهَ التى فيها غَمْصٌ و رَمَصٌ; و منه قيل للمرأَه جَخْراءُ إِذا لم تكن نظيفهَ المكانِ،و روى بالحاء المهمَله،و هو مذكور فى موضعه; و قال الأَزهرى:هى بالخاء و أَنكر الحاء.ابن شميل: الجَخَرُ فى الغنم أَن تشرب الماء و ليس فى بطنها شىء فيَتَخَضْخَضَ الماءُ فى بطونها فتراها جَخِرَهً خاسِفَه (٢); و قال الأَصمعى فى قوله: بِبَطْنِهِ يَعْدُو الذَّكَرْ قال:الذكر من الخيل لا يعدو إِلا إِذا كان بين الممتلئ و الطاوى،فهو أَقل احتمالاً للجَخَرِ من الأُنثى.و الجَخَرُ :الخلاء،و الذكر إِذا خلا بطنه انكسر و ذهب نشاطه.و الجاخِرُ :الوادى الواسع.و تَجَخَّرَ الحوض إِذا تَفَلَّقَ طينه و انفجر ماؤه.الأَزهرى:و الجُخَيره تصغير الجَخَره ،و هى نَفْحَه تبقى فى القندوده إِذا لم تنق.

جخدر:

ابن دريد: الجَخْدَرُ و الجَخْدرِىُّ الضَّخْمُ.

جدر:

هو جَدِيرٌ بكذا و لكذا أَى خَلِيقٌ له،و الجمع جَدِيرُونَ و جُدَراءُ ،و الأُنثى جَدِيرَهٌ .و قد جَدُرَ جَدارَه ،و إِنه لَمَجْدَرَهٌ أَن يفعل،و كذلك الاثنان و الجمع،و إِنها لَمَجْدَرَهٌ بذلك و بأَن تفعل ذلك،و كذلك الاثنتان و الجمع; كله عن اللحيانى.و عنه أَيضاً:إِنه لَجدِير أَن يفعل ذلك و إِنهما لجَدِيرانِ ; و قال زهير: جَدِيرُونَ يوماً أَن يَنالوا فَيَسْتَعْلُوا و يقال للمرأَه:إِنها لجَدِيرَهٌ أَن تفعل ذلك و خليقه،

١- ١) .قوله:[جخر الفرس] هذا و الذى بعده من باب فرح،و قوله و جخر البئر إلخ من باب منع كما فى القاموس.

٢- ٢) .قوله:[خاسفه] كذا بالأصل بالسين المهمله و الفاء أى مهزوله،و فى القاموس خاشعه بالمعجمه و العين.

و إنهن جَدِيراتٌ و جَدائِرُ ; و هذا الأمر مَجْدَرَةٌ لذلك و مَجْدَرَةٌ منه أَى مَخْلَقَةٌ.و مَجْدَرَةٌ منه أَن يَفْعَل كذا أَى هو جَدِيرٌ بفعله; و أَجْدِرْ بِهِ أَن يفعل ذلك.و حكى اللحيانى عن أَبى جعفر الرَّوَاسى:إِنه لمَجْدُورٌ أَن يفعل ذلك،جاء به على لفظ المفعول و لا فعل له.و حكى:ما رأَيت من جَدَارتِهِ ،لم يزد على ذلك.و الجُدَرِىُّ (١).و الجَدَرِىُّ ،بضم الجيم و فتح الدال و بفتحهما لغتان:قُروحٌ فى البدن تَنَفَّطُ عن الجلد مُمْتَلِئَه ماءً،و تَقَيَّحُ،و قد جُدِرَ جَدْراً و جُدِّرَ و صاحبها جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ ،و حكى اللحيانى: جَدِرَ يَجْدَرُ جَدَراً .و أَرضٌ مَجْدَرَه :ذات جُدَرِىّ .و الجَدَرُ و الجُدَرُ :سِلَعٌ تكون فى البدن خلقه و قد تكون من الضرب و الجراحات،واحدتها جَدَرَه و جُدَرَةٌ ،و هى الأَجْدارُ .و قيل: الجُدَرُ إِذا ارتفعت عن الجلد و إِذا لم ترتفع فهى نَدَبٌ،و قد يدعى النَّدَبُ جُدَراً و لا يدعى الجُدَرُ نَدَباً.و قال اللحيانى: الجُدَرُ السِّلَع تكون بالإِنسان أَو البُثُورُ الناتئه،واحدتها جُدَرَةٌ .الجوهرى: الجَدَرَةُ خُرَاجٌ،و هى السِّلْعَةُ،و الجمع جَدَرٌ ; و أَنشد ابن الأَعرابى: يا قاتَلَ اللهُ ذُقَيْلًا ذا الجَدَرْ و الجُدَرُ :آثارُ ضربٍ مرتفعةٌ على جلد الإِنسان،الواحده جُدَرَةٌ ،فمن قال الجُدَرِىُّ نَسَبَه إِلى الجُدَرِ ،و من قال الجَدَرِىُّ نسبه إِلى الجَدَر ; قال ابن سيده:هذا قول اللحيانى،قال:و ليس بالحسن.و جَدِرَ ظهرهُ جَدَراً :ظهرت فيه جُدَرٌ .و الجُدَرَةُ فى عنق البعير:السِّلْعَةُ،و قيل:هى من البعير جُدَرَةٌ و من الإِنسان سِلْعَةٌ و ضَواةٌ.ابن الأَعرابى: الجَدَرَةُ الوَرْمَةُ فى أَصل لَحْيِ البعير النضر. الجَدَرَةُ :غُدَدٌ تكون فى عنق البعير يسقيها عِرْقٌ فى أَصلها نحو السلعه برأْس الإِنسان.و جَمَلٌ أَجْدَرُ و ناقه جَدْراء .و الجَدَرُ :وَرَمٌ يأْخذ فى الحلق.و شاه جَدْراء :تَقَوَّب جلدها عن داء يصيبها و ليسَ من جُدَرِىّ .و الجُدَرُ :انْتِبارٌ فى عنق الحمار و ربما كان من آثار الكَدْم،و قد جَدَرَتْ عنقه جُدُوراً .و فى التهذيب: جَدِرَتْ عنقه جَدَراً إِذا انْتَبَرَتْ; و أَنشد لرؤبه: أَو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ ابن بُزُرج: جَدِرَتْ يدَهُ تَجْدَرُ و نَفِطَتْ و مَجِلَتْ،كل ذلك مفتوح،و هى تَمْجَلُ و هو المَجْلُ; و أَنشد: إِنِّى لَساقٍ أُمَّ عَمْرٍو سَجْلا، و إِن وجَدْتُ فى يَدَىَّ مَجْلا و

١٦- فى الحديث :الكَمْأَةُ جُدَرِىُّ الأَرض. شبهها بالجُدَرِىِّ ،و هو الحب الذى يظهر فى جسد الصبى لظهورها من بطن الأَرض،كما يظهر الجُدَرِىُّ من باطن الجلد،و أَراد به ذمّها.و منه

١٧- حديث مَسْرُوق :أَتينا عبد الله فى مُجَدَّرِينَ و مُحَصَّبِينَ. أَى جماعه أَصابهم الجُدَرِىُّ و الحَصْبَهُ.و الحَصْبَهُ:شِبْه الجُدَرِىّ يظهر فى جلد الصغير.و عامِرُ الأَجْدَارِ :أَبو قبيله من كَلْبٍ،سمى بذلك لِسِتَلَعٍ كانت فى بدنه.و جَدَرَ النَّبْتُ و الشجر و جَدُرَ جَدارَةً و جَدَّرَ

١- ١) .قوله:[و الجدرى] هو داء معروف يأخذ الناس مره فى العمر غالباً.قالوا:أول من عذب به قوم فرعون ثم بقى بعدهم،و قال عكرمه:أوّل جدرى ظهر ما أصيب به أبرهه،أفاده شارح القاموس.

و أَجْدَرَ :طلعت رؤوسه فی أوّل الربیع و ذلک یکون عَشْراً أَو نصف شهر،و أَجْدَرَتِ الأرض کذلک.و قال ابن الأعرابی: أَجْدَرَ الشجرُ و جَدَّرَ إِذا أَخرج ثمره کالحِمَّص; و قال الطرماح: و أَجْدَرَ مِنْ وَادِی نَطاهَ وَلِیعُ و شجر جَدَرٌ .و جَدَرَ العَرْفَجُ و الثُّمامُ یَجْدُر إِذا خرج فی کُعُوبه و مُتَفَرّق عِیدانِه مثلُ أَظافیر الطیر.و أَجْدَرَ الوَلِیعُ و جادَرَ :اسْمَرَّ و تغیر; عن أَبی حنیفه،یعنی بالولیع طَلْعَ النخل و الجَدَرَهُ :الحَبَّهُ من الطلع.و جَدَّرَ العنَبُ:صار حبه فُوَیْقَ النَّفَض.و یقال: جَدِرَ الکَرْمُ یَجْدَرُ جَدَراً إِذا حَبَّبَ و هَمَّ بالإِیراق.و الجِدْرَ :نَبْتٌ; و قد أَجْدَرَ المکانُ.و الجَدَرَهُ ،بفتح الدال:حَظِیره تصنع للغنم من حجاره،و الجمع جَدَرٌ .و الجَدِیرَه :زَرْبُ الغَنم.و الجَدِیرَه :کَنِیفٌ یتخذ من حجاره یکون لِلْبَهْم و غیرها.أَبو زید:کنیف البیت مثل الجُحْرَه یجمع من الشجر،و هی الحظیره أَیضاً.و الحِظَارُ:ما حُظِرَ علی نبات شجر،فإِن کانت الحظیره من حجاره فهی جَدِیرَه ،و إِن کان من طین فهو جِدارٌ .و الجِدارُ :الحائط،و الجمع جُدُرٌ ،و جُدْرانٌ جمع الجمع مثل بَطْنٍ و بُطْنانٍ (۱); قال سیبویه:و هو مما استغنوا فیه ببناء أَکثر العدد عن بناء أَقله،فقالوا ثلاثه جُدُرٍ ; و

۱۷- قول عبد الله بن عمر أَو غیره :إِذا اشتریت اللحم یضحک جَدْرُ البیت. ; یجوز أَن یکون جَدْرٌ لغهً فی جِدارٍ ; قال ابن سیده:و الصواب عندی تضحک جُدُرُ البیت،و هو جمع جِدارٍ ،و هذا مَثَلٌ و إِنما یرید أَن أَهل الدار یفرحون.الجوهری: الجَدْرُ و الجِدَارُ الحائط.و جَدَرَه یَجْدُرُه جَدْراً :حَوَّطه.و اجْتَدَرَهُ :بناه; قال رؤبه: تَشْیید أَعْضادِ البِناء المُجْتَدَرْ و جَدَّرَهُ :شَیَّدَهُ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: و آخَرُون کالحَمِیرِ الجُشَّرِ، کأَنَّهُمْ فی السَّطْحِ ذِی المُجَدَّرِ إِنما أَراد ذی الحائط المجدّر ،و قد یجوز أَن یکون أَراد ذی التجدیر أَی الذی جُدّر و شُیِّدَ فأَقام المُفَعَّل مقامَ التَّفْعیل لأَنهما جمیعاً مصدران لفَعَّلَ; أَنشد سیبویه: إِنَّ المُوَقَّی مِثْلُ ما لَقِیتُ أَی إِن التوقیه.و جَدَرَ الرجلُ:توارَی بالجِدارِ ; حکاه ثعلب،و أَنشد: إِنَّ صُبَیْحَ بن الزُّبَیْرِ فأَرَا فی الرَّضْم،لا یَتْرُک منه حَجَرا إِلاَّ مَلاه حِنْطَهً و جَدَرا قال:و یروی حشاه.و فأَر:حفر.قال:هذا سرق حنطه و خبأَها.و الجَدَرَهُ :حَیٌّ من الأَزد بَنَوْا جِدارَ الکعبه فسُمُّوا الجَدَرَه لذلک.و الجَدْرُ :أَصلُ الجِدارِ .و

۱۶- فی الحدیث :حتی یبلغ الماء جَدْرَهُ . أَی أَصله،و الجمع جُدُورٌ ،و قال اللحیانی:هی الجوانب; و أَنشد: تَسْقی مَذانِبَ قد طالَتْ عَصِیفتُها، جُدُورُها من أَتِیِّ الماء مَطْمُومُ قال:أَفرد مطموماً لأَنه أَراد ما حول الجُدُورِ ،

۱- ۲) .قوله:[مثل بطن و بطنان] کذا فی الصحاح.و لعل التمثیل:إنما هو بین جدران و بطنان فقط بقطع النظر عن المفرد فیهما.و فی المصباح:و الجدار الحائط و الجمع جدر مثل کتاب و کتب و الجدر لغه فی الجدار و جمعه جدران.

و لو لا ذلک لقال مطمومه.و

۱۴- فی حدیث الزبیر حین اختصم هو و الأنصاری إلی النبی،صلی الله علیه و سلم،فی سُیول شِراجِ الحَرَّهِ:اسْقِ أَرْضَکَ حتی یَبْلُغَ الماءُ الجَدْرَ . ; أَراد ما رفع من أَعضاد المزرعه لتُمْسکَ الماء کالجدار ،و

۱۴- فی روایه :قال له احبس الماء حتی یبلغَ الجُدَّ. ; هی المُسنَّاهُ و هو ما رفع حول المزرعه کالجِدارِ ،و قیل:هو لغه فی الجدار ،و روی الجُدُر ،بالضم،جمع جدار ،و یروی بالذال; و منه

۱۴- قوله لعائشه،رضی الله عنها :أَخاف أَن یَدْخُلَ قُلُوبَهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ فی البیت. ; یرید الحِجْرَ لما فیه من أُصول حائط البیت.و الجُدُرُ :الحواجز التی بین الدِّبارِ الممسکه الماء.و الجَدِیرُ :المکان یبنی حوله جِدارٌ .اللیث: الجَدِیرُ مکان قد بنی حوالیه مَجْدورٌ ; قال الأَعشی: و یَبْنُونَ فی کُلِّ وادٍ جَدِیرا و یقال للحظیره من صخر: جَدِیرَهٌ .و جُدُورُ العنب:حوائطه،واحدها جَدْرٌ .و جَدْراءُ الکَظَامَه:حافاتها،و قیل:طین حافتیها.و الجِدْرُ :نبات (۱).واحدته جِدْرَهٌ .و قال أَبو حنیفه: الجَدْرُ کالحلمه غیر أَنه صغیر یَتَرَبَّلُ و هو من نبات الرمل ینبت مع المَکْرِ،و جمعه جُدُورٌ ; قال العجاج و وصف ثوراً: أَمْسَی بذاتِ الحاذِ و الجُدُورِ التهذیب:اللیث: الجَدْرُ ضرب من النبات،الواحده جَدْرَهٌ ; قال العجاج: مَکْراً و جَدْراً و اکْتَسَی النَّصِیُّ قال:و من شجر الدِّقِّ ضروب تنبت فی القِفاف و الصِّلابِ،فإذا أَطلعت رؤوسها فی أَول الربیع قیل: أَجْدَرَتِ الأَرْضُ.و أَجْدَرَ الشجر،فهو جَدْرٌ ،حتی یطول،فإذا طال تفرقت أَسماؤه.و جَدَرٌ :موضع بالشام،و فی الصحاح:قریه بالشام تنسب إِلیها الخمر; قال أَبو ذؤیب: فما إِنْ رَحیقٌ سَبَتْها التِّجَارُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ،فَوَادی جَدَرْ و خمر جَیْدَرِیَّهٌ :منسوب إِلیها،علی غیر قیاس; قال معبد بن سعنه: أَلا یا اصْبَحَانی قَبْلَ لَوْمِ العَواذِلِ، و هذا البیت أَورده الجوهری أَلا یا اصْبَحِینا،و الصواب ما أَوردناه لأَنه یخاطب صاحبیه.قال ابن بری:و الفیهج هنا الخمر و أَصله ما یکال به الخمر،و یعنی بالحق الموت و القیامه،و قد قیل:إِن جَیْدَراً موضع هنالک أَیضاً فإِن کانت الخمر الجیدریه منسوبه إِلیه فهو نسب قیاسی.و فی الحدیث ذکر ذی الجَدْرِ ،بفتح الجیم و سکون الدال،مَسْرَحٌ علی سته أَمیال من المدینه کانت فیه لِقاحُ النبی،صلی الله علیه و سلم،لما أُغیر علیها.و الجَیْدَرُ و الجَیْدَرِیُّ و الجَیْدَرانُ :القصیر،و قد یقال له جَیْدَرَهٌ علی المبالغه،و قال الفارسی:و هذا کما قالوا له دَحْداحه و دِنَّبَهٌ و حِنْزَقْرَه.و امرأَه جَیْدَرَهٌ و جَیْدَرِیَّهٌ ; أَنشد یعقوب: ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِها جَیْدرِیَّهٌ عَضَادٌ،و لا مَکْنُوزه اللحمِ ضَمْزَرُ و التَّجْدِیرُ :القِصَرُ،و لا فعل له; قال:

۱- ۱) .قوله:[و الجدر نبات إلخ] هو بکسر الجیم و أما الذی من نبات الرمل فبفتحها کما فی القاموس.

إِنى لأعْظُمُ فى صَدْرِ الكَمِيِّ،على

ما كانَ فىَّ مِنَ التَّجْدِيرِ و القِصَرِ

أَعاد المعنيين لاختلاف اللفظين،كما قال: و هِنْدٌ أَتَى من دونِها النَّأْىُ و البُعْدُ الجوهرى:و جَنْدَرْتُ الكتاب إِذا أَمررت القَلَم على ما دَرَسَ منه ليتبين; و كذلك الثوب إِذا أَعدت وَشْيَه بعد ما كان ذهب،قال:و أَظنه معرّباً.

جذر:

جَذَرَ الشىءَ يَجْذُرُه جَذْراً :قطعه و استأْصله.و جَذْرُ كل شىء:أَصلُه.و الجَذْرُ :أَصل اللسان و أَصلُ الذَّكَرِ و أَصل كل شىء.و قال شمر:إِنه لَشَدِيدُ جَذْرِ [جِذْرِ] اللسان و شديد جَذْرِ الذكَر أَى أَصله; قال الفرزدق: رَأَتْ كَمَراً مثل الجَلامِيد أَفْتَحَتْ أَحالِيلَها،حتى اسْمَأَدَّتْ جُذورُها و

١٧- فى حديث حذيفه بن اليمان :نزلت الأَمانَةُ فى جَذْر قلوب الرجال. أَى فى أَصلها; الجَذْرُ [الجِذْرُ]:الأَصلُ من كل شىء; و قال زهير يصف بقره وحشيه: و سامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما، إِلى جَذْرِ مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُجَدَّدِ يعنى قرنها.و أَصلُ كل شىء: جَذْرُه ،بالفتح; عن الأَصمعى،و جِذره ،بالكسر; عن أَبى عمرو.أَبو عمرو: الجذر ،بالكسر،و الأَصمعى بالفتح.و قال ابن جَبَلَة:سأَلت ابن الأَعرابى عنه فقال:هو جَذْرٌ ،قال:و لا أَقول جِذْرٌ ،قال:و الجَذْر أَصل حِسابٍ و نَسَبٍ.و الجَذْرُ :أَصلُ شجر و نحوه.ابن سيده:و جَذْرُ [جِذْرُ] كل شىء أَصله،و جَذْرُ العُنُقِ:مَغْرِزُها; عن الهجرى; و أَنشد: تَمُجُّ ذَفَارِيهنَّ ماءً كَأَنَّهُ عَصِيمٌ،على جَذْرِ السَّوالِفِ،مُغْفُرُ و الجمع جُذُورٌ .و الحسابُ الذى يقال له عَشَرَةٌ فى عَشَرَه و كذا فى كذا تقول:ما جَذْرُه أَى ما يبلغ تمامه؟ فتقول:عَشَرَةٌ فى عشره مائةٌ،و خمسه فى خمسه خمسةٌ و عشرون،أَى فَجَذْرُ مائه عَشَرَةٌ و جَذْرُ خمسهٍ و عشرين خمسةٌ.و عشرةٌ فى حساب الضَّرْبِ: جَذْرُ مائه ابنُ جَبَهَ. الجَذْرُ جَذْرُ الكلام و هو أَن يكون الرجل محكماً لا يستعين بأَحد و لا يردّ عليه أَحد و لا يعاب فيقال:قاتَلَهُ اللهُ كيف يَجْذِرُ فى المجادله؟ و

١٧- فى حديث الزبير :احْبِس الماءَ حتى يبلغ الجَذْرَ . ; يريد مَبْلَغَ تمامِ الشُّرْبِ من جَذْرِ الحساب و هو،بالفتح و الكسر،أَصل كل شىء; و قيل:أَراد أَصل الحائط،و المحفوظ بالدال المهمله،و قد تقدّم.و

١٦- فى حديث عائشه :سأَلْتُهُ عن الجَذْرِ ،قال:هو الشَّاذَرْوانُ الفارِغُ من البناء حولَ الكعبه. و المُجَذَّرُ :القصير الغليظُ الشَّثْنُ الأَطرافِ،و زاد التهذيب:من الرجال; قال: إِنَّ الخِلافَهَ لم تَزَلْ مَجْعُولَهً أَبداً على جاذِى اليَدَيْنِ مُجَذَّرِ و أَنشد أَبو عمرو: البُحْتُر المُجَذَّر الزَّوَّال يريد فى مشيته،و الأُنثى بالهاء،و الجَيْذَرُ مثله; قال ابن برى:هذا العجز أَنشده الجوهرى و زعم أَن أَبا عمرو أَنشده،قال:و البيت كله مغير و الذى أَنشده أَبو عمرو لأَبى السَّوداءِ العِجْلِىِّ و هو: البُهْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّاكِ و قبله: تَعَرَّضَتْ مُرَيْئَهُ الحَيَّاكِ لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ، البُهْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّاكِ ،

فأَرَّها بقاسِحٍ بَكّاكِ،

الحياك:الذى يحيك فى مشيته فيقاربها.و البهتر:القصير.و المجدّر:الغليظ،و كذلك الجادر.و الدمكمك:الشديد.و أَرّها:نكحها.و القاسح:الصلب.و البكاك:من البَكِّ،و هو الزَّحْمُ.و داكها:من الدَّوْك،و هو السَّحْقُ.يقال:دُكْتُ الطِّيبَ بالفِهْرِ على المِدَاكِ.و القنفريش:الأَير الغليظ،و يقال:القنفرش أَيضاً،بغير ياء; قال الراجز: قد قَرَنُونى بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ، تُحِبُّ أَنْ يُغْمَزَ فيها القَنْفَرِشْ و ناقه مُجَذَّرَةٌ :قصيره شديده.أَبو زيد: جَذَرْتُ الشىء جَذْراً و أَجْذَرْتُه استأْصلته.الأَصمعى: جذرت الشىء أَجْذُرُه قطعته.و قال أَبو أُسَيْدٍ: الجِذْرُ الانقطاع أَيضاً من الحَبْلِ و الصاحب و الرُّفْقَه من كل شىء; و أَنشد: يا طِيبَ حالٍ قضاه الله دُونَكُمُ، و اسْتَحْصَدَ الحَبْلُ منك اليومَ فانَجذَرا أَى انقطع.و الجُؤْذُرُ و الجُوذَرُ :ولد البقره،و فى الصحاح:البقره الوحشيه،و الجمع جآذِرُ .و بقره مُجْذِرٌ :ذات جُؤْذَر ; قال ابن سيده:و لذلك حكمنا بزياده همزه جُؤْذُر و لأَنها قد تزاد ثانيه كثيراً.و حكى ابن جنى جُؤْذُراً و جُؤْذَراً فى هذا المعنى،و كَسَّرَه على جَواذِرَ .قال:فإِن كان ذلك فَجُؤْذُر فُؤْعُلٌ و جُؤْذَرٌ فُؤْعَلٌ.و يكون جُوذُرٌ و جوذَرٌ مخففاً من ذلك تخفيفاً بدلياً أَو لغه فيه.و حكى ابن جنى أَن جَوْذَراً على مثال كَوْثَرٍ لغه فى جُوذَرٍ ،و هذا مما يشهد له أَيضاً بالزياده لأَن الواو ثانِيهً لا تكون أَصلاً فى بنات الأَربعه.و الجَيْذَرُ :لغه فى الجَوْذَرِ .قال ابن سيده:و عندى أَن الجَيْذَرَ و الجَوْذَر عربيان،و الجُؤْذُر و الجُؤْذَر فارسيان.

جذأر:

الليث: المُجْذَئِرُّ المنتصب للسِّبَابِ; قال الطرماح: تَبِيتُ على أَطرافِها مُجْذَئِرَّهً ، تُكابِدُ هَمّاً مثل هَمِّ المُخاطِرِ ابن بُزُرْج: المُجْذَئِرُّ المنتصب الذى لا يبرحُ.و المُجْذَئِرُّ من النبات الذى نبت و لم يطل،و من القرون حين يجاوز النجومَ و لم يَغْلُظْ.

جذمر:

الجِذْمارُ و الجُذْمُورُ :أَصل الشىء،و قيل:هو إِذا قُطعت السَّعَفَهُ فبقيت منها قطعه من أَصل السعَفه فى الجِذْعِ،بزياده الميم،و كذلك إِذا قطعت النَّبْعَهُ فبقيت منها قطعه،و مثله اليد إِذا قطعت إِلاَّ أَقَلَّها.التهذيب:و ما بقى من يد الأَقطع عند رأْس الزَّنْدَيْنِ جُذْمُورٌ ; يقال:ضربه بِجُذْموره و بقطعته; قال عبد الله بن سَبْرَهَ يرثى يده: فإِن يكن أَطربُونُ الرُّومِ قَطَّعَها، و يروى إِذا ما آنَسُوا فَزَعا.ابن الأَعرابى: الجُذْمُورُ بقيه كل شىء مقطوع،و منه جُذْمُورُ الكِباسَهِ.و رجل جُذامِرٌ :قَطَّاعٌ للعهد و الرَّحِم;

قال تأَبَّطَ شَرّاً: فإِن تَصْرِمِينى أَو تُسِيئِى جَنابَتِى، فإِنِّى لَصَرَّامُ المُهِينِ جُذامِرُ و أَخذ الشىءَ بِجُذْمُورِه و بجَذامِيرِه أَى بجميعه،و قيل:أَخذه بِجُذْمُورِه أَى بِحَدْثانِهِ.الفراء:خذه بجِذْمِيرِه و جِذْمارِه و جُذْمُورِه ; و أَنشد: لَعَلَّكَ إِنْ أَرْدَدْتَ منها حَلِيَّةً بِجُذْمُورِ ما أَبَقْىَ لك السَّيْفُ،تَغْضَبُ

جرر:

الجَرُّ :الجَذْبُ، جَرَّهُ يَجُرُّه جَرّاً ،و جَرَرْتُ الحبل و غيره أَجُرُّه جَرّاً .و انْجَرَّ الشىءُ:انْجَذَب.و اجْتَرَّ و اجْدَرَّ قلبوا التاء دالاً،و ذلك فى بعض اللغات; قال: فقلتُ لِصاحِبى:لا تَحْبِسَنَّا بِنَزْعِ أُصُولِه و اجْدَرَّ شِيحا و لا يقاس ذلك.لا يقال فى اجْتَرَأَ اجْدَرَأَ و لا فى اجْتَرَحَ اجْدَرَحَ; و اسْتَجَرَّه و جَرَّرَهُ و جَرَّرَ به; قال: فَقُلْتُ لها:عِيشِى جَعَارِ،و جَرِّرِى بِلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ اليوم ناصِرُهْ و تَجِرَّه :تَفْعِلَهُ منه.و جارُّ الضَّبُعِ:المطرُ الذى يَجُرُّ الضبعَ عن وجارِها من شدته،و ربما سمى بذلك السيل العظيم لأَنه يَجُرُّ الضباعَ من وُجُرِها أَيضاً،و قيل: جارُّ الضبع أَشدّ ما يكون من المطر كأَنه لا يدع شيئاً إِلاَّ جَرَّهُ .ابن الأَعرابى:يقال للمطر الذى لا يدع شيئاً إِلاَّ أَساله و جَرَّهُ :جاءَنا جارُّ الضبع،و لا يجرّ الضبعَ إِلاَّ سَيْلٌ غالبٌ. قال شمر:سمعت ابن الأَعرابى يقول:جئتك فى مثل مَجَرِّ الضبع; يريد السيل قد خرق الأَرض فكأَنَّ الضبع جُرَّتْ فيه; و أَصابتنا السماء بجارِّ الضبع.أَبو زيد:غَنَّاه فَأَجَرَّه أَغانِيَّ كثيرةً إِذا أَتبَعَه صوتاً بعد صَوْت; و أَنشد: فلما قَضَى مِنِّى القَضَاءَ أَجَرَّنى أَغانِيَّ لا يَعْيَا بها المُتَرَنِّمُ و الجارُورُ :نهر يشقه السيل فيجرُّه .و جَرَّت المرأَه ولدها جَرّاً و جَرَّت به:و هو أَن يجوز وِلادُها عن تسعه أَشهر فيجاوزها بأَربعه أَيام أَو ثلاثه فَيَنْضَج و يتم فى الرَّحِم.و الجَرُّ :أَن تَجُرَّ .الناقّةُ ولدَها بعد تمام السنه شهراً أَو شهرين أَو أَربعين يوماً فقط.و الجَرُورُ :من الحوامل،و فى المحكم:من الإِبل التى تَجُرُّ ولدَها إِلى أَقصى الغايه أَو تجاوزها; قال الشاعر: جَرَّتْ تماماً لم تُخَنِّقْ جَهْضا و جَرَّت الناقه تَجُرُّ جَرّاً إِذا أَتت على مَضْرَبِها ثم جاوزته بأَيام و لم تُنْتَجْ.و الجَرُّ :أَن تزيد الناقه على عدد شهورها.و قال ثعلب:الناقه تَجُرُّ ولدَها شهراً.و قال:يقال أَتم ما يكون الولد إِذا جَرَّتْ به أُمّه.و قال ابن الأَعرابى: الجَرُورُ التى تَجُرُّ ثلاثه أَشهر بعد السنه و هى أَكرم الإِبل.قال:و لا تَجُرُّ إِلاَّ مَرابِيعُ الإِبل فأَما المصاييفُ فلا تَجُرُّ .قال:و إِنما تَجُرُّ من الإِبل حُمْرُها و صُهْبُها و رُمْكُها و لا يَجُرُّ دُهْمُها لغلظ جلودها و ضيق أَجوافها.قال:و لا يكاد شىء منها يَجُرُّ لشدّه لحومها و جُسْأَتِها،و الحُمْرُ و الصُّهْبُ ليست كذلك،و قيل:هى التى تَقَفَّصَ ولدها فَتُوثَقُ يداه إِلى عنقه عند نِتاجِه فَيُجَرُّ بين يديها و يُسْتَلُّ فصِيلُها،فيخاف عليه أَن يموت،فَيُلْبَسُ الخرقةَ حتى تعرفها أُمُّهُ عليه،فإِذا مات أَلبسوا تلك الخرقةَ فصيلاً آخر ثم ظَأَرُوها عليه و سَدّوا مناخرها فلا تُفْتَحُ حتى يَرْضَعَها ذلك الفصيلُ فتجد ريح لبنها منه فَتَرْأَمَه.و جَرَّت الفرسُ تَجُرُّ جَرّاً ،و هى جَرُورٌ إِذا

زادت علی أَحد عشر شهراً و لم تضع ما فی بطنها،و کلما جَرَّتْ کان أَقوی لولدها،و أَکثرُ زَمَنِ جَرِّها بعد أَحد عشر شهراً خمس عشره لیله و هذا أَکثر أَوقاتها.أَبو عبیده:وقت حمل الفرس من لدن أَن یقطعوا عنها السِّقادَ إِلی أَن تضعه أَحد عشر شهراً،فإِن زادت علیها شیئاً قالوا: جَرَّتْ .التهذیب:و أَما الإِبل الجارَّهُ فهی العوامل.قال الجوهری: الجارَّهُ الإِبل التی تُجَرُّ بالأَزِمَّهِ،و هی فاعله بمعنی مفعوله،مثل عِیشَهٍ رَاضِیَهٍ بمعنی مرضیه،و مَاءٍ دَافِقٍ بمعنی مدفوق،و یجوز أَن تکون جارَّهً فی سیرها.و جَرُّها :أَن تُبْطِئَ و تَرْتَع.و

۱۶- فی الحدیث :لیس فی الإِبل الجارَّهِ صَدَقَهٌ. و هی العوامل،سمیت جارَّهً لأَنها تُجَرُّ جَرّاً بِأَزِمَّتِها أَی تُقاد بخُطُمِها و أَزِمَّتِها کأَنها مجروره فقال جارَّه ،فاعله بمعنی مفعوله،کأَرض عامره أَی معموره بالماء،أَراد لیس فی الإِبل العوامل صدقه; قال الجوهری:و هی رکائب القوم لأَن الصدقه فی السوائم دون العوامل.و فلانٌ یَجُرُّ الإِبل أَی یسوقها سَوْقاً رُوَیْداً; قال ابن لجأ: تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من إِدْنائِها، جَرَّ العَجُوزِ جانِبَیْ خَفَائِها و قال: إِن کُنْتَ یا رَبَّ الجِمالِ حُرّا، فارْفَعْ إِذا ما لم تَجِدْ مَجَرّا یقول:إِذا لم تجد الإِبل مرتعاً فارفع فی سیرها،و هذا

۱۶- کقوله :إِذا سافرتم فی الجدْبِ فاسْتَنْجُوا. ; و قال الآخر: أَطْلَقَها نِضْوَ بلی طلح، جَرّاً علی أَفْواهِهِنَّ السُّجُح (۱). أَراد أَنها طِوال الخراطیم.و جَرَّ النَّوْءُ المکانَ:أَدامَ المَطَرَ; قال حُطَامٌ المُجاشِعِیُّ: جَرَّ بها نَوْءٌ من السِّماکَیْن و الجَرُورُ من الرَّکایا و الآبار:البعیدهُ القَعْرِ.الأَصمعی:بِئْرٌ جَرُورٌ و هی التی یستقی منها علی بعیر،و إِنما قیل لها ذلک لأَن دَلْوها تُجَرُّ علی شَفِیرها لبُعْدِ قَعْرِها.شمر:امرأَه جَرُورٌ مُقْعَدَهٌ،و رَکِیَّهٌ جَرُورٌ :بعیده القعر; ابن بُزُرْج:ما کانت جَرُوراً و لقد أَجَرَّتْ ،و لا جُدّاً و لقد أَجَدَّتْ،و لا عِدّاً و لقد أَعَدَّتْ.و بعیر جَرُورٌ :یُسْنی بِهِ،و جمعه جُرُرٌ .و جَرَّ الفصیلَ جَرّاً و أَجَرَّه :شق لسانه لئلا یَرْضَعَ; قال: علی دِفَقَّی المَشْیِ عَیْسَجُورِ، لم تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ و قیل: الإِجْرارُ کالتَّفْلِیک و هو أَن یَجْعَلَ الراعی من الهُلْبِ مثل فَلْکَهِ المِغْزَل ثم یَثْقُب لسانَ البعیر فیجعله فیه لئلا یَرْضَعَ; قال إِمرؤ القیس یصف الکلاب و الثور: فَکَرَّ إِلیها بِمْبراتِهِ، کما خَلَّ ظَهْرَ اللسانِ المُجِرّ و اسْتَجَرَّ الفصِیلُ عن الرَّضاع:أَخذته قَرْحَهٌ فی فیه أَو فی سائر جسده فکفّ عنه لذلک.ابن السکیت: أَجْرَرْتُ الفصیل إِذا شَقَقْتَ لسانه لئلا یَرْضَع; و قال عمرو بن معدیکرب: فلو أَنَّ قَوْمِی أَنْطَقَتْنِی رِماحُهُمْ، نَطَقْتُ،و لکِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ أَی لو قاتلوا و أَبلوا لذکرت ذلک و فَخَرْتُ بهم،و لکن رماحهم أَجَرَّتْنِی أَی قطعت لسانی عن الکلام بِفِرارِهم،أَراد أَنهم لم یقاتلوا.الأَصمعی:یقال

۱- ۲) .قوله:[بلی طلح] کذا بالأصل.

جُرَّ الفَصِيلُ فهو مَجْرُورٌ ،و أَجِرَّ فهو مُجَرٌّ ; و أنشد: و إِنِّی غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ الليث: الجَرِيرُ حَبْلُ الزِّمامِ،و قيل: الجَرِيرُ حَبْلٌ من أَدَمٍ يُخْطَمُ به البعيرُ.و

۱۶- فی حديث ابن عمر :مَنْ أَصْبَحَ علی غَيْرِ وِتْرٍ أَصْبَحَ و علی رأْسِهِ جَرِيرٌ سبعون ذِراعاً. ; و قال شمر: الجَرِيرُ الحَبْلُ و جَمْعُه أَجِرَّةٌ .و

۱۶- فی الحديث :أَن رجلاً كان يَجُرُّ الجَرِيرَ فأَصاب صاعين من تمر فتصدّق بأحدهما. ; يريد،أَنه كان يستقی الماء بالحبل.و زِمامُ النَّاقَةِ أَيضاً: جَرِيرٌ ; و قال زهير بن جناب فی الجَرِيرِ فجعله حبلاً: فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْياحاً تُغَازِلُهُ الأَجِرَّهْ و قال الهوازنی: الجَرِيرُ من أَدَمٍ مُلَيَّنٍ يثنی علی أَنف البعير النَّجِيبِهِ و الفرسِ.ابن سَمعانَ:أَوْرَطْتُ الجَرِيرَ فی عنق البعير إِذا جعلت طرفه فی حَلْقَتِه و هو فی عنقه ثم جذبته و هو حينئذٍ يخنق البعير; و أَنشد: حَتَّی تَراها فی الجَرِيرِ المُورَطِ، سَرْحِ القِيَادِ سَمْحَهَ التَّهَبُّطِ و

۱۶- فی الحديث :لو لا أَن تغلبكم الناسُ عليها،يعنی زمزم،لَنَزَعْتُ معكم حتی يُؤَثِّرَ الجَرِيرُ بظَهْرِی. ; هو حَبْلٌ من أَدَمٍ نحوُ الزِّمام و يطلق علی غيره من الحبال المضفوره.و

۱۴- فی الحديث عن جابر قال:قال رسولُ الله،صلی الله عليه و سلم :ما من مسلم و لا مسلمةٍ ذكرٍ و لا أُنثی ينام بالليل إِلَّا علی رأْسه جَرِيرٌ معقودٌ،فإِن هو استيقظ فذكر الله انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ،فإِن قام و توضأَ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كلها،و أَصْبَح نَشِيطاً قد أَصاب خيراً،و إِن هو نام لا يذكر الله أَصبح عليه عُقَدُهُ ثقيلاً و فی روايه:و إِن لم يذكر الله تعالی حتی يصبح بال الشيطان فی أُذنيه. و الجَرِيرُ :حبل مفتول من أَدَم يكون فی أَعناق الإِبل،و الجمع أَجِرَّةٌ وَ جُرَانٌ .و أَجَرَّهُ :ترك الجَرِيرَ علی عُنُقه.و أَجَرَّهُ جَرِيره :خَلَّاهُ و سَوْمَهُ،و هو مَثَلٌ بذلك.و يقال:قد أَجْرَرْتُه رَسَنَهُ إِذا تركته يصنع ما شاء.الجوهری: الجَرِيرُ حَبْلٌ يجعل للبعير بمنزله العِذَارِ للدابه غَيْرُ الزِّمام،و به سمی الرجل جَرِيراً .و

۱۴- فی الحديث :أَن الصحابه نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زِمامَه فقال رسولُ الله،صلی الله عليه و سلم،خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ و الجَرِيرِ . :أَی دَعُوا له زمامَه.و

۱۶- فی الحديث :أَنه قال له نقاده الأَسدی:إِنی رجل مُغْفِلٌ فأَيْنَ أَسِمُ؟ قال:فی موضع الجَرِيرَ من السالفه. ; أَی فی مُقَدَّم صفحه العنق; و المُغْفِلُ:الذی لا وسم علی إِبله.و قد جَرَرْتُ الشیء أَجُرُّهُ جَرّاً .و أَجْرَرْتُه الدِّين إِذا أَخرته له.و أَجَرَّنی أَغانیَّ إِذا تابعها.و فلان يُجَارُّ فلاناً أَی يطاوله.و التَّجْرِيرُ : الجَرُّ ،شدّد للكثره و المبالغه.و اجْتَرَّه أَی جره .و

۱۷- فی حديث عبد الله قال :طعنت مُسَيْلِمَه و مشی فی الرُّمْحِ فنادانی رجل أَنْ أَجْرِرْه الرمح فلم أَفهم،فنادانی أَن أَلْقِ الرُّمْحَ من يديك. أَی اترك الرمح فيه.يقال: أَجْرَرْتُه الرمح إِذا طعنته به فمشی و هو يَجُرُّهُ كأَنك أَنت جعلته يَجُرُّهُ .و زعموا أَن عمرو بن بشر بن مَرْثَدٍ حين قتله الأَسَدِیُّ قال له: أَجِرَّ لی سراويلی فإِنی لم أَسْتَعِنْ (۱).قال أَبو منصور:هو من قولهم أَجْرَرْتُه رَسَنَهُ و أَجررته الرمح إِذا طعنته و تركت الرمح فيه،أَی دَع السراويل عَلَیَّ أَجُرَّه ،فأَظهر الإِدغام علی لغه أَهل الحجاز و هذا أَدغم علی لغه غيرهم; و يجوز أَن

١- ١) .قوله:[لم أستعن] فعل من استعان أَى حلق عانته.

يكون لما سلبه ثيابه و أراد أن يأخذ سراويله قال:أَجِرْ لی سراويلی،من الإِجَارَهِ و هو الأمانُ،أی أبقه علیَّ فيكون من غير هذا الباب.و أَجَرَّه الرُّمْحَ:طعنه به و تركه فيه:قال عنتره: و آخَرُ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِی، و فی البَجْلِیِّ مِعْبَلَهٌ وقِيعُ يقال: أَجَرَّه إذا طعنه و ترك الرمح فيه يَجُرُّه .و يقال: أَجَرَّ الرمحَ إذا طعنه و ترك الرمح فيه; قال الحَادِرَهُ و اسمه قُطْبَهُ بن أَوس: و نَقِی بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا، و نَجُرُّ فی الهَيْجَا الرِّماحَ و نَدَّعِی ابن السكيت:سئل ابنُ لِسَان الحُمَّرَه عن الضأْن،فقال:مَالٌ صِدْقٌ قَرْيَهٌ لا حِمَی لها إذا أُفْلِتَتْ من جَرَّتَيْها ; قال:يعنی بِجَرَّتَيْها المَجَرَ فی الدهر الشديد و النَّشَرَ و هو أَن تنتشر بالليل فتأْتی عليها السباع; قال الأَزهری:جعل المَجَرَ لها جَرَّتَيْنِ أَی حِبَالَتَيْنِ تقع فيهما فَتَهْلِكُ.و الجارَّهُ :الطريق إلی الماء.و الجَرُّ :الحَبْلُ الذی فی وسطه اللُّؤَمَهُ إلی المَضْمَدَهِ; قال: و كَلَّفُونی الجَرَّ ،و الجَرُّ عَمَلْ و الجَرَّهُ :خَشَبه (1).نحو الذراع يجعل فی رأْسها كِفَّهٌ و فی وسطها حَبْلٌ يَحْبِلُ الظَّبْیَ و يُصَادُ بها الظِّبَاءُ،فإذا نَشِبَ فيها الظبی و وقع فيها نَاوَصَها ساعه و اضطرب فيها و مارسها لينفلت،فإذا غلبته و أَعيته سكن و استقرّ فيها،فتلك المُسالَمَهُ.و فی المثل: نَاوَصَ الجَرَّهَ ثم سَالَمَها ; يُضْرَبُ ذلك للذی يخالف القوم عن رأْيهم ثم يرجع إلی قولهم و يضطرّ إلی الوِفَاقِ; و قيل:يضرب مثلاً لمن يقع فی أَمر فيضطرب فيه ثم يسكن.قال:و المناوصه أَن يضطرب فإذا أَعياه الخلاص سكن.أَبو الهيثم:من أَمثالهم: هو كالباحث عن الجَرَّهِ ; قال:و هی عصا تربط إلی حِبَالَهٍ تُغَيَّبُ فی التراب للظبی يُصْطَاد بها فيها وَتَرٌ،فإذا دخلت يده فی الحباله انعقدت الأَوتار فی يده،فإذا وَثَبَ ليُفْلِتَ فمدَّ يده ضرب بتلك العصا يده الأُخْرَی و رجله فكسرها،فتلك العصا هی الجَرَّهُ .و الجَرَّهُ أَيضاً:الخُبْزَهُ التی فی المَلَّهِ; أَنشد ثعلب: داوَيْتُه،لما تَشَكَّی وَ وَجِعْ، بِجَرَّهٍ مثلِ الحِصَانِ المُضْطَجِعْ شبهها بالفرس لعظمها.و جَرَّ يَجُرُّ إذا ركب ناقه و تركها ترعی.و جَرَّتِ الإِبل تَجُرُّ جَرّاً :رعت و هی تسير; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: لا تُعْجِلاَها أَنْ تَجُرَّ جَرّاً ، تَحْدُرُ صُفْراً و تُعَلِّی بُرّاً أَی تُعَلِّی إلی الباديه البُرَّ و تَحْدُر إلی الحاضره الصُّفْرَ أَی الذهب،فإما أَن يعنی بالصُّفْر الدنانير الصفر،و إما أَن يكون سماه بالصفر الذی تعمل منه الآنيه لما بينهما من المشابهه حتی سُمِّیَ اللاطُونُ شَبَهاً.و الجَرُّ :أَن تسير الناقه و ترعی و راكبها عليها و هو الانجرار ; و أَنشد: إنِّی،علی أَوْنِیَ و انْجرارِی ، أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ وَ الذَّرَارِی أَراد بالمنزل الثُّرَيَّا،و

۱۷- فی حديث ابن عمر :أَنه شهد فتح مكه و معه فرس حرون و جمل جرور . ; قال أَبو عبيد:الجمل الجرور الذی لا ينقاد و لا يكاد يتبع

۱- ۱) .قوله:[و الجره خشبه] بفتح الجيم و ضمها،و أما التی بمعنی الخبزه الآتيه،فبالفتح لا غير كما يستفاد من القاموس.

صاحبه; و قال الأزهری:هو فعول بمعنی مفعول و یجوز أن یکون بمعنی فاعل.أبو عبید: الجَرُورُ من الخیل البطیء و ربما کان من إعیاء و ربما کان من قِطَافٍ; و أنشد للعقیلی: جَرُورُ الضُّحَی مِنْ نَهْکَةٍ و سَآمِ و جمعه جُرُرٌ ،و أنشد: أَخَادِیدُ جَرَّتْها السَّنَابِکُ،غَادَرَتْ بها کُلَّ مَشْقُوقِ القَمِیصِ مُجَدَّلِ قیل للأصمعی: جَرَّتْهَا من الجَرِیرَةِ ؟ قال:لا،و لکن من الجَرِّ فی الأرض و التأثیر فیها،کقوله: مَجَرّ جُیوشٍ غانمین و خُیَّبِ و فرس جَرُورٌ :یمنع القیاد.و المَجَرَّةُ :السَّمْنَهُ الجامِدَهُ،و کذلک الکَعْبُ.و المَجَرَّةُ :شَرَجُ السماء،یقال هی بابها و هی کهیئه القبه.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس : المَجَرَّةُ باب السماء و هی البیاض المعترض فی السماء و النِّشْرَان من جانبیها. و المَجَرُّ : المَجَرَّةُ .و من أَمثالهم:سَطِی مَجَر تُرْطِبْ هَجَر; یرید توسطی یا مَجَرَّةُ کَبِدَ السماء فإن ذلک وقت إرطاب النخیل بهجر.الجوهری: المَجَرَّةُ فی السماء سمیت بذلک لأنها کأَثَرِ المَجَرَّهِ .و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :نَصَبْتُ علی باب حُجْرَتِی عَبَاءَةً و علی مَجَرّ بیتی سِتْراً. ; المَجَرُّ :هو الموضع المُعْتَرِضُ فی البیت الذی یوضع علیه أَطراف العوارض و تسمی الجائزَه.وَ أَجْرَرْتُ لسانَ الفصیل أَی شققته لئلا یَرْتَضِعَ; و قال إمرؤ القیس یصف ثوراً و کلباً: فَکَرَّ إلیه بِمِبْرَاتِهِ، کما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرّ أَی کر الثور علی الکلب بمبراته أَی بقرنه فشق بطن الکلب کما شق المُجِرُّ لسان الفصیل لئلا یرتضع.و جَرَّ یَجُرُّ إذا جنی جنایه.و الجُرُّ : الجَرِیرَةُ ،و الجَرِیرةُ :الذنب و الجنایه یجنیها الرجل.و قد جَرَّ علی نفسه و غیره جریرةً یَجُرُّها جَرّاً أَی جنی علیهم جنایه:قال: إذا جَرَّ مَوْلانا علینا جَرِیرةً ، صَبَرْنا لها،إنَّا کِرامٌ دعائِمُ و

۱۴- فی الحدیث :قال یا محمدُ بِمَ أَخَذْتَنی؟ قال: بِجَرِیرَهِ حُلفَائک. ; الجَرِیرَةُ :الجنایه و الذنب،و ذلک أَنه کان بین رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و بین ثقیف مُوَادعةٌ،فلما نقضوها و لم یُنْکِرْ علیهم بنو عقیل و کانوا معهم فی العهد صاروا مِثْلَهم فی نقض العهد فأَخذه بِجَرِیرَتهم ; و قیل:معناه أُخِذْتَ لِتُدْفَعَ بک جَرِیرَةُ حلفائک من ثقیف،و یدل علیه أَنه فُدِیَ بعدُ بالرجلین اللذین أَسَرَتْهُما ثقیف من المسلمین; و منه

۱۶- حدیث لَقِیطٍ :ثم بایَعَهُ علی أَن لا یَجُرَّ إلاَّ نَفْسَهُ. أَی لا یُؤْخَذَ بجَرِیرهِ غیره من ولد أَو والد أَو عشیره; و

۱۶- فی الحدیث الآخر :لا تُجارِّ أَخاک و لا تُشَارِّهِ. ; أَی لا تَجْنِ علیه و تُلْحِقْ به جَرِیرَةً ،و قیل:معناه لا تُماطِلْه،من الجَرِّ و هو أَن تَلْوِیَهُ بحقه و تَجُرَّه من مَحَلِّهِ إلی وقت آخر; و یروی بتخفیف الراء،من الجَرْی و المسابقه،أَی لا تطاوله و لا تغالبه و فعلتُ ذلک مِنْ جَرِیرتَکِ و من جَرَّاک و من جَرَّائک أَی من أَجلک; أَنشد اللِّحْیانی: أَ مِن جَرَّا بنی أَسَدٍ غَضِبْتُمْ؟

و أنشد الأزهری لأبی النجم: فَاضَتْ دُمُوعُ العَیْنِ مِنْ جَرَّاها ، وَاهاً لِرَیَّا ثُمَّ وَاهاً وَاها و

۱۶- فی الحدیث :ن امرأَهً دَخَلَتِ النارَ مِنْ جَرَّا هرَّهٍ. أَی من أَجلها. الجوهری:و هو فَعْلَی.و لا تقل مِجْراکَ; و قال: أُحِبُّ السَّبْتَ مِنْ جَرَّاکِ لَیْلَی، کَأَنِّی،یا سَلاَمُ،مِنَ الیَهُودِ قال:و ربما قالوا مِنْ جَرَاک،غیر مشدّد،و من جَرَائِکَ،بالمدّ من المعتل.و الجِرَّهُ : جِرَّهُ البعیر حین یَجْتَرُّها فَیَقْرِضُها ثم یَکْظِمُها.الجوهری: الجِرَّهُ ،بالکسر،ما یخرجه البعیر للاجْتِرار .و اجْتَرَّ البعیر:من الجِرَّهِ ،و کل ذی کَرِشٍ یَجْتَرُّ .و

۱۶- فی الحدیث :أَنه خطب علی ناقته و هی تَقْصَعُ بِجِرَّتها . ; الجِرَّهُ :ما یخرجه البعیر من بطنه لیَمْضَغه ثم یبلعه،و القَصْعُ:شدَّهُ المضغ.و

۱۶- فی حدیث أُمّ مَعْبَدٍ :فضرب ظهْرَ الشاه فاجْتَرَّتْ و دَرَّتْ. ; و منه

۱۷- حدیث عمر :لا یَصْلُح هذا الأَمرُ إِلاَّ لمن لا یَحْنَقُ علی جِرَّتِهِ . أَی لا یَحْقِدُ علی رعیته فَضَرَب الجِرَّهَ لذلک مثلاً.ابن سیده:و الجِرَّهُ ما یُفِیضُ به البعیرُ من کَرِشه فیأْکله ثانیهً.و قد اجْتَرَّت الناقه و الشاه و أَجَرَّتْ ; عن اللحیانی.و فلانٌ لا یَحْنَقُ علی جِرَّتِه أَی لا یَکْتُمُ سرّاً،و هو مَثَلٌ بذلک.و لا أَفْعَلُه ما اختلف الدِّرَّهُ و الجِرَّه ،و ما خالفت دِرَّهٌ جِرَّهً ،و اختلافهما أَن الدِّرَّه تَسْفُلُ إِلی الرِّجْلَین و الجِرَّهَ تعلو إِلی الرأْس.و

۱۷- روی ابن الأَعرابی :أَن الحَجَّاجَ سأَل رجلاً قَدِمَ من الحجاز عن المطر فقال:تتابعت علینا الأَسْمِیَهُ حتی مَنَعت السِّفَارَ و تَظَالَمَتِ المِعزَی و اجْتُلِبَتِ الدِّرَّه بالجِرَّه. اجْتِلابُ الدِّرَّه بالجرّه :أَن المواشی تَتَملَّأُ ثم تَبْرُکُ أَو تَرْبِضُ فلا تزال تَجْتَرُّ إِلی حین الحَلْبِ.و الجِرَّه :الجماعه من الناس یقیمون و یَظْعَنُون.و عَسْکَرٌ جَرّارٌ :کثیر،و قیل:هو الذی لا یسیر إِلاَّ زَحْفاً لکثرته; قال العجاج: أَرْعَنَ جَرَّاراً إِذا جَرَّ الأَثَرْ قوله: جَرَّ الأَثَر یعنی أَنه لیس بقلیل تستبین فیه آثاراً و فَجْوَاتٍ.الأَصمعی:کَتِیبَهٌ جَرَّارَهٌ أَی ثقیله السَّیرِ لا تقدر علی السَّیرِ إِلاَّ رُوَیْداً من کثرتها.و الجَرَّارَهُ :عقرب صَفْرَاءُ صَغِیرهٌ علی شکل التِّبْنَهِ،سمیت جَرَّارَهً لِجَرّها ذَنَبَها،و هی من أَخبث العقارب و أَقتلها لمن تَلْدَغُه.ابن الأَعرابی: الجُرُّ جمع الجُرَّهِ ،و هو المَکُّوکُ الذی یثقب أَسفله،یکون فیه البَذْرُ و یمشی به الأَکَّارُ و الفَدَّان و هو یَنْهَالُ فی الأَرض.و الجَرُّ :أَصْلُ الجبَل (۱).و سَفْحُهُ،و الجمع جِرارٌ ; قال الشاعر: و قَدْ قَطَعْتُ وادِیاً و جَرّا . و

۱۶- فی حدیث عبد الرحمن :رأَیته یوم أُحُد عندَ جَرِّ الجبل. أَی أَسفله; قال ابن درید:هو حیث علا من السَّهْلِ إِلی الغِلَظ; قال: کَمْ تَری بالجَرّ مِنْ جُمْجُمَهٍ، و أَکُفٍّ قَدْ أُتِرّتْ،و جَرَلْ

۱- ۲) .قوله:[و الجر أصل الجبل] کذا بهذا الضبط بالأصل المعوّل علیه.قال فی القاموس:و الجرّ أصل الجبل أَو هو تصحیف للفراء،و الصواب الجرّ أصل کعلابط الجبل; قال شارحه:و العجب من المصنف حیث لم یذکر الجر أصل فی کتابه هذا بل و لا تعرض له أحد من أئمه الغریب،فإذاً لا تصحیف کما لا یخفی.

و الجَرُّ :الوَهْدَةُ من الأرض.و الجَرُّ أَيضاً:جُحْرُ الضّبُع و الثعلب و اليَربُوع و الجُرَذِ; و حكى كراع فيهما جميعاً الجُرّ ،بالضم،قال:و الجُرُّ أَيضاً المسيل.و الجَرَّةُ :إِناء من خَزَفٍ كالفَخَّار،و جمعها جَرٌّ و جِرَارٌ .و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن شرب نبيذ الجَرِّ . قال ابن دريد:المعروف عند العرب أَنه ما اتخذ من الطين،و

١٦- فى روايه :عن نبيذ الجِرَارِ . و قيل:أَراد ما ينبذ فى الجرار الضَّارِيَهِ يُدْخَلُ فيها الحَنَاتِمُ و غيرها; قال ابن الأَثير:أَراد النهى عن الجرار المدهونه لأَنها أَسرع فى الشدّه و التخمير.التهذيب: الجَرُّ آنيه من خَزَفٍ،الواحده جَرَّةٌ ،و الجمع جَرٌّ و جِرَارٌ .و الجِرَارَةُ :حرفه الجَرَّارِ .و قولهم:هَلُمَّ جَرّاً ; معناه على هِينَتِكَ.و قال المنذرى فى قولهم:هَلُمَّ جَرُّوا أَى تَعَالَوْا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدّه و لا صعوبه،و أَصل ذلك من الجَرِّ فى السَّوْقِ،و هو أَن يترك الإِبل و الغنم ترعى فى مسيرها; و أَنشد: لَطَالَمَا جَرَرْتُكُنَّ جَرَّا ، حتى نَوَى الأَعْجَفُ و اسْتَمَرَّا، فالَيْومَ لا آلُو الرِّكابَ شَرَّا يقال: جُرَّها على أَفواهها أَى سُوقْها و هى ترتع و تصيب من الكلإِ; و قوله: فارْفَعْ إِذا ما لم تَجِدْ مَجَرَّا يقول:إِذا لم تجد الإِبل مرتعاً.و يقال:كان عَاماً أَوَّلَ كذا و كذا فَهَلُمَّ جَرّاً إِلى اليوم أَى امتدّ ذلك إِلى اليوم; و قد جاءت فى الحديث فى غير موضع،و معناها استدامه الأَمر و اتصاله،و أَصله من الجَرِّ السَّحْبِ،و انتصب جَرّاً على المصدر أَو الحال.و جاء بجيش الأَجَرَّيْنِ أَى الثَّقَلَيْنِ:الجن و الإِنس; عن ابن الأَعرابى.و الجَرْجَرَةُ :الصوتُ.و الجَرْجَرَةُ :تَرَدُّدُ هَدِيرِ الفحل،و هو صوت يردده البعير فى حَنْجَرَته،و قد جَرْجَرَ ; قال الأَغلب العجلى يصف فحلاً: وَ هْوَ إِذا جَرْجَرَ بعد الْهَبِّ، جَرْجَرَ فى حَنْجَرَهٍ كالحُبِّ، و هامَهٍ كالْمِرجَلِ المُنْكَبِّ و قوله أَنشده ثعلب: ثُمَّتَ خَلَّهُ المُمَرَّ الأَشْمَرا، لَوْ مَسَّ جَنْبَيْ بازِلٍ لَجَرْجَرا قال: جَرْجَرَ ضَجَّ و صاح.و فَحْلٌ جُراجِرٌ :كثير الجَرْجَرَه ،و هو بعير جَرْجارٌ ،كما تقول:ثَرْثَرَ الرجلُ،فهو ثَرْثارٌ.و

١٦- فى الحديث :الذى يشرب فى الإِناء الفضه و الذهب إِنما يُجَرْجِرُ فى بطنه نار جهنم. ; أَى يَحْدُرُ فيه،فجعل الشُّرْبَ و الجَرْعَ جَرْجَرَةً ،و هو صوت وقوع الماء فى الجوف; قال ابن الأَثير:قال الزمخشرى:يروى برفع النار و الأَكثر النصب.قال:و هذا الكلام مجاز لأَن نار جهنم على الحقيقه لا تُجَرْجِرُ فى جوفه.و الجَرْجَرَةُ :صوت البعير عند الضَّجَرِ و لكنه جعل صوت جَرْعِ الإِنسان للماء فى هذه الأَوانى المخصوصه لوقوع النهى عنها و استحقاق العقاب على استعمالها، كَجَرْجَرَهِ نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز،هذا وجه رفع النار و يكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه و بين النار،و أَما على النصب فالشارب هو الفاعل و النار مفعوله،و جَرْجَرَ فلان الماء إِذا جَرَعَهُ جَرْعاً متواتراً له صوت،فالمعنى:كأَنما يَجْرَع نار جهنم; و منه

١٧- حديث الحسن :يأْتى الحُبَّ

فَيكْتَازُ منه ثم يُجَرْجِرُ قائماً. أَى يغرف بالكوز من الحُبِّ ثم يشربه و هو قائم.و

۱۶- قوله فى الحديث :قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جَراجِرَهُمْ . ; أَى حُلُوقَهم; سماها جَراجِرَ لجَرْجَرَه الماء.أَبو عبيد: الجَراجِرُ و الجَراجِبُ العظام من الإِبل،الواحد جُرْجُورٌ .و يقال:بل إِبل جُرْجُورٌ عظام الأَجواف.و الجُرْجُورُ :الكرام من الإِبل،و قيل:هى جماعتها،و قيل:هى العظام منها; قال الكميت: و مُقِلٍّ أَسَقْتُمُوهُ فَأَثْرَى مائةً،من عطائكم، جُرْجُورا و جمعها جَراجِرُ بغير ياء; عن كراع،و القياس يوجب ثباتها إِلى أَن يضطرّ إِلى حذفها شاعر; قال الأَعشى: يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِرَ ،كالْبُستانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ و مائةٌ من الإِبل جُرْجُورٌ أَى كامله.و التَّجَرْجُرُ :صب الماء فى الحلق،و قيل:هو أَن يَجْرَعَه جَرْعاً متداركاً حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرْعِه; و قد جَرْجَرَ الشرابَ فى حلقه،و يقال للحلوق: الجَراجِرُ لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها; و منه قول النابغه:لَهَامِيمُ يَسْتَلْهُونَها فى الجَراجِرِ قال أَبو عمرو:أَصلُ الجَرْجَرَهِ الصوتُ.و منه قيل للعَيْرِ إِذا صَوَّتَ:هو يُجَرْجِرُ .قال الأَزهرى:أَراد بقوله

۱۶- فى الحديث يجرجر فى جوفه نار جهنم. أَى يَحْدُر فيه نار جهنم إِذا شرب فى آنيه الذهب،فجعل شرب الماء و جَرْعَه جَرْجَرَةً لصوت وقوع الماء فى الجوف عند شده الشرب،و هذا كقول الله عز و جل: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ ناراً ; فجعل أَكل مال اليتيم مثل أَكل النار لأَن ذلك يؤدّى إِلى النار.قال الزجاج: يُجَرْجِرُ فى جوفه نار جهنم أَى يُرَدِّدُها فى جوفه كما يردد الفحلُ هَدِيرَه فى شِقْشِقَتِه،و قيل: التَّجَرْجُرُ و الجَرْجَرَةُ صَبُّ الماء فى الحلق.و جَرْجَرَهُ الماء:سقاه إِياه على تلك الصوره; قال جرير: و قد جَرْجَرَتْهُ الماءَ،حتى كأَنَّها تُعالِجُ فى أَقْصَى وِجارَيْنِ أَضْبُعا يعنى بالماء هنا المَنِىَّ،و الهاء فى جرجرته عائده إِلى الحياء.و إِبِلٌ جُراجِرَةٌ :كثيره الشرب; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: أَوْدَى بماء حَوْضِكَ الرَّشِيفُ، أَوْدَى بِهِ جُراجِراتٌ هِيفُ و ماء جُراجِرٌ :مُصَوِّت،منه.و الجُراجِرُ :الجوفُ.و الجَرْجَرُ :ما يداس به الكُدْسُ،و هو من حديد.و الجِرْجِرُ ،بالكسر:الفول فى كلام أَهل العراق.و فى كتاب النبات: الجِرْجِرُ ،بالكسر،و الجَرْجَرُ و الجِرْجيرُ و الجَرْجار نبتان.قال أَبو حنيفه: الجَرْجارُ عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صفراء; قال النابغه و وصف خيلاً: يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أَشْداقِها صُفْراً،مَناخِرُها مِنَ الجَرْجارِ الليث: الجَرْجارُ نبت; زاد الجوهرى:طيب الريح.و الجِرْجِيرُ :نبت آخر معروف،و فى الصحاح: الجِرْجِيرُ بقل.قال الأَزهرى فى هذه الترجمه:و أَصابهم غيث جِوَرٌّ

أَی یجر کل شیء.و یقال:غیث جِوَرٌّ إذا طال نبته و ارتفع.أَبو عبیده غَرْبٌ جِوَرٌّ فارضٌ ثقیل.غیره:جمل جِوَرٌّ أَی ضخم،و نعجه جِوَرَّه ; و أَنشد: فاعْتامَ مِنّا نَعْجَهً جِوَرَّهْ ، کأَنَّ صَوْتَ شَخْبها للدِّرَّهْ هَرْهَرَه الهِرِّ دَنَا لِلْهِرَّهْ قال الفراء:جِوَرٌّ إن شئت جعلت الواو فیه زائده من جَرَرْت ،و إن شئت جعلته فِعَلاًّ من الجَوْرِ ،و یصیر التشدید فی الراء زیاده کما یقال حَمارَّهٌ.التهذیب:أَبو عبیده: المَجَرُّ الذی تُنْتَجُه أُمه یُنْتابُ من أَسفل فلا یَجْهَدُ الرَّضاعَ،إنما یَرِفُّ رَفّاً حتی یُوضَعَ خِلفُها فی فیه.و یقال:جوادٌ مُجَرٌّ ،و قد جَرَرْتُ الشیء أَجُرُّه جَرّاً ; و یقال فی قوله: أَعْیَا فَنُطْناهُ مَناطَ الجَرِّ أَراد بالجَرِّ الزَّبیلَ یُعَلَّق من البعیر،و هو النَّوْطُ کالجُلَّه الصغیره.الصحاح:و الجِرِّیُّ ضرب من السمک.و الجِرِّیَّهُ :الحَوْصَلَهُ; أَبو زید:هی القِرِّیَّهُ و الجِرِّیَّهُ للحوصله.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَنه سئل عن أَکل الجِرِّیِّ ،فقال:إنما هو شیء حرمه الیهود. ; الجِرِّیُّ ،بالکسر و التشدید:نوع من السمک یشبه الحیه و یسمی بالفارسیه مَارْماهی،و یقال: الجِرِّیُّ لغه فی الجِرِّیت من السمک.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :أَنه کان ینهی عن أَکل الجِرِّیّ و الجِرِّیت. و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،دُلَّ علی أُم سلمه فرأَی عندها الشُّبْرُمَ و هی ترید أَن تشربه فقال:إنه حارٌّ جارٌّ ،و أَمرها بالسَّنَا و السَّنُّوتِ. ; قال أَبو عبید:و بعضهم یرویه حارٌّ یارٌّ،بالیاء،و هو إتباع; قال أَبو منصور:و جارٌّ بالجیم صحیح أَیضاً.الجوهری: حارٌّ جارٌّ إتباع له; قال أَبو عبید:و أَکثر کلامهم حارٌّ یارٌّ،بالیاء.و فی ترجمه حفز:و کانت العرب تقول للرجل إذا قاد أَلفاً: جَرَّاراً .ابن الأَعرابی: جُرْجُرْ إذا أَمرته بالاستعداد للعدوّ; ذکره الأَزهری آخر ترجمه جور،و أَما قولهم لا جَرَّ بمعنی لا جَرَمَ فسنذکره فی ترجمه جرم،إن شاء الله تعالی.

جزر:

الجَزْرُ :ضِدُّ المَدِّ،و هو رجوع الماء إلی خلف.قال اللیث: الجَزْرُ ،مجزوم،انقطاعُ المَدِّ،یقال مَدَّ البحرُ و النهرُ فی کثره الماء و فی الانقطاع (۱).ابن سیده: جَزَرَ البحرُ و النهر یَجْزِرُ جَزْراً و انْجَزَرَ .الصحاح: جزر الماءُ یَجْزُرُ و یَجْزِرُ جَزْراً أَی نَضَب.و

۱۶- فی حدیث جابر :ما جَزَرَ عنه البحرُ فَکُلْ. أَی ما انکشف عنه من حیوان البحر.یقال: جَزَرَ الماءُ یَجْزِرُ [یَجْزُرُ] جَزْراً إذا ذهب و نقص; و منه الجَزْر و المَدُّ و هو رجوع الماء إلی خَلْف.و الجزیرهُ :أَرضٌ یَنْجَزِرُ عنها المدُّ.التهذیب: الجزیرهُ أَرض فی البحر یَنْفَرِجُ منها ماء البحر فتبدو،و کذلک الأَرض التی لا یعلوها السیل و یُحْدِقُ بها،فهی جزیره .الجوهری: الجزیره واحده جزائر البحر،سمیت بذلک لانقطاعها عن معظم الأَرض.و الجزیره :موضع بعینه،و هو ما بین دِجْلَه و الفُرات.و الجزیره :موضع بالبصره أَرض نخل بین البصره و الأُبُلَّه خصت بهذا الاسم.و الجزیره أَیضاً:کُورَهٌ تتاخم کُوَرَ الشام و حدودها.ابن سیده:و الجزیره إلی جَنْبِ الشام.و جزیره العرب ما بین

۱- ۱) .قوله:[و فی الانقطاع] لعل هنا حذفاً و التقدیر و جزر فی الانقطاع أی انقطاع المد لأن الجزر ضد المد.

عَدَنِ أَبْيَنَ إِلى أَطوارِ الشام،و قيل:إِلى أَقصى اليمن فى الطَّول،و أَما فى العَرْضِ فمن جُدَّةَ و ما والاها من شاطئ البحر إِلى رِيف العراق،و قيل:ما بين حفر أَبى موسى إِلى أَقصى تهامه فى الطول،و أَما العرض فما بين رَمْلِ يَبْرِين إِلى مُنْقَطَعِ السَّماوه،و كل هذه المواضع إِنما سميت بذلك لأَن بحر فارس و بحر الحبش و دجله و الفرات قد أَحاط بها.التهذيب:و جزيره العرب مَحَالُّها،سميت جزيره لأَن البحرين بحر فارس و بحر السودان أَحاطا بناحيتيها و أَحاط بجانب الشمال دجله و الفرات،و هى أَرض العرب و معدنها.و

١۴- فى الحديث :أَن الشيطان يئس أَن يُعْبَدَ فى جزيره العرب. ; قال أَبو عبيد:هو اسم صُقْع من الأَرض و فسره على ما تقدم; و قال مالك بن أَنس:أَراد بجزيره العرب المدينه نفسها،إِذا أَطلقت الجزيره فى الحديث و لم تضف إِلى العرب فإِنما يراد بها ما بين دِجْلَه و الفُرات.و الجزيره :القطعه من الأَرض; عن كراع.و جَزَرَ الشىءَ (١). يَجْزُرُه و يَجْزِرُه جَزراً :قطعه.و الجَزْرُ :نَحْرُ الجَزَّارِ الجَزُورَ .و جَزَرْتُ الجَزُورَ أَجْزُرُها ،بالضم،و اجْتَزَرْتُها إِذا نحرتها و جَلَّدْتَها.و جَزَرَ الناقه يَجْزُرها ،بالضم، جَزْراً :نحرها و قطعها.و الجَزُورُ :الناقه المَجْزُورَهُ ،و الجمع جزائر و جُزُرٌ ،و جُزُرات جمع الجمع،كطُرُق و طُرُقات.و أَجْزَرَ القومَ:أَعطاهم جَزُوراً ; الجَزُورُ :يقع على الذكر و الأُنثى و هو يؤنث لأَن اللفظه مؤنثه،تقول:هذه الجزور ،و إِن أَردت ذكراً.و

١٧- فى الحديث :أَن عمر أَعطى رجلاً شكا إِليه سُوءَ الحال ثلاثه أَنْيابِ جَزائرَ . ; الليث: الجَزُورُ إِذا أُفرد أُنث لأَن أَكثر ما ينحرون النُّوقُ.و قد اجْتَزَرَ القومَ جَزُوراً إِذا جَزَرَ لهم.و أَجْزَرْتُ فلاناً جَزُوراً إِذا جعلتها له.قال:و الجَزَرُ كل شىء مباح للذبح،و الواحد جَزَرَهٌ ،و إِذا قلت أَعطيته جَزَرَهً فهى شاه،ذكراً كان أَو أُنثى،لأَن الشاه ليست إِلاَّ للذبح خاصه و لا تقع الجَزَرَهُ على الناقه و الجمل لأَنهما لسائر العمل. ابن السكيت: أَجْزَرْتُه شاهً إِذا دفعت إِليه شاه فذبحها،نعجهً أَو كبشاً أَو عنزاً،و هى الجَزَرَهُ إِذا كانت سمينه،و الجمع الجَزَرُ ،و لا تكون الجَزَرَهُ إِلاَّ من الغنم.و لا يقال أَجْزَرْتُه ناقه لأَنها قد تصلح لغير الذبح.و الجَزَرُ :الشياه السمينه،الواحده جَزَرَهٌ و يقال: أَجزرت القومَ إِذا أَعطيتهم شاه يذبحونها،نعجهً أَو كبشاً أَو عنزاً.و

١۶- فى الحديث :أَنه بعث بعثاً فمروا بأَعرابى له غنم فقالوا: أَجْزِرْنا . ; أَى أَعطنا شاه تصلح للذبح; و

١۶- فى حديث آخر :فقال يا راعى أَجْزِرْنى شاهً. ; و منه

١۶- الحديث :أَ رأَيتَ إِن لَقِيتُ غَنَمَ ابن عمى أَ أَجْتَزِرُ منها شاهً. ؟ أَى آخذ منها شاه و أَذبحها.و

١۶- فى حديث خَوَّاتٍ :أَبْشِرْ بِجزَرَهٍ سمينه. أَى شاه صالحه لأَنْ تُجْزَرَ أَى تذبح للأَكل،و

١۶- فى حديث الضحيه :فإِنما هى جَزَرَهٌ أَطْعَمَها أَهله. ; و تجمع على جَزَرٍ ،بالفتح.و

١۴- فى حديث موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام; و السحَرهِ :حتى صارت حبالهم للثُّعبان جَزَراً . و قد تكسر الجيم.و من غريب ما يروى

١۶- فى حديث الزكاه :لا تأْخذوا من جَزَراتِ أَموال الناس. ; أَى ما يكون أُعدّ للأَكل،قال:و المشهور بالحاء المهمله.ابن سيده:و الجَزَرُ ما يذبح من الشاء،ذكراً كان أَو أُنثى، جَزَرَهٌ ،و خص بعضهم به الشاه التى يقوم إِليها أَهلها فيذبحونها; و قد أَجْزَرَه

إِياها.قال بعضهم:لا يقال أَجْزَرَه

۱- ۱) .قوله:[و جزر الشیء إلخ] من بابی ضرب و قتل کما فی المصباح و غیره.

جَزُوراً إنما يقال أَجْزَرَه جَزَرَةً .و الجَزَّارُ و الجِزِّيرُ :الذی يَجْزُر الجَزورَ ،و حرفته الجِزارَةُ ،و المَجْزِرُ ،بكسر الزای:موضع الجَزْر .و الجُزارَةُ :حَقُّ الجَزَّار .و

۱۶- فی حديث الضحيه :لا أُعطی منها شيئاً فی جُزارَتها . ; الجزاره ،بالضم:ما يأْخذ الجَزَّارُ من الذبيحه عن أُجرته فمنع أَن يؤْخذ من الضحيه جزء فی مقابله الأُجره،و تسمی قوائم البعير و رأْسه جُزارَةً لأَنها كانت لا تقسم فی الميسر و تُعْطَی الجَزَّارَ ; قال ذو الرمّه: سَحْبَ الجُزارَه مِثلَ البَيْتِ،سائرُهُ مِنَ المُسُوح،خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشَبُ ابن سيده:و الجُزارَةُ اليدان و الرجلان و العنق لأَنها لا تدخل فی أَنصباء الميسر و إنما يأْخذها الجَزَّارُ جُزارَتَه ،فخرج علی بناء العُماله و هی أَجْرُ العامل،و إذا قالوا فی الفرس ضَخْمُ الجُزارَهِ فإنما يريدون غلظ يديه و رجليه و كَثْرَهَ عَصَبِهما،و لا يريدون رأْسه لأَن عِظَمَ الرأْس فی الخيل هُجْنَهٌ ; قال الأَعشی: و لا نُقاتِلُ بالعِصِيِّ، و اجْتَزَر القومُ فی القتال و تَجَزَّرُوا .و يقال:صار القَوم جَزَراً لعدوّهم إذا اقتتلوا.و جَزَرُ السِّباعِ:اللحمُ الذی تأْكله.يقال:تركوهم جَزَراً ،بالتحريك،إذا قتلوهم.و تركهم جَزَراً للسباع و الطير أَی قِطَعاً ; قال: إنْ يَفْعَلا،فلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما جَزَرَ السِّباعِ،و كُلِّ نَسْرٍ قَشْعَم و تَجازَرُوا :تشاتموا.و تجازرا تشاتما،فكأَنما جَزَرَا بينهما ظَرِبَّاءَ أَی قطعاها فاشتدّ نَتْنُها ; يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين.و الجِزارُ :صِرامُ النخل، جَزَرَهُ يَجْزُرُه و يَجْزِرُه جَزْراً و جِزاراً و جَزَاراً ; عن اللحيانی:صَرَمَه.و أَجْزَرَ النخلُ:حان جِزارُه كأَصْرَمَ حان صِرامُه،و جَزَرَ النخلَ يجزرها ،بالكسر، جَزْراً :صَرَمها،و قيل:أَفسدها عند التلقيح.اليزيدی: أَجْزَرَ القومُ من الجِزار ،و هو وقت صرام النخل مثلُ الجَزازِ.يقال:جَزُّوا نخلهم إذا صرموه.و يقال: أَجْزَرَ الرجلُ إذا أَسَنَّ و دنا فَناؤه كما يُجْزِرُ النخلُ.و كان فِتْيانٌ يقولون لشيخ: أَجْزَرْتَ يا شيخُ أَی حان لك أَن تموت فيقول:أَی بَنِيَّ،و تُحْتَضَرُونَ أَی تموتون شباباً و يروی:أَجْزَزْتَ من أَجَزَّ البُسْرُ أَی حان له أَن يُجَزَّ.الأَحمر: جَزَرَ النخلَ يَجْزِرُه إذا صرمه و حَزَرَهُ يَحْزِرُهُ إذا خرصه.و أَجْزَرَ القومُ من الجِزارِ و الجَزار .و أَجَزُّوا أَی صرموا،من الجِزازِ [الجَزازِ] فی الغنم.و أَجْزَرَ النخلُ أَی أَصْرَمَ.و أَجْزَرَ البعيرُ:حان له أَن يُجْزَرَ .و يقال: جَزَرْتُ العسل إذا شُرتَهُ و استخرجته من خَلِيَّتِه،و إذا كان غليظاً سَهُلَ استخراجُه.و تَوَعَّدَ الحجاجُ بن يوسف أَنَسَ بن مالك فقال: لأَجْزُرَنَّك جَزْرَ الضَّرَبِ أَی لأَسْتَأْصِلَنَّك،و العسل يسمی ضَرَباً إذا غلظ.يقال:اسْتَضْرَبَ سَهُلَ اشْتِيارُه علی العاسِل لأَنه إذا رَقَّ سال.و

۱۷- فی حديث عمر :اتَّقوا هذه المجازِرَ فإن لها ضَراوَهً كضَراوهِ الخمرِ. ; أَراد موضع الجَزَّارين التی تنحر فيها الإِبل و تذبح البقر و الشاء و تباع لُحْمانُها لأَجل النجاسه التی فيها من الدماء دماء الذبائح و أَرواثها،واحدها مَجْزَرَهٌ (۱).و مَجْزِرَهٌ ،

۱- ۲) .قوله:[واحدها مجزره إلخ] أی بفتح عين مفعل و كسرها إذ الفعل من باب قتل و ضرب.

و إنما نهاهم عنها لأنه كَرِهَ لهم إِدْمانَ أَكل اللحوم و جعلَ لها ضَراوَةً كضراوه الخمر أَى عاده كعادتها،لأن من اعتاد أَكل اللحوم أَسرف فى النفقه،فجعل العاده فى أَكل اللحوم كالعاده فى شرب الخمر،لما فى الدوام عليها من سَرَفِ النفقه و الفساد.يقال:أَضْرَى فلان فى الصيد و فى أَكل اللحم إِذا اعتاده ضراوه.و فى الصحاح: المَجازِرُ يعنى نَدِيَّ القوم و هو مُجْتَمَعُهُم لأَن الجَزُورَ إِنما تنحر عند جمع الناس.قال ابن الأَثير:نهى عن أَماكن الذبح لأَن إِلْفَها و مُداوَمَةَ النظر إِليها و مشاهده ذبح الحيوانات مما يقسى القلب و يذهب الرحمه منه.و

١٧- فى حديث آخر :أَنه نهى عن الصلاه فى المَجْزَرَهِ و المَقْبُرَه. و الجِزَرُ و الجَزَرُ :معروف،هذه الأَرُومَهُ التى تؤكل،واحدتها جِزَرَهٌ و جَزَرَهٌ ; قال ابن دريد:لا أَحسبها عربيه،و قال أَبو حنيفه:أَصله فارسى.الفرّاء:هو الجَزَرُ و الجِزَرُ للذى يؤكل،و لا يقال فى الشاء إِلا الجَزَرُ ،بالفتح.الليث: الجَزيرُ ،بلغه أَهل السواد،رجل يختاره أَهل القريه لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قِبَل السلطان; و أَنشد: إِذا ما رأَونا قَلَّسوا من مَهابَهٍ، و يَسْعى علينا بالطعامِ جَزِيرُها

جسر:

جَسَرَ

يَجْسُرُ

جُسُوراً و جَسارَهً :مضى و نفَذ.و جَسَرَ على كذا يَجْسُر جَسارَهً و تَجاسَر عليه; أَقدم.و الجَسُورُ :المِقْدامُ.و رجل جَسْر و جَسُورٌ :ماضٍ شجاعٌ،و الأُنثى جَسْرَهٌ و جَسُورٌ و جَسُورَهٌ .و رجل جَسْرٌ :جسيمٌ جَسُورٌ شجاع.و إِن فلاناً لَيُجَسِّرُ فلاناً أَى يُشَجِّعُه.و

١٧- فى حديث الشَّعْبِىِّ :أَنه كان يقول لسيفه: اجْسُرْ جَسَّارُ . هو فعَّال من الجَسَاره و هى الجَراءَهُ و الإِقدام على الشىء.و جَمَلٌ جَسْرٌ و ناقه جَسْرَه و مُتَجاسِرَه :ماضيه.قال الليث:و قَلّما يقال جمل جَسْرٌ ; قال: و خَرَجَت مائِلَهَ التَّجاسُرِ و قيل:جمل جَسْرٌ طويل،و ناقه جَسْرَه طويله ضَخْمَهٌ كذلك.و الجَسْرُ ،بالفتح:العظيم من الإِبل و غيرها،و الأُنثى جَسْرَه ،و كلُّ عضْوٍ ضَخْمٍ: جَسْرٌ ; قال ابن مقبل: هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ أَى ضخم; قال ابن سيده:هكذا عزاه أَبو عبيد إِلى ابن مقبل،قال:و لم نجده فى شعره.و تَجاسَرَ القوم فى سيرهم; و أَنشد: بَكَرَتْ تَجاسَرُ عن بُطونِ عُنَيْزَهٍ أَى تسير; و قال جرير: و أَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثم نادَى بِدَعْوَى:يَا لَ خِنْدِفَ أَن يُجَابا قال: تَجاسَرَ تطاول ثم رفع رأْسه.و فى النوادر: تَجاسَر فلان لفلان بالعصا إِذا تحرك له.و رجل جَسْرٌ :طويل ضخم; و منه قيل للناقه: جَسْرٌ .ابن السكيت: جَسَرَ الفَحْلُ و فَدَرَ و جَفَرَ إِذا ترك الضِّراب; قال الراعى: تَرَى الطَّرِفَاتِ الغُبْطَ من بَكَراتِها، يَرُعْنَ إِلى أَلواحِ أَعْيَسَ جاسِرِ و جاريه جَسْرَهُ الساعدين أَى ممتلئتهما; و أَنشد: دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَهِ المُخَدَّمِ و الجَسْرُ و الجِسْرُ :لغتان،و هو القنطره و نحوه مما يعبر عليه،و الجمع القليل أَجْسُرٌ ; قال: إِن فِرَاخاً كَفِراخِ الأَوْكُرِ، بِأَرْضِ بَغْدادَ،وَراءَ الأَجْسُرِ

و الكثير جُسُورٌ .و

۱۶- فی حدیث نَوْفِ بن مالك قال :فوقع عُوجٌ علی نیل مصر فجسَرَهُمْ سَنَةً. أَی صار لهم جِسْراً [جَسْراً] یَعْبُرونَ علیه،و تفتح جیمه و تکسر.و جَسْرٌ :حَیٌّ من قَیْسِ عَیْلان.و بنو القَیْنِ بن جُسَیر :قَوْمٌ أَیضاً.و فی قُضاعَه جَسْرٌ من بنی عمران بن الحَافِ،و فی قیس جَسْرٌ آخرُ و هو جَسْرُ بن مُحارب بن خَصَفَهَ; و ذکرهما الکمیت فقال: تَقَشَّفَ أَوْباشُ الزَّعانِفِ حَوْلَنا

جشر:

الجَشَر :بَقْلُ الربیع.و جَشَرُوا الخَیْلَ و جَشَّروها :أَرْسَلُوها فی الجَشْرِ .و الجَشْرُ :أَن یخرجوا بخیلهم فَیَرْعَوْها أَمام بیوتهم.و أَصبحوا جَشْراً و جَشَراً إِذا کانوا یَبِیتُون مکانهم لا یرجعون إِلی أَهلیهم.و الجَشَّار :صاحبُ الجَشَرِ .و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی الله عنه،أَنه قال :لا یغرّنکم جَشَرُکُمْ من صلاتکم فإِنما یَقْصُرُ الصلاهَ من کان شاخصاً أَو یَحْضُرُهُ عدوّ. قال أَبو عبید: الجَشَرُ القومُ یخرجون بدوابهم إِلی المرعی و یبیتون مکانهم و لا یأْوون إِلی البیوت،و ربما رأَوه سفراً فقصروا الصلاه فنهاهم عن ذلک لأَن المُقَامَ فی المرعی و إِن طال فلیس بسفر.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :یا مَعْشَرَ الجُشَّارِ لا تغتروا بصلاتکم. ; الجُشَّار جمع جاشِرٍ .و

۱۶- فی الحدیث :و منا من هو فی جَشْرَهٍ . و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :من ترک القرآن شهرین فلم یقرأْه فقد جَشَرَهُ . أَی تباعد عنه.یقال: جَشَرَ عن أَهله أَی غاب عنهم.الأَصمعی:بنو فلان جَشَرٌ إِذا کانوا یبیتون مکانهم لا یأْوون بیوتهم،و کذلک مال جَشَرٌ لا یأْوی إِلی أَهله.و مال جَشَرٌ :یرعی فی مکانه لا یؤوب إِلی أَهله.و إِبل جُشَّرٌ :تذهب حیث شاءت،و کذلک الحُمُرُ; قال: و آخرونَ کالحمیر الجُشَّرِ و قوم جُشْرٌ و جُشَّرٌ :عُزَّابٌ فی إِبلهم.و جَشَرْنا دوابَّنا:أَخرجناها إِلی المرعی نَجْشُرُها جَشْراً ،بالإِسکان،و لا نَزُوحُ.و خیل مُجَشَّرهٌ بالحِمَی أَی مَرْعِیَّه.ابن الأَعرابی: المُجَشَّرُ الذی لا یرعی قُرْبَ الماء; و المنذری:الذی یرعی قرب الماء; أَنشد ابن الأَعرابی لابن أَحمر فی الجَشْرِ : إِنَّکَ لو رأَیتَنی و القَشْرَا، قال الأَزهری:أَنشدنیه المنذری عن ثعلب عنه.قال الأَصمعی:یقال:أَصبح بنو فلان جَشَراً إِذا کانوا یبیتون فی مکانهم فی الإِبل و لا یرجعون إِلی بیوتهم; قال الأَخطل: تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسَّانَ،إِذْ حَضَرُوا، و الحَزْنُ کَیْفَ قَراهُ الغِلْمَهُ الجَشَرُ الصُّبْرُ و الحَزْنُ:قبیلتان من غسان.قال ابن بری:صواب إِنشاده: ...کیف قراک... ،بالکاف،لأَنه یصف قتل عمیر بن الحُبَابِ و کَوْنَ الصُّبْر و الحَزْنِ،و هما بطنان من غسان،یقولون له بعد موته و قد طافوا برأْسه:کیف قَراک الغِلْمَهُ الجَشَرُ ؟ و کان یقول لهم:إِنما أَنتم جَشَرٌ لا أُبالی بکم،و لهذا یقول فیها مخاطباً لعبد الملک بن مروان:

يُعَزِّفُونَكَ رَأْسَ ابنِ الحُبابِ و قد

و هذه القصيده من غُرَرِ قصائد الأَخطل يخاطب فيها عَبْدَ الملِك بْنَ مَرْوان يقول فيها: نَفْسِي فِداءُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِذا منها: إِنَّ الضَّغِينَهَ تَلْقَاهاو إِن قَدُمَتْ، كالعُرِّ يَكْمُنُ حِيناً ثم يَنْتَشِرُ و الجَشْرُ و الجَشَرُ :حِجارَهٌ تنبت فى البحر.قال ابن دريد:لا أَحسبها معرّبه.شمر:يقال مكان جَشِر أَى كثير الجَشَر ،بتحريك الشين.و قال الرِّياشى: الجَشَرُ حجاره فى البحر خشنه.أَبو نصر: جَشَرَ الساحلُ يَجْشُرُ جشراً .الليث: الجَشَرُ ما يكون فى سواحل البحر و قراره من الحصى و الأَصداف،يَلْزَقُ بعضها ببعض فتصير حجراً تنحت منه الأَرْحِيَهُ بالبصره لا تصلح للطحن،و لكنها تُسَوَّى لرؤوس البلاليع.و الجَشَرُ :وَسَخُ الوَطْبِ من اللبن; يقال:وَطْبٌ جَشِرٌ أَى وَسِخٌ.و الجَشَرَهُ :القِشْرَهُ السفلى التى على حَبَّهِ الحنطه.و الجَشَرُ و الجُشْرَهُ :خُشُونه فى الصدر و غِلَظٌ فى الصوت و سُعال; و فى التهذيب:بَحَحٌ فى الصوت.يقال:به جُشْرَهٌ و قد جَشِرَ (١).و قال اللحيانى: جُشِرَ جُشْرَهً ; قال ابن سيده:و هذا نادر،قال:و عندى أَن مصدر هذا إِنما هو الجَشَرُ ; و رجل مجشور .و بعير أَجْشَرُ و ناقه جَشْراءُ :بهما جُشْرَهٌ .الأَصمعى:بعير مَجْشُورٌ به سُعال جافٌّ.غيره: جُشِرَ ،فهو مَجْشُورٌ ،و جَشِرَ يَجْشَرُ جَشَراً ،و هى الجُشْرَهُ ،و قد جُشِرَ يُجْشَرُ على ما لم يسمَّ فاعله; و قال حجر: رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فى هَواكُمْ، و بَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَجْشُورِ و رجلٌ مَجْشُورٌ :به سُعال; و أَنشد: و سَاعِلٍ كَسَعَلِ المَجْشُورِ و الجُشَّهُ و الجَشَشُ:انتشار الصوت فى بُحَّهٍ.ابن الأَعرابى: الجُشْرَهُ الزُّكامُ.و جَشرَ الساحلُ،بالكسر، يَجْشَرُ جَشْراً إِذا خَشُنَ طينه و يَبِسَ كالحجَر.و الجَشِيرُ :الحُوالِقُ الضخم،و الجمع أَجْشِرَهٌ و جُشُرٌ ; قال الراجز: يُعْجِلُ إِضْجاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ و الجَفِيرُ و الجَشِيرُ :الوَفْضَهُ،و هى الكِنانَهُ.ابن سيده:و الجَشِيرُ الوفضه و هى الجَعْبَهُ من جلود تكون مشقوقه فى جَنْبها،يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأْتكل الريش.و جَنْبٌ جاشِرٌ :منتفخ.و تَجَشَّرَ بطنه:انتفخ; أَنشد ثعلب:

١- ١) .قوله [و قد جشر] كفرح و عنى كما فى القاموس.

فقامَ وَثَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهْ.

لم يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعامٍ يُبْشِمُهْ

و جَشَرَ الصُّبْحُ يَجْشُرُ جُشُوراً :طلع و انفلق.و الجاشِرِيَّةُ :الشُّرْبُ مع الصبح،و يوصف به فيقال:شَرْبَةٌ جاشِرِيَّةٌ ; قال: و نَدْمانٍ يَزِيدُ الكأْسَ طِيباً، سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أَو سَقَانِى و يقال:اصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ ،و لا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ; و قال الفرزدق: إِذا ما شَرِبْنَا الجاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلْ أَمِيراً،و إِن كانَ الأَمِيرُ مِنَ الأَزْدِ و الجاشِرِيَّةُ :قبيله فى ربيعه.قال الجوهرى:و أَما الجاشريه التى فى شعر الأَعشى فهى قبيله من قبائل العرب.و

١٧- فى حديث الحجاج :أَنه كتب إِلى عامله أَن ابْعَثْ إِلىَّ بالجَشِيرِ اللُّؤْلُؤِىّ. ; الجَشِيرُ :الجِرابُ; قال ابن الأَثير:قاله الزمخشرى.

جظر:

المُجْظَئِرُّ كمُقْشَعِرٍّ:المُعِدُّ شَرَّه كأَنه منتصب.يقال:ما لَكَ مُجْظَئِرّاً ؟

جعر:

الجِعَارُ :حبل يَشُدُّ به المُسْتَقِى وَسَطَهُ إِذا نزل فى البئر لئلا يقع فيها،و طرفه فى يد رجل فإِن سقط مَدَّه به; و قيل:هو حبل يشده الساقى إِلى وَتِدٍ ثم يشده فى حِقْوِه و قد تَجَعَّرَ به; قال: لَيْسَ الجِعارُ مانِعى مِنَ القَدَرْ، وَ لَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَر و الجُعْرَةُ :الأَثَرُ الذى يكون فى وسط الرجل من الجِعارِ ; حكاه ثعلب،و أَنشد: لَوْ كُنْتَ سَيْفاً،كانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً ، و كُنْتَ حَرِّى أَنْ لا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ و الجُعْرَةُ :شعير غليظ القَصَبِ عريض ضَخْمُ السَّنابل كأَنَّ سنابله جِراءُ الخَشْخَاشِ،و لسنبله حروف عِدَّةٌ،و حبه طويل عظيم أَبيض،و كذلك سُنبله و سَفاه،و هو رقيق خفيف المَؤُونه فى الدِّياسِ،و الآفه إِليه سريعه،و هو كثير الرَّيْعِ طيب الخُبْزِ; كله عن أَبى حنيفه. و الجُعْرورانِ :خَبْرَاوانِ إِحداهما لبنى نَهْشَلٍ و الأُخرى لبنى عبد الله بن دارم،يملؤهما جميعاً الغيث الواحد،فإِذا مُلِئَتِ الجُعْرُورانِ وَثِقُوا بِكَرْعِ شائهم; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: إِذا أَرَدْتَ الحَفْرَ بالجُعْرُورِ ، الدِّرْحابَةُ:العَرِيضُ القصير; يقول:إِذا غرف الدِّرْحابه مع الطويل الضخم بالحَفْنَهِ من الغدير،غدير الخَبْراءِ،لم يلبث الدّرْحابَهُ أَن يَزْكُتَه الرَّبْوُ فيسقط.زَكَتَه الرَّبْوُ:مَلأَ جَوْفَه.و فى التهذيب:و الجَعُور خَبْراءُ لبنى نَهْشَلٍ،و الجَعُورُ الأُخرى خَبْراءُ لبنى عبد الله بن دارِم.و جَعَارِ :اسم للضَّبُعِ لكثره جَعْرها ،و إِنما بنيت على الكسر لأَنه حصل فيها العدل و التأْنيث و الصفه الغالبه،و معنى قولنا غالبه أَنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه،و هى معدوله عن جاعِرَه ،فإِذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأَنه ليس بعد منع الصرف إِلا منع الإِعراب; و كذلك القول فى حَلاَقِ اسْم للمَنِيَّهِ; و قول الشاعر الهذلى فى صفه الضبع: عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُها ثَمانٌ، فُوَيْقَ زماعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ

تَرَاها الضَّبْعَ أَعْظَمَهُنَّ رَأْساً،

جُراهِمَةً لها حِرَةٌ وَثِيلُ

قيل:ذهب إِلى تفخيمها كما سميت حضَاجِر; و قيل:هى أَولادها و جعلها الشاعر خنثى لها حِرَةٌ وَثِيلُ; قال بعضهم: جواعرها ثمان لأَن للضبع خروقاً كثيره.و الجراهمه:المغتلمه.قال الأَزهرى:الذى عندى فى تفسير جواعرها ثمان كَثْرَةُ جَعْرها .و الجَواعِرُ :جمع الجاعِرَه و هو الجَعْر أَخرجه على فاعله و فواعل و معناه المصدر،كقول العرب:سمعت رَواغِيَ الإِبل أَى رُغاءَها،و ثَواغِيَ الشاء أَى ثُغاءها; و كذلك العافيه مصدر و جمعها عَوافٍ.قال الله تعالى: لَيْسَ لَهُا مِنْ دُونِ اللّهِ كَاشِفَةٌ ; أَى ليس لها من دونه عز و جل كشف و ظهور.و قال الله عز و جل: لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً ; أَى لَغْواً،و مثله كثير فى كلام العرب،و لم يُرِدْ عدداً محصوراً بقوله جواعرها ثمان،و لكنه وصفها بكثره الأَكْل و الجَعْرِ ،و هى من آكل الدواب; و قيل:وصفها بكثره الجعر كأَنّ لها جواعر كثيره كما يقال فلان يأْكل فى سبعه أَمعاء و إِن كان له مِعىً واحدٌ،و هو مثل لكثره أَكله; قال ابن برى البيت أَعنى: عشنزره جواعرها ثمان لحبيب بن عبد الله الأَعلم.و للضبع جاعرتان ،فجعل لكل جاعره أَربعه غُضون،و سمى كل غَضَنٍ منها جاعره باسم ما هى فيه.و جَيْعَرٌ و جَعَارِ و أُمُّ جَعارِ ،كُلُّه:الضَّبُعُ لكثره جَعْرِها .و فى المثل: روعِى جَعارِ و انْظُرى أَيْنَ المَفَرُّ ; يضرب لمن يروم أَن يُفْلِتَ و لا يقدر على ذلك; و هذا المثل فى التهذيب يضرب فى فرار الجبان و خضوعه.ابن السكيت:تُشْتَمُ المرأَةُ فيقال لها:قُومى جَعارِ ،تشبه بالضبع.و يقال للضبع:تِيسِى أَو عِيشى جَعَار ; و أَنشد: فَقُلْتُ لهَا:عِيشِى جَعَار و جَرِّرِى بِلَحْمِ امرئٍ،لَمْ يَشْهَدِ القومَ ناصِرُهْ و المَجْعَرُ :الدُّبُر.و يقال للدُّبُر: الجاعِرَهُ و الجَعْراءُ .و الجَعْرُ :نَجْوُ كل ذات مِخْلَبٍ من السباع.و الجَعْرُ :ما تَيَبَّسَ فى الدبر من العذره.و الجَعْرُ :يُبْسُ الطبيعه،و خص ابن الأَعرابى به جَعْرَ الإِنسان إِذا كان يابساً،و الجمع جُعُورٌ ; و رجل مِجْعارٌ إِذا كان كذلك.و

١٧- فى حديث عمرو ابن دينار :كانوا يقولون فى الجاهليه:دَعُوا الصَّرُورَةَ بجَهْلِهِ و إِن رَمَى بِجَعْرِه فى رَحْلِهِ. ; قال ابن الأَثير: الجَعْرُ ما يَبِسَ من الثُّفْل فى الدبر أَو خرج يابساً; و منه

١٧- حديث عمر :إِنِّى مِجْعارُ البَطْن. أَى يابس الطبيعه; و

١٧- فى حديثه الآخر :إِياكم و نومه الغَداه فإِنها مَجْعَرَةٌ . ; يريد يُبْسَ الطبيعه أَى أَنها مَظِنَّه لذلك.و جَعَر الضبع و الكلب و السِّنَّوْرُ يَجْعَرُ جَعْراً :خَرِئَ.و الجَعْرَاء :الاسْتُ،و قال كراعٌ: الجِعِرَّى ،قال:و لا نظير لها إِلا الجِعِبَّى،و هى الاست أَيضاً،و الزِّمِكّى و الزِّمِجَّى و كلاهما أَصل الذنب من الطائر و القِمِصَّى الوُثُوب،و العِبِدَّى العَبيد،و الجِرِشَّى النَّفْسُ; و الجِعِرَّى أَيضاً:كلمه يلام بها الإِنسان كأَنه يُنْسَبُ إِلى الاست.و بَنُو الجَعْراء :حىّ من العرب يُعَيَّرون بذلك; قال: دَعَتْ كِنْدَهُ الجَعْراءُ بِالخَرْجِ مالِكاً، و نَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ القَواصِلِ و الجَعْراءُ :دُغَةُ بِنْتُ مَغْنَجٍ (١)ولَدَتْ فى بَلْعَنْبِر،و ذلك أَنها خرجت و قد ضربها المخاض

١- ٢) .قوله:[مغنج] كذا بالأَصل بالغين المعجمه،و عباره القاموس و شرحه بنت مغنج،و فى بعض النسخ منعج،قال المغفل بن سلمه:من أعجم العين فتح الميم،و من أهملها كسر الميم; قاله البكرى فى شرح أمالى القالى.

فظنته غائطاً،فلما جلست للحدث ولدت فأتت أمّها فقالت:يا أمّتَ هل يَفْتَحُ الجَعْرُ فاه؟ ففهمت عنها فقالت:نعَمْ و يدعو أَباه; فتميم تسمى بلْعَنْبر الجعراءَ لذلك.و الجاعِرَةُ :مثل الروث من الفَرس.و الجاعِرَتانِ :حرفا الوَرِكَين المُشْرِفان على الفخذين،و هما الموضعان اللذان يَرْقُمُهما البَيْطارُ،و قيل: الجاعرتان موضع الرَّقمتين من است الحمار; قال كعب بن زهير يذكر الحمار و الأُتن: إذا ما انْتَحاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ، رَأَيْتَ لِجاعِرَتَيْهِ غُضُونا و قيل:هما ما اطمأَنَّ من الورك و الفخذ فى موضوع المفصل،و قيل:هما رؤوس أَعالى الفخذين،و قيل:هما مَضْرَبُ الفرس بذنبه على فخذيه،و قيل:هما حيث يكوى الحمار فى مؤَخره على كاذَتَيْهِ.و

١٧- فى حديث العباس :أَنه وَسَمَ الجاعرتين . ; هما لحمتان تكتنفان أَصل الذنب،و هما من الإِنسان فى موضع رَقْمَتى الحمارِ.و

١٧- فى الحديث :أَنه كوى حماراً فى جاعِرَتَيْه . و

١٧- فى كتاب عبد الملك إِلى الحجاج :قاتلك الله،أَسْوَدَ الجاعرتين . قيل:هما اللذان يَبْتَدِئانِ الذَّنَبَ.و الجِعَارُ :من سِمات الإِبل سْمٌ فى الجاعِرَه ; عن ابن حبيب من تذكره أَبى على.و الجِعْرانَهُ :موضع; و

١٦- فى الحديث :أَنه نزل الجِعْرانَهَ . و تكرر ذكرها فى الحديث،و هى موضع قريب من مكه،و هى فى الحل و ميقات الإِحرام،و هى بتسكين العين و التخفيف،و قد تكسر العين و تشدد الراء.و الجُعْرُورُ :ضَرْبٌ من التمر صغار لا ينتفع به.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن لونين فى الصدقه من التمر. : الجُعْرُورِ و لَوْنِ الحُبَيْق; قال الأَصمعى: الجُعْرُورُ ضَرْبٌ من الدَّقَلِ يحمل رُطَباً صغاراً لا خير فيه،و لَوْنُ الحُبَيْقِ من أَرْدَإِ التُّمْرانِ أَيضاً.و الجُعْرُورُ :دُوَيْبَّهٌ من أَحناش الأَرض.و لصبيان الأَعراب لُعْبَهٌ يقال لها الجِعِرَّى ،الراء شديده،و ذلك أَن يحمل الصبى بين اثنين على أَيديهما; و لعبه أُخرى يقال لها سَفْدُ اللّقاح و ذلك انتظام الصبيان بعضهم فى إِثر بعض،كلُّ واحد آخِذٌ بِحُجْزَهِ صاحبه من خَلْفِه.و أَبو جِعْرانَ :الجُعَلُ عامَّهً،و قيل:ضَرْبٌ من الجِعْلانِ.و أُم جِعْران :الرَّخَمَهُ; كلاهما عن كراع.

جعبر:

الجَعْبَرُ :القَعْب الغليظ الذى لم يحكم نَحْتُه.و الجَعْبَرَهُ و الجَعْبَرِيَّه :القصيره الدميمه; قال رؤبه بن العجاج يصف نساء: يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا، لا جَعْبَرِيَّاتٍ و لا طَهَامِلا (١). القَسُّ:النَّميمَهُ.و الطَّهامِلُ:الضِّخامُ.و رجل جَعْبَرٌ و جَعْبَرِىٌّ :قصير متداخل; و قال يعقوب:قصير غليظ; و المرأَه جَعْبَرَهٌ .و ضَرَبَهُ فَجَعْبَرَهُ أَى صرعه.

جعثر:

جَعْثَرَ المتاع:جَمَعَهُ.

جعظر:

الجِعْظارُ و الجِعْظارَهُ ،بكسر الجيم،و الجِعِنْظار ،كله:القصير الرجلين الغليظ الجسم،فإِذا كان مع غلظ جسمه أَكولاً قويّاً سمى جَعْظَرِيّاً ; و قيل: الجعْظارُ القليل العقل،و هو أَيضاً الذى يَنْتَفِخُ بما ليس عنده مع قِصَرٍ،و أَيضاً الذى لا يَأْلَمُ رَأْسُه،

۱- ۱) .قوله:[یمسین] کذا هو أَیضاً فی هذه الماده من الصحاح.و فی ماده قس استشهد به علی أَن القس التتبع فقال:یصبحن إِلخ بدل یمسین،ثم قول المؤلف:القس النمیمه،هو و إِن کان کذلک لکن الأَولی تفسیر القس فی البیت بالتتبع کما فعل الصحاح.

و قيل:هو الأكول السَّيِّءُ الخُلُقِ الذى يتسخط عند الطعام.و الجَعْظَرِىّ :القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوّه و شدّه أكل.و قال ثعلب: الجَعْظَرِىُّ المتكبر الجافى عن الموعظه; و قال مره:هو القصير الغليظ.و قال الجوهرى: الجَعْظَرِىُّ الفَظُّ الغليظ.الفراء:الجَظُّ و الجَوَّاظ الطويل الجسم الأكول الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ; قال:و هو الجِعْظارُ أيضاً،و الجَعْظَرِىُّ مثله.و

١٦- فى الحديث :أَ لا ـ أُخبركم بأَهل النار؟ كُلُّ جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظٍ مَنَّاعٍ جَمَّاعٍ. ; الجَعْظَرِىُّ :الفَظُّ الغليظ المتكبر،و قيل:هو الذى ينتفخ بما ليس عنده،و

١٦- فى روايه أُخرى :هم الذين لا ـ تُصَدَّعُ رؤوسهم. الأَزهرى: الجَعْظَرِىُّ الطويل الجسم الأَكول الشروب البَطِرُ الكافر،و هو الجِعْظارَهُ و الجِعْظارُ .قال:و قال أَبو عمرو: الجَعْظَرِىُّ القصير السمين الأَشِرُ الجافى عن الموعظه.

جعفر:

الجَعْفَرُ :النهر عامَّةً; حكاه ابن جنى،و أَنشد: إِلى بَلَدٍ لا بَقَّ فِيهِ و لا أَذًى، و لا نَبَطِيَّات يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا و قيل: الجعفر النهر الملآن،و به شبهت الناقه الغزيره; قال الأَزهرى:أَنشدنى المفضل: مَنْ للجَعافِرِ يا قَوْمى؟ فَقَدْ صُرِيَتْ، و قَدْ يُساقُ لِذاتِ الصَّرْيَهِ الحَلَبُ ابن الأَعرابى: الجَعْفَرُ النهر الصغير فوق الجَدْوَلِ،و قيل: الجَعْفَرُ النهر الكبير الواسع; و أَنشد: تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلى شَطِّ جَعفَر و به سمى الرجل.و جَعْفَرٌ :أَبو قبيله من عامر،و هم الجَعَافِرَهُ .

جعمر:

الجَعْمَرَهُ :أَن يجمع الحمار نفسه و جَرامِيزَه ثم يَحْمِلَ على العَانَهِ أَو على الشىء إِذا أَراد كَدْمَهُ.الأَزهرى: الجَعْمَرَهُ و الجَمْعَرَه القَارَهُ المرتفعه المشرفه الغليظه.

جعنظر:

الجَعَنْظَرُ و الجِعِنْظَارُ :القصير الرجلين الغليظ الجسم; عن كراع.و رجل جِعِنْظَار إِذا كان أَكولاً قويّاً عظيماً جسيماً.

جفر:

الجَفْرُ :من أَولاد الشاء إِذا عَظُمَ و استكرشَ،قال أَبو عبيد:إِذا بلغ ولد المعزى أَربعه أَشهر و جَفَرَ جَنْباه و فُصِلَ عن أُمه و أَخَذَ فى الرَّعْى،فهو جَفْرٌ ،و الجمع أَجْفَار و جِفَار و جَفَرَهٌ ،و الأُنثى جَفْرَهٌ ; و قد جَفَرَ و اسْتَجفَرَ ; قال ابن الأَعرابى:إِنما ذلك لأَربعه أَشهر أَو خمسه من يوم ولد.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه قضى فى اليَرْبُوع إِذا قتله المحرم بجَفْرَهٍ ; و فى روايه:قضى فى الأَرنب يصيبها المحرم جَفْرَهً . ابن الأَعرابى: الجَفْرُ الجَمَلُ الصغير و الجَدىُ بعد ما يُفْطَمُ ابن سته أَشهر.قال:و الغلام جَفْرٌ .ابن شميل: الجَفْرَهُ العَناق التى شَبِعَتْ من البَقْلِ و الشجر و استغنت عن أُمِّها،و قد تَجَفَّرَتْ و اسْتَجْفَرَتْ .و

۱۴- فی حدیث حلیمه ظِئْرِ النبی،صلی الله علیه و سلم،قالت :کان یَشِبُّ فی الیوم شَبَابَ الصبی فی الشهر فبلغ ستّاً و هو جَفرٌ . قال ابن الأَثیر: اسْتَجْفَر الصَّبیُّ إِذا قوی علی الأَکل.و

۱۷- فی حدیث أَبی الیَسَرِ :فخرج (۱).إِلیَّ ابنٌ له جَفْرٌ . و

۱۷- فی حدیث أُم زرع :یکفیه ذراعُ الجَفْرَهِ . ; مدحته بقله الأَکل.و الجَفْرُ :الصبی إِذا انتفخ لحمه و أَکل و صارت له کرش،و الأُنثی جَفْرَهٌ ،و قد استَجْفَر و تَجَفَّرَ .

۱- ۱) .قوله [فخرج إِلخ] کذا بضبط القلم فی نسخه من النهایه یظن بها الصحه و العهده علیها.

و المُجْفَرُ :العظيم الجنبين من كل شيء.و اسْتَجْفَرَ إذا عظم; حكاه شمر و قال: جُفْرَةُ البطن باطِنُ المُجْرَئِشِّ.و الجُفْرَةُ :جَوْفُ الصدر،و قيل:ما يجمع البطن و الجنبين،و قيل:هو مُنحَنَى الضلوع،و كذلك هو من الفرس و غيره،و قيل: جُفْرَةُ الفرس وسَطُه،و الجمع جُفَرٌ و جِفَارٌ .و جُفْرَةُ كل شيء:وسطه و معظمه.و فَرَسٌ مُجْفَرٌ و ناقه مُجْفَرَه أَى عظيمه الجُفْرِه ،و هى وسطه; قال الجَعْدِيُّ: فَتَآيا بِطَرِير مُرْهَفٍ جُفْرَةَ المَحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلْ و الجُفْرَةُ :الحُفْرَةُ الواسعه المستديره.و الجُفَرُ :خُروق الدعائم التى تحفر لها تحت الأَرض.و الجَفْرُ :البئر الواسعه التى لم تُطْوَ،و قيل:هى التى طوى بعضها و لم يطو بعض،و الجمع جِفَارٌ ; و منه جَفْرُ الهَبَاءَةِ،و هو مُسْتَنْقَع ببلاد غَطَفَان.و الجُفْرَةُ ،بالضم:سَعَةٌ فى الأَرض مستديره،و الجمعُ جِفَارٌ مثل بُرْمَةٍ و برام،و منه قيل للجوف: جُفْرةٌ .و

١٧- فى حديث طلحه :فوجدناه فى بعض تلك الجِفَارِ . و هو جمع جُفْره ،بالضم.و فى الحديث ذكر جُفره ،بضم الجيم و سكون الفاء، جفره خالد من ناحيه البصره تنسب إِلى خالد بن عبد الله بن أَسِيدٍ،لها ذكر فى حديث عبد الملك بن مروان.و الجَفِيرُ :جَعْبَه من جلود لا خشب فيها أَو من خشب لا جلد فيها.و الجَفِيرُ أَيضاً:جَعْبَةٌ من جلود مشقوقه فى جنبها،يُفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأْتكل الريش.الأَحمر: الجَفِير و الجَعْبَةُ الكِنَانه.الليث: الجَفِير شبه الكنانه إِلا أَنه واسعٌ أَوسعُ منها يجعل فيه نُشَّابٌ كثير.و

١٦- فى الحديث :من اتخذ قوساً عربيه و جَفِيرَها نفى الله عنه الفقر. ; الجَفير :الكنانه و الجَعْبه التى تجعل فيها السهام،و تخصيصُ القِسِيِّ العربيه كراهيهَ زِيِّ العجم.و جَفَرَ الفحلُ يَجْفُر ،بالضم، جُفُوراً :انقطع عن الضِّراب و قَلَّ ماؤه،و ذلك إِذا أَكثر الضراب حتى حَسَرَ [حَسِرَ] و انقطع و عَدَلَ عنه.و يقال فى الكبش:رَبَضَ و لا يقال جَفَرَ.ابن الأَعرابى: أَجْفَرَ الرجلُ و جَفَرَ و جَفَّرَ و اجْتَفَرَ إِذا انقطع عن الجماع،و إِذا ذَلَّ قيل:قد اجْتَفَرَ .و أَجْفَرَ الرجلُ عن المرأَه:انقطع.و جَفَّرَه الأَمرُ عنه:قَطَعَه; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: و تُجْفِروا عن نساء قَدْ تَحِلُّ لَكُمْ، و فى الرُّدَيْنِيِّ و الْهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ أَى أَن فيهما من أَلم الجراح ما يُجَفِّرُ الرجلَ عن المرأَه،و قد يجوز أَن يعنى به إِماتتهما إِياهم لأَنه إِذا مات فقد جَفَرَ .و طعام مَجْفَرٌ و مَجْفَرَةٌ ; عن اللحيانى:يقطع عن الجماع.و من كلام العرب:أَكلُ البِطِّيخ مَجْفَرَةٌ .و

١٤- فى الحديث أَنه قال لعثمان بن مظعون :عليك بالصوم فإِنه مَجْفَرَةٌ . ; أَى مَقْطَعَةٌ للنكاح.و

١٦- فى الحديث أَيضاً :صُوموا وَ وَفِّرُوا أَشْعاركم.

(١)

. فإِنها مَجْفَرَةٌ .قال أَبو عبيد:يعنى مَقْطَعَه للنكاح و نقصاً للماء.و يقال للبعير إِذا أَكثر الضراب حتى ينقطع:قد جَفَرَ يَجْفِرُ جُفُوراً ،فهو جافر ; و قال ذو الرمه فى ذلك: و قد عَارَضَ الشِّعْرى سُهَيْلٌ،كَأَنَّهُ قَرِيعُ هِجانٍ،عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :أَنه رأَى رجلاً

١- ١) .قوله:[و وفروا أشعاركم] يعنى شعر العانه.و فى روايه فإِنه أَى الصوم مجفر،بصيغه اسم الفاعل من أجفر،و هذا أَمر لمن لا يجد أهبه النكاح من معشر الشباب،كذا بهامش النهايه.

فی الشمس فقال:قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ . أی تُذْهِبُ شهوه النکاح.و

۱۷,۱- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :إیاکم وَ نَوْمَهَ الغَدَاهِ فإنها مَجْفَرَةٌ ; و جعله القتیبی من حدیث علی،کرم الله وجهه و المُجْفِرُ :المتغیر ریح الجسد.و

۱۶- فی حدیث المُغِیرهِ :إیاکم و کلَّ مُجْفِرَهٍ . أی مُتَغَیِّره رِیحِ الجسد،و الفعل منه أَجْفَر .قال:و یجوز أَن یکون من قولهم امرأَه مُجْفِرَهُ الجنبین أی عظیمتهما.و جَفَرَ جَنْبَاهُ إذا اتَّسَعَا،کأنه کَرِهَ السِّمَنَ.و قال أبو حنیفه:الکَنْهَبَلُ صِنْفٌ من الطَّلْحِ جَفْرٌ .قال ابن سیده:أُراه عَنَی به قبیح الرائحه من النبات.الفراء:کنت آتیکم فَقَد أَجْفَرْتُکم أی ترکت زیارتکم و قطعتها.و یقالُ: أَجْفَرْتُ ما کنتُ فیه أی ترکته.و أَجْفَرْتُ فلاناً:قطعته و ترکت زیارته.و أَجْفَرَ الشیءُ:غاب عنک.و من کلام العرب: أَجْفَرَنا هذا الذئبُ فما حَسَسْناه منذ أَیام.و فعلتُ ذلک من جَفْرِ کذا (۱).أی من أَجله.و یقال للرجل الذی لا عقل له:إنه لَمُنْهَدِمُ الحال و مُنْهَدِمُ الجَفْرِ .و الجُفُرَّی و الکُفُرَّی:وِعاء الطلع.و إبِلٌ جِفَارٌ إذا کانت غِزاراً،شبهت بِجِفَارِ الرَّکایا.و الجُفُرَّاء و الجُفُرَّاهُ :الکافور من النخل; حکاهما أَبو حنیفه.و جَیْفَرٌ و مُجَفَّر :اسمان:و الجَفْرُ :موضع بنجد.و الجِفَارُ :موضع،و قیل:هو ماء لبنی تمیم،قال:و منه یوم الجِفَارِ ; قال الشاعر: وَ یَوْمُ الجِفَارِ وَ یَوْمُ النِّسارِ کانا عَذَاباً،و کانا غَرَامَا أی هلاکاً.و الجَفَائِرُ :رمال معروفه; أنشد الفارسی: أَلِمَّا علی وَحْشِ الجَفَائِرِ فانْظُرا إلیها،و إنْ لم تُمْکِنِ الوَحْشُ رامِیَا و الأَجْفَرُ :موضع.

جکر:

ابن الأَعرابی: الجُکَیْرَهُ تصغیر الجَکْرَهِ و هی اللَّجَاجَه،و قال فی موضع آخر: أَجْکَرَ الرجلُ إذا لَجَّ فی البیع،و قد جَکِرَ یَجْکَرُ جَکَراً .

جلنر:

الجُلَّنارُ :معروف.

جمر:

الجَمْر :النار المتقده،واحدته جَمْرَهٌ .فإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ.و المِجْمَرُ و المِجْمَرَهُ :التی یوضع فیها الجَمْرُ مع الدُّخْنَهِ و قد اجْتَمَرَ بها.و فی التهذیب: المِجْمَرُ قد تؤنث،و هی التی تُدَخَّنُ بها الثیابُ.قال الأَزهری:من أَنثه ذهب به إلی النار،و من ذکَّره عنی به الموضع; و أَنشد ابن السکیت: لا یَصْطَلی النَّارَ إلا مِجْمَراً أَرِجا أَراد إلا عُوداً أَرِجاً علی النار.و منه

۱۴- قول النبی،صلی الله علیه و سلم :و مَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّهُ و بَخُورُهُمُ العُودُ الهِنْدِیُّ غَیْرَ مُطَرَّی. و قال أَبو حنیفه: المِجْمَرُ نفس العود.و اسْتَجْمَرَ بالمِجْمَرِ إذا تبخر بالعود.الجوهری: المِجْمَرَهُ واحدهُ المَجَامِرِ ،یقال: أَجْمَرْتُ النار مِجْمَراً إذا هَیَّأْتَ الجَمْرَ ; قال:و ینشد هذا البیت بالوجهین مُجْمِراً و مِجْمَراً و هو لحمید بن ثور الهلالی یصف امرأَه ملازمه للطیب:

١ - ٢) .قوله:[من جفر كذا إلخ] بفتح فسكون و بالتحريك و جفره كذا بفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد أفاده شارح القاموس.

لا تَصْطَلی النَّارَ إلاّ مُجْمِراً أَرِجاً،

قدْ کَسَّرَت مِنْ یَلَنْجُوجٍ لَه وَقَصَا

و الیلنجوج:العود.و الوَقَصُ:کِسَارُ العیدان.و

۱۶- فی الحدیث :إذا أَجْمَرْتُمْ المیت فَجَمِّرُوه ثلاثاً. ; أَی إذا بخرتموه بالطیب.و یقال:ثوب مُجْمَرٌ و مُجَمَّرٌ .و أَجْمَرْتُ الثوبَ وَ جَمَّرْتُه إذا بخرته بالطیب،و الذی یتولی ذلک مُجْمِرٌ و مُجَمِّرٌ ; و منه نُعَیْمٌ المُجْمِرُ الذی کان یلی إجْمَارَ مسجد رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،و المَجَامِر :جمع مِجْمَرٍ و مُجْمِرٍ ،فبالکسر هو الذی یوضع فیه النار و البخور،و بالضم الذی یتبخر به و أُعِدَّ له الجَمْرُ ; قال:و هو المراد فی الحدیث الذی ذکر فیه بَخُورُهم الأَلُوَّةُ،و هو العود.و ثوب مُجَمَّرٌ :مُکَبَّی إذا دُخِّنَ علیه،و الجامِرُ الذی یلی ذلک،من غیر فعل إنما هو علی النسب ; قال: وَ رِیحُ یَلَنْجُوجٍ یُذَکِّیهِ جَامِرُهْ و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :لا تُجَمِّروا .

(۱)

و جَمَّرَ ثَوْبَهُ إذا بخره.و الجَمْرَةُ :القبیله لا تنضم إلی أَحد ; و قیل:هی القبیله تقاتل جماعةَ قَبائلَ،و قیل:هی القبیله یکون فیها ثلثمائه فارس أَو نحوها.و الجَمْرَةُ :أَلف فارس،یقال: جَمْرَه کالجَمْرَةِ .و کل قبیل انضموا فصاروا یداً واحده و لم یُحَالِفوا غیرهم،فهم جَمْرَةٌ .اللیث: الجَمْرَةُ کل قوم یصبرون لقتال من قاتلهم لا یحالفون أَحداً و لا ینضمون إلی أَحد،تکون القبیله نفسها جَمْرَه تصبر لقراع القبائل کما صبرت عَبْسٌ لقبائل قیس.و

۱۷- فی الحدیث عن عمر :أَنه سأَل الحُطَیْئَةَ عن عَبْسٍ و مقاومتها قبائل قیس فقال:یا أَمیر المؤمنین کنا أَلف فارس کأَننا ذَهَبَةٌ حمراء لا نَسْتَجْمِرُ و لا نحالف. أَی لا نسأَل غیرنا أَن یجتمعوا إلینا لاستغنائنا عنهم.و الجَمْرَةُ :اجتماع القبیله الواحده علی من ناوأَها من سائر القبائل ; و من هذا قیل لمواضع الجِمَارِ التی ترمی بِمِنًی جَمَراتٌ لأَن کلَّ مَجْمَعٍ حَصًی منها جَمْرَةٌ و هی ثلاث جَمَراتٍ .و قال عَمْرُو بن بَحْرٍ:یقال لعَبْسٍ و ضَبَّةَ و نُمیر الجَمَرات ; و أَنشد لأَبی حَیَّةَ النُّمَیری: لَنَا جَمَراتٌ لیس فی الأَرض مِثْلُها ; و جَمَرَات العرب:بنو الحرث بن کعب و بنو نُمیر بن عامر و بنو عبس ; و کان أَبو عبیده یقول:هی أَربع جمرات ،و یزید فیها بنی ضبه بن أُدٍّ،و کان یقول:ضبه أَشبه بالجمره من بنی نمیر،ثم قال:فَطَفِئَتْ منهم جمرتان و بقیت واحده،طَفِئَتْ بنو الحرث لمحالفتهم نَهْداً،و طفئت بنو عبس لانتقالهم إلی بنی عامر بن صَعْصَعَهَ یوم جَبَلَهَ،و قیل: جَمَراتُ مَعَدٍّ ضَبَّهُ و عبس و الحرثُ و یَرْبُوع،سموا بذلک لجمعهم.أَبو عبیده: جمرات العرب ثلاث:بنو ضبه بن أُد و بنو الحرث بن کعب و بنو نمیر بن عامر،و طفئت منهم جمرتان :طفئت ضبه لأَنها حالفت الرِّبابَ،و طفئت بنو الحرث لأَنها حالفت مَذْحِجَ،و بقیت نُمیر لم تُطْفَأْ لأَنها لم

۱- ۱) .قوله:[و فی حدیث عمر لا تجمروا] عباره النهایه:لا تجمروا الجیش فتفتنوهم ; تجمیر الجیش جمعهم فی الثغور و حبسهم عن العود إلی أَهلیهم.

تُحالِفْ.و يقال: الجمرات عبس و الحرث و ضبه،و هم إِخوه لأم،و ذلك أَن امرأَه من اليمن رأَت فى المنام أَنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات ،فتزوجها كعب بن عبد المَدَانِ فولدت له الحرث بن كعب بن عبد المدان و هم أَشراف اليمن،ثم تزوّجها بَغِيضُ بن رَيْثٍ فولدت له عَبْساً و هم فُرْسَان العرب،ثم تزوّجها أُدّ فولدت له ضبه، فجمرتان فى مضر و جمره فى اليمن.و

١٧- فى حديث عمر :لأُلْحِقَنَّ كُلَّ قوم بِجَمْرَتِهِم . أَى بجماعتهم التى هم منها.و أَجْمَرُوا على الأَمر و تَجَمَّرُوا :تَجَمَّعُوا عليه و انضموا.و جَمَّرَهُمُ الأَمر:أَحوجهم إِلى ذلك.و جَمَّرَ الشَّىءَ:جَمَعَهُ.و

١٧- فى حديث أَبى إِدريس :دخلت المسجد و النَاسُ أَجْمَرُ ما كانوا. أَى أَجمع ما كانوا.و جَمَّرَتِ المرأَةُ شعرها و أَجْمَرَتْهُ :جمعته و عقدته فى قفاها و لم ترسله.و فى التهذيب:إِذا ضَفَرَتْهُ جَمائِرَ ،واحدتُها جَمِيرَةٌ ،و هى الضفائر و الضَّمائِرُ و الجَمَائِرُ .و تَجْمِيرُ المرأَه شعرها:ضَفْرُه.و الجَميرَةُ :الخُصْلَةُ من الشعر:و

١٧- فى الحديث عن النخعى :الضَّافِرُ و المُلَبِّدُ و المُجْمِرُ عليهم الحَلْقُ. ; أَى الذى يَضْفِرُ رأْسه و هو محرم يجب عليه حلقه،و رواه الزمخشرى بالتشديد و قال:هو الذى يجمع شَعْرَهُ و يَعْقِدُهُ فى قفاه.و

١٧- فى حديث عائشه : أَجْمَرْتُ رأْسى إِجْماراً . أَى جمعته و ضفرته; يقال: أَجْمَرَ شعرَه إِذا جعله ذُؤابَةً،و الذؤابَةُ: الجَمِيرَةُ لأَنها جُمِّرَتْ أَى جمعت.و جَمِيرُ الشَّعَرِ:ما جُمِّرَ منه; أَنشد ابن الأَعرابى: كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها،إِذا ما حَمِسْنَا،و الوقَايَهُ بالخِناق و الجَمِيرُ :مُجْتَمَعُ القوم.و جَمَّرَ الجُنْدَ:أَبقاهم فى ثَغْرِ العدوّ و لم يُقْفِلْهم،و قد نهى عن ذلك.و تَجْمِيرُ الجُنْد:أَن يحبسهم فى أَرض العدوّ و لا يُقْفِلَهُمْ من الثَّغْرِ.و تَجَمَّرُوا هُمْ أَى تحبسوا; و منه التَّجْمِيرُ فى الشَعَرِ.الأَصمعى و غيره: جَمَّرَ الأَميرُ الجيشَ إِذا أَطال حبسهم بالثغر و لم يأْذن لهم فى القَفْلِ إِلى أَهليهم،و هو التَّجْمِيرُ ; و روى الربيع أَن الشافعى أَنشده: و جَمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرى جُنُودَهُ، و مَنَّيْتَنا حتى نَسينَا الأَمَانِيا و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لا تُجَمِّرُوا الجيش فَتَفْتِنُوهم. ; تَجْمِيرُ الجيش:جَمْعُهم فى الثُّغور و جَبْسُهم عن العود إِلى أَهليهم; و منه

١٧- حديث الهُرْمُزانِ :أَن كِسْرى جَمَّرَ بُعُوثَ فارِسَ. و جاء القومُ جُمارَى و جُماراً أَى بأَجمعهم; حكى الأَخيره ثعلب; و قال: الجَمَارُ المجتمعون; و أَنشد بيت الأَعشى: فَمَنْ مُبْلِغٌ وائِلاً قَوْمَنَا، و أَعْنى بذلك بَكْراً جَمارَا ؟. الأَصمعى: جَمَّرَ بنو فلان إِذا اجتمعوا و صاروا أَلْباً واحداً.و بنو فلان جَمْرَةٌ إِذا كانوا أَهل مَنَعَهٍ و شدّه.و تَجَمَّرتِ القبائلُ إِذا تَجَمَّعَتْ; و أَنشد: إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ و خُفٌّ مُجْمِرٌ [مُجْمَرٌ]:صُلْبٌ شديد مجتمع،و قيل:هو الذى نَكَبَتْهُ الحجاره و صَلُبَ.أَبو عمرو:حافِرٌ مُجْمِرٌ [مُجْمَرٌ] وقَاحٌ صُلْبٌ.و المُفِجُّ:المُقَبَّبُ من الحوافر،و هو محمود.و الجَمَراتُ و الجِمارُ :الحَصياتُ التى يرمى بها فى مكه،واحدتها جَمْرَةٌ .و المُجَمَّرُ :موضع رمى الجمار هنالك; قال حذيفه بن أَنس الهُذَلىُّ:

لأدْرَكُهُم شُعْثَ النَّواصی،كَأَنَّهُمْ

سَوابِقُ حُجَّاجٍ تُوافی المُحَمَّرا

و سئل أَبو العباس عن الجِمارِ بِمِنًی فقال:أَصْلُها من جَمَرْتُه و دَهَرْتُه إِذا نَحَّيْتَهُ.و الجَمْرَةُ :واحدهُ جَمَراتِ المناسک و هی ثلاث جَمَرات يُرْمَيْنَ بالجِمارِ .و الجَمْرَةُ :الحصاه.و التَّجْمِيرُ :رمْیُ الجِمارِ .و أَما موضعُ الجِمارِ بِمِنًی فسمی جَمْرَةً لأَنها تُرْمی بالجِمارِ ،و قيل:لأَنها مَجْمَعُ الحصی التی ترمی بها من الجَمْرَه ،و هی اجتماع القبيله علی من ناوأَها،و قيل:سميت به من قولهم أَجْمَرَ إِذا أَسرع; و منه

۱۶- الحديث :إِن آدم رمی بمنی فأَجْمرَ إِبليسُ بين يديه. و الاسْتِجْمارُ :الاستنجاء بالحجاره،كأَنه منه.و

۱۴- فی حديث النبی،صلی الله عليه و سلم :إِذا توضأْتَ فانْثُرْ،و إِذا استجمرت فأَوْتِرْ. ; أَبو زيد:الاستنجاء بالحجاره،و قيل:هو الاستنجاء،و استجمر و استنجی واحد إِذا تمسح بالجمار ،و هی الأَحجار الصغار،و منه سميت جمار الحج للحصی التی ترمی بها.و يقال للخارص:قد أَجْمَرَ النخلَ إِذا خَرَصَها.و الجُمَّارُ :معروف،شحم النخل،واحدته جُمَّارَةٌ .و جُمَّارَةُ النخل:شحمته التی فی قِمَّهِ رأْسه تُقْطَعُ قمَّتُه ثم تُكْشَطُ عن جُمَّارَهٍ فی جوفها بيضاء كأَنها قطعهُ سَنَام ضَخْمَهٌ،و هی رَخْصَهٌ تؤكل بالعسل،و الكافورُ يخرج من الجُمَّارَه بين مَشَقِّ السَّعَفَتَيْنِ و هی الكُفُرَّی[الكِفِرَّی]،و الجمعُ جمَّارٌ أَيضاً.و الجَامُورُ : كالجُمَّارِ .و جَمَرَ النخله:قطع جُمَّارَها أَو جامُورَها .و

۱۶- فی الحديث :كأَنی أَنظر إِلی ساقه فی غَرْزه كأَنها جُمَّارَهٌ . ; الجُمَّارَهُ :قلب النخله و شحمتها،شبه ساقه ببياضها،; و

۱۶- فی حديث آخر :أَتی بِجُمَّارٍ . ; هُوَ جمعُ جُمَّاره .و الجَمْرَهُ :الظُّلْمه الشديده.و ابنُ جَمِير :الظُّلمه.و قيل:لظُلمه ليله (۱).فی الشهر.و ابْنَا جَمِيرٍ :الليلتانِ يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ.و أَجْمَرَتِ الليلهُ:اسْتَسَرَّ فيها الهلالُ.و ابْنُ جَمِيرٍ :هلالُ تلك الليله:قال كعب بن زهير فی صفه ذئب: و إِنْ أَطافَ،و لم يَظْفَرْ بِطائِلهٍ فی ظُلْمه ابنِ جَمِيرٍ ،سَاوَرَ الفُطُمَا يقول:إِذا لم يصب شاهً ضَخْمَهً أَخذ فَطِيمَهً.و الفُطُمُ:السِّخَالُ التی فُطِمَتْ،واحدتها فطيمه.و حكی عن ثعلب:ابنُ جُمَيْرٍ ،على لفظ التصغير،فی كل ذلك.قال:يقال جاءنا فَحْمَهَ بْنَ جُمَيْرٍ ; و أَنشد: عَنْدَ دَيْجُورِ فَحْمَهِ بْنِ جُمَيْرٍ طَرَقَتْنا،و اللَّيْلُ دَاجٍ بَهِيمُ و قيل:ظُلْمَهُ بْنُ جَمِيرٍ آخرُ الشهر كأَنه سَمَّوْهُ ظلمه ثم نسبوه إِلی جَمِير ،و العرب تقول:لا أَفعل ذلک ما جَمَرَ ابْنُ جَمير ; عن اللحيانی.و فی التهذيب:لا أَفعل ذاک ما أَجْمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ و ما أَسْمَرَ ابْنُ سَمِير; الجوهری:و ابنا جمير الليل و النهار،سميا بذلک للاجتماع كما سميا ابْنَیْ سَمِير لأَنه يُسْمَرُ فيهما.قال:و الجَمِيرُ الليل المظلم،و ابنُ جَمِيرٍ :الليل المظلم; و أَنشد لعمرو بن أَحمر الباهلی: نَهارُهُمُ ظَمْآنُ ضَاحٍ،و لَيْلُهُمْ، و إِن كَانَ يَدْراً،ظُلْمَهُ ابْنِ جَمِيرٍ و يروی: نهارُهُمُ ليلٌ بَهِيمٌ و لَيْلُهُمْ ابْنُ جَمِيرٍ :الليله التی لا يطلع فيها القمر فی أُولاها و لا فی أُخراها; قال أَبو عمر الزاهد:هو آخر ليله

۱- ۱) .قوله:[لظلمه ليله إلخ] هكذا بالأصل و لعله ظلمه آخر ليله إلخ كما يعلم مما يأتی.

من الشهر; و قال: و كأَنّى فى فَحْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ فى نِقابِ الأَسامَهِ السِّرْداحِ قال:السرداح القوى الشديد التام.نقاب:جلد.و الأُسامه:الأَسد.و قال ثعلب:ابْنُ جَمِير الهلالُ.ابن الأَعرابى:يقال للقمر فى آخر الشهر ابْنُ جَمِيرٍ لأَن الشمس تَجْمُرُه أَى تواريه.و أَجْمَرَ الرجلُ و البعيرُ:أَسرع و عدا،و لا تقل أَجمز،بالزاى; قال لبيد: و إِذا حَرَّكْتُ غَرْزى أَجْمَرَتْ ، أَوْ قِرابى عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ و أَجْمَرْنا الخيل أَى ضَمَّرْناها و جمعناها.و بنو جَمْرَةَ :حَىٌّ من العرب.ابن الكلبى: الجِمارُ طُهَيَّةُ و بَلْعَدَوِيَّه و هو من بنى يربوع بن حنظله.و الجامُور :القَبْرُ.و جامُورُ السفينه:معروف.و الجامُور :الرأْس تشبيهاً بجامور السفينه; قال كراع:إِنما تسميه بذلك العامه.و فلان لا يعرف الجَمْرَةَ من التمره.و يقال:كان ذلك عند سقوط الجَمْرَةِ .و المُجَيْمِرُ :موضع،و قيل:اسم جبل،و قول ابن الأَنبارى: و رُكوبُ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى، قد عَلاَها نَجَدٌ فيه اجْمِرار قال:رواه يعقوب بالحاء،أَى اختلط عرقها بالدم الذى أَصابها فى الحرب،و رواه أَبو جعفر اجمرار ،بالجيم،لأَنه يصف تجعد عرقها و تجمعه. الأَصمعى:عدَّ فلان إِبله جَماراً إِذا عدها ضربه واحده; و منه قول ابن أَحمر: و ظَلَّ رعاؤُها يَلْقَونَ منها، إِذا عُدَّتْ،نَظَائِر أَو جَمَارَا و النظائر:أَن تعد مثنى مثنى،و الجَمارُ :أَن تُعَدَّ جماعةً; ثعلب عن ابن الأَعرابى عن المفضل فى قوله: أَ لم تَرَ أَنَّنى لاقَيْتُ،يَومْاً، هذا مقدّم أُريد به (1).و فلان غنى الليل إِذا كانت له إِبل سود ترعى بالليل.

جمخر:

الجُمْخُور :الواسع الجَوْفِ

جمزر:

يقال: جَمْزَرْتَ يا فلانُ أَى نَكَصْتَ و فَرَرْتَ.

جمعر:

الجَمْعَرَةُ :الأَرض الغليظه المرتفعه،و هى القَارَةُ المشرفه الغليظه; و أَنشد: و انْجَبْنَ عن حَدَبِ الإِكام، و عن جَماعِير الجَراوِلْ يقال:أَشْرَفَ تلك الجَمْعَرَةَ و نحو ذلك.و الجُمْعُورُ :الجمعُ العظيم.و جَمْعَرَ الحمارُ إِذا جمعَ نَفْسه لِيَكْدُمَ.قال:و الجَمْعَرَه الحَرَّةُ و الجماعه; قال:و لا يُعَدُّ سَنَدُ الجَبَل جَمْعَرَةً .ابن الأَعرابى: الجَمَاعِيرُ تَجَمُّعُ القبائل على حرب الملك; قال و منه قوله: تَحُفُّهُمْ أَسافَةٌ و جَمْعَرُ ، إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ أَسافَهُ و جَمْعَرُ :قبيلتان.و يقال للحجاره المجموعه: جَمْعَرٌ ; و أَنشد أَيضاً: تَحُفُّها أَسافَهٌ و جَمْعَرُ ، و خَلَّهٌ قِرْدانُها تَنَسَّرُ و جَمْعَرٌ :غليظه يابسه.

۱- ۲) .هكذا فى الأَصل.

جمهر:

جَمْهَرَ له الخبرَ:أَخْبَرَهُ بطَرَفٍ له على غير وجهه و ترك الذى يريد.الكسائى:إذا أَخبرت الرجل بطرف من الخبر و كتمته الذى تريد قلت: جَمْهَرْتُ عليه الخبرَ.الليث: الجُمْهُورُ الرمل الكثير المتراكم الواسع; و قال الأَصمعى:هى الرمله المشرفه على ما حولها المجتمعه.و الجُمْهُورُ و الجُمْهُورَهُ من الرمل:ما تعقَّد و انقاد،و قيل:هو ما أَشرف منه.و الجُمْهُور :الأَرض المشرفه على ما حولها.و الجُمْهُورَه :حَرَّةٌ لبنى سعد بن بكر.ابن الأَعرابى:ناقه مُجَمْهَرَةٌ .إذا كانت مُداخَلَه الخَلْقِ كأَنها جُمهور الرمل.و جُمهورُ كل شىء:معظمُه،و قد جَمْهَرَهُ .و جُمهورُ الناس:جُلُّهُم.و جَماهير القوم:أَشرافهم.و

١٧- فى حديث ابن الزبير قال لمعاويه :إنا لا نَدَعْ مَروانَ يَرمى جَماهيرَ قريش بمَشَاقِصِه. أَى جماعاتها،واحدُها جُمْهُورٌ .و جَمْهَرْتُ القومَ إذا جمعتهم،و جَمْهَرْتُ الشىء إذا جمعته; و منه

١٧- حديث النخعى :أَنه أُهْدِىَ له بُخْتَيِّجٌ. قال:هو الجُمْهُورِىُّ و هو العصير المطبوخ الحلالُ،و قيل له الجمهورى لأَن جُمْهُورَ الناس يستعملونه أَى أَكثرهم.و عددٌ مُجَمْهَرٌ :مُكَثَّرٌ.و الجَمْهَرَهُ :المجتمع.و الجُمْهُورِىُّ :شراب مُحْدَثٌ،رواه أَبو حنيفه; قال:و أَصله أَن يعاد على البُخْتَيِّجِ الماءُ الذى ذهب منه ثم يطبخ و يودع فى الأَوعيه فيأْخذ أَخذاً شديداً.أَبو عبيد: الجُمْهُورِىُّ اسم شراب يسكر.و الجُماهِرُ :الضخم.و فلان يَتَجَمْهَرُ علينا أَى يستطيل و يُحَقِّرُنا.و جَمْهَرَ القَبْرَ:جمع عليه التراب و لم يطينه.و

١٧- فى حديث موسى بن طلحه :أَنه شهد دفن رجل فقال: جَمْهِروا قبره جَمْهَرَهً . أَى اجمعوا عليه التراب جمعاً و لا تُطَيِّنوه و لا تُسوُّوهُ.و فى التهذيب: جَمْهَرَ الترابَ إذا جمع بعضه فوق بعض و لم يُخَصِّصْ به القبرَ.

جنبر:

الجَنْبُرُ :فَرْخُ الحُبارَى; عن السيرافى.و الجِنِبَّارُ : كالجَنْبَرِ مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى.فأَما جِنْبارٌ ،بالتخفيف،فزعم ابن الأَعرابى أَنه من الجَبْرِ لم يفسره بأَكثر من ذلك،فإن كان كذلك فهو ثلاثى و قد ذكر فى موضعه; قال ابن سيده:و عندى أَن الجِنْبَارَ بالتخفيف لغه فى الجِنِبَّارِ الذى هو فرخ الحبارى و ليس قول ابن الأَعرابى حينئذٍ إن جِنْباراً من الجَبْر بشىء.و رجل جَنْبَرٌ :قصير.أَبو عمرو: الجَنْبَرُ الرجل الضخم.و جَنْبَرُ :فَرَسُ جَعْدَه بْنِ مِرْداسٍ.

جنثر:

الجَنْثَرُ من الإبل:الطويل العظيم.أَبو عمرو: الجُنْثُرُ الجَمَلُ الضخم،و قال الليث:هى الجَنائِرُ ; و أَنشد: كُومٌ إذا ما فُصِلَتْ جَنائِرُ

جنسر:

الجُنَاسِرِيَّهُ :أَشدُّ نخلهٍ بالبَصْرَهِ تَأَخُّراً.

جنفر:

أَبو عمرو: الجَنافِيرُ القبورُ العادِيَّهُ،واحدها جُنْفُورٌ .

جهر:

الجَهْرَهُ :ما ظَهَرَ.و رآه جَهْرَهً :لم يكن بينهما ستر; و رأَيته جَهْرَهً و كلمتُه جَهْرَهً .و فى التنزيل العزيز: أَرِنَا اللّهَ جَهْرَهً ; أَى غيرَ مُسْتَتِرٍ عَنَّا بشىء.و قوله عز و جل: حَتّى نَرَى اللّهَ جَهْرَهً ; قال ابن عرفه:أَى غير محتَجب عنا،و قيل:أَى عياناً يكشف ما بيننا و بينه.يقال: جَهَرْتُ الشىء إِذا كشفته.و جَهَرْتُه و اجْتَهَرْته أَى رأَيته بلا حجاب بينى و بينه.و قوله تعالى: بَغْتَهً أَوْ جَهْرَهً ; هو أَن يأْتيهم و هم يَرَوْنَهُ.و الجَهْرُ :العلانيه.و

١٧- فى

حدیث عمر :أَنه کان مِجْهَراً . أَی صاحبَ جَهْرٍ و رَفْع لصوته.یقال: جَهَرَ بالقول إِذ رفع به صوته،فهو جَهِیرٌ ،و أَجْهَرَ ،فهو مُجْهِرٌ إِذا عرف بشدّه الصوت و جَهَرَ الشیءُ:عَلَنَ و بَدا; و جَهَرَ بکلامه و دعائه و صوته و صلاته و قراءته یَجْهَرُ جَهْراً و جِهاراً ،و أَجْهَرَ بقراءته لغه.و أَجْهَرَ و جَهْوَرَ :أَعلن به و أَظهره،و یُعَدَّیانِ بغیر حرف،فیقال: جَهَرَ الکلامَ و أَجْهَرَهُ أَعلنه.و قال بعضهم: جَهَرَ أَعْلی الصوْتَ.و أَجْهَرَ :أَعْلَنَ.و کلُّ إِعْلانٍ: جَهْرٌ .و جَهَرتُ بالقول أَجْهَرُ به إِذا أَعْلَنْتَهُ.و رجلٌ جَهیرُ الصوتِ أَی عالی الصوت،و کذلک رجل جَهْوَرِیُّ الصوت رفیعُه.و الجَهْوَرِیُّ :هو الصوت العالی.و فرسٌ جَهْوَرٌ :و هو الذی لیس بأَجَشِّ الصوتِ و لا أَغَنَّ.و إِجْهارُ الکلام:إِعْلانُه.و

۱۶- فی الحدیث :فإِذا امرأَهٌ جَهِیرَهٌ . ; أَی عالیه الصوت،و یجوز أَن یکون من حُسْنِ المَنْظَرِ.و

۱۷- فی حدیث العباس :أَنه نادی بصوتٍ له جَهْوَرِیٍّ . أَی شدیدٍ عالٍ،و الواو زائده،و هو منسوب إِلی جَهْوَرَ بصوته.و صوتٌ جَهِیرٌ و کلامٌ جَهِیرٌ ،کلاهما:عالِیٌ عال; قال: و یَقْصُر دونَه الصوتُ الجَهِیرُ و قد جَهُر الرجل،بالضم، جَهَارَهً و کذلک المُجْهَرُ و الجَهْوَرِیُّ .و الحروفُ المَجْهُورَهُ :ضد المهموسه:و هی تسعه عشر حرفاً; قال سیبویه:معنی الجَهْرِ فی الحروف أَنها حروف أُشْبِعَ الاعتمادُ فی موضعها حتی منع النَّفَس أَن یجری معه حتی ینقضی الاعتماد و یجری الصوت،غیر أَن المیم و النون من جمله المجهوره و قد یعتمد لها فی الفم و الخیاشیم فیصیر فیها غنه فهذه صفه المجهوره و یجمعها قولک:[ظِلُّ قَوٍّ رَبَض إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطیع].و قال أَبو حنیفه:قد بالغوا فی تَجْهِیر صوت القَوْس; قال ابن سیده:فلا أَدری أَ سمعه من العرب أَو رواه عن شیوخه أَم هو إِدْلالٌ منه و تَزَیُّدٌ،فإِنه ذو زوائد فی کثیر من کلامه.و جَاهَرَهُمْ بالأَمر مُجاهَرَهً و جِهاراً :عالَنَهُمْ.و یقال: جاهَرَنی فلانٌ جِهاراً أَی علانیه.و

۱۴- فی الحدیث :کلُّ أُمّتی مُعافیً إِلاَّ المُجاهِرینَ . ; قال:هم الذین جاهروا بمعاصیهم و أَظهروها و کشفوا ما ستر الله علیهم منها فیتحدثون به.یقال: جَهَرَ و أَجْهَرَ و جاهَرَ ; و منه

۱۶- الحدیث :و إِن من الإِجهار کذا و کذا،و فی روایه:من الجِهار . ; و هما بمعنی المجاهره ; و منه

۱۶- الحدیث :لا غِیبَهَ لفاسِقٍ و لا مُجاهِرٍ . و لقیه نَهاراً جِهاراً ،بکسر الجیم و فتحها و أَبی ابن الأَعرابی فتحها.و اجْتَهَرَ القوم فلاناً:نظروا إِلیه جِهاراً .و جَهَرَ الجَیشَ و القومَ یَجْهَرُهُمْ جَهْراً و اجتهرهم :کثروا فی عینه; قال یصف عسکراً: کأَنَّما زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ لَیلٌ،و رِزٌّ وَغْرِه إِذا وَغَرْ و کذلک الرجل تراه عظیماً فی عینک.و ما فی الحیّ أَحد تَجْهَرُه عینی أَی تأْخذه عینی.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :إِذا رأَیناکم جَهَرْناکم . أَی أَعجبنا أَجسامکم.و الجُهْرُ :حُسْنُ المَنْظَرِ.و وجهٌ جَهیرٌ :ظاهرُ الوَضاءه.و

۱۴,۱- فی حدیث علی،علیه السلام :أَنه وصف النبی،صلی الله علیه و سلم،فقال:لم یکن قصیراً و لا طویلاً و هو إِلی الطول أَقربُ،مَنْ رآه جَهَرَهُ . ; معنی جهره أَی عظم فی عینه. الجوهری : جَهَرْتُ الرجلَ و اجْتَهَرْتُه إِذا رأَیته

عظیم المَرْآه.و ما أَحْسَنَ جُهْرَ فلان،بالضم،أَی ما یُجْتَهَرُ من هیئته و حسن مَنْظَره.و یقال:کیف جَهْراؤکُمْ أَی جماعتکم; و قول الراجز: لا تَجْهَرِینی نَظَراً وَ رُدِّی، یقول:إِن استعظمتِ منظری فإِنی مع ما ترین من منظری شجاع أَردّ الفرسان الذین لا یردهم إِلاَّ مثلی.و رجل جَهِیرٌ :بَیِّنُ الجُهُورهِ و الجَهَارَه ذو مَنْظر.ابن الأَعرابی:رجل حَسَنُ الجَهارَهِ و الجُهْر إِذا کان ذا منظر; قال أَبو النجم: و أَرَی البیاضَ علی النِّساءِ جَهارَهً و الْعِتْقُ أَعْرِفُه علی الأَدْماءِ و الأُنثی جَهِیرَهٌ و الاسم من کل ذلک الجُهْرُ ; قال القَطامِی: شَنِئْتُک إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَکَ سَیِّئاً، و ما غَیَّبَ الأَقْوامُ تابِعَهُ الجُهْر قال:ما بمعنی الذی:یقول:ما غاب عنک من خُبْرِ الرجل فإِنه تابع لمنظره،و أَنث تابعه فی البیت للمبالغه.و جَهَرتُ الرجل إِذا رأَیت هیئته و حسن منظره.و جُهْرُ الرجل:هیئته و حسن منظره.و جَهَرَنی الشیء و اجْتَهَرَنی :راعنی جماله.و قال اللحیانی:کنتُ إِذا رأَیتُ فلاناً جَهَرْتُه و اجْتَهَرْتُه أَی راعک.ابن الأَعرابی: أَجْهَرَ الرجلُ جاء ببنین ذوی جَهارَهٍ و هم الحَسَنُو القُدُود الحَسَنُو المَنْظَرَ.و أَجْهَرَ :جاء بابن أَحْوَلَ.أَبو عمرو: الأَجْهَرُ الحسنُ المَنظَرِ الحَسنُ الجسم التامُّهُ.و الأَجْهَرُ :الأَحولُ المَلیح الحَوَلَهِ.و الأَجْهَرُ :الذی لا یبصر بالنهار،و ضده الأَعشی.و جَهْراءُ القوم:جماعتهم.و قیل لأَعرابی:أَ بَنُو جَعْفَرٍ أَشرفُ أَم بنو أَبی بکر بن کلاب؟ فقال:أَما خَواصَّ رجال فبنو أَبی بکر،و أَما جَهْرَاءَ الحیِّ فبنو جعفر; نصب خواص علی حذف الوسیط أَی فی خواص رجال و کذلک جَهْراء ،و قیل:نصبهما علی التفسیر.و جَهَرْتُ فلاناً بما لیس عنده:و هو أَن یختلف ما ظننت به من الخُلُقِ أَو المال أَو فی مَنْظَرِه.و الجَهْراء :الرابیه السَّهْلَهُ العریضه.و قال أَبو حنیفه: الجَهْراء الرابیه المِحْلالُ لیست بشدیده الإِشراف و لیست برمله و لا قُفٍّ.و الجَهْراء :ما استوی من ظهر الأَرض لیس بها شجر و لا آکام و لا رمال إِنما هی فضاء،و کذلک العَراءُ.یقال:وَطِئْنا أَعْرِیهً و جَهْراواتٍ ; قال:و هذا من کلام ابن شمیل.و فلان جَهِیر للمعروفِ أَی خلیقٌ له.و همُ جُهَراءُ للمعروف أَی خُلَقاءُ له،و قیل ذلک لأَن من اجْتَهَره طَمِعَ فی معروفه; قال الأَخطل: جُهَراءُ للمعروف حینَ تَراهُمُ، خُلَقاءُ غَیْرُ تَنابِلِ أَشْرارِ و أَمر مُجْهَر أَی واضح بَیِّنٌ.و قد أَجْهَرته أَنا إِجْهاراً أَی شهَّرْته،فهو مَجْهور به مَشْهور.و المَجْهُوره من الآبار:المعموره،عَذْبَهً کانت أَو مِلحه.و جَهَر البئرَ یَجْهَرُها جهراً و اجْتَهَرَها :نزحها; و أَنشد: إِذا ورَدْنا آجِناً جَهَرْناهْ ، أَو خالیاً من أَهْلِهِ عَمَرْناهْ أَی من کثرتنا نَزَفْنا البئار و عَمَرْنا الخرابَ.و حَفَر

البئرَ حتى جَهَر أَى بَلَغ الماءَ،و قيل: جَهَرها أَخرج ما فيها من الحَمْأَهِ و الماء.الجوهرى: جَهَرْتُ البئر و اجْتَهَرْتُها أَى نَقَّيْتُها و أَخرجتُ ما فيها من الحمأَه،قال الأَخفش:تقول العرب جَهَرْتُ الرَّكِيَهَ إِذا كان ماؤُها قد غُطِّىَ بالطِّين فَنُقِّى ذلك حتى يظهر الماء و يصفو.و

١٧- فى حديث عائشه،وَ وَصَفَتْ أَباها،رضى الله عنهما،فقالت : اجْتَهَرَ دَفْنَ الرَّواء . ; الاجْتِهارُ :الاستخراج،تريد أَنه كَسَحها.يقال: جَهَرْتُ البئرَ و اجْتَهَرْتها إِذا كَسَحْتها إِذا كانت مُنْدَفِنَهً; يقال:ركيهٌ دَفينٌ و رَكايا دُفُنٌ،و الرَّواءُ:الماءُ الكثير،و هذا مثل ضربته عائشه،رضى الله عنها،لإِحكامه الأَمر بعد انتشاره،شبهته برجل أَتى على آبار مندفنه و قد اندفن ماؤُها،فنزحها و كسحها و أَخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء.و

١٦- فى حديث خيبر :وَجَدَ الناسُ بها بَصَلًا و ثُوماً فَجَهَرُوه . ; أَى استخرجوه و أَكلوه.و جَهَرْتُ البئر إِذا كانت مندفنه فأَخرجت ما فيها.و المَجْهُورُ :الماء الذى كان سُدْماً فاستسقى منه حتى طاب; قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ: قد حَلأَتْ ناقَتِى بَرْدٌ و صِيحَ بها عن ماءِ بَصْوَهَ يوماً،و هْوَ مَجْهُورُ و حَفَرُوا بئراً فَأَجْهَرُوا :لم يصيبوا خيراً.و العينُ الجَهْراءُ :كالجاحظَه; رجل أَجْهَرُ و امرأَه جَهْراءُ .و الأَجْهَرُ من الرجال:الذى لا يبصر فى الشمس، جَهِرَ جَهَراً ،و جَهَرَتْهُ الشمسُ:أَسْدَرَتْ بَصَرَهُ.و كبشٌ أَجْهَرُ و نَعْجَهٌ جَهْراءُ :و هى التى لا تبصر فى الشمس; قال أَبو العيال الهذلى يصف مَنيحَهً منحه إِياها بَدْرُ بنُ عَمَّارٍ الهُذَلىُّ: جَهْراءُ لا تأْلو إِذا هى أَظْهَرَتْ بَصَراً،و لا مِنْ عَيْلَهٍ تُغْنينى هذا نص ابن سيده و أَورده الأَزهرى عن الأَصمعى و ما عزاه لأَحد و قال:قال يصف فرساً يعنى الجَهْراءَ ; و قال أَبو منصور:أُرى هذا البيت لبعض الهُذَلِيين يصف نعجه; قال ابن سيده:و عمَّ به بعضهم.و قال اللحيانى:كُلُّ ضعيف البصر فى الشمس أَجْهَرُ ; و قيل: الأَجهر بالنهار و الأَعشى بالليل.و الجُهْرَهُ :الحَوَلَهُ،و الأَجْهَرُ :الأَحْوَلُ.رجلٌ أَجْهَرُ و امرأَه جَهْراءُ ،و الاسم الجُهْرَهُ ; أَنشد ثعلب للطرماح: على جُهْرَهٍ فى العينِ و هو خَدوجُ و المُتَجاهر :الذى يريك أَنه أَجْهَرُ ; و أَنشد ثعلب: كالنَّاظِر المُتَجاهر و فرس أَجْهَرُ :غَشَّتْ غُرَّتُه وَجْهَه.و الجَهْوَرُ :الجَرىءُ المُقْدِمُ الماضى.و جَهَرْنا الأَرض إِذا سلكناها من غير معرفه.و جَهَرْنا بنى فلان أَى صَبَّحْناهُم على غِرَّهٍ.و حكى الفرّاء: جَهَرْتُ السِّقَاءَ إِذا مَخَضْته.و لَبَنٌ جَهِيرٌ :لم يُمْذَقْ بماء.و الجَهِيرُ :اللبن الذى أُخرج زُبْدُه،و الثَّمِيرُ:الذى لم يخرج زبده،و هو التَّثْمِير.و رجل مِجْهَرٌ ،بكسر الميم،إِذا كان من عادته أَن يَجْهَر بكلامه.و المُجاهَرَهُ بالعداوه:المُبادَأَهُ بها.ابن الأَعرابى: الجَهْرُ قِطْعَهٌ من الدهر،و الجَهْرُ السَّنَهُ التامَّهُ; قال:و حاكم أَعرابى رجلاً إِلى القاضى فقال:بِعْتُ منه غُنْجُداً مُذْ جَهْرٍ فغاب عنى; قال ابن الأَعرابى:مُذْ قِطْعَهٍ من الدهر.و الجَوْهَرُ :معروف،الواحدهُ جَوْهَرَهٌ .و الجَوْهَرُ :كل حجر يستخرج منه شىء ينتفع به.و جَوْهَرُ كُلِّ شىء:ما خُلِقَتْ عليه جِبِلَّتُه; قال ابن سيده:و له تحديد لا يليق بهذا الكتاب،

و قيل: الجوهر فارسى معرّب.و قد سمَّت أَجْهَرَ و جَهِيراً و جَهْرانَ و جَوْهَراً .

جهبر:

التهذيب: الجَيْهَبُور خُرْءُ الفأْر.

جهدر:

بُسْرُ الجُهَنْدَرِ :ضربٌ من التمر; عن أَبى حنيفه.

جور:

الجَوْرُ :نقيضُ العَدْلِ، جارَ يَجُورُ جَوْراً .و قوم جَوَرَةٌ و جارَةٌ أَى ظَلَمَةٌ.و الجَوْرُ :ضِدُّ القصدِ.و الجَوْرُ :تركُ القصدِ فى السير،و الفعل جارَ يَجُورُ ،و كل ما مال،فقد جارَ .و جارَ عن الطريق:عَدَلَ.و الجَوْرُ :المَيْلُ عن القصدِ.و جار عليه فى الحكم و جَوَّرَهُ تَجْويراً :نسَبه إِلى الجَوْرِ ; و قول أَبى ذؤيب: (١). فإِنَّ التى فينا زَعَمْتَ و مِثْلَها لَفِيكَ،و لكِنِّى أَراكَ تَجُورُها إِنما أَراد: تَجُورُ عنها فحذف و عدَّى،و أَجارَ غيرَهُ; قال عمرو بن عَجْلان: و قُولا لها:ليس الطَّريقُ أَجارَنا ، و لكِنَّنا جُرْنا لِنَلْقاكُمُ عَمْدا و طَريقٌ جَوْرٌ : جائر ،وصف بالمصدر.و

١٦- فى حديث ميقات الحج :و هو جَوْرٌ عن طريقنا. ; أَى مائل عنه ليس على جادَّته،من جارَ يَجُورُ إِذا مال و ضل; و منه

١٦- الحديث :حتى يسير الراكبُ بينَ النُّطْفَتَيْنِ لا يخشى إِلاّ جَوْراً . ; أَى ضلالاً عن الطريق; قال ابن الأَثير:هكذا روى الأَزهرى،و شرح:و

١٦- فى روايه لا يَخْشَى جَوْراً . بحذف إِلاَّ فإِن صح فيكون الجور بمعنى الظلم.و قوله تعالى: وَ مِنْهَا جائِرٌ ; فسره ثعلب فقال:يعنى اليهود و النصارى.و الجِوارُ : المُجاوَرَةُ و الجارُ الذى يُجاوِرُك و جاوَرَ الرجلَ مُجاوَرَةً و جِواراً و جُواراً ،و الكسر أَفصح:ساكَنَهُ.و إِنه لحسَنُ الجِيرَةِ :لحالٍ من الجِوار و ضَرْب منه.و جاوَرَ بنى فلان و فيهم مُجاوَرَةً و جِواراً :تَحَرَّمَ بِجِوارِهم ،و هو من ذلك،و الاسم الجِوارُ و الجُوارُ .و

١٧- فى حديث أُم زَرْع :مِلْءُ كِسائها و غَيظُ جارَتها . ; الجاره :الضَّرَّةُ من المُجاوره بينهما أَى أَنها تَرَى حُسْنَها فَتَغِيظُها بذلك.و منه

١٦- الحديث :كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لى. ; أَى امرأَتين ضَرَّتَيْنِ.و

١٧- حديث عمر قال لحفصه:لا يَغُرَّكِ أَن كانت جارَتُك هى أَوْسَم و أَحَبّ إِلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،منك. ; يعنى عائشه; و اذهب فى جُوارِ [جِوارِ] الله.و جارُكَ :الذى يُجاوِرُك ،و الجَمع أَجْوارٌ و جِيرَةٌ و جِيرانٌ ،و لا نظير له إِلاَّ قاعٌ و أَقْواعٌ و قِيعانٌ و قِيعَةٌ; و أَنشد: و رَسْمِ دَارٍ دَارِس الأَجْوارِ و تَجاوَرُوا و اجْتَوَرُوا بمعنى واحد: جاوَرَ بعضهم بعضاً; أَصَحُّوا اجْتَوَرُوا إِذا

کـانت فی معنی تَجـاوَرُوا ،فجعلوا ترک الإعلال دلیلاً علی أَنه فی معنی ما لا بـد من صـحته و هو تَجاوَرُوا .قال سـیبویه: اجْتَوَرُوا تَجاوُراً و تَجاوَرُوا اجْتِواراً ،وضـعوا کل واحـد من المصـدرین موضع صاحبه،لتساوی الفعلین فی المعنی و کثره دخول کل واحد من البناءین علی صاحبه; قال الجوهری:إنما صـحت الواو فی اجْتَوَرُوا لأَنه فی معنی ما لا بدّ له أَن یخرّج علی الأَصل لسـکون ما قبله،و هو تَجَاوَرُوا ،فبنی علیه،و لو لم یکن معناهما واحداً لاعتلت; و قد جاء:اجْتَارُوا مُعَلاًّ; قال مُلیح الهُذلی:

۱- ۳) .قوله:[و قول أَبی ذؤیب] نقل المؤلف فی ماده س ی ر عن ابن بری أَنه لخالد ابن أُخت أَبی ذؤیب.

كدَلَخِ الشَّرَبِ المُجْتارِ زَيَّنَهُ

حَمْلُ عَثَاكِيلَ،فَهْوَ الواثِنُ الرَّكِدُ (۱).

التهذيب:عن ابن الأَعرابى: الجارُ الذى يُجاوِرُك بَيْتَ بَيْتَ.و الجارُ النِّفِيح:هو الغريب.و الجار :الشَّرِيكُ فى العَقار.و الجارُ :المُقاسِمُ.و الجار :الحليف.و الجار :الناصر.و الجار :الشريك فى التجاره،فَوْضَى كانت الشركه أَو عِناناً.و الجاره :امرأَه الرجل،و هو جارُها .و الجَارُ :فَرْجُ المرأَه.و الجارَهُ :الطِّبِّيجَهُ،و هى الاست.و الجارُ :ما قَرُبَ من المنازل من الساحل.و الجارُ :الصِّنَارَهُ السَّيِّءُ الجِوارِ .و الجارُ :الدَّمِثُ الحَسَنُ الجِوارِ .و الجارُ :اليَرْبُوعِيُّ.و الجار :المنافق.و الجَار :البَراقِشِيُّ المُتَلَوِّنُ فى أَفعاله.و الجارُ :الحَشْدَلِيُّ الذى عينه تراك و قلبه يرعاك.قال الأزهرى:لما كان الجار فى كلام العرب محتملاً لجميع المعانى التى ذكرها ابن الأَعرابى لم يجز أَن يفسر

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم : الجارُ أَحَقُّ بصَقَبِهِ. أَنه الجار الملاصق إِلاَّ بدلاله تدل عليه،فوجب طلب الدلاله على ما أُريد به،فقامت الدلاله فى سُنَنٍ أُخرى مفسره أَن المراد بالجار الشريك الذى لم يقاسم،و لا يجوز أَن يجعل المقاسم مثل الشريك.و قوله عز و جل: وَ اَلْجارِ ذِي الْقُرْبىٰ وَ اَلْجارِ الْجُنُبِ ; فالجار ذو القربى هو نسيبك النازل معك فى الحِواءِ و يكون نازلاً فى بلده و أَنت فى أُخْرَى فله حُرَمَهُ جِوارِ القرابه،و الجار الجنب أَن لا يكون له مناسباً فيجىء إِليه و يسأَله أَن يجيره أَى يمنعه فينزل معه،فهذا الجار الجنب له حرمه نزوله فى جواره و مَنَعَتِه و رُكونه إِلى أَمانه و عهده.و المرأَهُ جارَهُ زوجها لأَنه مُؤْتَمَرٌ عليها،و أُمرنا أَن نحسن إِليها و أَن لا نعتدى عليها لأَنها تمسكت بعَقْدِ حُرْمَهِ الصِّهْرِ،و صار زوجها جارها لأَنه يجيرها و يمنعها و لا يعتدى عليها; و قد سمى الأَعشى فى الجاهليه امرأَته جاره فقال: أَيا جارَتَا بِيني فإِنَّكِ طالِقَهْ و مَوْمُوقَهٌ،ما دُمْتِ فينا،و وَامِقَهْ و هذا البيت ذكره الجوهرى،و صدره: أَ جارَتَنَا بينى فإِنك طالقه قال ابن برى:المشهور فى الروايه: أَيا جارتا بينى فإِنك طالقه، كذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ:عادٍ و طارِقَهْ ابن سيده:و جاره الرجل امرأَته،و قيل:هواه; و قال الأَعشى: يا جَارَتَا ما أَنْتِ جَارَهْ ، بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفَارَهْ و جاوَرْتُ فى بَنى هِلالٍ إِذا جاورتهم .و أَجارَ الرجلَ إِجارَهً و جَارَهً ; الأَخيره عن كراع:خَفَرَهُ.و اسْتَجَارَهُ :سأَله أَن يُجِيرَهُ .و فى التنزيل العزيز: وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتّىٰ يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّٰهِ ; قال الزجاج:المعنى إِن طلب منك أَحد من أَهل الحرب أَن تجيره من القتل إِلى أَن يسمع كلام الله فَأَجِرْهُ أَى أَمّنه،و عرّفه ما يجب عليه أَن يعرفه من أَمر الله تعالى الذى يتبين به الإِسلام، ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه إِلى مأْمنه.و يقال للذى يستجير بك: جارٌ ،و للذى يُجِيرُ : جَارٌ .و الجار :الذى أَجرته من أَن يظلمه ظالم; قال الهذلى: و كُنْتُ،إِذا جارِى دَعَا لِمَضُوفَهٍ، أُشَمِّرُ حَتَّى يُنْصِفَ السَّاقَ مِئْزَرِى و جارُك : المستجيرُ بك.و هم جارَهٌ من ذلك الأَمر;

۱- ۱) .قوله:[كدلخ إلخ] كذا فى الأَصل.

حکاه ثعلب،أَی مُجیرُونَ ; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف ذلک،إِلاَّ أَن یکون علی توهم طرح الزائد حتی یکون الواحد کأَنه جائر ثم یکسر علی فَعَلٍ،و إِلاَّ فَلا وجه له.أَبو الهیثم: الجارُ و المُجِیرُ و المُعِیذُ واحدٌ.و من عاذ بالله أَی استجار به أَجاره الله،و من أَجاره الله لم یُوصَلْ إِلیه،و هو سبحانه و تعالی یُجِیرُ و لا یُجَارُ علیه أَی یعیذ.و قال الله تعالی لنبیه: قُلْ إِنِّی لَنْ یُجِیرَنِی مِنَ اللّهِ أَحَدٌ ; أَی لن یمنعنی من الله أَحد.و الجارُ و المُجِیرُ :هو الذی یمنعک و یُجْیرُک .و اسْتَجَارَهُ من فلان فَأَجَارَهُ منه.و أَجارَهُ الله من العذاب:أَنقذه.و

۱۶- فی الحدیث :و یُجِیرُ علیهم أَدناهم. ; أَی إِذا أَجار واحدٌ من المسلمین حرّ أَو عبد أَو امرأَه واحداً أَو جماعه من الکفار و خَفَرَهُمْ و أَمَّنهم،جاز ذلک علی جمیع المسلمین لا یُنْقَضُ علیه جِوارُه و أَمانُه; و منه

۱۶- حدیث الدعاء :کما تُجِیرُ بین البحور. ; أَی تفصل بینها و تمنع أَحدها من الاختلاط بالآخر و البغی علیه.و

۱۶- فی حدیث القسامه :أُحب أَن تُجِیرَ ابْنِی هذا برجل من الخمسین. أَی تؤمنه منها و لا تستحلفه و تحول بینه و بینها،و بعضهم یرویه بالزای،أَی تأْذن له فی ترک الیمین و تجیزه.التهذیب:و أَما قوله عز و جل: وَ إِذْ زَیَّنَ لَهُمُ الشَّیْطانُ أَعْمالَهُمْ وَ قالَ لا غالِبَ لَکُمُ الْیَوْمَ مِنَ النّاسِ وَ إِنِّی جارٌ لَکُمْ ; قال الفرّاء:هذا إِبلیس تمثل فی صوره رجل من بنی کنانه; قال و قوله: إِنِّی جارٌ لَکُمْ ; یرید أَجِیرکُمْ أَی إِنِّی مُجِیرکم و مُعیذُکم من قومی بنی کنانه فلا یَعْرِضُون لکم،و أَن یکونوا معکم علی محمد،صلی الله علیه و سلم،فلما عاین إِبلیس الملائکه عَرَفَهُمْ فَنَکَصَ هارباً،فقال له الحرثُ بن هشام:أَ فراراً من غیر قتال؟ ف قالَ:إِنِّی بَرِیءٌ مِنْکُمْ إِنِّی أَری ما لا تَرَوْنَ إِنِّی أَخافُ اللّهَ وَ اللّهُ شَدِیدُ الْعِقابِ .قال:و کان سید العشیره إِذا أَجار علیها إِنساناً لم یخْفِرُوه.و جِوارُ الدارِ:طَوَارُها.و جَوَّرَ البناءَ و الخِبَاءَ و غیرهما:صَرَعَهُ و قَلَبَهُ; قال عُرْوَهُ بْنُ الوَرْدِ: قَلِیلُ التِماسِ الزَّادِ إِلا لِنَفْسِهِ، إِذا هُوَ أَضْحَی کالعَرِیشِ المُجَوَّرِ و تَجَوَّرَ هُوَ:تَهَدَّمَ.و ضَرَبَهُ ضربهً تَجَوَّرَ منها أَی سَقَطَ.و تَجَوَّرَ علی فِرَاشه:اضطجع.و ضربه فجوّره أَی صَرَعَهُ مثل کَوَّرَهُ فَتَجَوَّرَ ; و قال رجل من رَبِیعهِ الجُوعِ: فَقَلَّما طَارَدَ حَتَّی أَغْدَرَا، وَسْطَ الغُبارِ،خَرِباً مُجَوَّرَا و قول الأَعلم الهذلی یصف رَحِمَ امرأَهٍ هجاها: مُتَغَضِّفٌ کالجَفْرِ باکَرَهُ وِرْدُ الجَمیعِ بِجائرٍ ضَخْمِ قال السُّکَّریُّ:عنی بالجائر العظیم من الدلاء.و الجَوَارُ :الماءُ الکثیر; قال القطامی یصف سفینه نوح،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام: وَ لَوْ لا اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ أَی الماء الکثیر.و غَیْثٌ جِوَرٌّ :غَزِیرٌ کثیر المطر،مأْخوذ من هذا،و رواه الأَصمعی:جُؤَرٌّ له صَوْتٌ; قال: لا تَسْقِهِ صَیِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرّ و یروی غَرَّافٍ.الجوهری:و غَیْثٌ جِوَرٌّ مثال هِجَفٍّ أَی شدید صوت الرعد،و بازِلٌ جِوَرٌّ ; قال الراجز: زَوْجُکِ یا ذاتَ الثَّنایا الغُرِّ، أَعْیَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ

دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ ،

ثم شَدَدْنا فَوْقَهُ بِمَرِّ

و الجِوَرُّ :الصُّلْبُ الشديـد.و بعير جِوَرٌّ أَى ضـخم; و أَنشـد: بَيْنَ خِشَاشَـىْ بازِلٍ جِوَرِّ و الجَوَّارُ :الأَكَّارُ:التهذيب: الجَوَّارُ الذى يعمل لك فى كرم أَو بستان أَكَّاراً.و المُجَاوَرَهُ :الاعتكاف فى المسجد.و

١۴- فى الحديث :أَنه كان يُجَاوِرُ بِحِراءٍ،و كان يجاور فى العشر الأَواخر من رمضان. أَى يعتكف.و

١٧- فى حـديث عطاء :و سـئل عن المُجَاوِرِ يـذهب للخلاء. يعنى المعتكف.فأَما المُجاوَرَهُ بمكه و المـدينه فيراد بها المُقَامُ مطلقاً غير ملتزم بشـرائط الاعتكـاف الشـرعى.و الإِجارَهُ ،فى قول الخليل:أَن تكون القافيه طاء و الأُخرى دالاً و نحو ذلك،و غيره يسـميه الإِكْفاءَ.و فى المصنف:الإِجازه،بالزاى،و قد ذكر فى أَجز.ابن الأَعرابى: جُرْ جُرْ إِذا أَمرته بالاستعداد للعدوّ.و الجارُ :موضع بساحل عُمانَ.و فى الحديث ذِكْرُ الجارِ ،هو بتخفيف الراء،مدينه على ساحل البحر بينها و بين مدينه الرسول،صـلى الله عليه و سـلم،يوم و ليله.و جيرانُ :موضـع (١); قـال الراعى: كأَنهـا ناشِـطٌ حُمَّ قَوائِمُهُ مِنْ وَحْشِ جِيرانَ ،بَيْنَ القُفِّ و الضَّفْرِ و جُورُ :مـدينه،لم تصـرف لمكان العجمه.الصحاح: جُورُ اسم بلد يذكر و يؤنث.

جير:

جَيْرِ :بمعنى أَجَلْ; قال بعض الأَغفال: قَالَتْ:أَراكَ هارِباً لِلْجَوْرِ مِنْ هَـدَّهِ السُّلْطانِ؟ قُلْتُ: جَيْرِ قال سـيبويه:حركوه لالتقاء الساكنين و إِلاـ فحكمه السـكون لأَنه كالصوت.و جَيْرِ :بمعنى اليمين،يقال: جَيْرِ لا أَفعل كـذا و كـذا.و بعضـهم يقول: جَيْرَ ،بالنصب،معناها نَعَمْ و أَجَلْ،و هى خفض بغير تنوين.قال الكسائى فى الخفض بلا تنوين.شـمر:لا جَيْرِ لا حَقّاً.يقال: جَيْرِ لا أَفعل ذلك و لا جَيْرِ لا أَفعل ذلك،و هى كسـره لا تنتقل; و أَنشـد: جَامِعُ قَدْ أَسْـمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرِ ، وَ لَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلى جَيْرِ قال ابن الأَنبارى: جَيْرِ يوضع موضع اليمين.الجوهرى:قولهم جَيْرِ لا آتيك،بكسـر الراء،يمين للعرب و معناها حقّاً; قال الشاعر: و قُلْنَ عَلى الفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْـرَبٍ: أَجَلْ جَيْرِ أَنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعاثِرُهْ و الجَيَّارُ :الصَّارُوجُ.و قد جَيَّرَ الحوضَ; قال الشاعر: إِذا ما شَـتَتْ لَمْ تَسْتُرِيها،و إِنْ تَقِظْ تُباشِـرْ بِصُبْحِ المازِنِىِّ المُجَيَّرا (٢). ابن الأَـعرابى:إِذا خُلط.الرَّمـادُ بـالنُّورَهِ و الجِصِّ فهو الجَيَّارُ ; و قـال الأَخطـل يصف بيتـاً: بِحُرَّهَ كأَتانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا، و الهاء فى كأَنها ضمير ناقته،شبهها بالبرج فى صلابتها و قُوَّتها.و الحُرَّهُ:الناقه الكريمه.و أَتانُ الضَّحْلِ:

---

١ - ١) .قوله:[و جيران موضع] فى يـاقوت جيران،بفتـح الجيم و سـكون اليـاء:قريه بينها و بين أَصـبهان فرسـخان; و جيران،بكسـر الجيم:جزيره فى البحر بين البصره و سيراف،و قيل صقع من أَعمال سيراف بينها و بين عمان.انتهى.باختصار.

٢- ٢) .قوله:[إِذا ما شتت إلخ] كذا فى الأصل.

الصخره العظيمه المُلَمْلَمَهُ.و الضحل:الماء القليل.و الرَّباله:السِّمَن.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه مر بصاحب جِیر قد سقط فأَعانه. ; الجِیرُ :الجِصُّ فإِذا خلط بالنوره فهو الجَیَّارُ ،و قیل: الجَیَّار النوره وحدها.و الجَیَّارُ :الذی یجد فی جوفه حَرّاً شدیداً.و الجائِرُ و الجَیَّارُ :حَرٌّ فی الحَلْقِ و الصَّدْرِ من غیظ أَو جوع; قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِیُّ،و قیل:هو لأَبی ذؤیب: کأَنما بَیْنَ لَحْیَیْهِ و لَبَّتِهِ، مِن جُلْبَهِ الجُوعِ، جَیَّارٌ و إِرْزِیزُ و فی الصحاح: قَدْ حَالَ بَیْنَ تَراقِیهِ و لَبَّتِهِ و قال الشاعر فی الجائر : فَلَمَّا رأَیتُ القَوْمَ نادَوْا مُقاعِساً، تَعَرَّضَ لِی دونَ التَّرائبِ جَائرُ قال ابن جنی:الظاهر فی جَیَّارٍ أَن یکون فَعَّالاً کالکَلاَّءِ و الجَبَّانِ; قال:و یحتمل أَن یکون فَیْعالاً- کخَیْتامٍ و أَن یکون فَوْعالاً- کَتَوْرابٍ.و الجَیَّارُ :الشِّدَّهُ; و به فسر ثعلب بیت المتنخل الهذلی جَیَّارٌ و إِرْزِیزُ.

فصل الحاء المهمله

حبر:

الحِبْرُ :الذی یکتب به و موضعه المِحْبَرَهُ ،بالکسر (۱).ابن سیده: الحِبْرُ المداد.و الحِبْرُ و الحَبْرُ :العالِم،ذمیّاً کان أَو مسلماً،بعد أَن یکون من أَهل الکتاب.قال الأَزهری:و کذلک الحِبْرُ و الحَبْرُ فی الجَمالِ و البَهاء.و سأَل عبد الله بن سلام کعباً عن الحِبْرِ فقال:هو الرجل الصالح،و جمعه أَحْبَارٌ و حُبُورٌ ; قال کعب بن مالک: لَقَدْ جُزِیَتْ بِغَدْرَتِها الحُبُورُ ، کذاکَ الدَّهْرُ ذو صَرْفٍ یَدُورُ و کل ما حَسُنَ من خَطٍّ أَو کلام أَو شعر أَو غیر ذلک،فقد حُبِرَ حَبْراً و حُبِّرَ .و کان یقال لطُفَیْلٍ الغَنَوِیِّ فی الجاهلیه: مُحَبِّرٌ ،لتحسینه الشِّعْرَ،و هو مأْخوذ من التَّحْبِیرِ و حُسْنِ الخَطِّ و المَنْطِقِ.و تحبیر الخط و الشِّعرِ و غیرهما:تحسینه. اللیث: حَبَّرْتُ الشِّعْر و الکلامَ حَسَّنْتُه،و

۱۶- فی حدیث أَبی موسی :لو علمت أَنک تسمع لقراءتی لحَبَّرْتُها لک تَحْبِیراً . ; یرید تحسین الصوت.و حَبَّرتُ الشیء تَحْبِیراً إِذا حَسَّنْتَه.قال أَبو عبید:و أَما الأَحْبارُ و الرُّهْبان فإِن الفقهاء قد اختلفوا فیهم،فبعضهم یقول حَبْرٌ و بعضهم یقول حِبْرٌ ،و قال الفراء:إِنما هو حِبْرٌ ،بالکسر،و هو أَفصح،لأَنه یجمع علی أَفْعالٍ دون فَعْلٍ،و یقال ذلک للعالم،و إِنما قیل کعب الحِبْرِ لمکان هذا الحِبْرِ الذی یکتب به،و ذلک أَنه کان صاحب کتب.قال:و قال الأَصمعی لا أَدری أَ هو الحِبْرُ أَو الحَبْر للرجل العالم; قال أَبو عبید:و الذی عندی أَنه الحَبر ،بالفتح،و معناه العالم بتحبیر الکلام و العلم و تحسینه.قال:و هکذا یرویه المحدّثون کلهم،بالفتح.و کان أَبو الهیثم یقول:واحد الأَحْبَارِ حَبْرٌ لا- غیر،و ینکر الحِبْرَ .و قال ابن الأَعرابی: حِبْرٌ و حَبْرٌ للعالم،و مثله بِزرٌ و بَزْرٌ و سِجْفٌ و سَجْفٌ.الجوهری: الحِبْرُ و الحَبْرُ واحد أَحبار الیهود،و بالکسر أَفصح; و رجل حِبْرٌ نِبْرٌ; و قال الشماخ:

۱- ۱) .قوله:[و موضعه المحبره بالکسر] عباره المصباح:و فیها ثلاث لغات أَجودها فتح المیم و الباء،و الثانیه ضم الباء،و الثالثه کسر المیم لأَنها آله مع فتح الباء.

كما خَطَّ عِبْرانِيَّةً بيمينه

بِتَيْماءَ حَبْرٌ ،ثم عَرَّضَ أَسْطُرَا

رواه الرواه بالفتح لا غير; قال أَبو عبيد:هو الحبر ،بالفتح،و معناه العالم بتحبير الكلام.و

١۶- فى الحديث :سميت سُورةَ المائده و سُورَةَ الأَحبار لقوله تعالى فيها: يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ اَلْأَحْبارُ . ; و هم العلماء،جمع حِبْرٍ و حَبْر ،بالكسر و الفتح،و كان يقال لابن عباس الحَبْرُ و البَحْرُ لعلمه; و فى شعر جرير: إِنَّ البَعِيثَ و عَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ لا- يَقْرَآنِ بِسُورَهِ الأَحْبَارِ أَى لا- يَفِيانِ بالعهود،يعنى قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ .و التَّحْبِيرُ :حُسْنُ الخط; و أَنشد الفرّاء فيما روى سلمه عنه: كَتَحْبِيرِ الكتابِ بِخَطٍّ،يَوْماً، يَهُودِيٍّ يقارِبُ أَوْ يَزِيلُ ابن سيده:و كعب الحِبْرِ كأَنه من تحبير العلم و تحسينه.و سَهْمٌ مُحَبَّر :حَسَنُ البَرْى.و الحَبْرُ و السَّبْرُ و الحِبْرُ و السِّبْرُ،كل ذلك:الحُسْنُ و البهاء.و

١۶- فى الحديث :يخرج رجل من أَهل البهاء قد ذهب حِبْرُه و سِبْرُه. ; أَى لونه و هيئته،و قيل:هيئته و سَحْنَاؤُه،من قولهم جاءت الإِبل حَسَنَهَ الأَحْبَارِ و الأَسْبَارِ،و قيل:هو الجمال و البهاء و أَثَرُ النِّعْمَهِ.و يقال:فلان حَسَنُ الحِبْرِ و السَّبْرِ و السِّبْرِ إِذا كان جميلاً حسن الهيئه; قال ابن أَحمر و ذكر زماناً: لَبِسْنا حِبْرَه ،حتى اقْتُضِتْنَا لأَعْمَالٍ و آجالٍ قُضِتْنَا أَى لبسنا جماله و هيئته.و يقال:فلان حسن الحَبْر و السَّبْرِ،بالفتح أَيضاً; قال أَبو عبيد:و هو عندى بالحَبْرِ أَشْبَهُ لأَنه مصدر حَبَرْتُه حَبْراً إِذا حسنته،و الأَوّل اسم.و قال ابن الأَعرابى:رجل حَسَنُ الحِبْر و السِّبْر أَى حسن البشره.أَبو عمرو: الحِبْرُ من الناس الداهيه و كذلك السِّبْرُ.و الحَبْرُ و الحَبَرُ و الحَبْرَه و الحُبُور ،كله:السُّرور; قال العجاج: الحمدُ للهِ الذى أَعْطى الحَبَرْ و يروى الشَّبَرْ مِن قولهم حَبَرَنى هذا الأَمْرُ حَبْراً أَى سرنى،و قد حرك الباء فيهما و أَصله التسكين; و منه الحَابُورُ :و هو مجلس الفُسَّاق.و أَحْبَرَنى الأَمرُ:سَرَّنى.و الحَبْرُ و الحَبْرَهُ :النَّعْمَهُ،و قد حُبِرَ حَبْراً .و رجل يَحْبُورٌ يَفْعُولٌ من الحُبُورِ .أَبو عمرو: اليَحْبُورُ الناعم من الرجال،و جمعه اليَحابِيرُ مأْخوذ من الحَبْرَهِ و هى النعمه; و حَبَرَه يَحْبُره ،بالضم، حَبْراً و حَبْرَهً ،فهو مَحْبُور .و فى التنزيل العزيز: فَهُمْ فِى رَوْضَهٍ يُحْبَرُونَ ; أَى يُسَرُّونَ،و قال الليث: يُحْبَرُونَ يُنَعَّمُونَ و يكرمون; قال الزجاج:قيل إِن الحَبْرَهَ هاهنا السماع فى الجنه.و قال: الحَبْرَهُ فى اللغه كل نَغْمَهٍ حَسَنَهٍ مُحَسَّنَهٍ.و قال الأَزهرى: الحَبْرَهُ فى اللغه النَّعمَهُ التامه.و

١۶- فى الحديث فى ذكر أَهل الجنه :فرأَى ما فيها من الحَبْرَه و السرور. ; الحَبْرَهُ ،بالفتح:النَّعْمَهُ و سعَهُ العَيْشِ،و كذلك الحُبُورُ ; و منه

١٧- حديث عبد الله :آل عِمْرَانَ غِنًى و النِّساءُ مَحْبَرَه . أَى مَظِنَّهٌ للحُبُورِ و السرور.و قال الزجاج فى قوله تعالى: أَنْتُمْ وَ أَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ; معناه تكرمون إِكراماً يبالغ فيه.و الحَبْرَه :المبالغه فيما وُصِفَ بجميل،هذا نص قوله.و شَىْءٌ حِبْرٌ :ناعمٌ; قال المَرَّارُ العَدَوِيُّ:

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ من أَفْنَانِهِ،

كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ منه حَبِرْ

و ثوب حَبِيرٌ :جديد ناعم; قال الشماخ يصف قوساً كريمه على أَهلها: إِذا سَقَطَ الأَنْدَاءُ صِينَت و أُشْعِرَتْ حَبِيراً ،وَ لَمْ تُدْرَجْ عليها المَعَاوِزُ و الجمع كالواحد.و الحَبِيرُ :السحاب،و قيل: الحَبِيرُ من السحاب الذى ترى فيه كالتَّثْمِيرِ من كثره مائه.قال الرِّياشى:و أَما الحَبِيرُ بمعنى السحاب فلا أَعرفه; قال فإِن كان أَخذه من قول الهذلى: تَغَذَّمْنَ فى جَانِبَيْهِ الخَبِيرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُه و اسْتُبيحَا فهو بالخاء،و سيأْتى ذكره فى مكانه.و الحِبَرَهُ ،و الحَبَرَهُ :ضَرْبٌ من برود اليمن مُنَمَّر،و الجمع حِبَرٌ و حِبَرات .الليث:بُرُودٌ حِبَرهٌ ضرب من البرود اليمانيه.يقال:بُرْدٌ حَبِيرٌ و بُرْدُ حِبَرَه ،مثل عِنَبَهٍ،على الوصف و الإِضافه; و بُرُود حِبَرَهٌ .قال:و ليس حِبَرَهٌ موضعاً أَو شيئاً معلوماً إِنما هو وَشْىٌ كقولك ثَوْب قِرْمِزٌ،و القِرْمِزُ صِبْغُهُ.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما خَطَبَ خديجه،رضى الله عنها،و أَجابته استأْذنت أَباها فى أَن تتزوجه،و هو ثَمِلٌ،فأَذن لها فى ذلك و قال:هو الفحْلُ لا يُقْرَعُ أَنفُهُ،فنحرت بعيراً و خَلَّقَتْ أَباها بالعَبيرِ و كَسَتْهُ بُرْداً أَحْمَرَ،فلما صحا من سكره قال:ما هذا الحَبِيرُ و هذا العَبِيرُ و هذا العَقِيرُ. ؟ أَراد بالحبير البرد الذى كسته،و بالعبير الخَلُوقَ الذى خَلَّقَتْهُ،و بالعقير البعيرَ المَنْحُورَ و كان عُقِرَ ساقُه.و الحبير من البرود:ما كان مَوْشِيّاً مُخَطَّطاً.و

١٧- فى حديث أَبى ذر :الحمد لله الذى أَطعمنا الخَمِير و أَلبسنا الحبير . و

١٧- فى حديث أَبى هريره :حين لا أَلْبَسُ الحَبيرَ . و

١۴- قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :مَثَلُ الحواميم فى القرآن كَمَثَلِ الحِبَرَاتِ فى الثياب. و الحِبْرُ :بالكسر:الوَشْىُ; عن ابن الأَعرابى.و الحِبْرُ و الحَبَرُ :الأَثَرُ من الضَّرْبَه إِذا لم يدم،و الجمع أَحْبَارٌ و حُبُورٌ ،و هو الحَبَارُ و الحِبار .الجوهرى:و الحَبارُ الأَثَرُ; قال الراجز: لا تَمْلإِ الدَّلْوَ وَ عَرِّقْ فيها، أَ لا تَرى حِبَارَ [حَبَارَ] مَنْ يَسْقِيها؟ و قال حميد الأَرقط: و لم يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطَارُ، و لا لِحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ و الجمعُ حَبَاراتٌ و لا يُكَسَّرُ.و أَحْبَرَتِ الضَّرْبَهُ جلده و بجلده:أَثرت فيه.و حُبِرَ جِلْدُه حَبْراً إِذا بقيت للجرح آثار بعد البُرْء.و الحِبَارُ و الحِبْرُ :أَثر الشىء.الأَزهرى:رجل مُحَبَّرٌ إِذا أَكلت البراغيث جِلْدَه فصار له آثار فى جلده; و يقال:به حُبُورٌ أَى آثار.و قد أَحْبَرَ به أَى ترك به أَثراً; و أَنشد لمُصَبِّح بن منظور الأَسَدِى،و كان قد حلق شعر رأْس امرأَته،فرفعته إِلى الوالى فجلده و اعتقله،و كان له حمار و جُبَّه فدفعهما للوالى فَسَرَّحَهُ: لَقَدْ أَشْمَتَتْ بى أَهْلَ فَيْدٍ،و غادَرَتْ

و ثوبٌ حَبِيرٌ أَی جدیـد.و الحِبْرُ و الحَبْرُ و الحَبْرَهُ و الحُبْرَهُ و الحِبِرُ و الحِبِرَهُ ،کل ذلک:صُـفْره تَشُوبُ بیاضَ الأسْـنَان; قال الشاعر:

تَجْلُو بأَخْضَـرَ مِنْ نَعْمَـانَ ذا أُشُـرٍ، کَعـارِضِ البَرْق لم یَسْتَشْـرِبِ الحِبِرَا قـال شـمر:أَوّله الحِبْرُ [الحَبْرُ] و هی صـفره،فـإذا اخْضَـرَّ،فهو القَلَحُ،فإذا أَلَحَّ علی اللِّثَهِ حتی تظهر الأَسْـناخ،فهو الحَفَرُ و الحَفْرُ.الجوهری: الحِبِرَه ،بکسـر الحاء و الباء،القَلَح فی الأسنان،و الجمع بطرح الهاء فی القیاس،و أَما اسم البلد فهو حِبِرٌّ ،بتشدید الراء.و قد حَبِرتْ أَسنانه تَحْبَرُ حَبَراً مثال تَعِبَ تَعَباً أَی قَلِحَتْ،و قیل: الحبْرُ الوسـخ علی الأَسـنان.و حُـبِرَ الجُرْحُ حَـبْراً أَی نُکسَ و غَفَرَ،و قیـل:أَی برئ و بقیـت له آثـار.و الحَـبِیرُ :اللُّغـام إِذا صـار علی رأْس البعیر،و الخاء أَعلی; هذا قول ابن سیده.الجوهری: الحَبِیرُ لُغامُ البعیر.و قال الأَزهری عن اللیث: الحَبِیرُ من زَبَدِ اللُّغام إِذا صار علی رأْس البعیر،ثم قال الأَزهری:صـحف اللیث هـذا الحرف،قال:و صوابه الخبیر،بالخاء،لِزَبَـدِ أَفواه الإِبل،و قال:هکـذا قال أَبو عبیـد.و روی الأَزهری بسنده عن الرِّیاشِی قال:الخبیر الزَّبَدُ،بالخاء.و أَرض مِحْبَارٌ :سریعه النبات حَسَنَتُهُ کثیره الکلإِ; قال: لَنَا جِبَالٌ و حِمًی مِحْبَارُ ، و طُرُقٌ یُبْنَی بِهَا المَنارُ ابن شـمیل:الأَرض السـریعهُ النباتِ السـهلهُ الدَّفِئَهُ التی ببطون الأَرض و سَـرَارتِها و أَراضَـتِها،فتلک المَحابِیرُ .و قد حَبِرَت الأَرض،بکسر الباء،و أَحْبَرَتْ ; و الحَبَارُ :هیئه الرجل; عن اللحیانی،حکاه عن أَبی صَفْوانَ; و به فسر قوله: أَلا تَرَی حَبَـارَ مَنْ یَسْـقِیها قـال ابن سیده:و قیل حَبَارُ هنا اسم ناقه،قال:و لا یعجبنی.و الحُبْرَهُ :السِّلْعَهُ تخرج فی الشـجر أَی العُقْـدَهُ تقطع و یُخْرَطُ منها الآنیه.و الحُبَارَی :ذکر الخَرَبِ; و قال ابن سیده: الحُبَارَی طائر،و الجمع حُبَارَیات (۱).و أَنشد بعض البغدادیین فی صـفه صَـقْرٍ: حَتْف الحُبَارَیـاتِ و الکَراوین قـال سـیبویه:و لم یکسـر علی حَبَارِیَّ و لا حَبَائِرَ لِیَفْرُقُوا بینها و بین فَعْلاء و فَعَالَهٍ و أَخواتها.الجوهری: الحُبَارَی طائر یقع علی الذکر و الأُنثی،واحدها و جمعها سواء.و فی المثل: کُلُّ شیء یُحِبُّ ولَدَهُ حتی الحُبَارَی ،لأَنها یضرب بها المَثَلُ فی المُوقِ فهی علی مُوقها تحب ولدها و تعلمه الطیران،و أَلفه لیست للتأْنیث (۲).و لا للإِلحاق،و إِنما بنی الاسم علیها فصارت کأَنها من نفس الکلمه لا تنصـرف فی معرفه و لا نکره أَی لا تنوّن.و الحبْرِیرُ و الحُبْرور و الحَبَرْبَرُ و الحُبُرْبُورُ و الیَحْبُورُ :وَلَدُ الحُبَارَی ; و قول أَبی برده:

---

۱ - ۲) .عبـاره المصـباح:الحبـاری طائر معروف،و هو علی شـکل الأوزه،برأسه و بطنه غبره و لون ظهره و جناحیه کلون السـمانی غالباً،و الجمع حبابیر و حباریات علی لفظه أَیضاً.

۲ - ۳) .قوله:[و ألفه لیست للتأنیث] قال الدمیری فی حیاه الحیوان بعد أن ساق عباره الجوهری هذه،قلت:و هذا سـهو منه بل ألفها للتـأنیث کسـمانی،و لـو لم تکن له لانصـرفت انتهی.و مثله فی القاموس.قـال شـارحه:و دعواه أنهـا صـارت من الکلمه من غرائب التعبیر،و الجواب عنه عسیر.

بازٌ جَرِیءٌ علی الخَزَّانِ مُقْتَدِرٌ،

و من حَبَابِیرِ ذی مَاوَانَ یَرْتَزِقُهْ

قال ابن سیده:قیل فی تفسیره:هو جمع الحُبَارَی ،و القیاس یردّه،إلا أَن یکون اسماً للجمع.الأَزهری:و للعرب فیها أَمثال جمه،منها قولهم: أَذْرَقُ من حُبَارَی ،و أَسْلَحُ من حُبَارَی ،لأَنها ترمی الصقر بسَلْحها إِذا أَراغها لیصیدها فتلوث ریشه بِلَثَقِ سَلْحِها،و یقال:إِن ذلک یشتد علی الصقر لمنعه إِیاه من الطیران; و من أَمثالهم فی الحباری : أَمْوَقُ من الحُبَارَی ; ذلک أنها تأْخذ فرخها قبل نبات جناحه فتطیر معارضه له لیتعلم منها الطیران،و منه المثل السائر فی العرب: کل شیء یحب ولده حتی الحباری و یَذِفُّ عَنَدَهُ .و ورد ذلک فی حدیث عثمان،رضی الله عنه،و معنی قولهم یذف عَنَدَهُ أَی تطیر عَنَدَهُ أَی تعارضه بالطیران،و لا طیران له لضعف خوافیه و قوائمه.و قال ابن الأَثیر:خص الحباری بالذکر فی قوله حتی الحباری لأَنها یضرب بها المثل فی الحُمْق،فهی علی حمقها تحب ولدها فتطعمه و تعلمه الطیران کغیرها من الحیوان.و قال الأَصمعی:فلان یعاند فلاناً أَی یفعل فعله و یباریه; و من أَمثالهم فی الحباری : فلانٌ میت کَمَدَ الحُبارَی ،و ذلک أَنها تَحْسِرُ مع الطیر أَیام التَّحْسیر،و ذلک أَن تلقی الریش ثم یبطئ نبات ریشها،فإِذا طار سائر الطیر عجزت عن الطیران فتموت کمداً; و منه قول أَبی الأَسود الدُّؤَلی: یَزِیدُ مَیِّتٌ کَمَدَ الحُبَارَی ، إِذا طُعِنَتْ أُمَیَّهُ أَوْ یُلِمُّ أَی یموت أَو یقرب من الموت.قال الأَزهری:و الحباری لا یشرب الماء و یبیض فی الرمال النائیه; قال:و کنا إِذا ظعنا نسیر فی جبال الدهناء فربما التقطنا فی یوم واحد من بیضها ما بین الأَربع إِلی الثمانی،و هی تبیض أَربع بیضات،و یضرب لونها إِلی الزرقه،و طعمها أَلذ من طعم بیض الدجاج و بیض النعام،قال:و النعام أَیضاً لا ترد الماء و لا تشربه إِذا وجدته.و

١٦- فی حدیث أَنس :إِن الحباری لتموت هُزالاً بذنب بنی آدم. ; یعنی أَن الله تعالی یحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم،و إِنما خصها بالذکر لأَنها أَبعد الطیر نُجْعَهً،فربما تذبح بالبصره فتوجد فی حوصلتها الحبه الخضراء،و بین البصره و بین منابتها مسیره أَیام کثیره.و الیَحبُورُ :طائر.و یُحابِرٌ :أَبو مُرَاد ثم سمیت القبیله یحابر ; قال: و قد أَمَّنَتْنی،بَعْدَ ذاک، یُحابِرٌ بما کنتُ أُغْشی المُنْدِیات یُحابِرا و حِبِرٌّ ،بتشدید الراء:اسم بلد،و کذلک حِبْرٌ .و حِبْرِیرٌ :جبل معروف.و ما أَصبت منه حَبْرَبَراً أَی شیئاً،لا یستعمل إِلا فی النفی; التمثیل لسیبویه و التفسیر للسیرافی.و ما أَغنی فلانٌ عنی حَبْرَبَراً أَی شیئاً; و قال ابن أَحمر الباهلی: أَمانِیُّ لا یُغْنِینَ عَنِّی حَبْرَبَرا و ما علی رأْسه حَبْرَبَرَهٌ أَی ما علی رأْسه شعره.و حکی سیبویه:ما أَصاب منه حَبْرَبَراً و لا تَبْرَبَراً و لا حَوْرَوَراً أَی ما أَصاب منه شیئاً.و یقال:ما فی الذی تحدّثنا به حَبْرَبْرٌ أَی شیء.أَبو سعید:یقال ما له حَبْرَبْرٌ و لا حَوْرَوْرٌ .و قال الأَصمعی:ما أَصبت منه حَبْرَبَراً و لا حَبَنْبَراً أَی ما أَصبت منه شیئاً.و قال أَبو عمرو:ما فیه حَبْرَبْرٌ و لا حَبَنْبَرٌ ،و هو أَن یخبرک بشیء فتقول:ما فیه حَبَنْبَرٌ .و یقال للآنیه التی یجعل فیها الحِبْرُ من خَزَفٍ کان

أَو من قَوارِير: مَحْبَرَهٌ و مَحْبُرَهٌ كما يقال مَزْرَعَه و مَزْرُعَه و مَقْبَرَه و مَقْبُرَه و مَخْبَزَه و مَخْبُزَهٌ.الجوهری:موضع الحِبْرِ الذی یکتب به المِحْبَرَه ،بالکسر.و حِبِرٌّ :موضع معروف فی البادیه.و أَنشد شمر عجز بیت:فَقَفا حِبِرّ .الأَزهری:فی الخماسی الحَبْرَبَرَهُ القَمِیئَهُ المُنافِرَهُ،و قال:هذه ثلاثیه الأَصل أُلحقت بالخماسی لتکریر بعض حروفها. و المُحَبَّرُ :فرس ضرار بن الأَزوَرِ الأَسَدِیِّ.أَبو عمرو: الحَبَرْبَرُ و الحَبْحَبِیُّ الجمل الصغیر.

حبتر:

الحَبْتَرُ و الحُباتِرُ :القصیر کالحَتْرَبِ،و کذلک البُحْتُرُ،و الأُنثی حَبْتَرَه .و الحَبْتَرُ :من أَسماء الثعالب.و حَبْتَرٌ :اسم رجل; قال الراعی: فأَومأْتُ إِیماءً خَفِیّاً لحَبْتَرٍ ، و لِلَّهِ عَیْنا حَبْتَرٍ أَیَّما فَتَی

حبجر:

الحِبَجْرُ و الحِبْجَرُ :الوَتَرُ الغلیظ; قال: أَرْمِی علیها و هْیَ شیءٌ بُجْرُ، و القَوْسُ فیها وَتَرٌ حِبَجْرُ ، و هْیَ ثلاثُ أَذْرُعٍ و شِبْرُ و الحُباجِرُ کذلک،و لم یُعَیِّن أَبو عبید الحِبَجْرَ من أَی نوع هو إِنما قال: الحِبَجْرُ ،بکسر الحاء و فتح الباء،الغلیظُ; و قد احْبَجَرَّ ; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابی من قوله: یُخْرِجُ منها ذَنَباً حُناجِرا بالنون،فلم یفسره.قال ابن سیده:و الصحیح عندی ذَنَباً حُباجراً ،بالباء،کما تقدم و هو الغلیظ.و الحُبْجُرُ و الحُباجِرُ :ذَکَرُ الحُبارَی.و المُحْبَنْجِرُ :المنتفخ غضباً.و احْبَنْجَرَ أَی انتفخ من الغضب.

حبقر:

الأَزهری:یقال إِنه لأَبْرَد من عَبْقُرٍّ و أَبْرَدُ من حَبْقُرٍّ و أَبرد من عَضْرَسٍ; قال:و العَبْقُرُّ و الحَبْقُرُّ و العَضْرَسُ البَرَدُ.و قال الجوهری فی ترجمه عبقر عما جاء فی المثل من قولهم: هو أَبْرَدُ من عَبْقُرٍّ ،قال:و یقال حَبْقُرّ کأَنهما کلمتان جعلتا واحده،و سنذکر ذلک فی ترجمه عبقر.

حبکر:

حَبِوْکَرَی و الحَبَوْکَرَی و حَبَوْکَرٌ و أُمُّ حَبَوْکَرٍ و أُم حَبَوکَرَی ،و أُم حَبَوْکَرَان :الداهیه.و جاء فلانٌ بأُمِّ حَبَوْکَرَی أَی بالداهیه; و أَنشد لعمرو بن أَحمر الباهلی: فلما غَسَا لَیْلِی،و أَیْقَنْتُ أَنها هی الأُرَبَی،جاءتْ بأُمِّ حَبَوْکَرَی الفراء:وقع فلان فی أُم حَبَوْکَرَی وَ أُمِّ حَبَوْکَرٍ و حَبَوْکَرَان ،و یُلقی منها أُمّ فیقال:وقعوا فی حَبَوْکَرٍ .الجوهری:أُمُّ حَبَوْکَرَی هو أَعظم الدواهی.و الحَبَوکَرُ :رملٌ یَضِلُّ فیه السالک.و الحَبَوْکَرَی :الصبی الصغیر.و الحَبَوْکَرَی أَیضاً:معرکه الحرب بعد انقضائها.و یقال:مررتُ علی حَبَوْکَرَی من الناس أَی جماعات من أُمَم شَتَّی لا نحور فیهم شیء و لا بسر (۱).بهم شیء.اللیث: حَبِوْکَرٌ داهیه و کذلک الحَبَوْکَرَی .و یقال:جمل حَبَوْکَرَی ،و الأَلف زائده،بنی الاسم علیها لأَنک تقول للأُنثی حَبَوْکَراه ،و کل أَلف للتأْنیث لا یصح دخول هاء التأْنیث علیها،و لیست أَیضاً للإِلحاق لأَنه لیس له مثال من الأُصول فیلحق به.و فی النوادر.یقال تَحَبْکَرُوا فی الأَرض إِذا تَحَیَّرُوا.و تَحبْکَرَ الرجل فی طریقه:مثله،إِذا تحیر.اللیث فی

١- ٤) .قوله:[نحور إلخ و لا بسر إلخ] كذا بالأصل بدون نقط.

النوادر:كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلَةً و حَبْكَرْتُه حَبْكَرَه و دَبْكَلْتُهُ دَبْكَلَةً و حَبْحَبْتُه حَبْحَبَةً و زَمْزَمْتُه زَمْزَمَةً و صَرْصَرْتُه و كَرْكَرْتُهُ إذا جمعته و رددت أَطراف ما انتشر منه و كذلك كَبْكَبْتُه.

حبنبر:

الأَزهری عن الأَصمعی: ما أَصبت منه حَبَرْبَراً و لا حَبَنْبَراً أَی ما أَصبت منه شیئاً.و قال أَبو عمرو: ما فیه حَبَرْبَرٌ و لا حَبَنْبَرٌ و هو أَن یخبرک بشیء فتقول:ما فیه حَبَنْبَرٌ ،و الله أَعلم.

حتر:

حَتارُ کُلِّ شیء:کِفافُه و حرفه و ما استدار به کَحَتَارِ الأُذن و هو کِفافُ حروف غَراضِیفِها.و حَتارُ العین:و هی حروف أَجفانها التی تلتقی عند التغمیض.و قال اللیث: الحَتارُ ما استدار بالعین من زِیقِ الجَفْنِ من باطن.و حَتارُ الظُّفْر:و هو ما یحیط به من اللحم،و کذلک ما یحیط بالخِباء،و کذلک حَتارُ الغِربالِ و المُنْخُلِ.و حَتارُ الاسْتِ:أَطراف جلدتها،و هو ملتقی الجلده الظاهره و أَطرَاف الخَوْرانِ،و قیل:هی حروف الدبر; و أَراد أَعرابیّ امرأَته فقالت له:إِنی حائض،قال:فأَین الهَنَهُ الأُخرَی؟ قالت له:اتق الله فقال: کلاَّ وَ رَبِّ البَیْتِ ذِی الأَستارِ، لأَهْتِکَنَّ حَلَقَ الحَتَارِ ، قَدْ یُؤْخَذُ الجَارُ بِجُرْمِ الجَارِ و حَتَارُ الدبر:حَلْقَتُه.و الحَتارُ :مَعْقِدُ الطُّنُبِ فی الطَّرِیقه،و قیل:هو خیط یشدّ به الطِّرافُ،و الجمع من ذلک کله حُتُرٌ .و الحَتارُ و الحِتْرُ :ما یوصل بأَسفل الخباء إِذا ارتفع من الأَرض و قَلَصَ لیکون سِتْراً; و هی الحُتْرَهُ أَیضاً.و حَتَر البیتَ حَتْراً :جعل له حَتاراً أَو حُتْرَهً .الأَزهری عن الأَصمعی قال: الحُتُرُ أَکِفَّهُ الشِّقاقِ،کلُّ واحد منها حَتارٌ ،یعنی شِقاقَ البیت.الجوهری: الحَتارُ الکِفافُ و کل ما أَحاط بالشیء و استدار به فهو حَتارُه و کِفافُه.و حَتَرَ الشیءَ و أَحْتَرَه :أَحکمه.الأَزهری: أَحْتَرْتُ العُقْدَهَ إِحْتاراً إِذا أَحکمتها فهی مُحْتَرَهٌ .و بینهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ :قد اسْتُوثِقَ منه; قال لبید: و بالسَّفْحِ من شَرْقِیِّ سَلْمَی مُحاربٌ شُجاعٌ،و ذُو عَقْدٍ من القوم مُحْتَرِ و حَتَرَ العُقْدَه أَیضاً:أَحکم عَقْدَها.و کلُّ شَدٍّ: حَتْرٌ ; و استعاره أَبو کبیر للدَّیْنِ فقال: هَابوا لِقَوْمِهِمُ السَّلامَ کَأَنَّهُمْ، لَمَّا أُصِیبُوا،أَهْلُ دَیْنٍ مُحْتَرِ و حَتَره یَحْتِرُه و یَحْتُرُه حَتْراً :أَحَدَّ النظر إِلیه.و الحَتْر :الأَکلُ الشدیدُ.و ما حَتَرَ شیئاً أَی ما أَکل.و حَتَرَ أَهله یَحْتِرُهُم و یَحْتُرُهُم حَتْراً و حُتُوراً :قَتَّرَ علیهم النَّفقه،و قیل:کَساهم و مانَهُمْ.و الحِتْرُ :الشیء القلیل.و حَتَرَ الرجلَ حَتْراً :أَعطاه و أَطعمه،و قیل:قَلَّلَ عطاءَه أَو إِطعامه.و حَتَرَ له شیئاً:أَعطاه یسیراً.و ما حَتَرَهُ شیئاً أَی ما أَعطاه قلیلاً و لا کثیراً.و أَحْتَرَ الرجلُ:قلَّ عطاؤه.و أَحْتَرَ :قلّ خیره; حکاه أَبو زید،و أَنشد: إِذا ما کنتَ مُلْتَمِساً أَیامَی، فَنَکِّبْ کُلَّ مُحْتِرَهٍ صَیناعِ أَی تَنَکَّبْ،و الاسم الحِتْرُ .الأَصمعی عن أَبی زید: حَتَرْتُ له شیئاً،بغیر أَلف،فإِذا قال:أَقَلَّ الرجلُ و أَحْتَرَ ،قاله بالأَلف; قال:و الاسم منه الحِتْرُ ; و أَنشد للأَعْلَمِ الهُذَلِیِّ:

إِذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها

غُلاماً،و لم يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُها

قال:و أَخبرنى الإِيادِيُّ عن شمر: الحَاتِرُ المُعْطى; و أَنشد: إِذ لا تَبِضُّ،إِلى الترائِكِ و الضَّرَائِكِ،كَفُّ حاتِرْ قال:و حَتَرْتُ أَعطيت.و يقال:كان عطاؤك إِياه حَقْراً حَتْراً أَى قليلاً; و قال رؤبه: إِلَّا قَليلاً من قَليلٍ حَتْرِ و أَحْتَرَ علينا رِزْقَنا أَى أَقَلَّه و حَبَسَهُ.و قال الفرّاء: حَتَرَهُ يَحْتِرُه و يَحْتُرُه إِذا كساه و أَعطاه; قال الشَّنْفَرَى: و أُمَّ عِيالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهم، إِذا حَتَرَتْهُمْ أَتْفَهَتْ و أَقَلَّتِ و المُحْتِرُ من الرجال:الذى لا يُعْطِى خيراً و لا يُفْضِل على أَحد،إِنما هو كَفَافٌ بكَفافٍ لا ينفلت منه شىء.و أَحْتَرَ على نفسه و أَهله أَى ضَيَّقَ عليهم و منعهم.غيره:و أَحْتَرَ القومَ فَوَّتَ عليهم طعامهم.و الحِتْرُ ،بالكسر:العَطِيَّةُ اليسيره،و بالفتح المصدر.تقول: حَتَرْتُ له شيئاً أَحْتِرُ حَتْراً ،فإِذا قالوا:أَقلّ و أَحْتَرَ ،قالوه بالأَلف; قال الشنفرى: و أُم عيال قد شهدتُ تقوتهم، قال ابن برى:المشهور فى شعر الشنفرى:و أُمَّ عيال،بالنصب،و الناصب له شهدت; و يروى:و أُمِّ،بالخفض،على واو رب،و أَراد بأُم عيال تأَبط شرّاً،و كان طعامهم على يده،و إِنما قتر عليهم خوفاً أَن تطول بهم الغَزاه فيفنى زادهم،فصار لهم بمنزله الأُم و صاروا له بمنزله الأَولاد.و العيل:الفقر و كذلك العيله.و الأَوْلُ:السياسه.و تأَلت:تَفَعَّلَتْ من الأَوْلِ إِلا أَنه قلب فصيرت الواو فى موضع اللام.و الحُتْرَهُ و الحَتِيرَهُ ; الأَخيره عن كراع:الوَكِيرَهُ،و هو طعام يصنع عند بناء البيت،و قد حَتَّرَ لَهُمْ.قال الأَزهرى:و أَنا واقف فى هذا الحرف،و بعضهم يقول حَثيرَهٌ،بالثاء.و يقال: حَتِّرْ لَنا أَى وَكِّرْ لنا،و ما حَتَرْتُ اليوم شيئاً أَى ما ذُقْتُ.و الحَتْرَهُ ،بالفتح:الرَّضْعَهُ الواحده.و الحَتْرُ :الذكر من الثعالب; قال الأَزهرى:لم أَسمع الحَتْرَ بهذا المعنى لغير الليث و هو منكر.

حثر:

الأَزهرى: الحَثَرَهُ انْسِلاقُ العَيْنِ،و تصغيرها حُثَيْرَهٌ .ابن سيده: الحَثَرُ خشونه يجدها الرجل فى عينه من الرَّمَصِ،و قيل:هو أَن يخرج فيها حب أَحمر،و هو يَثْرٌ يخرج فى الأَجفان،و قد حَثِرَتْ عينه تَحْثَرُ .و حَثِرَ العَسَلُ حَثَراً:تحبب،و هو عسل حائِرٌ و حَثِرٌ .و حَثِرَ الدِّبْسُ حَثَراً :خَثُرَ و تَحَبَّبَ.و طعام حَثِرٌ :مُنْتِنٍ لا خير فيه إِذا جمع بالماء انْتَثَرَ من نواحيه،و قد حَثِرَ حَثَراً .الأَزهرى:الدواء إِذا بُلَّ و عُجِنَ فلم يجتمع و تناثر،فهو حَثِرٌ .ابن الأَعرابى: حَثَّرَ الدَّواءَ إِذا حَبَّبَهُ،و حَثِرَ إِذا تَحَبَّبَ.و فؤاد حَثِرٌ :لا يَعِى شيئاً،و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر.و أُذُنٌ حَثِرَهٌ إِذا لم تَسْمَعْ سمعاً جَيِّداً.و لسان حَثِرٌ :لا يجد طعم الطعام.و حَثِرَ الشىءُ حَثَراً ،فهو حَثِرٌ و حَثْرٌ :اتسع.و حَثَرَهُ الغَضَا:ثمره تخرج فيه أَيامَ الصَّفَرِيَّهِ تَسْمَنُ عليها الإِبل و تُلْبِنُ.و حَثَرَهُ الكَرم:

زَمَعَتُه بَعْدَ الإِكْماخِ.و الحَثَرُ :حَبُّ العُنْقُود إذا تَبَيَّنَ; هذه عن أَبی حنيفه.و الحَثَرُ من العنب:ما لم يُونِعْ و هو حامض صُلْبٌ لم يُشْكِلْ و لم يَتَمَوَّه.و الحَثَرُ :حب العنب و ذلك بعد البَرَم حين يصير كالجُلْجُلانِ.و الحَثَرُ :نَوْرُ العنب; عن كراع.و حُثَارَةُ التِّبْنِ:حُطامه،لغه فی الحُثالَهِ; قال ابن سيده:و ليس بِثَبتٍ.و الحَوْثَرَةُ :الكَمَرَه.الجوهری: الحَوْثَرَةُ الفيْشَةُ الضخمه،و هی الكَوْشَلَهُ و الفَيْشَلَهُ; و الحَثَرَةُ من الجِبَأَهِ كأَنها تراب مجموع فإذا قُلِعَتْ رأَيت الرمل حولها.و الحَثَرُ :ثمر الأَراك،و هو البَرِيرُ.و حَثِرَ الجلد:بَثِرَ; قال الراجز: رَأَتْهُ شَيْخاً حَثِرَ المَلامِح و هی ما حول الفم (۱).و يقال: أَحْثَرَ النخلُ إذا تشقق طَلْعُه و كان حبه كالحَثَراتِ الصغار قبل أَن تصير حَصَلاً.و حَوْثَرَةُ :اسم.و بنو حَوْثَرَةَ :بطن من عبد القيس،و يقال لهم الحواثر ،و هم الذين ذكرهم المتلمس بقوله: لَنْ يَرْحَضَ السَّوْآتِ عن أَحْسابِكُمْ نَعَمُ الحَواثِر ،إذ تُساقُ لمَعْبَدِ و هذا البيت أَنشده الجوهری:إذ تساق بمعبد.و صواب إنشاده:لمعبد،باللام،كما أَنشدناه،و مَعْبَدٌ:هو أَخو طَرَفَهَ و كان عمرو بن هند لما قتل طرفه ودَاهُ بِنَعَمٍ أَصابها من الحَواثِر و سيقت إلى معبد.و حَوْثَرَةُ :هو ربيعه بن عمرو بن عوف بن أَنْمَارِ بن وَدِيعَهَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَی بن عبد القيس،و كان من حديثه أَن امرأَه أَتته بِعُسٍّ من لبن فاستامت فيه سِيمَهً غاليه،فقال لها:لو وضعتُ فيه حَوْثَرَتی لملأَته،فسمی حَوْثَرَه .و الحَوْثَره :الحَشَفهُ رَأْسُ الذكر.و قال الأَزهری فی ترجمه حتر:الحَتِيرَه الوكيره،و هو طعام يصنع عند بناء البيت; قال الأَزهری:و أَنا واقف فی هذا الحرف،و بعضهم يقول حثيره ،بالثاء.

حجر:

الحَجَرُ :الصَّخْرَهُ،و الجمع فی القله أَحجارٌ ،و فی الكثره حِجارٌ و حجارَهٌ ; و قال: كأَنها من حِجارِ الغَيْلِ،أَلبَسَها مَضارِبُ الماء لَوْنَ الطُّحْلُبِ التَّرِبِ و فی التنزيل: وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَهُ ; أَلحقوا الهاء لتأْنيث الجمع كما ذهب إليه سيبويه فی البُعُوله و الفُحوله.الليث: الحَجَرُ جمعه الحِجارَهُ و ليس بقياس لأَن الحَجَرَ و ما أَشبهه يجمع على أَحجار و لكن يجوز الاستحسان فی العربيه كما أَنه يجوز فی الفقه و تَرْكُ القياس له كما قال الأَعشی يمدح قوماً: لا نَاقِصِی حَسَبٍ و لا أَيْدٍ،إذا مُدَّت،قِصَارَهْ قال:و مثله المِهارَهُ و البِكارَهُ لجمع المُهْرِ و البَكْرِ.و روی عن أَبی الهيثم أَنه قال:العرب تدخل الهاء فی كل جمع علی فِعَال أَو فُعُولٍ،و إنما زادوا هذه الهاء فيها لأَنه إذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان:أَحدهما الأَلف التی تَنْحَرُ آخِرَ حَرْفٍ فی فِعال،و الثانی آخرُ فِعال المسكوتُ عليه،فقالوا:عِظامٌ و عَظامهٌ و نِفارٌ و نِفارهٌ،و قالوا:فِحالَهٌ و حِبالَهٌ و ذِكارَهٌ و ذُكُوره و فُحولَهٌ و حُمُولَهٌ.قال الأَزهری:و هذا هو العله التی عللها النحويون،فأَما الاستحسان الذی شبهه بالاستحسان فی الفقه فإنه باطل.الجوهری: حَجَرٌ و حِجارهٌ كقولك جَمَلٌ و جِمالَهٌ و ذَكَرٌ و ذِكارَهٌ; قال:

۱- ۱) .هی:عائده إلی الملامح.

و هو نادر.الفراء:العرب تقول الحَجَرُ الأحْجُرُّ على أفْعُلٍ; و أنشد: يَرْمِينِى الضَّعِيفُ بالأحْجُرِّ قال:و مثله هو أَكْبُرُّهم و فرس أَطْمُرٌّ و أُتْرُجٌّ،يشدّدون آخر الحرف.و يقال:رُمِى فُلانٌ بِحَجَرِ الأَرض إِذا رمى بداهيه من الرجال.و

١- فى حديث الأَحنف بن قيس أَنه قال لعلى حين سمَّى معاويهُ أَحَدَ الحَكَمَيْنِ عَمْرَو بْنَ العاصِ:إِنك قد رُميت بِحَجر الأَرض فاجعل معه ابن عباس فإِنه لا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلاَّ حَلَّهَا. ; أَى بداهيه عظيمه تثبت ثبوتَ الحَجَرِ فى الأَرض.و

١٦- فى حديث الجَسَّاسَهِ و الدَّجالِ :تبعه أَهل الحَجَرِ و أَهل المَدَرِ. ; يريد أَهل البَوادِى الذين يسكنون مواضع الأَحجار و الرمال،و أَهلُ المَدَرِ أَهلُ البادِيه.و

١٦- فى الحديث :الولد للفراش و للعاهِرِ الحَجَرُ . ; أَى الخَيْبَهُ; يعنى أَن الولد لصاحب الفراش من السيد أَو الزوج،و للزانى الخيبهُ و الحرمان،كقولك ما لك عندى شىء غير التراب و ما بيدك غير الحَجَرِ ; و ذهب قوم إِلى أَنه كنى بالحجر عن الرَّجْمِ; قال ابن الأَثير:و ليس كذلك لأَنه ليس كل زان يُرْجَمُ.و الحَجَر الأَسود،كرمه الله:هو حَجَر البيت،حرسه الله،و ربما أَفردوه فقالوا الحَجَر إِعظاماً له; و من ذلك

١٤- قول عمر،رضى الله عنه :و الله إِنك حَجَرٌ ،و لو لا أَنى رأَيتُ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،يفعل كذا ما فعلت. ; فأَما قول الفرزدق: و إِذا ذكَرْتَ أَبَاكَ أَو أَيَّامَهُ، أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبَّلُ الأَحْجارُ فإِنه جعل كل ناحيه منه حَجَراً ،أَ لا ترى أَنك لو مَسِسْتَ كل ناحيه منه لجاز أَن تقول مسست الحجر ؟ و قوله:أَمَا كفاها انْتِياضُ الأَزْدِ حُرْمَتَها،فى عُقْرِ مَنْزِلها،إِذْ يُنْعَتُ الحَجَرُ ؟.فسره ثعلب فقال:يعنى جبلاً لا يوصل إِليه.و اسْتَحْجَرَ الطينُ:صار حَجَراً ،كما تقول:اسْتَنْوَق الجَمَلُ،لا يتكلمون بهما إِلاَّ مزيدين و لهما نظائر.و أَرضٌ حَجِرَهٌ و حَجِيرَهٌ و مُتَحَجِّره :كثيره الحجاره ،و ربما كنى بالحَجَر عن الرَّمْلِ; حكاه ابن الأَعرابى،و بذلك فسر قوله: عَشِيَّهَ أَحْجارُ الكِناسِ رَمِيمُ قال:أَراد عشيه رمل الكناس،و رمل الكناس:من بلاد عبد الله بن كلاب.و الحَجْرُ و الحِجْرُ و الحُجْرُ و المَحْجِرُ ،كل ذلك:الحرامُ،و الكسر أَفصح،و قرئ بهن: وَ حَرْثٌ حِجْرٌ ; و قال حميد بن ثور الهلالى: فَهَمَمْت أَنْ أَغْشَى إِليها مَحْجِراً ، و لَمِثْلُها يُغْشَى إِليه المَحْجِرُ يقول:لَمِثْلُها يؤتى إِليه الحرام. و روى الأَزهرى عن الضَّيْداوِى أَنه سمع عبويه يقول: المَحْجَر ،بفتح الجيم،الحُرْمهُ; و أَنشد:و هَمَمْتُ أَن أَغشى إِليها مَحْجَراً و يقال: تَحَجَّرَ على ما وَسَّعه اللهُ أَى حرّمه و ضَيَّقَهُ.و

١٦- فى الحديث :لقد تَحَجَّرْتَ واسعاً. ; أَى ضيقت ما وسعه الله و خصصت به نفسك دون غيرك،و قد حَجَرَهُ و حَجَّرَهُ .و فى التنزيل: وَ يَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً ; أَى حراماً مُحَرَّماً.و الحاجُور : كالمَحْجر ; قال: حتى دَعَوْنا بِأَرْحامٍ لنا سَلَفَتْ، و قالَ قَائِلُهُمْ:إِنَّى بحاجُورِ

قال سيبويه:و يقول الرجل للرجل أَ تفعل كذا و كذا يا فلان؟ فيقول: حِجْراً [حُجْراً] أَى ستراً و براءه من هذا الأمر،و هو راجع إِلى معنى التحريم و الحرمه.الليث:كان الرجل فى الجاهليه يلقى الرجل يخافه فى الشهر الحرام فيقول: حِجْراً حُجْراً مَحجُوراً أَى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر.قال:فإِذا كان يوم القيامه و رأَى المشركون ملائكه العذاب قالوا: حِجْراً مَحْجُوراً ،و ظنوا أَن ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا; و أَنشد: حتى دعونا بأَرحام لها سلفت، و قال قائلهم:إِنى بحاجور يعنى بِمَعاذ; يقول:أَنا متمسك بما يعيذنى منك و يَحْجُرك عنى; قال:و على قياسه العاثُورُ و هو المَتْلَفُ.قال الأَزهرى.أَما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى: وَ يَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً ; إِنه من قول المشركين للملائكه يوم القيامه،فإِن أَهل التفسير الذين يُعتمدون مثل ابن عباس و أَصحابه فسروه على غير ما فسره الليث;

١٧- قال ابن عباس :هذا كله من قول الملائكه،قالوا للمشركين حِجْراً مَحْجُوراً أَى حُجِرَتْ عليكم البُشْرَى فلا تُبَشَّرُون بخير. و روى عن أَبى حاتم فى قوله: [وَ يَقُولُونَ حِجْراً] تمّ الكلام.قال أَبو الحسن:هذا من قول المجرمين فقال الله مَحْجُوراً عليهم أَن يعاذوا و أَن يجاروا كما كانوا يعاذون فى الدنيا و يجارون، فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامه;

١٧- قال أَبو حاتم و قال أَحمد اللؤلؤى:بلغنى عن ابن عباس أَنه قال :هذا كله من قول الملائكه. قال الأَزهرى:و هذا أَشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب،و أَحرى أَن يكون قوله حِجْراً مَحْجُوراً كلاماً واحداً لا كلامين مع إِضمار كلام لا دليل عليه.و قال الفرّاء: حِجْراً مَحْجُوراً أَى حراماً محرّماً،كما تقول: حَجَرَ التاجرُ على غلامه،و حَجَرَ الرجل على أَهله.و قرئت حُجْراً مَحْجُوراً أَى حراماً محرّماً عليهم البُشْرَى.قال:و أَصل الحُجْرِ فى اللغه ما حَجَرْتَ عليه أَى منعته من أَن يوصل إِليه.و كل ما مَنَعْتَ منه،فقد حَجَرْتَ عليه; و كذلك حَجْرُ الحُكَّام على الأَيتام:مَنْعُهم; و كذلك الحُجْرَةُ التى ينزلها الناس،و هو ما حَوَّطُوا عليه.و الحَجْرُ ،ساكنٌ:مَصْدَرُ حَجَر عليه القاضى يَحْجُر حَجْراً إِذا منعه من التصرف فى ماله.و

١٧- فى حديث عائشه و ابن الزبير :لقد هَمَمْتُ أَن أَحْجُرَ عليها. ; هو من الحَجْر المَنْع،و منه حَجْرُ القاضى على الصغير و السفيه إِذا منعهما من التصرف فى مالها.أَبو زيد فى قوله وَ حَرْثٌ حِجْرٌ حرامٌ و يَقُولُونَ حِجْراً حراماً،قال:و الحاء فى الحرفين بالضمه و الكسره لغتان.و حَجْرُ الإِنسان و حِجْرُه ،بالفتح و الكسر:حِضْنُه.و فى سوره النساء: فِى حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ ; واحدها حَجْرٌ ،بفتح الحاء.يقال: حَجْرُ المرأَه و حِجْرُها حِضْنُها،و الجمع الحُجُورُ .و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :هى اليتيمه تكون فى حَجْر وَلِيِّها. و يجوز من حِجْرِ [حَجْرِ] الثوب و هو طرفه المتقدم لأَن الإِنسان يرى ولده فى حِجْرِه ; و الوليُّ:القائم بأَمر اليتيم.و الحجر ،بالفتح و الكسر:الثوب و الحِضْنُ،و المصدر بالفتح لا غير.ابن سيده: الحَجْرُ المنع، حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْراً و حُجْراً و حِجْراً و حُجْرانـاً و حِجْرانـاً مَنَعَ منه.و لا ـ حُجْرَ عنه أَى لا ـ دَفْعَ و لا ـ مَنْعَ.و العرب تقول عند الأَمر تنكره: حُجْراً له،بالضم،أَى دفعاً،و هو استعاره من الأَمر; و منه قول الراجز: قالتْ و فيها حَيْدَهٌ و ذُعْرُ: عَوْذٌ بِرَبِّى مِنْكُمُ و حُجْرُ

و أنت فی حِجْرَتِی [حَجْرَتِی] أَی مَنَعَتِی.قال الأزهری:یقال هم فی حِجْرِ [حَجْرِ] فلانٍ أَی فی کَنَفِه و مَنَعَتِه و مَنْعِهِ،کله واحد; قاله أَبو زید،و أَنشد لحسان بن ثابت: أُولئک قَوْمٌ،لو لَهُمْ قیلَ:أَنْفِدُوا أَمِیرَکُمْ،أَلفَیْتُموهُم أُولی حَجْرِ أَی أُولی مَنَعَهٍ.و الحُجْرَهُ من البیوت:معروفه لمنعها المال،و الحَجارُ :حائطها،و الجمع حُجْراتٌ و حُجُراتٌ و حُجَراتٌ ،لغات کلها.و الحُجْرَهُ :حظیره الإِبل،و منه حُجْرَهُ الدار.تقول: احْتَجَرْتُ حُجْرَهً أَی اتخذتها،و الجمع حُجَرٌ مثل غُرْفَهٍ و غُرَفٍ.و حُجُرات ،بضم الجیم.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه احْتَجَر حُجَیْرَهً بِخَصَفَهٍ أَو حَصِیر. ; الحجیره :تصغیر الحُجْرَهِ ،و هی الموضع المنفرد.و

۱۶- فی الحدیث :من نام علی ظَهْرِ بَیْتٍ لیس علیه حِجارٌ فقد بَرِئَتْ منه الذمه. ; الحجار جمع حِجْرٍ ،بالکسر،أَو من الحُجْرَهِ و هی حَظِیرَهُ الإِبل و حُجْرَهُ الدار،أَی أَنه یَحْجُر الإِنسان النائم و یمنعه من الوقوع و السقوط.و یروی حِجاب،بالباء،و هو کل مانع من السقوط،و رواه الخطابی حِجَی،بالیاء،و سنذکره; و معنی براءه الذمه منه لأَنه عَرَّض نفسه للهلاک و لم یحترز لها.و

۱۶- فی حدیث وائل بن حُجْرٍ :مَزاهِرُ و عُرْمانٌ و مِحْجَرٌ . ; مِحجر ،بکسر المیم:قریه معروفه; قال ابن الأَثیر:و قیل هی بالنون; قال:و هی حظائر حول النخل،و قیل حدائق.و استَحجَرَ القومُ و احْتَجَرُوا :اتخذوا حُجْره .و الحَجْرَهُ و الحَجْرُ ،جمیعاً:للناحیه; الأَخیره عن کراع.و قعد حَجْرَهً و حَجْراً أَی ناحیه; و قوله أَنشده ثعلب: سَقانا فلم نَهْجَا من الجُوع نَقْرَهً سَماراً،کإِبط الذِّئْب سُودٌ حَواجِرُهْ قال ابن سیده:لم یفسر ثعلب الحواجر .قال:و عندی أَنه جمع الحَجْرَهِ التی هی الناحیه علی غیر قیاس،و له نظائر.و حُجْرَتا العسکر:جانباه من المیمنه و المیسره; و قال: إِذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتَیْهِمْ ، و نَجْمَعُهُمْ إِذا کانوا بَدَادِ و

۱۶- فی الحدیث :للنساء حَجْرتا الطریق. ; أَی ناحیتاه; و قول الطرماح یصف الخمر: فلما فُتَّ عنها الطِّینُ فاحَتْ، و صَرَّحَ أَجْوَدُ الحُجْرانِ صافی استعار الحُجْرانَ للخمر لأَنها جوهر سیال کالماء; قال ابن الأَثیر:فی الحدیث

۱- حدیث علی،رضی الله عنه ،الحکم لله: و دَعْ عَنْکَ نَهْباً صِیحَ فی حَجَراتِهِ . قال:هو مثل للعرب یضرب لمن ذهب من ماله شیء ثم ذهب بعده ما هو أَجلُّ منه،و هو صدر بیت لإمرئ القیس: فَدَعْ عنکَ نَهْباً صِیحَ فی حَجَراتِه ، و لکِنْ حَدِیثاً ما حَدِیثُ الرَّواحِلِ أَی دع النهب الذی نهب من نواحیک و حدثنی حدیث الرواحل و هی الإِبل التی ذهبَ بها ما فعَلت.و فی النوادر:یقال أَمسی المالُ مُحْتَجِرَهً بُطُونُهُ و نَجِرَهً; و مالٌ مُتَشدِّدٌ و مُتَحَجِّرٌ .و یقال: احْتَجَرَ البعیرُ احْتِجاراً .و المُحْتَجِرُ من المال:کلُّ ما کَرِشَ و لم یَبْلُغْ نِصْفَ البِطْنَه و لم یبلغ الشِّبَع کله،فإِذا بلغ نصف البطنه لم یُقَلْ،فإِذا رجع بعد سوء حال و عَجَفٍ،فقد اجْرَوَّشَ;

و ناس مُجْرَوِّشُون.و الحُجُرُ :ما يحيط بالظَّفر من اللحم.و المَحْجِرُ :الحديقه،مثال المجلس.و المَحاجِرُ :الحدائق; قال لبيد: بَكَرَتْ به جُرَشِيَّهٌ مَقْطُورَهٌ، تَرْوى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ قال ابن برى:أَراد بقوله جرشيه ناقه منسوبه إِلى جُرَش،و هو موضع باليمن.و مقطوره:مطليه بالقَطِران.و عُلْكُوم:ضخمه،و الهاء فى به تعود على غَرْب تقدم ذكرها.الأَزهرى: المِحْجَرُ المَرْعَى المنخفض،قال:و قيل لبعضهم:أَىُّ الإِبل أَبقى على السَّنَهِ؟ فقال:ابنهُ لَبُونٍ،قيل:لِمَهْ؟ قال:لأَنها تَرْعى مَحْجِراً و تترك وَسَطاً; قال و قال بعضهم: المَحْجِرُ هاهنا الناحيه.و حَجْرَهُ القوم:ناحيه دارهم; و مثل العرب: فلان يرعى وَسَطاً:و يَرْبُضُ حَجْرَهً أَى ناحيه.و الحَجرَهُ :الناحيه،و منه قول الحرث بن حلِّزَهَ: عَنَناً باطلاً و ظُلْماً،كما تُعْتَرُ عن حَجْرَهِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ و الجمع حَجْرٌ و حَجَراتٌ مثل جَمْرَهٍ و جَمْرٍ و جَمَراتٍ; قال ابن برى:هذا مثل و هو أَن يكون الرجل وسط القوم إِذا كانوا فى خير،و إِذا صاروا إِلى شر تركهم و ربض ناحيه; قال:و يقال إِن هذا المَثَلَ لعَيْلانَ بن مُضَرَ.و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء :رأَيت رجلاً من القوم يسير حَجْرَهً . أَى ناحيه منفرداً،و هو بفتح الحاء و سكون الجيم.و مَحْجِرُ العين:ما دار بها و بدا من البُرْقُعِ من جميع العين،و قيل:هو ما يظهر من نِقاب المرأَه و عمامه الرجل إِذا اعْتَمَّ،و قيل:هو ما دار بالعين من العظم الذى فى أَسفل الجفن; كل ذلك بفتح الميم و كسرها و كسر الجيم و فتحها; و قول الأَخطل: و يُصبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ، فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ لَئيمٍ و مِنْ حَجْرِ فسره ابن الأَعرابى فقال:أَراد محجر العين.الأَزهرى: المَحْجِرُ العين.الجوهرى: محجر العين ما يبدو من النقاب.الأَزهرى: المَحْجِرُ من الوجه حيث يقع عليه النقاب،قال:و ما بدا لك من النقاب محجر و أَنشد: و كَأَنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ و حَجَّرَ القمرُ:استدار بخط دقيق من غير أَن يَغْلُظ،و كذلك إِذا صارت حوله داره فى الغَيْم.و حَجَّرَ عينَ الدابه و حَوْلَها:حَلَّقَ لداء يصيبها.و التحجير :أَن يَسِم حول عين البعير بِميسَمٍ مستدير.الأَزهرى:و الحاجِرُ من مسايل المياه و منابت العُشْب ما استدار به سَنَدٌ أَو نهر مرتفع،و الجمع حُجْرانٌ مثل حائر و حُوران و شابٍّ و شُبَّانٍ; قال رؤبه: حتى إِذا ما هاجَ حُجْرانُ الدَّرَقْ قال الأَزهرى:و من هذا قيل لهذا المنزل الذى فى طريق مكه: حاجر .ابن سيده: الحاجر ما يمسك الماء من شَفَه الوادى و يحيط به.الجوهرى: الحاجر و الحاجور ما يمسك الماء من شفه الوادى،و هو فاعول من الحَجْرِ ،و هو المنع.ابن سيده:قال أَبو حنيفه: الحاجِرُ كَرْمٌ مِئْنَاثٌ و هو مُطْمئنٌّ له حروف مُشْرِفَه تحبس عليه الماءَ،و بذلك سمى حاجراً ،و الجمع حُجْرانٌ .و الحاجِرُ :مَنْبِتُ الرِّمْثِ و مُجْتَمَعُه و مُسْتَدارُه.و الحاجِرُ أَيضاً:الجِدْرُ[الجَدْرُ] الذى يُمسك الماء بين الديار لاستدارته أَيضاً; و قول الشاعر: و جاره البيت لها حُجْرِىُّ

فمعناه لها خاصه.و

۱۷- فی حدیث سعد بن معاذ :لما تحَجَّرَ جُرْحُه للبُرْءِ انْفَجَر. أَی اجتمع و التأَم و قرب بعضه من بعض.و الحِجْرُ ،بالکسر:العقل و اللب لإمساکه و منعه و إحاطته بالتمییز،و هو مشتق من القبیلین.و فی التنزیل: هَلْ فِی ذٰلِکَ قَسَمٌ لِذِی حِجْرٍ ; فأَما قول ذی الرمه: فَأَخْفَیْتُ ما بِی مِنْ صَدِیقی،و إِنَّهُ لَذو نَسَب دانٍ إِلیَّ و ذو حِجْرِ فقد قیل: الحِجْرُ هاهنا العقل،و قیل:القرابه.و الحِجْرُ :الفَرَسُ الأُنثی،لم یدخلوا فیه الهاء لأَنه اسم لا یشرکها فیه المذکر،و الجمع أَحْجارٌ و حُجُورَةٌ و حُجُورٌ .و أَحْجارُ الخیل:ما یتخذ منها للنسل،لا یفرد لها واحد.قال الأَزهری:بلی یقال هذه حِجْرٌ من أَحْجار خَیْلی; یرید بالحِجْرِ الفرسَ الأُنثی خاصه جعلوها کالمحرَّمه الرحِمِ إِلاَّ علی حِصانٍ کریم.قال و قال أَعرابی من بنی مُضَرِّسٍ و أَشار إِلی فرس له أُنثی فقال:هذه الحِجْرُ من جیاد خیلنا.و حِجْرُ الإِنسان و حَجْرُه :ما بین یدیه من ثوبه.و حِجْرُ الرجل و المرأَه و حَجْرُهما :متاعهما،و الفتح أَعلی.و نَشَأَ فلان فی حَجْرِ فلان و حِجْرِه أَی حفظه و سِتْرِه.و الحِجْرُ : حِجْرُ الکعبه.قال الأَزهری: الحِجْرُ حَطِیمُ مکه،کأَنه حُجْرَةٌ مما یلی المَثْعَبَ من البیت.قال الجوهری: الحِجْرُ حِجْرُ الکعبه،و هو ما حواه الحطیم المدار بالبیت جانبَ الشَّمالِ; و کُلُّ ما حَجَرْتَهُ من حائطٍ،فهو حِجْرٌ .و فی الحدیث ذِکْرُ الحِجْرِ فی غیر موضع،قال ابن الأَثیر:هو اسم الحائط المستدیر إِلی جانب الکعبه الغربی.و الحِجْرُ :دیار ثمود ناحیه الشام عند،وادی القُرَی،و هم قوم صالح النبی،صلی الله علیه و سلم،و جاء ذکره فی الحدیث کثیراً.و فی التنزیل: وَ لَقَدْ کَذَّبَ أَصْحابُ اَلْحِجْرِ الْمُرْسَلِینَ ; و الحِجْرُ أَیضاً:موضعٌ سوی ذلک.و حَجْرٌ :قَصَبَهُ الیمامَهِ،مفتوح الحاء،مذکر مصروف،و منهم من یؤنث و لا یصرف کامرأَه اسمها سهل،و قیل:هی سُوقُها; و فی الصحاح:و الحَجْرُ قَصَبَهُ الیمامه،بالتعریف.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا نشأَت حَجْرِیَّةً ثم تَشاءَمَتْ فتلک عَیْنٌ غُدَیْقَةٌ حجریه . بفتح الحاء و سکون الجیم.قال ابن الأَثیر:یجوز أَن تکون منسوبه إِلی الحَجْرِ قصبه الیمامه أَو إِلی حَجْرَهِ القوم و هی ناحیتهم،و الجمع حَجْرٌ کَجَمْرَهٍ و جَمْرٍ.و إِن کانت بکسر الحاء فهی منسوبه إِلی أَرض ثمود الحِجْرِ ; و قول الراعی و وصف صائداً: تَوَخَّی،حیثُ قال القَلْبُ منه، بِحَجْرِیٍّ تَری فیه اضْطِمارَا إِنما عنی نصلاً منسوباً إِلی حَجْرٍ .قال أَبو حنیفه:و حدائدُ حَجْرٍ مُقدَّمه فی الجَوْدَه; و قال رؤبه: حتی إِذا تَوَقَّدَتْ من الزَّرَقْ حَجْرِیَّةٌ ،کالجَمْرِ من سَنِّ الدَّلَقْ و أَما قول زهیر: لِمَنِ الدِّیارُ بِقُنَّه الحَجْرِ فإِن أَبا عمرو لم یعرفه فی الأَمکنه و لا یجوز أَن یکون قصبه الیمامه و لا سُوقها لأَنها حینئذٍ معرفه،إِلاَّ أَن تکون الأَلف و اللام زائدتین،کما ذهب إِلیه أَبو علی فی قوله: و لَقَد جَنَیْتُکَ أَکْمُؤاً و عَسَاقِلاً و لَقَدْ نَهَیْتُکَ عن بناتِ الأَوْبَرِ و إِنما هی بنات أَوبر; و کما روی أَحمد بن یحیی من قوله: یا لیتَ أُمَّ العَمْرِ کانتْ صاحِبی

و قول الشاعر: اعْتَدْتُ للأَبْلَجِ ذی التَّمایُلِ، حَجْرِیَّةً خِیضَتْ بِسُمٍّ ماثِلِ یعنی:قوساً أَو نَبْلاً منسوبه إِلی حَجْرٍ هذه.و الحَجَرانِ :الذهب و الفضه.و یقال للرجل إِذا کثر ماله و عدده:قد انتشرت حَجْرَتُه و قد ارْتَعَجَ مالهُ و ارْتَعَجَ عَدَدُه.و الحاجِرُ :منزل من منازل الحاج فی الباديه.و الحَجُّوره :لعبه یلعب بها الصبیان یخطُّون خطّاً مستدیراً و یقف فیه صبی و هنالک الصبیان معه.و المَحْجَرُ ،بالفتح:ما حول القریه; و منه محاجِرُ أَقیال الیمن و هی الأَحْماءُ،کان لکل واحد منهم حِمًی لا یرعاه غیره.الأَزهری; مَحْجَرُ القَیْلِ من أَقیال الیمن حَوْزَتُه و ناحیته التی لا یدخل علیه فیها غیره.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان له حصیر یبسطه بالنهار و یَحْجُره باللیل،و فی روایه:یَحْتَجِرُهُ. أَی یجعله لنفسه دون غیره.قال ابن الأَثیر:یقال حَجَرْتُ الأَرضَ و احْتَجَرْتُها إِذا ضربت علیها مناراً تمنعها به عن غیرک. و مُحَجَّرٌ ،بالتشدید:اسم موضع بعینه.و الأَصمعی یقوله بکسر الجیم و غیره یفتح.قال ابن بری:لم یذکر الجوهری شاهداً علی هذا المکان; قال:و فی الحاشیه بیت شاهد علیه لطفیل الغَنَوِیِّ: فَذُوقُوا،کما ذُقْنا غَداهَ مُحَجَّرٍ ، من الغَیْظِ فی أَکْبادِنا و التَّحَوُّبِ و

۱۷- حکی ابن بری هنا حکایه لطیفه عن ابن خالویه قال:حدثنی أَبو عمرو الزاهد عن ثعلب عن عُمَرَ بنِ شَبَّهَ قال :قال الجارود،و هو القارئ وَ مَا یَخْدَعُونَ إِلاّ أَنْفُسَهُمْ :غسلت ابناً للحجاج ثم انصرفت إِلی شیخ کان الحجاج قتل ابنه فقلت له:مات ابن الحجاج فلو رأَیت جزعه علیه،فقال: فذوقوا کما ذقنا غداه محجَّر البیت. و حَجَّارٌ ،بالتشدید:اسم رجل من بکر بن وائل.ابن سیده:و قد سَمَّوْا حُجْراً و حَجْراً و حَجَّاراً و حَجَراً و حُجَیْراً .الجوهری: حَجَرٌ اسم رجل،و منه أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشاعر; و حُجْرٌ :اسم رجل و هو حُجْرٌ الکِنْدِیُّ الذی یقال له آکل المُرَارِ; و حُجْرُ بْنُ عَدِیٍّ الذی یقال له الأَدْبَرُ،و یجوز حُجُرٌ مثل عُسْر و عُسُر; قال حسان بن ثابت: مَنْ یَغُرُّ الدَّهْرُ أَو یأْمَنُهُ مِنْ قَتیلٍ،بَعْدَ عَمْرٍو و حُجُرْ ؟ یعنی حُجُرَ بن النعمان بن الحرث بن أَبی شمر الغَسَّانی.و الأَحجار :بطون من بنی تمیم; قال ابن سیده:سموا بذلک لأَن أَسماءهم جَنْدَلٌ و جَرْوَلٌ و صَخْر; و إِیاهم عنی الشاعر بقوله: و کُلّ أُنثی حَمَلَتْ أَحْجارا یعنی أُمه،و قیل:هی المنجنیق.و حَجُورٌ موضع معروف من بلاد بنی سعد; قال الفرزدق: لو کنتَ تَدْری ما بِرمْلِ مُقَیِّدٍ، فَقُری عُمانَ إِلی ذَوات حَجُورِ ؟ و

۱۴- فی الحدیث :أَنه کان یلقی جبریل،علیهما السلام، بأَحجار المِرَاءِ; قال مجاهد:هی قُبَاءٌ.و فی حدیث الفتن:عند أَحجار الزَّیْتِ. :هو موضع بالمدینه.و

۱۶- فی الحدیث فی صفه الدجال :مطموس العین لیست بناتئه و لا حَجْراءَ . ; قال ابن الأَثیر:قال الهروی إِن کانت هذه اللفظه محفوظه فمعناها لیست بصُلْبه مُتَحَجِّرَهٍ ،قال:و قد رویت جَحْراءَ ،بتقدیم

الجيم،،و هو مذكور فی موضعه.و الحَنْجَرَهُ و الحُنْجُور :الحُلْقُوم،بزياده النون.

حدر:

الأَزهری: الحَدْرُ من كل شیء تَحْدُرُه من عُلْوٍ إِلی سُفْلٍ،و المطاوعه منه الانْحدارُ .و الحَدُورُ :اسم مقدار الماء فی انحدار صَبَبِهِ،و كذلك الحَدُورُ فی سفح جبل و كلّ موضع مُنْحَدِرٍ .و يقال:وقعنا فی حَدُورٍ مُنْكَرَه،و هی الهَبُوطُ.قال الأَزهری:و يقال له الحَدْراءُ بوزن الصَّفْراء; و الحَدُورُ و الهَبُوط،و هو المكان ينحدر منه.و الحُدُورُ ،بالضم:فعلك.ابن سيده: حَدَرَ الشیءَ يَحْدِرُه و يَحْدُرُه حَدْراً و حُدُوراً فانَحدَرَ :حَطَّهُ من عُلْوٍ إِلی سُفْلٍ.الأَزهری:و كل شیء أَرسلته إِلی أَسفل،فقد حَدَرْتَه حَدْراً و حُدُوراً .قال:و لم أَسمعه بالأَلف أَحْدَرْتُ ; قال:و منه سميت القراءه السريعه الحَدْرَ لأَن صاحبها يَحْدُرُها حَدْراً .و الحَدَرُ ،مثل الصَّبَب:و هو ما انحدر من الأَرض.يقال:كأَنما يَنْحَطُّ فی حَدَر .و الانْحِدارُ :الانهباط،و الموضع مُنْحَدَرٌ .و الحَدْرُ :الإِسراع فی القراءه.قال:و أَما الحَدُورُ فهو الموضع المُنْحَدِرُ .و هذا مُنْحَدَرٌ من الجبل و مُنْحَدُرٌ ،أَتبعوا الضمه كما قالوا:أُنْبِيك و أُثْبُوك،و روی بعضهم مُنْحَدَرٌ .و حادُورُهُما و أُحْدُورُهُما : كَحَدُورِهِما .و حَدَرْتُ السفينه:أَرسلتها إِلی أَسفل،و لا يقال أَحْدَرْتُها ; و حَدَرَ السفينه فی الماء و المتاع يَحْدُرُهما حَدْراً ،و كذلك حَدَرَ القرآن و القراءه.الجوهری:و حَدَرَ فی قراءته و فی أَذانه حَدْراً أَی أَسرع.و

۱۶- فی حديث الأَذان :إِذا أَذَّنتَ فَتَرَسَّلْ و إِذا أَقمتَ فاحْدُرْ . أَی أَسرع.و هو من الحُدُور ضدّ الصُّعُود،يتعدی و لا يتعدی.و حَدَرَ الدمعَ يَحْدُرُه حَدْراً و حُدُوراً و حَدَّرَهُ فانْحَدَرَ و تَحَدَّرَ أَی تَنَزَّلَ.و

۱۶- فی حديث الاستسقاء :رأَيت المطر يَتَحادَرُ علی لحيته. أَی ينزل و يقطر،و هو يَتَفاعَلُ من الحُدُور .قال اللحيانی: حَدَرَتِ العَيْنُ بالدمع تَحْدُرُ و تَحْدِرُ حَدْراً ،و الاسم من كل ذلك الحُدُورَهُ و الحَدُورَهُ و الحادُورَهُ .و حَدَرَ اللِّثَامَ عن حنكه:أَماله.و حَدَرَ الدواءُ بطنه يَحْدُرُه حَدْراً :مَشَّاه،و اسم الدواء الحادُورُ .الأَزهری:الليث: الحادِرُ الممتلئ لحماً و شَحْماً مع تَرَارَهٍ،و الفعل حَدُرَ حَدارَه .و الحادِرُ و الحادِرَهُ :الغلام الممتلئ الشباب.الجوهری:و الحادِرُ من الرجال المجتمع الخَلْق; عن الأَصمعی.تقول منه: حَدُرَ بالضم، يَحْدُرُ حَدْراً .ابن سيده:و غلام حادِرٌ جَمِيل صَبيحٌ.و الحادرُ :السمين الغليظ،و الجمع حَدَرَهٌ ،و قد حَدَرَ يَحْدُرُ و حَدُرَ .و فَتًی حادِرٌ أَی غليظ مجتمع،و قد حَدَرَ يَحْدُرُ حَدارَهً ،و الحادِرَهُ :الغليظه; و فی ترجمه رنب قال أَبو كاهل اليشكری يصف ناقته و يشبهها بالعقاب: كأَنَّ رِجْلِی علی شَعْواءَ حادِرَهٍ ظَمْياءَ،قد بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافيها و

۱۷- فی حديث أُم عطيه :وُلِدَ لنا غلام أَحدَرُ شَیء. أَی أَسمن شیء و أَغلظ; و منه

۱۷- حديث ابن عمر :كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاماً حادِراً . و منه

۱۷- حديث أَبْرَهَهَ صاحب الفيل :كان رجلاً قصيراً حادِراً دَحْداحاً. و رُمْحٌ حادِرٌ :غليظ.و الحَوادِرُ من كُعُوب الرماح:الغلاظ المستديره.و جَبَلٌ حادِرٌ :مرتفع.و حَیٌّ حادِرٌ :مجتمع.و عَدَدٌ حادِرٌ :كثير و حَبْلٌ حادِرٌ :شديد الفتل; قال:

فما رَوِيَتْ حتى اسْتبانَ سُقاتُها،

قُطُوعاً لمَحْبُوكٍ مِنَ اللِّيفِ حادِرِ

و حَدُر الوَتَرُ حُدُورَةً :غَلُظَ و اشتدّ; و قال أَبو حنيفه:إِذا كان الوتر قوياً ممتلئاً قيل وَتَرٌ حادِرٌ ; و أَنشد: أُحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوْءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّه، و أُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِها،وَ هْوَ حادِرُ و قد حَدُرَ حُدُورَةً .و ناقه حادِرَهُ العينين إِذا امتلأَتا نِقْياً و استوتا و حسنتا; قال الأَعشى: و عَسِيرٌ أَدْماءُ حادِرَهُ العَيْنِ خَنُوفٌ عَيْرانَهٌ شِمْلالُ و كلُّ رَيَّانَ حَسَنِ الخَلْقِ: حادِرٌ .و عَيْنٌ حَدْرَهٌ بَدْرَهٌ:عظيمه; و قيل:حادَّهُ النظر:و قيل: حَدْرَهٌ واسعه،و يَدْرَه يُبادِرُ نظرُها نَظَرَ الخيل; عن ابن الأَعرابى.و عَيْن حَدْراءُ :حَسَنَهٌ،و قد حَدَرَتْ .الأَزهرى:الأَصمعى:أَما قولهم عين حَدْرَه فمعناه مكتنزه صُلْبَه و يَدْرَهٌ بالنظر; قال إمرؤ القيس: و عينٌ لها حَدْرَهٌ بَدْرَهٌ، شُقَّتْ مَآقيهما مِنْ أُخُرْ الأَزْهَرِىُّ: الحَدْرَهُ العين الواسعه الجاحظه،و الحَدْرَهُ :جِرْمُ قَرْحَهٍ تخرج بِجَفْنِ العين; و قيل:بباطن جفن العين فَتَرِمُ و تَغْلُظُ،و قد حَدَرَتْ عينه حَدْراً ; و حَدَرَ جلده عن الضرب يَحْدِرُ و يَحْدُرُ حَدْراً و حُدوراً :غلظ و انتفخ وَ وَرِمَ; قال عمر بن أَبى ربيعه: لو دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِى جِلْدِها، لأَبانَ مِنْ آثارِهِنَّ حُدُورَا يعنى الوَرَمَ; و أَحْدَرَه الضربُ و حَدَرَهُ يَحْدُرُهُ .و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها يَبْضَعُ و يَحْدُرُ . ; يعنى السياط،المعنى أَن السياط بَضَعَتْ جلده و أَورمته; قال الأَصمعى:يَبْضَعُ يعنى يشق الجلد،و يَحْدُرُ يعنى يُوَرِّمُ و لا يَشُقُّ; قال:و اختلف فى إِعرابه; فقال بعضهم: يُحْدِر إِحداراً من أَحدرت ; و قال بعضهم: يَحْدُرُ حُدُوراً من حَدَرْتُ ; قال الأَزهرى:و أَظنهما لغتين إِذا جعلت الفعل للضرب،فأَما إِذا كان الفعل للجلد أَنه الذى يَرِمُ فإِنهم يقولون:قد حَدَرَ جِلْدُه يَحْدُرُ حُدُوراً ،لا اختلاف فيه أَعلمه.الجوهرى: انْحَدَر جلده تورم،و حَدَرَ جِلْدَه حَدْراً و أَحْدَرَ :ضَرَبَ.و الحَدْرُ :الشَّق.و الحَدْرُ :الوَرَمُ (١).بلا شق.يقال: حَدَرَ جِلْدُه و حَدَّرَ زيد جِلْدَهُ.و الحَدْرُ :النَّشْزُ الغليظ من الأَرض.و حَدَرَ الثوبَ يَحْدُرُه حَدْراً و أَحْدَرَهُ يُحْدِرُه إِحداراً :فتل أَطراف هُدْبِه و كَفَّهُ كما يفعل بأَطراف الأَكسيه.و الحَدْرَهُ :الفَتْلَهُ من فِتَل الأَكْسِيَهِ.و حَدَرَتْهُم السَّنَهُ تَحْدُرُهُمْ :جاءت بهم إِلى الحَضَرِ; قال الحطيئه: جاءَتْ به من بلادِ الطُّورِ، تَحْدُرُهُ حَصَّاءُ لم تَتَّرِكْ،دون العَصا،شَذَبا الأَزهرى: حَدَرَتْهُمُ السَّنَهُ تَحْدُرُهُمْ حَدْراً إِذا حطتهم و جاءت بهم حُدُوراً .و الحُدْرَهُ من الإِبل:ما بين العشره إِلى الأَربعين،فإِذا بلغت الستين فهى الصِّدْعَهُ.و الحُدْرَهُ من الإِبل،بالضم،نحو الصِّرْمَه.و مالٌ حَوادِرُ :مكتنزه ضخامٌ.و عليه حُدْرَه من غَنَمٍ و حَدْرَه

١- ٢) .قوله:[و الحدر الشق و الحدر و الورم] يشير بذلك إِلى أَنه يتعدى و لا يتعدى و به صرح الجوهرى.

أَی قطعه; عن اللحیانی.و حَیْدارُ الحصی:ما استدار منه.و حَیْدَرَهُ :الأَسَدُ;

۱- قال الأَزهری:قال أَبو العباس أَحمد بن یحیی لم تختلف الرواه فی أَن هذه الأَبیات لعلی بن أَبی طالب،رضوان الله علیه : أَنا الذی سَمَّتْنی أُمِّی الحَیْدَرَهْ ، کَلَیْثِ غاباتٍ غَلیظِ القَصَرَهْ، أَکِیلُکُم بالسیفِ کَیْلَ السَّنْدَرَهْ. و قال:السندره الجرأَه.و رجل سِنَدْرٌ،علی فِعَنْلٍ إِذا کان جریئاً.و الحَیْدَرَهُ :الأَسد; قال:و السَّنْدَرَهُ مکیال کبیر; و قال ابن الأَعرابی: الحَیْدَره فی الأُسْدِ مثل المَلِکِ فی الناس; قال أَبو العباس:یعنی لغلظ عنقه و قوّه ساعدیه; و منه غلام حادر إِذا کان ممتلئ البدن شدید البطش; قال و الیاء و الهاء زائدتان،

۱- زاد ابن بری فی الرجز قبلَ: أَکیلکم بالسیف کیل السندره. .. أَضرب بالسیف رقاب الکفره و قال:أَراد بقوله: [أَنا الذی سمتنی أُمی الحیدره] أَنا الذی سمتنی أُمی أَسداً،فلم یمکنه ذکر الأَسد لأَجل القافیه،فعبر بحیدره لأَن أُمه لم تسمه حیدره ،و إِنما سمته أَسداً باسم أَبیها لأَنها فاطمه بنت أَسد،و کان أَبو طالب غائباً حین ولدته و سمته أَسداً،فلما قدم کره أَسداً و سماه علیّاً،فلما رجز علیّ هذا الرجز یوم خیبر سمی نفسه بما سمته به أُمه. ; قلت:و هذا العذر من ابن بری لا یتم له إِلاَّ أَن کان الرجز أَکثر من هذه الأَبیات و لم یکن أَیضاً ابتدأَ بقوله: [أَنا الذی سمتنی أُمی الحیدره] و إِلاَّ فإِذا کان هذا البیت ابتداء الرجز و کان کثیراً أَو قلیلاً کان،رضی الله عنه،مخیراً فی إِطلاق القوافی علی أَی حرف شاء مما یستقیم الوزن له به کقوله: [أَنا الذی سمتنی أُمی الأَسدا] أَو أَسداً،و له فی هذه القافیه مجال واسع،فنطقه بهذا الاسم علی هذه القافیه من غیر قافیه تقدمت یجب إتباعها و لا ضروره صرفته إِلیه،مما یدل علی أَنه سمی حیدره .و قد قال ابن الأَثیر:و قیل بل سمته أُمه حیدره .و القَصَرَه:أَصل العنق.قال:و ذکر أَبو عمرو المطرز أَن السندره اسم امرأَه; و قال ابن قتیبه فی تفسیر الحدیث:السندره شجره یعمل منها القِسِیُّ و النَّبْلُ،فیحتمل أَن تکون السندره مکیالاً یتخذ من هذه الشجره کما سمی القوس نَبْعَهً باسم الشجره،و یحتمل أَن تکون السندره امرأَه کانت تکیل کیلاً وافیاً.و حَیْدَرٌ و حَیْدَرَهُ :اسمان.و الحُوَیْدُرَه :اسم شاعر و ربما قالوا الحادره .و الحادُورُ :القُرْطُ فی الأُذن و جمعه حَوادِیر ; قال أَبو النجم العجلی یصف امرأَه: خِدَبَّهُ الخَلْقِ علی تَخْصِیرها، بائِنَهُ المَنْکِبِ مِنْ حادُورِها أَراد أَنها لیست بِوَقْصاء أَی بعیده المنکب من القُرْط لطول عنقها،و لو کانت وقصاء لکانت قریبه المنکب منه.و خِدَبَّهُ الخلق علی تحصیرها أَی عظیمه العجز علی دقه خصرها: یَزِینُها أَزْهَرُ فی سُفُورِها، فَضَّلَها الخالِقُ فی تَصْوِیرِها الأَزهر:الوجه.و رَغِیفٌ حادِرٌ أَی تامٌّ; و قیل:هو الغلیظ الحروف; و أَنشد: کَأَنَّکِ حادِرَهُ المَنْکِبَیْنِ رَصْعاءُ تَسْتَنُّ فی حائِرِ یعنی ضفدعه ممتلئه المنکبین.الأَزهری:و روی عبد الله بن مسعود أَنه قرأَ قول الله عز و جل: وَ إِنّا

لَجَمِيعٌ حادِرُونَ ; بالدال،و قال مُؤْدُونَ فی الکَراعِ و السِّلاح; قال الأزهری:و القراءه بالذال لا غیر،و الدال شاذه لا تجوز عندی القراءه بها،و قرأَ عاصم و سائر القراء بالذال.و رجل حَدْرَدٌ :مستعجل.و الحَیْدارُ من الحصی:ما صَلُبَ و اکتنز; و منه قول تمیم بن أَبی مقبل: یَرْمِی النِّجادَ بِحَیْدارِ الحَصی قُمَزاً، فی مِشْیَهٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أَفانِینَا و قال أَبو زید:رماه الله بالحَیْدَرَهِ أَی بالهَلَکَهِ و حَیٌّ ذو حَدُورَهٍ أَی ذو اجتماع و کثره.و روی الأَزهری عن المُؤَرِّج:یقال حَدَرُوا حوله و یَحْدُرُون به إِذا أَطافوا به; قال الأَخطل: و نَفْسُ المَرْءِ تَرْصُدُها المَنَایا، و تَحْدُرُ حَوْلَه حتی یُصارَا الأَزهری:قال اللیث:امرأَه حَدْراءُ و رجل أَحدر ; قال الفرزدق: عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ،و ما کِدْتَ تَعْزِفُ، و أَنْکَرْتَ من حَدْراءَ ما کنتَ تَعْرِفُ قال:و قال بعضهم: الحدراء فی نعت الفرس فی حسنها خاصه.و

۱۶- فی الحدیث :أَن أُبیّ بن خلف کان علی بعیر له و هو یقول:یا حَدْرَاها . ; یرید:هل رأَی أَحد مثل هذا؟ قال:و یجوز أَن یرید یا حَدْراءَ الإِبل،فقصر،و هی تأْنیث الأَحدر ،و هو الممتلئ الفخذ و العجز الدقیق الأَعلی،و أَراد بالبعیر هاهنا الناقه و هو یقع علی الذکر و الأُنثی کالإِنسان.و تَحَدُّرُ الشیء:إِقبالهُ; و قد تَحَدَّرَ تَحَدُّراً ; قال الجعدی: فلما ارْعَوَتْ فی السَّیْرِ قَضَّیْنَ سَیْرَها، تَحَدُّرَ أَحْوَی،یَرْکَبُ الدّرَّ،مُظْلِم الأَحوی:اللیل.و تحدّره :إِقباله.و ارعوت أَی کفت.و فی ترجمه قلع: الانحدار و التقلع قریب بعضه من بعض،أَراد أَنه کان یستعمل التثبیت و لا یبین منه فی هذه الحال استعجال و مبادره شدیده.و حَدْراءُ :اسم امرأَه.

حدبر:

الحِدْبارُ :العَجْفاءُ الظَّهْرِ.و دابه حِدْبِیرٌ :بَدَتْ حراقِیفُه و یَبِسَ من الهزال.و ناقه حِدْبارٌ و حِدْبیرٌ ،و جمعها حَدابِیرُ ،إِذا انحنی ظهرها من الهزال و دَبِرَ،الجوهری: الحِدْبار من النوق الضامره التی قد یبس لحمها من الهزال و بدت حراقفها.و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام،فی الاستسقاء :اللهم إِنا خرجنا إِلیک حین اعْتَکَرَتْ علینا حَدابِیرُ السِّنِین. ; الحدابِیرُ :جمعُ حِدْبار و هی الناقه التی بدا عظم ظهرها و نَشَزَتْ حراقیفها من الهزال،فشبه بها السنین التی کثر فیها الجدب و القحط.و منه

۱۷- حدیث ابن الأَشعث أَنه کتب إِلی الحجاج : سأَحملک علی صَعْبٍ حِدْباءَ حدبار یَنُجُّ ظهرها . ; ضرب ذلک مثلاً للأَمر الصعب و الخُطَّهِ الشدیده.

حذر:

الحِذْرُ و الحَذِرُ :الخیفه. حَذِرَهُ یَحْذَرُهُ حَذَراً و احْتَذَرَهُ ; الأَخیره عن ابن الأَعرابی،و أَنشد: قلتُ لقومٍ خَرجُوا هَذالِیلْ: احْتَذِرُوا لا یَلْقَکُمْ طَمالِیلْ و رجلٌ حَذِرٌ و حَذُرٌ (۱)و حاذُورَهٌ و حِذْرِیانٌ :متیقظ شدید الحَذَرِ و الفَزَعِ،متحرّز; و حاذِرٌ :متأَهب مُعِدٌّ کأَنه یَحْذَرُ أَن یفاجَأَ; و الجمع حَذِرُونَ و حَذارَی . الجوهری: الحَذَرُ و الحِذْرُ التحرّز; و أَنشد سیبویه فی تعدِّیه:

۱- ۱) .قوله:[و حذر] بفتح الحاء و ضم الذال کما هو مضبوط بالأصل،و جری علیه شارح القاموس خلافاً لما فی نسخ القاموس من ضبطه بالشکل بسکون الذال.

حَذِرٌ أُمُوراً لا تُخافُ،و آمِنٌ

ما ليسَ مُنْجِيهِ من الأَقْدارِ

و هـذا نادر لأَن النعت إِذا جاء على فَعِلٍ لا يتعدى إِلى مفعول.و التحذير :التخويف.و الحذارُ : المُحاذَرَةُ .و قولهم:إِنه لابْنُ أَحْذارٍ أَى لابْنُ حَزْمٍ و حَـذَرٍ .و المَحْذُورَةُ :الفزع بعينه.و فى التنزيل العزيز: وَ إِنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ ،و قرئ: حَذِرُونَ و حَذُرونَ أَيضاً،بضـم الـذال،حكاه الأَخفش; و معنى حاذِرُونَ متأَهبون،و معنى حـذرون خائفون،و قيل:معنى حـذرون مُعِـدُّونَ.الأَزهرى: الحَذَرُ مصدر قولك حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَراً ،فَأَنا حاذِرٌ و حَذِرٌ ،قال:و من قرأَ: وَ إِنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ ; أَى مستعدون.و من قرأَ: حذرون ،فمعناه إِنا نخاف شرهم.و قال الفرّاء فى قوله: حاذِرُونَ ،

١٧- روى عن ابن مسعود أَنه قـال مُؤْدُونَ:ذَوُو أَداةٍ من السـلاح.قال:و كأَنَّ الحاذِرَ الـذى يَحْـذَرُكَ الآن.و كَأَنَّ الحَـذِرَ المَخْلُوقُ حَـذِراً لا تلقاه إِلاَّ حَـذِراً . و قال الزجاج: الحاذِرُ المستعدُّ،و الحَـذِرُ المتيقظ; و قال شـمر: الحاذِرُ المُؤْدِى الشَّاكُّ فى السـلاح; و أَنشـد: و بِزَّةٍ مِن فَوْقِ كُمَّىْ حـاذِرِ، و نَـثْرَةٍ سَـلَبْتُها عن عـامِرِ، و حَرْبَةٍ مِثْلِ قُـدَامَى الطَّائِرِ و رجـل حِـذْرِيانٌ إِذا كـان حَـذِراً ،على فِعْلِيانٍ.و قوله تعالى: وَ يُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ ; أَى يحذركم إِياه.أَبو زيد:فى العين الحَذَرُ ،و هو ثِقَلٌ فيها من قَذىً يصيبها; و الحَذَلُ باللام،طول البكاء و أَن لا تجف عين الإِنسان.و قد حَذَّرَهُ الأَمَر و أَنا حَذِيرُكَ منه مُحَذِّرك منه أُحَذِّرُكَهُ .قال الأَصمعى:لم أَسمع هـذا الحرف لغير الليث،و كأَنه جاء به على لفظ نَـذِيرُكَ و عَذِيرُكَ.و تقول: حَذَارِ يا فلان أَى احْذَرْ ; و أَنشد لأَبى النجم: حَذارِ مِنْ أَرْماحِنا حَـذارِ أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمُ وَبارِ و تقول:سُـمِعَتْ حَـذارِ فى عسـكرهم و دُعِيَتْ نَزال بينهم.و المَحْذُورَةُ : كالحَذَرِ مصدر كالمَصْـدُوقَةِ و المَلْزُومَه،و قيل:هى الحرب.و يقال: حَـذارِ مثل قَطامِ أَى احْـذَرْ ،و قد جاء فى الشعر حَذار و أَنشد اللحيانى: حَذارِ حَـذارِ مِنْ فَوارِسِ دارِمٍ، أَبا خالِـدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّما فنوّن الأَخيره و لم يكن ينبغى له ذلك غير أَن الشاعر أَراد أَن يتم به الجزء.و قـالوا. حَـذارَيْكَ ،جعلوه بـدلاً من اللفظ بالفعل،و معنى التثنيه أَنه يريـد:ليكن منك حَـذَرٌ بعـد حَـذَرٍ .و من أَسـماء الفعل قولهم: حَـذَرَكَ زَيْداً و حَذارَكَ زيداً إِذا كنت تُحَذِّرُه منه.و حكى اللحيانى: حَذارِك ،بكسـر الراء،و حُذُرَّى صـيغه مبنيه من الحَذَرِ ; و هى اسم حكاهـا سيبويه.و أَبو حَـذَرٍ :كُنْيَةُ الحِرْباء.و الحِـذْرِيَةُ و الحِـذْرِياءُ :الأَرضُ الخَشِـنَةُ; و يقال لها حَـذارِ اسم معرفه.النضـر: الحِـذْرِيَةُ الأَرض الغليظه من القُفِّ الخَشِـنَةُ،و الجمع الحَـذارَى .و قـال أَبو الخَيْرَه:أَعلى الجبـل إِذا كـان صُـلْباً غليظـاً مستوياً،فهو حِـذْرِيةٌ ،و الحِـذْرِيَةُ على فِعْلِيَهٍ قطعه من الأَرض غليظه،و الجمع الحَـذارَى ،و تسـمى إِحـدى حَرَّتَىْ بنى سُـلَيْمٍ الحِذْرِيَةَ .و احْذَأَرَّ الرجلُ:غَضِبَ فاحْرَنْفَشَ و تَقَبَّضَ.و الإِحْذارُ :الإِنذار.و الحُذارِياتُ :المنذورون.

و نَفَشَ الديكَ حِذْرِيَتَهُ أَى عِفْرِيَتَهُ.و قد سمَّتْ مَحْذُوراً و حُذَيْراً .و أَبو مَحْذُورَة :مؤذن النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو أَوْسُ بن مِعْيَرٍ أَحد بنى جُمَحٍ; و ابنُ حُذارٍ حِذارٍ :حَكَمُ بن أَسَدٍ،و هو أَحد بنى سعد بن ثعلبه بن ذودان يقول فيه الأَعشى: و إِذا طَلَبْتَ المَجْدَ أَيْنَ مَحَلُّهُ، فاعْمِدْ لبيتِ رَبيعَةَ بنِ حُذارِ [حِذارِ] قال الأَزهرى:و حُذارُ [حِذارِ] اسم أَبى ربيعه بن حُذارٍ قاضى العرب فى الجاهليه،و هو من بنى أَسد بن خزيمه.

حذفر:

حَذافِيرُ الشىء:أَعالِيهِ و نواحِيه.الفراء: حُذْفُورٌ و حِذْفارٌ ; أَبو العباس: الحِذْفارُ جَنَبَهُ الشىء.و قد بلغ الماء حِذْفارَها :جانبها. الحَذافِيرُ :الأَعالى،واحدها حُذْفُورٌ و حِذْفارٌ .و حِذْفارُ الأَرض:ناحيتها; عن أَبى العباس من تذكره أَبى على.و أَخَذَهُ بِحَذافِيرِه أَى بجميعه.و يقال:أَعطاه الدنيا بِحَذافِيرها أَى بأَسْرِها.و

١۶- فى الحديث :فكأَنما حِيزَتْ له الدنيا بحذافيرها . ; هى الجوانب،و قيل:الأَعالى،أَى فكأَنما أُعطى الدنيا بحذافيرها أَى بأَسرها.و

١۴- فى حديث المبعث :فإِذا نحن بالحَىِّ قد جاؤوا بحذافيرهم . أَى جميعهم.و يقال:أَخَذَ الشىءَ بِجُزْمُورِه و جَزامِيرِه و حُذْفُورِه و حَذافِيرِهِ أَى بجميعه و جوانبه; و قال فى موضع آخر:إِذا لم يترك منه شيئاً.و فى النوادر:يقال جَزْمَرْتُ العِدْلَ و العَيْبَةَ و الثيابَ و القِرْبَةَ و حَذْفَرْتُ و حَزْفَرْتُ بمعنى واحد،كلها بمعنى ملأْت.و الحُذْفُورُ :الجمع الكثير.و الحَذافِيرُ :الأَشْرافُ،و قيل:هم المتهيئون للحرب.

حرر:

الحَرُّ :ضِدُّ البَرْدِ،و الجمع حُرُورٌ و أَحارِرُ على غير قياس من وجهين:أَحدهما بناؤه،و الآخر إِظهار تضعيفه; قال ابن دريد:لا أَعرف ما صحته.و الحارُّ :نقيض البارد.و الحَرارَةُ :ضِدُّ البُرُودَةِ.أَبو عبيده:السَّمُومُ الريح الحاره بالنهار و قد تكون بالليل،و الحَرُورُ :الريح الحارَّه بالليل و قد تكون بالنهار; قال العجاج: و نَسَجَتْ لَوافِحُ الحَرُورِ سَبائِباً،كَسَرَقِ الحَرِيرِ الجوهرى: الحَرُورُ الريح الحارَّه ،و هى بالليل كالسَّمُوم بالنهار; و أَنشد ابن سيده لجرير: ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ ،كأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائم مستن الحرور :مشتدّ حرها أَى الموضع الذى اشتدّ فيه; يقول:نزلنا هنالك فبنينا خِباءً عالياً ترفعه الريح من جوانبه فكأَنه فرس صائم أَى واقف يذب عن نفسه الذباب و البعوض بسَبِيبِ ذَنَبِهِ،شبه رَفْرَفَ الفُسْطاطِ عند تحركه لهبوب الريح بسَبِيبِ هذا الفرس.و الحَرُورُ : حر الشمس،و قيل: الحَرُورُ استيقاد الحرّ و لَفْحُه،و هو يكون بالنهار و الليل،و السَّمُوم لا يكون إِلا بالنهار.و فى التنزيل: وَ لاَ الظِّلُّ وَ لاَ اَلْحَرُورُ ; قال ثعلب:الظل هاهنا الجنه و الحرور النار; قال ابن سيده:و الذى عندى أَن الظل هو الظل بعينه،و الحرور الحرّ بعينه; و قال الزجاج:معناه لا يستوى أَصحاب الحق الذين هم فى ظل من الحق،و أَصحاب الباطل الذين هم فى حَرُورٍ أَى حَرٍّ دائم ليلاً و نهاراً،و جمع الحَرُور حَرائِرُ ; قال مُضَرِّسٌ: بِلَمَّاعَهٍ قد صادَفَ الصَّيْفُ ماءَها، و فاضَتْ عليها شَمْسُهُ و حَرائِرُهْ

و تقول (۱): حَرَّ النهارُ و هو يَحِرُّ حَرّاً و قد حَرَرْتَ يا يوم تَحُرُّ ،و حَرِرْتَ تَحِرُّ ،بالكسر،و تَحَرُّ ; الأخيره عن اللحيانى، حَرّاً و حَرَّةً و حَرارَةً و حُرُوراً أَى اشتدَّ حَرُّكَ ; و قد تكون الحَرارَةُ للاسم،و جمعها حينئذ حَراراتٌ ; قال الشاعر: بِدَمْعٍ ذِى حَراراتٍ ، على الخَدَّيْنِ،ذى هَيْدَبْ و قد تكون الحَراراتُ هنا جمع حَرارَةٍ الذى هو المصدر إلا أَن الأَوَّل أَقرب.قال الجوهرى:و أَحَرَّ النهارُ لغه سمعها الكسائى.الكسائى:شىء حارٌّ يارٌّ جارٌّ و هو حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ .و قال اللحيانى: حَرِرْتَ يا رجل تَحَرُّ حَرَّةً و حَرارَةً ; قال ابن سيده:أُراه إنما يعنى الحَرَّ لا الحُرِّيَّةَ .و قال الكسائى: حَرِرْتَ تَحَرُّ من الحُرِّيَّةِ لا غير.و قال ابن الأَعرابى: حَرَّ يَحَرُّ حَراراً إذا عَتَقَ،و حَرَّ يَحَرُّ حُرِّيَّةً من حُرِّيَّه الأَصل،و حَرَّ الرجلُ يَحَرُّ حَرَّةً عَطِشَ ; قال الجوهرى:فهذه الثلاثه بكسر العين فى الماضى و فتحها فى المستقبل.و

١٧- فى حديث الحجاج :أَنه باع مُعْتَقاً فى حَرارِه . ; الحرار ،بالفتح:مصدر من حَرَّ يَحَرُّ إذا صار حُرّاً ،و الاسم الحُرِّيَّةُ .و حَرَّ يَحِرُّ إذا سَخُنَ ماء أَو غيره.ابن سيده:و إنى لأَجد حِرَّةً و قِرَّه لله أَى حَرّاً و قُرّاً ; و الحِرَّةُ و الحَرارَةُ :العَطَشُ،و قيل:شدته.قال الجوهرى:و منه قولهم أَشَدُّ العطش حِرَّةٌ على قِرَّةٍ إذا عطش فى يوم بارد،و يقال:إنما كسروا الحرّه لمكان القرّه.و رجل حَرَّانُ :عَطْشَانُ من قوم حِرَارٍ و حَرارَى و حُرارَى ; الأَخيرتان عن اللحيانى; و امرأَه حَرَّى من نسوه حِرَارٍ و حَرارَى :عَطْشى.و

١٦- فى الحديث :فى كل كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ. ; الحَرَّى ،فَعْلَى،من الحَرِّ و هى تأْنيث حَرَّان و هما للمبالغه يريد أَنها لشده حَرِّها قد عَطِشَتْ و يَبِسَتْ من العَطَشِ،قال ابن الأَثير:و المعنى أَن فى سَقْى كل ذى كبد حَرَّى أَجراً،و قيل:أَراد بالكبد الحرى حياه صاحبها لأَنه إنما تكون كبده حرى إذا كان فيه حياه يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان،و يشهد له ما جاء

١٦- فى الحديث الآخر :فى كل كبد حارّه أَجر. و

١٦- الحديث الآخر :ما دخل جَوْفى ما يدخل جَوْفَ حَرَّانِ كَبِدٍ. و ما جاء

١٧- فى حديث ابن عباس :أَنه نهى مضاربه أَن يشترى بماله ذا كَبِدٍ رَطْبَةٍ. و

١٦- فى حديث آخر :فى كل كبد حرى رطبه أَجر. ; قال:و فى هذه الروايه ضعف،فأَما معنى رطبه فقيل:إن الكبد إذا ظمئت ترطبت،و كذا إذا أُلقيت على النار،و قيل:كنى بالرطوبه عن الحياه فإن الميت يابس الكبد،و قيل:وصفها بما يؤول أَمرها إليه.ابن سيده: حَرَّتْ كبده و صدره و هى تَحَرُّ حَرَّةً و حَرارَةً و حَراراً ; قال: و حَرَّ صَدْرُ الشيخ حتى صَلَّ أَى التهبتِ الحَرارَةُ فى صدره حتى سمع لها صَليلٌ،و اسْتَحَرَّتْ ،كلاهما:يبست كبده من عطش أَو حزن،و مصدره الحَرَرُ .و

١٧- فى حديث عيينه بن حِصْنٍ :حتى أُذِيقَ نَسَاهُ من الحَرِّ مِثْلَ ما أَذَاقَ نَسايَ. ; يعنى حُرْقَةَ القلب من الوجع و الغيظ و المشقه; و منه

١٧- حديث أُم المهاجر :لما نُعِيَ عُمَرُ قالت:وا حَرَّاه فقال الغلام: حَرٌّ انْتَشَر فملأَ البَشَرَ،و أَحَرَّها اللهُ. و العرب تقول فى دعائها على الإِنسان:ما له أَحَرَّ اللهُ

۱- ۲) .قوله:[و تقول إلخ] حاصله أنه من باب ضرب و قعد و علم كما فى القاموس و المصباح و غيرهما،و قد انفرد المؤلف بواحده و هى كسر العين فى الماضى و المضارع.

صَدْرَه أَی أَعطشه و قیل:معناه أَعْطَشَ الله هامَتَه.و أَحَرَّ الرجلُ،فهو مُحِرٌّ أَی صارت إبله حِرَاراً أَی عِطاشاً.و رجل مُحِرٌّ :عطشت إبله.و

۱۶- فی الدعاء :سلط الله علیه الحِرَّهَ تحت القِرَّهِ. یرید العطش مع البرد; و أَورده ابن سیده منکراً فقال:و من کلامهم حِرَّهٌ تحت قِرَّهٍ أَی عطشٌ فی یوم بارد; و قال اللحیانی:هو دعاء معناه رماه الله بالعطش و البرد.و قال ابن درید: الحِرَّهُ حراره العطش و التهابه.قال:و من دعائهم:رماه الله بالحِرَّهِ و القِرَّهِ أَی بالعطش و البرد.و یقال:إنی لأَجد لهذا الطعام حَرْوَهً فی فمی أَی حَرارهً و لَذْعاً.و الحَرارَهُ :حُرْقَه فی الفم من طعم الشیء،و فی القلب من التوجع،و الأَعْرَفُ الحَرْوَهُ،و سیأْتی ذکره.و قال ابن شمیل:الفُلْفُلُ له حَرارَه و حَراوَهٌ،بالراء و الواو.و الحَرَّه :حراره فی الحلق،فإن زادت فهی الحَرْوَهُ ثم الثَّحْثَحَه ثم الحَأْزُ ثم الشَّرَقُ ثم الْفُؤُقُ ثم الحَرَضُ ثم العَسْفُ،و هو عند خروج الروح.و امرأَه حَرِیرَهٌ :حزینه مُحْرَقَهُ الکبد; قال الفرزدق یصف نساء سُبِینَ فضربت علیهن المُکَتَّبَهُ الصُّفْرُ و هی القِدَاحُ: خَرَجْنَ حَرِیراتٍ و أَبْدَیْنَ مِجْلَداً، و دارَتْ عَلَیْهِنَّ المُقَرَّمَهُ الصُّفْرُ و فی التهذیب:المُکَتَّبَهُ الصُّفْرُ; و حَرِیراتٌ أَی محرورات یَجِدْنَ حَرارَه فی صدورهن،و حَرِیرَه فی معنی مَحْرُورَه ،و إنما دخلتها الهاء لما کانت فی معنی حزینه،کما أُدخلت فی حَمِیدَهٍ لأَنها فی معنی رَشِیدَه.قال:و المِجْلَدُ قطعه من جلد تَلْتَدِمُ بها المرأَه عند المصیبه.و المُکَتَّبَهُ:السهام التی أُجِیلَتْ علیهن حین اقتسمن و استهم علیهن.و اسْتَحَرَّ القتلُ و حَرَّ بمعنی اشتدَّ.و

۱۷- فی حدیث عمر و جَمْع القرآن :إن القتل قد اسْتَحَرَّ یوم الیمامه بِقُرَّاءِ القرآن. ; أَی اشتدَّ و کثر،و هو استفعل من الحَرِّ :الشِّدَّهِ; و منه

۱- حدیث علیٍّ :حَمِسَ الوَغَی و اسْتَحَرَّ الموتُ. و أَما ما ورد

۱۴,۱,۱۵- فی حدیث علی،علیه السلام :أَنه قال لفاطمه:لو أَتَیْتِ النبیَّ،صلی الله علیه و سلم،فسأَلته خادماً یَقِیکِ حَرَّ ما أَنتِ فیه من العمل،و فی روایه: حارَّ ما أَنت فیه. یعنی التعب و المشقه من خدمه البیت لأَن الحَرارَهَ مقرونه بهما،کما أَن البرد مقرون بالراحه و السکون.و الحارُّ :الشاق المُتْعِبُ:و منه

۲,۱- حدیث الحسن بن علی قال لأَبیه لما أَمره بجلد الولید بن عقبه:وَلِّ حارَّها من تَوَلَّی قارَّها. أَی وَلِّ الجَلْدَ من یَلْزَمُ الولیدَ أَمْرُه و یعنیه شأْنُه،و القارّ:ضد الحارّ .و الحَرِیرُ : المَحْرُورُ الذی تداخلته حَرارَهُ الغیظ و غیره.و الحَرَّهُ :أَرض ذات حجاره سود نَخِراتٍ کأَنها أُحرقت بالنار.و الحَرَّهُ من الأَرضین:الصُّلبه الغلیظه التی أَلبستها حجاره سود نخره کأَنها مطرت،و الجمع حَرَّاتٌ و حِرَارٌ ; قال سیبویه:و زعم یونس أَنهم یقولون حَرَّهٌ و حَرُّونَ ،جمعوه بالواو و النون،یشبهونه بقولهم أَرض و أَرَضُونَ لأَنها مؤنثه مثلها; قال:و زعم یونس أَیضاً أَنهم یقولون حَرَّهٌ و إِحَرُّونَ یعنی الحِرارَ کأَنه جمع إِحَرَّهٍ و لکن لا یتکلم بها;

۱- أَنشد ثعلب لزید بن عَتاهِیَهَ التمیمی،و کان زید المذکور لما عظم البلاء بصِفِّین قد انهزم و لحق بالکوفه،و کان علیّ،رضی الله عنه،قد أَعطی أَصحابه یوم الجمل خمسمائه خمسمائه من بیت مال البصره،

فلما قدم زيد على أَهله قالت له ابنته:أَين خمس المائه؟ فقال: إِنَّ أَباكِ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينْ، و يروى: ...قد تُجْشِمُكِ... و ...قد يُجْشِمْنَكِh. و قال ابن سيده:معنى لا خمس ما

١- ورد فى حديث صفين أَن معاويه زاد أَصحابه يوم صفين خمسمائه فلما التَقَوْا بعد ذلك قال أَصحاب على،رضوان الله عليه: لا خمس إِلا جندل الإِحرِّين . أَرادوا:لا خمسمائه; و الذى

١- ذكره الخطابى أَن حَبَّهَ العُرَنىَّ قال :شهدنا مع علىّ يوم الجَمَلِ فقسم ما فى العسكر بيننا فأَصاب كل رجل منا خمسمائه خمسمائه،فقال بعضهم يوم صفين الأَبيات. قال ابن الأَثير:و رواه بعضهم لا خِمس... ،بكسر الخاء،من وِردِ الإِبل.قال:و الفتح أَشبه بالحديث،و معناه ليس لك اليوم إِلا الحجاره و الخيبه،و الإِحَرِّينَ :جمع الحَرَّهِ .قال بعض النحويين:إِن قال قائل ما بالهم قالوا فى جمع حَرَّهٍ و إِحَرَّهَ حَرُّونَ و إِحَرُّون ،و إِنما يفعل ذلك فى المحذوف نحو ظُبَهٍ و ثُبه،و ليست حَرَّه و لا إِحَرَّه مما حذف منه شىء من أُصوله،و لاـ هو بمنزله أَرض فى أَنه مؤنث بغير هاء؟ فالجواب:إِن الأصل فى إِحَرَّه إِحْرَرَهٌ ،و هى إِفْعَلَه،ثم إِنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد،فأَسكنوا الأَوَّل منهما و نقلوا حركته إِلى ما قبله و أَدغموه فى الذى بعده،فلما دخل على الكلمه هذا الإِعلال و التوهين،عوّضوها منه أَن جمعوها بالواو و النون فقالوا: إِحَرُّونَ ،و لما فعلوا ذلك فى إِحَرَّه أَجروا عليها حَرَّه ،فقالوا: حَرُّونَ ،و إِن لم يكن لحقها تغيير و لا حذف لأَنها أُخت إِحَرَّه من لفظها و معناها،و إِن شئت قلت:إِنهم قد أَدغموا عين حَرَّه فى لامها،و ذلك ضرب من الإِعلال لحقها; و قال ثعلب:إِنما هو الأَحَرِّينَ ،قال:جاء به على أَحَرَّ كأَنه أَراد هذا الموضع الأَحَرَّ أَى الذى هو أَحَرُّ من غيره فصيره كالأَكرمين و الأَرحمين. و الحَرَّهُ :أَرض بظاهر المدينه بها حجاره سود كبيره كانت بها وقعه.و

١٧- فى حديث جابر :فكانت زياده رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،معى لا تفارقنى حتى ذهبتْ منى يوم الحَرَّهِ . ;

١٧- قال ابن الأَثير :قد تكرر ذكر الحرّه و يومها فى الحديث و هو مشهور فى الإِسلام أَيام يزيد بن معاويه،لما انتهب المدينه عسكره من أَهل الشام الذين ندبهم لقتال أَهل المدينه من الصحابه و التابعين،و أَمَّر عليهم مسلم بن عقبه المرّى فى ذى الحجه سنه ثلاث و ستين و عقيبها هلك يزيد. و فى التهذيب: الحَرَّه أَرض ذات حجاره سود نخره كأَنما أُحرقت بالنار.و قال ابن شميل: الحَرَّه الأَرض مسيره ليلتين سريعتين أَو ثلاث فيها حجاره أَمثال الإِبل البُروك كأَنما شُيِّطَتْ بالنار،و ما تحتها أَرض غليظه من قاع ليس بأَسود،و إِنما سوَّدها كثره حجارتها و تدانيها.و قال ابن الأَعرابى: الحرّه الرجلاء الصلبه الشديده; و قال غيره:هى التى أَعلاها سود و أَسفلها بيض.و قال أَبو عمرو:تكون الحرّه مستديره فإِذا كان منها شىء مستطيلاً ليس بواسع فذلك

الكَرَاعُ.و أَرض حَرِّيَّه :رمليه لينه.و بعير حَرِّيٌّ :يرعى فى الحَرَّهِ ،و للعرب حِرارٌ معروفه ذوات عدد، حَرَّهُ النار لبنى سُـليم،و هى تسمى أُم صَبَّار،و حَرَّه ليلَى و حره راجِل و حره واقِم بالمدينه و حره النار لبنى عَبْس و حره غَلَّاس ; قال الشاعر: لَدُنْ غُدْوَهٍ حتى استغاث شَريدُهُمْ، بِحَرَّهِ غَلَّاسٍ و شِـلْوٍ مُمزَّقِ و الحُرُّ ،بالضم:نقيض العبد،و الجمع أَحْرَارٌ و حِرارٌ ; الأَخيره عن ابن جنى.و الحُرَّه :نقيض الأَمه،و الجمع حَرائِرُ ،شاذ; و منه

١٧- حديث عمر قال للنساء اللاتى كنَّ يخرجن إِلى المسجد:لَأُرُدَّنَّكُنَّ حَرائِرَ . أَى لَأُلزمنكنّ البيوت فلا تخرجن إِلى المسجد لأَن الحجاب إِنما ضرب على الحرائر دون الإِماء.و حَرَّرَهُ :أَعتقه.و

١٦- فى الحديث :من فعل كذا و كذا فله عَدْل[عِدْل] مُحَرَّرٍ . ; أَى أَجر مُعْتَق; المحرَّر :الذى جُعل من العبيد حرّاً فأُعتق.يقال: حَرَّ العبدُ يَحَرُّ حَرارَهً ،بالفتح،أَى صار حُرّاً ; و منه

١٦- حديث أَبى هريره :فأَنا أَبو هريره المُحَرَّرُ . أَى المُعْتَقُ،و

١٦- حديث أَبى الدرداء :شراركم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهم . أَى أَنهم إِذا أَعتقوه استخدموه فإِذا أَراد فراقهم ادَّعَوْا رِقَّهُ (١).و

١٧- فى حديث أَبى بكر :فمنكم عَوْفٌ الذى يقال فيه لا حُرَّ بوادى عوف. ; قال:هو عوف بنُ مُحَلِّم بن ذُهْلٍ الشَّيْبانى،كان يقال له ذلك لشرفه و عزه،و إِن من حل واديه من الناس كانوا له كالعبيد و الخَوَل،و سنذكر قصته فى ترجمه عوف،و أَما ما

١٤- ورد فى حديث ابن عمر أَنه قال لمعاويه:حاجتى عَطاءُ المُحَرَّرينَ ،فإِن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،إِذا جاءه شىء لم يبدأْ بأَوّل منهم. ; أَراد بالمحرّرين الموالى و ذلك أَنهم قوم لا ديوان لهم و إِنما يدخلون فى جمله مواليهم،و الديوان إِنما كان فى بنى هاشم ثم الذين يلونهم فى القرابه و السابقه و الإِيمان،و كان هؤلاء مؤخرين فى الذكر فذكرهم ابن عمر و تشفع فى تقديم إِعطائهم لما علم من ضعفهم و حاجتهم و تأَلفاً لهم على الإِسلام.و تَحْرِيرُ الولد:أَن يفرده لطاعه الله عز و جل و خدمه المسجد.و قوله تعالى: إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّى ; قال الزجاج:هذا قول امرأَه عمران و معناه جعلته خادماً يخدم فى مُتَعَبَّداتك،و كان ذلك جائزاً لهم،و كان على أَولادهم فرضاً أَن يطيعوهم فى نذرهم،فكان الرجل ينذر فى ولده أَن يكون خادماً يخدمهم فى متعبدهم و لعُبَّادِهم،و لم يكن ذلك النذر فى النساء إِنما كان فى الذكور،فلما ولدت امرأَه عمران مريم قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنْثَى ،و ليست الأُنثى مما تصلح للنذر،فجعل الله من الآيات فى مريم لما أَراده من أَمر عيسى،عليه السلام،أَن جعلها متقبَّله فى النذر فقال تعالى: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ .و المُحَرَّرُ :النَّذِيرُ.و المُحَرَّرُ :النذيره،و كان يفعل ذلك بنو إِسرائيل،كان أَحدهم ربما ولد له ولد فربما حَرَّرَه أَى جعله نذيره فى خدمه الكنيسه ما عاش لا يسعه تركها فى دينه.و إِنه لَحُرٌّ :بَيِّنُ الحُرِّيه و الحَرورَهِ و الحَرُورِيَّهِ و الحَرارَه و الحَرارِ ،بفتح الحاء; قال: فلو أَنْكِ فى يوم الرَّخاء سأَلْتِنى فراقَكِ،لم أَبْخَلْ،و أَنتِ صَدِيقُ

---

١ - ٣) .قوله:[ادّعوا رقه] فهو محرر فى معنى مسترق.و قيل إِن العرب كانوا إِذا أَعتقوا عبداً باعوا ولاءه و وهبوه و تناقلوه تناقل

الملك،قال الشاعر: فباعوه عبداً ثم باعوه معتقاً، فليس له حتى الممات خلاص كذا بهامش النهايه.

فما رُدَّ تزوِيجٌ عليه شَهادَهٌ،

و لا رُدَّ من بَعْدِ الحَرارِ عَتِيقُ

و الكاف فى أَنكَ فى موضع نصب لأَنه أَراد تثقيل أَن فخففها; قال شمر:سمعت هذا البيت من شيخ باهله و ما علمت أَن أَحداً جاء به; و قال ثعلب:قال أَعرابىّ ليس لها أَعْراقٌ فى حَرارٍ و لكنْ أَعْراقُها فى الإِماء.و الحُرُّ من الناس:أَخيارهم و أَفاضلهم.و حُرِّيَّهُ العرب:أَشرافهم; و قال ذو الرمه: فَصَارَ حَياً،و طَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ على حُرِّيَّهِ العَرَبِ الهُزالى أَى على أَشرافهم.قال:و الهزالَى مثل السُّكارى،و قيل:أَراد الهزال بغير إِماله; و يقال:هو من حُرِّيَّهِ قومه أَى من خالصهم.و الحُرُّ من كل شىء:أَعْتَقُه.و فرس حُرٌّ :عَتِيقٌ.و حُرُّ الفاكهِ:خِيارُها.و الحُرُّ :رُطَبُ الأَزَاذ.و الحُرُّ :كلُّ شىء فاخِرٍ من شِعْرٍ أَو غيره.و حُرُّ كل أَرض:وسَطُها و أَطيبها.و الحُرَّهُ و الحُرُّ :الطين الطَّيِّبُ; قال طرفه: و تَبْسِمُ عن أَلْمَى كأَنَّ مُنَوِّراً، تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ،دِعْصٌ له نَدُّ و حُرُّ الرمل و حُرُّ الدار:وسطها و خيرها; قال طرفه أَيضاً: تُعَيِّرُنى طَوْفِى البِلادَ و رِحْلَتِى، أَلا رُبَّ يوم لى سِوَى حُرّ دارِك و طينٌ حُرٌّ :لا رمل فيه.و رمله حُرَّه :لا طين فيها،و الجمع حَرائِرُ .و الحُرُّ :الفعل الحسن.يقال:ما هذا منك بِحُرٍّ أَى بِحَسَنٍ و لا جميل; قال طرفه: لا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءً قاتِلاً، ليس هذا مِنْكِ،ماوِىَّ، بِحُرّ أَى بفعل حسن.و الحُرَّهُ :الكريمه من النساء; قال الأَعشى: حُرَّهٌ طَفْلَهُ الأَنامِلِ تَرْتَبُّ سُخاماً،تَكُفُّه بِخِلالِ قال الأَزهرى:و أَما قول إمرئ القيس: لَعَمْرُكَ ما قَلْبِى إِلى أَهله بِحُرْ ، و لا مُقْصِرٍ،يوماً،فَيَأْتِيَنِى بِقُرْ إِلى أَهله أَى صاحبه. بحرّ :بكريم لأَنه لا يصبر و لا يكف عن هواه; و المعنى أَن قلبه يَنْبُو عن أَهله و يَصْبُو إِلى غير أَهله فليس هو بكريم فى فعله; و يقال لأَوّل ليله من الشهر:ليلهُ حُرَّهٌ ،و ليلهٌ حُرَّهٌ ،و لآخر ليله:شَيْباءُ.و باتت فلانه بليلهِ حُرَّهٍ إِذا لم تُقْتَضَّ ليله زفافها و لم يقدر بعلها على اقْتِضاضِها; قال النابغه يصف نساء: شُمْسٌ مَوانِعُ كلِّ ليلهٍ حُرَّهٍ ، يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ الأَزهرى:الليث:يقال لليله التى تزف فيها المرأَه إِلى زوجها فلا يقدر فيها على اقْتضاضها ليلهُ حُرَّهٍ ; يقال:باتت فلانهُ بليله حُرَّهٍ ; و قال غير الليث:فإِن اقْتَضَّها زوجها فى الليله التى زفت إِليه فهى بِلَيْلَهٍ شَيْبَاءَ.و سحابهٌ حُرَّهٌ :بِكْرٌ يصفها بكثره المطر.الجوهرى: الحُرَّهُ الكريمه; يقال:ناقه حُرَّهٌ و سحابه حُرَّه أَى كثيره المطر; قال عنتره: جادَتْ عليها كُلُّ بِكْرٍ حُرَّهٍ ، فَتَرَكْنَ كلَّ قَرارَهٍ كالدِّرْهَمِ أَراد كل سحابه غزيره المطر كريمه.و حُرُّ البَقْلِ و الفاكهه و الطين:جَيِّدُها.و

١٤,٢- فى الحديث :ما رأَيت أَشْبَهَ برسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،من الحَسن إِلا أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان أَحَرَّ

حُسْناً منه. ; يعنى أَرَقَّ منه رِقَّهَ حُسْنٍ.و أَحْرارُ البُقُول:ما أَكل غير مطبوخ،واحدها حُرٌّ ; و قيل:هو ما خَشُنَ منها،و هى ثلاثه:النَّفَلُ و الحُرْبُثُ و القَفْعَاءُ; و قال أَبو الهيثم: أَحْرَارُ البُقُول ما رَقَّ منها و رَطُبَ،و ذُكُورُها ما غَلُظَ منها و خَشُنَ; و قيل: الحُرُّ نبات من نجيل السِّباخِ.و حُرُّ الوجه:ما أَقبل عليك منه; قال: جَلا الحُزْنَ عن حُرِّ الوُجُوهِ فأَسْفَرَتْ، و كان عليها هَبْوَهٌ لا تَبَلَّجُ و قيل: حُرُّ الوجه مسايل أَربعه مدامع العينين من مقدّمهما و مؤخرهما; و قيل: حُرُّ الوجه الخَدُّ; و منه يقال:لَطَمَ حُرَّ وجهه.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً لطم وجه جاريه فقال له:أَ عَجَزَ عليك إِلاَّ حُرُّ وَجْهِها؟. و الحُرَّهُ :الوَجْنَهُ.و حُرُّ الوجه:ما بدا من الوجنه.و الحُرَّتانِ :الأُذُنانِ; قال كعب بن زهير: قَنْواءُ فى حُرَّتَيْها ،للبَصِير بها عِتْقٌ مُبينٌ،و فى الخَدَّيْنِ تَسْهيلُ و حُرَّهُ الذِّفْرَى:موضعُ مَجالِ القُرْطِ منها; و أَنشد: فى خُشَشَاوَىْ حُرَّهِ التَّحْرِيرِ يعنى حُرَّهَ الذِّفْرَى،و قيل: حُرَّهُ الذِّفْرَى صفه أَى أَنها حسنه الذفرى أَسيلتها،يكون ذلك للمرأَه و الناقه.و الحُرُّ :سواد فى ظاهر أُذن الفرس; قال: بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ و الحُرَّانِ :السَّودان فى أَعلى الأُذنين.و فى قصيد كعب بن زهير: قنواء فى حرتيها البيت; أَراد بالحرّتين الأُذنين كأَنه نسبها إِلى الحُرِّيَّهِ و كرم الأَصل.و الحُرُّ :حَبَّه دقيقه مثل الجانِّ أَبيضُ،و الجانُّ فى هذه الصفه; و قيل:هو ولد الحيه اللطيفه; قال الطرماح: مُنْطَوٍ فى جَوْفِ نامُوسِهِ، كانْطِواءِ الحُرِّ بَيْنَ السِّلامْ و زعموا أَنه الأَبيض من الحيات،و أَنكر ابن الأَعرابى أن يكون الحُرُّ فى هذا البيت الحيه،و قال: الحرّ هاهنا الصَّقْر; قال الأَزهرى:و سأَلت عنه أَعرابيّاً فصيحاً فقال مثل قول ابن الأَعرابى; و قيل: الحرّ الجانُّ من الحيات،و عم بعضهم به الحيه.و الحُرُّ :طائر صغير; الأَزهرى عن شمر:يقال لهذا الطائر الذى يقال له بالعراق باذنجان لأَصْغَرِ ما يكونُ جُمَيِّلُ حُرٍّ .و الحُرُّ :الصقر،و قيل:هو طائر نحوه،و ليس به،أَنْمَرُ أَصْقَعُ قصير الذنب عظيم المنكبين و الرأْس; و قيل:إِنه يضرب إِلى الخضره و هو يصيد.و الحُرُّ :فرخ الحمام; و قيل:الذكر منها.و ساقُ حُرٍّ :الذَّكَرُ من القَمارِىِّ; قال حميد بن ثور: و ما هاجَ هذا الشَّوْقَ إِلاَّ حَمامَهٌ، دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَهً و تَرَنُّما و قيل:الساق الحمام،و حُرٌّ فرخها; و يقال: ساقُ حُرٍّ صَوْتُ القَمارِى; و رواه أَبو عدنان: ساق حَرّ ،بفتح الحاء،و هو طائر تسميه العرب ساق حرّ ،بفتح الحاء،لأَنه إِذا هَدَرَ كأَنه يقول: ساق حرّ ،و بناه صَخْرُ الغَىّ فجعل الاسمين اسماً واحداً فقال: تُنادى سَاقَ حُرَّ ،و ظَلْتُ أَبْكى، تَلِيدٌ ما أَبِينُ لها كلاما

و قيل:إنما سمى ذكر القَمارى ساقَ حُرٍّ لصوته كأنه يقول: ساق حرّ ساق حرّ ،و هذا هو الذى جَرَّأَ صخر الغىّ على بنائه كما قال ابن سيده،و علله فقال:لأَن الأَصوات مبنيه إِذ بنوا من الأَسماء ما ضارعها.و قال الأَصمعى:ظن أَن ساق حر ولدها و إِنما هو صوتها; قال ابن جنى:يشهد عندى بصحه قول الأَصمعى أَنه لم يعرب و لو أَعرب لصرف ساق حر ،فقال: سَاقَ حُرٍّ إِن كان مضافاً،أَو ساقَ حُرّاً إِن كان مركباً فيصرفه لأَنه نكره،فتركه إِعرابه يدل على أَنه حكى الصوت بعينه و هو صياحه ساق حر ساق حر ; و أَما قول حميد بن ثور: و ما هاج هذا الشوقَ إِلا حمامةٌ، دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَهَ و تَرَنُّما البيت; فلا يدل إِعرابه على أَنه ليس بصوت،و لكن الصوت قد يضاف أَوّله إِلى آخره،و كذلك قولهم خازِ بازِ،و ذلك أَنه فى اللفظ أَشْبه بابَ دارٍ; قال و الروايه الصحيحه فى شعر حميد: و ما هاج هذا الشوقَ إِلا حمامةٌ، دعت ساق حر فى حمام تَرَنَّما و قال أَبو عدنان:يعنون بساق حر لحن الحمامه.أَبو عمرو: الحَرَّةُ البَيْثَرَةُ الصغيره; و الحُرُّ :ولد الظبى فى بيت طرفه: بين أَكْنافِ خُفَافٍ فاللِّوَى مُخْرِفٌ،تَحْنُو لِرَخْص الظِّلْفِ، حُرّ و الحَرِيرَةُ بالنصب (1):واحده الحرير من الثياب.و الحَرِيرُ :ثياب من إِبْرَيْسَم.و الحَرِيرَةُ :الحَسَا من الدَّسَم و الدقيق،و قيل:هو الدقيق الذى يطبخ بلبن،و قال شمر: الحَرِيره من الدقيق،و الخَزِيرَةُ من النُّخَال; و قال ابن الأَعرابى:هى العَصِيدَه ثم النَّخِيرَةُ ثم الحَرِيرَه ثم الحَسْوُ.و

١٧- فى حديث عمر :ذُرِّى و أَنا أَحَرُّ لكِ. ; يقول ذرِّى الدقيق لأَتخذ لك منه حَرِيرَةً .و حَرَّ الأَرض يَحَرُّها حَرّاً :سَوَّاها.و المِحَرُّ :شَبَحَهٌ فيها أَسنان و فى طرفها نَقْرانِ يكون فيهما حبلان،و فى أَعلى الشبحه نقران فيهما عُود معطوف،و فى وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الأَسنان فى الأَرض حتى تحمل ما أُثير من التراب إِلى أَن يأْتيا به المكان المنخفض.و تحرير الكتابه:إِقامه حروفها و إِصلاح السَّقَطِ.و تَحْرِيرُ الحساب:إِثباته مستوياً لا غَلَطَ فيه و لا سَقَطَ و لا مَحْوَ.و تَحْرِيرُ الرقبه:عتقها.ابن الأَعرابى: الحَرَّةُ الظُّلمه الكثيره،و الحَرَّةُ :العذاب الموجع.و الحُرَّانِ :نجمان عن يمين الناظر إِلى الفَرْقَدَيْنِ إِذا انتصب الفرقدان اعترضا،فإِذا اعترض الفرقدان انتصبا.و الحُرَّانِ : الحُرُّ و أَخوه أُبَيٌّ،قال:هما أَخوان و إِذا كان أَخوان أَو صاحبان و كان أَحدهما أَشهر من الآخر سميا جميعاً باسم الأَشهر; قال المنخّل اليشكرى: أَلا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنى قال:و سبب هذا الشعر أَن المتجرّده امرأَه النعمان كانت تَهْوى المنخل اليشكرى،و كان يأْتيها إِذا ركب النعمان،فلاعبته يوماً بقيد جعلته فى رجله

١- ١) .قوله:[بالنصب] أراد به فتح الحاء.

و رجلها،فدخل عليهما النعمان و هما على تلك الحال،فأخذ المنخل و دفعه إلى عِكَبٍّ اللَّخْميّ صاحب سجنه،فتسلمه فجعل يطعن فى قفاه بالصُّمُلَّهِ،و هى حربه كانت فى يده.و حَرَّانُ :بلد معروف.قال الجوهرى: حرَّان بلد بالجزيره،هذا إذا كان فَعْلاناً فهو من هذا الباب،و إن كان فَعَّالاً فهو من باب النون.و حَرُوراءُ :موضع بظاهر الكوفه تنسب إليه الحَرُورِيَّهُ من الخوارج لأنه كان أَوَّل اجتماعهم بها و تحكيمهم حين خالفوا عليّاً،و هو من نادر معدول النسب،إنما قياسه حَرُوراوِيٌّ ; قال الجوهرى: حَرُوراءُ اسم قريه،يمد و يقصر،و يقال: حَرُوروىٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّهِ .و منه

١٧- حديث عائشه و سُئِلَتْ عن قضاء صلاه الحائض فقالت:أَ حَرُورِيَّهٌ أَنْتِ؟. هم الحَرُورِيَّهُ من الخوارج الذين قاتلهم عَلِيٌّ،و كان عندهم من التشدد فى الدين ما هو معروف،فلما رأَت عائشه هذه المرأَه تشدّد فى أَمر الحيض شبهتها بالحروريه ،و تشدّدهم فى أَمرهم و كثره مسائلهم و تعنتهم بها; و قيل:أَرادت أَنها خالفت السنَّه و خرجت عن الجماعه كما خرجوا عن جماعه المسلمين. قال الأَزهرى:و رأَيت بالدَّهْناءِ رمله وَعْثَهً يقال لها رملهُ حَرُوراءَ .و حَرِّىٌّ :اسم; و نَهْشَلُ بن حَرِّىٍّ .و الحُرَّانُ :موضع; قال: فَسَاقانُ فالحُرَّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجا، فَجَنْبَا حِمًى،فالخانِقان فَحَبْحَبُ و حُرَّيَات :موضع; قال مليح: فَراقَبْتُه حتى تَيامَنَ،و احْتَوَتْ مطَافِيلَ مِنْهُ حُرَّيَاتُ فأَغْرُبُ و الحَرِيرُ :فحل من فحول الخيل معروف; قال رؤبه: عَرَفْتُ من ضَرْب الحَرِيرِ عِتْقا فيه،إذا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقَّا الحَرِيرُ :جد هذا الفرس،و ضَرْبُه:نَسْلُه.و حَرِّ :زجْرٌ للمعز; قال: شَمْطاءُ جاءت من بلادِ البَرِّ، قال:و حَيَّهْ زجر للضأْن،و فى المحكَم:و حَرِّ زجر للحمار،و أَنشد الرجز.و أَما الذى

١٦- فى أَشراط الساعه يُسْتَحَلُّ: الحِرُ و الحَرِيرُ . :قال ابن الأَثير:هكذا ذكره أَبو موسى فى حرف الحاء و الراء و قال: الحِرُ ،بتخفيف الراء،الفرج و أَصله حِرْحٌ،بكسر الحاء و سكون الراء،و منهم من يشدد الراء،و ليس بجيد،فعلى التخفيف يكون فى حرح لا فى حرر،قال:و المشهور فى روايه هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلُّون الخَزَّ،بالخاء و الزاى،و هو ضرب من ثياب الإِبريسم معروف،و كذا جاء فى كتاب البخارى و أَبى داود،و لعله حديث آخر كما ذكره أَبو موسى،و هو حافظ عارف بما روى و شرح فلا يتهم.

حزر:

الحَزْرُ حَزْرُك عَدَدَ الشىء بالحَدْس.الجوهرى: الحَزْرُ التقدير و الخَرْصُ.و الحازِرُ :الخارص.ابن سيده: حَزَرَ الشىء يَحْزُرُه و يَحْزِرُهُ حَزْراً :قَدَّرَه بالحَدْسِ.تقول:أَنا أَحْزُرُ [أَحْزِرُ] هذا الطعام كذا و كذا قفيزاً.و المَحْزَرَهُ : الحَزْرُ ،عن ثعلب.و الحَزْرُ من اللبن:فوق الحامض.ابن الأَعرابى:هو حازِرٌ و حامِزٌ بمعنى واحد.و قد

حَزَرَ اللبنُ و النبيذ أَی حمض; ابن سيده: حَزَرَ اللبنُ يَحْزُرُ حَزْراً و حُزُوراً ; قال: و ارْضَوْا بِإِحْلاَبِهِ وَطْبٍ قد حَزَرْ و حَزُرَ كَحَزَرَ و هو (۱). الحَزْرَةُ ; و قيل: الحَزْرَةُ ما حَزَرَ بأَيدی القوم من خيار أَموالهم; قال ابن سيده:و لم يفسر حَزَرَ غير أَنی أَظنه زَكا أَو ثَبَتَ فَنَمَی.و حَزْرَةُ المال:خيارُه،و بها سمی الرجل،و حَزِيرتُهُ كذلك،و يقال:هذا حَزْرَةُ نَفْسی أَی خير ما عندی،و الجمع حَزَراتٌ ،بالتحريك.و

۱۴- فی الحديث عن النبی،صلی الله عليه و سلم ،أَنه بعث مُصَدِّقاً فقال له:لا تأْخذ من حَزَرات أَنْفسِ الناس شيئاً،خذ الشَّارِفَ و البَكْرَ. يعنی فی الصدقه; الحَزَرات ،جمع حَزْرَه ،بسكون الزای:خيار مال الرجل،سميت حَزْرَةً لأَن صاحبها لم يزل يَحْزُرُها فی نفسه كلما رآها،سميت بالمرّه الواحده من الحَزْرِ .قال:و لهذا أُضيفت إِلی الأَنْفُسِ; و أَنشد الأَزهری: الحَزَراتُ حَزَارتُ النَّفْسِ أَی هی مما تودُّها النفس; و قال آخر: و حَزْرَةُ القلبِ خِيارُ المالِ قال:و أَنشد شمر: الحَزَراتُ حَزَراتُ القلبِ، اللُّبُنُ الغِزَارُ غيرُ اللَّحْبِ، حِقاقُها الجِلادُ عند اللَّزْبِ و

۱۶- فی الحديث :لا تأْخذوا حَزَراتِ أَموال الناس و نَكِّبُوا عن الطعام. و يروی بتقديم الراء،و هو مذكور فی موضعه.و قال أَبو سعيد: حَزَراتُ الأَموال هی التی يؤدّيها أَربابها،و ليس كلُّ المال الحَزْرَه ،قال:و هی العلائق; و فی مثل العرب: وا حَزْرَتِی و أَبْتَغِی النَّوافِلا أَبو عبيده: الحَزَراتُ نَقَاوَةُ المال،الذكر و الأُنثی سواء; يقال:هی حَزْرَةُ ماله و هی حَزْرَه قلبه; و أَنشد شمر: نُدافِعُ عَنْهُمْ كلَّ يوم كريهةٍ، و نَبْذِلُ[نَبْذُلُ] حَزْراتِ النُّفُوسِ و نَصْبِرُ و من أَمثال العرب: عَدَا القَارِصُ فَحزَرْ ; يضرب للأَمر إِذا بلغ غايته و أَفْعَم.ابن شميل عن المُنْتَجِع: الحازِرُ دقيق الشعير و له ريح ليس بطيب.و الحَزْرَةُ :موت الأَفاضل.و الحَزْوَرَةُ :الرابيه الصغيره،و الجمع الحَزاوِرُ ،و هو تلٌّ صغير.الأَزهری: الحَزْوَرُ المكان الغليظ; و أَنشد: فی عَوْسَجِ الوادِی و رَضْمِ الحَزْوَرِ و قال عباسُ بن مِرْداسٍ: و ذَابَ لُعابُ الشمسِ فيه،و أُزِّرَتْ به قامِساتٌ من رِعانٍ و حَزْوَرِ و وجْهٌ حازِرٌ :عابس باسِرٌ.و الحَزْوَرُ و الحَزَوَّرُ ،بتشديد الواو:الغلام الذی قد شَبَّ و قوی; قال الراجز: لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ منی مِسْفَرا، شَيْخاً بَجالاً و غُلاماً حَزْوَرَا و قال: لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخاً و لا حَزَوَّرَا بالفاسِ،إِلاَّ الأَرْقَبَ المُصَدَّرَا و الجمع حَزاوِرُ و حَزَاوِرَةٌ ،زادوا الهاء لتأْنيث الجمع.و الحَزَوَّرُ :الذی قد انتهی إِدراكه; قال

۱- ۲) .قوله:[و هو] أی اللبن الحامض.

بعض نساء العرب: إِنَّ حِرِی حَزَوَّرٌ حَزابِیَه، الجوهری: الحَزَوَّرُ الغلام إِذا اشتدّ و قوی و خَدَمَ; و قال یعقوب:هو الذی کاد یُدْرِکُ و لم یفعل.و

۱۴- فی الحدیث :کنا مع رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم،غِلْماناً حَزاوِرَةً . ; هو الذی قارب البلوغ،و التاء لتأْنیث الجمع; و منه

۱۶- حدیث الأَرنب :کنت غلاماً حَزَوَّراً فصدت أَرنباً. و لعله شبهه بحَزْوَرَهِ الأَرض و هی الرابیه الصغیره.ابن السکیت:یقال للغلام إِذا راهق و لم یُدْرِکْ بعدُ حَزَوَّرٌ ،و إِذا أَدرک و قوی و اشتد،فهو حَزَوَّر أَیضاً; قال النابغه: نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ قال:أَراد البالغ القوی.قال:و قال أَبو حاتم فی الأَضداد الحَزَوَّرُ الغلام إِذا اشتدّ و قوی; و الحَزَوَّرُ :الضعیف من الرجال; و أَنشد: و ما أَنا،إِن دَافَعْتُ مِصْراعَ بابِه، بِذِی صَوْلَهٍ فانٍ،و لا بِحَزَوَّرِ و قال آخر: إِنَّ أَحقَّ الناس بالمَنِیَّه حَزَوَّرٌ لیست له ذُرِّیَّه قال:أَراد بالحَزَوَّرِ هاهنا رجلاً بالغاً ضعیفاً; و حکی الأَزهری عن الأَصمعی و عن المفضل قال: الحَزَوَّرُ ،عن العرب،الصغیر غیر البالغ; و من العرب من یجعل الحَزْوَرَ البالغ القویَّ البدن الذی قد حمل السلاح; قال أَبو منصور:و القول هو هذا.ابن الأَعرابی: الحَزْرَهُ النَّبِقَهُ المرّه،و تصغر حُزَیْرَهً .و

۱۴- فی حدیث عبد الله بن الحَمْراءِ :أَنه سمع رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،و هو واقف بالحَزْوَرَهِ من مکه. ; قال ابن الأَثیر:هو موضع عند باب الحَنَّاطِینَ و هو بوزن قَسْوَرَهٍ.قال الشافعی:الناس یشدّدون الحَزْوَرَهَ و الحُدَیْبِیَهَ،و هما مخففتان.و حَزِیرانُ بالرومیه:اسم شهر قبل تموز.

حسر:

الحَسْرُ :کَشْطُکَ الشیء عن الشیء. حَسَرَ الشیءَ عن الشیء یَحْسُرُه و یَحْسِرُه حَسْراً و حُسُوراً فانْحَسَرَ :کَشَطَهُ،و قد یجیء فی الشعر حَسَرَ لازماً مثل انْحَسَر علی المضارعه.و الحاسِرُ :خلاف الدَّارِعِ.و الحاسِرُ :الذی لا بیضه علی رأْسه; قال الأَعشی: فی فَیْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَهٍ، تَقْذِفُ بالدَّارِعِ و الحاسِرِ و یروی: تَعْصِفُ... ; و الجمع حُسَّرٌ ،و جمع بعض الشعراء حُسَّراً علی حُسَّرِینَ ; أَنشد ابن الأَعرابی: بِشَهْباءَ تَنْفِی الحُسَّرِینَ کأَنَّها إِذا ما بَدَتْ،قَرْنٌ من الشمسِ طالِعُ و یقال للرَّجَّالَهِ فی الحرب: الحُسَّرُ ،و ذلک أَنهم یَحْسِرُون [یَحْسُرُون] عن أَیدیهم و أَرجلهم،و قیل:سُمُّوا حُسَّراً لأَنه لا دُرُوعَ علیهم و لا بَیْضَ.و

۱۷- فی حدیث فتح مکه :أَن أَبا عبیده کان یوم الفتح علی الحُسَّرِ . ; هم الرَّجَّالَهُ،و قیل هم الذین لا دروع لهم.و رجل حاسِرٌ :لا عمامه علی رأْسه.و امرأَه حاسِرٌ ،بغیر هاء،إِذا حَسَرَتْ عنها ثیابها.و رجل حاسر :لا درع علیه و لا بیضه علی رأْسه.و

۱۶- فی الحدیث : فَحَسَر عن ذراعیه. أَی أَخرجهما من کُمَّیْهِ.و

۱۷- فی حدیث

عائشه،رضی الله عنها :و سئلتْ عن امرأَه طلقها زوجها و تزّوجها رجل فَتَحَسَّرَتْ بين يديه. أَی قعدت حاسره مكشوفه الوجه.ابن سيده:امرأَه حاسِرٌ حَسَرَتْ عنها درعها.و كلُّ مكشوفه الرأْس و الذراعين: حاسِرٌ ،و الجمع حُسَّرٌ و حَواسِر ; قال أَبو ذؤيب: و قامَ بَناتی بالنّعالِ حَواسِراً ، فأَلْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تحتَ القَلائدِ و يقال: حَسَرَ عن ذراعيه،و حَسَرَ البَيْضَهَ عن رأْسه،و حَسَرَتِ الريحُ السحابَ حَسْراً .الجوهری: الانحسار الانكشاف. حَسَرْتُ كُمِّی عن ذراعی أَحْسِرُه حَسْراً :كشفت.و الحَسْرُ و الحَسَرُ و الحُسُورُ :الإِعْياءُ و التَّعَبُ. حَسَرَتِ الدابهُ و الناقه حَسْراً و اسْتَحْسَرَتْ :أَعْيَتْ و كَلَّتْ،يتعدّی و لا يتعدی ; و حَسَرَها السير يَحْسِرُها و يَحْسُرها حَسْراً و حُسُوراً و أَحْسَرَها و حَسَّرَها ; قال: إِلاَّ كَمُعْرِضِ المُحَسِّر بَكْرَهُ، عَمْداً يُسَيِّبُنی على الظُّلْم أَراد إِلاَّ مُعرضاً فزاد الكاف ; و دابه حاسِرٌ حاسِرَهٌ و حَسِيرٌ ،الذكر و الأُنثی سواء،و الجمع حَسْرَی مثل قتيل و قَتْلَی.و أَحْسَرَ القومُ:نزل بهم الحَسَرُ .أَبو الهيثم: حَسِرَتِ الدابه حَسَراً إِذا تعبت حتی تُنْقَی،و اسْتَحْسَرَتْ إِذا أَعْيَتْ.قال الله تعالی: وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ .و

۱۶- فی الحديث :ادْعُوا الله عز و جل و لا تَسْتَحْسِرُوا. ; أَی لا تملوا ; قال:و هو استفعال من حَسَرَ [حَسِرَ] إِذا أَعيا و تعب.و

۱۶- فی حديث جرير :و لا يَحْسِرُ [يَحْسَرُ] صائحها. أَی لا يتعب سائقها.و

۱۶- فی الحديث : الحَسِيرُ لا يُعْقَرُ. ; أَی لا يجوز للغازی إِذا حَسِرَتْ دابته و أَعيت أَن يَعْقِرَها،مخافه أَن يأْخذها العدوّ و لكن يسيبها،قال:و يكون لازماً و متعدياً.و

۱۶- فی الحديث : حَسَرَ أَخی فرساً له. ; يعنی النَّمِرَ و هو مع خالد بن الوليد.و يقال فيه: أَحْسَرَ أَيضاً.و حَسِرَتِ العين:كَلَّتْ.و حَسَرَها بُعْدُ ما حَدَّقَتْ إِليه أَو خفاؤُه يَحْسُرُها :أَكَلَّها ; قال رؤبه: يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِه فَضاؤُه و حَسَرَ بَصَرُه يَحْسِرُ حُسُوراً أَی كَلَّ و انقطع نظره من طول مَدًی و ما أَشبه ذلك،فهو حَسِير و مَحْسُورٌ ; قال قيس بن خويلد الهذلی يصف ناقه: إِنَّ العَسِيرَ بها دَاءٌ مُخامِرُها، فَشَطْرَها نَظَرُ العينينِ مَحْسُورُ العسير:الناقه التی لم تُرَضْ،و نصب شطرها على الظرف أَی نَحْوَها.و بَصِيرٌ حَسير :كليل.و فی التنزيل: يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ ; قال الفراء:يريد ينقلب صاغراً وَ هُوَ حَسِيرٌ أَی كليل كما تَحْسِرُ الإِبلُ إِذا قُوِّمَتْ عن هُزال و كَلالٍ ; و كذلك قوله عز و جل: وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً ; قال:نهاه أَن يعطی كل ما عنده حتی يبقی محسوراً لا شیء عنده ; قال:و العرب تقول حَسَرْتُ الدابه إِذا سَيَّرتها حتی ينقطع سَيْرُها ; و أَما البصر فإِنه يَحْسِرُ [يَحْسَرُ] عند أَقصی بلوغ النظر ; و حَسِرَ يَحْسَرُ حَسَراً و حَسْرَهً و حَسَراناً ،فهو حَسِيرٌ و حَسْرانُ إِذا اشتدّت ندامته على أَمرٍ فاته ; و قال المرّار: ما أَنا اليومَ على شیء خَلا، يا ابْنَه القَيْن،تَوَلَّی بِحَسِرْ و التَّحَسُّر :التَّلَهُّفُ.و قال أَبو إِسحاق فی قوله عز و جل: يا حَسْرَهً عَلَى الْعِبادِ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ ;

قال:هـذا أَصـعب مسأَله فی القرآن إِذا قال القائل:ما الفائده فی مناداه الحسره ،و الحسره مما لا یجیب؟ قال:و الفائده فی مناداتها کالفائـده فی منـاداه ما یعقل لأَن النـداء باب تنبیه،إِذا قلت یا زیـد فإِن لم تکن دعوته لتخاطبه بغیر النـداء فلا معنی للکلام،و إِنما تقول یا زید لتنبهه بالنداء،ثم تقول:فعلت کذا،أَ لا تری أَنک إِذا قلت لمن هو مقبل علیک:یا زید،ما أَحسن ما صنعت; فهو أَوکد من أَن تقول له:ما أَحسن ما صـنعت،بغیر نـداء; و کـذلک إِذا قلت للمخاطَب:أَنا أَعجب مما فعلت،فقـد أَفدته أَنک متعجب،و لو قلت:وا عجباه مما فعلت،و یا عجباه أَن تفعل کـذا کان دعاؤُک العَجَبَ أَبلغ فی الفائده،و المعنی یا عجبا أَقبل فإِنه من أَوقاتک،و إِنما النداء تنبیه للمتعجَّب منه لا للعجب.و الحَسْرَهُ :أَشدَّ الندم حتی یبقی النادم کالحَسِیرِ من الدواب الذی لا منفعه فیه.و قال عز و جل: فَلا تَذْهَبْ نَفْسُکَ عَلَیْهِمْ حَسَراتٍ ; أَی حسره و تحسراً .و حَسَرَ البحرُ عن العِراقِ و الساحلِ یَحْسُرُ [یَحْسِرُ]:نَضَبَ عنه حتی بدا ما تحت الماء من الأَرض.قال الأَزهری:و لا یقال انْحَسَرَ البحرُ.و

۱۶- فی الحدیث :لا تقوم الساعه حتی یَحْسُرُ [یَحْسِرُ] الفرات عن جبل من ذهب. ; أَی یکشف.یقال: حَسَرْتُ العمامه عن رأْسی و الثوب عن بـدنی أَی کشـفتهما; و أَنشـد: حتی یقـالَ حاسِرٌ و مـا حَسَرْ و قال ابن السـکیت: حَسَرَ الماءُ و نَضَبَ و جَزَرَ بمعنی واحـد; و أَنشـد أَبو عبیـد فی الحُسُورِ بمعنی الانکشـاف: إِذا مـا القَلاسِی و العَمائِمُ أُخْنِسَتْ، فَفِیهِنَّ عن صُلْعِ الرجالِ حُسُورُ قال الأَزهری:و قول العجاج: کَجَمَلِ البحر،إِذا خاضَ جَسَرْ غَوارِبَ الیَمِّ إِذا الیَمُّ هَدَرْ، حتی یقالَ:حاسِرٌ و ما حَسَرْ (۱). یعنی الیم.یقال: حاسِرٌ إِذا جَزَرَ،و قوله إِذا خاض جسر،بالجیم،أَی اجترأَ و خاض معظم البحر و لم تَهُلْهُ اللُّجَجُ.و

۱۶- فی حدیث یحیی بن عَبَّادٍ :ما من لیله إِلاَّ مَلَکٌ یَحْسِرُ عن دوابِّ الغُزاهِ الکَلالَ. أَی یکشف،و یروی:یَحُسُّ،و سیأْتی ذکره.و

۱- فی حدیث علی،رضوان الله علیه :ابنوا المساجدَ حُسَّراً فإِن ذلک سیما المسلمین. ; أَی مکشوفه الجُدُرِ لا شُرَفَ لها; و مثله

۱۶- حدیث أَنس،رضی الله عنه :ابنوا المساجد جُمّاً. و

۱۷- فی حدیث جابر :فأَخذتُ حَجَراً فکسـرته و حَسَرْتُه . ; یرید غصـناً من أَغصان الشجره أَی قشرته بالحجر.و قال الأَزهری فی ترجمه عرا،عند قوله جاریه حَسَنَهُ المُعَرَّی و الجمع المَعارِی،قال:و المَحاسِرُ من المرأَه مثل المَعارِی.قال:و فلاه عاریه المحاسر إِذا لم یکن فیها کِنٌّ من شـجر،و مَحاسِرُها :مُتُونُها التی تَنْحَسِرُ عن النبات.و انْحَسَرتِ الطیر:خرجت من الریش العتیق إِلی الحدیث.و حَسَّرَهـا إِبَّانُ ذلـک:ثَقَّلَها،لأَنه فُعِلَ فی مُهْلَهٍ.قال الأَزهری:و البازی یَکْرِزُ للتَّحْسِیرِ ،و کـذلک سائر الجوارح تَتَحَسَّرُ .و تَحَسَّر الوَبَرُ عن البعیر و الشـعرُ عن الحمار إِذا سـقط; و منه قوله: تَحَسَّرَتْ عِقَّهُ عنه فَأَنْسَلَها، و اجْتَابَ أُخْرَی حَدِیـداً بعـدَ ما ابْتَقَلا و تَحَسَّرَتِ الناقه و الجاریه إِذا صار لحمها فی مواضعه;

۱- ۱) .قوله:[کجمل البحر إلخ] الجمل; بالتحریک:سمکه طولها ثلاثون ذراعاً.

قال لبيد: فإذا تَغالى لَحْمُها و تَحَسَّرَتْ ، و تَقَطَّعَتْ،بعد الكَلالِ،خِدامُها قال الأزهری:و تَحَسُّرُ لحم البعير أَن يكون للبعير سِمْنَةٌ حتی كثر شحمه و تَمَكَ سَنامُه،فإذا رُكب أَياماً فذهب رَهَلُ لحمه و اشتدّ بعد ما تَزَيَّمَ منه فی مواضعه،فقد تَحَسَّرَ .و رجل مُحَسَّر :مُؤْذًی محتقر.و

۱۲- فی الحديث :يخرج فی آخر الزمان رجلٌ يسمی أَمِيرَ العُصَبِ،و قال بعضهم:يسمی أَمير الغَضَبِ.أَصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عن أَبواب السلطان و مجالس الملوك،يأْتونه من كل أَوْبٍ كأَنهم قَزَعُ الخريف يُوَرِّثُهُم الله مشارقَ الأَرض و مغاربَها. ; محسرون محقرون أَی مؤْذون محمولون علی الحسره أَو مطرودون متعبون من حَسَرَ الدابه إِذا أَتعبها. أَبو زيد:فَحْلٌ حاسِرٌ و فادرٌ و جافِرٌ إِذا أَلْقَحَ شَوْلَه فَعَدَل عنها و تركها; قال أَبو منصور:روی هذا الحرف فحل جاسر،بالجيم،أَی فادر،قال:و أَظنه الصواب.و المِحْسَرَه :المِكْنَسَهُ.و حَسَرُوه يَحْسِرُونَه حَسْراً و حُسْراً :سأَلوه فأَعطاهم حتی لم يبق عنده شیء.و الحَسارُ :نبات ينبت فی القيعان و الجَلَد و له سُنْبُل و هو من دِقّ المُرَّيْقِ و قُفُّهُ خير من رَطْبِه،و هو يستقل عن الأَرض شيئاً قليلاً يشبه الزُّبَّادَ إِلاَّ أَنه أَضخم منه ورقاً; و قال أَبو حنيفه: الحَسارُ عشبه خضراء تسطح علی الأَرض و تأْكلها الماشيه أَكلاً شديداً; قال الشاعر يصف حماراً و أُتنه: يأْكلنَ من بُهْمَی و من حَسارِ ، و نَفَلاً ليس بذی آثارِ يقول:هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس و لا المواشی.قال:و أَخبرنی بعض أَعراب كلب أَن الحَسار شبيه بالحُرْفِ فی نباته و طعمه ينبت حبالاً علی الأَرض; قال:و زعم بعض الرواه أَنه شبيه بنبات الجَزَرِ.الليث: الحَسار ضرب من النبات يُسْلِحُ الإِبلَ.الأَزهری: الحَسَارُ من العشب ينبت فی الرياض،الواحده حَسَارَهٌ .قال:و رجْلُ الغراب نبت آخر،و التَّأْويلُ عشب آخر.و فلان كريم المَحْسَرِ أَی كريم المَخْبَرِ.و بطن مُحَسِّر ،بكسر السين:موضع بمنی و قد تكرر فی الحديث ذكره،و هو بضم الميم و فتح الحاء و كسر السين،و قيل:هو واد بين عرفات و منی.

حشر:

حَشَرَهُم

يَحْشُرُهم و يَحْشِرُهم حَشْراً :جمعهم; و منه يوم المَحْشَرِ .و الحَشْرُ :جمع الناس يوم القيامه.و الحَشْرُ : حَشْرُ يوم القيامه.و المَحْشَرُ :المجمع الذی يحشر إِليه القوم،و كذلك إِذا حشروا إِلی بلد أَو مُعَسْكَر أَو نحوه;

۱۴- قال الله عز و جل: لِأَوَّلِ اَلْحَشْرِ مٰا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ; نزلت فی بنی النَّضِير،و كانوا قوماً من اليهود عاقدوا النبی،صلی الله عليه و سلم،لما نزل المدينه أَن لا يكونوا عليه و لا له،ثم نقضوا العهد و مايلوا كفار أَهل مكه،فقصدهم النبی،صلی الله عليه و سلم،ففارقوه علی الجَلاءِ من منازلهم فَجَلَوْا إِلی الشام. قال الأَزهری:و هو أَول حَشْرٍ حُشِر إِلی أَرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامه إِليها،قال:و لذلك قيل: لِأَوَّلِ اَلْحَشْرِ ،و قيل:إِنهم أَول من أُجْلِيَ من أَهل الذمه من جزيره العرب ثم أُجلی آخرهم أَيام عمر بن الخطاب،رضی الله عنه،منهم نصاری نَجْرَانَ و يهودُ خيبر.و

۱۶- فی الحديث :انقطعت الهجره إِلاَّ من ثلاث:جهاد أَو نيَّه أَو حَشْرٍ . أَی جهاد فی سبيل الله،أَو نيه

يفارق بها الرجل الفسق و الفجور إذا لم يقدر على تغييره،أَو جَلاءٍ ينال الناسَ فيخرجون عن ديارهم.و الحَشْرُ :هو الجَلاءُ عن الأَوطان; و قيل:أَراد بالحشر الخروج من النفير إذا عم.الجوهرى: المَحْشِرُ ،بكسر الشين،موضع الحَشْرِ .و الحاشر :من أَسماء سيدنا رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،لأَنه

۱۴- قال : أَحْشُر الناسَ على قَدَمِى. ; و

۱۴- قال،صلى الله عليه و سلم :لى خمسه أَسماء:أَنا محمد و أَحمد و الماحى يمحو الله بى الكفر،و الحاشر أَحشر الناس على قدمى،و العاقب. قال ابن الأَثير:فى أَسماء النبى،صلى الله عليه و سلم، الحاشر الذى يَحْشُر الناس خلفه و على ملته دون مله غيره.و

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :إِنى لى أَسماء. ; أَراد أَن هذه الأَسماء التى عدّها مذكوره فى كتب الله تعالى المنزله على الأُمم التى كذبت بنبوَّته حجه عليهم.و حَشَرَ الإِبلَ:جمعها; فأَما قوله تعالى: مَّا فَرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَىْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ; فقيل:إِن الحشر هاهنا الموت،و قيل:النَّشْرُ،و المعنيان متقاربان لأَنه كله كَفْتٌ و جَمْعٌ.الأَزهرى:قال الله عز و جل: وَ إِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ،و قال: ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ;

۱۴- قال:أَكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها و سائر الدواب حتى الذباب للقصاص، و أَسندوا ذلك إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم و قال بعضهم: حَشْرُها موتها فى الدنيا.قال الليث:إِذا أَصابت الناسَ سَنَةٌ شديده فأَجحفت بالمال و أَهلكت ذوات الأَربع،قيل:قد حَشَرَتْهُم السنه تَحْشُرهم و تَحْشِرهم ،و ذلك أَنها تضمهم من النواحى إِلى الأَمصار.و حَشَرَتِ السنهُ مال فلان:أَهلكته; قال رؤبه: و ما نَجا،من حَشْرِها المَحْشُوشِ، وَحْشٌ،و لا طَمْشٌ من الطُّموشِ و الحَشَرَهُ :واحده صغار دواب الأَرض كاليرابيع و القنافذ و الضِّبابِ و نحوها،و هو اسم جامع لا يفرد الواحد إِلاَّ أَن يقولوا:هذا من الحَشَرَهِ ،و يُجْمَعُ مُسَلَّماً; قال: يا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يكن عُقْرَ حوَّاء عَدِيٍّ يأَكُلُ الحَشَراتِ (۱). و قيل: الحَشَراتُ هَوامُّ الأَرض مما لا اسم له.الأَصمعى: الحَشَراتُ و الأَحْراشُ و الأَحْناشُ واحد،و هى هوام الأَرض.و

۱۶- فى حديث الهِرَّهِ :لم تَدَعْها فتأْكل من حَشَراتِ الأَرض. ; و هى هوام الأَرض،و منه

۱۶- حديث التِّلِبِّ :لم أَسمع لحَشَرَهِ الأَرض تحريماً. ; و قيل:الصيد كله حَشَرَهٌ ،ما تعاظم منه و تصاغر; و قيل:كُلُّ ما أُكِلَ من بَقْل الأَرض حَشَرَهٌ .و الحَشَرَهُ أَيضاً:كُلُّ ما أُكِلَ من بَقْلِ الأَرض كالدُّعاع و الفَثِّ.و قال أَبو حنيفه: الحَشَرَهُ القِشْرَهُ التى تلى الحَبَّه،و الجمع حَشَرٌ .و روى ابن شميل عن ابن الخطاب قال:الحَبَّه عليها قشرتان،فالتى تلى الحبه الحَشَرَهُ ،و الجمع الحَشَرُ ،و التى فوق الحَشَرَهِ القَصَرَهُ.قال الأَزهرى:و المَحْشَرَهُ فى لغه أَهل اليمن ما بقى فى الأَرض و ما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع،فربما ظهر من تحته نبات أَخضر فتلك المَحْشَرَهُ .يقال:أَرسلوا دوابهم فى المَحْشَرَهِ .و حَشَرَ السكين و السِّنانَ حَشْراً :أَحَدَّهُ فَأَرَقَّهُ و أَلْطَفَهُ; قال: لَدْنُ الكُعُوبِ و مَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ، و أَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمِ المجلوز:المُشَدَّدُ تركيبه من الجَلْزِ الذى هو اللىُّ

۱- ۲) .قوله:[يا أم عمرو] إلخ كذا فى نسخه المؤلف.

و الطَّيُّ.و سِنانٌ حَشْرٌ :دقيق; و قد حَشَرْتُه حَشْراً .و

۱۷- فی حدیث جابر :فَأخذتُ حَجَراً من الأَرض فکسرته و حَشَرْتُه . قال ابن الأَثیر:هکذا جاء فی روایه و هو من حَشَرْتُ السِّنان إِذا دَقَّقْته،و المشهور بالسین،و قد تقدم.و حَرْبَهٌ حَشْرَهٌ :حَدِیدَهٌ.الأَزهری فی النوادر: حُشِرَ فلان فی ذکره و فی بطنه،و أُحْتِلَ فیهما إِذا کانا ضخمین من بین یدیه.و

۱۶- فی الحدیث :نار تطرد الناسَ إِلی مَحْشَرهم . ; یرید به الشام لأَن بها یحشر الناس لیوم القیامه.و

۱۶- فی الحدیث الآخر :و تَحْشُرُ بقیتهم إِلی النار. ; أَی تجمعهم و تسوقهم.و

۱۶- فی الحدیث :أَن وَفْدَ ثَقِیفٍ اشترطوا أَن لا یُعْشَرُوا و لا یُحْشرُوا . ; أَی لا یُنْدَبُونَ إِلی المغازی و لا تضرب علیهم البُعُوث،و قیل:لا یحشرون إِلی عامل الزکاه لیأْخذ صدقه أَموالهم بل یأْخذها فی أَماکنهم; و منه

۱۴- حدیث صُلْحِ أَهلِ نَجْرانَ :علی أَن لا یُحْشَرُوا . ; و

۱۶- حدیث النساء :لا یُعْشَرْنَ و لا یُحْشَرْنَ . ; یعنی للغَزَاهِ فإِن الغَزْوَ لا یجب علیهن.و الحَشْرُ من القُذَذِ و الآذان:المُؤَلَّلَهُ الحَدِیدَهُ،و الجمعُ حُشُورٌ ; قال أُمیه بن أَبی عائذ: مَطارِیحُ بالوَعْثِ مُرُّ الحُشُورِ ، هاجَرْنَ رَمَّاحَهً زَیْزَفُونا و المَحْشُورَهُ : کالحَشْرِ .اللیث: الحَشْرُ من الآذان و من قُذَذِ رِیشِ السِّهام ما لَطُفَ کأَنما بُرِیَ بَرْیاً.و أُذُنٌ حَشْرَهٌ و حَشْرٌ :صغیره لطیفه مستدیره; و قال ثعلب:دقیقه الطَّرَفِ،سمیت فی الأَخیره بالمصدر لأَنها حُشِرَتْ حَشْراً أَی صُیِّغَرَتْ و أُلطفت.و قال الجوهری:کأَنها حُشِرَتْ حَشْراً أَی بُرِیَتْ و حُدِّدَتْ،و کذلک غیرها; فرس حَشْوَرٌ ،و الأُنثی حَشْوَرَهٌ .قال ابن سیده:من أَفرده فی الجمع و لم یؤَنث فلهذه العله; کما قالوا:رجل عَدْلٌ و نسوه عَدْلٌ،و من قال حَشْراتٌ فعلی حَشْرَهٍ ،و قیل:کلُّ لطیف دقیق حَشْرٌ .قال ابن الأَعرابی:یستحب فی البعیر أَن یکون حَشْرَ الأُذن،و کذلک یستحب فی الناقه; قال ذو الرمه: لها أُذُنٌ حَشْرٌ و ذِفْرَی لَطِیفَهٌ، و خَدٌّ کَمِرآهِ الغَرِیبَه أَسْجَحُ (۱). الجوهری:آذان حَشْرٌ لا یثنی و لا یجمع لأَنه مصدر فی الأَصل مثل قولهم ماء غَوْرٌ و ماء سَکْبٌ،و قد قیل:أُذن حَشْرَهٌ ; قال النمر بن تولب: لها أُذُنٌ حَشْرَهٌ مَشْرَهٌ، کإِعْلِیط مَرْخٍ إِذا ما صَفِرْ و سهم مَحْشُورٌ و حَشْرٌ :مستوی قُذَذِ الرِّیشِ.قال سیبویه:سهم حَشْرٌ و سهام حَشْرٌ ; و فی شعر هذیل:سهم حَشِرٌ ،فإِما أَن یکون علی النسب کطَعِمٍ،و إِما أَن یکون علی الفعل توهموه و إِن لم یقولوا حَشِرَ ; قال أَبو عماره الهذلی: و کلُّ سهمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ المشوف:المَجْلُوُّ.و سهم حَشْرٌ :مُلْزَقٌ جید القُذَذِ،و کذلک الریش.و حَشَرَ العودَ حَشْراً :براه.و الحَشْرُ :اللَّزجُ فی القَدَحِ من دَسَمِ اللبنِ; و قیل: الحَشْرُ اللَّزِجُ من اللبن کالحَشَنِ.و حُشِرَ عن الوَطْبِ إِذا کثر وسخ اللبن علیه فَقُشِرَ عنه; رواه ابن الأَعرابی; و قال ثعلب:إِنما هو حُشِنَ،و کلاهما علی صیغه فعل المفعول.

۱- ۱) .قوله:[و خد کمرآه الغریبه] فی الأساس:یقال وجه کمرآه الغریبه لأَنها فی غیر قومها،فمرآتها مجلوّه أَبداً لأَنه لا ناصح لها فی وجهها.

و أَبو حَشْرٍ :رجل من العرب.و الحَشْوَرُ من الدواب:المُلَزَّزُ الخَلْقِ،و من الرجال:العظيم البطن; و أَنشد: حَشْوَرَهُ الجَبْيْنِ مَعْطاءُ القَفا و قيل: الحَشْوَرُ مثال الجَرْوَلِ المنتفخ الجنبين،و الأُنثى بالهاء،و الله أَعلم.

حصر:

الحَصَرُ :ضربٌ من العِيِّ. حَصِرَ الرجلُ حَصَراً مثل تَعِبَ تَعَباً،فهو حَصِرٌ :عَيِيَ فى منطقه; و قيل: حَصِرَ لم يقدر على الكلام.و حَصِرَ صدرُه:ضاق.و الحَصَرُ :ضيق الصدر.و إِذا ضاق المرء عن أَمر قيل: حَصِرَ صدر المرء عن أَهله يَحْصَرُ حَصَراً ; قال الله عز و جل: إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ ; معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم و قتال قومهم; قال ابن سيده:و قيل تقديره و قد حَصِرَتْ صدورهم; و قيل:تقديره أَو جاؤكم رجالاً أَو قوماً فَ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ الآن،فى موضع نصب لأَنه صفه حلت محل موصوف منصوب على الحال،و فيه بعض ضَعْفٍ لإِقامتك الصفه مقام الموصوف و هذا مما (١)....و موضع الاضطرار أَولى به من النثر (٢).و حال الاختيار.و كل من بَعِلَ بشىءٍ أَو ضاق صدره بأَمر،فقد حَصِرَ ; و منه قول لبيد يصف نخله طالت، فحَصِرَ صدرُ صارِمٍ ثمرها حين نظر إِلى أَعاليها،و ضاق صدره أَن رَقِيَ إِليها لطولها: أَعْرَضْتُ و انْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفٍ جَرْداءَ يَحْصَرُ دونَها صُرَّامُها أَى تضيق صدورهم بطول هذه النخله; و قال الفراء فى قوله تعالى: أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ; العرب تقول:أَتانى فلان ذَهَبَ عَقْلُهُ; يريدون قد ذهب عقله; قال:و سمع الكسائى رجلاً يقول فأَصبحتُ نظرتُ إِلى ذات التنانير; و قال الزجاج:جعل الفراء قوله حَصِرَتْ حالاً و لا يكون حالاً إِلاَّ بقد; قال:و قال بعضهم حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ خبر بعد خبر كأَنه قال أَوْ جَاؤُكُمْ ثم أَخبر بعدُ،قال: حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ ; و قال أَحمد بن يحيى:إِذا أَضمرت قد قرّبت من الحال و صارت كالاسم،و بها قرأَ من قرأَ حَصِرَةً صُدورُهُمْ ; قال أَبو زيد:و لا يكون جاءنى القوم ضاقت صدورهم إِلاَّ أَن تصله بواو أَو بقد،كأَنك قلت:جاءنى القوم و ضاقت صدورهم أَو قد ضاقت صدورهم; قال الجوهرى:و أَما قوله أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ،فأَجاز الأَخفش و الكوفيون أَن يكون الماضى حالاً،و لم يجزه سيبويه إِلاَّ مع قد،و جعل حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ على جهه الدعاء عليهم.و

١٤,١,١٥- فى حديث زواج فاطمه،رضوان الله عليها :فلما رأَت عليّاً جالساً إِلى جنب النبى،صلى الله عليه و سلم، حَصِرَتْ و بكت. ; أَى استحت و انقطعت كأَن الأَمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس.و الحَصُورُ من الإِبل:الضَّيِّقَهُ الأَحاليل،و قد حَصِرَتْ ،بالفتح،و أَحْصِرَتْ ; و يقال للناقه:إِنها لحَصِرَهُ الشَّخْب نَشِبَهُ الدَّرِّ; و الحَصَرُ :نَشَبُ الدِّرَّهِ فى العروق من خبث النفس و كراهه الدِّرَّهِ،و حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ حَصْراً ،فهو مَحْصُورٌ و حَصِيرٌ ،و أَحْصَرَهُ .كلاهما:حبسه عن السفر.و أَحْصَرَهُ المرض:منعه من السفر أَو من حاجه يريدها; قال الله عز و جل: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ .و أَحْصِرَنى بَوْلى و أَحْصِرنى مرضى أَى جعلنى أَحْصُرُ نفسى; و قيل: حَصَرَنى الشىء و أَحْصَرَنى أَى حبسنى.و حَصَرَهُ

١- ١) .كذا بياض بالأصل.

٢- ٢) .قوله النثر:هكذا فى الأصل.

يَحصُرُهُ [يَحصِرُهُ] حَصْراً :ضيق عليه و أَحاط به.و الحَصِير :المِلِكَ،سمى بذلك لأنه مَحصُورٌ أَى محجوب; قال لبيد: و قَماقِم غُلْبِ الرِّقاب كأَنَّهُمْ جِنٌّ،على باب الحَصِير ،قِيامُ الجوهرى:و يروى و مَقامَةٍ غُلْبِ الرقابِ... على أَن يكون غُلْبُ الرقاب بدلاً من مَقامَةٍ كأَنه قال و رُبَّ غُلْبِ الرقاب،و روى ...لَدى طَرَفِ الحصير قيام. و الحَصِيرُ :المَحْبِسُ.و فى التنزيل: وَ جَعَلْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ حَصِيراً ; و قال القتيبى:هو من حَصَرْته أَى حبسته،فهو محصور .و هذا حَصِيرُه أَى مَحْبِسُه،و حَصَرَهُ المرض:حبسه،على المثل.و حَصِيرَهُ التمر:الموضع الذى يُحْصَرُ فيه و هو الجَرِينُ،و ذكره الأَزهرى بالضاد المعجمه،و سيأْتى ذكره.و الحِصارُ :المَحْبِس كالحَصِير .و الحُصْرُ و الحُصُرُ :احتباس البطن.و قد حُصِرَ غائطه،على ما لم يسمَّ فاعله،و أُحْصِرَ .الأَصمعى و اليزيدى: الحُصْرُ من الغائط،و الأُسْرُ من البول.الكسائى: حُصِرَ بغائطه و أُحْصِرَ ،بضم الأَلف.ابن بُزُرج:يقال للذى به الحُصْرُ : محصور :و قد حُصِرَ عليه بولُه يُحْصَرُ حَصْراً أَشَدَّ الحصْرِ ; و قد أَخذه الحُصْرُ و أَخذه الأُسْرُ شىء واحد،و هو أَن يمسك ببوله يَحْصُرُ حَصْراً فلا يبول; قال:و يقولون حُصِرَ عليه بولُه و خلاؤُه.و رجل حَصِرٌ :كَتُومٌ للسر حابس له لا يبوح به; قال جرير: و لقد تَسَقَّطنى الوُشاةُ فَصادفوا حَصِراً بِسِرِّكِ،يا أُمَيْم،ضَنِينا و هم ممن يفضلون الحَصُورَ الذى يكتم السر فى نفسه،و هو الحَصِرُ .و الحَصِيرُ و الحَصورُ :المُمْسِكُ البخيل الضيق; و رجل حَصِرٌ بالعطاء; و روى بيت الأَخطل باللغتين جميعاً: و شارب مُرْبِحٍ بالكاس نادَمَنِي، لا بالحَصُورِ و لا فيها بِسَوَّارِ و حَصِرَ :بمعنى بخل.و الحَصُور :الذى لا ينفق على النَّدامَى.و

١٧- فى حديث ابن عباس :ما رأَيت أَحداً أَخْلَقَ للمُلْكِ من معاويه،كان الناس يَرِدُونَ منه أَرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ،ليس مثلَ الحَصِرِ العَقِصِ. ; يعنى ابن الزبير. الحَصِرُ :البخيل،و العَقِصُ:الملتوى الصَّعْبُ الأَخلاق.و يقال:شرب القوم فَحَصِرَ عليهم فلان أَى بخل.و كل من امتنع من شىء لم يقدر عليه،فقد حَصِرَ عنه; و لهذا قيل: حَصِرَ فى القراءه و حَصِر عن أَهله.و الحَصُورُ :الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشىء،و على هذا فسر بعضهم بيت الأَخطل: ...و شارب مربح. و الحَصُور أَيضاً:الذى لا إِرْبَةَ له فى النساء،و كلاهما من ذلك أَى من الإِمساك و المنع.و فى التنزيل: وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً ; قال ابن الأَعرابى:هو الذى لا يشتهى النساء و لا يقربهنّ.الأَزهرى:رجل حَصُورٌ إِذا حُصِرَ عن النساء فلا يستطيعهنّ و الحَصُورُ :الذى لا يأْتى النساء.و امرأَه حَصْراءُ أَى رَتْقاء.و

١٤,١- فى حديث القِبْطِيِّ الذى أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم،عليّاً بقتله،قال :فرفعت الريحُ ثوبَهُ فإِذا هو حَصُورٌ . ; هو الذى لا يأْتى النساء لأَنه حبس عن النكاح و منع،و هو فَعُول بمعنى مَفْعُول،و هو فى هذا الحديث المجبوب الذكر و الأُنثيين،و ذلك أَبلغ فى الحَصَرِ لعدم آله النكاح،و أَما العاقر فهو الذى يأْتيهنّ و لا يولد له،و كله من الحَبْسِ و الاحتباس.

و يقال:قوم مُحْصَرُون إِذا حُوصِرُوا فى حِصْنٍ،و كذلك هم مُحْصَرُون فى الحج.قال الله عز و جل: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ .و الحِصارُ :الموضع الذى يُحْصَرُ فيه الإِنسان; تقول: حَصَرُوه حَصْراً و حاصَرُوه ; و كذلك قول رؤبه: مِدْحَهَ مَحْصُورٍ تَشَكَّى الحَصْرَا قال يعنى بالمحصور المحبوس.و الإِحصارُ :أَن يُحْصَر الحاج عن بلوغ المناسك بمرض أَو نحوه.و

١٦- فى حديث الحج : المُحْصَرُ بمرض لا يُحِلُّ حتى يطوف بالبيت. ; هو من ذلك الإِحْصارُ المنع و الحبس.قال الفرّاء:العرب تقول للذى يمنعه خوف أَو مرض من الوصول إِلى تمام حجه أَو عمرته،و كل ما لم يكن مقهوراً كالحبس و السحر و أَشباه ذلك،يقال فى المرض:قد أُحْصِرَ ،و فى الحبس إِذا حبسه سلطان أَو قاهر مانع:قد حُصِرَ ،فهذا فرق بينهما; و لو نويت بقهر السلطان أَنها عله مانعه و لم تذهب إِلى فعل الفاعل جاز لك أَن تقول قد أُحْصِرَ الرجل،و لو قلت فى أُحْصِرَ من الوجع و المرض إِن المرض حَصَره أَو الخوف جاز أَن تقول حُصِرَ .و قوله عز و جل: وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً :يقال:إِنه المُحْصَرُ عن النساء لأَنها عله فليس بمحبوس فعلى هذا فابْنِ،و قيل:سمى حصوراً لأَنه حبس عما يكون من الرجال.و حَصَرَنى الشىء و أَحْصَرَنى :حبسنى; و أَنشد لابن ميادة: و ما هجرُ لَيْلَى أَن تكونَ تَباعَدَتْ عليكَ،و لا أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ فى باب فَعَلَ و أَفْعَلَ.و روى الأَزهرى عن يونس أَنه قال:إِذا رُدَّ الرجل عن وجه يريده فقد أُحْصِرَ ،و إِذا حبس فقد حُصِرَ .أَبو عبيده: حُصِرَ الرجل فى الحبس و أُحْصِرَ فى السفر من مرض أَو انقطاع به.قال ابن السكيت:يقال أَحصره المرض إِذا منعه من السفر أَو من حاجه يريدها و أَحصره العدوّ إِذا ضيق عليه فَحصِرَ أَى ضاق صدره.الجوهرى:و حَصَرَهُ العدوّ يَحْصُرُونه [يَحْصِرُونه] إِذا ضيقوا عليه و أَحاطوا به و حاصَرُوه مُحاصَرَةً و حِصاراً .و قال أَبو إِسحاق:النحوى:الروايه عن أَهل اللغه أَن يقال للذى يمنعه الخوف و المرض أُحْصِرَ ،قال:و يقال للمحبوس حُصِرَ ; و إِنما كان ذلك كذلك لأَن الرجل إِذا امتنع من التصرف فقد حَصَرَ نَفْسَه فكَأَنَّ المرض أَحبسه أَى جعله يحبس نفسه،و قولك حَصَرْتُه إِنما هو حبسته لا أَنه أَحبس نفسه فلا يجوز فيه أَحصر ; قال الأَزهرى:و قد صحت الروايه

١٧- عن ابن عباس أَنه قال :لا حَصْرَ إِلاَّ حَصْرُ العدوّ. فجعله بغير أَلف جائزاً بمعنى قول الله عز و جل: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ; قال:و قال الله عز و جل: وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ حَصِيراً ; أَى مَحْبِساً و مَحْصَراً [مَحْصِراً].و يقال: حَصَرْتُ القومَ فى مدينه،بغير أَلف،و قد أَحْصَرَهُ المرض أَى منعه من السفر.و أَصلُ الحَصْرِ و الإِحْصارِ :المنعُ; و أَحْصَرَهُ المرضُ.و حُصِرَ فى الحبس:أَقوى من أُحْصِرَ لأَن القرآن جاء بها.و الحَصِيرُ :الطريق،و الجمع حُصُرٌ ; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: لما رأَيتُ فِجاجَ البِيدِ قد وَضَحَتْ، و لاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُصُرُ نُجُدٌ:جمع نَجْدٍ كَسَحْلٍ و سُحُلٍ.و عاديه:قديمه.و حَصَرَ الشىءَ يَحْصُرُه حَصْراً :استوعبه.و الحَصِيرُ :وجه الأَرض،و الجمع أَحْصِرَةٌ و حُصُر .و الحَصِيرُ :سَقيفَه تُصنع من بَرْدىٍّ و أَسَلٍ ثم

تفرش،سمی بذلک لأنه یلی وجه الأرض،و قیل: الحَصِیرُ المنسوجُ،سمی حَصِیراً لأنه حُصِرَتْ طاقته بعضها مع بعض.و الحَصِیرُ :البارِیَّهُ.و

۱۴- فی الحدیث :أَفضلُ الجهاد و أَکملُه حجٌّ مَبْرُورٌ ثم لزومُ الحَصِیر و فی روایه أَنه قال لأَزواجه هذه ثم قال لزومُ الحُصُر . أَی أَنکنَّ لا تَعُدْنَ تخرجن من بیوتکنّ و تلزمن الحُصُرَ ; و هو جمع حَصِیر الذی یبسط فی البیوت،و تضم الصاد و تسکن تخفیفاً; و قول أَبی ذؤیب یصف ماء مزج به خمر: تَحَدَّرَ عن شاهِقٍ کالحَصِیر ، مُسْتَقْبِلَ الریح،و الفَیْءُ قَرّ یقول:تَنَزَّلَ الماءُ من جبل شاهق له طرائق کشُطَب الحصیر .و الحَصِیرُ :البِساطُ الصغیر من النبات.و الحَصِیرُ :الجَنْبُ،و الحَصِیرانِ :الجَنْبانِ.الأَزهری:الجَنْبُ یقال له الحَصِیرُ لأَن بعض الأَضلاع مَحْصُورٌ مع بعض; و قیل: الحَصِیرُ ما بین العِرْقِ الذی یظهر فی جنب البعیر و الفرس معترضاً فما فوقه إِلی مُنْقَطَعِ الجَنْبِ.و الحَصِیرُ :لحمُ ما بین الکتف إِلی الخاصره; و أَما قول الهذلی: و قالوا:ترکنا القومَ قد حَصَرُوا به، و لا غَرْوَ أَنْ قد کانَ ثَمَّ لَحیمُ قالوا:معنی حصروا به أَی أَحاطوا به.و حَصِیرا السیف:جانباه.و حَصِیرُه :فِرِنْدُه الذی تراه کَأَنه مَدَبُّ النملِ; قال زهیر: بِرَجْمٍ کَوَقْعِ الهُنْدُوانِیِّ،أَخْلَصَ الصَّیاقِلُ منه عن حَصِیرٍ و رَوْنَقِ و أَرض مَحْصُورَه و منصوره و مضبوطه أَی ممطوره.و الحِصارُ و المِحْصَرَهُ :حَقِیبَهٌ; و قال الجوهری:وسادَهٌ تلقی علی البعیر و یرفع مؤخرها فتجعل کآخِرَهِ الرحل و یحشی مقدّمها،فیکون کقادِمَهِ الرحل،و قیل:هو مَرْکَبٌ یَرْکَبُ به الرَّاضَهُ; و قیل:هو کساء یطرح علی ظهره یُکْتَفَلُ به.و أَحْصَرْتُ الجملَ و حَصَرْتُه :جعلت له حِصاراً ،و هو کساء یجعل حول سَنامِهِ.و حَصَرَ البعیرَ یَحْصُرُه و یحْصِرُه حَصْراً و احْتَصَرَهُ :شَدَّه بالحِصار .و المِحْصَرَهُ :قَتَبٌ صغیر یُحْصَرُ به البعیر و یلقی علیه أَداه الراکب.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :أَن سَعْداً الأَسْلَمِیَّ قال:رأَیته بالخَذَواتِ و قد حَلَّ سُفْرَهً مُعَلَّقَهً فی مؤَخَّرِهِ الحِصارِ [الحَصارِ]. ; هو من ذلک.و

۱۷- فی حدیث حذیفهَ :تُعْرَضُ الفِتَنُ علی القلوب عَرْضَ الحصیر . أَی تحیط بالقلوب; یقال: حَصَرَ به القومُ أَی أَطافوا; و قیل:هو عِرْقٌ یمتدّ معترِضاً علی جنب الدابه إِلی ناحیه بطنها فشبه الفتن بذلک; و قیل:هو ثوب مزخرف منقوش إِذا نشر أَخذ القلوب بحسن صنعته،کذلک الفتنه تزین و تزخرف للناس،و عاقبه ذلک إِلی غرور.

حضر:

الحُضورُ :نقیض المَغیب و الغَیْبهِ; حَضَرَ یَحْضُرُ حُضُوراً و حِضَارَهً ; و یُعَدَّی فیقال: حَضَرَه و حَضِرَه (۱). یَحْضُرُه ،و هو شاذ،و المصدر کالمصدر.و أَحْضَرَ الشیءَ و أَحْضَرَه إِیاه،و کان ذلک بِحَضْرِهِ فلان و حِضْرَتِه و حُضْرَتِه و حَضَرِه و مَحْضَرِه ،و کلَّمتُه بِحَضْرَهِ فلان و بمَحْضَرٍ منه أَی بِمَشْهَدٍ منه،و کلمته أَیضاً بِحَضَرِ فلان،بالتحریک،و کلهم یقول: بِحَضَرِ فلان،بالتحریک.الجوهری: حَضْرَهُ الرجل قُرْبهُ و فِناؤه.و

۱۷- فی حدیث عمرو

۱- ۳) .قوله:[فيقال حضره و حضره إلخ] أَی فهو من بابی نصر و علم کما فی القاموس.

ابن سَلِمَه (۱).الجَرْمِیّ :کنا بِحَضْرَهِ ماءٍ. أَی عنده; و رجل حاضِرٌ و قوم حُضَّرٌ و حُضُورٌ .و إنه لحَسنُ الحُضْرَهِ و الحِضْرَهِ إذا حَضَرَ بخیر.و فلان حَسَنُ المَحْضَرِ إذا کان ممن یذکر الغائبَ بخیر.أَبو زید:هو رجل حَضِرٌ إذا حَضَرَ بخیر.و یقال:إنه لَیَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ و مَنْ بِعَقْوَتِه.الأَزهری: الحَضْرَهُ قُرْبُ الشیء،تقول:کنتُ بِحَضْرَهِ الدار; و أَنشد اللیث: فَشَلَّتْ یداه یومَ یَحْمِلُ رایَهً إِلی نَهْشَلٍ،و القومُ حَضْرَه نَهْشَلٍ و یقال:ضربت فلاناً بِحَضْرَهِ فلان و بمَحْضَرِه .اللیث:یقال حَضَرَتِ الصلاه،و أَهل المدینه یقولون: حَضِرَتْ ،و کلهم یقول تَحْضَرُ ; و قال شمر:یقال حَضِرَ القاضِیَ امرأَهٌ تَحْضَرُ ; قال:و إِنما أُنْدِرَتِ التاء لوقوع القاضی بین الفعل و المرأَه; قال الأَزهری:و اللغه الجیده حَضَرَتْ تَحْضُرُ ،و کلهم یقول تَحْضُرُ ،بالضم; قال الجوهری:و أَنشدنا أَبو ثَرْوانَ العُکْلِیُّ لجریر علی لغه حَضِرَتْ : ما مَنْ جَفانا إِذا حاجاتُنا حَضِرَتْ ، کَمَنْ لنا عندَه التَّکْریمُ و اللُّطَفُ و الحَضَرُ :خلافُ البَدْوِ.و الحاضِرُ :خلاف البادی.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ. ; الحاضر :المقیم فی المُدُنِ و القُرَی،و البادی:المقیم بالبادیه،و المنهی عنه أَن یأْتی البَدَوِیُّ البلده و معه قوت یبغی التَّسارُعَ إِلی بیعه رخیصاً،فیقول له الحَضَرِیُّ :اترکه عندی لأُغالِیَ فی بیعه،فهذا الصنیع محرّم لما فیه من الإِضرار بالغیر،و البیع إِذا جری مع المغالاه منعقد،و هذا إِذا کانت السِّلْعَهُ مما تعم الحاجه إِلیها کالأَقوات،فإِن کانت لا تعم أَو کَثُرَتِ الأَقواتُ و استغنی عنها ففی التحریم تردُّد یعوّل فی أَحدهما علی عموم ظاهر النهی و حَسْمِ بابِ الضِّرارِ،و فی الثانی علی معنی الضروره.و قد جاء

۱۷- عن ابن عباس أَنه سئل لا یبع حاضر لباد قال:لا یکون له سِمْساراً. ; و یقال:فلان من أَهل الحاضره و فلان من أَهل البادیه،و فلان حَضَرِیٌّ و فلان بَدَوِیٌّ.و الحِضارَهُ :الإِقامه فی الحَضَرِ ; عن أَبی زید.و کان الأَصمعی یقول: الحَضارَهُ ،بالفتح; قال القطامی: فَمَنْ تَکُنِ الحَضارَهُ أَعْجَبَتْه، فأَیَّ رجالِ بادِیَهٍ تَرانَا و رجل حَضِرٌ :لا یصلح للسفر.و هم حُضُورٌ أَی حاضِرُونَ ،و هو فی الأَصل مصدر.و الحَضَرُ و الحَضْرَهُ و الحاضِرَهُ :خلاف البادیه،و هی المُدُنُ و القُرَی و الرِّیفُ،سمیت بذلک لأَن أَهلها حَضَرُوا الأَمصارَ و مَساکِنَ الدیار التی لا یکون لهم بها قَرارٌ،و البادیه یمکن أَن یکون اشتقاقُ اسمِها من بَدا یَبْدُو أَی بَرَزَ و ظهر و لکنه اسم لزم ذلک الموضعَ خاصهً دونَ ما سواه; و أَهل الحَضَرِ و أَهل البَدْوِ.و الحاضِرَهُ و الحاضِرُ :الحَیُّ العظیم أَو القومُ; و قال ابن سیده:الحَیُّ إِذا حَضَرُوا الدارَ التی بها مُجْتَمَعُهُمْ; قال: فی حاضِرٍ لَجِبٍ باللیلِ سامِرُهُ، فیهِ الصَّواهِلُ و الرَّایاتُ و العَکَرُ فصار الحاضر اسماً جامعاً کالحاجِّ و السَّامِرِ و الجامِل

---

۱ - ۱) .قوله:[عمرو بن سلمه] کان یؤمّ قومه و هو صغیر،و کان أبوه فقیراً،و کان علیه ثوب خلق حتی قالوا غطوا عنا است قارئکم،فکسوه جبه.و کان یتلقی الوفد و یتلقف منهم القرآن فکان أکثر قومه قرآناً،و أَمَّ بقومه فی عهد،النبی صلی الله علیه و سلم،و لم یثبت له منه سماع،و أبو سلمه بکسر اللام،وفد علی النبی،صلی الله علیه و سلم،کذا بهامش النهایه.

و نحو ذلک.قال الجوهری:هو کما یقال حاضِرُ طَیِّءٍ،و هو جمع،کما یقال سامِرٌ للسُّمَّار و حاجٌّ للحُجَّاج; قال حسان: لنا حاضِرٌ فَعْمٌ و بادٍ،کَأَنَّهُ قطِینُ الإِلهِ عِزَّهً و تَکَرُّما و

۱۶- فی حدیث أُسامه :و قد،أَحاطوا بحاضر فَعْمٍ. الأَزهری:العرب تقول حَیٌّ حاضِرٌ ،بغیر هاء،إِذا کانوا نازلین علی ماءٍ عِدٍّ،یقال: حاضِرُ بنی فلانٍ علی ماءِ کذا و کذا،و یقال للمقیم علی الماء: حاضِرٌ ،و جمعه حُضُورٌ ،و هو ضدّ المسافر،و کذلک یقال للمقیم:شاهِدٌ و خافِضٌ.و فلان حاضِرٌ بموضع کذا أَی مقیم به.و یقال:علی الماء حاضِرٌ و هؤلاء قوم حُضَّارٌ إِذا حَضَرُوا المیاه،و مَحاضِرُ ; قال لبید: فالوادِیانِ و کلُّ مَغْنًی مِنْهُمُ، و علی المیاهِ مَحاضِرٌ و خِیامُ قال ابن بری:هو مرفوع بالعطف علی بیت قبله و هو: أَقْوَی و عُرِّیَ واسِطٌ فَبِرامُ، من أَهلِهِ،فَصُوائِقٌ فَخُزامُ و بعده: عَهْدِی بها الحَیَّ الجمیعَ،و فیهمُ، قبلَ التَّفَرُّقِ،مَیْسِرٌ و نِدامُ و هذه کلها أَسماء مواضع.و قوله:عهدی رفع بالابتداء،و الحیّ مفعول بعهدی و الجمیع نعته،و فیهم قبل التفرّق میسر:جمله ابتدائیه فی موضع نصب علی الحال و قد سدّت مسدّ خبر المبتدإِ الذی هو عهدی علی حد قولهم:عهدی بزید قائماً; و ندام:یجوز أَن یکون جمع ندیم کظریف و ظراف و یجوز أَن یکون جمع ندمان کغرثان و غراث.قال:و حَضَرَهٌ مثل کافر و کَفَرَهٍ.و

۱۶- فی حدیث آکل الضب :أَنَّی تَحضُرُنِی منَ اللهِ حاضِرَهٌ . ; أَراد الملائکه الذین یحضرونه.و حاضِرَهٌ :صفه طائفه أَو جماعه.و

۱۶- فی حدیث الصبح :فإِنها مَشْهُودَه مَحْضُورَهٌ . ; أَی یحضرها ملائکه اللیل و النهار.و حاضِرُو المِیاهِ و حُضَّارُها :الکائنون علیها قریباً منها لأَنهم یَحْضُرُونها أَبداً.و المَحْضَرُ :المَرْجِعُ إِلی المیاه.الأَزهری: المحضَر عند العرب المرجع إِلی أَعداد المیاه،و المُنْتَجَعُ:المذهبُ فی طلب الکَلإِ،و کل مُنْتَجَعٍ مَبْدًی،و جمع المَبْدَی مَبادٍ،و هو البَدْوُ; و البادِیَهُ أَیضاً:الذین یتباعدون عن أَعداد المیاه ذاهبین فی النُّجَعِ إِلی مَساقِط الغیث و منابت الکلإِ.و الحاضِرُون :الذین یرجعون إِلی المَحاضِرِ فی القیظ و ینزلون علی الماء العِدِّ و لا یفارقونه إِلی أَن یقع ربیع بالأَرض یملأُ الغُدْرانَ فینتجعونه،و قوم ناجِعَهٌ و نواجِعُ و بادِیَهٌ و بوادٍ بمعنی واحد.و کل من نزل علی ماءٍ عِدٍّ و لم یتحوّل عنه شتاء و لا صیفاً،فهو حاضر،سواء نزلوا فی القُرَی و الأَرْیاف و الدُّورِ المَدَرِیَّه أَو بَنَوُا الأَخْبِیَهَ علی المیاه فَقَرُّوا بها و رَعَوْا ما حوالیها من الکلإِ.و أَما الأَعراب الذین هم بادیه فإِنما یحضرون الماء العِدَّ شهور القیظ لحاجه النَّعَمِ إِلی الوِرْدِ غِبّاً و رَفْهاً و افْتَلَوُا الفَلَوَات المُکْلِئَهَ،فإِن وقع لهم ربیع بالأَرض شربوا منه فی مَبْدَاهُمْ الذی انْتَوَوْهُ،فإِن استأْخر القَطْرُ ارْتَوَوْا علی ظهور الإِبل بِشِفاهِهِمْ و خیلهم من أَقرب ماءٍ عِدٍّ یلیهم،و رفعوا أَظْماءَهُمْ إِلی السِّبْعِ و الثِّمْنِ و العِشْرِ،فإِن کثرت فیه الأَمطار و الْتَفَّ العُشْبُ و أَخْصَبَتِ الریاضُ و أَمْرَعَتِ البلادُ جَزَأَ النَّعَمُ بالرَّطْبِ و استغنی عن الماء،و إِذا عَطِشَ المالُ فی هذه الحال وَرَدَتِ الغُدْرانَ و التَّناهِیَ فشربتْ کَرْعاً و ربما سَقَوْها من الدُّحْلانِ.و

۱۷- فی حدیث

عَمْرِو بن سَلِمَهَ الجَرْمِیّ :کنا بحاضِرٍ یَمُرُّ بنا الناسُ. ; الحاضِرُ :القومُ النُّزُولُ علی ماء یقیمون به و لا یَرْحَلُونَ عنه. و یقال للمَناهِل: المَحاضِر للاجتماع و الحضور علیها.قال الخطابی:ربما جعلوا الحاضِرَ اسماً للمکان المحضور .یقال:نزلنا حاضِرَ بنی فلان،فهو فاعل بمعنی مفعول.و

۱۶- فی الحدیث :هِجْرَهُ الحاضِرِ . ; أَی المکان المحضور .و رجل حَضِرٌ و حَضُرٌ :یَتَحَیَّنُ طعام الناس حتی یَحْضُرَهُ .الأَزهری عن الأَصمعی:العرب تقول:اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ و مَحْضُورٌ فَغَطِّهِ أَی کثیر الآفه یعنی یَحْتَضِرُه الجنّ و الدواب و غیرها من أَهل الأَرض،و الکُنُفُ مَحْضُورَهٌ .و

۱۶- فی الحدیث :إِن هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَهٌ . ; أَی یحضُرها الجنّ و الشیاطین.و قوله تعالی: وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ یَحْضُرُونِ ; أَی أَن تصیبنی الشیاطین بسوء.و حُضِرَ المریض و احْتُضِرَ إِذا نزل به الموتُ; و حَضَرَنِی الهَمُّ و احْتَضَرَنِی و تَحَضَّرَنِی .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،علیه الصلاه و السلام،ذَکَرَ الأَیامَ و ما فی کل منها من الخیر و الشر ثم قال:و السَّبْتُ أَحْضَرُ إِلا أَن له أَشْطُراً. ; أَی هو أَکثر شرّاً،و هو أَفْعَلُ من الحُضُورِ ; و منه قولهم: حُضِرَ فلان و احْتُضِرَ إِذا دنا موته; قال ابن الأَثیر:و روی بالخاءِ المعجمه،و قیل:هو تصحیف،و

۱۴- قوله :إِلا أَن له أَشْطُراً. أَی خیراً مع شره; و منه: حَلَبَ الدهرَ أَشْطُرَهُ أَی نال خَیْرَهُ و شَرَّه.و

۱۶- فی الحدیث :قُولُوا ما یَحْضُرُکُمْ .

(۱)

; أَی ما هو حاضر عندکم موجود و لا تتکلفوا غیره.و الحَضِیرَهُ :موضع التمر،و أَهل الفَلْحِ (۲).یُسَمُّونها الصُّوبَهَ،و تسمی أَیضاً الجُرْنَ و الجَرِینَ.و الحَضِیرَهُ :جماعه القوم،و قیل: الحَضِیرَهُ من الرجال السبعهُ أَو الثمانیهُ; قال أَبو ذؤیب أَو شهاب ابنه: رِجالُ حُرُوبٍ یَسْمَعُونَ،و حَلْقَهٌ من الدار،لا یأْتی علیها الحضائِرُ و قیل: الحَضِیرَهُ الأَربعه و الخمسه یَغْزُونَ،و قیل:هم النَّفَرُ یُغْزَی بهم،و قیل:هم العشره فمن دونهم; الأَزهری:قال أَبو عبید فی قول سَلْمَی الجُهَنِیَّهِ تمدح رجلاً و قیل ترثیه: یَرِدُ المِیاهَ حَضِیرَهً و نَفِیضَهً، وِرْدَ القَطاهِ إِذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ اختلف فی اسم الجهنیه هذه فقیل:هی سلمی بنت مَخْدَعَهَ الجهنیه; قال ابن بری:و هو الصحیح،و قال الجاحظ:هی سُعْدَی بنت الشَّمَرْدَل الجهنیه.قال أَبو عبید: الحَضِیرَهُ ما بین سبعه رجال إِلی ثمانیه،و النَّفِیضَهُ:الجماعه و هم الذین یَنْفُضُونَ.و روی سلمه عن الفراء قال: حَضِیرَهُ الناس و نَفِیضَتُهم الجماعَهُ.قال شمر فی قوله حضیرهً و نفیضهً،قال: حضیره یحضرها الناس یعنی المیاه و نفیضه لیس علیها أَحد; حکی ذلک عن ابن الأَعرابی و نصب حضیره و نفیضه علی الحال أَی خارجه من المیاه; و روی عن الأَصمعی: الحضیره الذین یحضرون المیاه،و النفیضه الذین یتقدمون الخیل و هم الطلائع; قال الأَزهری:و قول ابن الأَعرابی أَحسن.قال ابن بری:النفیضه جماعه یبعثون لیکشفوا هل ثَمَّ عدوّ أَو خوف.و التُّبَّعُ:الظل.و اسْمَأَلَّ:قَصُرَ،و ذلک عند نصف النهار; و قبله: سَبَّاقُ عادِیهِ و رأْسُ سَرِیَّهٍ، و مُقاتِلٌ بَطَلٌ وَ هادٍ مِسْلَعُ

۱- ۲) .قوله:[قولوا ما يحضركم] الذى فى النهايه قولوا ما بحضرتكم.

۲- ۳) .قوله:[و أهل الفلح] بالحاء المهمله و الجيم أى شق الأرض للزراعه.

المِسْلَعُ:الذی یشق الفلاه شقّاً،و اسم المَرْثِیِّ أَسْعَدُ و هو أَخو سلمی; و لهذا تقول بعد البیت: أَ جَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرِّماحِ دَرِیئَهً، هَبَلَتْکَ أُمُّکَ أَیَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟ الدَّرِیئَهُ:الحَلْقَهُ التی یتعلم علیها الطعن; و الجمع الحضائر ; قال أَبو شهاب الهذلی: رِجالُ حُرُوبٍ یَسْعَرُونَ،و حَلْقَهٌ من الدار،لا تَمْضِی علیها الحضائِرُ و قوله رجال بدل من معقل فی بیت قبله و هو: فلو أَنهمْ لم یُنْکِرُوا الحَقَّ،لم یَزَلْ لهم مَعْقِلٌ مِنَّا عَزیزٌ و ناصِرُ یقول:لو أَنهم عرفوا لنا محافظتنا لهم و ذبّنا عنهم لکان لهم منا مَعْقِلٌ یلجؤُون إِلیه و عز ینتهضون به.و الحَلْقَهُ:الجماعه.و قوله:لا تمضی علیها الحضائر أَی لا تجوز الحضائر علی هذه الحلقه لخوفهم منها.ابن سیده:قال الفارسی حَضیرَه العسکر مقدّمتهم.و الحَضِیرَهُ :ما تلقیه المرأَه من وِلادِها.و حَضِیرهُ الناقه:ما أَلقته بعد الولاده.و الحَضِیرَهُ :انقطاع دمها.و الحَضِیرُ :دمٌ غلیظ یجتمع فی السَّلَی.و الحَضِیرُ :ما اجتمع فی الجُرْحِ من جاسِئَهِ المادَّهِ،و فی السَّلَی من السُّخْدِ و نحو ذلک.یقال:أَلقت الشاهُ حَضِیرتَها ،و هی ما تلقیه بعد الوَلَدِ من السُّخْدِ و القَذَی.و قال أَبو عبیده: الحَضِیرَهُ الصَّاءَهُ تَتْبَعُ السَّلَی و هی لفافه الولد.و یقال للرجل یصیبه اللَّمَمُ و الجُنُونُ:فلان مُحْتَضَرٌ ; و منه قول الراجز: و انْهَمْ بِدَلْوَیْکَ نَهِیمَ المُحْتَضَرْ ، فقد أَتتکَ زُمَراً بعد زُمَرْ و المُحْتَضِرُ :الذی یأْتی الحَضَرَ .ابن الأَعرابی:یقال لأُذُنِ الفیل: الحاضِرَهُ و لعینه الحفاصه (1).و قال: الحَضْرُ التطفیل و هو الشَّوْلَقِیُّ و هو القِرْواشُ و الواغِلُ،و الحَضْرُ :الرجل الواغِلُ الرَّاشِنُ.و الحَضْرَهُ :الشِّدَّهُ.و المَحْضَرُ :السِّجِلُّ.و المُحاضَرَهُ :المجالده،و هو أَن یغالبک علی حقک فیغلبک علیه و یذهب به.قال اللیث: المُحاضَرَهُ أَن یُحاضِرَک إِنسان بحقک فیذهب به مغالبهً أَو مکابره.و حاضَرْتُه :جاثیته عند السلطان،و هو کالمغالبه و المکاثره.و رجل حَضْرٌ :ذو بیان.و تقول: حَضَارِ بمعنی احْضُرْ ،و حَضَارِ ،مبنیه مؤنثه مجروره أَبداً:اسم کوکب; قال ابن سیده:هو نجم یطلع قبل سُهَیْلٍ فتظن الناس به أَنه سهیل و هو أَحد المُحْلِفَیْنِ.الأَزهری:قال أَبو عمرو بن العلاء یقال طلعت حَضَارِ و الوَزْنُ،و هما کوکبان یَطْلُعانِ قبل سهیل،فإِذا طلع أَحدهما ظن أَنه سهیل للشبه،و کذلک الوزن إِذا طلع،و هما مُحْلِفانِ عند العرب،سمیا مُحْلِفَیْنِ لاخْتِلافِ الناظرین لهما إِذا طلعا،فیحلف أَحدهما أَنه سهیل و یحلف الآخر أَنه لیس بسهیل; و قال ثعلب: حَضَارِ نجم خَفِیٌّ فی بُعْدٍ; و أَنشد: أَرَی نارَ لَیْلَی بالعَقِیقِ کأَنَّها حَضَارِ ،إِذا ما أَعْرَضَتْ،و فُرُودُها الفُرُودُ:نجوم تخفی حول حَضَارِ ; یرید أَن النار تخفی لبعدها کهذا النجم الذی یخفی فی بعد.قال سیبویه:أَما ما کان آخره راء فإِن أَهل الحجاز و بنی تمیم متفقون فیه،و یختار فیه بنو تمیم لغه أَهل الحجاز،کما اتفقوا فی تراک الحجازیه لأَنها هی اللغه الأُولی القُدْمَی،و زعم الخلیل أَن إِجْناحَ الأَلف أَخفُّ

۱- ۱) .قوله: [الحفاصه] کذا بالأصل بدون نقط و کتب بهامشه بدلها الفاصه .

علیهم یعنی الإمالهَ لیکون العمل من وجه واحد،فکرهوا ترکَ الخِفَّهِ و علموا أنهم إن کسروا الراء وصلوا إلی ذلک و أنهم إن رفعوا لم یصلوا; قال:و قد یجوز أن ترفع و تنصب ما کان فی آخره الراء،قال:فمن ذلک حَضَارِ لهذا الکوکب،و سَفَارِ اسم ماء،و لکنهما مؤنثان کماوِیَّهَ; و قال:فکأَنَّ تلک اسم الماءه و هذه اسم الکوکبه.و الحِضارُ من الإبل:البیضاء،الواحد و الجمع فی ذلک سواء.و فی الصحاح: الحِضارُ من الإبل الهِجانُ; قال أَبو ذؤیب یصف الخمر: فما تُشْتَرَی إِلَّا بِرِبْحٍ،سِباؤُها بَناتُ المَخاضِ:شُؤمُها و حِضارُها شومها:سودها; یقول:هذه الخمر لا تشتری إِلا بالإبل السود منها و البیض; قال ابن بری:و الشوم بلا همز جمع أَشیم و کان قیاسه أَن یقال شِیَمٌ کأَبیض و بِیضٍ،و أَما أَبو عمرو الشَّیْبانی فرواه شیمها علی القیاس و هما بمعنًی،الواحدُ أَشْیَمُ; و أَما الأَصمعی فقال:لا واحد له،و قال عثمان بن جنی:یجوز أَن یجمع أَشْیَمُ علی شُوم و قیاسه شِیمٌ،کما قالوا ناقه عائط للتی لم تَحْمِلْ و نوق عُوط و عِیط،قال:و أَما قوله إِن الواحد من الحِضَارِ و الجمعَ سواء ففیه عند النحویین شرح،و ذلک أَنه قد یتفق الواحد و الجمع علی وزن واحد إِلا أَنک تقدّر البناء الذی یکون للجمع غیر البناء الذی یکون للواحد،و علی ذلک قالوا ناقه هِجانٌ و نوق هِجانٌ،فهجان الذی هو جمع یقدّر علی فِعَالٍ الذی هو جمعٌ مثل ظِرافٍ،و الذی یکون من صفه المفرد تقدره مفرداً مثل کتاب،و الکسره فی أَول مفرده غیر الکسره التی فی أَوَّل جمعه،و کذلک ناقه حِضار و نوق حِضار ،و کذلک الضمه فی الفُلْکِ إِذا کان المفردَ غَیْرُ الضمه التی تکون فی الفلک إِذا کان جمعاً،کقوله تعالی: فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ ; هذه الضمه بإِزاء ضمه القاف فی قولک القُفْل لأَنه واحد،و أَما ضمه الفاء فی قوله تعالی: وَ الْفُلْکِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ :فهی بإِزاء ضمه الهمزه فی أُسْدٍ،فهذه تقدّرها بأَنها فُعْلٌ التی تکون جمعاً،و فی الأَوَّل تقدرها فُعْلاً التی هی للمفرد.الأَزهری:و الحِضارُ من الإبل البیض اسم جامع کالهِجانِ; و قال الأُمَوِیُّ:ناقه حِضارٌ إِذا جمعت قوّه و رِحْلَهً یعنی جَوْدَهَ المشی; و قال شمر:لم أَسمع الحِضارَ بهذا المعنی إِنما الحِضارُ بیض الإبل،و أَنشد بیت أَبی ذؤیب شُومُها و حِضارُها أَی سودها و بیضها.و الحَضْراءُ من النوق و غیرها:المُبادِرَهُ فی الأَکل و الشرب.و حَضارٌ :اسم للثور الأَبیض.و الحَضْرُ :شَحْمَهٌ فی العانه و فوقها.و الحُضْرُ و الإِحْضارُ :ارتفاع الفرس فی عَدْوِه; عن الثعلبیه، فالحُضْرُ الاسم و الإِحْضارُ المصدر.الأَزهری: الحُضْرُ و الحِضارُ من عدو الدواب و الفعل الإِحْضارُ ; و منه

۱۶- حدیث وُرُودِ النار :ثم یَصْدُرُونَ عنها بأَعمالهم کلمح البرق ثم کالریح ثم کحُضْرِ الفرس. ; و منه

۱۶- الحدیث أَنه أَقْطَعَ الزُّبَیْرَ حُضْرَ فرسه بأَرض المدینه. ; و منه

۱۷- حدیث کعب بن عُجْرَهَ :فانطلقتُ مُسْرِعاً أَو مُحْضِراً فأَخذتُ بِضَبُعِهِ. و قال کراع: أَحْضَرَ الفرسُ إِحْضَاراً و حُضْراً ،و کذلک الرجل،و عندی أَن الحُضْرَ الاسم و الإِحْضارَ المصدرُ.و احْتَضَرَ الفرسُ إِذا عدا،و اسْتَحْضَرْتُه :أَعْدَیْتُه; و فرس مِحْضِیرٌ ،الذکر و الأُنثی فی ذلک سواء.و فرس مِحْضِیرٌ و مِحْضارٌ ،بغیر هاء للأُنثی،إِذا کان شدید الحُضْرِ ،و هو العَدْوُ.قال الجوهری:و لا یقال مِحْضار ،و هو من النوادر،و هذا فرس مِحْضیر و هذه فرس مِحْضِیرٌ .و حاضَرْتُهُ حِضاراً :

عَدَوْتُ معه.و حُضَيْرُ الكتائِب:رجلٌ من سادات العرب،و قد سَمَّتْ حاضِراً و مُحاضِراً و حُضَيْراً .و الحَضْرُ :موضع.الأزهرى: الحَضْرُ مدينه بنيت قديماً بين دِجْلَهَ و الفُراتِ.و الحَضْرُ :بلد بإزاء مَسْكِنٍ.و حَضْرَمَوْتُ :اسم بلد; قال الجوهرى:و قبيله أَيضاً،و هما اسمان جعلا واحداً،إن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح و أَعربت الثانى إعراب ما لا ينصرف فقلت:هذا حَضْرَمَوْتُ ،و إن شئت أَضفت الأَول إلى الثانى فقلت:هذا حَضْرُمَوْتٍ ،أَعربت حضراً و خفضت موتاً،و كذلك القول فى سامّ أَبْرَص و رَامَهُرْمُز،و النسبه إليه حَضْرَمِيٌّ ،و التصغير حُضَيْرُمَوْتٍ ،تصغر الصدر منهما; و كذلك الجمع تقول:فلان من الحَضارِمَهِ .و

١٧- فى حديث مصعب بن عمير :أَنه كان يمشى فى الحَضْرَمِيِّ . ; هو النعل المنسوبه إلى حَضْرَمَوْتَ المتخذه بها.و حَضُورٌ :جبل باليمن أَو بلد باليمن،بفتح الحاء; و قال غامد: تَغَمَّدْتُ شَرّاً كان بين عَشِيرَتِى، فَأَسْمَانِىَ القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدَا و

١٤- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :كُفِّنَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى ثوبين حَضُورِيَّيْن . ; هما منسوبان إلى حَضُورٍ قريه باليمن.و فى الحديث ذكر حَضِيرٍ ،و هو بفتح الحاء و كسر الضاد،قاع يسيل عليه فَيْضُ النَّقِيع،بالنون.

حضجر:

الحِضَجْرُ :العظيم البطن الواسِعُهُ; قال: حِضَجْرٌ كأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ على مِرْفَقَيْها،مُسْتَهِلَّهَ عاشِرٍ و حَضاجِرُ :اسم للذكر و الأُنثى من الضِّباعِ،سميت بذلك لسعه بطنها و عظمه; قال الحطيئه: هَلاَّ غَضِبْتَ لِرَحْلِ جارِكَ، إِذْ تَبَذَّهُ حَضاجِرْ و حَضاجِرُ معرفه و لا ينصرف فى معرفه و لا نكره لأَنه اسم للواحد على بنيه الجمع لأَنهم يقولون وَطْبٌ حِضَجْرٌ و أَوْطُبٌ حَضاجِرُ ،يعنى واسعه عظيمه; قال السيرافى:و إِنما جعل اسماً لها على لفظ الجمع إِراده للمبالغه،قالوا حَضاجِرُ فجعلوها جمعاً مثل قولهم مُغَيْرِبات الشمس و مُشَيْرِقات الشمس،و مثله جاء البعيرُ يَجُرُّ عَثانِينَهُ.و إِبلٍ حَضاجِرُ :قد شربت و أَكلت الحَمْضَ فانتفخت خواصرها; قال الراجز: إِنِّى سَتَرْوِى عَيْمَتِى،يا سالِما، حَضاجِرٌ لا تَقْرَبُ المَواسِما الأَزهرى: الحِضَجْرُ الوَطْبُ ثم سمى به الضبع لسعه جوفها.الأَزهرى: الحِضَجْرُ السِّقاء الضَّخْمُ،و الحِضَجْرَهُ :الإِبل المتفرّقه على رعائها من كثرتها.

حطر:

الأَزهرى:أَهمل الليث حَطَرَ و فى نوادر الأَعراب:يقال حُطِرَ به و كُلِتَ به و جُلِدَ به إِذا صُرِعَ; و فيها:سَيْفٌ حالُوقٌ و حالُوقَهٌ و حاطُورَهٌ .قال:و حَطَرْتُ فلاناً بالنَّبْلِ مِثْلُ نَضَدْتُه نَضْداً.

حظر:

الحَظْرُ :الحَجْرُ،و هو خلاف الإِباحَهِ.و المَحْظُورُ :المُحَرَّمُ. حَظَرَ الشىءَ يَحْظُرُه حَظْراً و حِظاراً و حَظَرَ عليه:منعه،و كلُّ ما حال بينك و بين شىء،فقد حَظَرَهُ عليك.و فى التنزيل العزيز: وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً .و قول العرب: لا حِظارَ على الأَسماء يعنى أَنه لا يمنع أَحد أَن يسمى بما شاء أَو يتسمى به.و حَظَرَ عليه حَظْراً :حَجَرَ و مَنَعَ.

و الحَظِيرَه :جَرِينُ التمر،نَجْدِيَّه،لأنه يَحْظُرُه و يَحْصُرُه.و الحَظِيرَةُ :ما أَحاط بالشيء،و هى تكون من قَصَبٍ و خَشب; قال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ: فإِنَّ لنا حَظائِرَ ناعِماتٍ، عَطاء اللهِ رَبِّ العالمينا فاستعاره للنخل.و الحِظَارُ الحَظَارُ :حائطها و صاحبها مُحْتَظِرٌ إِذا اتخذها لنفسه،فإِذا لم تَخُصَّهُ بها فهو مُحْظِرٌ .و كل ما حال بينك و بين شيء،فهو حِظار و حَظَارٌ .و كل شيء حَجَرَ بين شيئين،فهو حِظارٌ و حِجارٌ.و الحِظارُ : الحَظِيرَةُ تعمل للإِبل من شجر لتقيها البَرْد و الريحَ; و فى التهذيب: الحَظارُ ،بفتح الحاء.و قال الأَزهرى:وجدته بخط شمر الحِظار ،بكسر الحاء.و المُحْتَظِرُ :الذى يعمل الحَظِيرَةَ ،و قرئ: كَهَشِيمِ اَلْمُحْتَظِرِ ; فمن كسره جعله الفاعل،و من فتحه جعله المفعول به.و احْتَظَرَ القومُ و حَظَرُوا :اتخذوا حَظِيرَةً .و حَظَرُوا أَموالهم:حَبَسُوها فى الحظائر من تضييق.و الحَظِرُ :الشيءُ المُحْتَظَرُ به.و يقال للرجل القليل الخير:إِنه لَنَكِدُ الحَظِيرَهِ ; قال أَبو عبيد:أُراه سمى أَمواله حَظِيرَةً لأَنه حَظَرَها عنده و منعها،و هى فعيله بمعنى مفعوله.و الحَظِرُ :الشجر المُحْتَظَرُ به،و قيل الشوك الرَّطْبُ; و وقع فى الحَظِرِ الرَّطْبِ إِذا وقع فيما لا طاقه له به،و أَصله أَن العرب تجمع الشوك الرَّطْبَ فَتُحَظِّرُ به فربما وقع فيه الرجل فَنَشِب فيه فشبهوه بهذا. و جاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ أَى بكثره من المال و الناس،و قيل بالكذب المُسْتَشْنَعِ.و أَوْقَدَ فى الحَظِرِ الرطْبِ:نَمَّ.الأَزهرى:سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذَرًى للمال يَرُدُّ عنه بَرْدَ الشَّمالِ فى الشتاء: حَظارٌ ،بفتح الحاء; و قد حَظَرَ فلانٌ على نَعَمِهِ.قال الله تعالى: إِنّا أَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً واحِدَةً فَكانُوا كَهَشِيمِ اَلْمُحْتَظِرِ ; و قرئ: المحتظَر ; أَراد كالهشيم الذى جمعه صاحب الحظيره ; و من قرأَ المحتظَر ،بالفتح، فالمحتظَر اسم للحظيره ،المعنى كهشيم المكان الذى يحتظر فيه الهشيم،و الهشيم:ما يَبِسَ من المُحْتَظَرَاتِ فارْفَتَّ و تَكَسَّر; المعنى أَنهم بادوا و هلكوا فصاروا كَيَبيس الشجر إِذا تَحَطَّمَ; و قال الفرّاء:معنى قوله كَهَشِيمِ اَلْمُحْتَظِرِ أَى كهشيم الذى يحظر على هشيمه،أَراد أَنه حَظَرَ حِظاراً رَطْباً على حِظارٍ قديم قد يَبِسَ.و يقال للحَطَبِ الرَّطْبِ الذى يُحْظَرُ به: الحَظِرُ ; و منه قول الشاعر: و لم يَمْشِ بين الحَيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ أَى لم يمش بالنميمه.و الحَظْرُ :المنعُ،و منه قوله تعالى: وَ ما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً ; و كثيراً ما يرد فى القرآن ذكر المَحْظُور و يراد به الحرام.و قد حَظَرْتُ الشيءَ إِذا حَرَّمْتَهُ،و هو راجع إِلى المنع.و

١٧- فى حديث أُكَيْدِرِ دُوْمَهَ :لا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ. ; يقول:لا تُمْنَعُونَ من الزراعهِ حيث شئتم،و يجوز أَن يكون معناه لا يُحْمَى عليكم المَرْتَعُ.و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لا حِمَى فى الأَراكِ،فقال له رجل:أَراكةٌ فى حِظارِى ،فقال:لا حِمَى فى الأَراك. ; رواه شمر و قيده بخطه فى حِظارى ،بكسر الحاء،و قال:أَراد الأَرض التى فيها الزعر المُحاطُ عليها كالحَظِيرَهِ ،و تفتح الحاء و تكسر،و كانت تلك الأَراكه التى ذكرها فى الأَرض التى أَحياها قبل أَن يحييها فلم يملكها بالإِحياء و ملك الأَرض دونها أَو كانت مَرْعَى السَّارِحَهِ.

و المِحْظارُ :ذُبابٌ أَخْضَرُ يَلْسَعُ كذباب الآجام.و حَظِيرَةُ القُدْسِ:الجَنَّةُ.و

١٦- فى الحديث :لا يَلِجُ حَظِيرَةَ القُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ. ; أَراد بحظيره القدس الجنه،و هى فى الأَصل الموضع الذى يُحاطُ عليه لتأْوى إِليه الغنم و الإِبل يقيها البرد و الريح.و

١٤- فى الحديث :أَتته امرأَه فقالت:يا نَبِيَّ الله،ادْعُ الله لى فلقد دَفَنْتُ ثلاثه،فقال:لقد احْتَظَرْت بِحِظارٍ شديد من النار. ; و الاحْتِظارُ :فِعْلُ الحِظارِ ،أَراد لقد احْتَمَيْتِ بِحِمًى عظيم من النار يقيك حرها و يؤمنك دُخولَها.و

١٧- فى حديث مالك بن أَنس :يَشْتَرِطُ صاحبُ الأَرض على المُساقِى سَدَّ الحِظارِ . يريد به حائط البستان.

حفر:

حَفَرَ الشىءَ يَحْفِرُه حَفْراً و احْتَفَرَهُ :نَقَّاهُ كما تُحْفَرُ الأَرض بالحديده،و اسم المُحْتَفَرِ الحُفْرَهُ .و اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ:حانَ له أَن يُحْفَرَ .و الحَفِيرَهُ و الحَفَرُ و الحَفِيرُ :البئر المُوَسَّعَهُ فوق قدرها،و الحَفَرُ ،بالتحريك:التراب المُخْرَجُ من الشىء المَحْفُور ،و هو مثل الهَدَم،و يقال:هو المكان الذى حُفِرَ ; و قال الشاعر: قالوا:انْتَهَيْنا،و هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ و الجمع من كل ذلك أَحْفارٌ ،و أَحافِيرُ جمع الجمع; أَنشد ابن الأَعرابى: جُوبَ لها من جَبلٍ هِرْشَمٍّ، مُسْتَقَى الأَحافِيرِ ثَبِيتِ الأُمِّ و قد تكون الأَحافير جمعَ حَفِيرٍ كقَطِيعٍ و أَقاطيعَ.و فى الأَحاديث:ذِكْرُ حَفرِ أَبى موسى،و هو بفتح الحاء و الفاء،و هى رَكايا احْتَفَرها على جادَّهِ الطريق من البَصْرَهِ إِلى مكه،و فيه ذكر الحَفِيره ،بفتح الحاء و كسر الفاء،نهر بالأُردنِّ نزل عنده النعمان بنُ بَشِيرٍ،و أَما بضم الحاء و فتح الفاء فمنزل بين ذى الحُلَيْفَهِ و مِلْكٍ يَسْلُكُه الحاجُّ.و المِحْفَرُ و المِحْفَرَهُ و المِحْفَارُ :المِسْحاهُ و نحوها مما يحتفر به،و رَكِيَّهٌ حَفِيرَهٌ ،و حَفَرٌ بديعٌ،و جمع الحَفَرِ أَحفار ; و أَتى يَرْبُوعاً مُقَصِّعاً أَو مُرَهِّطاً فَحَفَرَهُ و حَفَرَ عنه و احْتَفَرَهُ .الأَزهرى:قال أَبو حاتم:يقال حافِرٌ مُحافِرَهٌ ،و فلان أَرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحافِرٍ ،و ذلك أَن يَحْفِرَ فى لُغْزٍ من أَلْغازِهِ فيذهبَ سُفْلًا و يَحْفِر الإِنسانُ حتى يعيا فلا يقدر عليه و يشتبه عليه الجُحْرُ فلا يعرفه من غيره فيدعه،فإِذا فعل اليَرْبُوعُ ذلك قيل لمن يطلبه; دَعْهُ فقد حافَرَ فلا يقدر عليه أَحد; و يقال إِنه إِذا حافَرَ و أَبى أَن يَحْفِرَ الترابَ و لا يَنْبُثَه و لا يُذَرِّى وَجْهَ جُحْرِه يقال:قد جَثا فترى الجُحْرَ مملوءاً تراباً مستوياً مع ما سواه إِذا جَثا،و يسمى ذلك الجاثِياءَ،ممدوداً; يقال:ما أَشَدَّ اشتباهَ جَاثِيائِه.و قال ابن شميل:رجل مُحافِرٌ ليس له شىء; و أَنشد: مُحافِرُ العَيْشِ أَتَى جِوارِى، ليس له،مما أَفاءَ الشَّارِى، غَيْرُ مُدًى و بُرْمَهٍ أَعْشَارِ و كانت سُورَهُ براءه تسمى الحافِرَهَ ،و ذلك أَنها حَفَرَتْ عن قلوب المنافقين،و ذلك أَنه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره و من يوالى المؤمنين ممن يوالى أَعداءَهم.و الحَفْرُ و الحَفَرُ :سُلاقٌ فى أُصول الأَسْنانِ،و قيل:هى صُفْره تعلو الأَسنان.الأَزهرى: الحَفْرُ و الحَفَرُ ،جَزْمٌ و فَتْحٌ لغتان،و هو ما يَلْزَقُ بالأَسنان من ظاهر و باطن،نقول: حَفَرَتْ أَسنانُه تَحْفِرُ حَفْراً .و يقال:فى أَسنانه حَفْرٌ ،و بنو أَسد تقول:

فی أَسنانه حَفَرٌ ،بالتحریک; و قد حَفَرَتْ تَحْفِرُ حَفْراً ،مثال کَسَرَ یَکْسِرُ کَسْراً:فسدت أصولها; و یقال أیضاً: حَفِرَتْ مثال تَعِبَ تَعَباً،قال:و هی أَردأُ اللغتین; و سئل شمر عن الحَفَرِ فی الأَسنان فقال:هو أَن یَحْفِرَ القَلَحُ أُصولَ الأَسنان بین اللِّثَهِ و أَصلِ السِّنِّ من ظاهر و باطن،یُلِحُّ علی العظم حتی ینقشر العظم إِن لم یُدْرَکْ سَرِیعاً.و یقال:أَخذ فَمَهُ حَفَرٌ و حَفْرٌ .و یقال:أَصبح فَمُ فلان مَحْفُوراً ،و قد حُفِرَ فُوه،و حَفَرَ یَحْفِرُ حَفْراً ،و حَفِرَ حَفَراً فیهما.و أَحْفَرَ الصبی:سقطت له الثَّنِیَّتانِ العُلْیَان و السُّفْلَیانِ،فإِذا سقطت رَواضِعُه قیل: حَفَرَتْ .و أَحْفَرَ المُهْرُ للإِثْناء و الإِرْباع و القُروح:سقطت ثنایاه لذلک.و أَفْرَتِ الإِبل للإِثناء إِذا ذهبت رَواضِعُها و طلع غیرها.و قال أَبو عبیده فی کتاب الخیل:یقال أَحْفَرَ المُهْرُ إِحْفاراً ،فهو مُحْفِرٌ ،قال:و إِحْفارُهُ أَن تتحرک الثَّنِیَّتانِ السُّفْلَیانِ و العُلْیَانِ من رواضعه،فإِذا تحرکن قالوا:قد أَحْفَرَتْ ثنایا رواضعه فسقطن; قال:و أَوَّل ما یَحْفِرُ فیما بین ثلاثین شهراً أَدنی ذلک إِلی ثلاثه أَعوام ثم یسقطن فیقع علیها اسم الإِبداء،ثم تُبْدِی فیخرج له ثنیتان سفلیان و ثنیتان علییان مکان ثنایاه الرواضع اللواتی سقطن بعد ثلاثه أَعوام،فهو مُبْدٍ; قال:ثم یُثْنِی فلا یزال ثَنِیّاً حتی یُحْفِرَ إِحْفاراً ،و إِحْفارُه أَن تحرَّک له الرَّباعِیَتانِ السفلیان و الرباعیتان العلییان من رواضعه،و إِذا تحرکن قیل:قد أَحْفَرَتْ رَباعِیاتُ رواضعه،فیسقطن أَول ما یُحْفِرْنَ فی استیفائه أَربعه أَعوام ثم یقع علیها اسم الإِبداء،ثم لا یزال رَباعِیاً حتی یُحْفِرَ للقروح و هو أَن یتحرَّک قارحاه و ذلک إِذا استوفی خمسه أَعوام; ثم یقع علیه اسم الإِبداء علی ما وصفناه ثم هو قارح.ابن الأَعرابی:إِذا استتم المهر سنتین فهو جَذَعٌ ثم إِذا استتم الثالثه فهو ثنیّ،فإِذا أَثنی أَلقی رواضعه فیقال:أَثنی و أَدْرَمَ للإِثناء; ثم هو رَباع إِذا استتم الرابعه من السنین یقال:أَهْضَمَ للإِرباع،و إِذا دخل فی الخامسه فهو قارح; قال الأَزهری:و صوابه إِذا استتم الخامسه فیکون موافقاً لقول أَبی عبیده قال:و کأَنه سقط شیء.و أَحْفَرَ المُهْرُ للإِثْناءِ و الإِرْباعِ و القُروحِ إِذا ذهبت رواضعه و طلع غیرها.و الْتَقَی القومُ فاقتتلوا عند الحافِرَهِ أَی عند أَوَّل ما الْتَقَوْا.و العرب تقول:أَتیت فلاناً ثم رجعتُ علی حافِرَتِی أَی طریقی الذی أَصْعَدْتُ فیه خاصهً فإِن رجع علی غیره لم یقل ذلک; و فی التهذیب:أَی رَجَعْتُ من حیثُ جئتُ.و رجع علی حافرته أَی الطریق الذی جاء منه.و الحافِرَهُ :الخلقه الأُولی.و فی التنزیل العزیز: أَ إِنّا لَمَرْدُودُونَ فِی اَلْحافِرَهِ ; أَی فی أَول أَمرنا; و أَنشد ابن الأَعرابی: أَ حافِرَهً علی صَلَعٍ و شَیْبٍ؟ مَعاذَ اللهِ من سَفَهٍ و عارِ یقول:أَ أَرجع إِلی ما کنت علیه فی شبابی و أَمری الأَول من الغَزَلِ و الصِّبَا بعد ما شِبْتُ و صَلِعْتُ؟ و الحافره :العَوْدَهُ فی الشیء حتی یُرَدَّ آخِره علی أَوّله.و

۱۶- فی الحدیث :إِن هذا الأَمر لا یُترک علی حاله حتی یُرَدَّ علی حافِرَته . ; أَی علی أَوّل تأْسیسه.و

۱۴- فی حدیث سُراقَهَ قال:یا رسول الله،أَ رأَیتَ أَعمالنا التی نَعْمَلُ؟ أَ مُؤَاخَذُونَ بها عند الحافِرَهِ خَیْرٌ فَخَیْرٌ أَو شَرٌّ فَشَرٌّ أَو شیء سبقت به المقادیر و جَفَّت به الأَقلام؟. و قال الفراء فی قوله تعالی: فِی اَلْحافِرَهِ :معناه أَ ئنا لمردودون إِلی أَمرنا الأَوّل أَی الحیاه.و قال ابن الأَعرابی: فِی اَلْحافِرَهِ ،أَی فی الدنیا کما کنا; و قیل معنی قوله أَ إِنّا لَمَرْدُودُونَ فِی اَلْحافِرَهِ أَی فی الخلق

الأول بعد ما نموت.و قالوا فی المثل: النَّقْدُ عند الحافِرَهِ و الحافِرِ أَی عند أَول کلمه; و فی التهذیب:معناه إِذا قال قد بعتُک رجعتَ علیه بالثمن،و هما فی المعنی واحد; قال:و بعضهم یقول النَّقْدُ عند الحافِرِ یرید حافر الفرس،و کأَنَّ هذا المثل جری فی الخیل،و قیل: الحافِرَهُ الأَرضُ التی تُحْفَرُ فیها قبورهم فسماها الحافره و المعنی یرید المحفوره کما قال ماءٍ دافِقٍ یرید مدفوق; و روی الأَزهری عن أَبی العباس أَنه قال:هذه کلمه کانوا یتکلمون بها عند السَّبْقِ،قال:و الحافره الأَرض المحفوره ،یقال أَوَّل ما یقع حافر الفرس علی الحافره فقد وجب النَّقْدُ یعنی فی الرِّهانِ أَی کما یسبق فیقع حافره ; یقول:هاتِ النَّقْدَ; و قال اللیث:النَّقْدُ عند الحافر معناه إِذا اشتریته لن تبرح حتی تَنْقُدَ.و

۱۴- فی حدیث أُبیّ قال :سأَلت النبی،صلی الله علیه و سلم،عن التوبه النصوح،قال:هو الندم علی الذنب حین یَفْرُطُ منک و تستغفر الله بندامتک عندَ الحافِرِ لا تعود إِلیه أَبداً. ; قیل:کانوا لنفاسه الفرس عندهم و نفاستهم بها لا یبیعونها إِلا بالنقد،فقالوا: النقد عند الحافر أَی عند بیع ذات الحافر و صیروه مثلاً،و من قال عند الحافره فإِنه لما جعل الحافره فی معنی الدابه نفسها و کثر استعماله من غیر ذکر الذات،أُلحقت به علامه التأْنیث إِشعاراً بتسمیه الذات بها أَو هی فاعله من الحَفْرِ ،لأَن الفرس بشدّه دَوْسِها تَحْفِرُ الأَرض; قال:هذا هو الأَصل ثم کثر حتی استعمل فی کل أَوَّلیه فقیل:رجع إِلی حافِره و حافِرَته ،و فعل کذا عند الحافِرَه و الحافِرِ ،و المعنی یتخیر الندامه و الاستغفار عند مواقعه الذنب من غیر تأْخیر لأَن التأْخیر من الإِصرار،و الباء فی بندامته بمعنی مع أَو للاستعانه أَی تطلب مغفره الله بأَن تندم،و الواو فی و تستغفر للحال أَو للعطف علی معنی الندم.و الحافِرُ من الدواب یکون للخیل و البغال و الحمیر:اسم کالکاهل و الغارب،و الجمع حَوافِرُ ; قال: أَوْلَی فَأَوْلَی یا إِمْرَأَ القَیسِ،بعد ما خَصَفْنَ بآثار المَطِیِّ الحَوافِرَا أَراد:خصفن بالحوافر آثار المطیّ،یعنی آثار أَخفافه فحذف الباء الموحده من الحوافر و زاد أُخری عوضاً منها فی آثار المطیّ،هذا علی قول من لم یعتقد القلب،و هو أَمثل،فما وجدت مندوحه عن القلب لم ترتکبه; و من هنا قال بعضهم معنی قولهم النَّقْدُ عند الحافِر أَن الخیل کانت أَعز ما یباع فکانوا لا یُبارِحُونَ مَنِ اشتراها حتی یَنْقُدَ البائِعَ،و لیس ذلک بقویّ.و یقولون للقَدَم حافراً إِذا أَرادوا تقبیحها; قال: أَعُوذُ باللهِ من غُولٍ مُغَوِّلَهٍ کأَنَّ حافِرَها فی...ظُنْبُوبِ (۱). الجوهری: الحافِرُ واحد حَوَافِر الدابه و قد استعاره الشاعر فی القدم; قال جُبَیْها الأَسدی یصف ضیفاً طارقاً أَسرع إِلیه: فأَبْصَرَ نارِی،و هْیَ شَقْرَاءُ،أُوقِدَتْ و معنی یمریه یستخرج ما عنده من الجَرْیِ.و الحُفْرَهُ :واحده الحُفَرِ .و الحُفْرَهُ :ما یُحْفَرُ فی الأَرض.و الحَفَرُ :اسم المکان الذی حُفِر کَخَنْدَقٍ أَو بئر.و الحَفْرُ :الهُزال; عن کراع.و حَفَرَ الغَرَزُ

۱- ۲) .کذا بیاض بالأصل.

العَنْزَ يَحْفِرُها حَفْراً :أَهْزَلَها.و هذا غيث لا يَحْفِرهُ أَحد أى لا يعلم أَحد أَين أَقصاه،و الحِفْرَى ،مثال الشِّعْرَى:نَبْتٌ،و قيل:هو شجر يَنْبُتُ فى الرمل لا يزال أَخضر،و هو من نبات الربيع،و قال أَبو حنيفه: الحِفْرَى ذاتُ ورَقٍ و شَوْكٍ صغارٍ لا تكون إِلاَّ فى الأَرض الغليظه و لها زهره بيضاء،و هى تكون مثلَ جُثَّهِ الحمامه; قال أَبو النجم فى وصفها: يَظَلُّ حِفْراهُ ،من التَّهَدُّلِ، فى رَوْضِ ذَفْراءَ و رُعْلٍ مُخْجِلِ الواحده من كل ذلك حِفْراهٌ ،و ناسٌ من أَهل اليمن يسمون الخشبه ذات الأَصابع التى يُذَرَّى بها الكُدْسُ المَدُوسُ و يُنَقَّى بها البُرُّ من التِّبْنِ: الحِفراهَ ابن الأَعرابى: أَحْفَرَ الرجلُ إِذا رعَت إِبله الحِفْرَى ،و هو نبت; قال الأَزهرى:و هو من أَردإِ المراعى.قال:و أَحْفَرَ إِذا عمل بالحِفْراهِ ،و هى الرَّفْشُ الذى يذرَّى به الحنطه و هى الخشبه المُصْمَتَهُ الرأْس،فأَما المُفَرَّج فهو العَضْمُ،بالضاد،و المِعْزَقَهَ; قال:و المِعْزَقَهُ فى غير هذا:المَرُّ; قال:و الرَّفْشُ فى غير هذا:الأَكلُ الكثيرُ.و يقال: حَفَرْتُ ثرَى فلان إِذا فتشت عن أَمره و وقفت عليه،و قال ابن الأَعرابى: حَفَرَ إِذا جامع،و حَفِرَ إِذا فَسَدَ.و الحَفِيرُ :القبر.و حَفَرَهُ حَفْراً :هَزَلَهُ; يقال:ما حامل إِلا و الحَمْلُ يَحْفِرُها إِلاَّ الناقهَ فإِنها تَسْمَنُ عليه.و حُفْرَهُ و حُفَيْرَهُ ،و حُفَيْرٌ ،و حَفَرٌ ،و يقالان بالأَلف و اللام:مواضع،و كذلك أَحْفارٌ و الأَحْفارُ ; قال الفرزدق: فيا ليتَ دارى بالمدينهِ أَصبَحَتْ بأَحْفارِ فَلْجٍ،أَو بسيفِ الكَواظِم و قال ابن جنى:أَراد الحَفَرَ و كاظمه فجمعهما ضروره.الأَزهرى: حَفْرٌ و حَفِيرَهُ اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء.قال الأَزهرى:و الأَحْفارُ المعروفه فى بلاد العرب ثلاثه:فمنها حَفَرُ أَبى موسى،و هى ركايا احتفرها أَبو موسى الأَشعرى على جادَّه البصره،قال:و قد نزلت بها و استقيت من ركاياها و هى ما بين ماوِيَّهَ و المَنْجَشانِيَّاتِ،و ركايا الحَفَرِ مستويه بعيده الرِّشاءِ عذبه الماء; و منها حَفَرُ ضَبَّهَ،و هى ركايا بناحيه الشَّواجِنِ بعيده القَعْرِ عذبه الماء; و منها حَفَرُ سَعْدِ بن زيد مَناهَ بن تميم،و هى بحذاء العَرَمَهِ وراء الدَّهْناءِ يُسْتَقَى منها بالسَّانِيَهِ عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل الحاضر.

حقر:

الحَقْرُ فى كل المعانى:الذِّلَّه; حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْراً و حُقْرِيَّهً ،و كذلك الاحْتِقارُ .و الحَقِيرُ :الصغير الذليل.و

١٦- فى الحديث :عَطَسَ عنده رجل فقال له: حَقِرْتَ و نَقِرْتَ. ; حَقِرَ إِذا صار حقيراً أَى ذليلاً.و تَحاقَرَتْ إِليه نفسه; تَصاغَرَتْ.و التَّحْقِيرُ :التصغيرُ.و المُحَقَّراتُ :الصغائر.و يقال:هذا الأَمر مَحْقَرَهٌ بك أَى حَقارَهٌ .و الحَقِيرُ :ضد الخَطِير،و يؤكد فيقال: حَقِيرٌ نَقِيرٌ و حَقْرٌ نَقْرٌ.و قد حَقُرَ ،بالضم، حَقْراً و حَقارهً و حَقَرَ الشىءَ يَحْقِرُهُ حَقْراً و مَحْقَرَهً و حَقارَهً و حَقَّرَهُ و احْتَقَرَهُ و اسْتَحقَرَهُ :اسْتَصْغَرَه و رآه حقِيراً .و حَقَّرَهُ :صيره حَقِيراً ; قال بعض الأَغفال: حُقِّرْتِ أَلاَّ يَوْمَ قُدَّ سَيْرِى، إِذ أَنَا مِثْلُ الفَلَتانِ العَيْرِ حُقِّرْتِ أَى صيرك الله حقيره هلاَّ تعرَّضت إِذْ أَنَا فتى.و تحقير الكلمه:تصغيرها.و حَقَّرَ الكلامَ:

صَغَّرَه.و الحروف المَحْقورةُ هی:القاف و الجیم و الطاء و الدال و الباء یجمعها [جَدُّ قُطْبٍ] سمیت بذلک لأنها تُحَقَّرُ فی الوقت و تُضْغَطُ عن مواضعها،و هی حروف القلقله،لأنک لا تستطیع الوقوف علیها إلاَّ بصوت و ذلک لشدَّه الحَقْر و الضَّغْطِ،و ذلک نحو الحَقْ و اذْهَبْ و اخرُج،و بعض العرب أَشدَّ تصویتاً من بعض.و فی الدعاء: حَقْراً و مَحْقَرَةً و حَقارَةً ،و کله راجع إلی معنی الصِّغَرِ.و رجل حَیْقَرٌ :ضعیف; و قیل:لئیم الأَصل.

حکر:

الحَکْرُ :ادِّخارُ الطعام للتَّرَبُّصِ،و صاحبُه مُحْتَکِرٌ .ابن سیده: الاحْتِکارُ جمع الطعام و نحوه مما یؤکل و احتباسُه انْتِظارَ وقت الغَلاء به; و أَنشد: نَعَّمَتْها أُم صِدْقٍ بَرَّهٌ، و أَبٌ یُکْرِمُها غَیْرُ حَکِرْ و الحَکَرُ و الحُکَرُ جمیعاً:ما احْتُکِرَ .ابن شمیل:إنهم لیَتَحَکَّرونَ فی بیعهم ینظرون و یتربصون،و إنه لحَکِرٌ لا یزال یَحْبِسُ سِلْعَتَهُ و السُّوقُ مادَّهٌ حتی یبیع بالکثیر من شِدَّه حَکْرِه أَی من شده احتباسه و تَرَبُّصِه; قال:و السوق مادَّه أَی مَلأَی رجالاً و بُیوعاً،و قد مَدَّتِ السوقُ تَمُدُّ مدّاً.و

۱۶- فی الحدیث :من احْتَکَرَ طعاماً فهو کذا. ; أَی اشتراه و حبسه لیَقِلَّ فَیَغْلُوَ،و الحُکْرُ و الحُکْرَةُ الاسم منه; و منه

۱۶- الحدیث :أَنه نهی عن الحُکْرَهِ . ; و منه

۱۷- حدیث عثمان :أَنه کان یشتری حُکْرَةً . أَی جمله; و قیل:جِزافاً.و أَصل الحُکْرَهِ :الجمعُ و الإمساک.و حَکَرَه یَحْکِرُه حَکْراً :ظلمه و تَنَقَّصَه و أَساء معاشرته; قال الأَزهری: الحَکْرُ الظلم و التَنَقُّصُ و سُوءُ العِشْرَهِ; و یقال:فلان یَحْکِرُ فلاناً إذا أَدخل علیه مشقةً و مَضَرَّه فی مُعاشَرَته و مُعایَشَتِه،و النَّعْتُ حَکِرٌ ،و رجل حَکِرٌ علی النَّسَب; قال الشاعر و أَورد البیت المتقدم: و أَب یکرمها غیر حکر و الحَکْرُ :اللَّجاجَهُ.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره قال فی الکلاب:إذا وردت الحَکَرَ القلیلَ فلا تَطعَمهُ. ; الحکر ،بالتحریک:الماء القلیل المجتمع،و کذلک القلیل من الطعام و اللبن،و هو فَعَلٌ بمعنی مفعول أَی مجموع،و لا تطعمه أَی لا تشربه.

حمر:

الحُمْرَةُ :من الأَلوان المتوسطه معروفه.لونُ الأَحْمَرِ یکون فی الحیوان و الثیاب و غیر ذلک مما یقبله،و حکاه ابن الأَعرابی فی الماء أَیضاً.و قد احْمَرَّ الشیء و احْمَارَّ بمعنًی،و کلُّ افْعَلَّ من هذا الضرب فمحذوف من افْعَالَّ،و افْعَلَّ فیه أَکثر لخفته.و یقال: احْمَرَّ الشیءُ احْمِراراً إذا لزم لَوْنَه فلم یتغیر من حال إلی حال،و احْمارَّ یَحْمارُّ احْمِیراراً إذا کان عَرَضاً حادثاً لا یثبت کقولک:جَعَلَ یَحْمارُّ مره و یَصْفارُّ أُخْرَی; قال الجوهری:إنما جاز إدغام احْمارَّ لأَنه لیس بملحق و لو کان له فی الرباعی مثال لما جاز إدغامه کما لا یجوز إدغام اقْعَنْسَسَ لما کان ملحقاً باحْرَنْجَمَ.و الأَحْمَرُ من الأَبدان:ما کان لونه الحُمْرَةَ .الأَزهری فی قولهم:أَهلک النساءَ الأَحْمرانِ ،یعنون الذهب و الزعفران،أَی أَهلکهن حب الحلی و الطیب.الجوهری:أَهلک الرجالَ الأَحمرانِ :اللحم و الخمر.غیره:یقال للذهب و الزعفران الأَصفران،و للماء و اللبن الأَبیضان،و للتمر و الماء الأَسودان.و

۱۴- فی الحدیث :أُعطیت الکنزین الأَحْمَرَ و الأَبْیَضَ. ; هی ما أَفاء الله علی أُمته من کنوز الملوک.و الأَحمر :الذهب،و

الأبيض:الفضه،

ص :٢٠٨

و الـذهب كنـوز الروم لأـنه الغـالب على نقـودهم،و قيـل:أَراد العرب و العجـم جمعهـم الله على دينه و ملته.ابن سـيده: الأـحمران الـذهب و الزعفران،و قيـل:الخمر و اللحم فـإذا قلت الأَحـامِرَة ففيهـا الخَلُـوقُ; و قـال الليث:هـو اللحم و الشـراب و الخَلُـوقُ; قـال الأَعشـى: إِن الأَحـامِرَة الثَّلاـثَة أَهْلَكَتْ مـالى،و كنتُ بهـا قـديماً مُولَعـا ثم أَبـدل بـدل البيان فقال: الخَمْرَ و اللَّحْمَ السَّمينَ،و أَطَّلِى بالزَّعْفَرانِ،فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَّعَا (۱). جعل قولَه و أَطَّلى بالزعفران كقوله و الزعفران.و هذا الضـرب كثير،و رواه بعضهم: الخمر و اللحم السـمين أُدِيمُهُ و الزعفرانَ..... و قال أَبو عبيـده:الأَصـفران الـذهب و الزعفران; و قال ابن الأَعرابى: الأَحمران النبيذ و اللحم; و أَنشـد: الأَـحْمَرينَ الرَّاحَ و المُحَبَّرا قـال شـمر:أَراد الخمر و البرود.و الأَـحمرُ الأَـبيض:تَطَيُّراً بالأَبرص; يقال:أَتانى كل أَسود منهم و أَحمر ،و لا يقال أَبيض; معناه جميع الناس عربهم و عجمهم; يحكيها عن أَبى عمرو بن العلاء.و

۱۴- فى الحديث :بُعِثْتُ إِلى الأَحمر و الأَسود. و

۱۴- فى حديث آخر عن أَبى ذر:أَنه سمع النبى،صلى الله عليه و سلم،يقول :أُوتيتُ خَمْساً لم يؤتَهُن نبىّ قبلى،أُرسلت إِلى الأَحمر و الأَسود و نصـرت بالرعب مسيره شهر. ; قال شمر:يعنى العرب و العجم و الغالب على أَلوان العرب السُّمره و الأُدْمَه و على أَلوان العجم البياض و الحمره ،و قيل:أَراد الإِنس و الجن،و روى عن أَبى مسحل أَنه قال فى

۱۴- قوله بعثت إِلى الأَـحمر و الأَـسود. :يريـد بالأَـسود الجن و بالأَحمر الإِنس،سـمى الإِنس الأَحمر للـدم الـذى فيهم،و قيل أَراد بالأَـحمر الأَـبيض مطلقـاً; و العرب تقول:امرأَه حمراء أَى بيضـاء.و سـئل ثعلب:لم خَصَّ الأَحمرَ دون الأَبيض؟ فقال:لأَن العرب لا تقول رجل أَبيض من بياض اللون،إِنما الأَبيض عنـدهم الطاهر النقىُّ من العيوب،فإِذا أَرادوا الأَبيض من اللون قالوا أَحمر :قال ابن الأَثير:و فى هذا القول نظر فإِنهم قد استعملوا الأَبيض فى أَلوان الناس و غيرهم; و

۱- قال علىّ،عليه السلام،لعائشه،رضى الله عنها :إِياكِ أَن تَكُونيها يا حُمَيْراءُ . أَى يا بيضاء.و

۱۶- فى الحـديث :خـذوا شَـطْرَ دينكم من الحُمَيْراءِ . ; يعنى عائشه،كان يقول لها أَحياناً يا حميراء تصـغير الحمراء يريد البيضاء; قال الأَزهرى:و القول فى الأَسود و الأَحمر إِنهما الأَسود و الأَبيض لأَن هذين النعتين يعمان الآدميين أَجمعين،و هذا

۱۴- كقوله بعثت إِلى الناس كافه. ; و قوله: جَمَعْتُم فأَوْعَيْتُم،و جِئْتُم بِمَعْشَرٍ تَوافَتْ به حُمرانُ عَبْدٍ و سُودُها يريد بِعَبْدٍ عَبْدَ بنِ بَكْرِ بْنِ كلاـب; و قـوله أَنشـده ثعلب: نَضْـخَ العُلوجِ الحُمْرِ فى حَمَّامِهـا إِنمـا عنى الـبيضَ،و قيـل:أَراد المحَمَّرين بـالطيب.و حكى عن الأَصمعى:يقال أَتانى كل أَسود منهم و أَحمر ،و لا يقال أَبيض.و قوله

۱۷- فى حـديث عبـد الملك :أَراكَ أَحْمَرَ قَرِفاً. ; قال:الحُسْنُ أَحْمَرُ ،يعنى أَن الحُسْنَ فى الحمره ; و منه قوله: فإِذا ظَهَرْتِ تَقَنَّعى بالحُمْرِ ،إِن الحُسْنَ أَحْمَر

۱- ۳) .قوله:[فلن أزال مولعا] التوليع:البلق،و هو سواد و بياض; و فى نسخه بدله مبقعاً; و فى الأَساس مردّعاً.

قال ابن الأثیر:و قیل کنی بالأحمر عن المشقه و الشده أی من أراد الحسن صبر علی أشیاء یکرهها.الجوهری:رجل أحمر ،و الجمع الأحامر ،فإن أردت المصبوغ بالحُمْرَه قلت: أحمر ،و الجمع حُمْر .و مُضَرُ الحَمْراءِ ،بالإضافه:نذکرها فی مضر.و بَعیر أحمر :لونه مثل لون الزعفران إذا أُجْسِدَ الثوبُ به،و قیل بعیر أحمر إذا لم یخالط حمرتَه شیءٌ; قال: قام إلی حَمْراءَ من کِرامِها، بازِلَ عامٍ أو سَدِیسَ عامِها و هی أصبر الإبل علی الهواجر.قال أبو نصر النَّعامِیُّ:هَجِّرْ بحمراء ،و اسْرِ بوَرْقاءَ،و صَبِّحِ القومَ علی صَهْباء; قیل له:و لِمَ ذلک؟ قال:لأن الحمراء أصبر علی الهواجر،و الورقاء أصبر علی طول السُّری،و الصهباء أشهر و أحسن حین ینظر إلیها.و العرب تقول:خیر الإبل حُمْرها و صُهْبها; و منه قول بعضهم:ما أُحِبُّ أنَّ لی بمعاریض الکلم حُمْرَ النَّعَم.و الحمراء من المعز:الخالصه اللون.و الحمراء :العجم لبیاضهم و لأن الشقره أغلب الألوان علیهم،و کانت العرب تقول للعجم الذین یکون البیاض غالباً علی ألوانهم مثل الروم و الفرس و من صاقبهم:إنهم الحمراء ; و منه

۱- حدیث علی،رضی الله عنه ،حین قال له سَرَاهٌ من أصحابه العرب:غلبتنا علیک هذه الحمراء ; فقال:لنضربنکم علی الدین عَوْداً کما ضربتموهم علیه بَدْءاً. ; أراد بالحمراء الفُرْسَ و الروم.و العرب إذا قالوا:فلان أبیض و فلانه بیضاء فمعناه الکرم فی الأخلاق لا لون الخلقه،و إذا قالوا:فلان أحمر و فلانه حمراء عنوا بیاض اللون; و العرب تسمی المَوَالیَ الحمراء .و الأحامره :قوم من العجم نزلوا البصره و تَبَنَّکُوا بالکوفه.و الأحمر :الذی لا سلاح معه.و السَّنَهُ الحمراء :الشدیده لأنها واسطه بین السوداء و البیضاء; قال أبو حنیفه:إذا أَخْلَفَتِ الجَبْهَهُ فهی السنه الحمراءُ ; و

۱۷- فی حدیث طَهْفَهَ :أصابتنا سنه حمراء . أی شدیده الجَدْبِ لأن آفاق السماء تَحْمَرُّ فی سِنِی الجدب و القحط; و

۱۷- فی حدیث حلیمه :أنها خرجت فی سنه حمراء قَدْ بَرَتِ المال. الأزهری:سنه حمراء شدیده; و أنشد: أَشْکُو إلیکَ سَنَواتٍ حُمْرَا قال:أخرج نعته علی الأعوام فذکَّر،و لو أخرجه علی السنوات لقال حَمْراواتٍ ; و قال غیره:قیل لِسِتّ‌نی القحط حَمْراوات لاحمرار الآفاق فیه و منه قول أُمیه: و سُوِّدَتْ شَمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ بالجِلبِ[بالجُلبِ] هِفّاً،کأنه کَتَمٌ و الکتم:صبغ أحمر یختضب به.و الجلب:السحاب الرقیق الذی لا ماء فیه.و الهف:الرقیق أیضاً،و نصبه علی الحال.و

۱۴,۱- فی حدیث علی،کرم الله تعالی وجهه،أنه قال :کنا إذا احْمَرَّ البَأْس اتَّقینا برسول الله،صلی الله علیه و سلم. أی إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلی الله علیه و سلم و جعلناه لنا وقایه.قال الأصمعی:یقال هو الموت الأحمر و الموت الأسود; قال:و معناه الشدید; قال:و أُری ذلک من ألوان السباع کأنه من شدته سبع; قال أبو عبید:فکأنه أراد بقوله احْمَرَّ البأْسُ أی صار فی الشده و الهول مثل ذلک.و المُحَمِّرَهُ :الذین علامتهم الحمره کالمُبَیِّضَهِ و المُسَوِّدَهِ،و هم فرقه من الخُرَّمِیَّهِ،الواحد منهم مُحَمِّرٌ ،و هم یخالفون المُبَیِّضَهَ.التهذیب:و یقال للذین یُحَمِّرون راياتِهم خلاف زِیِّ المُسَوِّدَهِ من بنی هاشم: المُحَمِّرَهُ ،کما یقال للحَرُورِیَّه المُبَیِّضَه،لأن راياتهم فی الحروب کانت بیضاً.

و مَوْتٌ أَحمر :يوصف بالشدَّه; و منه:

۱۶- لو تعلمون ما فی هـذه الأُمه من الموت الأَحمر . یعنی القتل لما فیه من حمره الـدم،أَو لشـدّته.یقال:موت أَحمر أَی شدیـد.و الموت الأَحمر :موت القتل،و ذلک لما یحـدث عن القتل من الـدم،و ربما کَنَوْا به عن الموت الشدیـد کأَنه یلْقَی منه ما یلْقَی من الحرب; قال أَبو زبیـد الطائی یصف الأَسد: إِذا عَلَّقَتْ قِرْناً خطاطِیفُ کَفِّهِ، رَأَی الموتَ رَأْیَ العَیْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا و قال أَبو عبید فی معنی قولهم:هو الموت الأَحمر یَسْمَدِرُّ بَصَرُ الرجلِ من الهول فیری الـدنیا فی عینیه حمراء و سوداء،و أَنشـد بیت أَبی زبیـد.قال الأَصـمعی:یجـوز أَن یکـون مـن قـول العرب وَطْأَةٌ حمراء إِذا کـانت طریـه لـم تـدرُس،فمعنی قـولهم المـوت الأَحمر الجـدید الطری.الأَزهری:و

۱۷- یروی عن عبـد الله بن الصـامت أَنه قـال:أَسـرع الأَرض خراباً البصـره،قیل:و ما یخربها؟ قال:القتل الأَحمر و الجوع الأَغبر. و قـالوا:الحُسْنُ أَحْمرُ أَی شـاقٌّ أَی من أَحب الحُسْنَ احتمـل المشـقه.و قـال ابن سـیده أَی أَنه یلقی منه ما یلقی صاحب الحَرْبِ من الحَرْب.قال الأَزهری:و کـذلک موت أَحمر .قال: الحُمْرَةُ فی الدم و القتال،یقول یلقی منه المشـقه و الشدّه کما یلقی من القتال.و روی الأَزهری عن ابن الأَعرابی فی قولهم الحُسْنُ أَحمر :یریـدون إن تکلفتَ الحسن و الجمال فاصبر فیه علی الأَذی و المشـقه; ابن الأَعرابی:یقـال ذلـک للرجـل یمیل إِلی هواه و یختص بمن یحب،کما یقال:الهوی غالب،و کما یقال:إِن الهوی یمیلُ باشْتِ الراکبِ إِذا آثر من یهواه علی غیره.و الحُمْرَةُ :داءٌ یعتری النـاس فیحمرّ موضـعها،و تُغـالَبُ بالرُّقْیه.قال الأَزهری: الحُمْرَةُ من جنس الطواعین،نعوذ بـالله منها.الأَصـمعی:یقـال هـذه وَطْأَةٌ حَمْراءُ إِذا کـانت جدیـده،وَ وَطْأَةٌ دَهْماء إِذا کانت دارسه،و الوطْأَه الحَمْراءُ :الجدیده.و حَمْراءُ الظهیره:شدّتها; و منه

۱,۱۴- حـدیث علیّ،کرم الله وجهه :کنـا إِذا احْمَرَّ البَأْسُ اتقیناه برسول الله،صـلی الله علیه و سـلم،فلم یکن أَحـدٌ أَقربَ إِلیه منه. ; حکی ذلک أَبو عبیـد،رحمه الله،فی کتابه الموسوم بالمثل; قال ابن الأَثیر:معناه إِذا اشـتدّت الحرب اسـتقبلنا العـدوّ به و جعلناه لنا وقایه،و قیل:أَراد إِذا اضـطرمت نار الحرب و تسعرت،کما یقال فی الشر بین القوم:اضطرمت نارهم تشبیهاً بحُمْره النار; و کثیراً ما یطلقون الحُمْرَه علی الشِّدّه.و قال أَبو عبیـد فی شـرح الحدیث الأَحمرُ و الأَسودُ من صـفات الموت:مأْخوذ من لون السَّبُع کأَنه من شـدّته سَبُعٌ،و قیل:شُبه بالوطْأَه الحمراء لجِدَّتها و کأَن الموت جدید.و حَمارَّه القیظ،بتشدید الراء،و حَمارَتُه :شدّه حره; التخفیف عن اللحیانی،و قـد حکیت فی الشـتاء و هی قلیله،و الجمع حَمَارٌّ .و حِمِرَّةُ الصَّیف: کَحَمَارَّتِه .و حِمِرَّةُ کل شـیء و حِمِرَّةُ :شدّته.و حِمِرُّ القَیْظِ و الشـتاء:أَشدّه.قال:و العرب إِذا ذکرت شـیئاً بالمشقه و الشدّه و صفَته بالحُمْرَهِ ،و منه قیل:سنه حَمْرَاء للجدبه.الأَزهری عن اللیث: حَمَارَّه الصیف شدّه وقت حره; قال:و لم أَسمع کلمه علی تقدیر الفَعَالَّهِ غیر الحمارَّه و الزَّعارَّه; قال:هکذا قال الخلیل; قال اللیث:و سـمعت ذلک بخراسان سَبارَّةُ الشـتاء،و سـمعت:إِن وراءک لَقُرّاً حِمِرّاً ; قال الأَزهری:و قـد جاءت أَحرف أُخر علی وزن فَعَالَّه; و روی أَبو عبید عن الکسائی:أَتیته فی حَمارَّه القَیْظِ و فی صَبَارَّهِ الشتاء،بالصاد،

و همـا شـده الحر و البرد. قـال:و قـال الأـمَوِيُّ أَتيته على حَبَـالَّهِ ذلـك أَى على حِين ذلك،و أَلقى فلانٌ عَلَىَّ عَبَالَّتَهُ أَى ثِقْلَه; قاله اليزيـدى و الأَـحمر .و قال القَنَانى (۱).أَتونى بِزَرَافَّتِهِمْ أَى جمـاعتهم،و سـمعت العرب تقول: كنـا فى حَمْرَاءِ القيظ على ماءِ شُـفَيَّهَ (۲).و هى رَكِيَّهٌ عَذْبَهٌ.و

۱- فى حـديث علىّ :فى حَمارَّهِ القيظ. أَى فى شـدّه الحر.و قـد تخفف الراء.و قَرَبٌ حِمِرٌّ :شديـد.و حِمِرُّ الغَيْثِ:معظمه و شـدّته.و غيث حِمِرٌّ ،مثل فِلِزٍّ:شديد يَقْشِـرُ وجه الأَرض.و أَتاهم الله بغيث حِمِرٍّ : يَحْمُرُ الأَرضَ حَمْراً أَى يقشرها.و الحَمْرُ :النَّتْقُ.و حَمَرَ الشاه يَحْمُرُها حَمْراً :نَتَقَها أَى سـلخها.و حَمَرَ الخارزُ سَـيْرَه يَحْمُره ،بالضم، حَمْراً :سَـحَا بطنه بحديده ثم لَيَّنَه بالدهن ثم خرز به فَسَهُلَ.و الحَمِيرُ و الحَمِيرَهُ :الأُشْـكُزُّ،و هو سَـيْرٌ أَبيض مقشور ظاهره تؤكد به السـروج; الأَزهرى:الأُشكز معرّب و ليس بعربى،قال:و سميت حَمِيره لأَنها تُحْمَرُ أَى تقشر; و كل شىء قشرته،فقد حَمَرْتَه ،فهو محمور و حَمِيرٌ .و الحَمْرُ بمعنى القَشْر:يكون باللسان و السوط و الحديـد.و المِحْمَرُ و المِحْلأُ:هو الحديـد و الحجر الـذى يُحْلأُ به الإِهابُ و ينتق به.و حَمَرْتُ الجلـد إذا قشـرته و حلقته; و حَمَرَتِ المرأَهُ جلـدَها تَحْمُرُه .و الحَمْرُ فى الـوبر و الصـوف،و قـد انْحَمَر مـا على الجلـد.و حَمَرَ رأْسـه:حلقـه.و الحِمـارُ :النَّهَّاقُ مـن ذوات الأَـربع،أَهليّـاً كـان أَو وحْشِـيّاً.و قـال الأَـزهرى: الحِمارُ العَيْرُ الأَهْلِيُّ و الوحشـى،و جمعه أَحْمِرَه و حُمُرٌ و حَمِيرٌ و حُمْرٌ و حُمُورٌ ،و حُمُرَاتٌ جمع الجمع،كَجُزُراتٍ و طُرُقاتٍ،و الأُنثى حِماره .و

۱۴- فى حديث ابن عباس :قَدَمْنا رسولَ الله،صـلى الله عليه و سـلم،ليلةَ جَمْعٍ على حُمُرَاتٍ . ; هى جمع صـحهٍ لحُمُرٍ ،و حُمُرٌ جمعُ حِمارٍ ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: فأَدْنَى حِمارَيْكِ ازْجُرِى إِن أَرَدْتِنا، و لاَ تَذْهَبِى فى رَنْقِ لُبٍّ مُضَـلَّلِ فسره فقال:هو مثل ضربه; يقول:عليـك بزوجـكِ و لاـ يَطْمَـحْ بَصَـرُكِ إِلى آخر،و كـان لهـا حماران أَحـدهما قـد نأَى عنها; يقول:ازجرى هـذا لئلاَّ يلحق بـذلك; و قـال ثعلب:معنـاه أَقبلى علىَّ و اتركى غيرى.و مُقَيِّدَهُ الحِمَـارِ :الحَرَّهُ لأَـن الحمار الوحشـى يُعْتَقَلُ فيها فكأَنه مُقَيَّدٌ.و بنو مُقَيِّدَهِ الحمـار :العقـارب لأَن أَكثر ما تكون فى الحَرَّهِ; أَنشـد ثعلب: لَعَمْرُكَ ما خَشِـيتُ على أُبَىٍّ و رجل حامِرٌ و حَمَّارٌ :ذو حمار ،كما يقال فارسٌ لذى الفَرَسِ.و الحَمَّارَهُ :أَصحاب الحمير فى السفر.و

۱۷- فى حديث شـريح :أَنه كان يَرُدُّ الحَمَّارَهَ من الخيل. ; الحَمَّاره :أَصـحاب الحمير أَى لم يُلْحِقْهم بأَصـحاب الخيل فى السـهام من الغنيمه; قال الزمخشرى فيه أَيضاً:إِنه أَراد بالحَمَّارَهِ الخيلَ التى تَعْدُو عَدْوَ

۱- ۴) .قوله:[و قال القنانى] نسبه إِلى بئر قنان،بفتح القاف و النون،و هو أُستاذ الفراء:انظر ياقوت.

۲- ۵) .قوله:[على ماء شـفيه إِلخ] كذا بالأَصل.و فى ياقوت ما نصه:سـقيه،بالسـين المهمله المضمومه و القاف المفتوحه،قال:و قد رواها قوم:شـفيه،بالشـين المعجمه و الفاء مصـغراً أَيضاً،و هى بئر كانت بمكه،قال أَبو عبيـده:و حفرت بنو أَسـد شـفيه،قال الزبير و خالفه عمى فقال إِنما هى سقيه.

الحمير .و قوم حَمَّارَه و حامِرَةٌ :أَصحاب حمير ،و الواحد حَمَّار مثل جَمَّال و بَغَّال،و مسجدُ الحامِرَهِ منه.و فرس مِحْمَرٌ :لئيم يشبه الحِمَارَ فی جَرْيِه من بُطْئِه،و الجمع المَحامِرُ و المَحامِيرُ ; و يقال للهجين: مِحْمَرٌ ،بكسر الميم،و هو بالفارسيه بالانی; و يقال لمَطِيَّهِ السَّوْءِ مِحْمَرٌ .التهذيب:الخيل الحَمَّارَهُ مثل المَحامِرِ سواء،و قد يقال لأَصحاب البغال بَغَّالَهٌ،و لأَصحاب الجمال الجَمَّالَه; و منه قول ابن أَحمر: شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَهُ الشَّرَدَا و تسمی الفريضه المشتركه: الحِمَارِيَّه ; سميت بذلك لأَنهم قالوا:هَبْ أَبانا كان حِمَاراً .و رجل مِحْمَرٌ :لئيم; و قوله: نَدْبٌ إِذا نَكَّسَ الفُحْجُ المَحامِيرُ و يجوز أَن يكون جمع مِحْمَرٍ فاضطرّ،و أَن يكون جمع مِحْمارٍ .و حَمِرَ الفرس حَمَراً ،فهو حَمِرٌ :سَنِقَ من أَكل الشعير; و قيل:تغيرت رائحه فيه منه.الليث: الحَمَرُ ،بالتحريك،داء يعترى الدابه من كثره الشعير فَيُنْتِنُ فوه،و قد حَمِرَ البِرْذَوْنُ يَحْمَرُ حَمَراً ; و قال إمرؤ القيس: لعَمْرِی لَسَعْدُ بْنُ الضِّبابِ إِذا غَدا أَحَبُّ إِلينا مِنكَ،فَا فَرَسٍ حَمِرْ يُعَيِّره بالبَحَرِ،أَراد:يا فا فَرَسٍ حَمِرٍ ،لقبه بفی فَرَسٍ حَمِرٍ لِنَتْنٍ فيه.و

۱۷- فی حديث أُمِّ سلمه :كانت لنا داجِنٌ فَحَمِرَتْ من عجين. :هو من حَمَرِ الدابه.و رجل مِحْمَرٌ :لا يعطِی إِلاَّ علی الكَدِّ و الإِلْحاحِ عليه.و قال شمر:يقال حَمِرَ فلان علیّ يَحْمَرُ حَمَراً إِذا تَحَرَّقَ عليك غضباً و غيظاً،و هو رجل حَمِرٌ من قوم حَمِرينَ .و حِمَارَّهُ القَدَمِ:المُشْرِفَهُ بين أَصابعها و مفاصلها من فوق.و

۱- فی حديث علیّ :و يُقْطَعُ السارقُ من حِمَارَّهِ القَدَمِ. ; هی ما أَشرف بين مَفْصِلِها و أَصابعها من فوق.و

۱- فی حديثه الآخر :أَنه كان يغسل رجله من حِمَارَّهِ القدم. ; قال ابن الأَثير:و هی بتشديد الراء.الأَصمعی: الحَمائِرُ حجاره تنصب حول قُتْرَهِ الصائد،واحدها حِمَارَهٌ ،و الحِمَارَهُ أَيضاً:الصخره العظيمه.الجوهری:و الحماره حجاره تنصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه،و حول بيت الصائد أَيضاً; قال حميد الأَرقط يذكر بيت صائد: بَيْتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ أُردحت أَی زيدت فيها بَنِيقَهٌ و سُتِرَتْ; قال ابن برّی:صواب إنشاد هذا البيت: بيتَ حُتُوفٍ... ،بالنصب،لأَن قبله: أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الذی يُسامِرُهْ قال:و أَما قول الجوهری الحِمَارَهُ حجاره تنصب حول الحوض و تنصب أَيضاً حول بيت الصائد فصوابه أَن يقول: الحمائر حجاره،الواحد حِمَارَهٌ ،و هو كل حجر عريض.و الحمائر :حجاره تجعل حول الحوض تردّ الماء إِذا طَغَى; و أَنشد: كأَنَّما الشَّحْطُ،فی أَعْلَی حَمائِرِهِ ، سَبائِبُ القَزِّ مِن رَيْطٍ و كَتَّانِ و

۱۷- فی حديث جابر :فوضعته (۱).علی حِمارَهٍ من جريد،. هی ثلاثه أَعواد يُشَدَّ بعض أطرافها إلی بعض و يخالَفُ بين أَرجلها تُعَلَّقُ عليها الإِداوَهُ لتُبَرِّدَ الماءَ،

۱- ۱) .قوله:[فوضعته إلخ] ليس هو الواضع،و إنما رجل كان يبرد الماء لرسول الله،صلی الله عليه و سلم،علی حماره،فأرسله النبی يطلب عنده ماء لما لم يجد فی الركب ماء.كذا بهامش النهايه.

و يسمى بالفارسيه سهباى،و الحمائر ثلاث خشبات يوثقن و يجعل عليهنّ الوَطْبُ لئلا يَقْرِضَه الحُرْقُوصُ،واحدتها حِمارَةٌ ; و الحِمارَةُ :خشبه تكون فى الهودج.و الحِمارُ خشبه فى مُقَدَّم الرحل تَقْبِضُ عليها المرأَه و هى فى مقدَّم الإِكاف; قال الأَعشى: و قَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِهِ، كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا الأَزهرى:و الحِمارُ ثلاث خشبات أَو أَربع تعترض عليها خشبه و تُوْسَرُ بها.و قال أَبو سعيد: الحِمارُ العُود الذى يحمل عليه الأَقتاب،و الآسرات:النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقِدِّ و يُوثِقنها.و الحمار :خشبه يَعْمَلُ عليها الصَّيْقَلُ.الليث: حِمارُ الصَّيْقَلِ خشبته التى يَصْقُلُ عليها الحديد.و حِمَار الطُّنْبُورِ:معروف.و حِمارُ قَبَّانٍ:دُوَيْبَّةٌ صغيره لازقه بالأَرض ذات قوائم كثيره; قال: يا عَجَبا لَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبَا: حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ الأَرْنَبا و الحماران :حجران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العَلاةَ يجفف عليه الأَقِطُ; قال مُبَشِّرُ بن هُذَيْل بن فَزارَةَ الشَّمْخِيُّ يصف جَدْبَ الزمان: لا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شاتُهُ، و لا حِماراه و لا عَلاَتُه يقول:إِن صاحب الشاء لا ينتفع بها لقله لبنها،و لا ينفعه حماراه و لا عَلاَته لأَنه ليس لها لبن فيُتخذ منه أَقِطٌ.و الحَمائر :حجاره تنصب على القبر،واحدتها حِمارَةٌ .و يقال:جاء بغنمه حُمْرَ الكُلَى،و جاء بها سُودَ البطون،معناهما المهازيل.و الحُمَرُ و الحَوْمَرُ ،و الأَوَّل أَعلى:التمر الهندى،و هو بالسَّراةِ كثير،و كذلك ببلاد عُمان،و ورقه مثل ورق الخِلافِ الذى يقال له البَلْخِىّ; قال أَبو حنيفه:و قد رأَيته فيما بين المسجدين و يطبخ به الناس،و شجره عظام مثل شجر الجوز،و ثمره قرون مثل ثمر القَرَظِ.و الحُمَّرَةُ و الحُمَرَةُ :طائر من العصافير.و فى الصحاح: الحُمَّره ضرب من الطير كالعصافير،و جمعها الحُمَرُ و الحُمَّرُ ،و التشديد أَعلى; قال أَبو المهوش الأَسدى يهجو تميماً: قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ، فإِذا لَصَافِ تَبِيضُ فيه الحُمَّرُ يقول:قد كنت أَحسبكم شجعاناً فإِذا أَنتم جبناء.و خفيه:موضع تنسب إِليه الأُسد.و لصاف:موضع من منازل بنى تميم،فجعلهم فى لصاف بمنزله الحُمَّر ،متى ورد عليها أَدنى وارد طارت فتركت بيضها لجبنها و خوفها على نفسها.الأَزهرى:يقال للحُمَّرِ ،و هى طائر: حُمَّرٌ ،بالتخفيف،الواحدهُ حُمَّرَه و حُمَرَه ; قال الراجز: و حُمَّرات شُرْبُهُنَّ غِبُّ و قال عمرو بن أَحْمَر يخاطب يحيى بن الحَكَم بن أَبى العاص و يشكو إِليه ظلم السُّعاه: إِن نَحْنُ إِلاَّ أُناسٌ أَهلُ سائِمَةٍ; ما إِن لنا دُونَها حَرْثٌ و لا غُرَرُ الغُرَرُ:لجمع العبيد،واحدها غُرَّةٌ. مَلُّوا البلادَ و مَلَّتْهُمْ،و أَحْرَقَهُمْ فخففها ضروره; و فى الصحاح:إِن لا تلافهم; و قيل:

الحُمَّرَةُ القُبَّرَةُ،و حُمَّراتٌ جمع ; قال:و أَنشد الهلالی و الكِلابِیُّ بیتَ الراجز: عَلَّقَ حَوْضِی نُغَرٌ مُكِبُّ، إِذا غَفِلْتُ غَفْلَةً یَغُبُّ، و حُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ قال:و هی القُبَّرُ.و

۱۴- فی الحدیث :نزلنا مع رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم،فجاءت حُمَّرَةٌ . ; هی بضم الحاء و تشدید المیم و قد تخفف،طائر صغیر كالعصفور.و الیَحْمُورُ :طائر.و الیحمور أَیضاً:دابه تشبه العَنْزَ ; و قیل: الیحمور حمار الوحش.و حامِرٌ و أُحامِر ،بضم الهمزه:موضعان،لا نظیر له من الأَسماء إِلاَّ أُجارِدُ،و هو موضع.و حَمْراءُ الأسد:أَسماء مواضع.و الحِمَارَةُ :حَرَّةٌ معروفه.و حِمْیَرٌ :أَبو قبیله،ذكر ابن الكلبی أَنه كان یلبس حُلَلاً حُمْراً ،و لیس ذلك بقوی.الجوهری: حِمْیَر أَبو قبیله من الیمن،و هو حمیر بن سَبَإ بن یَشْجُب بن یَعْرُبَ بن قَحْطَانَ،و منهم كانت الملوك فی الدهر الأَوَّل،و اسم حِمْیَر العَرَنْجَجُ ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: أَرَیْتَكَ مَوْلایَ الذی لسْتُ شاتِماً و لا حارِماً ،ما بالُه یَتَحَمَّرُ فسره فقال:یذهب بنفسه حتی كأَنه ملك من ملوك حمیر .التهذیب: حِمْیَرٌ اسم،و هو قَیْلٌ أَبو ملوك الیمن و إِلیه تنتمی القبیله،و مدینه ظَفَارِ كانت لحمیر .و حَمَّرَ الرجلُ:تكلم بكلام حِمْیَر ،و لهم أَلفاظ و لغات تخالف لغات سائر العرب ; و منه قول الملك الحِمْیَرِیِّ مَلِك ظَفارِ،و قد دخل علیه رجل من العرب فقال له الملك:ثِبْ،و ثِبْ بالحمیریه :اجْلِسْ،فَوَثَبَ الرجل فانْدَقَّتْ رجلاه فضحك الملك و قال:لیستْ عندنا عَرَبِیَّتْ،من دخل ظَفارِ حَمَّر أَی تَعَلَّم الحِمْیَرِیَّهَ ; قال ابن سیده:هذه حكایه ابن جنی یرفع ذلك إِلی الأَصمعی،و أَما ابن السكیت فإِنه قال:فوثب الرجل فتكسر بدل قوله فاندقت رجلاه،و هذا أَمر أُخرج مخرج الخبر أَی فلْیُحَمِّرْ .ابن السكیت: الحُمْره ،بسكون المیم،نَبْتٌ.التهذیب:و أُذْنُ الحِمَار نبت عریض الورق كأَنه شُبِّه بأُذُنِ الحمار .و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :ما تَذْكُر من عَجُوزٍ حَمْراءَ الشِّدقَیْنِ. ; وصفتها باللَّدَرَدِ و هو سقوط الأَسنان من الكِبَرِ فلم یبق إِلاَّ حُمْرَةُ اللَّثَاهِ.و

۱- فی حدیث علیّ :عارَضَه رجل من الموالی فقال:اسكت یا ابْنَ حَمْراء العِجانِ!. أَی یا ابن الأَمه،و العجان:ما بین القبل و الدبر،و هی كلمه تقولها العرب فی السَّبِّ و الذمِّ.و أَحْمَرُ ثَمُودَ:لقب قُدارِ بْنِ سالِفٍ عاقِرِ ناقَهِ صالح،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام ; و إِنما قال زهیر كأَحمر عاد لإِقامه الوزن لما لم یمكنه أَن یقول كأَحمر ثمود أَو وهم فیه ; قال أَبو عبید:و قال بعض النُّسَّابِ إِن ثموداً من عادٍ.و تَوْبَهُ بن الحُمَیِّرِ :صاحب لَیْلَی الأَخْیَلِیَّهِ،و هو فی الأَصل تصغیر الحمار .و قولهم: أَكْفَرُ من حِمَارٍ ،هو رجل من عاد مات له أَولاد فكفر كفراً عظیماً فلا یمرّ بأَرضه أَحد إِلاَّ دعاه إِلی الكفر فإِن أَجابه و إِلاَّ قتله.و أَحْمَرُ و حُمَیْرٌ و حُمْرانُ و حَمْراءُ و حِمَارٌ :أَسماء.و بنو حِمِرَّی :بطن من العرب،و ربما قالوا:بنی حِمْیَرِیّ .و ابنُ لِسانِ الحُمَّرهِ :من خطباء العرب.و حِمِرٌّ :موضع.

حنر:

الحَنِيرَةُ :عَقْدٌ مضروب ليس بذلك العريض.و الحَنِيرَةُ :الطَّاقُ المعقود; و فى الصحاح: الحَنِيرَةُ عَقْدُ الطاق المَبْنِيِّ.و الحَنِيرَةُ :مِنْدَفَةُ القُطْنِ.و الحَنِيرَةُ :القَوْسُ،و قيل:القوس بلا وَتَرٍ; عن ابن الأَعرابى.الجوهرى: الحَنِيرَةُ القوس،و هى مِنْدَفَةُ النساء،و جمعها حَنِيرٌ ; و قال ابن الأَعرابى:جمعها حَنائِرُ .و

١٧- فى حديث أَبى ذَرٍّ :لو صَلَّيْتُمْ حتى تكونوا كالحَنائِرِ ما نفعكم ذلك حتى تُحِبّوا آلَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم. هى جمع حَنِيرَه ،و هى القوس بلا وتر،و قيل:الطاق المعقود،و كلُّ مُنْحَنٍ،فهو حَنِيرَةٌ ،أَى لو تَعَبَّدْتُمْ حتى تَنْحَنِىَ ظهورُكم; و

١٧- ذكر الأَزهرى هذا الحديث فقال :لو صليتم حتى تكونوا كالأَوْتارِ أَو صُمْتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك إِلاَّ بنيه صادقه و وَرَعٍ صادق. ابن الأَعرابى: الحُنَيرَةُ تصغير حَنْرَةٍ ،و هى العَطْفَةُ المُحْكَمَةُ للقوس.و حَنَرَ الحَنِيرَةَ :بناها (١).و الحِنَّوْرَةُ :دُوَيْبَّةٌ دميمه يُشَبَّهُ بها الإِنسانُ فيقال:يا حِنَّوْرَةُ و قال أَبو العباس فى بابِ فِعَّوْلٍ: الحِنَّوْرُ دابه تشبه العظاءَ.

حنبتر:

الحِنْبَتْرُ :الشِّدَّةُ،مثل به سيبويه و فسره السيرافى.

حنتر:

الحَنْتَرُ :الضِّيقُ.و الحِنْتَرُ :القصير.و الحِنْتارُ :الصغير.ابن دريد: الحَنْتَرَةُ الضِّيقُ،و الله أَعلم.

حنثر:

رجل حَنْثَرٌ و حَنْثَرِىٌّ :مُحَمَّقٌ.و الحَنْثَرَةُ :الضِّيقُ قال الأَزهرى فى حنثر :هذا الحرف فى كتاب الجمهره لابن دريد مع غيره و ما وجدت لأَكثرها صحةً لأَحدٍ من الثقات،و ينبغى للناظر أَن يَفْحَصَ عنها،و ما وجده منها لثقه أَلحقه بالرباعى و ما لم يجد منها لثقه كان منها على رِيبَةٍ و حَذَرٍ.

حنجر:

الحُنْجُورُ :الحَلْقُ.و الحَنْجَرَةُ :طَبَقَانِ من أَطباق الحُلْقُوم مما يلى الغَلْصَمَةَ،و قيل: الحَنْجَرَةُ رأْس الغَلْصَمَةِ حيث يحدد،و قيل:هو جوف الحلقوم،و هو الحُنْجُورُ ،و الجمع حَنْجَرٌ ; قال: مُنِعَتْ تَمِيمٌ و اللَّهازِمُ كُلُّها تَمْرَ العِراقِ،و ما يَلَذُّ الحَنْجَرُ و قوله تعالى: إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ; أَراد أَن الفَزَع يُشخِصُ قُلُوبَهُمْ أَى تَقْلِصُ إِلى حناجرهم .و

١٧- فى حديث القاسم :سئل عن رجل ضرب حَنْجَرَةَ رجل فذهب صوته; قال:عليه الديه. ; الحنجره :رأْس الغلصمه حيث تراه ناتئاً من خارج الحلق،و الجمع حناجر ; و منه: وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ; أَى صَعَدَتْ عن مواضعها من الخوف إِليها.الأَزهرى قال فى الحُلْقُوم و الحُنْجُور و هو مَخْرَجُ النَّفَسِ:لا يجرى فيه الطعامُ و الشرابُ المَرِىءُ،و تمامُ الذكاه قَطْعُ الحلقوم و المَرِىءِ و

الوَدَجَيْنِ; و قول النابغه: مِنَ الوارِداتِ الماءِ بالقَاعِ تَسْتَقِى بأَعْجازِها قَبْلَ اسْتِقاءِ الحَناجِرِ إنما جعل للنخل حناجر على التشبيه بالحيوان.و حَنْجَرَ الرجلَ:ذبحه.و المُحَنْجِرُ :داء يصيب فى البطن،و قيل: المُحَنْجِرُ داء التَّشَيْدُقِ (۲).يقال: حَنْجَرَ الرجلُ فهو مُحَنْجِرٌ ،و يقال للتَّحَيْدُقِ العِلَّوْصُ و المُحَنْجِرُ .و حَنْجَرَتْ عينه:غارتْ،الأَزهرى عن ثعلب أَن

۱- ۱) .قوله:[بناها] كذا بالأصل بالباء الموحده،و أفاد الشارح أنه كذلك فى التكمله،و الذى فى القاموس:ثناها،بالمثلثه.

۲- ۲) .قوله:[التشيدق] و قوله:[للتحيدق] كذا بالأصل.

ابن الأعرابی أَنشده: لو کان خَزٌّ واسِطٍ و سَقَطُهْ: حُنْجُورُهُ و حُقَّهُ و سَفَطُهْ تَأْوِی إِلیها،أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهْ. ابن الأعرابی: الحُنْجُورَهُ شِبْهُ البُرْمَهِ من زجاج یجعل فیه الطِّیبُ; و قال غیره:هی قاروره طویله یجعل فیها الذَّرِیرَهُ.

حندر:

الحِنْدِیرُ و الحِنْدِیرَهُ و الحُنْدورُ و الحِنْدَوْرُ و الحِنْدَوْرَهُ و الحِنْدُورَهُ ; عن ثعلب،بکسر الحاء و ضم الدال،کله:الحَدَقَهُ،و الحِنْدِیرهُ أَجودُ; و منه قولهم:جعلنی علی حُنْدُرِ عینه.و إِنه لَحُنادِرُ العین أَی حدید النظر.الجوهری: الحُنْدُرُ و الحُنْدورُ و الحُنْدُورَه الحدقه; یقال:هو علی حُنْدُرِ عینه و حُنْدُورِ عینه و حُنْدُورَه عینه إِذا کان یستثقله و لا یقدر أَن ینظر إِلیه بغضاً; قال الفرّاء:یقال جعلته علی حِنْدِیرَهِ عینی و حُنْدُورَهِ عینی إِذا جعلته نُصْبَ عینک.

حنزر:

الحُنْزُرَهُ

(۱)

:شعبه من الجبل; عن کراع.

حنزقر:

الحِنْزَقْرُ :و الحِنْزَقْرَهُ :القصیر الدمیم من الناس; و أَنشد شمر: لو کنتَ أَجْمَلَ مِنْ ملکٍ، رَأَوْکَ أُقَیْدِرَ حِنْزَقْرَهْ قال سیبویه:النون إِذا کانت ثانیه ساکنه لا تجعل زائده إِلا بِثَبَتٍ.

حور:

الحَوْرُ :الرجوع عن الشیء و إِلی الشیء، حارَ إِلی الشیء و عنه حَوْراً و مَحاراً و مَحارَهً و حُؤُوراً :رجع عنه و إِلیه; و قول العجاج: فی بِئْرٍ لا حُورٍ سَرَی و ما شَعَرْ أَراد:فی بئر لا حُؤُورٍ ،فأَسکن الواو الأُولی و حذفها لسکونها و سکون الثانیه بعدها; قال الأَزهری:و لا صله فی قوله; قال الفرّاء:لا قائمه فی هذا البیت صحیحه،أَراد فی بئر ماء لا یُحِیرُ علیه شیئاً.الجوهری: حارَ یَحُورُ حَوْراً و حُؤُوراً رجع.و

۱۶- فی الحدیث :من دعا رجلاً بالکفر و لیس کذلک حارَ علیه. ; أَی رجع إِلیه ما نسب إِلیه; و منه

۱۷- حدیث عائشه :فَغَسلْتها ثم أَجْففتها ثم أَحَرْتها إِلیه. ; و منه

۱۶- حدیث بعض السلف :لو عَیَّرْتُ رجلاً بالرَّضَعِ لخشیتُ أَن یَحُورَ بی داؤه. أَی یکونَ عَلَیَّ مَرْجِعُه.و کل شیء تغیر من حال إِلی حال،فقد حارَ یَحُور حَوْراً ; قال لبید: و ما المَرْءُ إِلاَّ کالشِّهابِ و ضَوْئِهِ، یَحُورُ رَماداً بعد إِذْ هو ساطِعُ و حارَتِ الغُصَّهُ تَحُورُ :انْحَدَرَتْ کأَنها رجعت من موضعها،و أَحارَها صاحِبُها; قال جریر: و نُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ واهِصَهِ الخُصی یُلَجْلِجُ مِنِّی مُضْغَهً لا یُحِیرُها

و أَنشد الأَزهری: و تِلْکَ لَعَمْرِی غُصَّةٌ لا أَجِیرُها أَبو عمرو: الحَوْرُ التَّحَیُّرُ ،و الحَوْرُ :الرجوع.یقال: حارَ بعد ما کارَ.و الحَوْرُ :النقصان بعد الزیاده لأَنه رجوع من حال إِلی حال.و

۱۶- فی الحدیث :نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الکَوْرِ. ; معناه من النقصان بعد الزیاده،و قیل:معناه من فساد أُمورنا بعد صلاحها،و أَصله من نقض العمامه بعد لفها،مأْخوذ من کَوْرِ العمامه إِذا انتقض لَیُّها و بعضه یقرب من بعض،و کذلک الحُورُ ،بالضم.و

۱۶- فی روایه :بعد

۱- ۱) .قوله:[الخنزره] کذا بالأصل بهذا الضبط،و ضبطت فی القاموس بالشکل بفتح الحاء و سکون النون و فتح الراء.

الكَوْن. ; قال أَبو عبيد:سئل عاصم عن هذا فقال:أَ لم تسمع إِلى قولهم: حارَ بعد ما كان؟ يقول إِنه كان على حاله جميله فحار عن ذلك أَى رجع ; قال الزجاج:و قيل معناه نعوذ بالله من الرُّجُوعِ و الخُروج عن الجماعه بعد الكَوْرِ،معناه بعد أَن كنا فى الكَوْرِ أَى فى الجماعه ; يقال كارَ عِمامَتَهُ على رأْسه إِذا لَفَّها،و حارَ عِمامَتَهُ إِذا نَقَضَها.و فى المثل: حَوْرٌ فى مَحارَةٍ ; معناه نقصان فى نقصان و رجوع فى رجوع،يضرب للرجل إِذا كان أَمره يُدْبِرُ.و المَحارُ :المرجع ; قال الشاعر: نحن بنو عامِرِ بْنِ ذُبْيانَ،و النَّاسُ كهَامٌ، مَحارُهُمْ للقُبُورْ و قال سُبَيْعُ بن الخَطِيم،و كان بنو صُبَيْح أَغاروا على إِبله فاستغاث بزيد الفوارس الضَّبِّىّ فانتزعها منهم،فقال يمدحه: لو لا الإِلهُ و لو لا مَجْدُ طالِبِها، اللَّهْوَجه:أَن لا يُبالغ فى إِنضاج اللحم أَى أَكلوا لحمها من قبل أَن ينضج و ابتلعوه ; و قوله: و الذم يبقى و زاد القوم فى حور يريد:الأَكْلُ يذهب و الذم يبقى.ابن الأَعرابى: فلان حَوْرٌ فى مَحارَةٍ ; قال:هكذا سمعته بفتح الحاء،يضرب مثلاً للشىء الذى لا يصلح أَو كان صالحاً ففسد.و المَحاره :المكان الذى يَحُور أَو يُحارُ فيه.و الباطل فى حُورٍ أَى فى نقص و رجوع.و إِنك لفى حُورٍ و بُورٍ أَى فى غير صنعه و لا إِجاده.ابن هانئ:يقال عند تأْكيد المَرْزِئَهِ عليه بِقِلَّهِ النماء:ما يَحُور فلان و ما يَبُورُ،و ذهب فلان فى الحَوَارِ و البَوَارِ،بفتح الأَول،و ذهب فى الحُورِ و البُورِ أَى فى النقصان و الفساد.و رجل حائر بائر،و قد حارَ و بارَ،و الحُورُ الهلاك و كل ذلك فى النقصان و الرجوع.و الحَوْرُ :ما تحت الكَوْرِ من العمامه لأَنه رجوع عن تكويرها ; و كلَّمته فما رَجَعَ إِلَىَّ حَوَاراً و حِواراً و مُحاوَرَهً و حَوِيراً و مَحُورَه ،بضم الحاء،بوزن مَشُورَه أَى جواباً.و أَحارَ عليه جوابه:ردَّه.و أَحَرْتُ له جواباً و ما أَحارَ بكلمه،و الاسم من المُحاوَرَهِ الحَوِيرُ ،تقول:سمعت حَوِيرَهما و حِوَارَهما .و المُحاوَرَه :المجاوبه.و التَّحاوُرُ :التجاوب ; و تقول:كلَّمته فما أَحار إِلَىَّ جواباً و ما رجع إِلَىَّ خَوِيراً و لا حَوِيرَهً و لا مَحُورَهً و لا حِوَاراً [حَوَاراً] أَى ما ردَّ جواباً.و استحاره أَى استنطقه.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :يرجع إِليكما ابناكما بِحَوْرِ ما بَعَثْتُما بِه. أَى بجواب ذلك ; يقال:كلَّمته فما رَدَّ إِلَىَّ حَوْراً أَى جواباً ; و قيل:أَراد به الخيبه و الإِخْفَاقَ.و أَصل الحَوْرِ :الرجوع إِلى النقص ; و منه

١٧- حديث عُباده :يُوشِك أَن يُرَى الرجُل من نُبَجِ المسلمين قُرَّاء القرآن على لسان محمد،صلى الله عليه و سلم،فأَعاده و أَبْدَأَه لا يَحُورُ فيكم إِلا كما يَحُور صاحبُ الحمار الميت. أَى لا يرجع فيكم بخير و لا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه.و

١٦- فى حديث سَطِيحٍ :فلم يُحِرْ جواباً. أَى لم يرجع و لم يَرُدَّ.و هم يَتَحاوَرُون أَى يتراجعون الكلام.و المُحاوَرَهُ :مراجعه المنطق و الكلام فى المخاطبه،و قد حاوره .و المَحُورَهُ :من المُحاوَرهِ مصدر كالمَشُورَهِ من المُشاوَرَه كالمَحْوَرَهِ ; و أَنشد:

لِحاجَهِ ذی بَثٍّ و مَحْوَرَهٍ له،

كَفَی رَجْعُها من قِصَّهِ المُتَكَلِّم

و ما جاءتنی عنه مَحُورَه أَی ما رجع إِلیَّ عنه خبر.و إِنه لضعیف الحَوْرِ أَی المُحاوَرَهِ ; و قوله: و أَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوارَهُ [حِوارَهُ] علی النَّارِ،و اسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ و یروی: حَوِیرَه ،إِنما یعنی بحواره و حویره خروجَ القِدْحِ من النار أَی نظرت الفَلَجَ و الفَوْزَ.و اسْتَحار الدارَ:اسْتَنْطَقَهَا،من الحِوَارِ [الحَوَارِ] الذی هو الرجوع; عن ابن الأَعرابی.أَبو عمرو: الأَحْوَرُ العقل،و ما یعیش فلانٌ بأَحْوَرَ أَی ما یعیش بعقل یرجع إِلیه; قال هُدْبَهُ و نسبه ابن سیده لابن أَحمر: و ما أَنْسَ م الأَشْیاءِ لا أَنْسَ قَوْلَها لجارَتِها:ما إِن یَعِیشُ بأَحْوَرَا أَراد:من الأَشیاء.و حكی ثعلب:اقْضِ مَحُورَتَك أَی الأَمر الذی أَنت فیه.و الحَوَرُ :أَن یَشْتَدَّ بیاضُ العین و سَوادُ سَوادِها و تستدیر حدقتها و ترق جفونها و یبیضَّ ما حوالیها; و قیل: الحَوَرُ شِدَّهُ سواد المُقْلَهِ فی شدّه بیاضها فی شدّه بیاض الجسد،و لا تكون الأَدْماءُ حَوْراءَ ; قال الأَزهری:لا تسمی حوراء حتی تكون مع حَوَرِ عینیها بیضاءَ لَوْنِ الجَسَدِ; قال الكمیت: و دامتْ قُدُورُك،للسَّاعِیَیْن فی المَحْلِ،غَرْغَرَهً و احْوِرارَا أَراد بالغَرْغَرَهِ صَوْتَ الغَلَیانِ،و بالاحورار بیاضَ الإِهاله و الشحم; و قیل: الحَوَرُ أَن تسودّ العین كلها مثل أَعین الظباء و البقر،و لیس فی بنی آدم حَوَرٌ ،و إِنما قیل للنساء حُورُ العِینِ لأَنهن شبهن بالظباء و البقر.و قال كراع: الحَوَرُ أَن یكون البیاض محدقاً بالسواد كله و إِنما یكون هذا فی البقر و الظباء ثم یستعار للناس; و هذا إِنما حكاه أَبو عبید فی البَرَج غیر أَنه لم یقل إِنما یكون فی الظباء و البقر.و قال الأَصمعی:لا أَدری ما الحَوَرُ فی العین و قد حَوِرَ حَوَراً و احْوَرَّ ،و هو أَحْوَرُ .و امرأَه حَوْراءُ :بینه الحَوَرِ .و عَیْنٌ حَوْراءٌ ،و الجمع حُورٌ ،و یقال: احْوَرَّتْ عینه احْوِرَاراً ; فأَما قوله: عَیْناءُ حَوْرَاءُ منَ العِینِ الحِیر فعلی الإِتباع لعِینٍ; و الحَوْراءُ :البیضاء،لا یقصد بذلك حَوَر عینها.و الأَعْرابُ تسمی نساء الأَمصار حَوَارِیَّاتٍ لبیاضهن و تباعدهن عن قَشَفِ الأَعراب بنظافتهن; قال: فقلتُ:إِنَّ الحَوارِیَّاتِ مَعْطَبَهٌ، إِذا تَفَتَّلْنَ من تَحْتِ الجَلابِیبِ یعنی النساء; و قال أَبو جِلْدَهَ: فَقُلْ للحَوَارِیَّاتِ یَبْكِینَ غَیْرَنا، جعل أَهل الشأْم نصاری لأَنها تلی الروم و هی بلادها.و الحَوارِیَّاتُ من النساء:النَّقِیَّاتُ الأَلوان و الجلود لبیاضهن،و من هذا قیل لصاحب الحُوَّارَی : مُحَوِّرٌ ; و قول العجاج: بأَعْیُنٍ مُحَوَّراتٍ حُورِ یعنی الأَعین النقیات البیاض الشدیدات سواد الحَدَقِ.و

۱۶- فی حدیث صفه الجنه :إِن فی الجنه لَمُجْتَمَعاً للحُورِ العِینِ. و التَّحْوِیرُ :التبییض.و الحَوارِیُّونَ :القَصَّارُونَ

لتبييضهم لأنهم كانوا قصارين ثم غلب حتى صار كل ناصر و كل حميم حَوارِيّاً .و قال بعضهم: الحَوارِيُّونَ صَفْوَةُ الأنبياء الذين قد خَلَصُوا لَهُمْ; و قال الزجاج: الحواريون خُلْصَانُ الأَنبياء،عليهم السلام،و صفوتهم.قال:و الدليل على ذلك

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :الزُّبَيْرُ ابن عمتى و حَوارِىَّ من أُمَّتِى. ; أَى خاصتى من أَصحابى و ناصرى.قال:و أَصحاب النبى،صلى الله عليه و سلم، حواريون ،و تأْويل الحواريين فى اللغه الذين أُخْلِصُوا و نُقُّوا من كل عيب; و كذلك الحُوَّارَى من الدقيق سمى به لأَنه يُنَقَّى من لُباب البُرِّ; قال:و تأْويله فى الناس الذى قد روجع فى اختِياره مره بعد مره فوجد نَقِيّاً من العيوب.قال:و أَصل التَّحْوِير فى اللغه من حارَ يَحُورُ ،و هو الرجوع.و التَّحْوِيرُ :الترجيع،قال:فهذا تأْويله،و الله أَعلم.ابن سيده:و كلُّ مُبالِغ فى نُصْرَهِ آخر حوَارِىٌّ ،و خص بعضهم به أَنصار الأَنبياء،عليهم السلام،و قوله أَنشده ابن دريد: بَكَى بِعَيْنِك واكِفُ القَطْرِ، ابْنَ الحَوارِى العَالِىَ الذِّكْرِ إنما أَراد ابنَ الحَوارِىِّ ،يعنى بالحَوارِىِّ الزُّبَيرَ،و عنى بابنه عَبْدَ اللهِ بْنَ الزبير.و قيل لأَصحاب عيسى،عليه السلام: الحواريون للبياض،لأَنهم كانوا قَصَّارين.و الحَوارِىُّ :البَيَّاضُ،و هذا أَصل

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم،فى الزبير : حَوارِىَّ من أُمَّتى. و هذا كان بدأَه لأَنهم كانوا خلصاء عيسى و أَنصاره،و أَصله من التحوير التبييض،و إنما سموا حواريين لأَنهم كانوا يغسلون الثياب أَى يُحَوِّرُونَها ،و هو التبييض; و منه الخُبْزُ الحُوَّارَى ; و منه قولهم:امرأَه حَوارِيَّهٌ إذا كانت بيضاء.قال:فلما كان عيسى بن مريم،على نبينا و عليه السلام،نصره هؤلاء الحواريون و كانوا أَنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حَوارِىٌّ إذا بالغ فى نُصْرَتِه تشبيهاً بأُولئك.و الحَوارِيُّونَ :الأَنصار و هم خاصه أَصحابه.و روى شمر أَنه قال: الحَوارِىُّ الناصح و أَصله الشىء الخالص،و كل شىء خَلَصَ لَوْنُه،فهو حَوارِىٌّ .و الأَحْوَرِىُّ :الأَبيض الناعم; و قول الكميت: و مَرْضُوفَهٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِياً، عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرَا يريد بياض زَبَدِ القِدْرِ.و المرضوفه:القدر التى أُنضجت بالرَّضْفِ،و هى الحجاره المحماه بالنار.و لم تؤْن أَى لم تحبس.و الاحْوِرَارُ :الابْيِضاضُ.و قَصْعَهٌ مُحْوَرَّهٌ :مُبْيَضَّهٌ بالسَّنَام; قال أَبو المهوش الأَسدى: يا وَرْدُ إنِّى سَأَمُوتُ مَرَّهْ، فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَهِ المُحْوَرَّهْ ؟ يعنى المُبْيَضَّهَ.قال ابن برى:و ورد ترخيم وَرْدَه،و هى امرأَته،و كانت تنهاه عن إضاعه ماله و نحر إبله فقال ذلك:الأَزهرى فى الخماسى: الحَوَرْوَرَهُ البيضاء.قال:هو ثلاثى الأَصل أُلحق بالخماسى لتكرار بعض حروفها.و الحَوَرُ :خشبه يقال لها البَيْضاءُ.و الحُوَّارَى :الدقيق الأَبيض،و هو لباب الدقيق و أَجوده و أَخلصه.الجوهرى: الحُوَّارَى ،بالضم و تشديد الواو و الراء مفتوحه،ما حُوِّرَ من الطعام أَى بُيِّصَ.و هذا دقيق حُوَّارَى ،و قد حُوِّرَ الدقيقُ و حَوَّرْتُه فاحْوَرَّ أَى ابْيَضَّ.و عجين مُحَوَّر ،و هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا.و الأَحْوَرِىُّ :الأَبيض الناعم من أَهل القرى; قال عُتَيْبَهُ بن مِرْدَاسٍ المعروفُ بأَبى فَسْوَهَ:

تكَفُّ شَبَا الأَنْيَابِ منها بِمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ،كَسِبْتِ الأَحْوَرِيِّ المُخَصَّرِ

و الحَوَرُ :البَقَرُ لبياضها،و جمعه أَحْوارٌ ; أَنشد ثعلب: للهِ دَرُّ مَنَازِل و مَنازِل، إِنَّا بُلِينَ بها و لا الأَحْوارُ و الحَوَرُ :الجلودُ البِيضُ الرِّقَاقُ تُعمل منها الأَسْفَاطُ،و قيل:السُّلْفَهُ،و قيل: الحَوَرُ الأَديم المصبوغ بحمره. و قال أَبو حنيفه:هى الجلود الحُمْرُ التى ليست بِقَرَظِيَّةٍ،و الجمع أَحْوَارٌ ; و قد حَوَّرَهُ .و خُفٌّ مُحَوَّرٌ بطانته بِحَوَرٍ ; و قال الشاعر: فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكاً فَوْقَهُ عَلَقٌ، كأَنَّما قُمِّدَ فى أَثْوابِه الحَوَرُ الجوهرى: الحَوَرُ جلود حمر يُغَشَّى بها السِّلالُ،الواحدهُ حَوَرَةٌ ; قال العجاج يصف مخالب البازى: بِحَجَباتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ، كأَنَّما يَمْزِقْنَ باللَّحْمِ الحَوَرْ و

١۶- فى كتابه لِوَفْدِ هَمْدَانَ :لهم من الصدقه الثِّلْبُ و النَّابُ و الفَصِيلُ و الفَارِضُ و الكَبْشُ الحَوَرِيُّ . ; قال ابن الأَثير:منسوب إِلى الحَوَرِ ،و هى جلود تتخذ من جلود الضأْن،و قيل:هو ما دبغ من الجلود بغير القَرَظِ،و هو أَحد ما جاء على أَصله و لم يُعَلَّ كما أُعلَّ ناب.و الحُوَارُ و الحِوَارُ ،الأَخيره رديئه عند يعقوب:ولد الناقه من حين يوضع إِلى أَن يفطم و يفصل،فإِذا فصل عن أُمه فهو فصيل،و قيل:هو حُوَارٌ ساعهَ تضعه أُمه خاصه،و الجمع أَحْوِرَهٌ و حِيرانٌ فيهما.قال سيبويه:وَفَّقُوا بين فُعَالٍ و فِعَال كما وَفَّقُوا بين فُعالٍ و فَعِيلٍ،قال:و قد قالوا حُورَانٌ،و له نظير،سمعت العرب تقول رُقاقٌ و رِقاقٌ،و الأُنثى بالهاء; عن ابن الأَعرابى.و فى التهذيب: الحُوَارُ الفصيل أَوَّلَ ما ينتج.و قال بعض العرب:اللهم أَحِرْ رِباعَنا أَى اجعل رباعنا حِيراناً ; و قوله: أَ لا تَخافُونَ يوماً،قَدْ أَظَلَّكُمُ فيه حُوَارٌ ،بِأَيْدِى الناسِ،مَجْرُورُ؟ فسره ابن الأَعرابى فقال:هو يوم مَشْؤُوم عليكم كَشُؤْم حُوارِ ناقه ثمود على ثمود.و المِحْوَرُ :الحديده التى تجمع بين الخُطَّافِ و البَكَرِهِ،و هى أَيضاً الخشبه التى تجمع المَحالَهَ.قال الزجاج:قال بعضهم قيل له مِحْوَرٌ للدَّوَرَانِ لأَنه يرجع إِلى المكان الذى زال عنه،و قيل:إِنما قيل له مِحْوَرٌ لأَنه بدورانه ينصقل حتى يبيض.و يقال للرجل إِذا اضطرب أَمره:قد قَلِقَتْ مَحاوِرُه ; و قوله أَنشده ثعلب: يا مَيُّ ما لِى قَلِقَتْ مَحاوِرِى ، و صَارَ أَشْبَاهَ الفَغَا ضَرائِرِى؟ يقول:اضطربت علىّ أُمورى فكنى عنها بالمحاور .و الحديده التى تدور عليها البكره يقال لها: مِحْورٌ .الجوهرى: المِحْوَرُ العُودُ الذى تدور عليه البكره و ربما كان من حديد.و المِحْوَرُ :الهَنَهُ و الحديده التى يدور فيها لِسانُ الإِبْزِيم فى طرف المِنْطَقَهِ و غيرها.و المِحْوَرُ :عُودُ الخَبَّازِ.و المِحْوَرُ :الخشبه التى يبسط بها العجين يُحَوّرُ بها الخبز تَحْوِيراً .قال الأَزهرى:سمى مِحْوَراً لدورانه على العجين تشبيهاً بمحور البكره و استدارته.و حَوَّرَ الخُبْزَهَ تَحْوِيراً :هَيَّأَها و أَدارها ليضعها فى المَلَّهِ.و حَوَّرَ عَيْنَ الدابه:حَجَّرَ حولها

بِكَيٍّ و ذلك من داء يصيبها،و الكَيَّةُ يقال لها الحَوْراءُ ،سميت بذلك لأن موضعها يبيضّ; و يقال: حَوِّرْ عينَ بعيرك أَى حَجِّرْ حولها بِكَيٍّ.و حَوَّرَ عين البعير:أَدار حولها مِيسَماً.و

١۴- فى الحديث :أَنه كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَارَةَ على عاتقه حَوْراءَ ; و فى روايه:وجد وجعاً فى رقبته فَحَوَّرَهُ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،بحديده. ; الحَوْراءُ :كَيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ،و هى من حارَ يَحُورُ إِذا رجع.و حَوَّرَه :كواه كَيَّةً فأَدارها.و

١۴- فى الحديث :أَنه لما أُخْبِرَ بقتل أَبى جهل قال:إِن عهدى به و فى ركبتيه حَوْراءُ فانظروا ذلك،فنطروا فَرَأَوْهُ. ; يعنى أَثَرَ كَيَّةٍ كُوِىَ بها.و إِنه لذو حَوِيرٍ أَى عداوه و مُضَادَّةٍ; عن كراع.و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المُشْتَرى: الأَحْوَرَ .و الحَوَرُ :أَحد النجوم الثلاثه التى تَتْبَعُ بنات نَعْشٍ،و قيل:هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش.و المَحارَهُ :الخُطُّ و النَّاحِيَهُ.و المَحارَهُ :الصَّدَفَهُ أَو نحوها من العظم،و الجمع مَحاوِرُ و مَحارٌ ; قال السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَهِ: كأَنَّ قَوَائِمَ النَّخَّام،لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِى أَصْلاً، مَحارُ أَى كأَنها صدف تمرّ على كل شىء; و ذكر الأَزهرى هذه الترجمه أَيضاً فى باب محر،و سنذكرها أَيضاً هناك.و المَحارَهُ :مرجع الكتف.و مَحارَهُ الحَنَكِ:فُوَيْقَ موضع تَحْنيك البَيْطار.و المَحارَهُ :باطن الحنك.و المَحارَهُ :مَنْسِمُ البعير; كلاهما عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعرابى.التهذيب: المَحارَهُ النقصان،و المَحارَهُ :الرجوع،و المَحارَهُ :الصَّدَفه.و الحَوْرَهُ :النُّقْصانُ.و الحَوْرَهُ :الرَّجْعَهُ.و الحُورُ :الاسم من قولك:طَحَنَتِ الطاحنهُ فما أَحارتْ شيئاً أَى ما رَدَّتْ شيئاً من الدقيق; و الحُورُ :الهَلَكَهُ; قال الراجز: فى بِئْرٍ لاحُورٍ سَرَى و ما شَعَرْ قال أَبو عبيده:أَى فى بئر حُورٍ ،و لا زِيادَهٌ.و فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ:هذا قد يكون من الهلاك و من الكَسادِ.و الحائر :الراجع من حال كان عليها إِلى حال دونها،و البائر:الهالك; و يقال: حَوَّرَ الله فلاناً أَى خيبه و رَجَعَهُ إِلى النقص.و الحَوَر ،بفتح الواو:نبت; عن كراع و لم يُحَلِّه.و حَوْرانُ ،بالفتح:موضع بالشام.و ما أَصبت منه حَوْراً و حَوَرْوَراً أَى شيئاً.و حَوَّارُونَ :مدينه بالشام; قال الراعى: ظَلِلْنَا بِحَوَّارِينَ فى مُشْمَخِرَّهٍ، تَمُرُّ سَحابٌ تَحْتَنَا و ثُلُوجُ و حَوْرِيتُ :موضع; قال ابن جنى:دخلت على أَبى عَلِيٍّ فحين رآنى قال:أَين أَنت؟ أَنا أَطلبك،قلت:و ما هو؟ قال:ما تقول فى حَوْرِيتٍ ؟ فخضنا فيه فرأَيناه خارجاً عن الكتاب،و صَانَع أَبو على عنه فقال:ليس من لغه ابنى نِزَارٍ،فأَقَلَّ الحَفْلَ به لذلك; قال:و أَقرب ما ينسب إِليه أَن يكون فَعْلِيتاً لقربه من فِعْلِيتٍ،و فِعْلِيتٌ موجود.

حير:

حار بَصَرُه يَحارُ حَيْرَهً و حَيْراً و حَيَراناً و تَحيَّر إِذا نظر إِلى الشىء فَعَشِىَ بَصَرُهُ.و تَحَيَّرَ و اسْتَحارَ و حارَ :لم يهتد لسبيله.و حارَ يَحارُ حَيْرَهً و حَيْراً أَى تَحَيَّرَ فى أَمره; و حَيَّرْتُه أَنا فَتَحَيَّرَ .و رجل حائِرٌ بائِرٌ إِذا لم يتجه لشىء.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :الرجال ثلاثه،فرجل حائر بائر. أَى متحير فى أَمره لا يدرى كيف يهتدى

فیه.و هو حائِرٌ و حَیْرانُ :تائهٌ من قوم حَیارَی ،و الأنثی حَیْری .و حکی اللحیانی:لا تفعل ذلک أَمُّکَ حَیْرَی أی مُتَحَیِّره ،کقولک أُمُّکَ ثَکْلَی و کذلک الجمع; یقال:لا تفعلوا ذلک أُمَّهاتُکُمْ حَیْرَی ; و قول الطرماح: یَطْوِی البَعِیدَ کَطَیِّ الثَّوْبِ هِزَّتُهُ، کما تَرَدَّدَ بالدَّیْمُومَهِ الحَارُ أَراد الحائر کما قال أَبو ذؤیب:و هی أَدْماءُ سارُها; یرید سائرها.و قد حَیَّرَهُ الأَمر.و الحَیَرُ : التَّحَیُّرُ ; قال: حَیْرانُ لا یُبْرِئُه من الحَیَرْ و حارَ الماءُ،فهو حائر .و تَحَیَّرَ :تَرَدَّدَ; أَنشد ثعلب: فَهُنَّ یَروَیْنَ بِظِمْءٍ قاصِرٍ، فی رَبَبِ الطِّینِ،بماءٍ حائِرٍ و تَحَیَّر الماءُ:اجْتَمع و دار.و الحائِرُ :مُجْتَمَعُ الماء; و أَنشد: مما تَرَبَّبَ حائِرَ البَحْرِ قال:و الحاجر نحو منه،و جمعه حُجْرانٌ.و الحائِرُ :حَوْضٌ یُسَیَّبُ إِلیه مَسِیلُ الماء من الأَمطار،یسمی هذا الاسم بالماء.و تَحَیَّر الرجلُ إِذا ضَلَّ فلم یهتد لسبیله و تَحَیَّر فی أَمره.و بالبصره حائِرُ الحَجَّاجِ معروف:یابس لا ماء فیه،و أَکثر الناس یسمیه الحَیْرَ کما یقولون لعائشه عَیْشَهُ،یستحسنون التخفیف و طرح الأَلف; و قیل: الحائر المکان المطمئن یجتمع فیه الماء فیتحیر لا یخرج منه; قال: صَعْدَهٌ نابِتَهٌ فی حائِر ، أَیْنَما الرِّیحُ تُمَیِّلْها تَمِلْ و قال أَبو حنیفه:من مطمئنات الأَرض الحائِرُ ،و هو المکان المطمئن الوَسَطِ المرتفعُ الحروفِ،و جمعه حِیرانٌ و حُورانٌ ،و لا یقال حَیْرٌ إِلا أَن أَبا عبید قال فی تفسیر قول رؤبه: حتی إِذا ما هاجَ حِیرانُ الدَّرَقْ الحِیران جمع حَیْرٍ ،لم یقلها أَحد غیره و لا قالها هو إِلا فی تفسیر هذا البیت.قال ابن سیده:و لیس کذلک أَیضاً فی کل نسخه; و استعمل حسان بن ثابت الحائر فی البحر فقال: و لأَنتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْت لَنا، و الجمع حِیرَانٌ و حُورَانٌ .و قالوا:لهذه الدار حائِرٌ واسعٌ،و العامّه تقول: حَیْرٌ ،و هو خطأٌ.و الحائِرُ :کَرْبَلاءُ،سُمیت بأَحدِ هذه الأَشیاء.و اسْتحارَ المکان بالماء و تَحَیَّر :تَمَلَّأَ.و تَحَیَّر فیه الماء:اجتمعَ.و تَحَیَّرَ الماءُ فی الغیم:اجتمع،و إِنما سمی مُجْتَمَعُ الماء حائراً لأَنه یَتَحَیَّرُ الماء فیه یرجع أَقصاه إِلی أَدناه; و قال العجاج: سَقَاهُ رِیّاً حائِرٌ رَوِیُّ و تَحَیَّرَتِ الأَرضُ بالماء إِذا امتلأَتْ.و تَحَیَّرَتِ الأَرضُ بالماء لکثرته; قال لبید: حتی تَحَیَّرَتِ الدِّبارُ کأَنَّها زَلَفٌ،و أُلْقِیَ قِتْبُها المَحْزُومُ یقول:امتلأَت ماء.و الدبار:المَشَارات (۱).و الزَّلَفُ:المَصانِعُ.و اسْتَحار شَبَابُ المرأَه و تَحَیَّرَ :امتلأَ و بلغ الغایه;

۱- ۲) .قوله:[المشارات] أی مجاری الماء فی المزرعه کما فی شرح القاموس.

قال أَبو ذؤيب: و قد طُفْتُ من أَحْوالِهَا و أَرَدْتُها قال ابن برى:تجرّمت تكملت السنون.و استحار شبابها:جرى فيها ماء الشباب; قال الأَصمعى: استحار شبابها اجتمع و تردّد فيها كما يتحير الماء; و قال النابغه الذبيانى و ذكر فرج المرأَه: و إِذا لَمَسْتَ،لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثِماً مُتَحَيِّراً بِمكانِه،مِلْءَ اليَدِ (۱). و الحَيْرُ :الغيم ينشأُ مع المطر فيتحير فى السماء.و تَحَيَّر السحابُ:لم يتجه جِهَةً.الأَزهرى:قال شمر و العرب تقول لكل شىء ثابت دائم لا يكاد ينقطع: مُسْتَحِيرٌ و مُتَحَيِّرٌ ; و قال جرير: يا رُبَّما قُذِفَ العَدُوُّ بِعَارِضٍ فَخْمِ الكَتائِبِ، مُسْتَحِيرِ الكَوْكَبِ قال ابن الأَعرابى: المستحير الدائم الذى لا ينقطع.قال:و كوكب الحديد بريقه.و المُتَحَيِّرُ من السحاب:الدائمُ الذى لا يبرح مكانه يصب الماء صبّاً و لا تسوقه الريح; و أَنشد: كَأَنَّهُمُ غَيْثٌ تَحَيَّر وَابِلُهْ و قال الطرماح: فى مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنُونِ، و مُلْتَقَى الأَسَلِ النَّواهِلِ قال أَبو عمرو:يريد يتحير الردى فلا يبرح.و الحائر :الوَدَكُ:و مَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ :كثيره الإِهالَهِ و الدَّسَمِ.و تَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ:امتلأَت طعاماً و دسماً; فأَما ما أَنشده الفارسى لبعض الهذليين: إِمَّا صَرَمْتِ جَدِيدَ الحِبالِ فإِنه عنى روضه متحيره بالماء.و المَحارَةُ :الصَّدَفَةُ،و جمعها مَحارٌ ; قال ذو الرمه فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحَارَا أَراد:ما فى المحار .و

۱۷- فى حديث ابن سيرين فى غسل الميت :يؤخذ شىء من سِدْرٍ فيجعل فى مَحارَهٍ أَو سُكُرُّجَهٍ. ; قال ابن الأَثير: المَحارَهُ و الحائر الذى يجتمع فيه الماء،و أَصل المَحْارَهِ الصدفه،و الميم زائده.و مَحارَهُ الأُذن:صدفتها،و قيل:هى ما أَحاط بِسُمُومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْها،و قيل: مَحارَهُ الأُذن جوفها الظاهر المُتَقَعِّرُ; و المحاره أَيضاً:ما تحت الإِطار،و قيل: المحاره جوف الأُذن،و هو ما حول الصِّماخ المُتَّسِع.و المَحارَهُ :الحَنَكُ و ما خَلْفَ الفَراشَهِ من أَعلى الفم.و المحاره :مَنْفَذُ النَّفَسِ إِلى الخياشيم.و المَحارَهُ :النُّقْرَهُ التى فى كُعْبُرَهِ الكَتِف.و المَحارَهُ :نُقْرَهُ الوَرِكِ.و المَحارَتانِ :رأْسا الوركِ المستديران اللذان يدور فيهما رؤوس الفخذين.و المَحارُ ،بغير هاء،من الإِنسان:الحَنَكُ،و من الدابه حيث يُحَنِّكُ البَيْطارُ.ابن الأَعرابى: مَحارَهُ الفرس أَعلى فمه من باطن.و طريق مُسْتَحِيرٌ :يأْخذ فى عُرْضِ مَسافَهٍ لا يُدرى أَين مَنْفَذُه; قال: ضاحِى الأَخادِيدِ و مُسْتَحِيرِهِ ، فى لاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَيْ نِيرِهِ و استحار الرجل بمكان كذا و مكان كذا:نزله أَياماً.

۱- ۱) .فى ديوان النابغه:متحيّزاً.

و الحِيَرُ و الحَيَرُ :الكثير من المال و الأهل; قال: أَعُوذُ بالرَّحْمَنِ من مالٍ حِيَرْ ، يُصْلِينِيَ اللهُ به حَرَّ سَقَرْ و قوله أَنشده ابن الأعرابى: يا من رَأَى النُّعْمان كانَ حِيَرَا قال ثعلب:أَى كان ذا مال كثير و خَوَلٍ و أَهل; قال أَبو عمرو بن العلاء:سمعت امرأَه من حِمْيَر تُرَقِّصُ ابنها و تقول: يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أَن يَكْبَرَا، فَهَبْ له أَهْلاً و مالاً حِيَرَا و فى روايه: فَسُقْ إِليه رَبِّ مالاً حِيَرَا . و الحَيَرُ :الكثير من أَهل و مال; و حكى ابن خالويه عن ابن الأَعرابى وحده:مال حِيَرٌ ،بكسر الحاء; و أَنشد أَبو عمرو عن ثعلب تصديقاً لقول ابن الأَعرابى: حتى إِذا ما رَبا صَغِيرُهُمُ، و يقال:هذه أَنعام حِيراتٌ أَى مُتَحَيِّرَه كثيره،و كذلك الناس إِذا كثروا.و الحَارَه :كل مَحَلَّهٍ دنت مَنازِلُهم فهم أَهل حارَهٍ .و الحِيرهُ ،بالكسر:بلد بجنب الكوفه ينزلها نصارى العِبَاد،و النسبه إِليها حِيرِيٌّ و حارِيٌّ ،على غير قياس; قال ابن سيده:و هو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه أَلفاً،و هو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره; و فى التهذيب:النسبه إِليها حارِيٌّ كما نسبوا إِلى التَّمْرِ تَمْرِيٌّ فأَراد أَن يقول حَيْرِيٌّ ،فسكن الياء فصارت أَلفاً ساكنه،و تكرر ذكرها فى الحديث; قال ابن الأَثير:هى البلد القديم بظهر الكوفه و مَحَلَّهٌ معروفه بنيسابور.و السيوف الحارِيَّهُ :المعموله بالحِيرَهِ ; قال: فلمَّا دخلناهُ أَضَفْنا ظُهُورَنا إِلى كُلِّ حارِيٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبٍ يقول:إِنهم احْتَبَوْا بالسيوف،و كذلك الرحال الحارِيَّاتُ ; قال الشماخ: يَسْرِى إِذا نام بنو السَّرِيَّاتِ، يَنامُ بين شُعَبِ الحارِيَّاتِ و الحارِيُّ :أَنْماطُ نُطُوعٍ تُعمل بالحِيرَهِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ; أَنشد يعقوب: عَقْماً و رَقْماً و حارِيّاً نُضاعِفُهُ على قَلائِصَ أَمثالِ الهَجانِعِ و المُسْتَحِيرَه :موضع; قال مالك بن خالد الخُناعِيُّ: و يَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرَهِ ،إِنِّنى، بأَن يَتَلاحَوْا آخِرَ اليوم،آرِبُ و لا أَفعل ذلك حَيْرِيْ دَهْرٍ و حَيْرِيَّ دَهْرٍ أَى أَمَدَ الدَّهْرِ.و حَيْرِيَ دَهْرٍ:مخففه من حَيْرِيّ ،كما قال الفرزدق: تأَمَّلْتُ نَسْراً و السِّماكَيْنِ أَيْهُمَا، عَلَيَّ مِنَ الغَيْثِ،اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ و قد يجوز أَن يكون وزنه فَعْلِيَ; فإِن قيل:كيف ذلك و الهاء لازمه لهذا البناء فيما زعم سيبويه؟ فإِن كان هذا فيكون نادراً من باب إِنْقَحْلٍ.و حكى ابن الأَعرابى:لا آتيك حِيْرِيَّ الدهر أَى طول الدهر،و حِيَرَ الدهر; قال:و هو جمع حِيْرِيّ ; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا;

١٧- قال الأَزهرى:و روى شمر بإِسناده عن الرَّبِيع بن قُرَيْعٍ قال :سمعت ابن عمر يقول:أَسْلِفُوا ذاكم الذى يوجبُ الله أَجْرَهُ و يرُدُّ إِليه مالَهُ،و لم يُعْطَ

الرجلُ شيئاً أَفضلَ من الطَّرْق،الرجلُ يُطْرِقُ على الفحل أَو على الفرس فَيَذْهَبُ حَيْرِيَّ الدهر،فقال له رجل:ما حَيْرِيُّ الدهر؟ قال:لا يُحْسَبُ،فقال الرجلُ:ابنُ وابِصَهَ و لا فی سبیل الله،فقال:أَ و لیس فی سبیل الله؟. هکذا رواه حَيْرِيَّ الدهر،بفتح الحاء و تشدید الیاء الثانیه و فتحها; قال ابن الأَثیر:و یروی حَيْرِيْ دَهْرٍ،بیاء ساکنه،و حَيْرِيَ دَهْرٍ،بیاء مخففه،و الکل من تَحَيُّرِ الدهر و بقائه،و معناه مُدَّهَ الدهر و دوامه أَی ما أَقام الدهرُ. قال:و قد جاء

۱۷- فی تمام الحدیث :فقال له رجل:ما حَيْرِيُّ الدهر؟ فقال:لا يُحْسَبُ. ; أَی لا يُعْرَفُ حسابه لکثرته; یرید أَن أَجر ذلک دائم أَبداً لموضع دوام النسل; قال:و قال سیبویه العرب تقول:لا أَفعل ذلک حَيْرِيْ دَهْرٍ أَی أَبداً.و زعموا أَن بعضهم ینصب الیاء فی حَيْرِيَ دَهْرٍ; و قال أَبو الحسن:سمعت من یقول لا أَفعل ذلک حِيْرِيَّ دَهْرٍ،مُثَقَّلَهً; قال:و الحِيْرِيُّ الدهر کله; و قال شمر:قوله حِيْرِيَّ دَهْرٍ یرید أَبداً; قال ابن شمیل:یقال ذهب ذاک حارِيَّ الدَّهْرِ و حَيْرِيَّ الدهر أَی أَبداً.و یَبْقَی حارِيَّ دهر أَی أَبداً.و یبقی حارِيَّ الدهر و حَيْرِيَّ الدهر أَی أَبداً; قال:و سمعت ابن الأَعرابی یقول: حِيْرِيَّ الدهر،بکسر الحاء،مثل قول سیبویه و الأَخفش; قال شمر:و الذی فسره ابن عمر لیس بمخالف لهذا إِنما أَراد لا يُحْسَبُ أَی لا یمکن أَن یعرف قدره و حسابه لکثرته و دوامه علی وجه الدهر; و روی الأَزهری عن ابن الأَعرابی قال:لا آتیه حَيْرِيْ دهر و حِيْرِيَّ دهر و حِيَرَ الدَّهْرِ; یرید:ما تحیر من الدهر.و حِيَرُ الدهر:جماعهُ حِيْرِيَّ ; و أَنشد ابن بری للأَغلب العجلی شاهداً علی مآلِ حَيَر ،بفتح الحاء،أَی کثیر: یا من رَأَی النُّعْمانَ کانَ حَيَرَا ، من کُلِّ شیءٍ صالحٍ قد أَکْثَرَا و اسْتُحِيرَ الشرابُ:أُسِيغَ; قال العجاج: تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ،إِذا اسْتُحِيرَا ، للماءِ فی أَجْوافِها خَرِيرَا و المُسْتَحِيرُ :سحاب ثقیل متردّد لیس له ریح تَسُوقُهُ; قال الشاعر یمدح رجلاً: کَأَنَّ أَصحابَهُ بالقَفْرِ يُمْطِرُهُمْ، من مُسْتَحِيرٍ ،غَزِيرٌ صَوْبُهُ دِيَمُ ابن شمیل:یقول الرجل لصاحبه:و الله ما تَحُورُ و لا تَحُولُ أَی ما تزداد خیراً.ثعلب عن ابن الأَعرابی:و الله ما تَحُور و لا تَحُول أَی ما تزداد خیراً.ابن الأَعرابی:یقال لِجِلْدِ الفِیلِ الحَوْرانُ و لباطن جِلْدِهِ الحِرْصِیانُ.أَبو زید: الحَيِّرُ الغَيْمُ يَنْشَأُ مع المطر فَيَتَحَيَّرُ فی السماء.و الحَيْرُ ،بالفتح:شِبْهُ الحَظِيرَه أَو الحِمَی،،و منه الحَيْرُ بِکَرْبَلاء.و الحِيَارانِ :موضع; قال الحرثُ بنُ حِلِّزَهَ: و هُوَ الرَّبُّ و الشَّهِيدُ عَلَی یوم الحِيارَيْنِ ،و البلاءُ بَلاءُ

فصل الخاء المعجمه

خبر:

اَلْخَبِيرُ

:من أَسماء الله عز و جل العالم بما کان و ما یکون.و خَبُرْتُ بالأَمر (۱).أَی علمته.و خَبَرْتُ الأَمرَ أَخْبُرُهُ إِذا عرفته علی حقیقته.و قوله تعالی:

۱- ۲) .قوله:[و خبرت بالأَمر] ککرم.و قوله:وخبرت الأَمر من باب قتل کما فی القاموس و المصباح.

فَسْئَلْ بِهِ خَبِيراً ; أَى اسأَل عنه خبيراً يَخْبُرُ .و الخَبَرُ ،بالتحريک:واحد الأخبار .و الخَبَرُ :ما أَتاک من نَبإٍ عمن تَسْتَخْبِرُ .ابن سيده: الخَبَرُ النَّبأُ،و الجمع أَخْبَارٌ ،و أَخابِير جمع الجمع.فأَما قوله تعالى: يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ; فمعناه يوم تزلزل تُخْبِرُ بما عُمِلَ عليها.و خَبَّرَه بكذا و أَخْبَرَه :نَبَّأَهُ.و اسْتَخْبَرَه :سأَله عن الخَبَرِ و طلب أَن يُخْبِرَهُ ; و يقال: تَخَبَّرْتُ الخَبَرَ و اسْتَخْبَرْتُه ; و مثله تَضَعَّفْتُ الرجل و اسْتَضْعَفْتُه،و تَخَبَّرْتُ الجواب و اسْتَخْبَرْتُه .و الاسْتِخْبارُ و التَّخَبُّرُ :السؤال عن الخَبَر .و

١۴- فى حديث الحديبيه :أَنه بعث عَيْناً من خُزَاعَهَ يَتَخَبَّر له خَبَرَ قريش. أَى يَتَعَرَّفُ; يقال: تَخَبَّرَ الخَبَرَ و اسْتَخْبَر إِذا سأَل عن الأَخبْارِ ليعرفها.و الخابِرُ : المُخْتَبِرُ المُجَرِّبُ و رجل خابر و خَبِير :عالم بالخَبَرِ .و الخَبِيرُ : المُخْبِرُ ; و قال أَبو حنيفه فى وصف شجر: أَخْبَرَنى بذلک الخَبِرُ ،فجاء به على مثال فَعِلٍ; قال ابن سيده:و هذا لا يكاد يعرف إِلاَّ أَن يكون على النسب.و أَخْبَرَهُ خُبُورَهُ :أَنْبأَهُ ما عنده.و حكى اللحيانى عن الكسائى:ما يُدْرَى له أَيْنَ خَبَرٌ و ما يُدْرَى له ما خَبَرٌ أَى ما يدرى،و أَين صله و ما صله.و المَخْبَرُ :خلاف المَنْظَرِ،و كذلک المَخْبَرَهُ و المَخْبُرَهُ ،بضم الباء،و هو نقيض المَرْآهِ و الخِبْرُ و الخُبْرُ و الخِبْرَهُ و الخُبْرَهُ و المَخْبَرَهُ و المَخْبُرَهُ ،كله:العِلْمُ بالشىء; تقول:لى به خِبْرٌ ،و قد خَبَرَهُ يَخْبُره خُبْراً و خُبْرَهً [خِبْرَهً] و خِبْراً و اخْتَبره و تَخَبَّرَهُ ; يقال:من أَين خَبَرْتَ هذا الأَمر أَى من أَين علمت؟ و قولهم: لأَخْبُرَنَّ خُبْرَکَ أَى لأَعْلَمَنَّ عِلْمَک; يقال:صَدَّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ .و أَما قول أَبى الدرداء:وجدتُ الناسَ اخْبُرْ تَقْلَه; فيريد أَنک إِذا خَبَرْتَهُم قليتهم،فأَخرج الكلام على لفظ الأَمر،و معناه الخَبَرُ .و الخُبْرُ : مَخْبُرَهُ الإِنسان.و الخِبْرَهُ : الاختبارُ ; و خَبَرْتُ الرجل أَخْبُرُه خُبْراً [خِبْراً] و خُبْرَهً [خِبْرَهً].و الخَبِيرُ :العالم; قال المنذرى سمعت ثعلباً يقول فى قوله: كَفَى قَوْماً بِصاحِبِهِمْ خَبِيرا فقال:هذا مقلوب إِنما ينبغى أَن يقول كفى قوماً بصاحبهم خُبْراً ; و قال الكسائى:يقول كفى قوم.و الخَبِيرُ :الذى يَخْبُرُ الشىء بعلمه; و قوله أَنشده ثعلب: و شِفَاءُ عِيِّكِ خابِراً أَنْ تَسْأَلى فسره فقال:معناه ما تجدين فى نفسک من العىّ أَن تستخبرى .و رجل مَخْبَرانِىٌّ :ذو مَخْبَرٍ ،كما قالوا مَنْظَرانِىّ أَى ذو مَنْظَرٍ.و الخَبْرُ و الخِبْرُ :المَزادَهُ العظيمه،و الجمع خُبُورٌ ،و هى الخَبْرَاءُ أَيضاً; عن كراع; و يقال: الخِبْرُ ،إِلاَّ أَنه بالفتح أَجود; و قال أَبو الهيثم: الخَبْرُ ،بالفتح،المزاده،و أَنكر فيه الكسر; و منه قيل:ناقه خَبْرٌ إِذا كانت غزيره.و الخَبْرُ و الخِبْرُ :الناقه الغزيره اللبن.شبهت بالمزاده فى غُزْرِها،و الجمع كالجمع; و قد خَبَرَتْ خُبُوراً ; عن اللحيانى.و الخَبْراءُ :المجرَّبه بالغُزْرِ.و الخَبِرَهُ :القاع يُنْبِتُ السِّدْرَ،و جمعه خَبِرٌ ،و هى الخَبْراءُ أَيضاً،و الجمع خَبْراوَاتٌ و خَبَارٌ ; قال سيبويه:و خَبَارٌ كَسَّرُوها تكسير الأَسماء وَ سَلَّموها على ذلک و إِن كانت فى الأَصل صفه لأَنها قد جرت مجرى الأَسماء.و الخَبْراءُ :مَنْقَعُ الماء،و خص بعضهم به منقع الماء فى أُصول السِّدْرِ،و قيل: الخَبْراءُ القاع ينبت السدر،و الجمع الخَبَارَى

و الخَبارِی مثل الصحارَی و الصحارِی و الخبراوات ; یقال: خَبِرَ الموضعُ،بالکسر،فهو خَبِرٌ ; و أَرض خَبِرَةٌ .و الخَبْرُ :شجر السدر و الأَراک و ما حولهما من العُشْبِ; واحدته خَبْرَةٌ .و خَبْراءُ الخَبِرَهِ :شجرها; و قیل: الخَبْرُ مَنْبِتُ السِّدْرِ فی القِیعانِ.و الخَبْرَاءُ :قاع مستدیر یجتمع فیه الماء،و جمعه خَبَارَی و خَبَاری .و فی ترجمه نقع:النَّقائعُ خَبَارَی فی بلاد تمیم.اللیث: الخَبْراءُ شَجْراءُ فی بطن روضه یبقی فیها الماء إلی القیظ و فیها ینْبت الخَبْرُ ،و هو شجر السدر و الأَراک و حوالیها عُشْبٌ کثیر،و تسمی الخَبِرَهَ ،و الجمع الخَبِرُ .و خَبْرُ الخَبِرَهِ :شجرُها قال الشاعر: فَجادَتْکَ أَنْواءُ الرَّبیعِ،و هَلَّلَتْ علیکَ رِیاضٌ من سَلامٍ و من خَبْرِ و الخَبْرُ من مواقع الماء:ما خَبِرَ المَسِیلُ فی الرؤوس فَتَخُوضُ فیه.و

۱۶- فی الحدیث :فَدَفعنا فی خَبَارٍ من الأَرض. ; أَی سهله لینه.و الخَبارُ من الأَرض:ما لانَ و اسْتَرخَی و کانت فیه جِحَرَةٌ.و الخَبارُ :الجَراثیم و جِحَرَهُ الجُرْذانِ،واحدته خَبارَهٌ .و فی المثل: من تَجَنَّبَ الخَبَارَ أَمِنَ العِثارَ .و الخَبارُ :أَرض رِخْوَهٌ تتعتع فیه الدوابُّ; و أَنشد: تَتَعْتَع فی الخَبارِ إذا عَلاهُ، و یَعْثُر فی الطَّرِیقِ المُسْتَقِیم ابن الأَعرابی:و الخَبارُ ما اسْتَرْخَی من الأَرض و تَحَفَّرَ; و قال غیره:و هو ما تَهَوَّرَ و ساخَتْ فیه القوائم.و خَبِرَتِ الأَرضُ خَبَراً :کثر خَبارُها .و الخَبْرُ :أَن تزرع علی النصف أَو الثلث من هذا،و هی المُخابَرَهُ ،و اشتقت من خَیْبَرَ لأَنها أَول ما أُقْطِعَتْ کذلک.و المُخابَرَهُ :المزارعه ببعض ما یخرج من الأَرض،و هو الخِبْرُ أَیضاً،بالکسر.و

۱۴- فی الحدیث :کنا نُخابر و لا نری بذلک بأْساً حتی أَخْبَرَ رافِعٌ أَن رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،نهی عنها. و

۱۴- فی الحدیث :أَنه نهی عن المُخابره . ; قیل:هی المزارعه علی نصیب معین کالثلث و الربع و غیرهما; و قیل:هو من الخَبارِ ،الأَرض اللینه،و قیل:أَصل المُخابره من خَیْبر ،

۱۴- لأَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَقرها فی أَیدی أَهلها علی النصف من محصولها. ; فقیل: خابَرَهُمْ أَی عاملهم فی خیبر ; و قال اللحیانی:هی المزارعه فعمّ بها.و المُخابَرَهُ أَیضاً:المؤاکره.و الخَبِیرُ :الأَکَّارُ; قال: تَجُزُّ رؤُوس الأَوْسِ من کلِّ جانِبٍ، کَجَزِّ عَقاقِیلِ الکُرومِ خَبِیرُها رفع خبیرها علی تکریر الفعل،أَراد جَزَّه خَبِیرُها أَی أَکَّارُها.و الخَبْرُ الزَّرْعُ.و الخَبِیرُ :النبات.و

۱۶- فی حدیث طَهْفَهَ :نَسْتَخْلِبُ الخَبِیرَ . أَی نقطع النبات و العشب و نأْکله; شُبّهَ بِخَبِیرِ الإِبِل،و هو وبَرُها لأَنه ینبت کما ینبت الوبر.و استخلابه:احْتِشاشُه بالمِخْلَبِ،و هو المِنْجَلُ.و الخَبِیرُ :یقع علی الوبر و الزرع و الأَکَّار.و الخَبِیرُ :الوَبَرُ; قال أَبو النجم یصف حمیر وحش: حتی إذا ما طار من خَبِیرِها و الخَبِیرُ :نُسَاله الشعر،و الخَبِیرَهُ :الطائفه منه; قال المتنخل الهذلی: فآبوا بالرماحِ،و هُنَّ عُوجٌ، بِهِنَّ خَبائِرُ الشَّعَرِ السِّقَاطُ

و المَخْبُورُ :الطَّيِّب الأدام.و الخَبِيرُ :الزَّبَدُ; و قيل:زَبَدُ أفواه الإبل; و أنشد الهذلى: تَغَذّمْنَ،فى جانِبيهِ، الخَبِيرَ لَمَّا وَهَى مُزنُهُ و اسْتُبِيحَا تغذمن يعنى الفحول أَى مضغن الزَّبَدَ و عَمَيْنَهُ.و الخُبْرُ و الخُبْرَةُ :اللحم يشتريه الرجل لأهله; يقال للرجل:ما اختَبَرْتَ لأهلك؟ و الخُبْرَةُ :الشاه يشتريها القوم بأثمان مختلفه ثم يقتسمونها فَيُسْهِمُونَ كل واحد منهم على قدر ما نَقَدَ.و تَخَبَّرُوا خُبْرَةً :اشْتَرَوْا شَاةً فذبحوها و اقتسموها.و شاه خَبِيرَةٌ :مُقْتَسَمَةٌ; قال ابن سيده:أُراه على طرح الزائد.و الخُبْرَةُ ،بالضم:النصيب تأْخذه من لحم أَو سمك; و أنشد: باتَ الرَّبِيعِيُّ و الخامِيز خُبْرَتُه ، و طاحَ طَيُّ بنى عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ و

١۶- فى حديث أَبى هريره :حين لا آكلُ الخَبِيرَ . ; قال ابن الأثير:هكذا جاء فى روايه أَى المَأْدُومَ.و الخَبير و الخُبْرَةُ :الأَدام; و قيل:هو الطعام من اللحم و غيره; و يقال: اخْبُرْ طعامك أَى دَسِّمْهُ; و أَتانا بِخُبْزَهٍ و لم يأْتنا بخُبْزَهٍ .و جمل مُخْتَبِرٌ :كثير اللحم.و الخُبْزَهُ :الطعام و ما قُدِّم من شىء.و حكى اللحيانى أَنه سمع العرب تقول:اجتمعوا على خُبْزَتِه ،يعنون ذلك.و الخُبْزَهُ :الثريده الضخمه.و خَبَرَ الطعامَ يَخْبُرُه خَبْراً :دَسَّمَهُ.و الخابُور :نبت أَو شجر; قال: أَيا شَجَرَ الخابُورِ ما لَكَ مُورِقاً؟ كأَنَّكَ لم تَجْزَعْ على ابنِ طَرِيفِ و الخابُور :نهر أَو واد بالجزيره; و قيل:موضع بناحيه الشام.و خَيْبَرُ :موضع بالحجاز قريه معروفه.و يقال:عليه الدَّبَرَى (١).و حُمَّى خَيْبَرى .

خبجر:

خَبْجَرٌ و خُباجِرٌ :مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن.

ختر:

الخَتْرُ :شبيه بالغَدْرِ و الخديعه; و قيل:هو الخديعه بعينها; و قيل:هو أَسوأُ الغدر و أَقبحه.و فى التنزيل العزيز: كُلُّ خَتّارٍ كَفُورٍ .و يقال: خَتَرَهُ فهو خَتَّارٌ .و

١۶- فى الحديث :ما خَتَرَ قومٌ بالعهد إِلاَّ سُلِّطَ عليهم العدوّ. ; الخَتْرُ :الغَدْرُ; خَتَرَ يَخْتِر ; فهو خاتِرٌ ،و خَتَّارٌ للمبالغه.و

١۶- فى الخبر :لَنْ تَمُدَّ لنا شِبْراً من غَدْرٍ إِلاَّ مَدَدْنا لك باعاً من خَتْرٍ . ; خَتَرَ يَخْتُر خَتْراً و خُتُوراً ،فهو خاتر و خَتَّار و خِتِّيرٌ و خَتُورٌ .ابن عرفه: الخَتْرُ الفساد،يكون ذلك فى الغدر و غيره; يقال: خَتَّرَهُ الشرابُ إِذا فسد بنفسه و تركه مسترخياً.و الخَتَرُ :كالخَدَرِ،و هو ما يأْخذ عند شرب دواء أَو سم حتى يَضْعُفَ و يَسْكَرَ.و التَّخَتُّر :التَّفَتُّر و الاسترخاء; يقال:شرب اللبن حتى تَخَتَّر .و تَخَتَّر :فَتَرَ بدنُه من مرض أَو غيره.ابن الأَعرابى: خَتَرَتْ نفسه أَى خَبُثَتْ و تَخَتَّرَتْ و نحو ذلك،بالتاء،أَى استرختْ.

ختعر:

الخَيْتَعُورُ :السَّرَابُ; و قيل:هو ما يبقى من السراب لا يلبث أَن يضمحل; و قال كراع:هو ما يبقى من آخر السراب حين يتفرّق فلا يلبث أَن يضمحل،و خَتْعَرَتُه :اضمِحْلالُه.و الخَيْتَعُور :الذى ينزل من الهواء فى شده الحر أَبيضَ الخُيوطِ أَو كنسج العنكبوت.و الخَيْتَعُور :الغادِرُ.و الخَيْتَعورُ :الدنيا،على المَثَلِ،و قيل:الذئب،سمى بذلك لأَنه لا عهد له و لا وفاء،و قيل:الغُولُ

١- ١) .قوله:[عليه الدبرى إلخ] كذا بالأَصل و شرح القاموس.و سيأتى فى خ س ر يقول:بفيه البرى.

لتلّونها.و امرأه خَيْتَعُورٌ :لا يدوم وُدُّها،مشبهه بذلك،و قيل:كُلَّ شيء يتلوّن و لا يدوم على حال خَيْتَعُورٌ ; قال: كلَّ أُنْثَى،و إن بَدا لَكَ منها آيهُ الحُبِّ،حُبُّها خَيْتَعُورُ كذلك رواه ابن الأعرابى بتاء ذات نقطتين.الفراء:يقال للسلطان الخَيْتَعُورُ .و الخَيْتَعُورُ :دُوَيْبَّهٌ سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث فى موضع إلَّا رَيْثَما تَطْرِفُ.و الخَيْتَعُور :الداهيه.و نَوًى خَيْتَعُورٌ ،و هى التى لا تستقيم; و قوله أنشده يعقوب: أقولُ،و قد نَأَتْ بهم غُرْبَهُ النِّوَى: نَوًى خَيْتَعُورٌ لا تَشِطُّ دِيارُك يجوز أن تكون الداهيه،و أن تكون الكاذبه،و أن تكون التى لا تبقى.ابن الأثير:ذئب العقبه يقال له الخَيْتَعُورُ ; يريد شيطان العَقَبَهِ فجعل الخَيْتَعُورُ اسماً له،و هو كل من يضمحل و لا يدوم على حاله واحده أو لا يكون له حقيقه كالسراب و نحوه،و الياء فيه زائده.

خثر:

الخُثُورَهُ :نقيض الرِّقَّهِ.و الخُثُورَهُ :مصدر الشيء الخاثر، خَثَرَ اللبن و العسل و نحوهما،بالفتح، يَخْثُر .و خَثِرَ و خَثُرَ ،بالضم، خَثْراً و خُثُوراً و خَثارَهً و خُثُورَهً و خَثَراناً ; قال الفراء: خَثُرَ بالضم لغه قليله فى كلامهم; قال:و سمع الكسائى خَثِرَ ،بالكسر; و أَخْثَرَه هو و خَثَّرَهُ .الأصمعى: أَخْثَرْتُ الزُّبْدَ تركته خاثراً و ذلك إذا لم تُذِبْهُ.و فى المثل: ما يَدْرِى (١).أَ يُخْثِرُ أم يُذِيبُ .و خُثارَهُ الشيء:بقيته.و الخُثارُ :ما يبقى على المائده.و خَثَرَتْ نفسه،بالفتح:غَثَتْ و خَبُثَتْ و ثَقُلَتْ و اخْتَلَطَتْ.ابن الأعرابى: خَثَرَ إذا لَقِسَتْ نفسه،و خَثِرَ إذا استحيا.و

١۴- فى الحديث :أصبح رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،و هو خاثر النفس. ; أى ثقيلها غير طَيِّبٍ و لا نَشِيطٍ; و منه

١۶- قال:يا أُمَّ سُلَيْمٍ ما لى أرى ابْنَكِ خاثِرَ النَّفْسِ؟ قالت:ماتَتْ صَعْوَتُهُ. و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه .فذكرنا له الذى رأينا من خُثُورِه . و قومٌ خُثَراءُ الأَنْفُسِ و خَثْرَى الأَنفس أى مختلطون.و الخَاثِرُ و المُخْثِرُ :الذى يجد الشيء القليل من الوجع و الفتره.و خَثِرَ فلان أى أقام فى الحَىِّ و لم يخرج مع القوم إلى المِيرهِ.

خجر:

الخَجَرُ :نَتْنُ السَّفِلَهِ; عن كراع،يعنى بالسَّفِلَهِ الدُّبُرَ.قال الليث:رجل خِجِرٌّ ،و الجمع الخِجِرُّونَ ،و هو الشديد الأكل الجبان الصَّدَّادُ عن الحرب.أبو عمرو: الخاجِرُ صوت الماء على سَفْحِ الجبل.ابن الأعرابى: الخُجَيْرَهُ تصغير الخَجْرَهِ ،و هى الواسعه من الإماء.و الخَجْرَهُ أيضاً:سَعَهُ رأْسِ الحُبِّ.

خدر:

الخِدْرُ :سِتْرٌ يُمَدُّ للجاريه فى ناحيه البيت ثم صار كلُّ ما واراك من بَيْتٍ و نحوه خِدْراً .،و الجمع خُدُورٌ و أَخْدارٌ ،و أَخادِيرُ جمع الجمع; و أنشد: حتى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الأَخادِيرِ و

١۴- فى الحديث :أنه،عليه الصلاه و السلام; كان إذا خُطِبَ إليه إحدى بناته أتى الخِدْرَ [فقال]:إن فلاناً يَخْطُبُ،فإن طَعَنَتْ فى الخِدْرِ لم يزوّجها. ; معنى طعنت فى الخدر دخلت و ذهبت كما يقال طعن فى

۱- ۱) .قوله:[و فی المثل ما یدری إلخ] یضرب للمتحیر المتردد فی الأَمر،و أَصله أَن المرأَه تسلأُ السمن أَی تذیبه فیختلط خاثره أَی غلیظه برقیقه فلا یصفو فتبرم بأَمرها فلا تدری أَ توقد تحته حتی یصفو و تخشی إِن هی أوقدت أَن یحترق فتحار لذلک،کذا فی القاموس و شرحه.

المفازه إِذا دخل فيها; و قيل:معناه ضربت بيدها على الخِدْرِ ،و يشهد له ما جاء

۱۴- فی روایه أُخْرَی :نَقَرَت الخِدْرَ . مکانَ طعنت.و جاریه مُخَدَّرَهٌ إِذا أُلزمت الخِدْرَ ،و مَخْدُورَه .و الخِدْرُ :خشبات تنصب فوق قَتَبِ البعیر مستوره بثوب،و هو الهَوْدَجُ; و هودج مَخْدُورٌ و مُخَدَّر :ذو خِدْرٍ ; أَنشد ابن الأَعرابی: صَوَّی لها ذا کَدْنَهٍ فی ظَهْرِه، کأَنه مُخَدَّرٌ فی خِدْرِهِ أَراد فی ظهره سَنامٌ تامک.کأَنه هَوْدَجٌ مُخَدَّرٌ ،فأَقام الصفه التی هی قوله کأَنه مُخَدَّر مقام الموصوف الذی هو قوله سنام،کما قال: کأَنَّکَ من جِمالِ بَنی أُقَیشٍ، یُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَیْهِ بِشَنِّ أَی کأَنک جمل من جمال بنی أُقیش،فحذف الموصوف و اجتزأَ منه بالصفه لعلم المخاطب بما یعنی.و قد أَخْدَرَ الجاریهَ إِخْداراً و خَدَّرَها و خَدَرَتْ فی خِدْرِها و تَخَدَّرَتْ هی و اخْتَدَرَتْ ; قال ابن أَحمر; وضَعْنَ بِذِی الجَذاءِ فُصُولَ رَیْطٍ، لکَیْمَا یَخْتَدِرْنَ و یَرْتَدِینا و یروی: ...بذی الجذاءِh. و اخْتَدَرَتِ القارَهُ بالسَّرَابِ:استترت به فصار لها کالخِدْرِ ; قال ذو الرمه: حتی أَتی فَلَکَ الدَّهْناءُ دُونَهُمُ، و اعْتَمَّ قُورُ الضُّخعی بالآلِ و اخْتَدَرا و خَدَّرَت الظبیهُ خِشْفَها فی الخَمَرِ و الهَبَطِ:سَتَرَتْهُ هنالک.و خِدْرُ الأَسدِ:أَجَمَتُه.و خَدَرَ الأَسدُ خُدُوراً و أَخْدَرَ :لزم خِدْرَه و أَقام،و أَخْدَرَه عَرِینُه:واراه.و المُخْدِرُ :الذی اتخذ الأَجَمَهَ خِدْراً ; أَنشد ثعلب: مَحَلاًّ کَوَعْثاء القَنافِذِ ضارِباً به کَنَفاً، کالمُخْدِرِ المُتَأَجِّم و الخادِرُ :الذی خَدَرَ فیها.و أَسَدٌ خادِرٌ :مقیم فی عَرِینِهِ داخلٌ فی الخِدْرِ ،و مُخْدِرٌ أَیضاً.و خَدَرَ الأَسدُ فی عَرِینِهِ،و یعنی بالخِدْرِ الأَجَمَهَ; و فی قصید کعب بن زهیر: مِنْ خادِرٍ مِنْ لُیُوثِ الأُسْدِ،مَسْکَنُهُ، بِبَطْنِ عَثَّرَ،غِیلٌ دونه غِیلُ خَدَرَ الأَسَدُ و أَخْدَرَ ،فهو خادِرٌ و مُخْدِرٌ إِذا کان فی خِدْرِه ،و هو بیته،و خَدَرَ بالمکان و أَخْدَرَ :أَقام; قال: إِنِّی لأَرْجو من شَبِیبِ بِرّاً و الجَزْءَ إِنْ أَخْدَرْتُ یوماً قَرَّا و أَخْدَرَ فلان فی أَهله أَی أَقام فیهم; و أَنشد الفراء: کأَنَّ تَحْتِی بازِیاً رَکَّاضَا، أَخْدَرَ خَمْساً لم یَذُقْ عَضَاضَا یعنی أَقام فی وَکْرِه.و الخَدَرُ :المَطَرُ لأَنه یُخَدِّرُ الناسَ فی بیوتهم; قال الراجز: و یَسْتُرونَ النَّارَ من غیرِ خَدَرْ و الخَدْرَهُ :المَطْرَهُ.ابن السکیت: الخَدَرُ الغیم و المطر; و أَنشد الراجز أَیضاً: لا یُوقِدُونَ النَّارَ إِلاَّ لِسَحَرْ، ثُمَّتَ لا تُوقَدُ إِلاَّ بالبَعَرْ، و یَسْتُرون النَّارَ من غیرِ خَدَرْ یقول:یسترون النار مخافه الأَضیاف من غیر غیم و لا مطر.و قد أَخْدَرَ القوم:أَظلهم المطر; و قال: شمسُ النَّهارِ أَلاحَهَا الإِخْدارُ

و يوم خَدِرٌ :بارِدٌ نَدٍ،و ليله خَدِرَةٌ ; قال ابن برى:لم يذكر الجوهرى شاهداً على ذلك; قال:و فى الحاشيه بيت شاهد عليه و قد ذكره غيره،و هو: و بِلادٍ زَعِلٍ ظُلْمانُها[ظِلْمانُها]، كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليومِ الخَدِرْ قال ابن برى:البيت لطرفه بن العبد.و الظلمان:ذكور النعام،الواحد ظليم.و الزَّعِلُ:النشيط و المَرِحُ.و المخاض:الحوامل; شبه النعام بالمخاض الجُرْبِ لأَن الجُرْبَ تطلى بالقَطِرانِ و يصير لونها كلون النعام،و خص اليومَ النَّدِيَّ البارد لأَن الجَرْبَى يجتمع فيه بعضُها إِلى بعض; و منه قيل للعُقاب: خُدارِيَّه لشدّه سوادها; قال العجاج: و خَدَرَ الليل فَيجْتابُ الخَدَر و قال ابن الأَعرابى:أَصل الخُدارى أَن الليل يخدر الناس أَى يُلْبِسهُم; و منه قوله:[و الدَّجْنُ مُخْدِرٌ].أَى ملبس; و منه قيل للأَسد. خادر ; قال الأَزهرى:و أَنشدنى عماره لنفسه: فِيهِنَّ جائِلَهُ الوِشَاحِ كأَنَّها شَمسُ النَّهارِ،أَكَلَّها الإِخْدارُ أَكلَّها :أَبرزها،و أَصله من الانكِلالِ و هو التبسم.و الخَدَرُ و الخَدِرُ :الظلمه.و الخُدْرَةُ :الظلمه الشديده،و ليل أَخْدَرُ و خَدِرٌ و خَدُرٌ و خُدارِيٌّ :مظلم; و قال بعضهم:الليل خمسه أَجزاء:سُدْفَةٌ و سُتْفَةٌ و هَجْمَةٌ و يَعْفُورٌ و خُدْرَةٌ ; فالخُدْرَةُ على هذا آخر الليل.و أَخْدَرَ القومُ:كأَلْيَلُوا.و أَخْدَرَهُ الليلُ إِذا حبسه،و الليل مُخْدِرٌ ; قال العجاج يصف الليل: و مُخْدِرُ الأَخْدارِ أَخْدَرِيٌّ و الخُدارِيُّ :السحاب الأَسودُ.و بعير خُدارِيٌّ أَى شديد السواد،و ناقةٌ خُدارِيَّه و العُقابُ الخُدارِيَّةُ و الجاريه الخُدارِيَّةُ الشَّعَرِ.و عُقابٌ خُدارِيَّةٌ :سوداء; قال ذو الرمه: و لم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ قال شمر:يعنى الوكر لم يلفظ العُقابَ،جعل خروجها من الوكر لفظاً مثل خروج الكلام من الفم،يقول:بَكَرَتْ هذه المرأَه قبل أَن تطير العُقابُ من وَكْرِها; و قوله: كأَنَّ عُقاباً خُدارِيَّةً تُنَشِّرُ فى الجَوِّ منها جَناحَها فسره ثعلب فقال:تكون العُقابُ الطائره،و تكون الرايَةَ لأَن الرايه يقال لها عُقابٌ.و تكون أَبْراداً أَى أَنهم يبسطون أَبْرادَهُمْ فوقهم.و شَعَرٌ خُدارِيٌّ :أَسود.و كل ما منع بصراً عن شىء،فقد أَخْدَرَهُ .و الخَدَرُ :المكان المظلم الغامض; قال هدبه; إِنِّى إِذا اسْتَخَفَى الجَبانُ بالخَدَرْ و الخَدَرُ :امْذِلالٌ يغشى الأَعضاء:الرِّجلَ و اليدَ و الجسدَ.و قد خَدِرَتِ الرِّجْلُ تَخْدَرُ ; و الخَدَرُ من الشراب و الدواء:فُتُورٌ يعترى الشاربَ و ضَعْفٌ.ابن الأَعرابى: الخُدْرَةُ ثقل الرِّجل و امتناعها من المشى. خَدِرَ خَدَراً ،فهو خَدِرٌ ،و أَخْدَرَهُ ذلك.و الخَدَرُ فى العين:فتورها،و قيل:هو ثِقَلٌ فيها من قَذًى يصيبها; و عين خَدْراءُ : خَدِرَةٌ .و الخَدَرُ :الكسَلُ و الفُتور; و خَدِرَتْ عظامه; قال طرفه: جازَتِ البِيدَ إِلى أَرْحُلِنَا، آخِرَ الليلِ،بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

خَدِرٌ :كأَنه ناعس.و الخَدِرُ من الظباء:الفاتر العظام.و الخادِرُ :الفاتِرُ الكَسْلانُ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه رَزَقَ الناسَ الطِّلاءَ فشربه رجل فَتَخَدَّر . أَی ضَعُفَ و فَتَرَ کما یصیب الشاربَ قبل السکر،و منه خَدَرُ الیدِ و الرِّجْلِ.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر،رضی الله عنهما :أَنه خَدِرَتْ رِجْلُه فقیل له:ما لرجْلکَ؟ قال:اجتمع عَصَبُها،قیل:اذْکُرْ أَحَبَّ الناسِ إلیک،قال:یا محمدُ،فَبَسَطَها. و الخادِرُ :المُتَحَیِّرُ.و الخادِرُ و الخَدُورُ من الدواب و غیرها:المُتَخَلِّفُ الذی لم یَلْحَقْ،و قد خَدَرَ .و خَدَرَتِ الظَّبْیَةُ خَدْراً :تخلفت عن القطیع مثل خَذَلَتْ.و الخَدُورُ من الظباء و الإبِل:المتخلفه عن القَطِیع.و الخَدُورُ من الإبِل:التی تکون فی آخر الإبِل; و قول طرفه: و تَقْصِیر یومِ الدَّجْنِ،و الدَّجْنُ مُخْدِرٌ ، بِبَهْکَنَةٍ تحتَ الخِباءِ المُمَدَّدِ (۱). أَراد:تقصیر یوم الدَّجْنِ،و الدَّجْنُ مُخْدِرٌ ،الواو واو الحال أَی فی حال إِخْدارِ الدَّجْنِ; و قوله: و مَرَّتْ علی ذاتِ التَّنانِیرِ غُدْوَةً، و قد رَفَعَتْ أَذْیالَ کُلِّ خَدُورِ الخَدُورُ :التی تخلفت عن الإبِل فلما نظرت إِلی التی تسیر سارت معها; قال و مثله: و احْتَثَّ مُحْتَثَّاتُها الخَدُورَا قال:و مثله: إِذْ حُثَّ کُلُّ بازِلٍ دَفُونِ، حتی رَفَعْنَ سَیْرَةَ اللَّجُونِ و خَدِرَ النهارُ خَدَراً ،فهو خَدِرٌ :اشتد حره و سکنت ریحه و لم تتحرک فیه ریح و لا یوجد فیه رَوْحٌ.اللیث:یوم خَدِرٌ شدید الحر; و أَنشد: کالمَخاضِ الجُرْبِ فی الیوم الخَدِرْ قال أَبو منصور:أَراد بالیوم الخَدِرِ المَطِیرَ ذا الغیم; قال ابن السکیت:و إِنما خص الیوم المطیر بالمخاض الجُرْبِ لأَنها إِذا جَرِبَتْ تَوَسَّفَتْ أَوبارُها فالبَرْدُ إِلیها أَسرع.و الخِدارُ :عُودٌ یجمع الدُّجْرَیْن إِلی اللُّؤَمَةِ.و خُدارُ :اسم فرس; أَنشد ابن الأَعرابی لِلقَتَّالِ الکِلابِیِّ: و تَحْمِلُنی و بِزَّةَ مَضْرَحِیٍّ، إِذا ما ثَوَّبَ الدَّاعِی، خُدارُ و أَخْدَرُ :فحل من الخیل أُفْلِتَ فَتَوَحَّشَ و حَمَی عِدَّهَ غاباتٍ و ضَرَبَ فیها،قیل إِنه کان لسلیمان بن داود،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام; و الأَخْدَرِیَّةُ من الخیل:منسوبه إِلیه.و الأَخْدَرِیَّةُ من الحُمُرِ:منسوبه إِلی فحل یقال له الأَخْدَرُ :قیل:هو فرس،و قیل:هو حمار،و قیل: الأَخْدَرِیَّةُ منسوبه إِلی العراق; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف ذلک.و یقال للأَخْدَرِیَّه من الحُمُرِ:بناتُ الأَخْدَرِ .و الأَخْدَرِیُّ :الحمارُ الوَحْشِیُّ; و فی التهذیب:و الأَخْدَرِیُّ من نَعْتِ حمار الوحش کأَنه نسب إِلی فحل اسمه أَخْدَرُ ; قال:و الخُدْرَةُ اسم أَتان کانت قدیمه فیجوز أَن یکون الأَخْدَرِیُّ منسوباً إِلیها.الأَصمعی:إِذا تخلف الوحشی عن القطیع قیل: خَدَرَ و خَذَلَ; و قال ابن الأَعرابی: الخُدَرِیُّ الحمار الأَسود.الأَصمعی:یقول عاملُ الصدقات:لیس لی حَشَفَةٌ و لا خَدِرَةٌ ; فالحشفه:الیابسه،و الخَدِرَةُ :التی

۱- ۲) .روایه دیوان طرفه لهذا البیت: و تقصیرُ یومِ الدَّجْنِ و الدَّجنُ مُعْجِبٌ ببَهکَنهٍ تحتَ الطَّرافِ المعَمَّدِ.

تقع من النخل قبل أَن تَنْضَجَ.و

١٦- فى حديث الأَنصار :اشْتَرَطَ أَن لا يأْخذ تَمْرَةً خَدِرَةً . ; أَى عَفِنَةً،و هى التى اسودّ باطنها.و بنو خُدْرَةَ :بطن من الأَنصار منهم أَبو سعيد الخُدْرِىُّ .و خَدُورَةُ :موضع ببلاد بنى الحرث بن كعب; قال لبيد: دَعَتْنى،و فاضَتْ عَيْنُها بِخَدُورَهٍ ، فَجِئتُ غِشاشاً،إِذْ دَعَتْ أُمُّ طارِقِ

خذر:

الأَزهرى أَبو عمرو: الخاذِرُ المستتر من سلطان أَو غريم.ابن الأَعرابى: الخُذْرَةُ الخُذْرُوفُ،و تصغيرها خُذَيْرَةٌ .

خذفر:

الخَذَنْفَرَةُ :الخَفْخافَةُ الصَّوْتِ كأَنَّ صوتها يخرج من مَنْخَرَيْها،ذكره الأَزهرى فى الخماسى.

خرر:

الخَرِيرُ :صوت الماء و الريح و العُقاب إِذا حَفَّتْ، خَرَّ يَخِرُّ و يَخُرُّ خَرِيراً و خَرْخَرَ ،فهو خارٌّ ; قال الليث: خَرِيرُ العُقاب حَفِيفُه; قال:و قد يضاعف إِذا توهم سُرْعَه الخَرِيرِ فى القَصَبِ و نحوه فيحمل على الخَرْخَرَهِ ،و أَما فى الماء فلا يقال إِلاَّ خَرْخَرَةً .و الخَرَّارَةُ :عَيْنُ الماءِ الجارِيَهُ،سميت خَرَّارَةً لِخَرِيرِ مائها،و هو صوته.و يقال للماء الذى جَرَى جَرْياً شديداً: خَرَّ يَخِرُّ ; و قال ابن الأَعرابى: خَرَّ الماءُ يَخِرُّ ،بالكسر، خَرّاً إِذا اشتدّ جَرْيُه; و عينٌ خَرَّارَةٌ ،و خَرَّ الماء الأَرضَ خَرّاً .و

١٧- فى حديث ابن عباس مَن أَدخل أُصْبُعَيْهِ فى أُذنيه سَمِعَ خَرِيرَ الكَوْثَرِ. ; خَرِيرُ الماء:صَوْتُه،أَراد مثل صوت خرير الكوثر.و

١٧- فى حديث قُسٍّ :و إِذا أَنا بعين خَرَّارَهٍ . أَى كثيره الجَرَيانِ.و

١٤- فى الحديث ذِكْرُ الخَرَّارِ ،بفتح الخاء و تشديد الراء الأُولى ،موضع قُرْبَ الجُحْفَهِ بعث إِليه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،سَعْدَ بن أَبى وَقَّاصٍ فى سَرِيَّهٍ. و خَرَّ الرجلُ فى نومه:غَطَّ،و كذلك الهِرَّةُ و النَّمِرُ،و هى الخَرْخَرَةُ .و الخَرْخَرَةُ :صوتُ النائِم و المُخْتَنِقِ; يقال: خَرَّ عند النوم و خَرْخَرَ بمعنى.و هِرَّةٌ خَرُورٌ :كثيره الخَرِيرِ فى نومها; و يقال:للهِرَّهِ خُرُورٌ فى نومها.و الخَرْخَرَةُ :صوتُ النَّمِر فى نومه، يُخَرْخِرُ خَرْخَرَةً و يَخِرُّ خَرِيراً ; و يقال لصوته: الخَرِيرُ و الهَرِيرُ و الغَطِيطُ.و الخَرْخَرَةُ :سُرْعَةُ الخَرِير فى القَصَب و نحوها.و الخَرَّارَةُ :عود نحو نصف النعل يُوثَقُ بخيط فَيُحَرَّكُ الخَيْطُ و تُجَرُّ الخَشَبَهُ فَتُصَوِّتُ تلك الخَرَّارَةُ ; و يقال لخُذْرُوف الصَّبِى التى يُدِيرُها: خَرَّارَةٌ ،و هو حكايه صوتها: خِرْخِرْ .و الخَرَّارَةُ :طائر أَعظم من الصُّرَدِ و أَغلظ،على التشبيه بذلك فى الصوت،و الجمع خَرَّارٌ ; و قيل: الخَرَّارُ واحِدٌ; و إِليه ذهب كراع.و خَرَّ الحَجَرُ يَخُرُّ خُرُوراً :صَوَّتَ فى انحداره،بضم الخاء،من يَخُرُّ .و خَرَّ الرجلُ و غيره من الجبل خُرُوراً .و خَرَّ الحَجَرُ إِذا تَدَهْدَى من الجبل.و خَرَّ الرجلُ يَخُرُّ إِذا تَنَعَّمَ.و خَرَّ يَخُرُّ إِذا سقط،قاله بضم الخاء; قال أَبو منصور و غيره:يقول خَرَّ يَخِرُّ ،بكسر الخاء.و الخُرْخُورُ :الرجل الناعم فى طعامه و شرابه و لباسه و فراشه.و الخارُّ :الذى يَهْجُمُ عليك من مكان لا تعرفه; يقال: خَرَّ علينا ناسٌ من بنى فلان.و خَرَّ الرجلُ:هجم عليك من مكان لا تعرفه.و خَرَّ القومُ:جاؤوا من بلد إِلى آخر،و هم الخَرَّارُ و الخَرَّارَةُ .و خَرُّوا

أَيضاً:مَرُّوا،و هم الخَرَّارَهُ لـذلك.و خَرَّ النـاسُ من البـاديه فى الجَـدْبِ:أَتـوا.و خَرَّ البنـاء:سـقط.و خَرَّ يَخِرُّ خَرّاً :هَـوَى من عُلْوٍ إِلى أَسفل.غيره: خَرَّ يَخِرُّ و يَخُرُّ ،بالكسر و الضم،إِذا سقط من علو.و

١۶- فى حديث الوضوء :إِلَّا خَرَّت خطاياه. ; أَى سقطت و ذهبت،و

١۶- يروى جَرَتْ. بالجيم،أَى جَرَتْ مع ماء الوضوء.و

١٧- فى حديث عمر :قال الحرث بن عبد الله: خَرِرْتَ من يديك. أَى سَـقَطْتَ من أَجل مكروه يصيب يديك من قطع أَو وجع،و قيـل:هو كنايه عن الخجلِ; يقال: خَرِرْتُ عن يـدِى أَى خَجِلْتُ،و سياق الحـديث يـدل عليه،و قيل:معناه سَـقَطْتَ إِلى الأَرض من سبب يـديك أَى من جنايتهما،كما يقال لمن وقع فى مكروه:إِنما أَصابه ذلك من يده أَى من أَمر عمله،و حيث كان العمل باليد أُضـيف إليهـا.و خَرَّ لـوجهه يَخِرُّ خَرّاً و خُرُوراً :وقع كـذلك.و فى التنزيـل العزيز: وَ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ .و خَرَّ لله ساجـداً يَخِرُّ خُرُوراً أَى سـقط.و قوله عز و جل: وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سُـجَّداً ; قيل: خَرُّوا لله سجداً،و قيل:إِنهم إِنما خَرُّوا ليوسف لقوله فى أَوّل السوره: إِنِّى رَأَيْتُ أَحَـدَ عَشَـرَ كَوْكَباً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ ; و قوله عز و جل: وَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُـمًّا وَ عُمْيَاناً ; تأْويله:إِذا تليت عليهم خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا سامعين مبصرين لما أُمروا به و نهوا عنه; و مثله قول الشاعر: بأَيْدِى رِجالٍ لم يَشِـيمُوا سُـيوفَهُمْ، و لم تَكْثُر القَتْلَى بها حِينَ سُـلَّتِ أَى شَامُوا سـيوفهم و قد كثرت القتلى. و خَرَّ أَيضاً:مات،و ذلك لأَن الرجل إِذا ماتَ خَرَّ .و

١۴- قوله :بايعتُ رسولَ الله،صـلى الله عليه و سلم،أَنْ لا أَخرَّ إِلَّا قائماً. ; معناه أَنْ لا أَمُوتَ لأَنه إِذا مات فقد خَرَّ و سقط،و قوله إِلَّا قائماً أَى ثابتاً على الإِسلام;

١٧- و سـئل إِبراهيم الحَرْبِىُّ عن قوله:أَنْ لا أَخِرَّ إِلَّا قائماً،فقال:إِنى لا أَقع فى شـىء من تجارتى و أُمورى إِلَّا قمتُ بها منتصباً لها. الأَزهرى:و

١۴- روى عن حَكِيم بنِ حِزامٍ أَنه أَتى النبى،صـلى الله عليه و سلم،فقال:أُبايعك أَنْ لا أَخِرَّ إِلَّا قائماً. قال الفراء:معناه أَن لا أُغبن و لا أَغبن،

١۴- فقال النبى،صلى الله عليه و سلم،لستَ تُغْبَنُ فى دين الله و لا فى شىء من قِبَلِنا و لا بَيْعٍ. ; قال:و

١۴- قول النبى،صـلى الله عليه و سـلم ،أَما من قِبَلِنَا فلست تخرّ إِلَّا قائماً. أَى لسـنا ندعوك و لا نبايعك إِلَّا قائماً أَى على الحق; و معنى الحديث:لا أَموت إِلَّا متمسكاً بالإِسلام،و قيل:معناه لا أَقع فى شىء من تجارتى و أُمورى إِلَّا قمتُ منتصباً له; و قيل:معناه لا أُغبن و لا أَغبن; و خَرَّ الميتُ يَخِرُّ خَرِيراً ،فهو خـارٌّ .و قوله تعـالى: وَ خَرُّوا لَهُ سُـجَّداً ; قال ثعلب:قال الأَخفش: خَرَّ صار فى حال سجوده; قال:و نحن نقول،يعنى الكوفيين،بضـربين بمعنى سَـجَدَ و بمعنى مَرَّ من القوم الخَرَّارَهِ الذين هم المارَّهُ.و قوله تعالى: فَلَمَّا خَرَّ تَـبَيَّنَتِ الْجِنُّ ; و يجـوز أَن تكون خَرَّ هنـا بمعنى وَقَعَ،و يجوز أَن تكون بمعنى مـات.و خُرَّ إِذا أُجْرِىَ.و رجـل خـارٌّ :عـاثِرٌ بعد اسـتقامهٍ; و فى التهذيب:و هو الذى عَسَا بعد اسـتقامه.و الخِرِّيانُ :الجَبَانُ،فِعْلِيانٌ منه; عن أَبى على.و الخَرِيرُ :المكان المطمئن بين الرَّبْوَتَيْنِ ينقاد،و الجمع أَخِرَّهٌ ; قال لبيد:

بأَخِرَّهِ الثَّلَبُوتِ،يَرْبأ فَوْقَها

قَفْرَ المراقِبِ خَوْفُها آرامُها (۱).

فأَما العامه فتقول أَحزَّه،بالحاء المهمله و الزاى،و هو مذكور فى موضعه،و إنما هو بالخاء.و الخُزُّ :أَصل الأُذن فى بعض اللغات.و الخُزُّ أَيضاً:حَبَّهٌ مدوّرهُ صفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَهٌ يسيره; قال أَبو حنيفه:هى فارسيه.و تَخَرْخَرَ بَطْنُه إذا اضطرب مع العِظَم،و قيل:هو اضطرابه من الهزال; و أَنشد قول الجعدى: فأَصْبَحَ صِفْراً بَطْنُه قد تَخَرْخَرَا و ضرب يده بالسيف فأَخَرَّها أَى أَسقطها; عن يعقوب.و الخُزُّ من الرَّحَى:اللَّهْوَهُ،و هو الموضع الذى تلقى فيه الحنطه بيدك كالخُزِّىِّ ; قال الراجز: و خُذْ بِقَعْسَرِيِّها، و أَلْهِ فى خُزِّيِّها ، تُطْعِمْكَ من نَفِيِّها و النَّفِيُّ،بالفاء:الطحين،و عنى بالقَعْسَرِىّ الخشبه التى تدار بها الرحى.

خزر:

الخَزَرُ ،بالتحريك:كسْرُ العين بَصَرَها خِلْقَهً و قيل:هو ضيق العين و صغرها،و قيل:هو النظر الذى كأَنه فى أَحد الشِّقَّين،و قيل:هو أَن يفتح عينه و يغمضها،و قيل: الخَزَرُ هو حَوَلُ إحدى العينين،و الأَحْوَلُ:الذى حَوِلَتْ عيناه جَميعاً،و قيل: الأَخْزَرُ الذى أَقبلت حَدَقَتاه إلى أَنفه،و الأَحول:الذى ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه; و قد خَزِرَ خَزَراً ،و هو أَخْزَرُ بَيِّنُ الخَزَرِ ،و قوم خُزْرٌ ; و يقال:هو أَن يكون الإنسان كأَنه ينظر بمُؤْخُرِها; قال حاتم: و دُعيتُ فى أُولى النَّدِىِّ،و لم يُنْظَرْ إلَىَّ بِأَعْيُنٍ خُزْرِ و تَخازَرَ :نظر بمُؤْخُرِ عينه.و التَّخازُرُ :استعمالُ الخَزَرِ على ما استعمله سيبويه فى بعض قوانين تَفاعَلَ; قال: إذا تَخازَرْتُ و ما بى مِنْ خَزَرْ فقوله و ما بى من خَزَرٍ يدلك على أَن التَّخازُرَ هاهنا إظهار الخَزرِ و استعماله.و تَخازَرَ الرجلُ إذا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِيُحَدِّدَ النظر،كقولك:تعامَى و تَجاهَلَ.ابن الأَعرابى:الشيخ يُخَزِّرُ عينيه ليجمع الضوء حتى كأَنهما خِيطَتَا،و الشابُّ إذا خَزَّرَ عينيه فإنه يَتَداهَى بذلك; قال الشاعر: يا وَيْحَ هذا الرأْسِ كيف اهْتَزَّا، و حِيصَ مُوقاهُ و قادَ العَنْزَا؟ و يقال للرجل إذا انحنى من الكِبَرِ:قادَ العَنْزَ،لأَن قائدها ينحنى.و الخَزَرُ :جِيلٌ خُزْرُ العيون.و

۱۷- فى حديث حذيفه :كأَنى بهم خُنْسُ الأُنُوف خُزْرُ العيون. و الخُزْرَهُ :انقلابُ الحدقه نحو اللِّحاظ،و هو أَقبح الحَوَلِ; و رجل خَزَرِى و قوم خُزْرٌ .و خَزَرَهَ يَخْزُرُه خَزْراً :نظره بِلِحاظِ عينه; و أَنشد: لا تَخْزُرِ القومَ شَزْراً عن مُعارَضَهٍ و عدوٌّ أَخْزَرُ العين:ينظر عن معارضه كالأَخْزَرِ العين.أَبو عمرو: الخازِرُ الداهيه من الرجال.ابن الأَعرابى:

۱- ۳) .قوله:[بأَخره الثلبوت] بفتح المثلثه و اللام و ضم الموحده و سكون الواو فمثناه فوقيه:واد فيه مياه كثيره لبنى نصر بن قعين كما فى ياقوت.

(۱)

.إذا تَداهَی،و خَزِرَ إذا هَرَبَ.و الخِنْزِیرُ :من الوحش العادی معروف،مأْخوذ من الخَزَرِ لأَن ذلک لازم له; و قیل:هو رباعی،و سنذکره فی ترجمته.و الخَزِیرَهُ و الخَزِیرُ :اللحم الغابُّ یؤْخذ فیقطع صغاراً فی القِدْرِ ثم یطبخ بالماء الکثیر و الملح،فإذا أُمیت طَبْخاً ذرَّ علیه الدقیق فَعُصِدَ به ثم أُدِمَ بأَیِّ أَدَامٍ شِئْتَ،و لا تکون الخَزِیرَهُ إلا و فیها لحم،فإذا لم یکن فیها لحم فهی عَصِیدَه،قال جریر: وُضِعَ الخَزِیرُ فقیل:أَیْنَ مُجاشِعُ؟ فَشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ و قیل: الخَزِیرَهُ مَرَقَه،و هی أَن تُصَفَّی بُلالَهُ النُّخاله ثم تُطْبَخ،و قیل: الخَزِیرَهُ و الخَزِیرُ الحَسا من الدسم و الدقیق،و قیل:الحَسا من الدَّسَم; قال: فَتَدْخُلُ أَیْدٍ فی حَناجِرَ أُقْنِعَتْ، لِعادَتِها،من الخَزِیرِ المُعَرَّفِ أَبو الهیثم:أَنه کتب عن أَعرابی قال:السَّخِینَهُ دقیق یلقی علی ماء أَو علی لبن فیطبخ ثم یؤکل بتمر أَو بحَساً،و هو الحَساء،قال:و هی السَّخُونَهُ أَیضاً،و هی النَّفِیتَهُ و الحُدْرُقَّهُ و الخَزِیرَهُ ،و الحَرِیرَهُ أَرَقُّ منها.و

۱۴- فی حدیث عِتْبان (۲):أَنه حَبَسَ النبی،صلی الله علیه و سلم،علی خَزِیرَهٍ تُصْنَعُ له. و هو ما فسرناه،و قیل:إذا کانت من لحم فهی خزیره ،و قیل:إن کانت من دقیق فهی حَرِیرَهٌ،و إن کانت من نخاله فهی خَزِیرَهٌ .و الخُزَرَهُ ،مثل الهُمَزه،و ذکره ابن السکیت فی باب فُعَلٍ:داء یأْخذ فی مُسْتَدَقِّ الظهر بِفَقْرَهِ القَطَنِ; قال یصف دلواً: دَاوٍ بها ظَهْرَکَ من تَوْجاعِه، من خُزَراتٍ فیه و انْقِطَاعِه و قال:بها یعنی الدلو،أَمره أَن ینزع بها علی إبله،و هذا لعب منه و هزؤ.و الخَیْزَرَی و الخَوْزَرَی و الخَیْزَلی و الخَوْزَلی:مِشْیَهٌ فیها ظَلَعٌ أَو تَفَکُّکٌ أَو تَبَخْتُرٌ; قال عُرْوَهُ بنُ الوَرْدِ: و النَّاشِئاتِ المَاشِیاتِ الخَوْزَرَی ، کَعُنُقِ الآرامِ أَوْفَی أَوْ صَرَی معنی أَوفی:أَشرف،و صَرَی:رفع رأْسه.و الخَیْزُرانُ :عُودٌ معروف.قال ابن سیده: الخَیْزُرَانُ نبات لَیِّنُ القُضْبَانِ أَمْلَسُ العیدان لا ینبت ببلاد العرب إنما ینبت ببلاد الروم; و لذلک قال النابغه الجعدی: أَتَانی نَصْرُهُمْ،و هُمُ بَعِیدٌ، بِلادُهُمُ بِلادُ الخَیْزُرانِ و ذلک أَنه کان بالبادیه و قومه الذین نصروه بالأَریاف و الحواضر،و قیل:أَراد أَنهم بعید منه کبعد بلاد الروم،و قیل:کلُّ عُودٍ لَدْنٍ مُتَثَنٍّ خَیْزُرانٌ ،و قیل:هو شجر،و هو عروق القَنَاهِ،و الجمع الخَیازِرُ .و الخَیْزُرانُ :القصب; قال الکمیت یصف سحاباً: کأَنَّ المَطافِیلَ المَوالِیَ وَسْطَهُ، یُجاوِبُهُنَّ الخَیْزُرانُ المُثَقَّبُ

۱- ۱) .قوله:[ابن الأَعرابی خزر إلخ] الأولی من باب کتب،و الثانیه من باب فرح لا کما یقتضیه صنیع القاموس من أَنهما من باب کتب،فقد نقل شارحه عن الصاغانی ما ذکرنا.

۲ - ۲) .قوله:[عتبان] هو ابن مالک،کان إمام قومه فأَنکر بصره،فسأَل النبی،صلی الله علیه و سلم،أن یصلی فی مکان من بیته یتخذه مصلی،ففعل و حبسه علی خزیره صنعها له،کذا بهامش النهایه.

و قد جعله الراجز خَيْزُوراً فقال: مُنْطَوِياً كالطَّبقِ الخَيْزُورِ و الخَيْزُرانُ :الرماح لتثنِّيها و لينها; أنشد ابن الأعرابى: جَهِلْتُ من سَعْدٍ و من شُبَّانِها، تَخْطِرُ أَيْدِيها بِخَيْزُرانها يعنى رماحها.و أَراد جماعه تخطر أَو عصبه تخطر فحذف الموصوف و أَقام الصفه مقامه.و الخَيْزُرانَهُ :السُّكَّانُ; قال النابغه يصف الفُراتَ وَقْتَ مَدِّهِ: يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِماً بالخَيْزُرانَهِ ،بعدَ الأَيْنِ و النَّجَدِ أَبو عبيد: الخَيْزُرانُ السُّكَّانُ،و هو كَوْثَلُ السفينه.و

١۶- فى الحديث :أَن الشيطان لما دخل سفينه نوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،قال:اخْرُجْ يا عَدُوَّ اللهِ من جَوْفِها فَصَعِدَ على خَيْزُرانِ السفينه. ; هو سُكَّانُها،و يقال له خَيْزُرانَهٌ ،و كلُّ غُصْنٍ مُتَثَنٍّ: خَيْزُرانٌ ; و منه شعر الفرزدق فى على بن الحسين زين العابدين،عليه السلام: فى كَفِّه خَيْزُرانٌ ،رِيحُهُ عَبِقٌ من كَفِّ أَرْوَعَ،فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ المُبَرِّدُ: الخَيْزُرانُ المُرْدِيُّ; و أَنشد فى صفه المَلَّاحِ: و الخَيْزُرانَهُ فى يَدِ المَلَّاحِ يعنى المُرْدِيَّ.قال المبرد:و الخَيْزُرانُ كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى.قال:و يقال للمُرْدِيِّ خَيْزُران إِذا كان يتثنى; و قال أَبو زبيد،فجعل المِزمار خَيْزُراناً لأَنه من اليراع،يصف الأَسد: كأَنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَهُ، إِذا جَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُتَجَّرُ و المُتَجَّرُ:المُثَقَّبُ المُفَجَّرُ; يقول:كأَنَّ فى جوفه المزامير.و قال أَبو الهيثم:كل لين من كل خشبه خَيْزُران .قال عمرو بن بَحْرٍ: الخَيْزُرانُ لجام السفينه التى بها يقوم السكان،و هو فى الذنب.و خَيْزَرٌ :اسم.و خَزَارَى :اسم موضع; قال عمرو بن كلثوم: و نَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزَارَى ، رَفَدْنا فوقَ رَفْدِ الرَّافِدِينا (١). و خازِرٌ :كانت به وقعه بين إِبراهيم بن الأَشتر و بين عبيد الله بن زياد،و يومئذ قتل ابن زياد.

خزبزر:

خَزَبْزَرٌ :سىء الخُلُقِ.

خسر:

خَسِرَ

خَسَرَ

خَسْراً

(٢)

.و خَسَراً و خُسْراناً و خَسارَهً و خَساراً ،فهو خاسِر و خَسِرٌ ،كله:ضَلَّ.و الخَسَار و الخَساره و الخَيْسَرَى :الضلال و الهلاك،و الياء فيه زائده.و فى التنزيل العزيز: وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِى خُسْرٍ ; الفراء:لفى عقوبه بذنبه و أَن يَخْسَر أَهله و منزله فى الجنه.و قال عز و جل: خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَهَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ .و

١۶- فى الحديث :ليس من مؤمن و لا كافر إِلا و له منزل فى الجنه و أَهل و أَزواج،فمن أَسلم سَعِدَ و صار إِلى منزله،و من كفر صار منزله و أَزواجه إِلى من أَسلم و سعد. و ذلك قوله: اَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ; يقول:يرثون منازل الكفار،و هو قوله: اَلَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ ; يقول:أَهلكوهما; الفراء:يقول غَبَنُوهما.ابن الأَعرابى: الخاسر الذى ذهب ماله و عقله أَى

خسرهما .و خَسِرَ التاجر:وُضِعَ فی تجارته أَو غَبِنَ،

۱- ۱) .و یروی:خَزازی فی معلقه عمرو بن کلثوم.

۲- ۲) .قوله:[خسر خسراً إلخ] ترک مصدرین خسراً،بضم فسکون،و خسراً،بضمتین کما فی القاموس.

و الأوّل هو الأصل.و أَخْسَرَ الرجلُ إِذا وافق خُسْراً فی تجارته.و قوله عز و جل: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالاً ; قال الأخفش:واحدهم الأَخْسَرُ مثل الأَكْبَرِ.و قوله تعالی: فَما تَزِيدُونَنِی غَيْرَ تَخْسِيرٍ ; ابن الأعرابی:أَی غير إبعاد من الخير أَی غير تخسير لكم لا لی.و رجل خَيْسَرَی : خاسِرٌ ،و فی بعض الأسجاع:بِفِيهِ السَرَی،و حُمَّی خَيْبَرَی،و شَرُّ ما يُرَی،فإنه خَيْسَرَی ; و قيل:أَراد خَيْسَرٌ فزاد للإتباع; و قيل:لا يقال خَيْسَرَی إِلا فی هذا السجع; و فی حديث عمر ذكر الخَيْسَرَی ،و هو الذی لا يجيب إِلی الطعام لئلا يحتاج إِلی المكافأَه،و هو من الخَسَارِ .و الخَسْرُ و الخُسْرانُ :النَّقْصُ،و هو مثل الفَرْقِ و الفُرْقانِ، خَسِرَ يَخْسَرُ (۱). خُسْراناً و خَسَرْتُ الشیءَ،بالفتح،و أَخْسَرْتُه :نَقَصْتُه.و خَسَرَ الوَزْنَ و الكيلَ خَسْراً و أَخْسَرَهُ :نقصه.و يقال:كِلْتُه و وَزَنْتُه فأَخْسَرْته أَی نقصته.قال الله تعالی: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ; الزجاج:أَی يَنْقُصُون فی الكيل و الوزن.قال:و يجوز فی اللغه يَخْسِرُون ،تقول: أَخْسَرْتُ الميزانَ و خَسَرْتُه ،قال:و لا أَعلم أَحداً قرأَ يَخْسِرُونَ .أَبو عمرو: الخاسر الذی ينقص المكيال و الميزان إِذا أَعطی،و يستزيد إِذا أَخذ.ابن الأَعرابی: خَسَرَ إِذا نقص ميزاناً أَو غيره،و خَسِرَ إِذا هلك.أَبو عبيد: خَسَرْتُ الميزان و أَخْسَرْتُه أَی نقصته.الليث: الخاسِرُ الذی وُضِعَ فی تجارته،و مصدره الخَسَارَهُ و الخَسْرُ ،و يقال: خَسِرَتْ تجارته أَی خَسِرَ فيها،و رَبِحَتْ أَی ربح فيها.و صَفْقَهٌ خاسره :غير رابحه،و كَرَّهٌ خاسره :غير نافعه.و فی التهذيب:و صَفَقَ صَفْقَهً خاسِرَهً أَی غير مُرْبِحَهٍ،و كَرَّ كَرَّهً خاسِرَهً أَی غير نافعه.و فی التنزيل: تِلْكَ إِذاً كَرَّهٌ خاسِرَهٌ .و قوله عزل و جل: وَ خَسِرَ هُنالِكَ الْمُبْطِلُونَ . وَ خَسِرَ هُنالِكَ الْكافِرُونَ ; المعنی:تبين لهم خُسْرانُهم لما رأَوا العذاب و إِلاَّ فهم كانوا خاسرين فی كل وقت.و التَّخْسِيرُ :الإِهلاك.و الخَنَاسِيرُ :الهُلاَّكُ،و لا واحد له; قال كعب بن زهير: إِذا ما نُتِجْنا أَرْبَعاً عامَ كَفْأَهٍ، بَغَاها خَنَاسِيراً ،فأَهْلَكَ أَرْبَعا و فی بغاها ضمير من الجَدِّ هو الفاعل،يقول:إِنه شَقِیَّ الجَدِّ إِذا نُتِجَتْ أَربعٌ من إِبله أَربعَهَ أَولادٍ هلكت من إِبله الكِبار أَربع غير هذه،فيكون ما هلك أَكثر مما أَصاب.

خشر:

الخُشَارُ و الخُشَارَهُ :الردیء من كل شیء،و خص اللحيانی به ردیء المتاع.و خَشَرَ يَخْشِرُ خَشْراً :نَقَّی الردیء منه.و مَخاشِرُ المِنْجَلِ:أَسْنانُه; أَنشد ثعلب: تُرَی لها،بعْدَ إِبارَ الآبِرِ، يعنی الحَمْلَ.و خَشَرَ خَشْراً :أَبقی علی المائده الخُشَارَهَ .و الخُشَارَهُ :ما يبقی علی المائده مما لا خير فيه.و خَشَرْتُ الشیء أَخْشِرُه خَشْراً إِذا نَقَّيْتَ منه خُشَارَتَهُ .و

۱۶- فی الحديث :إِذا ذهب الخيار و بقيت خُشارَهٌ كخُشارَهِ الشعير لا يُبالِی

۱- ۱) .قوله:[خسر يخسر] من باب فرح،و قوله و خسرت الشیء إلخ من باب ضرب،كما فی القاموس.

بهم اللّه بالَهً. ; هی الردیء من کل شیء.و الخُشارَهُ و الخُشارُ من الشعیر:ما لا لُبَّ له.و خُشارَهُ الناس:سَفَلَتُهم،و فلان من الخُشارَهِ إذا کان دوناً; قال الحطیئه: و باعَ بَنِیهِ بعضُهم بِخُشَارَهٍ ، و بِعْتَ لِذُبْیانَ العَلاءَ بمالکا یقول:اشتریت لقومک الشرف بأموالک; قال ابن بری:صوابه بمالک،بکسر الکاف،و هو اسم ابن لعیینه بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عیینه فأدرک بثأره و غنم; فقال الحطیئه: فِدًی لابنِ حِصْنٍ ما أُرِیحَ فإنه و خَشَرْتُ الشیءَ إذا أَرْذَلْتَهُ،فهو مَخْشُورٌ . أَبو عمرو: الخاشِرَهُ السَّفَلَهُ من الناس; قاله ابن الأَعرابی و زاد فقال:هم الخُشار و البُشارُ و القُشارُ و السُّقاطُ و البُقاطُ و المُقاطُ.ابن الأَعرابی: خَشِرَ إذا شَرِهَ،و خَشِرَ إذا هرب جُبْناً.

خصر:

الخَصْرُ :وَسَطُ الإنسان،و جمعه خُصُورٌ .و الخَصْرانِ و الخاصِرَتانِ :ما بین الحَرْقَفَهِ و القُصَیْرَی،و هو ما قَلَصَ عنه القَصَرَتانِ و تقدم من الحَجَبَتَیْنِ،و ما فوق الخَصْرِ من الجلده الرقیقهِ:الطِّفْطِفَهِ.و یقال:رجل ضَخْمُ الخواصر .و حکی اللحیانی:إنها لمُنْتَفِخَهُ الخَواصِر ،کأَنهم جعلوا کل جزء خاصِرَهً ثم جمع علی هذا; قال الشاعر: فلما سَقَیْناها العَکِیسَ تَمَذَّحَتْ خَواصِرُها ،و ازْدادَ رَشْحاً وَرِیدُها و کَشْحٌ مُخَصَّرٌ أَی دقیق.و رجل مَخْصُورُ البطن و القدم و رجل مُخَصَّرٌ :ضامر الخَصْرِ أَو الخاصِرَهِ .و مَخْصُورٌ :یشتکی خَصْرَهُ أَو خاصِرَتَه .و

۱۶- فی الحدیث :فأَصابنی خاصِرَهٌ . ; أَی وجع فی خاصرتی ،و قیل:وجع فی الکُلْیَتَیْنِ.و الاخْتِصارُ و التَّخاصُرُ :أَن یضرب الرجل یده إِلی خَصْرِه فی الصلاه.و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه نهی أَن یصلی الرجل مُخْتَصِراً ،و قیل: مُتَخَصِّراً . ; قیل:هو من المَخْصَرَه ; و قیل:معناه أَن یصلی الرجل و هو واضع یده علی خَصْرِه .و

۱۶- جاء فی الحدیث : الاخْتِصارُ فی الصلاه راحَهُ أَهل النار. ; أَی أَنه فعل الیهود فی صلاتهم،و هم أَهل النار،علی أَنه لیس لأَهل النار الذین هم خالدون فیها راحه; هذا قول ابن الأَثیر.قال محمد بن المکرم:لیس الراحه المنسوبه لأَهل النار هی راحتهم فی النار،و إِنما هی راحتهم فی صلاتهم فی الدنیا،یعنی أَنه إِذا وضع یده علی خَصْرِه کأَنه استراح بذلک،و سماهم أَهل النار لمصیرهم إِلیها لا لأَن ذلک راحتهم فی النار.و قال الأَزهری فی الحدیث الأَوّل:لا أَدری أَ رُوی مُخْتَصِراً أَو مُتَخَصِّراً ،و رواه ابن سیرین عن أَبی هریره مختصراً ،و کذلک رواه أَبو عبید; قال:هو أَن یصلی و هو واضع یده علی خصره ; قال:و یروی فی کراهیته حدیث مرفوع،قال:و یروی فیه الکراهه عن عائشه و أَبی هریره،و قال الأَزهری:معناه أَن یأْخذ بیده عصا یتکئ علیها; و فیه وجه آخر:و هو أَن یقرأَ آیه من آخر السوره أَو آیتین و لا یقرأْ سوره بکمالها فی فرضه; قال ابن الأَثیر:هکذا رواه ابن سیرین عن أَبی هریره.و

۱۶- فی حدیث آخر : المُتَخَصِّرُون یوم القیامه علی وجوههم النورُ. ; معناه المصلون باللیل فإِذا تعبوا وضعوا أَیدیهم علی خواصرهم من التعب;

قال:و معناه يكون أَن يأْتوا يوم القيامه و معهم أَعمال لهم صالحه يتكئون عليها،مأْخوذ من المَخْصَرَهِ .و

۱۶- فى الحديث :أَنه نهى عن اخْتِصارِ السَّجْدَهِ. ; و هو على وجهين:أَحدهما أَن يختصر الآيه التى فيها السجود فيسجد بها،و الثانى أن يقرأَ السوره فإِذا انتهى إِلى السجده جاوزها و لم يسجد لها.و المُخاصَرَهُ فى البُضْعِ:أَن يضرب بيده إِلى خَصْرها .و خَصْرُ القَدَمِ:أَخْمَصُ ها.و قَدَمٌ مُخَصَّرَهٌ و مَخْصُورَهٌ :فى رُسْغِها تَخْصِير ،كأَنه مربوط أَو فيه مَحَزٌّ مستدير كالحَزِّ،و كذلك اليدُ.و رجل مُخَصَّرُ القدمين إِذا كانت قدمه تمس الأَرض من مُقَدَّمِها و عَقِبها و يَخْوَى أَخْمَصُ ها مع دِقَّهٍ فيه.و خَصْرُ الرمل:طريق بين أَعلاه و أَسفله فى الرمال خاصه،و جمعه خُصُورٌ ; قال ساعده بن جؤيه: أَضَرَّ به ضاحٍ فَنَبْطا أُسَالَهٍ، فَمَرٌّ فَأَعْلَى حَوْزِها فَخُصُورُها و قال الشاعر: أَخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثم جَزَعْنَهُ و خَصْرُ النعل:ما اسْتَدَقَّ من قدّام الأُذنين منها.ابن الأَعرابى: الخَصْرانِ من النعل مُسْتَدَقُّها.و نعل مُخَصَّرَهٌ :لها خَصْرانِ .و

۱۴- فى الحديث :أَن نعله،عليه السلام،كانت مُخَصَّرَهً . أَى قطع خَصْراها حتى صارا مُسْتَدِقَّيْنِ.و الخاصِرَهُ :الشَّاكِلَهُ.و الخَصْرُ من السهم:ما بين أَصل الفُوقِ و بين الريش; عن أَبى حنيفه.و الخَصْرُ :موضع بيوت الأَعراب،و الجمع من كل ذلك خُصُورٌ .غيره:و الخَصْرُ من بيوت الأَعراب موضع لطيف.و خاصَرَ الرجلَ:مشى إِلى جنبه.و المُخاصَرَهُ :المُخازَمَهُ،و هو أَن يأْخذ الرجلُ فى طريق و يأْخذ الآخر فى غيره حتى يلتقيا فى مكان.و اخْتِصارُ الطريق:سلوكُ أَقْرَبِه.و مُخْتَصَراتُ الطُّرُقِ:التى تَقْرُبُ فى وُعُورِها و إِذا سلك الطريق الأَبعد كان أَسهل.و خاصَرَ الرجلُ صاحبه إِذا أَخذ بيده فى المشى.و المُخاصَرَهُ :أَخْذُ الرجل بيد الرجل; قال عبد الرحمن بن حسان: ثم خاصَرْتُها إِلى القُبَّهِ الخَضْراءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ أَى أَخذت بيدها،تمشى فى مرمر أَى على مرمر مسنون أَى مُمَلَّسٍ.قال الله تعالى: وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ ; أَى على جذوع النخل.قال ابن برى:هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهرى و غيره،قال:و الصحيح ما ذهب إِليه ثعلب أَنه لأَبى دهْبَلٍ الجُمَحِىِّ،و روى ثعلب بسنده إِلى إِبراهيم بن أَبى عبد الله قال:خرج أَبو دهبل الجمحى يريد الغزو،و كان رجلاً صالحاً جميلاً،فلما كان بِجَيْرُونَ جاءته امرأَه فأَعطته كتاباً،فقالت:اقرأْ لى هذا الكتاب،فقرأَه لها ثم ذهبت فدخلت قَصراً،ثم خرجت إِليه فقالت:لو تبلغت معى إِلى هذا القصر فقرأْت هذا الكتاب على امرأَه فيه كان لك فى ذلك حسنه،إِن شاء الله تعالى،فإِنه أَتاها من غائب يعنيها أَمره.فبلغ معها القصر فلما دخله إِذا فيه جوارٍ كثيره،فأَغلقن عليه القصر،و إِذا امرأَه وضيئه فدعته إِلى نفسها فأَبى،فحُبس و ضيق عليه حتى كاد يموت،ثم دعته إِلى نفسها،فقال:أَما الحرام فو الله لا يكون ذلك و لكن أَتزوّجك.فتزوجته و أَقام معها زماناً طويلاً لا يخرج من القصر حتى يُئس منه،و تزوج بنوه و بناته و اقتسموا ماله و أَقامت زوجته تبكى عليه حتى عمشت،ثم إِن أَبا دهبل قال لامرأَته:إِنك قد أَثمت فىّ و فى ولدى و أَهلى،فأْذنى لى فى المصير إِليهم

و أَعود إِليک.فأَخذت عليه العهود أَن لا ـ يقيم إِلا ـ سنه،فخرج من عندها و قد أَعطته مالاً كثيراً حتى قدم على أَهله،فرأَى حال زوجته و ما صارت إِليه من الضر،فقال لأَولاده:أَنتم قد ورثتمونى و أَنا حىّ،و هو حظكم و الله لا يشرک زوجتى فيما قدمت به منكم أَحد،فتسلمت جميع ما أَتى به،ثم إِنه اشتاق إِلى زوجته الشاميه و أَراد الخروج إِليها،فبلغه موتها فأَقام و قال: صاحِ حَيَّا الإِلَهُ حَيّاً و دُوراً، قال:و

١٧- فى روايه أُخرى ما يشهد أَيضاً بأَنه لأَبى دهبل أَن يزيد قال لأَبيه معاويه:إِن أَبا دهبل ذكر رمله ابنتک فاقتله،فقال:أَىّ شىء قال؟ فقال:قال: و هى زهراء،مثل لؤلؤه الغَوّاص،ميزت من جوهر مكنون فقال معاويه:أَحسن،قال:فقد قال: و إِذا ما نسبتها،لم تجدها فى سناء من المكارم دون فقال معاويه:صدق; قال:فقد قال: ثم خاصرتها إِلى القبه الخضراء تمشى فى مرمر مسنون فقال معاويه:كذب. و

١٧- فى حديث أَبى سعيد و ذكر صلاه العيد :فخرج مُخاصِراً مَرْوانَ. ; المخاصره :أَن يأْخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان و يد كل واحد منهما عند خَصْرِ صاحبه.و تَخَاصَرَ القومُ:أَخذ بعضهم بيد بعض.و خرج القوم متخاصرين إِذا كان بعضهم آخذاً بيد بعض.و المِخْصَرَهُ :كالسوط،و قيل: المخصره شىء يأْخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا و نحوها،و هو أَيضاً مما يأْخذه الملک يشير به إِذا خطب; قال: يَكادُ يُزِيلُ الأَرضَ وَقْعُ خِطابِهِمْ، إِذا وصَلُوا أَيْمانَهُمْ بالمَخاصِرِ و اخْتَصَرَ الرجل:أَمسک المِخْصَرَهَ .و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،خرج إِلى البقيع و بيده مِخْصَرَهٌ له فجلس فَنَكَتَ بها فى الأَرض. ; أَبو عبيد: المِخْصَرَهُ ما اخْتَصَر الإِنسانُ بيده

فأَمسكه من عصا أَو مِقْرَعَهٍ أَو عَنَزَهٍ أَو عُكّازَهٍ أَو قضيب و ما أَشبهها،و قد يتكأَ عليه.و

١۶- فى الحديث :فإِذا أَسلموا فاسْأَلْهُمْ قُضُبَهُمُ الثلاثهَ التى إِذا تَخَصَّرُوا بها سُجِدَ لهم. ; أَى كانوا إِذا أَمسكوها بأَيديهم سجد لهم أَصحابهم،لأَنهم إِنما يمسكونها إِذا ظهروا للناس.و المِخْصَرَهُ :كانت من شعار الملوك،و الجمع المخاصر ; و منه

١- حديث علىّ و ذكر عمر،رضى الله عنهما،فقال:و اخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ. ; العنزه شبه العكازه.و يقال: خاصَرْتُ الرجلَ و خازَمْتُه،و هو أَن تأْخذ فى طريق و يأْخذ هو فى غيره حتى تلتقيا فى مكان واحد.ابن الأَعرابى: المُخَاصَرَهُ أَن يمشى الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد.و اخْتِصارُ الكلام:إِيجازه.و الاختصار فى الكلام:أَن تدع الفضول و تَسْتَوْجِزَ الذى يأْتى على المعنى،و كذلك الاختصار فى الطريق.و الاختصار فى الجَزِّ:أَن لا تستأْصله.و الاختصارُ :حذفُ الفضول من كل شىء.و الخُصَيْرَى :كالاختصار; قال رؤبه: و فى الخُصَيْرَى ،أَنت عند الوُدِّ كَهْفُ تَمِيم كُلِّها و سَعْدِ و الخَصَرُ ،بالتحريك:البَرْدُ يجده الإِنسان فى أَطرافه.أَبو عبيد: الخَصِرُ الذى يجد البرد،فإِذا كان معه جوع فهو خَرِصٌ.و الخَصِرُ :البارِدُ من كل شىء.و ثَغْرٌ بارد المُخَصَّرِ :المُقَبَّلِ.و خَصِرَ الرجلُ إِذا آلمه البرد فى أَطرافه; يقال: خَصِرَتْ يدى.و خَصِرَ يومنا:اشتدّ برده; قال الشاعر: رُبَّ خالٍ لِىَ،لو أَبْصَرْتَهُ، سَبِط المِشْيَهِ فى اليومِ الخَصِر و ماء خَصِرٌ :بارِدٌ.

خضر:

الخُضْرَهُ من الأَلوان:لَوْنُ الأَخْضَرِ ،يكون ذلك فى الحيوان و النبات و غيرهما مما يقبله،و حكاه ابن الأَعرابى فى الماء أَيضاً،و قد اخْضَرَّ ،و هو أَخْضَرُ و خَضُورٌ و خَضِرٌ و خَضِيرٌ و يَخْضِيرٌ و يَخْضُورٌ ; و اليَخْضُورُ : الأَخْضَرُ ; و منه قول العجاج يصف كناس الوَحْشِ: بالخُشْبِ،دونَ الهَدَبِ اليَخْضُورِ ، مَثْواهُ عَطَّارِينَ بالعُطُورِ و الخَضْرُ و المَخْضُورُ :اسمان للرَّخْصِ من الشجر إِذا قُطِعَ و خُضِرَ .أَبو عبيد: الأَخْضَرُ من الخيل الدَّيْزَجُ فى كلام العجم; قال:و من الخُضْرَهِ فى أَلوان الخيل أَخْضَرُ أَحَمُّ،و هو أَدنى اللخُضْرَهِ إِلى الدُّهْمَهِ و أَشَدُّ الخُضْرَهِ سَواداً غير أَنَّ أَقْرابَهُ و بطنه و أُذنيه مُخْضَرَّهٌ ; و أَنشد: خَضْراء حَمَّاء كَلَوْنِ العَوْهَقِ قال:و ليس بين الأَخضر الأَحمّ و بين الأَحوى إِلاَّ خضره منخريه و شاكلته،لأَن الأَحوى تحمر مناخره و تصفر شاكلته صفره مشاكله للحمره; قال:و من الخيل أَخضر أَدغم و أَخضر أَطحل و أَخضر أَورق.و الحمامُ الوُرْقُ يقال لها: الخُضْرُ .و اخْضَرَّ الشىء اخْضِراراً و اخْضَوْضَرَ و خَضَّرْتُه أَنا،و كلُّ غَضٍّ خَضِرٌ ; و فى التنزيل: فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِباً ; قال: خَضِراً هاهنا بمعنى أَخْضَر .يقال: اخْضَرَّ ،فهو أَخْضَرُ و خَضِرٌ ،مثل اعْوَرَّ فهو أَعور و عَوِرٌ; و قال الأَخفش:يريد الأَخضر ،كقول العرب:أَرِنِيها نَمِرهً أُرِكْها مَطِرَهً; و قال الليث: الخَضِرُ هاهنا الزرع الأَخضر .و شَجَرَهٌ خَضْراءُ : خَضِرَهٌ غضه.و أَرض خَضِرَهٌ و يَخْضُورٌ :كثيره

الخُضْرَهِ .ابن الأعرابی: الخُضَيْرَهُ تصغير الخُضْرَهِ ،و هی النَّعْمَهُ.و فی نوادر الأعراب:ليست لفلان بخَضِرَهٍ أی ليست له بحشيشه رطبه يأْكلها سريعاً.و فی صفته،صلی الله عليه و سلم:أنه كان أَخْضَرَ الشَّمَط،كانت الشعرات التی شابت منه قد اخضرت بالطيب و الدُّهْن المُرَوَّح.و خَضِرَ الزرعُ خَضَراً :نَعِمَ; و أَخْضَرَهُ الرِّیُّ.و أَرضٌ مَخْضَرَهٌ ،على مثال مَبْقَلَه:ذات خُضْرَهٍ ; و قرئ:فتُصْبِحُ الأَرضُ مَخْضَرَهً .و

١- فی حديث علی :أنه خطب بالكوفه فی آخر عمره فقال:اللهم سلط عليهم فَتَی ثَقِيفٍ الذّيَّالَ المَيَّالَ يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا و يأْكل خَضِرَتَها . يعنی غَضَّها و ناعِمَها و هَنِيئَها.و

١٦- فی حديث القبر :يُملأُ عليه خَضِراً . ; أَی نِعَماً غَضَّهً.و اخْتَضَرْتُ الكَلأَ إذا جَزَزْتَهُ و هو أَخْضَرُ ; و منه قيل للرجل إذا مات شابّاً غَضّاً:قد اخْتُضِرَ ،لأنه يؤخذ فی وقت الحُسْنِ و الإشراق.و قوله تعالی: مُدْهامَّتانِ ; قالوا: خَضْراوَانِ لأنهما تضربان إلی السواد من شدّه الرِّیِّ،و سميت قُرَی العراق سَواداً لكثره شجرها و نخيلها و زرعها.و قولهم:أَباد اللهُ خَضْراءَهُمْ أی سوادَهم و مُعظَمَهُمْ،و أنكره الأَصمعی و قال:إنما يقال:أَباد الله غَضْرَاءَهُمْ أی خيرهم و غَضَارَتَهُمْ.و اخْتُضِرَ الشیءُ:أُخذ طريّاً غضّاً.و شابٌّ مُخْتَضَرٌ :مات فتيّاً.و فی بعض الأَخبار:أَن شابّاً من العرب أُولِعَ بشيخ فكان كلما رآه قال:أَجْزَرْتَ يا أَبا فلان فقال له الشيخ:أَی بُنَیَّ،و تُخْتَضَرُونَ أی تُتَوَفَّوْنَ شباباً; و معنی أَجْزَزْتَ:أَنَی لك أن تُجَزَّ فَتَمُوتَ،و أَصل ذلك فی النبات الغض يُرْعی و يُخْتَضَرُ و يُجَزُّ فيؤكل قبل تناهی طوله.و يقال: اخْتَضَرْتُ الفاكهه إذا أَكلتها قبل أَناها.و اخْتَضَرَ البعيرَ:أَخذه من الإبل و هو صعب لم يُذَلَّل فَخَطَمَهُ و ساقه.و ماء أَخْضَرُ :يَضْرِبُ إلی الخُضْرَهِ من صَفائه.و خُضارَهُ ،بالضم:البحر،سمی بذلك لخضره مائه،و هو معرفه لا يُجْرَی،تقول:هذا خُضَارَهُ طامِياً.ابن السكيت: خُضارُ معرفه لا ينصرف،اسم البحر.و الخُضْرَهُ و الخَضِرُ و الخَضِيرُ :اسم للبقله الخَضْراءِ ; و علی هذا قول رؤبه: إذا شَكَوْنا سَنَهً حَسُوساً، نأْكُلُ بعد الخُضْرَهِ اليَبِيسَا و قد قيل إنه وضع الاسم هاهنا موضع الصفه لأَن الخُضْرَهَ لا تؤكل،إنما يؤكل الجسم القابل لها.و البقول يقال لها الخُضَارَهُ و الخَضْرَاءُ ،بالألف و اللام; و قد ذكر طرفه الخَضِرَ فقال: كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ،إذا أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسالِيجَ الخَضِرْ و فی فصل الصيف تَنْبُتُ عَسالِيجُ الخَضِرِ من الجَنْبَهِ،لها خَضَرٌ فی الخريف إذا برد الليل و تروّحت الدابه،و هی الرَّيَّحَهُ و الخِلْفَهُ،و العرب تقول للخَضِرِ من البقول: الخَضْراءُ ; و منه

١٦- الحديث :تَجَنَّبُوا من خَضْرائكم ذَواتِ الريح. ; يعنی الثوم و البصل و الكراث و ما أَشبهها. و الخَضِرَهُ أَيضاً: الخَضْراءُ من النبات،و الجمع خَضِرٌ .و الأَخْضارُ :جمع الخَضِرِ ; حكاه أَبو حنيفه.و يقال للأَسود أَخْضَرُ .و الخُضْرُ :قبيله من العرب،سموا بذلك لخُضْرَهِ أَلوانهم; و إياهم عنی الشماخ بقوله: و حَلَّأَها عن ذی الأَراكَهِ عامِرٌ، أَخُو الخُضْرِ يَرْمی حيثُ تُكْوَی النَّواحِزُ

و الخُضْرَةُ فی أَلوان الناس:السُّمْرَةُ; قال اللَّهَبِیُّ: و أَنا الأَخْضَرُ ،من یَعْرِفُنی؟ أَخْضَرُ الجِلْدَهِ فی بیتِ العَرَبْ یقول:أَنا خالص لأن أَلوان العرب السمره; التهذیب:فی هذا البیت قولان:أَحدهما أَنه أَراد أَسود الجلده; قال:قاله أَبو طالب النحوی،و قیل:أَراد أَنه من خالص العرب و صمیمهم لأَن الغالب علی أَلوان العرب الأُدْمَهُ; قال ابن بری:نسب الجوهری هذا البیت للهبی،و هو الفضل بن العباس بن عُتْبه بن أَبی لَهَبٍ،و أَراد بالخضره سمره لونه،و إِنما یرید بذلک خلوص نسبه و أَنه عربی محض،لأَن العرب تصف أَلوانها بالسواد و تصف أَلوان العجم بالحمره.و

۱۴- فی الحدیث :بُعثت إِلی الأَحمر و الأَسود. ; و هذا المعنی بعینه هو الذی أَراده مسکین الدارمی فی قوله: أَنا مِسْکِینٌ لمن یَعْرِفُنی، لَوْنِیَ السُّمْرَهُ أَلوانُ العَرَبْ و مثله قول مَعْبَدِ بن أَخْضَرَ ،و کان ینسب إِلی أَخْضَرَ ،و لم یکن أَباه بل کان زوج أُمه،و إِنما هو معبد بن علقمه المازنی: سَأَحْمِی حِماءَ الأَخْضَرِیِّینَ ،إِنَّهُ و قد نحا هذا النحو أَبو نواس فی هجائه الرقاشی و کونه دَعِیّاً: قلتُ یوماً للرَّقاشِیِّ، و الخَضِیرَهُ من النخل:التی ینتثر بُسْرُها و هو أَخضر ; و منه

۱۶- حدیث اشتراط المشتری علی البائع :أَنه لیس له مِخْضَارٌ . ; المِخضارُ :أَن ینتثر البسر أَخْضَرَ .و الخَضِیرَهُ من النساء:التی لا تکاد تُتِمُّ حَمْلاً- حتی تُسْقِطَه; قال: تَزَوَّجْتَ مِصْلاخاً رَقُوباً خَضِیرَهً ، فَخُذْها علی ذا النَّعْتِ،إِن شِئْتَ،أَوْ دَعِ و الأُخَیْضِرُ :ذبابٌ أَخْضَرُ علی قدر الذِّبَّان السُّودِ.و الخَضْراءُ من الکتائب نحو الجَأْواءِ،و یقال:کَتِیبَهٌ خَضْراءُ للتی یعلوها سواد الحدید.و

۱۴- فی حدیث الفتح :مَرَّ رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،فی کتیبته الخضراء . ; یقال:کتیبه خضراء إِذا غلب علیها لبس الحدید،شبه سواده بالخُضْرَهِ ،و العرب تطلق الخضره علی السواد.و

۱۷- فی حدیث الحرث بن الحَکَمِ :أَنه تزوج امرأَه فرآها خَضْراءَ فطلقها. أَی سوداء.و

۱۶- فی حدیث الفتح :أُبیدَتْ خَضْراءُ قریش. ; أَی دهماؤهم و سوادُهم; و منه

۱۶- الحدیث الآخر :فَأُبِیدَتْ خَضْراؤهُمْ . و الخَضْراءُ :السماء لخُضْرَتِها ; صفه غلبت غَلَبَهَ الأَسماء.و

۱۴- فی الحدیث :ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ و لا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ أَصْدَقَ لَهْجَهً من أَبی ذَرٍّ. ; الخَضْراءُ :السماء،و الغبراء:الأَرض.

التهذيب:و العرب تجعل الحديد أَخضر و السماء خضراء ; يقال:فلان أَخْضَرُ القفا،يعنون أنه ولدته سوداء.و يقولون للحائك: أَخْضَرُ البطن لأَن بطنه يلزق بخشبته فَتُسَوِّدُه.و يقال للذى يأْكل البصل و الكراث: أَخْضَرُ النَّواجِذِ.و خُضْرُ غَسَّانَ و خُضْرُ مُحارِبٍ:يريدون سَوَادَ لَونهم.و

١۶- فى الحديث :من خُضِّرَ له فى شىء فَلْيَلْزَمْه. ; أَى بورك له فيه و رزق منه،و حقيقته أَن تجعل حالته خَضْرَاءَ ; و منه

١۶- الحديث :إِذا أَراد الله بعبد شرّاً أَخْضَرَ له فى اللَّبِنِ و الطين حتى يبنى. و الخَضْرَاءُ من الحَمَام:الدَّواجِنُ،و إِن اختلفت أَلوانها،لأَن أَكثر أَلوانها الخضره .التهذيب:و العرب تسمى الدواجن الخُضْرَ ،و إِن اختلفت أَلوانها،خصوصاً بهذا الاسم لغلبه الوُرْقَهِ عليها.التهذيب:و من الحمام ما يكون أَخضر مُصْمَتاً،و منه ما يكون أَحمر مصمتاً،و منه ما يكون أَبيض مصمتاً،و ضُروبٌ من ذلك كُلُّها مُصْمَتٌ إِلا أَن الهدايه للخُضْرِ و النُّمْرِ،و سُودُها دون الخُضْرِ فى الهدايه و المعرفه.و أَصلُ الخُضْرَهِ للرَّيْحان و البقول ثم قالوا لليل أَخضر ،و أَما بِيضُ الحمام فمثلها مثل الصِّقْلابِيِّ الذى هو فَطِيرٌ خامٌ لم تُنْضِجْهُ الأَرحام،و الزَّنْجُ جازَتْ حَدَّ الإِنضاج حتى فسدت عقولهم.و خَضْرَاءُ كل شىء:أَصلُه.و اخْتَضَرَ الشىءَ:قطعه من أَصله.و اخْتَضَرَ أُذُنَهُ:قطعها من أَصلها.و قال ابن الأَعرابى: اخْتَضَرَ أُذنه قطعها.و لم يقل من أَصلها.الأَصمعى:أَبادَ اللهُ (١). خَضْراءَهُم أَى خيرهم و غَضَارَتَهُمْ.و قال ابن سيده:أَباد الله خَضْرَاءَهُم ،قال:و أَنكرها الأَصمعى و قال إِنما هى غَضْراؤُهم.الأَصمعى:أَباد الله خَضْراءَهم ،بالخاء،أَى خِصْبَهُمْ و سَعَتَهُمْ; و احتج بقوله: بِخالِصَهِ الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ أَراد به سَعَهَ ما هم فيه من الخِصْبِ; و قيل:معناه أَذهب الله نعيمهم و خِصْبَهم; قال:و منه قول عُتبه بن أَبى لَهَبٍ: و أَنا الأَخضر،من يعرفنى؟ أَخضر الجلده فى بيت العرب قال:يريد باخضرار الجلده الخصب و السعه.و قال ابن الأَعرابى:أَباد الله خضراءهم أَى سوادهم و معظمهم.و الخُضْرَهُ عند العرب:سواد; قال القطامى: يا ناقُ خُبِّى خَبَباً زِوَرَّا، و قَلِّبى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا، و عارِضِى اللَيلَ إِذا ما اخْضَرَّا أَراد أَنه إِذا ما أَظلم.الفراء:أَباد الله خضراءهم أَى دنياهم،يريد قطع عنهم الحياه.و الخُضَّارَى :الرِّمْثُ إِذا طال نباته،و إِذا طال الثُّمامُ عن الحُجَنِ سمى خَضِرَ الثُّمام ثم يكون خَضِراً شهراً.و الخَضِرَهُ :بُقَيْلَهٌ،و الجمع خَضِرٌ ; قال ابنُ مُقْبل: يَعْتادُها فُرُجٌ مَلْبُونَهٌ خُنُفٌ، يَنْفُخْنَ فى بُرْعُمِ الحَوْذَانِ و الخَضِرِ و الخَضِرَهُ :بقله خضراء خشناء ورقها مثل ورق الدُّخْنِ و كذلك ثمرتها،و ترتفع ذراعاً،و هى تملأُ فم البعير.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم :إِن أَخْوَفَ ما أَخاف عليكم بَعْدِى ما يَخْرُجُ لكم من

---

١ - ٢) .قوله:[الأصمعى أباد الله إلخ] هكذا بالأصل،و عباره شرح القاموس:و منه قولهم أباد الله خضراءهم أَى سوادهم و معظمهم،و أنكره الأصمعى و قال:إنما يقال أباد الله غضراءهم أى خيرهم و غضارتهم.و قال الزمخشرى:أباد الله خضراءهم أى شجرتهم التى منها تفرعوا،و جعله من المجاز،و قال الفراء أى دنياهم،يريد قطع عنهم الحياه; و قال غيره أذهب الله نعيمهم و خصبهم.

زَهْرَهِ الدنيا،و إن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقْتُلُ حَبطاً أو يُلِمُّ إلاّ آكِلَهَ الخَضِرِ ،فإنها أَكَلَتْ حتى إذا امْتَدَّتْ خاصرتاها اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشمس فَثَلَطَتْ و بالت ثم رَتَعَتْ،و إنما هذا المالُ خَضِرٌ حُلْوٌ،و نِعْمَ صاحبُ المُسْلِمِ هُوَ أن أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل. ; و تفسيره مذكور فى موضعه،قال:و الخَضِرُ فى هذا الموضع ضَرْبٌ من الجَنْبَهِ،واحدته خَضِرَةٌ ،و الجَنْبَهُ من الكلإ:ما له أَصل غامض فى الأَرض مثل النَّصِىّ و الصِّلِّيانِ،و ليس الخَضِرُ من أَحْرَارِ البُقُول التى تَهِيج فى الصيف; قال ابن الأَثير:هذا حديث يحتاج إلى شرح أَلفاظه مجتمعه،فإنه إذا فرّق لا يكاد يفهم الغرض منه.الحبَط،بالتحريك:الهلاك،يقال:حَبِطَ يَحْبَطُ حَبَطاً،و قد تقدم فى الحاء; و يُلِمُّ:يَقْرُبُ و يدنو من الهلاك،و الخَضِرُ ،بكسر الضاد:نوع من البقول ليس من أَحرارها و جَيِّدها; و ثَلَطَ البعيرُ يَثْلِطُ إذا أَلقى رجيعه سهلاً رقيقاً; قال:ضرب فى هذا الحديث مَثَلَيْنِ:أَحدهما للمُفْرِط فى جمع الدنيا و المنع من حقها،و الآخر للمقتصد فى أَخذها و النفع بها،فقوله إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أَو يلمُّ فإنه مثل للمفرط الذى يأْخذ الدنيا بغير حقها،و ذلك لأَن الربيع ينبت أَحرار البقول فتستكثر الماشيه منه لاستطابتها إياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حدّ الاحتمال،فتنشق أَمعاؤها من ذلك فتهلك أَو تقارب الهلاك،و كذلك الذى يجمع الدنيا من غير حلها و يمنعها مستحقها،قد تعرّض للهلاك فى الآخره بدخول النار،و فى الدنيا بأَذى الناس له و حسدهم إياه و غير ذلك من أَنواع الأَذى; و أَما قوله إلا آكله الخضر فإنه مثل للمقتصد و ذلك أَن الخَضِرَ ليس من أَحرار البقول و جيدها التى ينبتها الربيع بتوالى أَمطاره فَتَحْسُنُ و تَنْعُمُ،و لكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هَيْجِ البُقُول و يُبْسِها حيث لا تجد سواها،و تسميها العربُ الجَنْبَهَ فلا ترى الماشيه تكثر من أَكلها و لا تَسْتَمْرِيها،فضرب آكلهَ الخَضِرِ من المواشى مثلاً لمن يقتصر فى أَخذ الدنيا و جمعها،و لا يحمله الحرص على أَخذها بغير حقها،فهو ينجو من وبالها كما نجت آكله الخضر ،أَ لا تراه

١٦- قال :أَكَلَتْ حتى إذا امْتَدَّتْ خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت و بالت؟. أَراد أَنها إذا شبعت منها بركت مستقبله عين الشمس تستمرى بذلك ما أَكلت و تَجْتَرُّ و تَثْلِطُ،فإذا ثَلَطَتْ فقد زال عنها الحَبَطُ،و إنما تَحْبَطُ الماشيه لأَنها تمتلئ بطونها و لا تَثْلِطُ و لا تبول فتنتفخ أَجوافها فَيَعْرِضُ لها المَرَضُ فَتَهْلِكُ،و أَراد بزهره الدنيا حسنها و بهجتها،و ببركات الأَرض نماءَها و ما تخرج من نباتها.و الخُضْرَةُ فى شِيات الخيل:غُبْرَةٌ تخالط دُهْمَةً،و كذلك فى الإبل; يقال:فرس أَخْضَرُ ،و هو الدَّيْزَجُ.و الخُضَارِىُّ :طير خُضْرٌ يقال لها القارِيَّةُ،زعم أَبو عبيد أَن العرب تحبها،يشبهون الرجل السَّخِىَّ بها; و حكى ابن سيده عن صاحب العين أَنهم يتشاءمون بها.و الخُضَّارُ :طائر معروف،و الخُضَارِىُّ :طائر يسمى الأَخْيَلَ يتشاءم به إذا سقط على ظهر بعير،و هو أَخضر ،فى حَنَكِه حُمْرَةٌ،و هو أَعظم من القَطا.وَ وَادٍ خُضَارٌ :كثير الشجر.و

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :إياكم و خَضْرَاءَ الدِّمَنِ،قيل:و ما ذاك يا رسول الله؟ فقال:المرأَه الحسناء فى مَنْبِتِ السَّوْءِ. ; شبهها بالشجره الناضره فى دِمْنَهِ البَعَرِ،و أَكلُها داءٌ،و كل ما ينبت فى الدِّمْنَهِ و إن كان

ناضراً،لا يكون ثامراً; قال أَبو عبيد:أَراد فساد النسب إِذا خيف أَن تكون لغير رِشْدَةٍ،و أَصلُ الدِّمَنِ ما تُدَمِّنُهُ الإِبل و الغنم من أَبعارها و أَبوالها،فربما نبت فيها النبات الحَسَنُ الناضر و أَصله فى دِمْنَةٍ قَذِرَةٍ; يقول النبى،صلى الله عليه و سلم:فَمَنْظَرُها حَسَنٌ أَنِيقٌ و مَنْبِتُها فاسِدٌ; قال زُفَرُ بنُ الحرث: و قد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرى، و تَبْقَى حَزَازاتُ النّفُوس كما هِيا ضربه مثلاً للذى تظهر مودته،و قلبه نَغِلٌ بالعداوه،و ضَرَبَ الشجرةَ التى تَنْبُتُ فى المزبله فتجىء خَضِرَةً ناضرةً،و مَنْبِتُها خبيث قذر،مثلاً للمرأَه الجميله الوجه اللئيمه المَنْصِب.و الخُضَّارَى ،بتشديد الضاد:نبت،كما يقولون شُقَّارَى لنَبْتٍ و خُبَّازَى و كذلك الحُوَّارَى.الأَصمعى:زُبَّادَى نَبْتٌ،فَشَدَّدَهُ الأَزهرى،و يقال زُبَّادٌ أَيضاً.و بَيْعُ المُخاضَرَهِ المَنْهِىِّ عنها:بيعُ الثِّمارِ و هى خُضْرٌ لم يَبْدُ صلاحُها،سمى ذلك مُخاضَرَةً لأَن المتبايعين تبايعاً شيئاً أَخْضَرَ بينهما،مأْخوذٌ من الخُضْرَهِ .و المخاضرةُ :بيعُ الثمار قبل أَن يبدو صلاحها،و هى خُضْرٌ بَعْدُ،و نهى عنه،و يدخل فيه بيع الرِّطابِ و البُقُولِ و أَشباهها و لهذا كره بعضهم بيع الرِّطاب أَكثَرَ من جَزِّه و أَخْذِهِ.و يقال للزرع: الخُضَّارَى ،بتشديد الضاد،مثل الشُّقَّارَى.و المخاضره :أَن يبيع الثِّمَارَ خُضْراً قبل بُدُوِّ صلاحها.و الخَضَارَةُ ،بالفتح:اللَّبَنُ أُكْثِرَ ماؤُه; أَبو زيد: الخَضَارُ من اللبن مثل السَّمَارِ الذى مُذِقَ بماء كثير حتى اخْضَرَّ ،كما قال الراجز: جاؤوا بِضَيْحٍ،هل رأَيتَ الذِّئْبَ قَطْ؟ أَراد اللبن أَنه أَورق كلون الذئب لكثره مائه حتى غَلَبَ بياضَ لون اللبن.و يقال:رَمَى اللهُ فى عين فلان بالأَخْضَرِ ،و هو داء يأْخذ العين.و ذهب دَمُهُ خِضْراً مِضْراً،و ذهب دَمُهُ بِطْراً أَى ذهب دمه باطلاً هَدَراً،و هو لك خَضِراً مَضِراً أَى هنيئاً مريئاً،و خَضْراً لك و مَضْراً أَى سقياً لك و رَعْياً; و قيل: الخِضْرُ الغَضُّ و المِضْرُ إِتباع.و الدنيا خَضِرَةٌ مَضِرَه أَى ناعمه غَضةٌ طريه طيبه،و قيل:مُونِقَه مُعْجِبَةٌ.و

١٦- فى الحديث :إِن الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ مَضِرَةٌ فمن أَخذها بحقها بورك له فيها. ; و منه

١٧- حديث ابن عمر :اغْزُوا و الغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ . أَى طريٌّ محبوبٌ لما ينزل الله من النصر و يسهل من الغنائم.و الخَضَارُ :اللبن الذى ثلثاه ماء و ثلثه لبن،يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِهِ و حليبه،و من جميع المواشى،سمى بذلك لأَنه يضرب إِلى الخضره ،و قيل: الخَضَارُ جمع،واحدته خَضَارَةٌ ،و الخَضَارُ :البَقْلُ الأَول،و قد سَمَّتْ أَخْضَرَ و خُضَيْراً .و الخَضِرُ :نَبِىٌّ مُعَمَّرٌ محجوب عن الأَبصار.

١٦- ابن عباس : الخَضِرُ نبىّ من بنى إِسرائيل،و هو صاحب موسى،صلوات الله على نبينا و عليه،الذى التقى معه بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ. ابن الأَنبارى: الخَضِرُ عبد صالح من عباد الله تعالى.أَهلُ العربيه: الخَضِرُ ،بفتح الخاء و كسر الضاد; و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :جلس على فَرْوَةٍ بيضاء فإِذا هى تهتز خضراء . و قيل:سمى بذلك لأَنه كان إِذا جلس فى موضع قام و تحته روضه تهتز; و

١٦- عن مجاهد :كان إِذا صلى فى موضع اخضرّ ما حوله،و قيل:ما تحته،و قيل:سمى خضراً لحسنه و إِشراق وجهه

تشبيهاً بالنبات الأخضر الغض. ; قال:و يجوز فى العربيه الخِضْر ،كما يقال كَبِدٌ و كِبْدٌ،قال الجوهرى:و هو أَفصح.و

۱۶- قيل فى الخبر :من خُضِّرَ له فى شىء فليلزمه. ; معناه من بورك له فى صناعه أَو حرفه أَو تجاره فليلزمها.و يقال للدَّلْوِ إِذا اسْتُقِيَ بها زماناً طويلاً حتى اخْضَرَّتْ : خَضْراءُ ; قال الراجز: تمطَّى مِلَاطاه بخَضْراءَ فَرِى، و إِن تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الأَصْبَحِى و العرب تقول:الأَمْرُ بيننا أَخْضَرُ أَى جديد لم تَخْلَقِ المَوَدَّهُ بيننا،و قال ذو الرمه: قد أَعْسَفَ النَّازِحُ المَجْهُولُ مَعْسِفُهُ، فى ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ و الخُضْرِيَّهُ :نوع من التمر أَخضر كأَنه زجاجه يستظرف للونه; حكاه أَبو حنيفه.التهذيب: الخُضْرِيَّهُ نخله طيبه التمر خضراء ; و أَنشد: إِذا حَمَلَتْ خُضْرِيَّهٌ فَوْقَ طابَهٍ، و لِلشُّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَها و البَهازِرِ قال الفراء:و سمعت العرب تقول لسَعَفِ النخل و جريده الأَخْضَرِ : الخَضَرُ ; و أَنشد: (۱). تَظَلُّ يومَ وِرْدِها مُزَعْفَرَا، و هى خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرَا و يقال: خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ النخلِ بِمِخْلَبِهِ يَخْضُرُه خَضْراً و اخْتَضَرَهُ يَخْتَضِرُه إِذا قطعه.و يقال: اخْتَضَرَ فلانٌ الجاريَ و ابْتَسَرها و ابْتَكَرَها و ذلك إِذا اقْتَضَّها قبل بلوغها.و

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :ليس فى الخَضْرَاواتِ صدقه. ; يعنى به الفاكهه الرَّطْبَهَ و البقول،و قياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أَن لا يجمع هذا الجمع،و إِنما يجمع به ما كان اسماً لا صفه،نحو صَحْراء و خُنْفُسَاءَ،و إِنما جمعه هذا الجمع لأَنه قد صار اسماً لهذه البقول لا صفه،تقول العرب لهذه البقول: الخَضْراء ،لا تريد لونها; و قال ابن سيده:جمعه جمع الأَسماء كَوَرْقَاءَ و وَرْقاواتٍ و بَطْحاءَ و بَطْحاوَاتٍ،لأَنها صفه غالبه غلبت غلبهَ الأَسماء.و

۱۶- فى الحديث :أُتَى بِقِدْر فيه خَضِرَاتٌ . ; بكسر الضاد،أَى بُقُول،واحدها خَضِر .و الإِخْضِيرُ :مسجد من مساجد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بين المدينه و تَبُوك.و أَخْضَرُ ،بفتح الهمزه و الضاد المعجمه:منزلٌ قَرِيب من تَبُوكَ نزله رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،عند مسيره إِليها.

خطر:

الخاطِرُ :ما يَخْطُرُ فى القلب من تدبير أَو أَمْرٍ.ابن سيده: الخاطر الهاجس،و الجمع الخواطر ،و قد خَطَرَ بباله و عليه يَخْطِرُ و يَخْطُرُ ،بالضم; الأَخيره عن ابن جنى، خُطُوراً إِذا ذكره بعد نسيان.و أَخْطَرَ الله بباله أَمْرَ كذا،و ما وَجَدَ له ذِكْراً إِلَّا خَطْرَهً ; و يقال: خَطَر ببالى و على بالى كذا و كذا يَخْطُر خُطُوراً إِذا وقع ذلك فى بالك و وَهْمِك.و أَخْطَرَهُ اللهُ ببالى; و خَطَرَ الشيطانُ بين الإِنسان و قلبه:أَوصل وَسْواسَهُ إِلى قلبه.و ما أَلقاه إِلَّا خَطْرَهً بعد خَطْرَهٍ أَى فى الأَحيان بعد الأَحيان،و ما ذكرته إِلَّا خَطْرَهً واحدهً.و لَعِبَ الخَطْرَهَ بالمِخْراق.و الخَطْرُ :مصدر خَطَرَ الفحلُ بذنبه يَخْطِرُ خَطْراً و خَطَراناً و خَطِيراً :رَفَعَهُ مره بعد مره،و ضرب به حاذيْه،و هما ما ظهر من فَخِذيْه حيث

۱- ۱) .قوله:[و أَنشد إلخ] هو لسعد بن زيد مناه،يخاطب أَخاه مالكاً كما فى الصحاح.

يقع شَعَرُ الذَّنَبِ،و قيل:ضرب به يميناً و شمالاً.و ناقةٌ خَطَّارَةٌ : تَخْطِرُ بذنبها.و الخَطِيرُ و الخِطَارُ :وَقْعُ ذنب الجمل بين وَرِكَيْهِ إذا خَطَرَ ; و أنشد: رَدَدْنَ فَأَنْشَفْنَ الأَزِمَّةَ بعد ما تَحَوَّبَ،عن أَوْراكِهِنَّ، خَطِيرُ و الخاطِرُ :المُتَبَخْتِرُ; يقال: خَطَرَ يَخْطِرُ إذا تَبَخْتَرَ.و الخَطِيرُ و الخَطَرَانُ عند الصَّوْلَةِ و النَّشَاطِ،و هو التَّصاوُل و الوعيد; قال الطرماح: بالُوا مَخافَتَهُمْ على نِيرانِهِمْ، و اسْتَسْلَمُوا،بعد الخَطِيرِ ،فَأُخْمِدُوا التهذيب:و الفحل يَخْطِرُ بذنبه عند الوعيد من الخُيَلاءِ.و

١۶- فى حديث مَرْحَبٍ :فخرج يَخْطِرُ بسيفه. أَى يَهُزُّهُ مُعْجباً بنفسه مُتَعَرِّضاً للمبارزه،أَو أَنه كان يَخْطِرُ فى مشيه أَى يتمايل و يمشى مِشْيَةَ المُعْجبِ و سيفه فى يده،يعنى كان يَخْطِرُ و سيفه معه،و الباء للملابسه.و الناقةُ الخَطَّارَةُ : تَخْطِرُ بذنبها فى السير نشاطاً.و

١۶- فى حديث الاستسقاء :و الله ما يَخْطِرُ لنا جمل. ; أَى ما يحرك ذنبه هُزَالاً لشده القَحْطِ و الجَدْبِ; يقال: خَطَرَ البعيرُ بذنبه يَخْطِرُ إذا رفعه و حَطَّهُ،و إنما يفعل ذلك عند الشَّبَعِ و السِّمَنِ; و منه

١٧- حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرو بْنَ سَعِيدٍ :و الله:لقد قَتَلْتُه،و إنه لأَعز علىّ من جِلْدَهِ ما بَيْنَ عَيْنَىَّ،و لكن لا يَخْطِرُ فحلانِ فى شَوْلٍ. ; و فى قول الحجاج لما نَصَبَ المِنْجَنيقَ على مكه: خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ شبه رميها بِخَطَرَانِ الفحل.و

١۶- فى حديث سجود السهو :حتى يَخْطِرَ الشيطانُ بين المرء و قلبه. ; يريد الوسوسه.و

١۴- فى حديث ابن عباس :قام نبىّ الله يوماً يصلى فَخَطَر خَطْرَةً ،فقال المنافقون:إن له قلبين. و الخَطِيرُ :الوعيد و النشاط; و قوله: هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى،إذا ما تَنَاكَرَتْ مُلُوكُ الرِّجالِ،أَو تَخاطَرَتِ البُزْلُ يجوز أَن يكون من الخطير الذى هو الوعيد،و يجوز أَن يكون من قولهم خَطَرَ البعير بذنبه إذا ضرب به.و خَطَرَانُ الفحل من نشاطه،و أَما خطران الناقه فهو إعلام للفحل أَنها لاقح.و خَطَرَ البعير بذنبه يَخْطِرُ ،بالكسر، خَطْراً ،ساكن،و خَطَرَاناً إذا رفعه مره بعد مره و ضرب به فخذيه.و خَطَرَانُ الرجل:اهتزازُه فى المشى و تَبَخْتُرُه.و خَطَر بسيفه و رمحه و قضيبه و سوطه يَخْطِرُ خَطَراناً إذا رفعه مره و وضعه أُخْرَى.و خَطَرَ فى مِشْيَتِه يَخْطِرُ خَطِيراً و خَطَراناً :رفع يديه و وضعهما.و قيل:إنه مشتق من خَطَرانِ البعير بذنبه،و ليس بقوىّ،و قد أَبدلوا من خائه غيناً فقالوا:غَطَرَ بذنبه يَغْطِرُ،فالغين بدل من الخاء لكثره الخاء و قله الغين،قال ابن جنى:و قد يجوز أَن يكونا أَصلين إلاَّ أَنهم لأَحدهما أَقلُّ استعمالاً منهم للآخر.و خَطَرَ الرجلُ بالرَّبِيعَهِ يَخْطُر خَطْراً :رفعها و هزها عند الإشالَهِ; و الرَّبِيعَهُ:الحَجَرُ الذى يرفعه الناس يَخْتَبِرُونَ بذلك قُواهُمْ.الفراء: الخَطَّارَهُ حَظِيرَهُ الإبل.و الخَطَّارِ :العطَّار; يقال:اشتريت بَنَفْسَجاً من الخَطَّارِ .و الخَطَّارُ :المِقْلاعُ; و أَنشد: جُلْمُودُ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ و رجل خَطَّارٌ بالرمحِ:طَعَّانٌ به; و قال:

مَصالِيتُ خَطَّارونَ بالرُّمْحِ فی الوَغَی

و رمح خَطَّارٌ :ذو اهتزاز شدید یَخْطِرُ خَطَراناً ،و کذلک الإنسان إذا مشی یَخْطِرُ بیدیه کثیراً.و خَطَرَ الرُّمْحُ یَخْطِرُ :اهْتَزَّ،و قد خَطَرَ یَخْطِرُ خَطَراناً .و الخَطَرُ :ارتفاعُ القَدْرِ و المالُ و الشرفُ و المنزله.و رجلٌ خَطِیرٌ أَی له قَدْرٌ و خَطَرٌ ،و قد خَطُرَ ،بالضم، خُطُورَةً .و یقال: خَطَرانُ الرمح ارتفاعه و انخفاضه للطعن.و یقال:إنه لرفیع الخَطَرِ و لئیمه.و یقال:إنه لعظیم الخَطَرِ و صغیر الخَطَرِ فی حسن فعاله و شرفه و سوء فعاله و لؤمه.و خَطَرُ الرجلِ:قَدْرُه و منزلته،و خص بعضهم به الرفعه،و جمعه أَخْطارٌ .و أَمْرٌ خَطِیرٌ :رفیعٌ.و خَطُرَ یَخْطُرُ خَطَراً و خُطُوراً إذا جَلَّ بعد دِقَّهٍ.و الخَطِیرُ من کل شیء:النَّبِیلُ.و هذا خَطِیرٌ لهذا و خَطَرٌ له أَی مِثْلٌ له فی القَدْرِ،و لا یکون إلاَّ فی الشیء المَزِیزِ; قال:و لا یقال للدون إلاَّ للشیء السَّرِیِّ.و یقال للرجل الشریف:هو عظیم الخَطَرِ .و الخَطِیرُ :النَّظِیرُ.و أَخْطَرَ به:سَوَّی.و أَخْطَرَهُ :صار مثله فی الخَطَرِ .اللیث: أُخْطِرْتُ لفلان أَی صُیِّرْتُ نظیره فی الخَطَرِ .و أَخْطَرَنی فلانٌ،فهو مُخْطِرٌ إذا صار مثلک فی الخَطَرِ .و فلانٌ لیس له خَطِیرٌ أَی لیس له نظیر و لا مثل.و

۱۶- فی الحدیث :أَلا هل مُشَمِّرٌ للجنه فإن الجنه لا خَطَرَ لها. ; أَی لا عِوَضَ عنها و لا مِثْلَ لها; و منه:

۱۶- أَ لا رَجُلٌ یُخاطِرُ بنفسه و ماله. ; أَی یلقیها فی الهَلَکَهِ بالجهاد.و الخَطَرُ ،بالتحریک:فی الأَصل الرهن،و ما یُخاطَرُ علیه و مِثْلُ الشیء وَ عَدْلُهُ[عِدْلُهُ]،و لا یقال إلاَّ فی الشیء الذی له قدر و مزیه; و منه

۱۷- حدیث عمر فی قسمه وادِی القُرَی :و کان لعثمان فیه خَطَرٌ و لعبد الرحمن خَطَرٌ . أَی حظ و نصیب; و قول الشاعر: فی ظِلِّ عَیْشٍ هَنِیٍّ ما له خَطَرُ أَی لیس له عَدْلٌ[عِدْلٌ].و الخَطَرُ :العَدْلُ[العِدْلُ]; یقال:لا تجعل نفسک خَطَراً لفلان و أَنت أَوْزَنُ منه.و الخَطَرُ :السَّبَقُ الذی یترامی علیه فی التراهن،و الجمع أَخْطارٌ .و أَخْطَرَهُمْ خَطَراً و أَخْطَرَه لهم:بذل لهم من الخَطَرِ ما أَرضاهم.و أَخْطَرَ المالَ أَی جعله خَطَراً بین المتراهنین.و تَخاطَرُوا علی الأَمر:تراهنوا; و خاطَرَهم علیه:راهنهم.و الخَطَرُ ; الرَّهْنُ بعینه.و الخَطَرُ :ما یُخاطَرُ علیه; تقول:وَضَعُوا لی خَطَراً ثوباً و نحو ذلک; و السابق إذا تناول القَصَبَهَ عُلِمَ أَنه قد أَحْرَزَ الخَطَرَ .و الخَطَرُ و السَّبَقُ و النَّدَبُ واحدٌ،و هو کله الذی یوضع فی النِّضالِ و الرِّهانِ،فمن سَبَقَ أَخذه،و یقال فیه کله:فَعَّلَ،مشدّداً،إذا أَخذه; و أَنشد ابن السکیت: أَ یَهْلِکُ مُعْتَمٌّ و زَیْدٌ،و لم أَقُمْ علی نَدَبٍ یوماً،و لی نَفْسُ مُخْطِرِ ؟ و المُخْطِرُ :الذی یجعل نفسه خَطَراً لِقِرْنِه فیبارزه و یقاتله; و قال: و قلتُ لمن قد أَخْطَرَ الموتَ نَفْسَه: أَلا مَنْ لأَمْرٍ حازِمٍ قد بَدَا لِیَا؟ و قال أَیضاً: أَین عَنَّا إِخْطارُنا المالَ و الأَنْفُسَ، إذ ناهَدُوا لِیَوْمِ المِحَالِ؟ و

۱۷- فی حدیث النعمان بن مُقَرِّنٍ أَنه قال یوم نَهاوَنْدَ،حین التقی المسلمون مع المشرکین:إن هؤلاء قد

أَخْطَرُوا لكم رِثَةً و مَتاعاً،و أَخْطَرتم لهم الدِّينَ،فَنافِحُوا عن الدين. ; الرِّثَةُ:رَدِيء المتاع،يقول:شَرَطُوها لكم و جعلوها خَطَراً أَى عِدْلاً عن دينكم،أَراد أَنهم لم يُعَرِّضُوا للهلاك إِلَّا متاعاً يَهُونُ عليهم و أَنتم قد عَرَّضْتُمْ لهم أَعظم الأَشياء قَدْراً،و هو الإِسلام.و الأَخطارُ من الجَوْزِ فى لَعِب الصبيان هى الأَحْرازُ،واحدها خَطَرٌ .و الأَخْطارُ :الأَحْرازُ فى لعب الجَوْز.و الخَطَرُ :الإِشْرافُ على هَلَكَه.و خاطَرَ بنفسه يُخاطِرُ :أَشْفَى بها على خَطَرِ هُلْكٍ أَو نَيْلِ مُلْكٍ.و المَخاطِرُ :المراقى.و خَطَرَ الدهرُ خَطَرانَهُ ،كما يقال:ضرب الدهرُ ضَرَبانَهُ; و فى التهذيب:يقال خَطَرَ الدهرُ من خَطَرانِهِ كما يقال ضَرَبَ من ضَرَبانِه.و الجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قائدهم يُرُونَهُ منهم الجِدَّ،و كذلك إِذا احتشدوا فى الحرب.و الخَطْرَةُ :من سِماتِ الإِبل; خَطَرَهُ بالمِيسَم فى باطن الساق; عن ابن حبيب من تذكره أَبى على كذلك.قال ابن سيده:و الخَطْرُ ما لَصِقَ (1).بالوَرِكَيْنِ من البول; قال ذو الرمه: و قَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الحَمائِلَ.بعد ما تَقَوَّبَ،عن غِرْبانِ أَوْرَاكِها، الخَطْرُ قوله:تقوّب يحتمل أَن يكون بمعنى قوّب،كقوله تعالى: فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ; أَى قطعوا،و تقسمت الشىء أَى قسمته.و قال بعضهم:أَراد تقوّبت غربانها عن الخطر فقلبه.و الخَطْرُ [الخِطْرُ]:الإِبل الكثيره; و الجمع أَخطار ،و قيل الخَطْرُ [الخِطْرُ] مائتان من الغنم و الإِبل،و قيل:هى من الإِبل أَربعون،و قيل:أَلف و زياده; قال: رَأَتْ لأَقْوامٍ سَوَاماً دَثْراً، يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفاً خَطْرا [خِطْرا]، و بَعْلُها يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرا و قال أَبو حاتم:إِذا بلغت الإِبل مائتين،فهى خَطْرٌ [خِطْرٌ]،فإِذا جاوزت ذلك و قاربت الأَلف،فهى عَرْجٌ[عِرْجٌ].و خَطِيرُ الناقه:زمامُها; عن كراع.و

١- فى حديث على،عليه السلام ،أَنه أَشار لعَمَّارٍ و قال:جُرُّوا له الخَطِيرَ ما انْجَرَّ لكم،و فى روايه:ما جَرَّهُ لكم. ; معناه اتَّبِعُوه ما كان فيه مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ،و تَوَقَّوْا ما لم يكن فيه موضع; قال: الخطير زمام البعير،و قال شمر فى الخطير :قال بعضهم الخَطِير الحَبْلُ،قال:و بعضهم يذهب به إِلى إِخْطارِ النفس و إِشْرَاطِهَا فى الحرب; المعنى اصبروا لعمَّار ما صبر لكم.و تقول العرب:بينى و بينه خَطْرَةُ رَحِمٍ; عن ابن الأَعرابى،و لم يفسره،و أُراه يعنى شُبْكَةَ رَحِمٍ،و يقال:لا جَعَلَها اللهُ خَطْرَتَه و لا جعلها آخر مَخْطَرٍ منه أَى آخِرَ عَهْدٍ منه،و لا جعلها الله آخر دَشْنَهٍ (2).و آخر دَسْمَهٍ و طَيَّهٍ و دَسَّهٍ،كلُّ ذلك:آخِرَ عَهْدٍ; و روى بيت عدى بن زيد: و بِعَيْنَيْكَ كُلُّ ذاكَ تَخَطْراكَ ، و يمْضِيكَ نَبْلُهُمْ فى النِّضَالِ قالوا: تَخَطْراكَ و تَخَطَّاكَ بمعنى واحد،و كان أَبو سعيد يرويه تخطاك و لا يعرف تخطراك ،و قال غيره: تَخَطْرَانى شَرُّ فلان و تخطانى أَى جازنى.

١- ٢) .قوله:[و الخطر ما لصق إلخ] بفتح الخاء و كسرها مع سكون الطاء كما فى القاموس.

٢- ٣) .قوله:[آخر دشنه إلخ] كذا بالأصل و شرح القاموس.

و الخِطْرَهُ :نبت فی السهل و الرمل یشبه المَکْرَ،و قیل:هی بقله،و قال أَبو حنیفه:تَنْبُتُ الخِطْرَهُ مع طلوع سهیل،و هی غَبْراءُ حُلْوَهٌ طیبه یراها من لا یعرفها فیظن أَنها بقله،و إِنما تنبت فی أَصل قد کان لها قبل ذلک،و لیست بأَکثر مما یَنْتَهِسُ الدابهُ بفمه،و لیس لها ورق،و إِنما هی قُضْبانٌ دِقَاقٌ خُضْرٌ،و قد تُحْتَبَلُ بها الظِّباءُ،و جمعها خِطَرٌ مثل سِدْرَهٍ و سِدَرٍ.غیره: الخِطْرَهُ عُشْبَهٌ معروفه لها قَضْبَهٌ یَجْهَدُها المالُ و یَغْزُرُ علیها،و العرب تقول:رَعَیْنا خَطَرات الوَسْمِیّ،و هی اللُّمَعُ من المَراتِع و البُقَع; و قال ذو الرمه: لها خَطَراتُ العَهْدِ من کُلِّ بَلْدَهٍ لِقَوْمٍ،و لو هاجَتْ لهم حَرْبُ مَنْشَمِ[مَنْشِمِ] و الخِطَرَهُ :أَغصان الشجره،واحدتها خِطْرٌ ،نادر أَو علی توهم طرح الهاء.و الخِطْرُ ،بالکسر:نبات یجعل ورقه فی الخضاب الأَسود یختضب به; قال أَبو حنیفه:هو شبیه بالْکَتَم،قال:و کثیراً ما ینبت معه یختضب به الشیوخ; و لحیه مَخْطُورَهٌ و مُخَطَّرَهٌ :مَخْضُوبَهٌ به; و منه قیل للبن الکثیر الماء: خِطْرٌ .و الخَطَّارُ :دهن من الزیت ذو أَفاویه،و هو أَحد ما جاء من الأَسماء علی فَعَّال.و الخَطْرُ :مکیال ضخم لأَهل الشام.و الخَطَّارُ :اسم فرس حذیفه بن بدر الفَزارِیِّ.

خعر:

الخَیْعَرَهُ :خِفَّهٌ و طَیْشٌ.

خفر:

الخَفَرُ ،بالتحریک:شِدَّهُ الحیاء; تقول منه: خَفِرَ ،بالکسر،و خَفِرَتِ المرأَهُ خَفَراً و خَفارَهً ،الأَخیره عن ابن الأَعرابی،فهی خَفِرَهٌ ،علی الفعل،و مُتَخَفِّرَهٌ و خَفِیرٌ من نسوه خَفائِرَ ،و مِخْفارٌ علی النَّسَبِ أَو الکثره; قال: دارٌ لِجَمَّاءِ العِظام مِخْفار و تَخَفَّرَتْ :اشْتَدَّ حیاؤها.و التَّخْفِیرُ :التَّسْویر.و خَفَرَ الرجلَ و خَفَرَ به و علیه یَخْفِرُ خَفْراً :أَجاره و منعه و أَمَّنَهُ،و کان له خفیراً یمنعه،و کذلک تَخَفَّرَ به.و خَفَرَه :استجار به و سأَله أَن یکون له خفیراً ،و خَفَّرَه تَخْفِیراً ; قال أَبو جُنْدبٍ الهُذَلِیُّ: و لکِنَّنِی جَمْرُ الغَضَا،من ورائِهِ یُخَفِّرُنِی سَیْفی،إِذا لم أُخَفَّرِ و فلانٌ خَفِیری أَی الذی أُجیره.و الخَفِیرُ :المجیر،فکل واحد منهم خفیر لصاحبه،و الاسم من ذلک کله الخُفْرَهُ و الخَفارَهُ و الخُفارَهُ ،بالفتح و الضم،و قیل: الخُفْرَهُ و الخُفارَهُ و الخَفارَهُ و الخِفارَهُ الأَمانُ،و هو من ذلک الأَوَّل.و الخُفَرَهُ أَیضاً: (۱). الخَفِیرُ الذی هو المجیر.اللیث: خَفِیرُ القوم مُجیرهم الذی یکونون فی ضمانه ما داموا فی بلاده،و هو یَخفِر القومَ خَفارَهً .و الخَفارَهُ :الذِّمَّهُ،و انتهاکها إِخْفارٌ .و الخُفاره و الخِفاره و الخَفاره أَیضاً:جُعْلُ الخَفِیر ; و خَفَرْتُه خَفْراً و خُفُوراً .و یقال: أَخْفَرْته إِذا بَعَثْتَ معه خَفِیراً ; قاله أَبو الجرّاح العقیلی،و الاسم الخُفْرَهُ ،بالضم،و هی الذمه.یقال:وَفَتْ خُفْرَتُک ،و کذلک الخُفاره ،بالضم،و الخِفارَه ،بالکسر.و أَخْفَرَه :نقض عهده و خاسَ به و غَدَره.و أَخْفَرَ الذمه:لم یَفِ بها.و

۱۶- فی الحدیث :من صلی الغداه فإِنه فی ذمّه الله فلا تُخْفِرُنَّ الله فی ذمته. ; أَی لا تؤذوا المؤمن; قال زهیر:

۱- ۱) .قوله:[و الخفره أَیضاً] لفظ أَیضاً زائد إذ الخفره کهمزه غیر ما قبله أَعنی الخفره بضم فسکون کما فی القاموس و غیره.

فإِنَّكَمُ،و قَوْماً أَخْفَرُوكُمْ ،

لكالدِّيباجِ مالَ به العَبَاءُ

و الخُفُورُ :هو الإِخْفارُ نفسُه من قبل المُخْفِر ،من غير فعل،على خَفَر يَخْفُر . شمر: خَفَرَتْ ذِمَّهُ فلان خُفُوراً إِذا لم يُوفَ بها و لم تَتِمَّ; و أَخْفَرَها الرجلُ; و قال الشاعر: فَواعَدنِي و أَخْلَفَ ثَمَّ ظَنِّي، و بِئْسَ خَليقَهُ المرءِ الخُفُورُ . و هذا من خَفَرَتْ ذِمَّتُه خُفُوراً .و خَفَرْتُ الرجلَ:أَجَرْتُه و حَفِظْتُه.و خَفَرْتُه إِذا كنت له خَفِيراً أَى حامياً و كفيلاً.و تَخَفَّرْتُ به إِذا استجرت به.و الخِفارةُ [الخُفارةُ] بالكسر و الضم:الذِّمام.و أَخْفَرْتُ الرجل إِذا نقضت عهده و ذمامه،و الهمزه فيه للإِزاله أَى أَزلت خِفارَته [خُفارَته]،كأَشكيته إِذا أَزلت شكواه; قال ابن الأَثير:و هو المراد فى الحديث.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :من ظلم من المسلمين أَحداً فقد أَخْفَرَ الله،و فى روايه:ذِمَّةَ الله. و

١٦- فى حديث آخر :من صلى الصبح فهو فى خُفْرَهِ الله. أَى فى ذمته.و

١٦- فى بعض الحديث :الدموع خُفَرُ العُيون. ; الخُفَرُ جمع خُفْرَهٍ ،و هى الذمه أَى أَن الدموع التى تجرى خوفاً من الله تعالى تُجِيرُ العيون من النار;

١٤- كقوله،صلى الله عليه و سلم :عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النارُ:عين بكت من خشيه الله تعالى. و

١٧- فى حديث لقمان بن عاد :حَيٌّ خَفِرٌ . أَى كثير الحياء و الخَفَرِ .و الخَفَرُ ،بالفتح:الحياء; و منه

١٧- حديث أُم سلمه لعائشه :غَضُّ الأَطْرافِ و خَفَرُ الإِعْراضِ[الأَعْراضِ]. أَى الحياء من كل ما يكره لهنّ أَن ينظرن إِليه،فأَضافت الخَفَر إِلى الإِعْراضِ[الأَعْراضِ] أَى الذى تستعمله لأَجل الإِعراض; و يروى:الأَعراض،بالفتح،جمع العِرْضِ أَى أَنهن يستحيين و يتسترن لأَجل أَعراضهن و صونها.و الخَافُورُ :نبت; قال أَبو حنيفه:هو نبات تجمعه النمل فى بيوتها; قال أَبو النجم: و أَتَت النملُ القُرَى بِعِيرِها، من حَسَكِ التَّلْعِ،و من خافُورِها

خفتر:

قال أَبو نصر فى قول عدى: و غُصْنَ على الخَفْتارِ ،وَسْطَ جُنُودِه، و بَيَّتْنَ فى لَذَّاتِه رَبَّ مارِدِ قال: الخَفْتَارُ ملك الحبشه.

خلر:

الخُلَّرُ ،مثال السُّكَّرِ،قيل:هو نبات أَعجمى،قيل:هو الجُلْبانُ،و قيل:هو الفُولُ.و فى التهذيب: الخُلَّرُ الماشُ،و قد ذكره الشافعى فى الحبوب التى تُقْتاتُ.و خُلَّار :موضع يكثر به العسل الجيد; و منه

١٧- كتاب الحجاج إِلى بعض عُمَّاله بفارس :أَن ابْعَثْ إِلىّ بعسل من عسل خُلَّار ،من النحل الأَبكار،من الدَّشْتِفْشارِ،الذى لم تَمَسَّهُ نار.

خمر:

خامَرَ الشیءَ:قاربه و خالطه; قال ذو الرمه: هامَ الفُؤادُ بِذِکْراها و خامَرَهُ منها،علی عُدَواءِ الدَّارِ.تَسْقِیمُ و رجل خَمِرٌ :خالطه داء; قال ابن سیده:و أُراه علی النسب; قال إمرؤ القیس: أَ حارِ بْنَ عَمْرٍو کأَنِّی خَمِرْ ، و یَعْدُو علی المَرْءِ ما یأْتَمِرْ و یقال:هو الذی خامره الداء.ابن الأَعرابی:رجل خَمِرٌ أَی مُخامَرٌ ; و أَنشد أَیضاً: أَ حار بن عمرو کأَنی خمر أَی مُخامَرٌ ; قال:هکذا قیده شمر بخطه،قال:

و أما المُخامِرُ فهو المُخالِطُ،من خامَرَهُ الداءُ إذا خالطه; و أنشد: و إذا تُباشِرْكَ الهُمُومُ، فإنها داءٌ مُخامِرْ قال:و نحو ذلك قال الليث فى خامَرَهُ الداءُ إذا خالط جوفه.و الخَمْرُ :ما أَسْكَرَ من عصير العنب لأنها خامرت العقل.و التَّخْمِيرُ :التغطيه،يقال: خَمَّرَ وجْهَهُ و خَمِّرْ إناءك.و المُخامَرَةُ :المخالطه; و قال أَبو حنيفه:قد تكون الخَمْرُ من الحبوب فجعل الخمر من الحبوب; قال ابن سيده:و أَظنه تَسَمُّحاً منه لأَن حقيقه الخمر إنما هى العنب دون سائر الأَشياء،و الأَعْرَفُ فى الخَمْرِ التأْنيث; يقال: خَمْرَةٌ صِرْفٌ،و قد يذكَّر،و العرب تسمى العنب خمراً ; قال:و أَظن ذلك لكونها منه; حكاها أَبو حنيفه قال:و هى لغه يمانيه.و قال فى قوله تعالى: إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْراً ; إن الخمر هنا العنب; قال:و أُراه سماها باسم ما فى الإِمكان أَن تؤول إليه،فكأَنه قال:إنى أَعصر عنباً; قال الراعى: يُنازِعُنِى بها نُدْمانُ صِدْقٍ شِواءَ الطَّيرِ،و العِنَبَ الحَقِينا يريد الخمر .و قال ابن عرفه: أَعْصِرُ خَمْراً أَى أَستخرج الخمر ،و إذا عصر العنب فإنما يستخرج به الخمر ،فلذلك قال: أَعْصِرُ خَمْراً .قال أَبو حنيفه:و زعم بعض الرواه أَنه رأَى يمانياً قد حمل عنباً فقال له:ما تحمل؟ فقال: خمراً ،فسمى العنب خمراً ،و الجمع خُمور ،و هى الخَمْرَةُ .قال ابن الأَعرابى:و سميت الخمر خمراً لأَنها تُرِكَتْ فاخْتَمَرَتْ ،و اخْتِمارُها تَغَيُّرُ ريحها; و يقال:سميت بذلك لمخامرتها العقل.و روى الأَصمعى عن معمر بن سليمان قال:لقيت أَعرابياً فقلت:ما معك؟ قال: خمر .و الخَمْرُ :ما خَمَر العَقْلَ،و هو المسكر من الشراب،و هى خَمْرَةٌ و خَمْرٌ و خُمُورٌ مثل تمره و تمر و تمور.و

١٧- فى حديث سَمُرَةَ :أَنه باع خمراً فقال عمر:قاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ. قال الخطابى:إنما باع عصيراً ممن يتخذه خمراً فسماه باسم ما يؤول إليه مجازاً،كما قال عز و جل: إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْراً ،فلهذا نَقَمَ عمر،رضى الله عنه،عليه لأَنه مكروه; و إما أَن يكون سمره باع خمراً فلا لأَنه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره.و خَمَر الرجلَ و الدابهَ يَخْمُره خَمْراً :سقاه الخمر ،و المُخَمِّرُ :متخذ الخمر ،و الخَمَّارُ :بائعها.و عنبٌ خَمْرِىٌّ :يصلح للخمر .و لَوْنٌ خَمْرِىٌّ :يشبه لون الخَمر .و اخْتِمارُ الخَمْرِ :إِدْراكُها و غليانها.و خُمْرَتُها و خُمارُها :ما خالط من سكرها،و قيل: خُمْرَتُها و خُمارُها ما أَصابك من أَلمها و صداعها و أَذاها; قال الشاعر: لَعَذٌّ أَصابَتْ حُمَيَّاها مَقاتِلَهُ، فلم تَكَدْ تَنْجَلِى عن قلبِهِ الخُمَرُ و قيل: الخُمارُ بقيه السُّكْرِ،تقول منه:رجل خَمِرٌ أَى فى عَقِبِ خُمارٍ ; و ينشد قول إمرئ القيس: أَ حار بن عمرو فؤادى خمر و رجل مَخْمُورٌ :به خُمارٌ ،و قد خُمِرَ خَمْراً و خَمِرَ .و رجل مُخَمَّرٌ : كمَخْمُور .و تَخَمَّرَ بالخَمْرِ :تَسَكَّرَ به،و مُسْتَخْمِرٌ و خِمِّيرٌ :شِرِّيبٌ للخمر دائماً.و ما فلانٌ بِخَلٍّ و لا خَمْرٍ أَى لا خير فيه و لا شر عنده.و يقال أَيضاً:ما عند فلان خل و لا خمر أَى لا خير و لا شر.و الخُمْرَةُ و الخَمَرَةُ :ما خامَرَك من الريح،

و قد خَمَرَتْهُ ; و قيل: الخُمْرَةُ و الخَمَرَةُ الرائحه الطيبه ; يقال:وجدت خَمَرَه الطيب أَى ريحه،و امرأَه طيبه الخِمْرَهِ بالطِّيبِ ; عن كراع.و الخَمِيرُ و الخَمِيرَةُ :التى تجعل فى الطين.و خَمَرَ العجينَ و الطِّيبَ و نحوهما يَخْمُره و يَخْمِرُه خَمْراً ،فهو خَمِيرٌ ،و خَمَّرَه :ترك استعماله حتى يَجُودَ،و قيل:جعل فيه الخمير .و خُمْرَةُ العجين:ما يجعل فيه من الخميره .الكسائى:يقال خَمَرْتُ العجين و فَطَرْتُه،و هى الخُمْرَةُ التى تجعل فى العجين تسميها الناس الخَمِيرَ ،و كذلك خُمْرَةُ النبيذ و الطيب.و خُبْزٌ خَمِيرٌ و خبزه خمير ; عن اللحيانى،كلاهما بغير هاء،و قد اخْتَمَر الطيبُ و العجين.و اسم ما خُمِرَ به: الخُمْرَةُ ،يقال:عندى خُبْزٌ خَمِير و حَيسٌ فَطِير أَى خبز بائت.و خُمْرةُ اللَّبَنِ:رَوْبَتُه التى تُصَبُّ عليه لِيَرُوبَ سريعاً ; و قال شمر: الخَمِيرُ الخُبْزُ فى قوله: و لا حِنْطَه الشَّام الهَرِيت خَمِيرُها أَى خبزها الذى خُمِّرَ عجينُه فذهبت فُطُورَتُه ; و طعام خَمِيرٌ و مَخْمورٌ فى أَطعمه خَمْرَى .و الخَمِيرُ و الخَمِيرَةُ : الخُمْرَةُ .و خُمْرَةُ النبيذ و الطيب:ما يجعل فيه من الخَمْرِ و الدُّرْدِيِّ.و خُمْرَةُ النبيذ:عَكَرُه،و وجدتُ منه خُمْرَةً طيبه (1).إذا اخْتَمَرَ الطِّيبُ أَى وجدتُ ريحه.و وصف أَبو ثَرْوَانَ مأْدُبَةً و بَخُورَ مِجْمَرها قال: فَتَخَمَّرَتْ أَطْنابُنا أَى طابت روائح أَبداننا بالبَخُور.أَبو زيد:وجدت منه خَمَرَةَ الطِّيبِ،بفتح الميم،يعنى ريحه.و خامَرَ الرجلُ بيتَه و خَمَّرَهُ :لزمه فلم يَبْرَحْهُ،و كذلك خامَرَ المكانَ ; أَنشد ثعلب: و شاعِرٍ يُقالُ خَمِّرْ فى دَعَهْ و يقال للضَّبُعِ: خامِرِى أُمَّ عامِرٍ أَى اسْتَتِرى.أَبو عمرو: خَمَرْتُ الرجلَ أَخْمُرُه إذا استحيت منه.ابن الأَعرابى: الخِمْرَةُ الاستخفاء (2).قال ابن أَحمر: مِنْ طارِقٍ أَتى على خِمْرَهِ ، أَو حِسْبَهٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرْ قال ابن الأَعرابى:على غفله منك.و خَمَرَ الشىءَ يَخْمُرُه خَمْراً و أَخْمَرَهُ :سَتَرَهُ.و

١٦- فى الحديث :لا تَجِدُ المؤمنَ إلاَّ فى إحدى ثلاثٍ:فى مسجد يَعْمُرُه،أَو بيت يَخْمُرُه ،أَو معيشه يُدَبِّرُها. ; يَخْمُره أَى يستره و يصلح من شأْنه.و خَمَرَ فلانٌ شهادته و أَخْمَرَها :كتمها.و أَخْرَجَ من سِرِّ خَمِيرِهِ سِرّاً أَى باح به.و اجْعَلْهُ فى سرِّ خَمِيرِك أَى اكتمه.و أَخْمَرْتُ الشىء:أَضمرته ; قال لبيد: أَلِفْتُكِ حتى أَخْمَرَ القومُ ظِنَّهً عَلَىَّ،بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأَكابِرُ الأَزهرى:و أَخْمَرَ فلانٌ عَلَىَّ ظِنَّهً أَى أَضمرها،و أَنشد بيت لبيد.و الخَمَرُ ،بالتحريك:ما واراك من الشجر و الجبال و نحوها.يقال:توارى الصيدُ عنى فى خَمَرِ الوادى،و خَمَرُه :ما واراه من جُرُفٍ أَو حَبْلٍ من حبال الرمل أَو غيره ; و منه قولهم:دخل فلان فى خُمارِ الناسِ أَى فيما يواريه و يستره منهم.و

١٧- فى حديث سهل بن حُنَيْفٍ :انطلقت أَنا و فلان نلتمس الخَمَر . هو بالتحريك:كل ما سترك من شجر أَو بناءٍ أَو غيره ; و منه

١٧- حديث أَبى قتاده :فابْغِنَا مَكاناً

١- ٢) .قوله:[خمره طيبه] خاؤها مثلثه كالخمره محركه كما فى القاموس.

٢- ٣) .قوله:[الخمره الاستخفاء] و مثلها الخمر محركاً خمر خمراً كفرح توارى و استخفى كما فى القاموس.

خَمَراً . أَی ساتراً بتکاثف شجره; و منه

۱۶- حدیث الدجال :حتی تَنْتَهُوا إِلی جبل الخَمَرِ . ; قال ابن الأَثیر:هکذا یروی بالفتح،یعنی الشجر الملتف،و فسر فی الحدیث أَنه جبل بیت المقدس لکثره شجره; و منه

۱۷- حدیث سلمان :أَنه کتب إِلی أَبی الدرداء:یا أَخی،إِن بَعُدَتِ الدار من الدار فإِن الرُّوح من الرُّوح قَریبٌ،و طَیْرُ السماءِ علی أَرْفَهِ خَمَرِ الأَرض یقع الأَرْفَهُ الأَخصبُ. ; یرید أَن وطنه أَرفق به و أَرفه له فلا یفارقه،و کان أَبو الدرداء کتب إِلیه یدعوه إِلی الأَرض المقدسه.و

۱۷- فی حدیث أَبی إِدریس الخَوْلانِیِّ قال :دخلت المسجد و الناس أَخْمَرُ ما کانوا. أَی أَوْفَرُ.و یقال:دخل فی خَمَار الناس (۱).أَی فی دهمائهم; قال ابن الأَثیر:و یروی بالجیم،و منه

۱۷- حدیث أُوَیْسٍ القَرَنِیِّ :أَکون فی خَمَارِ الناس أَی فی زحمتهم حیث أَخْفَی و لا أُعْرَفُ. و قد خَمِرَ عنی یَخْمَرُ خَمَراً أَی خفی و توارى،فهو خَمِرٌ .و أَخْمَرَتْه الأَرضُ عنی و منی و عَلَیَّ:وارته.و أَخْمَرَ القومُ:تَوارَوْا بالخَمَرِ .و یقال للرجل إِذا خَتَلَ صاحبه: هو یَدِبُّ (۲).له الضَّراءَ و یَمْشِی له الخَمَرَ .و مکان خَمِرٌ :کثیر الخَمَرِ ،علی النسب; حکاه ابن الأَعرابی،و أَنشد لضباب بن واقد الطُّهَوِیِّ: و جَرَّ المَخاضُ عَثَانِینَها إِذا بَرَکَتْ بالمکانِ الخَمِرْ و أَخْمَرَتِ الأَرضُ:کثر خَمَرُها .و مکان خَمِرٌ إِذا کان کثیر الخَمَرِ .و الخَمَرُ :وَهْدَهٌ یختفی فیها الذئب; و أَنشد: فقد جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِیقِ و قول طرفه: سَأَحْلُبُ عَنْساً صَیْحَنَ سَمٍّ فَأَبْتَغِی به جِیرَتی،إِن لم یُجَلُّوا لِیَ الخَمَرْ قال ابن سیده:معناه إِن لم یُبَیِّنُوا لِیَ الخبرَ،و یروی یُخَلُّوا،فإِذا کان کذلک کان الخَمَرُ هاهنا الشجر بعینه.یقول:إِن لم یخلوا لی الشجر أَرعاها بإِبلی هجوتهم فکان هجائی لم سمّاً،و یروی:سأَحلب عَیْساً،و هو ماء الفحل،و یزعمون أَنه سم; و منه

۱۶- الحدیث :مَلِّکْهُ علی عُرْبِهِمْ و خُمُورِهِمْ . ; قال ابن الأَثیر:أَی أَهل القری لأَنهم مغلوبون مغمورون بما علیهم من الخراج و الکُلَفِ و الأَثقال،و قال:کذا شرحه أَبو موسی.و خَمَرُ الناس و خَمَرَتُهُمْ و خَمَارُهم و خُمَارُهم :جماعتهم و کثرتهم،لغهٌ فی غَمار الناس و غُمارهم أَی فی زَحْمتهم; یقال:دخلت فی خَمْرتهم و غَمْرتهم أَی فی جماعتهم و کثرتهم.و الخِمَارُ للمرأَه،و هو النَّصِیفُ،و قیل: الخمار ما تغطی به المرأَه رأْسها،و جمعه أَخْمِرَهٌ و خُمْرٌ و خُمُرٌ .و الخِمِرُّ ،بکسر الخاء و المیم و تشدید الراء:لغه فی الخمار ; عن ثعلب،و أَنشد: ثم أَمالَتْ جانِبَ الخِمِرِّ و الخِمْرَهُ :من الخِمار کاللِّحْفَهِ من اللِّحَافِ.یقال:إِنها لحسنه الخِمْرَهِ .و فی المثل: إِنَّ الْعَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَهَ أَی إِن المرأَه المجرّبه لا تُعَلَّمُ کیف تفعل.و تَخَمَّرَتْ بالخِمار و اخْتَمَرَتْ :لَبِسَتْه،و خَمَّرَتْ به رأْسَها:غَطَّتْه.و

۱۶- فی حدیث أُم سلمه :أَنه کان یمسح علی الخُفِّ و الخِمار . ;

۱- ۱) .قوله:[فی خمار الناس] بضم الخاء و فتحها کما فی القاموس.

۲ - ۲) .قوله:[یدب إلخ] ذکره المیدانی فی مجمع الأمثال و فسر الضراء بالشجر الملتف و بما انخفض من الأرض،عن ابن الأعرابی; و الخمر بما واراک من جرف أو حبل رمل; ثم قال:یضرب للرجل یختل صاحبه.و ذکر هذا المثل أیضاً اللسان و الصحاح و غیرهما فی ض ر ی و ضبطوه بوزن سماء.

أَرادت بالخمار العمامه لأن الرجل يغطى بها رأسه كما أَن المرأَه تغطيه بخمارها ،و ذلك إِذا كان قد اعْتَمَّ عِمَّةَ العرب فأَرادها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فى كل وقت فتصير كالخفين،،غير أَنه يحتاج إِلى مسح القليل من الرأْس ثم يمسح على العمامه بدل الاستيعاب; و منه

١٧- قول عمر،رضى الله عنه،لمعاويه :ما أَشبه عَيْنَك بِخِمْرَهِ هِنْدٍ. ; الخمرهُ :هيئه الاختمار ; و كل مغطًّى: مُخَمَّرٌ .و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال : خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ. ; قال أَبو عمرو: التخمير التغطيه،و

١۴- فى روايه : خَمِّرُوا الإِناء و أَوْكُوا السِّقَاءَ. ; و منه

١۴- الحديث :أَنه أُتِىَ بِإِناءٍ من لَبَنٍ فقال:هلَّا خَمَّرْتَه و لو بعود تَعْرِضُه عليه. و المُخَمَّرَهُ من الشياه:البيضاءُ الرأْسِ،و قيل:هى النعجه السوداء و رأْسها أَبيض مثل الرَّخْماءِ،مشتق من خِمار المرأَه; قال أَبو زيد:إِذا ابيض رأْس النعجه من بين جسدها،فهى مُخَمَّره و رَخْماءُ; و قال الليث:هى المختمره من الضأْن و المِعْزَى.و فرس مُخَمَّرٌ :أَبيضُ الرأْس و سائر لونه ما كان.و يقال:ما شَمَّ خِمارَكَ أَى ما أَصابَكَ،يقال ذلك للرجل إِذا تغير عما كان عليه.و خَمِرَ عليه خَمَراً و أَخْمَرَ :حَقَدَ.و خَمَرَ الرجلَ يَخْمِرُهُ :استحيا منه.و الخَمَرُ :أَن تُخْرَزَ ناحيتا أَديم المَزَادَه ثم تُعَلَّى بِخَرْزٍ آخَر.و الخُمْرَهُ :حصيره أَو سَجَّادَهٌ صغيره تنسج من سَعَفِ النخل و تُرَمَّلُ بالخيوط،و قيل:حصيره أَصغر من المُصَلَّى،و قيل: الخُمْرَه الحصير الصغير الذى يسجد عليه.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يسجد على الخُمْرَهِ . ; و هو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السَّعَفِ; قال الزجاج:سميت خُمْره لأَنها تستر الوجه من الأَرض. و

١۴- فى حديث أُم سلمه قال لها و هى حائض:ناولينى الخُمْرَهَ . ; و هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أَو نسيجه خوص و نحوه من النبات; قال:و لا تكون خمره إِلاَّ فى هذا المقدار،و سميت خمره لأَن خيوطها مستوره بسعفها; قال ابن الأَثير:و قد تكررت فى الحديث و هكذا فسرت.

١۴- و قد جاء فى سنن أَبى داود عن ابن عباس قال :جاءت فأْره فأَخذت تَجُرُّ الفَتِيلَه فجاءتْ بها فأَلقتها بين يدى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على الخُمْرَهِ التى كان قاعداً عليها فأَحرقت منها مثل موضع درهم. قال:و هذا صريح فى إِطلاق الخُمْرَهِ على الكبير من نوعها.قال:و قيل العجين اختمر لأَن فطورته قد غطاها الخَمَرُ ،و هو الاختمار .و يقال:قد خَمَرْتُ العجين و أَخْمَرْته و فَطَرْتُه و أَفْطَرْتُه،قال:و سمى الخَمْرُ خَمْراً لأَنه يغطى العقل،و يقال لكل ما يستر من شجر أَو غيره: خَمَرٌ ،و ما ستره من شجر خاصه،فهو الضَّرَاءُ.و الخُمْرَهُ :الوَرْسُ و أَشياء من الطيب تَطْلى به المرأَه وجهها ليحسن لونها،و قد تَخَمَّرَتْ ،و هى لغه فى الغُمْرَهِ.و الخُمْرَهُ :بِزْرُ العَكَابِرِ (١).التى تكون فى عيدان الشجر.و اسْتَخْمَر الرجلَ:استعبده; و منه

١۶- حديث معاذ :من اسْتَخْمَرَ قوماً أَوَّلُهُمْ أَحْرارٌ و جِيرانٌ مستضعفون فله ما قَصَرَ فى بيته. قال أَبو عبيد:كان ابن المبارك يقول فى

١۶- قوله من استخمر قوماً. أَى استعبدهم،بلغه أَهل اليمن،يقول:أَخذهم قهراً و تملك عليهم،يقول:فما وَهَبَ المَلِكُ من هؤلاء

۱- ۳) .قوله:[العکابر] کذا بالأصل و لعله الکعابر.

لرجل فَقَصَرَهُ الرجل فی بیته أَی احتبسه و اختاره و استجراه فی خدمته حتی جاء الإسلام و هو عنده عبد فهو له.ابن الأعرابی: المُخامَرَهُ أَن یبیع الرجل غلاماً حُرّاً علی أَنه عبده; قال أَبو منصور:و قول معاذ من هذا أُخذ،أَراد من استعبد قوماً فی الجاهلیه ثم جاء الإسلام،فله ما حازه فی بیته لا یخرج من یده،و قوله:و جیران مستضعفون أَراد ربما استجار به قوم أَو جاوروه فاستضعفهم و استعبدهم،فلذلک لا یخرجون من یده،و هذا مبنی علی إقرار الناس علی ما فی أَیدیهم.و أَخْمَرَهُ الشیءَ:أَعطاه إیاه أَو مَلَّکَهُ; قال محمد بن کثیر:هذا کلام عندنا معروف بالیمن لا یکاد یُتکلم بغیره; یقول الرجل: أَخْمِرنی کذا و کذا أَی أَعطنیه هبه لی،ملکنی إیاه،و نحو هذا.و أَخْمَر الشیءَ:أَغفله; عن ابن الأَعرابی.و الیَخْمُورُ :الأَجْوَفُ المضطرب من کل شیء.و الیَخْمُورُ أَیضاً:الودع،واحدته یَخْمُورَهٌ .و مِخْمَرٌ و خُمَیْرٌ :اسمان.و ذو الخِمَار :اسم فرس الزبیر بن العوّام شهد علیه یوم الجمل.و باخَمْرَی :موضع بالبادیه،و بها قبر إبراهیم (۱).بن عبد الله بن الحسن بن علی بن أَبی طالب،علیهم السلام.

خمجر:

ماء خَمْجَرٌ و خُماجِرٌ و خَمْجَرِیرٌ :ثقیل،و قیل:هو الذی یشربه المال و لا یشربه الناس; و قال ابن الأَعرابی:ربما قتل الدابه و لا سیما إن اعتادت العذب،و قیل:هو الذی لا یبلغ أَن یکون ملحاً أُجاجاً،و قیل:هو الملح جدّاً; و أَنشد: لو کنتَ ماءً کُنْتَ خَمْجَرِیرا

خمطر:

ماء خمطریر :کخمجریر.

خنر:

أُم خِنَّوْر و خَنُّورٍ ،علی وزن تنور:الضبع و البقره; عن أَبی ریاش; و قیل:الداهیه.و یقال:وقع القوم فی أُم خِنَّورٍ أَی فی داهیه.و الخِنَّوْرُ :الضَّبُعُ،و قیل:أُم خَنُّورٍ من کُنَی الضبع،و قیل:هی أُم خِنَّوْر ،بکسر الخاء و فتح النون،و قیل:هی خَنُّور ،بفتح الخاء و ضم النون.و أُم خَنُّور :الصَّحاری.و أُم خَنُّور و خَنَوَّرٍ و خِنَّوْرٍ :الدنیا.

۱۷- قال:قال عبد الملک بن مروان،و فی روایه أُخری سلیمان بن عبد الملک :وطِئْنَا أُمَّ خَنُّورٍ بقوه،فما مضت جمعه حتی مات. و أُمُّ خَنُّورٍ :مصر،صانها الله تعالی.و

۱۶- فی الحدیث :أُمُّ خَنُّورٍ یساق إلیها القِصَارُ الأَعمار. ; رواه أَبو حنیفه الدِّیْنَوَرِیُّ.قال أَبو منصور:و فی الخنور ثلاث لغات: خِنَّورٌ مثل بِلَّوْر،و خَنُّورُ مثل سَفُّود،و خَنَوَّر مثل عَذَوَّر.و الخَنُّور :النِّعْمه الظاهره،و قیل:إنما سمیت مصر بذلک لنعمتها،و ذلک ضعیف.و یقال:وقعوا فی أُم خِنَّوْر إذا وقعوا فی خِصْب و لین من العَیْش،و لذلک سمیت الدنیا أُم خِنَّوْرٍ .و أُمُّ خَنُّور :الاسْتُ; و شک أَبو حاتم فی شدّ النون،و یقال لها أَیضاً:أُم خِنَّوْرٍ ; قال أَبو سهل:و أَما أُم خِنَّوْرٍ ،بکسر الخاء،فهو اسم الاست; و قال ابن خالویه:هی اسم لاست الکلبه.و الخَنَوَّر :قَصَبُ النُّشَّاب،و رواه أَبو حنیفه الخَنُّور ،و قال مره: خَنَوَّرٌ أَو خَنُّور ،فأَفْصَحَ بالشک; و أَنشد: یَرْمُونَ بالنُّشَّاب ذی الآذان فی القَصَبِ الخَنَوَّرْ

١ - ١) .قوله:[و بهـا قبر إِبراهيم إلـخ] عبـاره القـاموس و شـرحه:بها قبر إِبراهيم بن عبـد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسـن السبط الشهيد بن على إلخ.ثم قال:خرج أى إبراهيم بالبصره سنه ١۴۵ و بايعه وجوه الناس،و تلقب بأمير المؤمنين فقلق لذلك أَبو جعفر المنصور فأرسل إليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد إبراهيم و حمل رأسه إلى مصر انتهى.باختصار.

و قیل:کل شجره رِخْوَهٍ خَوَّارَهٍ،و قال أَبو حنیفه:کل شجره رِخْوَه خَوَّارَه،فهی خَنُّوره ،و لذلک قیل لقصب النشاب: خَنُّور ،بفتح الخاء و ضم النون.أَبو العباس: الخانِرُ الصَّدیق المُصافی،و جمعه خُنُرٌ ; یقال:فلان لیس من خُنُرِی أَی لیس من أَصفیائی.

خنتر:

الجوع الخِنْتَارُ :الشدیدُ،و هو الخُنْتُور أَیضاً.

خنثر:

الخَنْثَرُ و الخَنَثِرُ ; الأَخیره عن کراع:الشیء الخسیس یبقی من متاع القوم فی الدار إِذا تحملوا.ابن الأَعرابی:الخَناشِیر و الخَناثِیر الدواهی،و قال فی موضع آخر: الخناثیر قماش البیت.

خنجر:

الخَنْجَرُ و الخَنْجَرَهُ و الخُنجُورُ ،کله:الناقه الغزیره،و الجمع الخَناجِرُ .الأَصمعی: الخُنْجُور و اللُّهْمُوم و الرُّهْشُوشُ الغزیره اللبن من الإِبل.اللیث: الخَنْجَرَهُ من الحدید،و الخَنْجَرُ و الخِنجَرُ :السِّکِّینُ.و من مسائل الکتاب:المرء مقتول بما قتل به،إِن خنجراً فخنجر ،و إِن سیفاً فسیف; قال: یَطْعُنُها بِخَنْجَرٍ من لَحْم، تحتَ الذُّنَابی،فی مکانٍ سُخْنِ جمع بین النون و المیم و هذا من الإِکفاء.و الخَنْجَرُ :اسم رجل،و هو الخَنْجَرُ بنُ صَخْر الأَسدی.و الخَنجَرِیرُ :الماء الثقیل،و قیل:هو الذی لا یبلغ أَن یکون ملحاً،و قیل:هو الملح جدّاً.

خنزر:

الخَنْزَرَهُ :الغِلَظُ.و الخَنْزَرَهُ :الفأْس الغلیظه.و خَنْزَرَهُ و الخَنْزَرُ :موضعان; أَنشد سیبویه: أَنْعَتُ عَیراً من حَمِیرِ خَنْزَرَهْ ، فی کُلِّ عَیْرٍ مائتان کَمَرَهْ و أَنشد أَیضاً: أَنْعَتُ أَعْیَاراً رَعَیْنَ الخَنْزَرا ، أَنْعَتُهُنَّ آیُراً و کَمَرَا و دارَهُ خَنْزَرٍ :موضع هناک; عن کراع التهذیب:و خَنْزَرٌ اسم موضع; قال الجعدی: أَلَمَّ خَیَالٌ من أُمَیْمَهَ مَوْهِناً طَرُوقاً،و أَصحابی بدارَهِ خَنْزَرِ و قال الراعی فی خنزر : یعنی لتبلغنی خنزر (۱). و خنزیر :موضع ذکره لبید: بالغُرابات فَزَرَّافاتِها، فبخَنْزِیرٍ ،فأَطْرَافِ حُبَلْ و قال بعضهم: خَنْزَرَ الرجلُ إِذا نظر بمؤخر عینه،جعله فَنْعَلَ من الأَخْزَرِ،و کل مُومِسٍ:أَخْزَر.أَبو عمرو:الخَنْزُوانُ الخِنْزِیر ،ذکره فی باب الهَیْلَمان و النَّیْدُلان و الکَیْذُبان و الخَنْزُوان (۲).ابن سیده: خَنْزَرٌ اسم رجل،و هو الحَلاحِلُ بن عم الراعی یتهاجیان،و زعموا أَن الراعی هو الذی سماه خَنْزَراً .و الخِنْزِیرُ من الوحش العادی:معروف من ذلک.و قال کراع:هو من الخَزَرِ فی العین لأَن ذلک لازم له،قال:فهو علی هذا ثلاثی; و قد تقدم ذکره فی ترجمه خزر.و خَنْزَرَ :فَعَلَ فِعْلَ الخنزیر .و خِنْزِیرٌ :اسم موضع; قال الأَعشی یصف الغیث:

۱- ۱) .قوله:[یعنی إلخ] کذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله:[الخنزوان] بفتح الخاء و ضمها کما فی القاموس.

فالسَّفْحُ يَجْرى فَخِنْزِيرٌ فَبُرْقَتُه،

حتى تَدَافَعَ منه السَّهْلُ و الجَبَلُ

و خِنْزِير :اسم ابن أَسْلَم بن هُنَاءَةَ الأَسَدِيِّ; حكاه ابن سيده و قال:فيما أُرَى.و الخنازير :عله معروفه،و هى قروح صُلْبَه تحدث فى الرقبه.

خنسر:

الخَناسِيرُ :الهُلاَّك; و أَنشد ابن السكيت: إِذا ما نُتِجْنَا أَربعاً عامَ كَفْأَةٍ بغاها خَناسِيراً ،فَأَهْلَكَ أَرْبَعا و قال ابن الأَعرابى: الخناسير الدواهى،و قيل: الخَناسِيرُ الغَدْرُ و اللُّؤْمُ; و منه قول الشاعر: فإِنَّكَ لو أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى، و لكنه قد أَدْرَكَتْكَ الخَناسِرُ أَى أَدركتك مَلائم أُمِّكَ.و خَناسِرُ الناس:صِغارهم.و الخِنْسِرُ :اللئيمُ:و الخِنْسِرُ :الداهيه.

خنشفر:

الخَنْشَفِيرُ :الداهيه.

خنصر:

فى كتاب سيبويه: الخِنْصِرُ ،بكسر الخاء و الصاد،و الخِنْصَرُ :الإِصبع الصُّغْرَى،و قيل الوسطى،أُنْثَى،و الجمع خَناصِرُ .قال سيبويه:و لا يجمع بالأَلف و التاء استغناء بالتكسير،و لها نظائر نحو فِرْسِنٍ و فَرَاسِن،و عكسها كثير; و حكى اللحيانى:إِنه لعظيم الخَناصِر و إِنها لعظيمه الخَناصِر ،كأَنه جعل كل جزء منه خِنْصَراً ثم جمع على هذا; و أَنشد: فَشَلَّتْ يمينى يومَ أَغْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ، و شَلَّ بَناناها و شَلَّ الخَناصِرُ و يقال:بفلان تُثْنَى الخَناصِرُ أَى تُبْتَدَأُ به إِذا ذُكِرَ أَشكالهُ.و خُناصِرَهُ ،بضم الخاء:بلد بالشام.

خنظر:

الخِنْظِيرُ :العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَهُ الجُفُونِ و لحم الوجه.

خنفر:

خُنافِرٌ :اسم رجل.

خور:

الليث: الخُوَارُ صوتُ الثَّوْر و ما اشتد من صوت البقره و العجل.ابن سيده: الخُوار من أَصوات البقر و الغنم و الظباء و السهام.و قد خارَ يَخُور خُواراً :صاح; و منه قوله تعالى: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ ; قال طرفه: لَيْتَ لنا،مكانَ المَلْكِ عَمْرو، رَغُوثاً حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ و

۱۶- فی حدیث الزکاه :یَحْمِلُ بَعِیراً له رُغاءٌ أَو بقره لها خُوارٌ . ; هو صوت البقر.و

۱۷- فی حدیث مقتل أُبیِّ بن خَلَفٍ :فَخَرَّ یخُورُ کما یَخُورُ الثور. ; و قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: یَخُرْنَ إِذا أُنْفِذْن فی ساقِطِ النَّدی، یقول:إِذا أُنْفِذَتِ السهام خارَتْ خُوارَ هذه الوحش.المطافیل:التی تَثْغُو إِلی أَطلائها و قد أَنشطها المَرْعَی المُخْصِبُ،فأَصواتُ هذه النَّبَالِ کأَصوات تلک الوحوش ذوات الأَطفال،و إِن أُنْفِذَتْ فی یوم مطر مُخْضِلٍ،أَی فلهذه النَّبْلِ فَضْلٌ من أَجل إِحکام الصنعه و کرم العیدان.و الاسْتِخارَهُ :الاستعطافُ.و اسْتَخَارَ الرجلَ:استعطفه; یقال:هو من الخُوَار و الصوت،و أَصله أَن الصائد یأْتی ولد الظبیه فی کناسه فیَعْرُک أُذنه فَیَخُور أَی یصیح،یستعطف بذلک أُمه کی یصیدها; و قال الهذلی:

لَعَلَّكَ،إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِواكَ خَلِيلاً،شاتِمِی تَسْتَخِيرُها (۱).

و قال الكميت: و لَن يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيار، لِعَوْلَتِهِ،ذو الصِّبا المُعْوِلُ فعين استخرت على هذا واو،و هو مذكور فی الياء،لأَنك إِذا استعطفته و دعوته فإِنك إنما تطلب خيره .و يقال: أَخَرْنَا المطايا إِلی موضع كذا نُخِيرُها إِخارَةً صرفناها و عطفناها.و الخَوَرُ ،بالتحريك:الضعف.و خارَ الرجلُ و الحَرُّ يَخُور خُؤوراً و خَورَ خَوَراً و خَوَّرَ :ضَعُفَ و انكسر; و رجل خَوَّارٌ :ضعيف.وَ رُمْحٌ خَوَّارٌ و سهم خَوَّار ; و كل ما ضعف،فقد خار .الليث: الخَوَّار الضعيف الذی لا بقاء له علی الشدّه.و

۱۷- فی حديث عمر :لن تَخُورَ قُوَی ما دام صاحبها يَنْزِعُ و يَنْزُو.

خار

يَخور إِذا ضعفت قوَّته و وَهَتْ،أَی لن يضعف صاحب قوَّه يقدر أَن ينزع فی قوسه و يَثِبَ إِلی دابته; و منه

۱۷- حديث أَبی بكر قال لعمر،رضی الله عنهما :أَ جَبانٌ فی الجاهليه و خَوَّارٌ فی الإِسلام؟. و

۱۷- فی حديث عمرو بن العاص :ليس أَخو الحَرْبِ من يضع خُورَ الحَشايا عن يمينه و شماله. أَی يضع لِيَانَ الفُرُشِ و الأَوْطِيَه و ضِعافَها عنده،و هی التی لا تُحْشَی بالأَشْياء الصُّلْبَهِ.و خَوَّرَه :نسبه إِلی الخَوَرِ ; قال: لقد عَلِمْت،فاعْذُلينی أَوْ ذَرِی، أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ،من لا يَصْبِرِ علی المُلِمَّات،بها يُخَوَّرِ و خارَ الرجلُ يَخُور ،فهو خائر .و الخُوَارُ فی كل شیء عيب إِلاَّ فی هذه الأَشياء:ناقه خَوَّاره و شاه خَوَّاره إِذا كانتا غزيرتين باللبن،و بعير خَوَّار رَقِيقٌ حَسَنٌ،و فرس خَوَّار لَيِّنُ العَطْف،و الجمع خُورٌ فی جميع ذلك،و العَدَدُ خَوَّاراتٌ .و الخَوَّارَهُ :الاستُ لضعفها.و سهمٌ خَوَّار و خَؤورٌ :ضعيف.و الخُورُ من النساء:الكثيرات الرِّيَبِ لفسادهن و ضعف أَحلامهن،لا واحد له; قال الأَخطل: يَبِيتُ يَسُوفُ الخُورَ ،و هْیَ رَواكِد، كما سَافَ أَبْكَارَ الهِجَانِ فَنِيقُ و ناقه خَوَّاره :غزيره اللبن،و كذلك الشاه،و الجمع خُورٌ علی غير قياس; قال القطامی: رَشُوفٌ وَرَاءَ الخُورِ ،لو تَدْرِئ لها صَباً و شَمالٌ حَرْجَفٌ،لم تقَلَّبِ و أَرض خَوَّاره :لينه سهله،و الجمع خُورٌ ; قال عمر بن لَجَإٍ يهجو جريراً مجاوباً له علی قوله فيه: أَ حِينَ كنتُ سَمَاماً يا بَنی لَجَإٍ، فقال عمر بن لجإٍ يجاوبه: لقد كَذَبْتَ،و شَرُّ القَوْلِ أَكْذَبُهُ، قال ابن برّی:و شاهدُ الخُور جمع خَوَّارٍ قول

۱- ۱) .قوله:[شاتمی تستخيرها] قال السكری شارح الديوان:أَی تستعطفها بشتمك إِياى.

الطرماح: أَنا ابنُ حُماهِ المَجْدِ من آلِ مالِكٍ، إذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجالِ تَهِيعُ قال:و مثله لغَسَّانَ السَّلِيطِيِّ: قَبَحَ الإِلَهُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ خُورُ القُلُوبِ،أَخِفَّهُ الأَحْلامِ و نخله خَوَّاره :غزيره الحمل; قال الأنصارى: أَدِينُ و ما دَينى عليكم بِمَغْرَمٍ، و بَكْرَةٌ خَوَّارَةٌ إِذا كانت سهله جَرْيِ المِحْوَرِ فى القَعْرِ; و أَنشد: عَلِّقْ على بَكْرِكَ ما تُعَلِّقُ، بَكْرُكَ خَوَّارٌ ،و بَكْرِى أَوْرَقُ قال:احتجاجه بهذا الرجز للبَكْرَهِ الخَوَّارَهِ غلط لأَن البَكْرَ فى الرجز بكر الإِبل،و هو الذكر منها الفَتِىُّ. و فرس خَوَّارُ العِنانِ:سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُه كثير الجَرْيِ; و خَيْلٌ خُورٌ ; قال ابن مقبل: مُلِحٌّ إِذا الخُورُ اللَّهامِيمُ هَرْوَلَتْ، تَوَثَّبَ أَوْسَاطَ الخَبَارِ على الفَتَرْ و جمل خَوَّار :رقيق حَسَنٌ،و الجمع خَوَّاراتٌ ،و نظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جَمَلٌ سِبَحْلٌ و جِمالٌ سِبَحْلاتٌ أَى أَنه لا يجمع إلاَّ بالأَلف و التاء.و ناقه خَوَّاره :سَبِطَهُ اللحم هَشَّهُ العَظْم.و يقال:إن فى بَعِيرِكَ هذا لَشَارِبَ خَوَرٍ ،يكون مدحاً و يكون ذمّاً:فالمدح أَن يكون صبوراً على العطش و التعب،و الذم أَن يكون غير صبور عليهما.و قال ابن السكيت: الخُورُ الإِبل الحُمْرُ إِلى الغُبْرَهِ رقيقاتُ الجلود طِوالُ الأَوْبارِ،لها شعر ينفذ و وبرها أَطول من سائر الوبر.و الخُورُ :أَضعف من الجَلَدِ،و إِذا كانت كذلك فهى غِزارٌ.أَبو الهيثم:رجل خَوَّار و قوم خَوَّارون و رجل خَؤُورٌ و قوم خَوَرَهٌ و ناقه خَوَّاره رقيقه الجلد غَزِيرَه.و زَنْدٌ خَوَّار :قَدَّاحٌ.و خَوَّارُ الصَّفَا:الذى له صوت من صلابته; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبَا و الخَوْرُ :مَصَبُّ الماء فى البحر،و قيل:هو مصبّ المياه الجاريه فى البحر إِذا اتسع و عَرُضَ.و قال شمر: الخَوْرُ عُنُقٌ من البحر يدخل فى الأَرض،و قيل:هو خليج من البحر،و جمعه خُؤُورٌ ; قال العجاج يصف السفينه: إِذا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ، و تارَهً يَنْقَضُّ فى الخُؤُورِ ، تَقَضِّىَ البازِى من الصُّقُورِ و الخَوْرُ ،مثل الغَوْرِ:المنخفضُ المُطمَئِنُّ من الأَرض بين النَّشْزَيْنِ،و لذلك قيل للدُّبُر: خَوْرانُ لأَنه كالهَبْطَهِ بين رَبْوَتَيْنِ،و يقال للدبر الخَوْرانُ و الخَوَّارَهُ ،لضَعْفِ فَقْحَتِها سميت به،و الخَوْرانُ :مَجْرَى الرَّوْثِ،و قيل: الخَوْرانُ المَبْعَرُ الذى يشتمل عليه حَتارُ الصُّلْب من الإِنسان و غيره،و قيل:رأْس المبعرِ،و قيل: الخَوْرانُ الذى فيه الدبر،و الجمع من كل ذلك خَوْراناتٌ و خَوَارِينُ ،قال فى جمعه على خَوْرانات :و كذلك كل اسم كان مذكراً لغير الناس جمعه على لفظ تاءات

الجمع جائز نحو حَمَّامات و سُرادِقاتٍ و ما أَشبههما.و طَعَنَه فخارَه خَوْراً :أَصاب خَوْرانَهُ ،و هو الهواء الذى فيه الدبر من الرجل،و القبل من المرأَه.و خارَ البَرْدُ يَخُورُ خُؤُوراً إِذا فَتر و سَكَنَ.و الخَوَّارُ العُذْرِيُّ:رجل كان عالماً بالنسب.و الخُوَارُ :اسم موضع; قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ: خَرَجْنَ من الخُوَارِ و عُدْنَ فيه، و قَدْ وَازَنَّ مِنْ أَجَلَى بِرَعْنِ ابن الأَعرابى:يقال نَحَرَ خِيرَهَ إِبله و خُورَهَ إِبله،و كذلك الخُورَى و الخُورَهُ .الفراء:يقال لك خَوَّارُها أَى خيارها،و فى بنى فلان خُورَى من الإِبل الكرام.و فى الحديث ذِكْرُ خُوزِ كِرْمانَ،و الخُوزُ:جبل معروف فى العجم،و يروى بالراء،و هو من أَرض فارس،و صوّبه الدارقطنى و قيل:إِذا أَردت الإِضافه فبالراء،و إِذا عطفت فبالزاى

خير:

الخَيْرُ :ضد الشر،و جمعه خُيور ; قال النمر بن تولب: و لاقَيْتُ الخُيُورَ ،و أَخْطَأَتْنى خُطوبٌ جَمَّهٌ،و عَلَوْتُ قِرْنى تقول منه: خِرْتَ يا رجل،فأَنتَ خائِرٌ ،و خارَ اللهُ لك; قال الشاعر: فما كِنانَهُ فى خَيْرٍ بِخَائِرَهٍ ، و لا كِنانَهُ فى شَرٍّ بِأَشْرارِ و هو خَيْرٌ منك و أَخْيَرُ .و قوله عز و جل: تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّهِ هُوَ خَيْراً ; أَى تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا.و فلانه الخَيْرَهُ من المرأَتين،و هى الخَيْرَهُ و الخِيَرَهُ و الخُوْرَى و الخِيرى .و خارَهُ على صاحبه خَيْراً و خِيَرَهً و خَيَّرَهُ :فَضَّله; و رجل خَيْرٌ و خَيِّرٌ ،مشدد و مخفف،و امرأَه خَيْرَهٌ و خَيِّرَهٌ ،و الجمع أَخْيارٌ و خِيَارٌ .و قال تعالى: أُولَئِكَ لَهُمُ اَلْخَيْرَاتُ ; جمع خَيْرَهٍ ،و هى الفاضله من كل شىء.و قال الله تعالى: فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ; قال الأَخفش:إِنه لما وصف به; و قيل:فلان خَيْرٌ ،أَشبه الصفات فأَدخلوا فيه الهاء للمؤنث و لم يريدوا به أَفعل; و أَنشد أَبو عبيده لرجل من بنى عَدِىّ تَيْم تَمِيم جاهلىّ: و لقد طَعَنْتُ مَجامِعَ الرَّبَلاَتِ، رَبَلاَتِ هِنْدٍ خَيْرَهِ المَلَكاتِ فإِن أَردت معنى التفضيل قلت:فلانه خَيْرُ الناسِ و لم تقل خَيْرَهُ ،و فلانٌ خَيْرُ الناس و لم تقل أَخْيَرُ ،لا يثنى و لا يجمع لأَنه فى معنى أَفعل.و قال أَبو إِسحاق فى قوله تعالى: فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ; قال:المعنى أَنهن خيرات الأَخلاق حسان الخَلْقِ،قال:و قرئ بتشديد الياء.قال الليث:رجل خَيِّر و امرأَه خَيِّرَهٌ فاضله فى صلاحها،و امرأَه خَيْرَهٌ فى جمالها و مِيسَمِها،ففرق بين الخَيِّره و الخَيْرَهِ و احتج بالآيه; قال أَبو منصور:و لا فرق بين الخَيِّرَه و الخَيْرَه عند أَهل اللغه،و قال:يقال هى خَيْرَه النساء و شَرَّهُ النساء; و استشهد بما أَنشده أَبو عبيده: ربلاَت هند خيره الربلات و قال خالد بن جَنَبَهَ: الخَيْرَهُ من النساء الكريمه النَّسَبِ الشريفه الحَسَبِ الحَسَنَهُ الوجه الحَسَنَهُ الخُلُقِ الكثيره المال التى إِذا وَلَدَتْ أَنْجَبَتْ و قوله

١٦- فى الحديث : خَيْرُ الناس خَيْرُهم لنفسه. ; معناه إِذا جامَلَ الناسَ جاملوه و إِذا أَحسن إِليهم كافأُوه بمثله.و

١٦- فى حديث آخر : خَيْرُكم خَيْرُكم

لأهله. ; هو إشاره إلى صله الرحم و الحث عليها.ابن سيده:و قد يكون الخِيارُ للواحد و الاثنين و الجمع و المذكر و المؤنث.و الخِيارُ :خلاف الأشرار و الخِيارُ :الاسم من الاخْتِيارِ .و خايَرَهُ فَخَارَهُ خَيْراً :كان خَيْراً منه،و ما أَخْيَرَه و ما خَيْرَه ; الأخيره نادره.و يقال:ما أَخْيَرَه و خَيْرَه و أَشَرَّه و شرَّه،و هذا خَيْرٌ منه و أَخْيَرُ منه.ابن بُزُرج:قالوا هم الأَشَرُّونَ و الأَخْيَرونَ من الشَّرَارَه و الخَيَارَهِ ،و هو أَخْير منك و أَشر منك فى الخَيَارَه و الشَّرَارَه،بإثبات الأَلف.و قالوا فى الخَيْر و الشَّرِّ:هو خَيْرٌ منك و شَرٌّ منك،و شُرَيْرٌ منك و خُيَيْرٌ منك،و هو شُرَيْرُ أَهلِه و خُيَيْرُ أَهله.و خارَ خَيْراً :صار ذا خَيْر ; و إِنَّكَ ما و خَيْراً أَى إِنك مع خير ; معناه:ستصيب خيراً ،و هو مَثَلٌ.و قوله عز و جل: فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ; معناه إِن علمتم أَنهم يكسبون ما يؤدونه.و قوله تعالى: إِنْ تَرَكَ خَيْراً ; أَى مالاً.و قالوا:لَعَمْرُ أَبيك الخير أَى الأَفضل أَو ذى الخَيْرِ .و روى ابن الأَعرابى:لعمر أَبيك الخيرُ برفع الخير على الصفه للعَمْرِ،قال:و الوجه الجر،و كذلك جاء فى الشَّرِّ.و خار الشىءَ و اختاره :انتقاه; قال أَبو زبيد الطائى: إِنَّ الكِرامَ،على ما كانَ منْ خُلُقٍ، رَهْطُ امْرِئ، خارَه للدِّينِ مُخْتارُ و قال: خاره مختار لأَن خار فى قوّه اختار ; و قال الفرزدق: و مِنَّا الذى اخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَهً و جُوداً،إِذا هَبَّ الرياحُ الزَّعازِعُ أَراد:من الرجال لأَن اختار مما يتعدى إِلى مفعولين بحذف حرف الجر،تقول: اخترته من الرجال و اخترته الرجالَ.و فى التنزيل العزيز: وَ اِخْتارَ مُوسىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا ; و ليس هذا بمطرد.قال الفراء:التفسير أَنَّه اختار منهم سبعين رجلاً،و إِنما استجازوا وقوع الفعل عليهم إِذا طرحت من لأَنه مأْخوذ من قولك هؤلاء خير القوم و خير من القوم،فلما جازت الإِضافه مكان من و لم يتغير المعنى استجازوا أَن يقولوا: اخْتَرْتُكم رَجُلًا و اخترت منكم رجلاً; و أَنشد: تَحْتَ التى اختار له اللهُ الشجرْ يريد: اختار له الله من الشجر; و قال أَبو العباس:إِنما جاز هذا لأَن الاختيار يدل على التبعيض و لذلك حذفت من.قال أَعرابى:قلت لِخَلَفٍ الأَحْمَرِ:ما خَيْرَ اللَّبَنَ (۱).للمريض بمحضر من أَبى زيد،فقال له خلف:ما أَحسنها من كلمه لو لم تُدَنِّسْها بإِسْماعِها للناس،و كان ضَنِيناً،فرجع أَبو زيد إِلى أَصحابه فقال لهم:إِذا أَقبل خلف الأَحمر فقولوا بأَجمعكم:ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمريض؟ ففعلوا ذلك عند إِقباله فعلم أَنه من فعل أَبى زيد.و

۱۶- فى الحديث :رأَيت الجنه و النار فلم أَر مثلَ الخَيْرِ و الشَّرِّ. ; قال شمر:معناه،و الله أَعلم،لم أَر مثل الخير و الشر،لا يميز بينهما فيبالغ فى طلب الجنه و الهرب من النار.الأَصمعى:يقال فى مَثَلٍ للقادم من سفر: خَيْرَ ما رُدَّ فى أَهل و مال قال:أَى جعلَ الله ما جئت خَيْرَ ما رجع به الغائبُ.قال أَبو عبيد:و من دعائهم فى النكاح:على يَدَى الخَيْرِ و اليُمْنِ قال:و قد روينا هذا الكلام

۱۷- فى حديث عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ الليثى فى حديث أَبى ذر أَن أَخاه أُنَيْساً نافَرَ رجلاً

۱- ۲) .قوله:[ما خير اللبن إلخ] أى بنصب الراء و النون،فهو تعجب كما فى القاموس.

عن صِرْمَةٍ له و عن مثلها فَخُيِّرَ أَنِيْسٌ فَأَخذ الصرمه. ; معنى خُيِّرَ أَى نُفِّرَ; قال ابن الأثير:أَى فُضِّل و غُلِّبَ.يقال:نافَرْتُه فَنَفَرْتُه أَى غلبته،و خايَرْتُه فَخِرْتُه أَى غلبته،و فاخَرْتُه فَفَخَرْتُه بمعنى واحد،و ناجَبْتُه فنجبته; قال الأَعشى: و اعْتَرَفَ المَنْفُورُ للنافِرِ و قوله عز و جل: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مٰا يَشٰاءُ وَ يَخْتٰارُ مٰا كٰانَ لَهُمُ اَلْخِيَرَهُ ; قال الزجاج:المعنى ربك يخلق ما يشاء و ربك يختار و ليس لهم الخيره و ما كانت لهم الخيره أَى ليس لهم أَن يختاروا على الله; قال:و يجوز أَن يكون ما فى معنى الذى فيكون المعنى و يختار الذى كان لهم فيه الخيره ،و هو ما تَعَبَّدَهم به،أَى و يختار فيما يدعوهم إِليه من عبادته ما لهم فيه الخِيَرَهُ .و اخْتَرْتُ فلاناً على فلان:عُدِّىَ بعلى لأَنه فى معنى فَضَّلْتُ; و قول قَيْسِ بن ذريحٍ: لَعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى و أَنتِ ضَجِيعُه، من الناسِ،ما اخْتِيرَتْ عليه المَضاجِعُ معناه:ما اختيرت على مَضْجَعِه المضاجعُ،و قيل:ما اختيرت دونه،و تصغير مختار مُخَيِّر ،حذفت منه التاء لأَنها زائده،فأُبدلت من الياء لأَنها أُبدلت منها فى حال التكبير.و خَيَّرْتُه بين الشيئين أَى فَوَّضْتُ إِليه الخِيارَ .و

١۶- فى الحديث : تَخَيَّرُوا لنُطَفِكُمْ. أَى اطلبوا ما هو خير المناكح و أَزكاها و أَبعد من الخُبْثِ و الفجور.و

١۶- فى حديث عامر بن الطُّفَيْلِ :أَنه خَيَّر فى ثلاث. أَى جَعَلَ له أَن يختار منها واحده،قال:و هو بفتح الخاء.و

١۶- فى حديث بَرِيره :أَنها خُيِّرَتْ فى زوجها. بالضم.فأَما قوله: خَيَّرَ بين دور الأَنصار فيريد فَضَّلَ بعضها على بعض.و تَخَيَّر الشىءَ: اختاره ،و الاسم الخِيرَه و الخِيَرَه كالعنبه،و الأَخيره أَعرف،و هى الاسم من قولك: اختاره الله تعالى.و

١۴- فى الحديث :محمدٌ،صلى الله عليه و سلم، خِيرَهُ الله من خلقه و خِيَرَهُ الله من خلقه. ; و الخِيَرَه :الاسم من ذلك.و يقال:هذا و هذه و هؤلاء خِيرَتى ،و هو ما يختاره عليه.و قال الليث: الخِيرهُ ،خفيفه،مصدر اخْتارَ خِيره مثل ارْتابَ رِيبَهً،قال:و كل مصدر يكون لأَفعل فاسم مصدره فَعَال مثل أَفاق يُفِيقُ فَوَاقاً،و أَصاب يُصيب صَوَاباً،و أَجاب يُجيب جَواباً،أُقيم الاسم مكان المصدر،و كذلك عَذَّبَ عَذاباً.قال أَبو منصور:و قرأَ القراء: أَنْ يَكُونَ لَهُمُ اَلْخِيَرَهُ ،بفتح الياء،و مثله سَبْىٌ طِيَبَهٌ; قال الزجاج: الخِيَرَه التخيير.و تقول:إِياك و الطِّيَرَه،و سَبْىٌ طِيَبَهٌ.و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مٰا يَشٰاءُ وَ يَخْتٰارُ مٰا كٰانَ لَهُمُ اَلْخِيَرَهُ ; أَى ليس لهم أَن يختاروا على الله.يقال: الخِيرَهُ و الخِيَرَهُ كل ذلك لما تختاره من رجل أَو بهيمه يصلح إِحدى (١)هؤلاء الثلاثه.و الاختيار :الاصطفاء و كذلك التَّخَيُّرُ .و لك خِيرَهُ هذه الإِبل و الغنم و خِيارُها ،الواحد و الجمع فى ذلك سواء،و قيل: الخيار من الناس و المال و غير ذلك النُّضَارُ.و جمل خِيَار و ناقه خيار :كريمه فارهه; و جاء

١۶- فى الحديث المرفوع :أَعطوه جملاً رَباعِياً خِيَاراً . ; جمل خيار و ناقه خيار أَى مختار و مختاره .ابن الأَعرابى:نحر خِيرَهَ إِبله و خُورَهَ إِبله،و أَنت بالخِيارِ و بالمُخْتارِ سواءٌ،أَى اختر ما شئت.و الاسْتِخارَهُ :طَلَبُ الخِيرَه فى الشىء،و هو

١- ١) .قوله:[يصلح إحدى إلخ] كذا بالأَصل و إن لم يكن فيه سقط فلعل الثالث لفظ ما تختاره.

استفعال منه.و

۱۴- فی الحدیث :کان رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،یعلمنا الاستخاره فی کل شیء. و خارَ اللهُ لک أَی أَعطاک ما هو خیر لک،و الخِیْرَةُ ،بسکون الیاء:الاسم من ذلک; و منه

۱۶- دعاء الاستخاره :اللهم خِرْ لی. أَی اخْتَرْ لی أَصْلَحَ الأَمرین و اجعل لی الخِیْرَه فیه.و استخار الله:طلب منه الخِیَرَةَ .و خار لک فی ذلک:جعل لک فیه الخِیَرَه ; و الخِیْرَةُ الاسم من قولک: خار الله لک فی هذا الأَمر.و الاختیار :الاصطفاء،و کذلک التَّخَیُّرُ .و یقال: اسْتَخِرِ الله یَخِرْ لک،و الله یَخِیر للعبد إِذا اسْتَخارَهُ .و الخِیرُ ،بالکسر:الکَرَمُ.و الخِیرُ :الشَّرَفُ; عن ابن الأَعرابی.و الخِیرُ :الهیئه.و الخِیرُ :الأَصل; عن اللحیانی.و فلان خَیْرِیَّ [خِیْرِیَّ] من الناس أَی صَمِیمِیّی.و اسْتَخَارَ المنزلَ:استنظفه; قال الکمیت: و لَنْ یَسْتَخِیرَ رُسُومَ الدِّیار، بِعَوْلَتِهِ،ذُو الصِّبَا المُعْوِلُ و استخارَ الرجلَ:استعطفه و دعاه إِلیه; قال خالد بن زهیر الهذلی: لَعَلَّک،إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِواکَ خَلِیلًا،شاتِمی تَسْتَخِیرُها قال السکری:أَی تستعطفها بشتمک إِیای.الأَزهری: اسْتَخَرْتُ فلاناً أَی استعطفته فما خار لی أَی ما عطف; و الأَصل فی هذا أَن الصائد یأْتی الموضع الذی یظن فیه ولد الظبیه أَو البقره فَیَخُورُ خُوارَ الغزال فتسمع الأُم،فإِن کان لها ولد ظنت أَن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فیعلم الصائد حینئذٍ أَن لها ولداً فتطلب موضعه،فیقال: اسْتَخَارَها أَی خار لِتَخُورَ،ثم قیل لکل من استعطف: اسْتَخَارَ ،و قد تقدّم فی خور لأَن ابن سیده قال:إِن عینه واو.و

۱۶- فی الحدیث :البَیِّعانِ بالخِیارِ ما لم یَتَفَرَّقَا. ; الخیارُ :الاسم من الاختیار ،و هو طلب خَیْرِ الأَمرین:إِما إِمضاء البیع أَو فسخه،و هو علی ثلاثه أَضرب: خیار المجلس و خیار الشرط و خیار النقیصه،أَما خیار المجلس فالأَصل فیه

۱۶- قوله :البَیِّعان بالخیار ما لم یتفرّقا إِلاَّ بَیْعَ الخِیارِ . أَی إِلا بیعاً شُرط فیه الخیار فلم یلزم بالتفرق،و قیل:معناه إِلا بیعاً شرط فیه نفی خیار المجلس فلزم بنفسه عند قوم،و أَما خیار الشرط فلا تزید مدّته علی ثلاثه أَیام عند الشافعی أَوَّلها من حال العقد أَو من حال التفرق،و أَما خیار النقیصه فأَن یظهر بالمبیع عیب یوجب الرد أَو یلتزم البائع فیه شرطاً لم یکن فیه و نحو ذلک. و اسْتَخار الضَّبُعَ و الیَرْبُوعَ:جعل خشبه فی موضع النافقاء فخرج من القاصِعاء.قال أَبو منصور:و جعل اللیث الاستخاره للضبع و الیربوع و هو باطل.و الخِیارُ :نبات یشبه القِثَّاءَ،و قیل هو القثاء،و لیس بعربی.و خِیَارُشَنْبَر :ضرب من الخَرُّوبِ شجره مثل کبار شجر الخَوْخِ.و بنو الخیار :قبیله; و أَما قول الشاعر: أَلا بَکَرَ النَّاعِی بِخَیْرَیْ بَنِی أَسَدْ: بِعَمْرِو بن مَسعودٍ،و بالسَّیِّدِ الصَّمَدْ فإِنما ثناه لأَنه أَراد خَیِّرَیْ فخففه،مثل مَیْتٍ و مَیْتٍ و هَیِّنٍ و هَیْنٍ; قال ابن بری:هذا الشعر لسَبْرَةَ بن عمرو الأَسدی یرثی عمرو بن مسعود و خالدَ بن نَضْلَهَ و کان النعمان قتلهما،و یروی بِخَیْرِ بَنی أَسَدٍ علی الإِفراد،قال:و هو أَجود; قال:و مثل هذا البیت فی التثنیه قول الفرزدق: و قد ماتَ خَیْرَاهُمْ فلم یُخْزَ رَهْطُهُ، عَشِیَّهَ بانَا،رَهْطُ کَعْبٍ و حاتم و الخَیْرِیُّ معرَّب.

فصل الدال المهمله

دبر:

الـدُّبُرُ و الـدُّبْرُ :نقيض القُبُـل.و دُبُرُ كل شـيء:عَقِبُه و مُؤخَّرُه; و جمعهما أَدْبارٌ .و دُبُرُ كلِّ شـيء:خلاف قُبُلِه فی کل شـیء ما خلا قولهم (۱).جعل فلان قولک دبر أُذنه أَی خلف أُذنه.الجوهری: الـدُّبْرُ و الـدُّبُرُ خلاف القُبُل،و دُبُرُ الشهر:آخره،علی المثل; یقال:جئتک دُبُرَ الشهر و فی دُبُرِه و علی دُبُرِه ،و الجمع من کل ذلک أَدبار ; یقال:جئتک أَدْبار الشهر و فی أَدْباره .و الأَدْبار لذوات الحوافر و الظِّلْفِ و المِخْلَبِ:ما یَجْمَعُ الاسْتَ و الحَیاءَ،و خص بعضهم به ذوات الخُفِّ،و الحیاءُ من کل ذلک وحده دُبُرٌ .و دُبُرُ البیت:مؤخره و زاویته.و إِدبارُ النجوم:تواليها،و أَدبارُها :أَخذها إِلی الغَرْبِ للغُرُوب آخر اللیل; هذه حکایه أَهل اللغه; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف هذا لأَن الأَدْبارَ لا یکون الأَخْذَ إِذ الأَخذ مصدر،و الأَدْبارُ أَسماء.و أَدبار السجود و إِدباره .أَواخر الصلوات،و قد قرئ: وَ أَدْبارَ و إِدبار ،فمن قرأَ وَ أَدْبارَ فمن باب خلف و وراء،و من قرأَ و إِدبار فمن باب خفوق النجم.قال ثعلب فی قوله تعالی: وَ إِدْبارَ النُّجُومِ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ ; قال الکسائی: إِدْبارَ النُّجُومِ أَن لها دُبُراً واحداً فی وقت السحَر، وَ أَدْبارَ السُّجُودِ لأَن مع کل سجده إِدباراً ; التهذیب:من قرأَ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ ،بفتح الأَلف،جمع علی دُبُرٍ و أَدبار ،و

۱- هما الرکعتان بعد المغرب،روی ذلک عن علی بن أَبی طالب،کرّم الله وجهه،قال:و أَما قوله وَ إِدْبارَ النُّجُومِ فی سوره الطور فهما الرکعتان قبل الفجر. قال:و یکسران جمیعاً و ینصبان; جائزان.و دَبَرَهُ یَدْبُرُه دُبُوراً :تبعه من ورائه.و دابِرُ الشیء:آخره.الشَّیْبانِیُّ. الدَّابِرَهُ آخر الرمل.و قطع الله دابِرَهم أَی آخر من بقی منهم.و فی التنزیل: فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا ; أَی اسْتُؤْصِلَ آخرُهم; و دَابِرَهُ الشیء: کَدَابِره .و قال الله تعالی فی موضع آخر:و قَضَیْنا إِلَیْهِ ذلِکَ الْأَمْرَ أَنَّ دابِرَ هؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِینَ .قولُهم:قطع الله دابره ; قال الأَصمعی و غیره: الدابر الأَصل أَی أَذهب الله أَصله; و أَنشد لِوَعْلَهَ: فِدًی لَکُمَا رِجْلَیَّ أُمِّی و خالَتِی، غَداهَ الکُلابِ،إِذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ أَی یقتل القوم فتذهب أُصولهم و لا یبقی لهم أَثر.و قال ابن بُزُرْجٍ: دَابِرُ الأَمر آخره،و هو علی هذا کأَنه یدعو علیه بانقطاع العَقِبِ حتی لا یبقی أَحد یخلفه.الجوهری:و دُبُرُ الأَمر و دُبْرُه آخره; قال الکمیت: أَ عَهْدَکَ مِنْ أُولَی الشَّبِیبَهِ تَطْلُبُ علی دُبُرٍ ؟ هَیْهَاتَ شأْوٌ مُغَرِّبُ و

۱۶- فی حدیث الدعاء :و ابْعَثْ علیهم بأْساً تَقْطَعُ به دابِرَهُمْ . ; أَی جمیعهم حتی لا یبقی منهم أَحد.و دابِرُ القوم:آخِرُ من یبقی منهم و یجیء فی آخرهم.و

۱۶- فی الحدیث :أَیُّما مُسْلِمٍ خَلَف غازیاً فی دابِرَتِه . ; أَی من یبقی بعده.و

۱۷- فی حدیث عمر :کنت أَرجو أَن یعیش رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،حتی یَدْبُرَنا . أَی یَخْلُفَنا بعد موتنا.یقال: دَبَرْتُ الرجلَ إِذا بقیت بعده.و عَقِبُ الرجل: دَابِرُه .و الدُّبُرُ و الدُّبْرُ :الظهر.و قوله تعالی:

---

۱ - ۲) .قوله:[ما خلا قولهم جعل فلان إلخ] ظاهره أن دبر فی قولهم ذلک بضم الدال و الباء،و ضبط فی القاموس و نسخه من الصحاح بفتح الدال و سکون الموحده.

سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ اَلدُّبُرَ ; جعله للجماعه،كما قال تعالى: لاّ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ; قال الفرّاء:كان هذا يومَ بدر و قال الدُّبُرَ فوَحَّدَ و لم يقل الأَدْبارَ ،و كلٌّ جائز صوابٌ،تقول:ضربنا منهم الرؤوس و ضربنا منهم الرأْس،كما تقول:فلان كثير الدينار و الدرهم; و قال ابن مقبل: الكاسِرِينَ القَنَا فى عَوْرَهِ الدُّبُرِ و دابِرَهُ الحافر:مُؤَخَّرُه،و قيل:هى التى تلى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ،و جمعها الدوابر .الجوهرى: دَابِرَه الحافر ما حاذى موضع الرسغ،و دابره الإِنسان عُرْقُوبه; قال وعله:إِذ تحز الدوابر .ابن الأَعرابى: الدَّابِرَهُ المَشْؤُومَهُ،و الدابره الهزيمه.و الدَّبْرَهُ ،بالإِسكان و التحريك:الهزيمه فى القتال،و هو اسم من الإِدْبار .و يقال:جعل الله عليهم الدَّبْرَهَ ،أَى الهزيمه،و جعل لهم الدَّبْرَهَ على فلان أَى الظَّفَر و النُّصْرَهَ.و

١٧- قال أَبو جهل لابن مسعود يوم بدر و هو مُثْبِتٌ جَريح صَرِيعٌ:لِمَنِ الدَّبْرَهُ ؟ فقال:لله و لرسوله يا عدوّ الله. ; قوله لمن الدبره أَى لمن الدوله و الظفر،و تفتح الباء و تسكن; و يقال:عَلَى مَنِ الدَّبْرَهُ أَيضاً أَى الهزيمه.و الدَّابِرَهُ :ضَرْبٌ من الشَّغْزَبِيَّه فى الصِّرَاعِ.و الدَّابِرَهُ :صِيصِيَهُ الدِّيك.ابن سيده: دَابِرَهُ الطائر الأُصْبُعُ التى من وراء رجله و بها يَضْرِبُ البَازِى،و هى للديك أَسفل من الصِّيصِيَهِ يطأُ بها.و جاء دَبَرِيّاً أَى أَخِيراً.و فلان لا يصلى الصلاه إِلاَّ دَبَرِيّاً ،بالفتح،أَى فى آخر وقتها; و فى المحكم:أَى أَخيراً; رواه أَبو عبيد عن الأَصمعى،قال:و المُحَدِّثُون يقولون دُبُرِيّاً ،بالضم،أَى فى آخر وقتها; و قال أَبو الهيثم: دَبْرِيّاً ،بفتح الدال و إِسكان الباء.و

١٤- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :ثلاثه لا يقبل الله لهم صلاه:رجلٌ أَتى الصلاهَ دِباراً ،و رجل اعْتَبَدَ مُحرَّراً،و رجلٌ أَمَّ قوماً هم له كارهون. ; قال الإِفْرِيقىُّ راوى هذا الحديث:معنى قوله دباراً أَى بعد ما يفوت الوقت.و

١٤- فى حديث أَبى هريره:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :[إِن] للمنافقين علامات يُعرفون بها:تَحِيَّتُهم لَعْنَهٌ،و طعامهم نُهْبَهٌ،لا يَقْرَبُون المساجد إِلا هَجْراً،و لا يأْتون الصلاه إِلا دَبْراً ،مستكبرين لا يأْلَفُون و لا يُؤْلَفُونَ،خُشُبٌ بالليل،صُخُبٌ بالنهار. ; قال ابن الأَعرابى:قوله دباراً فى الحديث الأَوَّل جمع دَبْرٍ و دَبَرٍ ،و هو آخر أَوقات الشىء الصلاه و غيرها; قال:و منه

١٤- الحديث الآخر لا يأْتى الصلاه إِلا دبْراً . يروى بالضم و الفتح،و هو منصوب على الظرف; و

١٤- فى حديث آخر :لا يأْتى الصلاه إِلا دَبَرِيّاً . بفتح الباء و سكونها،و هو منسوب إِلى الدَّبْرِ آخر الشىء،و فتح الباء من تغييرات النسب،و نصبه على الحال من فاعل يأْتى،قال:و العرب تقول العِلم قَبَلِيٌّ و ليس بالدَّبَرِىِّ ; قال أَبو العباس:معناه أَن العالم المتقن يجيبك سريعاً و المتخلف يقول لى فيها نظر.ابن سيده:تبعت صاحبى دَبَرِيّاً إِذا كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته و أَنت تحذر أَن يفوتك.و دَبَرَهُ يَدْبِرُه و يَدْبُرُه :تَلا دُبُرَه .و الدَّابِرُ :التابع.و جاء يَدْبُرُهم أَى يَتْبَعُهُمْ،و هو من ذلك.و أَدْبَرَ إِدْباراً و دُبْراً :ولَّى; عن كراع.و الصحيح أَن الإِدْبارَ المصدر و الدُّبْر الاسم.و أَدْبَرَ أَمْرُ القوم:ولَّى لِفَسادٍ.و قول الله تعالى: ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ; هذا حال مؤكده لأَنه قد علم أَن مع كل توليه إِدباراً فقال مُدْبِرِينَ مؤكداً; و مثله قول ابن داره: أَنا ابْنُ دَارَهَ مَعروفاً لها نسَبى، و هَلْ بدارَهَ ،يا لَلنَّاسِ،من عارِ؟

قال ابن سيده:كذا أنشده ابن جنى لها نسبى و قال لها يعنى النسبه،قال:و روايتى له نسبى.و المَدْبَرَهُ : الإِدْبارُ ; أنشد ثعلب: هذا يُصادِيكَ إِقْبالاً بِمَدْبَرِهِ ; و ذا يُنادِيكَ إِدْباراً بِإِدْبارِ و دَبَرَ بالشىء:ذهب به.و دَبَرَ الرجلُ:ولَّى و شَيَّخَ; و منه قوله تعالى: و الليل إِذا دَبَرَ ; أَى تبع النهارَ قَبْلَه،و قرأَ ابن عباس و مجاهد: وَ اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ،و قرأَها كثير من الناس: و الليل إِذا دَبَرَ ،و قال الفراء:هما لغتان: دَبَرَ النهار و أَدْبَرَ ،و دَبَرَ الصَّيْفُ و أَدْبَرَ ،و كذلك قَبِلَ و أَقْبَلَ،فإِذا قالوا أَقبل الراكب أَو أَدبر لم يقولوا إِلا بالأَلف،قال:و إِنهما عندى فى المعنى لَواحدٌ لا أُبْعِدُ أن يأْتى فى الرجال ما أَتى فى الأَزمنه،و قيل:معنى قوله: و الليل إِذا دَبَرَ ،جاء بعد النهار،كما تقول خَلَفَ.يقال: دَبَرَنِى فلان و خَلَفَنِى أَى جاء بعدى،و من قرأَ: وَ اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ; فمعناه ولَّى ليذهب.و دَابِرُ العَيْشِ:آخره; قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ: و ما عَرَّيْتُ ذا الحَيَّاتِ،إِلاَّ لأَقْطَعَ دَابِرَ العَيْشِ الحُبَابِ و ذا الحيات:اسم سيفه.و دابر العيش:آخره; يقول:ما عريته إِلا لأقتلك.و دَبَرَ النهار و أَدْبَرَ :ذهب.و أَمْسِ الدَّابِرُ :الذاهب; و قالوا:مضى أَمْسِ الدَّابِرُ و أَمْسِ الْمُدْبِرُ ،و هذا من التطوّع المُشامِّ للتأْكيد لأَن اليوم إِذا قيل فيه أَمْسِ فمعلوم أَنه دَبَرَ ،لكنه أَكده بقوله الدابر كما بينا; قال الشاعر:

أَبِى الذى تَرَكَ الملوكَ و جَمْعَهُمْ بِصُيِهَابَ هامِدَهً،كأَمْسِ الدَّابِرِ و قال صَخْرُ بن عمرو الشَّريد السُّلَمِى: و لقد قَتَلْتُكُمُ ثُناءَ و مَوْحَداً، و تَرَكْتُ مُرَّهَ مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ و يروى المُدْبِرِ .قال ابن برى:و الصحيح فى إِنشاده مثل أَمس المدبر ; قال:و كذلك أَنشده أَبو عبيده فى مقاتل الفرسان; و أَنشد قبله: و لقد دَفَعْتُ إِلى دُرَيْدٍ طَعْنَهً نَجْلاءَ تُزْغِلُ مثل عَطِّ المَنْحَرِ تُزْغِلُ:تُخْرِجُ الدَّمَ قِطَعاً قِطَعاً.و العَطُّ:الشَّقُّ.و النجلاء:الواسعه.و يقال:هيهات،ذهب فلان كما ذهب أَمْسِ الدابِرُ ،و هو الماضى لا يرجع أَبداً.و رجل خاسِرٌ دابِرٌ إِتباع،و سيأْتى خاسِرٌ دابِرٌ ،و يقال خاسِرٌ دامِرٌ،على البدل،و إِن لم يلزم أَن يكون بدلاً.و اسْتَدْبَرَهُ :أَتاه من ورائه; و قول الأَعشى يصف الخمر أَنشده أَبو عبيده: تَمَزَّزْتُها غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ ، على الشُّرْبِ،أَو مُنْكِرٍ ما عُلِمْ قال:قوله غير مستدبر فُسِّرَ غير مستأْثر،و إِنما قيل للمستأْثر مستدبر لأَنه إِذا استأْثر بشربها استدبر عنهم و لم يستقبلهم لأَنه يشربها دونهم و يولى عنهم.و الدَّابِرُ من القداح:خلاف القَابِلِ،و صاحبه مُدَابِرٌ ; قال صَخْر الغَىّ الهُذَلِيُّ يصف ماء ورده: فَخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّهِ، خِيَاضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا المُدابِرُ :المقمور فى الميسر،و قيل:هو الذى

قُمِرَ مره بعد مره فَيُعَاوِدُ لِيَقْمُرَ; و قال الأصمعی: المدابر المُوَلِّی المُعْرِض عن صاحبه; و قال أَبو عبید: المدابر الذی یضرب بالقداح.و دَابَرْتُ فلاناً:عادیته.و قولهم:ما یَعْرِفُ قَبیلَهُ من دَبیره ،و فلان ما یَدْرِی قَبیلاً من دَبیرٍ ; المعنی ما یدری شیئاً.و قال اللیث:القَبیلُ فَتْلُ القُطْنِ،و الدَّبیرُ :فَتْلُ الکَتَّانِ و الصُّوف.و یقال:القَبیلُ ما وَلِیَکَ و الدَّبیرُ ما خالفک.ابن الأَعرابی: أَدْبَرَ الرجلُ إِذا عَرَفَ دَبیره من قَبیله.قال الأَصمعی:القَبیل ما أَقبل من الفاتل إِلی حِقْوِه،و الدَّبیرُ ما أَدبر به الفاتل إِلی رکبته.و قال المفضل:القبیل فَوْزُ القِدْح فی القِمَارِ،و الدَّبیرُ خَیْبَهُ القِدْحِ.و قال الشیبانی:القَبیل طاعه الرب و الدَّبیر معصیته.الصحاح: الدَّبیر ما أَدبرتْ به المرأَه من غَزْلها حین تَفْتِلُه.قال یعقوب:القَبیلُ ما أَقْبلتَ به إِلی صدرک،و الدَّبیر ما أَدبرتَ به عن صدرک.یقال:فلان ما یعرف قَبیلاً من دَبیر ،و سنذکر من ذلک أَشیاء فی ترجمهِ قَبَلَ،إِن شاء الله تعالی.و الدِّبْرَهُ :خِلافُ القِبْلَه; یقال:فلان ما له قِبْلَهٌ و لا دِبْرَهٌ إِذا لم یهتد لجهه أَمره،و لیس لهذا الأَمر قِبْلَهٌ و لا دِبْرَهٌ إِذا لم یعرف وجهه; و یقال:قبح الله ما قَبَلَ منه و ما دَبَرَ .و أَدْبَرَ الرجلَ:جعله وراءه.و دَبَرَ السَّهْمُ أَی خرج من الهَدَفِ.و فی المحکم: دَبَرَ السهمُ الهَدَفَ یَدْبُرُه دَبْراً و دُبُوراً جاوزه و سقط وراءه.و الدَّابِرُ من السهام:الذی یخرج من الهَدَفِ.ابن الأَعرابی: دَبَرَ ردَّ،و دَبَرَ تأَخر،و أَدْبَرَ إِذا انْقَلَبَتْ فَتْلَهُ أُذن الناقه إِذا نُحِرَتْ إِلی ناحیه القَفَا،و أَقْبَلَ إِذا صارت هذه الفَتْلَهُ إِلی ناحیه الوجه.و الدَّبَرَانُ :نجم بین الثُّرَیَّا و الجَوْزاءِ و یقال له التَّابِعُ و التُّوَیْبِعُ،و هو من منازل القمر،سُمِّیَ دَبَرَاناً لأَنه یَدْبُرُ الثریا أَی یَتْبَعُها.ابن سیده: الدَّبَرانُ نجم یَدْبُرُ الثریا،لزمته الأَلف و اللام لأَنهم جعلوه الشیء بعینه.قال سیبویه:فإِن قیل:أَ یقال لکل شیء صار خلف شیء دَبَرانٌ ؟ فإِنک قائل له:لا،و لکن هذا بمنزله العَدْل و العَدِیلِ،و هذا الضرب کثیر أَو معتاد.الجوهری: الدَّبَرانُ خمسه کواکب من الثَّوْرِ یقال إِنه سَنَامُه،و هو من منازل القمر.و جعلتُ الکلامَ دَبْرَ أُذنی و کلامَه دَبْرَ أُذنی أَی خَلْفِی لم أَعْبَأْ به،و تَصَامَمْتُ عنه و أَغضیت عنه و لم أَلتفت إِلیه،قال: یَدَاها کأَوْبِ الماتِحِینَ إِذا مَشَتْ، و رِجْلٌ تَلَتْ دَبْرَ الیَدَیْنِ طَرُوحُ و قالوا:إِذا رأَیت الثریا تُدْبِرُ فَشَهْر نَتاج و شَهْر مَطَر،أَی إِذا بدأَت للغروب مع المغرب فذلک وقت المطر و وقت نَتاج الإِبل،و إِذا رأَیت الشِّعْرَی تُقْبِلُ فمَجْدُ فَتًی و مَجْدُ حَمْلٍ،أَی إِذا رأَیت الشعری مع المغرب فذلک صَمِیمُ القُرِّ،فلا یصبر علی القِرَی و فعل الخیر فی ذلک الوقت غیر الفتی الکریم الماجد الحرّ،و قوله:و مجد حمل أَی لا یحمل فیه الثِّقْلَ إِلا الجَمَلُ الشدید لأَن الجمال تُهْزَلُ فی ذلک الوقت و تقل المراعی.و الدَّبُورُ :ریح تأْتی من دُبُرِ الکعبه مما یذهب نحو المشرق،و قیل:هی التی تأْتی من خلفک إِذا وقفت فی القبله.التهذیب:و الدَّبُور بالفتح،الریح التی تقابل الصَّبَا و القَبُولَ،و هی ریح تَهُبُّ من نحو المغرب،و الصبا تقابلها من ناحیه المشرق; قال ابن الأَثیر:و قول من قال سمیت به لأَنها تأْتی من دُبُرِ

الكعبه ليس بشىء.و دَبَرَتِ الريحُ أَى تحوّلت دَبُوراً ; و قال ابن الأعرابى:مَهَبُّ الدَّبُور من مَسْقَطِ النَّسْر الطائر إِلى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ من التذكره،يكون اسماً و صفه،فمن الصفه قول الأَعشى: لها زَجَلٌ كَحَفِيفِ الحَصاد، صادَفَ باللَّيْلِ رِيحاً دَبُورا و من الاسم قوله أَنشده سيبويه لرجل من باهله: رِيحُ الدَّبُورِ مع الشَّمَالِ،و تارَةً رِهَمُ الرَّبِيعِ و صائبُ التَّهْتانِ قال:و كونها صفه أَكثر،و الجمع دُبُرٌ و دَبائِرُ ،و قد دَبَرَتْ تَدْبُرُ دُبُوراً . و دُبِرَ القومُ،على ما لم يسمَّ فاعله،فهم مَدْبُورُون :أَصابتهم ريح الدَّبُور ; و أَدْبَرُوا :دخلوا فى الدَّبور ،و كذلك سائر الرياح.و

١۴- فى الحديث:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :نُصِرْتُ بالصَّبَا و أُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ . و رجل أُدابِرٌ :للذى يقطع رحمه مثل أُباتِرٍ.و

١۶- فى حديث أَبى هريره :إِذا زَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُمْ و حَلَّيْتُمْ مَصاحِفَكُمْ فالدَّبارُ عليكم. بالفتح،أَى الهلاك.و رجل أُدابِرٌ :لا يقبل قول أَحد و لا يَلْوِى على شىء.قال السيرافى:و حكى سيبويه أُدابِراً فى الأَسماء و لم يفسره أَحد على أَنه اسم،لكنه قد قرنه بأُحامِرٍ و أُجارِدٍ،و هما موضعان،فعسى أَن يكون أُدابِرٌ موضعاً.قال الأَزهرى:و رجل أُباتِرٌ يَبْتُرُ رَحِمَهُ فيقطعها،و رجل أُخايِلٌ و هو المُخْتالُ.و أُذن مُدابَرَةٌ :قطعت من خلفها و شقت.و ناقه مُدابَره :شُقت من قِبَلِ قَفاها،و قيل:هو أَن يَقْرِضَ منها قَرْضَةً من جانبها مما يلى قفاها،و كذلك الشاه.و ناقه ذات إِقْبالَهٍ و إِدْباره إِذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذنها و مُؤَخَّرُها و فُتِلَتْ كأَنها زَنَمَةٌ; و ذكر الأَزهرى ذلك فى الشاه أَيضاً.و الإِدْبارُ :نقيضُ الإِقْبال; و الاسْتِدْبارُ :خلافُ الاستقبال.و رجل مُقابَلٌ و مُدابَرٌ :مَحْضٌ من أَبويه كريم الطرفين.و فلان مُسْتَدْبَرُ المَجْدِ مُسْتَقْبَلٌ أَى كريم أَوَّل مَجْدِهِ و آخِره; قال الأَصمعى:و ذلك من الإِقْباله و الإِدْبارَه ،و هو شق فى الأُذن ثم يفتل ذلك،فإِذا أُقْبِلَ به فهو الإِقْبالَهُ،و إِذا أُدْبِرَ به فهو الإِدْباره ،و الجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ من الأُذن هى الإِقباله و الإِدباره كأَنها زَنَمَةٌ،و الشاه مُدابَرَةٌ و مُقابَلَهٌ،و قد أَدْبَرْتُها و قابَلْتُها.و ناقه ذات إِقباله و إِدباره و ناقه مُقابَلَه مُدابَرَةٌ أَى كريمه الطرفين من قِبَل أَبيها و أُمها.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه نهى أَن يُضَحَّى بمقابَلَهٍ أَو مُدابَرَهٍ . ; قال الأَصمعى:المقابله أَن يقطع من طرف أُذنها شىء ثم يترك معلقاً لا يَبين كأَنه زَنَمَةٌ; و يقال لمثل ذلك من الإِبل:المُزَنَّمُ،و يسمى ذلك المُعَلَّقُ الرَّعْلَ.و المُدابَرَةُ :أَن يفعل ذلك بمؤخر الأُذن من الشاه; قال الأَصمعى:و كذلك إِن بان ذلك من الأُذن فهى مُقابَلَهٌ و مُدابَرَةٌ بعد أَن كان قطع.و المُدَابَرُ من المنازل:خلافُ المُقابَلِ.و تَدابَرَ القوم:تَعادَوْا و تَقاطَعُوا،و قيل:لا يكون ذلك إِلا فى بنى الأَب.و

١۴- فى الحديث:قال النبى،صلى الله عليه و سلم :لا تَدَابَرُوا و لا تَقاطَعُوا. ; قال أَبو عبيد: التَّدَابُرُ المُصارَمَهُ و الهِجْرانُ،مأْخوذ من أَن يُوَلِّىَ الرجلُ صاحِبَه دُبُرَه و قفاه و يُعْرِضَ عنه بوجهه و يَهْجُرَه; و أَنشد: أَ أَوْصَى أَبو قَيْسٍ بأَن تَتَواصَلُوا، و أَوْصَى أَبوكُمْ،ويْحَكُمْ أَن تَدَابَرُوا ؟

و دَبَرَ القومُ يَدْبُرُونَ دِباراً :هلكوا.و أَدْبَرُوا إِذا وَلَّى أَمرُهم إِلى آخره فلم يبق منهم باقيه.و يقال:عليه الدَّبارُ أَى العَفَاءُ إِذا دعوا عليه بأَن يَدْبُرَ فلا يرجع ; و مثله:عليه العفاء أَى الدُّرُوس و الهلاك.و قال الأَصمعى: الدَّبارُ الهلاك،بالفتح،مثل الدَّمار.و الدَّبْرَه :نقيضُ الدَّوْلَه،فالدَّوْلَهُ فى الخير و الدَّبْرَهُ فى الشر.يقال:جعل الله عليه الدَّبْرَه ،قال ابن سيده:و هذا أَحسن ما رأَيته فى شرح الدَّبْرَه ; و قيل: الدَّبْرَهُ العاقبه.و دَبَّرَ الأَمْرَ و تَدَبَّره :نظر فى عاقبته،و اسْتَدْبَرَه :رأَى فى عاقبته ما لم ير فى صدره ; و عَرَفَ الأَمْرَ تَدَبُّراً أَى بأَخَرَهِ ; قال جرير: و لا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حتى يُصِيبَكُمْ، و لا تَعْرِفُونَ الأَمرَ إِلا تَدَبُّرَا و التَّدْبِيرُ فى الأَمر:أَن تنظر إِلى ما تَؤُول إِليه عاقبته،و التَّدَبُّر :التفكر فيه.و فلان ما يَدْرِى قِبَالَ الأَمْرِ من دِباره أَى أَوَّله من آخره.و يقال:إِن فلاناً لو استقبل من أَمره ما استدبره لَهُدِىَ لِوِجْهَهِ أَمْرِه أَى لو علم فى بَدْءِ أَمره ما علمه فى آخره لاسْتَرْشَدَ لأَمره.و

١٧- قال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ لبنيه :يا بَنِىَّ لا تَتَدَبَّرُوا أَعجاز أُمور قد وَلَّتْ صُدُورُها. و التَّدْبِيرُ :أَن يَتَدَبَّرَ الرجلُ أَمره و يُدَبِّرَه أَى ينظر فى عواقبه.و التَّدْبِيرُ :أَن يُعتق الرجل عبده عن دُبُرٍ ،و هو أَن يعتق بعد موته،فيقول:أَنت حر بعد موتى،و هو مُدَبَّرٌ ; و

١٦- فى الحديث :إِن فلاناً أَعتق غلاماً له عن دُبُرٍ . ; أَى بعد موته.و دَبَّرْتُ العبدَ إِذا عَلَّقْتَ عتقه بموتك،و هو التدبير أَى أَنه يعتق بعدما يدبره سيده و يموت.و دَبَّرَ العبد:أَعتقه بعد الموت.و دَبَّرَ الحديثَ عنه:رواه.و يقال: دَبَّرْتُ الحديث عن فلان حَدَّثْتُ به عنه بعد موته،و هو يُدَبِّرُ حديث فلان أَى يرويه.و دَبَّرْتُ الحديث أَى حدّثت به عن غيرى.قال شمر: دبَّرْتُ الحديث ليس بمعروف ; قال الأَزهرى:و قد جاء

١٤- فى الحديث :أَ مَا سَمِعْتَهُ من معاذ يُدَبِّرُه عن رسول الله،صلى الله عليه و سلم؟. أَى يحدّث به عنه ; و قال:إِنما هو يُذَبِّرُه،بالذال المعجمه و الباء،أَى يُتْقِنُه ; و قال الزجاج:الذَّبْر القراءةُ،و أَما أَبو عبيد فإِن أَصحابه رووا عنه يُدَبِّرُه كما ترى،و

١٤- روى الأَزهرى بسنده إِلى سَلَّام بن مِسْكِينٍ قال:سمعت قتاده يحدّث عن فلان،يرويه عن أَبى الدرداء، يُدَبِّرُه عن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال :ما شَرَقَتْ شمسٌ قَطُّ إِلا بِجَنْبَيْها ملكان يُنادِيانِ أَنهما يُسْمِعَانِ الخلائقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الجن و الإِنس،أَلا هَلُمُّوا إِلى ربكم فإِنَّ ما قَلَّ و كفَى خَيْرٌ مما كَثُرَ و أَلْهَى،اللهم عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً و عَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً. ابن سيده:و دَبَرَ الكتابَ يَدْبُرُه دَبْراً كتبه ; عن كراع،قال:و المعروف ذَبَرَه و لم يقل دَبَره إِلا هو.و الرَّأْىُ الدَّبَرِىُّ :الذى يُمْعَنُ النَّظَرُ فيه،و كذلك الجوابُ الدَّبَرِىُّ ; يقال:شَرُّ الرَّأْىِ الدَّبَرِىُّ و هو الذى يَسْنَحُ أَخيراً عند فوت الحاجه،أَى شره إِذا أَدْبَرَ الأَمْرُ و فات.و الدَّبَرَهُ ،بالتحريك:قَرْحَهُ الدابه و البعير،و الجمع دَبَرٌ و أَدْبارٌ مثل شَجَرَهٍ و شَجَرٍ و أَشجار.و دَبِرَ البعيرُ،بالكسر، يَدْبَرُ دَبَراً ،فهو دَبِرٌ و أَدْبَرُ ،و الأُنثى دَبِرَهٌ و دَبْراءُ ،و إِبل دَبْرَى و قد أَدْبَرَها الحِمْلُ و القَتَبُ،و أَدْبَرْتُ البعير فَدَبِرَ ; و أَدْبَرَ الرجلُ إِذا دَبِرَ بعيره،و أَنْقَبَ

إِذا حَفِيَ خُفٌّ بعيره.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :کانوا یقولون فی الجاهلیه إِذا بَرَأَ الدَّبَرُ و عفا الأَثَرُ. ; الدبر ،بالتحریک:الجرح الذی یکون فی ظهر الدابه،و قیل:هو أَن یَقْرَحَ خف البعیر،و

۱۷- فی حدیث عمر :قال لامرأَه أَدْبَرْتِ و أَنْقَبْتِ. أَی دَبِرَ بعیرک و حَفِیَ.و

۱۷- فی حدیث قیس بن عاصم :إِنی لأُفْقِرُ البَکْرَ الضَّرْعَ و النَّابَ المُدْبِرَ . أَی التی أَدْبَرَ خَیْرُها.و الأَدْبَرُ :لقب حُجْرِ بن عَدِیٍّ نُبِزَ به لأَن السلاح أَدْبَرَ ظهره،و قیل:سمی به لأَنه طُعِنَ مُوَلِّیاً; و دُبَیْرٌ الأَسَدِیُّ:منه کأَنه تصغیر أَدْبَرَ مرخماً.و الدَّبْرَهُ :الساقیه بین المزارع،و قیل:هی المَشَارَهُ فی المَزْرَعَهِ،و هی بالفارسیه کُرْدَه،و جمعها دَبْرٌ و دِبارٌ ; قال بشر بن أَبی خازم: تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ عن جُرَشِیَّهٍ، علی جِرْیَهٍ،یَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها و قیل: الدِّبارُ الکُرْدُ من المزرعه،واحدتها دِبارَهٌ .و الدَّبْرَهُ :الکُرْدَهُ من المزرعه،و الجمع الدِّبارُ .و الدِّباراتُ :الأَنهار الصغار التی تتفجر فی أَرض الزرع،واحدتها دَبْرَهٌ ; قال ابن سیده:و لا أَعرف کیف هذا إِلا أَن یکون جمع دَبْرَه علی دِبارٍ ثم أُلحقت الهاء للجمع،کما قالوا الفِحَالَهُ ثم جُمِعَ الجَمْعُ جَمْعَ السَّلامه.و قال أَبو حنیفه: الدَّبْرَه البقعه من الأَرض تزرع،و الجمع دِبارٌ .و الدَّبْرُ و الدِّبْرُ :المال الکثیر الذی لا یحصی کثره،واحده و جمعه سواء; یقال:مالٌ دَبْرٌ و مالان دَبْرٌ و أَموال دَبْرٌ .قال ابن سیده:هذا الأَعرف،قال:و قد کُسِّرَ علی دُبُورٍ ،و مثله مال دَثْرٌ.الفرّاء: الدَّبْرُ و الدِّبْرُ الکثیر من الضَّیْعَه و المال،یقال:رجل کثیر الدَّبْرِ إِذا کان فاشِیَ الضیعه،و رجل ذو دَبْرٍ کثیر الضیعه و المال; حکاه أَبو عبید عن أَبی زید.و المَدْبُور :المجروح.و المَدْبُور :الکثیر المال.و الدَّبْرُ ،بالفتح:النحل و الزنابیر،و قیل:هو من النحل ما لا یَأْرِی،و لا واحد لها،و قیل:واحدته دَبْرَهٌ ; أَنشد ابن الأَعرابی: وهَبْتُهُ من وَثَبی قَمِطْرَهْ مَصْرُورَهِ الحَقْوَیْنِ مِثْلِ الدَّبْرَهْ و جمعُ الدَّبْرِ أَدْبُرٌ و دُبُورٌ ; قال زید الخیل: بِأَبْیَضَ من أَبْکَارِ مُزْنِ سَحابَهٍ، و أَرْیِ دَبُورٍ شَارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ أَراد:شاره من النحل; و فی الصحاح قال لبید: بأَشهب من أَبکار مزن سحابه، و أَری دبور شاره النحلَ عاسل قال ابن بری یصف خمراً مزجت بماء أَبیض،و هو الأَشهب.و أَبکار:جمع بِکْرٍ.و المزن:السحاب الأَبیض،الواحده مُزْنَهٌ.و الأَرْیُ:العسل.و شارَهُ:جناه،و النحل منصوب بإِسقاط من أَی جناه من النحل عاسل; و قبله: عَتِیق سُلافاتٍ سَبَتْها سَفِینَهٌ، یَکُرُّ علیها بالمِزاجِ النَّیاطِلُ و النیاطل:مکاییل الخمر.قال ابن سیده:و یجوز أَن یکون الدُّبُورُ جمع دَبْرَهٍ کصخره و صخور،و مَأْنه و مُؤُونٍ.و الدَّبُورُ ،بفتح الدال:النحل،لا واحد لها من لفظها،و یقال للزنابیر أَیضاً دَبْرٌ .

۱۷- و حَمِیُّ الدَّبْرِ :عاصم بن ثابت بن أَبی الأَفلح الأَنصاری من أَصحاب سیدنا رسول الله،صلی الله علیه

و سلم،أَصيب يوم أَحد فمنعت النحل الكفار منه،و ذلك أَن المشركين لما قتلوه أَرادوا أَن يُمَثِّلُوا به فسلط الله عز و جل عليهم الزنابير الكبار تَأْبِرُ الدَّارِعَ فارتدعوا عنه حتى أَخذه المسلمون فدفنوه. و قال أَبو حنيفه: الدِّبْرُ النحل،بالكسر، كالدَّبْرِ ; و قول أَبى ذؤيب: بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفها، و قد طُرِدَتْ يَوْمَيْنِ،فهْى خَلُوجُ عنى شُعْبَةً فيها دَبْرٌ [دِبْرٌ]،و يروى:و قد وَلَهَتْ.و الدَّبْرُ و الدِّبْرُ أَيضاً:أَولاد الجراد; عنه.و

١٧- روى الأَزهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال :الخَافِقَانِ ما بين مطلع الشمس إِلى مغربها. و الدَّبْرُ :الزنابير; قال:و من قال النحل فقد أَخطأَ; و أَنشد لامرأَه قالت لزوجها: إِذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَخْشَ لَسْعَها، و خالَفَها فى بَيْتِ نَوْبٍ عَوامِلُ شبه خروجها و دخولها بالنوائب.قال الأَصمعى:الجماعه من النحل يقال لها الثَّوْلُ،قال:و هو الدَّبْرُ و الخَشْرَمُ،و لا واحد لشىء من هذا؟ قال الأَزهرى:و هذا هو الصواب لا ما قال مصعب.و

١٦- فى الحديث :فأَرسل الله عليهم مثل الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ . ; هو بسكون الباء النحل،و قيل:الزنابير.و الظله:السحاب.و

١٧- فى حديث بعض النساء (١).جاءت إِلى أُمها و هى صغيره تبكى فقالت لها:ما لَكِ؟ فقالت:مرت بى دُبَيْرَةٌ فَلَسَعَتْنِى بأُبَيْرَةٍ. ; هو تصغير الدَّبْرَةِ النحله.و الدَّبْرُ :رُقادُ كل ساعه،و هو نحو التَّسْبِيخ.و الدَّبْرُ :الموت.و دَابَرَ الرجلُ:مات; عن اللحيانى،و أَنشد لأُميه بن أَبى الصلت: زَعَمَ ابْنُ جُدْعانَ بنِ عَمْرٍو و أَدْبَرَ الرجلُ إِذا مات،و أَدْبَرَ إِذا تغافل عن حاجه صديقه،و أَدْبَرَ :صار له دِبْرٌ [دَبْرٌ]،و هو المال الكثير.و دُبارٌ ،بالضم:ليله الأَربعاء،و قيل:يوم الأَربعاء عادِيَّةٌ من أَسمائهم القديمه،و قال كراع:جاهليه; و أَنشد: أُرَجِّى أَنْ أَعِيشَ،و أَنَّ يَوْمِى. أَول:الأَحَدُ.و شِيارٌ:السبتُ،و كل منها مذكور فى موضعه.ابن الأَعرابى: أَدْبَرَ الرجلُ إِذا سافر فى دُبارٍ .و سئل مجاهد عن يوم النَّحْسِ فقال:هو الأَربعاء لا يدور فى شهره.و الدَّبْرُ :قطعه تغلظ فى البحر كالجزيره يعلوها الماء و يَنْضُبُ عنها.و

١٧- فى حديث النجاشى أَنه قال :ما أُحِبُّ أَن تكون دَبْرَى لى ذَهَباً و أَنِّى آذيت رجلاً من المسلمين. ; و فُسِّرَ الدَّبْرَى بالجبل،قال ابن الأَثير:هو بالقصر اسم جبل،قال:و

١٧- فى روايه ما أُحب أَن لى دَبْراً من ذَهَبٍ. و الدَّبْرُ بلسانهم:الجبل; قال:هكذا فُسِّر،قال:فهو فى الأُولى معرفه و فى الثانيه نكره،قال:و لا أَدرى أَ عربى هو أَم لا.و دَبَرٌ :موضع باليمن،و منه فلان الدَّبَرِىُّ .و ذاتُ الدَّبْرِ :اسم ثَنِيَّةٍ; قال ابن الأَعرابى:

١- ٣) .قوله:[و فى حديث بعض النساء] عباره النهايه:و فى حديث سكينه انتهى.قال السيد مرتضى:هى سكينه بنت الحسين،كما صرح به الصفدى و غيره انتهى.و سكينه بالتصغير كما فى القاموس.

و قد صحفه الأصمعی فقال:ذات الدَّیْرِ.و دُبَیْرٌ :قبیله من بنی أَسد.و الأدَیْبِرُ :دُوَیْبَّه.و بَنُو الدُّبَیْرِ :بطن; قال: و فی بَنِی أَمِّ دُبَیْرٍ کَیْسُ علی الطعَّامِ ما غَبا غُبَیْسُ

دثر:

الدُّثُورُ :الدُّرُوسُ.و قد دَثَرَ الرَّسْمُ و تَداثَرَ و دَثَرَ الشیءُ یَدْثُرُ دُثُوراً و انْدَثَر :قَدُمَ و دَرَسَ; و استعار بعض الشعراء ذلک للحَسَبِ اتساعاً فقال: فی فِتْیَهٍ بُسُطِ الأَکُفِّ مَسَامِحٍ، عند القِتالِ قَدِیمُهُمْ لم یَدْثُرِ أَی حَسَبُهُمْ لم یَبْلَ و لا دَرَسَ.و سیفٌ داثِرٌ :بعید العهد،بالصِّقالِ.و رجل خاسِرٌ داثِرٌ :إِتباع،و قیل: الدَّاثِرُ هنا الهالک،و

۱۷- روی عن الحسن أَنه قال :حادِثُوا هذه القلوب بذکر الله فإِنها سریعه الدُّثُورِ . ; قال أَبو عبید:سریعه الدُّثُور یعنی دُرُوس ذکر الله و امِّحاءَهُ منها،یقول:اجْلُوها و اغسلوا الرَّیْنَ و الطَّبَعَ الذی علاها بذکر الله.و دُثُورُ النفوس:سُرْعَهُ نِسْیانِها،تقول للمنزل و غیره إِذا عَفَا و دَرَسَ:قد دَثَرَ دُثُوراً ; قال ذو الرمه: أَشاقَتْکَ أَخْلاقُ الرُّسُومِ الدَّواثِرِ و قال شمر: دُثُورُ القلوب امِّحاءُ الذکر منها و دُرُوسُها،و دُثُورُ النفوس:سُرْعَهُ نسیانها.و دَثَرَ الرجلُ إِذا علته کَبْرَهٌ و اسْتِرْخانٌ.و قال ابن شمیل: الدَّثَرُ الوَسَخُ.و قد دَثَرَ دُثُوراً إِذا اتسخ.و دَثَرَ السیفُ إِذا صَدِئَ.و سیف داثِرٌ :و هو البعید العهد بالصِّقالِ; قال الأَزهری:و هذا هو الثواب یدل علیه

۱۷- قوله :حادِثُوا هذه القلوبَ. أَی اجْلُوها و اغسلوا عنها الدَّثَرَ و الطَّبَعَ بذکر الله تعالی کما یُحادَثُ السیفُ إِذا صُقِلَ و جُلِیَ; و منه قول لبید: کَمِثْلِ السَّیْفِ حُودِثَ بالصِّقالِ أَی جُلِیَ و صُقِلَ; و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :أَن القلب یَدْثُرُ کما یَدْثُرُ السیف فجلاؤه ذکر الله. أَی یَصْدَأُ کما یصدأُ السیف،و أَصل الدُّثُورِ الدُّرُوسُ،و هو أَن تَهُبَّ الریاحُ علی المنزل فَتُغَشِّی رُسُومَهُ الرملَ و تغطیها بالتراب.و

۱۶- فی حدیث عائشه : دَثَرَ مکانُ البیت فلم یَحُجَّهُ هود،علیه السلام. و دَثَرَ الطائرُ تَدْثِیراً :أَصلح عُشَّهُ.و تَدَثَّرَ بالثوب:اشتمل به داخلاً فیه.و الدِّثارُ :ما یُتَدَثَّرُ به،و قیل:هو ما فوق الشِّعارِ.و فی الصحاح: الدِّثار کل ما کان فوق الثیاب من الشعار.و قد تَدَثَّرَ أَی تَلَفَّفَ فی الدِّثار .و

۱۴- فی حدیث الأَنصار :أَنتم الشِّعارُ و الناس الدِّثارُ . ; الدِّثارُ :هو الثوب الذی یکون فوق الشِّعارِ،یعنی أَنتم الخاصَّهُ و الناسُ العامَّهُ.و رجل دَثُورٌ : مُتَدَثِّرٌ ; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: أَ لم تَعْلَمِی أَنَّ الصَّعالِیکَ نَوْمُهُمْ قلیلٌ،إِذا نامَ الدَّثُورُ المُسالِمُ؟ و الدِّثارُ :الثوب الذی یُسْتَدْفَأُ به من فوق الشِّعارِ.یقال: تَدَثَّرَ فلانٌ بالدِّثارِ تَدَثُّراً و ادَّثَرَ ادِّثاراً ،فهو مُدَّثِّرٌ ،و الأَصل مُتَدَثِّر أُدغمت التاء فی الدال و شدّدت.و قال الفرّاء فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا اَلْمُدَّثِّرُ ; یعنی المُتَدَثِّر بثیابه إِذا نام.و

۱۴- فی الحدیث :کان إِذا نزل علیه الوحی یقول دثِّرُونی دَثِّرُونی . ; أَی غَطُّونی بما أَدْفَأُ به.و الدَّثُورُ :الکَسْلان; عن کراع.و الدَّثُور أَیضاً:

الخامل النَّؤُوم.و الدَّثْرُ ،بالفتح:المال الكثير،لا يثنى و لا يجمع،يقال:مال دَثْرٌ و مالانِ دَثْرٌ و أَموالٌ دَثْرٌ ،و قيل:هو الكثير من كل شيء; و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه قيل له:ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ. ; قال أَبو عبيد:واحد الدُّثُور دَثْرٌ ،و هو المال الكثير; يقال:هم أَهلُ دَثْرٍ و دُثُورٍ ،و مالٌ دَثْرٌ ; و قال إمرؤ القيس: لَعَمْرِى لَقَوْمٌ قد تَرَى فى دِيارِهِمْ مَرَابِطَ لِلأَمْهارِ و العَكَرِ الدَّثِرْ يعنى الإِبل الكثيره فقال الدَّثِرْ و الأَصل الدَّثْر فحرّك الثاء ليستقيم له الشعر.الجوهرى:و عَسْكَرٌ دَثْرٌ أَى كثير إِلاَّ أَنه جاء بالتحريك.و

١۶- فى حديث طَهْفَةَ :و ابْعَثْ راعِيَها فى الدَّثْرِ . ; أَراد بالدَّثْرِ هاهنا الخِصْبَ و النباتَ الكثير.أَبو عمرو: المُتَدَثِّر من الرجال المَأْبُونُ،قال:و هو المُتَدَأَّمُ و المُتَدَهَّمُ و المِثْفَرُ و المِثْفَارُ.و رجل دَثْرٌ :غافل،و داثِرٌ مثله; و قول طفيل: إِذا سَاقَها الرّاعِى الدَّثُورُ حَسِبْتَها رِكابَ عِرَاقِيٍّ،مَواقِيرَ تَدْفَعُ الدَّثُور :البطىء الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانَهُ.و دَثَرَ الشجرُ:أَوْرَقَ و تَشَعَّبَتْ خِطْرَتُه.و دَاثِرٌ :اسم; قال السيرافى:لا أَعرفه إِلاَّ دِثاراً .و تَدَثَّرَ فَرَسَه:وَثَبَ عليها فركبها،و فى المحكم:ركبها و جال فى مَتْنِها،و قيل:ركبها من خلفها; و يستعار فى مثل هذا،قال ابن مقبل يصف غيثاً: أَصَاخَتْ له فُدْرُ اليَمامَةِ،بعد ما تَدَثَّرَها من وَبْلِهِ ما تَدَثَّرا و تَدَثَّرَ الفحلُ الناقه أَى تَسَنَّمَها.

دجر:

الدَّجَرُ :الحَيْرَهُ،و فى التهذيب:شبه الحيره،و هو أَيضاً المَرَجُ. دَجِرَ ،بالكسر، دَجَراً ،فهو دَجِرٌ و دَجْرانُ فيهما أَى حَيْران فى أَمره; قال رؤبه: دَجْرَان لم يَشْرَبْ هُناك الخَمْرَا و قال العجاج: دَجْرَان لا يَشْعُرُ من حَيْثُ أَتَى و جمعهما دَجَارَى .و رجل دَجِرٌ و دَجْرانُ :و هو النشيط الذى فيه مع نشاطه أَثر.أَبو زيد: دَجِرَ الرجلُ دَجَراً ،و هو الأَحمق الذى يذهب لغير وجهه.و الدِّجْرُ ،بكسر الدال:اللُّوبياء،هذه اللغه الفصحى،و حكى أَبو حنيفه الدِّجْرَ و الدَّجْرَ بكسر الدال و فتحها; قال ابن سيده:و لم يحكها غيره إِلاَّ بالكسر،و حكى هو و كراع فيه الدُّجْر ،بضم الدال،قال:و كذلك قرئ بخط شمر; قال أَبو حنيفه:هو ضربان أَبيض و أَحمر.و الدَّجر و الدُّجْرُ و الدُّجُورُ :الخشبه التى تشد عليها حديده الفدّان،و منهم من يجعلها دُجْرَيْنِ كأَنهما أُذنان،و الحديده اسمها السُّنْبه،و الفدان اسم لجميع أَدواته،و الخشبه التى على عنق الثور هى النِّيرُ،و السَّمِيقَانِ:خشبتان قد شدّتا فى العنق و الخشبه التى فى وسطه يشد بها عِنانُ الوَيْجِ،و هو القُنَّاحَهُ،و الوَيْجُ و المَيْسُ،باليمانيه:اسم الخشبه الطويله بين الثورين،و الخشبه التى يمسكها الحرّاث هى المِقْوَمُ،قال:و المِمْلَقَهُ و العِرْصافُ الخشبه التى فى رأْس المَيْسِ يعلق بها القيد; قال الأَزهرى:و هذه حروف صحيحه ذكرها ابن شميل و ذكر بعضها ابن الأَعرابى.و

١٧- فى حديث عمر قال :اشتر لنا بالنَّوَى دَجْراً . ; الدجر ،بالفتح و الضم:اللُّوبياء،و قيل:هو بالفتح و الكسر،و أَما

بالضم فهو خشبه يشد عليها حديده الفدان.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أنه أَکل الدُّجْرَ ثم غسل یده بالثِّفَالِ. و حَبْلٌ مُنْدَجِرٌ :رِخْوٌ،عن أَبی حنیفه.و قال:وَتَرٌ مُنْدَجِرٌ رخو.و الدَّیْجُورُ :الظُّلْمَهُ،و وصفوا به فقالوا:لیل دَیْجُورٌ و لیله دَیْجُورٌ و دَیْجُوجٌ مظلمه.و دِیمَهٌ دَیْجُورٌ :مظلمه بما تحمله من الماء; أَنشد أَبو حنیفه: کأَنَّ هَتْفَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ، بعد رَذاذِ الدِّیمَهِ الدَّیْجُورِ علی قَراهُ،فِلَقُ الشُّذُورِ و

۱- فی کلام علیّ،علیه السلام :تَغْرِیدُ ذواتِ المَنْطِقِ فی دیَاجِیرِ الأَوْکارِ. ; الدیاجیرُ :جمعُ دَیْجُور ،و هو الظلام; قال ابن الأَثیر:و الواو و الیاء زائدتان،قال:و الدَّیْجُور الکثیر المتراکم من الیَبِیس.شمر: الدَّیْجُورُ التراب نفسه،و الجمع الدَّیاجِیرُ .و یقال:تراب دَیْجُورٌ أَغْبَرُ یَضْرِبُ إِلی السواد کلون الرماد،و إِذا کثر یبیس النبات فهو الدَّیْجُور لسواده.ابن شمیل: الدَّیْجُور الکثیر من الکلإِ.و الدِّجْرَانُ ،بکسر الدال:الخَشَبُ المنصوب للتعریش،الواحده دِجْرَانَهٌ .

دحر:

دَحَرَهُ

یَدْحَرُهُ

دَحْراً و دُحُوراً :دَفَعَهُ و أَبعده.الأَزهری: الدَّحْرُ تبعیدک الشیء عن الشیء.و فی التنزیل العزیز: وَ یُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ دُحُوراً ; قال الفراء:قرأَ الناس بالنصب و الضم،فمن ضمها جعلها مصدراً کقولک دَحْرتُه دُحُوراً ،و من فتحها جعلها اسماً کأَنه قال یقذفون بِمداحِرٍ و بما یَدْحَرُ ; قال الفراء:و لست أَشتهی الفتح لأَنه لو وجه علی ذلک علی صحه لکان فیها الباء کما تقول یُقْذَفُونَ بالحجاره،و لا یقال یُقْذَفُونَ الحجاره،و هو جائز; قال:و قال الزجاج معنی قوله دُحُوراً أَی یُدْحَرُونَ أَی یُباعَدُونَ.و

۱۶- فی حدیث عرفه :ما من یَوْمٍ إِبلیس فیه أَدْحَرُ و لا أَدْحَقُ منه فی یوم عرفه. ; الدَّحْرُ :الدَّفْعُ بِعُنْفٍ علی سبیل الإِهانه و الإِذلال،و الدَّحْقُ:الطرد و الإِبعاد،و أَفعل التی للتفضیل من دُحِرَ و دُحِقَ کأَشْهَرَ و أَجَنَّ من شُهِرَ وَ جُنَّ،و قد نزل وصف الشیطان بأَنه أَدحر و أَدحق منزله وصف الیوم به لوقوع ذلک فیه فلذلک قال:من یوم عرفه،کأَنّ الیوم نفسه هو الأَدْحَرُ و الأَدْحَقُ.و

۱۶- فی حدیث ابن ذی یَزَنَ :و یُدحَرُ الشیطانُ. ; و

۱۶- فی الدعاء :اللهم ادْحَرْ عنا الشیطان. أَی ادْفَعْهُ و اطْرُدْهُ و نَحِّهِ.و الدُّحُورُ :الطرد و الإِبعاد،قال الله عز و جل: اُخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً ; أَی مُقْصًی و قیل مطروداً.

دحمر:

دَحْمَرَ القِرْبَهَ:ملأَها.و دَحْمُورٌ :دُوَیْبَّهٌ.

دخر:

دَخَرَ الرجلُ،بالفتح، يَدْخَرُ دُخُوراً ،فهو دَاخِرٌ ،و دَخِرَ دَخَراً :ذَلَّ و صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَاراً،و هو الذى يفعل ما يؤمر به،شاء أَو أَبى صاغِراً قَمِيئاً.و الدَّخَرُ :التحير.و الدُّخُورُ :الصَّغارُ و الذل،و أَدْخَرَهُ غيره.قال الله تعالى: وَ هُمْ داخِرُونَ ; قال الزجاج:أَى صاغرون،قال:و معنى الآيه: أَ وَ لَمْ يَرَوْا إِلىٰ مٰا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلاٰلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمٰائِلِ سُجَّداً لِلّٰهِ وَ هُمْ داخِرُونَ ; إِن كل ما خلقه الله من جسم و عظم و لحم و شجر و نجم خاضع ساجد لله،قال:و الكافر و إِن كفر بقلبه و لسانه فنفس جسمه و عظمه و لحمه و جميع الشجر و الحيوانات

خاضعه لله ساجده.و

۱۷- روی عن ابن عباس أَنه قال :الکافر یسجد لغیر الله و ظله یسجد لله. قال الزجاج:و تأْویلُ الظل الجِسْمُ الذی عنه الظل.و فی قوله تعالی: سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِینَ ; قال

۱۶- فی الحدیث : الداخر الذلیل المُهان.

دخدر:

الدَّخْدَارُ :ثوب أَبیض مَصُونٌ.و هو بالفارسیه تَخْتَ دَار أَی یُمْسِکُه التَّخْتُ أَی ذو تخت; قال الکمیت یصف سحاباً: تَجْلُو البَوارِقُ عنه صَفْحَ دَخْدَارِ و الدَّخْدَارُ :ضرب من الثیاب نفیس،و هو معرّب الأَصل فیه تختار أَی صین فی التخت،و قد جاء فی الشعر القدیم.

ددر:

الدَّوْدَرَی :العظیم الخصیتین،لم یستعمل إِلاَّ مزیداً إِذ لا یعرف فی الکلام مثل دَدَرَ.

درر:

دَرَّ اللبنُ و الدمع و نحوهما یَدِرُّ و یَدُرُّ دَرّاً و دُرُوراً ; و کذلک الناقه.إذا حُلِبَتْ فأَقبل منها علی الحالب شیء کثیر قیل: دَرَّتْ ،و إِذا اجتمع فی الضرع من العروق و سائر الجسد قیل: دَرَّ اللبنُ.و الدِّرَّهُ ،بالکسر:کثره اللبن و سیلانه.و

۱۶- فی حدیث خزیمه :غاضت لها الدِّرَهُ . و هی اللبن إِذا کثر و سال; و اسْتَدَرَّ اللبنُ و الدمع و نحوهما:کثر; قال أَبو ذؤیب: إِذا نَهَضَتْ فیهِ تَصَعَّدَ نَفْرُها، کَقِتْرِ الغلاءِ، مُسْتَدِرٌّ صِیابُها استعار الدَّرَّ لشده دفع السهام،و الاسم الدِّرَّهُ و الدَّرَّه ; و یقال:لا آتیک ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّهُ و الجِرَّهُ،و اختلافهما أَن الدِّرَّهَ تَسْفُلُ و الجِرَّهَ تَعْلُو.و الدَّرُّ :اللبن ما کان; قال: طَوَی أُمَّهاتِ الدَّرِّ ،حتی کأَنها فَلافِلُ هِندِیٍّ،فَهُنَّ لُزُوقُ أُمهاتُ الدَّر :الأَطْباءُ.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن ذبح ذوات الدَّرِّ . أَی ذوات اللبن،و یجوز أَن یکون مصدرَ دَرَّ اللبن إِذا جری; و منه

۱۶- الحدیث :لا یُحْبَسُ دَرُّکُم . ; أَی ذواتُ الدَّرِّ ،أَراد أَنها لا تحشر إِلی المُصَدِّقِ و لا تُحْبَسُ عن المَرْعَی إِلی أَن تجتمع الماشیه ثم تعدّ لما فی ذلک من الإِضرار بها.ابن الأَعرابی: الدَّرُّ العمل من خیر أَو شر; و منه قولهم:لله دَرُّکَ ،یکون مدحاً و یکون ذمّاً،کقولهم:قاتله الله ما أَکفره و ما أَشعره.و قالوا:لله دَرُّکَ أَی لله عملک یقال هذا لمن یمدح و یتعجب من عمله،فإِذا ذم عمله قیل:لا دَرَّ دَرُّهُ و قیل:لله دَرُّک من رجل معناه لله خیرک و فعالک،و إِذا شتموا قالوا:لا دَرَّ دَرُّه أَی لا کثر خیره،و قیل:لله دَرُّک أَی لله ما خرج منک من خیر.قال ابن سیده:و أَصله أَن رجلاً رأَی آخر یحلب إِبلاً فتعجب من کثره لبنها فقال:لله دَرُّک ،و قیل:أَراد لله صالح عملک لأَن الدرّ أَفضل ما یحتلب; قال بعضهم:و أَحسبهم خصوا اللبن لأَنهم کانوا یَفْصِدُون الناقه فیشربون دمها و یَقْتَطُونَها فیشربون ماء کرشها فکان اللبنُ أَفضلَ ما یحتلبون،و قولهم: لا دَرَّ دَرُّه لا زکا عمله ،علی المثل،و قیل:لا دَرَّ دَرُّه

أَی لا کثر خیره.قال أَبو بکر:و قال أَهل اللغه فی قولهم لله دَرُّه ; الأصل فیه أَن الرجل إِذا کثر خیره و عطاؤه و إِنالته الناس قیل:لله درُّه أَی عطاؤه و ما یؤخذ منه،فشبهوا عطاءه بِدَرِّ الناقه ثم کثر استعمالهم حتی صاروا یقولونه لکل متعجب منه; قال الفرّاء:و ربما استعملوه من غیر أَن یقولوا لله فیقولون: دَرَّ دَرُّ فلان و لا دَرَّ دَرُّه ; و أَنشد:

دَرَّ

دَرُّ الشَّبابِ و الشَّعَرِ الأَسْود

.....

و قال آخَر: لا دَرَّ دَرِّیَ إِن أَطْعَمْتُ نازِلَهُمْ قِرْفَ الحَتِیِّ،و عندی البُرُّ مَکْنُوزُ و قال ابن أَحمر: بانَ الشَّبابُ و أَفْنَی ضِعفَهُ العُمُرُ، لِلهِ دَرِّی فَأَیَّ العَیْشِ أَنْتَظِرُ؟ تعجب من نفسه أَیّ عیش منتظر،و دَرَّت الناقه بلبنها و أَدَرَّتْهُ .و یقال: درَّت الناقه تَدِرُّ و تَدُرُّ دُرُوراً و دَرّاً و أَدَرَّها فَصِیلُها و أَدَرَّها مارِیها دون الفصیل إِذا مسح ضَرْعَها.و أَدَرَّت الناقه،فهی مُدِرٌّ إِذا دَرَّ لبنها.و ناقه دَرُورٌ :کثیرهُ الدَّرِّ ،و دَارٌّ أَیضاً; و ضَرَّهٌ دَرُورٌ کذلک; قال طرفه: من الزَّمِرَاتِ أَسبل قادِماها، و ضَرَّتُها مُرَکَّنَهٌ دَرُورُ و کذلک ضَرْعٌ دَرُورٌ ،و إِبل دُرُرٌ و دُرَرٌ و دُرَّارٌ مِثل کافر و کُفَّارٍ; قال: کانَ ابْنُ أَسْمَاءَ یَعْشُوها و یَصْبَحُها من هَجْمَهٍ،کَفَسِیلِ النَّخْلِ دُرَّارِ قال ابن سیده:و عندی أَن دُرَّاراً جمع دَارَّهٍ علی طرح الهاء.و اسْتَدَرَّ الحَلُوبَهَ:طلب دَرَّها .و الاسْتِدْرَارُ أَیضاً:أَن تمسح الضَّرْعَ بیدک ثم یَدِرَّ اللبنُ.و دَرَّ الضرع باللبن یَدُرُّ دُروراً ،و دَرَّت لِقْحَهُ المسلمین و حَلُوبَتُهُمْ یعنی فَیْئَهم و خَرَاجَهم،وَ أَدَرَّهُ عُمَّالُه،و الاسم من کل ذلک الدِّرَّهُ .و دَرَّ الخَرَاجُ یَدِرُّ إِذا کثر.و روی عن عمر،رضی الله عنه،أَنه أَوصی إِلی عماله حین بعثهم فقال فی وصیته لهم: أَدِرُّوا لِقْحَهَ المسلمین; قال اللیث:أَراد بذلک فیئهم و خراجهم فاستعار له اللِّقْحَهَ و الدِّرَّهَ .و یقال للرجل إِذا طلب الحاجه فَأَلَحَّ فیها: أَدَرَّها و إِن أَبَتْ أَی عالجها حتی تَدِرَّ ،یکنی بالدَّرِّ هنا عن التیسیر.و دَرَّت العروقُ إِذا امتلأَت دماً أَو لبناً.و دَرَّ العِرْقُ:سال.قال:و یکون دُرورُ العِرْقِ تتابع ضَرَبانه کتتابع دُرُورِ العَدْوِ; و منه یقال:فرس دَرِیرٌ .و

۱۴- فی صفه سیدنا رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم ،فی ذکر حاجبیه:بینهما عِرْقٌ یُدِرُّه الغضب. ; یقول:إِذا غضب دَرَّ العِرْقُ الذی بین الحاجبین،و دروره غلظه و امتلاؤه; و فی قولهم:بین عینیه عِرْقٌ یُدِرُّه الغضب،و یقال یحرّکه،قال ابن الأَثیر:معناه أَی یمتلئ دماً إِذا غضب کما یمتلئ الضرع لبناً إِذا دَرَّ .و دَرَّت السماء بالمطر دَرّاً و دُرُوراً إِذا کثر مطرها; و سماء مِدْرَارٌ و سحابه مِدْرَارٌ .و العرب تقول للسماء إِذا أَخالت: دُرِّی دُبَس،بضم الدال; قاله ابن الأَعرابی،و هو من دَرَّ یَدُرُّ .و الدِّرَّهُ فی الأَمطار:أَن یتبع بعضها بعضاً،و جمعها دِرَرٌ .و للسحاب دِرَّهٌ أَی صَبٌّ،و الجمع دِرَرٌ ; قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ: سَلامُ الإِلهِ و رَیْحانُه، سماءٌ دِرَرٌ أَی ذاتُ دِرَرٍ .و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :دِیَماً دِرَراً . :هو جمع دِرَّهٍ .یقال للسحاب دِرَّه أَی صَبٌّ و اندفاق،و قیل: الدِّرَرُ الدارُّ ،کقوله تعالی: دِیناً قِیَماً ; أَی قائماً.و سماء مِدْرارٌ أَی

تَدِرُّ بالمطر.و الريحُ تُدِرُّ السَّحابَ و تَسْتَدِرُّه أَی تَسْتَجْلبه; و قال الحادِرَهُ و اسمه قُطْبَهُ بن أَوس الغَطَفَانِیُّ: فَکأَنَّ فاها بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَهٍ و الثغب:الغدیر فی ظل جبل لا تصیبه الشمس،فهو أَبرد له.و الغریض:الماء الطری وقت نزوله من السحاب.و أَسحرُ:غدیرٌ حُرُّ الطِّین; قال ابن بری:سمی هذا الشاعر بالحادره لقول زَبَّانَ بنَ سَیَّارٍ فیه: کأَنَّکَ حادِرَهُ المَنْکِبَیْنِ، رَصِیعَاءُ تُنْقِضُ فی حادِرِ قال:شبهه بِضفْدَعَهٍ تُنْقِضُ فی حائر،و إِنقاضها:صوتها. و الحائر:مُجْتَمَعُ الماء فی مُنْخَفِضٍ من الأَرض لا یجد مَسْرَباً.و الحادره:الضخمه المنکبین.و الرصعاء و الرسحاء:الممسوحه العجیزه.و للسَّاقِ دِرَّهٌ : اسْتِدْرَارٌ للجری.و للسُّوقِ دِرَّه أَی نَفَاقٌ.و دَرَّت السُّوقُ:نَفَقَ متاعها،و الاسم الدِّرَّه .و دَرَّ الشیء:لانَ; أَنشد ابن الأَعرابی: إِذا اسْتَدْبَرَتْنا الشمسُ دَرَّتْ مُتُونُنا، کأَنَّ عُرُوقَ الجَوفِ یَنْضَحْنَ عَنْدَما و ذلک لأَن العرب تقول:إِن استدبار الشمس مَصَحَّهٌ; و قوله أَنشده ثعلب: تَخْبِطُ بالأَخْفَافِ و المَنَاسِمِ عن دِرَّهٍ تَخْضِبُ کَفَّ الهاشِمِ فسره فقال:هذه حرب شبهها بالناقه،و دِرَّتُها :دَمُها.و دَرَّ النباتُ:الْتَفَّ.و دَرَّ السِّراجُ إِذا أَضاء; و سراج دارٌّ و دَرِیرٌ .و دَرَّ الشیءُ إِذا جُمِعَ،و دَرَّ إِذا عُمِلَ.و الإِدْرارُ فی الخیل:أَن یُقِلَّ الفرسُ یَدَهُ حین یَعْتِقُ فیرفعها و قد یضعها.و دَرَّ الفرسُ یَدِرُّ دَرِیراً و دِرَّهً :عدا عَدْواً شدیداً.و مَرَّ علی دِرَّتِهِ أَی لا یثنیه شیء.و فرس دَرِیرٌ :مکتنز الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ; قال إمرؤ القیس: دَرِیرٌ کَخُذْرُوف الوَلیدِ،أَمَرَّهُ تَتابُعُ کَفَّیهِ بِخَیْطٍ مُوَصَّلِ و یروی: تَقَلُّبُ کفیه... ،و قیل: الدَّرِیر من الخیل السریع منها،و قیل:هو السریع من جمیع الدواب; قال أَبو عبیده: الإِدْرَارُ فی الخیل أَن یَعْتِقَ فیرفع یداً و یضعها فی الخبب; و أَنشد أَبو الهیثم: لما رَأَتْ شیخاً لها دَرْدَرَّی فی مِثلِ خَیطِ العِهنِ المُعَرَّی قال: الدردرّی من قولهم فرس دَرِیرٌ ،و الدلیل علیه قوله: فی مثل خیط العهن المعرّی یرید به الخذروف،و المعرّی جعلت له عروه.و

۱۷- فی حدیث أَبی قِلابَهَ :صلیت الظهر ثم رکبت حماراً دَرِیراً . ; الدریر :السریع العدو من الدواب المکتنز الخلق،و أَصل الدَّرِّ فی کلام العرب اللبنُ.و دَرَّ وَجْهُ الرجل یَدِرُّ إِذا حسن وجهه بعد العله.الفرّاء:و الدَّرْدَرَّی الذی یذهب و یجیء فی غیر حاجه.و أَدَرَّت المرأَهُ المِغْزَلَ،و هی مُدِرَّهٌ و مُدِرٌّ ; الأَخیره علی النَّسَب،إِذا فتلته فتلاً شدیداً فرأَیته کأَنه واقف من شده دورانه.قال:و فی بعض نسخ الجمهره الموثوق بها:إِذا رأَیته واقفاً لا یتحرک من

شدّه دورانه.و الدَّرَّارَهُ :المِغْزَلُ الذی یَغْزِلُ به الراعی الصوفَ; قال: جَحَنْفَلٌ یَغْزِلُ بالدَّرَّارَه و

۱۷- فی حدیث عمرو بن العاص أَنه قال لمعاویه :أَتیتک و أَمْرُک أَشدُّ انْفِضاحاً من حُقِّ الکَهُولِ فما زلتُ أَرُمُّه حتی تَرَکْتُه مِثْلَ فَلْکَهِ المِدِرِّ . ; قال:و ذکر القتیبی هذا الحدیث فغلط فی لفظه و معناه،و حُقُّ الکَهُول بیت العنکبوت،و أَما المدرّ ،فهو بتشدید الراء،الغَزَّالُ; و یقال للمِغزَلِ نفسه الدَّرَّارَهُ و المِدَرَّهُ ،و قد أَدرّت الغازله دَرَّارَتَها إِذا أَدارتها لتستحکم قوّه ما تغزله من قطن أَو صوف،و ضرب فلکه المدرّ مثلاً لإِحکامه أَمره بعد استرخائه و اتساقه بعد اضطرابه،و ذلک لأَن الغَزَّال لا یألو إِحکاماً و تثبیتاً لِفَلْکَهِ مِغْزَلِه لأَنه إِذا قلق لم تَدِرَّ الدَّرَّارَهُ ; و قال القتیبی:أَراد بالمدرّ الجاریه إِذا فَلَکَ ثدیاها و دَرَّ فیهما الماء،یقول:کان أَمرک مسترخیاً فأَقمته حتی صار کأَنه حَلَمَهُ ثَدْیٍ قد أَدَرَّ ،قال:و الأَول الوجه.و دَرَّ السهم دُرُوراً :دَارَ دَوَرَاناً جیداً،و أَدَرَّه صاحِبُه،و ذلک إِذا وضع السهم علی ظفر إِبهام الید الیسری ثم أَداره بإِبهام الید الیمنی و سبابتها; حکاه أَبو حنیفه،قال:و لا یکون دُرُورُ السهم و لا حنینه إِلا من اکتناز عُودِه و حسن استقامته و التئام صنعته.و الدِّرَّه ،بالکسر:التی یضرب بها،عربیه معروفه،و فی التهذیب: الدِّرَّه دِرَّهُ السلطان التی یضرب بها.و الدُّرَّهُ :اللؤلؤه العظیمه; قال ابن درید:هو ما عظم من اللؤلؤ،و الجمع دُرٌّ و دُرَّاتٌ و دُرَرٌ ; و أَنشد أَبو زید للربیع بن ضبع الفزاری: أَقْفَرَ من مَیَّهَ الجَرِیبُ إِلی الزُّجَیْنِ، و کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ و دِرِّیٌّ :ثاقِبٌ مُضِیءٌ،فأَما دُرِّیٌّ فمنسوب إِلی الدُّرِّ ،قال الفارسی:و یجوز أَن یکون فُعِّیلاً علی تخفیف الهمزه قلباً لأَن سیبویه حکی عن ابن الخطاب کوکب دُرِّیءٌ ،قال:فیجوز أَن یکون هذا مخففاً منه،و أَما دِرِّیٌّ فیکون علی التضعیف أَیضاً،و أَما دَرِّیٌّ فعلی النسبه إِلی الدُّرِّ فیکون من المنسوب الذی علی غیر قیاس،و لا یکون علی التخفیف الذی تقدم لأَن فَعِّیلاً لیس من کلامهم إِلاَّ ما حکاه أَبو زید من قولهم سَکِّینَهٌ; فی السِّکِّینَهِ; و فی التنزیل: کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ ; قال أَبو إِسحاق:من قرأَه بغیر همزه نسبه إِلی الدُّر فی صفائه و حسنه و بیاضه،و قرئت دِرِّیٌّ ،بالکسر،قال الفراء:و من العرب من یقول دِرِّیٌّ ینسبه إِلی الدُّرِّ ،کما قالوا بحر لُجِّیٌّ و لِجِّیٌّ و سُخْرِیٌّ و سِخْرِیٌّ،و قرئ دُرِّیء ،بالهمزه،و قد تقدم ذکره،و جمع الکواکب دَرَارِیّ .و

۱۶- فی الحدیث :کما تَرَوْنَ الکوکب الدُّرِّیَّ فی أُفُقِ السماء. ; أَی الشَّدِیدَ الإِنارَهِ.و قال الفراء:الکوکب الدُّرِّیُّ عند العرب هو العظیم المقدار،و قیل:هو أَحد الکواکب الخمسه السَّیَّاره.و

۱۶- فی حدیث الدجال :إِحدی عینیه کأَنها کوکب دُرِّیٌّ . و دُرِّیُّ السیف:تَلأْلُؤُه و إِشراقُه،إِما أَن یکون منسوباً إِلی الدُّرّ بصفائه و نقائه،و إِما أَن یکون مشبهاً بالکوکب الدریّ ; قال عبد الله بن سبره: کلُّ یَنُوءُ بماضِی الحَدِّ ذی شُطَبٍ عَضْبٍ،جَلا القَیْنُ عن دُرِّیِّه الطَّبَعَا

و يروى ...عن ذَرِّيِّه... يعنى فِرِنْدَهُ منسوب إِلى الذَّرِّ الذى هو النمل الصغار،لأن فرند السيف يشبه بآثار الذر; و بيت دُرَيْد يروى على الوجهين جميعاً: و تُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقاً، و طُول السُّرَى دُرِّىَّ عَضْب مُهَنَّدِ و ذَرِّىَّ عضب.و دَرَرُ الطريق:قصده و متنه،و يقال:هو على دَرَرِ الطريق أَى على مَدْرَجَتِه،و فى الصحاح:أَى على قصده.و يقال:دَارِى بِدَرَر دَارِك أَى بحذائها.إِذا تقابلتا،و يقال:هما على دَرَرٍ واحد،بالفتح،أَى على قصد واحد.و دَرَرُ الريح:مَهَبُّها; و هو دَرَرُك أَى حِذاؤك و قُبالَتُكَ.و يقال: دَرَرَك أَى قُبالَتَكَ; قال ابن أَحمر: كانَتْ مَنَاجِعَها الدَّهْنَا و جانِبُها، و القُفُّ مما تراه فَوْقَه دَرَرَا و اسْتَدَرَّتِ المِعْزَى:أَرادت الفحل.الأُمَوِىُّ:يقال للمعزى إِذا أَرادت الفحل:قد اسْتَدَرَّت اسْتِدْراراً ،و للضأْن:قد اسْتَوْبَلَتِ اسْتِيبالاً،و يقال أَيضاً:اسْتَذْرَتِ المِعْزَى اسْتِذْرَاءً من المعتل،بالذال المعجمه.و الدَّرُّ :النَّفْسُ،و دفع الله عن دَرِّه أَى عن نَفْسه; حكاه اللحيانى.و دَرٌّ :اسم موضع; قالت الخنساء: أَلا يا لَهْفَ نَفْسِى بعدَ عَيْشٍ لنا،بِجُنُوبِ دَرَّ فَذى نَهِيقِ و الدَّرْدَرَةُ :حكايه صوت الماء إِذا اندفع فى بطون الأَوديه.و الدُّرْدُورُ :موضع فى وسط البحر يجيش ماؤُه لا تكاد تَسْلَمُ منه السفينه; يقال:لَجَّجُوا فوقعوا فى الدُّرْدُورِ .الجوهرى: الدُّرْدُور الماء الذى يَدُورُ و يخاف منه الغرق.و الدُّرْدُرُ :مَنْبِتُ الأَسنان عامه،و قيل:منبتها قبل نباتها و بعد سقوطها،و قيل:هى مغارزها من الصبى،و الجمع الدَّرَادِر ; و فى المثل: أَعْيَيْتِنى بأُشُرٍ فكيف أَرجوك بِدُرْدُرٍ ؟ قال أَبو زيد:هذا رجل يخاطب امرأَته يقول:لم تَقْبَلِى الأَدَبَ و أَنت شابه ذات أُشُرٍ فى ثَغْرِكِ،فكيف الآن و قد أَسْنَنْتِ حتى بَدَتْ دَرَادِرُكِ ،و هى مغارز الأَسنان؟.و دَرِدَ الرجلُ إِذا سقطت أَسنانه و ظهرت دَرادِرُها ،و جمعه الدُّرُدُ ،و مثله:أَعْيَيْتَنى من شُبَّ إِلى دُبَّ أَى من لَدُنْ شَبَبْتَ إِلى أَن دَبَبْتَ.و

١۶- فى حديث ذى الثُّدَيَّهِ المقتولِ بالنَّهْروان :كانت له ثُدَيَّهٌ مثل البَضْعَهِ تَدَرْدَرُ . أَى تَمَزْمَزُ و تَرَجْرَج تجىء و تذهب،و الأَصل تَتَدَرْدَرُ فحذفت إِحدى التاءين تخفيفاً; و يقال للمرأَه إِذا كانت عظيمه الأَليتين فإِذا مشت رجفتا:هى تدردر ; و أَنشد: أُقْسِمُ،إِن لم تأْتِنا تَدَرْدَرُ ، لَيُقْطَعَنَّ من لِسانٍ دُرْدُرُ قال:و الدُّرْدُرُ هاهنا طَرف اللسان،و يقال:هو أَصل اللسان،و هو مَغْرِز السِّنِّ فى أَكثر الكلام.و دَرْدَرَ البُسْرَةَ:دلكها بدُرْدُرِه و لاكَها; و منه قول بعض العرب و قد جاءه الأَصمعى:أَتيتنى و أَنا أُدَرْدِرُ بُسْرَه.و دَرَّايَهُ :من أَسماء النساء.و الدَّرْدَارُ :ضرب من الشجر (١)معروف.و قولهم: دُهْ دُرَّيْنِ و سعدُ القَيْنُ،من أَسماء الكذب و الباطل،و يقال:أَصله أَن سَعْدَ القَيْنَ

١- ۴) .قوله:[ضرب من الشجر] و يطلق أَيضاً على صوت الطبل كما فى القاموس.

كان رجلاً من العجم يدور فى مخاليف اليمن يعمل لهم،فإذا كَسَدَ عَمَلُهُ قال بالفارسيه:دُهْ بَدْرُودْ،كأنه يودِّع القريه،أى أنا خارج غداً،و إنما يقول ذلك ليُسْتَعْمَلَ،فعرّبته العرب و ضربوا به المثل فى الكذب.و قالوا: إذا سمعتَ بِسُرَى القَيْن فإنه مُصَبِّحٌ ; قال ابن برى:و الصحيح فى هذا المثل ما رواه الأصمعى و هو: دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنُ،من غير واو عطف و كون دُهْدُرَّيْنِ متصلاً غير منفصل،قال أبو علىّ:هو تثنيه دُهْدُرٍّ و هو الباطل،و مثله الدُّهْدُنُّ فى اسم الباطل أيضاً فجعله عربيّاً،قال:و الحقيقه فيه أنه اسم لِبَطَلَ كَسَرْعانَ و هَيهاتَ اسم لِسَرُعَ وَ بَعُدَ،و سَعْدُ فاعل به و القَيْنُ نَعْتُه،و حذف التنوين منه لالتقاء الساكنين،و يكون على حذف مضاف تأْويله بطل قول سَعْدِ القَيْنِ،و يكون المعنى على ما فسره أبو علىّ:أن سَعْدَ القَيْنَ كان من عادته أن ينزل فى الحىّ فيُشِيع أنه غير مقيم،و أنه فى هذه الليله يَسْرِى غَيْرَ مُصَبِّحٍ ليبادر إليه من عنده ما يعمله و يصلحه له،فقالت العرب:إذا سمعتَ بِسُرَى القَيْنِ فإنه مُصَبِّح ; و رواه أبو عبيده معمر بن المثنى: دُهْدُرَّينِ سَعْدَ القَيْنَ،بنصب سعد،و ذكر أن دُهْدُرَّيْنِ منصوب على إضمار فعل،و ظاهر كلامه يقضى أن دُهْدُرَّين اسم للباطل تثنيه دُهْدُرٍّ و لم يجعله اسماً للفعل كما جعله أبو على،فكأنه قال:اطرحوا الباطل و سَعْدَ القَيْنَ فليس قوله بصحيح،قال:و قد رواه قوم كما رواه الجوهرى منفصلاً فقالوا دُهْ دُرَّيْنِ و فسر بأن دُهْ فعل أمر من الدَّهاءِ إلاَّ أنه قدّمت الواو التى هى لامه إلى موضع عينه فصار دُوهْ،ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار دُهْ كما فعلت فى قُلْ،و دُرَّيْنِ من دَرَّ يَدِرُّ إذا تتابع،و يراد هاهنا بالتثنيه التكرار،كما قالوا لَبَّيْكَ و حَنَانَيْكَ و دَوَالَيْكَ،و يكون سَعْدُ القَيْنُ منادى مفرداً و القين نعته،فيكون المعنى:بالغْ فى الدَّهاء و الكذب يا سَعْدُ القَيْنُ ; قال ابن برى:و هذا القول حسن إلاَّ أنه كان يجب أن تفتح الدال من دُرَّين لأنه جعله من دَرَّ يَدِرُّ إذا تتابع،قال:و قد يمكن أن يقول إن الدال ضمت للإتباع إتباعاً لضمه الدال من دُهْ،و الله تعالى أعلم.

دزر:

ابن الأعرابى: الدَّزْرُ الدفع ; يقال: دَزَرَهُ و دَسَرَه و دفعه بمعنى واحد.

دسر:

الدَّسْرُ :الطعن و الدَّفْعُ الشديد،يقال: دَسَرَه بالرمح ; قال الشاعر: عن ذى قَدَامِيسَ كَهامٍ قد دَسَرْ و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرىء عند الله فَيُدْسَرَ كما يُدْسَرُ الجَزُورُ. ; الدَّسْرُ :الدفع،أى يُدْفَعَ و يُكَبَّ للقتل ما يفعل بالجزور عند النحر،و

٣- فى حديث الحجاج أنه قال لسِنان بن يزيد النخعى:كيف قتلت الحسين؟ قال: دَسَرْتُه بالرمح دَسْراً و هَبَرْتُه بالسيف هَبْراً أى دَفَعْتُهُ دَفْعاً عنيفاً،فقال له الحجاج:أما و الله لا تجتمعان فى الجنه أبداً. ابن سيده: دَسَرَه يَدْسُرُه دَسْراً طعنه و دفعه.و الدَّسْرُ أيضاً فى البُضْعِ،يقال: دَسَرَها بأَيرِه.و دَسَرَت السفينهُ الماءَ بصدرها:عاندته،و الدِّسارُ :خيط من ليف يشدّ به ألواحها،و قيل:هو مسمارها،و الجمع دُسُرٌ .و فى التنزيل العزيز: وَ حَمَلْناهُ عَلى ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ ،و دُسْرٍ أيضاً مثل عُسُرٍ و عُسْرٍ ; و قال بشر:

مُعَبَّدَه السَّقَائفِ ذات دُسْرٍ ،

مُضَبَّرَه،جَوانِبُها رَدَاحُ

و

۱۷- فی حدیث ابن عباس و سئل عن زکاه العنبر فقال:إنما هو شیء دَسَرَهُ البحر. أَی دفعه موج البحر و أَلقاه إِلی الشَّطِّ فلا زکاه فیه.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :رَفَعَها بغیر عَمَدٍ یَدْعَمُها و لا دِسارٍ یَنْتَظِمُها. ; الدِّسارُ :المِسْمارُ،و جمعه دُسُرٌ ،و قد دَسَرَ به دَسْراً ،و کل ما سُمِّرَ،فقد دُسِرَ ; قال الفراء: الدُّسُرُ مسامیر السفینه و شُرُطُها التی تُشَدُّ بها.و قال الزجاج:کل شیء یکون نحو السَّمْرِ و إِدخال شیء فی شیء بقوَّه،فهو الدَّسْرُ .یقال: دَسَرْتُ المسمار أَدْسُرُه و أَدْسِرُهُ دَسْراً .و

۱۷- قال مجاهد : الدَّسْرُ إِصلاح السفینه. ; و قیل: الدَّسْرُ خَرْزُ السفینه،و قیل:هی السفینه نفسها تَدْسُرُ الماء بصدرها أَی تدفعه; قال ابن أَحمر: ضَرباً هذاذَیْکَ و طَعْناً مِدسَرَا و یقال: الدِّسارُ الشَّریط من اللیف الذی یشد بعضه ببعض.و رجل مِدْسَرٌ .و الدَّوْسَرُ :الذکر الضخم الشدید.و کَتِیبَهٌ دَوْسَرٌ و دَوْسَرَهٌ :مجتمعه.و دَوْسَرٌ :کتیبه للنعمان اشْتُقَّتْ من ذلک.و جَمَلٌ دَوْسَرٌ و دَوْسریٌّ و دَوْسَرَانِیٌّ و دُوَاسِرِیٌّ :ضخم شدید مجتمع ذو هامه و مناکب،و الأُنثی دَوْسَرٌ و دَوْسَرَهٌ ; قال عدی: و لقد عَدَّیْتُ دَوْسَرَهً ، کَعَلَاهِ القَیْنِ،مِذْکارا و قیل: الدَّوْسَرُ النوق العظیمه،و قال الفراء: الدَّوْسَرِیُّ القویُّ من الإِبل.و دَوْسَرٌ :اسم فرس; قال: لَیْسَتْ من الفِرْقِ البِطاءِ دَوْسَرُ ، قد سَبَقَتْ قَیْساً،و أَنتَ تَنْظُرُ أَراد:قد سبقت خیل قیس; قال ابن سیده:هکذا أَنشده یعقوب الفِرْقِ البِطاءِ و المعروف من الفُرْقِ.و الدُّوَاسِرُ :الماضی الشدید.و الدَّوْسَرُ :القدیم.و الدَّوْسَرُ الزُّوَانُ فی الحنطه،واحدته دَوْسَرَهٌ .و قال أَبو حنیفه: الدَّوْسَرُ نبات کنبات الزرع غیر أَنه یجاوز الزرع فی الطول و له سنبل و حب دقیق أَسمر.و دَوْسَرٌ :اسم کتیبه کانت للنعمان بن المنذر; و أَنشد للمثقب العبدی یمدح عمرو بن هند و کان نصرهم علی کتیبه النعمان: کُلُّ یَوْمٍ کانَ عَنَّا جَلَلاً و هذا الشعر أَورده الجوهری: ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فیهم ضَرْبَهً و صوابه: دوسر فیه لأَنه عائد علی یوم الجِنْوِ.و الجَلَلُ:من الأَضداد یکون الحقیر و العظیم،و هو فی هذا البیت الحقیر.و قَطَرُ:قَصَبَهُ عُمَانَ. و بنو سعد بن زید مناه کانت تلقب فی الجاهلیه دَوْسَر .

دسکر:

الدَّسْکَرَهُ :بناء کالقَصْرِ حوله بیوت للأَعاجم یکون فیها الشراب و الملاهی; قال الأَخطل: فی قِبابٍ عند دَسْکَرَهٍ ، حولها الزَّیتونُ قد یَنَعا

و الجمع الدَّساكِرُ ; قال الليث:يكون للملوك،و هو معرّب.و

١٧- فى حديث أَبى سفيان و هرقل :أَنه أَذن لعظماء الروم فى دَسْكَرَةٍ له. ; الدسكره :بناء على هيئه القصر فيه منازل و بيوت للخدم و الحشم،و ليست بعربيه محضه.و الدَّسْكَرَةُ :الصَّوْمَعَةُ; عن أَبى عمرو.

دطر:

الأَزهرى فى الثلاثى الصحيح:أَما دَطَرَ فإِن ابن المُظَفَّرِ أَهمله; قال:و وجدت لأَبى عمر الشيبانى فيه حرفاً رواه ابنه عمرو عنه فى باب السفينه،قال: الدَّوْطِيرَةُ كَوْثَلُ السفينه.

دعر:

دَعِرَ العُودُ،بالكسر، دَعَراً ،فهو دَعِرٌ :دَخَّنَ فلم يَتَّقِدْ و هو الردىء الدخان،و منه اتُّخِذَتِ الدَّعارَةُ ،و هى الفِسْقُ.و عُودٌ دَعِرٌ أَى كثير الدخان،و فى التهذيب:عُودٌ دُعَرٌ ،و قيل: الدَّعِرُ ما احترق من حطب أَو غيره فَطَفِئَ قبل أَن يَشْتَدَّ احتراقه،و الواحده دَعِرَةٌ .و قال شمر:العود النَّخِرُ الذى إِذا وضع على النار لم يستوقد و دَخِنَ فهو دَعِرٌ ; و أَنشد لابن مقبل: باتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لها جَزْلَ الجِذَى،غيرَ خَوَّارٍ و لا دَعِرِ و قيل: الدَّعِرُ من الحطب البالى.قال الأَزهرى:و سمعت العرب تقول لكل حطب يَعْثَنُ إِذا اسْتَوْقَدَ: دَعِرٌ .و دَعِرَ العُودُ دَعَراً ،فهو دَعِرٌ :نَخِرَ.و حكى الغَنَوِىُّ:عُودٌ دُعَرٌ مثال صُرَدٍ; و أَنشد: يَحْمِلْنَ فَحْماً جَيِّداً غَيْرَ دُعَرْ ، أَسْوَدَ صَلاًّ كأَعيانِ البَقَرْ و زَنْدٌ دُعَرٌ :قُدِحَ به مراراً حتى احترق طرفه فلم يُور.و يقال:هذا زَنْدٌ دُعَرٌ إِذا لم يور; و أَنشد: مُؤْتَشِبٌ يَكْبُو به زَنْدٌ دُعَرْ و فى الصحاح:زَنْدٌ أَدْعَرُ .و يقال للنخله إِذا لم تقبل اللِّقَاحَ:نخله داعِرَةٌ و نخيل مَدَاعِير فتزاد تلقيحاً و تنحق،قال:و تنحيقها أَن يُوطأَ عَسَقُها حتى يَسْتَرخِىَ فذلك دواؤها.و يقال لِلَوْنِ الفيل: المُدَعَّرُ ; قال ثعلب:و المُدَعَّرُ اللَّوْنُ القبيح من جميع الحيوان.و دَعِرَ الرجل و دَعَرَ دَعَارَةً :فَجَر و مَجَرَ،و فيه دَعارَةٌ و دَعَرَةٌ و دِعارَةٌ .و رجل دُعَرٌ و دُعَرَةٌ :خائن يعيب أَصحابه; قال الجعدى: فلا أَلْفَيَنْ دُعَراً دَارِيا، و قيل: الدُّعَرُ الذى لا خير فيه.قال ابن شميل: دَعِرَ الرجلُ دَعَراً إِذا كان يسرق و يزنى و يؤذى الناس،و هو الدَّاعِرُ .و الدَّعَّارُ :المفسد.و الدَّعَرُ :الفسادُ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :اللهم ارزقنى الغِلْظَةَ و الشِّدَّةَ على أَعدائك و أَهل الدَّعارَةِ و النفاق. ; الدَّعارَةُ :الفسادُ و الشر.و رجل دَاعِرٌ :خبيث مفسد.و

١٦- فى الحديث :كان فى بنى إِسرائيل رجل دَاعِرٌ . ; و يجمع على دُعَّارٍ .و

١- فى حديث عَلِيٍّ :فَأَين دُعَّارُ طَىء. و أَراد بهم قُطَّاعَ الطريق.قال أَبو المِنْهالِ:سأَلت أَبا زيد عن شىء فقال:ما لك و لهذا؟ هو كلام المَداعِيرِ .و الدَّعْرَةُ :القادِحُ و العيب.و رجل دُعَرَةٌ :فيه ذلك،و حكاه كراع ذُعْرَه،بالذال المعجمه و سكون العين،و ذُعَرَةٌ; قال:و الجمع ذُعَرَاتٌ،قال:فأَما الداعر ،بالدال المهمله،فهو

الخبيث.و الدَّعارَهُ :الفسق و الفجور و الخُبْثُ; و المرأه دَاعِرَهٌ .و دَاعِرٌ :اسم فحل مُنْجِبٍ تنسب إليه الدَّاعِرِيَّهُ من الإبل.

دعثر:

الدَّعْثَرُ :الأحمق.و دُعْثُورُ كل شيء:حُفْرَتُه.و الدُّعْثُورُ :الحوض الذى لم يُتَنَوَّقْ فى صَنْعَتِه و لم يُوَسَّعْ،و قيل:هو المهَدَّمُ; قال: أَ كُلَّ يَوْمٍ لَمكِ حَوْضٌ مَمْدُورْ؟ إنَّ حِياضَ النَّهَلِ الدَّعاثِيْرْ يقول:أَ كلَّ يوم تكسرين حوضك حتى يُصْلَحَ؟ و الدعاثير :ما تهدّم من الحياض.و الحَوَابى و المَرَاكِى إذا تكسر منها شيء،فهو دُعْثُور .و قال أَبو عدنان: الدُّعْثُورُ يُحْفَرُ حفراً و لا يبنى إنما يحفره صاحب الأَوّل يومَ وِرْدِه.و الدَّعْثَرَهُ :الهَدْمُ.و المِدْعَثَرُ :المهدوم.و الدُّعْثُورُ :الحوض المُثَلَّمُ; و قال الشاعر: أَجَلْ جَيْرِ إن كانت أُبيحَتْ دَعاثِرُهْ و كذلك المنزل; قال العجاج: مِنْ مَنْزِلاتٍ أَصْبَحَتْ دَعاثِرَا أَراد دعاثيرا فحذف للضروره.و قد دَعْثَرَ الحوضَ و غيره:هَدَمَهُ.و

١٦- فى الحديث :لا تقتلوا أَولادكم سرّاً،إنه لَيُدْرِكُ الفارسَ فَيُدَعْثِرُهُ . ; أَى يَصْرَعُهُ و يُهْلِكُه يعنى إذا صار رجلاً; قال:و المراد النهى عن الغِيلَهِ،و هو أَن يجامع الرجل المرأَه و هى مرضع فربما حملت،و اسم ذلك اللبن الغَيْلُ،بالفتح،فإذا حملت فسد لبنها; يريد أَن من سوء أَثره فى بدن الطفل و إفساد مزاجه و إرخاء قواه أَن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أَن يشتد و يبلغ مبلغ الرجال،فإذا أَراد منازله قِرْنٍ فى الحرب وهن عنه و انكسر،و سبب وَهْنِهِ و انكساره الغَيْلُ.و أَرض مُدَعْثَرَهٌ :موطوءَه.و مكان دِعْثارٌ :قد سَوَّسَهُ الضَّبُّ و حَفَرَهُ; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: إذا مُسْلَحِبٌّ،فَوْقَ ظَهْرِ نَبِيئَهٍ، يُجِدُّ بِدعْثارٍ حَدِيثٍ دَفِينُها قال:الضَّب يَحْفِرُ من سَرَبه كل يوم فيغطى نبيثه الأَمس،يفعل ذلك أَبداً.و جَمَلٌ دِعَثْرٌ :شديد يُدَعْثِرُ كل شيء أَى يكسره; قال العجاج: قد أَقْرَضَتْ حَزْمَهُ قَرْضاً عَسْرَا، و كان قد اقترض من ابنته حَزْمَهَ سبعين درهماً للمُصَدِّقِ فأَعطته ثم تقاضته فقضاها بكراً.

دعكر:

ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ:أَقبل و أَسرع و ادْعَنْكَرَ عليه،بالفتح:انْدَرَأَ; قال: قَد ادْعَنْكَرَتْ ،بالفُحْشِ و السُّوءِ و الأَذَى، أُمَيَّتُها ادْعِنْكارَ سَيلٍ على عَمْرِو. و ادْعَنكَرَ عليهم بالفُحْشِ إذا انْدَرَأَ عليهم بالسوء.و رجل دَعَنْكَرانُ : مُدْعَنْكِرٌ .و رجل دَعَنْكَرٌ :مُنْدَرِئٌ على الناس.

دعسر:

الدَّعْسَرَهُ :الخِفَّهُ و السُّرْعَهُ.

دغر:

دَغَرَ عليه يَدْغَرُ دَغَراً و دَغْرَى كَدَعْوَى:اقتحم من غير تثبت،و الاسم الدَّغَرَى .و زعموا أَن امرأَه قالت لولدها:إذا رأَت العينُ العينَ فَدَغْرَى و لا صَفَّى،و دَغْرَ لا صَفَّ،و دَغْراً لا صَفّاً مثل عَقْرى و حَلْقَى و عَقْراً و حَلْقاً; تقول:إذا

رأَيتم عدوّكم فادْغَرُوا عليهم أَى اقتحموا و احملوا و لا تُصَافُّوهُمْ; و صَفِّى من المصادر التى فى آخرها أَلف التأْنيث نحو دَعْوَى من قول بُشَيْرِ بن النِّكْثِ: وَلَّتْ و دَعْوَى ما شَدِيدٌ صَخَبُهْ و دَغَرَ عليه:حمل.و الدَّغْرُ أَيضاً:الخلط; عن كراع.و روى هذا المثل: دَغْراً و لا صَفاً أَى خالطوهم و لا تَصافُوهم من الصَّفَاء.ابن الأَعرابى: المِدْغَرَةُ الحرب العَضُوضُ التى شِعارها دَغْرَى ،و يقال: دَغْراً .و الدَّغْرُ :غَمْزُ الحَلقِ من الوجع الذى يُدْعَى العُذْرَةَ.و دَغَرَ الصَّبِىَّ يَدْغَرُه دَغْراً :و هو رَفْعُ ورم فى الحلق.و

١۴- فى الحديث أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال للنساء :لا تعذبن أَولادكن بالدَّغْرِ . ; و هو أَن تَرْفَعَ لَهَاةَ المعذور.قال أَبو عبيد: الدَّغْرُ غَمْزُ الحَلْقِ بالأُصبع،و ذلك أَن الصبى تأْخذه العُذْرَةُ،و هو وجع يهيج فى الحلق من الدم،فتدخل المرأَه أُصبعها فترفع بها ذلك الموضع و تَكْبِسُه،فإِذا رفعت ذلك الموضع بأُصبعها قيل: دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْراً ; و منه

١۶- الحديث :قال لأُم قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ:عَلامَ تَدْغَرْنَ أَولادكن بهذه العُلُقِ؟. و الدَّغْرُ :تَوَثُّبُ المُخْتَلِس و دَفْعُه نَفْسَه على المتاع ليختلسه; و منه

١- حديث على،كرم الله وجهه :لا قطع فى الدَّغْرَةِ . و هى الخَلْسَةُ; قال أَبو عبيد:و هو عندى من الدفع أَيضاً لأَن المختلس يدفع نفسه على الشىء ليختلسه،و قيل فى

١- قوله لا قطع فى الدغره . :هو أَن يملأَ يده من الشىء يستلبه.و الدَّغْرَةُ :أَخذ الشىء اختلاساً،و أَصل الدَّغْرِ الدفْعُ.و فى خُلُقِهِ دَغَرٌ أَى تَخَلُّفٌ; و فى التهذيب:كأَنه استسلام; (١).قال: و ما تَخَلَّفَ من أَخْلاقِهِ دَغَرُ و الدَّغْرُ :سوء غذاء الولد و أَن ترضعه أُمُّه فلا ترويه فيبقى مستجيعاً يعترض كل من لقى فيأْكل و يَمَصُّ،و يُلْقَى على الشاه فَيَرْضَعُها،و هو عذاب الصبى.و قال أَبو سعيد فيما رَدَّ على أَبى عبيد: الدَّغْرُ فى الفصيل أَن لا ترويه أُمُّه فَيَدْغَرَ فى ضرع غيرها،

١۴- فقال،عليه الصلاه و السلام :لا تُعَذِّبْنَ أَولادكُنَّ بالدَّغْرِ و لكن أَرْوِينَهُمْ لئلا يَدْغَروا فى كل ساعه و يستجيعوا. ; و إِنما أَمر بإِرواءِ الصبيان من اللبن.قال الأَزهرى:و القول ما قال أَبو عبيد و قد جاءَ فى الحديث ما دل على صحه قوله.و الدَّغْرُ :الوُجور.و دَغَرَهُ أَى ضَغَطَهُ حتى مات،و لونٌ مُدَغَّرٌ :قبيح; قال: كَسا عامِراً ثَوْبَ الدَّمامَهِ رَبُّهُ، كما كُسِىَ الخِنْزِيرُ ثَوْباً مُدَغَّرا

دغمر:

الدَّغْمَرَهُ :الخَلْطُ.يقال:خُلُقٌ دُغْمُرِىٌّ و دَغْمَرِىٌّ .و الدَّغْمَرَهُ :تخليط اللَّونِ و الخُلْقِ; قال رؤْبه: إِذا امْرُؤٌ دَغْمَرَ لَوْنَ الأَدْرَنِ، سَلَّمْتُ عِرْضاً لَوْنُه لم يَدْكَنِ الأَدْرَنُ:الوَسِخُ.و دَغْمَرَ :خَلَطَ.لم يدكن:لم يتسخ; قاله ابن الأَعرابى.و رجل دُغْمورٌ :سىء الثناء.و رجل مُدَغْمَرُ الخُلُقِ أَى ليس بصافى الخُلُقِ.و خُلُقٌ دَغْمَرِىٌّ و فى خُلُقه دَغْمَرَهٌ أَى شَراسَهٌ و لُؤْمٌ; قال العجاج:

١- ۵) .قوله:[كأنه استسلام] فى القاموس و شرحه:الدغر،بالتحريك،التخلف و الاستلام بالهمز،هكذا فى النسخ و مثله فى التكمله و فى التهذيب الاستسلام و هو تحريف.

لا يَزْدهينى العَمَلُ المَقْزِىُّ،

و لا مِنَ الأَخْلاقِ دَغْمَرِىُّ

و الدَّغْمَرِىُّ :السَّيِّءُ الخُلُق،و كذلك الذُّغْمُورُ،بالذال،الحَقُودُ الذى لا ينحلُّ حقده.و دَغْمَرَ عليه الخَبَرَ:خلطه.و المُدَغْمَرُ :الخَفِىُّ.

دفر:

الدَّفْرُ :الدفع. دَفَرَ فى عُنُقِهِ دَفْراً :دفع فى صدره و منعه; يمانيه.ابن الأَعرابى: دفَرْتُه فى قفاه دَفْراً أَى دفعته.و

١٧- روى عن مجاهد فى قوله تعالى: يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ; قال يُدْفَرونَ فى أَقفيتهم دَفْراً أَى دفعاً. و الدَّفَرُ :وقوع الدود فى الطعام و اللحم.و الدَّفَرُ :النَّتْنُ خاصه و لا يكون الطِّيبَ البتهَ.ابن الأَعرابى: أَدْفَرَ الرجلُ إِذا فاح ريح صُنَانِهِ.غيره:الدَّفَرُ،بالذال و تحريك الفاء،شدّه ذكاء الرائحه،طيبه كانت أَو خبيثه; و منه قيل:مِسْك أَذْفَرُ،و رجل أَدْفَرُ و دَفِرٌ ،الأَخيره على النسب لا فعل له; قال نافع بن لَقِيطٍ الفَقْعَسِىُّ: و مُؤَوْلِقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّهَ رَأْسِه، فَتَرَكْتُهُ دَفِراً كَرِيحِ الجَوْرَبِ و امرأَه دَفْرَاءُ و دَفِرَةٌ .و يقال للأَمه إِذا شُتِمَتْ:يا دَفَارِ ،مثل قطام،أَى يا مُنْتِنَهُ.و

١٧- فى حديث قَيْلَهَ :أَلْقِى إِلَىَّ ابْنَهَ أَخى يا دَفارِ . أَى يا منتنه،و هى مبنيه على الكسر و أَكثر ما ترد فى النداء.و الدَّفْرُ و أُمُّ دَفْرٍ :من أَسماء الدواهى.و دَفارِ و أُمُّ دَفارِ و أُمُّ دَفْرٍ ،كله:الدنيا.و دَفْراً دَافِراً لما يجىء به فلان على المبالغه أَى نَتْناً.و يقال للرجل إِذا قَبَحْتَ أَمْرَهُ: دَفْراً دَافِراً ،و يقال: دَفْراً له أَى نَتْناً.و قال ابن الأَعرابى: الدَّفْرُ الذُّلُّ،و به فسر

١٧- قول عمر،رضى الله عنه ،لما سأَل كعباً عن وُلاهِ الأَمْرِ فأَخبره قال:وَا دَفْرَاهُ . قيل:أَراد وَا ذُلَّاهْ،و أَما غيره ففسره بالنَّتْنِ أَى وا نَتْنَاه; و منه

١٧- حديثه الآخر :إِنما الحاجُّ الأَشْعَثُ الأَدْفَرُ الأَشْعَرُ. ; و الدَّفَرُ :النتن،بفتح الفاء،قال:و لا أَعرف هذا الفرق إِلَّا عن ابن الأَعرابى،و منه قيل للدنيا أُم دَفْرٍ .

دفتر:

الدَّفْتَرُ و الدِّفْتَرُ ; كل ذلك عن اللحيانى حكاه عنه كراع:يعنى جماعه الصحف المضمومه.الجوهرى: الدَّفْتَرُ واحد الدَّفاتِر ،و هى الكَراريسُ.

دقر:

الدُّقْرَانُ :خَشَبٌ ينصب فى الأَرض يعرّش عليه الكرم،واحدته دُقْرانَهٌ .و الدَّوْقَرَهُ :بُقْعَهٌ تكون بين الجبال المحيطه بها لا نبات فيها،و هى من منازل الجنّ و يكره النزول بها; و فى التهذيب:هى بقعه تكون بين الجبال فى الغيطان انحسرت عنها الشجر،و هى بيضاء صُلْبه لا نبات فيها،و الجمع الدَّوَاقر .و دَقِرَ الرجلُ دَقَراً إِذا امتلأَ من الطعام.و دَقِرَ أَيضاً:قاء من المَلْءِ.و دَقِرَ هذا المكان:صارت فيه

ریـاضٌ.و قـال أَبو حنیفه: دَقِرَ المکـانُ نَـدِیَ.و دَقِرَ النبـاتُ دَقَراً ،فهو دَقِرٌ :کثر و تنعم.و رَوْضَهٌ دَقَرَی :خضـراء ناعمه; قال النمر بن تولب: زَبَنَتْکَ أَرْکانُ العَدُوّ،فأَصْبَحَتْ تَخَیَّلُ أَی تَلَوَّنُ بالنَّوْر فَتُرِیک رُؤْیا تُخَیِّلُ

إِليك أَنها لون ثم تراها لوناً آخر،ثم قطع الكلام الأوّل و ابتدأَ فقال:نبتها أَنف فنبتها مبتدأَ و الأَنف خبره.و الأَنُفُ:التى لم تُرْعَ.و يغم:يعلو و يستر; يقول:نبتها يغم ضالها.و الضال:السِّدْرُ البَرِّىّ.و البحار:جمع بَحْرَةٍ،و هى الأَرض المستويه التى ليس بقربها جبل.ابن الأَعرابى: الدَّقْرُ الروضه الحسناء،و هى الدَّقَرَى .و أَرض دَقْرَاءُ :خضراء كثيره الماء و النَّدَى مملوءَةٌ.و دَقَرَى :اسم روضه بعينها.أَبو عمرو:هى الدَّقَرَى و الدَّقْرَةُ و الدَّقيرَةُ .و الوَدْفَةُ و الوَدِيفَةُ:الروضه.الجوهرى:و دَقَرَى اسم روضه.و الدَّقارِيرُ :الأُمورُ المخالفه،واحدتها دُقْرُورَةٌ و دِقْرارَةٌ ،و الدِّقْرارَةُ :المخالفَةُ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه أَمر رجلاً بشىء فقال له:قد جئتَنى بِدِقْرَارَةِ قومك. أَى بمخالفتهم.و الدِّقْرَارَةُ :الحديث المُفْتَعَلُ.و يقال:فلان يَفْتَرِى الدَّقارِيرَ أَى الأَكاذيب و الفُحْشَ.و يقال للكذب المستشنع و الأَباطيل:ما جئتَ إِلاَّ بالدَّقارِيرِ .ابن الأَثير:

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،قال لأَسْلَمَ مَولاه :أَخَذَتْكَ دِقْرَارَةُ أَهلك. ; الدِّقْرَارَةُ واحده الدَّقارِير ،و هى الأَباطيل و عاداتُ السوء،أَراد أَن عاده السوء التى هى عاده قومك و هى العدولُ عن الحق و العملُ بالباطل قد نَزَعَتْكَ و عَرَضَت لك فعجلت بها،و كان أَسلم عبداً بِجَاوِيّاً. و رجل دِقْرَارَه :نمام كأَنه ذو دِقْرَارَةٍ أَى ذو نميمه و افتعال أَحاديث،و جمعه دَقارِيرُ ; قال الكميت: على دَقارِيرَ أَحْكِيها و أَفْتَعِلُ و الدَّقارِيرُ :الدواهى و النمائم،الواحده دِقْرَارَةٌ .و الدِّقْرارُ و الدِّقْرَارَةُ :التُّبَّانُ،و هى سراويل بلا ساق،و جمعه دقارِيرُ ; قال أَوس: يَعْلُونَ بالقَلَعِ الهِنْدِىِّ هامَهُمُ، و يَخْرُجُ الفَسْوُ من تَحْتِ الدَّقارِيرِ و

١٧- فى حديث عَبْدِ خَيْرٍ قال :رأَيت على عَمَّارٍ دِقْرَارَةً . و قال:إِنى مَمْتُونٌ; الدِّقْرَارَةُ :التُّبَّانُ،و هو السراويل الصغير الذى يستر العوره وحدها.و المَمْتُونُ:الذى يشتكى مَثَانَتَهُ.و الدُّقْرُورُ :فَأْسٌ تحتفر بها الأَرض; قال: حَرَّى حين تأْتى أَهْلَ مَلْهَمَ أَنْ تَرَى بِعَيْنَيْكَ دُقْرُوراً ،و كَرّاً مُحَرَّمَا و الدِّقْرَارةُ :القصير من الرجال.و الدِّقْرَارَةُ :العَوْمَرَةُ،و هى الخُصُومَةُ المُتْعِبَةُ.

دكر:

الدِّكْرُ :لُعْبَةٌ يلعب بها الزِّنْجُ و الحَبَشُ.و الدِّكْرُ أَيضاً لربيعه:فى الذِّكْرِ،و هو غلط،حملهم عليه ادَّكَرَ ; حكاه سيبويه; و كذلك ما حكاه ابن الأَعرابى من قولهم الدِّكْرُ فى جمع دِكْرَه إِنما هو على الذِّكْر،و نفى ابن الأَعرابى الدِّكْرَ ،بسكون الكاف; حكاه سيبويه كما بينته.قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى: الدِّكْر ،بتشديد الدال،جمع ذِكْرَةٍ،أُدغمت اللام فى الذال فجعلتا دالاً مشدّده،فإِذا قلت دِكْرٌ بغير أَلف و لام التعريف قلت ذكر،بالذال،و جمعوا الذِّكْرَةَ الذِّكْراتِ،بالذال أَيضاً.و أَما قول الله تعالى: فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ;

١٤- فإِن الفراء قال:حدثنى الكسائى عن إِسرائيل عن أَبى إِسحاق عن الأَسود قال :قلت لعبد الله فهل من مُذّكِرٍ و مُدَّكِرٍ ،فقال:أَقرأَنى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم، مُدَّكِرٍ . بالدال،قال الفراء:و مُدَّكِرٍ فى الأَصل مُذْتَكِر على مُفْتَعِل فصيرت الذال و تاء الافتعال دالاً مشدّده،قال:و بعض بنى أَسد يقول مُذَّكِر فيقلبون الدال فتصير ذالاً مشدّده.و قد قال الليث:

الدِّكْرُ ليس من كلام العرب و ربيعه تغلط فى الذِّكْر فتقول دِكْرٌ .

دمر:

الـدَّمارُ :اسْتِئْصـالُ الهلاك. دَمَرَ القوم يَـدْمُرونَ دَماراً :هلكوا.و دَمَرَهُم :مَقَتَهُم،و دَمَرَهُمُ الله و دَمَّرَهُمْ تَـدْمِيراً .و فى التنزيل العزيز: فَدَمَّرْناهُمْ تَدْمِيراً ; يعنى به فرعون و قومه الذين مُسِخُوا قِرَده و خنازير; و دَمَّرَ عليهم كذلك.و

١٧- فى حديث ابن عمر :قد جاء السَّيْلُ بالبَطْحاء حتى دَمَّرَ المكانَ الذى كان يصلى فيه. أَى أَهلكه.يقال: دَمَّرَه تدميراً و دَمَّرَ عليه بمعنى; و يروى:دَفَنَ المكانَ،و المراد منهما دُرُوسُ الموضع و ذهابُ أَثره.و رجلٌ دَامِرٌ :هالك لا خير فيه.يقال:رجلٌ خاسِرٌ دامِرٌ ; عن يعقوب.كَدَابِرٍ،و حكى اللحيانى أَنه على البـدل و قال:خَسِرٌ و دَمِرٌ و دَبِرٌ فأَتبعوهما خَسِراً; قال ابن سيده:و عندى أَن خَسِراً على فعله و دَمِراً و دَبِراً على النسب.و مـا رأَيت من خَسَارَتِهِ و دَمَارَتِهِ و دَبـارَته.و قـد دَمَرَ عليهم يَـدْمُرُ دَمْراً و دُمُوراً :دخـل بغير إِذن،و قيل:هجم،و هو نحو ذلك; و منه قوله

١٦- فى الحـديث :من نظر من صِيْرِ باب فقـد دَمَرَ . ; قال أَبو عبيـد و غيره: دَمَرَ أَى دخل بغير إِذن،و هو الـدُّمُورُ ،و قد دَمَرَ يَدْمُرُ دُمُوراً و دَمَقَ دَمْقاً و دُمُوقاً.و

١٦- فى الحـديث أَيضـاً :من سـبق طَرْفُه استئـذانَه فقـد دَمَر . أَى هَجَمَ و دخـل بغير إِذن،و هو من الـدَّمارِ الهلاكِ لأَنه هجوم بما يكره،و

١٦- فى روايه :من اطَّلَعَ فى بيت قوم بغير إِذنهم فقـد دَمَر . و المعنى أَن إِساءَه المُطَّلِع مثلُ إِساءه الـدامر .و المُدَمِّرُ :الصائد يُدَخِّنُ فى قُتْرَتِه للصيد بأَوْبارِ الإِبل كيلا تجد الوَحْشُ رِيحَه،و فى الصحاح:و تدمير الصائد أَن يُدَخِّنَ قُتْرَتَهُ; و قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: فَلاقَى عليها،من صَبَاحَ، مُدَمِّراً لِنَامُوسِهِ من الصَّفيحِ سَقَائِفُ (١). و الـدُّمارِىُّ و التَّدْمُرِىُّ و التُّدْمُرِىُّ مـن اليرابيع:اللَّئِيمُ الخِلْقَهِ المكسـورُ البَراثِنِ الصُّلْبُ اللَّحْمِ،و قيل:هو الماعز منها و فيه قِصَرٌ و صِغَرٌ و لا أَظفار فى ساقيه و لا يدرك سـريعاً،و هو أَصغر من الشُّفارِىِّ; قال: و إِنِّى لأَصْطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها: شُـفَارِيَّها و التَّدْمُرِىَّ المُقَصَّعَا قال:و أَما ضَأْنُها فهو شُـفَارِيُّها،و علامه الضأْن فيها أَن له فى وسـط سـاقه ظفراً فى موضع صِيْصِيَهِ الـديك.و يوصف الرجـل اللئيم بـالتَّدْمُرِىّ .ابن سيده:و التَّدْمُرِىُّ اللئيم من الرجـال.و التَّدْمُرِيَّهُ من الكلاب:التى ليست بِسَلُوقِيَّهٍ و لا كـدْرِيَّه.و تَدْمُرُ :مدينه بالشام; قال النابغه: و خَيِّسِ الجِنَّ إِنِّى قد أَذِنْتُ لهم يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفَّاحِ و العَمَدِ الفراء عن الدُّبَيْرِيَّهِ:يقال ما فى الدار عَيْنٌ و لا عَيِّنٌ و لا تَدْمُرِىٌّ و لا تُدْمُرِىٌّ و لا تامُورِىٌّ و لا دُبِّىٌّ و لا دِبِّىٌّ بمعنى واحد.

دمثر:

الـدُّماثِرُ :السَّهْـلُ من الأَرض.و أَرض دِمَثْرٌ :سـهله.و أَرض دُماثِرٌ إِذا كانت دَمْثاءَ; و أَنشـد الأَصـمعى فى صـفه إِبل: ضَارِبَه بِعَطَنِ دُماثِرٍ أَى شَرِبَتْ فَضَرَبَتْ بِعَطَن،و دَمْثَرٌ :دَمِثٌ.و الدَّمْثَرَهُ :الدَّمَاثَهُ; و قول العجاج:

١- ٦) .قوله [من الصفيح] كذا بالأصل،و مثله فى الأساس،و الذى فى الصحاح بين الصفيح.

حَوْجَلَه الحَبَعْثَنِ الدِّمَثْرَا

و بعير دُمَثِرٌ دُماثِرٌ إِذا كان كثير اللحم وثِيراً.

دنر:

الـدِّيْنَارُ :فارسـى مُعَرَّبٌ،و أَصـله دِنَّارٌ ،بالتشديـد،بـدليل قولهم دَنانِير و دُنَيْنِير فقلبت إِحـدى النونين ياء لئلَّا يلتبس بالمصادر التى تجىء على فِعَّالٍ،كقوله تعالى: وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا كِذّاباً ; إِلاَّ أَن يكون بالهاء فيخرّج على أَصـله مثل الصِّنَّارَهِ و الدِّنَّامَه لأَنه أَمن الآن من الإِلتباس،و لذلك جمع على دنانير،و مثله قِيراط و دِيباج و أَصـله دِبَّاجٌ.قال أَبو منصور: دينار و قيراط و ديباج أَصـلها أَعجميه غير أَن العرب تكلمت بها قـديماً فصارت عربيه.و رجل مُـدَنَّرٌ :كثير الدَّنانير .و دِينارٌ مُدَنَّرٌ :مضـروب.و فرس مُدَنَّرٌ :فيه تَدْنِيرٌ سوادٌ يخالطه شُـهْبَهٌ.و بَرْذَوْنٌ مُدَنَّرُ اللون:أَشهبُ على مَتْنَيْهِ و عَجُزِهِ سوادٌ مستدير يخالطه شُهْبَهٌ; قال أَبو عبيده: المُدَنَّرُ من الخيل الذى به نُكَتٌ فوق البَرَشِ.و دَنَّرَ وَجْهُه:أَشرق و تلألأَ كالدِّينار .و دِينارٌ :اسم.

دهر:

الدَّهْرُ :الأَمَدُ المَمْدُودُ،و قيل: الدهر أَلف سنه.قال ابن سيده:و قد حكى فيه الدَّهَر ،بفتح الهاء:فإِما أَن يكون الدَّهْرُ و الدَّهَرُ لغتين كما ذهب إِليه البصـريون فى هذا النحو فيقتصـر على ما سمع منه،و إِما أَن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرد فى كل شىء كما ذهب إِليه الكوفيون; قال أَبو النجم: و جَبَلاَ طَالَ مَعَـدّاً فاشْـمَخَرْ، أَشَمَّ لا يَسْـطِيعُه النَّاسُ، الـدَّهَرْ قال ابن سيده:و جمعُ الـدَّهْرِ أَدْهُرٌ و دُهُورٌ ،و كذلك جمع الدَّهَرِ لأَنا لم نسمع أَدْهاراً و لا سمعنا فيه جمعاً إِلاَّ ما قدّمنا من جمع دَهْرٍ ; فأَما

١۴- قوله،صـلى الله عليه و سـلم :لا تَسُـبُّوا الـدَّهْرَ فإِن الله:هو الدَّهْرُ . ; فمعناه أَن ما أَصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر ،فإِذا شتمت به الدهر فكأَنك أَردت به الله; الجوهرى:لأَنهم كانوا يضـيقون النوازل إِلى الدهر ،فقيل لهم:لا تسبوا فاعل ذلك بكم فإِن ذلك هو الله تعالى; و

١۴- فى روايه :فإِن الدهر هو الله تعالى. ; قال الأَزهرى:قال أَبو عبيد

١۴- قـوله فـإِن الله هـو الـدهر . ممـا لاـ ينبغى لأَحـد مـن أَهـل الإِسـلام أَن يجهـل وجهـه و ذلـك أَن المُعَطِّلَـهَ يحتجـون به على المسلمين،قال:و رأَيت بعض من يُتهم بالزندقه و الدَّهْرِيَّهِ يحتج بهذا الحديث و يقول:أَ لا تراه

١۴- يقول فإِن الله هو الـدهر ؟. قال:فقلت و هل كان أَحـد يسب الله فى آباد الـدهر ؟ و قـد قال الأَعشـى فى الجاهليه: اسْـتَأْثَرَ اللهُ بالوفاءِ و بالْحَمْـدِ،وَ وَلَّى المَلامَهَ الرَّجُلا قال:و تأْويله عنـدى أَن العرب كان شأْنها أَن تَـذُمَّ الـدهر و تَسُـبَّه عند الحوادث و النوازل تنزل بهم من موت أَو هَرَمٍ فيقولون:أَصابتهم قوارع الـدهر و حوادثه و أَبادهم الـدهر ،فيجعلون الدهر الذى يفعل ذلك فيذمونه،و قد ذكروا ذلك فى أَشعارهم و أَخبر الله تعالى عنهم بذلك فى كتابه العزيز ثم كذبهم فقال: وَ قالُوا مـا هِيَ إِلاّ حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا وَ مـا يُهْلِكُنا إِلاَّ اَلـدَّهْرُ ; قال الله عز و جل: وَ مـا لَهُمْ بِـذلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاّ يَظُنُّونَ .و الدهر :الزمان الطويل و مدّه الحياه الدنيا،

١٤- فقال النبى،صلى الله عليه و سلم :لا تسبوا الدهر . على تأويل:لا تسبوا الذى يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم إذا سببتم فاعلها فإنما يقع السب على الله تعالى لأنه الفاعل لها لا الدهر ،فهذا وجه الحديث;

ص :٢٩٢

قال الأزهری:و قد فسر الشافعی هذا الحدیث بنحو ما فسره أَبو عبید فظننت أَن أَبا عبید حکی کلامه،و قیل:معنی نهی النبی،صلی الله علیه و سلم،عن ذم الدهر و سبه أَی لا تسبوا فاعل هذه الأَشیاء فإِنکم إِذا سببتموه وقع السب علی الله عز و جل لأَنه الفعال لما یرید،فیکون تقدیر الروایه الأُولی:فإِن جالب الحوادث و منزلها هو الله لا غیر،فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلک،و تقدیر الروایه الثانیه:فإِن الله هو الجالب للحوادث لا غیر ردّاً لاعتقادهم أَن جالبها الدهر .و عامَلَهُ مُدَاهَرَةً و دِهاراً :من الدَّهْرِ ; الأَخیره عن اللحیانی،و کذلک اسْتَأْجَرَهُ مُدَاهَرَةً و دِهاراً ; عنه.الأَزهری:قال الشافعی الحِیْنُ یقع علی مُدَّهِ الدنیا،و یوم; قال:و نحن لا نعلم للحین غایه،و کذلک زمان و دهر و أَحقاب،ذکر هذا فی کتاب الإِیمان; حکاه المزنی فی مختصره عنه.و قال شمر:الزمان و الدهر واحد; و أَنشد: إِنَّ دَهْراً یَلُفُّ حَبْلِی بِجُمْلٍ لَزَمَانٌ یَهُمُّ بالإِحْسانِ فعارض شمراً خالد بن یزید و خطَّأَه فی قوله الزمان و الدهر واحد و قال:الزمان زمان الرطب و الفاکهه و زمان الحرّ و زمان البرد،و یکون الزمان شهرین إِلی سته أَشهر و الدهر لا ینقطع.قال الأَزهری: الدهر عند العرب یقع علی بعض الدهر الأَطول و یقع علی مده الدنیا کلها.قال:و قد سمعت غیر واحد من العرب یقول:أَقمنا علی ماء کذا و کذا دهراً ،و دارنا التی حللنا بها تحملنا دهراً ،و إِذا کان هذا هکذا جاز أَن یقال الزمان و الدهر واحد فی معنی دون معنی.قال:و السنه عند العرب أَربعه أَزمنه:ربیع و قیظ و خریف و شتاء،و لا یجوز أَن یقال: الدهر أَربعه أَزمنه،فهما یفترقان.و

۱۴- روی الأَزهری بسنده عن أَبی بکر.رضی الله عنه،عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :أَلا إِنَّ الزمانَ قد اسْتَدارَ کهیئته یومَ خَلَق اللهُ السماواتِ و الأَرضَ،السنهُ اثنا عشر شهراً،أَربعهٌ منها حُرُمٌ:ثلاثَهٌ منها متوالیاتٌ:ذو القَعْدَهِ و ذو الحجه و المحرّم،و رجب مفرد. ; قال الأَزهری:أَراد بالزمان الدهر .الجوهری: الدهر الزمان.و قولهم: دَهْرٌ دَاهِرٌ کقولهم أَبَدٌ أَبِیدٌ،و یقال:لا آتیک دَهْرَ الدَّاهِرِین أَی أَبداً.و رجل دُهْرِیٌّ :قدیم مُسِنٌّ نسب إِلی الدهر ،و هو نادر.قال سیبویه:فإِن سمیت بِدَهْرٍ لم تقل إِلَّا دَهْرِیٌّ علی القیاس.و رجل دَهْرِیٌّ :مُلْحِدٌ لا یؤمن بالآخره،یقول ببقاء الدهر ،و هو مولَّد.قال ابن الأَنباری:یقال فی النسبه إِلی الرجل القدیم دَهْرِیٌّ .قال:و إِن کان من بنی دَهْرٍ من بنی عامر قلت دُهْرِیٌّ لا غیر،بضم الدال،قال ثعلب:و هما جمیعاً منسوبان إِلی الدَّهْرِ و هم ربما غیروا فی النسب،کما قالوا سُهْلِیٌّ للمنسوب إِلی الأَرض السَّهْلَهِ.و الدَّهارِیرُ :أَوّل الدَّهْرِ فی الزمان الماضی،و لا واحد له; و أَنشد أَبو عمرو بن العلاء لرجل من أَهل نجد،و قال ابن بری:هو لِعِثْیر (۱).بن لبید العُذْرِیِّ،قال و قیل هو لِحُرَیْثِ بن جَبَلَهَ العُذْری: فاسْتَقْدِرِ اللهَ خَیْراً و ارْضَیَنَّ بِهِ،

۱- ۱) .قوله:[هو لعثیر الخ] و قیل لابن عیینه المهلبی،قاله صاحب القاموس فی البصائر کذا بخط السید مرتضی بهامش الأصل.

حتی کأنْ لم یکن إلاّ تَذَکّرُهُ،

و الدَّهْرُ أَیَّتَمَا حِینٍ دَهارِیرُ

قوله:استقدر الله خیراً أَی اطلب منه أَن یقدر لک خیراً.و قوله:فبینما العسر،العسر مبتدأٌ و خبره محذوف تقدیره فبینما العسر کائن أَو حاضر.إِذ دارت میاسیر أَی حدثت و حلت،و المیاسیر:جمع میسور.و قوله:کأَن لم یکن إِلاَّ تذکره،یکن تامه و إِلاَّ تذکره فاعل بها،و اسم کأَن مضمر تقدیره کأَنه لم یکن إِلاَّ تذکره،و الهاء فی تذکره عائده علی الهاء المقدّره; و الدهر مبتدأٌ و دهاریر خبره،و أَیتما حال ظرف من الزمان و العامل فیه ما فی دهاریر من معنی الشدّه.و قولهم: دَهْرٌ دَهارِیرٌ أَی شدید،کقولهم:لَیْلَهٌ لَیْلاءُ و نهارٌ أَنْهَرُ و یومٌ أَیْوَمُ و ساعَهٌ سَوْعاءُ.و واحدُ الدَّهارِیرَ دَهْرٌ ،علی غیر قیاس،کما قالوا:ذَکَرٌ و مَذاکِیرُ و شِبْهٌ و مَشَابِهِ،فکأَنها جمع مِذْکارٍ و مُشْبِهٍ،و کأَنّ دَهارِیر جمعُ دُهْرُورٍ أَو دَهْرار .و الرَّمْسُ:القبر.و الأَعاصیر:جمع إِعصار،و هی الریح تهب بشدّه.و دُهُورٌ دَهارِیر :مختلفه علی المبالغه; الأَزهری:یقال ذلک فی دَهْرِ الدَّهارِیر .قال:و لا یفرد منه دِهْرِیرٌ ; و فی حدیث سَطِیح: فإِنَّ ذا الدَّهْرَ أَطْواراً دَهارِیرُ قال الأَزهری: الدَّهاریر جمع الدُّهُورِ ،أَراد أَن الدهر ذو حالین من بُؤْسٍ و نُعْمٍ.و قال الزمخشری: الدهاریر تصاریف الدهر و نوائبه،مشتق من لفظ الدهر ،لیس له واحد من لفظه کعبادید.و الدهر :النازله.و

۱۴- فی حدیث موت أَبی طالب :لو لا أَن قریشاً تقول دَهَرَهُ الجَزَعُ لفعلتُ. یقال: دَهَرَ فلاناً أَمْرٌ إِذا أَصابه مکروه،و دَهَرَهُمْ أَمر نزل بهم مکروه،و دَهَرَ بهم أَمرٌ نزل بهم.و ما دَهْری بکذا و ما دَهْری کذا أَی ما هَمِّی و غایتی.و

۱۶- فی حدیث أُم سلیم :ما ذاک دَهْرُکِ . یقال:ما ذاکَ دَهْرِی و ما دَهْرِی بکذا أَی هَمِّی و إِرادتی; قال مُتَمِّم بن نُوَیْرَهَ: لَعَمْرِی و ما دَهْرِی بِتَأْبِینِ هالِکٍ، و لا جَزَعاً مما أَصابَ فأَوْجَعَا و ما ذاک بِدَهْرِی أَی عادتی.و الدَّهْوَرَهُ :جَمْعُک الشیءَ و قَذْفُکَ به فی مَهْوَاهٍ; و دَهْوَرْتُ الشیء:کذلک. و

۱۷- فی حدیث النجاشی :فلا دَهْوَرَه الیومَ علی حِزْبِ إِبراهیم. کأَنه أَراد لا ضَیْعَهَ علیهم و لا یترک حفظهم و تعهدهم،و الواو زائده،و هو من الدَّهْوَرَه جَمْعِکَ الشیء و قَذْفِکَ إِیاه فی مَهْوَاهٍ; و دَهْوَرَ اللُّقَمَ منه،و قیل: دَهْوَرَ اللُّقَمَ کبَرها.الأَزهری: دَهْوَرَ الرجلُ لُقَمَهُ إِذا أَدارها ثم الْتَهَمَها.و

۱۷- قال مجاهد فی قوله تعالی: إِذَا الشَّمْسُ کُوِّرَتْ ،قال: دُهْوِرَتْ ،و قال الربیع بن خُثَیْم:رُمِیَ بها. و یقال:طَعَنَه فَکَوَّرَهُ إِذا أَلقاه.و قال الزجاج فی قوله: فَکُبْکِبُوا فِیهَا هُمْ وَ الْغَاوُونَ ; أَی فی الجحیم.قال:و معنی کبکبوا طُرِحَ بعضهم علی بعض،و قال غیره من أَهل اللغه:معناه دُهْوِرُوا .و دَهْوَرَ :سَلَحَ.و دَهْوَرَ کلامَه:قَحَّمَ بعضَه فی إِثر بعض.و دَهْوَرَ الحائط:دفعه فسقط.و تَدَهْوَرَ اللیلُ:أَدبر.و الدَّهْوَرِیُّ من الرجال:الصُّلْبُ الضَّرْب.اللیث:رجل دَهْوَرِیُّ الصوت و هو الصُّلْبُ الصَّوْتِ; قال الأَزهری:أَظن هذا خطأً و الصواب جَهْوَرِیُّ الصوت أَی رفیع الصوت.و دَاهِرٌ :مَلِکُ الدَّیْبُلِ،قتله محمد بن القاسم الثقفی

ابن عمر الحجاج فـذكره جرير و قال: و أَرْضَ هِرَقْل قد ذَكَرْتُ و داهِراً ، و يَسْعَى لكم من آلِ كِسْرَى النَّواصِفُ و قال الفرزدق: فإنى أَنا الموتُ الـذى هو نازلٌ بنفسك،فانْظُرْ كيف أَنْتَ تُحاوِلُهْ فأَجابه جرير: أَنا الـدهرُ يُفْنى الموتَ،و الـدَّهْرُ خالدٌ، فَجِئْنى بمثلِ الـدهرِ شيئاً تُطَاوِلُهْ قال الأَزهرى:جعل الـدهر الدنيا و الآخره لأَن الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا،قال:هكذا جاء فى الحديث.و فى نوادر الأَعراب:ما عنـدى فى هـذا الأَمر دَهْوَرِيَّه و لا رَخْوَدِيَّهٌ أَى ليس عنـدى فيه رفق و لا مُهاوَدَهٌ و لا رُوَيْدِيَهٌ و لا هُوَيْدِيَهٌ و لا هَوْدَاء و لا هَيْدَاءُ بمعنى واحد.و دَهْرٌ و دُهَيْرٌ و دَاهِرٌ :أَسماء.و دَهْرٌ :اسم موضع،قال لبيد بن ربيعه: و أَصْبَحَ رَاسِياً بِرُضَام دَهْرٍ ، و سَالَ به الخمائلُ فى الرِّهامِ و الدَّوَاهِرُ :رَكايا معروفه; قال الفرزدق: إِذاً لأَتَى الدَّوَاهِرَ ،عن قريبٍ، بِخِزْيٍ غيرِ مَصْرُوفِ العِقَالِ

دهدر:

الدُّهْدُرُّ :الباطلُ،و منه قولهم دُهْدُرَّيْنِ و دُهْدُرَّيْهِ للرجل الكذوب.أَبو زيد:العرب تقول دُهْدُرَّانِ لا يغنيان عنك شيئاً.و دُهْدُرَّيْنِ :اسم لِبَطَلَ; قال ذلك أَبو على.و من كلامهم: دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنُ أَى بَطَلَ سعدُ القَيْنُ بأَن لا يُسْتَعْمَلَ و ذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدّه أَو القحط.و يقال:سَاعدُ القَيْنُ،و يقال: دُهْدُرَّانِ لا يُغْنى عَنْكَ شيئاً.

دهشر:

أَبو عمرو: الدَّهْشَرَهُ الناقه الكبيره و العَجَمْجَمَهُ الشديده.

دهكر:

الدَّهْكَرُ :القصير.و التَّدَهْكُرُ :التدحرج فى المشيه و تَدَهْكَرَ عليه:تَنَزَّى.

دور:

دَارَ الشىءُ يَدُورُ دَوْراً و دَوَرَاناً و دُؤُوراً و اسْتَدَارَ و أَدَرْتُه أَنا و دَوَّرْتُه و أَدَارَه غيره و دَوَّرَ به و دُرْتُ به و أَدَرْت اسْتَدَرْتُ ،و دَاوَرَهُ مُدَاوَرَهً و دِوَاراً : دَارَ معه; قال أَبو ذؤيب: حتى أُتِيح له يوماً بِمَرْقَبَهٍ ذُو مِرَّهٍ، بِدِوَارِ الصَّيْدِ،وَجَّاسُ عدّى وجاس بالباء لأَنه فى معنى قولك عالم به.و الدهر دَوَّارٌ بالإِنسان و دَوَّارِىٌّ أَى دائر به على إِضافه الشىء إِلى نفسه; قال ابن سيده:هذا قول اللغويين،قال الفارسى:هو على لفظ النسب و ليس بنسب،و نظيره بُخْتِىٌّ و كُرْسِىٌّ و من المضاعف أَعْجَمِىٌّ فى معنى أَعجم.الليث: الدَّوَّارِىُّ الدَّهْرُ الدائرُ بالإِنسان أَحوالاً; قال العجاج: و الدَّهْرُ بالإِنسانِ دَوَّارِىُّ ، أَفْنَى القُرُونَ،و هو قَعْسَرِىٌّ و يقال: دَارَ دَوْرَهً واحدهً،و هى المره الواحده يدُورُها .قال:و الدَّوْرُ قد يكون مصدراً فى الشعر و يكون دَوْراً واحداً من دَوْرِ العمامه،و دَوْرِ الخيل و غيره عام فى الأَشياء كلها.و الدُّوَارُ و الدَّوَارُ : كالدَّوَرَانِ يأْخذ فى الرأْس.و دِيرَ به و عليه و أُدِيرَ به:أَخذه الدُّوَارُ من

دُوَارِ الرأْس.و تَدْوِيرُ الشيء:جعله مُدَوَّراً .و

١٦- فی الحدیث :إِن الزمان قد اسْتَدَار کهیئته یوم خلق الله السماوات و الأَرض. یقال: دَارَ یَدُورُ و استدار یستدیر بمعنی إِذا طاف حول الشیء و إِذا عاد إِلی الموضع الذی ابتدأَ منه; و معنی الحدیث أَن العرب کانوا یؤخرون المحرم إِلی صفر،و هو النسیء،لیقاتلوا فیه و یفعلون ذلک سنه بعد سنه فینتقل المحرم من شهر إِلی شهر حتی یجعلوه فی جمیع شهور السنه،فلما کانت تلک السنه کان قد عاد إِلی زمنه المخصوص به قبل النقل و دارت السنه کهیئتها الأُولی.و دُوَّارَهُ الرأْس و دَوَّارَتُه :طائفه منه.و دَوَّارَهُ البطن و دُوَّارَتُه ; عن ثعلب:ما تَحَوَّی من أَمعاء الشاه.و الدَّائره و الدَّارَهُ ،کلاهما:ما أَحاط بالشیء.و الدَّارَهُ : دَارَهُ القمر التی حوله،و هی الهَالَهُ.و کل موضع یُدَارُ به شیء یَحْجُرُه،فاسمه دَارَهٌ نحو الدَّاراتِ التی تتخذ فی المباطخ و نحوها و یجعل فیها الخمر; و أَنشد: تَرَی الإِوَزِّینَ فی أَکْنافِ دَارَتها فَوْضَی،و بین یدیها التِّبْنُ مَنْثُورُ قال:و معنی البیت أَنه رأَی حَصَّاداً أَلقی سنبله بین یدی تلک الإِوز فقلعت حبّاً من سنابله فأَکلت الحب و افتضحت التبن.و

١٦- فی الحدیث :أَهل النار یحترقون إِلا دارات وجوههم. ; هی جمع داره ،و هو ما یحیط بالوجه من جوانبه،أَراد أَنها لا تأْکلها النار لأَنها محل السجود.و داره الرمل:ما استدار منه،و الجمع دَارَاتٌ و دُورٌ ; قال العجاج: من الدَّبِیلِ ناشِطاً لِلدُّورِ الأَزهری:ابن الأَعرابی: الدِّیَرُ الدَّارَاتُ فی الرمل.ابن الأَعرابی:یقال دَوَّارَهٌ و قَوَّارَهٌ لکل ما لم یتحرک و لم یَدُرْ ،فإِذا تحرک و دار ،فهو دَوَّارَهٌ و قَوَّارَهٌ.و الدَّارَهُ :کل أَرض واسعه بین جبال،و جمعها دُورٌ و دَارَات ; قال أَبو حنیفه:و هی تُعَدُّ من بطون الأَرض المنبته; و قال الأَصمعی:هی الجَوْبَهُ الواسعه تَحُفُّها الجبال،و للعرب دارات ; قال محمد بن المکرم:وجدت هنا فی بعض الأُصول حاشیه بخط سیدنا الشیخ الإِمام المفید بهاء الدین محمد بن الشیخ محیی الدین إبراهیم بن النحاس النحوی،فسح الله فی أَجله:قال کُرَاعٌ الدارهُ هی البُهْرَهُ إِلا أَن البُهْرَه لا تکون إِلا سهله و الداره تکون غلیظه و سهله.قال:و هذا قول أَبی فَقْعَسٍ.و قال غیره: الداره کلُّ جَوْبَهٍ تنفتح فی الرمل،و جمعها دُورٌ کما قیل ساحه و سُوحٌ.قال الأَصمعی:و عِدَّهٌ من العلماء،رحمهم الله تعالی دخل کلام بعضهم فی کلام بعض:فمنها داره جُلْجُل و دارهُ القَلْتَیْنِ و دارهُ خَنْزَرٍ و دارهُ صُلْصُلٍ و دارهُ مَکْمَنٍ و دارهُ مَاسِلٍ و داره الجَأْبِ و داره الذِّئْبِ و داره رَهْبی و دارهُ الکَوْرِ و دارهُ موضوع و دارهُ السَّلَمِ و دارهُ الجُمْدِ و دارهُ القِدَاحِ و دارهُ رَفْرَفٍ و دارهُ قِطْقِطٍ و دارهُ مُحْصَنٍ و دارهُ الخَرْجِ و داره وَشْحَی و دارهُ الدُّورِ،فهذه عشرون دَارَهً و علی أَکثرها شواهد،هذا آخر الحاشیه.و الدَّیِّرَهُ من الرمل: کالدَّارهِ ،و الجمع دَیِّرٌ ،و کذلک التَّدْوِرَهُ ،و أَنشد سیبویه لابن مقبل: بِتْنَا بِتَدْوِرَه یُضِیءُ وُجُوهَنَا دَسَمُ السَّلِیطِ،یُضِیءُ فَوْقَ ذُبالِ

و يروى: بتنا بِدَيِّرَهٍ يضىء وجوهنا و الدَّارَهُ :رمل مستدير ،و هى الدُّورَهُ ،و قيل:هى الدُّورَهُ و الدَّوَّارَهُ و الدَّيِّرَهُ ،و ربما قعدوا فيها و شربوا.و التَّدْوِرَهُ .المجلسُ ; عن السيرافى.و مُدَاوَرَهُ الشُّؤُون:معالجتها.و المُدَاوَرَهُ :المعالجه ; قال سحيم بن وثيل: أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّى، و نَجَّدَنِى مُدَاوَرَهُ الشُّؤُونِ و الدَّوَّارَهُ :من أَدوات النَّقَّاشِ و النَّجَّارِ لها شعبتان تنضمان و تنفرجان لتقدير الدَّارات .و الدَّائِرَهُ فى العَرُوض:هى التى حصر الخليل بها الشُّطُورَ لأَنها على شكل الدائره التى هى الحلقه،و هى خمس دوائر :الأُولى فيها ثلاثه أَبواب الطويل و المديد و البسيط،و الدائره الثانيه فيها بابان الوافر و الكامل،و الدائره الثالثه فيها ثلاثه أَبواب الهزج و الرجز و الرمل،و الدائره الرابعه فيها سته أَبواب السريع و المنسرح و الخفيف و المضارع و المقتضب و المجتث،و الدائره الخامسه فيها المتقارب فقط.و الدائره :الشَّعَرُ المستدير على قَرْنِ الإِنسان ; قال ابن الأَعرابى:هو موضع الذؤابه.و من أَمثالهم: ما اقْشَعَرَّتْ له دائرتى ; يضرب مثلاً لمن يَتَهَدَّدُكَ بالأَمر لا يضرك.و دائره رأْس الإِنسان:الشعر الذى يستدير على القَرْنِ،يقال:اقشعرت دائرته .و دائره الحافر:ما أَحاط به من التبن.و الدائره :كالحلقه أَو الشىء المستدير .و الدائره :واحده الدوائر ; و فى الفرس دوائر كثيره: فدائره القَالِع و النَّاطِح و غيرهما ; و قال أَبو عبيده: دوائر الخيل ثمانى عشره دائره :يكره منها الهَقْعَهُ،و هى التى تكون فى عُرضِ زَوْرِه،و دائره القَالِعِ،و هى التى تكون تحت اللِّبْدِ،و دائره النَّاخِسِ،و هى التى تكون تحت الحَاعِرَتَيْنِ إِلى الفَائِلَتَيْنِ،و دائرهُ اللَّطَاهِ فى وسط الجبهه و ليست تكره إِذا كانت واحده فإِن كان هناك دائرتان قالوا:فرس نَطِيحٌ،و هى مكروهه و ما سوى هذه الدوائر غير مكروهه.و دَارَتْ عليه الدَّوائِرُ أَى نزلت به الدواهى.و الدائره :الهزيمه و السوء.يقال: عَلَيْهِمْ دَائِرَهُ السَّوْءِ .و

١٦- فى الحديث :فيجعل الدائره عليهم. أَى الدَّوْلَه بالغلبه و النصر.و قوله عز و جل: وَ يَتَرَبَّصُ بِكُمُ اَلدَّوائِرَ ; قيل:الموت أَو القتل.و الدُّوَّارُ : مستدار رمل تَدُورُ حوله الوحش ; أَنشد ثعلب: فما مُغْزِلٌ أَدْمَاءُ نام غَزَالُها، و الدائره :خشبه تركز وسط الكُدْسِ تَدُورُ بها البقر.الليث: المَدَارُ مَفْعَلٌ يكون موضعاً و يكون مصدراً كالدَّوَرَانِ ،و يجعل اسماً نحو مَدَار الفَلَكِ فى مَدَارِه .و دُوَّارٌ ،بالضم:صنم،و قد يفتح،و فى الأَزهرى: الدَّوَّارُ صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يَدُورُون به،و اسم ذلك الصنم و الموضع الدُّوَارُ ; و منه قول إمرئ القيس: فَعَنَّ لنا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعاجَهُ عَذَارَى دُوَارٍ ،فى مُلاءٍ مُذَيَّلِ السرب:القطيع من البقر و الظباء و غيرها،و أَراد

به هاهنا البقر،و نعاجه إناثه،شبهها فی مشیها و طول أذنابها بِجَوَارٍ یَدُرْنَ حول صنم و علیهن الملاء.و المذیل:الطویل المهدّب.و الأشهر فی اسم الصنم دَوَارٌ ،بالفتح،و أما الدُّوَارُ ،بالضم،فهو من دُوَارِ الرأْس،و یقال فی اسم الصنم دُوارٌ ،قال:و قد تشدد فیقال دُوَّارٌ .و قوله تعالی: نَخْشیٰ أَنْ تُصِیبَنا دائِرَةٌ ; قال أَبو عبیده:أَی دَوْلَةٌ،و الدوائر تَدُورُ و الدَّوائل تَدولُ.ابن سیده:و الدَّوَّار و الدُّوَّارُ ; کلاهما عن کراع،من أَسماء البیت الحرام.و الدَّارُ :المحل یجمع البناء و العرصه،أُنثی; قال ابن جنی:هی من دَارَ یَدُورُ لکثره حرکات الناس فیها،و الجمع أَدْوُرٌ و أَدْؤُرٌ فی أَدنی العدد و الإِشمام للفرق بینه و بین أَفعل من الفعل و الهمز لکراهه الضمه علی الواو; قال الجوهری:الهمزه فی أَدؤر مبدله من واو مضمومه،قال:و لک أَن لا تهمز،و الکثیر دِیارٌ مثل جبل و أَجْبُلٍ و جِبالٍ.و

۱۶- فی حدیث زیاره القبور :سلامٌ علیکم دَارَ قَوْمٍ مؤمنین. ; سمی موضع القبور داراً تشبیهاً بدار الأَحیاء لاجتماع الموتی فیها.و

۱۶- فی حدیث الشفاعه :فأَسْتَأْذِنُ علی رَبِّی فی دَارِه . ; أَی فی حضره قدسه،و قیل:فی جنته،فإِن الجنه تسمی دار السلام،و الله عز و جل هو السلام،قال ابن سیده فی جمع الدار : آدُرٌ ،علی القلب،قال:حکاها الفارسی عن أَبی الحسن; و دِیارَةٌ و دِیارَاتٌ و دِیرَانٌ و دُورٌ و دُورَاتٌ ; حکاها سیبویه فی باب جمع الجمع فی قسمه السلامه.و الدَّارَةُ :لغه فی الدَّارِ .التهذیب:و یقال دِیَرٌ و دِیَرَةٌ و أَدْیارٌ و دِیرَانٌ و دَارَةٌ و دَارَاتٌ و دُورٌ و دُورَانٌ و أَدْوَارٌ و دِوَارٌ و أَدْوِرَةٌ ; قال:و أَما الدَّارُ فاسم جامع للعرصه و البناء و المَحَلَّهِ.و کلُّ موضع حل به قوم،فهو دَارُهُمْ .و الدنیا دَارُ الفَناء،و الآخره دارُ الْقَرارِ و دارُ السَّلامِ .قال:و ثلاث أَدْؤُرٍ ،همزت لأَن الأَلف التی کانت فی الدار صارت فی أَفْعُلٍ فی موضع تحرّک فأُلقی علیها الصرف و لم تردّ إِلی أَصلها.و یقال:ما بالدار دَیَّارٌ أَی ما بها أَحد،و هو فَیْعَالٌ من دار یَدُورُ .الجوهری:و یقال ما بها دُورِیٌّ و ما بها دَیَّارٌ أَی أَحد،و هو فَیْعَالٌ من دُرْتُ و أَصله دَیْوَارٌ ; قالوا:و إِذا وقعت واو بعد یاء ساکنه قبلها فتحه قلبت یاء و أُدغمت مثل أَیَّام و قَیَّام.و ما بالدّارِ دُورِیٌّ و لا دَیَّارٌ و لا دَیُّورٌ علی إِبدال الواو من الیاء،أَی ما بها أَحد،لا یستعمل إِلا فی النفی،و جمع الدَّیَّارِ و الدَّیُّورِ لو کُسِّرَ دَواوِیرُ ،صحت الواو لبعدها من الطرف; و

۱۴- فی الحدیث :أَ لا أُنبئکم بخیر دُورِ الأَنصار؟ دُورُ بنی النَّجَّارِ ثم دُور بنی عَبْدِ الأَشْهَلِ و فی کلِّ دُورِ الأَنصارِ خَیْرٌ. ; الدُّورُ :جمع دار ،و هی المنازل المسکونه و المَحَالُّ،و أَراد به هاهنا القبائل; و الدُّورُ هاهنا:قبائل اجتمعت کل قبیله فی مَحَلَّهٍ فسمیت المَحَلَّهُ دَاراً و سمی ساکنوها بها مجازاً علی حذف المضاف،أَی أَهل الدُّورِ .و

۱۶- فی حدیث آخر :ما بقیتْ دَارٌ إِلاَّ بُنِیَ فیها مسجد. ; أَی ما بقیت قبیله.و أَما

۱۴- قوله،علیه السلام :و هل ترک لنا عَقِیلٌ من دار ؟. فإِنما یرید به المنزل لا القبیله.الجوهری: الدار مؤنثه و إِنما قال تعالی: وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِینَ ; فذکَّر علی معنی المَثْوَی و الموضع،کما قال عز و جل: نِعْمَ الثَّوابُ وَ حَسُنَتْ مُرْتَفَقاً ،فأَنث علی المعنی.و الدَّارَةُ أَخص من الدَّارِ ; و

۱۷- فی حدیث أَبی هریره : یا لَیْلَهً من طُولها و عَنَائِها، علی أَنها من دَارَهِ الکُفْرِ نَجَّتِ.

و يقال للدَّارِ : دَارَه .و قال ابن الزِّبَعْرَى:و فى الصحاح قال أَميه بن أَبى الصلت يمدح عبد الله بن جُدْعان: لَهُ دَاعٍ بمكةَ مُشْمَعِلٌّ، و آخَرُ فَوْقَ دَارَتِه يُنادِى و المُدَارَات :أُزُرٌ فيها دَارَاتٌ شَتَّى; و قال الشاعر: و ذُو مُدَارَاتٍ على حَصِير و الدَّائِرَةُ :التى تحت الأَنف يقال لها دَوَّارَةٌ و دَائِرَةٌ و دِيرَةٌ .و الدَّارُ :البلد.حكى سيبويه:هذه الدَّارُ نعمت البلدُ فأَنث البلد على معنى الدار .و الدار :اسم لمدينه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم. و فى التنزيل العزيز: وَ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا اَلدّارَ وَ الْإِيمانَ .و الدَّارِىُّ :اللازِمُ لداره لا يبرح و لا يطلب معاشاً.و فى الصحاح: الدَّارِىُّ رَبُّ النِّعَم،سمى بذلك لأَنه مقيم فى داره فنسب إِليها; قال: لَبِّثْ قليلاً يُدْرِكِ الدَّارِيُّون ، ذَوُو الجيادِ الْبُدَّنِ المَكْفِيُّون، سَوْفَ تَرَى إِن لَحِقُوا ما يُبْلُون يقول:هم أَرباب الأَموال و اهتمامهم بإِبلهم أَشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها.و بَعِيرٌ دَارِىٌّ :متخلف عن الإِبل فى مَبْرَكِه،و كذلك الشاه و الدَّارِىُّ :المَلاَّحُ الذى يلى الشِّرَاعَ.و أَدَارَهُ عن الأَمر و عليه و دَاوَرَهُ :لاوَصَهُ.و يقال: أَدَرْتُ فلاناً على الأَمر إِذا حاوَلْتَ إِلزامَه إِياه،و أَدَرْتُهُ عن الأَمر إِذا طلبت منه تركه; و منه قوله: يُديرُونَنِى عن سَالِمٍ و أُدِيرُهُمْ ، و جِلْدَهُ بينَ العَيْنِ و الأَنْفِ سَالِمُ و

١۴- فى حديث الإِسراء :قال له موسى،عليه السلام:لقد دَاوَرْتُ بنى إِسرائيل على أَدْنَى من هذا فَضَعُفُوا. ; هو فاعَلْتُ من دَارَ بالشىء يَدُورُ به إِذا طاف حوله،و يروى:رَاوَدْتُ.الجوهرى:و المُدَارَهُ جِلْدٌ يُدَارُ و يُخْرَزُ على هيئه الدلو فيستقى بها; قال الراجز: لا يَسْتَقِى فى النَّزَحِ المَضْفُوفِ إِلاَّ مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ يقول:لا يمكن أَن يستقى من الماء القليل إِلا بدلاء واسعه الأَجواف قصيره الجوانب لتنغمس فى الماء و إِن كان قليلاً فتمتلئ منه; و يقال:هى من المُدَارَاهِ فى الأُمور،فمن قال هذا فإِنه ينصب التاء فى موضع الكسر،أَى بمداراه الدلاء،و يقول لا يستقى على ما لم يسمَّ فاعله.و دَارٌ :موضع; قال ابن مقبل: عادَ الأَذِلَّهُ فى دَارٍ ،و كانَ بها هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلاَّمُونَ للجُزُرِ و ابنُ دَارَهَ :رجل من فُرْسَانِ العرب; و فى المثل: محا السَّيْفُ ما قال ابنُ دَارَهَ أَجْمَعَا و الدَّارِىُّ :العَطَّارُ،يقال:إِنه نُسِبَ إِلى دَارِينَ فُرْضَةٍ بالبَحْرَيْنِ فيها سُوق كان يحمل إِليها مِسْكٌ من ناحيه الهند; و قال الجعدى: أُلْقِىَ فيها فِلْجانِ من مِسْكِ دَارِينَ ، و فِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ و

١۶- فى الحديث :مَثَلُ الجَلِيس الصالِح مَثَلُ الدَّارِىِّ إِن لم يُحْذِكَ من عِطْرِه عَلِقَكَ من ريحه. ; قال الشاعر: إِذا التَّاجِرُ الدَّارِىُّ جاءَ بفَأْرَهٍ من المِسْكِ،رَاحَتْ فى مَفَارِقِها تَجْرى

و الدَّارِيُّ ،بتشديد الياء:العَطَّارُ،قالوا:لأنه نسب إِلى دَارِينَ ،و هو موضع فى البحر يؤتى منه بالطيب; و منه

١- كلام علىّ،كرّم الله وجهه :كأَنه قِلْعٌ دَارِيٌّ . أَى شِرَاعٌ منسوب إِلى هذا الموضع البحرى; الجوهرى:و قول زُمَيْلٍ الفَزَارِيِّ: فلا تُكْثِرَا فيه المَلامَةَ،إِنَّهُ مَحا السَّيْفُ ما قالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعا قال ابن برى:الشعر للكُمَيت بن مَعْرُوف،و قال ابن الأَعرابى:هو للكميت بن ثعلبه الأَكبر; قال:و صدره: فلا تُكْثِرُوا فيه الضَّجَاجَ،فإِنه مَحا السَّيْفُ..... و الهاء فى قوله فيه تعود على العقل فى البيت الذى قبله،و هو: خُذُوا العَقْلَ،إِنْ أَعْطاكمُ العَقْلَ قَومُكُم، و كُونُوا كمن سَنَّ الهَوَانَ فَأَرْتَعَا قال:و سبب هذا الشعر أَن سالم بن داره هجا فَزَارَةَ و ذكر فى هجائه زُمَيْلَ بن أُم دينار الفَزَارِىَّ فقال: أَبْلِغْ فَزَارَةَ أَنِّى لن أُصالِحَها، حتى يَنِيكَ زُمَيْلٌ أُمَّ دِينارِ ثم إِن زميلاً لقى سالم بن داره فى طريق المدينه فقتله و قال: أَنا زُمَيْلٌ قاتِلُ ابنِ دَارَهْ ، و رَاحِضُ المَخْزَاهِ عن فَزَارَهْ و يروى: و كاشِفُ السُّبَّهِ عن فَزَارَهْ. و بعده: ثم جَعَلْتُ أَعْقِلُ البَكَارَهْ جمع بَكْرٍ.قال:يعقل المقتول بَكَارَهً.و مَسَانّ و عبدُ الدَّار :بطنٌ من قريش النسب إِليهم عَبْدَرِيٌّ ; قال سيبويه:و هو من الإِضافه التى أُخذ فيها من لفظ الأَول و الثانى كما أُدخلت فى السِّبَطْر حروفُ السَّبِطِ; قال أَبو الحسن:كأَنهم صاغوا من عَبْدِ الدَّارِ اسماً على صيغه جَعْفَرٍ ثم وقعت الإِضافه إِليه.و دارِين :موضع تُرْفَأُ إِليه السُّفُنُ التى فيها المسك و غير ذلك فنسبوا المسك إِليه،و سأَل كسرى عن دارين :متى كانت؟ فلم يجد أَحداً يخبره عنها إِلا أَنهم قالوا:هى عَتِيقَهٌ بالفارسيه فسميت بها.و دَارَانُ :موضع; قال سيبويه:إِنما اعتلَّت الواو فيه لأَنهم جعلوا الزياده فى آخره بمنزله ما فى آخره الهاء و جعلوه معتلاًّ كاعتلاله و لا زياده فيه و إِلا فقد كان حكمه أَن يصح كما صح الجَوَلانُ و دَارَاءُ :موضع; قال: لَعَمْرُكَ ما مِيعادُ عَيْنِكَ و البُكَا بِدَارَاءَ إِلا أَنْ تَهُبَّ جَنُوبُ و دَارَهُ :من أَسماء الداهيه،معرفه لا ينصرف; عن كراع،قال: يَسْأَلْنَ عن دَارَهَ أَن تَدُورَا و دَارَهُ الدُّور :موضع،و أُراهم إِنما بالغوا بها،كما تقول:رَمْلَهُ الرِّمالِ.و دُرْنَى :اسم موضع،سمى على هذا بالجمله،و هى فُعْلى.و دَيْرُ النصارى:أَصله الواو،و الجمع أَدْيارٌ .و الدَّيْرَانِىُّ :صاحب الدَّيْرِ .و قال ابن الأَعرابى:يقال للرجل إِذا رأَس أَصحابه:هو رأْس الدَّيْرِ .

دير:

التهذيب: الدير الدارات فى الرمل،و دَيْرُ النصارى،أَصله الواو،و الجمع أَدْيارٌ .و الدَّيْرَانِىُّ :صاحب

الدَّيْرِ .ابن سيده: الدَّيْرُ خان النصارى; و فى التهذيب: دَيْرُ النصارى،و الجمع أَدْيارٌ ،و صاحبه الذى يسكنه و يعمره دَيَّارٌ و دَيْرَانِيٌّ ،نسب على غير قياس.قال ابن سيده:و إنما قلنا إنه من الياء و إن كان دور أَكْثَرَ و أَوسع لأَن الياء قد تصرفت فى جمعه و فى بناء فَعَّالٍ،و لم نقل إنها معاقبه لأَن ذلك لو كان لكان حَرِيّاً أَن يسمع فى وجه من وجوه تصاريفه.ابن الأَعرابى:يقال للرجل إِذا رأَس أَصحابه:هو رأْس الدَّيْرِ .

فصل الذال المعجمه

ذأر:

ذَئِرَ الرجلُ:فَزِعَ.و ذَئِرَ ذَأَراً ،فهو ذَئِرٌ :غضب; قال عبيد بن الأَبرص: لما أَتانى عن تَمِيم أَنَّهُمْ ذَئِرُوا لَقَتْلَى عامِرٍ،و تَغَضَّبُوا يعنى نَفَرُوا من ذلك و أَنكروه،و يقال:أَنِفوا من ذلك،و يقال:إِن شُؤونك لَمَذْئِرَةٌ .و قد ذَئِرَه أَى كرهه و انصرف عنه.ابن الأَعرابى: الذَّائِرُ الغضبان.و الذَّائِرُ :النَّفُور.و الذَّائِرُ :الأَنِفُ.الليث: ذَئِرَ إِذا اغتاظ على عدوّه و استعدَّ لمُوَاثَبَتِه.و أَذْأَرَهُ عليه:أَغْضَبَهُ و قَلَبَه; أَبو عبيد:و لم يكفه ذلك حتى أَبدله فقال: أَذْرَأَنى ،و هو خطأٌ.أَبو زيد: أَذْأَرْتُ الرجلَ بصاحبه إِذْآراً أَى حَرَّشْتُهُ و أَولعته به.و قد ذَئِرَ عليه حين أَذْأَرْتُه أَى اجْتَرَأَ عليه.و أَذْأَرَهُ الشىء:أَلْجَأَهُ.و أَذْأَرَهُ بصاحبه:أَغراه.و ذَئِرَ بذلك الأَمر ذَأَراً :ضَرِىَ به و اعتاده.و ذَئِرَتِ المرأَةُ على بعلها،و هى ذَائِرٌ :نَشَزَتْ و تَغَيَّرَ خُلُقها.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما نهى عن ضرب النساء ذَئِرْنَ على أَزواجهنّ. ; قال الأَصمعى:أَى نَفَرْنَ و نَشَزْنَ و اجْتَرَأْنَ; يقال منه:امرأَه ذَئِرٌ على مثال فَعِلٍ.و فى الصحاح:امرأَه ذَائِرٌ على فاعِلٍ مِثْلُ الرجلِ.يقال: ذَئِرَتِ المرأَةُ تَذْأَرُ ،فهى ذَئِرٌ و ذائر أَى ناشز; و كذلك الرجل.و أَذْأَرَهُ :جَرَّأَهُ; و منه قول أَكْثَمَ بن صَيْفِيٍّ:سُوءُ حَمْلِ الفَاقَهِ يُحْرِضُ الحَسَبَ و يُذْئِرُ العَدُوَّ; يُحْرِضُه:يُسْقِطُه.و ذَاءَرَتِ الناقهُ،و هى مُذائِرٌ :ساء خُلُقها،و قيل:هى التى تَرْأَمُ بأَنفها و لا يَصْدُقُ حُبُّها.أَبو عبيد: ذاءَرَتِ الناقهُ على فاعَلَتْ،فهى مُذائِرٌ إِذا ساء خلقها،و كذلك المرأَه إِذا نَشَزَتْ; قال الحطيئه:ذارَتْ بأَنفها،من هذا،فخففه،و قيل:التى تَنْفِرُ عن الولد ساعهَ تَضَعُهُ.و الذِّئارُ :سِرْقِينٌ مختلط بتراب يطلى على أَطْباءِ الناقهِ لئلا يَرْضَعَها الفصيلُ،و قد ذَأَرَها .

ذبر:

الذَّبْرُ :الكتابه مثل الزَّبْرِ. ذَبَرَ الكتابَ يَذْبُرُه و يَذْبِرُه ذَبْراً و ذَبَّرَه ،كلاهما:كتبه; و أَنشد الأَصمعى لأَبى ذؤيب: عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدَّوَاهِ، يَذْبُرُها الكاتِبُ الحِمْيَرى و قيل:نَقَطَهُ،و قيل:قرأَه قِراءةً خَفِيَّهً،و قيل: الذَّبْرُ كل قراءه خفيه; كل ذلك بلغه هذيل; قال صخر الغىّ: فيها كتابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِئٍ، يَعْرِفُه أَلْبُهُمْ و مَنْ حَشَدُوا ذَبْرٌ :بَيِّنٌ،أَراد.كتاباً مذبوراً فوضع المصدر موضع المفعول.و أَلْبُهُمْ:من كان هواه معهم;

تقول:بنو فلان أَلْبٌ واحد.و حَشَدُوا أَی جمعوا.ابن الأعرابی فی قول

النبی،صلی الله علیه و سلم،أَهل الجنه خمسه أَصناف:منهم الذی لا ذَبْرَ له. أَی لا نطق له و لا لسان له یتکلم به من ضعفه،من قولک: ذَبَرْتُ الکتابَ أَی قرأْته.قال:و زَبَرْتُه أَی کتبته،ففرق بین ذَبَرَ و زَبَرَ.و الذَّبْرُ فی الأَصل:القراءه.و کتاب ذَبِرٌ :سهلُ القراءه; و قیل:المعنی لا فهم له من ذَبَرْتُ الکتابَ إِذا فَهِمْتَه و أَتقنته،و یروی بالزای و سیجیء.الأَصمعی: الذِّبارُ الکُتُبُ،واحدها ذَبْرٌ ; قال ذو الرمه: أَقولُ لِنَفْسِی،واقِفاً عند مُشْرِفٍ، علی عَرَصاتٍ کالذِّبارِ النَّوَاطِقِ و بعض یقول: ذَبَرَ کَتَبَ.و یقال: ذَبَرَ یَذْبُرُ إِذا نظر فأَحسن النظر.و

۱۷- فی حدیث ابن جُنْدَعانَ :أَنا مُذابِرٌ . أَی ذاهب،و التفسیر فی الحدیث.و ثوبٌ مُذَبَّرٌ :مُنَمْنَمٌ; یمانیه.و الذُّبُور :العِلمُ و الفِقْهُ بالشیء.و ذَبَرَ الخَبَرَ:فهمه.ثعلب: الذَّابِرُ المُتْقِنُ للعلم.یقال: ذَبَرَه یَذْبُرُه ; و منه

۱۴- الخبر :کان معاذ یَذْبُرُه عن رسول الله،صلی الله علیه و سلم. أَی یتقنه ذَبْراً و ذَبارَةً .و یقال:ما أَرْصَنَ ذَبارَتَهُ .ابن الأَعرابی: ذَبَرَ أَتقن و ذَبَرَ غَضِبَ و الذَّابِرُ المتقن،و یروی بالدال و قد تقدم.و

۱۷- فی حدیث النجاشی :ما أُحِبُّ أَن لی ذَبْراً من ذهب. أَی جبلاً بلغتهم،و یروی بالدال و قد تقدم.

ذحر:

قال الأَزهری:لم أَجده مستعملاً فی شیء من کلامهم.

ذخر:

ذَخَرَ الشیءَ یَذْخُرُه ذُخْراً و اذَّخَرَهُ اذِّخاراً :اختاره،و قیل:اتخذه،و کذلک اذَّخَرْتُه ،و هو افتعلت.و فی حدیث الضحیه:

کُلُوا و ادَّخِرُوا . ; و أَصله اذْتَخَرَهُ فثقلت التاء التی للافتعال مع الذال فقلبت ذالاً و أُدغمت فیها الذال الأَصلیه فصارت ذالاً مشدّده،و مثله الاذِّکارُ من الذِّکْرِ.و قال الزجاج فی قوله تعالی: تَدَّخِرُونَ فِی بُیُوتِکُمْ ; أَصله تَذْتَخِرُون لأَن الذال حرف مجهور لا یمکن النفَس أَن یجری معه لشده اعتماده فی مکانه و التاء مهموسه،فأُبدل من مخرج التاء حرف مجهور یشبه الذال فی جهرها و هو الدال فصار تَدَّخِرُون ،و أَصل الإِدغام أَن تدغم الأَول فی الثانی.قال:و من العرب من یقول تَذَّخِرُون ،بذال مشدّده،و هو جائز و الأَول أَکثر.و الذَّخِیرَهُ :واحده الذَّخائِر ،و هی ما ادُّخِرَ ; قال: لَعَمْرُکَ ما مالُ الفَتَی بِذَخِیرَهٍ ، و لکنَّ إِخْوانَ الصَّفَاء الذَّخائِرُ و کذلک الذُّخْرُ ،و الجمع أَذْخارٌ .و ذَخَرَ لنفسه حدیثاً حَسَناً:أَبقاه،و هو مَثَلٌ بذلک.و

۱۶- فی حدیث أَصحاب المائده :أُمِرُوا أَن لا یَدَّخِرُوا فادَّخَرُوا . ; قال ابن الأَثیر:هکذا ینطق بها،بالدال المهمله.و أَصل الادِّخارِ اذْتِخارٌ ،و هو افتعال من الذَّخْرِ .و یقال: اذْتَخَرَ یَذْتَخِرُ فهو مُذْتَخِرٌ ،فلما أَرادوا أَن یُدْغِمُوا لِیَخِفَّ النطق قلبوا التاء إِلی ما یقاربها من الحروف،و هو الدال المهمله،لأَنهما من مخرج واحد فصارت اللفظه مُذْدَخِرٌ بذال و دال،و لهم فیه حینئذٍ مذهبان:أَحدهما،و هو الأَکثر،أَن تقلب الذال المعجمه دالاً مشدده،و الثانی،و هو الأَقل،أَن تقلب الدال المهمله ذالاً و تدغم فیها فتصیر ذالاً مشدّده معجمه،و هذا العمل مطرد فی أَمثاله نحو ادَّکَرَ و اذَّکَرَ،و اثَّغَرَ و اثَّغَرَ.و المَذْخَرُ :العَفِجُ.

و الإِذْخِرُ :حشيش طيب الريح أطول من النِّيْلِ ينبت على نِبته الكَوْلانِ،واحدتها إِذْخِرَةٌ ،و هى شجره صغيره; قال أبو حنيفه: الإِذْخِرُ له أصل مُنْدَفِنٌ دِقاقٌ دَفِرُ الريح،و هو مثل أَسَلِ الكُولانِ إلا أنه أعرض و أصغر كُعُوباً،و له ثمره كأنها مَكاسِحُ القَصَبِ إلا أنها أرق و أصغر،و هو يشبه فى نباته الغَرَزَ،يطحن فيدخل فى الطّيب،و هى تنبت فى الحُزُونِ و السُّهُول و قلما تنبت الإِذْخِرَةُ منفرده; و لذلك قال أبو كَبير: و أَخُو الإِباءَهِ،إذ رَأَى خُلاَّنَهُ، تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كالإِذْخِرِ قال:و إذا جَفَّ الإِذْخِرُ ابيَضَّ; قال الشاعر و ذَكَرَ جَدْباً: إذا تَلَعَاتُ بَطْنِ الحَشْرَجِ امْسَتْ احتاج إِلى وصل همزه أمست فوصلها.و

١٦- فى حديث الفتح و تحريم مكه :فقال العباسُ إِلاَّ الإِذْخِرَ فإنه لبيوتنا و قبورنا. ; الإِذخر ،بكسر الهمزه:حشيشه طيبه الرائحه يسقف بها البيوت فوق الخشب،و همزتها زائده.و

١٦- فى الحديث فى صفه مكه :و أَعْذَقَ إِذْخِرُها . أى صار له أَعْذَاقٌ.و فى الحديث ذكْرُ تمر ذَخِيرَةَ ; هو نوع من التمر معروف; و قول الراعى: فلما سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ مَذاخِرُها ،و ازْدَادَ رَشْحاً وَرِيدُها يعنى أجوافها و أمعاءها،و يروى خواصرها. الأصمعى: المذاخر أسفل البطن.يقال:فلان مَلأَ مَذاخِرَهُ إذا ملأَ أسافل بطنه.و يقال للدابه إذا شبعت:قد مَلأَتْ مَذَاخِرَها ; قال الراعى: حتى إذا قَتَلَتْ أَدْنَى الغَلِيلِ،و لم تَمْلَأْ مَذَاخِرَها لِلرِّىِّ و الصَّدَرِ أبو عمرو: الذاخر السمين.أبو عبيده:فرسٌ مُذَّخَرٌ و هو المُبَقَّى لحُضْرِهِ.قال:و من المُذَّخَر المِسْوَاطُ،و هو الذى لا يُعْطِى ما عنده إلا بالسَّوْطِ،و الأُنثى مُذَّخَرَةٌ .و

١٦- فى الحديث :حتى إذا كنا بِثَنِيَّهِ أَذَاخِرَ . ; هى موضع بين مكه و المدينه،و كأنها مسماه بجمع الإِذْخِرِ .

ذرر:

ذَرَّ الشىءَ يَذُرُّه :أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشىء.و ذَرَّ الشىءَ يَذُرُّهُ إذا بَدَّدَهُ.و ذُرَّ إذا بُدِّدَ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه : ذُرِّى أَحِرَّ لَكِ. أى ذُرِّى الدقيق فى القِدْرِ لأعمل لك حَرِيرَةً.و الذَّرُّ :مصدر ذَرَرْتُ ،و هو أخذك الشىء بأطراف أصابعك تَذُرُّهُ ذَرَّ الملح المسحوق على الطعام.و ذَرَرْتُ الحَبَّ و الملح و الدواء أَذُرُّه ذَرّاً :فرَّقته; و منه الذَّرِيرَةُ و الذَّرُورُ ،بالفتح،لغه فى الذَّرِيرَه ،و تجمع على أَذِرَّهٍ ; و قد استعاره بعض الشعراء للعَرَضِ تشبيهاً له بالجوهر فقال: شَقَقْتِ القَلْبَ ثم ذَرَرْتِ فيه هَوَاكِ،فَلِيمَ فالْتَأَمَ الفُطُورُ ليم هنا إما أن يكون مغيراً من لُئِمَ،و إما أن يكون فُعِلَ من اللَّوْمِ لأن القلب إذا نُهِىَ كان حقيقاً أن ينتهى.و الذَّرُورُ :ما ذَرَرْتَ .و الذُّرَارَةُ :ما تناثر من الشىء المذْرُورِ .و الذَّرِيرَةُ :ما انْتُحِتَ من قَصَبِ الطِّيبِ.و الذَّرِيرَةُ :فُتَاتٌ من قَصَبِ الطيب الذى يُجاءُ به من بلد الهند يشبه قَصَبَ النُّشَّابِ.

۱۴- فی حدیث عائشه :طَیَّبْتُ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،لِإحرامه بذَرِیرَهٍ . ; قال:هو نوع من الطیب مجموع من أَخلاط.و

۱۷- فی حدیث النخعی :یُنْثَرُ علی قمیص المیت الذَّرِیرَهُ . ; قیل:هی فُتاتُ قَصَب مَّا کان لنُشَّابٍ و غیره; قال ابن الأَثیر:هکذا جاء فی کتاب أَبی موسی.و الذَّرُورُ ،بالفتح:ما یُذَرُّ فی العین و علی القَرْحِ من دواء یابس.و

۱۶- فی الحدیث :تَکْتَحِلُ المُحِدُّ بالذَّرُورِ . ; یقال: ذَرَرْتُ عینَه إِذا داویتها به.و ذَرَّ عینه بالذَّرُورِ یَذُرُّها ذَرّاً :کَحَلَها.و الذَّرُّ :صِغارُ النَّمل،واحدته ذَرَّهٌ ; قال ثعلب:إِن مائه منها وزن حبه من شعیر فکأَنها جزء من مائه،و قیل: الذَّرَّهُ لیس لها وزن،و یراد بها ما یُرَی فی شعاع الشمس الداخلِ فی النافذه; و منه سمی الرجل ذَرّاً و کنی بأَبی ذَرٍّ .و

۱۷- فی حدیث جُبیر بن مُطْعِم :رأَیت یوم حنین شیئاً أَسود ینزل من السماء فوقع إِلی الأَرض فَدَبَّ مثل الذَّرِّ و هزم الله المشرکین. ; الذَّرُّ :النمل الأَحمر الصغیر،واحدتها ذَرَّهٌ .و

۱۴- فی حدیث ابن عباس :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،نهی عن قتل النحله و النمله و الصُّرَدِ و الهُدْهُدِ. ;

۱۷- قال إِبراهیم الحَرْبِیُّ :إِنما نهی عن قتلهن لأَنهن لا یؤذین الناس،و هی أَقل الطیور و الدواب ضرراً علی الناس مما یتأَذی الناس به من الطیور کالغراب و غیره; قیل له:فالنمله إِذا عضت تقتل; قال:النمله لا تَعَضُّ إِنما یَعَضُّ الذَّرُّ ; قیل له:إِذا عَضَّت الذَّرَّهُ تقتل; قال:إِذا آذتک فاقتلها.قال:و النمله هی التی لها قوائم تکون فی البراری و الخَرِبات،و هذه التی یتأَذَّی الناس بها هی الذَّرُّ . و ذَرَّ الله الخلقَ فی الأَرض:نَشَرَهُم و الذُّرِّیَّهُ فُعْلِیَّهٌ منه،و هی منسوبه إِلی الذَّرِّ الذی هو النمل الصغار،و کان قیاسه ذَرِّیَّهٌ ،بفتح الذال،لکنه نَسَبٌ شاذ لم یجئ إِلاَّ مضموم الأَول.و قوله تعالی: و إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ من بنی آدم من ظهورهم ذُرِّیَّاتِهم ; و ذُرِّیَّهُ الرجل:وَلَدُهُ،و الجمع الذَّرَارِی و الذُّرِّیَّاتُ .و فی التنزیل العزیز: ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ ; قال:أَجمع القرّاء علی ترک الهمز فی الذرّیه ،و قال یونس:أَهل مکه یخالفون غیرهم من العرب فیهمزون النبیَّ و البَرِیَّهَ و الذُّرِّیه من ذَرَأَ الله الخلقَ أَی خلقهم.و قال أَبو إِسحاق النحوی: الذُّرِّیَّهُ غیر مهموز،قال:و معنی قوله: و إِذ أَخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذُرِّیَّاتهم ; أَن الله أَخرج الخلق من صلب آدم کالذَّرِّ حین أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ:أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ؟ قالُوا:بَلی ،شهدوا بذلک; و قال بعض النحویین:أَصلها ذُرُّورَهٌ ،هی فُعْلُولَهٌ،و لکن التضعیف لما کثر أُبدل من الراء الأَخیره یاء فصارت ذُرُّویَه ،ثم أُدغمت الواو فی الیاء فصارت ذُرِّیَّه ،قال:و قول من قال إِنه فُعْلِیَّه أَقیس و أَجود عند النحویین.و قال اللیث: ذُرِّیَّه فُعْلِیَّه،کما قالوا سُرِّیَّهٌ،و الأَصل من السِّر و هو النکاح.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه رأَی امرأَه مقتوله فقال:ما کانت هذه تُقاتِلُ،الحَقْ خالداً فقل له:لا تَقْتُلْ ذُرِّیَّهً و لا عَسِیفاً. ; الذریه :اسم یجمع نسل الإِنسان من ذکر و أُنثی،و أَصلها الهمز لکنهم حذفوه فلم یستعملوها إِلا غیر مهموزه،و قیل:أَصلها من الذَّرِّ بمعنی التفریق لأَن الله تعالی ذَرَّهُمْ فی الأَرض،و المراد بها فی هذا الحدیث النساء لأَجل المرأَه المقتوله; و منه

۱۷- حدیث عمر :حُجُّوا بالذُّرِّیه لا تأْکلوا أَرزاقها و تَذَرُوا أَرْباقَها فی أَعْناقِها. أَی حُجُّوا بالنساء; و ضرب الأَرْباقَ،و هی القلائد،مثلاً لما قُلِّدَتْ أَعناقُها من وجوب الحج،و قیل:کنی بها عن الأَوْزارِ.

و ذَرِّیُّ السیف:فِرِنْدُه و ماؤه یُشَبَّهانِ فی الصفاء بِمَدَبِّ النمل و الذَّرِّ ; قال عبد الله بن سَبْرَة: کل یَنُوءُ بماضِیِ الحَدِّ ذی شُطَبٍ، جَلَّی الصَّیاقِلُ عن ذَرِّیِّه الطَّبَعَا و یروی: جَلا الصَّیاقِلُ عن ذرّیه الطبعا یعنی عن فِرِنْده; و یروی: ...عن دُرِّیِّهِ الطبعا یعنی تلألؤه; و کذلک یروی بیت درید علی وجهین: و تُخْرِجُ منه ضَرَّهُ الیوم مَصْدَقاً، و طولُ السُّرَی ذَرّیَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ إنما عنی ما ذکرناه من الفرند.و یروی: ...دُرِّیَّ عَضْبٍ... أَی تلألؤه و إشراقه کأَنه منسوب إِلی الدُّرِّ أَو إِلی الکوکب الدُّرِّیِّ.قال الأَزهری:معنی البیت یقول إِن أَضَرَّ به شِدَّه الیوم أَخرج منه مَصْدَقاً و صبراً و تهلل وجهه کأَنه ذَرِّیُّ سیف.و یقال:ما أَبْیَنَ ذَرِّیَّ سیفه; نسب إِلی الذَّرِّ .و ذَرَّتِ الشمسُ تَذُرُّ ذُرُوراً ،بالضم:طلعت و ظهرت،و قیل:هو أَوّل طلوعها و شروقها أَوَّلَ ما یسقط ضَوْؤُها علی الأَرض و الشجر،و کذلک البقل و النبت.و ذَرَّ یَذُرُّ إِذا تَخَدَّدَ; و ذَرَّتِ الأَرضُ النبتَ ذَرّاً ; و منه قول الساجع فی مطر:و ثَرْد یَذُرُّ بَقْلُه،و لا یُقَرِّحُ أَصلُه; یعنی بالثَّرْدِ المطرَ الضعیفَ.ابن الأَعرابی:یقال أَصابنا مطر ذَرَّ بَقْلُه یَذُرُّ إِذا طلع و ظهر; و ذلک أَنه یَذُرُّ من أَدنی مطر و إِنما یَذُرُّ البقلُ من مطر قَدْرِ وَضَحِ الکَفِّ و لا یُقَرِّحُ البقلُ إِلاَّ من قَدْرِ الذراع.أَبو زید: ذَرَّ البقلُ إِذا طلع من الأَرض.و یقال: ذَرَّ الرجلُ یَذُرُّ إِذا شابَ مُقَدَّمُ رَأْسه.و الذِّرَارُ :الغَضَبُ و الإِنکارُ; عن ثعلب،و أَنشد لکثیر: و فیها،علی أَنَّ الفُؤَادَ یُحِبُّها، صُدُودٌ،إِذا لاقَیْتُها،و ذِرَارُ الفراء: ذَارَّت الناقهُ تَذَارُّ مُذَارَّهً و ذِرَاراً أَی ساءَ خُلُقُها،و هی مُذَارٌّ ،و هی فی معنی العَلُوق و المُذَائِرِ; قال و منه قول الحطیئه: و کنتُ کَذاتِ البَعْلِ ذَارَت بأَنْفِها، فمن ذاکَ تَبْغی غَیْرَه و تُهاجِرُهْ إِلاَّ أَنه خففه للضروره.قال أَبو زید:فی فلان ذِرارٌ أَی إِعراضٌ غضباً کَذِرَارِ الناقه.قال ابن بری:بیت الحطیئه شاهد علی ذَارَت الناقهُ بأَنفها إِذا عطفت علی ولد غیرها،و أَصله ذَارَّتْ فخففه،و هو ذَارَتْ بأَنفها،و البیت: و کنتُ کذاتِ البَوِّ ذَارَتْ بأَنفِها، فمن ذاکَ تَبْغی بُعْدَه و تُهاجِرُهْ قال ذلک یهجو به الزِّبْرِقانَ و یمدح آلَ شَمَّاسِ بن لای; أَ لا تراه یقول بعد هذا: فَدَعْ عَنْکَ شَمَّاسَ بْنَ لأَی فإِنهم مَوالِیکَ،أَوْ کاثِرْ بهم مَنْ تُکاثِرُهْ و قد قیل فی ذَارَتْ غیرُ ما ذکره الجوهری،و هو أَن یکون أَصله ذَاءَرَتْ،و منه قیل لهذه المرأَه مُذَائِرٌ،و هی التی تَرْأَمُ بأَنفها و لا یَصْدُقُ حُبُّها فهی تَنفِرُ عنه.و البَوُّ:جِلْدُ الحُوَارِ یُحْشَی ثُماماً و یُقامُ حَوْلَ الناقهِ لِتَدِرَّ علیه.و ذَرٌّ :اسم.و الذَّرْذَرَهُ :تفریقک الشیء و تَبْدِیدُکَ إِیاه.و ذَرْذَارٌ :لقب رجل من العرب.

ذعر:

الـذُّعْرُ ،بالضم:الخَوْفُ و الفَزَعُ،و هو الاسم. ذَعَرَهُ يَـذْعَرُهُ ذَعْراً فانْذعَرَ ،و هو مُنْذَعِرٌ ،و أَذْعَرَه ،كلاهما:أفزعه و صيره إِلى الذُّعْرِ ; أَنشـد ابن الأَعرابى: و مِثْـل الـذى لاقيتَ،إِن كنت صادقـاً، من الشَّرِّ يومـاً من خَلِيلِـكَ أَذْعَرَا و قال الشاعر: غَيْرَان شَـمَّصَهُ الوُشاةُ فَأَذْعَرُوا وَحْشاً عليكَ،وَجَدْتَهُنَّ سُكُونَا و

١۴- فى حديث حذيفه قال له ليله الأَحزاب:قُمْ فأْتِ القوم و لا تَذْعَرْهُم علىّ. يعنى قريشاً،أَى لا تُفْزِعْهُمْ; يريد لا تُعْلِمْهُمْ بنفسك و امْشِ فى خُفْيَةٍ لئلَّا يَنْفِروا منك و يُقْبِلُوا عَلَىَّ.و

١٧- فى حـديث نابـل مولى عثمـان :و نحن نَتَرامَى بالحَنْظَـل فمـا يَزِيـدُنا عُمَرُ على أَن يقولَ:كـذاك لا تَـذْعَرُوا إِبلَنَا علينا. أَى لا تُنَفِّرُوا إِبلنا علينا; و قوله:كذاك أَى حَسْبُكُمْ (١).و

١۶- فى الحديث :لا يزال الشيطانُ ذَاعِراً من المؤمن. ; أَى ذَا ذُعْرٍ و خَوْفٍ أَو هو فاعل بمعنى مفعول أَى مَذْعُور .و رجل ذَعُور : مُنْـذَعِرٌ .و امرأَه ذَعُورٌ : تُـذْعَرُ من الرِّيبَهِ و الكلام القبيـح; قال: تَنُولُ بمَعْرُوفِ الحَـديثِ،و إِن تُرِدْ سِوَى ذَاكَ، تُـذْعَرْ منكَ و هْىَ ذَعُورُ و ذُعِرَ فلانٌ ذَعْراً ،فهو مَـذْعُورٌ ،أَى أُخِيفَ.و الـذَّعَرُ :الـدَّهَشُ من الحياء.و الـذَّعْرَهُ :الفَزْعَهُ.و الـذَّعْرَاءُ و الـذُّعْرَهُ :الفِنْدَوْرَهُ،و قيل: الذُّعْرَهُ أُمُّ سُوَيْدٍ.و أَمْرٌ ذُعَرٌ :مَخُوفٌ،على النسب.و الذُّعَرَهُ :طُوَيِّرَهٌ تكون فى الشـجر تَهُزُّ ذَنَبَها لا تراها أَبداً إِلَّا مَذْعُورَهً .و ناقه ذَعُورٌ إِذا مُسَّ ضَـرْعُها غـارت.و العرب تقول للنـاقه المجنونه: مَـذْعُورَهٌ .و نُوقٌ مُـذَعَّرَهٌ :بها جنون.و الـذُّعْرَهُ :الاسْتُ.و ذُو الإِذْعارِ :لَقَبُ مَلِكٍ من ملوك اليمن لأَنه زَعَمُوا حَمَلَ النَّسْـناسَ إِلى بلاد اليمن فَـذُعِرَ الناسُ منه،و قيل:ذُو الإِذْعارِ جَدُّ تُبَّعٍ كان سَبَى سَبْياً من التُّرْكِ فَـذُعِرَ النـاسُ منهم.و رجـل ذَاعِرٌ و ذُعَرَهٌ و ذُعْرَهٌ :ذو عُيُوب; قـال: نَواجِحاً لم تَخْشَ ذُعْرَاتِ الـذُّعْرِ هكـذا رواه كراع بالعين و الـذال المعجمه و ذكره فى باب الذعر.قال:و أَما الداعر فالخبيث،و قد تقدم ذلك فى الدال المهمله،و حكيناه هنالك ما رواه كراع من الذال المعجمه.

ذغمر:

التهذيب:ابن الأَعرابى: الذَّغْمَرِيُّ السَّيءُ الخُلُقِ،و كذلك الذُّغْمُورُ ،بالذال،الحَقُودُ الذى لا ينحلّ حقده.

ذفر:

الـذَّفَرُ ،بالتحريـك،و الـذَّفَرَهُ جميعـاً:شِـدَّهُ ذَكـاء الريـح من طِيب أَو نَتْن،و خص اللحيـانى بهما رائحه الإِبطين المنتنين; و قـد ذَفِرَ ،بالكسر، يَذْفَرُ ،فهو ذَفِرٌ و أَذْفَرُ ،و الأُنثى ذَفِرَهٌ و ذَفْرَاءُ ،و روضه ذَفِرَهٌ و مِسْكٌ أَذْفَرُ :بَيِّنُ الذَّفَرِ ،و ذَفِرٌ أَى ذَكِيُّ الريح،و هو أَجوده و أَقْرَتُهُ.و

١۶- فى صـفه الحـوض :و طِينُهُ مِسْـكٌ أَذْفَرُ . أَى طيب الريـح.و الـذفر ،بالتحريـك:يقـع على الطَّيِّبِ و الكَرِيه و يفرق بينهمـا بما يضاف إِليه و يوصف به; و منه

١۶- صفه الجنه و ترابها:مسك أَذفر .

۱- ۲) .قوله:[کذاک أَی حسبکم] کذا فی الأصل و النهایه.

و قال ابن الأعرابی: الذَّفَرُ النَّتْنُ،و لا یقال فی شیء من الطِّیبِ ذَفِرٌ إِلاَّ فی المسک وحده.قال ابن سیده:و قد ذکرنا أَن الذَّفَر،بالدال المهمله،فی النَّتْنِ خاصه.و الذَّفَرُ :الصُّنَانُ و خُبْثُ الریح،رجل ذَفِرٌ و أَذْفَرُ و امرأَه ذَفِرَه و ذَفْراءُ أَی لهما صُنان و خُبْثُ ریح.و کَتِیبَه ذَفْرَاءُ أَی أَنها سَهکَهٌ من الحدید و صَدَئِهِ; و قال لبید یصف کتیبه ذات دُرُوع سَهکَتْ من صَدَإِ الحدید: فَخْمَهٌ ذَفْرَاءُ ،تُرْتَی بالعُرَی قُرْدُمانِیًّا و تَرْکاً کالبَصَلْ عدی ترتی إِلی مفعولین لأَن فیه معنی تُکْسَی،و یروی ...دَفْرَاءُ... ; و قال آخر: و مُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ کَیَّهَ رَأْسِهِ، فَتَرَکْتُه ذَفِراً کریح الجَوْرَبِ و قال الراعی و ذکر إِبلاً رعت العُشْبَ و زَهْرَهُ،و وَرَدَتْ فَصَدَرَتْ عن الماء،فکلما صدرت عن الماء نَدِیَتْ جُلُودها و فاحت منها رائحه طیبه،فیقال لذلک فأْرَهُ الإِبِلِ،فقال الراعی: لها فأْرَهٌ ذَفْرَاءُ کلَّ عَشِیَّهٍ، کما فَتَقَ الکافُورَ بالمِسْکِ فاتِقُهْ و قال ابن أَحمر: بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الخُزَامی، تَدَاعَی الجِرْبِیَاءُ به حَنِینَا أَی ذکیّ ریح الخزامی:طیبها.و الذِّفْرَی من الناس و من جمیع الدواب:من لَدُنِ المَقَذِّ إِلی نصف القَذَالِ،و قیل:هو العظم الشاخص خلف الأُذن،بعضهم یؤنثها و بعضهم ینوّنها إِشعاراً بالإِلحاق،قال سیبویه:و هی أَقلهما.اللیث: الذِّفْرَی من القفا هو الموضع الذی یَعْرَقُ من البعیر خلف الأُذن،و هما ذِفْرَیانِ من کل شیء.الجوهری:یقال هذه ذِفْرَی أَسیله; لا تنوّن لأَن أَلفها للتأْنیث،و هی مأْخوذه من ذَفَرِ العَرَقِ لأَنها أَوّل ما تَعْرَقُ من البعیر.و

۱۶- فی الحدیث :فمسح رأْس البعیر و ذِفْرَاهُ . ; ذِفْرَی البعیر:أَصلُ أُذنه،و الذِّفْرَی مؤنثه و أَلفها للتأْنیث أَو للإِلحاق،و من العرب من یقول هذه ذِفْرًی فیصرفها کأَنهم یجعلون الأَلف فیها أَصلیه،و کذلک یجمعونها علی الذَّفَارَی ،و قال القتیبی:هما ذِفْرَیانِ ; و المَقَذَّان و هما أُصول الأُذنین و أَول ما یَعْرَقُ من البعیر.و قال شمر: الذِّفْرَی عظم فی أَعلی العنق من الإِنسان عن یمین النقره و شمالها،و قیل: الذِّفْرَیانِ الحَیْدَانِ اللذان عن یمین النقره و شمالها.و الذِّفِرُّ من الإِبل:العظیم الذِّفْرَی ،و الأُنثی ذِفِرَّهٌ ،و قیل: الذِّفِرَّهُ النجیبه الغلیظه الرقبه.أَبو عمرو: الذِّفِرُّ العظیم من الإِبل.أَبو زید:بعیر ذِفِرٌّ ،بالکسر مشدد الراء،أَی عظیم الذِّفْرَی ،و ناقه ذِفِرَّهٌ و حمار ذِفِرٌّ و ذِفَرٌّ :صلب شدید،و الکسر أَعلی.و الذِّفِرُّ أَیضاً:العظیم الخَلْقِ.قال الجوهری: الذِّفِرُّ الشاب الطویل التامُّ الجَلْدُ.و اسْتَذْفَرَ بالأَمر:اشتدّ عزمه علیه و صَلُبَ له; قال عَدِیُّ بن الرِّقَاع: و اسْتَذْفَرُوا بِنَوَی حَذَّاءَ تَقْذِفُهُمْ إِلی أَقاصی نَواهُمْ،ساعَهَ انْطَلَقُوا و ذَفِرَ النبت:کثر; عن أَبی حنیفه،و أَنشد: فی وارِسٍ من النَّجِیلِ قد ذَفِرْ و قیل لأَبی عمرو بن العلاء: الذِّفْرَی من الذَّفِر ؟ قال:نعم; و المِعْزَی من المَعَز؟ فقال:نعم; بعضهم ینوّنه فی النکره و یجعل أَلفه للإِلحاق بدرهم و هِجْرَعٍ; و الجمع ذِفْرَیاتٌ و ذَفَارَی ،بفتح الراء،

و هـذه الألف فی تقدیر الاِنقلاب عن الیاء،و من ثم قال بعضـهم ذَفَارٍ مثل صـحارٍ.و الذَّفْرَاءُ :بقله رِبْعِیَّهٌ دَشتِیَّهٌ تبقی خضـراء حتی یصـیبها البرد،واحدتها ذَفْرَاءَهٌ ،و قیل:هی عُشْـبَهٌ خبیثه الریح لا یکاد المال یأْکلها،و فی المحکم:لا یرعاها المال; و قیل:هی شجره یقال لها عِطْرُ الأَمه،و قال أَبو حنیفه:هی ضرب من الحَمْضِ،و قال مره: الذَّفْرَاءُ عشبه خضراء ترتفع مقدار الشبر مدوّره الورق ذات أَغصـان و لاـ زهره لها و ریحها ریـح الفُساءِ; تُبخِّر الإِبل و هی علیها حراصٌ،و لا تتبین تلک الـذَّفَرَهُ فی اللبن،و هی مُرَّهٌ،و مَنابتها الغَلْظُ; و قد ذکرها أَبو النجم فی الریاض فقال: تَظَلُّ حِفْرَاهُ،من التَّهَدُّلِ، فی رَوْضِ ذَفْرَاءَ و رُعْلٍ مُخْجِلِ و الذَّفِرَهُ :نبْتَهٌ تنبت وَسْـطَ العُشْب،و هی قلیله لیست بشـیء تنبت فی الجَلَدِ علی عِرْقٍ واحـد،لها ثمره صـفراء تشاکل الجَعْـدَهَ فی ریحها.و الذَّفْرَاءُ :نبْتَهٌ طیبه الرائحه.و الذَّفْرَاءُ :نبته منتنه.و

۱۴- فی حدیث مسیره إِلی بَدْرٍ :أَنه جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثم صَبَّ فی ذَفِرَان . ; هو بکسر الفاء،وادٍ هناک.

ذکر:

الـذِّکْرُ :الحِفْظُ للشـیء تَذْکُرُه .و الذِّکْرُ أَیضاً:الشـیء یجری علی اللسان.و الذِّکْرُ :جَرْیُ الشـیء علی لسانک،و قد تقدم أَن الذِّکْرَ لغه فی الـذکر ، ذَکَرَهُ یَـذْکُرُه ذِکْراً و ذُکْراً ; الأَخیره عن سـیبویه.و قوله تعالی: وَ اُذْکُرُوا مَا فِیهِ ; قال أَبو إِسـحاق:معناه ادْرُسُوا ما فیه.و تَـذَکَّرَهُ و اذَّکَرَهُ و ادَّکَرَهُ و اذْدَکَرَهُ ،قلبوا تـاء افْتَعَلَ فی هـذا مع الـذال بغیر إِدغام; قال: تُنْحی علی الشَّوکِ جُرَازاً مِقْضَـبا، و الهَمُّ تُـذْرِیهِ اذْدِکاراً عَجَبَا (۱). قال ابن سـیده:أَما اذَّکَرَ و ادَّکَر فإِبـدال إِدغام،و أَما الـذِّکْرُ و الـذِّکْرُ لما رأَوها قد انقلبت فی اذَّکَرَ الـذی هو الفعل الماضـی قلبوها فی الذِّکْرِ الذی هو جمع ذِکْرَهٍ .و اسْـتَذْکَرَهُ : کاذَّکَرَه ; حکی هذه الأَخیره أَبو عبید عن أَبی زید فقـال:أَرْتَمْتُ إِذا ربطتَ فی إِصـبعه خیطاً یَسْـتَذْکِرُ به حاجَتَه.و أَذْکَرَه إِیاه: ذَکَّرَهُ ،و الاسم الـذِّکْرَی .الفراء:یکون الـذِّکْرَی بمعنی الـذِّکْرِ ،و یکون بمعنی التَّذَکُّرِ فی قوله تعالی: وَ ذَکِّرْ فَإِنَّ اَلـذِّکْرَیٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِینَ .و الـذِّکْرُ و الذِّکْرَی ،بالکسـر:نقیض النسـیان،و کـذلک الذُّکْرَهُ ; قال کعب بن زهیر: أَنَّی أَلَمَّ بِکَ الخَیالُ یَطِیفُ، و مَطافُه لَکَ ذُکْرَهٌ و شُـعُوفُ یقال:طاف الخیالُ یَطِیفُ طَیْفاً و مَطَافاً و أَطـافَ أَیضـاً.و الشُّعُوفُ:الولُوعُ بالشـیء حتی لاـ یعـدل عنه.و تقول: ذَکَّرْتُه ذِکْرَی ; غیر مُجْرَاهِ.و یقال:اجْعَلْه منک علی ذُکْرٍ و ذِکْرٍ بمعنی.و مـا زال ذلـک منی علی ذِکْرٍ و ذُکْرٍ ،و الضـم أَعلی،أَی تَـذَکُّرٍ .و قـال الفراء: الـذِّکْرُ مـا ذکرتـه بلسانـک و أَظهرته.و الذُّکْرُ بالقلب.یقال:ما زال منی علی ذُکْرٍ أَی لم أَنْسَه.و اسْـتَذْکَرَ الرجلَ:ربط فی أُصبعه خیطاً لیَذْکُرَ به حاجته.و التَّذکِرَهُ :

۱- ۱) .قوله:[و الهم تذریه الخ] کذا بالأصل و الذی فی شرح الأشمونی: [و الهرم و تذریه اذدراء عجبا] أَتی به شاهداً علی جواز الإِظهـار بعـد قلب تـاء الافتعـال دالاً ـ بعـد الـذال.و الهرم،بفتـح الهاء فسـکون الراء المهمله:نبت و شـجر أَو البقله الحمقاء کما فی القاموس،و الضمیر فی تذریه للناقه،و اذدراء مفعول مطلق لتذریه موافق له فی الاشتقاق،انظر الصبان.

ما تُسْتَذْكَرُ به الحاجه.و قال أَبو حنيفه فی ذِكْرِ الأنْواء:و أَما الجَبْهَهُ فَنَوْؤُها من أَذْكَرِ الأنْواء و أَشهرها; فكأَن قوله من أَذْكَرِها إِنما هو على ذَكُرَ و إِن لم يلفظ به و ليس على ذُكِرَ ،لأَن أَلفاظ فعل التعجب إِنما هی من فِعْلِ الفاعل لا من فِعْلِ المفعول إِلاَّ فی أَشياء قليله.و اسْتَذْكَرَ الشیءَ:دَرَسَهُ للذِّكْرِ .و الاسْتِذْكارُ :الدِّرَاسَهُ للحفظ.و التَّذَكُّر : تذكر ما أُنسيته.و ذَكَرْتُ الشیء بعد النسيان و ذَكَرْتُه بلسانی و بقلبی و تَذَكَّرْتُه و أَذْكَرْتُه غيری و ذَكَّرْتُه بمعنًی.قال الله تعالی: وَ اِدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّهٍ ; أَی ذَكَرَ بعد نِسْيان،و أَصله اذْتَكَرَ فَأُدغم.و التذكير :خلاف التأْنيث،و الذَّكَرُ خلاف الأُنثی،و الجمع ذُكُورٌ و ذُكُورَهٌ و ذِكَارٌ و ذِكَارَهٌ و ذُكْرانٌ و ذِكَرَهٌ .و قال كراع:ليس فی الكلام فَعَلٌ يكسر على فُعُول و فُعْلان إِلاَّ الذَّكَرُ .و امرأَه ذَكِرَهٌ و مُذَكَّرَهٌ و مُتَذَكِّرَهٌ :مُتَشَبِّهَهٌ بالذُّكُورِ .قال بعضهم:إِياكم و كُلَّ ذَكِرَه مُذَكَّرَهٍ شَوْهاءَ فَوْهاءَ تُبْطِلُ الحَقَّ بالبُكاء،لا تأْكل من قِلَّهٍ و لا تَعْتَذِرُ من عِلَّه،إِن أَقبلت أَعْصَفَتْ و إِن أَدْبَرَتْ أَغْبَرَتْ.و ناقه مُذَكَّرَهٌ :مُتَشَبِّهَهٌ بالجَمَلِ فی الخَلْقِ و الخُلُقِ; قال ذو الرمه: مُذَكَّرَهٌ حَرْفٌ سِنَادٌ،يَشُلُّها وَظِيفٌ أَرَحُّ الخَطْوِ،ظَمْآنُ سَهْوَقُ و يوم مُذَكَّرٌ :إِذا وُصِفَ بالشِّدّهِ و الصعوبه و كثره القتل; قال لبيد: فإِن كنتِ تَبْغِينَ الكِرامَ،فأَعْوِلِی أَبا حازِم،فی كُلِّ يوم مُذَكَّرٍ و طريق مُذَكَّرٌ :مَخُوفٌ صَعْبٌ.و أَذْكَرَتِ المرأَهُ و غَيْرُها فهی مُذْكِرٌ :ولدت ذَكَراً .و فی الدعاء للحُبْلَی: أَذْكَرَتْ و أَيْسَرَتْ أَی ولدت ذَكَراً و يُسِّرَ عليها.و امرأَه مُذْكِرٌ :ولدت ذَكَراً ،فإِذا كان ذلك لها عاده فهی مِذْكارٌ ،و كذلك الرجل أَيضاً مِذْكارٌ ; قال رؤْبه: إِنَّ تَمِيماً كان قَهْباً من عادْ، أَرْأَسَ مِذْكاراً ،كثيرَ الأَوْلادْ و يقال:كم الذِّكَرَهُ من وَلَدِك؟ أَی الذُّكُورُ و

١٦- فی الحديث :إِذا غلب ماءُ الرجل ماءَ المرأَه أَذْكَرَا . ; أَی ولدا ذكراً ،و

١٦- فی روايه :إِذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأَه أَذْكَرَتْ بإِذن الله. أَی ولدته ذكراً .و

١٧- فی حديث عمر :هَبِلَتِ الوَادِعِیَّ أُمُّهُ لقد أَذْكَرَتْ به. أَی جاءت به ذكراً جَلْداً.و

١٧- فی حديث طارق مولی عثمان :قال لابن الزبير حين صُرِعَ:و الله ما ولدت النساء أَذْكَرَ منك. ; يعنی شَهْماً ماضياً فی الأُمور.و

١٦- فی حديث الزكاه :ابن لبون ذكر . ; ذكر الذكر تأْكيداً،و قيل:تنبيهاً على نقص الذكوريه فی الزكاه مع ارتفاع السن،و قيل:لأَن الابن يطلق فی بعض الحيوانات على الذكر و الأُنثی كابن آوی و ابن عُرْسٍ و غيرهما،لا يقال فيه بنت آوی و لا بنت عرس فرفع الإِشكال بذكر الذَّكَرِ .و

١٦- فی حديث الميراث :لأَوْلَی رجل ذَكَرٍ . ; قيل:قاله احترازاً من الخنثی،و قيل:تنبيهاً على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكوريه .و رجل ذَكَرٌ :إِذا كان قويّاً شجاعاً أَنِفاً أَبِيّاً.و مطر ذَكَرٌ :شديدٌ وابِلٌ; قال الفرزدق: فَرُبَّ ربيعٍ بالبَلالِيق قد،رَعَتْ بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاق ذُكُورُها و قَوْلٌ ذَكَرٌ :صُلْبٌ مَتِين.و شعر ذَكَرٌ :

فَحْلٌ.و داهيه مُـذْكِرٌ :لا يقوم لها إِلاّ ذُكْرانُ الرجال،و قيل:داهيه مُـذْكِرٌ شديـده; قال الجعـدى: و داهِيَهٍ عَمْياءَ صَـمَّاءَ مُـذْكِرٍ ، تَدِرُّ بِسَمٍّ من دَمٍ يَتَحَلَّبُ و ذُكُورُ الطِّيبِ:ما يصلح للرجال دون النساء نحو المِسْكِ و الغاليه و الذَّرِيرَه.و

۱۴- فى حديث عائشه،رضـى الله عنها :أَنه كان يتطيب بِذِكارَهِ الطِّيبِ. ; الذكاره ،بالكسـر:ما يصـلح للرجال كالمسك و العنبر و العود،و هى جمع ذَكَرٍ ،و الذُّكُورَهُ مثله; و منه

۱۶- الحـديث :كـانوا يكرهون المُؤَنَّثَ من الطيب و لاـ يَرَوْنَ بِـذُكُورَتِه بأْسـاً. ; قـال:هو مـا لاـ لَوْنَ له يَنْفُضُ كالعُود و الكافور و العنبر،و المؤنَّث طيب النساء كالخَلُوق و الزعفران.و ذُكورُ العُشْبِ:ما غَلُظ و خَشُنَ.و أَرض مِذْكارٌ :تُنْبِتُ ذكورَ العُشْبِ،و قيل:هى التى لا تنبت،و الأَوّل أَكثر; قال كعب: و عَرَفْتُ أَنِّى مُصْبِحٌ بِمَضِيعهٍ غَبْراءَ،يَعْزِفُ جِنُّها، مِذكارِ الأَصمعى:فلاه مِذْكارٌ ذات أَهوال; و قال مره:لا يسلكها إِلاّ الـذَّكَرُ من الرجال.و فَلاه مُـذْكِرٌ :تنبت ذكور البقل،و ذُكُورُه :ما خَشُنَ منه و غَلُظَ،و أَحْرَارُ البقول:ما رَقَّ منه و طاب.و ذُكُورُ البقـل:مـا غلـظ منه و إِلى المراره هو.و الـذِّكْرُ :الصـيتُ و الثنـاء.ابن سـيده: الـذِّكْرُ الصِّيتُ يكون فى الخير و الشـر.و حكى أَبو زيـد:إِن فلانـاً لَرَجُـلٌ لو كـان له ذُكْرَهٌ أَى ذِكْرٌ .و رجـل ذَكِيرٌ و ذِكِّيرٌ :ذو ذِكْرٍ ; عن أَبى زيـد.و الـذِّكْرُ : ذِكْرُ الشـرف و الصِّيت.و رجـل ذَكِيرٌ :جَيِّدُ الـذِّكْرِ و الحِفْظِ.و الـذِّكْرُ :الشـرف.و فى التنزيل: وَ إِنَّهُ لَـذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ ; أَى القرآن شرف لك و لهم.و قوله تعالى: وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ ; أَى شَـرَفَكَ; و قيل:معناه إِذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معى.و الـذِّكْرُ :الكتاب الـذى فيه تفصيل الدِّينِ و وَضْعُ المِلَلِ،و كُلُّ كتاب من الأَنبياء،عليهم السلام، ذِكْرٌ .و الذِّكْرُ :الصلاهُ لله و الدعاءُ إِليه و الثناء عليه.و

۱۶- فى الحديث :كانت الأَنبياء،عليهم السـلام،إِذا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَزِعُوا إِلى الذكر . أَى إِلى الصلاه يقومون فيصلون.و ذِكْرُ الحَقِّ:هو الصَّكُّ،و الجمع ذُكُورُ حُقُوقٍ،و يقال: ذُكُورُ حَقٍّ.و الذِّكْرَى :اسم للتَّذْكِرَهِ .قال أَبو العباس: الذكر الصلاه و الذكر قراءه القرآن و الذكر التسبيح و الذكر الدعاء و الذكر الشكر و الذكر الطاعه.و

۱۷- فى حـديث عائشه،رضـى الله عنها :ثم جلسوا عنـد المَـذْكَر حتى بدا حاجِبُ الشـمس. ; المَذْكَر موضع الذِّكْرِ ،كأَنها أَرادت عنـد الركن الأَسود أَو الحِجْرِ،و قـد تكرر ذِكْرُ الـذِّكْرِ فى الحـديث و يراد به تمجيـد الله و تقديسه و تسبيحه و تهليله و الثناء عليه بجميع محامده.و

۱۶- فى الحـديث :القرآنُ ذَكَرٌ فَذَكِّرُوه . ; أَى أَنه جليل خَطِيرٌ فأَجِلُّوه.و معنى قوله تعالى: وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ ; فيه وجهان:أَحدهما أَن ذكر الله تعالى إِذا ذكره العبـد خير للعبـد من ذكر العبـد للعبد،و الوجه الآخر أَن ذكر الله ينهى عن الفحشاء و المنكر أَكثر مما تنهى الصـلاه.و قول الله عز و جـل: سَـمِعْنا فَتًى يَـذْكُرُهُمْ يُقالُ لَهُ إِبْراهِيمُ ; قال الفراء فيه و فى قول الله تعالى: أَ هـذَا الَّذِى يَـذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ،قال:يريد يَعِيبُ آلهتكم،قال:و أَنت قائل للرجل لئن ذَكَرْتَنِى لَتَنْدَمَنَّ،و أَنت تريد بسوء،فيجوز ذلك; قال عنتره:

لا تَذْكُرِی فَرَسی و ما أَطْعَمْتُه،

فیکونَ جِلْدُکِ مثلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ

أَراد لا تَعِیبی مُهْری فجعل الـذِّکْرَ عیباً; قال أَبو منصور:و قد أَنکر أَبو الهیثم أَن یکون الذِّکْرُ عیباً; و قال فی قول عنتره لا تذکری فرسی:معناه لا تولعی بِذِکْرِهِ و ذِکْرِ إِیثاری إِیاه دون العیال.و قال الزجاج نحواً من قول الفراء،قال:و یقال فلان یَذْکُر الناسَ أَی یغتابهم و یذکر عیوبهم،و فلان یذکر الله أَی یصفه بالعظمه و یثنی علیه و یوحده،و إِنما یحذف مع الذِّکْرِ ما عُقِلَ معناه.و

۱,۱۵- فی حدیث علیّ :أَن علیّاً یَذْکُرُ فاطمه. أی یخطبها،و قیل:یَتَعَرَّضُ لِخِطْبَتِها،و منه

۱۷- حدیث عمر :ما حلفتُ بها ذَاکِراً و لا آثراً. أَی ما تکلمت بها حالفاً،من قولک: ذکرت لفلان حدیث کذا و کذا أَی قلته له،و لیس من الذِّکْر بعد النسیان.و الذُّکَارَهُ :حمل النخل; قال ابن درید:و أَحسب أَن بعض العرب یُسَمِّی السِّمَاکَ الرَّامِحَ الذَّکَرَ .و الذَّکَرُ :معروف،و الجمع ذُکُورٌ و مَذاکِیرُ ،علی غیر قیاس،کأَنهم فرقوا بین الذَّکَرِ الذی هو الفحل و بین الذَّکَرِ الذی هو العضو.و قال الأَخفش:هو من الجمع الذی لیس له واحد مثل العَبَادید و الأَبابیل; و فی التهذیب:و جمعه الذِّکارَهُ و من أَجله یسمی ما یلیه المَذَاکِیرَ ،و لا یفرد،و إِن أُفرد فَمُذَکَّرٌ مثل مُقَدَّمٍ و مَقَادِیم.و

۱۶- فی الحدیث :أَن عبداً أَبصر جاریه لسیده فغار السیدُ فَجَبَّ مَذَاکِیرَه . ; هی جمع الذَّکَرِ علی غیر قیاس.ابن سیده:و المذاکیر منسوبه إِلی الذَّکَرِ ،واحدها ذَکَرٌ ،و هو من باب مَحاسِنَ و مَلامِحَ.و الذَّکَرُ و الذَّکِیرُ من الحدید:أَیْبُسُه و أَشَدُّه و أَجْوَدُه،و هو خلافُ الأَنِیثِ،و بذلک یسمی السیف مُذَکَّراً و یذکر به القدوم و الفأْس و نحوه،أَعنی بالذَّکَرِ من الحدید.و یقال:ذهبتْ ذُکْرَهُ السیف و ذُکْرَهُ الرَّجُلِ أَی حِدَّتُهما.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یطوف فی لیله علی نسائه و یغتسل من کل واحده منهن غُسْلاً فسئل عن ذلک فقال:إِنه أَذْکَرُ . ; أَی أَحَدُّ.و سیفٌ ذو ذُکْرَهٍ أَی صارِمٌ،و الذُّکْرَهُ :القطعه من الفولاذ تزاد فی رأْس الفأْس و غیره،و قد ذَکَّرْتُ الفأْسَ و السیفَ; أَنشد ثعلب: صَمْصَامَهٌ ذُکْرَهٌ مُذَکَّرَهٌ ، یُطَبّقُ العَظْمَ و لا یَکْسِرُهْ و قالوا لِخِلافِهِ:الأَنِیثُ.و ذُکْرَهُ السیف و الرجل:حِدَّتُهما.و رجل ذَکِیرٌ :أَنِفٌ أَبِیٌّ.و سَیْف مُذَکَّرٌ :شَفْرَتُه حدید ذَکَرٌ و مَتْنُه أَنِیثٌ،یقول الناس إِنه من عمل الجن.الأَصمعی: المُذَکَّرَهُ هی السیوف شَفَرَاتُها حدید و وصفها کذلک.و سیف مُذَکَّرٌ أَی ذو ماء.و قوله تعالی: ص وَ الْقُرْآنِ ذِی اَلذِّکْرِ ; أَی ذی الشَّرَفِ.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الرجل یُقَاتِلُ لِیُذْکَر و یقاتل لِیُحْمَدَ. ; أَی لیذکر بین الناس و یوصف بالشجاعه.و الذِّکْرُ :الشرف و الفخر.و فی صفه القرآن: اَلذِّکْرِ الْحَکِیمِ أَی الشرف المحکم العاری من الاختلاف.و تذکر :بطن من ربیعه،و الله عز و جل أَعلم.

ذمر:

الذَّمْرُ :اللَّوْمُ و الحَضُّ معاً.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :أَلا و إِن الشیطان قد ذَمَّرَ حِزْبَه. أَی حضهم و شجعهم; ذَمَرَه یَذْمُرُه ذَمْراً :لامَهُ و حَضَّهُ و حَثَّهُ.و تَذَمَّرَ هو:لام نفسه،جاء مطاوعه علی غیر الفعل.و

۱۶- فی حدیث صلاه الخوف :

ص :۳۱۱

فَتَذَامَرَ المشركون و قالوا هَلَّا كنا حملنا عليهم و هم فى الصلاه. ; أَى تَلاوَمُوا على ترك الفُرْصَهِ،و قد تكون بمعنى تَحاضُّوا على القتال.و الذَّمْرُ :الحَثُّ مع لَوْمٍ و اسْتِبْطاءٍ.و سمعتُ له تَذَمُّراً أَى تغضباً.و

١۶- فى حديث موسى،عليه السلام :أَنه كان يَتَذَمَّرُ على ربه. أَى يَجْتَرِئُ عليه و يرفع صوته فى عتابه; و منه

١٧- حديث طلحه لما أَسلم :إِذا أُمّه تُذَمِّرُه و تَسُبُّهُ. أَى تُشَجِّعُه على ترك الإِسلام و تسبه على إِسلامه.و ذَمَرَ يَذْمُرُ إِذا غَضِبَ; و منه الحديث:و أُم أَيمن تَذْمُرُ و تَصْخَبُ; و يروى: تُذَمِّرُ ،بالتشديد; و منه

١٧- الحديث :فجاء عمر ذَامِراً . أَى مُتَهَدِّداً.و الذِّمارُ : ذِمارُ الرجل و هو كل ما يلزمك حفظه و حياطته و حمايته و الدفع عنه و إِن ضَيَّعه لزمه اللَّوْمُ.أَبو عمرو: الذِّمارُ الحَرَمُ و الأَهل،و الذِّمارُ :الحَوْزه،و الذِّمار :الحَشَمُ،و الذِّمار :الأَنساب.و موضعُ التَّذَمُّرِ :موضعُ الحفيظه إِذا اسْتُبِيحَ.و فلان حامى الذِّمار إِذا ذُمِّرَ غَضِبَ و حَمى; و فلانٌ أَمْنَعُ ذِماراً من فلان.و يقال: الذِّمارُ ما وراء الرجل مما يَحِقُّ عليه أَن يَحْمِيَهُ لأَنهم قالوا حامى الذِّمار كما قالوا حامى الحقيقه; و سمى ذماراً لأَنه يجب على أَهله التَّذَمُّرُ له،و سميت حقيقه لأَنه يَحِقُّ على أَهلها الدفع عنها.و

١,١۴- فى حديث على :أَلا إِن عثمان فَضَحَ الذِّمارَ فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:مَهْ الذِّمارُ ما لزمك حِفْظُه مما وراءك و يتعلق بك. و

١٧- فى حديث أَبى سفيان:قال يوم الفتح :حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمار . ; يريد الحَرْبَ لأَن الإِنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه.و تَذَامَرَ القومُ فى الحرب:تَحاضُّوا.و القومُ يَتَذامَرُونَ أَى يَحُضُّ بعضهم بعضاً على الجِدِّ فى القتال; و منه قوله: يَتَذامَرُونَ كَرَرْتُ غيرَ مُذَمَّم و القائد يَذْمُرُ أَصحابَه إِذا لامهم و أَسمعهم ما كرهوا ليكون أَجَدَّ لهم فى القتال; و التَّذَمُّرُ من ذلك اشتقاقه،و هو أَن يفعل الرجل فعلًا لا يبالغ فى نكايه العدوّ فهو يَتَذَمَّرُ أَى يلوم نفسه و يعاتبها كى يَجِدَّ فى الأَمر.الجوهرى:و أَقبل فلان يَتَذَمَّرُ كأَنه يلوم نفسه على فائت.و يقال:ظَلَّ يَتَذَمَّرُ على فلان إِذا تنكر له و أَوعده.و

١۶- فى الحديث :فخرج يتذمر . ; أَى يعاتب نفسه و يلومها على فوات الذِّمار .و الذَّمِرُ :الشجاع.و رجل ذَمِرٌ و ذِمْرٌ و ذِمِرٌّ و ذَمِيرٌ :شجاع من قوم أَذْمارٍ ،و قيل:شجاع مُنْكَرٌ،و قيل:مُنْكَرٌ شديد،و قيل:هو الظريف اللبيب المِعْوانُ،و جمعُ الذَّمِرِ و الذِّمْرِ و الذَّمِير أَذْمارٌ مثل كَبِدٍ و كِبْد و كَبِيدٍ و أَكْبادٍ،و جمع الذِّمِرِّ مثل فِلِزٍّ ذِمِرُّونَ ،و الاسم الذَّمارَهُ .و المُذَمَّرُ :القَفَا،و قيل:هما عظمان فى أَصل القفا،و هو الذِّفْرى،و قيل:الكاهل;

١٧- قال ابن مسعود :انتهيتُ يوم بدر إِلى أَبى جهل و هو صريع فوضعت رجلى فى مُذَمَّره فقال:يا رُوَيْعِىَ الغَنَم لقد ارْتَقَيْتَ مُرْتَقًى صَعْباً قال:فاحْتَزَزْتُ رأْسه. ; قال الأَصمعى: المُذَمَّرُ هو الكاهل و العُنُقُ و ما حوله إِلى الذِّفْرَى،و هو الذى يُذَمِّرُه المُذَمِّرُ .و ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ و ذَمَّره :لَمَس مُذَمَّرَهُ .و المُذَمِّرُ :الذى يدخل يده فى حياء الناقه لينظر أَ ذكر جنينها أَم أُنثى،سمى بذلك لأَنه يضع يده فى ذلك الموضع فيعرفه; و فى المحكم:لأَنه يَلْمِسُ مُذَمَّرَهُ فيعرف ما هو،و هو التَّذْمِيرُ ; قال

الكميت: و قال المُذَمِّرُ للنَّاتِجِينَ: مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأرْجُلُ؟ يقول:إن التذمير إنما هو فى الأعناق لا فى الأرجل. و ذَمَرَ الأسدُ أَى زَأَرَ،و هذا مثل لأن التذمير لا يكون إلاَّ فى الرأْس،و ذلك أَنه يلمس لَحْيَيِ الجَنِينِ،فإن كانا غليظين كان فحلاً،و إن كانا رقيقين كان ناقه،فإذا ذُمِّرَت الرِّجْلُ فالأمر منقلب; و قال ذو الرمه: حَرَاجِيجُ قُودٌ ذُمِّرَتْ فى نتاجِها، بِناحِيَهِ الشِّحْرِ الغُرَيْرِ و شَدْقَمِ يعنى أَنها من إبل هؤلاء فهم يُذَمِّرُونها .

١٧- و ذِمارٌ ،بكسر الذال (١).موضع باليمن،و وُجِدَ فى أَساسها لما هدمتها قريش فى الجاهليه حَجَرٌ مكتوبٌ فيه بالمُسْنَدِ:لمن مُلْكُ ذِمار ؟ لِحِمْيَرِ الأَخْيار.لمن ملك ذمار ؟ للحبشه الأَشرار.لمن ملك ذمار ؟ لفارس الأَحرار.لمن ملك ذمار ؟ لقريش التجار. و قد ورد فى الحديث ذكر ذِمار ،بكسر الذال و بعضهم يفتحها،اسم قريه باليمن على مرحلتين من صنعاء،و قيل:هو اسم صنعاء.و ذَوْمَرُ :اسم.

ذمقر:

اذْمَقَرَّ اللبنُ و امْذَقَرَّ :تَقَطَّعَ،و الأول أَعرف،و كذلك الدَّمُ.

ذهر:

ذَهِرَ فُوهُ،فهو ذَهِرٌ:اسْوَدَّتْ أَسنانُه،و كذلك نَوْرُ الحَوْذانِ; قال: كأَن فَاه ذَهِرُ الحَوْذانِ

ذير:

الذِّيارُ ،غيرُ مهموز:البَعَرُ،و قيل:البَعَرُ الرَّطْبُ يُضَمَّدُ به الإِحْلِيلُ و أَخْلافُ الناقه ذات اللبن إِذا أَرادوا صَرَّها لئلاَّ يُؤَثِّر فيه الصِّرارُ و لكيلا يَرْضَعَ الفصيلُ; حكاه اللحيانى،و هو التَّذْيِيرُ ; و أَنشد الكسائى: قد غاثَ رَبُّكَ هذا الخَلْقَ كُلَّهُمُ و قد ذَيَّرَ الراعى أَخْلافَها إِذا لطخها بالذِّيار ; قال أَبو صَفْوانَ الأَسَدِىُّ يَهْجُو ابنَ مَيَّادَةَ و ميادة كانت أُمه: لَهْفِى عليكَ،يا ابنَ مَيَّادَةَ التى أَراد بِعُنابِها بَظْرَها.الليث:السِّرْقين الذى يخلط بالتراب يسمى قبل الخَلْطِ خُثَّةً،و إِذا خلط،فهو ذِيْرَةٌ ،فإِذا طلى على أَطْباءِ الناقه لكيلا يَرْضَعَها الفصيلُ،فهو ذِيارٌ ; و أَنشد: غَدَتْ،وَ هْىَ مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ، فَرَاخَ الذِّيارُ عليها صَخِيما و يقال للرجل إِذا اسودت أَسنانه:قد ذُيِّرَ فُوهُ تَذْيِيراً .

فصل الراء المهمله

ريز:

مُخٌّ رارٌ و رَيْزٌ و رِيزٌ :ذائب فاسد من الهزال.أَبو عمرو:مُخٌّ رِيزٌ و رَيْزٌ للرقيق،و أَرَار اللهُ مُخَّهُ أَى جعله رقيقاً.و

١٧- فى حديث خزيمه :و ذكر السَّنَهَ

١ – ٢) .قوله:[بكسر الذال إلخ] هذا قول أكثر أهل الحديث،و ذكره ابن دريد بالفتح.و قوله:وجد فى أساسها إلخ عباره ياقوت:وجد فى أساس الكعبه لما هدمتها قريش إلخ و نسبه لابن دريد أيضاً.

فقال:تَرَكَتِ المُخَّ زَاراً . أَی ذائباً رقیقاً للهزال و شده الجَدْبِ.و قال اللحیانی: الزَّیْرُ الذی کان شحماً فی العظام ثم صار ماء أَسود رقیقاً; قال الراجز: أَقولُ بالسَّبْتِ فُوَیْقَ الدَّیْرِ، إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قلیلُ الغَیْرِ، و السَّاقُ مِنِّی بادِیاتُ الزَّیْرِ أَی أَنا ظاهر الهزال لأَنه دق عظمه و رق جلده فظهر مخه،و إِنما قال بادیات،و الساق واحده،لأَنه أَراد الساقین و التثنیه یجوز أَن یخبر عنها بما یخبر به عن الجمع لأَنه جمع واحد إِلی آخر،و یروی: ...باردات... ; و قد زَارَ و أَزَارَهُ الهُزَالُ.و الزَّیْرُ :الماء یخرج من فم الصبی.

فصل الزای المعجمه

زأر:

زَأَرَ الأَسدُ،بالفتح، یَزْئِرُ و یَزْأَرُ زَأْراً و زَئِیراً :صاح و غضب.و زَأَرَ الفحلُ زَأْراً و زَئِیراً :ردّد صوته فی جوفه ثم مَدَّه;

۱۷- قیل لابْنَهِ الخُسِّ:أَیُّ الفِحالِ أَحْمَدُ؟ قالت:حمر ضِرْغامَهٌ شدیدُ الزَّئِیر قلیل الهَدِیر. و الزَّئِیرُ :صوت الأَسد فی صدره.و

۱۶- فی الحدیث :فسمع زَئیر الأَسد. ابن الأَعرابی: الزَّئِرُ من الرجال الغضبانُ المقاطع لصاحبه.قال أَبو منصور: الزَّائِرُ الغضبان،أَصله مهموز،یقال: زَأَرَ الأَسد،فهو زَائِرٌ ،و یقال للعدوّ: زَائِرٌ و هم الزَّائرون ; و قال عنتره: حَلَّتْ بأَرض الزائِرینَ ،فأَصْبَحَتْ عَسِراً علیَّ طِلابُکِ ابْنَهَ مَخْرَمِ قال بعضهم:أَراد أَنها حلت بأَرض الأَعداء.و الفحل أَیضاً یَزْئر فی هَدِیره زَأْراً إِذا أَوعد; قال رؤْبه: یَجْمَعْنَ زَأْراً و هَدِیراً مَحْضاً و قال ابن الأَعرابی: الزائر الغضبان،بالهمز،و الزَّایِرُ :الحبیب،قال; و بیت عنتره یروی بالوجهین،فمن همز أَراد الأَعداء،و من لم یهمز أَراد الأَحباب.الجوهری:و یقال أَیضاً زَئر الأَسد،بالکسر، یَزْأَرُ ،فهو زَئِرٌ ; قال الشاعر: ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسِدٌ، ضُبارِمٌ خادِرٌ ذو صَوْلَهٍ زَئِرُ ؟ و کذلک تَزَأَّرَ الأَسدُ،علی تَفَعَّل،بالتشدید.و الزَّأْرَهُ :الأَجَمَهُ،یقال:أَبو الحرثِ مَرْزُبانُ الزَّأْرَهِ .و فی الحدیث قِصَّهُ فتح العراق و ذکر مَرْزُبان الزَّأْرَهِ ; هی الأَجمه سمیت بها لِزَئیرِ الأَسدِ فیها.و المَرْزُبانُ:الرئیس المُقَدَّمُ،و أَهل اللغه یضمون میمه; و منه

۱۷- الحدیث :إِن الجَارُودَ لما أَسلم وثب علیه الحُطَمُ فأَخذه فشدّه وثَاقاً و جعله فی الزَّأْرَهِ .

زأبر:

الزِّئْبِرُ ،بالکسر مهموز:ما یعلو الثوب الجدید مثل ما یعلو الخَزَّ.ابن سیده: الزِّئْبِرُ و الزِّئْبُرُ ،بضم الباء،ما یظهر من دَرْزِ الثوب; الأَخیره عن ابن جنی.و قد زَأْبَرَ الثوبُ و زَأْبَرَهُ :أَخرج زِئْبِرَهُ ،و هو مُزَأْبِرٌ و مُزَأْبَرٌ .و أَخَذَ الشیء بِزَأْبَرِه أَی بجمیعه; أَبو زید: زِئْبِرُ الثوب و زِغْبِرُه.التهذیب فی الثلاثی ابن السکیت:هو زِئْبِرُ الثوب،و قد قیل: زِئْبُرٌ ،بضم الباء،و لا یقال زِئْبُرٌ .اللیث: الزِّئْبُر ،بضم الباء، زِئْبُر الخَزِّ و القطیفه و الثوب و نحوه; و منه اشتق ازْبِئْزَارُ الهِرِّ إِذا وَفَی شَعَرُه و کثر; قال المرّار: فَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فی ازْبِئْزارِهِ ، و کُمَیْتُ اللَّوْنِ ما لم یَزْبَئِرْ

زبر:

الزَّبْرُ :الحجاره.و زَبَرَهُ بالحجاره:رماه بها.و الزَّبْرُ :طَيُّ البئر بالحجاره،يقال:بئر مَزْبُورَهٌ .و زَبَرَ البئر زَبْراً :طواها بالحجاره; و قد ثَنَّاهُ بعضُ الأَغفال و إن كان جنساً فقال: حتى إِذا حَبْلُ الدّلاءِ انْحَلاَّ، و انْقاضَ زَبْرا حالِهِ فابْتَلاَّ و ما له زَبْرٌ أَى ما له رأْى،و قيل:أَى ما له عقل و تَماسُكٌ،و هو فى الأَصل مصدر،و ما له زَبْرٌ وضعوه على المَثَلِ،كما قالوا:ما له جُولٌ.أَبو الهيثم:يقال للرجل الذى له عقل و رأْى:له زَبْرٌ و جُولٌ،و لا زَبْرَ له و لا جُولَ.و

۱۶- فى حديث أَهل النار :و عَدَّ منهم الضعيفَ الذى لا زَبْرَ له. أَى لا عقل له يَزْبُرُه و ينهاه عن الإِقدام على ما لا ينبغى.و أَصلُ الزَّبْرِ :طَيُّ البئر إِذا طويت تماسكت و استحكمت; و استعار ابن أَحمر الزَّبْرَ للريح فقال: ولَهَتْ عليه كلُّ مُعْصِفَهٍ هَوجاءَ،ليس لِلُبِّها زَبْرٌ و إِنما يريد انحرافها و هبوبها و أَنها لا تستقيم على مَهَبٍّ واحد فهى كالناقه الهَوْجاء،و هى التى كأَنّ بها هَوَجاً من سُرْعَتها.و

۱۶- فى الحديث :الفقير الذى ليس له زَبْرٌ. ; أَى عقل يعتمد عليه.و الزَّبْرُ :الصبر،يقال:ما له زَبْرٌ و لا صَبْرٌ.قال ابن سيده:هذه حكايه ابن الأَعرابى،قال:و عندى أَن الزَّبْرَ هاهنا العقل.و رجل زَبِيرٌ :رَزِينُ الرأْى.و الزَّبْرُ :وَضْعُ البنيان بعضه على بعض.و زَبَرْتُ الكتابَ و ذَبَرْتُه:قرأْته.و الزَّبْرُ :الكتابه.و زَبَرَ الكتابَ يَزْبُرُه و يَزبِرُه زَبْراً :كتبه،قال:و أَعرفه النَّقْشَ فى الحجاره،و قال يعقوب:قال الفرّاء:ما أَعرف تَزْبرَتِى ،فإِما أَن يكون هذا مَصْدَرَ زَبَرَ أَى كتب،قال:و لا أَعرفها مشدّده،و إِما أَن يكون اسماً كالتَّنْبِيَهِ لمنتهى الماء و التَّوْدِيَهِ للخشبه التى يُشَدُّ بها خِلْفُ الناقه; حكاها سيبويه.و قال أَعرابى:إِنى لا أَعرف تَزْبِرَتِى أَى كتابتى و خطى.و زَبَرْتُ الكتاب إِذا أَتْقَنْتَ كتابته.و الزَّبْرُ :الكتابُ،و الجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ و قُدُورٍ; و منه قرأَ بعضهم: و آتينا داود زُبُوراً .و الزَّبُورُ :الكتاب المَزبُورُ ،و الجمع زُبُرٌ ،كما قالوا رسول و رُسُل.و إِنما مثلته به لأَن زَبُوراً و رسولاً فى معنى مفعول; قال لبيد: و جَلا السيولُ عن الطُّلُولِ كأَنها زُبُرٌ ،تَخُدُّ مُتُونَها أَقْلامُها و قد غلب الزَّبُورُ على صُحُفِ داود،على نبينا و عليه الصلاه و السلام.و كل كتاب: زَبُورٌ ،قال الله تعالى: وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِى اَلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ;

۱۷- قال أَبو هريره : الزَّبُورُ ما أُنزل على داود مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ من بعد التوراه. و قرأَ سعيد بن جبير: فى الزُّبُور ،بضم الزاى،و قال: الزُّبُورُ التوراه و الإِنجيل و القرآن،قال:و الذكر الذى فى السماء; و قيل: الزَّبُورُ فَعُول بمعنى مفعول كأَنه زُبِرَ أَى كُتِبَ.و المِزْبَرُ ،بالكسر:القلم.و

۱۷- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :أَنه دعا فى مَرَضِه بدواه و مِزْبَرٍ فكتب اسم الخليفه بعده. و المِزْبَرُ :القلم.و زَبَرَه يَزْبُرُه ،بالضم،عن الأَمر زَبْراً :نهاه و انتهره.و

۱۶- فى الحديث :إِذا رَدَدْتَ على السائل ثلاثاً فلا عليك أن تَزْبُرَه . أَى تَنْهَرَهُ و تُغْلِظ له فى القول و الرَّدِّ و الزَّبْرُ ،بالفتح:الزَّجْرُ و المنع لأَن من زَبَرْتَه عن الغىّ فقد أَحْكَمْتَهُ كَزَبْرِ البئر بالطى.

و الزُّبْرَةُ :هَنَةٌ ناتئه من الكاهل،و قيل:هو الكاهل نفسه فقط،و قيل:هى الصُّدْرَةُ من كل دابه،و يقال:شَدَّ للأمر زُبْرَتَه أَى كاهله و ظهره; و قول العجاج: بها و قد شَدُّوا لها الأَزْبارَا قيل فى تفسيره:جمع زُبْرَةٍ ،و غير معروف جمع فُعْلَةٍ على أَفعال،و هو عندى جمع الجمع كأَنه جَمَعَ زُبْرَةً على زُبَرٍ و جَمَعَ زُبَراً على أَزْبَارٍ ،و يكون جمع زُبْرَةٍ على إِراده حذف الهاء.و الأَزْبَرُ و المَزْبَرَانِيُّ :الضخم الزُّبْرَةِ ; قال أَوس بن حجر: لَيْثٌ عليهِ من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ، كالمَزْبَرَانِيِّ عَيَّالٌ بأَوْصَالِ هذه روايه خالد بن كلثوم; قال ابن سيده:و هى عندى خطأٌ و عند بعضهم لأَنه فى صفه أَسد،و المَزْبَرَانِيُّ :الأَسد،و الشىء لا يشبه بنفسه،قال:و إِنما الروايه كالمَرْزُبانِيِّ.و الزُّبْرَةُ :الشعر المجتمع للفحل و الأَسد و غيرهما; و قيل: زُبْرَةُ الأَسد الشعرُ على كاهله،و قيل: الزُّبْرَةُ :موضع الكاهل على الكَتِفَيْنِ.و رجل أَزْبَرُ :عظيم الزُّبْرَه زُبْرَةِ الكاهل،و الأُنثى زَبْرَاءُ ; و منه زُبْرَةُ الأَسد.و أَسد أَزْبَرُ و مَزْبَرَانِىّ :ضخم الزُّبْرَةِ .و الزُّبْرَةُ :كوكب من المنازل على التشبيه بِزُبْرَةِ الأَسد.قال ابن كِنَاسَةَ:من كواكب الأَسد الخَرَاتَانِ،و هما كوكبان نَيِّرانِ بينهما قَدْرُ سَوْطٍ،و هما كَتِفَا الأَسَدِ،و هما زُبْرَةُ الأَسد،و هما كاهلا الأَسد ينزلهما القمر،و هى كلها ثمانيه.و أَصل الزُّبْرَةِ :الشعر الذى بين كتفى الأَسد.الليث: الزُّبْرَةُ شعر مجتمع على موضع الكاهل من الأَسد و فى مِرْفَقَيْهِ; و كل شعر يكون كذلك مجتمعاً،فهو زُبْرَةٌ و كبش زَبِيرٌ :عظيم الزُّبْرَةِ ،و قيل:هو مُكْتَنِزٌ.و زُبْرَةُ الحديد:القطعه الضخمه منه،و الجمع زُبَرٌ .قال الله تعالى: آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ ،و زُبُرٌ ،بالرفع أَيضاً قال الله تعالى: فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً ; أَى قِطَعاً.الفراء فى قوله تعالى: فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً ; من قرأَ بفتح الباء أَراد قطعاً مثل قوله تعالى: آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ ،قال:و المعنى فى زُبَرٍ و زُبُرٍ واحد; و قال الزجاج:من قرأَ زُبُراً أَراد قطعاً جمع زُبْرَةٍ و إِنما أَراد تفرقوا فى دينهم.الجوهرى: الزُّبْرَةُ القطعه من الحديد،و الجمع زُبَرٌ .قال ابن برى:من قرأَ زُبُراً فهو جمع زَبُورٍ لا زُبْرَةٍ لأَن فُعْلَةً لا تجمع على فُعُلٍ،و المعنى جعلوا دينهم كتباً مختلفه،و من قرأَ زُبَراً ،و هى قراءه الأَعمش،فهى جمع زُبْرَةٍ بمعنى القطعه أَى فتقطعوا قطعاً; قال:و قد يجوز أَن يكون جمع زَبُورٍ كما تقدم،و أَصله زُبُرٌ ثم أُبدل من الضمه الثانيه فتحه كما حكى أَهل اللغه أَن بعض العرب يقول فى جمع جَديد جُدَدٌ،و أَصله و قياسه جُدُدٌ،كما قالوا رُكَباتٌ و أَصله رُكُباتٌ مثل غُرُفاتٍ و قد أَجازوا غُرَفات أَيضاً،و يقوى هذا أَن ابن خالويه حكى عن أَبى عمرو أَنه أَجاز أَن يقرأَ زُبُراً و زُبْراً و زُبَراً ، فَزُبْراً بالإِسكان هو مخفف من زُبُر كعُنُقٍ مخفف من عُنُقٍ،و زُبَرٌ ،بفتح الباء،مخفف أَيضاً من زُبُرٍ بردّ الضمه فتحه كتخفيف جُدُدٍ من جُدَدٍ.و زُبْرَةُ الحدّاد:سَنْدَانُه.و زَبَرَ الرجلَ يَزْبُرُه زَبْراً :انتهره.و الزِّبِيرُ :الشديد من الرجال.أَبو عمرو: الزِّبِرُّ ،بالكسر و التشديد،من الرجال الشديد القوى; قال أَبو محمد

الفقعسی: أکون ثَمَّ أسداً زِبرّا الفرّاء: الزَّبِیر الداهیه.و الزُّبارَهُ :الخُوصَهُ حین تخرج من النواه.و الزَّبِیرُ :الحَمْأَهُ; قال الشاعر: و قد جَرَّبَ الناسُ آل الزُّبَیْر ، فَذَاقُوا من آلِ الزُّبَیْرِ الزَّبِیرَا و أَخذ الشیء بِزَبَرِه و زَوْبَرِه و زَغْبَرِه و زَابَرِه أَی بجمیعه فلم یدع منه شیئاً; قال ابن أَحمر: و إن قال عاوٍ من مَعَدٍّ قَصِیدَهً بها جَرَبٌ،عُدَّتْ عَلَیَّ بِزَوْبَرَا (۱). أَی نسبت إِلیَّ بکمالها; قال ابن جنی:سألت أَبا علی عن ترک صرف زَوْبَر هاهنا فقال:عَلَّقَهُ علماً علی القصیده فاجتمع فیه التعریف و التأْنیث کما اجتمع فی سُبْحان التعریف و زیاده الأَلف و النون; و قال محمد بن حبیب: الزَّوْبَرُ الداهیه.قال ابن بری:الذی منع زَوْبَر من الصرف أَنه اسم علم للکلبه مؤنث،قال:و لم یسمع بِزَوْبَر هذا الاسم إِلا فی شعره; قال:و کذلک لم یسمع بمامُوسَهَ اسماً علماً للنار إِلا فی شعره فی قوله یصف بقره: تَطَایَحَ الطَّلُّ عن أَعْطافِها صُعُداً، کما تَطایَحَ عن مامُوسَهَ الشَّرَرُ و کذلک سَمَّی حُوَارَ الناقه بابُوساً و لم یسمع فی شعر غیره،و هو قوله: حَنَّتْ قَلُوصِی إِلی بابُوسِها جَزَعاً، فما حَنِینک أَم ما أَنت و الذَّکَرُ؟ و سَمَّی ما یلف علی الرأْس أُرنه و لم توجد لغیره،و هو قوله: و تَلفَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَته، مُتَشَاوِساً لِوَرِیدِه نَعْرُ قال و فی قول الشاعر: ...عُدَّت عَلَیَّ بِزَوْبَرَا أَی قامت علیّ بداهیه،و قیل:معناه نسبت إِلیَّ بکمالها و لم أَقلها.و

۱۴- روی شمر حدیثاً لعبد الله بن بشر أَنه قال :جاء رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،إِلی داری فوضعنا له قطیفه زَبِیرَهً . قال ابن المظفر:کبش زَبِیرٌ أَی ضخم،و قد زَبُرَ کَبُشُکَ زَبارَهً أَی ضَخُمَ،و قد أَزْبَرْتُه أَنا إِزْباراً .و جاء فلان بزَوْبَرِه إِذا جاء خائباً لم تقض حاجته.و زَبْرَاءُ :اسم امرأَه; و فی المثل: هاجت زَبْرَاءُ ; و هی هاهنا اسم خادم کانت للأَحنف بن قیس،و کانت سَلیطه فکانت إِذا غضبت قال الأَحنف: هاجت زَبْرَاءُ ،فصارت مثلاً لکل أَحد حتی یقال لکل إِنسان إِذا هاج غضبه:هاجت زَبْرَاؤُه ،و زَبْرَاءُ تأْنیث الأَزْبَرِ من الزُّبْرَهِ ،و هی ما بین کتفی الأَسد من الوَبَرِ. و زَبیر و زُبَیْر و مُزَبَّرٌ .أَسماء.و ازْبَأَرَّ الرجلُ:اقْشَعَرَّ.و ازْبَأَرَّ الشعر و الوَبَرُ و النباتُ:طلع و نَبَتَ.و ازْبَأَرَّ الشَّعْرُ:انتفش; قال إِمرؤ القیس: لها ثُنَنٌ کَخَوافی العُقابِ سُودٌ،یَفینَ إِذا تَزْبَئِرْ و ازْبَأَرَّ للشر:تهیأَ.و یوم مُزْبَئِرّ :شدید مکروه.و ازْبَأَرَّ الکلبُ:تنفش; قال الشاعر یصف فرساً و هو المَرَّارُ بن مُنْقِذ الحنظلی:

۱- ۱) .قوله:[و إِن قال عاو من معد إِلخ] الذی فی الصحاح:إِذا قال غاو من تنوخ إِلخ.

فَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فی ازْبِئْرَارِه ،

الورد:بین الکمیت،و هو الأَحمر،و بین الأَشقر; یقول:إِذا سکن شعره استبان أَنه کمیت و إِذا ازْبَأَرَّ استبان أُصول الشعر،و أُصوله أَقل صبْغاً من أَطرافه،فیصیر فی ازْبِئْرَارِه وَرْداً،و التیسیر هو أَن یتیسر الجری و یتهیأَ له.و

۱۷- فی حدیث شریح :إن هی هَرَّتْ و ازْبَأَرَّتْ فلیس لها.. أَی اقشعرّت و انتفشت،و یجوز أن یکون من الزُّبْرَةِ ،و هی مُجْتَمَعُ الوَبَرِ فی المرفقین و الصَّدر.و

۱۷- فی حدیث صفیه بنت عبد المطلب :کیف وجدتَ زَبْرا ،أَ أَقِطاً و تَمْراً،أَو مُشْمَعِلاًّ صَقْراً؟.

الزبر ،بفتح الزای و کسرها:هو القوی الشدید،و هو مکبر الزُّبَیْر ،تعنی ابنها،أَی کیف وجدته کطعام یؤکل أَو کالصقر.و الزَّبِیرُ :اسم الجبل الذی کلم الله علیه موسی،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،بفتح الزای و کسر الباء،و ورد فی الحدیث.ابن الأَعرابی: أَزْبَرَ الرجلُ إِذا عَظُمَ،و أَزْبَرَ إِذا شَجُعَ.و الزَّبِیر :الرجل الظریف الکَیِسُ.

زبطر:

الزِّبَطْرَهُ ،مثال القِمَطْرَهِ:ثَغْرٌ من ثغور الروم.

زبعر:

رجل زِبَعْرَی :شَکِسُ الخُلُق سَیِّئُه،و الأُنثی زِبَعْراه ،بالهاء; قال الأَزهری:و به سمی ابن الزِّبَعْرَی الشاعر.و الزِّبَعْرَی :الضخم،و حکی بعضهم الزَّبَعْرَی ،بفتح الزای،فإِذا کان ذلک فأَلفه ملحقه له بِسَفَرْجَلٍ و أُذن زَبعْرَاهٌ و زِبَعْرَاهٌ :غلیظه کثیره الشعر.قال الأَزهری:و من آذان الخیل زِبَعْراهٌ ،و هی التی غلظت و کثر شعرها.الجوهری: الزِّبَعْرَی الکثیر شعر الوجه و الحاجبین و اللِّحیَیْنِ.و جَمَلٌ زِبَعْرَی کذلک.و الزَّبْعَرُ :ضرب من المَرْوِ و لیس بعریض الورق،و ما عَرُضَ ورَقُه منه فهو ماحُوزٌ.و الزِّبَعْرِیُّ :ضرب من السهام منسوب.

زبغر:

الزَّبْغَرُ :بفتح الزای و تقدیم الباء علی الغین:المَرْوُ الدِّقاقُ الوَرَقِ أَو هو الذی یقال له مَرْوُ ماحُوز أَو غیره،و من قال ذلک فقد خالف أَبا حنیفه لأَنه یقول:إِنه الزَّغْبَر ،بتقدیم الغین علی الباء.

زبنتر:

التهذیب فی الخماسی:ابن السکیت: الزَّبَنْتَرُ من الرجال المُنکَرُ الداهیه إِلی القِصَرِ ما هو; و أَنشد: تَمَهْجَرُوا،و أَیُّما تَمَهْجُرِ، بَنی اسْتِها،و الجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ

زجر:

الزَّجْرُ :المَنْعُ و النهیُ و الانْتِهـارُ. زَجَرَهُ یَزْجُرُه زَجْراً و ازْدَجَرَهُ فـانْزَجَرَ و ازْدَجَرَ .قـال الله تعـالی: وَ اُزْدُجِرَ فَـدَعا رَبَّهُ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ .قـال:یوضع الازْدِجـارُ مَوْضِعَ الانْزِجـارِ فیکون لازمـاً،و ازدجر کـان فی الأَصل ازتجر،فقلبت التاء دالاً لقرب مخرجیهما و اختیرت الدال لأَنها أَلیق بالزای من التاء.و

۱۶- فی حـدیث العَزْلِ :کـأَنه زَجَرَ . ; أَی نَهَی عنه،و حیث وقـع الزَّجْرُ فی الحـدیث فإِنمـا یراد به النهی.و زَجَرَ السَّبُعَ و الکلبَ و زَجَرَ بـه:نَهْنَهَهُ.قـال سـیبویه:و قـالوا هـو مِنِّی مَزْجَرَ الکلب أَی بتلـک المنزله فحـذف و أَوصـل،و هـو من الظروف المختصه الـتی أُجریت مجری غیر المختصه.قال:و من العرب من یرفع بجعل الآخر

هو الأوّل،و قوله: مَنْ كانَ لا يَزْعُمُ أَنِّى شاعِرُ، فَلْيَدْنُ منِّى تَنهَهُ المَزاجِرُ عنى الأسباب التى من شأنها أَن تَزْجُرَ ،كقولك نَهَتْهُ النَّواهِى،و يروى: من كان لا يزعم أَنى شاعر، فيدن منى.... أَراد فَلْيَدْنُ فحذف اللام،و ذلك أَن الخبن فى مثل هذا أَخف على أَلسنتهم و الإِتمام عربىّ.و زَجَرْتُ البعير حتى ثارَ و مَضَى أَزْجُرُهُ زَجْراً ،و زَجَرْتُ فلاناً عن السُّوءِ فانْزَجَرَ ،و هو كالرَّدْع للإِنسان،و أَما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زَجْراً له.قال الزجاج: الزَّجْرُ النَّهْرُ،و الزَّجْرُ للطير و غيرها التَّيَمُّنُ بِسُنُوحِها و التَّشَاؤُمُ بِبُروحِها،و إِنما سمى الكاهنُ زَاجِراً لأَنه إِذا رَأَى ما يظن أَنه يتشاءم به زَجَرَ بالنهى عن المُضِىِّ فى تلك الحاجه برفع صوت و شدّه،و كذلك الزَّجْرُ للدواب و الإِبل و السباع.الليث: الزَّجْرُ أَن تَزْجُرَ طائراً أَو ظَبْياً سانِحاً أَو بارِحاً فَتَطَيَّرَ منه،و قد نُهِىَ عن الطِّيَرَهِ.و الزَّجْرُ :العِيافَهُ،و هو ضرب من التَّكَهُّن; تقول: زَجَرْتُ أَنه يكون كذا و كذا.و

١٧- فى الحديث :كان شُرَيْحٌ زَاجِراً شاعِراً. ; الزَّجْرُ للطير هو التَّيَمُّنُ و التَّشَاؤُمُ بها و التَّفَؤُّلُ بطيرانها كالسَّانِحِ و البارِحِ،و هو نوع من الكَهَانَه و العِيَافَهِ.و زَجَرَ البعير أَى ساقه.و

١٦- فى حديث ابن مسعود :من قرأَ القرآن فى أَقَلَّ من ثلاثٍ،فهو زَاجِرٌ . ; من زَجَرَ الإِبلَ يَزْجُرُها إِذا حَثَّها و حَمَلها على السُّرْعَهِ،و المحفوظ رَاجِزٌ ،و سنذكره فى موضعه; و منه

١٦- الحديث :فسمع وراءه زَجْراً . ; أَى صِياحاً على الإِبل و حَثّاً.قال الأَزهرى:و زَجْرُ البعير أَن يقال له:حَوْبٌ،و للناقه:حَلْ.و أَما البغلُ فَزَجْرُه :عَدَسْ،مَجْزُومٌ; و يُزْجَرُ السبع فيقال له:هَيْجْ هَجْ و جَهْ جَهْ و جَاه جَاه.ابن سيده:و زَجَرَ الطائِرَ يَزْجُرُه زَجْراً و ازْدَجَرَهُ تفاءل به و تَطَيَّر فنهاه و نَهَرَهُ; قال الفرزدق: و ليس ابنُ حَمْراءِ العِجَانِ بِمُفْلِتِى، و لم يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشَائم و الزَّجُورُ من الإِبل:التى تَدِرُّ على الفصيل إِذا ضُرِبَتْ،فإِذا تُرِكَتْ مَنَعَتْهُ،و قيل:هى التى لا تَدِرُّ حتى تُزْجَرَ و تُنْهَرَ.ابن الأَعرابى:يقال للناقه العَلُوقِ زَجُورٌ ; قال الأَخطل: و الحَرْبُ لاقِحَهٌ لهُنَّ زَجُورُ و هى التى تَرْأَمُ بأَنفها و تَمْنَعُ دَرَّها.الجوهرى: الزَّجُورُ من الإِبل التى تَعْرِفُ بَعَيْنِها و تُنْكِرُ بأَنفها.و بعير أَزْجَرُ :فى فَقَارِه انْخِزَالٌ من داءٍ أَو دَبَرٍ.و زَجَرَتِ الناقهُ بما فى بطنها زَجْراً رمت به و دفعته.و الزَّجْرُ :ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ،و الجمع زُجُورٌ ،يتكلم به أَهل العراق; قال ابن دُرَيْدٍ:و لا أَحسبه عربيّاً،و الله أَعلم.

زحر:

الزَّحِيرُ و الزُّحارُ و الزُّحارَهُ :إِخراجُ الصَّوْتِ أَو النَّفَسِ بأَنِينٍ عند عَمَلٍ أَو شدَّهٍ; زَحَرَ يَزْحَرُ و يَزْحِرُ زَحِيراً و زُحاراً و زَحَّرَ و تَزَحَّرَ .و يقال للمرأَه إِذا ولدت ولداً: زَحَرَتْ به و تَزَحَّرَتْ عنه; قال: إِنِّى زَعِيمٌ لَكِ أَنْ تَزَحَّرِى عن وَارِمِ الجَبْهَهِ،ضَخْمِ المَنْخَرِ

و حكى اللحيانى: زُحِرَ الرجلُ على صيغه فعل ما لم يسمَّ فاعله من الزَّحِير ،فهو مَزْحُورٌ ،و هو يَتَزَحَّرُ بماله شُحّاً كأنه يَئِنُّ و يَتَشَدَّدُ.و رجل زُحَرٌ و زَحْرانُ و زَحَّارٌ :بخيل يَئِنُّ عند السؤال; عن اللحيانى،فأما قوله: أَراكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَهً و حِرْصاً، و عند الفَقْرِ زَحَّاراً أُنَانَا فإنه أَراد زَحِيراً فوضع الاسم موضع المصدر،كما قال:عائذاً بالله من شَرِّها; حكاه سيبويه و أَورد الأَزهرى هذا البيت مستشهداً به على زَحَّار ،و لم يعلله و لم يذكر ما أَراد به و نسبه إِلى بعض كلب و قال:أَنشده الفرّاء; قال ابن برى:البيت للمغيره بن حَبْنَاءَ يخاطب أَخاه صَخْراً و كنيه صخر أَبو ليلى،و قبله: بَلَوْنا فَضْلَ مالِكَ يا ابْنَ لَيْلَى، فلم تَكُ عند عُسْرَتِنا أَخانا و قال:أُنَاناً مصدر أَنَّ يَئِنُّ أَنِيناً و أُناناً كَزَحَرَ يَزْحِرُ زَحِيراً و زُحاراً ; يقول:بلونا فضل مالك عند حاجتنا إِليه فلم ننتفع به و مع هذا إِنك جمعت مسأَله الناس و الحِرْصَ على ما فى أَيديهم و عند ما ينوبك من حق تَزْحَرُ و تَئِنُّ.و الزُّحَارُ :داء يأْخذ البعير فَيَزْحَرُ منه حتى يَنْقَلِبَ سُرْمُه فلا يخرج منه شىء.و الزَّحِيرُ :تقطيعٌ فى البطن يُمَشِّى دَماً.الجوهرى: الزَّحِير استطلاقُ البَطْنِ،و كذلك الزُّحارُ ،بالضم.و زَحَرَهُ بالرمح زَحْراً :شَجَّهُ.قال ابن دريد:ليس بثَبْتٍ.و زَحْرٌ :اسم رجل.

زخر:

زَخَرَ البَحْرُ يَزْخَرُ زَخْراً و زُخُوراً و تَزَخَّرَ :طَمَا وَ تَملَّأَ.و زَخَرَ الوادِى زَخْراً :مَدَّ جِدّاً و ارتفع،فهو زاخِرٌ .و

١٦- فى حديث جابر : فَزَخَرَ البَحْرُ. أَى مَدَّ و كَثُرَ ماؤُه و ارتفعت أَمواجه.و زَخَر القومُ:جاشوا لِنَفِيرٍ أَو حَرْبٍ; و كذلك زَخَرَتِ الحربُ نفسُها; قال: إِذا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَهٍ، رأَيتَ بُحُوراً من نُحُورِهِمُ تَطْمُو و زَخَرَتِ القِدْرُ تَزْخَرُ زَخْراً :جاشَتْ; قال أُميه بن أَبى الصلت: فَقُدُورُه بِفِنائِهِ، للضَّيْفِ،مُتْرَعَهٌ زَواخِرْ و عِرْقٌ زاخِرٌ :وافِرٌ; قال الهذلى: صَنَاعٌ بِإِشْفَاها،حَصَانٌ بِشَكْرِها، جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ،و العِرْقُ زَاخِرُ قال الجوهرى:معناه يقال إِنها تجود بقوتها فى حال الجوع و هيجان الدم و الطبائع،و يقال:نسبها مرتفع لأَن عِرْقَ الكريم يَزْخَرُ بالكَرَم.و قال أَبو عبيده:عِرق فلان زاخر إِذا كان كريماً يَنْمِى.و زَخَرَ النباتُ:طال،و إِذا التف النبات و خرج زهره قيل:قد أَخذ زُخارِيَّهُ .و زَخَرَتْ رِجْلُه زَخْراً :مَدَّتْ; عن كراع.و كلام زَخْوَرِىٌّ :فيه تكبر و تَوَعُّدٌ،و قد تَزَخْوَرَ .و نَبْتٌ زَخْوَرٌ و زَخْوَرِىٌّ و زُخارِىٌّ :تامٌّ رَيَّانُ.الأَصمعى:إِذا التف العشبُ و أَخرج زَهْرَهُ قيل:جَنَّ جُنُوناً و قد أَخذ زُخارِيَّهُ ; قال ابن مقبل: و يَرْتَعِيانِ لَيْلَهُما قَرَاراً،

و يقال:مكان زُخارِيٌّ النبات،و زُخارِيُّ النبات:زَهْرُهُ.و أَخذ النباتُ زُخارِيَّهُ أَى حَقَّه من النَّضاره و الحسن.و أَرض زَاخِرَةٌ .أَخذت زُخارِيَّها .أَبو عمرو: الزَّاخِرُ الشَّرَفُ العالى.و يقال للوادى إِذا جاش مَدُّه و طمَا سَيْلُه: زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْراً ،و قيل:إِذا كثر ماؤه و ارتفعت أَمواجه،قال:و إِذا جاش القوم للنَّفِير،قيل: زَخَروا .و قال أَبو تراب:سمعت مُبْتَكِراً يقول: زاخَرْتُه فَزَخَرْتُه و فاخَرْتُه فَفَخَرْتُه،و قال الأَصمعى:فَخَرَ بما عنده و زَخَرَ واحدٌ.

زدر:

جاء فلانٌ يضرب أَزْدَرَيْهِ و أَسْدَرَيْهِ إِذا جاء فارغاً; كذلك حكاه يعقوب بالزاى; قال ابن سيده:و عندى أَن الزاى مضارعه و إِنما أَصلها الصاد و سنذكره فى الصاد لأَن الأَصْدَرَيْنِ عِرْقانِ يَضْرِبانِ تحت الصُّدْغَيْنِ،لا يفرد لهما واحد.و قرأَ بعضهم: يومئذ يَزْدُرُ الناس أَشتاتاً ،و سائر القراء قرأُوا: يَصْدُرُ ،و هو الحق.

زرر:

الزِّرُّ :الذى يوضع فى القميص.ابن شميل: الزِّرُّ العُرْوَةُ التى تجعل الحَبَّةُ فيها.ابن الأَعرابى:يقال لِزِرِّ القميص الزِّيرُ،و من العرب من يقلب أَحد الحرفين المدغمين فيقول فى مَرٍّ مَيْرٍ و فى زِرٍّ زير،و هو الدُّجَةُ; قال:و يقال لعُرْوَتِهِ الوَغْلَةُ.و قال الليث: الزِّرُّ الجُوَيْزَةُ التى تجعل فى عروه الجيب.قال الأَزهرى:و القول فى الزِّرِّ ما قال ابن شميل إِنه العُرْوَةُ و الحَبَّه تجعل فيها.و الزِّرُّ :واحد أَزرار القميص.و فى المثل: أَلْزَمُ من زِرٍّ لعُرْوَه ،و الجمع أَزْرَارٌ و زُرُورٌ ; قال مُلْحَةُ الجَرْمِيُّ: كأَنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّه عُلِّقَتْ عَلائِقُها منه بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ (1). و عزاه أَبو عبيد إِلى عدى بن الرِّقَاعِ.و أَزَرَّ القميصَ:جعل له زِرّاً .و أَزَرَّهُ :لم يكن له زر فجعله له.و زَرَّ الرجلُ:شَدَّ زِرَّه ; عن اللحيانى.أَبو عبيد: أَزْرَرْتُ القميص إِذا جعلت له أَزْرَاراً .و زَرَرْتُهُ إِذا شددت أَزْرارَهُ عليه; حكاه عن اليزيدى.ابن السكيت فى باب فِعْلٍ و فُعْلٍ باتفاق المعنى:خِلْبُ الرجل و خُلْبُه،و الرِّجْز و الرُّجْز،و الزِّرُّ و الزُّرُّ .قال:حسبته أَراد زِرَّ القميص،و عِضْو و عُضو،و الشُّحُّ و الشِّحُّ البخل،و

١۴- فى حديث السائب بن يزيد فى وصف خاتم النبوّه :أَنه رأَى خاتم رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى كتفه مثل زِرِّ الحَجَلَهِ. أَراد بزرّ الحَجَلَه جَوْزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ.قال ابن الأَثير: الزِّر واحد الأَزْرَارِ التى تشدّ بها الكِلَلُ و الستور على ما يكون فى حَجَلَهِ العروس،و قيل:إِنما هو بتقديم الراء على الزاى،و يريد بالحَجَلَهِ القَبَجَه،مأْخوذ من أَزَرَّتِ الجَرَادَهُ إِذا كَبَسَتْ ذنبها فى الأَرض فباضت،و يشهد له ما

١۴- رواه الترمذى فى كتابه بإِسناده عن جابر بن سمره :كان خاتم رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بين كتفيه غُدَّةً حمراء مثل بيضه الحمامه. و الزَّرُّ ،بالفتح:مصدر زَرَرْتُ القميص أَزُرُّه ،بالضم، زَرًّا إِذا شددت أَزْرَارَهُ عليك.يقال: ازْرُرْ عليك قميصك و زُرَّه و زُرُّه و زُرِّه ; قال ابن برى:هذا عند البصريين غلط و إِنما يجوز إِذا كان بغير الهاء،نحو قولهم: زُرَّ و زُرُّ و زُرِّ ،فمن كسر فعلى أَصل التقاء الساكنين،و من فتح فلطلب الخفه،

١ - ٢) .قوله:[علائقها] كذا بالأصل.و فى موضعين من الصحاح:بنادكها أَى بنادقها،و مثله فى اللسان و شرح القاموس فى ماده قبطر.

و من ضم فعلى الإتباع لضمه الزاى،فأما إذا اتصل بالهاء التى هى ضمير المذكر كقولك زُرُّه فإنه لا يجوز فيه إلا الضم لأن الهاء حاجز غير حصين،فكأنه قال: زُرُّوه ،و الواو الساكنه لا يكون ما قبلها إلا مضموماً،فإن اتصل به هاء المؤنث نحو زُرَّها لم يجز فيه إلا الفتح لكون الهاء خفيه كأنها مُطَّرَحَهٌ فيصير زُرَّها كأنه زُرَّا ،و الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.و أَزْرَرْتُ القميص إذا جعلت له أَزْرَاراً فَتَزَرَّرَ ; و أما قول المَرَّار: تَدِينُ لمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَهٍ من الشَّبْهِ،سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها فإنما يعنى زمام الناقه جعله مزروراً لأنه يضفر و يشد; قال ابن برى:هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسى،و ليس هو لمرار بن منقذ الحنظلى،و لا لمرار بن سلامه العجلى،و لا لمرار بن بشير الذهلى; و قوله:تدين تطيع،و الدين الطاعه،أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقه.و الحلقه من الشَّبَهِ و الصفر تكون فى أنف الناقه و تسمى بُرَهً،و إن كانت من شعر فهى خِزَامهٌ،و إن كانت من خشب فهى خِشَاش.و

١- قول أبى ذر،رضى الله عنه،فى على،عليه السلام :إنه لَزِرُّ الأرض الذى تسكن إليه و يسكن إليها و لو فُقِدَ لأنكرتم الأرض و أنكرتم الناس. ; فسره ثعلب فقال:تثبت به الأرض كما يثبت القميص بزره إذا شدّ به.و

١- رأى على أبا ذر فقال أبو ذر له:هذا زِرُّ الدِّينِ. ; قال أبو العباس:معناه أنه قِوَامُ الدين كالزرّ ،و هو العُظَيْمُ الذى تحت القلب،و هو قوامه. و يقال للحديده التى تجعل فيها الحلقه التى تضرب على وجه الباب لإصفاقه: الزِّرَّهُ ; قاله عمرو بن بَحْرٍ.و الأَزْرَارُ :الخشبات التى يدخل فيها رأس عمود الخباء،و قيل: الأَزْرَارُ خشبات يُخْرَزْنَ فى أعلى شُقَقِ الخباء و أُصولها فى الأرض،واحدها زِرٌّ ،و زَرَّها :عمل بها ذلك; و قوله أنشده ثعلب: كَأَنَّ صَقْباً حَسَنَ الزَّرْزِيرِ فى رأْسِها الراجفِ و التَّدْمِيرِ (١). فسره فقال:عنى به أنها شديده الخَلْقِ; قال ابن سيده:و عندى أنه عنى طول عنقها شبهه بالصقب،و هو عمود الخباء.و الزِّرَّان :الوَابِلَتَانِ،و قيل: الزِّرُّ النقره التى تدور فيها وَابِلَهُ كَتِف الإنسان.و الزِّرَّانِ :طرفا الوركين فى النقره.و زِرُّ السيف:خَدُّه.و قال مُجَرِّسُ (٢).بن كليب فى كلام له:أَمَا و سَيْفى و زِرِّيه ،وَ رُمْحِى و نَصْلَيْه،لا يَدَعُ الرجلُ قاتِلَ أبيه و هو يَنْظُرُ إليه; ثم قتل جَسَّاساً،و هو الذى كان قتل أباه،و يقال للرجل الحسن الرَّعْيَهِ للإبل:إنه لَزِرٌّ من أزرارها ،و إذا كانت الإبل سِمَاناً قيل:بها زِرَّه (٣); و إنه لَزِرٌّ من أَزْرَارِ المال يُحْسِنُ القيامَ عليه،و قيل:إنه لَزِرُّ مالٍ إذا كان يسوق الإبل سوقاً شديداً،و الأَوَّل الوجه.و إنه لَزُرْزُورُ مال أى عالم بمصلحته.و زَرَّهُ يَزُرُّهُ زَرّاً :عضه.و الزِّرَّه :أثر العضه.و زَارَّه :عاضَّهُ قال أبو الأسود (٤).الدُّؤَلِىُّ و سأل

١- ٣) .قوله:[حسن الزرزير] كذا بالأصل و لعله التزرير أى الشدّ.

٢- ٤) .[المشهور فى التاريخ أن اسمه الهِجْرِس لا مُجَرّس.

٣- ٥) .قوله:[قيل بها زره] كذا بالأصل على كون بها خبراً مقدماً و زره مبتدأ مؤخراً،و تبع فى هذا الجوهرى.قال المجد:و قول الجوهرى بها زرّه تصحيف قبيح و تحريف شنيع،و إنما هى بها زره على وزن فعالله و موضعه فصل الباء انتهى.

٤- ٦) .قوله:[قال أبو الأسود إلخ] بهامش النهايه ما نصه:لقى أبو الأسود الدؤلى ابن صديق له،فقال:ما فعل أبوك؟ قال:أخذته الحمى ففضخته فضخاً و طبخته طبخاً و رضخته رضخاً و تركته فرخاً.قال:فما فعلت امرأته التى كانت تزارّه و تمارّه و تشارّه و تهارّه؟ قال:طلقها فتزوّج غيرها فحظيت عنده و رضيت و بظيت.قال أبو الأسود:فما معنى بظيت؟ قال:حرف من اللغه لم تدر من أى بيض خرج و لا فى أى عش درج.قال:يا ابن أخى لا خبر لك فيما لم أدر انتهى.

رجلاً فقال:ما فعلت امرأه فلان التی کانت تُشارُّه و تُهَارُّه و تُزَارُّه ؟ المُزَارَّهُ من الزَّرِّ ،و هو العَضُّ.ابن الأعرابی: الزِّرُّ حَدُّ السیف،و الزَّرُّ العَضُّ،و الزِّرُّ قِوَامُ القلب،و المُزَارَّهُ المُعاضَّهُ،و حِمارٌ مِزَرّ ،بالکسر:کثیر العض.و الزَّرَّهُ :العضه،و هی الجراحه بِزِرِّ السیف أیضاً.و الزِّرَّهُ :العقل أَیضاً; یقال زَرَّ یَزُرُّ إِذا زاد عقله و تَجارِبُهُ،و زَرِرَ إِذا تعدی علی خصمه،و زَرَّ إِذا عقل بعد حُمْقٍ.و الزَّرُّ :الشَّلُّ و الطرد; یقال:هو یَزُرُّ الکتائبَ بالسیف; و أَنشد: یَزُرُّ الکتائبَ بالسیف زَرًّا و الزَّرِیرُ :الخفیف الظریف.و الزَّرِیرُ :العاقلُ.و زَرَّهُ زَرّاً :طرده.و زَرَّهُ زَرّاً:طعنه.و الزَّرُّ :النتف.و زَرَّ عینه و زَرَّهما :ضَیَّقَهما.و زَرَّتْ عینه تَزِرُّ ،بالکسر، زَرِیراً و عیناه تَزِرَّانِ زَرِیراً أَی تَوَقَّدانِ.و الزَّرِیرُ :نبات له نَوْرٌ أَصفر یصبغ به; من کلام العجم.و الزُّرْزُرُ :طائر،و فی التهذیب:و الزُّرْزُورُ طائر،و قد زَرْزَرَ بصوته.و الزُّرْزُورُ ،و الجمع الزَّرَازِرُ :هَنَاتٌ کالقنابر مُلْسُ الرؤوس تُزَرْزِرُ بأَصواتها زَرْزَرَهً شدیده.قال ابن الأَعرابی: زَرْزَرَ الرجل إِذا دام علی أَکل الزَّرازِرِ ،و زَرْزَرَ إِذا ثبت بالمکان.و الزَّرْزَارُ :الخفیف السریع.الأَصمعی:فلان کیِّس زُرَازِرٌ أَی وَقَّادٌ تبرق عیناه; الفراء:عیناه تَزِرَّان فی رأْسه إِذا توقدتا.و رجل زَرِیرٌ أَی خفیف ذَکِیٌّ; و أَنشد شمر: یَبِیتُ العَبْدُ یرکَبُ أَجْنَبَیْهِ، یَخِرّ کأَنه کَعْبٌ زَرِیر و رجل زُرازِرٌ إِذا کان خفیفاً،و رجال زَرازِرُ ; و أَنشد: وَ وَکَرَی تَجْری علی المَحاوِرِ، خَرْساءَ من تحتِ امْرِئٍ زُرازِرِ و زِرُّ بنُ حُبَیْشٍ:رجل من قراء التابعین.و زُرَارَهُ :أَبو حاجب.و زِرَّهُ :فرس العباس بن مرداس.

زعر:

الزَّعَرُ فی شعر الرأْس و فی ریش الطائر:قِلَّهٌ و رِقَّهٌ و تفرُّق،و ذلک إِذا ذهبت أُصول الشعر و بقی شَکِیرُه; قال ذو الرمه: کأَنها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ، أَجْنَا له باللِّوَی آءٌ و تُنُومُ و منه قیل للأَحْداثِ: زُعْرانٌ .و زَعِرَ الشعر و الریش و الوَبَرُ زَعَراً ،و هو زَعِرٌ و أَزْعَرُ ،و الجمع زُعْرٌ ،و ازْعَرَّ :قَلَّ و تَفَرَّقَ; وَ زَعِرَ رأْسُه یَزْعَرُ زَعَراً .و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :أَن امرأَه قالت له:إِنی امرأَه زَعْراءُ . أَی قلیله الشعر.و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه،یصف الغیث :أَخْرَجَ به من زُعْرِ الجبال الأَعْشابَ. ; یرید القلیله النبات تشبیهاً بقله الشعر.و الأَزْعَرُ :الموضع القلیله النبات.و رجل زَیْعَرٌ :قلیل المال.و الزَّعْراءُ :ضَرْبٌ من الخَوْخِ.و زَعَرَها یَزْعَرُها زَعْراً :نکحها.و فی خُلُقِه زَعارَّه ،بتشدید الراء،مثل حَمارَّهِ الصَّیْفِ،و زَعارَهٌ بالتخفیف; عن اللحیانی،أَی شَرَاسَهٌ و سُوءُ خُلُقٍ،لا یتصرف منه فِعْلٌ،و ربما قالوا: زَعِرَ الخُلُق.و الزُّعْرُورُ :السَّیِّءُ الخُلُقِ،و العامه تقول:رجل زَعِرٌ .و الزُّعْرُورُ :ثمر شجره،الواحده

زُعْرُورَةٌ ،تكون حمراء و ربما كانت صفراء،له نَوًى صُلْبٌ مستدير.و قال أَبو عمرو:النُّلْكَ الزُّعْرُورُ ; قال ابن دريد:لا تعرفه العرب و فى التهذيب: الزُّعْرُورُ شجره الدُّبِّ.و زَعْوَرٌ :اسم.و الزَّعْرَاءُ :موضع.و زَعْرٌ ،بسكون العين المهمله:موضع بالحجاز.

زعبر:

الزَّعْبَرِىُّ :ضَرْبٌ من السهام.

زعفر:

الزَّعْفَرَانُ :هذا الصِّبْغُ المعروف،و هو من الطِّيب.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه نهى أَن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ. و جمعه بعضهم و إِن كان جنساً فقال جمعه زَعافِيرُ .الجوهرى:جمعه زَعافِرُ مثل تَرْجُمانٍ و تَراجِمَ و صَحْصَحانٍ و صَحاصِحَ.و زَعْفَرْتُ الثوبَ:صبغته.و يقال للفَالوذِ:المُلَوَّصُ و المُزَعْزَعُ و المُزَعْفَرُ .و الزعفرانُ :فرس عُمير بن الحُبَابِ.و المُزَعْفَرُ :الأَسَدُ الوَرْدُ لأَنه وَرْدُ اللَّوْنِ،و قيل:لما عليه من أَثر الدم.و الزَّعافِرُ :حَىٌّ من سعد العشيره.

زغر:

زَغَرَ الشىءَ يَزْغَرُهُ زَغْراً :اقْتَضَبَهُ (١).و الزَّغْرُ :الكَثْرَةُ; قال الهذلى: بل قد أَتانِى ناصِحٌ عن كاشِح، بِعَدَاوَهٍ ظَهَرَتْ،و زَغْرِ أَقاولِ أَراد أَقاويل،حذف الياء للضروره.و زَغْرُ كل شىء:كثرته و الإِفْراطُ فيه.و زَغَرَت دِجْلَهُ:مَدَّتْ كَزَخَرَتْ; عن اللحيانى.و زُغَرُ :اسم رجل.و زُغَرُ :قريه بمشارف الشام.و عَيْنُ زُغَرَ :موضع بالشام; و أَما قول أَبى دُوادٍ: كَكِتابَه الزُّغَرِىّ ،غَشَّاها من الذَّهَبِ الدُّلامِصْ فإِن ابن دريد قال:لا أَدرى إِلى أَى شىء نسبه.و فى التهذيب:و إِياها عنى أَبو دواد يعنى القريه بمشارف الشام; قال:و قيل زُغَرُ اسم بنت لوط نزلت بهذه القريه فسميت باسمها.و

١۶- فى حديث الدجال :أَخْبِرُونى عن عَيْنِ زُغَرَ هل فيها ماء؟ قالوا:نعم. ; زُغَرُ بوزن صُرَد عين بالشام من أَرض البلقاء،و قيل:هو اسم لها،و قيل:اسم امرأَه نسبت إِليها.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله تعالى وجهه :ثم يكون بعد هذا غَرَقٌ من زُغَرَ . ; و سياق الحديث يشير إِلى أَنها عين فى أَرض البصره; قال ابن الأَثير:و لعلها غير الأُولى،فأَما زُغْرٌ،بسكون العين المهمله،فموضع بالحجاز.

زغبر:

الزَّغْبَرُ :جميع كل شىء.أَخَذَ الشىءَ بِزَغْبَرِه أَى أَخذه كله و لم يدع منه شيئاً،و كذلك بِزَوْبَرِه و بِزَابَرِه.و زَغْبَرٌ :ضرب من السباع; حكاه ابن دريد قال:و لا أَحققه.قال أَبو حنيفه: الزَّغْبَرُ و الزِّغْبَرُ جميعاً المَرْوُ الدِّقاقُ الوَرَقِ (٢)...أَ هو الذى يقال له مَرْوُ ماحُوز أَو غيره،و منهم من يقول:هو الزَّبْغَرُ ،بفتح الزاى و تقديم الباء على الغين.أَبو زيد:زِبْثِرُ الثوب و زِغْبِرُه .

زفر:

الزَّفْرُ و الزَّفِيرُ :أَن يملأَ الرجل صدره غمّاً ثم هو يَزْفِرُ به،و الشهيق (۳).النفس ثم يرمى به.ابن سيده: زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْراً و زَفِيراً أَخرج نَفَسَه بعد مَدِّه،و إِزْفِيرٌ إِفْعِيلٌ منه.و الزَّفْرَةُ و الزُّفْرَةُ :التَّنَفُّسُ.الليث:و فى التنزيل العزيز: لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ ; الزفير :أَول نَهيق الحمار و شِبْهِهِ،و الشَّهِيقُ:

۱- ۱) .قوله:[اقتضبه] فى القاموس:اغتصبه.قال شارحه:فى بعض النسخ اقتضبه.و هو غلط.

۲- ۲) .كذا بياض بالأصل.

۳- ۳) .قوله:[و الشهيق إلخ] كذا بالأصل و لعل هنا سقطاً.

آخِرُه،لأن الزفير إدخال النفس و الشهيق إخراجه،و الاسم الزَّفْرَةُ ،و الجمع زَفَرَاتٌ ،بالتحريك،لأنه اسم و ليس بنعت; و ربما سكنها الشاعر للضروره،كما قال: فَتَسْتَرِيح النَّفْسُ من زَفْراتِها و قال الزجاج: الزَّفْرُ من شِدّهِ الأَنِينِ و قبيحه،و الشهيق الأنين الشديد المرتفع جدّاً،و الزَّفِير اغْتِراقُ النَّفَسِ للشِّدَّهِ.و الزُّفْرَةُ ،بالضم:وَسَطُ الفرس; يقال:إنه لعظيم الزُّفْرَهِ .و زُفْرَةُ كل شيء و زَفْرَتُه :وَسَطُه.و الزَّوافِرُ :أَضلاعُ الجنبين.و بعير مَزْفُورٌ :شديد تلاحم المفاصل.و ما أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَى هو مَزْفُورُ الخَلْقِ.و يقال للفرس:إنه لعظيم الزُّفْرَهِ أَى عظيم الجوف; قال الجعدى: خِيطَ على زَفْرَهٍ فَتَمَّ،و لم يَرْجِعْ إِلى دِقَّهٍ،و لا هَضَم يقول:كأَنه زافر أَبداً من عظم جوفه فكأَنه زَفَرَ فَخِيطَ على ذلك; و قال ابن السكيت فى قول الراعى: حُوزِيَّهٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها ، طَىَّ القَنَاطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولا قال فيه قولان:أَحدهما كأَنها زَفَرَتْ ثم خَلِفَتْ على ذلك،و القول الآخر: الزَّفْرَهُ الوَسَطُ.و القناطر:الأَزَجُ.و الزِّفْرُ ،بالكسر:الحِمْل،و الجمع أَزْفارٌ ; قال: طِوالُ أَنْضِيَهِ الأَعْناقِ لم يَجِدوا رِيحَ الإِماء،إِذا رَاحَت بأَزْفارِ و الزَّفْرُ :الحَمْلُ.و ازْدَفَرَهُ :حمله.الجوهرى: الزَّفْرُ مصدر قولك زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْراً أَى حَمَلَهُ و ازْدَفَرَهُ أَيضاً.و يقال للجمل الضخم: زُفَرُ ،و الأَسد زُفَرُ ،و الرجل الشجاع زُفَر ،و الرجل الجوادِ زُفَر .و الزِّفْرُ :القِرْبَهُ.و الزِّفْرُ :السِّقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه،و الجمع أَزْفارٌ ،و منه الزَّوافِرُ الإِماءُ اللواتى يحملن الأَزفار ،و الزَّافِرُ :المُعِينُ على حَمْلِها; و أَنشد: يا ابْنَ التى كانتْ زَماناً فى النَّعَمْ تَحْمِلُ زَفْراً و تَؤُولُ بالغَنَمْ و قال آخر: إِذا عَزَبُوا فى الشَّاء عَنَّا رَأَيْتَهُمْ مَدالِيجَ بالأَزْفارِ ،مثلَ العَوَاتِق و زَفَرَ يَزْفِرُ إِذا اسْتَقَى فحمل.و الزُّفَرُ :السَّيِّدُ،و به سمى الرجل زُفَرَ .شمر: الزُّفَرُ من الرجال القوى على الحمالاتِ.يقال: زَفَرَ و ازْدَفَرَ إِذا حَمَلَ; قال الكميت: رِئاب الصُّدْوعِ،غِيَاث المَضُوع، لأُمَتُك الزُّفَرُ النَّوْفَلُ و

١٦- فى الحديث :أَن امرأَه كانت تَزْفِرُ القِرَبَ يوم خَيْبَرَ تسقى الناسَ. ; أَى تحمل القرب المملوءه ماء.و

١٦- فى الحديث :كان النساء يَزْفِرْنَ القِرَبَ يَسْقِينَ الناسَ فى الغَزْوِ. ; أَى يحملنها مملوءةً ماءً; و منه الحديث:

كانت أُمُّ سُلَيْطٍ تَزْفِرُ لنا القِرَبَ يومَ أُحُدٍ. و الزُّفَرُ :السَّيِّدُ; قال أَعشى باهله: أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيها و يَسْأَلُها، يَأْبَى الظُّلامَهَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ لأَنه يَزْدَفِرُ بالأَموال فى الحَمالات مطيقاً له،و قوله منه مؤكده للكلام،كما قال تعالى: يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ; و المعنى:يأْبى الظلامه لأَنه النوفل الزفر .

و الزَّفِيرُ :الـداهيه،و أَنشد أَبو زيد: و الدَّلْوَ و الدَّيْلَمَ و الزَّفِيرَا و فى التهذيب: الزَّفِير الداهيه،و قد تقدم.و الزِّفْرُ و الزَّافِرَةُ :الجماعه من النـاس.و الزَّافِرَةُ :الأَنصـار و العشـيره.و زَافِرَةُ القوم:أَنصـارهم.الفراء:جاءنا و معه زَافِرَتُه يعنى رهطه و قومه.و يقال:هم زافِرَتُهم عند السلطان أَى الذين يقومون بأَمرهم.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله تعالى وجهه :كان إِذا خلا مع صاغِيَتِهِ و زَافِرَتِهِ انْبَسَطَ. ; زافره الرجل:أَنصاره و خاصتَّه.و زَافِرَةُ الرُّمْحِ و السـهم:نحو الثُّلُثِ،و هو أَيضـاً مـا دون الريش من السهم.الأَصـمعى:مـا دون الريش من السـهم فهو الزافره ،و ما دون ذلك إِلى وسـطه هو المَتْنُ.ابن شـميل: زَافِرَةُ السـهم أَسـفل من النَّصْـلِ بقليـل إِلى النصـل.الجوهرى: زافره السـهم مـا دون الريش منه.و قال عيسـى بن عمر: زافره السـهم مـا دون ثلثيه ممـا يلى النصل.أَبو الهيثم: الزافره الكاهل و ما يليه:و قال أَبو عبيـده:فى جُؤْجُؤِ الفَرَسِ المُزْدَفَرُ ،و هو الموضع الـذى يَزْفِرُ منه; و أَنشد: و لَوْحا ذِرَاعَيْنِ فى بِرْكَهٍ، إِلى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَرْ و زَفَرَتِ الأَرضُ:ظهر نباتها.و الزَّفَرُ :التى يدعم بها الشجر.و الزَّوافِرُ :خشبٌ تقام و تُعَرَّضُ عليها الدِّعَمُ لتجرى عليها نَوامِى الكَرْمِ.و زُفَرُ و زَافِرٌ و زَوْفَرٌ :أَسماء.

زقر:

الزَّقْرُ :لغه فى الصَّقْرِ مضارعه.

زكر:

زَكَرَ الإِنـاءَ:مَلأَهُ.و زَكَّرْتُ السِّقـاء تَزْكِيراً و زَكَّتُّهُ تَزْكِيتـاً إِذا ملأْته.و الزُّكْرَةُ :وعاء من أَدَم،و فى المحكم:زِقٌّ يجعل فيه شـراب أَو خل.و قال أَبو حنيفه: الزُّكْرَةُ الزِّقُّ الصغير.الجوهرى: الزُّكره ،بالضم،زُقَيْقٌ للشراب.و تَزَكَّرَ الشرابُ:اجتمع.و تَزَكَّرَ بطنُ الصبى:عَظُمَ و حَسُـنَتْ حـاله.و تَزَكَّرَ بطنُ الصـبى:امتلأَ-و من العُنُوزِ الحُمْرِ عنز حَمْراءُ زَكَرِيَّه .و عَنْزٌ زَكْرِيَّهٌ و زَكَرِيَّهٌ :شديـده الحمره.و زَكَرِىٌّ :اسم.و فى التنزيـل: وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ; و قرئ: و كَفَلَها زَكَرِيَّاءُ ،و قرئ: زَكَرِيَّا ،بالقصـر; قرأَ ابن كثير و نافع و أَبو عمرو و ابن عامر و يعقوب: و كفلها ،خفيف، زكرياء ،ممـدود مهموز مرفوع،و قرأَ أَبو بكر عن عاصم: وَ كَفَّلَهَا ،مشـدداً، زكرياء ،ممـدوداً مهموزاً أَيضـاً،و قرأَ حمزه و الكسـائى و حفص: وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ،مقصوراً فى كل القرآن; ابن سـيده:و فى زَكَرِيا أَربع لغات: زَكَرِىٌّ مثل عَرَبِىٍّ،و زَكَرِى ،بتخفيف الياء،قال:و هـذا مرفوض عنـد سـيبويه،و زكريا مقصور و زكرياء ممـدود الزجاج فى زكريا ثلاث لغات هى المشـهوره: زكرياء الممدوده،و زكريا بالقصر غير منوّن فى الجهتين،و زَكَرِى بحذف الأَلف غير منوّن،فأَما ترك صـرفه فإِن فى آخره أَلِف التأْنيث فى المـد و أَلف التأْنيث فى القصر،و قـال بعض النحويين:لم ينصـرف لأَنـه أَعجمى،و ما كانت فيه أَلف التأْنيث فهو سواء فى العربيه و العجمه،و يلزم صاحب هـذا القول أَن يقول مررت بزكرياءَ و زكرياءٍ آخَرَ لأَن ما كان أَعجميّاً فهو ينصـرف فى النكره،و لاـ يجوز أَن تصـرف الأَسـماء التى فيهـا أَلف التأْنيث فى معرفه و لاـ نكره لأَنهـا فيهـا علامه التأْنيث،و أَنها مصوغه مع الاسم صيغه واحده فقد فارقت هاء التأْنيث،فلذلك لم تصرف فى النكره،

و قال الليث:فى زكريا أربع لغات:تقول هذا زكرياء قد جاء و فى التثنيه زَكَرِيَّاءانِ و فى الجمع زَكَرِيَّاؤُونَ ،و اللغه الثانيه هذا زَكَرِيَّا قد جاء و فى التثنيه زَكَرِيَّانِ و فى الجمع زَكَرِيُّون ،و اللغه الثالثه هذا زَكَرِيٌّ و فى التثنيه زَكَرِيَّانِ ،كما يقال مَدَنِيٌّ و مَدَنِيَّانِ،و اللغه الرابعه هذا زَكَرِى بتخفيف الياء و فى التثنيه زَكَرِيَانِ ،الياء خفيفه،و فى الجمع زَكَرُونَ بطرح الياء. الجوهرى:فى زكريا ثلاث لغات:المد و القصر و حذف الألف،فإن مددت أو قصرت لم تصرف،و إن حذفت الألف صرفت،و تثنيه الممدود زَكَرِيَّاوَانِ و الجمع زَكَرِيَّاوونَ و زَكَرِيَّاوين فى الخفض و النصب،و النسبه إليه زَكَرِيَّاوِيٌّ ،و إذا أضفته إلى نفسك قلت زَكَرِيَّائِيَّ بلا واو،كما تقول حمرائيَّ،و فى التثنيه زَكَرِيّاوَايَ بالواو لأنك تقول زَكَرِيَّاوَانِ و الجمع زَكَرِيَّاوِيَّ بكسر الواو و يستوى فيه الرفع و الخفض و النصب كما يستويفى مسلميَّ و زَيْدِيَّ،و تثنيه المقصور زَكَرِيَّيان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء،و فى النصب رأيت زَكَرِيَّيْنِ و فى الجمع هؤلاء زَكَرِيُّونَ حذفت الألف لاجتماع الساكنين،و لم تحركها لأنك لو حركتها ضممتها،و لا تكون الياء مضمومه و لا مكسوره و ما قبلها متحرك و لذلك خالف التثنيه.

زلنبر:

التهذيب فى الخماسى:

١٧- روى عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى: أَ فَتَتَّخِذُونَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِى وَ هُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ; قال:ولد إبليس خمسه:دَاسِمٌ و أَعور و مِسْوَطٌ و ثَبْرٌ و زَلَنْبُورٌ .قال سفيان: زَلَنْبُورٌ يفرّق بين الرجل و أَهله و يُبَصِّرُ الرجل عيوب أَهله.

زمر:

الزَّمْرُ

بالمِزْمارِ ، زَمَرَ يَزْمِرُ و يَزْمُرُ زَمْراً و زَمِيراً و زَمَراناً :غَنَّى فى القَصَبِ.و امرأَه زامِرَةٌ و لا يقال زَمَّارَةٌ ،و لا يقال رجل زامِرٌ إنما هو زَمَّارٌ .الأَصمعى:يقال للذى يُغَنِّى الزّامِرُ و الزَّمَّارُ ،و يقال للقصبه التى يُزْمَرُ بها زَمَّارَةٌ ،كما يقال للأَرض التى يُزْرَعُ فيها زَرّاعَةٌ.قال:و قال فلان لرجل:يا ابن الزِّمَّارَه ،يعنى المُغَنِّيَه.و المِزْمارُ و الزَّمَّارَةُ :ما يُزْمَرُ فيه.الجوهرى: المِزْمارُ واحد المَزامِيرِ .و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :أَ بِمَزْمُورِ الشيطان فى بيت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و فى روايه: مِزْمارَهِ الشيطان عند النبى،صلى الله عليه و سلم.

المزمورُ ،بفتح الميم و ضمها،و المِزْمارُ سواء،و هو الآله التى يُزْمَرُ بها.و مَزامِيرُ داود،عليه السلام:ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُورِ و ضُروب الدعاء،واحدها مِزْمارٌ و مُزْمُورٌ ; الأَخيره عن كراع،و نظيره مُعْلُوقٌ و مُغْرُودٌ.و

١٤- فى حديث أَبى موسى :سمعه النبى،صلى الله عليه و سلم،يقرأُ فقال:لقد أُعْطِيتَ مِزْماراً من مَزامِيرِ آلِ داودَ،عليه السلام. ; شَبَّهَ حُسْنَ صوتِه و حلاوهَ نَغْمَتِه بصوت المِزْمارِ ،و داود هو النبى،صلى الله عليه و سلم،و إليه المُنْتَهى فى حُسْنِ الصوت بالقراءه،و الآل فى قوله آل داود مقحمه،قيل:معناه هاهنا الشخص.و

١٧- كتب الحجاج إِلى بعض عماله أَن ابعث إِلىَّ فلاناً مُسَمَّعاً مُزَمَّراً . ; فالمُسَمَّعُ:المُقَيَّدُ،و المُزَمَّرُ :المُسَوْجَرُ; أَنشد ثعلب: و لى

مُسْمِعانِ و زَمَّارَةٌ ، و ظِلٌّ مَدِيدٌ و حِصْنٌ أَمَقّ فسره فقال: الزماره الساجور،و المُسْمِعانِ القيدان،يعنى قَيْدَيْنِ و غُلَّيْنِ،و الحِصْنُ السجن،و كل

ص :۳۲۷

ذلک علی التشبیه،و هذا البیت لبعض المُحَبَّسِینَ کان مَحْبُوساً فمُسْمِعاهُ قیداه لصوتهما إذا مشی،و زَمَّارَتُه الساجور و الظل،و الحصن السجن و ظلمته.و

۱۷- فی حدیث ابن جبیر :أَنه أَتی به الحجاج و فی عنقه زَمَّارَهٌ . ; الزماره الغُلُّ و الساجور الذی یجعل فی عنق الکلب.ابن سیده:و الزَّمَّارَهُ عمود بین حلقتی الغل.و الزِّمارُ بالکسر:صوت النعامه; و فی الصحاح:صوت النعام.و زَمَرَتِ النعامهُ تَزْمِرُ زِماراً :صَوَّتَتْ.و قد زَمَرَ النعامُ یَزْمِرُ ،بالکسر، زِماراً .و أَما الظلیم فلا یقال فیه إِلاَّ عارَّ یُعارُّ.و زَمَرَ بالحدیث:أَذاعه و أَفشاه.و الزَّمَّارَهُ :الزانیه; عن ثعلب،و قال:لأَنها تُشِیعُ أَمرها.و

۱۴- فی حدیث أَبی هریره :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،نهی عن کسب الزَّمَّارَهِ . قال أَبُو عبید:قال الحجاج: الزَّمَّارَهُ الزانیه،قال و قال غیره:إِنما هی الزَّمَّازَهُ،یتقدیم الراء علی الزای،من الزَّمْزِ،و هی التی تومئ بشفتیها و بعینیها و حاجبیها،و الزوانی یفعلن ذلک،و الأَول الوجه.و قال أَبو عبید:هی الزَّمَّارَهُ کما جاء فی الحدیث; قال أَبو منصور:و اعترض القتیب علی أَبی عبید فی قوله هی الزَّمَّاره کما جاء فی الحدیث،فقال:الصواب الزَّمَّازَه لأَن من شأْن البَغِیِّ أَن تُومِضَ بعینها و حاجبها; و أَنشد: یُومِضْنَ بالأَعْیُنِ و الحواجِبِ، إِیماضَ بَرْقٍ فی غَماءٍ ناصِبِ قال أَبو منصور:و قول أَبی عبید عندی الصواب،و سئل أَبو العباس أَحمد بن یحیی عن معنی

۱۶- الحدیث أَنه نهی عن کسب الزَّمَّارَه . فقال:الحرف الصحیح رَمَّازَهٌ،و زَمَّارَهٌ هاهنا خطأٌ.و الزَّمَّارَهُ :البَغِیُّ الحسناء،و الزَّمِیرُ :الغلام الجمیل،و إِنما کان الزنا مع الملاح لا مع القباح; قال أَبو منصور: لِلزَّمَّارَهِ فی تفسیر ما جاء فی الحدیث وجهان:أَحدهما أَن یکون النهی عن کسب المغنیه،کما روی أَبو حاتم عن الأَصمعی،أَو یکون النهی عن کسب البَغِیِّ کما قال أَبو عبید و أَحمد بن یحیی; و إِذا روی الثقات للحدیث تفسیراً له مخرج لم یجز أَن یُرَدَّ علیهم و لکن نطلب له المخارجَ من کلام العرب،أَ لا تری أَن أَبا عبید و أَبا العباس لما وجدا لما قال الحجاجُ وجهاً فی اللغه لم یَعْدُواهُ؟ و عجل القتیبی و لم یثبت ففسر الحرف علی الخلاف و لو فَعَل فِعل أَبی عبید و أَبی العباس کان أَولی به،قال:فإِیاک و الإِسراع إِلی تخطئه الرؤساء و نسبتهم إِلی التصحیف و تأَنَّ فی مثل هذا غایه التَّأَنِّی،فإِنی قد عثرت علی حروف کثیره رواها الثقات فغیَّرها من لا علم له بها و هی صحیحه.و حکی الجوهری عن أَبی عبید قال:تفسیره فی الحدیث أَنها الزانیه،قال:و لم أَسمع هذا الحرف إِلاَّ فیه،قال:و لا أَدری من أَی شیء أُخذ،قال الأَزهری:و یحتمل أَن یکون أَراد المغنیه.یقال:غِنَاءٌ زَمِیرٌ أَی حَسَنٌ.و زَمَرَ إِذا غنی و القصبه التی یُزْمَرُ بها: زَمَّارَهٌ .و الزَّمِرُ :الحَسَنُ; عن ثعلب،و أَنشد: دَنَّانِ حَنَّانانِ،بینهما رَجُلٌ أَجَشُّ،غِناؤُه زَمِرُ أَی غناؤه حسن.و الزَّمِیرُ :الحسن من الرجال.و الزَّوْمَرُ :الغلام الجمیل الوجه.و زَمَرَ القربَهَ یَزْمُرُهَا زَمْراً و زَنَرَها:ملأَها; هذه عن کراع و اللحیانی.و شاه زَمِرَهٌ :قلیله الصوف.و الزَّمِرُ :القلیل الشعر و الصوف و الریش،و قد زَمِرَ زَمَراً .و رجل زَمِرٌ :قلیل المُروءَهِ بَیِّنُ الزَّمَارَه و الزُّمُورَهِ أَی قلیلها،و المُسْتَزْمِرُ :المُنْقَبِضُ المتصاغر; قال:

إِنَّ الكَبِيرَ إِذا يُشَافُ رَأَيْتَهُ

مُقْرَنْشِعاً،و إِذا يُهانُ اسْتَزْمَرَا

و الزُّمْرَةُ :الفَوْجُ من الناس و الجماعةُ من الناس،و قيل:الجماعه فى تفرقه.و الزُّمَرُ :الجماعات،و رجل زِمِرٌّ :شديد كَزِبِرٍّ.و زَمِيرٌ :قصير،و جمعه زِمَارٌ ; عن كراع.و بنو زُمَيْرٍ :بطن.و زُمَيْرٌ :اسم ناقه; عن ابن دريد.و زَوْمَرٌ :اسمٌ.و زَيْمَرانُ و زَمَّاراءُ :موضعان; قال حسان بن ثابت: فَقَرَّب فالمَرُّوت فالخَبْت فالمُنَى، إِلى بيتِ زَمَّاراءَ تَلْداً على تَلْدِ

زمجر:

الزَّمْجَرَةُ :الصوتُ و خص بعضهم به الصوت من الجَوْفِ،و يقال للرجل إِذا أَكثر الصَّخَبَ و الصياحَ و الزَّجْرَ:سمعت لفلان زَمْجَرَةً و غَذْمَرَةً،و فلان ذو زَماجِرَ و زَماجِيرَ ; حكاه يعقوب.و زَمْجَرَ الرجل:سُمِعَ فى صوته غِلَظٌ و جَفَاءٌ.و زَمْجَرَةُ الأَسد:زَئِيرٌ يُرَدِّدُه فى نَحْرِه و لا يُفْصِحُ،و قيل: زَمْجَرَةُ كل شىء صوته.و سمع أَعرابىٌّ هَدِيرَ طائِرٍ فقال:ما يَعْلَمُ زَمْجَرَتَهُ إِلاَّ اللهُ; و قال أَبو حنيفه: الزَّماجِرُ من الصوت نحو الزَّمازِم،الواحده زَمْجَرَةٌ ; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قوله: لها زِمَجْرٌ فوقها ذو صَدْحِ فإِنه فسر الزِّمَجْرَ بأَنه الصوت; و قال ثعلب:إِنما أَراد زَمْجَرٌ فاحتاج فَحَوَّل البناء إِلى بناء آخر،و إِنما عنى ثعلب بالزَّمْجَرِ جمع زَمْجَرَةٍ من الصوت إِذ لا يعرف فى الكلام زَمْجَرٌ إِلاَّ ذلك; قال ابن سيده:و عندى أَن الشاعر إِنما عنى بالزِّمَجْرِ المُزَمْجِرَ كأَنه رجل زِمَجْرٌ كسِبَطْرٍ،ابن الأَعرابى: الزَّماجِيرُ زَمَّاراتُ الرُّعْيانِ.

زمخر:

الزَّمْخَرُ :المزمار الكبير الأَسودُ.و الزَّمْخَرَةُ :الزَّمَّارَةُ،و هى الزانيه. زَمْخَرَ الصوتُ و ازْمَخَرَّ :اشتدَّ.و تَزَمْخَرَ النَّمرُ:غَضِبَ و صاح.و الزَّمْخَرَةُ :كل عَظْمٍ أَجْوَفَ لا مُخَّ فيه،و كذلك الزَّمْخَرِيُّ .و ظليم زَمْخَرِيُّ السواعد أَى طويلها; قال الأَعْلَمُ يصف ظَلِيماً: على حَتِّ البُرايَهِ زَمْخَرِيِّ السَّواعِدِ،ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوالٍ و أَراد بالسواعد هنا مجارى المخ فى العظام; أَراد عظام سواعده أَنها جُوفٌ كالقَصَب.و زعموا أَن النعام و الكَرَى لا مخ لها.الأَصمعى:الظليم أَجوف العظام لا مخ له،قال:ليس شىء من الطير إِلاَّ و له مخ غير الظليم،فإِنه لا مخ له،و ذلك لأَنه لا يجد البرد.و الزَّمْخَرُ :الشجر الكثير الملتف،و زَمْخَرَتُه :التفافه و كثرته.و زَمْخَرَةُ الشَّبَاب:امتلاؤه و اكتهاله.و الزَّمْخَرَةُ :النُّشَّابُ.و الزَّمْخَرُ :السِّهامُ،و قيل:هو الدقيق الطُّوالُ منها; قال أَبو الصلت الثقفى و فى التهذيب قال أُميه ابن أَبى الصلت فى الزَّمْخَرِ السَّهْم: يَرْمُونَ عن عتلٍ،كأَنها غُبُطٌ بِزَمْخرٍ ،يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجالا العتل:القسى الفارسيه،واحدتها عتله.و الغبط:جمع غبِيط،و الغُبُطُ:خشبُ الرحال،و شبه القسى الفارسيه بها،و هذا البيت ذكره ابن الأَثير فى كتابه قال:و

١٧- فى حديث ابن ذى يَزَنٍ،أَبو عمرو : الزَّمْخَرُ السهمُ الرقيق الصوت النَّاقِزُ. ; و قال أَبو منصور:أَراد السهام التى عيدانها من قَصَبٍ،و قَصَبُ المزامير زَمْخَرٌ ;

و منه قول الجعدی: حَناجِرُ کالأقْماعِ جاء حَنینُها، کما صَیَّحَ الزَّمَّارُ فی الصُّبْحِ، زَمْخَرَا و الزَّمْخَرِیُّ :النباتُ حین یطول; قال الجعدی: فَتَعَالی زَمْخَرِیٌّ وارِمٌ، مالَتِ الأَعْرَاقُ منه و اکْتَهَلْ الوارم:الغلیظ المنتفخ.و عُودٌ زَمْخَرِیٌّ و زُماخِرٌ :أجوف; و یقال للقصب: زَمْخَرٌ و زَمْخَرِیٌّ .

زمهر:

الزَّمْهَرِیرُ :شده البرد; قال الأعشی: من القَاصِراتِ سُجُوفَ الحِجالِ، لم تر شَمْساً و لا زَمْهَرِیرَا و الزمهریر :هو الذی أعدّه الله تعالی عذاباً للکفار فی الدار الآخره،و قد ازْمَهَرَّ الیومُ ازْمِهْرَاراً .و زَمْهَرَتْ عیناه و ازْمَهَرَّتا :احْمَرَّتا من الغضب.و المُزْمَهِرُّ :الذی احمرّت عیناه،و ازْمَهَرَّتِ الکواکب:لَمَحَتْ.و المُزْمَهِرُّ :الشدید الغضب.و

۱۷- فی حدیث ابن عبد العزیز قال :کان عمر مُزْمَهِرّاً علی الکافر. أی شدید الغضب علیه.و وَجْهٌ مُزْمَهِرّ :کالح.و ازْمَهَرَّتِ الکواکبُ:زَهَرَتْ و لمعت،و قیل:اشتد ضوءها.و المُزْمَهِرُّ :الضاحک السِّنِّ.و الازْمِهْرَارُ فی العین عند الغضب و الشده.

زنر:

زَنَرَ القِرْبَهَ و الإناء:ملأه.و تَزَنَّرَ الشیءُ:دَقَّ.و الزُّنَّارُ و الزُّنَّارَهُ :ما علی وسط المجوسی و النصرانیّ،و فی التهذیب:ما یَلْبَسُه الذِّمِّیُّ یشدّه علی وسطه،و الزُّنَّیْرُ لغه فیه; قال بعض الأغفال: تَحْزِمُ فوقَ الثوبِ بالزُّنَّیْرِ ، تَقْسِمُ اسْتِیاً لَهَا بِنَیْرِ و امرأه مُزَنَّرَهٌ :طویله عظیمه الجسم.و فی النوادر: زَنَّرَ فلان عینَه إلیَّ إذا شد نظره إلیه.و الزَّنانِیرُ :ذُبابٌ صِغَار تکون فی الحُشُوشِ،واحدها زُنَّارٌ و زُنَّیْرٌ .و الزَّنانِیرُ :الحَصَی الصِّغارُ; قال ابن الأعرابی: الزَّنانیر الحصی فعم بها الحصی کله من غیر أن یُعَیِّنَ صغیراً أو کبیراً; و أنشد: تَحِنَّ لِلظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها بالهَجْلِ منها،کأصواتِ الزَّنانِیرِ قال ابن سیده:و عندی أنها الصغار منها لأنه لا یصوّت منها إلاَّ الصغار،واحدتها زُنَّیْرَهٌ و زُنَّارَهٌ ،و فی التهذیب:واحدها زُنَّیْرٌ .و الزَّنانِیرُ :أرض بالیمن; عنه،و یقال لها أیضاً زَنانِیر بغیر لام،قال:و هو أقیس لأنه اسم لها عام; و أنشد: (۱). تُهْدِی زَنانِیرُ أرْواحَ المَصِیفِ لها، و من ثنایا فُرُوجِ الغَوْرِ تهدینا و الزنانیر :أرض بقرب جُرَش.الأزهری:فی النوادر فلان مُزَنْهِرٌ إلیَّ بعینه و مُزَنِّرٌ و مُبَنْدِقٌ و حالِقٌ إلیَّ بعینه و مُحَلِّقٌ و جاحِظٌ و مُجَحِّظٌ و مُنْذِرٌ إلیَّ بعینه و ناذِرٌ،و هو شده النظر و إخراج العین.

زنبر:

أخذ الشیء بزَنْوَبَرِهِ أی بجمیعه،کما یقال بِزَوْبَرِهِ.و سفینه زَنْبَرِیَّهٌ :ضخمه:و قیل: الزَّنْبَرِیَّهُ ضرب من السفن ضخمه.و الزَّنْبَرِیُّ :الثقیل من الرجال و السفن; و قال: کالزَّنْبَرِیِّ یُقادُ بالأجْلالِ

۱- ۴) .قوله:[و أنشد] عباره یاقوت و قال ابن مقبل: یا دار سلمی خلاء لا أُکلفها إلاَّ المرانه کیما تعرف الدینا تهدی زنانیر أرواح المصیف لها و من ثنایا فروج الکور تأتینا قالوا:الزنانیر هاهنا رمله و الکور جبل انتهی.و کذلک استشهد به یاقوت فی کور.

و زَنَبْرٌ :من أَسماء الرجال.و الزُّنْبُورُ و الزِّنبارُ و الزُّنْبُورَهُ :ضرب من الذباب لسَّاع.التهذيب: الزُّنْبُورُ طائر يلسع.الجوهرى: الزُّنْبُورُ الدَّبْرُ،و هى تؤنث،و الزِّنْبارُ لغه فيه; حكاها ابن السكيت،و يجمع الزَّنابِيرَ .و أَرض مَزْبَرَهٌ :كثيره الزَّنابير ،كأَنهم رَدُّوه إِلى ثلاثه أَحرف و حذفوا الزيادات ثم بنوا عليه،كما قالوا:أَرض مَعْقَرَهٌ و مَثْعَلَهٌ أَى ذات عقارب و ثعالب.و الزُّنْبُورُ :الخفيف.و غلام زُنْبُورٌ أَى خفيف.قال أَبو الجَرَّاحِ:غلام زُنْبُورٌ و زُنْبُرٌ إِذا كان خفيفاً سريع الجواب.قال:و سأَلت رجلاً من بنى كلاب عن الزُّنْبُورِ ،فقال:هو الخفيف الظريف.و تَزَنْبَرَ علينا:تكبر و قَطَّبَ.و زَنابِيرُ :أَرض بقرب جُرَش; و إِياها عنى ابن مقبل بقوله: تهدى زنابير أَرواح المصيف لها، و من ثنايا فروج الغور تهدينا و الزُّنْبُورُ :شجره عظيمه فى طول الدُّلْبِهِ و لا عَرْضَ لها،ورقها مثل ورق الجَوْزِ فى مَنْظَرِهِ و ريحه،و لها نَوْرٌ مثل نور العُشَرِ أَبيض مُشْرَب،و لها حَمْلٌ مثل الزيتون سواء،فإِذا نَضِجَ اشتدّ سواده و حلا جدّاً،يأْكله الناس كالرُّطَبِ،و لها عَجَمَهٌ كعجمه العُبَيْراءِ،و هى تَصِيْبُغُ الفَمَ كما يصبغه الفِرْصادُ،تُغْرَسُ غَرْساً.قال ابن الأَعرابى:من غريب شجر البر الزَّنابِيرُ ،واحدتها زِنْبِيرَهٌ و زِنْبارَهٌ و زُنْبُورَهٌ ،و هو ضرب من التِّين،و أَهل الحَضَرِ يسمونه الحُلْوانىَّ.و الزُّنْبُورُ من الفأْر:العظيمُ،و جمعه زَنابِرُ ; و قال جُبَيْهَا: فأَقْنَعَ كَفَّيْهِ و أَجْنَحَ صَدْرَهُ بِجَرْعٍ،كإِنتاج الزَّبابِ الزَّنابِرِ

زنتر:

الزَّنْتَرَهُ :الضِّيقُ. وقعوا فى زَنْتَرَهٍ من أَمرهم أَى ضيق و عُسْرٍ.و تَزَنْتَرَ :تَبَخْتَرَ و الزَّبَنْتَرُ :القصير فقط; قال: تَمَهْجَرُوا و أَيُّما تَمَهْجُرِ، و هم بنو العَبْدِ اللئيم العُنْصُرِ، بنو اسْتها و الجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ و قيل: الزَّبَنْتَرُ القصير المُلَزَّزُ الخَلْقِ.

زنجر:

الليث: زَنْجَرَ فلان لك إِذا قال بظفر إِبهامه و وضعها على ظُفْر سَبَّابته ثم قرع بينهما فى قوله:و لا مثل هذا،و اسم ذلك الزِّنْجِيرُ ; و أَنشد: فأَرسلتُ إِلى سَلْمى و الزِّنْجِير :قَرْعُ الإِبهام على الوسطى بالسبابه.ابن الأَعرابى: الزِّنْجِيرَهُ ما يأْخذ طَرَفُ الإِبهام من رأْس السّنّ إِذا قال:ما لك عندى شىء و لا ذه.أَبو زيد:يقال للبياض الذى على أَظفار الأَحداث الزِّنْجِيرُ و الزِّنجيره و الفُوفُ و الوَبْشُ.

زنقر:

التهذيب فى الرباعى:قالوا الزِّنْقِيرُ هو قُلامَهُ الظفر،و يقال له الزِّنْجِير أَيضاً،و كلاهما دخيلان.

زنهر:

التهذيب:فى النوادر فلان مُزَنْهِرٌ إِلَىَّ بعينه و مُزَنِّرٌ و مُبَنْدِقٌ و حالقٌ إِلَىَّ بعينه و مُحَلِّقٌ و جاحظٌ و مُجَحِّظٌ و مُنْذِرٌ إِلَىَّ بعينه و ناذِرٌ،و هو شده النظر و إِخراج العين.

زهر:

الزَّهْرَهُ :نَوْرُ كل نبات،و الجمع زَهْرٌ ،و خص بعضهم به الأَبيض.و زَهْرُ النبت:نَوْرُه،

و کذلک الزهَرَهُ ،بالتحریک.قال:و الزُّهْرَهُ البیاض; عن یعقوب.یقال أَزْهَرُ بَیِّنُ الزُّهْرَهِ ،و هو بیاض عِتْق.قال شمر: الأَزْهَرُ من الرجال الأَبیض العتیقُ البیاضِ النَّیِّرُ الحَسَنُ،و هو أَحسن البیاض کأَنَّ له بَرِیقاً و نُوراً، یُزْهِرُ کما یُزْهِرُ النجم و السراج.ابن الأَعرابی:النَّوْرُ الأَبیض و الزَّهْرُ الأَصفر،و ذلک لأَنه یبیضُّ ثم یصفرّ،و الجمع أَزْهارٌ ،و أَزاهِیرُ جمع الجمع; و قد أَزْهَرَ الشجر و النبات.و قال أَبو حنیفه: أَزْهَرَ النبتُ،بالأَلف،إِذا نَوَّرَ و ظهر زَهْرُه ،و زَهُرَ [زَهِرَ]،بغیر أَلف،إِذا حَسُنَ.و ازْهارَّ النبت: کازْهَرَّ .قال ابن سیده:و جعله ابن جنی رباعیّاً; و شجره مُزْهِرَهٌ و نبات مُزْهِرٌ ،و الزَّاهِرُ :الحَسَنُ من النبات:و الزَّاهِرُ :المشرق من أَلوان الرجال.أَبو عمرو: الأَزهر المشرق من الحیوان و النبات.و الأَزْهَرُ :اللَّبَنُ ساعهَ یُحْلَبُ،و هو الوَضَحُ و هو النَّاهِصُ (۱).و الصَّرِیحُ.و الإِزْهارُ : إِزْهارُ النبات،و هو طلوع زَهَره .و الزَّهَرَهُ :النبات; عن ثعلب; قال ابن سیده:و أُراه إِنما یرید النَّوْرَ.و زَهْرَهُ الدنیا و زَهَرَتُهَا :حُسْنُها و بَهْجَتُها و غَضَارَتُها.و فی التنزیل العزیز: زَهْرَهَ الْحَیاهِ الدُّنْیا .قال أَبو حاتم: زَهَره الحیاه الدنیا ،بالفتح،و هی قراءه العامه بالبصره.قال:و زَهْرَهَ هی قراءه أَهل الحرمین،و أَکثر الآثار علی ذلک.و تصغیر الزَّهْرِ زُهَیْرٌ ،و به سمی الشاعر زُهَیْراً .و

۱۶- فی الحدیث :إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخاف علیکم من زَهْرَهِ الدنیا و زینتها. ; أَی حسنها و بهجتها و کثره خیرها.و الزُّهْرَهُ :الحسن و البیاض،و قد زَهِرَ زَهَراً .و الزَّاهِرُ و الأَزْهَرُ :الحسن الأَبیض من الرجال،و قیل:هو الأَبیض فیه حمره.و رجل أَزْهَرُ أَی أَبیض مُشْرِقُ الوجه.و الأَزهر :الأَبیض المستنیر.و الزُّهْرَهُ :البیاض النَّیِّرُ،و هو أَحسن الألوان; و منه

۱۶- حدیث الدجال :أَعْوَرُ جَعْدٌ أَزْهَرُ . و

۱۶- فی الحدیث :سأَلوه عن جَدِّ بنی عامر بن صعصعه فقال:جملٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ. و

۱۶- فی الحدیث :سوره البقره و آل عمران الزَّهْرَاوانِ . ; أَی المُنِیرتان المُضِیئَتانِ،واحدتهما زَهْرَاءُ .و

۱۶- فی الحدیث :أَکْثِرُوا الصلاهَ علیّ فی اللیله الغرّاء و الیوم الأَزْهَرِ . ; أَی لیله الجمعه و یومها; کذا جاء مفسراً فی الحدیث.و

۱۴- فی حدیث علی،علیه السلام،فی صفه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :کان أَزْهَرَ اللَّوْنِ لیس بالأَبیض الأَمْهَقِ. و المرأَه زَهْرَاءُ ; و کل لون أَبیض کالدُّرَّهِ الزَّهْراءِ ،و الحُوَار الأَزْهَر .و الأَزْهَرُ :الأَبیضُ.و الزُّهْرُ :ثلاثُ لیال من أَوّل الشهر.و الزُّهَرَهُ ،بفتح الهاء:هذا الکوکب الأَبیض; قال الشاعر: قد وَکَّلَتْنِی طَلَّتِی بالسَّمْسَرَه، و أَیْقَظَتْنِی لطُلُوعِ الزُّهَرَه و الزُّهُورُ :تَلأْلُؤ السراج الزاهر .و زَهَرَ السراجُ یَزْهَرُ زُهُوراً و ازْدَهَرَ :تلأْلأَ.و کذلک الوجه و القمر و النجم; قال: آل الزُّبَیْر نُجومٌ یُسْتَضَاءُ بِهِمْ، إِذا دَجا اللَّیْلُ من ظَلْمائِه زَهَرَا و قال: عَمَّ النُّجُومَ ضَوْءُه حین بَهَرْ، فَغَمَر النَّجْمَ الذی کان ازْدَهَرْ و قال العجاج: ولَّی کمِصْباحِ الدُّجَی المَزْهُورِ

۱- ۵) .قوله:[و هو الناهص] کذا بالأَصل.

قیل فی تفسیره:هو من أَزْهَرَهُ اللّه،کما یقال مجنون من أَجَنَّهُ.و الأَزْهَرُ :القمر.و الأَزْهَرَان ،الشمسُ و القمرُ لنورهما; و قد زَهَرَ یَزْهَرُ زَهْراً و زَهُرَ فیهما،و کل ذلک من البیاض.قال الأَزهری:و إِذا نعته بالفعل اللازم قلت زَهِرَ یَزْهَرُ زَهَراً .و زَهَرَت النارُ زُهُوراً :أَضاءت،و أَزْهَرْتُها أَنا.یقال: زَهَرَتْ بک ناری أَی قویت بک و کثرت مثل وَرِیَتْ بک زنادی.الأَزهری:العرب تقول: زَهَرَتْ بک زنادی; المعنی قُضِیَتْ بک حاجتی.و زَهَرَ الزَّنْدُ إِذا أَضاءت ناره،و هو زَنْدٌ زَاهِرٌ .و الأَزْهَرُ :النَّیِّرُ،و یسمی الثور الوحشی أَزْهَرَ و البقره زَهْرَاء ; قال قیس بن الخَطِیم: تَمْشِی کَمَشْیِ الزَّهْراءِ فی دَمَثِ الرَّوْضِ إِلی الحَزْنِ،دونها الجُرُفُ و دُرَّهٌ زَهْرَاءُ :بیضاء صافیه.و أَحمر زاهر :شدید الحمره; عن اللحیانی.و الازْدِهارُ بالشیء:الاحتفاظ به.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَوصی أَبا قتاده بالإِناء الذی توضأَ منه فقال: ازْدَهِرْ بهذا فإِن له شأْناً. أَی احتفظ به و لا تضیعه و اجعله فی بالک،من قولهم:قضیت منه زِهْرَتِی أَی وَطَری،قال ابن الأَثیر:و قیل هو من ازْدَهَرَ إِذا فَرِحَ أَی لِیُسْفِرْ وجهُک وَ لْیُزْهِرْ ،و إِذا أَمرت صاحبک أَن یَجِدَّ فیما أَمرت به قلت له: ازْدَهِرْ ،و الدال فیه منقلبه عن تاء الافتعال،و أَصل ذلک کله من الزُّهْرَهِ و الحُسْنِ و البهجه; قال جریر: فإِنک قَیْنٌ و ابْنُ قَیْنَیْنِ، فازْدَهِرْ بِکِیرِکَ،إِنَّ الکِیرَ لِلْقَینِ نافِعُ قال أَبو عبید:و أَظن ازْدَهَرَ کَلمه لیست بعربیه کأَنها نبطیه أَو سریانیه فعرّبت; و قال أَبو سعید:هی کلمه عربیه،و أَنشد بیت جریر و قال:معنی ازْدَهِر أَی افْرَحْ،من قولک هو أَزْهَرُ بَیِّنُ الزُّهرَهِ ،و ازْدَهِرْ معناه لِیُسْفِرْ وجهُک و لْیُزْهِرْ .و قال بعضهم: الازْدِهارُ بالشیء أَن تجعله من بالک; و منه قولهم:قضیت منه زِهْرِی ،بکسر الزای،أَی وَطَری و حاجتی; و أَنشد الأُمویُّ: کما ازْدَهَرَتْ قَیْنَهٌ بالشِّرَاع لأُسْوارِها،عَلَّ منها اصْطِباحا أَی جَدَّتْ فی عملها لتحظی عند صاحبها.یقول:احتفظت القَیْنَهُ بالشِّرَاعِ،و هی الأَوتار.و الازْدِهارُ :إِذا أَمرت صاحبک أَن یَجِدَّ فیما أَمرته قلت له: ازْدَهِرْ فیما أَمرتک به.و قال ثعلب: ازْدَهِرْ بها أَی احْتَمِلْها،قال:و هی أَیضاً کلمه سریانیه.و المِزْهَرُ :العود الذی یضرب به.و الزَّاهِرِیَّهُ :التَّبَخْتُر; قال أَبو صخر الهذلی: یَفُوحُ المِسْکُ منه حین یَغْدُو، و یَمْشِی الزَّاهِرِیَّهَ غَیْرَ حال و بنو زُهْره :حیٌّ من قریش أَخوال النبی،صلی الله علیه و سلم،و هو اسم امرأَه کلاب بن مره بن کعب بن لؤی بن غالب بن فهر،نسب ولده إِلیها.و قد سمت زاهراً و أَزْهَرَ و زُهَیْراً .و زَهْرانُ أَبو قبیله.و المَزَاهِرُ :موضع; أَنشد ابن الأَعرابی للدُّبَیْرِیِّ: أَلا یا حَماماتِ المَزاهِرِ ،طالما بَکَیْتُنَّ،لو یَرْثِی لَکُنَّ رَحِیمُ

زور:

الزَّوْرُ :الصَّدْرُ،و قیل:وسط الصدر،و قیل:أَعلی الصدر،و قیل:مُلْتَقَی أَطراف عظام الصدر حیث اجتمعت،و قیل:هو جماعه الصَّدْرِ

من الخُفِّ،و الجمع أَزوار .و الزَّوَرُ :عِوَجُ الزَّوْرِ و قيل:هو إِشراف أَحد جانبيه على الآخر، زَوِرَ زَوَراً ،فهو أَزْوَرُ .و كلب أَزْوَرُ :قد اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه و خرج كَلْكَلُه كأَنه قد عُصِرَ جانباه،و هو فى غير الكلاب مَيَلٌ مَّا لا يكون مُعْتَدِلَ التربيع نحو الكِرْكِرَهِ و اللِّبْدَهِ،و يستحب فى الفرس أَن يكون فى زَوْرِه ضِيقٌ و أَن يكون رَحْبَ اللَّبَانِ،كما قال عبد الله بن سليمه (١). مُتَقَارِب الثَّفِناتِ،ضَيِّق زَوْرُه ، رَحْب اللَّبَانِ،شَدِيد طَيِّ ضَرِيس قال الجوهرى:و قد فرق بين الزَّوْرِ و اللَّبانِ كما ترى.و الزَّوَرُ فى صدر الفرس:دخولُ إِحدى الفَهْدَتَيْنِ و خروجُ الأُخرى; و فى قصيد كعب بن زهير: فى خَلْقِها عن بناتِ الزَّوْرِ تفضيلُ الزَّوْرُ :الصدر.و بناته:ما حواليه من الأَضلاع و غيرها.و الزَّوَرُ ،بالتحريك:المَيَلُ و هو مثل الصَّعَر.و عُنُقٌ أَزْوَرُ :مائل.و المُزَوَّرُ من الإِبل:الذى يَسُلُّه المُزَمِّرُ من بطن أُمه فَيَعْوَجُّ صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غَمْزِه أَثر يعلم أَنه مُزَوَّرٌ .و ركيه زَوْراءُ :غير مستقيمه الحَفْرِ.و الزَّوْراءُ :البئر البعيده القعر; قال الشاعر: إِذْ تَجْعَلُ الجارَ فى زَوْراءَ مُظْلِمَهٍ زَلْخَ المُقام،و تَطْوى دونه المَرَسَا و أَرض زَوْراءُ :بعيده; قال الأَعشى: يَسْقِى دِياراً لها قد أَصْبَحَتْ غَرَضاً زَوْراءَ ،أَجْنَفَ عنها القَوْدُ و الرَّسَلُ و مفازه زَوْراءُ :مائله عن السَّمْتِ و القصدِ.و فلاه زَوْراءُ :بعيده فيها ازْوِرَارٌ .و قَوْسٌ زَوْراءُ :معطوفه.و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ! عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ; قرأَ بعضهم: تَزَاوَرُ ! يريد تَتَزاوَرُ ،و قرأَ بعضهم: تَزْوَرُّ و تَزْوَارُّ ،قال:و ازْوِرارُها فى هذا الموضع أَنها كانت تَطْلع على كهفهم ذات اليمين فلا تصيبهم و تَغْرُبُ على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم،و قال الأَخفش: تَزَاوَرُ ! عَنْ كَهْفِهِمْ أَى تميل; و أَنشد: و دونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ، جَدْبُ المُنَدَّى عن هَوانا أَزْوَرُ ، يُنْضِى المَطَايا خِمْسُه العَشَنْزَرُ قال:و الزَّوَرُ مَيَلٌ فى وسط الصدر،و يقال للقوس زَوْراءُ لميلهَا،و للجيش أَزْوَرُ .و الأَزْوَرُ :الذى ينظر بِمُؤْخِرِ عينه.قال الأَزهرى:سمعت العرب تقول للبعير المائل السَّنَامِ:هذا البعير زَوْرٌ .و ناقه زَوْرَهٌ :قويه غليظه.و ناقه زَوْرَه :تنظر بِمُؤْخِرِ عينها لشدّتها و حدّتها; قال صخر الغىّ: و ماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَهٍ ، كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا و يروى: زُورَهٍ ،و الأَوّل أَعرف.قال أَبو عمرو:على زَوْرَهٍ أَى على ناقه شديده; و يقال:فيه ازْوِرارٌ و حَدْرٌ،و يقال:أَراد على فلاه غير قاصده.و ناقه زِوَرَّهُ أَسفار أَى مُهَيَّأَه للأَسفار مُعَدَّه.و يقال فيها ازْوِرارٌ من نشاطها.أَبو زيد: زَوَّرَ الطائر تَزْوِيراً إِذا ارتفعت حَوْصَلَتُه;

---

١ - ١) .قوله:[عبد الله بن سليمه] و قيل ابن سليم،و قبله:و لقد غدوت على القنيص بشيظم كالجذع وسط الجنه المغروس كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل.

و يقال للحوصله: الزَّارَةُ و الزَّاوُورَةُ و الزَّاوِرَةُ .و زَاوَرَهُ القَطاهِ،مفتوح الواو:ما حملت فيه الماء لفراخها.و الازْوِرارُ عن الشيء:العدول عنه،و قد ازْوَرَّ عنه ازْوِراراً و ازْوارَّ عنه ازْوِيرَاراً و تَزاوَرَ عنه تَزاوُراً ،كله بمعنى:عَدَلَ عنه و انحرفَ.و قرئ: تَزَّاوَرُ عن كهفهم ،و هو مدغم تَتَزَاوَرُ .و الزَّوْراءُ :مِشْرَبَهٌ من فضه مستطيله شبه التَّلْتَلَهِ.و الزَّوْرَاءُ :القَدَحُ; قال النابغه: و تُسْقى،إِذا ما شئتَ،غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزَوْراءَ ،فى حافاتها المِسْكُ كانِعُ و زَوَّرَ الطائرُ:امتلأت حوصلته.و الزِّوار :حبل يُشَدُّ من التصدير إِلى خلف الكِرْكِرَهِ حتى يثبت لئلَّا يصيب الحَقَبُ الثِّيلَ فيحتبسَ بوله،و الجمع أَزْوِرَهٌ .و زَوْرُ القوم:رئيسهم و سيدهم.و رجل زُوارٌ و زُوارَهٌ :غليظ إِلى القصر.قال الأَزهرى:قرأْت فى كتاب الليث فى هذا الباب:يقال للرجل إِذا كان غليظاً إِلى القصر ما هو:إِنه لَزُوارٌ و زُوَارِيَهٌ ; قال أَبو منصور:و هذا تصحيف منكر و الصواب إِنه لَزُوازٌ و زُوَازِيَهٌ،بزايين،قال:قال ذلك أَبو عمرو و ابن الأَعرابى و غيرهما.و الزَّوْرُ :العزيمه.و ما له زَوْرٌ و زُورٌ و لا صَيُّورٌ بمعنًى أَى ما له رأْى و عقل يرجع إِليه; الضم عن يعقوب و الفتح عن أَبى عبيد،و ذلك أَنه قال لا زَوْرَ له و لا صَيُّورَ،قال:و أُراه إِنما أَراد لا زَبْرَ له فغيره إِذ كتبه.أَبو عبيده فى قولهم ليس لهم زَوْرٌ :أَى ليس لهم قوّه و لا رأْى.و حبل له زَوْرٌ أَى قوّه; قال:و هذا وفاق وقع بين العربيه و الفارسيه و الزَّوْرُ :الزائرون.و زاره يَزُورُه زَوْراً و زِيارَهً و زُوَارَهً و ازْدَارَهُ :عاده افْتَعَلَ من الزياره; قال أَبو كبير: فدخلتُ بيتاً غيرَ بيتِ سِنَاخَهٍ، و ازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَريم المِفْضَلِ و الزَّوْرَهُ :المرَّه الواحده.و رجل زائر من قوم زُوَّرٍ و زُوَّارٍ و زَوْرٍ ; الأَخيره اسم للجمع،و قيل:هو جمع زائر .و الزَّوْرُ :الذى يَزُورُك .و رجل زَوْرٌ و قوم زَوْرٌ و امرأَه زَوْرٌ و نساء زَوْرٌ ،يكون للواحد و الجمع و المذكر و المؤنث بلفظ واحد لأَنه مصدر; قال: حُبَّ بالزَّوْرِ الذى لا يُرَى منه،إِلَّا صَفْحَهٌ عن لِمام و قال فى نسوه زَوْرٍ : و مَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ، كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ و امرأَه زائره من نسوه زُورٍ ; عن سيبويه،و كذلك فى المذكر كعائذ و عُوذ.الجوهرى:نسوه زُوَّرٌ و زَوْرٌ مثل نُوَّحٍ و نَوْحٍ و زائرات ،و رجل زَوَّارٌ و زَؤُورٌ ; قال: إِذا غاب عنها بعلُها لم أَكُنْ لها زَؤُوراً ،و لم تأْنَسْ إِلىَّ كِلابُها و قد تَزاوَرُوا : زارَ بعضُهم بعضاً.و التَّزْوِيرُ :كرامه الزائر و إِكرامُ المَزُورِ لِلزَّائرِ .أَبو زيد: زَوِّرُوا فلاناً أَى اذْبَحُوا له و أَكرموه.و التَّزْوِيرُ :أَن يكرم المَزُورُ زائِرَه و يَعْرِفَ له حق زيارته ،و قال بعضهم: زارَ فلانٌ فلاناً أَى مال إِليه; و منه تَزَاوَرَ عنه أَى مال عنه.و قد زَوَّرَ القومُ صاحبهم تَزْوِيراً إِذا أَحسنوا إِليه.و أَزَارَهُ :حمله على الزياره .و

١٧- فى حديث طلحه :حتى أَزَرْتُه شَعُوبَ.

أَی أَوردته المنیهَ فزارها ; شعوب:من أَسماء المنیه.و اسْتَزاره :سأَله أَن یَزُورَه .و المَزَارُ : الزیاره و المَزَارُ :موضع الزیاره .و

۱۶- فی الحدیث :إِن لِزَوْرکَ علیک حقّاً. ; الزَّوْرُ : الزائرُ ،و هو فی الأَصل مصدر وضع موضع الاسم کصَوْم و نَوْمٍ بمعنی صائم و نائم.و زَوِرَ یَزْوَرُ إِذا مال.و الزَّوْرَهُ :البُعْدُ،و هو من الازْوِرارِ ; قال الشاعر: و ماءٍ وردتُ علی زَوْرَهٍ و

۱۷- فی حدیث أُم سلمه :أَرسلتُ إِلی عثمان،رضی الله عنه:یا بُنَیَّ ما لی أَری رَعِیَّتَکَ عنک مُزْوَرِّینَ . أَی معرضین منحرفین; یقال: ازْوَرَّ عنه و ازْوَارَّ بمعنًی; و منه شعر عمر: بالخیل عابسهً زُوراً مناکِبُها الزُّورُ :جمع أَزْوَرَ من الزَّوَرِ المیل. ابن الأَعرابی: الزَّیِّرُ من الرجال الغضبانُ المُقاطِعُ لصاحبه.قال:و الزِّیرُ الزِّرُّ.قال:و من العرب من یقلب أَحد الحرفین المدغمین یاء فیقول فی مَرٍّ مَیْرٍ،و فی زِرٍّ زِیرٍ ،و هو الدُّجَهُ،و فی رِزٍّ رِیز .قال أَبو منصور:قوله الزَّیِّرُ الغضبان أَصله مهموز من زأَر الأَسد.و یقال للعدوّ: زائِرٌ ،و هم الزائرُون ; قال عنتره: حَلَّتْ بأَرضِ الزائِرِینَ ،فأَصْبَحَتْ عَسِراً عَلَیَّ طِلاَبُکِ ابْنَهَ مَخْرَمِ قال بعضهم:أَراد أَنها حلت بأَرض الأَعداء.و قال ابن الأَعرابی: الزائر الغضبان،بالهمز،و الزایر الحبیب.قال:و بیت عنتره یروی بالوجهین،فمن همز أَراد الأَعداء و من لم یهمز أَراد الأَحباب.و زأْره الأَسد:أَجَمَتُه; قال ابن جنی:و ذلک لاعتیاده إِیاها و زَوْرِه لها.و الزَّأْرَهُ :الأَجَمَهُ ذات الماء و الحلفاء و القَصَبِ.و الزَّأْرَه :الأَجَمه.و الزِّیرُ :الذی یخالط النساء و یرید حدیثهنّ لغیر شَرٍّ،و الجمع أَزْوارٌ و أَزْیارٌ ; الأَخیره من باب عِیدٍ و أَعیاد،و زِیَرَهٌ ،و الأُنثی زِیرٌ ،و قال بعضهم:لا یوصف به المؤنث،و قیل: الزِّیرُ المُخالِطُ لهنّ فی الباطل،و یقال:فلان زِیرُ نساءٍ إِذا کان یحب زیارتهن و محادثتهن و مجالستهن،سمی بذلک لکثره زیارته لهن،و الجمع الزِّیَرَهُ ; قال رؤبه: قُلْتُ لزِیرٍ لم تَصِلْهُ مَرْیَمُهْ و

۱۶- فی الحدیث :لا یزال أَحدکم کاسِراً وِسادَهُ یَتَّکِئُ علیه و یأْخُذُ فی الحدیث فِعْلَ الزِّیرِ . ; الزِّیرُ من الرجال:الذی یحب محادثه النساء و مجالستهن،سمی بذلک لکثره زیارته لهن،و أَصله من الواو; و قول الأَعشی: تَرَی الزِّیرَ یَبْکِی بها شَجْوَهُ، مَخَافَهَ أَنْ سَوْفَ یُدْعَی لها لها:للخمر; یقول: زِیرُ العُودِ یبکی مخافه أَن یَطْرَبَ القوْمُ إِذا شربوا فیعملوا الزِّیرَ لها للخمر،و بها بالخمر; و أَنشد یونس: تَقُولُ الحارِثِیَّهُ أُمُّ عَمْرٍو: أَ هذا زِیرُهُ أَبَداً و زِیری ؟ قال معناه:أَ هذا دأْبه أَبداً و دأْبی.و الزُّور :الکذب و الباطل،و قیل:شهاده الباطل.رجل زُورٌ و قوم زُورٌ و کلام مُزَوَّرٌ و مُتَزَوَّرٌ :مُمَوَّهٌ بکذب،و قیل:مُحَسَّنٌ،و قیل:هو المُثَقَّفُ قبل أَن یتکلم به; و منه حدیث

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه :ما زَوَّرْتُ کلاماً لأَقوله إِلا سبقنی

به أَبو بكر،و فى روايه:كنت زَوَّرْتُ فى نفسى كلاماً يومَ سَقِيفَهِ بنى ساعده. أَى هَيَّأْتُ و أَصلحت.و التَّزْوِيرُ :إِصلاح الشىء.و كلامٌ مُزَوَّرٌ أَى مُحَسَّنٌ; قال نصرُ بن سَيَّارٍ: أَبْلِغْ أَميرَ المؤمنين رِسالهً، تَزَوَّرْتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائِل و التَّزْوِيرُ :تَزْيين الكذب و التَّزْوِيرُ :إِصلاح الشىء،و سمع ابن الأَعرابى يقول:كل إِصلاح من خير أَو شر فهو تَزْوِيرٌ ،و منه شاهد الزُّورِ يُزَوِّرُ كلاماً و التَّزْوِيرُ :إِصلاح الكلام و تَهْيِئَتُه.و فى صدره تَزْوِيرٌ أَى إِصلاح يحتاج أَن يُزَوَّرَ .قال:و

١٧- قال الحجاج رحم الله امرأً زَوَّرَ نفسَه على نفسه. أَى قوّمها و حسَّنها،و قيل:اتَّهَمَ نفسه على نفسه،و حقيقته نسبتها إِلى الزور كَفَسَّقَهُ و جَهَّلَهُ،و تقول:أَنا أُزَوِّرُكَ على نفسك أَى أَتَّهِمُك عليها; و أَنشد ابن الأَعرابى: به زَوَرٌ لم يَسْتَطِعْهُ المُزَوِّرُ و قولهم: زَوَّرْتُ شهاده فلان راجع إِلى تفسير قول القَتَّالِ: و نحن أُناسٌ عُودُنا عُودُ نَبْعَهٍ صَلِيبٌ،و فينا قَسْوَهٌ لا تُزَوَّرُ قال أَبو عدنان:أَى لا نُغْمَزُ لقسوتنا و لا نُسْتَضْعَفُ فقولهم: زَوَّرْتُ شهاده فلان،معناه أَنه استضعف فغمز و غمزت شهادته فأُسقطت.و قولهم:قد زَوَّرَ عليه كذا و كذا; قال أَبو بكر:فيه أَربعه أَقوال:يكون التَّزْوِيرُ فعل الكذب و الباطل.و الزُّور :الكذب.و قال خالد بن كُلْثُومٍ: التَّزْوِيرُ التشبيه.و قال أَبو زيد: التزوير التزويق و التحسين.و زَوَّرْتُ الشىءَ:حَسَّنْتُه و قوَّمتُه.و قال الأَصمعى: التزويرُ تهيئه الكلام و تقديره،و الإِنسان يُزَوِّرُ كلاماً،و هو أَن يُقَوِّمَه و يُتْقِنَهُ قبل أَن يتكلم به.و الزُّورُ :شهاده الباطل و قول الكذب،و لم يشتق من تزوير الكلام و لكنه اشتق من تَزْوِيرِ الصَّدْرِ.و

١٦- فى الحديث :المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ . ; الزُّور :الكذب و الباطل و التُّهمه،و قد تكرر ذكر شهاده الزور فى الحديث،و هى من الكبائر،فمنها

١٦- قوله :عَدَلَتْ شهادَهُ الزور الشِّرْكَ بالله. و إِنما عادلته لقوله تعالى: وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ ،ثم قال بعدها: وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ اَلزُّورَ .و زَوَّرَ نَفْسَه:وسمَهَا بالزُّورِ .و

١٧- فى الخبر عن الحجاج : زَوَّرَ رجلٌ نَفْسَه. و زَوَّرَ الشهاده.أَبطلها; و من ذلك قوله تعالى: وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ اَلزُّورَ ; قال ثعلب: الزُّورُ هاهنا مجالس اللهو.قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا إِلا أَن يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله،و قيل:أَعياد النصارى; كلاهما عن الزجاج،قال:و الذى جاء فى الروايه الشرك،و هو جامع لأَعياد النصارى و غيرها; قال:و قيل الزّورُ هنا مجالس الغِنَاء.و زَوْرُ القوم و زَوِيرُهم و زُوَيْرُهم :سَيِّدُهم و رأْسهم.و الزُّورُ و الزُّونُ جميعاً:كل شىء يتخذ رَبّاً و يعبد من دون الله تعالى; قال الأَغلب العجلى: جاؤُوا بِزُورَيْهِم و جِئْنا بالأَصَمْ قال ابن برى:قال أَبو عبيده مَعْمَرُ بن المُثَنَّى إِن البيت ليحيى بن منصور; و أَنشد قبله: كانَت تَمِيمٌ مَعْشَراً ذَوِى كَرَمْ،

جاؤوا بِزُورَيْهِم ،و جئنا بالأَصَمّ

شَيْخٍ لنا،كالليثِ من باقى إِرَمْ شَيْخٍ لنا مُعاوِدٍ ضَرْبَ البُهَمْ

قال:الأَصَمُّ هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر و هو رئيس بَكْرِ بن وائل فى ذلك اليوم،و هو يوم الزُّورَيْنِ ; قال أَبو عبيده:و هما بَكْرانِ مُجلَّلانِ قد قَيَّدوهما و قالوا:هذان زُورَانا أَى إِلهانا،فلا نَفِرُّ حتى يَفِرَّا،فعابهم بذلك و بجعل البعيرين ربَّيْنِ لهم،و هُزِمَتْ تميم ذلك اليوم و أُخذ البكران فنحر أَحدهما و ترك الآخر يضرب فى شَوْلِهِمْ.قال ابن برى:و قد وجدت هذا الشعر للأَغْلَبِ العِجْلِىِّ فى ديوانه كما ذكره الجوهرى.و قال شمر: الزُّورانِ رئيسانِ; و أَنشد: إِذ أُقْرِنَ الزُّورانِ : زُورٌ رازِحُ رَارٌ،و زُورٌ نِقْيُه طُلافِحُ قال:الطُّلافِحُ المهزول.و قال بعضهم: الزُّورُ صَخْرَةٌ.و يقال:هذا زُوَيْرُ القوم أَى رئيسهم.و الزُّوَيْرُ :زعيم القوم; قال ابن الأَعرابى: الزُّوَيْرُ صاحب أَمر القوم; قال: بأَيْدِى رِجالٍ،لا هَوادَه بينهُمْ، يَسوقونَ لِلمَوْتِ الزُّوَيْرَ اليَلَنْدَدا و أَنشد الجوهرى: قَدْ نَصْرِبُ الجَيْشَ الخَميسَ الأَزْوَرا ، حتى تَرى زُوَيْرَهُ مُجَوَّرا و قال أَبو سعيد:الزُّونُ الصنم،و هو بالفارسيه زون بشم الزاى السين; و قال حميد: ذات المجوسِ عَكَفَتْ للزُّونِ أَبو عبيده:كل ما عبد من دون الله فهو زُورٌ .و الزِّيرُ :الكَتَّانُ; قال الحطيئه: و إِنْ غَضِبَتْ،خِلْتَ بالمِشْفَرَيْن سَبايخَ قُطْنٍ،و زيراً نُسالا و الجمع أَزْوارٌ .و الزِّيرُ من الأَوْتار:الدَّقيقُ.و الزِّيرُ :ما استحكم فتله من الأَوتار; و زيرُ المِزْهَرِ:مشتق منه.و يوم الزُّورَيْنِ :معروف.و الزَّوْرُ :عَسيبُ النَّخْلِ.و الزَّارَةُ :الجماعه الضخمه من الناس و الإِبل و الغنم.و الزِّوَرُّ ،مثال الهِجَفِّ:السير الشديد; قال القطامى: يا ناقُ خُبِّى خَبَباً زِوَرّا ، و قَلِّمى مَنْسِمَكِ المُغْبَرّا و قيل: الزِّوَرُّ الشديد،فلم يخص به شىء دون شىء.و زارَهُ :حَيٌّ من أَزْدِ السَّراه.و زارَهُ :موضع; قال: و كأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً نَخْلٌ بِزارَهَ ،حَمْلُه السُّعْدُ قال أَبو منصور:و عَيْنُ الزَّارَهِ بالبحرين معروفه.و الزَّارَهُ :قريه كبيره; و كان مَرْزُبانُ الزَّارَهِ منها،و له حديث معروف.و مدينه الزَّوْراء :ببغداد فى الجانب الشرقى،سميت زَوْراءَ لازْورار قبلتها.الجوهرى:و دِجْلَهُ بَغْدادَ تسمى الزَّوْراءَ .و الزَّوْرَاءُ :دار بالحِيرَهِ بناها النعمان بن المنذر،ذكرها النابغه فقال: بِزَوْراءَ فى أَكْنافِها المِسْكُ كارِعُ و قال أَبو عمرو: زَوْراءُ هاهنا مَكُّوكٌ من فضه مثل التَّلْتَله.و يقال:إِن أَبا جعفر هدم الزَّوْراء بالحِيرَهِ فى أَيامه.الجوهرى:و الزَّوْراءُ اسم مال

كان لأحَيْحَهَ بن الجُلاح الأنصارى; و قال: إنى أقيمُ على الزَّوْراءِ أَعْمُرُها، إنَّ الكَريمَ على الإخوانِ ذو المالِ

زير:

الزِّيرُ :الدَّنُّ،و الجمع أَزْيارٌ .و

١٧- فى حديث الشافعى :كنت أَكتب العلم و أُلقيه فى زيرٍ لنا. ; الزِّيرُ :الحُبُّ الذى يعمل فيه الماء و الزِّيارُ :ما يُزَيِّرُ به البَيْطارُ الدابه،و هو شِناقٌ يَشُدُّ به البيطارُ جَحْفَلَهَ الدابه أَى يلوى جَحْفَلَتَهُ،و هو أَيضاً شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَهِ البعير كاللَّبَب للدابه.و زَيَّرَ الدابهَ:جعل الزِّيارَ فى حَنكِها.و

١٦- فى الحديث :أَن الله تعالى قال لأَيوب،عليه السلام:لا ينبغى أَن يخاصمنى إلا من يجعل الزِّيارَ فى فم الأَسد.

الزِّيارُ :شىء يجعل فى فم الدابه إذا استصعبت لَتَنْقادَ و تَذِلَّ.و كلُّ شىء كان صلاحاً لشىء و عِصْمَهً،فهو زِوارٌ و زِيارٌ ; قال ابن الرِّقاع: كانوا زِواراً لأَهل الشَّام،قد علِموا، لما رأَوْا فيهِمُ جَوْراً و طُغيانا قال ابن الأَعرابى:زِوارٌ و زِيارٌ أَى عصمه كَزِيار الدابه; و قال أَبو عمرو:هو الحبل الذى يَحْصُلُ به الحَقَبُ و التَّصْدِيرُ كيلا يَدْنو الحَقَب من الذَّيل،و الجمع أَزْوِرَهٌ ; و قال الفرزدق: بأَرْحُلِنا يَحِدْنَ،و قد جَعَلنا، لكلِّ نَجيبَهٍ منها، زِيارا و

١٦- فى حديث الدجال :رآه مُكَبَّلاً بالحديدِ بأَزْوِرَهٍ . ; قال ابن الأَثير:هى جمع زِوارٍ و زِيارٍ ; المعنى أَنه جمعت يداه إلى صَدْرِهِ و شُدَّتْ،و موضعُ بأَزْوِرَهٍ :النصبُ،كأَنه قال مُكَبَّلاً مُزَوَّراً.و

١٦- فى صفه أَهل النار :الضعيف الذى لا زِيرَ له. ; قال ابن الأَثير:هكذا رواه بعضهم و فسره أَنه الذى لا رأْى له،قال:و المحفوظ بالباء الموحده و فتح الزاى.

فصل السين المهمله

سأر:

السُّؤْرُ بَقِيَّه الشىء،و جمعه أَسآرٌ ،و سُؤْرُ الفأْرَهِ و غيرها; و قوله أَنشده يعقوب فى المقلوب: إنَّا لَنَضْرِبُ جَعْفَراً بِسُيوفِنا، ضَرْبَ الغَريبَهِ تَرْكَبُ الآسارا أَراد الأَسآر فقلب،و نظيره الآبارُ و الآرامُ فى جمع بِئْر و رِئْم.وَ أَسْأَرَ منه شيئاً:أَبْقَى.و

١٦- فى الحديث :إذا شَرِبْتُم فَأَسْئِرُوا . ; أَى أَبْقوا شيئاً من الشراب فى قَعْرِ الإناء،و النَّعْت منه سَأْآرٌ على غير قياس لأَن قياسه مُسْئِرٌ ; الجوهرى:و نظيره أَجْبَرَه فهو جَبَّارٌ.و

١٦- فى حديث الفَضْلِ بن عباس :لا أُوثِرُ بِسُؤْرِكَ أَحَداً. أَى لا أَتْرُكه لأَحَدٍ غَيْرى; و منه

١٦- الحديث :فما أَسأَروا منه شيئاً. و يستعمل فى الطعام و الشراب و غيرهما.و رجل سَأْآر : يُسْئِرُ فى الإناء من الشراب،و هو أَحَدُ ما جاء من أَفْعَل على فَعَّال; و روى بعضهم بيت الأَخطل: و شارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأْسِ نادَمَنى لا- بالحَصورِ و لا فيها بِسأْآرِ بوَزْن

سَعّار،بالهمز.معناه أَنه لا يُسْئِرُ فی الإِناء سُؤْراً بل يَشْتَفُّه كله،و الروايه المشهوره: بِسوَّار أَی بِمُعَرْبِدٍ وَثَّابٍ،من سار إِذا وَثَبَ وَثْبَ المُعَرْبِدِ علی من يُشارِبه; الجوهری:و إِنما أَدخل الباء فی الخبر لأَنه ذَهَبَ بلا مَذْهَبَ ليس لِمُضَارَعَتِه له فی النفی.قال الأَزهری:و يجوز أَن يكون سَأْآر من سَأَرْتُ و مِنْ أَسْأَرْتُ كأَنه رُدَّ فی الأَصل،كما

قالوا دَرَّاک مِنْ أَدْرَکْتُ و جَبَّار من أَجْبَرْتُ; قال ذو الرمه: صَدَرْنَ بما أَسْأَرْتُ مِنْ ماءِ مُقْفِرٍ صَدَرَی لَیس مِنْ أَعْطانِه،غَیْرَ حائِل یعنی قَطاً وردت بقیه ما أَسأَره فی الحوض فشربت منه.اللیث:یقال أَسأَر فلان من طعامه و شرابه سُؤْراً و ذلک إِذا أَبقی بقیَّه; قال:و بَقِیَّه کل شیء سُؤْرُه .و یقال للمرأَه التی قد جاوزت عُنْفُوان شبابها و فیها بقیه:إِنَّ فیها لَسُؤْرَهً ; و منه قول حمید بن ثور: إِزاءَ مَعاشٍ ما یُحَلُّ إِزارُها من الکَیْسِ،فیها سُؤْرَهٌ ،و هی قاعدُ أَراد بقوله و هی قاعد قُعودها عن الحیض لأَنها أَسَنَّتْ.و تَسَأَّر النبیذَ:شَرِبَ سُؤْرَه و بقایاه; عن اللحیانی:و أَسْأَر مِنْ حِسابِه:أَفْضَلَ.و فیه سُؤْرَه أَی بقیه شباب; و قد روی بیت الهلالی: إِزاءَ مَعاشٍ لا یَزَالُ نِطاقُها شَدیداً،و فیها سُؤْرَهٌ ،و هی قاعِد (۱). التهذیب:و أَما

۱۶- قوله :[و سائِرُ الناسِ هَمَج]. فإِن أَهل اللغه اتفقوا علی أَن معنی سائر فی أَمْثال هذا الموضع بمعنی الباقی،من قولک: أَسْأَرْتُ سُؤْراً و سُؤْرَه إِذا أَفْضَلْتَها و أَبقیتها.و السَّائِرُ :الباقی،و کأَنه من سَأَرَ یَسْأَرُ فَهُوَ سائِر .قال ابن الأَعرابی فیما رَوَی عنه أَبو العباس:یقال سَأَر و أَسْأَرَ إِذا أَفْضَلَ،فهو سائِر ; جعل سَأَرَ و أَسْأَرَ واقعین ثم قال و هو سائر .قال:قال فلا أَدری أَراد بالسَّائِرِ المُسْئِر .و

۱۴- فی الحدیث :فَضْلُ عائشه علی النساء کفَضْلِ الثَّرید علی سائر الطعام!. ; أَی باقیه; و السائر ،مهموز:الباقی; قال ابن الأَثیر:و الناس یستعملونه فی معنی الجمیع و لیس بصحیح; و تکررت هذه اللفظه فی الحدیث و کله بمعنی باقی الشیء،و الباقی:الفاضِلُ.و من همز السُّؤْرَه من سُوَرِ القرآن جعلها بمعنی بقیَّه من القرآن و قطْعَه.و السُّؤْرَهُ من المال:جَیِّدُهُ،و جمعه سُؤَر .و السورهُ من القرآن:یجوز أَن تکون من سُؤْره المال،تُرِکَ هَمْزُه لما کثر فی الکلام.

سبر:

السَّبْرُ :التَّجْرِبَهُ.و سَبَر الشیءَ سَبْراً :حَزَره و خَبَرهُ.و اسْبُرْ لی ما عنده أَی اعْلَمْه.و السَّبْر :اسْتِخْراجُ کُنْهِ الأَمر.و السَّبْر :مَصْدَرُ سَبَرَ الجُرْحَ یَسْبُرُه و یَسْبِرُه سَبْراً نَظَر مِقْدارَه و قاسَه لِیَعْرِفَ غَوْرَه،و مَسْبُرَتُهُ :نِهایَتُه.و

۱۴- فی حدیث الغار :قال له أَبو بکر:لا تَدْخُلْه حتی أَسْبِرَه [أَسْبُرَه] قَبْلَک. أَی أَخْتَبِرَه و أَعْتَبِرَه و أَنظرَ هل فیه أَحد أَو شیء یؤذی.و المِسْبارُ و السِّبارُ :ما سُبِرَ به و قُدِّرَ به غَوْرُ الجراحات; قال یَصِفُ جُرْحَها: تَرُدُّ السِّبارَ علی السَّابِرِ التهذیب:و السِّبارُ فَتِیله تُجْعَلُ فی الجُرْح; و أَنشد: تَرُدُّ علی السَابرِیِّ السِّبارا و کل أَمرٍ رُزْتَه،فَقَدْ سَبَرْتَه و أَسْبَرْتَه .یقال:حَمِدْتُ مَسْبَرَه و مَخْبَره.و السِّبْرُ و السَّبْرُ :الأَصلُ و اللَّوْنُ و الهَیْئَهُ و المَنْظَرُ.قال أَبو زیاد الکلابی:وقفت علی رجل من أَهل الباديه بعد مُنْصَرَفِی من العراق فقال:أَمَّا اللسانُ فَبَدَوِیٌّ،و أَما السِّبْرُ فَحَضَرِیٌّ; قال: السِّبْر ،بالکسر،الزِّیُّ و الهیئهُ.قال:و قالت بَدَوِیَّهٌ أَعْجَبَنا سِبْر فلان أَی حُسْنُ حاله و خِصْبُه فی بَدَنه،و قالت:رأَیته سَیِّءَ السِّبْر إِذا کان

۱- ۲) .هذه روایه أخری للبیت الذی قبله لأَن الشاعر واحد و هو حمید بن ثور الهلالی.

شاحِباً مَضْرُوراً فی بدنه،فَجَعَلَتِ السِّبْرَ بمعنیین. و یقال:إنه لَحَسَنُ السِّبْرِ إذا کان حَسَنَ السَّحْناءِ و الهیئهِ; و السَّحْناءُ:اللَّوْنُ.و

۱۶- فی الحدیث :یَخْرج رجل من النار و قد ذَهَبَ حِبْرُه و سِبْرُه . ; أَی هَیْئَتُه.و السِّبْرُ :حُسْنُ الهیئهِ و الجمَالُ و فلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ و السِّبْر إذا کان جَمِیلاً حَسَنَ الهیئه; قال الشاعر: أَنَا ابنُ أَبِی البَراءِ،و کُلُّ قَوْمٍ و المَسْبُورُ :الحَسَنُ السِّبْر .و

۱۷- فی حدیث الزبیر أَنه قیل له:مُرْ بَنِیکَ حتی یَتَزَوَّجُوا فی الغرائب فقد غَلَبَ علیهم سِبْرُ أَبی بکرٍ و نُحُولُهُ. ; قال ابن الأَعرابی: السِّبْرُ هاهنا الشَّبَهُ.قال:و کان أَبو بکر دَقِیقِ المَحاسِنِ نَحِیفَ البدنِ فأَمَرَهُم الرَّجُلُ أَن یُزَوِّجَهم الغرائبَ لیجتمعَ لهم حُسْنُ أَبی بکر و شِدَّهُ غیره.و یقال:عرفته بِسِبْر أَبیه أَی بِهَیئته و شَبَهِهِ; و قال الشاعر: أَنَا ابنُ المَضْرَحِیِّ أَبی شُلَیْل، و السِّبْر أَیضاً:ماء الوجه،و جمعها أَسْبَارٌ .و السِّبْرُ و السَّبْرُ :حُسْنُ الوجه.و السِّبْرُ :ما اسْتُدِلَّ به علی عِتْقِ الدابَّهِ أَو هُجْنتها.أَبو زید: السِّبْرُ ما عَرَفْتَ به لُؤْمَ الدابه أَو کَرَمَها أَو لَوْنَها من قبل أَبیها.و السِّبْر أَیضاً:مَعْرِفَتُک الدابه بِخصْبٍ أَو بِجَدْبٍ.و السَّبَراتُ :جمع سَبْرَه ،و هی الغَداهُ البارِدَه،بسکون الباء،و قیل:هی ما بین السحَرِ إلی الصباح،و قیل:ما بین غُدْوَه إلی طلوع الشمس.و

۱۴- فی الحدیث :فِیمَ یَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَی یا محمد؟ فَسَکَتَ ثم وضع الربُّ تعالی یده بین کَتِفَیْهِ فأَلْهَمَه إلی أن قال:فی المُضِیِّ إلی الجُمعات و إِسْباغِ الوُضُوءِ فی السَّبَرات . ; و قال الحطیئه: عِظامُ مَقِیلِ الهَامِ غُلْبٌ رِقابُها، یُباکِرْنَ حَدَّ الماءِ فی السَّبَراتِ یعنی شِدَّهَ بَرْدِ الشتاء و السَّنَه.و

۱۴,۱۵- فی حدیث زواج فاطمه،علیها السلام :فدخل علیها رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی غَداهٍ سَبْرَه . ; و سَبْرَهُ بنُ العَوَّالِ مُشْتَقّ منه.و السَّبْرُ :من أَسماء الأَسَد; و قال المُؤَرِّجُ فی قول الفرزدق: بِجَنْبَیْ خِلالٍ یَدْفَعُ الضَّیْمَ مِنْهُمُ خَوادِرُ فی الأَخْیاسِ،ما بَیْنَها سِبْرُ قال:معناه ما بینها عَداوه.قال:و السِّبْر العَدَاوَه،قال:و هذا غریب.و

۱۶- فی الحدیث :لا بأْس أَن یُصَلِّیَ الرجلُ و فی کُمِّه سَبُّورَهٌ . ; قیل:هی الأَلواح من السَّاجِ یُکْتَبُ فیها التذاکِیرُ،و جماعه من أَصحاب الحدیث یَرْوُونَها سَتُّوره،قال:و هو خطأٌ.و السُّبْرَه :طائر تصغیره سُبَیْرَهٌ ،و فی المحکم: السُّبَرُ طائر دون الصَّقْرِ; و أَنشد اللیث: حتی تَعاوَرَهُ العِقْبانُ و السُّبَرُ و السَّابِرِیُّ من الثیابِ:الرِّقاقُ; قال ذو الرمه: فَجَاءَتْ بِنَسْجِ العَنْکَبُوتِ کأَنَّه، علی عَصَوَیْها، سابِرِیٌّ مُشَبْرَقُ و کُلُّ رَقیقٍ: سابِرِیٌّ .و عَرْضٌ سابِرِیٌّ :

رقيق،ليس بمُحَقَّق.و فى المثل: عَرْضٌ سابِرِيٌّ ; يقوله من يُعْرَضُ عليه الشيءُ عَرْضاً لا يُبالَغُ فيه لأن السابِرِيّ من أَجْود الثياب يُرْغَبُ فيه بأَدْنى عَرْض; قال الشاعر: بمنزله لا يَشْتَكِى السِّلَّ أَهْلُها، و عَيْشٍ كَمِثْلِ السابِرِيِّ رَقِيقِ و

١٧- فى حديث حبيب بن أَبى ثابت :رأَيْت على ابن عباس ثوباً سابِرِيّاً أَسْتَشِفُّ ما وراءه. كلُّ رقيق عندهم: سابِرِيٌّ ،و الأَصل فيه الدُّروع السابِرِيَّةُ منسوبه إِلى سابُورَ .و السابِرِيُّ :ضربٌ من التمر; يقال:أَجْوَدُ تَمْرِ الكوفه النِّرْسِيانُ و السابِرِيُّ .و السُّبْرُورُ :الفقير كالسُّبْروتِ ; حكاه أَبو على،و أَنشد: تُطْعِمُ المُعْتَفِينَ ممَّا لَدَيْها مِنْ جَناها،و العائِلَ السُّبْرُورا قال ابن سيده:فإِذا صح هذا فتاء سُبْرُوتٍ زائده و سابورُ :موضع،أَعجمى مُعَرَّب; و قوله: ليس بِجَسْرِ سابُورٍ أَنِيسٌ، يُؤَرِّقُه أَنِينُك،يا مَعِينُ يجوز أَن يكون اسم رجل و أَن يكون اسم بلد.و السِّبَارى :أَرضٌ; قال لبيد: دَرَى بالسِّبارَى حَبَّةً إِثْرَ مَيَّةٍ، مُسَطَّعَةَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِمِ

سبطر:

السِّبَطْرَى :الانبساطُ فى المشى.و الضِّبَطْرُ و السِّبَطْرُ :من نَعْتِ الأَسد بالمَضاءَةِ و الشِّدَّةِ.و السِّبَطْرُ :الماضى.و السِّبَطْرَى :مِشْيَةُ التبَخْتُر; قال العجاج: يمشى السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التبَخْتُر رواه شمر مشيه التَّجَيْبُرِ أَى التجَبُّر.و السِّبَطْرَى :مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر.و اسْبَطَرَّ :أَسرَعَ و امتَدَّ.و السِّبَطْرُ :السَّبْطُ الممتَدُّ.قال سيبويه:جَمَلٌ سِبَطْر و جمال سِبَطْراتٌ سريعه،و لا تُكَسَّر.و اسْبَطَرَّتْ فى سَيْرِها:أَسرَعَتْ و امتدّتْ.و حاكمت امرأَةٌ صاحِبَتَها إِلى شريح فى هرّه بيدها فقال:أَدْنُوها من المُدَّعِيَهِ (١).فإِنْ هى قَرَّتْ وَ دَرَّتْ و اسْبَطَرَّتْ فهى لها،و إن فَرَّتْ و ازْبأَرَّتْ فليست لها; معنى اسْبَطَرَّتْ امتدّت و استقامت لها،قال ابن الأَثير:أَى امتدّت للإِرضاع و مالت إِليه.و اسْبَطَرَّتْ الذبيحه إِذا امتدّت للموت بعد الذبح.و كل ممتدٍّ: مُسْبَطِرٌّ .و

١٧- فى حديث عطاء :سئل عن رجل أَخذ من الذبيحه شيئاً قبل أَن تَسْبَطِرّ فقال:ما أَخَذْتَ منها فهى سُنَّه. أَى قبل أَن تمتَدَّ بعد الذبح.و السِّبَطْره :المرأَه الجسيمه.شمر: السِّبَطْر من الرجال السَّبْطُ الطويل.و قال الليث: السِّبَطْر الماضى; و أَنشد: كَمِشْيَهِ خادِرٍ لَيْثٍ سِبَطْر الجوهرى: اسْبَطَرَّ اضْطَجَع و امتدَّ.و أَسَد سِبَطْر ،مثال هِزَبْر،أَى يَمتدُّ عند الوثْبه.الجوهرى:و جمال سِبَطْراتٌ طِوال على وجه الإِرض،و التاء ليست للتأْنيث،و إِنما هى كقولهم حمامات و رجالات فى جمع المذكر; قال ابن برى:التاء فى سِبَطْراتٍ للتأْنيث لأَن سِبَطْراتٍ من صفه الجِمال،و الجِمالُ مؤنثه تأْنيث الجماعه بدليل قولهم:الجمال سارتْ و رَعَتْ و أَكلت و شربت; قال:و قول الجوهرى إِنما هى كحَمَّاماتٍ و رِجالاتٍ وهَم فى خلطه رِجالاتٍ بحَمَّامات لأَن رجالاً جماعه مؤنثه،

١- ٣) .قوله:[أدنوها من المدعيه إلخ] لعل المدعيه كان معها ولد للهره صغير كما يشعر به بقيه الكلام.

بدلیل قولک:الرجال خرجت و سارت،و أما حمَّامات فهی جمع حمَّام،و الحمَّام مذکر و کان قیاسه أن لا یجمع بالألف و التاء قال:قال سیبویه و إنما قالوا حمَّامات و إصطبلات و سُرادِقات و سِجِلَّات فجمعوها بالأَلف و التاء،و هی مذکره،لأنهم لم یکسروها; یرید أن الألف و التاء فی هذه الأسماء المذَکَّره جعلوهما عِوَضاً من جمع التکسیر،و لو کانت مما یکسر لم تجمع بالألف و التاء و شَعَرٌ سِبَطْرٌ :سَبْطٌ.و السَّبَیْطَرُ و السُّباطِرُ :الطویل.و السَّبَیْطَرُ ،مثل العَمَیْثَلِ:طائر طویل العنق جدّاً تراه أبداً فی الماء الضَّحْضاحِ،یُکنی أَبا العَیْزارِ.الفراء: اسْبَطَرَّتْ له البلاد استقامت،قال: اسْبَطَرَّت لَیْلَتُها مستقیمه.

سبعر:

ناقه ذاتُ سِبْعارَه ،و سَبْعَرَتُها :جِدَّتُها و نشاطها إذا رَفَعَتْ رأْسها و خطرت بذنبها و تَدافَعَتْ فی سیرها; عن کراع.و السَّبْعَره :النشاط.

سبکر:

المُسْبَکِرُّ :المُسْتَرْسِلُ،و قیل:المُعْتَدِلُ،و قیل:المُنْتَصِب أی التامُّ البارز.أبو زیاد الکلابی: المُسْبَکِرُّ الشابُّ المُعْتَدِلُ التامُّ; و أنشد لإمرئ القیس: إلَی مِثْلِها یَرْنُو الحَلِیمُ صَبابَهً إذا ما اسْبَکَرَّتْ بَیْنَ دِرْعٍ و مِجْوَبِ (۱). الجوهری: اسْبَکَرَّتِ الجاریهُ اسْتَقَامَتْ و اعْتَدَلَتْ.و شبابٌ مُسْبَکِرٌّ :معتدل تامّ رَخْصٌ.و اسْبَکَرَّ الشباب:طال و مضی علی وجهه; عن اللحیانی.و اسْبَکَرَّ النبت:طال و تَمَّ; قال: تُرْسِلُ وَحْفاً فاحِماً ذا اسْبِکْرارْ و شَعَرٌ مُسْبَکِرٌّ أی مسترسل; قال ذو الرمه: و أَسْوَدَ کالأَساوِدِ مُسْبَکِرّاً ، علی المَتْنَیْنِ،مُنْسَدِلاً جُفالا و کلُّ شیء امتدّ و طالَ،فهو مُسْبَکِرٌّ ،مثل الشعَر و غیره.و اسْبَکَرَّ الرجل:اضْطَجَعَ و امتدّ مثْل اسْبَطَرّ; و أنشد: إذا الهِدانُ حارَ و اسْبَکَرَّا ، و کان کالْعِدْل یُجَرُّ جَرَّا (۲). و اسْبَکَرَّ النهَرُ:جَرَی.و قال اللحیانی: اسْبَکَرَّتْ عینه دَمَعَتْ; قال ابن سیده:و هذا غیر معروف فی اللغه.

ستر:

سَتَرَ الشیءَ یَسْتُرُه و یَسْتِرُه سَتْراً و سَتَراً :أخفاه; أنشد ابن الأعرابی: و یَسْتُرُونَ الناسَ مِن غیرِ سَتَرْ و الستَر ،بالفتح:مصدر سَتَرْت الشیء أَسْتُرُه إذا غَطَّیْته فاسْتَتَر هو.و تَسَتَّرَ أی تَغَطَّی.و جاریهٌ مُسَتَّرَهٌ أی مُخَدَّرَهٌ.و

۱۶- فی الحدیث :إن اللهَ حَیِیٌّ سَتِیرٌ یُحِبُّ (۳). السَّتْر . ; سَتِیرٌ فَعِیلٌ بمعنی فاعل أی من شأْنه و إرادته حب الستر و الصَّوْن.و قوله تعالی: جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً ; قال ابن سیده:یجوز أن یکون مفعولاً فی معنی فاعل،کقوله تعالی: إِنَّهُ کانَ وَعْدُهُ مَأْتِیًّا ; أی آتِیاً; قال أهل اللغه: مَسْتُوراً هاهنا بمعنی ساتر ،و تأْویلُ الحِجاب المُطیعُ; و مَسْتُوراً و مَأْتِیًّا حَسَّن ذلک فیهما أنهما رَأْسا آیَتَیْن لأن بعض آی

۱- ۱) .قوله:[و مجوب] کذا بالأصل المعوّل علیه.و الذی فی الصحاح فی ماده س ب ک ر و ماده ج و ل:مجول.و قوله شباب مسبکر کذا به أیضاً و لعله شاب بدلیل ما بعده.

۲- ۲) .و قوله:[إذا الهدان] فی الصحاح إذ.

۳- ۳) .قوله:[ستیر یحب] کذا بالأصل مضبوطاً.و فی شروح الجامع الصغیر ستیر،بالکسر و التشدید.

سُورَهِ سبحان إِنما [وُرا و ایرا] و کذلک أَکثر آیات [کهیعص] إِنما هی یاء مشدّده.و قال ثعلب:معنی مَسْتُوراً مانِعاً،و جاء علی لفظ مفعول لأَنه سُتِرَ عن العَبْد،و قیل: حِجاباً مَسْتُوراً أَی حجاباً علی حجاب،و الأَوَّل مَسْتور بالثانی،یراد بذلک کثافه الحجاب لأَنه جَعَلَ عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً ... وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً .و رجل مَسْتُور و سَتِیر أَی عَفِیفٌ و الجاریه سَتِیرَه ; قال الکمیت: و لَقَدْ أَزُورُ بها السَّتِیرَهَ فی المُرَعَّثَهِ السَّتائِر و سَتَّرَه کسَتَرَه ; و أَنشد اللحیانی: لَها رِجْلٌ مُجَبَّرَهٌ بِخُبِّ، و أُخْرَی ما یُسَتِّرُها أُجاحُ (۱). و قد انْسَتَر و استَتَر و تَسَتَّر ; الأَوَّل عن ابن الأَعرابی.و السِّتْرُ معروف:ما سُتِرَ به،و الجمع أَسْتار و سُتُور و سُتُر .و امرأَهٌ سَتِیرَه :ذاتُ سِتارَه .و السُّتْرَه :ما اسْتَتَرْتَ به من شیء کائناً ما کان،و هو أَیضاً السِّتارُ و السِّتارَه ،و الجمع السَّتائِرُ .و السَّتَرَهُ و المِسْتَرُ و السِّتارَهُ و الإِسْتارُ : کالسِّتر ،و قالوا أُسْوارٌ لِلسِّوار،و قالوا إِشْرارَهٌ لِما یُشْرَرُ علیه الأَقِطُ،و جَمْعُها الأَشاریر.و

۱۶- فی الحدیث :أَیُّما رَجُلٍ أَغْلَقَ بابه علی امرأَهٍ و أَرْخَی دُونَها إِستارَهً فَقَدْ تم صَداقُها. ; الإِسْتارَهُ :من السِّتْر ،و هی کالإِعْظامَه فی العِظامَه; قیل:لم تستعمل إِلاَّ فی هذا الحدیث،و قیل:لم تسمع إِلاَّ فیه.قال:و لو روی أَسْتَارَه جمع سِتْر لکان حَسَناً.ابن الأَعرابی:یقال فلان بینی و بینه سُتْرَهٌ و وَدَجٌ و صاحِنٌ إِذا کان سفیراً بینک و بینه.و السِّتْرُ :العَقْل،و هو من السِّتارَه و السِّتْرِ .و قد سُتِرَ سَتْراً ،فهو سَتِیرٌ و سَتِیرَه ،فأَما سَتِیرَهٌ فلا تجمع إِلاَّ جمع سلامه علی ما ذهب إِلیه سیبویه فی هذا النحو،و یقال:ما لفلان سِتْر و لا حِجْر، فالسِّتْر الحیاء و الحِجْرُ العَقْل.و قال الفراء فی قوله عز و جل: هَلْ فِی ذلِکَ قَسَمٌ لِذِی حِجْرٍ ; لِذِی عَقْل; قال:و کله یرجع إِلی أَمر واحد من العقل.قال:و العرب تقول إِنه لَذُو حِجْر إِذا کان قاهراً لنفسه ضابطاً لها کأَنه أُخِذَ من قولک حَجَرْتُ علی الرجل.و السَّتَرُ :التُّرْس،قال کثیر بن مزرد: بین یدیهِ سَتَرٌ کالغِرْبالْ و الإِسْتارُ ،بکسر الهمزه،من العدد:الأَربعه; قال جریر: إِنَّ الفَرَزْدَقَ و البَعِیثَ و أُمَّه و أَبا البَعِیثِ لشَرُّ ما إِسْتار أَی شر أَربعه،و ما صله; و یروی: و أَبا الفرزْدَق شَرُّ ما إِسْتار و قال الأَخطل: لَعَمْرُکَ إِنَّنِی و ابْنَیْ جُعَیْلٍ و أُمَّهُما لإِسْتارٌ لَئِیمُ و قال الکمیت: أَبلِغْ یَزِیدَ و إِسماعیلَ مأْلُکَهً، و مُنْذِراً و أَباهُ شَرَّ إِسْتارِ و قال الأَعشی: تُوُفِّی لِیَوْمٍ و فی لَیْلَهٍ ثَمانِینَ یُحْسَبُ إِستارُها قال: الإِستار رابعُ أَربعه.و رابع القوم:

۱- ۱) .قوله:[أجاح] مثلثه الهمزه أَی ستر.انظر و ج ح من اللسان.

إِسْتَارُهُم .قال أَبو سعيد:سمعت العرب تقول للأَربعه إِسْتار لأنه بالفارسيه جهار فأَعْربوه و قالوا إِستار ; قال الأزهرى:و هذا الوزن الذى يقال له الإِستارُ معرّب أَيضاً أَصله جهار فأُعرب فقيل إِسْتار ،و يُجْمع أَساتير .و قال أَبو حاتم:يقال ثلاثه أَساتر ،و الواحد إِسْتار .و يقال لكل أَربعه إِستارٌ .يقال:أَكلت إِستاراً من خبز أَى أَربعه أَرغفه.الجوهرى:و الإِسْتَارُ أَيضاً وزن أَربعه مثاقيل و نصف،و الجمع الأَساتير .و أَسْتارُ الكعبه،مفتوحه الهمزه.و السِّتارُ :موضع.و هما ستاران ،و يقال لهما أَيضاً السِّتاران .قال الأَزهرى: السِّتاران فى ديار بنى سَعْد واديان يقال لهما السَّوْده يقال لأَحدهما: السِّتارُ الأَغْبَرُ،و للآخر: السِّتارُ الجابِرِىّ،و فيهما عيون فَوَّارَه تسقى نخيلاً كثيره زينه،منها عَيْنُ حَنيذٍ و عينُ فِرْياض و عين بَثاءٍ و عين حُلوه و عين ثَرْمداءَ،و هى من الأَحْساء على ثلاث ليال; و السّتار الذى فى شعر إمرئ القيس: على السِّتارِ فَيَذْبُل هما جبلان.و سِتارَهُ :أَرض; قال: سَلانى عن سِتارَهَ ،إِنَّ عِنْدِى

سجر:

سَجَرَه

يَسْجُرُه

سَجْراً و سُجوراً و سَجَّرَه :ملأَه.و سَجَرْتُ النهَرَ:ملأْتُه.و قوله تعالى: وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ ; فسره ثعلب فقال:مُلِئَتْ،قال ابن سيده:و لا وجه له إِلا أَن تكون مُلِئَت ناراً.و قوله تعالى: وَ الْبَحْرِ اَلْمَسْجُورِ ;

١٦- جاء فى التفسير :أَن البحر يُسْجَر فيكون نارَ جهنم. و سَجَرَ يَسْجُر و انْسَجَرَ :امتلأَ.و

١- كان على بن أَبى طالب،عليه السلام،يقول : المسجورُ بالنار. أَى مملوء.قال:و المسجور فى كلام العرب المملوء.و قد سَكَرْتُ الإِناء و سَجَرْته إِذا ملأْته; قال لبيد: مَسْجُورةً مُتَجاوراً قُلَّامُها و قال فى قوله: وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ ; أَفضى بعضها إِلى بعض فصارت بحراً واحداً.و

١٧- قال الربيع : سُجِّرَتْ أَى فاضت،و قال قتاده:ذَهَب ماؤها،و قال كعب:البحر جَهنم يُسْجَر . و قال الزجاج:قرئ سُجِّرَتْ و سُجِرَت ،و معنى سُجِّرَتْ فُجِّرَت،و سُجِرَت مُلِئَتْ; و قيل:جُعِلَت مَبانِيها نِيرانَها بها أَهْلُ النار.أَبو سعيد:بحر مسجورٌ و مفجورٌ.و يقال: سَجِّرْ هذا الماءَ أَى فَجِّرْه حيث تُريدُ.و سُجِرَت الثِّماد (١). سَجْراً :مُلِئت من المطر و كذلك الماءُ سُجْرَه ،و الجمع سُجَر ،و منه البحر المسجور .و الساجر :الموضع الذى يمرّ به السيل فيملؤه،على النسب،أَو يكون فاعلاً فى معنى مفعول،و الساجر :السيل الذى يملأَ كل شىء.و سَجَرْت الماء فى حلقه:صببته; قال مزاحم: كما سَجَرَتْ ذا المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّهٌ، بِيُمْنَى يَدَيْها،مِنْ قَدِيٍّ مُعَسَّلِ

القَدِيُّ:الطَّيِّبُ الطَّعْمِ من الشراب و الطعام.و يقال: (٢).وَرَدْنا ماءً ساجِراً إِذا ملأَ السيْلُ.و الساجر :الموضع الذى يأْتى عليه السيل فيملؤه;

١- ١) .قوله:[و سجرت الثماد] كذا بالأصل المعوّل عليه و نسخه خط من الصحاح أَيضاً،و فى المطبوع منه الثمار بالراء و حرر،و قوله و كذلك الماء إِلخ كذا بالأصل المعوّل عليه و الذى فى الصحاح و ذلك و هو الأولى.

٢- ٢) .قوله:[و يقال إلخ] عباره الأساس و مررنا بكل حاجر و ساجر و هو كل مكان مر به السيل فملأه.

قال الشماخ: و أَحْمَی علیها ابْنَا یَزِیدَ بنِ مُسْهِرٍ، بِبَطْنِ المَراضِ،کلَّ حِسْیٍ و ساجِرٍ و بئر سَجْرٌ :ممتلئه و المَسْجُورُ :الفارغ من کل ما تقدم،ضِدٌّ; عن أَبی علی.أَبو زید: المسجور یکون المَمْلُوءَ و یکون الذی لیس فیه شیء.الفراء: المَسْجُورُ اللبنُ الذی ماؤه أَکثر من لبنه.و المُسَجَّرُ :الذی غاض ماؤه.و السَّجْرُ :إیقادک فی التَّنُّور تَسْجُرُه بالوَقُود سَجْراً .و السَّجُورُ :اسم الحَطَب.و سَجَرَ التَّنُّورَ یَسْجُرُه سَجْراً :أَوقده و أَحماه،و قیل:أَشبع وَقُودَه.و السَّجُورُ :ما أُوقِدَ به.و المِسْجَرَهُ :الخَشَبه التی تَسُوطُ بها فیه السَّجُورَ .و

۱۷- فی حدیث عمرو بن العاص :فَصَلِّ حتی یَعْدِلَ الرُّمْحَ ظِلُّه ثم اقْصُرْ فإن جهنم تُسْجَرُ و تُفتح أَبوابُها. أَی توقد; کأَنه أَراد الإِبْرادَ بالظُّهر

۱۴- لقوله،صلی الله علیه و سلم :أَبْرِدُوا بالظهر فإن شِدَّهَ الحرّ من فَیْحِ جهنم. و قیل:أَراد به ما جاء

۱۶- فی الحدیث الآخر :إِنّ الشمس إِذا استوتْ قارَنَها الشیطانُ فإِذا زالت فارَقَها. ; فلعل سَجْرَ جهنم حینئذٍ لمقارنه الشیطانِ الشمسَ و تَهْیِئَتِه لأَن یَسْجد له عُبَّادُ الشمس،فلذلک نهی عن ذلک فی ذلک الوقت; قال الخطابی،رحمه الله تعالی:قوله تُسْجَرُ جهنم و بین قرنی الشیطان و أَمثالها من الأَلفاظ الشرعیه التی ینفرد الشارع بمعانیها و یجب علینا التصدیقُ بها و الوُقوفُ عند الإِقرار بصحتها و العملُ بِمُوجَبِها.و شَعْرٌ مُنْسَجِرٌ وَ مَسْجُورٌ (۱):مسترسل; قال الشاعر: إِذا ما انْثَنَی شَعْرُه المُنْسَجِرْ و کذلک اللؤلؤُ لؤلؤٌ مسجورٌ إِذا انتثر من نظامه.الجوهری:اللؤلؤُ المَسْجُورُ المنظومُ المسترسل; قال المخبل السعدی و اسمه ربیعه بن مالک: و إِذا أَلَمَّ خَیالُها طَرَفَتْ أَی کأَنَّ عینی أَصابتها طَرْفَهٌ فسالت دموعها منحدره،کَدُرٍّ فی سِلْکٍ انقطع فَتَحَدَّرَ دُرُّه; و الشُّؤُونُ:جمعُ شَأْنٍ،و هو مَجْرَی الدمع إِلی العین.و شعر مُسَجَّرٌ :مُرَجَّلٌ.و سَجَرَ الشیءَ سَجْراً :أَرسله،و المُسَجَّرُ :الشعَر المُرْسَل; و أَنشد: إِذا ثُنی فَرْعُها المُسَجَّر و لؤلؤه مَسْجُورَهٌ :کثیره الماء.الأَصمعی:إِذا حنَّت الناقه فَطَرِبَتْ فی إِثر ولدها قیل: سَجَرَت الناقهُ تَسْجُرُ سُجوراً و سَجْراً و مَدَّتْ حنینها; قال أَبو زُبَید الطائی فی الولید بن عثمان بن عفان،و یروی أَیضاً للحزین الکنانی: فإِلی الولیدِ الیومَ حَنَّتْ ناقتی،

۱- ۱) .قوله:[و مسجور] فی القاموس مسوجر،و زاد شارحه ما فی الأَصل.

قُرِی:هو من الوَقارِ و السکون،و نصب به بعض الحنین علی معنی کُفِّی عن بعض الحنین فإِنَّ حنینک إِلی وطنک شائقی لأنه مُذَکِّر لی أَهلی و وطنی.و السَّمالِقُ:جمعُ سَمْلَق،و هی الأَرض التی لا نبات بها.و یروی:قِرِی،من وَقَرَ.و قد یستعمل السَّجْرُ فی صَوْتِ الرَّعْدِ.و الساجِرُ و المَسْجُورُ :الساکن.أَبو عبید: المَسْجُورُ الساکن و المُمْتَلِئُ معاً.و الساجُورُ :القِلادةُ أَو الخشبه التی توضع فی عنق الکلب.و سَجَرَ الکلبَ و الرجلَ یَسْجُرُه سَجْراً :وضع الساجُورَ فی عنقه; و حکی ابن جنی:کلبٌ مُسَوْجَرٌ ،فإِن صح ذلک فشاذٌّ نادر.

۱۷- أَبو زید :کتب الحجاج إِلی عامل له أَنِ ابْعَثْ إِلیَّ فلاناً مُسَمَّعاً مُسَوْجَراً . أَی مُقَیَّداً مغلولاً.و کلب مَسْجُورٌ :فی عنقه ساجورٌ .و عین سَجْراءُ :بَیِّنَةُ السَّجَرِ إِذا خالط بیاضها حمره.التهذیب: السَّجَرُ و السُّجْرَةُ حُمْرَةٌ فی العین فی بیاضها،و بعضهم یقول:إِذا خالطت الحمره الزرقه فهی أَیضاً سَجْراءُ ; قال أَبو العباس:اختلفوا فی السَّجَرِ فی العین فقال بعضهم:هی الحمره فی سواد العین،و قیل:البیاض الخفیف فی سواد العین،و قیل:هی کُدْرَه فی باطن العین من ترک الکحل.و

۱- فی صفه علی،علیه السلام :کان أَسْجَرَ العین. ; و أَصل السَّجَرِ و السُّجْرَةِ الکُدْرَةُ.ابن سیده: السَّجَرُ و السُّجْرَةُ أَن یُشْرَبَ سوادُ العین حُمْرَةً،و قیل:أَن یضرب سوادها إِلی الحمره،و قیل:هی حمره فی بیاض،و قیل:حمره فی زرقه،و قیل:حمرةٌ یسیره تُمازج السوادَ; رجل أَسْجَرُ و امرأَه سَجْراءُ و کذلک العین.و الأَسْجَرُ :الغَدِیرُ الحُرُّ الطِّینِ; قال الشاعر: بِغَرِیضِ ساریهٍ أَدَرَّتْه الصَّبَا، من ماء أَسْجَرَ ،طَیِّبِ المُسْتَنْقَعِ و غَدِیرٌ أَسْجَرُ :یضرب ماؤه إِلی الحمره،و ذلک إِذا کان حدیث عهد بالسماء قبل أَن یصفو; و نُطْفَةٌ سَجْراءُ ،و کذلک القَطْرَةُ; و قیل: سُجْرَةُ الماء کُدْرَتُه،و هو من ذلک.و أَسَدٌ أَسْجَرُ :إِمَّا للونه،و إِما لحمره عینیه.و سَجِیرُ الرجل:خَلِیلُه و صَفِیُّه،و الجمع سُجَرَاءٌ .و سَاجَرَه :صاحَبَهُ و صافاه; قال أَبو خراش: و کُنْتُ إِذا سَاجَرْتُ منهم مُساجِراً ، صَبَحْتُ بِفَضْلٍ فی المُروءَهِ و العِلْم و السَّجِیرُ :الصَّدِیقُ،و جمعُه سُجَراء .و انْسَجَرَتِ الإِبلُ فی السیر:تتابعت.و السَّجْرُ :ضَرْبٌ من سیر الإِبل بین الخَبَب و الهَمْلَجَهِ.و الانْسِجارُ :التقدّمُ فی السیر و النَّجاءُ،و هو بالشین معجمه،و سیأْتی ذکره.و السَّجْوَرِیُّ :الأَحْمَقُ.و السَّجْوَرِیُّ :الخفیف من الرجال; حکاه یعقوب،و أَنشد: جاء یَسُوقُ الْعَکَرَ الهُمْهُومَا السَّجْوَرِیُّ لا رَعَی مُسِیمَا و صادَفَ الغَضَ نْفَرَ الشَّتِیمَا و السَّوْجَرُ :ضرب من الشجر،قیل:هو الخِلافُ; یمانیه.و المُسْجَنْزِرُّ :الصُّلْبُ.و ساجِرٌ :اسم موضع; قال الراعی: ظَعَنَّ و وَدَّعْنَ الجَمَادَ مَلامَهً، جَمَادَ قَسَا لَمَّا دعاهُنَّ سَاجِرُ و السَّاجُورُ :اسم موضع.و سِنْجارٌ :موضع; و قول السفاح بن خالد التغلبی:

إِنَّ الكَلابَ ماؤُنا فَخَلَّوهْ،

و ساجِراً و اللهِ لَنْ تَحُلّوهْ

قال ابن برى: ساجراً اسم ماء يجتمع من السيل.

سجهر:

المُسْجَهِرُّ :الأَبيض; قال لبيد: و ناجِيَهٍ أَعْمَلْتُها و ابتَذَلْتُها، إِذا ما اسْجَهَرَّ الآلُ فى كلِّ سَبْسَبِ و اسْجَهَرَّتِ النارُ:اتقدت و التهبت; قال عدىّ: و مَجُودٍ قَدِ اسْجَهَرَّ تَناوِيرَ، كَلَوْنِ العُهُونِ فى الأَعْلاقِ قال أَبو حنيفه: اسْجَهَرَّ هنا تَوَقَّدَ حُسْناً بأَلْوانِ الزَّهْرِ.و قال ابن الأَعرابى: اسْجَهَرَّ ظهر و انْبَسَطَ.و اسْجَهَرَّ السرابُ إِذا تَرَيَّهَ و جَرَى،و أَنشد بيت لبيد.و سحابَةٌ مُسْجَهِرَّةٌ :يَتَرَقْرَقُ فيها الماءُ.و اسْجَهَرَّتِ الرِّماحُ إِذا أَقْبَلَتْ إِليك.و اسْجَهَرَّ الليلُ:طال.و اسْجَهَرَّ البِناءُ إِذا طال.

سحر:

الأَزهرى: السِّحْرُ عَمَلٌ تُقُرِّبَ فيه إِلى الشيطان و بمعونه منه،كل ذلك الأَمر كينونه للسحر ،و من السحر الأُخْذَهُ التى تَأْخُذُ العينَ حتى يُظَنَّ أَن الأَمْرَ كما يُرَى و ليس الأَصل على ما يُرى; و السِّحْرُ :الأُخْذَهُ.و كلُّ ما لَطُفَ مَأْخَذُه و دَقَّ،فهو سِحْرٌ ،و الجمع أَسحارٌ و سُحُورٌ ،و سَحَرَه يَسْحَرُه سَحْراً و سِحْراً و سَحَّرَه ،و رجلٌ ساحِرٌ من قوم سَحَرَهٍ و سُحَّارٍ ،و سَحَّارٌ من قوم سَحَّارِينَ ،و لا يُكَسَّرُ; و السِّحْرُ :البيانُ فى فِطْنَهٍ،كما جاء

١۴- فى الحديث :إِن قيس بن عاصم المِنْقَرِىَّ و الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْرٍ و عَمْرَو بنَ الأَهْتَم قدموا على النبى،صلى الله عليه و سلم،فسأَل النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،عَمْراً عن الزِّبْرِقانِ فأَثنى عليه خيراً فلم يرض الزبرقانُ بذلك،و قال:و الله يا رسول الله،إِنه ليعلم أَننى أَفضل مما قال و لكنه حَسَدَ مكانى منك; فَأَثْنَى عليه عَمْرٌو شرّاً ثم قال:و الله ما كذبت عليه فى الأُولى و لا فى الآخره و لكنه أَرضانى فقلتُ بالرِّضا ثم أَسْخَطَنِى فقلتُ بالسَّخَطِ،فقال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:إِن من البيان لَسِحْراً . ; قال أَبو عبيد:كأَنَّ المعنى،و الله أَعلم،أَنه يَبْلُغُ من ثنائه أَنه يَمْدَحُ الإِنسانَ فَيَصْدُقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إِلى قوله ثم يَذُمُّهُ فَيَصْدُق فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إِلى قوله الآخر،فكأَنه قد سَحَرَ السامعين بذلك; و قال ابن الأَثير:يعنى

١۴- إِن من البيان لسحراً . أَى منه ما يصرف قلوب السامعين و إِن كان غير حق،و قيل:معناه إِن من البيان ما يَكْسِبُ من الإِثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذمّ،و يجوز أن يكون فى معرض المدح لأَنه تُسْتَمالُ به القلوبُ و يَرْضَى به الساخطُ و يُسْتَنْزَلُ به الصَّعْبُ.قال الأَزهرى:و أَصل السِّحْرِ صَرْفُ الشىء عن حقيقته إِلى غيره فكأَنَّ الساحر لما أَرَى الباطلَ فى صوره الحق و خَيَّلَ الشىءَ على غير حقيقته،قد سحر الشىء عن وجهه أَى صرفه.و قال الفراء فى قوله تعالى: فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ; معناه فَأَنَّى تُصْرَفون; و مثله: فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ; أُفِكَ و سُحِرَ سواء.و قال يونس:تقول العرب للرجل ما سَحَرَكَ عن وجه كذا و كذا أَى ما صرفك عنه؟ و ما سَحَرَكَ عنا سَحْراً أَى ما صرفك؟ عن كراع،و المعروف:ما شَجَرَكَ شَجْراً.و روى شمر عن ابن عائشه (١).قال:العرب إِنما سمت السِّحْرَ سِحْراً لأَنه يزيل الصحه إِلى المرض،و إِنما يقال سَحَرَه أَى أَزاله عن البغض إِلى الحب; و قال الكميت:

۱- ۱) .قوله:[ابن عائشه] کذا بالأَصل و فی شرح القاموس:ابن أبی عائشه.

و قادَ إِليها الحُبَّ،فانْقادَ صَعْبُه

بِحُبٍّ من السِّحْرِ الحَلالِ التَّحَبُّبِ

يريد أَن غلبه حبها كالسحر و ليس به لأَنه حب حلال،و الحلال لا يكون سحراً لأَن السحر كالخداع; قال شمر:و أَقرأَنى ابن الأَعرابى للنابغه: فَقالَتْ:يَمِينُ اللهِ أَفْعَلُ إِنَّنِى رأَيتُك مَسْحُوراً ،يَمِينُك فاجِرَه قال: مسحوراً ذاهِبَ العقل مُفْسَداً.قال ابن سيده:و أَما

١۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :من تَعَلَّمَ باباً من النجوم فقد تعلم باباً من السحر . ; فقد يكون على المعنى الأَوَّل أَى أَن علم النجوم محرّم التعلم،و هو كفر،كما أَن علم السحر كذلك،و قد يكون على المعنى الثانى أَى أَنه فطنه و حكمه،و ذلك ما أُدرك منه بطريق الحساب كالكسوف و نحوه،و بهذا علل الدينورى هذا الحديث.و السَّحْرُ و السِّحاره :شىء يلعب به الصبيان إِذا مُدّ من جانب خرج على لون،و إِذا مُدَّ من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف،و كل ما أَشبه ذلك: سَحَّارهٌ .و سَحَرَه بالطعام و الشراب يَسْحَرُه سَحْراً و سَحَّرَه :غذَّاه و عَلَّله،و قيل:خَدَعَه.و السِّحْرُ :الغِذاءُ; قال إمرؤ القيس: أُرانا مُوضِعِينَ لأَمْرِ غَيْبٍ، أَى نُغَذَّى أَو نُخْدَعُ.قال ابن برى:و قوله مُوضِعين أَى مسرعين،و قوله:لأَمْرِ غَيْبٍ يريد الموت و أَنه قد غُيِّبَ عنا وَقْتُه و نحن نُلْهَى عنه بالطعام و الشراب.و السِّحْرُ :الخديعه; و قول لبيد: فَإِنْ تَسْأَلِينَا:فِيمَ نحْنُ؟ فإِنَّنا عَصافيرُ من هذا الأَنَام المُسَحَّرِ يكون على الوجهين.و قوله تعالى: إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ اَلْمُسَحَّرِينَ ; يكون من التغذيه و الخديعه.و قال الفراء: إِنما أَنت من المسحرين ،قالوا لنبى الله:لست بِمَلَكٍ إِنما أَنت بشر مثلنا.قال:و المُسَحَّرُ المُجَوَّفُ كأَنه،و الله أَعلم،أُخذ من قولك انتفخ سَحْرُكَ أَى أَنك تأْكل الطعام و الشراب فَتُعَلَّلُ به،و قيل: مِنَ اَلْمُسَحَّرِينَ أَى ممن سُحِرَ مره بعد مره.و حكى الأَزهرى عن بعض أَهل اللغه فى قوله تعالى: إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاّ رَجُلاً مَسْحُوراً ،قولين:أَحدهما إِنه ذو سَحَرٍ مثلنا،و الثانى إِنه سُحِرَ و أُزيل عن حد الاستواء.و قوله تعالى: يَا أَيُّهَا اَلسَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ; يقول القائل:كيف قالوا لموسى يَا أَيُّهَا اَلسَّاحِرُ و هم يزعمون أَنهم مهتدون؟ و الجواب فى ذلك أَن الساحر عندهم كان نعتاً محموداً،و السِّحْرُ كان علماً مرغوباً فيه،فقالوا له يَا أَيُّهَا اَلسَّاحِرُ على جهه التعظيم له،و خاطبوه بما تقدم له عندهم من التسميه بالساحر ،إِذ جاء بالمعجزات التى لم يعهدوا مثلها،و لم يكن السحر عندهم كفراً و لا كان مما يتعايرون به،و لذلك قالوا له يَا أَيُّهَا اَلسَّاحِرُ .و الساحرُ :العالِمُ.و السِّحْرُ :الفسادُ.و طعامٌ مسحورٌ إِذا أُفْسِدَ عَمَلُه،و قيل:طعام مسحور مفسود; عن ثعلب.قال ابن سيده:هكذا حكاه مفسود لا أَدرى أَ هو على طرح الزائد أَم فَسَدْتُه لغه أَم هو خطأٌ.و نَبْتٌ مَسْحور :مفسود; هكذا حكاه أَيضاً الأَزهرى.أَرض مسحوره :أَصابها من المطر أَكثرُ مما ينبغى فأَفسدها.و غَيْثٌ ذو سِحْرٍ إِذا كان ماؤه أَكثر مما ينبغى.و سَحَرَ

المطرُ الطينَ و الترابَ سَحْراً :أفسده فلم يصلح للعمل; ابن شميل:يقال للأَرض التى ليس بها نبت إِنما هى قاعٌ قَرَقُوسٌ.أَرض مسحوره (۱):قليلهُ اللَّبَنِ.و قال:إِن اللَّسَقَ يَسْحَرُ أَلبانَ الغنم،و هو أَن ينزل اللبن قبل الولاد.و السَّحْر و السحَر :آخر الليل قُبَيْل الصبح،و الجمع أَسحارٌ .و السُّحْرَةُ : السَّحَرُ ،و قيل:أَعلى السَّحَرِ ،و قيل:هو من ثلث الليل الآخِر إِلى طلوع الفجر.يقال:لقيته بسُحْره ،و لقيته سُحرةً و سُحْرَةَ يا هذا،و لقيته سَحَراً و سَحَرَ ،بلا تنوين،و لقيته بالسَّحَر الأَعْلى،و لقيته بأَعْلى سَحَرَيْن و أَعلى السَّحَرَين ،فأَما قول العجاج: غَدَا بأَعلى سَحَرٍ و أَحْرَسَا فهو خطأٌ،كان ينبغى له أَن يقول:بأَعلى سَحَرَيْنِ ،لأَنه أَوَّل تنفُّس الصبح،كما قال الراجز: مَرَّتْ بأَعلى سَحَرَيْنِ تَدْأَلُ و لقيتُه سَحَرِىَّ هذه الليله و سَحَرِيَّتَها ; قال: فى ليلهٍ لا نَحْسَ فى سَحَرِيِّها و عِشائِها أَراد:و لا عشائها. الأَزهرى: السَّحَرُ قطعه من الليل.و أَسحَرَ القومُ:صاروا فى السَّحَر ،كقولك:أَصبحوا.و أَسحَرُوا و استَحَرُوا :خرجوا فى السَّحَر .و اسْتَحَرْنا أَى صرنا فى ذلك الوقتِ،و نَهَضْنا لِنَسير فى ذلك الوقت; و منه قول زهير: بَكَرْنَ بُكُوراً و استَحَرْنَ بِسُحْرَهٍ و تقول:لَقِيتُه سَحَرَ يا هذا إِذا أَردتَ به سَحَر ليلَتِك،لم تصرفه لأَنه معدول عن الأَلف و اللام و هو معرفه،و قد غلب عليه التعريفُ بغير إِضافه و لا أَلف و لا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه،و إِذا نكَّرْتَ سَحَر صرفتَه،كما قال تعالى: إِلاّ آلَ لُوطٍ نَجَّيْناهُمْ بِسَحَرٍ ; أَجراهُ لأَنه نكرهٌ،كقولك نجيناهم بليل; قال:فإِذا أَلقَتِ العربُ منه الباءَ لم يجروه فقالوا:فعلت هذا سَحَرَ يا فتى،و كأَنهم فى تركهم إِجراءه أَن كلامهم كان فيه بالأَلف و اللام فجرى على ذلك،فلما حذفت منه الأَلف و اللام و فيه نيتهما لم يصرف،و كلامُ العرب أَن يقولوا:ما زال عندنا مُنْذُ السَّحَرِ ،لا يكادون يقولون غيره.و قال الزجاج،و هو قول سيبويه: سَحَرٌ إِذا كان نكره يراد سَحَرٌ من الأَسحار انصرف،تقول:أَتيت زيداً سَحَراً من الأَسحار ،فإِذا أَردت سَحَرَ يومك قلت:أَتيته سَحَرَ يا هذا،و أَتيته بِسَحَرَ يا هذا; قال الأَزهرى:و القياس ما قاله سيبويه.و تقول:سِرْ على فرسك سَحَرَ يا فتى فلا ترفعه لأَنه ظرف غير متمكن،و إِن سميت بسَحَر رجلاً أَو صغرته انصرف لأَنه ليس على وزن المعدول كَأُخَرَ،تقول:سِرْ على فرسك سُحَيْراً و إِنما لم ترفعه لأَن التصغير لم يُدْخِله فى الظروف المتمكنه كما أَدخله فى الأَسماء المنصرفه; قال الأَزهرى:و قول ذى الرمه يصف فلاه: مُغَمِّض أَسحارِ الخُبُوتِ إِذا اكْتَسَى، مِن الآلِ،جُلاًّ نازحَ الماءِ مُقْفِر قيل: أَسحار الفلاه أَطرافها.و سَحَرُ كل شىء:طَرَفُه.شبه بأَسحار الليالى و هى أَطراف مآخرها; أَراد مغمض أَطراف خبوته فأَدخل الأَلف و اللام فقاما مقام الإِضافه.و سَحَرُ الوادى:أَعلاه.الأَزهرى: سَحَرَ إِذا

۱- ۱) .قوله:[أرض مسحوره إلخ] كذا بالأَصل.و عباره الأَساس:و عنز مسحوره قليله اللبن و أرض مسحوره لا تنبت.

تباعد،و سَحَرَ خَدَعَ،و سَحِرَ بَكّرَ.و استَحَرَ الطائرُ:غَرَّد بسَحَرٍ ; قال إمرؤ القيس: كَأَنَّ المُدَامَ و صَوْبَ الغَمام، و السَّحُور :طعامُ السَّحَرِ و شرابُه.قال الأزهری: السَّحور ما يُتَسَحَّرُ به وقت السَّحَرِ من طعام أَو لبن أَو سويق وضع اسماً لما يؤكل ذلك الوقت; و قد تسحر الرجل ذلك الطعام أَی أَكله،و قد تكرر ذكر السَّحور فی الحديث فی غير موضع; قال ابن الأثير:هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام و الشراب،و بالضم المصدر و الفعل نفسه،و أَكثر ما روی بالفتح; و قيل:الصواب بالضم لأَنه بالفتح الطعام و البركه،و الأَجر و الثواب فی الفعل لا فی الطعام; وَ تَسَحَّرَ :أَكل السَّحورَ .و السَّحْرُ و السَّحَرُ و السُّحْرُ :ما التزق بالحلقوم و المَرِیء من أَعلی البطن.و يقال للجبان:قد انتفخ سَحْرُه ،و يقال ذلك أَيضاً لمن تعدّی طَوْرَه.قال الليث:إِذا نَزَتْ بالرجل البِطْنَهُ يقال:انتفخ سَحْرُه ،معناه عَدَا طَوْرَهُ و جاوز قدرَه; قال الأَزهری:هذا خطأٌ إِنما يقال انتفخ سَحْرُه للجبان الذی مَلأَ الخوف جوفه،فانتفخ السَّحْرُ و هو الرئه حتی رفع القلبَ إِلی الحُلْقوم،و منه قوله تعالی: وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا ،و كذلك قوله: وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَهِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَی الْحَناجِرِ ; كلُّ هذا يدل علی أَن انتفاخ السَّحْر مَثَلٌ لشدّه الخوف و تمكن الفزع و أَنه لا يكون من البطنه; و منه قولهم للأَرنب:المُقَطَّعَهُ الأَسحارِ ،و المقطعه السُّحُورِ ،و المقطعهُ النِّياط،و هو علی التفاؤل،أَی سَحْرُه يُقَطَّعُ علی هذا الاسم.و فی المتأَخرين من يقول:المُقَطِّعَه،بكسر الطاء،أَی من سرعتها و شده عدوها كأَنها تُقَطِّعُ سَحْرَها و نِياطَها.و

۱۷- فی حديث أَبی جهل يوم بدر :قال لِعُتْبَهَ بن ربيعه انتَفَخَ سَحْرُك . أَی رِئَتُك; يقال ذلك للجبان و كلِّ ذی سَحْرٍ مُسَحَّرٍ .و السَّحْرُ أَيضاً:الرئه،و الجمع أَسحارٌ و سُحُرٌ و سُحُورٌ ; قال الكميت: و أَربط ذی مسامع،أَنتَ،جأْشا، إِذا انتفخت من الوَهَلِ السُّحورُ و قد يحرك فيقال سَحَرٌ مثال نَهْرٍ و نَهَرٍ لمكان حروف الحلق.و السَّحْرُ أَيضاً:الكبد.و السَّحْرُ :سوادُ القلب و نواحيه،و قيل:هو القلب،و هو السُّحْرَهُ أَيضاً; قال: و إِنی امْرُؤٌ لم تَشْعُرِ الجُبْنَ سُحْرَتی ، إِذا ما انطَوَی مِنِّی الفُؤادُ علی حِقْدِ و

۱۴- فی حديث عائشه،رضی الله عنها :مات رسول الله،صلی الله عليه و سلم،بين سَحْرِی و نَحْرِی. ; السَّحْرُ الرئه،أَی مات رسول الله،[صلی الله عليه و سلم]،و هو مستند إِلی صدرها و ما يحاذی سَحْرَها منه; و حكی القتيبی عن بعضهم أَنه بالشين المعجمه و الجيم،و أَنه سئل عن ذلك فشبك بين أَصابعه و قدّمها عن صدره،و كأَنه يضم شيئاً إِليه،أَی أَنه مات و قد ضمته بيديها إِلی نحرها و صدرها،رضی الله عنها و الشَّجْرُ:التشبيك،و هو الذَّقَنُ أَيضاً،و المحفوظ الأَوَّل،و سنذكره فی موضعه.و سَحَرَه ،فهو مسحور و سَحِيرٌ :أَصاب سَحْرَه أَو سُحْرَه أَو سُحْرَتَه (۱).

۱- ۲) .قوله:[أَو سحرته] كذا ضبط الأَصل.و فی القاموس و شرحه السحر،بفتح فسكون و قد يحرك و يضم فهی ثلاث لغات و زاد الخفاجی بكسر فسكون انتهی بتصرف.

و رجلٌ سَحِرٌ و سَحِيرٌ :انقطع سَحْرُه ،و هو رئته،فإذا أَصابه منه السِّلّ و ذهب لحمه،فهو سَحِيرٌ و سَحِرٌ ; قال العجاج: و غِلْمَتِى منهم سَحِيرٌ و سَحِرْ ، و قائمٌ من جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ سَحِرَ :انقطع سَحْرُه من جذبه بالدلو; و فى المحكم; و آبق من جذب دلويها و هَجِرٌ و هَجِيرٌ:يمشى مُثْقَلاً ـ متقارب الخَطْوِ كأَن به هِجَاراً لا ينبسط مما به من الشر و البلاء.و السُّحَارَةُ : السَّحْرُ و ما تعلق به مما ينتزعه القَصَّابُ; و قوله: أَ يَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرِ ؟ ظَلِيفاً؟ إِنَّ ذا لَهْوَ العَجِيبُ معناه:مصروم الرئه مقطوعها; و كل ما يَبِسَ منه،فهو صَرِيمُ سَحْرٍ ; أَنشد ثعلب: تقولُ ظَعِينَتِى لَمَّا استَقَلَّتْ: أَ تَتْرُكُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرِ ؟ و صُرِمَ سَحْرُه :انقطع رجاؤه،و قد فسر صَرِيم سَحْرٍ بأَنه المقطوع الرجاء.و فرس سَحِيرٌ :عظيم الجَوْفِ.و السَّحْرُ و السُّحْرةُ :بياض يعلو السوادَ،يقال بالسين و الصاد،إِلاَّ أَن السين أَكثر ما يستعمل فى سَحَر الصبح،و الصاد فى الأَلوان،يقال:حمار أَصْحَرُ و أَتان صَحراءُ.و الإِسحارُّ و الأَسْحارُّ :بَقْلٌ يَسْمَنُ عليه المال،واحدته إِسْحارَّةٌ و أَسْحارَّةٌ .قال أَبو حنيفه:سمعت أَعرابيّاً يقول السِّحارُ فطرح الأَلف و خفف الراء و زعم أَن نباته يشبه الفُجْلَ غير أَن لا فُجْلَةَ له،و هو خَشِنٌ يرتفع فى وسطه قَصَبَةٌ فى رأْسها كُعْبُرَةٌ ككُعْبُرَةِ الفُجْلَةِ،فيها حَبٌّ له دُهْنٌ يؤكل و يتداوى به،و فى ورقه حُروفَةٌ; قال:و هذا قول ابن الأَعرابى،قال:و لا أَدرى أَ هو الإِسْحارّ أَم غيره.الأَزهرى عن النضر: الإِسحارَّةُ و الأَسحارَّةُ بقله حارَّه تنبت على ساق،لها ورق صغار،لها حبه سوداء كأَنها الشِّهْنِيزَةُ.

سحطر:

اسحَنْطَرَ :وقع على وجهه.الأَزهرى: اسحَنْطَرَ امتدّ.

سحفر:

المُسْحَنْفِرُ :الماضى السريع،و هو أَيضاً الممتدّ.و اسحَنْفَرَ الرجل فى منطقه:مضى فيه و لم يَتَمَكَّثْ.و اسحَنْفَرَت الخيل فى جريها:أَسرعت.و اسحَنْفَرَ المطر:كثر.و قال أَبو حنيفه: المُسْحَنْفِرُ الكثيرُ الصَّبِّ الواسعُ; قال: أَغَرُّ هَزِيمٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُه، له فُرُقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ الجوهرى:بَلَدٌ مُسْحَنْفِرٌ واسع.قال الأَزهرى: اسحَنْفَرَ و اجْرَنْفَزَ رُباعيان،و النون زائده كما لحقت بالخماسى،و جمله قول النحويين أَن الخماسى الصحيح الحروف لا يكون إِلاَّ فى الأَسماء مثل الجَحْمَرِش و الجِرْدَحْلِ،و أَما الأَفعال فليس فيها خماسى إِلاَّ بزياده حرف أَو حرفين. اسْحَنْفَرَ الرجل إِذا مضى مسرعاً.و يقال: اسحَنْفَرَ فى خطبته إِذا مضى و اتسع فى كلامه.

سخر:

سَخِرَ منه و به سَخْراً و سَخَراً و مَسْخَراً و سُخْراً ،بالضم،و سُخْرَةً و سِخْرِيّاً و سُخْرِيّاً و سُخْرِيَّه :هزئ به; و يروى بيت أَعشى باهله على وجهين: إِنى أَتَتْنِى لِسانٌ،لا ـ أُسَرُّ بها، مِنْ عَلْوَ،لا عَجَبٌ منها و لا سُخْرُ و يروى: ...و لا سَخَرُ ،قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أَخيه

المنتشر،و التّأنيث للكلمه.قال الأزهرى:و قد يكون نعتاً كقولهم:هُم لك سُخْرِىٌّ [سِخْرِىٌّ] و سُخْرِيَّهٌ [سِخْرِيَّهٌ]،من ذكّر قال سُخْرِيّاً [سِخْرِيّاً]،و من أَنث قال سُخْرِيَّهً [سِخْرِيَّهً].الفراء:يقال سَخِرْتُ منه،و لا يقال سَخِرْتُ به.قال الله تعالى: لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ .و سَخِرْتُ من فلان هى اللغه الفصيحهُ.و قال تعالى: فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ ،و قال: إِنْ تَسْخَرُوا مِنّا فَإِنّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ ; و قال الراعى: تَغَيَّرَ قَوْمِى و لا أَسْخَرُ ، و ما حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ قوله أَسخَرُ أَى لا أَسخَرُ منهم.و قال بعضهم:لو سَخِرْتُ من راضع لخشيت أَن يجوز بى فعله.الجوهرى:حكى أَبو زيد سَخِرْتُ به،و هو أَرْدَأُ اللغتين.و قال الأَخفش: سَخِرْتُ منه و سَخِرْتُ به،و ضَحِكْتُ منه و ضحكت به،و هَزِئْتُ منه و هَزِئْتُ به; كلٌّ يقال،و الاسم السُّخْرِيَّهُ و السُّخْرِىُّ و السِّخْرِىُّ ،و قرئ بهما قوله تعالى: لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا .و

١٦- فى الحديث :أَ تسخَرُ منى و أَنا المِلك.

(١)

.؟ أَى أَ تَسْتَهْزِئُ بى،و إِطلاق ظاهره على الله لا يجوز،و إِنما هو مجاز بمعنى:أَ تَضَعُنى فيما لا أَراه من حقى؟ فكأَنها صوره السخْرِيَّه .و قوله تعالى: وَ إِذا رَأَوْا آيَهً يَسْتَسْخِرُونَ ; قال ابن الرُّمَّانِى:معناه يدعو بعضهم بعضاً إِلى أَن يَسْخَرَ ، كَيَسْخَرُون ،كعلا قِرْنَه و استعلاه.و قوله تعالى: يَسْتَسْخِرُونَ ; أَى يَسْخَرون و يستهزئون،كما تقول:عَجِبَ و تَعَجَّبَ و اسْتَعْجَبَ بمعنى واحد.و السُّخْرَهُ :الضُّحْكَهُ.و رجل سُخَرَهٌ : يَسْخَرُ بالناس،و فى التهذيب: يسخَرُ من الناس.و سُخْرَهٌ : يُسْخَرُ منه،و كذلك سُخْرِىّ و سُخْرِيَّه ; من ذكَّره كسر السين،و من أَنثه ضمها،و قرئ بهما قوله تعالى: لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا .و السُّخْرَهُ :ما تسَخَّرْتَ من دابَّه أَو خادم بلا أَجر و لا ثمن.و يقال: سَخَرْتُه بمعنى سَخَّرْتُه أَى قَهَرْتُه و ذللته.قال الله تعالى: وَ سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ ; أَى ذللهما،و الشمسُ و القمرُ مُسَخَّران يجريان مجاريهما أَى سُخِّرا جاريين عليهما. وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ ،قال الأَزهرى:جارياتٌ مجارِيَهُنَّ.و سَخَّرَهُ تسخيراً :كلفه عملاً بلا أُجره،و كذلك تَسَخَّرَه .و سخَّره يُسَخِّرُه سِخْرِيّاً و سُخْرِيّاً و سَخَرَه :كلفه ما لا يريد و قهره.و كل مقهور مُدَبَّرٍ لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر،فذلك مسخَّر .و قوله عز و جل: أَ لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مّا فِى السَّمَاوَاتِ وَ مّا فِى الْأَرْضِ ; قال الزجاج: تسخير ما فى السموات تسخير الشمس و القمر و النجوم للآدميين،و هو الانتفاعُ بها فى بلوغِ مَنابِتهم و الاقتداءُ بها فى مسالكهم،و تسخيرُ ما فى الأَرض تسخيرُ بحارِها و أَنهارها و دوابِّها و جميع منافِعِها; و هو سُخْرَهٌ لى و سُخْرِىٌّ و سِخْرِىٌّ ،و قيل: السُّخرىُّ ،بالضم،من التسخير و السِّخرىّ ،بالكسر،من الهُزْء.و قد يقال فى الهزء: سُخرى و سِخرى ،و أَما من السُّخْرَه فواحده مضموم.و قوله تعالى: فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى ،فهو سُخريّاً و سِخْرِيًّا ،و الضم أَجود.أَبو زيد: سِخْرِيًّا من سَخِر إِذا استهزأَ،و الذى فى الزخرف: لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا ،عبيداً و إِماء و أُجراء.و قال:خادمٌ سُخْره ،و رجلٌ سُخْره أَيضاً: يُسْخَر منه،و سُخَرَهٌ ،بفتح الخاء، يسخر من الناس.و تسخَّرت دابه لفلان أَى ركبتها بغير أَجر; و أَنشد:

١- ١) .قوله:[منى و أنا الملك] كذا بالأصل.و فى النهايه:بى و أنت.

سَواخِرٌ فی سَواءِ الیَمِّ تَحْتَفِزُ

و یقال: سَخَرْتُه بمعنی سَخَّرْتُه أَی قهرته.و رجل سُخْرَه : یُسَخَّرُ فی الأَعمال و یَتَسَخَّرُه من قَهَره.و سَخَرَتِ السفینهُ:أَطاعت و جرت و طاب لها السیرُ،و الله سخَّرَها تسخِیراً .و التسخیرُ :التذلیلُ.و سفُنٌ سواخِرُ إِذا أَطاعت و طاب لها الریح.و کل ما ذل و انقاد أَو تهیأَ لک علی ما ترید،فقد سُخِّرَ لک.و السُّخَّرُ :السَیْکَرانُ; عن أَبی حنیفه.

سخبر:

السَّخْبَرُ :شجر إِذا طال تدلت رؤُوسه و انحنت،واحدته سَخْبَرَه ،و قیل: السخبر شجر من شجر الثُّمام له قُضُب مجتمعه و جُرْثُومه; قال الشاعر: و اللؤمُ ینبُت فی أُصُولِ السَّخْبَر و قال أَبو حنیفه: السخبر یشبه الثُّمام له جُرْثُومه و عیدانه کالکرّات فی الکثره کأَنَّ ثمره مکاسح القَصب أَو أَرق منها،و إِذا طال تدلت رؤوسه و انحنت.و بنو جعفر بن کلاب یُلقَّبون فروعَ السَخْبَرِ ; قال درید بن الصمه: مما یجیءُ به فروعُ السَّخْبَرِ و یقال:رکب فلان السخْبَرَ إِذا غَدَرَ; قال حسان بن ثابت: إِنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منکم شِیمهٌ، و الغَدْرُ یَنْبُتُ فی أُصُولِ السَّخْبَرِ أَراد قوماً منازلهم و محالُّهم فی منابت السخبر ; قال:و أَظنهم من هذیل; قال ابن بری:إِنما شبه الغادر بالسخبر لأَنه شجر إِذا انتهی استرخی رأْسه و لم یبق علی انتصابه،یقول:أَنتم لا تثبتون علی وفاء کهذا السخبر الذی لا یثبت علی حال،بینا یُری معتدلاً منتصباً عاد مسترخیاً غیر منتصب.و

١٧- فی حدیث ابن الزبیر:قال لمعاویه لا تُطْرِقْ إِطْراقَ الأُقْعُوانِ فی أُصول السخبر . ; هو شجر تأْلَفُه الحَیَّاتُ فتسکن فی أُصوله،الواحده سخبره ; یقول:لا تتغافَلْ عما نحن فیه.

سدر:

السِّدْرُ :شجر النبق،واحدتها سِدْرَه و جمعها سِدْراتٌ و سِدَرٌ و سُدورٌ (١); الأَخیره نادره.قال أَبو حنیفه:قال ابن زیاد: السِّدْرُ من العِضاهِ،و هو لَوْنانِ:فمنه عُبْرِیٌّ،و منه ضالٌ; فأَما العُبْرِیُّ فما لا شوک فیه إِلا ما لا یَضِیرُ،و أَما الضالُ فهو ذو شوک،و للسدر ورقه عریضه مُدَوَّره،و ربما کانت السدره محْلالاً; قال ذو الرمه: قَطَعْتُ،إِذا تَجَوَّفَتِ العَواطی، ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِیّاً و ضالا قال:و نبق الضَّالِ صِغارٌ.قال:و أَجْوَدُ نبقٍ یُعْلَمُ بأَرضِ العرَبِ نَبِقُ هَجَرَ فی بقعه واحده یُسْمَی للسلطانِ،هو أَشد نبق یعلم حلاوه و أَطْیبُه رائحهً،یفوحُ فَمْ آکلِهِ و ثیابُ مُلابِسِه کما یفوحُ العِطْر. التهذیب: السدر اسم للجنس،و الواحده سدره .و السدر من الشجر سِدْرانِ :أَحدهما بَرِّیّ لا ینتفع بثمره و لا یصلح ورقه للغَسُولِ و ربما خَبَط ورَقَها الراعیهُ،و ثمره عَفِصٌ لا یسوغ فی الحلق،و العرب تسمیه الضالَ،و السدر الثانی ینبت علی الماء و ثمره النبق و ورقه غسول یشبه شجر العُنَّاب له سُلَّاءٌ کَسُلَّائه و ورقه کورقه غیر أَن ثمر العناب أَحمر حلو و ثمر السدر أَصفر مُزٌّ یُتَفَکَّه به.و

١٦- فی الحدیث :من قطَع سِدْرَهً صَوَّبَ اللهُ رأْسَه فی النار. ; قال ابن الأَثیر:قیل أَراد به سدرَ مکه لأَنها حَرَم،و قیل

١- ١) .قوله:[سدور] کذا بالأَصل بواو بعد الدال،و فی القاموس سقوطها،و قال شارحه ناقلاً عن المحکم هو بالضم.

سدرَ المدینه،نهی عن قطعه لیکون أَنْساً و ظلاًّ لمنْ یُهاجِرُ إِلیها،و قیل:أَراد السدر الذی یکون فی الفلاه یستظل به أَبناء السبیل و الحیوان أَو فی ملک إِنسان فیتحامل علیه ظالم فیقطعه بغیر حق،و مع هذا فالحدیث مضطرب الروایه فإِن أَکثر ما یروی عن عروه بن الزبیر،و کان هو یقطع السدر و یتخذ منه أَبواباً.قال هشام:و هذه أَبواب من سِدْرٍ قَطَعَه أَی و أَهل العلم مجمعون علی إِباحه قطعه.و سَدِرَ بَصَرُه سَدَراً فهو سَدِرٌ :لم یکد یبصر.و یقال: سَدِرَ البعیرُ،بالکسر، یَسْدَرُ سَدَراً تَحیَّرَ من شده الحرّ،فهو سَدِرٌ .و رجل سادر :غیر متشتت (۱).و السادِرُ :المتحیر.و

۱۶- فی الحدیث :الذی یَسْدَرُ فی البحر کالمتشحط فی دمه. ; السَّدَرُ ،بالتحریک:کالدُّوارِ،و هو کثیراً ما یَعْرِض لراکب البحر.و

۱- فی حدیث علیّ :نَفَرَ مُسْتَکْبِراً و خَبَطَ سادِراً . أَی لاهیاً.و السادِرُ :الذی لا یَهْتَمُّ لشیء و لا یُبالی ما صَنَع ; قال: سادِراً أَحْسَبُ غَیِّی رَشَداً، فَتَنَاهَیْتُ و قد صابَتْ بِقُرْ (۲). و السَّدَرُ :اسْمِدْرَارُ البَصَرِ.ابن الأَعرابی: سَدِرَ قَمِرَ،و سَدِرَ من شدّه الحرّ.و السَّدَرُ :تحیُّر البصر.و قوله تعالی: عِنْدَ سِدْرَهِ الْمُنْتَهیٰ ;

۱۶- قال اللیث :زعم أَنها سدره فی السماء السابعه لا یجاوزها مَلَک و لا نبی و قد أَظلت الماءَ و الجنهَ. قال:و یجمع علی ما تقدم.و

۱۴- فی حدیث الإِسْراءِ :ثم رُفِعْتُ إِلی سِدرَهِ المُنْتَهَی. ;

۱۶- قال ابن الأَثیر : سدرهُ المنتهی فی أَقصی الجنه إِلیها یَنْتَهِی عِلْمُ الأَوّلین و الآخرین و لا یتعدّاها. و سَدَرَ ثَوْبَه یَسْدِرُه سَدْراً و سُدُوراً :شَقَّه ; عن یعقوب.و السَّدْرُ و السَّدْلُ:إِرسال الشعر.یقال:شَعَرٌ مَسدولٌ و مسدورٌ و شَعَرٌ مُنسَدِرٌ و مُنْسَدِلٌ إِذا کان مُسْتَرْسِلاً.و سَدَرَتِ المرأَهُ شَعرَها فانسَدَر:لغه فی سَدَلَتْه فانسدل.ابن سیده: سدَرَ الشعرَ و السِّتْرَ یَسْدُرُه سَدْراً أَرسله،و انسَدَرَ هو.و انسَدَرَ أَیضاً:أَسرع بعض الإِسراع.أَبو عبید:یقال انسَدَرَ فلان یَعْدُو و انْصَلَتَ یعدو إِذا أَسرع فی عَدْوِه.اللحیانی: سدَر ثوبَه سَدْراً إِذا أَرسله طولاً.و قال أَبو عمرو: تَسَدَّرَ بثوبه إِذا تجلَّل به.و السِّدارُ :شِبْهُ الکِلَّهِ تُعَرَّضُ فی الخباء.و السَّیدارَهُ :القَلَنْسُوَهُ بِلا أَصْداغ ; عن الهَجَرِیّ.و السَّدیرُ :بناءٌ،و هو بالفارسیه سِهْدِلَّی أَی ثلاث شهب أَو ثلاث مداخلات.و قال الأَصمعی: السدیر فارسیه کأَنَّ أَصله سادِلٌ أَی قُبه فی ثلاث قِباب متداخله،و هی التی تسمیها الناس الیوم سِدِلَّی،فأَعربته العرب فقالوا سَدِیرٌ و السَّدِیرُ :النَّهر،و قد غلب علی بعض الأَنهار ; قال: أَ لابْنِ أُمِّکَ ما یَدَا، و لَکَ الخَوَرْنَقُ و السَّدِیر ؟ التهذیب: السدِیرُ نَهَر بالحِیره ; قال عدی: سَرَّه حالُه و کَثْرَهُ ما یَمْلِکُ، و البحرُ مُعْرِضاً،و السَّدِیرُ و السدِیرُ :نهر،و یقال:قصر،و هو مُعَرَّبٌ و أَصله بالفارسیه سِهْ دِلَّه أَی فیه قِبابٌ مُداخَلَهٌ.

---

۱ - ۲) .قوله:[غیر متشتت] کذا بالأصل بشین معجمه بین تاءین،و الذی فی شرح القاموس نقلاً عن الأساس:و تکلم سادراً غیر متثبت،بمثلثه بین تاء فوقیه و موحده.

۲ - ۳) .و قوله:[صابت بقر] فی الصحاح و قولهم للشده إِذا نزلت صابت بقر أَی صارت الشده فی قرارها.

ابن سیده:و السدِیرُ مَنْبَعُ الماءِ.و سدِیرُ النخل:سوادُه و مُجْتَمَعُه.و فی نوادر الأصمعی التی رواها عنه أَبو یعلی قال:قال أَبو عمرو بن العلاء السَّدِیرُ العُشْبُ.و الأَسْدَرانِ :المنکِبان،و قیل:عِرقان فی العین أَو تحت الصدغین. و جاء یَضْرِبُ أَسْدَرَیْه ; یُضْرَبُ مثلاً للفارغ الذی لا شغل له،و

۱۷- فی حدیث الحسن :یضرب أَسدریه . أَی عِطْفیه و منکبیه یضرب بیدیه علیهما،و هو بمعنی الفارغ.قال أَبو زید:یقال للرجل إِذا جاء فارغاً:جاء یَنفُضُ أَسْدَرَیْه ،و قال بعضهم:جاء ینفض أَصْدَرَیْه أَی عطفیه.قال:و أَسدراه مَنْکِباه.و قال ابن السکیت:جاء ینفض أَزْدَرَیْه،بالزای و ذلک إِذا جاء فارغاً لیس بیده شیء و لم یَقْضِ طَلِبَتَه.أَبو عمرو:سمعت بعض قیس یقول سَدَلَ الرجُل فی البلاد و سدَر إِذا ذهب فیها فلم یَثْنِه شیء.و لُعْبَه للعرب یقال لها: السُّدَّرُ و الطُّبَن.ابن سیده:و السُّدَّرُ اللعبهُ التی تسمی الطُّبَنَ،و هو خطٌّ مستدیر تلعب بها الصبیان; و

۱۷- فی حدیث بعضهم :رأَیت أَبا هریره:یلعب السُّدَّر . ; قال ابن الأَثیر:هو لعبه یُلْعَبُ بها یُقامَرُ بها،و تکسر سینها و تضم،و هی فارسیه معربه عن ثلاثه أَبواب; و منه

۱۷- حدیث یحیی بن أَبی کثیر : السُّدّر هی الشیطانه الصغری. یعنی أَنها من أَمر الشیطان; و قول أُمیه بن أَبی الصلت: و کأَنَّ بِرْقِعَ،و الملائکَ حَوْلَها، سَدِرٌ ،تَواکَلَه القوائِمُ،أَجْرَدُ (۱). سَدِرٌ ; للبحر،لم یُسْمع به إِلاَّ فی شعره.قال أَبو علی:و قال أَجرد لأَنه قد لا یکون کذلک إِذا تَموَّجَ.الجوهری: سَدِرٌ اسم من أَسماء البحر،و أَنشد بیت أُمیه إِلاَّ أَنه قال عِوَضَ حولها حَوْلَه،و قال عوض أَجرد أَجْرَبُ،بالباء،قال ابن بری:صوابه أَجرد،بالدال،کما أَوردناه،و القصیده کلها دالیه; و قبله: فأَتَمَّ سِتّاً فاسْتَوَتْ أَطباقُها، و أَتی بِسابِعَهٍ فَأَنَّی تُورَدُ قال:و صواب قوله حوله أَن یقول حولها لأَن بِرْقِعَ اسم من أَسماء السماء مؤنثه لا تنصرف للتأْنیث و التعریف،و أَراد بالقوائم هاهنا الریاح،و تواکلته:ترکته.یقال:تواکله القوم إِذا ترکوه; شبه السماء بالبحر عند سکونه و عدم تموجه; قال ابن سیده و أَنشد ثعلب: و کأَنَّ برقع،و الملائک تحتها، سدر ،تواکله قوائم أَربع قال: سدر یَدُورُ.و قوائم أَربع:قال هم الملائکه لا یدری کیف خلقهم.قال:شبه الملائکه فی خوفها من الله تعالی بهذا الرجل السَّدِرِ .و بنو سادِرَه :حَیٌّ من العرب.و سِدْرَهُ :قبیله; قال: قَدْ لَقِیَتْ سِدْرَهُ جَمْعاً ذا لُهاً، و عَدَداً فَخْماً و عِزّاً بَزَرَی فأَما قوله: عَزَّ عَلی لَیْلی بِذِی سُدَیْرِ سُوءُ مَبِیتی بَلَدَ الغُمَیْرِ فقد یجوز أَن یرید بذی سِدْرٍ فصغر،و قیل:ذو سُدَیْرٍ موضع بعینه.و رجل سَنْدَرَی :شدید،مقلوب عن سَرَنْدَی.

سرر:

السِّرُّ :من الأَسْرار التی تکتم.و السر :ما أَخْفَیْتَ،و الجمع أَسرار .و رجل سِرِّیٌّ :یصنع

۱- ۱) .قوله:[برقع] هو کزبرج و قنفذ السماء السابعه انتهی قاموس.

الأشياءَ سِرّاً من قوم سِرِّيِّين .و السرِيرةُ : كالسِّرِّ ،و الجمع السرائرُ .الليث: السرُّ ما أَسْرَرْتَ به.و السريرةُ :عمل السر من خير أَو شر.و أَسَرَّ الشيء:كتمه و أَظهره،و هو من الأَضداد، سرَرْتُه :كتمته،و سررته :أَعْلَنْته،و الوجهان جميعاً يفسران فى قوله تعالى: وَ أَسَرُّوا النَّدامَهَ ; قيل:أَظهروها،و قال ثعلب:معناه أَسروها من رؤسائهم; قال ابن سيده:و الأَوّل أَصح.قال الجوهرى:و كذلك فى قول إمرئ القيس: ...لو يُسِرُّون مَقْتَلِى ; قال:و كان الأَصمعى يرويه: ...لو يُشِرُّون... ،بالشين معجمه،أَى يُظهرون.و أَسَرَّ إليه حديثاً أَى أَفْضَى; و أَسررْتُ إليه المودَّهَ و بالمودّهِ و سارَّهُ فى أُذُنه مُسارَّهً و سِراراً و تَسارُّوا أَى تَناجَوْا.أَبو عبيده: أَسررت الشيء أَخفيته،و أَسررته أَعلنته; و من الإظهار قوله تعالى: وَ أَسَرُّوا النَّدامَهَ لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ ; أَى أَظهروها; و أَنشد للفرزدق: فَلَمَّا رَأَى الحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَه، أَسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان أَضْمَرا قال شمر:لم أَجد هذا البيت للفرزدق،و ما قال غير أَبى عبيده فى قوله: وَ أَسَرُّوا النَّدامَهَ ،أَى أَظهروها،قال:و لم أَسمع ذلك لغيره.قال الأَزهرى:و أَهل اللغه أَنكروا قول أَبى عبيده أَشدّ الإنكار،و قيل: أَسَرُّوا النَّدامَهَ ; يعنى الرؤساء من المشركين أَسروا الندامه فى سَفَلَتِهم الذين أَضلوهم.و أَسروها :أَخْفَوْها،و كذلك قال الزجاج و هو قول المفسرين.و سارَّهُ مُسارَّهً و سِراراً :أَعلمه بسره ،و الاسم السَّرَرُ ،و السِّرارُ مصدر سارَرْتُ الرجلَ سِراراً .و استَسَرَّ الهلالُ فى آخر الشهر:خَفِىَ; قال ابن سيده:لا يلفظ به إلاَّ مزيداً،و نظيره قولهم:استحجر الطين.و السَّرَرُ و السِّرَرُ و السَّرارُ و السِّرارُ ،كله:الليله التى يَستَسِرُّ فيها القمرُ; قال: نَحْنُ صَبَحْنا عامِراً فى دارِها، جُرْداً تَعادَى طَرَفَىْ نَهارِها، عَشِيَّهَ الهِلالِ أَو سِرارِها غيره: سَرَرُ الشهر،بالتحريك،آخِرُ ليله منه،و هو مشتق من قولهم: استَسَرَّ القمرُ أَى خفى ليله السرار فربما كان ليله و ربما كان ليلتين.و

١۶- فى الحديث :صوموا الشهر و سِرَّه . ; أَى أَوَّلَه،و قيل مُسْتَهَلَّه،و قيل وَسَطَه،و سِرُّ كُلِّ شىء:جَوْفُه،فكأَنه أَراد الأَيام البيض; قال ابن الأَثير:قال الأَزهرى لا أَعرف السر بهذا المعنى إنما يقال سِرار الشهر و سَراره و سَرَرهُ ،و هو آخر ليله يستسر الهلال بنور الشمس.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،سأَل رجلاً فقال:هل صمت من سرار هذا الشهر شيئاً؟ قال:لا.قال:فإذا أَفطرت من رمضان فصم يومين. قال الكسائى و غيره: السرار آخر الشهر ليله يَسْتَسِرُّ الهلال.قال أَبو عبيده:و ربما استَسَرَّ ليله و ربما استسرّ ليلتين إذا تمّ الشهر.قال الأَزهرى:و سِرار الشهر،بالكسر،لغه ليست بجيده عند اللغويين.الفراء: السرار آخر ليله إذا كان الشهر تسعاً و عشرين،و سراره ليله ثمان و عشرين،و إذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليله تسع و عشرين; و قال ابن الأَثير:قال الخطابى كان بعض أَهل العلم يقول فى هذا الحديث:إنّ سؤالَه هل صام من سرار الشهر شيئاً سؤالُ زجر و إنكار،

١۴- لأَنه قد نهى أَن يُسْتَقْبَلَ الشهرُ بصوم يوم أَو يومين. قال:و يشبه أَن يكون هذا الرجل قد أَوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له:

١۴- إذا أَفطرت. يعنى من رمضان،

١۴- فصم يومين. فاستحب له

الوفاءِ بهما.و السِّرُّ :النكاح لأنه يُكْتم; قال الله تعالى: وَ لَكِنْ لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا ; قال رؤبه: فَعَفَّ عن إِسْرارِها بعد الغَسَقْ، و لم يُفِضْ عْها بَيْنَ فِرْكٍ و عَشَقْ و السُّرِّيَّةُ :الجاريه المتخذه للملك و الجماع،فُعْلِيَّةٌ منه على تغيير النسب،و قيل:هى فُعُولَه من السَّرْوِ و قلبت الواو الأخيره ياء طَلبَ الخِفَّهِ،ثم أُدغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها،ثم حُوِّلت الضمه كسره لمجاوره الياء; و قد تَسَرَّرْت و تَسَرَّيْت :على تحويل التضعيف.أَبو الهيثم: السِّرُّ الزِّنا،و السِّرُّ الجماع.و

١٧- قال الحسن : لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا ،قال:هو الزنا. قال:هو قول أَبى مجلز،و

١٧- قال مجاهد : لا تُواعِدُوهُنَّ هو أَن يَخْطُبَها فى العدّه. ; و قال الفراء:معناه لا يصف أَحدكم نفسه للمرأَه فى عدتها فى النكاح و الإِكثارِ منه.و اختلف أَهل اللغه فى الجاريه التى يَتَسَرَّاها مالكها لم سميت سُرِّيَّةً فقال بعضهم:نسبت إِلى السر ،و هو الجماع،و ضمت السين للفرق بين الحره و الأَمه توطأُ،فيقال للحُرَّهِ إِذا نُكِحَت سِرّاً أَو كانت فاجره: سِرِّيَّةً ،و للمملوكه يتسراها صاحبها: سُرِّيَّةً ،مخافه اللبس.و قال أَبو الهيثم: السِّرُّ السُّرورُ ،فسميت الجاريه سُرِّيَّةً لأَنها موضع سُرورِ الرجل.قال:و هذا أَحسن ما قيل فيها; و قال الليث: السُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّه من قولك تَسَرَّرْت ،و من قال تَسَرَّيْت فإِنه غلط; قال الأَزهرى:هو الصواب و الأَصل تَسَرَّرْتُ و لكن لما توالت ثلاثُ راءات أَبدلوا إِحداهن ياء،كما قالوا تَظَنَّيْتُ من الظنّ و قَصَّيْتُ أَظفارى و الأَصل قَصَّصْتُ; و منه قول العجاج: تَقَضِّىَ البازِى إِذا البازِى كَسَرْ إِنما أَصله:تَقَضُّض.و قال بعضهم: استسرَّ الرجلُ جارِيَتَه بمعنى تسرَّاها أَى تَخِذها سُريه .و السريه :الأَمه التى بَوَّأْتَها بيتاً،و هى فُعْلِيَّه منسوبه إِلى السر ،و هو الجماع و الإِخفاءُ،لأَن الإِنسان كثيراً ما يَسُرُّها و يَسْتُرُها عن حرته،و إِنما ضمت سينه لأَن الأَبنيه قد تُغَيَّرُ فى النسبه خاصه،كما قالوا فى النسبه إِلى الدَّهْرِ دُهْرِىٌّ،و إِلى الأَرض السَّهْلَه سُهْلِىٌّ،و الجمع السَّرارِى .و

١٧- فى حديث عائشه و ذُكِرَ لها المتعهُ فقالت:و الله ما نجد فى كلام الله إِلاَّ النكاح و الاسْتِسْرَارَ . ; تريد اتخاذ السرارى ،و كان القياس الاستسراء من تَسَرَّيْت إِذا اتَّخَذْت سريه ،لكنها ردت الحرف إِلى الأَصل،و هو تَسَرَّرْتُ من السر النكاح أَو من السرور فأَبدلت إِحدى الراءات ياء،و قيل:أَصلها الياء من الشىء السَّرِىِّ النفيس.و

١٧- فى حديث سلامه : فاسْتَسَرَّنى . أَى اتخذنى سريه ،و القياس أَن تقول تَسَرَّرَنى أَو تسرّانى فأَما استسرنى فمعناه أَلقى إِلَىَّ سِرّه .قال ابن الأَثير:قال أَبو موسى لا فرق بينه و بين حديث عائشه فى الجواز.و السرُّ :الذَّكَرُ; قال الأَفوه الأَودى: لَمَّا رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ،و انْثَنَى مِنْ دونِ نَهْمَهِ شَبْرِها حِينَ انْثَنَى و فى التهذيب: السر ذكر الرجل فخصصه.و السِّرُّ :الأَصلُ.و سِرُّ الوادى:أَكرم موضع فيه،و هى السَّرارهُ أَيضاً.و السِّرُّ :وسَطُ الوادى،و جمعه سُرور :قال الأَعشى: كَبَرْدِيَّهِ الغِيلِ وسْطَ الغَرِيف، إِذا خالَطَ الماءُ منها السُّرورا و كذلك سَرارُه و سَرارَتُه و سُرّتُه .و أَرض سِرٌّ :كريمهٌ طيبه،و قيل:هى أَطيب موضع فيه،و جمع

السِّرِّ

سِرَرٌ نادر،و جمع السَّرارِ أَسِرَّةٌ كَقَذالٍ و أَقْذِلَه،و جمع السَّرارِه سَرائرُ .الأَصمعی: سَرارُ الأَرض أَوسَطُه و أَكرمُه.و يقال:أَرض سَرَّاءُ أَی طيبه.و قال الفراء: سِرٌّ بَيِّنُ السِّرارهِ ،و هو الخالص من كل شیء.و قال الأَصمعی: السِّرُّ من الأَرض مثل السَّرارهِ أَكرمها; و قول الشاعر: و أَغْفِ تحتَ الأَنْجُم العَواتم، و اهْبِطْ بها مِنْكَ بِسِرٍّ كاتم قال: السر أَخْصَبُ الوادی.و كاتم أَی كامن تراه فيه قد كتم و لم ييبس; و قال لبيد يرثی قوماً: فَساعَهُمُ حَمْدٌ،و زانَتْ قُبورَهمْ أَسِرَّةُ رَيحانٍ،بِقاعٍ مُنَوَّر قال: الأَسرَّةُ أَوْساطُ الرِّياضِ،و قال أَبو عمرو:واحد الأَسِرَّهِ سِرَارٌ ; و أَنشد: كأَنه عن سِرارِ الأَرضِ مَحْجُومُ و سِرُّ الحَسَبِ و سَرارُه و سَرارَتُه :أَوسطُه. و يقال:فلان فی سِرِّ قومه أَی فی أَفضلهم،و فی الصحاح:فی أَوسطهم.و

۱۷- فی حديث ظبيان :نحن قوم من سَرارهِ مَذْحِجٍ. أَی من خيارهم.و سِرُّ النسَبِ:مَحْضُه و أَفضلُه،و مصدره السَّرارَةُ ،بالفتح.و السِّرُّ من كل شیء:الخالِصُ بَيِّنُ السَّرارهِ ،و لا فعل له; و أَما قول إمرئ القيس فی صفه امرأَه: فَلَها مُقَلَّدُها و مُقْلَتُها، و لَها عليهِ سَرارةُ الفضلِ فإنه وصف جاريةً شبهها بظبيهٍ جيداً و مُقْلَةً ثم جعل لها الفضل على الظبيه فی سائر مَحاسِنها،أَراد بالسَّرارهِ كُنْه الفضل.و سَرارةُ كلِّ شیء:محضُه و وسَطُه،و الأَصل فيهما سَرَارةُ الروضه،و هی خير منابتها،و كذلك سُرَّةُ الروضه.و قال الفراء:لها عليها سَرارةُ الفضل و سَراوةُ الفضل أَی زياده الفضل.و سَراره العيش:خيره و أَفضله.و فلان سِرُّ هذا الأَمر إذا كان عالماً به.و سِرُّ الوادی:أَفضل موضع فيه،و الجمع أَسِرَّةٌ مثل قِنٍّ و أَقِنَّهٍ; قال طرفه: تَرَبَّعَتِ القُفَّينِ فی الشَّوْلِ تَرْتَعِی حَدائِقَ مَوْلیِّ الأَسِرَّهِ أَغْيَدِ و كذلك سَرارةُ الوادی،و الجمع سرارٌ ; قال الشاعر: فإن أَفْخُرْ بِمَجْدِ بَنی سُلَيم، أَكُنْ منها التَّخُومَهَ و السَّرَارا و السُّرُّ و السِّرُّ و السِّرَرُ و السِّرارُ ،كله:خط بطن الكف و الوجه و الجبهه; قال الأَعشی: فانْظُرْ إلی كفٍّ و أَسْرارها ، هَلْ أَنتَ إنْ أَوعَدْتَنی ضائری؟ يعنی خطوط باطن الكف،و الجمع أَسِرَّةٌ و أَسْرارٌ ،و أَسارِيرُ جمع الجمع; و كذلك الخطوط فی كل شیء; قال عنتره: بِزُجاجَهٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّهٍ ، قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فی الشِّمالِ مُفَدَّم و

۱۴- فی حديث عائشه فی صفته،صلی الله عليه و سلم :تَبْرُقُ أَسارِيرُ وجهه. قال أَبو عمرو: الأَسارير هی الخطوط التی فی الجبهه من التكسر فيها،واحدها سِرَرٌ .قال شمر:سمعت ابن الأَعرابی يقول فی

۱۴- قوله تبرق أَسارِيرُ وجهه. قال:خطوط وجهه سِرٌّ و أَسرارٌ ،و أَسارِيرُ جمع الجمع.قال:و قال بعضهم الأَساريرُ الخدّان و الوجنتان و محاسن الوجه،و هی شآبيبُ الوجه أَيضاً و سُبُحاتُ الوجه.و

۱- فی حديث علی،عليه السلام :كأَنَّ ماءَ الذهبِ يجری فی

صفحه خده،و روْنَقَ الجلالِ يَطَّردُ فی أَسِرَّهِ جبينه. و تَسَرَّرَ الثوبُ:تَشَقَّقَ.و سُرَّهُ الحوض:مستقر الماء فی أَقصاه.و السُّرَّهُ :الوَقْبَهُ التی فی وسط البطن.و السُّرُّ و السَّرَرُ :ما يتعلق من سُرَّهِ المولود فيقطع،و الجمع أَسِرَّهٌ نادر.و سَرَّه سَرّاً :قطع سَرَرَه ،و قيل: السرر ما قطع منه فذهب.و السُّرَّهُ :ما بقی،و قيل: السُّر ،بالضم،ما تقطعه القابله من سُرَّه الصبی.يقال:عرفْتُ ذلک قبل أَن يُقْطَعَ سُرُّک ،و لا تقل سرتک لأَن السره لا تقطع و إِنما هی الموضع الذی قطع منه السُّرُّ .و السَّرَرُ و السِّرَرُ ،بفتح السين و كسرها:لغه فی السُّرِّ .يقال:قُطِعَ سَرَرُ الصبی و سِرَرُه ،و جمعه أَسره ; عن يعقوب،و جمع السُّره سُرَرٌ و سُرَّات لا يحركون العين لأَنها كانت مدغمه.و سَرَّه :طعنه فی سُرَّته ; قال الشاعر: نَسُرُّهُمُ ،إِن هُمُ أَقْبَلُوا، و إِن أَدْبَرُوا،فَهُمُ مَنْ نَسُبْ أَی نَطْعُنُه فی سُرَّتِه.قال أَبو عبيد:سمعت الكسائی يقول:قُطِع سَرَرُ الصبیّ،و هو واحد.ابن السكيت:يقال قطع سرر الصبی،و لا يقال قطعت سرته ،إِنما السره التی تبقی و السرر ما قطع.و قال غيره:يقال،لما قطع، السُّرُّ أَيضاً،يقال:قطع سُرُّه و سَرَرُه .و

۱۴- فی الحديث :أَنه،عليه الصلاه و السلام،وُلِدَ مَعْذُوراً مسروراً . ; أَی مقطوع السُّرَّه (۱).و هو ما يبقی بعد القطع مما تقطعه القابله.و السَّرَرُ :داءٌ يأْخذ فی السُّرَّه ،و فی المحكم:يأْخذ الفَرَس.و بعير أَسَرُّ و ناقه سرَّاء بيِّنه السَّرَر يأْخذها الداء فی سرتها فإِذا بركت تجافت; قال الأَزهری:هذا التفسير غلط من الليث إِنما السَّرَرُ وجع يأْخذ البعير فی الكِرْكِرَهِ لا فی السره .قال أَبو عمرو:ناقه سَرَّاء و بعير أَسَرُّ بيِّنُ السَّرَرِ ،و هو وجع يأْخذ فی الكركره; قال الأَزهری:هذا سماعی من العرب،و يقال:فی سُرَّته سَرَرٌ أَی ورم يؤلمه،و قيل: السَّرَر قرح فی مؤخر كركره البعير يكاد ينقب إِلی جوفه و لا يقتل، سَرَّ البعيرُ يَسَرُّ سَرَراً ; عن ابن الأَعرابی; و قيل: الأَسَرُّ الذی به الضَّبُّ،و هو ورَمٌ يكون فی جوف البعير،و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر; قال معديكرب المعروف بِغَلْفاءَ يرثی أَخاه شُرَحْبِيلَ و كان رئيس بكر بن وائل قتل يوم الكُلابِ الأَوَّل: إِنَّ جَنْبی عن الفِراشِ لَنابی، و قال: و أَبِيتُ كالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّها، فإِذا تَحَزْحَزَ عن عِدَاءٍ ضَجَّتِ و سَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّه سَرّاً إِذا كان أَجوف فجعل فی جوفه عوداً ليقدح به.قال أَبو حنيفه:يقال سُرَّ زَنْدَكَ فإِنه أَسَرُّ أَی أَجوف أَی احْشُه لِيَرِیَ.و السَّرُّ :مصدر سَرِّ الزَّنْدَ.و قَنَاةٌ سَرَّاءُ :جوفاء بَيِّنَهُ السَّرَرِ .

۱- ۲) .قوله:[أَی مقطوع السره] كذا بالأَصل و مثله فی النهايه و الإِضافه علی معنی من الابتدائيه و المفعول محذوف و الأَصل مقطوع السر من السره و إِلاَّ فقد ذكر أَنه لا يقال قطعت سرته.

و السَّرِيرُ :المُضطَجَعُ،و الجمع أَسِرَّةٌ و سُرُرٌ ; سيبويه:و من قال صِيدٌ قال فى سُرُرٍ سُرٌّ .و السرير :الذى يجلس عليه معروف.و فى التنزيل العزيز: عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ; و بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيردّ الأول منهما إلى الفتح لخفته فيقول سُرَرٌ ،و كذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل و ذُلُلٍ و نحوه.و سرير الرأس:مستقره فى مُرَكَّبِ العُنُقِ; و أنشد: ضَرْباً يُزِيلُ الهامَ عن سَرِيرِهِ ، إزَالَهَ السُّنْبُلِ عن شَعِيرِهِ و السَّرِيرُ :مُسْتَقَرُّ الرأْس و العنق.و سَرِيرُ العيش:خَفْضُهُ و دَعَتُه و ما استقرّ و اطمأن عليه.و سَرِيرُ الكَمْأَهِ و سِرَرُها ،بالكسر:ما عليها من التراب و القشور و الطين،و الجمع أَسْرارٌ .قال ابن شميل:الفَقْعُ[الفِقْعُ] أَرْدَأُ الكَمْءِ طَعْماً و أَسرعها ظهوراً و أَقصرها فى الأَرض سِرَراً ،قال:و ليس لِلْكَمْأَهِ عروق و لكن لها أَسْرارٌ .و السَّرَرُ :دُمْلُوكَه من تراب تَنبت فيها.و السَّرِيرُ :شحمه البَرْدِىِّ.و السُّرُورُ :ما اسْتَسَرَّ من البَرْدِيَّه فَرَطُبَتْ و حَسُنَتْ و نَعُمَتْ.و السُّرُورُ من النبات:أَنْصافُ سُوقه العُلا; و قول الأَعشى: كَبَرْدِيَّه الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيفِ، قد خالَطَ الماءُ منها السَّرِيرا يعنى شَحْمَهَ البَرْدِىِّ،و يروى: ... السُّرُورَا ،و هى ما قدمناه،يريد جميع أَصلها الذى استقرت عليه أَو غايه نعمتها،و قد يعبر بالسرير عن المُلْكِ و النّعمَهِ; و أنشد: و فارَقَ مِنها عِيشَهً غَيْدَقِيَّهً; و لم يَخْشَ يوماً أَنْ يَزُولَ سَرِيرُها ابن الأَعرابى: سَرَّ يَسَرُّ إذا اشتكى سُرَّتَهُ .و سَرَّه يَسُرُّه :حَيَّاه بالمَسَرَّه و هى أَطراف الرياحين.ابن الأَعرابى: السَّرَّهُ ،الطاقه من الريحان،و المَسَرَّهُ أَطراف الرياحين.قال أَبو حنيفه:و قوم يجعلون الأَسِرَّهَ طريق النبات يذهبون به إلى التشبيه بأَسِرَّهِ الكف و أَسره الوجه،و هى الخطوط التى فيهما،و ليس هذا بقوىّ.و أَسِرَّهُ النبت:طرائقه.و السَّرَاءُ :النعمه،و الضرَّاء:الشده.و السَّرَّاءُ :الرَّخاء،و هو نقيض الضراء.و السُّرُّ و السَّرَّاءُ و السُّرُورُ و المَسَرَّهُ ،كُلُّه:الفَرَحُ; الأَخيره عن السيرافى.يقال: سُرِرْتُ برؤيه فلان و سَرَّنى لقاؤه و قد سَرَرْتُه أَسُرُّه أَى فَرَّحْتُه.و قال الجوهرى: السُّرور خلاف الحُزن; تقول: سَرَّنى فلانٌ مَسَرَّهً و سُرَّ هو على ما لم يسمَّ فاعله.و يقال:فلانٌ سِرِّيرُ إذا كان يَسُرُّ إخوانَه و يَبَرُّهم.و امرأَه سَرَّهٌ (1).و قومٌ بَرُّونَ سَرُّونَ .و امرأَه سَرَّهٌ و سارَّهٌ : تَسُرُّك ; كلاهما عن اللحيانى.و المثل الذى جاء: كُلَّ مُجْرٍ بالخَلاء مُسَرٌّ ; قال ابن سيده:هكذا حكاه أَفَّارُ بنُ لَقِيطٍ إنما جاء على توهم أَسَرَّ ،كما أَنشد الآخر فى عكسه: و بَلَدٍ يُغْضِى على النُّعوتِ، يُغْضِى كإِغْضَاءِ الرُّوَى المَثْبُوتِ (2). أَراد:المُثْبَتَ فتوهم ثَبَتَهُ،كما أَراد الآخر المَسْرُورَ فتوهم أَسَرَّه .وَ وَلَدَتْ ثلاثاً فى سَرَرٍ واحد أَى بعضهم فى إثر بعض.و يقال:ولد له ثلاثه على سِرٍّ و على سِرَرٍ واحد،و هو أَن تقطع سُرَرُهم أَشباهاً لا تَخْلِطُهُم

۱- ۱) .قوله:[و امرأَه سره] كذا بالأَصل بفتح السين،و ضبطت فى القاموس بالشكل بضمها.

۲- ۲) .قوله:[يغضى إلخ] البيت هكذا بالأصل.

أَنثى.و يقولون:ولدت المرأَه ثلاثه فى صِرَرٍ،جمع الصِّرَّهِ،و هى الصيحه،و يقال:الشده.و تَسَرَّرَ فلانٌ بنتَ فلان إِذا كان لئيماً و كانت كريمه فتزوّجها لكثره ماله و قله مالها.و السُّرَرُ :موضع على أَربعه أَميال من مكه; قال أَبو ذؤيب: بِآيِهِ ما وقَفَتْ و الرِّكابَ، و بَيْنَ الحَجُونِ و بَيْنَ السُّرَرْ التهذيب:و قيل فى هذا البيت هو الموضع الذى جاء

١۶- فى الحديث :كانت به شجره سُرَّ تحتها سبعون نبيّاً،فسمى سُرَراً لذلك. ; و

١۶- فى بعض الحديث :أَنها بالمأْزِمَيْنِ مِن مِنًى كانت فيه دَوْحَهٌ. قال ابن عُمران:بها سَرْحَه سُرَّ تحتها سبعون نبيّاً أَى قطعت سُرَرُهُمْ يعنى أَنهم ولدوا تحتها،فهو يصف بركتها و الموضع الذى هى فيه يسمى وادى السرر ،بضم السين و فتح الراء; و قيل:هو بفتح السين و الراء،و قيل:بكسر السين.و

١۶- فى حديث السِّقْطِ :إِنه يَجْتَرُّ والديه بِسَرَرِهِ حتى يدخلهما الجنه. و

١۶- فى حديث حذيفه :لا ينزل سُرَّه البصره. أَى وسطها و جوفها،من سُرَّهِ الإِنسان فإِنها فى وسطه.و

١۶- فى حديث طاوس :من كانت له إِبل لم يؤدِّ حَقَّها أَتت يوم القيامه كَأَسَرِّ ما كانت تَطؤه بأَخفافها. أَى كَأَسْمَنِ ما كانت و أَوفره،من سُرِّ كلِّ شىء و هو لُبُّه و مُخُّه،و قيل:هو من السُّرُور لأَنها إِذا سمنت سَرَّت الناظر إِليها.و

١۴- فى حديث عمر :أَنه كان يحدّثه،عليه السلامُ،كأَخِى السِّرَارِ . ; السِّرَارُ : المُسَارَّهُ ،أَى كصاحب السِّرَارِ أَو كمثل المُسَارَّهِ لخفض صوته،و الكاف صفه لمصدر محذوف; و فيه:

١۶- لا تقتلوا أَولادكم سِرّاً فإِن الغَيْلَ يدرك الفارسَ فَيُدَعْثِرُه من فرسه. ; الغَيْلُ:لبن المرأَه إِذا حملت و هى تُرْضِعُ،و سمى هذا الفعل قتلاً لأَنه يفضى إِلى القتل،و ذلك أَنه يضعفه و يرخى قواه و يفسد مزاجه،و إِذا كبر و احتاج إِلى نفسه فى الحرب و منازله الأَقران عجز عنهم و ضعف فربما قُتل،إِلاَّ أَنه لما كان خفيّاً لا يدرك جعله سرّاً .و

١۶- فى حديث حذيفه :ثم فتنه السَّرَّاءِ . ; السَّرَّاءُ :البَطْحاءُ; قال ابن الأَثير:قال بعضهم هى التى تدخل الباطن و تزلزله،قال:و لا أَدرى ما وجهه.و المِسَرَّهُ :الآله التى يُسَارُّ فيها كالطُّومار.و الأَسَرُّ :الدَّخِيلُ; قال لبيد: و جَدِّى فارسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ رَئِيسٌ،لا أَسَرُّ و لا سَنِيدُ و يروى:أَلَفُّ.و فى المثل: ما يَوْمُ حَلِيمَهَ بِسِرٍّ ; قال:يضرب لكل أَمر متعالم مشهور،و هى حليمه بنت الحرث بن أَبى شمر الغسانى لأَن أَباها لما وجه جيشاً إِلى المنذر بن ماء السماء أَخرجت لهم طيباً فى مِرْكَنٍ،فطيبتهم به فنسب اليوم إِليها.و سَرَارٌ :وادٍ.و السَّرِيرُ :موضع فى بلاد بنى كنانه; قال عروه بن الورد: سَقَى سَلْمى،و أَيْنَ مَحَلُّ سَلْمى؟ إِذا حَلَّتْ مُجاوِرَهَ السَّرِيرِ و التَّسْرِيرُ :موضع فى بلاد غاضره; حكاه أَبو حنيفه،و أَنشد: إِذا يقولون:ما أَشْفَى؟ أَقُولُ لَهُمْ: الجنيبه:ثِنْىٌ من التسرير ،و أَعلى التسرير لغاضره.

و فی دیار تمیم موضع یقال له: السِّرُّ .و أَبو سَرَّارٍ و أَبو السَّرّارِ جمیعاً:من کُناهم.و السُّرْسُورُ :الفَطِنُ العالم.و إِنه لَسُرْسُورُ مالٍ أَی حافظ له.أَبو عمرو:فلان سُرْسُورُ مالٍ و سُوبانُ مالٍ إِذا کان حسن القیام علیه عالماً بمصلحته.أَبو حاتم:یقال فلان سُرْسُورِی و سُرْسُورَتِی أَی حبیبی و خاصَّتِی.و یقال:فلان سُرْسُورُ هذا الأَمر إِذا کان قائماً به.و یقال للرجل سُرْسُرْ (۱).إِذا أَمرته بمعالی الأُمور.و یقال: سَرْسَرْتُ شَفْرَتِی إِذا أَحْدَدْتَها.

سطر:

السَّطْرُ و السَّطَرُ :الصَّفُّ من الکتاب و الشجر و النخل و نحوها; قال جریر: مَنْ شاءَ بایَعْتُه مالی و خُلْعَتَه، ما یَکْمُلُ التِّیمُ فی دیوانِهِمْ سَطَرا و الجمعُ من کل ذلک أَسْطُرٌ و أَسْطارٌ و أَساطِیرُ ; عن اللحیانی،و سُطورٌ .و یقال:بَنی سَطْراً و غَرَسَ سَطْراً .و السَّطْرُ :الخَطُّ و الکتابه،و هو فی الأَصل مصدر.اللیث:یقال سَطْرٌ من کُتُبٍ و سَطْرٌ من شجر معزولین و نحو ذلک; و أَنشد: إِنی و أَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا لقائلٌ:یا نَصْرُ نَصْراً نَصْرا و قال الزجاج فی قوله تعالی: وَ قالُوا أَساطِیرُ الْأَوَّلِینَ ; خَبَرٌ لابتداء محذوف،المعنی و قالوا الذی جاء به أَساطیر الأَولین،معناه سَطَّرَهُ الأَوَّلون،و واحدُ الأَساطیر أُسْطُورَةٌ ،کما قالوا أُحْدُوثَةٌ و أَحادیث.و سَطَرَ یَسْطُرُ إِذا کتب; قال الله تعالی: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ ; أَی و ما تکتب الملائکه; و قد سَطَرَ الکتابَ یَسْطُرُه سَطْراً و سَطَّرَه و اسْتَطَرَه .و فی التنزیل: وَ کُلُّ صَغِیرٍ وَ کَبِیرٍ مُسْتَطَرٌ .و سَطَرَ یَسْطُرُ سَطْراً :کتب،و اسْتَطَرَ مِثْلُهُ.قال أَبو سعید الضریر:سمعت أَعرابیّاً فصیحاً یقول: أَسْطَرَ فلانٌ اسمی أَی تجاوز السَّطْرَ الذی فیه اسمی،فإِذا کتبه قیل: سَطَرَهُ .و یقال: سَطَرَ فلانٌ فلاناً بالسیف سَطْراً إِذا قطعه به کَأَنَّهُ سَطْرٌ مَسْطُورٌ ; و منه قیل لسیف القَصَّاب: ساطُورٌ .الفراء:یقال للقصاب ساطِرٌ و سَطَّارٌ و شَطَّابٌ و مُشَقِّصٌ و لَحَّامٌ و قُدَارٌ و جَزَّارٌ.و قال ابن بُزُرج:یقولون للرجل إِذا أَخطأَ فَکَنَوْا عن خَطَئِهِ: أَسْطَرَ فلانٌ الیومَ،و هو الإِسْطارُ بمعنی الإِخْطاءِ.قال الأَزهری:هو ما حکاه الضریر عن الأَعرابی أَسْطَرَ اسمی أَی جاوز السَّطْرَ الذی هو فیه.و الأَساطِیرُ :الأَباطِیلُ.و الأَساطِیرُ :أَحادیثُ لا نظام لها،واحدتها إِسْطارٌ و إِسْطارَةٌ ،بالکسر،و أُسْطِیرٌ و أُسْطِیرَةٌ و أُسْطُورٌ و أُسْطُورَةٌ ،بالضم.و قال قوم: أَساطِیرُ جمعُ أَسْطارٍ و أَسْطارٌ جمعُ سَطْرٍ .و قال أَبو عبیده:جُمِعَ سَطْرٌ علی أَسْطُرٍ ثم جُمِعَ أَسْطُرٌ علی أَساطیر ،و قال أَبو الحسن:لا واحد له،و قال اللحیانی:واحد الأساطیر أُسطوره و أُسطیر و أُسطیره إِلی العشره.قال:و یقال سَطْرٌ و یجمع إِلی العشره أَسْطاراً ،ثم أَساطیرُ جمعُ الجمع.و سَطَّرَها :أَلَّفَها.و سَطَّرَ علینا:أَتانا بالأَساطِیرِ .اللیث:یقال سَطَّرَ فلانٌ علینا یُسَطِّرُ إِذا جاء بأَحادیث تشبه الباطل. یقال:هو یُسَطِّرُ ما لا أَصل له أَی یؤلف.و

۱۷- فی حدیث الحسن :سأَله الأَشعث عن شیء من القرآن فقال له:و الله إِنک ما

۱- ۱) .قوله:[سرسر] هکذا فی الأَصل بضم السینین.

تُسَيْطِرُ عَلَيَّ بشيء. أَي ما تُرَوِّجُ.يقال: سَيَّطَرَ فلانٌ على فلان إِذا زخرف له الأقاويلَ و نَمَّقَها،و تلك الأقاويلُ الأساطِيرُ و السُّطُرُ .و المُسَيْطِرُ و المُصَيْطِرُ:المُسَلَّطُ على الشيء لِيُشْرِف عليه و يَتَعَهَّدَ أَحوالَه و يكتبَ عَمَلَهُ،و أَصله من السَّطْر لأَن الكتاب مُسَطَّرٌ ،و الذى يفعله مُسَيِّطِرٌ و مُسَيْطِرٌ .يقال: سَيْطَرْتَ علينا.و فى القرآن: لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ; أَى مُسَلَّطٍ.يقال: سَيْطَرَ يُسَيطِرُ و تَسَيطَرَ يتَسَيْطَرُ ،فهو مُسَيْطِرٌ و مُتَسَيْطِرٌ ،و قد تقلب السين صاداً لأَجل الطاء،و قال الفراء فى قوله تعالى: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ اَلْمُصَيْطِرُونَ ; قال: اَلْمُصَيْطِرُونَ كتابتها بالصاد و قراءتها بالسين،و قال الزجاج: المسيطرون الأَرباب المسلطون.يقال:قد تسيطر علينا و تصيطر،بالسين و الصاد،و الأَصل السين،و كل سين بعدها طاء يجوز أَن تقلب صاداً.يقال: سطر و صطر و سطا عليه و صطا.و سَطَرَه أَى صرعه.و السَّطْرُ :السِّكَّةُ من النخل.و السَّطْرُ :العَتُودُ من المَعزِ،و فى التهذيب:من الغنم،و الصاد لغه.و المُسَيْطِرُ :الرقيب الحفيظ،و قيل:المتسلط،و به فسر قوله عز و جل: لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ،و قد سَيْطَرَ علينا و سَوْطَرَ .الليث: السَّيْطَرَةُ مصدر المسيطر ،و هو الرقيب الحافظ المتعهد للشيء.يقال:قد سَيْطَرَ يُسَيْطِرُ ،و فى مجهول فعله إِنما صار سُوطِر ،و لم يقل سُيْطِرَ لأَن الياء ساكنه لا تثبت بعد ضمه،كما أَنك تقول من آيَسْتُ أُويِسَ يوأَسُ و من اليقين أُوقِنَ يُوقَنُ،فإِذا جاءت ياء ساكنه بعد ضمه لم تثبت،و لكنها يجترها ما قبلها فيصيرها واواً فى حال (1).مثل قولك أَعْيَسُ بَيِّنُ العِيسهِ و أَبيض و جمعه بِيضٌ،و هو فُعْلَهٌ و فُعْلٌ،فاجترت الياء ما قبلها فكسرته،و قالوا أَكْيَسُ كُوسَى و أَطْيَبُ طُوبَى،و إِنما تَوَخَّوْا فى ذلك أَوضحه و أَحسنه،و أَيما فعلوا فهو القياس ; و كذلك يقول بعضهم فى قِسْمَهٌ ضِيزَى إِنما هو فُعْلَى،و لو قيل بنيت على فِعْلَى لم يكن خطأ،أَ لا ترى أَن بعضهم يهمزها على كسرتها،فاستقبحوا أَن يقولوا سِيطِرَ لكثره الكسرات،فلما تراوحت الضمه و الكسره كان الواو أَحسن،و أَما يُسَيْطَرُ فلما ذهبت منه مَده السين رجعت الياء.قال أَبو منصور: سَيْطَرَ جاء على فَيْعَلَ،فهو مُسَيْطِرٌ ،و لم يستعمل مجهول فعله،و ينتهى فى كلام العرب إِلى ما انتهوا إِليه.قال:و قول الليث لو قيل بنيتْ ضِيزَى على فِعْلَى لم يكن خطأ،هذا عند النحويين خطأ لأَن فِعْلَى جاءت اسماً و لم تجئ صفه،و ضِيزَى عندهم فُعْلَى و كسرت الضاد من أَجل الياء الساكنه،و هى من ضِزْتُه حَقَّهُ أَضِيزُهُ إِذا نقصته،و هو مذكور فى موضعه ; و أَما قول أَبى دواد الإِيادى: و أَرى الموتَ قد تَدَلَّى،مِنَ الحَصْرِ، عَلَى رَبِّ أَهلِهِ السَّاطِرونِ فإِن الساطرون اسم ملك من العجم كان يسكن الحضر،و هو مدينه بين دِجْلَهَ و الفرات،غزاه سابور ذو الأَكتاف فأَخذه و قتله.التهذيب: المُسْطَارُ الخمر الحامض،بتخفيف الراء،لغه روميه،و قيل:هى الحديثه المتغيره الطعم و الريح،و قال: المُسْطَارُ من أَسماء الخمر التى اعتصرت من أَبكار العنب حديثاً بلغه أَهل الشام،قال:و أُراه روميّاً لأَنه لا يشبه أَبنيه كلام العرب ; قال:و يقال المُسْطار بالسين،قال:و هكذا رواه أَبو عبيد فى باب الخمر و قال:هو الحامض منه.قال الأَزهرى:

۱- ۲) .قوله:[فى حال] لعل بعد ذلك حذفاً و التقدير فى حال تقلب الضمه كسره للياء مثل و قولك أَعيس إلخ.

المسطار أَظنه مفتعلاً من صار قلبت التاء طاء.الجوهری: المسطار ، (۱).بکسر المیم،ضرب من الشراب فیه حموضه.

سعر:

السِّعْرُ :الذی یَقُومُ علیه الثَّمَنُ،و جمعه أَسْعَارٌ و قد أَسْعَرُوا و سَعَّرُوا بمعنی واحد:اتفقوا علی سِعْرٍ .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه قیل للنبی،صلی الله علیه و سلم: سَعِّرْ لنا،فقال:إِن الله هو المُسَعِّرُ . ; أَی أَنه هو الذی یُرْخِصُ الأَشیاءَ و یُغْلِیها فلا اعتراض لأَحد علیه،و لذلک لا یجوز التسعیر .و التَّسْعِیرُ :تقدیر السِّعْرِ .و سَعَرَ النار و الحرب یَسْعَرُهما سَعْراً و أَسْعَرَهُما و سَعَّرَهُما :أَوقدهما و هَیَّجَهُما.و اسْتَعَرَتْ و تَسَعَّرَتْ :استوقدت.و نار سَعِیرٌ : مَسْعُورَةٌ ،بغیر هاء; عن اللحیانی.و قرئ: وَ إِذَا الْجَحِیمُ سُعِّرَتْ ،و سُعِرَتْ أَیضاً،و التشدید للمبالغه.و قوله تعالی: وَ کَفیٰ بِجَهَنَّمَ سَعِیراً ; قال الأَخفش:هو مثل دَهِینٍ و صَرِیعٍ لأَنک تقول سُعِرَتْ فهی مَسْعُورَةٌ ; و منه قوله تعالی: فَسُحْقاً لِأَصْحابِ اَلسَّعِیرِ ; أَی بُعْداً لأَصحاب النار.و یقال للرجل إِذا ضربته السَّمُوم فاسْتَعَرَ جَوْفُه:به سُعارٌ .و سُعارُ العَطَشِ:التهابُه.و السَّعِیرُ و السَّاعُورَةُ :النار،و قیل:لهبها.و السُّعارُ و السُّعْرُ :حرها.و المِسْعَرُ و المِسْعارُ :ما سُعِرَتْ به.و یقال لما تحرک به النار من حدید أَو خشب: مِسْعَرٌ و مِسْعَارٌ ،و یجمعان علی مَسَاعِیرَ و مساعر .و مِسْعَرُ الحرب:مُوقِدُها.یقال:رجل مِسْعَرُ حَرْبٍ إِذا کان یُؤَرِّثُها أَی تحمی به الحرب.و

۱۶- فی حدیث أَبی بَصِیر :وَیْلُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لو کان له أَصحاب. ; یصفه بالمبالغه فی الحرب و النَّجْدَهِ.و منه

۱۶- حدیث خَیْفان :و أَما هذا الحَیُّ مِن هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بُسْلٌ مَسَاعِیرُ غَیْرُ عُزْلٍ. و السَّاعُور :کهیئه التَّنُّور یحفر فی الأَرض و یختبز فیه.و رَمْیٌ سَعْرٌ :یُلْهِبُ المَوْتَ،و قیل:یُلْقِی قطعه من اللحم إِذا ضربه.و سَعَرْناهُمْ بالنَّبْلِ:أَحرقناهم و أَمضضناهم.و یقال:ضَرْبٌ هَبْرٌ و طَعْنٌ نَتْرٌ و رَمْیٌ سَعْرٌ مأْخوذ من سَعَرْتُ النارَ و الحربَ إِذا هَیَّجْتَهُما.و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه،یحث أَصحابه :اضْرِبُوا هَبْراً و ارْموا سَعْراً . أَی رَمْیاً سریعاً،شبهه باستعار النار.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کان لرسول الله،صلی الله علیه و سلم،وَحْشٌ فإِذا خرج من البیت أَسْعَرَنا قَفْزاً. أَی أَلْهَبَنا و آذانا.و السُّعارُ :حر النار.و سَعَرَ اللَّیْلَ بالمَطِیِّ سَعْراً :قطعه.و سَعَرْتُ الیومَ فی حاجتی سَعْرَةً أَی طُفْتُ.ابن السکیت:و سَعَرَتِ الناقهُ إِذا أَسرعت فی سیرها،فهی سَعُورٌ .و قال أَبو عبیده فی کتاب الخیل:فرس مِسْعَرٌ و مُساعِرٌ ،و هو الذی یُطیح قوائمه متفرقهً و لا صَبْرَ لَهُ،و قیل:وَثَبَ مُجْتَمِعَ القوائم.و السَّعَرَانُ :شده العَدْو،و الجَمَزَانُ:من الجَمْزِ،و الفَلَتانُ:النَّشِیطُ.و سَعَرَ القوم شَرّاً و أَسْعَرَهم و سَعَّرَهم :عَمَّهُمْ به،علی المثل،و قال الجوهری:لا یقال أَسعرهم .و

۱۷- فی حدیث السقیفه :و لا ینام الناسُ من سُعَارِه . أَی من شره.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه أَراد أَن یدخل الشام و هو یَسْتَعِرُ طاعوناً. ; اسْتَعارَ اسْتِعارَ النار لشده الطاعون یرید کثرته و شدَّه تأْثیره،و کذلک یقال فی

١ - ١) .قوله:[الجوهرى المسطار بالكسر إلخ] فى شرح القاموس قال الصاغانى:و الصواب الضم،قال:و كان الكسائى يشدد الراء فهذا دليل على ضم الميم لأَنه يكون حينئذٍ من اسطارّ يسطارّ مثل ادهامّ يدهامّ.

كل أَمر شديد،و طاعوناً منصوب على التمييز،كقوله تعالى: وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً .و اسْتَعَرَ اللصوصُ:اشْتَعَلُوا.و السُّعْرَةُ و السَّعَرُ :لون يضرب إِلى السواد فُوَيْقَ الأُدْمَةِ; و رجل أَسْعَرُ و امرأَه سَعْرَاءُ ; قال العجاج: أَسْعَرَ ضَرْباً أَو طُوالاً هِجْرَعا[هَجْرَعا] يقال: سَعِرَ فلانٌ يَسْعَرُ سَعَراً ،فهو أَسْعَرُ ،و سُعِرَ الرجلُ سُعَاراً ،فهو مَسْعُورٌ :ضربته السَّمُوم.و السُّعَارُ :شدّه الجوع.و سُعار الجوع:لهيبه; أَنشد ابن الأَعرابى لشاعر يهجو رجلاً: تُسَمِّنُها بِأَخْثَرِ حَلْبَتَيْها، وَ مَوْلاكَ الأَحَمُّ لَهُ سُعَارُ وصفه بتغزير حلائبه و كَسْعِهِ ضُرُوعَها بالماء البارد ليرتدّ لبنها ليبقى لها طِرْقُها فى حال جوع ابن عمه الأَقرب منه; و الأَحم:الأَدنى الأَقرب،و الحميم:القريب القرابه.و يقال: سُعِرَ الرجلُ،فهو مسعور إِذا اشْتَدَّ جوعه و عطشه.و السعْرُ :شهوه مع جوع.و السُّعْرُ و السُّعُرُ :الجنون،و به فسر الفارسى قوله تعالى: إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِى ضَلالٍ وَ سُعُرٍ ،قال:لأَنهم إِذا كانوا فى النار لم يكونوا فى ضلال لأَنه قد كشف لهم،و إِنما وصف حالهم فى الدنيا; يذهب إِلى أَن السُّعُرَ هنا ليس جمع سعير الذى هو النار.و ناقه مسعوره :كأَن بها جنوناً من سرعتها،كما قيل لها هَوْجَاءُ.و فى التنزيل حكايةً عن قوم صالح: أَ بَشَراً مِنّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنّا إِذاً لَفِى ضَلالٍ وَ سُعُرٍ ; معناه إِنا إِذاً لفى ضلال و جنون،و قال الفراء:هو العَنَاءُ و العذاب،و قال ابن عرفه:أَى فى أَمر يُسْعِرُنا أَى يُلْهِبُنَا; قال الأَزهرى:و يجوز أَن يكون معناه إِنا إِن اتبعناه و أَطعناه فنحن فى ضلال و فى عذاب مما يلزمنا; قال:و إِلى هذا مال الفراء; و قول الشاعر: و سَامَى بها عُنُقٌ مِسْعَرُ قال الأَصمعى: المِسْعَرُ الشديد.أَبو عمرو: المِسْعَرُ الطويل.و مَسَاعِرُ البعير:آباطه و أَرفاغه حيث يَسْتَعِرُ فيه الجَرَبُ; و منه قول ذى الرمه: قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ منه المَساعِرُ و الواحدُ مَسْعَرٌ .و اسْتَعَرَ فيه الجَرَبُ:ظهر منه بمساعره .و مَسْعَرُ البعير:مُسْتَدَقُّ ذَنَبِه.و السِّعْرَارَهُ و السُّعْرُورَهُ :شعاع الشمس الداخلُ من كَوَّهِ البيت،و هو أَيضاً الصُّبْحُ،قال الأَزهرى:هو ما تردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس،و هو الهباء المنبث.ابن الأَعرابى: السُّعَيْرَهُ تصغير السِّعْرَهِ ،و هى السعالُ الحادُّ.و يقال هذا سَعْرَهُ الأَمر و سَرْحَتُه و فَوْعَتُه:لأَوَّلِهِ و حِدَّتِهِ.أَبو يوسف: اسْتَعَرَ الناسُ فى كل وجه و اسْتَنْجَوا إِذا أَكلوا الرُّطب و أَصابوه; و السَّعِيرُ فى قول رُشَيْدِ بن رُمَيْضٍ العَنَزِىِّ: حلفتُ بمائراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ، و أَنصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السَّعِيرِ قال ابن الكلبى:هو اسم صنم كان لعنزه خاصه،و قيل:عَوض صنم لبكر بن وائل و المائرات:هى دماء الذبائح حول الأَصنام.و سِعْرٌ و سُعَيْرٌ و مِسْعَرٌ و سَعْرَانُ :أَسماء،و مِسْعَرُ بن كِدَامٍ المحدّث:جعله أَصحاب الحديث مَسعر ،بالفتح،للتفاؤل; و الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ:

سمی بـذلک لقوله: فلا تَدْعُنی الأَقْوَامُ من آلِ مالِکٍ، إِذا أَنا أَسْـعَرْ علیهم و أَثْقِب و الیَسْـتَعُورُ الذی فی شِـعْرِ عُرْوَهَ:موضع،و یقال شَجَرٌ.

سعبر:

السَّعْبَرُ و السَّعْبَرَهُ :البئر الکثیره الماء; قال: أَعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ،إِذا ما هَجَّرا، غَرْباً ثَجُوجاً،و قَلِیباً سَعْبَرَا و بئر سَعْبَرٌ و ماء سَعْبَرٌ :کثیر.و سِعْرٌ سَعْبَرٌ :رخِیصٌ.و خرج العجـاج یریـد الیمامه فاسـتقبله جریر ابن الخَطَفَی فقال له:أَین تریـد؟ قال:أُریـد الیمامه،قال:تجـد بها نبیـذاً خِضْرِماً و سِعْراً سَعْبَراً .و أَخرج من الطعام سَعَابِرَهُ و کَعَابِرَهُ،و هو کل ما یخرج منه من زُوَان و نحوه فَیُرمی به.

۱۷- و مر الفرزدق بصدیق له فقال:ما تشـتهی یا أَبا فِرَاس؟ قال:شِوَاءً رَشْـرَاشاً و نبیذاً سَـعْبَراً و غِناءً یَفْتِقُ السَّمْعَ. ; الرشـراش:الذی یَقْطُرُ.و السَّعْبَرُ :الکثیر

سعتر:

الجوهری: السَّعْتَرُ نبت،و بعضهم یکتبه بالصاد و فی کتب الطب لئلا یلتبس بالشعیر،و الله تعالی أَعلم.

سغر:

ابن الأَعرابی: السَّغْرُ النَّفْیُ،و قد سَغَرَهُ (۱).إِذا نفاه.

سفر:

سَفَرَ البیتَ و غیره یَسْفِرُه سَفْراً :کنسه.و المِسْفَرَهُ :المِکْنَسَهُ،و أَصله الکشف.و السُّفَارَهُ ،بالضم:الکُنَاسَهُ.و قد سَفَرَه :کَشَطَه.و سَفَرَت الریـحُ الغَیْـمَ عـن وجـه السـماء سَـفراً فانْسَـفَرَ :فَرَّقَتْـه فتفرق و کشـطته عـن وجـه السـماء; و أَنشـد: سَـفَرَ الشَّمَـالُ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا الجوهری:و الریـاح یُسافِرُ بعضـها بعضاً لأَن الصَّبَا تَسْـفِرُ ما أَسْـدَتْهُ الـدَّبُورُ و الجَنُوبُ تُلْحِمُه.و السَّفیر :ما سـقط من ورق الشـجر و تَحَاتَّ.و سَفَرَتِ الریحُ الترابَ و الوَرَقَ تَسْفِرُه سَفْراً :کنسته،و قیل:ذهبت به کُلَّ مَذْهَبٍ.و السَّفِیرُ :ما تَسْفِرُه الریح من الورق،و یقال لما سـقط من ورق العُشْبِ: سَـفِیرٌ ،لأَن الریـح تَسْـفِرُه أَی تکنُسه; قال ذو الرمه: و حائل من سَـفِیرِ الحَوْلِ جائله، حَوْلَ الجَرَائم،فی أَلْوَانِه شُهَبُ یعنی الورق تغیر لونه فحال و ابیض بعد ما کان أَخضر،و یقال: انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأْسه من الشعر إِذا صار أَجْلَحَ.و الانْسِفارُ :الانْحسارُ.یقال: انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأْسه من الشعر.و

۱۷- فی حدیث النخعی :أَنه سَـفَرَ شـعره. أَی استأْصـله و کشـفه عن رأْسه.و انْسَفَرَت الإِبل إِذا ذهبت فی الأَرض.و السَّفَرُ :خلاف الحَضَرِ،و هو مشتق من ذلک لما فیه من الذهاب و المجیء کما تذهب الریح بالسفیر من الورق و تجیء،و الجمع أَسفار .و رجل سافِرٌ :ذو سَـفَرٍ ،و لیس علی الفِعْل لأَنه لم یُرَ له فِعْلٌ; و قومٌ سافِرَهٌ و سَفْرٌ و أَسْفَارٌ و سُفَّارٌ ،و قد یکون السَّفْرُ للواحد; قال: عُوجی عَلَیَّ فإِنَّنی سَفْرُ و المُسافِرُ : کالسَّافِر .و

۱۶- فی حدیث حذیفه و ذکر قوم لوط فقال :و تُتُبِّعَتْ أَسْفَارُهم بالحجاره. ; یعنی المُسافِرَ منهم،یقول:رُمُوا بالحجاره حیث کانوا

فَأَلْحِقُوا بأَهل المدينه.يقال:رجل سَفْرٌ و قوم سَفْرٌ ،ثم أَسافر جمع الجمع.و قال الأصمعى:

۱- ۱) .قوله:[و قد سغره] من باب منع كما فى القاموس.

كثرت السَّافِرَةُ بموضع كذا أَى المسافرون قال:و السَّفْر جمع سافر ،كما يقال:شارب و شَرْبٌ،و يقال:رجل سافِرٌ و سَفْرٌ أَيضاً.الجوهرى: السَّفَرُ قطع المسافه،و الجمع الأَسفار .و المِسْفَرُ :الكثير الأَسفار القوىُّ عليها; قال: لَنْ يَعْدَمَ المَطِىُّ مِنِّى مِسْفَرا ، شَيْخاً بَجَالاً،و غلاماً حَزْوَرا و الأُنثى مِسْفَرَةٌ .قال الأَزهرى:و سمى المُسافر مُسافراً لكشفه قِناع الكِنِّ عن وجهه،و منازلَ الحَضَر عن مكانه،و منزلَ الخَفْضِ عن نفسه،و بُرُوزِهِ إِلى الأَرض الفَضاء،و سمى السَّفَرُ سَفَراً لأَنه يُسْفِرُ عن وجوه المسافرين و أَخلاقهم فيظهر ما كان خافياً منها.و يقال: سَفَرْتُ أَسْفُرُ (1). سُفُوراً خرجت إِلى السَّفَر فأَنا سافر و قوم سَفْرٌ ،مثل صاحب و صحب،و سُفَّار مثل راكب و ركَّاب،و سافرت إِلى بلد كذا مُسافَرَه و سِفاراً ; قال حسان: لَوْ لا السِّفارُ و بُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ، لَتَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقُوبِ و

١٦- فى حديث المسح على الخفين :أَمرنا إِذا كنا سَفْراً أو مسافرين . ; الشك من الراوى فى السَّفْر و المسافرين . و السَّفْر :جمع سافر ،و المسافرون :جمع مسافر ،و السَّفْر و المسافرون بمعنى.و

١٤- فى الحديث :أَنه قال لأَهل مكه عام الفتح:يا أَهل البلد صلوا أَربعاً فأَنا سَفْرٌ . ; و يجمع السَّفْر على أَسْفارٍ .و بعير مِسْفَرٌ :قوىّ على السفَر ; و أَنشد ابن الأَعرابى للنمر بن تولب: أَجَزْتُ إِلَيْكَ سُهُوبَ الفلاهِ، وَ رَحْلى على جَمَلٍ مِسْفَرِ و ناقةٌ مِسْفَره و مِسْفار كذلك; قال الأَخطل: و مَهْمَهٍ طَامِسٍ تُخْشَى غَوائلُه، قَطَعْتُه بِكَلُوءِ العَيْنِ مِسْفارِ و سمى زهير البقرةَ مُسافِرةً فقال: كَخَنْسَاءَ سَفْعاءِ المِلاطَيْنِ حُرَّةٍ، مُسافِرَةٍ مَزْؤُودَهٍ أُمِّ فَرْقَدِ و يقال للثور الوحشى: مسافر و أَمانى و ناشط; و قال: كأَنها،بَعْدَ ما خَفَّتْ ثَمِيلَتُها، مُسافِرٌ أَشْعَثُ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ و السَّفْرُ :الأَثر يبقى على جلد الإِنسان و غيره،و جمعه سُفُورٌ ; و قال أَبو وَجْزَه: لقد ماحتْ عليكَ مُؤَبَّدَاتٌ، يَلُوح لهنَّ أَنْدَابٌ سُفُورُ و فرس سافِرُ اللحم أَى قليله; قال ابن مقبل: لا سافِرُ اللَّحْم مَدْخُولٌ،و لا هَبِجٌ كَاسِى العظام،لطيفُ الكَشْحِ مَهْضُومُ التهذيب:و يقال سافرَ الرجلُ إِذا مات; و أَنشد: زعمَ ابنُ جدعانَ بنِ عَمْرٍو أَنَّه يوماً مُسافِرْ و المُسَفَّرَه :كُبَّةُ الغَزْلِ.و السُّفره ،بالضم:طعام يتخذ للمسافر ،و به سميت سُفره الجلد.و

١٧- فى حديث زيد بن حارثه قال :ذبحنا شاه فجعلناها سُفْرَتَنا أَو فى سُفْرتنا . ; السُّفْرَه :طعام يتخذه المسافر و أَكثر ما يحمل فى جلد مستدير فنقل اسم الطعام إِليه،و سمى به كما سميت المزاده راويه و غير ذلك من الأَسماء المنقوله، فالسُّفْرَه فى طعام السَّفَر كاللُّهْنَهِ للطعام الذى يؤكل بُكره.و

١٤- فى حديث عائشه :صنعنا لرسول الله،صلى الله عليه و سلم،

١- ١) .قوله:[سفرت أسفر] من باب طلب كما فى شرح القاموس و من باب ضرب كما فى المصباح و القاموس.

و لأبی بکر سُفْرَةً فی جراب. أَی طعاماً لما هاجر هو و أَبو بکر،رضی الله عنه.غیره: السُّفره التی یؤکل علیها سُمیت سُفْرَةً لأنها تبسط إِذا أُکل علیها.و السَّفَار : سفار البعیر،و هی حدیده توضع علی أَنف البعیر فیخطم بها مکانَ الحَکَمه من أَنف الفرس.و قال اللحیانی: السِّفار و السِّفاره التی تکون علی أَنف البعیر بمنزله الحَکَمه،و الجمع أَسْفِرَه و سُفْرٌ و سَفائر ; و قد سَفَرَه ،بغیر أَلفٍ، یَسْفِره سَفْراً و أَسْفَره عنه إِسْفَاراً و سَفَّره ; التشدید عن کراع،اللیث: السِّفار حبل یشد طرفه علی خِطام البعیر فَیُدَارُ علیه و یجعل بقیته زِماماً،قال:و ربما کان السِّفار من حدید; قال الأَخطل: و مُوَقَّع،أَثَرُ السِّفار بِخَطْمِهِ، منْ سُودِ عَقَّهَ أَوْ بَنِی الجَوَّالِ قال ابن بری:صوابه و موقعٍ مخفوض علی إِضمار رب; و بعده: بَکَرَتْ عَلیَّ به التِّجارُ،و فَوْقَه أَحْمَالُ طَیِّبَه الرِّیاح حَلالُ أَی رب جمل موقع أَی بظهره الدبَرُ.و الدَّبَرُ:من طول ملازمه القتَب ظهرَه أُسْنِیَ علیه أَحمال الطیب و غیرها.و بنو عقه:من النمر بن قاسط.و بنو الجوَّال:من بنی تغلب.و

۱۶- فی الحدیث :فوضع یده علی رأْس البعیر ثم قال:هاتِ السِّفارَ فأَخذه فوضعه فی رأْسه. ; قال: السِّفار الزمام و الحدیده التی یخطم بها البعیر لیذل و ینقاد; و منه

۱۶- الحدیث :ابْغِنی ثلاث رواحل مُسْفَرَات . أَی علیهن السِّفار ،و إِن روی بکسر الفاء فمعناه القویه علی السَّفر .یقال منه: أَسْفَر البعیرُ و اسْتَسْفَرَ .و منه

۵- حدیث الباقر :تَصَدَّقْ بِحَلال یدک و سَفْرِها . ; هو جمع السِّفار .و

۱۷- حدیث ابن مسعود :قال له ابن السَّعْدِیِّ:خرجتُ فی السحر أَسْفِرُ فرساً لی فمررت بمسجد بنی حنیفه. ; أَراد أَنه خرج یُدَمِّنُه علی السَّیْرِ و یروضه لیقوی علی السَّفَر ،و قیل:هو من سفرت البعیر إِذا رعیته السَّفِیرَ ،و هو أَسافل الزرع،و یروی بالقاف و الدال.و أَسْفَرَتِ الإِبلُ فی الأَرض:ذهبت.و

۱۴- فی حدیث معاذ :قال قرأْت علی النبی،صلی الله علیه و سلم، سَفْراً سَفْراً ،فقال:هکذا فَاقْرَأْ. جاء فی الحدیث:تفسیره هَذّاً هَذّاً.قال الحربی:إِن صح فهو من السُّرعه و الذهاب من أَسفرت الإِبل إِذا ذهبت فی الأَرض،قال:و إِلاَّ فلا أَعلم وجهه.و السَّفَرُ :بیاض النهار; قال ذو الرمه: و مَرْبُوعَهٍ رِبْعِیَّهٍ قد لَبَأْتُها، بِکَفَّیَّ مِنْ دَوِّیَّهٍ، سَفَراً سَفْرا یصف کَمْأَةً مَرْبُوعَةً أَصابها الربیع.ربعیه:منسوبه إِلی الربیع.لبأْتها:أَطعمتهم إِیاها طریه الاجتناء کاللِّبَا من اللبن،و هو أَبکره و أَوّله.و سَفْراً :صباحاً.و سَفْراً :یعنی مسافرین .و سَفَرَ الصبحُ و أَسْفَرَ :أَضاء.و أَسْفَرَ القومُ أَصبحوا.و أَسفر .أَضاء قبل الطلوع.و سَفَرَ وجهُه حُسْناً و أَسْفَرَ :أَشْرَقَ.و فی التنزیل العزیز: وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ; قال الفراء:أَی مشرقه مضیئه.و قد أَسْفَرَ الوَجْهُ و أَسْفَرَ الصبح.قال:و إِذا أَلقت المرأَةُ نِقَابها قیل: سَفَرَتْ فهی سافِرٌ ،بغیر هاء.و مَسَافِرُ الوجه:ما یظهر منه; قال إمرؤ القیس: و أَوْجُهُهُمْ بِیضُ المَسَافِرِ غُرَّانُ و لقیته سَفَراً و فی سَفَرٍ أَی عند اسفرار الشمس للغروب; قال ابن سیده:کذلک حکی بالسین.ابن

الأعرابی: السَّفَرُ الفجر; قال الأخطل: إِنِّی أَبِیتُ،وَ هَمُّ المَرءِ یَبْعَثُه، مِنْ أَوَّلِ اللَّیْلِ حتی یُفْرِجَ السَّفَرُ یرید الصبح; یقول:أبیت أَسری إِلی انفجار الصبح.و سئل أَحمد بن حنبل عن الإِسْفارِ بالفجر فقال:هو أَن یُصْبِحَ الفَجْرُ لا یُشَکُّ فیه،و نحو ذلک قال إِسحاق و هو قول الشافعی و ذویه.و

۱۷- روی عن عمر أَنه قال :صلاه المغرب و الفجَاجُ مُسْفِرَهٌ . قال أَبو منصور:معناه أَی بَیِّنَهٌ مُبْصَرَهٌ لا تخفی.و

۱۶- فی الحدیث :صلاه المغرب یقال لها صلاه البَصَر لأَنها تؤدّی قبل ظلمه اللیل الحائله بین الأَبصار و الشخوص. و السَّفَرُ سَفَرانِ : سَفَرُ الصبح و سَفَرُ المَسَاء،و یقال لبقیه بیاض النهار بعد مغیب الشمس: سَفَرٌ لوضوحه; و منه قول الساجع إِذا طَلَعَتِ الشِّعْری سَفَرا ،لم تَرَ فیها مَطَرا; أَراد طلوعها عِشاء.وَ سَفَرَتِ المرأَه وجهها إِذا کشفت النِّقابَ عن وجهها تَسْفِرُ سُفُوراً ; و منه سَفَرْتُ بین القوم أَسْفِرُ سِفَارَهً [سَفَارَهً] أَی کشفت ما فی قلب هذا و قلب هذا لأُصلح بینهم.و سَفَرَتِ المرأَهُ نِقابَها تَسْفِرُهُ سُفُوراً ،فهی سافِرَهٌ :جَلَتْه.و السَّفِیرُ :الرَّسول و المصلح بین القوم،و الجمع سُفَراءُ; و قد سَفَرَ بینهم یَسْفِرُ سَفْراً و سِفاره و سَفاره :أَصلح.و

۱- فی حدیث علیّ أَنه قال لعثمان:إِن الناس قد اسْتَسْفَرُونی بینک و بینهم. أَی جعلونی سفیراً ،و هو الرسول المصلح بین القوم.یقال: سَفَرْتُ بین القوم إِذا سَعَیْتَ بینهم فی الإِصلاح.و السِّفْرُ ،بالکسر:الکتاب،و قیل:هو الکتاب الکبیر،و قیل:هو جزء من التوراه،و الجمع أَسْفارٌ .و السَّفَرَهُ :الکَتَبَهُ،واحدهم سافِرٌ ،و هو بالنَّبَطِیَّهِ سافرا .قال الله تعالی: بِأَیْدِی سَفَرَهٍ ; و سَفَرْتُ الکتابَ أَسْفِرُهُ سَفْراً .و قوله عز و جل: کَمَثَلِ الْحِمارِ یَحْمِلُ أَسْفاراً ; قال الزجاج فی الأَسفار :الکتب الکبار واحدها سِفْرٌ ،أَعْلَمَ اللهُ تعالی أَن الیهود مَثَّلُهم فی ترکهم استعمالَ التوراه و ما فیها کَمَثَلِ الحمارُ یُحْمَل علیه الکتب،و هو لا یعرف ما فیها و لا یعیها.و السَّفَرَهُ :کَتَبَه الملائکه الذین یحصون الأَعمال; قال ابن عرفه:سمیت الملائکه سَفَرَهً لأَنهم یَسْفِرُونَ بین الله و بین أَنبیائه; قال أَبو بکر:سموا سَفَرَهً لأَنهم ینزلون بوحی الله و بإِذنه و ما یقع به الصلاح بین الناس،فشبهوا بالسُّفَرَاءِ الذین یصلحون بین الرجلین فیصلح شأْنهما.و

۱۶- فی الحدیث :مَثَلُ الماهِرِ بالقرآن مَثَلُ السَّفَرَهِ . ; هم الملائکه جمع سافر ،و السافِرُ فی الأَصل الکاتب،سمی به لأَنه یبین الشیء و یوضحه.قال الزجاج:قیل للکاتب سافر ،و للکتاب سِفْرٌ لأَن معناه أَنه یبین الشیء و یوضحه.و یقال: أَسْفَرَ الصبح إِذا انکشف و أَضاء إِضاءه لا یشک فیه; و منه

۱۴- قول النبی،صلی الله علیه و سلم : أَسْفِرُوا بالفجر فإِنه أَعظم للأَجْرِ. ; یقول:صلوا صلاه الفجر بعد ما یتبین الفجر و یظهر ظهوراً لا ارتیاب فیه،و کل من نظر إِلیه عرف أَنه الفجر الصادق.و

۱۶- فی الحدیث : أَسْفِرُوا بالفجر. ; أَی صلوا صلاه الفجر مُسْفِرین ; و یقال:طَوِّلُوها إِلی الإِسْفارِ ; قال ابن الأَثیر:قالوا یحتمل أَنهم حین أَمرهم بتغلیس صلاه الفجر فی أَول وقتها کانوا یصلونها عند الفجر الأَوَّل حرصاً و رغبه،فقال: أَسْفِرُوا بها أَی أَخروها إِلی أَن یطلع الفجر الثانی و تتحققوه،و یقوّی ذلک

۱۴- أَنه قال لبلال :نَوِّرْ بالفجْرِ قَدْرَ ما یبصر القوم مواقع نَبْلِهِم. و قیل:الأَمر بالإِسْفارِ خاص فی اللیالی المُقْمِرَه لأَن أَوَّل الصبح

لا يتبين فيها فأمروا بالإِسفار احتياطاً; و منه

١٧- حديث عمر :صلوا المغرب و الفِجاجُ مُسْفِرَةٌ . أَى بينه مضيئه لا تخفى.و

١٧- فى حديث عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ :كان يأْتينا بلال يُفْطِرُنا و نحن مُسْفِرُون جِدّاً. ; و منه قولهم: سفرت المرأَه.و فى التنزيل العزيز: بِأَيْدِى سَفَرَهٍ كِرامٍ بَرَرَهٍ ; قال المفسرون. السَّفَرَهُ يعنى الملائكه الذين يكتبون أَعمال بنى آدم،واحدهم سافِرٌ مثل كاتِبٍ و كَتَبَهٍ; قال أَبو إِسحاق:و اعتباره بقوله: كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مّا تَفْعَلُونَ ; و قول أَبى صخر الهذلى: لِلَيْلَى بذاتِ البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُها، و أُخْرَى بذاتِ الجَيْشِ،آياتُها سَفْرُ قال السكرى:دُرِسَتْ فصارت رسومها أَغفالاً.قال ابن جنى:ينبغى أَن يكون السَّفْرُ من قولهم سَفَرْتُ البيت أَى كنسته فكأَنه من كنست الكتابه من الطِّرْس.و

١٤- فى الحديث :أَن عمر،رضى الله عنه،دخل على النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:لو أَمرت بهذا البيت فَسُفِرَ . ; قال الأَصمعى:أَى كُنِسَ.و السَّافِرَه :أُمَّهٌ من الروم.و

١٦- فى حديث سعيد بن المسيب :لو لا أَصواتُ السَّافِرَهِ لسمعتم وَجْبَهَ الشمس. ; قال:و السافره أُمه من الروم (١).كذا جاء متصلاً بالحديث،و وجبه الشمس وقوعها إِذا غربت.و سَفَارِ :اسم ماء مؤنثه معرفه مبنيه على الكسر.الجوهرى:و سَفَارِ مثل قَطامِ اسم بئر; قال الفرزدق: متى ما تَرِدْ يوماً سَفَارِ ،تَجِدْ بهَا أُدَيْهِمَ يَرْمِى المُسْتَحِيزَ المُعَوَّرَا و سُفَيْرَهُ :هَضْبَهٌ معروفه; قال زهير: بكتنا أَرضنا لما ظعنَّا .... سفيره و الغيام (٢).

سفسر:

السِّفْسِيرُ :الفَيْجُ و التابعُ و نحوه.ابن سيده: السِّفْسِيرُ الذى يقوم على الناقه; قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: و فَارَقَتْ،وَ هْى لَمْ تَجْرَبْ و باعَ لَها مِنَ الفَصَافِصِ بالنمِّىِّ سِفْسِيرُ و قيل:هو الذى يقوم على الإِبل و يصلح شأْنها،و قيل:هو السمسار; قال الأَزهرى:و هو معرّب،و قيل:هو القيم بالأَمر المصلح له،و أَنكر أَن يكون بَيَّاعَ القَتِّ.و فى التهذيب:قال الأَصمعى فى قول النابغه: و فارقت و هى لم تجرب البيت قال:باع لها اشترى لها. سفسير يعنى السمسار.و قال المؤرِّج: السفسير العَبْقَرِىُّ،و هو الحاذق بِصِناعَتِه من قوم سَفاسِرَه و عَباقِرَه.و يقال للحاذق بأَمر الحَديد: سِفْسِيرٌ ; قال حميد بن ثور: بَرَتْهُ سَفَاسِيرُ الحَدِيدِ فَجَرَّدَتْ وَقِيعَ الأَعالى،كانَ فى الصَّوْتِ مُكْرِمَا قال ابن الأَعرابى: السِّفْسِيرُ القَهْرَمانُ فى قول أَوس.و السفسير :الحُزْمَهُ من حُزَمِ الرَّطْبه التى تعلفها الإِبل،و أَصل ذلك فارسى.و فى حديث أَبى طالب يمدح النبى،صلى الله عليه و سلم: فَإِنِّى و السَّوابِحَ كُلَّ يَوْمٍ، و ما تَتْلو السَّفاسِرَهُ الشُّهُودُ السفاسره :أَصحاب الأَسفار و هى الكتب.

---

١ - ٢) .قوله:[أمه من الروم] قال فى النهايه كأَنهم سموا بذلك لبعدهم و توغلهم فى المغرب.و الوجبه الغروب يعنى صوته فحذف المضاف.

٢- ٣) .كذا بياض بالأَصل،و لم نجد هذا البيت فى ديوان زهير.

سقر:

السَّقْرُ :من جوارح الطير معروف لغه فی الصَّقْرِ.و الزَّقْرُ:الصَّقْرُ مضارعه،و ذلک لأَن کلباً تقلب السین مع القاف خاصه زایاً.و یقولون فی مَسَّ سَقَرَ :مس زقر،و شاه زَقْعَاء فی سَقْعَاء.و السَّقْرُ :البُعْدُ.و سَقَرَته الشمسُ تَسْقُرُهُ سَقْراً :لوَّحَتْه و آلمت دماغه بحرّها.و سَقَرَاتُ الشمس:شدّه وَقْعِها.و یوم مُسْمَقِرٌّ و مُصْمَقِرٌّ:شدید الحر.و سَقَرُ :اسم من أَسماء جهنم،مشتق من ذلک،و قیل:هی من البعد،و عامه ذلک مذکور فی صَقَر،بالصاد.و فی الحدیث فی ذکر النار:سماها سَقَرَ ; هو اسم أَعجمی علم لنار الآخره.قال اللیث: سقر اسم معرفه للنار،نعوذ بالله من سقر .و هکذا قرئ: مَا سَلَکَکُمْ فِی سَقَرَ ; غیر منصرف لأَنه معرفه،و کذلک لَظَی و جهنم.أَبو بکر:فی السقر قولان:أَحدهما أَن نار الآخره سمیت سقر لا یعرف له اشتقاق و منع الإِجراء التعریف و العجمه،و قیل:سمیت النار سقر لأَنها تذیب الأَجسام و الأَرواح،و الاسم عربی من قولهم سقرته الشمس أَی أَذابته.و أَصابه منها ساقُور ،و السَّاقور أَیضاً:حدیده تحمی و یکوی بها الحمار،و من قال سقر اسم عربی قال:منعه الإِجراء لأَنه معرفه مؤنث.قال الله تعالی: لا تُبْقِی وَ لا تَذَرُ .و السَّقَّارُ :اللَّعَّانُ الکافر،بالسین و الصاد،و هو مذکور فی موضعه.الأَزهری فی ترجمه صقر:الصَّقَّارُ النَّمَّامُ.و

۱۴- روی بسنده عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم :لا یسکن مکه سَاقُور و لا مَشَّاءٌ بنمیم. و روی أَیضاً فی السَّقَّار و الصَّقَّار:اللَّعَّان،و قیل:اللَّعَّان لمن لا یستحق اللعن،سمی بذلک لأَنه یضرب الناس بلسانه من الصَّقْرِ،و هو ضربک الصخره بالصَّاقُور،و هو المِعْوَلُ.و جاء ذکر السَّقَّارِینَ فی حدیث آخر و

۱۶- جاء تفسیره فی الحدیث أَنهم الکذابون. قیل:سموا به لخبث ما یتکلمون.و

۱۴- روی سهل بن معاذ عن أَبیه :أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال:لا تزال الأُمه علی شریعه ما لم یظهر فیهم ثلاث:ما لم یقبض منهم العلم،و یکثر فیهم الخُبْثُ،و تظهر فیهم السَّقَّارَهُ ،قالوا:و ما السَّقَّارَهُ یا رسول الله؟ قال:بَشَرٌ یکونون فی آخر الزمان یکون تَحِیَّتُهم بینهم إِذا تَلاقَوا التَّلاعُنَ،و فی روایه:یظهر فیهم السَّقَّارُونَ .

سقطر:

سُقُطْرَی :موضع،یمدّ و یقصر،فإِذا نسبت إِلیه بالقصر قلت: سُقُطْرِیٌّ ،و إِذا نسبت بالمد قلت: سُقُطْراوِیٌّ ; حکاه ابن سیده عن أَبی حنیفه.

سقعطر:

السَّقَعْطَرَی :النِّهَایَهُ فی الطول.و قال ابن سیده:من الناس و الإِبل لا یکون أَطول منه. و السَّقَعْطَرِیُّ :الضَّخْمُ الشدید البطش الطویل من الرجال.

سکر:

السَّکْرَانُ :خلاف الصاحی.و السُّکْرُ :نقیض الصَّحْوِ.و السُّکْرُ ثلاثه: سُکْرُ الشَّبابِ و سُکْرُ المالِ و سُکْرُ السُّلطانِ; سَکِرَ یَسْکَرُ سُکْراً و سُکُراً و سَکْراً و سَکَراً و سَکَرَاناً ،فهو سَکِرٌ ; عن سیبویه،و سَکْرانُ ،و الأُنثی سَکِرَهٌ و سَکْرَی و سَکْرَانَهٌ ; الأَخیره عن أَبی علی

فی التذکره.قال:و من قال هذا وجب علیه أَن یصرف سَکْرَانَ فی النکره.الجوهری:لغهٔ بنی أَسد سَکْرَانَهٌ ،و الاسم السُّکْرُ ،بالضم،و أَسْکَرَهُ الشَّرَابُ،و الجمع سُکَارَی و سَکَارَی و سَکْرَی ،و قوله تعالی: وَ تَرَی النّاسَ سُکارَیٰ وَ ما هُمْ بِسُکارَیٰ ; و قرئ: سَکْرَی و ما هم

بِسَكْرَى

; التفسير أَنک تراهم سُكَارَى من العذاب و الخوف وَ مٰا هُمْ بِسُكٰارىٰ من الشراب،يدل عليه قوله تعالى: وَ لٰكِنَّ عَذٰابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ ،و لم يقرأْ أَحد من القراء سَكَارَى ،بفتح السين،و هى لغه و لا تجوز القراءه بها لأَن القراءه سنَّه.قال أَبو الهيثم:النعت الذى على فَعْلاَنَ يجمع على فُعَالى و فَعَالى مثل أَشْرَان و أُشَارى و أَشَارى،و غَيْرَانَ و قوم غُيَارَى و غَيَارَى،و إِنما قالوا سَكْرَى و فَعْلى أَكثر ما تجىء جمعاً لفَعِيل بمعنى مفعول مثل قتيل و قَتْلى و جريح و جَرْحَى و صريع و صَرْعَى،لأَنه شبه بالنَّوْكَى و الحَمْقَى و الهَلْكَى لزوال عقل السَّكْرَانِ ،و أَما النَّشْوَانُ فلا يقال فى جمعه غير النَّشَاوَى،و قال الفرّاء:لو قيل سَكْرَى على أَن الجمع يقع عليه التأْنيث فيكون كالواحده كان وجهاً; و أَنشد بعضهم: أَضْحَتْ بنو عامرٍ غَضْبَى أُنُوفُهُمُ، إِنِّى عَفَوْتُ،فَلا عارٌ و لا باسُ و قوله تعالى: لاٰ تَقْرَبُوا الصَّلاٰةَ وَ أَنْتُمْ سُكٰارىٰ ; قال ثعلب:إِنما قيل هذا قبل أَن ينزل تحريم الخمر،و قال غيره:إِنما عنى هنا سُكْرَ النَّوْمِ،يقول:لا تقربوا الصلاه رَوْبَى.و رَجُلٌ سِكِّيرٌ :دائم السُّكر .و مِسْكِيرٌ و سَكِرٌ و سَكُورٌ :كثير السُّكْرِ ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و أَنشد لعمرو ابن قميئه: يا رُبَّ مَنْ أَسْفاهُ أَحلامُه أَن قِيلَ يوماً:إِنَّ عَمْراً سَكُورْ و جمع السَّكِر سُكَارَى كجمع سَكْرَان لاعتقاب فَعِلٍ و فَعْلان كثيراً على الكلمه الواحده.و رجل سِكِّيرٌ :لا يزال سكرانَ ،و قد أَسكره الشراب.و تساكَرَ الرجلُ:أَظهر السُّكْرَ و استعمله; قال الفرزدق: أَ سَكْرَان كانَ ابن المَرَاغَهِ إِذ هجا تَمِيماً،بِجَوْفِ الشَّامِ،أَم مُتَساكِرُ ؟ تقديره:أَ كان سكران ابن المراغه فحذف الفعل الرافع و فسره بالثانى فقال:كان ابن المراغه; قال سيبويه:فهذا إِنشاد بعضهم و أَكثرهم ينصب السكران و يرفع الآخر على قطع و ابتداء،يريد أَن بعض العرب يجعل اسم كان سكران و متساكر و خبرها ابن المراغه; و قوله:و أَكثرهم ينصب السكران و يرفع الآخر على قطع و ابتداء يريد أَن سكران خبر كان مضمره تفسيرها هذه المظهره،كأَنه قال:أَ كان سكران ابن المراغه،كان سكران و يرفع متساكر على أَنه خبر ابتداء مضمر،كأَنه قال:أَم هو متساكر .و قولهم:ذهب بين الصَّحْوَه و السَّكْرَهِ إِنما هو بين أَن يعقل و لا يعقل.و المُسَكَّرُ :المخمور; قال الفرزدق: أَبا حاضِرٍ،مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤُهُ، و مَنْ يَشرَبِ الخُرْطُومَ،يُصْبِحْ مُسَكَّرا و سَكْرَهُ الموت:شِدَّتُهُ.و قوله تعالى: وَ جٰاءَتْ سَكْرَهُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ; سكره الميت غَشْيَتُه التى تدل الإِنسان على أَنه ميت.و قوله بِالْحَقِّ أَى بالموت الحق.قال ابن الأَعرابى: السَّكْرَهُ الغَضْبَهُ.و السَّكْرَهُ :غلبه اللذه على الشباب.و السَّكَرُ :الخمر نفسها.و السَّكَرُ :شراب يتخذ من التمر و الكَشُوثِ و الآسِ،و هو محرّم كتحريم الخمر.و قال أَبو حنيفه: السَّكَرُ يتخذ من التمر و الكُشُوث يطرحان سافاً سافاً و يصب عليه الماء.قال:و زعم زاعم أَنه ربما خلط به الآس فزاده شدّه.

و قال المفسرون فی السَّکَرِ الذی فی التنزیل:إنه الخَلّ و هذا شیء لا یعرفه أَهل اللغه.الفراء فی قوله: تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَکَراً وَ رِزْقاً حَسَناً ،قال:هو الخمر قبل أَن یحرم و الرزق الحسن الزبیب و التمر و ما أَشبهها.و قال أَبو عبید: السَّکَرُ نقیع التمر الذی لم تمسه النار،و کان إِبراهیم و الشعبی و أَبو رزین یقولون: السَّکَرُ خَمْرٌ.و

۱۷- روی عن ابن عمر أَنه قال : السَّکَرُ من التمر. و قال أَبو عبیده وحده: السَّکَرُ الطعام; یقول الشاعر: جَعَلْتَ أَعْرَاضَ الکِرامِ سَکَرا أَی جعلتَ ذَمَّهم طُعْماً لک.و قال الزجاج:هذا بالخمر أَشبه منه بالطعام; المعنی:جعلت تتخمر بأَعراض الکرام،و هو أَبین مما یقال للذی یَتْرِکُ فی أَعراض الناس.و

۱۷- روی الأَزهری عن ابن عباس فی هذه الآیه قال : السَّکَرُ ما حُرِّمَ من ثَمَرَتها،و الرزق ما أُحِلَّ من ثمرتها. ابن الأَعرابی: السَّکَرُ الغَضَبُ; و السَّکَرُ الامتلاء،و السَّکَرُ الخمر،و السَّکَرُ النبیذ; و قال جریر: إِذا رَوِینَ علی الخِنْزِیرِ مِن سَکَرٍ نادَیْنَ:یا أَعْظَمَ القِسِّینَ جُرْدَانَا و

۱۶- فی الحدیث :حرمت الخمرُ بعینها و السَّکَرُ من کل شراب. ; السَّکَر ،بفتح السین و الکاف:الخمر المُعْتَصَرُ من العنب; قال ابن الأَثیر:هکذا رواه الأَثبات،و منهم من یرویه بضم السین و سکون الکاف،یرید حاله السَّکْرَانِ فیجعلون التحریم للسُّکْرِ لا لنفس المُسْکِرِ فیبیحون قلیله الذی لا یسکر ،و المشهور الأَول،و قیل: السکر ،بالتحریک،الطعام; و أَنکر أَهل اللغه هذا و العرب لا تعرفه.و

۱۷- فی حدیث أَبی وائل :أَن رجلاً أَصابه الصَّقَرُ فَبُعِثَ له السَّکَرُ فقال:إِن الله لم یجعل شفاءکم فیما حرم علیکم. و السَّکَّار :النَّبَّاذُ.و سَکْرَهُ الموت:غَشْیَتُه،و کذلک سَکْرَهُ الهَمِّ و النوم و نحوهما; و قوله: فجاؤونا بِهِمْ، سُکُرٌ علینا، فَأَجْلَی الیومُ،و السَّکْرَانُ صاحی أَراد سُکْرٌ فأَتبع الضم الضم لیسلم الجزء من العصب،و رواه یعقوب سَکَرٌ .و قال اللحیانی:و من قال سَکَرٌ علینا فمعناه غیظ و غضب.ابن الأَعرابی: سَکِرَ من الشراب یَسْکَرُ سُکْراً ،و سَکِرَ من الغضب یَسْکَرُ سَکَراً إِذا غضب،و أَنشد البیت.و سُکِّرَ بَصَرُه:غُشِیَ علیه.و فی التنزیل العزیز: لَقالُوا إِنَّما سُکِّرَتْ أَبْصارُنا ; أَی حُبِسَتْ عن النظر و حُیِّرَتْ.و قال أَبو عمرو بن العلاء:معناها غُطِّیَتْ و غُشِّیَتْ،و قرأَها الحسن مخففه و فسرها:سُحِرَتْ.التهذیب:قرئ سُکِرت و سُکِّرَتْ ،بالتخفیف و التشدید،و معناهما أُغشیت و سُدّت بالسِّحْرِ فیتخایل بأَبصارنا غیر ما نری.و

۱۷- قال مجاهد : سُکِّرَتْ أَبْصارُنا أَی سُدَّت. ; قال أَبو عبید:یذهب مجاهد إِلی أَن الأَبصار غشیها ما منعها من النظر کما یمنع السَّکْرُ الماء من الجری،فقال أَبو عبیده: سُکِّرَتْ أَبصار القوم إِذا دِیرَ بِهِم و غَشِیَهُم کالسَّمادِیرِ فلم یُبْصِرُوا; و قال أَبو عمرو بن العلاء: سُکِّرَتْ أَبْصارُنا مأْخوذ من سُکْرِ الشراب کأَن العین لحقها ما یلحق شارب المُسکِرِ إِذا سکِرَ ; و قال الفراء:معناه حبست و منعت من النظر.الزجاج:یقال سَکِرَتْ عَیْنُه تَسْکُرُ إِذا تحیرت و سَکنت عن النظر،و سکَرَ الحَرُّ یَسْکُرُ ; و أَنشد: جاء الشِّتاءُ و اجْتَأَلَّ القُبَّرُ، و جَعَلَتْ عینُ الحَرُورِ تَسْکُرُ

قال أبو بكر:اجْتَأَلَّ معناه اجتمع و تقبَّض.و التَّسْكِيرُ للحاجه:اختلاط الرأى فيها قبل أن يعزم عليها فإذا عزم عليها ذهب اسم التكسير ،و قد سُكِرَ .و سَكِرَ النَّهْرَ يَسْكُرُه سَكْراً :سَدَّ فاه.و كُلُّ شَقٍّ سُدَّ،فقد سُكِرَ ،و السِّكْرُ ما سُدَّ بِهِ.و السَّكْرُ :سَدُّ الشق و مُنْفَجَرِ الماء،و السِّكْرُ :اسم ذلك السِّدادِ الذى يجعل سَدّاً للشق و نحوه.و

١۶- فى الحديث أَنه قال للمستحاضه لما شكت إليه كثره الدم: اسْكُرِيه . أَى سُدِّيه بخرقه و شُدِّيه بعصابه،تشبيهاً بِسَكْر الماء،و السَّكْرُ المصدر.ابن الأَعرابى: سَكَرْتُه ملأته.و السِّكْرُ ،بالكسر:العَرِمُ.و السِّكْرُ أَيضاً:المُسَنَّاةُ،و الجمع سُكُورٌ .و سَكَرَتِ الريحُ تَسْكُرُ سُكُوراً و سَكَراناً :سكنت بعد الهُبوب.و ليلةٌ ساكِرَةٌ :ساكنه لا ريح فيها; قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: تُزَادْ لَيالِيَّ فى طُولِها، فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ و لا ساكِرَهْ و فى التهذيب قال أَوس: جَذَلْتُ على ليله ساهِرَهْ، فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ و لا ساكرهْ أَبو زيد:الماء السَّاكِرُ السَّاكِنُ الذى لا يجرى; و قد سَكَر سُكُوراً .و سُكِرَ البَحْرُ:رَكَدَ; أَنشد ابن الأَعرابى فى صفه بحر: يَقِىءُ زَعْبَ الحَرِّ حِينَ يُسْكَرُ كذا أَنشده يسكر على صيغه فعل المفعول،و فسره بيركد على صيغه فعل الفاعل.و السُّكَّرُ من الحَلْوَاءِ:فارسى معرَّب; قال: يكونُ بَعْدَ الحَسْوِ و التَّمَزُّرِ فى فَمِهِ،مِثْلَ عصير السُّكَّرِ و السُّكَّرَةُ :الواحده من السُّكَّرِ .و قول أَبى زياد الكلابى فى صفه العُشَرِ:و هو مُرٌّ لا يأْكله شىء و مَغافِيرِهِ سُكَّرٌ ; إنما أَراد مثل السُّكَّرِ فى الحلاوه.و قال أَبو حنيفه:و السُّكَّرُ عِنَبٌ يصيبه المَرَقُ فينتثر فلا يبقى فى العُنْقُودِ إِلاَّ أَقله،و عناقِيدُه أَوْساطٌ،هو أَبيض رَطْبٌ صادق الحلاوه عَذْبٌ من طرائف العنب،و يُزَبَّبُ أَيضاً.و السَّكْرُ :بَقْلَةٌ من الأَحرار; عن أَبى حنيفه.قال:و لم يَبْلُغْنِى لها حِلْيَةٌ.و السَّكَرَةُ :المُرَيْرَاءُ التى تكون فى الحنطه.و السَّكْرَانُ :موضع; قال كُثَيِّر يصف سحاباً: و عَرَّسَ بالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ،و ارْتَكَى يجرُّ كما جَرَّ المَكِيثَ المُسافِرُ و السَّيْكَرَانُ :نَبْتٌ; قال: و شَفْشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّهٍ من النَّبْتِ،إِلاَّ سَيْكَراناً و حُلَّبا قال أَبو حنيفه: السَّيْكَرانُ مما تدوم خُضْرَتُه القَيْظَ كُلَّهُ قال:و سأَلت شيخاً من الأَعراب عن السَّيْكَرانِ فقال:هو السُّخَّرُ و نحن نأْكله رَطْباً أَىَّ أَكْلٍ،قال:و له حَبٌّ أَخْضَرُ كحب الرازيانج.و يقال للشىء الحارّ إِذا خَبَا حَرُّه و سَكَنَ فَوْرُه:قد سَكَرَ يَسْكُرُ .و سَكَّرَهُ تَسْكِيراً :خَنَقَه; و البعيرُ يُسَكِّرُ آخر بذراعه حتى يكاد يقتله.التهذيب:

١٧- روى عن أَبى موسى الأَشعرى أَنه قال : السُّكُرْكَهُ خمر الحبشه. ; قال أَبو عبيد:و هى من الذره; قال الأَزهرى:و ليست بعربيه،و قيده شمر بخطه: السُّكْرُكَهُ ،الجزم على الكاف و الراء

مضمومه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه سئل عن الغُبَیْراء فقال:لا خیر فیها،و نهی عنها; قال مالک:فسألت زید بن أَسلم:ما الغبیراء؟ فقال:هی السکرکه . بضم السین و الکاف و سکون الراء،نوع من الخمور تتخذ من الذره،و هی لفظه حبشیه قد عرّبت،و قیل:السُّقُرْقَع.و

۱۶- فی الحدیث :لا آکل فی سُکُرُّجَه . ; هی،بضم السین و الکاف و الراء و التشدید،إناء صغیر یؤکل فیه الشیء القلیل من الأُدْمِ،و هی فارسیه،و أَکثر ما یوضع فیها الکوامخ و نحوها.

سکندر:

رأَیت فی مسودّات کتابی هذا هذه الترجمه و لم أَدر من أَی جهه نقلتها:کان الإِسْکَنْدَرُ و الفَرَما أَخوین و هما ولدا فیلبس الیونانی،فقال: الإِسکندر :أَبنی مدینه فقیره إِلی الله عز و جل غنیه عن الناس،و قال الفرما:أَبنی مدینه فقیره إِلی الناس غنیه عن الله تعالی،فسلط الله علی مدینه الفرما الخراب سریعاً فذهب رسمها و عفا أَثرها،و بقیت مدینه الإِسکندر إِلی الآن.

سمر:

السُّمْرَهُ :منزله بین البیاض و السواد،یکون ذلک فی أَلوان الناس و الإِبل و غیر ذلک مما یقبلها إِلاَّ أَن الأُدْمَهَ فی الإِبل أَکثر،و حکی ابن الأَعرابی السُّمْرَهَ فی الماء.و قد سَمُرَ بالضم،و سَمِرَ أَیضاً،بالکسر،و اسْمَارَّ یَسْمَارُّ اسْمِیرَاراً ،فهو أَسْمَرُ .و بعیر أَسْمَرُ :أَبیضُ إِلی الشُّهْبَه.التهذیب: السُّمْرَهُ لَوْنُ الأَسْمَرِ ،و هو لون یضرب إِلی سَوَادٍ خَفِیٍّ.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :کان أَسْمَرَ اللَّوْنِ; و فی روایه:أَبیضَ مُشْرَباً بِحُمْرَهٍ. قال ابن الأَثیر:و وجه الجمع بینهما أَن ما یبرز إِلی الشمس کان أَسْمَرَ و ما تواریه الثیاب و تستره فهو أَبیض.أَبو عبیده: الأَسْمَرانِ الماءُ و الحِنْطَهُ،و قیل:الماء و الریح.و

۱۶- فی حدیث المُصَرَّاهِ :یَرُدُّها و یردّ معها صاعاً من تمر لا سَمْراءَ . ; و السمراء :الحنطه،و معنی نفیها أَن لا یُلْزَمَ بعطیه الحنطه لأَنها أَعلی من التمر بالحجاز،و معنی إِثباتها إِذا رضی بدفعها من ذات نفسه،و یشهد لها

۱۷- روایه ابن عمر :رُدَّ مِثْلَیْ لَبَنِها قَمْحاً. و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :فإِذا عنده فَاتُورٌ علیه خُبْزُ السَّمْراءِ . ; و قَناهٌ سَمْراءُ و حنطه سمراء ; قال ابن میاده: یَکْفِیکَ،مِنْ بَعْضِ ازْدیارِ الآفاق، سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْراق قیل: السمراء هنا ناقه أَدماء.و دَرَس علی هذا:راضَ،و قیل: السمراء الحنطه،و دَرَسَ علی هذا:دَاسَ; و قول أَبی صخر الهذلی: و قد عَلِمَتْ أَبْنَاءُ خِنْدِفَ أَنَّهُ فَتَاها،إِذا ما اغْبَرَّ أَسْمَرُ عاصِبُ إِنما عنی عاماً جدباً شدیداً لا مَطَر فیه کما قالوا فیه أَسود.و السَّمَرُ :ظلُّ القمر،و السُّمْرَهُ :مأُخوذه من هذا.ابن الأَعرابی: السُّمْرَهُ فی الناس هی الوُرْقَهُ; و قول حمید بن ثور: إِلی مِثْلِ دُرْجِ العاجِ،جادَتْ شِعابُه بِأَسْمَرَ یَحْلَوْلی بها و یَطِیبُ قیل فی تفسیره:عنی بالأَسمر اللبن; و قال ابن الأَعرابی:هو لبن الظبیه خاصه; و قال ابن سیده:و أَظنه فی لونه أَسمر .و سَمَرَ یَسْمُرُ سَمْراً و سُمُوراً :لم یَنَمْ،و هو سامِرٌ و هم السُّمَّارُ و السَّامِرَهُ .و السَّامِرُ :اسم للجمع کالجامِلِ.و فی التنزیل العزیز: مُسْتَکْبِرِینَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ ; قال أَبو إِسحاق: سَامِراً یعنی

سُمَّاراً .و السَّمَرُ : المُسامَرَةُ ،و هو الحديث بالليل.قال اللحيانى:و سمعت العامريه تقول تركتهم سامراً بموضع كذا،وجَّهَه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم،ثم أَفرد الوصف فقال: سُامِراً ; قال:و العرب تفتعل هذا كثيراً إِلاَّ أَن هذا إِنما هو إِذا كان الموصوف معرفه; تفتعل بمعنى تفعل; و قيل: السَّامِرُ و السُّمَّارُ الجماعه الذين يتحدثون بالليل.و السَّمَرُ :حديث الليل خاصه.و السَّمَرُ و السَّامِرُ :مجلس السُّمَّار .الليث: السَّامِرُ الموضع الذى يجتمعون للسَّمَرِ فيه; و أَنشد: و سَامِرٍ طال فيه اللَّهْوُ و السَّمَرُ قال الأَزهرى:و قد جاءت حروف على لفظ فاعِلٍ و هى جمع عن العرب:فمنها الجامل و السامر و الباقر و الحاضر،و الجامل للإِبل و يكون فيها الذكور و الإِناث و السَّامِرُ الجماعه من الحىّ يَسْمُرُونَ ليلاً،و الحاضِر الحىّ النزول على الماء،و الباقر البقر فيها الفُحُولُ و الإِناث.و رجل سِمِّيرٌ :صاحبُ سَمَرٍ ،و قد سَامَرَهُ . و السَّمِيرُ : المُسَامِرُ .و السَّامِرُ : السُّمَّارُ و هم القوم يَسْمُرُون ،كما يقال للحُجَّاج:حَاجٌّ.و روى عن أَبى حاتم فى قوله: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سُامِراً تَهْجُرُونَ ; أَى فى السَّمَرِ ،و هو حديث الليل.يقال:قومٌ سامِرٌ و سَمْرٌ و سُمَّارٌ و سُمَّرٌ .و السَّمَرُ :الأُحْدُوثه بالليل; قال الشاعر: مِنْ دُونِهِمْ،إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَراً ، عَزْفُ القِيانِ و مَجْلِسٌ غَمْرُ و قيل فى قوله سُامِراً :تهجرون القرآن فى حال سَمَرِكُمْ .و قرئ سُمَّراً ،و هو جَمْعُ السَّامر ; و قول عبيد بن الأَبرص: فَهُنْ كَنِبْرَاسِ النَّبِيطِ،أَو الفَرْضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المُسْمِرِ يحتمل وجهين:أَحدهما أَن يكون أَسْمَرَ لغه فى سَمَرَ ،و الآخر أَن يكون أَسْمَرَ صار له سَمَرٌ كأَهْزَلَ و أَسْمَنَ فى بابه; و قيل: السَّمَرُ هنا ظل القمر.و قال اللحيانى:معناه ما سَمَرَ الناسُ بالليل و ما طلع القمر،و قيل: السَّمَرُ الظُّلْمَةُ.و يقال:لا آتيك السَّمَرَ و القَمَرَ أَى ما دام الناس يَسْمُرونَ فى ليله قَمْراءَ،و قيل:أَى لا آتيك دَوامَهُما،و المعنى لا آتيك أَبداً.و قال أَبو بكر:قولهم حَلَفَ بالسَّمَرِ و القَمَرِ،قال الأَصمعى: السَّمَرُ عندهم الظلمه و الأَصل اجتماعهم يَسْمُرُونَ فى الظلمه،ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمه سَمَراً .و فى حديث قَيْلَه:إِذا جاء زوجها من السَّامِرِ ; هم القوم الذين يَسْمُرون بالليل أَى يتحدثون.و فى حديث السَّمَرِ بعد العشاء،الروايه بفتح الميم،من المُسامَره ،و هى الحديث فى الليل.و رواه بعضهم بسكون الميم و جعلَه المصدر.و أَصل السَّمَرِ :لون ضوء القمر لأَنهم كانوا يتحدثون فيه.و السَّمَرُ :الدَّهْرُ.و فلانٌ عند فلان السَّمَرَ أَى الدَّهْرَ.و السَّمِيرُ :الدَّهْرُ أَيضاً.و ابْنَا سَمِيرٍ :الليلُ و النهارُ لأَنه يُسْمَرُ فيهما.و لا أَفعله سَمِيرَ الليالى أَى آخرها; و قال الشَّنْفَرَى: هُنالِكَ لا أَرْجُو حَياةً تَسُرُّنِى، سَمِيرَ اللَّيالى مُبْسَلَا بالجَرائرِ و لا آتيك ما سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ أَى الدهرَ كُلَّه; و ما سَمَرَ ابنُ سَمِيرٍ و ما سَمَرَ السَّمِيرُ ،قيل:هم الناس يَسْمُرُونَ بالليل،و قيل:هو الدهر و ابناه الليل و النهار.و حكى:ما أَسْمَرَ ابْنُ سَمِير و ما

أَسْمَرَ ابنا سَمِيرٍ ،و لم يفسر أَسْمَرَ ; قال ابن سيده:و لعلها لغه فى سمر .و يقال:لا آتيك ما اخْتَلَفَ ابْنَا سَمِير أَى ما سُمِرَ فيهما.و

١- فى حديث علىٍّ :لا أَطُورُ به ما سَمَرَ سَمِيرٌ . و روى سَلَمه عن الفراء قال:بعثت من يَسْمُر الخبر.قال:و يسمى السَّمَر به.و ابنُ سَمِيرٍ :الليله التى لا قمر فيها; قال: و إِنِّى لَمِنْ عَبْسٍ و إِن قال قائلٌ على رغمِهِ:ما أَسْمَرَ ابنُ سَمِيرٍ أَى ما أَمكن فيه السَّمَرُ .و قال أَبو حنيفه:طُرِقِ القوم سَمَراً إِذا طُرقوا عند الصبح.قال:و السَّمَرُ اسم لتلك الساعه من الليل و إِن لم يُطْرَقُوا فيها.الفراء فى قول العرب:لا أَفعلُ ذلك السَّمَرَ و القَمَرَ،قال:كل ليله ليس فيها قمر تسمى السمر ; المعنى ما طلع القمر و ما لم يطلع،و قيل: السَّمَرُ الليلُ; قال الشاعر: لا تَسْقِنِى إِنْ لم أُزِرْ، سَمَراً ، غَطْفَانَ مَوْكِبَ جَحْفَلٍ فَخِمِ و سامِرُ الإِبل:ما رَعَى منها بالليل.يقال:إِن إِبلنا تَسْمُر أَى ترعى ليلًا.و سَمَر القومُ الخمرَ:شربوها ليلًا; قال القطامى: و مُصَرَّعِينَ من الكَلالِ،كَأَنَّما سَمَرُوا الغَبُوقَ من الطِّلاءِ المُعْرَقِ و قال ابن أَحمر و جعل السَّمَرَ ليلًا: مِنْ دُونِهِمْ،إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَراً ، حىٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ أَراد:إِن جئتهم ليلًا.و السَّمْرُ :شَدُّكَ شيئاً بالمِسْمَارِ .و سَمَرَهُ يَسْمُرُهُ و يَسْمِرُهُ سَمْراً و سَمَّرَهُ ،جميعاً:شدّه.و المِسْمارُ :ما شُدَّ به.و سَمَرَ عينَه:كَسَمَلَها.و

١۴- فى حديث الرَّهْطِ العُرَنِيِّينَ الذين قدموا المدينه فأَسلموا ثم ارْتَدُّوا فَسَمَر النبى،صلى الله عليه و سلم،أَعْيُنَهُمْ; و يروى:سَمَلَ. فمن رواه باللام فمعناه فقأَها بشوك أَو غيره،و قوله سَمَرَ أَعينهم أَى أَحمى لها مسامير الحديد ثم كَحَلَهُم بها.و امرأَه مَسْمُوره :معصوبه الجسد ليست بِرِخْوهِ اللحم،مأْخوذٌ منه.و فى النوادر:رجل مَسْمُور قليل اللحم شديد أَسْرِ العظام و العصَبِ.و ناقه سَمُورٌ :نجيب سريعه; و أَنشد: فَمَا كان إِلَّا عَنْ قَلِيلٍ،فَأَلْحَقَتْ بنا الحَىَّ شَوْشَاءُ النَّجاءِ سَمُورُ و السَّمَارُ :اللَّبَنُ المَمْذُوقُ بالماء،و قيل:هو اللبن الرقيق،و قيل:هو اللبن الذى ثلثاه ماء; و أَنشد الأَصمعى: و لَيَأْزِلَنَّ و تَبْكُوَنَّ لِقاحُه، و يُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ و تسمير اللبن:ترقيقه بالماء،و قال ثعلب:هو الذى أُكثر ماؤه و لم يعين قدراً; و أَنشد: سَقَانا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الجوعِ نَقْرُهُ سَمَاراً ،كَإِبْطِ الذِّئْبِ سُودٌ حَوَاجِرُهُ واحدته سَمَارَهٌ ،يذهب بذلك إِلى الطائفه.و سَمَّرَ اللبنَ:جعله سَمَاراً .و عيش مَسْمُورٌ :مخلوط غير صاف،مشتق من ذلك.و سَمَّرَ سَهْمَه:أَرسله،و سنذكره فى فصل الشين أَيضاً.و روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى أَنه قال: التسْمِيرُ .إِرسال السهم بالعجله،و الخَرْقَلَهُ إِرساله بالتأَنى;

يقال للأول: سَمِّرْ فقد أَخْطَبَكَ الصيدُ،و للآخر:خَرْقِلْ حتى يُخْطِبَكَ.و السُّمَيْرِيَّةُ :ضَرْبٌ من السُّفُن.و سَمَّرَ السفينه أَيضاً:أَرسلها; و منه

۱۷- قول عمر،رضى الله عنه،فى حديثه فى الأَمه يطؤُها مالكها:إن عليه أَن يُحَصِّنَها فإنه يُلْحِقُ به وَلَدها.و فى روايه أَنه قال:ما يُقِرُّ رجل أَنه كان يطأُ جاريته إِلَّا أَلحقت به ولدها فمن شاءَ فَلْيُمسِكْها و من شاءَ فليُسَمِّرْها . ; أَورده الجوهرى مستشهداً به على قوله:و التَّسْمِيرُ كالتَّشْمِير; قال الأَصمعى:أَراد

۱۷- بقوله و من شاءَ فليسمرها . أَراد التشمير بالشين فحوَّله إِلى السين،و هو الإِرسال و التخليه.و قال شمر:هما لغتان،بالسين و الشين،و معناهما الإِرسال; قال أَبو عبيد:لم نسمع السين المهمله إِلَّا فى هذا الحديث و ما يكون إِلَّا تحويلًا كما قال سَمَّتَ و شَمَّتَ.و سَمَرَتِ الماشيهُ تَسْمُرُ سُمُوراً :نَفَشَتْ.و سَمَرَتِ النباتَ تَسْمُرُه :رَعَتْه; قال الشاعر: يَسْمُرْنَ وحْفاً فَوْقَهُ ماءُ النَّدى، يَرْفَضُّ فاضِلُه عن الأَشْدَاقِ و سَمَرَ إِبلَه:أَهملها.و سَمَرَ شَوْلَهُ (۱).خَلَّاها.و سَمَّرَ إِبلَهُ و أَسْمَرَها إِذا كَمَشَها،و الأَصل الشين فأَبدلوا منها السين،قال الشاعر: أَرى الأَسْمَرَ الحُلْبوبَ سَمَّرَ شَوْلَنا، لِشَوْلٍ رآها قَدْ شَتَتْ كالمَجادِلِ قال:رأَى إِبلًا سِماناً فترك إِبله و سَمَّرَها أَى خلاها و سَيَّبَها.و السَّمُرَهُ ،بضم الميم:من شجر الطَّلْحِ،و الجمع سَمُرٌ و سَمُراتٌ ،و أَسْمُرٌ فى أَدنى العدد،و تصغيره أُسَيمِرٌ .و فى المثل: أَشْبَهَ سَرْحٌ سَرْحاً لَوْ أَنَّ أُسَيْمِراً .و السَّمُرُ :ضَرْبٌ من العِضَاهِ،و قيل:من الشَّجَرِ صغار الورق قِصار الشوك و له بَرَمَهٌ صَفْرَاءُ يأْكلها الناس،و ليس فى العضاه شىء أَجود خشباً من السَّمُرِ ،ينقل إِلى القُرَى فَتُغَمَّى به البيوت،واحدتها سَمُرَهٌ ،و بها سمى الرجل.و إِبل سَمُرِيَّهٌ ،بضم الميم; تأْكل السَّمُرَ ; عن أَبى حنيفه.و المِسْمارُ :واحد مسامير الحديد،تقول منه: سَمَّرْتُ الشىءَ تَسْمِيراً ،و سَمَرْتُه أَيضاً; قال الزَّفَيان: لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنا النَّفِيرا، و الحَلَقَ المُضاعَفَ المَسْمُورا ، جَوَارِناً تَرَى لهَا قَتِيرا و

۱۷- فى حديث سعد :ما لنا طعام إِلَّا هذا السَّمُر . هو ضرب من سَمُرِ الطَّلْحِ.و فى حديث أَصحاب السَّمُره هى الشجره التى كانت عندها بيعه الرضوان عام الحديبيه.و سُمَير على لفظ التصغير:اسم رجل; قال: إِن سُمَيْراً أَرَى عَشِيرَتَهُ، قد حَدَبُوا دُونَهُ،و قد أَبَقُوا و السَّمَارُ :موضع; و كذلك سُمَيراءُ ،و هو يمدّ و يقصر; أَنشد ثعلب لأَبى محمد الحذلمى: تَرْعَى سُمَيرَاءَ إِلى أَرْمامِها، إِلى الطُّرَيْفاتِ،إِلى أَهْضامِها قال الأَزهرى:رأَيت لأَبى الهيثم بخطه: فإِنْ تَكُ أَشْطانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنا، كما اخْتَلَفَ ابْنَا جالِسٍ و سَمِيرِ قال:ابنا جالس و سمير طريقان يخالف كل واحد منهما

۱- ۴) .قوله:[و سمر إِبله أهملها و سمر شوله إلخ] بفتح الميم مخففه و مثقله كما فى القاموس.

صاحبه; و أما قول الشاعر: لَئِنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنْهُ، قوله السَّمار :موضع،و الشعر لعمرو بن أَحمر الباهلی،یصف أَن قومه توعدوه و قالوا:إِن رأَیناه بالسَّمَار لنقتلنه،فأَقسم ابن أَحمر بأَنه لا یَرِدُ السَّمَار لخوفه بَوَائقَ منهم،و هی الدواهی تأْتیهم سرّاً أَو جهراً.و حکی ابن الأَعرابی:أَعطیته سُمَیْرِیَّةً من دراهم کأَنَّ الدُّخَانَ یخرج منها،و لم یفسرها; قال ابن سیده:أُراه عنی دراهم سُمْراً ،و قوله:کأَن الدخان یخرج منها یعنی کُدْرَةَ لونها أَو طَراءَ بیاضِها.و ابنُ سَمُرَه :من شعرائهم،و هو عطیه بن سَمُرَةَ اللیثی.و السَّامِرَةُ :قبیله من قبائل بنی إِسرائیل قوم من الیهود یخالفونهم فی بعض دینهم،إِلیهم نسب السَّامِرِیُّ الذی عبد العجل الذی سُمِعَ له خُوَارٌ; قال الزجاج:و هم إِلی هذه الغایه بالشام یعرفون بالسامریین ،و قال بعض أَهل التفسیر: السامری عِلْجٌ من أَهل کِرْمان.و السَّمُّورُ :دابه (۱).معروفه تسوَّی من جلودها فِرَاءٌ غالیه الأَثمان; و قد ذکره أَبو زبید الطائی فقال یذکر الأَسد: حتی إِذا ما رَأَی الأَبْصارَ قد غَفَلَتْ، و اجْتابَ من ظُلْمَهٍ جُودِیَّ سَمُّورِ جُودِیَّ بالنبطیه جوذیّا،أَراد جُبَّه سَمّور لسواد وبَرِه.و اجتابَ:دخل فیه و لبسه.

سمدر:

السَّمَادِیرُ :ضَعْف البصر،و قد اسْمَدَرَّ بَصَرُه،و قیل:هو الشیءُ الذی یَتراءَی للإِنسان من ضعف بصره عند السکر من الشراب و غَشْی النُّعاسِ و الدُّوَارِ; قال الکمیت: و لما رأَیتُ المُقْرَبَاتِ مُذَالهً، و أَنْکَرْتُ إِلاَّ بالسَّمادِیر آلَها و المیم زائده،و قد اسْمَدَرَّ اسمِدْرَاراً .و قال اللحیانی: اسْمَدَرَّتْ عَیْنُه دَمَعَتْ; قال ابن سیده:و هذا غیر معروف فی اللغه.و طریق مُسْمَدِرٌّ :طویلٌ مستقیم.و طَرْف مُسْمَدِرٌّ :متحیر.و سَمَیْدَر :دابه،و الله أَعلم.

سمسر:

السِّمْسارُ :الذی یبیع البُرَّ للناس.اللیث: السِّمْسَار فارسیه معرَّبه،و الجمع السَّمَاسِرَةُ .و

۱۴- فی الحدیث أَنَّ النبی،صلی الله علیه و سلم،سماهم التُّجَّار بعد ما کانوا یعرفون بالسماسره . و المصدر السَّمْسَرَةُ ،و هو أَن یتوکل الرجل من الحاضره للبادیه فیبیع لهم ما یَجْلبونه،و قیل فی تفسیر

۱۶- قوله :و لا یبیع حاضِرٌ لِبادٍ. أَراد أَنه لا یکون له سِمسَاراً ،و الاسم السَّمْسَرَةُ ; و قال: قد وکَّلْتنی طَلَّتی بالسَّمْسَرَهْ و

۱۴- فی حدیث قیس بن أَبی عُرْوَةَ :کنا قوماً نسمی السَّمَاسِرَةَ بالمدینه فی عهد رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فسمانا النبی،صلی الله علیه و سلم،التُّجَّارَ. ; هو جمعُ سِمْسارٍ ،و قیل: السِّمْسَارُ القَیِّمُ بالأَمر

---

۱ - ۱) .قوله:[و السمور دابه إلخ] قال فی المصباح و السمور حیوان من بلاد الروس وراء بلاد الترک یشبه النمس،و منه أَسود لامع و أَشقر.و حکی لی بعض الناس أَن أَهل تلک الناحیه یصیدون الصغار منها فیخصون الذکور منها و یرسلونها ترعی فإِذا کان أَیام الثلج خرجوا للصید فما کان فحلاً فاتهم و ما کان مخصیاً استلقی علی قفاه فأَدرکوه و قد سمن و حسن شعره.و الجمع سمامیر مثل تنور و تنانیر.

الحافظ له; قال الأعشى: فَأَصْبَحْتُ لا أَسْتَطِيعُ الكَلامَ، سِوَى أَنْ أَراجِعَ سِتْمْسَارَها و هو فى البيع اسم للذى يدخل بين البائع و المشترى متوسطاً لإمضاء البيع.قال:و السَّمْسَرَةُ البيع و الشراء.

سمهر:

السَّمْهَرِيُّ :الرُّمْحُ الصَّلِيبُ العُودِ.يقال:وتَرٌ سَمْهَرِيٌّ شديد كالسَّمْهَرِيِّ من الرماح.و اسْمَهَرَّ الشَّوْكُ:يَبِسَ و صَلُبَ.و شوك مُسْمَهِرٌّ :يابس.و اسْمَهَرَّ الظلام:تَنَكَّرَ.و المُسْمَهِرُّ :الذَّكَرُ العَرْدُ.و المُسْمَهِرُّ أَيضاً:المعتدل.و عَرْدٌ مُسْمَهِرٌّ إذا اتْمَهَلَّ; قال الشاعر: إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ أَى تَنَكَّرَ و تَكَرَّهَ.و اسْمَهَرَّ الحَبْلُ و الأَمْرُ:اشْتَدَّ.و الاسْمِهْرَارُ :الصَّلابَهُ و الشِّدَّهُ.و اسْمَهَرَّ الظلامُ:اشْتَدَّ; و اسْمَهَرَّ الرجلُ فى القتال; قال رؤبه: ذُو صَوْلَهٍ تُرْمَى به المَدَالِثُ، إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ و السَّمْهَرِيَّهُ :القَنَاهُ الصُّلْبَهُ،و يقال هى منسوبه إلى سَمْهَرٍ اسم رجل كان يُقَوِّمُ الرماحَ; يقال:رمح سَمْهَرِيٌّ ،و رماح سَمْهَرِيَّهٌ .التهذيب:الرماح السمهريه تنسب إلى رجل اسمه سَمْهَرٌ كان يبيع الرماح بالخَطِّ،قال:و امرأته رُدَيْنَهُ.و سَمْهَرَ الزَّرعُ إذا لم يَتوالَدْ كأنه كُلُّ حَبَّهٍ بِرَأْسِها.

سمهدر:

السَّمَهْدَرُ :الذَّكَرُ:و غلامٌ سَمَهْدَرٌ :سمين كثير اللحم.الفراء:غلام سَمَهْدَرٌ يمدحه بكثره لحمه.و بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ :بعيدٌ مَضَلَّهٌ واسع; قال أَبو الزحف الكَلِينى: (۱). و دُونَ لَيْلى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ ، جَدْبُ المُنَدَّى عن هَوَانا أَزْوَرُ، يُنْضِى المَطَايا خِمْسُهُ العَشَنْزَرُ المُنَدَّى:حيث يُرْبَعُ ساعهً من النهار.و الأَزْوَرُ:الطريق المُعْوَجُّ.و بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ :بعيد الأَطراف،و قيل:يَسْمَدِرُّ فيه البصر من استوائه; و قال الزَّفَيان: سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلٌ أَبْهَقُ، عليه منه مِئْزَرٌ و بُخْنُقُ (۲).

سنر:

السَّنَرُ :ضِيقُ الخُلُقِ.و السُّنَارُ و السِّنَّوْرُ :الهِرُّ،مشتق منه،و جمعه السَّنَانِيرُ .و السِّنَّوْرُ :أَصل الذَّنَبِ; عن الرِّياشِى.و السِّنَّوْرُ :فَقَارَهُ عُنُقِ البعير; قال: بَيْنَ مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ ابن الأَعرابى: السنانير عظام حلوق الإبل،واحدها سِنَّورٌ .و السنانير :رؤساء كل قبيله،الواحد سِنَّوْرٌ .و السِّنَّوْرُ :السَّيِّدُ.و السَّنَوَّرُ :جُمْلَهُ السلاح; و خص بعضهم به الدروع.أَبو عبيده: السَّنَوَّرُ الحديد كله،و قال الأَصمعى: السَّنَوَّرُ ما كان من حَلَقٍ،يريد الدروع; و أَنشد: سَهِكِينَ من صَدَإِ الحديدِ كَأَنَّهُمْ، تَحْتَ السَّنَوَّرِ ،جُبَّهُ البَقَّارِ و السَّنَوَّرُ :لَبُوسٌ من قِدٍّ يلبس فى الحرب كالدرع; قال لبيد يرثى قتلى هوازن:

۱- ۱) .قوله:[الكلينى] نسبه لكلين كأَمير بلده بالرى كما فى القاموس.

۲- ۲) .قوله:[و بخنق] بضم النون و كجعفر خرقه تتقنع بها المرأَه كما فى القاموس.

و جاؤوا به فی هَوْدَجٍ،وَ وَرَاءَهُ

كَتَائِبُ خُضْرٌ فی نَسِيجِ السَّنَوَّرِ

قوله:جاؤوا به یعنی قتاده بن مَسْلَمَهَ الحَنَفِیّ،و هو ابن الجَعْد،و جعد اسم مسلمه لأَنه غزا هوازن و قتل فیها و سبی.

سنبر:

سَنْبَرٌ :اسم.أَبو عمرو: السَّنْبَرُ الرجل العالم بالشیء المتقن له.

سندر:

السَّنْدَرَهُ :السُّرْعهُ.و السَّنْدَرَهُ :الجُرْأَهُ.و رجلٌ سِنَدْرٌ ،علی فِنَعْلٍ،إذا کان جَرِیئاً. و السَّنْدَرُ :الجریء المُتَشَبِّعُ.و السَّنْدَرَهُ :ضَرْبٌ من الکیل غُرَاف[غِرَاف] جِرَافٌ[جُرَافٌ] واسع.و السَّنْدَرُ :مکیالٌ معروف; و

١- فی حدیث علی،علیه السلام : أَکِیلُکُمْ بالسَّیْفِ کَیْلَ السَّنْدَرَهْ قال أَبو العباس أَحمد بن یحیی:لم تختلف الرواه أَن هذه الأَبیات لعلی،علیه السلام: أَنا الذی سَمَّتْنِی أُمِّی حَیْدَرَهْ، کَلَیْثِ غاباتٍ غَلیظِ القَصَرَهْ، أَکِیلکم بالسیف کیل السَّندَره . قال:و اختلفوا فی السندره :فقال ابن الأَعرابی و غیره:هو مکیال کبیر ضخم مثلُ القَنْقَلِ و الجُرَافِ،أَی أَقتلکم قتلاً واسعاً کبیراً ذریعاً،و قیل: السَّنْدَرَهُ امرأَه کانت تبیع القمح و توفی الکیل،أَی أَکیلکم کیلاً وافیاً،و قال آخر: السَّنْدَرَهُ العَجَلهُ،و النون زائده،یقال:رجل سَنْدَرِیٌّ إذا کان عَجِلاً فی أُموره حادّاً،أَی أُقاتلکم بالعَجَلَهِ و أُبادرکم قبل الفِرار،قال القتیبی:و یحتمل أَن یکون مکیالاً اتخذ من السَّنْدَره ،و هی شجره یُعْمَلُ منها النَّبْلُ و القِسِیُّ،و منه قیل:سهم سَنْدَرِیٌّ ،و قیل: السَّنْدَرِیُّ ضرب من السهام و النِّصال منسوب إلی السَّنْدَرَهِ ،و هی شجره،و قیل:هو الأَبیض منها،و یقال:قَوْسٌ سَنْدَرِیَّهٌ ; قال الشاعر،و قال ابن بری هو لأَبی الجُنْدَبِ الهُذَلی: إذا أَدْرَکَتْ أُولاتُهُمْ أُخْرَیاهُمُ، حَنَوْتُ لَهُمْ بالسَّنْدَرِیِّ المُوَتَّرِ و السَّنْدَرِیُّ :اسم للقوس،أَ لا تراه یقول الموتر؟ و هو منسوب إلی السَّنْدَرَهِ أَعنی الشجره التی عمل منها هذه القوس،و کذلک السهام المتخذه منها یقال لها سَنْدَرِیَّهٌ .و سِنانٌ سَنْدَرِیٌّ إذا کان أَزرق حدیداً; قال رؤبه: و أَوْتارُ غَیْری سَنْدَرِیٌّ مُخَلَّقُ أَی غیر نصل أَزرق حدید.و قال أَعرابی:تَعَالَوْا نصیدها زُرَیْقاء سندریه ; یرید طائراً خالص الزرقه.و السَّنْدَرِیُّ :الردیء و الجَیِّدُ،ضِدٌّ.و السَّنْدَرِی :من شعرائهم; قیل:هو شاعر کان مع عَلْقَمَهَ بن عُلاثَهَ و کان لبید مع عامر بن الطُّفَیْلِ،فَدُعِیَ لَبِیدٌ إلی مهاجاته فَأَبی; و قال: لِکَیْلا یکونَ السَّنْدَرِیُّ نَدِیدَتی، و أَجْعَلَ أَقْواماً عُموماً عَماعِمَا (١). و فی نوادر الأَعراب: السَّنَادِرَهُ الفُرَّاغُ و أَصحاب اللهو و التَّبَطُّلِ; و أَنشد: إذا دَعَوْتَنِی فَقُلْ:یا سَنْدَرِی ، لِلْقَوْمِ أَسْماءٌ و مَا لی مِنْ سمی

سنقطر:

السَّنِقْطَارُ :الجِهْبِذُ،بالرومیه.

سنمر:

أَبو عمرو:یقال للقمر السِّنِمَّارُ و الطَّوْسُ.

۱- ۳) .قوله:[ندیدتی] أَی ندی،و قوله عماعما أَی متفرقین.

ابن سیده:قَمَرٌ سِنِمَّارٌ مُضیءٌ; حکی عن ثعلب.و سِنِمَّار :اسم رجل أعجمی; قال الشاعر: جَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فعالِنا، جَزَاءَ سِنِمَّارٍ و ما کانَ ذا ذَنْبِ و حکی فیه السنمار بالأَلف و اللَّام.قال أَبو عبید: سِنِمَّار اسم إِسْکافٍ بَنَی لبعض الملوک قَصْراً،فلما أَتمه أَشرف به علی أَعلاه فرماه منه غَیْرَةً منه أَن یبنی لغیره مثله،فضرب ذلک مثلاً لکل من فعل خیراً فجوزی بضدّه.و فی التهذیب:من أَمثال العرب فی الذی یجازی المحسن بالسُّوأَی قولهم: جَزَاهُ جَزَاءَ سِنِمَّارٍ ; قال أَبو عبید: سِنِمَّار بَنَّاءٌ مُجِیدٌ رومیّ فَبَنَی الخَوَرْنَق الذی بظهر الکوفه للنُّعمان بن المُنْذِرِ،و فی الصحاح:للنعمان بن إمرئ القیس،فلما نظر إِلیه النعمان کره أَن یعمل مثله لغیره،فلما فرغ منه أَلقاه من أَعلی الخورنق فخرّ میتاً; و قال یونس: السِّنِمَّارُ من الرجال الذی لا ینام باللیل،و هو اللص فی کلام هذیل،و سمی اللِّصُّ سِنِمَّاراً لقله نومه،و قد جعله کراع فِنِعْلالاً،و هو اسم رومی و لیس بعربی لأَن سیبویه نفی أَن یکون فی الکلام سِفِرْجالٌ،فأَما سِرِطْراطٌ عنده فَفِعِلْعَالٌ من السَّرْطِ الذی هو البَلْعُ،و نظیره من الرومیه سِجِلَّاطٌ،و هو ضرب من الثیاب.

سهر:

السَّهَرُ :الأَرَقُ.و قد سَهِرَ ،بالکسر، یَسْهَرُ سَهَراً ،فهو ساهِرٌ :لم ینم لیلاً; و هو سَهْرَانُ و أَسْهَرَهُ غَیْرُه.و رجل سُهَرَةٌ مثال هُمَزَةٍ أَی کثیرُ السَّهَرِ ; عن یعقوب.و من دعاء العرب علی الإِنسان:ما له سَهِرَ و عَبِرَ.و قد أَسْهَرَنی الهَمُّ أَو الوَجَعُ; قال ذو الرمه و وصف حمیراً وردت مصاید: و قد أَسْهَرَتْ ذا أَسْهُم باتَ جاذِلاً له فَوْقَ زُجَّیْ مِرْفَقَیْهِ وَحاوِحُ اللیث: السَّهَرُ امتناع النوم باللیل.و رجل سُهَارُ العین:لا یغلبه النوم; عن اللحیانی.و قالوا:لیل ساهر أَی ذو سَهَرٍ ،کما قالوا لیل نائم; و قول النابغه: کَتَمْتُکَ لَیْلاً بالجَمُومَیْنِ ساهرا ، و هَمَّیْنِ:هَمّاً مُسْتَکِنّاً و ظاهرا یجوز أَن یکون ساهراً نعتاً للیل جعله ساهراً علی الاتساع،و أَن یکون حالاً من التاء فی کتمتک; و قول أَبی کبیر: فَسَهِرْتُ عنها الکالِئَیْنِ،فَلَمْ أَنَمْ حتی التفَتُّ إِلی السِّمَاکِ الأَعْزَلِ أَراد سهرت معهما حتی ناما.و فی التهذیب: السُّهارُ و السُّهادُ،بالراء و الدال.و السَّاهِرَةُ :الأَرضُ،و قیل:وَجْهُها.و فی التنزیل: فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ; و قیل: السَّاهِرَةُ الفلاه; قال أَبو کبیر الهذلی: یَرْتَدْن ساهِرَةً ،کَأَنَّ جَمِیمَها و عَمِیمَها أَسْدافُ لَیْلٍ مُظْلِم و قیل:هی الأَرض التی لم توطأْ،و قیل:هی أَرض یجددها الله یوم القیامه.اللیث: الساهره وجه الأَرض العریضه البسیطه.و قال الفراء: الساهره وجه الأَرض،کأَنها سمیت بهذا الاسم لأَن فیها الحیوان نومهم و سهرهم ،و

١٧- قال ابن عباس : الساهره الأَرض; و أَنشد: و فیها لَحْمُ ساهِرَةٍ و بَحْرٍ، و ما فاهوا به لَهُمُ مُقِیمُ. و ساهُورُ العین:أَصلها و مَنْبَعُ مائها،یعنی عین الماء;

قال أَبو النجم: لاقَتْ تَمِيمُ المَوْتَ فی ساهُورِها ، بین الصَّفَا و العَیْسِ من سَدِیرها و یقال لعین الماء ساهره إِذا کانت جاریه.و

۱۶- فی الحدیث :خیر المال عَیْنٌ ساهِرَهٌ لِعَیْنٍ نائمهٍ. ; أَی عین ماء تجری لیلاً و نهاراً و صاحبها نائم،فجعل دوام جریها سَهَراً لها.و یقال للناقه:إِنها لَساهِرَهُ العِرْقِ،و هو طُولُ حَفْلِها و کثرهُ لبنها.و الأَسْهَرَانِ :عِرْقان یصعدان من الأُنثیین حتی یجتمعا عند باطن الفَیْشَلَهِ،و هما عِرْقا المَنِیِّ،و قیل:هما العرقان اللذان یَنْدُرانِ من الذکر عند الإِنعاظ،و قیل:عرقان فی المَتْنِ یجری فیهما الماء ثم یقع فی الذکر; قال الشماخ: تُوائِلُ مِنْ مِصَکٍّ أَنْصَبَتْه حَوَالِبُ أَسْهَرَیْهِ بِالذَّنِینِ و أَنکر الأَصمعی الأَسهرین ،قال:و إِنما الروایه أَسهرته أَی لم تدعه ینام،و ذکر أَن أَبا عبیده غلط.قال أَبو حاتم:و هو فی کتاب عبد الغفار الخزاعی و إِنما أَخذ کتابه فزاد فیه أَعنی کتاب صفه الخیل،و لم یکن لأَبی عبیده علم بصفه الخیل.و قال الأَصمعی:لو أَحضرته فرساً و قیل ضع یدک علی شیء منه ما دری أَین یضعها.و قال أَبو عمرو الشیبانی فی قول الشماخ:حوالب أَسهریه ،قال: أَسهراه ذکره و أَنفه.قال و رواه شمر له یصف حماراً و أُتنه:و الأَسهران عرقان فی الأَنف،و قیل:عرقان فی العین،و قیل:هما عرقان فی المنخرین من باطن،إِذا اغتلم الحمار سالا دماً أَو ماء.و السَّاهِرَهُ و السَّاهُورُ :کالغِلافِ للقمر یدخل فیه إِذا کَسَفَ فیما تزعمه العرب; قال أُمیه بن أَبی الصَّلْت: لا نَقْصَ فیه،غَیْرَ أَنَّ خَبِیئَهُ قَمَرٌ و ساهُورٌ یُسَلُّ و یُغْمَدُ و قیل: الساهور للقمر کالغلاف للشیء; و قال آخر یصف امرأَه: کَأَنَّها عِرْقُ سام عِنْدَ ضارِبِهِ، أَو فَلْقَهٌ خَرَجَتْ من جَوفِ ساهورِ یعنی شُقَّهَ القمر; قال القتیبی:و قال الشاعر: کَأَنَّها بُهْثَهٌ تَرْعَی بِأَقْرِبَهٍ، أَو شُقَّهٌ خَرَجَتْ مِن جَنْبِ ساهُورِ البُهْثَه:البقره.و الشُّقَّهُ:شُقَّهُ القمر; و یروی:من جنب ناهُور.و النَّاهُورُ:السَّحاب.قال القتیبی:یقال للقمر إِذا کَسَفَ:دَخَلَ فی ساهُوره ،و هو الغاسقُ إِذا وَقَبَ .

۱۴- و قال النبی،صلی الله علیه و سلم،لعائشه،رضی الله عنها ،و أَشار إِلی القمر فقال:تَعَوَّذِی بالله من هذا فإِنه الغاسِق إِذا وَقَبَ . ; یرید:یَسْوَدُّ إِذا کَسَفَ.و کلُّ شیء اسْوَدَّ،فقد غَسَقَ.و السَّاهُورُ و السَّهَرُ :نفس القمر.و السَّاهُور :دَارَهُ القمر،کلاهما سریانی.و یقال: السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَهِ ،و هی وجْهُ الأَرض.

سهبر:

السَّهْبَرَهُ :من أَسماء الرَّکایا.

سور:

سَوْرَهُ الخمرِ و غیرها و سُوَارُها :حِدَّتُها; قال أَبو ذؤیب: تَری شَرْبَها حُمْرَ الحِدَاقِ کَأَنَّهُمْ أُسارَی ،إِذا ما مَارَ فِیهِمْ سُؤَارها و

۱۶- فی حدیث صفه الجنه :أَخَذَهُ سُوَارُ فَرَحٍ. ; و هو دَبِیبُ الشَّرَابِ فی الرأس أَی دَبَّ فیه الفرح دبیب الشراب.و السَّوْرَهُ فی الشراب:تناول الشراب

للرأْس،و قيل: سَوْرَةُ الخمر حُمَيّاً دبيبها فى شاربها،و سَوْرَةُ الشَّرَابِ وُثُوبُه فى الرأْس،و كذلك سَوْرَةُ الحُمَهِ وُثُوبُها.و سَوْرَةُ السُّلْطان:سطوته و اعتداؤه.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها ،أَنها ذكرت زينب فقالت:كُلُّ خِلَالِها محمودٌ ما خلا سَوْرَةً من غَرْبٍ. أَى سَوْرَةً منْ حِدَّهٍ; و منه يقال لِلْمُعَرْبِدِ: سَوَّارٌ .و

١٧- فى حديث الحسن :ما من أَحد عَمِلَ عَمَلاً إِلَّا سَارَ فى قلبه سَوْرَتانِ . و سارَ الشَّرَابُ فى رأْسه سَوْراً و سُؤُوراً و سُؤْراً على الأَصل:دار و ارتفع.و السَّوَّارُ :الذى تَسُورُ الخمر فى رأْسه سريعاً كأَنه هو الذى يسور ; قال الأَخطل: و شارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَاسِ نادَمَنى لا بالحَصُورِ،و لا فيها بِسَوَّارِ أَى بمُعَرْبِدٍ من سار إِذا وَثَبَ وَثْبَ المُعَرْبِدِ.و روى: ...و لا فيها بِسَأْآرِ ،بوزن سَعَّارِ بالهمز،أَى لا يُسْئِرُ فى الإِناء سُؤْراً بل يَشْتَفُّه كُلَّه،و هو مذكور فى موضعه; و قوله أَنشده ثعلب: أُحِبُّهُ حُبّاً له سُوَّارى ، كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الحُبَارَى فسره فقال:له سُوَّارَى أَى له ارتفاعٌ; و معنى كما تحب فرخها الحبارى :أَنها فيها رُعُونَهٌ فمتى أَحبت ولدها أَفرطت فى الرعونه.و السَّوْرَةُ :البَرْدُ الشديد.و سَوْرَةُ المَجْدِ:أَثَرُه و علامته ارتفاعه; و قال النابغه: و لآلِ حَرَّابٍ و قَدٍّ سَوْرَةٌ ، فى المَجْدِ،لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ و سارَ يَسُورُ سَوْراً و سُؤُوراً :وَثَبَ و ثارَ; قال الأَخطل يصف خمراً: لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ و مِبْزَلِهِمْ، سَارَتْ إِليهم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارى و ساوَرَهُ مُساوَرَه و سِوَاراً :واثبه; قال أَبو كبير: ...ذو عيث يسر إِذ كان شَعْشَعَهُ سِوَارُ المُلْجِم و الإِنسانُ يُساوِرُ إِنساناً إِذا تناول رأْسه.و فلانٌ ذو سَوْرَةٍ فى الحرب أَى ذو نظر سديد.و السَّوَّارُ من الكلاب:الذى يأْخذ بالرأْس.و السَّوَّارُ :الذى يواثب نديمه إِذا شرب.و السَّوْرَهُ :الوَثْبَهُ.و قد سُرْتُ إِليه أَى وثَبْتُ إِليه.و يقال:إِن لغضبه لسَوْرَةً .و هو سَوَّارٌ أَى وثَّابٌ مُعَرْبِدٌ.و

١٧- فى حديث عمر :فكِدْتُ أُساوِرُه فى الصلاه. أَى أُواثبه و أُقاتله; و فى قصيده كعب بن زهير: إِذا يُساوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ له أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ،إِلا و هْو مَجْدُولُ و السُّورُ :حائط المدينه،مُذَكَّرٌ; و قول جرير يهجو ابن جُرْمُوز: لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المَدِينَه،و الجِبالُ الخُشَّعُ فإِنه أَنث السُّورَ لأَنه بعض المدينه فكأَنه قال:تواضعت المدينه،و الأَلف و اللام فى الخشع زائده إِذا كان خبراً كقوله: و لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَات الأَوْبَرِ و إِنما هو بنات أَوبر لأَن أَوبر معرفه; و كما أَنشد الفارسى عن أَبى زيد:

يَا لَيْتَ أَمَّ العَمْرِ كانت صَاحِبى

أَراد أُم عمرو،و من رواه أُم الغمر فلا كلام فيه لأَن الغمر صفه فى الأَصل فهو يجرى مجرى الحرث و العباس،و من جعل الخشع صفه فإِنه سماها بما آلت إِليه.و الجمع أَسْوارٌ و سِيرَانٌ .و سُرْتُ الحائطَ سَوْراً و تَسَوَّرْتُه إِذا عَلَوْتَهُ.و تَسَوَّرَ الحائطَ:تَسَلَّقَه.و تَسَوَّرَ الحائط:هجم مثل اللص; عن ابن الأَعرابى:و

١٧- فى حديث كعب بن مالك :مَشَيْتُ حتى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ أَبى قتاده. أَى عَلَوْتُه; و منه

١٧- حديث شيبه :لم يَبْقَ إِلا أَنْ أُسَوِّرَهُ . أَى أَرتفع إِليه و آخذه.و

١٧- فى الحديث : فَتَساوَرْتُ لها. ; أَى رَفَعْتُ لها شخصى.يقال: تَسَوَّرْتُ الحائط و سَوَّرْتُه .و فى التنزيل العزيز: إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ; و أَنشد: تَسَوَّرَ الشَّيْبُ و خَفَّ النَّحْضُ و تَسَوَّرَ عليه: كَسَوَّرَهُ و السُّورَهُ :المنزله،و الجمع سُوَرٌ و سُوْرٌ ،الأَخيره عن كراع،و السُّورَهُ من البناء:ما حَسُنَ و طال.الجوهرى:و السُّوْرُ جمع سُورَه مثل بُسْرَه و بُسْرٍ،و هى كل منزله من البناء; و منه سُورَهُ القرآن لأَنها منزلهٌ بعد منزله مقطوعهٌ عن الأُخرى و الجمع سُوَرٌ بفتح الواو; قال الراعى: هُنَّ الحرائِرُ لا رَبَّاتُ أَخْمِرَهٍ، سُودُ المحَاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ قال:و يجوز أَن يجمع على سُوْرَاتٍ و سُوَرَاتٍ .ابن سيده:سميت السُّورَهُ من القرآن سُورَهً لأَنها دَرَجَهٌ إِلى غيرها،و من همزها جعلها بمعنى بقيه من القرآن و قِطْعَه،و أَكثر القراء على ترك الهمزه فيها; و قيل: السُّورَهُ من القرآن يجوز أَن تكون من سُؤْرَهِ المال،ترك همزه لما كثر فى الكلام; التهذيب:و أَما أَبو عبيده فإِنه زعم أَنه مشتق من سُوره البناء،و أَن السُّورَهَ عِرْقٌ من أَعراق الحائط،و يجمع سُوْراً ،و كذلك الصُّورَهُ تُجْمَعُ صُوْراً; و احتج أَبو عبيده بقوله: سِرْتُ إِليه فى أَعالى السُّوْرِ و روى الأَزهرى بسنده عن أَبى الهيثم أَنه ردّ على أَبى عبيده قوله و قال:إِنما تجمع فُعْلَهٌ على فُعْلٍ بسكون العين إِذا سبق الجمعَ الواحِدُ مثل صُوفَهٍ و صُوفٍ،و سُوْرَهُ البناء و سُوْرُهُ ، فالسُّوْرُ جمع سبق وُحْدَانَه فى هذا الموضع; قال الله عز و جل: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَهُ ; قال:و السُّور عند العرب حائط المدينه،و هو أَشرف الحيطان،و شبه الله تعالى الحائط الذى حجز بين أَهل النار و أَهل الجنه بأَشرف حائط عرفناه فى الدنيا،و هو اسم واحد لشىء واحد،إِلا أَنا إِذا أَردنا أَن نعرِّف العِرْقَ منه قلنا سُورَهٌ كما نقول التمر،و هو اسم جامع للجنس،فإِذا أَردنا معرفه الواحده من التمر قلنا تمره،و كلُّ منزله رفيعه فهى سُورَهٌ مأْخوذه من سُورَهِ البناء; و أَنشد للنابغه: أَ لَمْ تَرَ أَنَّ الله أَعطاكَ سُورَهً ، تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ؟ معناه:أَعطاك رفعه و شرفاً و منزله،و جمعها سُوْرٌ أَى رِفَعٌ.قال:و أَما سُورَهُ القرآن فإِنَّ الله،جل ثناؤه،جعلها سُوَراً مثل غُرْفَهٍ و غُرَفٍ و رُتْبَهٍ و رُتَبٍ و زُلْفَهٍ و زُلَفٍ،فدل على أَنه لم يجعلها من سُور البناء لأَنها لو كانت من سُور البناء لقال:فأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مثله،و لم يقل: بِعَشْرِ

،و القراء مجتمعون على سُوَرٍ ،و كذلك اجتمعوا على قراءه سُوْرٍ فى قوله: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ ،و لم يقرأْ أَحد: بِسُوَرٍ ،فدل ذلك على تميز سُورَهٍ من سُوَرِ القرآن عن سُورَهٍ من سُوْرِ البناء. قال:و كأَن أَبا عبيده أَراد أَن يؤيد قوله فى الصُّورِ أَنه جمع صُورَهٍ فأَخطأَ فى الصُّورِ و السُّورِ ،و حرَّفَ كلام العرب عن صيغته فأَدخل فيه ما ليس منه،خذلاناً من الله لتكذيبه بأَن الصُّورَ قَرْنٌ خلقه الله تعالى للنفخ فيه حتى يميت الخلق أَجمعين بالنفخه الأُولى،ثم يحييهم بالنفخه الثانيه و الله حسيبه.قال أَبو الهيثم:و السُّورَهُ من سُوَرِ القرآن عندنا قطعه من القرآن سبق وُحْدانُها جَمْعَها كما أَن الغُرْفَه سابقه للغُرَفِ،و أَنزل الله عز و جل القرآن على نبيه،صلى الله عليه و سلم،شيئاً بعد شىء و جعله مفصلاً،و بيَّن كل سوره بخاتمتها و بادئتها و ميزها من التى تليها; قال:و كأَن أَبا الهيثم جعل السُّورَهَ من سُوَرِ القرآن من أَسْأَرْتُ سُؤْراً أَى أَفضلت فضلاً إِلا أَنها لما كثرت فى الكلام و فى القرآن ترك فيها الهمز كما ترك فى المَلَكِ و ردّ على أَبى عبيده،قال الأَزهرى:فاختصرت مجامع مقاصده،قال:و ربما غيرت بعض أَلفاظه و المعنى معناه.ابن الأَعرابى: سُورَهُ كل شىء حَدُّهُ.ابن الأَعرابى: السُّورَهُ الرِّفْعَهُ،و بها سميت السوره من القرآن،أَى رفعه و خير،قال:فوافق قوله قول أَبى عبيده.قال أَبو منصور:و البصريون جمعوا الصُّورَهَ و السُّورَهَ و ما أَشبهها صُوَراً و صُوْراً و سُوَراً و سُوْراً و لم يميزوا بين ما سبق جَمْعُهُ وُحْدَانَه و بين ما سبق وُحْدانُهُ جَمْعَه،قال:و الذى حكاه أَبو الهيثم هو قول الكوفيين (۱)...به،إِن شاء الله تعالى.ابن الأَعرابى: السُّورَهُ من القرآن معناها الرفعه لإِجلال القرآن،قال ذلك جماعه من أَهل اللغه.قال:و يقال للرجل سُرْسُرْ إِذا أَمرته بمعالى الأُمور.و سُوْرُ الإِبل:كرامها; حكاه ابن دريد; قال ابن سيده:و أَنشدوا فيه رجزاً لم أَسمعه،قال أَصحابنا; الواحده سُورَهٌ ،و قيل:هى الصلبه الشديده منها.و بينهما سُورَهٌ أَى علامه; عن ابن الأَعرابى.و السِّوارُ و السُّوَارُ القُلْبُ: سِوَارُ المرأَه،و الجمع أَسْوِرَهٌ و أَساوِرُ ،الأَخيره جمع الجمع،و الكثير سُوْرٌ و سُؤُورٌ ; الأَخيره عن ابن جنى،و وجهها سيبويه على الضروره،و الإِسْوَار (۲). كالسِّوَارِ ،و الجمع أَساوِرَهٌ .قال ابن برى:لم يذكر الجوهرى شاهداً على الإِسْوَارِ لغه فى السِّوَارِ و نسب هذا القول إِلى أَبى عمرو بن العلاء; قال:و لم ينفرد أَبو عمرو بهذا القول،و شاهده قول الأَحوص: غادَهٌ تَغْرِثُ الوِشاحَ،و لا يَغْرَثُ منها الخَلْخَالُ و الإِسْوَارُ و قال حميد بن ثور الهلالى: يَطُفْنَ بِه رَأْدَ الضُّحَى و يَنُشْنَهُ بِأَيْدٍ،تَرَى الإِسْوَارَ فِيهِنَّ أَعْجَمَا و قال العَرَنْدَسُ الكلابى: بَلْ أَيُّها الرَّاكِبُ المُفْنِى شَبِيبَتَهُ، يَبْكِى على ذَاتِ خَلْخَالٍ و إِسْوَارِ و قال المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ: كما لاحَ تِبْرٌ فى يَدٍ لمَعَتْ بِه كَعَابٌ،يَدا إِسْوَارُهَا و خَضِيبُها

۱- ۴) .كذا بياض بالأصل و لعل محله:و سنذكره فى بابه.

۲- ۵) .قوله:[و الإسوار] كذا هو مضبوط فى الأَصل بالكسر فى جميع الشواهد الآتى ذكرها،و فى القاموس الأسوار بالضم.قال شارحه و نقل عن بعضهم الكسر أَيضاً كما حققه شيخنا و الكل معرب دستوار بالفارسيه.

و قرئ: فلو لا أَلْقِيَ عليه أَساوِرَةٌ من ذهب. قال:و قد يكون جَمْعَ أَساوِرَ .و قال عز و جل: يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ; و قال أَبو عَمْرِو بنُ العلاء:واحدها إِسْوارٌ .و سوَّرْتُه أَى أَلْبَسْتُه السِّوَارَ فَتَسَوَّرَ .و

١٦- فى الحديث :أَ تُحِبِّينَ أَن يُسَوِّرَكِ اللهُ بِسوَارَيْنِ من نار؟.

السِّوَارُ من الحُلِيِّ:معروف.و المُسَوَّرُ :موضع السِّوَارِ كالمُخَدَّم لموضع الخَدَمَهِ.التهذيب:و أَما قول الله تعالى: أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ،فإِن أَبا إِسحاق الزجاج قال: الأَساور من فضه،و قال أَيضاً: فَلَوْ لَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ; قال: الأَسَاوِرُ جمع أَسْوِرَهٍ و أَسْوِرَةٌ جمعُ سِوَارٍ ،و هو سِوَارُ المرأَه و سُوَارُها .قال:و القُلْبُ من الفضه يسمى سِوَاراً [سُوَاراً] و إِن كان من الذهب فهو أَيضاً سِوارٌ [سُوَارٌ]،و كلاهما لباس أَهل الجنه،أَحلَّنا الله فيها برحمته.و الأُسْوَارُ و الإِسْوارُ :قائد الفُرْسِ،و قيل:هو الجَيِّدُ الرَّمْى بالسهام،و قيل:هو الجيد الثبات على ظهر الفرس،و الجمع أَسَاوِرَةٌ و أَسَاوِرُ ; قال: وَ وَتَّرَ الأَسَاوِرُ القِيَاسَا، صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأَنْفاسَا و الإِسْوَارُ و الأُسْوَارُ :الواحد من أَسَاوِرَه فارس،و هو الفارس من فُرْسَانِهم المقاتل،و الهاء عوض من الياء،و كأَنَّ أَصله أَسَاوِيرُ ،و كذلك الزَّنادِقَهُ أَصله زَنَادِيقُ; عن الأَخفش.و الأَسَاوِرَهُ :قوم من العجم بالبصره نزلوها قديماً كالأَحامِرَه بالكُوفَهِ.و المِسْوَرُ و المِسْوَرَهُ :مُتَّكَأٌ من أَدَم،و جمعها المَسَاوِرُ .و سارَ الرجلُ يَسُورُ سَوْراً ارتفع; و أَنشد ثعلب: تَسُورُ بَيْنَ السَّرْجِ و الحِزَامِ، سَوْرَ السَّلُوقِيِّ إِلى الأَحْذَامِ و قد جلس على المِسْوَرَهِ .قال أَبو العباس:إِنما سميت المِسْوَرَهُ مِسْوَرَهً لعلوها و ارتفاعها،من قول العرب سار إِذا ارتفع; و أَنشد: سُرْتُ إِليه فى أَعالى السُّورِ أَراد:ارتفعت إِليه.و

١٦- فى الحديث :لا يَضُرُّ المرأَه أَن لا تَنْقُضَ شعرها إِذا أَصاب الماء سُورَ رأْسها. ; أَى أَعلاه.و كلُّ مرتفع: سُورٌ .و

١٦- فى روايه : سُورَهَ الرأْس. و منه سُورُ المدينه; و

١٦- يروى :شَوَى رأْسِها. جمع شَوَاهٍ،و هى جلده الرأْس; قال ابن الأَثير:هكذا قال الهَرَوِيُّ،و قال الخَطَّابِيُّ:و

١٦- يروى شَوْرَ الرَّأْسِ. قال:و لا أَعرفه،قال:و أُراه شَوَى جمع شواه.قال بعض المتأَخرين:الروايتان غير معروفتين،و

١٦- المعروف :شُؤُونَ رأْسها. و هى أُصول الشعر و طرائق الرَّأْس.و سَوَّارٌ و مُساوِرٌ و مِسْوَرٌ :أَسماء; أَنشد سيبويه: دَعَوْتُ لِمَا نابنى مِسْوَراً ، فَلَبَّى فَلَبَّىْ يَدَىْ مِسْوَرٍ و ربما قالوا: المِسوَر لأَنه فى الأَصل صفهٌ مِفْعَلٌ من سار يسور ،و ما كان كذلك فلك أَن تدخل فيه الأَلف و اللام و أَن لا تدخلها على ما ذهب إِليه الخليل فى هذا النحو.و

١٤- فى حديث جابر بن عبد الله الأَنصارى :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لأَصحابه:قوموا فقد صَنَعَ جابرٌ سُوراً . ; قال أَبو العباس:و إِنما يراد من هذا أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،تكلم بالفارسيه.صَنَعَ سُوراً أَى طعاماً دعا الناس إِليه.و سُوْرَى ،مثال بُشْرَى،موضع بالعراق من أَرض

بابل،و هو بلد السريانيين.

سير:

السَّيْرُ :الـذهاب; سارَ يَسِـيرُ سَـيْراً و مَسِـيراً و تَسْـياراً و مَسِـيرةً و سَـيْرورَةً ; الأَخيره عن اللحيانى،و تَسْـياراً يذهب بهذه الأَخيره إِلى الكثره; قال: فَأَلْقَتْ عَصا التَّسْيارِ منها،و خَيَّمَتْ بأَرْجاءِ عَذْبِ الماءِ،بِيضٌ مَحافِرُهْ و

١۶- فى حـديث حذيفه : تَسايَرَ عنه الغَضَبُ. أَى سارَ و زال.و يقال: سارَ القومُ يَسِـيرُون سَـيْراً و مَسِـيراً إِذا امتدّ بهم السَّيْرُ فى جهه توجهوا لها.و يقال:بارك الله فى مَسِـيرِكَ أَى سَيْرِك ; قال الجوهرى:و هو شاذ لأَن قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ،بالفتح،و الاسم من كل ذلك السِّيرَهُ .حكى اللحيانى:إِنه لَحَسَنُ السِّيرَهِ ; و حكى ابن جنى:طريق مَسُورٌ فيه و رجل مَسُورٌ به،و قياس هـذا و نحوه عنـد الخليـل أَن يكون مما تحـذف فيه الياء،و الأَخفش يعتقـد أَن المحـذوف من هـذا و نحوه إِنما هو واو مفعول لا عينه،و آنسَهُ بـذلك:قـدْ هُوبَ و سُورَ به و كُولَ.و التَّسْـيارُ :تَفْعَـالٌ من السَّيْرِ .و سـايَرَهُ أَى جاراه فتسايرا .و بينهما مَسِـيرَهُ يوم.و سَـيَّرَهُ من بلده:أَخرجه و أَجلاه.و سَيَّرْتُ الجُلَّ عن ظهر الدابه:نزعته عنه.و قوله

١۴- فى الحديث :نُصِـرْتُ بالرُّعْبِ مَسِـيرَهَ شَـهرٍ. ; أَى المسافه التى يسار فيها من الأَرض كالمَنْزِلَهِ و المَتْهَمَهِ،أَو هو مصدر بمعنى السَّيْرِ كـالمَعِيشَهِ و المَعْجَزَهِ من العَيْشِ و العَجْزِ.و السَّيَّارَهُ :القـافله.و السَّيَّارَهُ :القوم يسـيرون أُنث على معنى الرُّفْقَهِ أَو الجمـاعه،فأَما قراءَه من قَرأَ: تلتقطه بعض السَّيَّارهِ ; فإِنه أَنث لأَن بعضـها سَـيَّارَهٌ .و قولهم:أَصَحُّ من عَيْر أَبى سَـيَّارَهَ ; هو أَبو سَيَّارَهَ العَدَوانى كان يدفع بالناس من جَمْعٍ أَربعين سنه على حماره; قال الراجز: خَلُّوا الطريقَ عن أَبى سَيَّارَهْ ، و عنْ مَوَالِيهِ بَنى فَزارَهْ، حَتَّى يُجِيزَ سالماً حِمارَهْ و سارَ البعِيرُ و سِرْتُه و سارَتِ الدَّابه و سارَها صاحِبُها،يتعدّى و لا يتعدَّى.ابن بُزُرج: سِرْتُ الدابه إِذا ركبتها،و إِذا أَردت بها المَرْعَى قلت: أَسَـرْتُها إِلى الكلإِ،و هو أَن يُرْسِـلُوا فيهـا الرُّعْيانَ و يُقيمُوا هُمْ.و الـدابه مُسَـيَّرَهٌ إِذا كان الرجل راكبها و الرجل سائرٌ لها،و الماشـيه مُسَارَهٌ ،و القوم مُسَـيَّرُونَ ،و السَّيْرُ عندهم بالنهار و الليل،و أَما السُّرَى فلا يكون إِلا ليلاً; و سارَ دابَّتَه سَـيْراً و سَيْرَهً و مَسَـاراً و مَسـيراً ; قـال: فـاذْكُرَنْ مَوْضِـعاً إِذا الْتَقَتِ الخَيْلُ، و قـدْ سارتِ الرِّجالَ الرِّجالا أَى سارَت الخيلُ الرِّجالَ إِلى الرجال،و قد يجوز أَن يكون أَراد:و سارت إِلى الرجال بالرجال فحذف حرف الجر و نصب،و الأَول أَقوى.و أَسَارها و سَيَّرَها :كذلك.و سايَرَهُ : سـار معه.و فلاـن لا تُسَايَرُ خَيْلاهُ إِذا كان كـذاباً.و السَّيْرَهُ :الضَّرْبُ من السَّيْرِ .و السُّيَرَهُ :الكثير السَّيْرِ ; هـذه عن ابن جنى.و السِّيْرَهُ :السُّنَّهُ،و قد سَارتْ و سِرْتُها ; قال خالد بن زهير; و قال ابن برى:هو لخالد ابن أُخت أَبى ذؤيب،و كان أَبو

ذؤيب يرسله إلى محبوبته فأفسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب فى أبيات كثيره فقال له خالد: فإنَّ التى فينا زَعَمْتَ و مِثْلَهَا يقول:أنت جعلتها سائره فى الناس.و قال أبو عبيد: سارَ الشىءُ و سِرْتُه ،فَعَمَّ; و أنشد بيت خالد بن زهير.و السِّيرَةُ :الطريقه.يقال: سارَ بهم سِيْرَةً حَسَنَةً.و السَّيرَةُ :الهَيْئَةُ.و فى التنزيل العزيز: سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولىٰ .و سَيَّرَ سِيَرَةً :حَدَّثَ أحاديث الأوائل.و سارَ الكلامُ و المَثَلُ فى الناس:شاع.و يقال:هذا مَثَلٌ سائرٌ ; و قد سَيَّرَ فلانٌ أمثالاً سائره فى الناس.و سائِرُ الناس:جَمِيعُهم.و سارُ الشىء:لغه فى سَائِرِه .و سارُه :جميعه،يجوز أن يكون من الباب لسعه باب [س ى ر] و أن يكون من الواو لأنها عين،و كلاهما قد قيل; قال أبو ذؤيب يصف ظبيه: و سَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاهَا،فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّؤُورِ،و هى أدْماءُ سارُها أى سائرُها ; التهذيب:و أما قوله: و سائرُ الناس هَمَجْ فإن أهل اللغه اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال هذا الموضع بمعنى الباقى،من قولك أَسْأَرْتُ سُؤْراً و سُؤْرَةً إذا أفضلتها.و قولهم: سِرْ عَنْكَ أى تغافلْ و احتَمِلْ،و فيه إضمار كأنه قال: سِرْ و دَعْ عنك المِراء و الشك.و السِّيرَةُ :المِيرَةُ.و الاسْتِيارُ :الامْتِيار; قال الراجز: أَشْكُو إلى اللهِ العزيزِ الغَفَّارْ، ثُمَّ إلَيْكَ اليومَ،بُعْدَ المُسْتَارْ و يقال: المُسْتَارُ فى هذا البيت مُفْتَعَلٌ من السَّيْرِ،و السَّيْرُ :ما يُقَدُّ من الجلد،و الجمع السُّيُورُ .و السَّيْرُ :ما قُدَّ من الأَدِيم طُولاً.و السِّيْرُ :الشِّرَاكُ،و جمعه أَسْيَارٌ و سُيُورٌ و سُيُورَةٌ .و ثوب مُسَيَّرٌ وَشْيُهُ:مثل السُّيُورِ ; و فى التهذيب:إذا كان مُخَطَّطاً.و سَيَّرَ الثوب و السَّهْم:جَعَلَ فيه خُطوطاً.و عُقابٌ مُسَيَّرَةٌ :مُخَطَّطَةٌ.و السِّيْرَاءُ و السِّيَرَاءُ :ضَرْبٌ من البُرُودِ،و قيل:هو ثوب مُسَيَّرٌ فيه خُطوط تُعْمَلُ من القَزِّ كالسُّيورِ ،و قيل:بُرُودٌ يُخالِطها حرير; قال الشماخ: فقالَ إزَارٌ شَرْعَبِيٌّ و أَرْبَعٌ مِنَ السِّيَرَاءِ ،أو أَوَاقٍ نَواجِزْ و قيل:هى ثياب من ثياب اليمن.و السِّيَرَاءُ :الذهب،و قيل:الذهب الصافى.الجوهرى:و السِّيَرَاءُ ،بكسر السين و فتح الياء و المدِّ:بُرْدٌ فيه خطوط صُفْرٌ; قال النابغه: صَفْرَاءُ كالسِّيَرَاءِ أُكْمِلَ خَلْقُهَا، كالغُصْنِ،فى غُلَوَائِهِ،المُتَأَوِّدِ و

١٦- فى الحديث :أَهْدَى إليه أُكَيْدِرُ دُومَةَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ . ; قال ابن الأثير:هو نوع من البرود يخالطه حرير كالسُّيُورِ ،و هو فِعَلاءُ من السَّيْرِ القِدِّ; قال:هكذا روى على هذه الصفه; قال:و قال بعض

المتأخرين إنما هو على الإضافه،و احتج بأن سيبويه قال:لم تأتِ فِعَلاءُ صفه لكن اسماً،و شَرَحَ السِّيَرَاءَ بالحرير الصافى و معناه حُلَّهَ حرير.و

١- فى الحديث :أعطى عليّاً بُرْداً سِيَرَاءَ قال:اجعله خُمُراً. و

١٧- فى حديث عمر :رأى حلهً سِيَرَاء تُباعُ. ; و

١٧- حديثه الآخر :إنَّ أَحَدَ عُمَّاله وفَدَ إليه و عليه حُلَّه مُسَيَّرهٌ . أى فيها خطوط من إبْرَيْسَم كالسُّيُورِ .و السِّيَرَاءُ :ضَرْبٌ من النَّبْتِ،و هى أيضاً القِرْفَهُ اللازِقَهُ بالنَّوَاهِ; و استعاره الشاعر لِخَلْبِ القَلْبِ و هو حجابه فقال: نَجَّى امْرَأً مِنْ مَحلِّ السَّوْء أَن له، فى القَلْبِ منْ سِيَرَاءِ القَلْبِ،نِبْرَاسا و السِّيَرَاءُ :الجريده من جرائد النَّخْلِ.و من أمثالهم فى اليأْسِ من الحاجه قولهم: أَ سائِرَ اليوم و قد زال الظُّهر؟ أى أَ تطمع فيها بعد و قد تبين لك اليأْس،لأَنَّ من كَلَّ عن حاجتِه اليومَ بأَسْرِهِ و قد زال الظهر وجب أَن يَيْأَسَ كما يَيْأَسُ منه بغروب الشمس.و فى حديث بَدْرٍ ذِكْرُ سَيِّرٍ ،هو بفتح السين (١)و تشديد الياء المكسوره كَكَتِّبٍ،

١٤- بين بدر و المدينه،قَسَمَ عنده النبى،صلى الله عليه و سلم،غنائم بَدْرٍ. و سَيَّارٌ :اسم رجل; و قول الشاعر: و سَائِلَهٍ بِثَعْلَبَهَ بنِ سَيْرٍ ، و قد عَلِقَتْ بِثَعْلَبَهَ العَلُوقُ أَراد:بثعلبه بن سَيَّارٍ فجعله سَيْراً للضروره لأَنه لم يُمْكنه سيار لأَجل الوزن فقال سَيْرٍ ; قال ابن برى:البيت للمُفَضَّل النُّكْرِى يذكر أَنَّ ثعلبه بن سَيَّار كان فى أَسره; و بعده: يَظَلُّ يُساوِرُ المَذْقاتِ فِينا، يُقَادُ كأَنه جَمَلٌ زَنِيقُ المَذْقاتُ:جمع مَذْقَه،اللبن المخلوط بالماء.و الزنيق:المزنوق بالحَبْلِ،أى هو أَسِيرٌ عندنا فى شده من الجَهْدِ.

سيسنبر:

السِّيسَنْبَرُ :الرَّيْحَانَهُ التى يقال لها النَّمَّامُ،و قد جرى فى كلامهم،و ليس بعربى صحيح; قال الأَعشى: لنا جُلَّسانٌ عِندَها و بَنَفْسَجٌ، و سِيسَنْبَرٌ و المَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

فصل الشين المعجمه

شبر:

الشِّبْرُ :ما بين أَعلى الإبهام و أَعلى الخِنْصر مذكر،و الجمع أَشْبارٌ ; قال سيبويه:لم يُجاوزُوا به هذا البناء.و الشَّبْرُ ،بالفتح:المصدر،مصدر شَبَرَ الثوبَ و غيرَهُ يَشْبُرُه و يَشْبِرُه شَبْراً كَالَهُ بِشِبْرِه ،و هو من الشِّبْرِ كما يقال بُعْتُه من الباع. و هذا أَشْبَرُ من ذاك أَى أَوسَعُ شِبْراً .الليث: الشِّبْرُ الاسم و الشَّبْرُ الفِعْل.و أَشْبَرَ الرجلَ:أَعطاه و فضَّله،و شَبَرَه سيفاً و مالاً يَشْبُرُه شَبْراً و أَشْبَرَه :أَعطاه إياه; قال أَوس بن حَجَرٍ يصف سيفاً: و أَشْبَرَنِيهِ الهالِكِىُّ،كأَنَّه غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ و يروى: و أَشْبَرَنِيها ... فتكون الهاء للدرع; قال ابن برى:و هو الصواب لأَنه يصف دِرْعاً لا سيفاً; و قبله:

١- ١) .قوله:[بفتح السين إلخ] تبع فى هذا الضبط النهايه،و ضبطه فى القاموس تبعاً للصاغانى و غيره كجبل،بالتحريك.

و بَيْضاءَ زَغْفٍ نَثْلَهِ سُلَمِيَّهٍ،

لها رَفْرَفٌ فَوْقَ الأَنامِلِ مُرْسَلُ

الزَّغْفُ:الدِّرْعُ اللَّيِّنَهُ.و سُلَمِيَّه:من صنعه سليمان بن داود،عليهما السلام و الهالِكِيُّ:الحداد،و أَراد به هاهنا الصَّيْقَلَ،و مصدره الشَّبْرُ إِلا أَن العجاج حركه للضروره فقال: الحمد لله الذى أَعطى الشَّبَرْ كأَنه قال:أَعطى العَطِيَّه،و يروى: ...الحَبَرْ ; قال ابن برى:صواب إِنشاده: فالحمد لله الذى أَعطى الحَبَرْ قال:و كذا رَوَتْه الرُّواه فى شعره.و الحَبَرُ:السرور; و قوله:إِن الأَصل فيه الشَّبْرُ و إِنما حركه للضروره وهَمٌ لأَن الشَّبْرَ ،بسكون الباء،مصدر شَبَرْتُه شَبْراً إِذا أَعطيتَه،و الشَّبَرُ ،بفتح الباء،اسمُ العطيه; و مثله الخَبْطُ و الخَبَطُ،و المصدر خَبَطَتْ الشجره خَبْطاً،و الخَبَطُ:اسمُ ما سقَط من الورَق من الخَبْطِ; و مثله النَّفْضُ و النَّفَضُ،النَّفْضُ هو المصدر،و النَّفَضُ اسمُ ما نفضته; و كذلك جاء الشَّبَرُ فى شعر عدىّ فى قوله: لم أَخُنْه و الذى أَعطى الشَّبَرْ قال:و لم يقل أَحد من أَهل اللغه إِنه حرك الباء للضروره لأَنه ليس يريد به الفعل و إِنما يريد به اسمَ الشىء المُعطَى; و بعد بيت العجاج: مَوَالىَ الحَقِّ أَنِ المَوْلى شَكَرْ و الشَّبَرُ :العطيه و الخير; قال عدى بن زيد: إِذ أَتانى نَبأٌ مِن مُنْعَمِرْ لم أَخُنْه،و الذى أَعْطَى الشَّبَرْ (1). و قيل: الشَّبْرُ و الشَّبَرُ لغتان كالقَدْرِ و القَدَرِ ابن الأَعرابى: الشِّبْرَه العطيه. شَبَرْتُه و أَشْبَرْتُه و شَبَرْتُه :أَعطيته،و هو الشَّبْرُ ،و قد حُرِّك فى الشعر.ابن الأَعرابى: شَبَرَ و شَبَّرَ إِذا قَدَّرَ.و شَبَّرَ أَيضاً إِذا بَطِرَ.و يقال:قصر الله شَبْرَك و شِبْرَك أَى قصر الله عُمْرَك و طُولَك.الفراء: الشَّبْرُ القَدّ،يقال:ما أَطول شَبْرَه أَى قَدَّه.و فلانٌ قصيرُ الشَّبْرِ .و الشَّبْرَه :القامه تكون قصيره و طويله.أَبو الهيثم:يقال شُبِّرَ فلان فَتَشَبَّرَ أَى عُظِّمَ فتعظَّمَ و قُرِّب فتقرّب.ابن الأَعرابى: أَشْبَرَ الرجلُ جاء ببنين طوال،و أَشْبَرَ :جاء ببنين قِصارِ الأَشبارِ .و تَشَابَرَ الفريقان إِذا تقاربا فى الحرب كأَنه صار بينهما شِبْرٌ و مَدَّ كل واحد منهما إِلى صاحبه الشِّبْرَ .و الشَّبَرُ :شىء يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقُرْبانِ يتقرّبون به،و قيل:هو القُرْبانُ بعينِه.و أَعطاها شَبْرَها أَى حق النكاح.و

١٤,١,١٥- فى دعائه لعلى و فاطمه،رضوان الله عليهما :جمع

١- ٢) .قوله:[من منعمر] كذا بالنون،و هذا الضبط بالأصل.

الله شَـمْلَكَما و بـارك فى شَبْرِكُمـا . ; قـال ابـن الأـثير: الشَّبْرُ فى الأصـل العطـاء ثـم كُنى بـه عـن النكـاح لأـن فيـه عطـاء.و شَـبْرُ الجمل:طَرْقُه،و هو ضِرَابه.و

١٦- فى الحـديث :أَنه نهى عن شَبْرِ الجَمَلِ. أَى أُجره الضِّرَابِ.قال:و يجوز أَن يسـمى به الضـراب نفسه على حذف المضاف أَى عن كراء شَبْرِ الجَمَـلِ; قـال الأَـزهرى:معنـاه النهى عن أَخـذ الكراء عن ضـراب الفحل،و هو مثلُ النهى عن عَسْبِ الفحل،و أَصـل العَسْب و الشَّبْرِ الضِّرابُ; و منه

١٧- قول يحيى بن يَعْمَرَ لرجـل خاصـمته امرأَته إِليه تطلب مهرها :أَ إِن سأَلتك ثَمَنَ شَـكْرِها و شَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها و تَضْـهَلُها؟. أَراد بـالشَّبْرِ النكـاحَ،فشَـكْرُها:بضْـعُها; و شَـبْرُه :وَطْؤه إِياهـا; و قـال شـمر: الشَّبْرُ ثواب البضع من مهر و عُقْرٍ.و شَـبْرُ الجمـل:ثواب ضِرَابه.و روى عن ابن المبارك أَنه قال:الشَّكْرُ القُوتُ،و الشَّبْرُ الجماع.قال شمر:القُبُل يقال له الشَّكْرُ; و أَنشد يصف امرأَه بالشرَف و بـالعِفَّه و الحِرْفـه: صَـنَاعٌ بِإِشْـفاها،حَصَـانٌ بِشَـكْرِها، جَـوَادٌ بقُـوتِ البَطْـنِ،و العِرْقُ زَاخِرُ ابـن الأَـعرابى: المَشْـبُورَه المرأَه السَّخِيَّه الكريمه.قال ابن سـيده:فسـر ابن الأَعرابى شَبْرَ الجمل بأَنه مثل عَسْب الفحل فكأَنه فسـر الشـىء بنفسه; قال:و ذلك ليس بتفسير،و فى طريق آخر نهى عن شَبْرِ الفحل.و رجل قصـير الشِّبْرِ مُتَقارِبُ الخَطْوِ; قالت الخنساء: معاذَ الله يَرْضَعُنِى حَبَرْكَى، قصِيرُ الشِّبْرِ من جُشَم بنِ بَكْرٍ و المَشْبَرُ و المَشْبَرَهُ :نَهْرٌ ينخفض فيتأَدى إِليه مـا يفيض عن الأَرضِتين.ابن الأَـعرابى:قِبـالُ الشِّبْرِ الحَيَّهُ و قِبَالُ الشَّسْـعِ الحيَّه.و قال أَبو سعيدْ: المَشَابِرُ حُزُوزٌ فى الذِّراعِ التى يُتَبايَعُ بها،منها حز الشِّبْرِ و حز نصف الشِّبْرِ و رُبْعِه،كلُّ جُزْءٍ منها صَغُر أَو كبر مَشْبَرٌ .و الشَّبَّورُ :شىء ينفخ فيه،و ليس بعربى صحيح.و الشَّبُّور ،على وزن التَّنُّور:البُوقُ،و يقال هو معرّب.و

١٧- فى حـديث الأَـذان ذُكِرَ له الشَّبُّور. ; قـال ابن الأَـثير:جاء فى تفسـيره أَنه البُوقُ و فسـروه أَيضاً بالقُبْعِ،و اللفظه عِبرانيه.قال ابن برى:و لم يذكر الجوهرى شَبَّر و شَبيراً فى اسم الحسن و الحُسين،عليهما السلام; قال:و وجدت ابن خالويه قد ذكر شرحهما فقال:

١,٢,٣- شَبَّرُ و شَبِيرٌ و مُشَبِّرٌ هم أَولاد هارون،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و معناها بالعربيه حسن و حسين و مُحَسِّن،قال:و بها سَمَّى على،عليه السلام،أَولاده شَبَّرَ و شَبِيراً و مُشَبِّراً يعنى حسناً و حسيناً و مُحَسِّناً،رضوان الله عليهم أَجمعين.

شتر:

التهذيب: الشَّتَرُ انقلابٌ فى جفن العين قلما يكون خلقه.و الشَّتْرُ ،مخففةً:فِعْلك بها.ابن سيده: الشَّتَرُ انقلاب جَفْنِ العين من أَعلى و أَسفل و تَشَنُّجه،و قيل:هو أَن ينشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ،و قيل:هو استرخاء الجفن الأَسفل; شَتِرَتْ عينُه شَتَراً و شَتَرَها يَشْتُرُها شَتْراً و أَشْتَرَهـا و شَتَّرهـا .قـال سـيبويه:إِذا قلت شَتَرْتُهُ فإِنـك لم تَعْرِضْ لِشتر و لو عَرَضْتَ لِشترَ لقلتَ أَشْتَرْتُه .الجوهرى: شَتَرْتُه أَنا مثل ثَرِم و ثَرَمْتُه أَنا و أَشْتَرْتُه أَيضاً،و انشَتَرتْ عينُه.و رجل أَشْتَرُ :بَيِّنُ الشَّتَرِ ،و الأُنثى شَتْراء .و قد شَتِرَ

يَشْتَرُ

شَتَراً و شُتِرَ أَيضاً مثل أَفِنَ و أُفِنَ.و

١٧- فى حديث قتاده :فى الشَّتَرِ ربع الديه. و هو قطع الجفن الأَسفل و الأصل انقلابُه إِلى أَسفل.و الشَّتْرُ :من عَروض الهَزَجِ أَن يدخله الخَرْمُ و القَبْضُ فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله: قلتُ:لا تَخَفْ شيّا، فما يكونُ يأْتيكا و كذلك هو فى جزء المضارع الذى هو مفاعيلن،و هو مشتق من شَتَرِ العين،فكأَن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم و الياء ما صار به كالأَشْتَرِ العيْن.و الشَّتَرُ :انشقاق الشفه السفلى،شَفَه شَتْراء .و شَتَّرَ بالرجل تَشْتِيراً :تَنَقَّصَه و عابه و سبَّه بنظم أَو نثر.و

١٧- فى حديث عمر :لو قَدَرْتُ عليهما لشَتَّرْتُ بهما. أَى أَسمعتهما القبيح،و يروى بالنون،من الشَّنَارِ،و هو العار و العيب.و شَتَرَه :جَرَحَهُ; و يروى بيت الأَخطل: رَكُوبٌ على السَّوْآتِ قد شَتَرَ اسْتَهُ مُزَاحَمَهُ الأَعداءِ،و النَّحْسُ فى الدُّبُرْ و شَتَّرْت به تَشْتِيراً و سَمَّعْتُ به تسميعاً و نَدَّدْتُ به تنديداً،كل هذا إِذا أَسمعتَه القبيح و شتمتَه.قال أَبو منصور:و كذلك قال ابن الأَعرابى و أَبو عمرو: شَتَّرْت ،بالتاء; و كان شمر أَنكر هذا الحرف و قال:إِنما هو شَنَّرْتُ،بالنون; و أَنشد: و باتَتْ تُوَقِّى الرُّوحَ،و هى حَرِيصَةٌ عليه،و لكنْ تَتَّقِى أَنْ تُشَنَّرَا قال الأَزهرى:جعله من الشَّنَارِ و هو العيب،و التاء صحيح عندنا.و قال ابن الأَعرابى: شَتِرَ انقطع،و شُتِرَ انقطع.و شَتَرَ ثوبه:مَزَّقَهُ.و الأَشْتَرَانِ :مالك و ابنه.و شُتَيْرُ بن خالد:رجل من أَعْلام العرب كان شريفاً; قال: أَ وَالِبَ لا فانْهَ شُتَيْرَ بنَ خالِدٍ عن الجَهْلِ لا يَغْرُرْكُمُ بِأَثَامِ و

١- فى حديث على،عليه السلام،يوم بدر :فقلتُ قريبٌ مَفَرُّ ابن الشَّتْرَاءِ . ; قال ابن الأَثير:هو رجل كان يقطع الطريق يأْتى الرُّفقه فيدنو منهم حتى إِذا هَمُّوا به نأَى قليلاً ثم عاوَدَهم حتى يصيب منهم غِرَّه،المعنى:أَن مَفَرَّه قريب و سيعود،فصار مثلاً.و شُتَيْرٌ :موضع; أَنشد ثعلب: و على شُتَيْر راحَ مِنَّا رائحٌ، يأْتى قَبِيصَهَ كالفَنِيق المُقْرَمِ

شتعر:

الشَّيْتَعُور :الشَّعِيرُ; عن ابن دريد:و قال ابن جنى:إِنما هو الشَّيْتَغُور،بالغين المعجمه.

شتغر:

الشَّيْتَغُور :الشعير،و قد تقدم قبل ذلك بالعين المهمله.

شجر:

الشَّجَرَه الواحده تجمع على الشَّجَر و الشَّجَرَات و الأَشْجارِ ،و المُجْتَمِعُ الكثيرُ منه فى مَنْبِته: شَجْرَاءُ . الشَّجَر و الشِّجَر من النبات:ما قام على ساق; و قيل: الشِّجَر كل ما سما بنفسه،دَقَّ أَو جلَّ،قاوَمَ الشِّتاءَ أَو عَجَزَ عنه،و الواحده من كل ذلك شَجَرَه و شِجَرَه ،و قالوا شِيَرَةٌ فأَبدلوا،فإِمَّا أَن يكون على لغه من قال شِجَرَه ،و إِمَّا أَن تكون الكسره لمجاورتها الياء; قال: تَحْسَبُه بين الأَكام شِيَرَهْ و قالوا فى تصغيرها:شِيَيْرَه و شُيَيْرَه.قال و قال مره:قلبت الجيم ياء فى شِيَيْرَه كما قلبوا الياء جيماً فى قولهم أَنا تَمِيمِجٌّ أَى تميمىّ،و كما

۱۷- روی عن ابن مسعود :علی کل غَنِجٍّ. یرید غَنِیٍّ; هکذا حکاه

ص :۳۹۴

أَبو حنيفه،بتحريك الجيم،و الذى حكاه سيبويه أَن ناساً من بنى سعد يبدلون الجيم مكان الياء فى الوقف خاصه،و ذلك لأن الياء خفيفه فأَبدلوا من موضعها أَبْين الحروف،و ذلك قولهم تَمِيمِجْ فى تَمِيمِىْ،فإِذا وصلوا لم يبدلوا; فأَما ما أَنشده سيبويه من قولهم: خالى عُوَيْفٌ و أَبو عَلِجٍّ، المُطْعِمانِ اللحمَ بالعَشِجِّ، و فى الغَداهِ فِلَقَ البَرْنِجِّ فإِنه اضطر إِلى القافيه فأَبدل الجيم من الياء فى الوصل كما يبدلها منها فى الوقف.قال ابن جنى:أَما قولهم فى شَجَرَه شِيَرَه فينبغى أَن تكون الياء فيها أَصلاً و لا تكون مبدله من الجيم لأَمرين:أَحدهما ثبات الياء فى تصغيرها فى قولهم شُيَيْرَه و لو كانت بدلاً من الجيم لكانوا خُلَقَاء إِذا حَقَّروا الاسم أَن يردّوها إِلى الجيم ليدلوا على الأَصل،و الآخر أَن شين شَجَره مفتوحه و شين شِيَرَهَ مكسوره،و البدل لا تغير فيه الحركات إِنما يوقع حرف موضع حرف.و لا يقال للنخله شجره ; قال ابن سيده:هذا قول أَبى حنيفه فى كتابه الموسوم بالنبات.و أَرض شَجِرَه و شَجِيره و شَجْرَاء :كثيره الشَّجَرِ .و الشَّجْراءُ : الشَّجَرُ ،و قيل:اسم لجماعه الشَّجَر ،و واحد الشَّجْراء شَجَرَه ،و لم يأْت من الجمع على هذا المثال إِلاَّ أَحرف يسيره: شَجَرَه و شَجراء ،و قَصَبَه و قَصْباء،و طَرَفه و طَرْفاء،و حَلَفَه و حَلْفاء; و كان الأَصمعى يقول فى واحد الحلفاء حَلِفه،بكسر اللام،مُخالفه لأَخواتها.و قال سيبويه: الشَّجْراء واحد و جمع،و كذلك القَصْباء و الطَّرْفاء و الحَلْفاء.و

١٧- فى حديث ابن الأَكوع :حتى كنت (١).فى الشَّجْراء . أَى بين الأَشجار المُتكاثِفَه،قال ابن الأَثير:هو الشَّجَره كالقَصْباء للقَصَبه،فهو اسم مفرد يراد به الجمع،و قيل:هو جمع،و الأَول أَوجه.و المَشْجَرُ :مَنْبِت الشَجر .و المَشْجَرَه :أَرض تُنبِت الشجر الكثير.و المَشْجَر :موضع الأَشجار و أَرض مَشْجَرَه :كثيره الشجر ; عن أَبى حنيفه.و هذا المكان الأَشْجَرُ من هذا أَى أَكثر شَجَراً ; قال:و لا أَعرف له فِعْلاً.و هذه الأَرض أَشجر من هذه أَى أَكثر شَجَراً .و وادٍ أَشْجَرُ و شَجِيرٌ و مُشْجِرٌ :كثير الشجر .الجوهرى:وادٍ شَجِيرٌ و لا يقال وادٍ أَشْجَرُ .و

١٦- فى الحديث :و نأَى بى الشَّجَرُ . ; أَى بَعُدَ بىَ المرعَى فى الشَّجَر .و أَرض عَشِبَه:كثيره العُشْب،و بَقِيله و عاشِبَه و بَقِله و ثَمِيره إِذا كان ثَمَرَتها (٢).و أَرض مُبْقِلَه و مُعْشِبَه.التهذيب: الشجر أَصناف،فأَما جِلُّ الشجر فَعِظامُه التى تبقى على الشِّتاء،و أَما دِقُّ الشجر فصنفان:أَحدهما يبقى له أَرُومه فى الأَرض فى الشِّتاء،و يَنْبُت فى الربيع،و منه ما يَنْبُت من الحَبَّه كما تَنْبُتُ البقُول،و فرق ما بين دِقِّ الشجر و البقل أَن الشجر له أَرُومه تبقى على الشتاء و لا يبقى للبقْل شىء،و أَهل الحجاز يقولون هذه الشجر ،بغير هاء،و هم يقولون هى البُرُّ و هى الشَّعير.و هى التمر،و يقولون هى الذهب لأَن القطعه منه ذهَبَه; و بِلُغَتهم نزل قوله تعالى: وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ وَ لا يُنْفِقُونَها ; فأَنَّثَ.ابن السكيت: شاجَرَ المالُ إِذا رَعَى العُشْبَ و البَقْلَ فلم يُبْق منها شيئاً فصار إِلى الشجر يرعاه; قال الراجز يصف إِبلاً:

١- ١) .قوله:[حتى كنت] الذى فى النهايه فإِذا كنت.

٢- ٢) .قوله:[إِذا كان ثمرتها] كذا بالأَصل و لعل فيها تحريفاً أَو سقطاً،و الأَصل إِذا كثرت ثمرتها أَو إذا كانت ثمرتها كثيره أَو نحو ذلك.

تَعْرِفُ فی أَوْجُهِها البشائِرِ

آسانَ کلِّ آفقٍ مُشاجِرِ

و کل ما سُمِک و رُفِعَ،فقد شُجِرَ .و شَجَرَ الشجره و النبات شَجْراً :رَفَع ما تَدَلَّی من أَغصانها.التهذیب قال:و إِذا نزلتْ أَغصانُ شَجَرٍ أَو ثوب فرفعته و أَجفیتَه قلت شَجَرْته ،فهو مَشْجُور ; قال العجاج: رَقَّعَ من جِلالِه المَشْجُور و المُشَجَّرُ من التَّصَاویر:ما کان علی صفه الشجر .و دیباج مُشَجَّرٌ :نَقْشُه علی هیئه الشجر .و الشجره التی بویع تحتها سیدُنا رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،قیل کانت سَمُرَه.و

۱۶- فی الحدیث :الصَّخْرهُ و الشجَره من الجنه. قیل:أَراد بالشجره الکَرْمَه،و قیل:یحتمل أَن یکون أَراد بالشجره شَجَرَه بَیْعَه الرِّضوان لأَن أَصحابها اسْتَوجَبوا الجنه.و اشْتَجَرَ القومُ:تخالفوا:و رماح شواجِرُ و مُشْتَجِره و مُتَشاجِرَه :مُخْتلفهٌ مُتَداخله.و شَجَر بینهم الأَمْرُ یَشْجُرُ شَجْراً (۱).تنازعوا فیه.و شَجَر بین القوم إِذا اختلف الأَمر بینهم.و اشْتَجَرَ القوم و تَشاجَرُوا أَی تنازعوا.و المُشاجَره :المنازعه.و فی التنزیل العزیز: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ; قال الزجاج:أَی فیما وقع من الاختلاف فی الخصومات حتی اشْتَجَرُوا و تشاجَرُوا أَی تشابَکُوا مختلفین. و

۱۶- فی الحدیث :إِیاکم و ما شَجَرَ بین أَصحابی. ; أَی ما وقع بینهم من الاختلاف.و

۱۷- فی حدیث أَبی عمرو النخعی :و ذکَرَ فتنه یَشْتَجِرون فیها اشْتِجارَ أَطْباق الرَّأْس. ; أَراد أَنهم یشتبکون فی الفتنه و الحرب اشْتباک أَطْباق الرَّأْس،و هی عظامه التی یدخل بعضُها فی بعض; و قیل:أَراد یختلفون کما تَشْتَجِرُ الأَصابع إِذا دخل بعضها فی بعض.و کلُّ ما تداخل،فقد تشاجَر و اشْتَجَرَ .و یقال:التَقَی فئتان فتشاجَرُوا برماحهم أَی تشابکوا.و اشْتَجَرُوا بِرِماحِهِم و تشاجَرُوا بالرِّماح:تطاعنوا.و شجَرَ :طَعن بالرُّمح.و شَجَره بالرمح:طعنه.و

۱۶- فی حدیث الشُّرَاه : فَشَجَرْناهم بالرماح. :أَی طعنَّاهم بها حتی اشتبکتْ فیهم،و کذلک کل شیء یأْلَفُ بعضُه بعضاً،فقد اشْتَبک و اشْتَجَر .و سمی الشجَرُ شَجَراً لدخول بعض أَغصانه فی بعض; و من هذا قیل لِمَراکِبِ النِّساء: مَشاجِرُ ،لِتشابُک عِیدان الهَوْدَج بعضِها فی بعض.و شَجَرَهُ شَجْراً :رَبَطَه.و شَجَرَه عن الأَمر یَشْجُرُهُ شَجْراً :صرفه.و الشَّجْرُ :الصَّرْف.یقال:ما شَجَرَک عنه؟ أَی ما صَرَفک; و قد شَجَرَتْنی عنه الشَّواجر .أَبو عبید:کلُّ شیء اجتمع ثم فَرَّق بینه شیء فانفرق یقال له: شُجِرَ ; و قول أَبی وَجْزَه: طَافَ الخَیالُ بنا وَهْناً،فأَرَّقَنَا، من آلِ سُعْدَی،فباتَ النومُ مُشْتَجِرَا معنی اشْتِجار النوم تَجافیه عنه،و کأَنه من الشَّجِیر و هو الغَرِیبُ; و منه شَجَرَ الشیءَ عن الشیء إِذا نَحَّاه; و قال العجاج: شَجَرَ الهُدَّابَ عنه فَجفَا أَی جافاه عنه فَتَجَافی،و إِذا تَجافی قیل: اشْتَجَر و انْشَجَر .و الشَّجْرُ :مَفْرَجُ الفَم،و قیل:مُؤَخَّرُه،و قیل:هو الصَّامِغ،و قیل:هو ما انفتح من مُنْطَبِقِ الفَم،و قیل:هو مُلْتَقَی اللِّهْزِمَتَیْن،و قیل:هو ما بین اللَّحْیَیْن.و شَجْرُ الفرس:ما بین أَعالی

۱- ۱) .قوله:[و شجر بینهم الأَمر شجراً] فی القاموس و شجر بینهم الأَمر شجوراً.

لَحْيَيْه من مُعْظَمها،و الجمع أَشْجَار و شُجُور .و اشْتَجَر الرجل:وضع يده تحت شَجْرِهِ على حَنَكه; قال أَبو ذؤيب: نامَ الخَلِيُّ و بِتُّ الليلَ مُشْتَجِراً ، كأَن عَيْنَيَّ فيها الصَّابُ مَذْبُوحُ مذبوح:مَشْقُوق.أَبو عمرو: الشَّجْرُ ما بين اللَّحْيَيْنِ.غيره:بات فلان مُشْتَجِراً إِذا اعتمد بشَجْرِهِ على كفه.و

۱۴- فی حدیث العباس قال :کنت آخذاً بِحَکَمَهِ بغله رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یوم حُنَین و قد شَجَرْتُها بها. أَی ضَربْتُها بلجامها أَکُفُّها حتی فتحتْ فاها; و

۱۴- فی روایه :و العباس یَشْجُرها أَو یَشْتَجِرُها بلجامها. ; قال ابن الأَثیر: الشَّجْر مَفْتَح الفم،و قیل:هو الذَّقَن.و

۱۶- فی حدیث سعد (۱).أَنَّ أُمَّه قالت له:لا أَطْعَمُ طَعاماً و لا أَشرب شراباً أَو تکفُرَ بمحمد قال:فکانوا إذا أَرادوا أَن یطعموها أَو یَسْقُوهَا شَجَرُوا فاها. أَی أَدْخَلوا فی شَجْرِه عُوداً ففتحوه.و کل شیء عَمَدته بِعماد،فقد شَجَرْتَه .و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها،فی إِحدی الروایات :قُبض رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،بین شَجْرِی و نَحْرِی. ; قیل:هو التشبیک،أَی أَنها ضَمَّته إِلی نحرها مُشبِّکه أَصابعها.و

۱۷- فی حدیث بعض التابعین :تَفَقَّدْ فی طهارَتِکَ کذا و کذا و الشِّاکِلَ و الشَّجْرَ . أَی مُجْتَمَعَ اللَّحْیَیْن تحت العَنْفَقَه.و الشِّجارُ :عود یُجعل فی فم الجَدْی لئلا یَرْضَع أُمَّه.و الشَّجْرُ من الرَّحْل:ما بین الکَرَّیْنِ،و هو الذی یَلْتَهِم ظهر البعیر.و المِشْجَرُ ،بکسر المیم:المِشْجَب،و فی المحکم: المَشْجَر أَعواد تربط کالمِشْجَب یوضع علیها المتاع.و شَجَرْت الشیء:طرحتُه علی المِشْجَر ،و هو المِشْجَب.و المِشْجَر و المَشْجَر و الشِّجار و الشَّجار :عود الهودج،واحدتها مِشْجَره [مَشْجَره] و شِجَاره ،و قیل:هو مَرْکَب أَصغر من الهودج مکشوفُ الرأْس.التهذیب:و المِشْجَر مرکب من مراکب النساء; و منه قول لبید: و أَرْتَدَ فارسُ الهَیْجا،إِذا ما تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالقیام اللیث: الشِّجار خشب الهودج،فإِذا غُشِّیَ غِشَاءَه صار هَوْدَجاً.الجوهری:و المَشَاجر عیدان الهودج،و قال أَبو عمرو:مراکب دون الهوادج مکشوفهُ الرأْس،قال:و یقال لها الشُّجُرُ أَیضاً،الواحد شِجار (۲).و

۱۷- فی حدیث حُنَین :و دُرَیْدُ بن الصِّمَّه یومئذٍ فی شِجار له. ; هو مرکب مکشوف دون الهودج،و یقال له مِشْجَر [مَشْجَر] أَیضاً.و الشِّجارُ :خشب البئر; قال الراجز: لَتَرْوَیَنْ أَو لَتَبِیدَنَّ الشُّجُرْ و الشِّجارُ :سِمَهٌ من سمات الإِبل.و الشِّجارُ :الخشبه التی یُضَبَّب بها السریر من تحت،یقال لها بالفارسیه المَتَرْس.التهذیب:و الشِّجار الخشبه التی توضع خَلْف الباب،یقال لها بالفارسیه المَتَرْس،و بخط الأَزهری مَتَّرس،بفتح المیم و تشدید التاء; و أَنشد الأَصمعی: لو لا طُفَیْلٌ ضاعتِ الغَرائرُ، و الشِّجارُ :الهَوْدَجُ الصغیر الذی یکفی واحداً حَسْب.

۱- ۲) .قوله:[و فی حدیث سعد] الذی فی النهایه حدیث أَم سعد.

۲- ۳) .قوله:[الواحد شجار] بفتح أَوله و کسره و کذلک المشجر کما فی القاموس.

و الشَّجيرُ :الغريبُ من النـاس و الإبِل.ابن سـيده:و الشَّجِيرُ الغريبُ و الصاحبُ،و الجمع شُـجَراء .و الشَّجِيرُ :قِـدْح يكون مع القِـدَاح غريباً من غير شَـجَرَتِها ; قال المتنخل: و إذا الرِّياحُ تَكَمَّشَتْ و القِـدْحُ الشَّجِيرُ :هو المسـتعار الـذى يُتَيَمَّنُ بِفَوْزِهِ و الشَّرِيـجُ:قِـدْحُهُ الـذى هو له.يقـال:هو شَـرِيجُ هـذا و شِـرْجُهُ أَى مثله.و الشَّجِيرُ :الرِدِىءُ; عن كراع.و الانْشِـجارُ و الاشْـتِجارُ :التقـدّم و النَّجـاء; قال عُوَيْفٌ الهُـذَلِىُّ: عَمْداً تَعَدَّيْنَاكَ،و انْشَـجَرَتْ بِنَا طِوالُ الهَوادِىُ مُطْبَعَاتٌ مِنَ الوِقْرِ و يروى:و اشْـتَجَرَتْ .و الاشـتجارُ أَن تَتَّكِئَ على مَرْفِقِكَ و لا تَضَعَ جَنْبَكَ على الفراش.و التَّشْجيرُ فى النخلِ:أَن تُوضَعَ العُذُوقُ على الجريد،و ذلك إِذا كثر حمل النخله و عَظُمَتِ الكَبائِسُ فَخِيفَ على الجُمَّارَهِ أَو على العُرْجُونِ.و الشَّجِيرُ :السَّيفُ.و شَـجَرَ بيته أَى عَمَدَه بِعَمُودٍ.و يقال:فلان من شَجَرَهٍ مباركه أَى من أَصل مبارك.ابن الأَعرابى: الشَّجْرَهُ النُّقْطَهُ الصغيره فى ذَقَنِ الغُلامِ.

شحر:

شَحَرَ فـاه شَـحْراً :فتحه; قال ابن دريـد:أَحسـبها يمانيه.و الشِّحْرُ :ساحل اليمن،قال الأَزهرى:فى أَقصاها،و قال ابن سـيده:بينها و بين عُمانَ.و يقال: شِـحْرُ عُمانَ و شَحْرُ عُمان،و هو ساحل البحر بين عُمان و عَدَنٍ; قال العجاج: رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلادِ الرَّحَّلِ، من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْكَـلِ ابـن الأَعرابى: الشِّحْرَهُ الشَّطُّ الضَّيِّقُ،و الشِّحْرُ الشـط.ابن سـيده: الشَّحِيرُ ضَـرْبٌ مـن الشـجر; حكـاه ابن دريد،قال:و ليس بثَبَتٍ.و الشُّحْرُورُ :طائر أَسودُ فُوَيْقَ العُصفور يصوّت أَصواتاً.

شحشر:

الشَّحْشَار :الطويل.

شخر:

الشَّخِيرُ :صَوْتٌ من الحَلْقِ،و قيـل:من الأَنف،و قيـل:من الفم دون الأَنف.و شَـخِيرُ الفرس:صَوْتُه من فمه،و قيل:هو من الفرس بَعْدَ الصَّهِيل، شَـخَرَ يَشْـخِرُ شَخْراً و شَخِيراً ،و قيل: الشَّخْرُ كالنَّخْرِ.الصحاح: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ ،بالكسر، شَخِيراً .الأَصمعى:من أَصوات الخيـل الشَّخِيرُ و النَّخِيرُ و الكَرِيرُ، فالشـخير مـن الفـم،و النخير مـن المنخرين،و الكرير من الصـدر; و رجـل شِـخِّيرٌ نِخِّيرٌ.و الشَّخِيرُ أَيضـاً:رَفْعُ الصَّوْتِ بـالنَّخْرِ.و حمـار شِـخِّيرٌ :مُصَوِّتٌ.و الشَّخِيرُ :ما تَحاتَّ من الجبل بالأَقـدام و الحوافر; قال الشاعر: بِنُطْفَهِ بَارِقٍ فى رأْسِ نِيقٍ مُنِيفٍ،دُونَها مِنْهُ شَـخِيرُ قال أَبو منصور:لا أَعرف الشَّخِيرَ بهذا المعنى إِلاَّ أَن يكون الأَصل فيه خَشِيراً فقلب.أَبو زيد:يقال لما بين الكَرَّيْنِ من الرَّحْلِ شَرْخٌ و شَخْرٌ ،و الكَرُّ:ما ضَمَّ الظَّلِفَتَيْنِ; أَنشد الباهلى قول العجاج:

إِذا اثْبَجَرّا من سَوادٍ حَدَجَا،

و شَخَرَا اسْتِنفاضَهً و نَشَجَا

قال:الاثبجرار أَن يقوم و ينقبض،يعنى الحمار و الأَتان.قال:و شخرا نفضا بجحافلهما.و استنفاضه أَى ينفضان ذلك الشخص ينظران ما هو.و النَّشِيجُ:صَوتٌ من الصدر.و شَخْرُ الشَّباب:أَوَّله و جِدَّتُه كَشَرْخِهِ و الأَشْخَرُ :ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.و الشِّخِّير ،بكسر الشين:اسم.و مطرّف بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ ،مثال الفِسِّيق،لأَنه ليس فى كلام العرب فَعِّيلٌ و لا فُعِّيلٌ.

شخدر:

شَخْدَرٌ :اسم.

شذر:

الشَّذْر :قِطَعٌ من الذهب يُلْقَطُ من المعْدِن من غير إِذابه الحجاره،و مما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ و الجوهر.و الشَّذْرُ أَيضاً:صغار اللؤلؤ،شبهها بالشذر لبياضها.و قال شمر: الشَّذْرُ هَنَاتٌ صِغار كأَنها رؤوس النمل من الذهب تجعل فى الخَوْقِ و قيل:هو خَرَزٌ يفصل به النَّظْمُ،و قيل:هو اللؤلؤ الصغير،واحدته شَذْرَةٌ ; قال الشاعر: ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رآها ثُرْمُلَهْ، و قالَ:يا قَوْم رَأَيْتُ مُنْكَرَه، شَذْرَهَ وَادٍ،وَ رَأَيْتُ الزُّهَرَهْ و أَنشد شَمِرٌ للمَرَّارِ الأَسَدِىّ يصف ظَبْياً: أَتَيْنَ على اليَمِينِ،كَأَنَّ شَذْراً تَتابَعَ فى النِّظام لَه زَلِيلُ و شَذَّرَ النَّظْمَ:فَصَّلَهُ.فأَما قولهم: شَذَّر كلامَه بِشِعْرٍ،فمولَّد و هو على المَثَلِ.و التَّشَذُّرُ :النَّشاطُ و السُّرْعه فى الأَمر.و تَشَذَّرَتِ الناقهُ إِذا رأَت رِعْياً يَسُرُّها فحرّكت برأْسها مَرَحاً و فَرَحاً.و التَّشَذُّر :التَّهَدُّدُ; و منه

١- قول سليمان بن صُرَد :بلغنى عن أَمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تَشَذَّرَ لى فيه بشَتْمٍ و إِيعاد فَسِرْتُ إِليه جَوَاداً. أَى مسرعاً; قال أَبو عبيد:لست أَشكّ فيها بالذال،قال:و قال بعضهم تَشَزَّرَ،بالزاى،كأَنه من النظر الشَّزْر،و هو نَظَرُ المُغْضَبِ،و قيل: التَّشَذُّر التَّهيُّؤُ للشَّرِّ،و قيل: التَّشَذُّرُ التوعد و التَّهَدُّدُ; و قال لبيد: غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ،كأَنها جِنُّ البَدِىِّ،رَوَاسِياً أَقْدَامُها ابن الأَعرابى: تَشَذَّرَ فلان و تَقَتَّرَ إِذا تَشَمَّرَ و تَهَيَّأَ للحَمْلَه.و

١٧- فى حديث حُنَينٍ :أَرى كتيبه حَرْشَفٍ كأَنهم قد تَشَذَّرُوا . أَى تهيَّأُوا لها و تأَهَّبُوا.و يقال: شَذَّرَ به و شَتَّرَ به إِذا سَمَّعَ به.و يقال للقوم فى الحرب إِذا تطاولوا: تَشَذَّرُوا .و تَشَذَّرَ فُلانٌ إِذا تهيأَ للقتال.و تَشَذَّرَ فَرَسَهُ أَى ركبه من ورائه.و تَشَذَّرَتِ الناقهُ:جَمَعَتْ قُطْرَيْها و شالت بذنبها.و تَشَذَّرَ السَّوْطُ:مال و تحرَّك; قال: و كانَ ابنُ أَجْمالٍ،إِذا ما تَشَذَّرَتْ صُدُورُ السِّياطِ،شَرْعُهُنَّ المُخَوَّفُ و تَشَذَّرَ القومُ:تفرقوا.و ذهبوا فى كل وجه شَذَرَ مَذَرَ و شِذَرَ مِذَرَ و بِذَرَ أَى ذهبوا فى كل وجه،و لا يقال ذلك فى الإِقْبال; و ذهبت غنمك شَذَرَ مَذَرَ و شِذَرَ مِذَرَ:كذلك.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :أَن عمر،رضى الله عنه،شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ. أَى فرّقه و بَدَّده فى كل وجه،و يروى بكسر الشين و الميم و فتحهما.و التَّشَذُّرُ بالثوب و بالذَّنَبِ:هو الاستثفار به.

و الشَّوْذَرُ :الإِتْبُ،و هو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه المرأه فى عنقها من غير كُمَّيْنِ و لا جَيْب; قال: مُنْضَرِجٌ عَنْ جانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ و قيل:هو الإِزار،و قيل:هو المِلْحَفَهُ،فارسى معرب،أَصله شاذَر و قيل:جاذَر.و قال الفراء: الشَّوْذَرُ هو الذى تلبسه المرأه تحت ثوبها،و قال الليث: الشَّوْذَرُ ثوب تَجْتابُه المرأه و الجاريه إِلى طَرَفِ عَضُدها،و الله أَعلم.

شرر:

الشَّرُّ :السُّوءُ و الفعل للرجل الشِّرِّيرِ ،و المصدر الشَّرَارَهُ ،و الفعل شَرَّ يَشُرُّ [يَشِرُّ].و قوم أَشْرَارٌ :ضد الأَخيار.ابن سيده: الشَّرُّ ضدّ الخير،و جمعه شُرُورٌ ،و الشُّرُّ لغه فيه; عن كراع.و

١۶- فى حديث الدعاء :و الخيرُ كُلُّه بيديك و الشَّرُّ ليس إِليك. ; أَى أَن الشر لا يُتقرّب به إِليك و لا يُبْتَغَى به وَجْهُكَ،أَو أَن الشر لا يصعد إِليك و إِنما يصعد إِليك الطيب من القول و العمل،و هذا الكلام إِرشاد إِلى استعمال الأَدب فى الثناء على الله،تعالى و تقدس،و أَن تضاف إِليه،عز و علا،محاسن الأَشياء دون مساوئها،و ليس المقصود نفى شىء عن قدرته و إِثباته لها،فإِن هذا فى الدعاء مندوب إِليه،يقال:يا رب السماء و الأَرض،و لا يقال:يا رب الكلاب و الخنازير و إِن كان هو ربها; و منه قوله تعالى: وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها .و قد شَرَّ يَشِرُّ و يَشُرُّ شَرّاً و شَرَارَهً ،و حكى بعضهم: شَرُرْتُ بضم العين.و رجل شَرِيرٌ و شِرِّيرٌ من أَشْرَارٍ و شِرِّيرِينَ ،و هو شَرٌّ منك،و لا يقال أَشَرُّ ،حذفوه لكثره استعمالهم إِياه،و قد حكاه بعضهم.و يقال:هو شَرُّهُم و هى شَرُّهُنَّ و لا يقال هو أَشرهم .و شَرَّ إِنساناً يَشُرُّه إِذا عابه.اليزيدى: شَرَّرَنِى فى الناس و شَهَّرنى فيهم بمعنى واحد،و هو شَرُّ الناس; و فلان شَرُّ الثلاثه و شَرُّ الاثنين.و

١۶- فى الحديث :وَلَدُ الزنا شَرُّ الثلاثه. ; قيل:هذا جاء فى رجل بعينه كان موسوماً بالشَّرّ ،و قيل:هو عامٌّ و إِنما صار ولد الزنا شَرّاً من والديه لأَنه شَرُّهم أَصلاً و نسباً و ولاده،لأَنه خلق من ماء الزانى و الزانيه،و هو ماء خبيث،و قيل:لأَن الحدّ يقام عليهما فيكون تمحيصاً لهما و هذا لا يدرى ما يفعل به فى ذنوبه.قال الجوهرى:و لا يقال أَشَرُّ الناس إِلا فى لغه رديئه; و منه قول امرأَه من العرب:أُعيذك بالله من نَفْسٍ حَرَّى و عَيْنٍ شُرَّى أَى خبيثه من الشر ،أَخرجته على فُعْلَى مثل أَصغر و صُغْرَى; و قوم أَشْرَارٌ و أَشِرَّاءُ .و قال يونس:واحدُ الأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ مثل زَنْدٍ و أَزْنَادٍ،قال الأَخفش:واحدها شَرِيرٌ ،و هو الرجل ذو الشَّرِّ مثل يتيم و أَيتام.و رجل شِرِّيرٌ ،مثال فِسِّيقٍ،أَى كثير الشَّرِّ .و شَرَّ يَشِرُّ [يَشُرُّ] إِذا زاد شَرُّهُ .يقال: شَرُرْتَ يا رجل و شَرِرْتَ ،لغتان، شَرّاً و شَرَراً و شَرارَهً .و أَشررتُ الرجلَ:نسبته إِلى الشَّر ،و بعضهم ينكره; قال طرفه: فما زال شُرْبِى الرَّاحَ حتى أَشَرَّنِى صَدِيقِى،و حتى سَاءَنِى بَعْضُ ذلِكا فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قوله: إِذا أَحْسَنَ ابنُ العَمّ بَعْدَ إِساءَهٍ، فَلَسْتُ لِشَرّى فِعْلَه بحَمُول. إِنما أَراد لِشَرّ فِعْلِهِ فقلب.و هى شَرَّه و شُرَّى :يذهب بهما إِلى المفاضله; و قال كراع: الشُّرَّى أُنثى الشَّر الذى هو الأَشَرُّ فى التقدير كالفُضْلَى الذى هو تأْنيث الأَفضل،و قد شَارَّهُ .و يقال: شَارَّاهُ و شَارَّهُ ،و فلان يُشَارُّ

فلاناً و يُمَارُّهُ و يُزَارُّهُ أَى يُعاديه.و المُشَارَّهُ :المخاصمه.و

۱۶- فى الحديث :لا تُشَارِّ أَخاك. ; هو تُفَاعِل من الشر ،أَى لا تفعل به شرّاً فتحوجه إِلى أَن يفعل بك مثله،و يروى بالتخفيف; و منه

۱۷- حديث أَبى الأَسود :ما فَعَلَ الذى كانت امرأَته تُشَارُه و تُمارُه. أَبو زيد:يقال فى مثل: كلَّمَا تَكْبَرُ تَشِرّ . ابن شميل:من أَمثالهم: شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ .و قد أَشَرَّ بنو فلان فلاناً أَى طردوه و أَوحدوه.و الشِّرَّهُ :النَّشاط.و

۱۶- فى الحديث :إِن لهذا القرآن شِرَّهً ثم إِن للناس عنه فَتْرَهً. ; الشِّرَّهُ :النشاط و الرغبه; و منه

۱۶- الحديث الآخر :لكل عابد شِرَّهٌ . و شِرَّهُ الشباب:حِرْصُه و نَشاطه.و الشِّرَّهُ ; مصدر لِشَرَّ .و الشُّرُّ ،بالضم:العيب.حكى ابن الأَعرابى:قد قبلتُ عطيتك ثم رددتها عليك من غير شُرِّكَ و لا ضُرِّكَ،ثم فسره فقال:أَى من غير ردّ عليك و لا عيب لك و لا نَقْصٍ و لا إِزْرَاءٍ.و حكى يعقوب:ما قلت ذلك لشُرِّكَ و إِنما قلته لغير شُرِّكَ أَى ما قلته لشىء تكرهه و إِنما قلته لغير شىء تكرهه،و فى الصحاح:إِنما قلته لغير عيبك.و يقال:ما رددت هذا عليك من شُرٍّ به أَى من عيب و لكنى آثرتك به; و أَنشد: عَيْنُ الدَّلِيلِ البُرْتِ من ذى شُرِّهِ أَى من ذى عيبه أَى من عيب الدليل لأَنه ليس يحسن أَن يسير فيه حَيْرَهً.و عينٌ شُرَّى إِذا نظرت إِليك بالبَغْضَاء.و حكى عن امرأَه من بنى عامر فى رُقْيَهٍ:أَرْقيك بالله من نفس حَرَّى و عَين شُرَّى ; أَبو عمرو: الشُّرَّى :العَيَّانَهُ من النساء.و الشَّرَرُ :ما تطاير من النار.و فى التنزيل العزيز: إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ; واحدته شَرَرَهٌ و هو الشَّرَارُ واحدته شَرَارَهٌ ; و قال الشاعر: أَوْ كَشَرَارِ الْعَلاَهِ يَضْرِبُها القَيْنُ،عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَشِبُ و شَرَّ اللحْمَ و الأَقِطَ و الثوبَ و نحوَها يَشُرُّه شَرّاً و أَشَرَّه و شَرَّرَهُ و شَرَّاهُ على تحويل التضعيف:وضعه على خَصفَهٍ أَو غيرها ليَجِفَّ; قال ثعلب و أَنشد بعض الرواه للراعى: فأَصْبَحَ يَسْتافُ البِلادَ،كَأَنَّهُ مُشَرَّى بأَطرافِ البُيوتِ قَديدُها قال ابن سيده:و ليس هذا البيت للراعى إِنما هو للحَلال ابن عمه.و الإِشْرَارهُ :ما يبسط عليه الأَقط و غيره،و الجمع الأَشارِيرُ .و الشَّرُّ :بَسْطُك الشىء فى الشمس من الثياب و غيره; قال الراجز: ثَوْبٌ على قامَهٍ سَحْلٌ،تَعاوَرَهُ أَيْدِى الغَوَاسِلِ،للأَرْوَاحِ مَشْرُورُ و شَرَّرْتُ الثوبَ و اللحم و أَشْرَرْتُ ; و شَرَّ شيئاً يَشُرُّه إِذا بسطه ليجف.أَبو عمرو: الشِّرَارُ صفائح بيض يجفف عليها الكَرِيصُ و شَرَّرْتُ الثوب:بسطته فى الشمس،و كذلك التَّشْرِيرُ .و شَرَّرْتُ الأَقِطَ أَشُرُّهُ شَرّاً إِذا جعلته على خَصفَهٍ ليجف،و كذلك اللحم و الملح و نحوه.و الأَشَارِيرُ :قِطَع قَدِيد.و الإِشْرَارَهُ :القَدِيدُ المَشْرُورُ و الإِشْرَارَهُ :الخَصَفَهُ التى يُشَرُّ عليها الأَقِطُ،و قيل:هى شُقَّه من شُقَقِ البيت يُشَرَّرُ عليها; و قول أَبى كاهل اليَشْكُرِىِّ: لها أَشارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ، من الثَّعالِى،وَ وَخْزٌ منْ أَرَانِيها

قال:یجوز أن یعنی به الإِشْرَارَه من القَدید،و أن یعنی به الخَصَفَه أو الشُّقَّه.و أرانیها أی الأرانب.و الوَخْزُ:الخَطِیئَهُ بعد الخَطیئَه و الشیءُ بعد الشیء أی معدوده; و قال الکمیت: کأَنَّ الرَّذاذَ الضَّحْکَ،حَوْلَ کِناسِهِ، أَشارِیرُ مِلْحٍ یَتَّبِعْنَ الرَّوامِسا ابن الأَعرابی: الإِشْرَارَهُ صَفِیحَهٌ یُجَفَّفُ علیها القدید،و جمعها الأَشارِیرُ و کذلک قال اللیث:قال الأَزهری: الإِشْرَارُ ما یُبْسَطُ علیه الشیء لیجف فصح به أَنه یکون ما یُشَرَّرُ من أَقِطٍ و غیره و یکون ما یُشَرَّرُ علیه.و الأَشارِیرُ :جمع إِشْرارَهٍ ،و هی اللحم المجفف.و الإِشْراره :القِطْعه العظیمه من الإِبل لانتشارها و انبثاثها.و قد اسْتَشَرَّ إِذا صار ذا إِشراره من إِبل،قال: الجَدْبُ یَقْطَعُ عَنْکَ غَرْبَ لِسانِهِ، فإِذا اسْتَشَرَّ رَأَیتَهُ بَرْبَارا قال ابن بری:قال ثعلب اجتمعت مع ابن سَعْدانَ الراویه فقال لی:أَسأَلک؟ فقلت:نعم،فقال:ما معنی قول الشاعر؟ و ذکر هذا البیت،فقلت له:المعنی أَن الجدب یفقره و یمیت إِبله فیقل کلامه و یذل; و الغرب:حِدَّه اللسان.و غَرْبُ کل شیء:حدّته.و قوله:و إِذا استشر أَی صارت له إِشْرَارَهٌ من الإِبل،و هی القطعه العظیمه منها،صار بَرْباراً و کثر کلامه.و أَشَرَّ الشیءَ:أَظهره; قال کَعْبُ بن جُعَیْلٍ،و قیل:إِنه للحُصَیْنِ بن الحمام المُرِّیِّ یَذْکُرُ یوم صِفِّین: فما بَرِحُوا حَتَّی رأَی اللهُ صَبْرَهُمْ، و حَتَّی أُشِرَّتْ بالأَکُفِّ المصاحِفُ أَی نُشِرَتْ و أُظهرت; قال الجوهری و الأَصمعی:یروی قول إمرئ القیس: تَجاوَزْتُ أَحْراساً إِلیها و مَعْشَراً عَلَیَّ حِراصاً،لو یُشِرُّونَ مَقْتَلِی (۱). علی هذا قال،و هو بالسین أَجود.و شَرِیرُ البحر:ساحله،مخفف; عن کراع.و قال أَبو حنیفه: الشَّرِیرُ مثل العَیْقَهِ،یعنی بالعیقه ساحلَ البحر و ناحیته; و أَنشد للجَعْدِی: فَلا زَالَ یَسْقِیها،و یَسْقِی بلادَها و الشَّرَّانُ علی تقدیر فَعْلانَ:دَوابُّ مثل البعوض،واحدتها شَرَّانَهٌ ،لغه لأَهل السواد; و فی التهذیب:هو من کلام أَهل السواد،و هو شیء تسمیه العرب الأَذی شبه البعوض،یغشی وجه الإِنسان و لا یَعَضُّ.و الشَّرَاشِرُ :النَّفْسُ و المَحَبَّهُ جمیعاً.و قال کراع:هی محبه النفس،و قیل:هو جمیع الجسد،و أَلقی علیه شَرَاشِرَهُ ،و هو أَن یحبه حتی یستهلک فی حبه; و قال اللحیانی:هو هواه الذی لا یرید أَن یدعه من حاجته; قال ذو الرمه: و کائِنْ تَری مِنْ رَشْدهٍ فی کَرِیهَهٍ، و مِنْ غَیِّهٍ تُلْقَی علیها الشَّراشِرُ قال ابن بری:یرید کم تری من مصیب فی اعتقاده و رأْیه،و کم تری من مخطئ فی أَفعاله و هو جادّ مجتهد فی فعل ما لا ینبغی أَن یفعل،یُلْقِی شَرَاشِرَهُ علی مقابح الأُمور و ینهَمِک فی الاستکثار منها;

۱- ۴) .فی معلقه إمرئ القیس:لو یُسِرّون.

و قال الآخر: و تُلْقَى عَلَيْهِ،كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَهٍ، شَرَاشِرُ مِنْ حَيَّيْ نِزَارٍ و أَلْبُبُ الأَلْبُبُ:عروق متصله بالقلب.يقال:أَلقى عليه بنات أَلْبُبه إِذا أَحبه; و أَنشد ابن الأَعرابى: و ما يَدْرِى الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقى شَرَاشِرَهُ ،أَ يُخْطِئُ أَم يُصِيبُ؟ و الشَّرَاشِرُ :الأَثقال،الواحدهُ شُرْشُرَهٌ (۱).يقال:أَلقى عليه شراشره أَى نفسه حرصاً و محبه،و قيل:أَلقى عليه شَراشره أَى أَثقاله.و شَرْشَرَ الشىءَ:قَطَّعَهُ،و كل قطعه منه شِرْشِرَهٌ .و

۱۶- فى حديث الرؤيا : فَيُشَرْشِرُ بِشِدْقِهِ إِلى قَفاه. ; قال أَبو عبيد:يعنى يُقَطِّعُهُ و يُشَقِّقُهُ; قال أَبو زبيد يصف الأَسد: يَظَلُّ مُغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ، رُفَاتُ عِظَامٍ،أَو عَرِيضٌ مُشَرْشَرُ و شَرْشَرَهُ الشىء:تَشْقِيقُهُ و تقطيعه.و شَرَاشِرُ الذنَب:ذَبَاذِبُهُ.و شَرْشَرَتْهُ الحيه:عَضَّتْهُ،و قيل: الشَّرْشَرَهُ أَن تَعَضَّ الشىء ثم تنفضه.و شَرْشَرَتِ الماشِيَهُ النباتَ:أَكلته; أَنشد ابن دريد لجُبَيْها الأَشْجَعِىِّ: فَلَوْ أَنَّهَا طافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ ، نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه،فَهْوَ كَالحُ و شَرْشَرَ السِّكِّين و اللحم:أَحَدَّهما على حجر.و الشُّرْشُور :طائر صغير مثل العصفور; قال الأَصمعى:تسميه أَهل الحجاز الشُّرْشُورَ ،و تسميه الأَعراب البِرْقِشَ،و قيل:هو أَغبر على لطافه الحُمَّرَهِ،و قيل:هو أَكبر من العصفور قليلاً.و الشَّرْشَرُ :نبت.و يقال: الشِّرْشِرُ ،بالكسر.و الشِّرْشِرَهُ :عُشْبَه أَصغر من العَرْفَج،و لها زهره صفراء و قُضُبٌ و ورق ضخام غُبْرٌ،مَنْبِتُها السَّهْلُ تنبت متفسحه كأَن أَقناءها الحِبالُ طولاً،كَقَيْسِ الإِنسان قائماً،و لها حب كحب الهَرَاسِ،و جمعها شِرْشِرٌ ; قال: تَرَوَّى مِنَ الأَحْدَاثِ حَتَّى تَلاحَقَتْ طَرَائِقُه،و اهْتَزَّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ قال أَبو حنيفه عن أَبى زياد: الشِّرْشِرُ يذهب حِبالاً على الأَرض طولاً- كما يذهب القُطَبُ إِلا- أَنه ليس له شوك يؤذى أَحداً; الليث فى ترجمه قسر: و شَرْشَرٌ [شِرْشِرٌ] و قَسْوَهٌ نَصْرِىٌّ قال الأَزهرى:فسره الليث فقال:و الشرشر الكلب،و القسور الصياد; قال الأَزهرى:أَخطأَ الليث فى تفسيره فى أَشياء فمنها قوله الشرشر الكلب و إِنما الشرشر نبت معروف،قال:و قد رأَيته بالباديه تسمن الإِبل عليه و تَغْزُرُ،و قد ذكره ابن الأَعرابى:و غيره فى أَسماء نبوت الباديه.ابن الأَعرابى:من البقول الشَّرْشَرُ .قال:و قيل للأَسديه أَو لبعض العرب:ما شجره أَبيك؟ قال:قُطَبٌ و شَرْشَرٌ [شِرْشِرٌ] و وَطْبٌ جَشِرٌ; قال: الشِّرْشِرُ خير من الإِسْلِيح و العَرْفَج.أَبو عمرو: الأَشِرَّهُ واحدها شَرِيرٌ :ما قرب من البحر،و قيل: الشَّرِيرُ شجر ينبت فى البحر،و قيل: الأَشِرَّهُ البحور; و قال الكميت: إِذا هو أَمْسَى فى عُبابِ أَشِرَّهٍ ، مُنِيفاً على العَبْرَيْنِ بالماء،أَكْبَدا

۱- ۱) .قوله:[الواحده شرشره] بضم المعجمتين كما فى القاموس،و ضبطه الشهاب فى العنايه بفتحهما.

و قال الجعدی: سَقَی بِشَرِیرِ البَحْر حَوْلاً،یَمُدُّهُ حَلائِبُ قُرْحٌ ثم أَصْبَحَ غادِیا (۱). و شِوَاءٌ شَرْشَرٌ :یتقاطر دَسَمُه،مثل سَلْسَلٍ.و

۱۶,۱۷- فی الحدیث :لا یأْتی علیکم عام إِلاَّ و الذی بعده شَرٌّ منه.قال ابن الأَثیر:سئل الحسن عنه فقیل:ما بال زمان عمر بن عبد العزیز بعد زمان الحجاج؟ فقال:لا بد للناس من تنفیس،یعنی أَن الله تعالی ینفس عن عباده وقتاً ما و یکشف البلاء عنهم حیناً. و

۱۷- فی حدیث الحجاج :لها کِظَّةٌ تَشْتَرُّ . ; قال ابن الأَثیر:یقال اشْتَرَّ البعیر کاجْتَرَّ،و هی الجِرَّةُ لما یخرجه البعیر من جوفه إِلی فمه یمضغه ثم یبتلعه،و الجیم و الشین من مخرج واحد.و شُرَاشِرٌ و شُرَیْشِرٌ و شَرْشَرَهُ :أَسماء.و الشُّرَیْرُ :موضع،هو من الجار علی سبعه أَمیال; قال کثیر عزه: دِیارٌ بِأَعْنَاءِ الشُّرَیْرِ ،کَأَنَّمَا عَلَیْهِنَّ فی أَکْنافِ عَیْقَهَ شِیدُ

شزر:

نَظَرٌ شَزْرٌ :فیه إِعراض کنظر المعادی المبغض،و قیل:هو نظر علی غیر استواء بِمؤْخِرِ العین،و قیل:هو النظر عن یمین و شمال.و

۱- فی حدیث علیّ :الْحَظُوا الشَّزْرَ و اطْعُنُوا الیَشْرَ. ; الشَّزْرُ :النظر عن الیمین و الشمال و لیس بمستقیم الطریقه،و قیل:هو النظر بمؤخر العین،و أَکثر ما یکون النظرُ الشَّزْرُ فی حال الغضب،و قد شَزَرَهُ یَشْزِرُهُ شَزْراً .و شَزَّرَ إِلیه:نظر منه فی أَحد شِقَّیْهِ و لم یستقبله بوجهه.ابن الأَنباری:إِذا نظر بجانب العین فقد شَزَرَ یَشْزِرُ ،و ذلک من البَغْضَهِ و الهَیْبَهِ; و نَظَرَ إِلیه شَزْراً ،و هو نظر الغضبان بِمُؤَخَّرِ العین; و فی لحظه شَزَرٌ ،بالتحریک.و تَشازَرَ القومُ أَی نظر بعضهم إِلی بعض شَزْراً .الفراء:یقال شَزَرْته أَشْزِرُه شَزْراً ،و نَزَرْته أَنْزِرُه نَزْراً أَی أَصبته بالعین،و إِنه لحَمِئُ العَیْنِ،و لا فعل له،و إِنه لأَشْوَهُ العَیْنِ إِذا کان خبیث العین،و إِنه لشَقِذُ العَیْنِ إِذا کان لا یَقْهَرهُ النُّعاسُ،و قد شَقِذَ یَشْقَذُ شَقَذاً.أَبو عمرو:و الشَّزْرُ من المُشازَرَهِ ،و هی المعاداه; قال رؤبه: یَلْقَی مُعَادِیهِمْ عذابَ الشَّزْرِ و یقال:أَتاه الدهرُ بشَزْرَهٍ لا ینحلُّ منها أَی أَهلکه.و قد أَشْزَرَهُ الله أَی أَلقاه فی مکروه لا یخرج منه.و الطَّعْنُ الشَّزْرُ :ما طعنت بیمینک و شمالک،و فی المحکم:الطِّعْنُ الشَّزْرُ ما کان عن یمین و شمال.و شَزَرَهُ بالسِّنان:طعنه.اللیث:الحبل المَشْزُورُ المفتول و هو الذی یفتل مما یلی الیسار،و هو أَشد لفتله; و قال غیره: الشَّزْرُ إِلی فوق.قال الأَصمعی: المشزور المفتول إِلی فوق،و هو الفتل الشَّزْرُ ; قال أَبو منصور:و هذا هو الصحیح.ابن سیده:و الشَّزْرُ من الفَتْلِ ما کان عن الیسار،و قیل:هو أَن یبدأَ الفاتل من خارج و یَرُدَّه إِلی بطنه و قد شَزَرَهُ ; قال: لِمُصْعَبِ الأَمْرِ،إِذا الأَمْرُ انْقَشَرْ أَمَرَّهُ یَشْزِراً،فإِنْ أَعْیا الیَسَرْ و الْتاثَ إِلا مِرَّهَ الشَّزْرِ ، شَزَرْ أَمرَّه أَی فتله فتلاً شدیداً.یسراً أَی فتله علی الجهه الیَسْراءِ.فإِن أَعْیا الیَسَرُ و التاث أَی أَبطأَ.

۱- ۱) .قوله:[سقی بشریر إلخ] الذی تقدم:[تسقی شریر البحر حولاً تردّه] و هما روایتان کما فی شرح القاموس.

أَمَرَّهُ شَزْراً أَی علی العَسْراءِ و أَغارَهُ علیها; قال:و مثله قوله: بالفَتْلِ شَزْراً غَلَبَتْ یَسَارا، تَمْطُو العِدَی و المِجْذَبَ البَتَّارَا یصف حبال المَنْجَنِیقِ یقول:إذا ذهبوا بها عن وجوهها أَقبلت علی القَصْدِ.و اسْتَشْزَرَ الحَبْلُ و اسْتَشْزَرَه فَاتِلُه; و روی بیت إمرئ القیس بالوجهین جمیعاً: غَدَائِرُه مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلی العُلی، تَظَلُّ المَدَارِی فی مُثَنًّی و مُرْسَلِ (۱). و یروی ... مُسْتَشْزَرَات h. و غَزْلٌ شَزْرٌ :علی غیر استواء و فی الصحاح:و الشَّزْرُ من الفتل ما کان إِلی فوق خلافَ دَوْرِ المِغْزَل.یقال:حبل مَشْزُورٌ و غدائر مُسْتَشْزَرات .و طَحْنٌ شَزْرٌ :ذهب به عن الیمین.یقال:طَحَنَ بالرحی شَزْراً ،و هو أَن یذهب بالرحی عن یمینه،و بَتّاً أَی عن یساره; و أَنشد: و نَطْحَنُ بالرَّحَی بَتّاً و شَزْراً ، و لَوْ نُعْطَی المَغَازِلَ ما عَیِینَا و الشَّزْرُ :الشدّه و الصعوبه فی الأَمر.و تَشَزَّرَ الرجل:تهیأ للقتال.و تَشَزَّرَ :غَضِبَ; و منه

۱- قول سلیمان بن صُرَد :بلغنی عن أَمیر المؤمنین ذَرْءٌ من خَبَرٍ تَشَزَّرَ لی فیه بِشَتْمٍ و إِبْعَاد فَسِرْتُ إِلیه جَوَاداً،و یروی تَشَذَّر. و قد تقدم; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: ما زَالَ فی الحُوَلاءِ[الحِوَلاءِ] شَزْراً رائِغاً، عِنْدَ الصَّرِیم،کَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبٍ فسره فقال: شَزْراً آخذاً فی غیر الطریق.یقول:لم یزل فی رحم أُمه رَجُلَ سَوْءٍ کأَنه یقول لم یزل فی أُمه علی الحاله التی هو علیها فی الکبر.و الصریم هنا:الأَمر المصروم.و شَیْزَرٌ :بلد،و فی المحکم:أَرض; قال إمرؤ القیس: تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللُّبَانَهِ و الهَوَی، عَشِیَّهَ جَاوَزْنا حَمَاهَ و شَیْزَرَا

شصر:

الشَّصْرُ من الخیاطه:کالبَشْکِ،و قد شَصَرَه شَصْراً .أَبو عبید: شَصَرْتُ الثوب شَصْراً إِذا خِطْتَه مثل البَشْکِ; قال أَبو منصور:و تَشْصِیرُ الناقه من هذا.الصحاح: الشَّصْرُ الخیاطه المتباعده و الترنید.و شَصَرْتُ عینَ البازی أَشْصُرُه شَصْراً إِذا خِطْتَهُ.و الشِّصَار :أَخِلَّهُ التَّرْنِید; حکاه الجوهری عن ابن درید.و الشِّصَارُ :خشبه تدخل بین منخری الناقه،و قد شَصَرَها و شَصَّرَها .و شَصَرَ الناقه یَشْصِرُها و یَشْصُرُها شَصْراً إِذا دَحَقَتْ رَحِمُها فَخَلَّلَ حَیاءَها بِأَخِلَّهٍ ثم أَدار خلف الأَخِلَّهِ بعَقَبٍ أَو خیط من هُلْبِ ذَنبها.و الشِّصارُ :ما شُصِرَ به.التهذیب:و الشِّصارُ خشبه تشدّ بین شُفْرَی الناقه.ابن شمیل: الشَّصْرانِ خشبتان ینفذ بهما فی شُفْرِ خُورانِ الناقه ثم یعصب من ورائها بِخُلْبَهٍ شدیده،و ذلک إِذا أَرادوا أَن یظأَروها علی ولد غیرها فیأْخذون دُرْجَهً مَحْشُوَّهً و یَدُسُّونها فی خُورانِها،و یَخِلُّون الخُورانَ بخلالین هما الشِّصارَانِ یُوثَقانِ بِخُلْبَهٍ یُعْصَبانِ بها،فذلک الشَّصْرُ و التَّرْنِیدُ.و شَصَرَ بَصَرُه یَشْصِرُ شُصُوراً :شَخَصَ عند الموت.و یقال:ترکت فلاناً و قد شَصَرَ بَصَرهُ،و هو أَن تنقلب العین عند نزول الموت; قال الأَزهری:و هذا عندی وَهَمٌ و المعروف شَطَرَ بَصَرُه و هو الذی کأَنه ینظر إِلیک و إِلی آخر; رواه أَبو عبید عن الفراء. قال:و الشُّصُور بمعنی الشُّطُور

۱- ۱) .فی معلقه إمرئ القیس: تَضِلُّ العِقاصُ h.

من مناكير الليث،قال:و قد نظرت فى باب ما يعاقب من حرفى الصاد و الطاء لابن الفرج فلم أَجده،قال:و هو عندى من وهَم الليث.و الشَّصْرَهُ :نَطْحَهُ الثَّوْرِ الرجلَ بِقَرْنِهِ.و شَصَرَهُ الثَّوْرُ بقرنه يَشْصُرُهُ شَصْراً :نطحه،و كذلك الظبى.و الشَّصَرُ من الظباء:الذى بلغ أَن يَنْطَحَ،و قيل:الذى بلغ شهراً،و قيل:هو الذى لم يحتنك،و قيل:هو الذى قد قوى و تحرّك،و الجمع أَشْصارٌ و شَصَرَهٌ .و الشَّوْصَرُ : كالشَّصَرِ .الليث:يقال له شاصِرٌ إِذا نَجَمَ قَرْنُه.و الشَّصَرَهُ :الظبيه الصغيره.و الشَّصَرُ ،بالتحريك:ولد الظبيه،و كذلك الشاصر .قال أَبو عبيد:و قال غير واحد من الأَعراب:هو طَلاً ثم خِشْفٌ،فإِذا طلع قرناه فهو شادِنٌ،فإِذا قوى و تحرك فهو شَصَرٌ ،و الأُنثى شَصَرَهٌ ،ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ،و لا يزال ثَنِيّاً حتى يموت لا يزيد عليه.و شِصارٌ :اسم رجل و اسم جِنِّىٍّ; و قول خُنافِر فى رَئِيِّهِ من الجن: نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللهِ من كُلِّ فَحْمَةٍ تُؤَرِّثُ هُلْكاً،يَوْمَ شايَعْتُ شاصِرَا إِنما أَراد شِصاراً فغير الاسم لضروره الشعر،و مثله كثير.

شطر:

الشَّطْرُ :نِصْفُ الشىء،و الجمع أَشْطُرٌ و شُطُورٌ .و شَطَرْتُه :جعلته نصفين.و فى المثل: أَحْلُبُ حَلَباً لكَ شَطْرُه .و شاطَرَه مالَهُ:ناصَفَهُ،و فى المحكم:أَمْسَكَ شَطْرَهُ و أَعطاه شَطْره الآخر.و

١٧- سئل مالك بن أَنس:من أَين شاطَرَ عمر بن الخطاب عُمَّالَهُ؟ فقال:أَموال كثيره ظهرت لهم.و إِن أَبا المختار الكلابى كتب إِليه: نَحُجُّ إِذا حَجُّوا،و نَغْزُو إِذا غَزَوْا، قال: فَشاطَرَهُمْ عمر،رضى الله عنه،أَموالهم. و

١٤- فى الحديث :أَن سَعْداً استأْذن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يتصدَّق بماله،قال:لا،قال: فالشَّطْرَ ،قال:لا،قال الثُّلُثَ،فقال:الثُّلُثُ و الثُّلُثُ كَثِيرٌ. ; الشَّطْرُ :النصف،و نصبه بفعل مضمر أَى أَهَبُ الشَّطْرَ و كذلك الثلث،و

١٧- فى حديث عائشه :كان عندنا شَطْرٌ من شَعير. و

١٧- فى الحديث :أَنه رهن درعه بشَطْر من شعير. ; قيل:أَراد نِصْفَ مَكُّوكٍ،و قيل:نصفَ وسْقٍ.و يقال: شِطْرٌ و شَطِيرٌ مثل نِصْفٍ و نَصِيفٍ.و

١٦- فى الحديث :الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمان لأَن الإِيمان يَظْهَرُ بحاشيه الباطن،و الطُّهُور يظهر بحاشيه الظاهر. و

١٦- فى حديث مانع الزكاهِ :إِنَّا آخِذُوها و شَطْرَ مالِهِ عَزْمَهٌ مِنْ عَزَماتِ رَبِّنا. قال ابن الأَثير:قال الحَرْبِىُّ غَلِطَ بَهْزٌ الرَّاوِى فى لفظ الروايه إِنما هو:و شُطِّرَ مالُهُ أَى يُجْعَل مالُهُ شَطْرَيْنِ و يَتَخَيَّر عليه المُصَدّقُ فيأْخذ الصدقه من خير النصفين،عقوبه لمنعه الزكاه،فأَما ما لا يلزمه فلا.قال:و قال الخطابى فى قول الحربى:لا أَعرف هذا الوجه،و قيل:معناه أَن الحقَّ مُسْتَوْفًى منه غَيْرُ متروك عليه،و إِن تَلِفَ شَطرُ ماله،كرجل كان له أَلف شاه فتلفت حتى لم يبق له

إلا عشرون،فإنه يؤخذ منه عشر شياه لصدقه الألف،و هو شطر ماله الباقى،قال:و هذا أيضاً بعيد لأنه قال له:إنَّا آخذوها و شطر ماله،و لم يقل:إنَّا آخذو شطر ماله،و قيل:إنه كان فى صدر الإسلام يقع بعض العقوبات فى الأموال ثم نسخ،

١۴- كقوله فى الثمر المُعَلَّقِ :من خرج بشىء منه فعليه غرامهُ مثليه و العقوبهُ. و

١۴- كقوله فى ضاله الإبل المكتومه :غَرامَتُها و مثْلُها معها،و كان عمر يحكم به فَغَرَّمَ حاطباً ضِعْفَ ثمن ناقهِ المُزَنِىِّ لما سرقها رقيقه و نحروها. ; قال:و له فى الحديث نظائر; قال:و قد أخذ أحمد بن حنبل بشىء من هذا و عمل به.و قال الشافعى فى القديم:من منع زكاه ماله أُخذت منه و أُخذ شطر ماله عقوبه على منعه،و استدل بهذا الحديث،و قال فى الجديد:لا يؤخذ منه إلا الزكاه لا غير،و جعل هذا الحديث منسوخاً،و قال:كان ذلك حيث كانت العقوبات فى الأموال،ثم نسخت،و مذهب عامه الفقهاء أن لا واجبَ على مُتْلِفِ الشىء أكْثَرُ من مثله أو قيمته.و للناقه شَطْرَانِ قادِمان و آخِرانِ،فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ ،و الجمع أشْطُرٌ .و شَطَّرَ بناقته تَشْطِيراً :صَرَّ خِلْفَيْها و ترك خِلْفَيْنِ،فإن صَرَّ خِلْفاً واحداً قيل:خَلَّفَ بها،فإن صَرَّ ثلاثهَ أخْلافٍ قيل:ثَلَثَ بها،فإذا صَرَّها كلها قيل:أجْمَعَ بها و أكْمَشَ بها.و شَطْرُ الشاهِ:أحَدُ خِلْفَيها; عن ابن الأعرابى،و أنشد: فَتَنازَعَا شَطْراً لِقَدْعَهَ واحِداً، فَتَدارَآ فيهِ فكانَ لِطامُ و شَطَرَ ناقَتَهُ و شاته يَشْطُرُها شَطْراً :حَلَبَ شَطْراً و ترك شَطْراً .و كل ما نُصِّفَ،فقد شُطِّرَ .و قد شَطَرْتُ طَلِيِّى أى حلبت شطراً أو صررته و تَرَكْتُهُ و الشَّطْرُ الآخر.و شاطَرَ طَلِيَّهُ:احتلب شَطْراً أو صَرَّهُ و ترك له الشَّطْرَ الآخر.و ثوب شَطُور :أحدُ طَرَفَىْ عَرْضِهِ أطولُ من الآخر،يعنى أن يكون كُوساً بالفارسيه.و شَاطَرَنِى فلانٌ المالَ أى قاسَمنى بالنِّصْفِ.و المَشْطُورُ من الرَّجَزِ و السَّرِيعِ:ما ذهب شَطْرُه ،و هو على السَّلْبِ.و الشَّطُورُ من الغَنَمِ:التى يَبِسَ أحدُ خِلْفَيْها،و من الإبل:التى يَبِسَ خِلْفانِ من أخلافها لأن لها أربعه أخلاف،فإن يبس ثلاثه فهى ثَلُوثٌ.و شاه شَطُورٌ و قد شَطَرَتْ و شَطُرَتْ شِطاراً ،و هو أن يكون أحد طُبَيْيْها أطولَ من الآخر،فإن حُلِبَا جميعاً و الخِلْفَهُ كذلك،سميت حَضُوناً،و حَلَبَ فلانٌ الدَّهْرُ أشْطُرَهُ أى خَبَرَ ضُرُوبَهُ،يعنى أنه مرَّ به خيرُه و شره و شدّته و رخاؤُه،تشبيهاً بِحَلْبِ جميع أخلاف الناقه،ما كان منها حَفِلاً و غير حَفِلٍ،و دَارّاً و غير دارّ،و أصله من أشْطُرِ الناقهِ و لها خِلْفان قادمان و آخِرانِ،كأنه حلب القادمَين و هما الخير،و الآخِرَيْنِ و هما الشَّرُّ،و كلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ ; و قيل: أشْطُرُه دِرَرُهُ.و

١- فى حديث الأحنف قال لعلى،عليه السلام،وقت التحكيم:يا أمير المؤمنين إنى قد حَجَمْتُ الرجلَ و حَلَبْتُ أشْطُرَهُ فوجدته قريبَ القَعْرِ كَلِيلَ المُدْيَهِ،و إنك قد رُميت بِحَجَر الأرْضِ. ; الأشْطُرُ :جمع شَطْرٍ ،و هو خِلْفُ الناقه،و جعل الأشْطُرَ موضع الشَّطْرَيْنِ كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين،و أراد بالرجلين الحَكَمَيْنِ الأوَّل أبو موسى و الثانى عمرو بن العاص.و إذا كان نصف ولد الرجل ذكوراً و نصفهم إناثاً قيل:هم شِطْرَهٌ .يقال:وَلَدُ فُلانٍ شِطْرَهٌ ،بالكسر،أى نصفٌ

ذكورٌ و نصفٌ إناثٌ.و قَدَحٌ شَطْرانُ أَى نَصِفانُ.و إناءٌ شَطْرانُ :بلغ الكيلُ شَطْرَهُ ،و كذلك جُمْجُمَةٌ شَطْرَى و قَصْعَةٌ شَطْرَى .و شَطَرَ بَصَرُه يَشْطِرُ شُطُوراً و شَطْراً :صار كأَنه ينظر إِليك و إِلى آخر.و

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :من أَعان على دم امرئ مسلم بِشَطْرِ كلمه جاء يوم القيامه مكتوباً بين عينيه:يائس من رحمه الله. ; قيل:تفسيره هو أَن يقول:أُقْ،يريد:أُقتل كما

۱۴- قال،عليه السلام :كفى بالسيف شا. يريد:شاهداً; و قيل:هو أَن يشهد اثنان عليه زوراً بأَنه قتل فكأَنهما قد اقتسما الكلمه،فقال هذا شطرها و هذا شطرها إِذا كان لا يقتل بشهاده أَحدهما.و شَطْرُ الشيء:ناحِيَتُه.و شَطْرُ كل شيء:نَحْوُهُ و قَصْدُه.و قصدتُ شَطْرَه أَى نحوه; قال أَبو زِنْباعٍ الحُذامِيُّ: أَقُولُ لأُمِّ زِنْباعٍ:أَقِيمِى صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بَنى تَمِيم و فى التنزيل العزيز: فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ; و لا فعل له.قال الفرّاء:يريد نحوه و تلقاءه،و مثله فى الكلام:ولِّ وجهك شَطْرَه و تُجاهَهُ; و قال الشاعر: إِنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها، فَشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ و قال أَبو إِسحاق: الشطر النحو،لا اختلاف بين أَهل اللغه فيه.قال:و نصب قوله عز و جل: شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ،على الظرف.و

۱۴- قال أَبو إِسحاق :أُمر النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يستقبل و هو بالمدينه مكه و البيت الحرام،و أُمر أَن يستقبل البيت حيث كان. و شَطَرَ عن أَهله شُطُوراً و شُطُورَةً و شَطارَةً إِذا نَزَحَ عنهم و تركهم مراغماً أَو مخالفاً و أَعياهم خُبْثاً; و الشَّاطِرُ مأْخوذ منه و أُراه مولَّداً،و قد شَطَرَ شُطُوراً و شَطارَةً ،و هو الذى أَعيا أَهله و مُؤَدِّبَه خُبْثاً.الجوهرى: شَطَرَ و شَطُرَ أَيضاً،بالضم، شَطاره فيهما،قال أَبو إِسحاق:قول الناس فلان شاطِرٌ معناه أَنه أَخَذَ فى نَحْوٍ غير الاستواء،و لذلك قيل له شاطر لأَنه تباعد عن الاستواء.و يقال:هؤلاء القوم مُشاطِرُونا أَى دُورهم تتصل بدورنا،كما يقال:هؤلاء يُناحُونَنا أَى نحنُ نَحْوَهُم و هم نَحْوَنا فكذلك هم مُشاطِرُونا .و نِيَّةٌ شَطُورٌ أَى بعيده.و منزل شَطِيرٌ و بلد شَطِيرٌ و حَيٌّ شَطِيرٌ :بعيد،و الجمع شُطُرٌ .و نَوًى شُطْرٌ ،بالضم،أَى بعيده; قال إمرؤ القيس: أَشاقَكَ بَيْنَ الخَلِيطِ الشُّطُرْ ، و فِيمَنْ أَقامَ مِنَ الحَيِّ هِرْ قال:و الشُّطُرُ هاهنا ليس بمفرد و إِنما هو جمع شَطِير ،و الشُّطُرُ فى البيت بمعنى المُتَغَرِّبِينَ أَو المُتَعَزِّبِينَ،و هو نعت الخليط،و الخليط:المخالط،و هو يوصف بالجمع و بالواحد أَيضاً; قال نَهْشَلُ بنُ حَرِيٍّ: إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فابْتَكَرُوا، و اهْتَاجَ شَوْقَكَ أَحْدَاجٌ لَها زَمَرُ و الشَّطِيرُ أَيضاً:الغريب; قال: لا تَدَعَنِّى فِيهِمُ شَطِيرا ، إِنِّى إِذاً أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا و قال غَسَّانُ بنُ وَعْلَةَ: إِذا كُنْتَ فى سَعْدٍ،و أُمُّكَ مِنْهُمُ،

يقول:لا تَغْتَرَّ بخُؤُولَتِكَ فإنك منقوص الحظ ما لم تزاحم أَخوالك بآباء أَشرافٍ و أَعمام أَعزه.و المصغَى:المُمالُ:و إِذا أَميل الإِناء انصبَّ ما فيه،فضربه مثلاً لنقص الحظ،و الجمع الجمع.التهذيب:و الشَّطِيرُ البعيد.و يقال للغريب: شَطِيرٌ لتباعده عن قومه.و الشَّطْرُ :البُعْدُ.و

١٧- فى حديث القاسم بن محمد :لو أَن رجلين شهدا على رجل بحقٍّ أَحدُهما شطير فإِنه يحمل شهاده الآخر. ; الشطير :الغريب،و جمعه شُطُرٌ ،يعنى لو شهد له قريب من أَب أَو ابن أَو أَخ و معه أَجنبى صَحَّحَتْ شهادةُ الأَجنبى شهادَةَ القريب،فجعل ذلك حَمْلاً له; قال:و لعل هذا مذهب القاسم و إِلا فشهاده الأَب و الابن لا تقبل; و منه

١٧- حديث قتاده :شهاده الأَخ إِذا كان معه شطير جازت شهادته. و كذا هذا فإِنه لا فرق بين شهاده الغريب مع الأَخ أَو القريب فإِنها مقبوله.

شظر:

التهذيب فى نوادر الأَعراب:يقال شِظْرَةٌ من الجبل و شَظِيَّةٌ.قال:و شِنْظِيَةٌ و شِنْظِيرةٌ ،قال الأَصمعى: الشِّنْظِيرةُ الفَحَّاشُ السَّيِّئ الخُلُق،و النون زائده.

شعر:

شَعَرَ به و شَعُرَ يَشْعُر شِعْراً و شَعْراً و شِعْرَةً و مَشْعُورَةً و شُعُوراً و شُعُورَةً و شِعْرَى و مَشْعُوراءَ و مَشْعُوراً ; الأَخيره عن اللحيانى،كله:عَلِمَ.و حكى اللحيانى عن الكسائى:ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورِه حتى جاءه فلان،و حكى عن الكسائى أَيضاً: أَشْعُرُ فلاناً ما عَمِلَهُ،و أَشْعُرُ لفلانٍ ما عمله،و ما شَعَرْتُ فلاناً ما عمله،قال:و هو كلام العرب.و لَيْتَ شِعْرِى أَى ليت علمى أَو ليتنى علمت،و ليتَ شِعرى من ذلك أَى ليتنى شَعَرْتُ ،قال سيبويه:قالوا ليت شِعْرَتى فحذفوا التاء مع الإِضافه للكثره،كما قالوا:ذَهَبَ بِعُذْرَتِها و هو أَبو عُذْرِها فحذفوا التاء مع الأَب خاصه.و حكى اللحيانى عن الكسائى:ليتَ شِعْرِى لفلان ما صَنَعَ،و ليت شِعْرِى عن فلان ما صنع،و ليتَ شِعْرِى فلاناً ما صنع; و أَنشد: يا ليتَ شِعْرِى عن حِمَارِى ما صَنَعْ، و عنْ أَبى زَيْدٍ و كَمْ كانَ اضْطَجَعْ و أَنشد: يا ليتَ شِعْرِى عَنْكُمُ حَنِيفَا، و قد جَدَعْنا مِنْكُمُ الأُنُوفا و أَنشد: ليتَ شِعْرِى مُسافِرَ بنَ أَبى عَمْرٍو، و لَيْتٌ يَقُولُها المَحْزُونُ و

١٦- فى الحديث :ليتَ شِعْرِى ما صَنَعَ فلانٌ. أَى ليت علمى حاضر أَو محيط بما صنع،فحذف الخبر،و هو كثير فى كلامهم.و أَشْعَرَهُ الأَمْرَ و أَشْعَرَه به:أَعلمه إِياه.و فى التنزيل: وَ مٰا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهٰا إِذٰا جٰاءَتْ لاٰ يُؤْمِنُونَ ; أَى و ما يدريكم.و أَشْعَرْتُه فَشَعَرَ أَى أَدْرَيْتُه فَدَرَى.و شَعَرَ به:عَقَلَه.و حكى اللحيانى: أَشْعَرْتُ بفلان اطَّلَعْتُ عليه،و أَشْعَرْتُ به:أَطْلَعْتُ عليه،و شَعَرَ لكذا إِذا فَطِنَ له،و شَعِرَ إِذا ملك (١).عبيداً.و تقول للرجل: اسْتَشْعِرْ خشيه الله أَى اجعله شِعارَ قلبك.و اسْتَشْعَرَ فلانٌ الخوف إِذا أَضمره.و أَشْعَرَه فلانٌ شَرّاً:غَشِيَهُ به.و يقال: أَشْعَرَه

١- ٢) .قوله:[و شعر إِذا ملك إِلخ] بابه فرح بخلاف ما قبله فبابه نصر و كرم كما فى القاموس.

الحُبُّ مرضاً.و الشِّعْرُ :منظوم القول،غلب عليه لشرفه بالوزن و القافيه،و إن كان كل عِلْم شِعْراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع،و العُودُ على المَنْدَلِ،و النجم على الثُّرَيَّا،و مثل ذلك كثير،و ربما سموا البيت الواحد شِعْراً ; حكاه الأَخفش; قال ابن سيده:و هذا ليس بقوىّ إلاَّ أَن يكون على تسميه الجزء باسم الكل،كقولك الماء للجزء من الماء،و الهواء للطائفه من الهواء،و الأَرض للقطعه من الأَرض.و قال الأَزهرى: الشِّعْرُ القَرِيضُ المحدود بعلامات لا يجاوزها،و الجمع أَشعارٌ ،و قائلُه شاعِرٌ لأَنه يَشْعُرُ ما لا يَشْعُرُ غيره أَى يعلم.و شَعَرَ الرجلُ يَشْعُرُ شِعْراً و شَعْراً و شَعُرَ ،و قيل: شَعَرَ قال الشعر ،و شَعُرَ أَجاد الشِّعْرَ ; و رجل شاعر ،و الجمع شُعَراءُ .قال سيبويه:شبهوا فاعِلاً بِفَعِيلٍ كما شبهوه بفَعُولٍ،كما قالوا:صَبُور و صُبُرٌ،و استغنوا بفاعل عن فَعِيلٍ،و هو فى أَنفسهم و على بال من تصوّرهم لما كان واقعاً موقعه،و كُسِّرَ تكسيره ليكون أَماره و دليلاً على إرادته و أَنه مغن عنه و بدل منه.و يقال: شَعَرْتُ لفلان أَى قلت له شِعْراً ; و أَنشد: شَعَرْتُ لكم لَمَّا تَبَيَّنْتُ فَضْلَكُمْ على غَيْرِكُمْ،ما سائِرُ النَّاسِ يَشْعُرُ و يقال: شَعَرَ فلان و شَعُرَ يَشْعُر شَعْراً و شِعْراً ،و هو الاسم،و سمى شاعِراً لفِطْنَتِه.و ما كان شاعراً ،و لقد شَعُر ،بالضم،و هو يَشْعُر .و المُتَشاعِرُ :الذى يتعاطى قولَ الشِّعْر .و شاعَرَه فَشَعَرَهُ يَشْعَرُه ،بالفتح،أَى كان أَشْعر منه و غلبه.و شِعْرٌ شاعِرٌ :جيد; قال سيبويه:أَرادوا به المبالغه و الإِشادَه،و قيل:هو بمعنى مشعور به،و الصحيح قول سيبويه،و قد قالوا:كلمه شاعره أَى قصيده،و الأَكثر فى هذا الضرب من المبالغه أَن يكون لفظ الثانى من لفظ الأَول،كَوَيْلٌ وائلٌ و لَيْلٌ لائلٌ.و أَما قولهم: شاعِرُ هذا الشعر فليس على حد قولك ضاربُ زيدٍ تريد المنقولَ من ضَرَبَ،و لا على حدها و أَنت تريد ضاربٌ زيداً المنقولَ من قولك يضرب أَو سيضرب،لأَن ذلك منقول من فعل متعدّ،فأَما شاعرُ هذا الشعرِ فليس قولنا هذا الشعر فى موضع نصب البته لأَن فعل الفاعل غير متعدّ إلاَّ بحرف الجر،و إنما قولك شاعر هذا الشعر بمنزله قولك صاحب هذا الشعر لأَن صاحباً غير متعدّ عند سيبويه،و إنما هو عنده بمنزله غلام و إن كان مشتقّاً من الفعل،أَ لا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزله دَرّ فى المصادر من قولهم لله دَرُّكَ؟ و قال الأَخفش: الشاعِرُ مثلُ لابِنٍ و تامِرٍ أَى صاحب شِعْر ،و قال:هذا البيتُ أَشْعَرُ من هذا أَى أَحسن منه،و ليس هذا على حد قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ لأَن صيغه التعجب إنما تكون من الفعل،و ليس فى شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل،إنما هو على النسبه و الإِجاده كما قلنا،اللهم إلاَّ أَن يكون الأَخفش قد علم أَن هناك فعلاً فحمل قوله أَشْعَرُ منه عليه،و قد يجوز أَن يكون الأَخفش توهم الفعل هنا كأَنه سمع شَعُرَ البيتُ أَى جاد فى نوع الشِّعْر فحمل أَشْعَرُ منه عليه. و

١۴- فى الحديث:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :إِن من الشِّعْر لَحِكمَةً فإِذا أَلْبَسَ عليكم شَيْءٌ من القرآن فالْتَمِسُوهُ فى الشعر فإِنه عَرَبِيٌّ. و الشَّعْرُ و الشَّعَرُ مذكرانِ:نَبْتَهُ الجسم مما ليس بصوف و لا وَبَرٍ للإِنسان و غيره،و جمعه أَشْعار و شُعُور ،و الشَّعْرَهُ الواحده من الشَّعَرِ ،و قد يكنى بالشَّعْرَه عن الجمع كما يكنى بالشَّيبه عن الجنس;

يقال رأى (۱).فلان الشَّعْرَه إذا رأى الشيب فى رأسه.و رجل أَشْعَرُ و شَعِرٌ و شَعْرانىّ :كثير شعر الرأس و الجسد طويلُه،و قوم شُعْرٌ .و رجل أَظْفَرُ:طويل الأظفار،و أَعْنَقُ:طويل العُنق.و سألت أبا زيد عن تصغير الشُّعُور فقال: أُشَيْعار ،رجع إلى أَشْعارٍ ،و هكذا جاء

۱۶- فى الحديث :على أَشْعارِهم و أَبْشارِهم. و يقال للرجل الشديد:فلان أَشْعَرُ الرَّقَبَهِ،شبه بالأسد و إن لم يكن ثمّ شَعَرٌ ; و كان زياد بن أبيه يقال له أَشْعَرُ بَرْكاً أى أنه كثير شعر الصدر; و فى الصحاح:كان يقال لعبيد الله بن زياد أَشْعَرُ بَرْكاً.و

۱۷- فى حديث عمر :إن أخا الحاجِّ الأشعث الأَشْعَر . أى الذى لم يحلق شعره و لم يُرَجِّلْهُ.و

۱۶- فى الحديث أيضاً :فدخل رجل أَشْعَرُ . :أى كثير الشعر طويله.و شَعِرَ التيس و غيره من ذى الشعر شَعَراً :كَثُرَ شَعَرُه ; و تيس شَعِرٌ و أَشْعَرُ و عنز شَعْراءُ ،و قد شَعِرَ يَشْعَرُ شَعَراً ،و ذلك كلما كثر شعره .و الشِّعْراءُ و الشِّعْرَهُ ،بالكسر: الشَّعَرُ النابت على عانه الرجل و رَكَبِ المرأه و على ما وراءها; و فى الصحاح:و الشِّعْرَهُ ،بالكسر، شَعَرُ الرَّكَبِ للنساء خاصه.و الشِّعْرَهُ :منبت الشَّعرِ تحت السُّرَّه،و قيل: الشِّعْرَهُ العانه نفسها.و

۱۴- فى حديث المبعث :أتانى آتٍ فَشَقَّ من هذه إلى هذه. أى من ثُغْرَهِ نَحْرِه إلى شِعْرَتِه ; قال: الشِّعْرَهُ ،بالكسر،العانه; و أما قول الشاعر: فأَلْقَى ثَوْبَهُ،حَوْلاً كَرِيتاً، على شِعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ فإنه أراد بالشعراء خُصْيَهً[خِصْيَهً] كثيره الشعر النابت عليها; و قوله تُنْقِضُ بالبِهَامِ عَنى أُدْرَهً فيها إذا فَشَّتْ خرج لها صوت كتصويت النَّقْضِ بالبَهْم إذا دعاها.و أَشْعَرَ الجنينُ فى بطن أُمه و شَعَّرَ و اسْتَشْعَرَ :نَبَتَ عليه الشعر ; قال الفارسى:لم يستعمل إلا مزيداً; و أنشد ابن السكيت فى ذلك: كلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٌ فى الغِرْسِ و كذلك تَشَعَّرَ .و

۱۶- فى الحديث :زكاهُ الجنين زكاهُ أُمّه إذا أَشْعَرَ . و هذا كقولهم أنبت الغلامُ إذا نبتتْ عانته.و أَشْعَرَتِ الناقهُ:ألقت جنينها و عليه شَعَرٌ ; حكاه قُطْرُبٌ; و قال ابن هانئ فى قوله: و كُلُّ طويلٍ،كأَنَّ السَّلِيطَ فى حَيْثُ وارَى الأَدِيمُ الشِّعارَا أراد:كأن السليط،و هو الزيت،فى شعر هذا الفرس لصفائه.و الشِّعارُ :جمع شَعَرٍ ،كما يقال جَبَل و جبال; أراد أن يخبر بصفاء شعر الفرس و هو كأنه مدهون بالسليط.و المُوَارِى فى الحقيقه: الشِّعارُ .و المُوارَى:هو الأديم لأن الشعر يواريه فقلب،و فيه قول آخر:يجوز أن يكون هذا البيت من المستقيم غير المقلوب فيكون معناه:كأن السليط فى حيث وارى الأديم الشعر لأن الشعر ينبت من اللحم،و هو تحت الأديم،لأن الأديم الجلد; يقول:فكأن الزيت فى الموضع الذى يواريه الأديم و ينبت منه الشعر ،و إذا كان الزيت فى منبته نبت صافياً فصار شعره كأنه مدهون لأن منابته فى الدهن كما يكون الغصن ناضراً ريان إذا كان الماء فى أُصوله.و داهيه شَعْراءُ و داهيه وَبْراءُ; و يقال للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه:جئتَ بها شَعْراءَ ذاتَ وبَرٍ.و أَشْعَرَ الخُفَّ و القَلَنْسُوَهَ و ما أشبههما و شَعَّرَه و شَعَرَهُ خفيفه; عن اللحيانى،كل ذلك:بَطَّنَهُ بشعر ; و خُفٌّ

---

۱ - ۳) .قوله:[يقال رأى إلخ] هذا كلام مستأنف و ليس متعلقاً بما قبله و معناه أنه يكنى بالشعره عن الشيب:انظر الصحاح و الأساس.

مُشْعَرٌ و مُشَعَّرٌ و مَشْعُورٌ .و أَشْعَرَ فلان جُبَّتَه إِذا بطنها بالشَّعر ،و كذلك إِذا أَشْعَرَ مِيثَرَةَ سَرْجِه.و الشَّعِرَةُ من الغنم:التى ينبت بين ظِلْفَيْها الشعر فَيَدْمَيانِ،و قيل:هى التى تجد أُكالاً فى رَكَبِها.و داهيةٌ شَعْراء ،كَزَبَّاءَ:يذهبون بها إِلى خُبْثِها.و الشَّعْرَاءُ :الفَرْوَه،سميت بذلك لكون الشعر عليها; حكى ذلك عن ثعلب.و الشَّعارُ :الشجر الملتف; قال يصف حماراً وحشيّاً: و قَرَّب جانبَ الغَرْبىّ يَأْدُو مَدَبَّ السَّيْلِ،و اجْتَنَبَ الشَّعارَا يقول:اجتنب الشجر مخافه أَن يرمى فيها و لزم مَدْرَجَ السيل; و قيل: الشَّعار ما كان من شجر فى لين و وَطاءٍ من الأَرض يحله الناس نحو الدَّهْناءِ و ما أَشبهها،يستدفئُون به فى الشتاء و يستظلون به فى القيظ.يقال:أَرض ذات شَعارٍ أَى ذات شجر.قال الأَزهرى:قيده شمر بخطه شِعار ،بكسر الشين،قال:و كذا روى عن الأَصمعى مثل شِعار المرأَه; و أَما ابن السكيت فرواه شَعار ،بفتح الشين،فى الشجر.و قال الرِّياشِىُّ: الشعار كله مكسور إِلا شَعار الشجر.و الشَّعارُ :مكان ذو شجر.و الشَّعارُ :كثره الشجر; و قال الأَزهرى:فيه لغتان شِعار و شَعار فى كثره الشجر.و رَوْضَه شَعْراء :كثيره الشجر.و رمله شَعْراء :تنبت النَّصِىَّ.و المَشْعَرُ أَيضاً: الشَّعارُ ،و قيل:هو مثل المَشْجَرِ.و المَشاعر :كُل موضع فيه حُمُرٌ و أَشْجار; قال ذو الرمه يصف ثور وحش: يَلُوحُ إِذا أَفْضَى،و يَخْفَى بَرِيقُه، إِذا ما أَجَنَّتْهُ غُيوبُ المَشاعِرِ يعنى ما يُغَيِّبُه من الشجر.قال أَبو حنيفه:و إِن جعلت المَشْعَر الموضع الذى به كثره الشجر لم يمتنع كالمَبْقَلِ و المَحَشِّ.و الشَّعْراء :الشجر الكثير.و الشَّعْراءُ :الأَرض ذات الشجر،و قيل:هى الكثيره الشجر.قال أَبو حنيفه: الشَّعْراء الروضه يغم رأْسها الشجر و جمعها شُعُرٌ ،يحافظون على الصفه إِذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شَعْراواتٌ و شِعارٌ .و الشَّعْراء أَيضاً:الأَجَمَهُ.و الشَّعَرُ :النبات و الشجر،على التشبيه بالشَّعَر .و شَعْرانُ :اسم جبل بالموصل،سمى بذلك لكثره شجره; قال الطرماح: شُمُّ الأَعالى شائِكٌ حَوْلَها شَعْرانُ ،مُبْيَضٌّ ذُرَى هامِها أَراد:شم أَعاليها فحذف الهاء و أَدخل الأَلف و اللام،كما قال زهير: حُجْنُ المَخالِبِ لا يَغْتَالُه السَّبُعُ أَى حُجْنٌ مخالبُه.و

١٧- فى حديث عَمْرِو بن مُرَّةَ :حتى أَضاء لى أَشْعَرُ جُهَيْنَهَ. ; هو اسم جبل لهم.و شَعْرٌ :جبل لبنى سليم; قال البُرَيْقُ: فَحَطَّ الشَّعْرَ من أَكْنافِ شَعْرٍ ، و لم يَتْرُكْ بذى سَلْعٍ حِمارا و قيل:هو شِعْرٌ .و الأَشْعَرُ :جبل بالحجاز.و الشِّعارُ :ما ولى شَعَرَ جسد الإِنسان دون ما سواه من الثياب،و الجمع أَشْعِرَهٌ و شُعُرٌ .و فى المثل: هم الشِّعارُ دون الدِّثارِ ; يصفهم بالمودّه و القرب.و

١٤- فى حديث الأَنصار :أَنتم الشِّعارُ و الناس الدِّثارُ. أَى أَنتم الخاصَّه و البِطانَهُ كما سماهم عَيْبَتَه و كَرِشَهُ.و الدثار:الثوب الذى فوق الشعار .و

١٤- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :إِنه كان لا ينام فى شُعُرِنا . ; هى جمع الشِّعار مثل كتاب و كُتُب،و إِنما خصتها

بالذكر لأنها أَقرب إِلى ما تنالها النجاسه من الدثار حيث تباشر الجسد; و منه

١۴- الحديث الآخر :إِنه كان لا يصلى فى شُعُرِنا و لا فى لُحُفِنا. ; إِنما امتنع من الصلاه فيها مخافه أَن يكون أَصابها شىء من دم الحيض،و طهارهُ الثوب شرطٌ فى صحه الصلاه بخلاف النوم فيها.و أَما

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم،لغَسَلَهِ ابنته حين طرح إِليهن حَقْوَهُ قال: أَشْعِرْنَها إِياه. ; فإِن أَبا عبيده قال:معناه اجْعَلْنَه شِعارها الذى يلى جسدها لأَنه يلى شعرها ،و جمع الشِّعارِ شُعُرٌ و الدِّثارِ دُثُرٌ.و الشِّعارُ :ما استشعرتْ به من الثياب تحتها.و الحِقْوَه:الإِزار.و الحِقْوَهُ أَيضاً:مَعْقِدُ الإِزار من الإِنسان.و أَشْعَرْتُه :أَلبسته الشّعارَ .و اسْتَشْعَرَ الثوبَ:لبسه; قال طفيل: و كُمْتاً مُدَمَّاهً،كأَنَّ مُتُونَها جَرَى فَوْقَها،و اسْتَشْعَرَتْ لون مُذْهَبِ و قال بعض الفصحاء: أَشْعَرْتُ نفسى تَقَبُّلَ أَمْرِه و تَقَبُّلَ طاعَتِه; استعمله فى العَرَضِ.و المَشاعِرُ :الحواسُّ; قال بَلْعاء بن قيس: و الرأْسُ مُرْتَفِعٌ فيهِ مَشاعِرُهُ ، يَهْدِى السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ و عَيْنانِ و الشِّعارُ :جُلُّ الفرس.و أَشْعَرَ الهَمُّ قلبى:لزِقَ به كلزوق الشِّعارِ من الثياب بالجسد; و أَشْعَرَ الرجلُ هَمّاً:كذلك.و كل ما أَلزقه بشىء،فقد أَشْعَرَه به.و أَشْعَرَه سِناناً:خالطه به،و هو منه; أَنشد ابن الأَعرابى لأَبى عازب الكلابى: فأَشْعَرْتُه تحتَ الظلام،و بَيْنَنا من الخَطَرِ المَنْضُودِ فى العينِ ناقِع يريد أَشعرت الذئب بالسهم; و سمى الأَخطل ما وقيت به الخمر شِعاراً فقال: فكفَّ الريحَ و الأَنْداءَ عنها، مِنَ الزَّرَجُونِ،دونهما شِعارُ و يقال: شاعَرْتُ فلانه إِذا ضاجعتها فى ثوب واحد و شِعارٍ واحد،فكنت لها شعاراً و كانت لك شعاراً .و يقول الرجل لامرأَته: شاعِرِينِى .و شاعَرَتْه :ناوَمَتْهُ فى شِعارٍ واحد.و الشِّعارُ :العلامه فى الحرب و غيرها.و شِعارُ العساكر:أَن يَسِموا لها علامه ينصبونها ليعرف الرجل بها رُفْقَتَه.و

١۴- فى الحديث :إِن شِعارَ أَصحاب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان فى الغَزْوِ:يا مَنْصُورُ أَمِتْ أَمِتْ. و هو تفاؤل بالنصر بعد الأَمر بالإِماته.و اسْتَشْعَرَ القومُ إِذا تداعَوْا بالشِّعار فى الحرب; و قال النابغه: مُسْتَشْعِرِينَ قَد أَلْفَوْا،فى دِيارهِمُ، دُعاءَ سُوعٍ و دُعْمِيٍّ و أَيُّوبِ يقول:غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم فى بيوتهم بشعارهم .و شِعارُ القوم:علامتهم فى السفر.و أَشْعَرَ القومُ فى سفرهم:جعلوا لأَنفسهم شِعاراً .و أَشْعَرَ القومُ:نادَوْا بشعارهم ; كلاهما عن اللحيانى.و الإِشْعارُ :الإِعلام.و الشِّعارُ :العلامه.قال الأَزهرى:و لا أَدرى مَشاعِرَ الحجّ إِلاَّ من هذا لأَنها علامات له.و أَشْعَرَ البَدَنَهَ:أَعلمها،و هو أَن يشق جلدها أَو يطعنها فى أَسْنِمَتِها فى أَحد الجانبين بِمِبْضَعٍ أَو نحوه،و قيل:طعن فى سَنامها الأَيمن حتى يظهر الدم و يعرف أَنها هَدْىٌ،و هو الذى كان أَبو حنيفه يكرهه و زعم أَنه مُثْلَهٌ،و سنَّه النبى،صلى الله عليه و سلم،أَحق بالاتباع.و

١٧- فى حديث مقتل عمر،رضى الله عنه :أَن رجلاً رمى الجمره فأَصاب صَلَعَتَهُ بحجر فسال الدم،فقال رجل: أُشْعِرَ أَميرُ المؤمنين،و نادى

رجلٌ آخر:يا خليفه،و هو اسم رجل،فقال رجل من بنى لِهْبٍ:ليقتلن أَمير المؤمنين،فرجع فقتل فى تلك السنه. و لهب:قبيله من اليمن فيهم عِيافَهٌ و زَجْرٌ،و تشاءم هذا اللِّهْبِيُّ بقول الرجل أُشْعر أَمير المؤمنين فقال:ليقتلن،و كان مراد الرجل أَنه أُعلم بسيلان الدم عليه من الشجه كما يشعر الهدى إِذا سيق للنحر،و ذهب به اللهبى إِلى القتل لأَن العرب كانت تقول للملوك إِذا قُتلوا: أُشْعِرُوا ،و تقول لِسُوقَهِ الناسِ:قُتِلُوا،و كانوا يقولون فى الجاهليه:ديه المُشْعَرَهِ أَلف بعير; يريدون ديه الملوك; فلما قال الرجل: أُشْعِرَ أَمير المؤمنين جعله اللهبى قتلاً فيما توجه له من علم العيافه،و إِن كان مراد الرجل أَنه دُمِّىَ كما يُدَمَّى الهَدْىُ إِذا أُشْعِرَ ،و حَقَّتْ طِيَرَتُهُ لأَن عمر،رضى الله عنه،لما صَدَرَ من الحج قُتل.و

١٧- فى حديث مكحول :لا سَلَبَ إِلا لمن أَشْعَرَ عِلْجاً أَو قتله،فأَما من لم يُشعر فلا سلب له. أَى طعنه حتى يدخل السِّنانُ جوفه; و الإِشْعارُ :الإِدماء بطعن أَو رَمْيٍ أَو وَجْءٍ بحديده; و أَنشد لكثيِّر: عَلَيْها و لَمَّا يَبْلُغا كُلَّ جُهدِها، و قد أَشْعَرَاها فى أَظَلَّ و مَدْمَعِ أَشعراها :أَدمياها و طعناها; و قال الآخر: يَقُولُ لِلْمُهْرِ،و النُّشَّابُ يُشْعِرُهُ : لا تَجْزَعَنَّ،فَشَرُّ الشِّيمَهِ الجَزَعُ و

١٧- فى حديث مقتل عثمان،رضى الله عنه :أَن التُّجِيبِيَّ دخل عليه فأَشْعَرَهُ مِشْقَصاً. أَى دَمَّاهُ به; و أَنشد أَبو عبيده: نُقَتِّلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً،تَراهُمُ شَعائرَ قُرْبانٍ،بها يُتَقَرَّبُ و

١٧- فى حديث الزبير :أَنه قاتل غلاماً فأَشعره . و

١٧- فى حديث مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ :لما رماه الحسن بالبدعه قالت له أُمه:إِنك قد أَشْعَرْتَ ابنى فى الناس. أَى جعلته علامه فيهم و شَهَّرْتَهُ بقولك،فصار له كالطعنه فى البدنه لأَنه كان عابه بالقَدَرِ.و الشَّعِيره :البدنه المُهْداهُ،سميت بذلك لأَنه يؤثر فيها بالعلامات،و الجمع شعائر .و شِعارُ الحج:مناسكه و علاماته و آثاره و أَعماله،جمع شَعيرَه ،و كل ما جعل عَلَماً لطاعه الله عز و جل كالوقوف و الطواف و السعى و الرمى و الذبح و غير ذلك; و منه

١٤- الحديث :أَن جبريل أَتى النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:مر أُمتك أَن يرفعوا أَصواتهم بالتلبيه فإِنها من شعائر الحج. و الشَّعِيرَهُ و الشِّعارَهُ (١).و المَشْعَرُ : كالشِّعارِ .و قال اللحيانى: شعائر الحج مناسكه،واحدتها شعيره .و قوله تعالى: فَاذْكُرُوا اللّهَ عِنْدَ اَلْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ; هو مُزْدَلِفَهُ،و هى جمعٌ تسمى بهما جميعاً.و المَشْعَرُ :المَعْلَمُ و المُتَعَبَّدُ من مُتَعَبَّداتِهِ.و المَشاعِرُ :المعالم التى ندب الله إِليها و أَمر بالقيام عليها; و منه سمى المَشْعَرُ الحرام لأَنه مَعْلَمٌ للعباده و موضع; قال:و يقولون هو المَشْعَرُ الحرام و المِشْعَرُ ،و لا يكادون يقولونه بغير الأَلف و اللام.و فى التنزيل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللّهِ ; قال الفرّاء:كانت العرب عامه لا يرون الصفا و المروه من الشعائر و لا يطوفون بينهما فأَنزل الله تعالى: لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللّهِ ; أَى لا تستحلوا ترك ذلك; و قيل: شعائر الله مناسك الحج.و قال الزجاج فى شعائر الله:يعنى بها جميع متعبدات الله التى أَشْعرها الله أَى جعلها أَعلاماً لنا،و هى كل ما كان من موقف أَو مسعى أَو ذبح،

١- ١) .قوله:[و الشعاره] كذا بالأَصل مضبوطاً بكسر الشين و به صرح فى المصباح،و ضبط فى القاموس بفتحها.

و إنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شَعَرْتُ به علمته،فلهذا سميت الأعلام التى هى متعبدات الله تعالى شعائر .و المشاعر :مواضع المناسك.و الشِّعارُ :الرَّعْدُ; قال: و قِطار غادِيَهِ بِغَيْرِ شِعارِ الغاديه:السحابه التى تجىء غُدْوَةً،أَى مطر بغير رعد.و الأَشْعَرُ :ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشُّعَيْرات حَوالَى الحافر.و أَشاعرُ الفرس:ما بين حافره إِلى منتهى شعر أَرساغه،و الجمع أَشاعِرُ لأَنه اسم.و أَشْعَرُ خُفِّ البعير:حيث ينقطع الشَّعَرُ،و أَشْعَرُ الحافرِ مِثْلُه. و أَشْعَرُ الحَياءِ:حيث ينقطع الشعر .و أَشاعِرُ الناقه:جوانب حيائها.و الأَشْعَرانِ :الإِسْكَتانِ،و قيل:هما ما يلى الشُّفْرَيْنِ.يقال لِناحِيَتَىْ فرج المرأَه:الإِسْكَتانِ،و لطرفيهما:الشُّفْرانِ،و للذى بينهما: الأَشْعَرانِ .و الأَشْعَرُ :شىء يخرج بين ظِلْفَى الشاهِ كأَنه ثُؤْلُولُ الحافر تكوى منه; هذه عن اللحيانى.و الأَشْعَرُ :اللحم تحت الظفر.و الشَّعِيرُ :جنس من الحبوب معروف،واحدته شَعِيرَةٌ ،و بائعه شَعِيرِيٌّ .قال سيبويه:و ليس مما بنى على فاعِل و لا فَعَّال كما يغلب فى هذا النحو.و أَما قول بعضهم شِعِير و بِعِير و رِغيف و ما أَشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت فلا يكون هذا إِلا مع حروف الحلق.و الشَّعِيرَةُ :هَنَةٌ تصاغ من فضه أَو حديد على شكل الشَّعيره تُدْخَلُ فى السِّيلانِ فتكون مِساكاً لِنِصابِ السكين و النصل،و قد أَشْعَرَ السكين:جعل لها شَعِيره .و الشَّعِيرَةُ :حَلْىٌ يتخذ من فضه مثل الشعير على هيئه الشعيره .و

١٧- فى حديث أُم سلمه،رضى الله عنها :أَنها جعلت شَعارِيرَ الذهب فى رقبتها. ; هو ضرب من الحُلِىِّ أَمثال الشعير .و الشَّعْراء :ذُبابَةٌ يقال هى التى لها إِبره،و قيل: الشَّعْراء ذباب يلسع الحمار فيدور،و قيل: الشَّعْراءُ و الشُّعَيْرَاءُ ذباب أَزرق يصيب الدوابَّ.قال أَبو حنيفه: الشَّعْراءُ نوعان:للكلب شعراء معروفه،و للإِبل شعراء ; فأَما شعراء الكلب فإِنها إِلى الزُّرْقَهِ و الحُمْرَهِ و لا تمس شيئاً غير الكلب،و أَما شَعْراءُ الإِبل فتضرب إِلى الصُّفْره،و هى أَضخم من شعراء الكلب،و لها أَجنحه،و هى زَغْباءُ تحت الأَجنحه; قال:و ربما كثرت فى النعم حتى لا يقدر أَهل الإِبل على أَن يحتلبوا بالنهار و لا أَن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك إِلى الليل،و هى تلسع الإِبل فى مَراقِّ الضلوع و ما حولها و ما تحت الذنب و البطن و الإِبطين،و ليس يتقونها بشىء إِذا كان ذلك إِلا بالقَطِرانِ،و هى تطير على الإِبل حتى تسمع لصوتها دَوِيّاً،قال الشماخ: تَذُبُّ صِنْفاً مِنَ الشَّعْراءِ ،مَنْزِلُهُ مِنْها لَبانٌ و أَقْرابٌ زَهالِيلُ و الجمع من كل ذلك شَعارٍ .و

١٧- فى الحديث :أَنه لما أَراد قتل أُبَىّ بن خَلَفٍ تطاير الناسُ عنه تَطايُرَ الشُّعْرِ عن البعير ثم طعنه فى حلقه. ; الشُّعْر ،بضم الشين و سكن العين:جمع شَعْراءَ ،و هى ذِبَّانٌ أَحمر،و قيل أَزرق،يقع على الإِبل و يؤذيها أَذى شديداً،و قيل:هو ذباب كثير الشعر .و

١٧- فى الحديث :أَن كعب بن مالك ناوله الحَرْبَةَ فلما أَخذها انتفض بها انتفاضةً تطايرنا عنه تطاير الشَّعارِيرِ . ; هى بمعنى الشُّعْرِ ،و قياس واحدها شُعْرورٌ ،و قيل:هى ما يجتمع على دَبَرَهِ البعير من الذبان فإِذا هيجتْ تطايرتْ عنها.و الشَّعْراءُ :الخَوْخُ أَو ضرب من الخوخ،و جمعه

كواحده.قال أَبو حنيفه: الشَّعْراء شجره من الحَمْضِ ليس لها ورق و لها هَدَبٌ تَحْرِصُ عليها الإِبل حِرْصاً شديداً تخرج عيداناً شِدّاداً.و الشَّعْراءُ :فاكهه،جمعه و واحده سواء.و الشَّعْرانُ :ضَرْبٌ من الرِّمْثِ أَخْضَر،و قيل:ضرب من الحَمْضِ أَخضر أَغبر.و الشُّعْرُورَةُ :القِثَّاءَه الصغيره،و قيل:هو نبت.و الشَّعارِيرُ :صغار القثاء،واحدها شُعْرُور .و

١۴- فى الحديث :أَنه أُهْدِيَ لرسول الله،صلى الله عليه و سلم، شعاريرُ . ; هى صغار القثاء.و ذهبوا شَعالِيلَ و شَعارِيرَ بِقُذَّانَ و قِذَّانَ أَى متفرّقين،واحدهم شُعْرُور ،و كذلك ذهبوا شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمَهَ.قال اللحيانى:أَصبحتْ شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمَهَ و قَرْدَحْمَهَ و قِنْدَحْرَهَ و قَنْدَحْرَهَ و قِنْدَحَرَّهَ [قَنْدَحَرَّهَ] و قَنْذَحَرَّهَ [قِنْذَحَرَّهَ]; معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها،يعنى اللحيانى أَصبحت القبيله.قال الفراء:الشَّماطِيطُ و العَبادِيدُ و الشَّعارِيرُ و الأَبابِيلُ،كل هذا لا يفرد له واحد.و الشَّعارِيرُ :لُعْبه للصبيان،لا يفرد; يقال:لَعِبنَا الشَّعارِيرَ و هذا لَعِبُ الشَّعارِيرِ .و قوله تعالى: وَ أَنَّهُ هُوَ رَبُّ اَلشِّعْرىٰ ; الشعرى :كوكب نَيِّرٌ يقال له المِرْزَمُ يَطْلُعُ بعد الجَوْزاءِ،و طلوعه فى شدّه الحرّ; تقول العرب:إِذا طلعت الشعرى جعل صاحب النحل يرى.و هما الشِّعْرَيانِ :العَبُورُ التى فى الجوزاء،و الغُمَيْصاءُ التى فى الذِّراع; تزعم العرب أَنهما أُختا سُهَيْلٍ،و طلوع الشعرى على إِثْرِ طلوع الهَقْعَهِ.و عبد الشِّعْرَى العَبُور طائفهٌ من العرب فى الجاهليه; و يقال:إِنها عَبَرَت السماء عَرْضاً و لم يَعْبُرْها عَرْضاً غيرها،فأَنزل الله تعالى: وَ أَنَّهُ هُوَ رَبُّ اَلشِّعْرىٰ ; أَى رب الشعرى التى تعبدونها،و سميت الأُخرى الغُمَيْصاءَ لأَن العرب قالت فى أَحاديثها:إِنها بكت على إِثر العبور حتى غَمِصَتْ.و الذى ورد

١٧- فى حديث سعد :شَهِدْتُ بَدْراً و ما لى غير شَعْرَهٍ واحده ثم أَكثر الله لى من اللِّحَى بعدُ. ; قيل:أَراد ما لى إِلا بِنْتٌ واحده ثم أَكثر الله لى من الوَلَدِ بعدُ.و أَشْعَرُ :قبيله من العرب،منهم أَبو موسى الأَشْعَرِيُّ ،و يجمعون الأَشعرى ،بتخفيف ياء النسبه،كما يقال قوم يَمانُونَ.قال الجوهرى:و الأَشْعَرُ أَبو قبيله من اليمن،و هو أَشْعَرُ بن سَبَإِ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ.و تقول العرب:جاء بك الأَشْعَرُونَ ،بحذف ياءى النسب.و بنو الشُّعَيْراءِ :قبيله معروفه.و الشُّوَيْعِرُ :لقب محمد بن حُمْرانَ بن أَبى حُمْرَانَ الجُعْفِىّ،و هو أَحد من سمى فى الجاهليه بمحمد،و المُسَمَّوْنَ بمحمد فى الجاهليه سبعه مذكورون فى موضعهم،لقبه بذلك إمرؤ القيس،و كان قد طلب منه أَن يبيعه فرساً فأَبى فقال فيه: أَبْلِغا عَنِّىَ الشُّوَيْعِرَ أَنِّى عَمِدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمَا حريم:هو جد الشُّوَيْعِرِ فإِن أَبا حُمْرانَ جَدَّه هو الحرث بن معاويه بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِىٍّ; و قال الشويعر مخاطباً لإِمرئ القيس: أَتَتْنِى أُمُورٌ فَكَذِّبْتُها،

لَعَمْرُ أَبيكَ الَّذِى لا يُهانُ

و الشويعر الحنفىّ:هو هانئ بن تَوْبَهَ الشَّيْبانِىُّ; أَنشد أَبو العباس ثعلب له: و إِنَّ الذى يُمْسِى،و دُنْياه هَمُّهُ، لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْها بِحَبْلِ غُرُورِ فسمى الشويعر بهذا البيت.

شعفر:

شَعْفَرٌ :من أَسماء النساء; أَنشد الأَزهرى: يا لَيْتَ أَنى لم أَكُنْ كَرِيّاً، و لم أَسُقْ بِشَعْفَر المَطِيَّا و قال ابن سيده: شَعْفَرٌ بطن من ثعلبه يقال لهم بَنُو السَّعْلاءِ،و قيل:هو اسم امرأَه; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: صادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ و قال ثعلب:هى شغفر،بالغين المعجمه.

شغر:

الشَّغْرُ :الرفع. شَغَرَ الكلبُ يَشْغَرُ شَغْراً :رفع إِحدى رجليه ليبول،و قيل:رفع إِحدى رجليه،بال أَو لم يبل،و قيل: شَغَرَ الكلبُ برجله شَغْراً رفعها فبال; قال الشاعر: شَغَّارَةٌ تَقِذُ الفَصِيلَ بِرِجْلِها، فَطَّارَةٌ لِقَوادِمِ الأَبْكارِ و

١۶- فى الحديث :فإِذا نام شَغَرَ الشيطانُ برجله فبال فى أُذنه. و

١- فى حديث عَلِىٍّ :قَبْلَ أَن تَشْغَرَ برجلها فِتْنَةٌ تَطَأُ فى خِطامِها. و شَغَرَ المرأَةَ و بها يَشْغُرُ شُغُوراً و أَشْغَرَها :رفع رِجْلَيْها للنكاح.و بَلْدَةٌ شاغِرَةٌ :لم تمتنع من غاره أَحد.و شَغَرَتِ الأَرضُ و البلد أَى خلت من الناس و لم يبق بها أَحد يحميها و يضبطها.يقال:بلده شاغِرةٌ برجلها إِذا لم تمتنع من غاره أَحد.و الشِّغار :الطَّرْدُ،يقال: شَغَرُوا فلاناً عن بلده شَغْراً و شِغاراً إِذا طَرَدُوه و نَفَوْهُ.و الشِّغار ،بكسر الشين:نكاح كان فى الجاهليه،و هو أَن تُزوِّج الرجلَ امرأَةً ما كانت،على أَن يزوّجك أُخرى بغير مهر،و خص بعضهم به القرائب فقال:لا يكون الشِّغارُ إِلا أَن تنكحه وليَّتك،على أَن ينكحك وليَّته; و قد شاغَرَهُ ; الفراء: الشِّغارُ شِغارُ المتناكحين،و

١۴- نهى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عن الشِّغارِ . ; قال الشافعى و أَبو عبيد و غيرهما من العلماء: الشِّغارُ المنهى عنه أَن يزوّج الرجلُ الرجلَ حريمتَه على أَن يزوّجه المزوَّج حريمه له أُخرى،و يكون مهر كل واحده منهما بُضْعَ الأُخرى،كأَنهما رفعا المهر و أَخليا البضع عنه.و

١۶- فى الحديث :لا شِغارَ فى الإِسلام. و

١۶- فى روايه :نهى عن نكاح الشَّغْرِ. و الشِّغارُ :أَن يَبْرُزَ الرجلان من العَسْكَرَيْنِ،فإِذا كاد أَحدهما أَن يغلب صاحبه جاء اثنان ليغيثا أَحدهما،فيصيح الآخر:لا شِغارَ لا شِغارَ .قال ابن سيده:و الشِّغارُ أَن يَعْدُو الرجلان على الرجل.و الشَّغْرُ :أَن يضرب الفحل برأْسه تحت النُّوقِ من قِبَلِ ضروعها فيرفعها فيصرعها.و أَبو شاغِر :فحل من الإِبل معروف كان لمالك بن المُنْتَفِقِ الصُّبَحىِّ.و أَشْغَرَ المَنْهَلُ:صار فى ناحيه من المَحَجَّه; و فى التهذيب:و اِشْتَغَرَ المَنْهَلُ إِذا صار فى ناحيه من

المَحَجَّه; و أَنشد: شافی الأجاج بَعِید المُشْتَغَرْ و رُفْقَهٌ مُشْتَغِرَهٌ :بعیده عن السَّابِلَهِ.و أَشْغَرَتِ الرُّفْقَهُ:انفردت عن السابله.و اشْتَغَرَ فی الفلاه:أَبْعَدَ فیها.و اشْتَغَر علیه حِسابُه:انْتَشَرَ و کَثُرَ فلم یَهْتَدِ لَهُ.و ذهب فلان یَعُدُّ بنی فلان فاشْتَغَرُوا علیه أَی کثروا.و اشْتَغَرَ العَدَدُ:کثر و اتسع; قال أَبو النجم: و عَدَد بَحّ إِذا عُدَّ اشْتَغَرْ ، کَعَدد التُّرْبِ تَدانَی و انْتَشَرْ أَبو زید: اشْتَغَرَ الأَمر بفلان أَی اتسع و عَظُمَ.و اشْتَغَرَتِ الحرب بین الفریقین إِذا اتسعت و عظمت.و اشْتَغَرَتِ الإِبلُ:کثرت و اختلفت.و الشَّغْرُ :التفرقه.و تفرّقت الغنم شَغَرَ بَغَرَ و شَغَرَ بِغَرَ أَی فی کل وجه; و یقال:هما اسمان جعلا واحداً و بنیا علی الفتح،و کذلک تفرّق القوم شَغَرَ بَغَر و شَذَرَ مَذَرَ أَی فی کل وجه،و لا یقال ذلک فی الإِقبال.و الشَّاغِرانِ :مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّهِ.و رجل شَغِّیر :سَیِّئُ الخُلُقِ.و شاغِرَهُ و الشَّاغِرَهُ ،کلتاهما:موضع.و تَشَغَّرَ البعیرُ إِذا لم یَدَعْ جُهْداً فی سیره; عن أَبی عبید.و یقال للبعیر إِذا اشْتَدَّ عَدْوُه:هو یَتَشَغَّرُ تَشَغُّراً .و یقال:مَرَّ یَرْتَبِعُ إِذا ضرب بقوائمه،و اللَّبْطَهُ نحوه،ثم التَّشَغُّرُ فوق ذلک.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :فَحَجَن ناقَتَهُ حتی أَشْغَرَتْ . أَی اتَّسَعَتْ فی السیر و أَسرعتْ.و شَغَرْتُ بنی فلان من موضع کذا أَی أَخرجتهم; و أَنشد الشیبانی: و نحنُ شَغَرْنا ابْنَیْ نِزارٍ کِلَیْهِما، و کَلْباً بوقْعٍ مُرْهِبٍ مُتَقارِبِ و فی التهذیب: بحیث شَغَرْنا ابْنَی نِزار.h و الشَّغْرُ :البُعْدُ; و منه قولهم:بلد شاغِرٌ إِذا کان بعیداً من الناصر و السلطان; قاله الفراء.و

۱۶- فی الحدیث :و الأَرض لکم شاغِرَهٌ . ; أَی واسعه.أَبو عمرو: شَغَرْتُه عن الأَرض أَی أَخرجته.أَبو عمرو: الشِّغارُ العَداوَهُ.و اشْتَغَرَ فلان علینا إِذا تطاول و افتخر.و تَشَغَّرَ فلان فی أَمر قبیح إِذا تَمادَی فیه و تَعَمَّقَ.و الشَّغُورُ :موضع فی البادیه.و فی النوادر:بئرٌ شِغارٌ و بئار شِغارٌ کثیره الماء واسعه الأَعْطانِ.و المِشْغَرُ من الرماح:کالمِطْرَدِ; و قال: سِناناً مِنَ الخَطِّیِّ أَسْمَرَ مِشْغَرَا

شغبر:

روی ثعلب عن عمرو عن أَبیه قال: الشَّغْبَرُ ابن آوی،قال:و من قاله بالزای فقد صحف.اللیث: تَشَغْبَرَت الریح إِذا الْتَوَتْ فی هُبوبها.

شغفر:

شَغْفَرٌ :اسم امرأَه; عن ثعلب.و قال ابن الأَعرابی:إِنما هی شَغْفَر،و قد تقدم ذکره فی حرف العین المهمله.أَبو عمرو: الشَّغْفَرُ المرأَه الحسناء; أَنشد عمرو بن بَحْر لأَبی الطوف الأَعرابی فی امرأَته و کان اسمها شَغْفَر و کانت وُصِفَتْ بالقُبْحِ و الشَّناعَهِ: جامُوسَهٌ و فِیلَهٌ و خَنْزَرٌ، و کُلُّهُنَّ فی الجَمالِ شَغْفَرُ قال:و أَنشدنی المنذری: و لم أَسُقْ بِشَغْفَرَ المَطِیَّا و قال: صادَتْکَ یَوْمَ القَرَّتَیْنِ (۱)شَغْفَرُ .

شفر:

الشُّفْرُ ،بالضم: شُفْرُ العین،و هو ما نبت علیه الشعر و أَصلُ مَنْبِتِ الشعر فی الجَفْنِ و لیس

۱- ۲) .قوله:[یوم القرتین] الذی تقدم فی [شعفر] یوم الرملتین.

الشُّفْرُ من الشَّعَرِ فی شیء،و هو مذکر; صرح بذلک اللحیانی،و الجمع أَشْفارٌ ; سیبویه:لا یُکسَّرُ علی غیر ذلک،و الشَّفْرُ :لغه فیه; عن کراع.شمر: أَشْفارُ العین مَغْرِزُ الشَّعَرِ.و الشَّعَرُ:الهُدْبُ.قال أَبو منصور: شُفْرُ العین منابت الأَهداب من الجفون.الجوهری: الأَشْفارُ حروف الأَجفان التی ینبت علیها الشعر،و هو الهدب.و

۱۴- فی حدیث سعد بن الربیع :لا عُذْرَ لَکُمْ إِن وُصِلَ إِلی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و فیکم شُفْرٌ یَطْرِفُ. و

۱۷- فی حدیث الشَّعْبیّ :کانوا لا یُؤَقِّتون فی الشُّفْرِ شیئاً. أَی لا یوجبون فیه شیئاً مقَدَّراً.قال ابن الأَثیر:و هذا بخلاف الإجماع لأَن الدیه واجبه فی الأَجفان،فإِن أَراد بالشُّفْرِ هاهنا الشَّعَرَ ففیه خلاف أَو یکون الأَوَّل مذهباً للشعبی.و شُفْرُ کل شیء:ناحیته.و شُفْرُ الرحم و شافِرُها :حروفها.و شُفْرَا المرأَهِ و شافِراها :حَرْفا رَحِمها.و الشَّفِرَهُ و الشَّفِیرَهُ من النساء:التی تجد شهوتها فی شُفْرِها فیجیءَ ماؤها سریعاً،و قیل:هی التی تقنع من النکاح بأَیسره،و هی نَقیضُ القَعِیرَهِ.و الشُّفْرُ :حرفُ هَنِ المرأَه و حَدُّ المِشْفَرِ .و یقال لناحیتی فرج المرأَه:الإِسْکَتانِ; و لطرفیهما: الشُّفْرانِ ،اللیث: الشَّافِرَانِ من هَنِ المرأَه أَیضاً،و لا یقال المِشْفَرُ إِلاَّ للبعیر.قال أَبو عبید:إِنما قیل مَشافِرُ الحبش تشبیهاً بِمَشافِرِ الإِبل.ابن سیده:و ما بالدار شُفْرٌ و شَفْرٌ أَی أَحد; و قال الأَزهری:بفتح الشین.قال شمر:و لا یجوز شُفْر ،بضمها; و قال ذو الرمه فیه بلا حرف النفی: تَمُرُّ بنا الأَیامُ ما لَمَحَتْ بِنا بَصِیرَهُ عَیْنٍ،مِنْ سِوانا،علی شَفْرِ أَی ما نظرت عین منا إِلی إِنسان سوانا; و أَنشد شمر: رَأَتْ إِخْوَتی بعدَ الجمیعِ تَفَرَّقُوا، فلم یبقَ إِلاَّ واحِداً مِنْهُمُ شَفْرُ و المِشْفَرُ و المَشْفَرُ للبعیر:کالشفه للإِنسان،و قد یقال للإِنسان مشافر علی الاستعاره.و قال اللحیانی:إِنه لعظیم المشافر ،یقال ذلک فی الناس و الإِبل،قال:و هو من الواحد الذی فرّق فجعل کل واحد منه مِشْفَراً ثم جمع; قال الفرزدق: فلو کنتَ ضَبِّیّاً عَرَفْتَ قَرابَتی، و لَکِنَّ زِنْجِیّاً عَظِیمَ المَشافِرِ الجوهری:و المِشْفَرُ من البعیر کالجَحْفَلِهِ من الفرس،و مَشافِرُ الفرس مستعاره منه.و فی المثل: أَراکَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ أَی أَغناک الظاهر عن سؤال الباطن،و أَصله فی البعیر. و الشَّفِیر :حَدُّ مِشْفَر [مَشْفَر] البعیر.و

۱۴- فی الحدیث :أَن أَعرابیّاً قال:یا رسول الله،إِن النُّقْبَهَ قد تکون بِمِشْفَرِ البعیر فی الإِبل العظیمه فَتَجْرَبُ کُلُّها،قال:فما أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟.

المِشْفَر للبعیر:کالشفه للإِنسان و الجَحْفَلَهِ للفرس،و المیم زائده.و شَفِیرُ الوادی:حَدُّ حَرْفِه،و کذلک شَفِیرُ جهنم،نعوذ بالله منها.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :حتی وقفوا علی شفیر جهنم. أَی جانبها و حرفها; و شفیر کل شیء حرفه،و حرفُ کل شیء شُفْره و شَفِیره کالوادی و نحوه.و شَفیر الوادی و شُفْرُه :ناحیته من أَعلاه; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابی من قوله: بِزَرْقاوَیْنِ لم تُحْرَفْ،و لَمَّا یُصِبْها غائِرٌ بِشَفِیرِ مأْقِ قال ابن سیده:قد یکون الشَّفِیر هاهنا ناحیه المَأْقِ

من أَعلاه،و قد يكون الشَّفِير لغةً فى شُفْرِ العين.ابن الأعرابى: شَفَرَ إِذا آذى إِنساناً،و شَفَرَ إِذا نَقَّصَ.و الشَّافِرُ :المُهْلِكَ ماله،و الزَّافِرُ:الشجاع.و شَفَّرَ المالُ:قَلَّ و ذهب; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد لشاعر يذكر نسوه: مُولَعاتٌ بِهاتِ هاتِ،فإِنْ شَفَّرَ مالٌ،أَرَدْنَ مِنْكَ انْخِلاعَا و التَّشْفِير :قله النفقه.و عَيْشٌ مُشَفِّرٌ :قليلٌ ضَيِّقٌ; و قال الشاعر: قد شَفَّرَتْ نَفَقاتُ القَوْمِ بَعْدَكُمُ، فأَصْبَحُوا لَيسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفِ و الشَّفْرَةُ من الحديد:ما عُرِّضَ و حُدِّدَ،و الجمع شِفارٌ .و فى المثل: أَصْغَرُ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ أَى خادمهم.و

١٧- فى الحديث :إِن أَنساً كان شَفْرَةَ القوم فى السَّفَرِ. ; معناه أَنه كان خادمهم الذى يكفيهم مَهْنَتَهُمْ،شُبِّهَ بالشَّفْرَةِ التى تمتهن فى قطع اللحم و غيره.و الشَّفْرَةُ ،بالفتح:السِّكِّينُ العريضه العظيمه،و جمعها شَفْرٌ و شِفارٌ .و

١٦- فى الحديث :إِن لَقِيتَها نعجةً تَحْمِلُ شَفْرَةً و زِناداً فلا تهجْها. ; الشَّفْرَةُ :السكين العريضه.و شَفَراتُ السيوف:حروفُ حَدّها; قال الكميت يصف السيوف: يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها وُقُودَ أَبى حُباحِب و الظُّبِينا و شَفْرَةُ السيف:حدُّه.و شَفْرَةُ الإِسْكافِ:إِزْمِيلُه الذى يَقْطَعُ به.أَبو حنيفه: شَفْرتا النَّصْلِ جانباه.و أُذُنٌ شُفارِيَّه و شُرافِيَّه:ضخمه،و قيل:طويله عريضه لَيِّنَهُ الفَرْعِ.و الشُّفارِىُّ :ضَرْبٌ من اليَرابِيعِ،و يقال لها ضأْنُ اليَرابِيعِ،و هى أَسمنها و أَفضلها،يكون فى آذانها طُولٌ،و لليَرْبُوعِ الشُّفارِىّ ظُفُرٌ فى وسط ساقه.و يَرْبُوع شُفارِىّ :على أُذنه شَعَرٌ.و يَرْبُوعٌ شُفارِىٌّ :ضَخْمُ الأُذنين،و قيل:هو الطويل الأُذنين العارى البَراثِنِ و لا يُلْحَقُ سَرِيعاً،و قيل:هو الطويل القوائم الرِّخْوُ اللحم الكثير الدَّسَمِ; قال: و إِنِّى لأَصْطادُ اليرابيع كُلَّها: شُفارِيَّها و التَّدْمُرِىَّ المُقَصِّعَا التَّدْمُرِىُّ:المكسو البراثن الذى لا يكاد يُلْحَقُ.و المِشْفَرُ :أَرض من بلاد عَدِىٍّ و تَيْمٍ; قال الراعى: فَلَمَّا هَبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ، بِحَيْثُ الْتَقَتْ أَجْراعُهُ و مَشارِفُهْ و يروى: ... مِشْفَر العَوْدِ... ،و هو أَيضاً اسم أَرض.و

١٦- فى حديث كُرْزٍ الفِهْرِىّ :لما أَغار على سَرْح المدينه كان يَرْعَى بِشُفَرٍ . ; هو بضم الشين و فتح الفاء،جبل بالمدينه يهبط إِلى العَقِيقِ.و الشَّنْفَرى :اسم شاعر من الأَزْدِ و هو فَنْعَلى; و فى المثل: أَعْدَى من الشَّنْفَرَى ،و كان من العَدَّائِين.

شفتر:

الشَّفْتَرَةُ :التَّفَرُّقُ.و اشْفَتَرَّ الشىء:تَفَرَّقَ.و اشْفَتَرَّ العُودُ:تَكَسَّرَ; أَنشد ابن الأَعرابى: تُبادِرُ الضَّيْفَ بِعُودٍ مُشْفَتِرْ أَى منكسر من كثره ما تضرب به.و رجل شَفَنْتَرٌ :ذاهب الشعر.التهذيب فى

الخماسی: الشَّفَنْتَرُ القلیل شعر الرأس،قال:و هو فی شعر أبی النجم.و الشَّفَنْتَرِیُّ :اسم.ابن الأعرابی: اشْفَتَرَّ السِّراجُ إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذُّبالِ; و قال أبو الهیثم فی قول طرفه: فَتَرَی المَرْوَ،إذا ما هَجَّرَتْ عَنْ یَدَیْها،کالجرادِ المُشْفَتِرْ قال: المُشْفَتِرُّ المتفرق.قال:و سمعت أعرابیاً یقول: المشفتر المُنْتَصِبُ; و أنشد: تَغْدُو علی الشَّرِّ بِوَجْهٍ مُشْفَتِرْ و قیل: المُشْفَتِرُّ المقشعرّ.قال اللیث: اشْفَتَرَّ الشیء اشْفِتْراراً ،و الاسم الشَّفْتَرَهُ ،و هو تفرّق کتفرّق الجراد.الجوهری: الاشْفِتْرارُ التفرّق; قال ابن أحمر یصف قطاه و فرخها: فأَزْغَلَتْ فی حَلْقِهِ زُغْلَهً، لم تُخْطِئ الجِیدَ و لم تَشْفَتِرْ و یروی: لم تَظْلِم الجِیدَh.

شقر:

الأَشْقَرُ من الدواب:الأَحْمَرُ فی مُغْرَهِ حُمْرَهٍ صافیهٍ یَحْمَرُّ منها السَّبِیبُ و المَعْرَفَهُ و الناصیه،فإن اسودَّا فهو الکُمَیْتُ.و العرب تقول:أَکرمُ الخیل و ذوات الخیر منها شُقْرُها ; حکاه ابن الأعرابی.اللیث: الشَّقْرُ و الشُّقْرَهُ مصدر الأَشْقَرِ ،و الفعل شَقُرَ یَشْقُرُ شُقْرَهً ،و هو الأحمر من الدواب.الصحاح:و الشُّقْرَهُ لونُ الأَشْقَرِ ،و هی فی الإنسان حُمْرَهٌ صافیه و بَشَرَتُه مائله إلی البیاض; ابن سیده:و شَقِرَ شَقَراً و شَقُرَ ،و هو أَشْقَرُ ،و اشْقَرَّ کَشَقِرَ ; قال العجاج: و قد رأَی فی الأُفُقِ اشْقِرارَا و الاسم الشُّقْرَهُ .و الأَشْقَرُ من الإبل:الذی یشبه لَوْنُه لَوْنَ الأَشْقَرِ من الخیل.و بعیر أَشْقَرُ أَی شدید الحمره.و الأَشْقَرُ من الرجال:الذی یعلو بیاضَه حمرهٌ صافیهٌ.و الأَشْقَرُ من الدم:الذی قد صار عَلَقاً.یقال:دم أَشْقَرُ ،و هو الذی صار عَلَقاً و لم یَعْلُهُ غُبارٌ.ابن الأعرابی قال:لا تکون حَوْرَاءُ شَقْراءَ ،و لا أَدْماءُ حَوْراءَ و لا مَرْهاءَ،لا تکون إلا ناصِعَهَ بیاضِ العَیْنَیْنِ فی نُصوعِ بَیاضِ الجلد فی غیر مُرْهَهٍ و لا شُقْرَهٍ و لا أُدْمَهٍ و لا سُمْرَهٍ و لا کَمَدِ لَوْنٍ حتی یکون لونها مُشْرِقاً و دَمُها ظاهراً.و المَهْقاءُ و المَقْهاءُ:التی یَنْفی بیاضَ عینها الکُحْلُ و لا یَنْفی بیاضَ جلدها.و الشَّقْراءُ :اسم فرس ربیعه بن أُبَیٍّ،صفه غالبه.و الشَّقِرُ ،بکسر القاف:شَقائِقُ النُّعمانِ،و یقال:نبت أَحمر،واحدتها شَقِرَهٌ ،و بها سُمِّیَ الرجلُ شَقِرَه ،قال طرفه. و تَساقَی القَوْمُ کأْساً مُرَّهً، و علی الخَیْلِ دِماءٌ کالشَّقِرْ و یروی: و عَلا الخیلَh. و جاء بالشُّقَّارَی و البُقَّارَی و الشُقارَی و البُقارَی،مثقلاً و مخففاً،أَی بالکذب.ابن درید:یقال جاء فلان بالشُّقَرِ و البُقَرِ إذا جاء بالکذب.و الشُّقَّارُ و الشُّقَّارَی :نَبْتَهٌ ذات زُهَیْرَهٍ،و هی أَشبه ظهوراً علی الأَرض من الذنیان (۱).و زَهْرَتُها شُکَیْلاءُ و ورقها لطیف أَغبر،تُشْبِهُ نَبْتَتُها نَبْتَهَ القَضْب،و هی تحمد فی المرعی،و لا تنبت إلا فی عام خصیب; قال ابن مقبل:

۱- ۳) .قوله:[من الذنیان] کذا بالأَصل.

حَشا ضِغْثُ شُقَّارَى شَراسِيفَ ضُمَّرٍ،

تَخَذَّمَ مِنْ أَطْرافِها ما تَخَذَّما

و قال أَبو حنيفه: الشُّقَّارَى ،بالضم و تشديد القاف،نبت،و قيل:نبت فى الرمل،و لها ريح ذَفِرَةٌ،و توجد فى طعم اللبن،قال:و قد قيل إن الشُّقَّارَى هو الشَّقِرُ نفسه،و ليس ذلك بقوىّ،و قيل: الشُّقَّارَى نبت له نَوْرٌ فيه حمره ليست بناصعه و حبه يقال له الخِمْخِمُ.و الشِّقرانُ :داء يأخذ الزرع،و هو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنَهَ ثم يُصَعِّدُ فى الحب و الثمر.و الشَّقِرانُ :نبت (۱).أَو موضع.و المَشاقِرُ :منابت العَرْفَجِ،واحدتها مَشْقَرَةٌ .قال بعض العرب لراكب ورد عليه:من أَين وَضَحَ الراكبُ؟ قال:من الحِمَى،قال:و أَين كان مَبيتُكَ؟ قال:بإحدى هذه المَشاقِرِ ; و منه قول ذى الرمه (۲): ...من ظِباء المَشاقِرِ و قيل: المشاقر مواضع.و المَشاقِرُ من الرمال:ما انقاد و تَصَوَّب فى الأَرض،و هى أَجلد الرمال،الواحد مَشْقَرٌ .و الأَشاقِرُ :جبال بين مكه و المدينه.و الشُّقَيْرُ :ضرب من الحِرْباءِ أَو الجنَادِب.و شَقِرَةُ :اسم رجل،و هو أَبو قبيله من العرب يقال لها شَقِرَه .و شَقِيرَه :قبيله فى بنى ضَبَّهَ،فإذا نسبت إليهم فتحت القاف قلت شَقَرِيٌّ .و الشُّقُور :الحاجه.يقال:أَخبرته بشُقُورِى ،كما يقال:أَفْضَيْتُ إليه بعُجَرى و بُجَرِى،و كان الأَصمعى يقوله بفتح الشين; و قال أَبو عبيد:الضم أَصح لأَن الشُّقُور بالضم بمعنى الأُمورِ اللاصقه بالقلب المُهِمَّهِ له،الواحد شَقْرٌ .و من أَمثال العرب فى سِرارِ الرجل إلى أَخيه ما يَسْتُره عن غيره: أَفْضَيْتُ إليه بشُقُورِى أَى أَخبرته بأَمرى و أَطلعته على ما أُسِرُّه من غيره.و بَثَّهُ شُقُورَهُ و شَقُورَهُ أَى شكا إليه حاله; قال العجاج: جارِىَ،لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى، و قد استشهد بالشَّقورِ فى هذه الأَبيات لغير ذلك فقيل: الشَّقُور ،بالفتح،بمعنى النعت،و هو بَثُّ الرجل و هَمُّهُ.و روى المنذرى عن أَبى الهيثم أَنه أَنشده بيت العجاج فقال:روى شُقُورِى و شَقُورِى ; و الشُّقُور :الأُمور المهمه،الواحد شَقْرٌ .و الشَّقُورُ :هو الهم المُسْهِرُ،و قيل:أَخبرنى بشَقُوره أَى بسِرِّه.و المُشَقَّرُ ،بفتح القاف مشدوده:حصن بالبحرين قديم; قال لبيد يصف بنات الدهر: و أَنْزَلْنَ بالدُّومِىّ من رأْسِ حِصْنِهِ، و أَنْزَلْنَ بالأَسْبَابِ رَبَّ المُشَقَّرِ (۳). و المُشَقَّرُ :موضع; قال إمرؤ القيس: دُوَيْنَ الصَّفا اللاَّئِى يَلِينَ المُشَقَّرَا و المُشَقَّرُ أَيضاً:حصن،قال المخبل:

۱- ۱) .قوله:[و الشقران نبت إلخ] قال ياقوت:لم أسمع فى هذا الوزن إلا شقران،بفتح فكسر و تخفيف الراء،و ظربان و قطران.

۲ - ۲) .قوله:[و منه قول ذى الرمه إلخ] هو كما فى شرح القاموس: كأن عرى المرجان منها تعلقت على أُم خشف من ظباء المشاقر.

۳- ۳) .قوله:[و أنزلن بالدومى... إلخ] أَراد به أكيدراً صاحب دومه الجندل،و قبله: و أفنى بنات الدهر أبناء ناعط بمستمع دون السماع و منظر.

فَلَئِنْ بَنَيْت لِيَ المُشَقَّرَ فی

أَراد:فلئن بنيت لی حصناً مثل المُشَقَّرِ .و الشَّقْراءُ :قريه لِعُكْلٍ بها نخل; حكاه أَبو رِياشٍ فی تفسير أَشعار الحماسَه،و أَنشد لزياد بن جَمِيلٍ: مَتَی أَمُرُّ علی الشَّقْراءِ مُعْتَسِفاً خَلَّ النَّقَی بِمَرُوحٍ،لَحْمُها زِيَمُ و الشَّقْراءُ :ماء لبنی قَتاده بن سَكَنٍ.و

۱۴- فی الحديث :أَن عمرو بن سَلَمَهَ لما وَفَدَ علی رسول الله،صلی الله عليه و سلم،فأَسلم اسْتَقْطَعَهُ ما بين السَّعْدِيَّهِ و الشَّقْراءِ . ; و هما ماءان،و قد تقدم ذكر السعديه فی موضعه.و الشَّقِيرُ :أَرض; قال الأَخطل: و أَقْفَرَتِ الفَراشَهُ و الحُبَيَّا، و أَقْفَرَ،بَعْدَ فاطِمَهَ، الشَّقِيرُ و الأَشاقِرُ :حَيٌّ من اليمن من الأَزد،و النسبه إِليهم أَشْقَرِيٌّ .و بنو الأَشْقَرِ :حَیّ أَيضاً،يقال لأُمِّهم الشُّقَيراءُ ،و قيل:أَبوهم الأَشْقَرُ سَعْدُ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم; و ينسب إِلی بَنی شَقِرَهَ شَقَرِيٌّ ،بالفتح،كما ينسب إِلی النَّمِرِ بن قاسط نَمَرِيٌّ.و أَشْقَرُ و شُقَيْرٌ و شُقْرانُ :أَسماء.قال ابن الأَعرابی: شُقْرانُ السُّلامِيُّ رجل من قُضاعَهَ.و الشَّقْراءُ :اسم فرس رَمَحَتِ ابنَها (۱).فَقَتَلَتْهُ; قال بشر بن أَبی خازم الأَسَدِيُّ يهجو عُتْبَهَ بن جعفر بن كلاب،و كان عتبه قد أَجار رجلاً من بنی أَسد فقتله رجلا من بنی كلاب فلم يمنعه: فأَصْبَحَ كالشَّقْراءِ ،لم يَعْدُ شَرُّها سَنابِكَ رِجْليها،و عِرْضُكَ أَوْفَرُ التهذيب:و الشَّقِرَهُ هو السَّنْجُرْفُ و هو السَّخْرُنج; و أَنشد: عليه دِماءُ البُدْنِ كالشَّقِرات ابن الأَعرابی: الشُّقَرُ الدِّيكُ.

شكر:

الشُّكْرُ :عِرْفانُ الإِحسان و نَشْرُه،و هو الشُّكُورُ أَيضاً.قال ثعلب: الشُّكْرُ لا يكون إِلاَّ عن يَدٍ،و الحَمْدُ يكون عن يد و عن غير يد،فهذا الفرق بينهما.و الشُّكْرُ من الله:المجازاه و الثناء الجميل، شَكَرَهُ و شَكَرَ له يَشْكُرُ شُكْراً و شُكُوراً و شُكْراناً ; قال أَبو نخيله: شَكَرْتُكَ ،إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ منَ التُّقَی، و ما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَهً يَقْضِی قال ابن سيده:و هذا يدل علی أَن الشكر لا يكون إِلا عن يد،أَ لا ترى أَنه قال:و ما كل من أَوليته نعمه يقضی؟ أَی ليس كل من أَوليته نعمه يشكرك عليها.و حكی اللحيانی: شكرت اللّه و شكرت لله و شَكَرْتُ بالله،و كذلك شكرت نعمه الله،و تَشَكَّرَ له بلاءَه: كشَكَرَهُ .و تَشَكَّرْتُ له:مثل شَكَرْتُ له.و

۱۶- فی حديث يعقوب :إِنه كان لا يأْكل شُحُومَ الإِبل تَشَكُّراً لله عز و جل. ; أَنشد أَبو علی: و إِنِّی لآتِيكُمْ تَشَكُّرَ ما مَضَی من الأَمْرِ،و اسْتِيجابَ ما كان فی الغَدِ

۱- ۱) .قوله:[رمحت ابنها إلخ] أی لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابت ابنها فقتلته.و قيل إِنها جمحت بصاحبها يوماً فأتت علی واد فأرادت أَن تثبه فقصرت فاندقت عنقها و سلم صاحبها فسئل عنها فقال:إن الشقراء لم يعدُ شرها رجليها.

أَی لِتَشَکّرِ ما مضی،و أَراد ما یکون فوضع الماضی موضع الآتی.و رجل شَکورٌ :کثیر الشُّکْرِ .و فی التنزیل العزیز: إِنَّهُ کانَ عَبْداً شَکُوراً .و

۱۴- فی الحدیث :حین رُؤیَ،صلی الله علیه و سلم،و قد جَهَدَ نَفْسَهُ بالعباده فقیل له:یا رسول الله،أَ تفعل هذا و قد غفر الله لک ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ ؟ أَنه قال،علیه السلام:أَ فَلا أَکونُ عَبْداً شَکُوراً ؟. و کذلک الأُنثی بغیر هاء.و الشَّکُور :من صفات الله جل اسمه،معناه:أَنه یزکو عنده القلیلُ من أَعمال العباد فیضاعف لهم الجزاء،و شُکْرُه لعباده:مغفرته لهم.و الشَّکُورُ :من أَبنیه المبالغه.و أَما الشَّکُورُ من عباد الله فهو الذی یجتهد فی شکر ربه بطاعته و أَدائه ما وَظَّفَ علیه من عبادته.و قال الله تعالی: اِعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُکْراً وَ قَلِیلٌ مِنْ عِبادِیَ اَلشَّکُورُ ; نصب شُکْراً لأَنه مفعول له،کأَنه قال:اعملوا لله شُکْراً ،و إِن شئت کان انتصابه علی أَنه مصدر مؤکد.و الشُّکْرُ :مثل الحمد إِلا أَن الحمد أَعم منه،فإِنک تَحْمَدُ الإِنسانَ علی صفاته الجمیله و علی معروفه،و لا تشکره إِلا علی معروفه دون صفاته.و الشُّکْرُ :مقابله النعمه بالقول و الفعل و النیه،فیثنی علی المنعم بلسانه و یذیب نفسه فی طاعته و یعتقد أَنه مُولِیها; و هو من شَکَرَتِ الإِبل تَشْکُر إِذا أَصابت مَرْعًی فَسَمِنَتْ علیه.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَشْکُرُ الله من لا یَشْکُرُ الناسَ. ; معناه أَن الله لا یقبل شکر العبد علی إِحسانه إِلیه،إِذا کان العبد لا یَشکُرُ إِحسانَ الناس و یَکْفُر معروفَهم لاتصال أَحد الأَمرین بالآخر; و قیل:معناه أَن من کان من طبعه و عادته کُفْرانُ نعمه الناس و ترکُ الشُّکْرِ لهم،کان من عادته کُفْرُ نعمه الله و ترکُ الشکر له،و قیل:معناه أَن من لا یشکُر الناس کان کمن لا یشکُر الله و إِن شَکَرَهُ ،کما تقول:لا یُحِبُّنی من لا یُحِبُّک أَی أَن محبتک مقرونه بمحبتی فمن أَحبنی یحبک و من لم یحبک لم یحبنی; و هذه الأَقوال مبنیه علی رفع اسم الله تعالی و نصبه. و الشُّکْرُ :الثناءُ علی المُحْسِنِ بما أَوْلاکَهُ من المعروف.یقال: شَکَرْتُه و شَکَرْتُ له،و باللام أَفصح.و قوله تعالی: لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً ; یحتمل أَن یکون مصدراً مثل قَعَدَ قُعُوداً،و یحتمل أَن یکون جمعاً مثل بُرْدٍ و بُرُود و کُفْرٍ و کُفُورٍ.و الشُّکْرانُ :خلاف الکُفْرانِ.و الشَّکُور من الدواب:ما یکفیه العَلَفُ القلیلُ،و قیل: الشکور من الدواب الذی یسمن علی قله العلف کأَنه یَشْکُرُ و إِن کان ذلک الإِحسان قلیلاً،و شُکْرُه ظهورُ نمائه و ظُهُورُ العَلَفِ فیه; قال الأَعشی: و لا بُدَّ مِنْ غَزْوَهٍ فی الرَّبیعِ حَجُونٍ،تُکِلُّ الوَقَاحَ الشَّکُورَا و الشَّکِرَهُ و المِشْکارُ من الحَلُوباتِ:التی تَغْزُرُ علی قله الحظ من المرعی.و نَعَتَ أَعرابیٌّ ناقهً فقال:إِنها مِعْشارٌ مِشْکارٌ مِغْبارٌ،فأَما المشکار فما ذکرنا،و أَما المعشار و المغبار فکل منهما مشروح فی بابه; و جَمْعُ الشَّکِرَهِ شَکارَی و شَکْرَی .التهذیب:و الشَّکِرَهُ من الحلائب التی تصیب حظّاً من بَقْل أَو مَرْعًی فَتَغْزُرُ علیه بعد قله لبن،و إِذا نزل القوم منزلاً فأَصابتْ نَعَمُهم شیئاً من بَقْلٍ قَدْ رَبَّ قیل: أَشْکَرَ القومُ،و إِنهم لَیَحْتَلِبُونَ شَکِرَهَ حَیْرَمٍ،و قد شَکِرَتِ الحَلُوبَهُ شَکَراً ; و أَنشد: نَضْرِبُ دِرَّاتِها،إِذا شَکِرَتْ ، بِأَقْطِها،و الرِّخافَ نَسْلَؤُها

و الرَّخْفَهُ:الزُّبْدَهُ.و ضَرَّهٌ شَكْرَى إذا كانت مَلأَى من اللبن،و قد شَكِرَتْ شَكَراً .و أَشْكَرَ الضَّرْعُ و اشْتَكَرَ :امتلأَ لبناً.و أَشْكَرَ القومُ: شَكِرتْ إبِلُهُمْ،و الاسم الشَّكْرَهُ .الأَصمعى: الشَّكِرَهُ الممتلئه الضرع من النوق; قال الحطيئه يصف إبلاً غزاراً: إذا لم يَكُنْ إلاَّ الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ لَها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها، شَكِرات قال ابن برى:و يروى بها حُلَّقاً ضَرَّاتُها... ،و إعرابه على هذا أَن يكون فى أَصبحت ضمير الإبِل و هو اسمها،و حُلَّقاً خبرها،و ضراتها فاعل بِحُلَّق،و شكرات خبر بعد خبر،و الهاء فى بها تعود على الأَمالِيس; و هى جمع إمْلِيسٍ،و هى الأَرض التى لا نبات لها; قال:و يجوز أَن يكون ضراتها اسم أَصبحت،و حلقاً خبرها،و شكرات خبر بعد خبر; قال:و أَما من روى لها حلق،فالهاء فى لها تعود على الإبِل،و حلق اسم أَصبحت،و هى نعت لمحذوف تقديره أَصبحت لها ضروع حلق،و الحلق جمع حالق،و هو الممتلئ،و ضراتها رفع بحلق و شكرات خبر أَصبحت; و يجوز أَن يكون فى أَصبحت ضمير الأَبل،و حلق رفع بالابتداء و خبره فى قوله لها،و شكرات منصوب على الحال،و أَما قوله:إذا لم يكن إلاَّ الأَماليس،فإنَّ يكن يجوز أَن تكون تامه،و يجوز أَن تكون ناقصه،فإن جعلتها ناقصه احتجت إلى خبر محذوف تقديره إذا لم يكن ثَمَّ إلاَّ الأَماليس أَو فى الأَرض إلاَّ الأَماليس،و إن جعلتها تامه لم تحتج إلى خبر; و معنى البيت أَنه يصف هذه الإبِل بالكرم و جوده الأَصل،و أَنه إذا لم يكن لها ما ترعاه و كانت الأَرضُ جَدْبَهً فإنك تجد فيها لبناً غزيراً.و

١٦- فى حديث يأْجوج و مأْجوج :دَوابُّ الأَرض تَشْكَرُ شَكَراً . بالتحريك،إذا سَمِنَت و امتلأَ ضَرْعُها لبناً.و عُشْبٌ مَشْكَرَه :مَغْزَرَهٌ للبن،تقول منه: شَكِرَتِ الناقه،بالكسر، تَشْكَرُ شَكَراً ،و هى شَكِرَهٌ .و أَشْكَرَ القومُ أَى يَحْلُبُون شَكِرَهً .و هذا زمان الشَّكْرَهِ إذا حَفَلَتْ من الربيع،و هى إبِل شَكَارَى و غَنَمٌ شَكَارَى .و اشْتَكَرَتِ السماءُ و حَفَلَتْ و اغْبَرَّتْ:جَدَّ مطرها و اشْتَدَّ وقْعُها; قال إمرؤ القيس يصف مطراً: تُخْرِجُ الوَدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ، و تُوالِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ و يروى: ...تَعْتَكِرْ. و اشْتَكَرَت الرياحُ:أَتت بالمطر.و اشْتَكَرَتِ الريحُ:اشتدّ هُبوبُها; قال ابن أَحمر: المُطْعِمُونَ إذا رِيحُ الشِّتَا اشْتَكَرَتْ ، و الطَّاعِنُونَ إذا ما اسْتَلْحَمَ البَطَلُ و اشْتَكَرَتِ الرياحُ:اختلفت; عن أَبى عبيد; قال ابن سيده:و هو خطأٌ.و اشْتَكَرَ الحرُّ و البرد:اشتدّ; قال الشاعر: غَداهَ الخِمْسِ و اشْتَكَرَتْ حَرُورٌ، كأَنَّ أَجِيجَها وَهَجُ الصِّلاءِ و شَكِيرُ الإبِل:صغارها.و الشَّكِيرُ من الشَّعَرِ و النبات:ما ينبت من الشعر بين الضفائر،و الجمع الشُّكْرُ ; و أَنشد: فَبِتْنا الفَتى لِلْعَيْنِ ناضِراً، كعُسْلُوجَهٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُها ابن الأَعرابى: الشَّكِيرُ ما ينبت فى أَصل الشجره من الورق و ليس بالكبار.و الشَّكيرُ من الفَرْخِ:

الزَّغَبُ.الفراء:يقال شَكِرَتِ الشَّجَرَهُ و أَشْكَرَتْ إذا خرج فيها الشيء.ابن الأعرابى: المِشْكارُ من النُّوقِ التى تَغْزُرُ فى الصيف و تنقطع فى الشتاء،و التى يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها:رَكُودٌ و مَكُودٌ وَ وَشُولٌ و صَفِيٌّ.ابن سيده:و الشَّكِيرُ الشَّعَرُ الذى فى أَصل عُرْفِ الفَرَسِ كأَنه زَغَبٌ،و كذلك فى الناصيه.و الشَّكِيرُ من الشعر و الريش و العَفا و النَّبْتِ:ما نَبَتَ من صغاره بين كباره،و قيل:هو أَول النبت على أَثر النبت الهائج المُغْبَرِّ،و قد أَشْكَرَتِ الأَرضُ،و قيل:هو الشجر ينبت حول الشجر،و قيل:هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار.و شَكِرَتِ الشجره أَيضاً تَشْكَرُ شَكَراً أَى خرج منها الشَّكِيرُ ،و هو ما ينبت حول الشجره من أَصلها; قال الشاعر: و مِنْ عِضَهٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها قال:و ربما قالوا للشَّعَرِ الضعيف شَكِيرٌ ; قال ابن مقبل يصف فرساً: ذَعَرْتُ بِهِ العَيرَ مُسْتَوْزِياً، شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنْ و مُسْتَوْزِياً:مُشْرِفاً منتصباً.و كَتِنَ:بمعنى تَلَزَّجَ و تَوَسَّخَ.و الشَّكِيرُ أَيضاً:ما ينبت من القُضْبانِ الرَّخْصَهِ بين القُضْبانِ العاسِيَهِ.و الشَّكِيرُ :ما ينبت فى أُصول الشجر الكبار.و شَكِيرُ النخلِ:فِراخُه.و شَكِرَ النخلُ شَكَراً :كثرت فراخه; عن أَبى حَنيفه; و قال يعقوب:هو من النخل الخُوصُ الذى حول السَّعَفِ; و أَنشد لكثيِّر: بُرُوكٌ بأَعْلى ذِى البُلَيْدِ،كأَنَّها صَرِيمَهُ نَخْلٍ مُغْطَئِلٍّ شَكِيرُها مغطئل:كثير متراكب.و قال أَبو حنيفه: الشكير الغصون; و

١۴- روى الأَزهرى بسنده :أَن مَجَّاعَهَ أَتى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال قائلهم: و مَجَّاعُ اليَمامَهِ قد أَتانا، فأَقْطَعَه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،و كتب له بذلك كتاباً: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ،هذا كتابٌ كَتَبَهُ محمدٌ رسولُ الله،لِمَجَّاعَهَ بنِ مُرارَهَ بن سَلْمَى،إنى أَقطعتك الفُورَهَ و عَوانَهَ من العَرَمَهِ و الجَبَل فمن حاجَّكَ فإلىَّ.فلما قبض رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،وَفَدَ إلى أَبى بكر،رضى الله عنه،فأَقطعه الخِضْرِمَهَ،ثم وَفَدَ إلى عمر،رضى الله عنه،فأَقطعه أَكثر ما بالحِجْرِ،ثم إن هِلالَ بنَ سِراجِ بنِ مَجَّاعَهَ وَفَد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بعد ما استخلف فأَخذه عمر و وضعه على عينيه و مسح به وجهه رجاء أَن يصيب وجهه موضع يد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فَمَرَ عنده هلالٌ ليلةً،فقال له:يا هلال أَ بَقِىَ من كُهُولِ بنى مَجَّاعَهَ أَحدٌ؟ قال:نَعَمْ و شَكِيرٌ كثير; قال:فضحك عمر و قال:كَلِمَهٌ عربيهٌ،قال:فقال جلساؤه:و ما الشَّكير يا أَمير المؤمنين؟ قال:أَ لم تَرَ إلى الزرع إذا زكا فأَفْرَخَ فنبت فى أُصوله فذلكم الشَّكيرُ .ثم أَجازه و أَعطاه و أَكرمه و أَعطاه فى فرائض العيال و المُقاتِلَه. ; قال أَبو منصور:أَراد بقوله و شَكِير كثير أَى ذُرِّيَّهٌ صِغارٌ.شبههم بشَكِيرِ الزرع،و هو ما نبت منه صغاراً فى أُصول الكبار; و قال العجاج يصف رِكاباً أَجْهَضَتْ أَولادَها: و الشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّغَرْ ،

خُوصُ العُيونِ مُجْهِضَاتٌ ما اسْتَطَرْ،

مِنْهُنَّ إِتْمامُ شَكِيرٍ فاشْتَكَرْ

ما اسْتَطَرَّ:من الطَّرِّ.يقال:طَرَّ شَعَرُه أَى نبت،و طَرَّ شاربه مثله.يقول:ما اسْتَطَرَّ منهنَّ.إِتمام يعنى بلوغ التمام.و الشَّكِيرُ :ما نبت صغيراً فاشْتَكَر :صار شَكِيراً. بِحاجِبٍ و لا قَفاً و لا ازْبَأَرْ مِنْهُنَّ سِيساءٌ،و لا اسْتَغْشَى الوَبَرْ و الشَّكِيرُ :لِحاءُ الشجر; قال هَوْذَةُ بنُ عَوْفٍ العامِرِىّ: على كلِّ خَوَّارِ العِنانِ كأَنها عَصَا أَرْزَنٍ،قد طارَ عَنْهَا شَكِيرُها و الجمع شُكُرٌ .و شُكُرُ الكَرْم:قُضْبانه الطِّوالُ،و قيل:قُضبانه الأَعالى.و قال أَبو حنيفه: الشَّكِير الكَرْم يُغرَسُ من قضيبه،و الفعل كل ذلك أَشْكَرَتْ و اشْتَكَرَت و شَكِرَتْ .و الشَّكْرُ :فَرْجُ المرأَه و قيل لحم فرجها; قال الشاعر يصف امرأَه،أَنشده ابن السكيت: صَناعٌ بإِشْفاها،حَصانٌ بِشَكْرِها ، جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ،و العِرْضُ وافِرُ و فى روايه: جَوادٌ بزادِ الرَّكْبِ و العِرْق زاخِرُ و قيل: الشَّكْرُ بُضْعُها و الشِّكْرُ لغه فيه; و روى بالوجهين بيت الأَعشى: خَلَوْتُ بِشِكْرِها و شَكرها (١). و

١٦- فى الحديث :نَهَى عن شَكْرِ البَغِىِّ. هو بالفتح،الفرج،أَراد عن وطئها أَى عن ثمن شَكْرِها فحذف المضاف،

١٦- كقوله :نهى عن عَسِيبِ الفَحْلِ. أَى عن ثمن عَسْبِهِ.و

١٦- فى الحديث : فَشَكَرْتُ الشاهَ. أَى أَبدلت شَكْرَها أَى فرجها; و منه

١٧- قول يحيى بن يَعْمُر لرجل خاصمته إِليه امرأَته فى مَهْرِها :أَ إِنْ سأَلْتُكَ ثمن شَكْرِها و شَبْرِك أَنْشأْتَ تَطُلُّها و تَضْهَلُها؟. و الشِّكارُ :فروج النساء،واحدها شَكْرٌ .و يقال للفِدْرَه من اللحم إِذا كانت سمينه: شَكْرَى ; قال الراعى: تَبِيتُ المَخالى الغُرُّ فى حَجَراتِها شَكارَى ،مَراها ماؤُها و حَدِيدُها أَراد بحديدها مِغْرَفَةً من حديد تُساطُ القِدْرُ بها و تغترف بها إِهالتها.و قال أَبو سعيد:يقال فاتحْتُ فلاناً الحديث و كاشَرْتُه و شاكَرْتُه ; أَرَيْتُه أَنى شاكِرٌ .و الشَّيْكَرانُ :ضرب من النبت.و بَنُو شَكِرٍ :قبيله فى الأَزْدِ.و شاكر :قبيله فى اليمن; قال: مُعاوِىَ،لم تَرْعَ الأَمانَه،فارْعَها و كُنْ شاكِراً لله و الدِّينِ، شاكِرُ أَراد:لم تَرْعَ الأَمانهَ شاكرٌ فارعها و كن شاكراً لله،فاعترض بين الفعل و الفاعل جملهٌ أُخرى،و الاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل و الفاعل و المبتدإِ و الخبر و الصله و الموصول و غير ذلك مجيئاً كثيراً فى القرآن و فصيح الكلام.و بَنُو شاكرٍ :فى هَمْدان.و شاكر :قبيله من هَمْدان باليمن.و شَوْكَرٌ :اسم.و يَشْكُرُ :قبيله فى ربيعه.و بنو يَشْكُرَ قبيله فى بكر بن وائل.

شمر:

شَمَرَ

يَشْمُرُ

شَمْراً و انْشَمَرَ و شَمَّرَ و تَشَمَّرَ :مَرَّ جادّاً.و تَشَمَّرَ للأَمر:تهيَّأَ.

١- ٢) .قوله:[خلوت إلخ] كذا بالأَصل.

و انْشَمَرَ للأَمر:تهيأَ له،و فى حديث سطيح: شَمِّرْ فإِنَّكَ ماضِى العَزم شِمِّيرُ هو بالكسر و التشديد من التَّشَمُّر فى الأمر و التَّشْمِير ،و هو الجدُّ فيه و الاجتهاد،و فِعِّيلٌ من أَبنيه المبالغه.و يقال: شَمَّرَ الرجل و تَشَمَّرَ و شَمَّرَ غَيْرَه إذا كَمَّشَهُ فى السير و الإِرسال،و أَنشد: فَشَمَّرَتْ و انْصاعَ شِمِّرِىٌّ شَمَّرَتْ :انكمشت يعنى الكلاب.و الشِّمِّرِىُّ :المُشَمِّرُ.الفراء: الشَّمَّرِىُّ الكَيِّسُ فى الأُمور المُنْكَمِشُ،بفتح الشين و الميم.و رجل شِمْرٌ و شِمِّيرٌ و شَمَّرِىٌّ و شِمِّرِىٌّ ،بالكسر:ماض فى الأُمور و الحوائج مجرّب،و أَكثر ذلك فى الشعر،و أَنشد: قد شَمَّرَتْ عن ساقِ شِمِّرِىٍّ و أَنشد أَيضا لآخر: لَيسَ أَخُو الحَاجاتِ إلا الشَّمَّرِى ، و الجَمَلَ البَازِلَ و الطِّرْفَ القَوِى قال أَبو بكر:فى الشَّمَّرِىِّ ثلاثه أَقوال:قال قوم: الشَّمَّرِىُّ الحادُّ النِّحْرِيرُ،و أَنشد: و لَيِّن الشِّيمَهِ شَمَّرِىٍّ ، لَيْسَ بِفَحَّاشٍ و لا بَذِىٍّ و قال أَبو عمرو: الشَّمَّرِىُّ المُنْكَمِشُ فى الشر و الباطل المُتَجَرِّد لذلك،و هو مأْخوذ من التشمير ،و هو الجِدُّ و الانكماش،و قيل: الشَّمَّرِىُّ الذى يمضى لوجهه و يَرْكَبُ رأْسهُ لا يَرْتَدِعُ.و قد انْشَمَرَ لهذا الأَمر و شَمَّرَ :أَراده.و قال المُؤَرِّجُ:رجل شِمْرٌ أَى زَوْلٌ بَصِيرٌ نافذ فى كل شىء،و أَنشد: قد كُنْت سِفْسِيراً قَذُوماً شِمْرَا قذوم،بالذال و الدال معاً،قال:و الشِّمْرُ السَّخِىُّ الشجاعُ.و الشَّمْرُ :تقليص الشىء.و شَمَّرَ الشَّىْءَ فَتَشَمَّرَ :قَلَّصَه فَتَقَلَّصَ.و شَمَّرَ الإِزارَ و الثَّوْبَ تَشْمِيراً :رفعه،و هو نحو ذلك.و يقال: شَمَّرَ عن ساقه و شَمَّرَ فى أَمره أَى خَفَّ،و رجل شَمَّرِىٌّ كأَنه منسوب إليه.و الشَّمْرُ : تَشْمِيرُكَ الثوب إذا رفعته.و كلُّ قالص،فإِنه مُتَشَمِّرٌ ،حتى يقال لِثَهٌ مُتَشَمِّرَهٌ لازقه بأَسْنانِ الأَسْنان.و يقال أَيضا:لِثَهٌ شامِرَهٌ و شفه شامِرهٌ .و الشَّمْرُ :الاختيالُ فى المَشْى.يقال:مر فلان يَشْمُرُ شَمْراً .و شَفَهٌ شامِرَهٌ و مُشَمِّرَهٌ :قالصه.و شاه شامِرَهٌ :انضم ضَرْعها إلى بطنها من غير فعل.الأَصمعى: التَّشْمِيرُ الإِرْسالُ،من قولهم: شَمَّرْتُ السفينه أَرسلتها.و شَمَّرْتُ السَّهْمَ:أَرسلته.ابن سيده: شَمَّرَ الشىءَ أَرسله،و خص ابن الأَعرابى به السفينه و السهم،قال الشماخ يذكر أَمراً نزل به: أَرِقْتُ له فى القَوْم،و الصُّبْحُ ساطِعٌ، كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالى و يقال: شَمَّر إبِله و أَشْمَرَها إذا أَكْمَشَها و أَعجلها،و أَنشد: لَمَّا ارْتَحَلْنا و أَشْمَرْنا رَكائِبَنا، و دُونَ دارِك لِلْجَوِّىِّ تَلْغاطُ و من أَمثالهم: شَمَّرَ ذَيْلاً و ادَّرَعَ لَيْلاً أَى قَلَّصَ ذَيله.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللَّه عنه،أَنه قال :لا يُقِرّ أَحَدٌ أَنه كان يَطَأُ وليدَتَهُ إلا أَلحقتُ به وَلَدَها فمن شاء فَلْيُمْسِكْها و من شاء فَلْيُسَمِّرْها. قال أَبو عبيده:هكذا الحديث بالسين،قال:و سمعت الأَصمعى يقول أَعرفه التشمير ،بالشين،و هو

الإرسال،قال:و أَراه من قول الناس شَمَّرْتُ السفينه أَرسلتها،فحوّلت الشين إِلى السين،و قال أَبو عبيد:الشين كثير فى الشعر و غيره،و أَنشد بيت الشماخ: شَمَّرَه الغَالى.قال شَمِرٌ : تَشْمِيرُ السهم حَفْزُه و إِكماشه و إِرساله.قال أَبو عبيد:و أَما السين فلم أَسمعه فى شىء من الكلام إِلا فى هذا الحديث،قال:و لا أُراها إِلا تحويلاً،كما قالوا:الرَّوْسَمُ،و هو فى الأَصل بالشين،و كما قالوا:شَمَّت العاطسَ و سَمّتهُ.و

١٧- فى حديث ابن عباس :فلم يَقْرَبِ الكعبهَ و لكن شَمَّرَ إِلى ذِى المَجازِ. أَى قَصَدَ و صَمَّمَ و أَرسل إِبله نحوها.و شَرٌّ شِمِرٌّ ،بكسر الشين و تشديد الراء،بوزن رجل عِفِرّ:و هو المُوَثَّقُ الخَلْقِ المُصَحَّحُ الشديدُ،و معنى شَرٌّ شِمِرٌّ إِذا كان شديداً يُتَشَمَّرُ فيه عن الساعدين.و قالوا:شَرًّا شِمِراً و شِمِرًّا إِتباعٌ لقولك شَرًّا.ابن سيده:و الشَّمِرُ مِلِكٌ من ملوك اليمن،يقال إِنه غزا مدينه الصُّغْد فهدمها فسميت شَمِرْكَنْد و عُرِّبَتْ بسَمَرْقَنْدَ ،و قال بعضهم:بل هو بناها فسميت شَمِرْكَنْت و عُرِّبَت سَمَرْقَنْد.و شَمَّرُ :اسم ناقه من الاستعداد و السير،قال ابن سيده:و شَمَّرُ اسم ناقه الشماخ،قال: و لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّهٍ، تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرَا و قال كراع: شِمَّر اسم ناقه عَدَلها بِجِلَّقَ و حِمَّصٍ [حِمِّصٍ]. و الشِّمَّرِيَّهُ [الشِّمِّرِيَّهُ]:الناقه السريعه (١).و انْشَمَرَ الفرسُ:أَسْرَعَ.و ناقه شِمِّير ،مثال فِسِّيق،أَى سريعه.و

١٦- فى حديث عُوجٍ مع موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام :أَن الهدهد جاء بالشَّمُّورِ فجاءت الصخره على قدر رأْس إِبره، (٢). قال ابن الأَثير:قال الخطابى:لم أَسمع فيه شيئاً أَعتمده و أُراه الألماس (٣)يعنى الذى يثقب به الجوهر،و هو فَعُّول من الانْشِمار و الاشْتِمار :المُضِىّ و النُّفوذ.و شَمَّرَ :اسم فرس،قال: أَبُوكَ حُبابٌ سارِقُ الضَّيفِ بُرْدَهُ، و جَدِّىَ،يا عَبَّاسُ فَارِسُ شَمَّرَا

شمخر:

الشُّمَّخْرُ و الشِّمَّخْرُ من الرجال:الجسيم،و قيل:الجَسيم من الفُحُول،و كذلك الضُّمَّخْرُ و الضِّمَّخْر; و أَنشد لرؤبه: أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شِمَّخْرِ [شُمَّخْرِ]، سام على رَغْمِ العِدَى[العُدَى]،ضِمَّخْرِ[ضُمَّخْرِ] و قيل:هو الطَّامحُ النَّظَر المتكبِّرُ.و يقال:رجل شِمَّخْر ضِمَّخْر إِذا كان متكبراً.و امرأَه شِمَّخْره [شُمَّخْره]:طامحه الطَّرْف.و فيه شَمْخَرَه و شَمْخِريره أَى كبر.و فى طعامه شُمَخْرِيرَه (٤).و هى الرِّيح قال أَبو الهيثم:أُخذ من الرجل الشُّمَّخْرِ [الشِّمَّخْرِ]،و هو المتكبر المتغضِّب و ذلك من خُبْثِ النفس،كما يقال:أَصَنَّتِ الرَّيْحانه إِذا خَبُثَتْ رِيحُها.يقال:رأَيته مُصِنّاً أَى غضبانَ خَبِيثَ النفس.ابن الأَعرابى: المُشْمَخِرُّ الطويل من الجبال.و المُشْمَخِرُّ :الجبَل العالى; قال الهذلى: تالله يَبْقَى على الأَيام ذُو حِيَدٍ، بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ و الآسُ

١- ٣) .قوله[و الشمريه الناقه السريعه]بكسر الميم المشدده و فتحها مع كسر الشين و بضمهما و فتحهما كما فى القاموس.

٢- ٤) .قوله[فجاءت الصخره على قدر رأْس إِبره]هكذا فى الأصل و عباره شرح القاموس فجاب الصخره على قدر رأْسه.

٣- ٥) .قوله[و أراه الألماس]هكذا فى الأصل و عباره القاموس فى ماده (موس)و الماس حجر إِلى أن قال و يثقب به الدرّ و غيره و لا تقل ألماس انتهى أى بقطع الهمزه كما نبه عليه شارحه.

٤- ٦) .قوله:[شمخريره] هى بهذا الضبط فى أصلنا المعوّل عليه.

أَی لا یَبْقَی.و قیل: المُشْمَخِرُّ العالی من الجبال و غیرها.

شمختر:

الشَّمَخْتَرُ :اللئیم.

شمذر:

الشَّمَیْذَرُ من الإبل:السریع،و الأُنثی شَمَیْذَرَه و شَمْذَرَه و شَمْذَر .و رجل شِمْذار :یَعْنُف فی السیر،و سیر شَمَیْذَر ; و أَنشد: و هُنَّ یُبارِینَ النَّجاء الشَّمَیْذَرا و أَنشد الأَصمعی لحمید: کَبْداءُ لاحِقه الرَّحَی و شَمَیْذَرُ ابن الأَعرابی:غلام شِمْذارَه و شَمَیْذَرٌ إِذا کان نَشِیطاً خفیفاً.

شمصر:

الشَّمْصَرَه :الضِّیق.یقال: شَمْصَرْتُ علیه أَی ضیَّقت علیه.و شَمَنْصِیرُ :موضع ; قال ساعده بن جؤیّه: مُسْتَأْرِضاً بین بَطْنِ اللَّیْثِ أَیْسَرُهُ إِلی شَمَنْصِیرَ غَیْثاً مُرْسلاً مَعَجا فلم یصرفه،عَنی به الأَرض أَو البُقعه.قال ابن جِنِّی:یجوز أَن یکون محرَّفاً من شَمَنْصِیرٍ (۱).لضروره الشعر لأَن شَمَنْصِیراً بناء لم یحکه سیبویه،و قیل: شَمَنْصِیر جبل من جبال هذیل معروف،و قیل: شَمَنْصِیر جَبَل بِسایَه،و سایَهُ:وادٍ عظیم،بها أَکثر من سبعین عَیْناً،و قالوا شَماصِیر أَیضاً.

شنر:

الشَّنار :العیب و العارُ; قال القَطامی یمدح الأُمراء: و نحنُ رَعِیَّهٌ و هُمُ رُعاهٌ، و لو لا رَعْیُهُمْ شَنُعَ الشَّنارُ و

۱۷- فی حدیث النخعی :کان ذلک شَنْاراً فیه نارٌ. ; الشَّنار :العیب و العار،و قیل:هو العیب الذی فیه عار،و الشَّنار :أَقبح العیب و العار.یقال:عار و شنار ،و قَلَّما یُفْردونه من عار; قال أَبو ذؤیب: فإِنِّی خَلِیقٌ أَن أُودِّع عَهْدَها بخیرٍ،و لم یُرْفَعْ لدینا شَنارُها و قد جمعوه فقالوا شَنائر ; قال جریر: تأْتی أَموراً شُنُعاً شَنائرا و شَنَّرَ علیه:عابَهُ،و رجل شِنِّیرٌ :شرِّیر کثیر الشر و العیوب.و رجل شِنِّیرٌ :سیء الخلق.و شَنَّرْتُ الرجل تَشْنِیراً إِذا سمَّعت به و فضحته.التهذیب فی ترجمه شتر:و شَتَّرْتُ به تَشْتِیراً إِذا أَسمعته القبیح،قال:و أَنکر شَمِرٌ هذا الحرف و قال إِنما هو شَنَّرْت ،بالنون،و أَنشد: و باتَتْ تُوَقِّی الرُّوحَ،و هْیَ حَرِیصَهٌ علیه،و لکن تَتَّقِی أَن تُشَنَّرَا قال الأَزهری:جعله من الشَّنار و هو العیب،قال:و التاء صحیح عندنا.و الشَّنار :الأَمر المشهور بالقبح و الشنعه.التهذیب فی ترجمه نشر:ابن الأَعرابی:امرأَه مَنْشُوره و مَشْنُوره إِذا کانت سَیِّخَه کریمه.ابن الأَعرابی:الشِّمْرَه مِشْیَه العَیَّار،و الشِّنْرَه مِشْیه الرجل الصالح المشمِّر.و بَنُو شِنِّیرٍ :بَطْن.

شنبر:

خِیارُشَنْبَر :ضَرْب من الخروب،و قد ذکرناه فی ترجمه خیر.

شنتر:

الشُّنْتُرَه :الإِصبع بالحميريَّه; قال حميرىٌّ منهم يَرْثى امرأَه أَكلها الذئب: أَيا جَحْمَتا بَكِّى على أُمِّ واهِبِ أَكِيلَه قِلَّوْبٍ ببعض المَذانِبِ

۱- ۱) .قوله:[يجوز أَن يكون محرفاً من شمنصير إلخ] كذا بالأَصل.و فى معجم ياقوت:قال ابن جنى يجوز أَن يكون مأَخوذاً من شمصر لضروره الوزن إِن كان عربياً.

فلم يبق منها غير شَطْرِ عِجانها،

و شُنْتُرَةٍ مِنها،و إِحْدَى الذَّوائِبِ

التهذيب: الشَّنْتَرَةُ و الشِّنْتِيرَةُ الإِصبع بلغه أَهل اليَمَن; و أَنشد أَبو زيد: و لم يبق منها غير نصف عِجانِها، و شِنْتِيرَةٍ مِنها،و إِحْدَى الذَّوائِبِ و قولهم:لأَضُمَّنَّك ضَمَّ الشَّناتِر ،و هى الأَصابع،و يقال القِرَطَه لغه يَمانِيَه; الواحده شِنْتُرَه .و ذو شَناتِرَ :من مُلوك اليَمَن،يقال:معناه ذُو القِرَطه.

شنذر:

الشِّنْذَرَه :شَبِيه بالرَّطْبَه إِلاَّ أَنه أَجَلُّ منها و أَعظم وَرَقاً; قال أَبو حنيفه:هو فارسىّ.أَبو زيد:رَجُل شِنْذارَه أَى غَيُور; و أَنشد: أَجَدَّ بهم شِنْذارَةٌ مُتَعَبِّسٌ، عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحين لَعِينُ الليث:رجل شِنْذِيرةٌ و شِنْظِيرَه و شِنْفِيرَه إِذا كان سَيِّءَ الخُلُق.

شنزر:

الشَّنْزَرَةُ :الغِلَظ و الخُشُونَةُ.

شنظر:

شَنْظَر الرجلُ بالقوم شَنْظَرَه :شتم أَعراضهم; و أَنشد: يُشَنْظِرُ بالقوم الكرام،و يَعْتَرى إِلى شَرٍّ حافٍ فى البِلادِ و ناعِلِ أَبو سعيد: الشِّنْظِير السَّخِيف العقل،و هو الشِّنْظِيره أَيضاً.و الشِّنظِير :الفاحشُ الغَلْقُ من الرجال و الإِبِلِ السَّيِّءُ الخُلُقِ.و رجل شِنْغِير و شِنْظِير و شِنْظِيره :بَذِىٌّ فاحش; أَنشد ابن الأَعرابى لامرأَه من العرب: شِنْظيره زَوَّجَنِيهِ أَهْلِى، من حُمْقِه يَحْسَبُ رأْسِى رِجْلِى، كأَنه لم يَرَ أُنثى قَبلِى و ربما قالوا شِنْذِيرَه،بالذال المعجمه،لقربها من الظاء لغه أَو لُثْغَه،و الأُنثى شِنْظيرَه ; قال: قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ بين الحَيَّيْنْ شِنْظِيرَةُ الأَخلاقِ،جَهْراءُ العَيْنْ شمر: الشِّنْظِير مثل الشُّنْظُرَه و هى الصخره تنفلِق من رُكْن من أَركان الجبل فتسقط.أَبو الخطَّاب: شَناظِير الجبل أَطرافه و حروفه،الواحدُ شِنْظِيرٌ .

شنغر:

رجل شِنْغِير و شِنْظِير بيِّنُ الشَّنْغَرَه و الشِّنْغِره و الشَّنْظَرَه و الشِّنْغِيرَه و الشِّنْظِيرَه:فاحش بَذِىٌّ.

شنفر:

رجل شِنْذِيرَه و شِنْظيره و شِنْفِيرَه إِذا كان سَيِّءَ الخُلُق; و أَنشد: شِنْفِيرَةٍ ذى خُلُق زَبَعْبَقِ و قال الطِّرِمَّاح يصف ناقه: ذات شِنْفارَه ،إِذا هَمَتِ الذِّفْرَى بماءِ عَصائم جَسدُه (١). أَراد أَنها ذات جِدَّه فى السَّير،و قيل:ذات شِنْفاره أَى ذات نَشاط.و الشِّنْفار :الخفيف; مثَّل به سيبويه و فسّره السِّيرافى.و ناقه ذات شِنْفاره أَى جِدَّه.و الشَّنْفَرَى :اسم رجل.

شنهبر:

الشَّنَهْبَره و الشَّنَهْبَرُ :العجوز الكبيره; عن كراع.

شهر:

الشُّهْرَةُ :ظهور الشيء فی شُنْعَه حتی يَشْهَره الناس.و

۱۶- فی الحديث :من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَه أَلبسه الله ثوبَ مَذَلَّه. الجوهری: الشُّهْرَه وُضُوح

۱- ۱) .قوله:[عصائم جسده] هكذا فی الأَصل.

الأمر،و قد شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْراً و شُهْرَه فاشْتَهَرَ و شَهَّرَهُ تَشْهِيراً و اشْتَهَرَه فاشْتَهَر ; قال: أَحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ،و إِنَّنِى لمُشْتَهَرٌ بِالوادِيَيْنِ غَرِيبُ و يروى لَمُشْتَهِر ،بكسر الهاء.ابن الأَعرابى:و الشُّهْرَهُ الفضيحه; أَنشد الباهلى: أَ فِينا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّهَ بَعْدَ ما بَدا لك من شَهْرِ المُلَيْساء،كوكب؟ شهر المُلَيْساء: شَهْرٌ بين الصَّفَرِيَّه و الشِّتاء،و هو وقت تنقطع فيه المِيرَه; يقول:تَعْرِض علينا الشَّاهِرِيَّهَ فى وقت ليس فيه مِيره.و تَسُومُ:تَعْرِض.و الشَّاهِرِيَّه :ضَرْب من العِطْر،معروفه.و رجل شَهِير و مشهور :معروف المكان مذكور; و رجل مَشْهور و مُشَهَّر ; قال ثعلب:و منه

١٧- قول عمر بن الخطاب،رضى الله عنه :إِذا قَدمْتُمْ علينا شَهَرْنا أَحْسَنَكم اسماً،فإِذا رأَيناكم شَهَرْنا أَحسنكم وَجْهاً،فإِذا بَلَوْناكم كان الاخْتِيارُ. و الشَّهْرُ :القَمَر،سمى بذلك لشُهرته و ظُهوره،و قيل:إِذا ظهر و قارَب الكمال.الليث: الشَّهْرُ و الأَشْهُر عدد و الشهور جماعه.ابن سيده:و الشهر العدد المعروف من الأَيام،سمى بذلك لأَنه يُشْهَر بالقمر و فيه علامه ابتدائه و انتهائه; و قال الزجاج:سمى الشهر شهراً لشهرته و بيانه; و قال أَبو العباس:إِنما سُمى شهراً لشهرته و ذلك أَن الناس يَشْهَرُون دخوله و خروجه.و

١٦- فى الحديث :صوموا الشَّهْرَ و سِرَّه. ; قال ابن الأَثير: الشهر الهلال،سُمِّى به لشهرته و ظهوره،أَراد صوموا أَوّل الشهر و آخره،و قيل:سِرُّه وسَطه; و منه

١٦- الحديث : الشهر تسع و عشرون،و فى روايه:إِنما الشهْر . أَى أَن فائده ارْتِقاب الهلال ليله تسع و عشرين لِيُعَرف نقص الشهر قبله،و إِن أُريد به الشهرُ نفسُه فتكون اللام فيه للعهد.و

١٦- فى الحديث :سُئِل أَىُّ الصوم أَفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: شهر الله المحرمُ. ; أَضافه إِلى الله تعظيماً و تفخيماً،كقولهم:بيت الله و آل الله لِقُرَيْشٍ.و

١٦- فى الحديث : شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصان. ; يريد شهر رمضان و ذا الحجه أَى إِنْ نَقَصَ عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا تَحْرَجَ أُمَّتُه إِذا صاموا تسعه و عشرين،أَو وقع حَجُّهم خطأً عن التاسع أَو العاشر لم يكن عليهم قضاء و لم يقع فى نُسُكهم نَقْص.قال ابن الأَثير:و قيل فيه غير ذلك،قال:و هذا أَشبه،و قال غيره:سُمى شهراً باسم الهلال إِذا أَهَلَّ سمى شهراً .و العرب تقول:رأَيت الشهر أَى رأَيت هلاله; و قال ذو الرُّمه: يَرَى الشَّهْرَ قبْلَ الناسِ و هو نَحِيلُ ابن الأَعرابى:يُسَمَّى القمر شَهْراً لأَنه يُشْهَرُ به،و الجمع أَشْهُرٌ و شُهور .و شاهَرَ الأَجيرَ مُشاهَرَةً و شِهاراً :استأْجره للشَّهْر; عن اللحيانى.و المُشاهَرَه :المعامله شهراً بشهر .و المُشاهَره من الشهر:كالمُعاوَمَه من العام،و قال الله عز و جل: اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ; قال الزجاج:معناه وقتُ الحجّ أَشهر معلومات.و قال الفراء: الأَشهر المعلومات من الحجّ شوّال و ذو القَعْدَه و عشر من ذى الحِجَّه،و إِنما جاز أَن يقال أَشهر و إِنما هما شهران و عشرٌ من ثالث و ذلك جائز فى الأَوقات.قال الله تعالى: وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِى أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ ; و إِنما يتعجل فى يوم و نصف.و تقول العرب:له اليومَ يومان مُذْ لم أَرَهُ،و إِنما هو يوم و بعض آخر; قال:و ليس هذا بجائز فى غير المواقيت لأَن العرَب قد تفعَل الفِعْل فى أَقلَّ من

الساعه ثم یوقعونه علی الیوم و یقولون:زُرْته العامَ،و إنما زاره فی یوم منه.و أَشْهَرَ القومُ:أَتی علیهم شهرٌ ،و أَشهرتِ المرأَه:دخلتْ فی شهرِ وِلادِها،و العرب تقول: أَشْهَرْنا مُذْ لم نلتق أَی أَتی علینا شهر :قال الشاعر: ما زِلتُ،مُذْ أَشْهَرَ السُّفَّارُ أَنظرُهم، مِثلَ انْتِظارِ المُضَحِّی راعِیَ الغَنَمِ و أَشْهَرْنَا مذ نزلنا علی هذا الماء أَی أَتی علینا شهر.و أَشهرنا فی هذا المکان:أَقمنا فیه شهراً .و أَشْهَرْنا :دخلنا فی الشهر.و قوله عز و جل: فَإِذَا انْسَلَخَ اَلْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ; یقال:الأَربعهُ أَشهر کانت عشرین من ذی الحجه و المحرمَ و صفرَ و شهرَ ربیع الأَول و عشراً من ربیع الآخر،لأَن البراءه وقعت فی یوم عرفه فکان هذا الوقت ابتداءَ الأَجَل،و یقال لأَیام الخریف فی آخر الصیف:الصَّفَرِیَّهُ; و فی شعر أَبی طالب یمدح سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم: فَإِنِّی و الضَّوابِحَ کلَّ یوم، و ما تَتْلُو السَّفاسِرَهُ الشُّهورُ الشُّهور :العلماء،الواحد شَهْر .و یقال:لفلان فضیله اشْتَهَرها الناسُ.و شَهَر فلان سیفَه یَشْهَرُهُ شَهْراً أَی سَلَّه; و شَهَّرَهُ :انْتَضاه فرفعه علی الناس; قال: یا لیتَ شِعْرِی عنکُم حَنِیفا، أَ شاهِرُونَ بَعْدنا السُّیُوفا و

۱۶- فی حدیث عائشه :خرج شاهِراً سیفه راکباً راحِلَته. ; یعنی یوم الرِّدَّه،أَی مُبْرِزاً له من غمده.و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر :من شَهَر سیفه ثم وضعه فَدَمُه هَدَرٌ. أَی من أَخرجه من غمده للقتال،و أَراد بوضَعَه ضرب به; و قول ذی الرمه: و قد لاحَ لِلسَّارِی الذی کَمَّلَ السُّرَی، علی أُخْرَیاتِ اللیل،فَتْقٌ مُشَهَّرُ أَی صبح مشهور .و

۱۶- فی الحدیث :لیس مِنّا من شَهَر علینا السلاح. و امرأَه شَهِیره :و هی العَرِیضه الضخمه،و أَتانٌ شَهِیره مثلُها.و الأَشاهِرُ :بَیاض النَّرْجِس.و امرأَه شَهِیره و أَتان شَهِیره :عریضه واسعه.و الشِّهْرِیَّه :ضرْب من البَراذِین،و هو بین البِرذَون و المُقْرِف من الخیل; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: لها سَلَفٌ یَعُود بکلِّ رِیعٍ، حَمَی الحَوْزات و اشْتَهَر الإِفَالا فسَّره فقال:و اشتهر الإِفالا معناه جاء تشبهه،و یعنی بالسَّلَفِ الفحل.و الإِفالُ:صغار الإِبل.و قد سَمَّوْا شَهْراً و شُهَیْراً و مَشْهُوراً .و شَهْرانُ :أَبو قبیله من خَثْعَم.و شُهارٌ :مَوضع; قال أَبو صخر: و یومَ شُهارٍ قد ذَکَرْتُک ذِکْرَهً علی دُبُرٍ مُجْلٍ،من العَیْشِ،نافِدِ

شهبر:

الشَّهْبَرَه و الشَّهْرَبه:العجوز الکبیره.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَتَزَوّجَنَّ شَهْبَره و لا نَهْبَره. ; الشَّهْبَرَه :الکبیره الفانیه.و الشَّیْهَبُور : کالشَّهْبَره ; و شیخ شَهْرَب و شَهْبَر ; عن یعقوب.قال الأَزهری:و لا یقال للرجل شَهْبَرٌ ; قال شِظاظ الضبَّی،و هو أَحد اللصوص الفُتَّاک،و کان رأَی عجوزاً معها جمل حسن،و کان راکباً علی بکر له فنزل عنه و قال:أَمسکی لی هذا البکر لأَقضی حاجه و أَعود،فلم تستطع العجوز حفظ الجملین فانفلت منها جملها و نَدَّ،فقال:

أنـا آتيـك به; فمضـى و ركبه،و قال: رُبَّ عجوزٍ من نُمَيْرٍ شَـهْبَرَهْ ، عَلَّمْتُها الإِنقَاضَ بعـد القَرقَرَهْ أراد أنها كانت ذات إبل،فأَغَرْتُ عليها و لم أَترك لها غير شُوَيْهات تُنْقِضُ بها،و الإِنْقاض:صوت الصغير من الإِبل،و القَرْقَرَهُ:صوت الكبير،و الجمع الشَّهابِر; و قال: جمعتُ منهمْ عَشَباً شَهابِرَا

شهدر:

الشِّهْـداره ،بـدال غير معجمه:الرجـل القصـير; و أَنشـد الفراء فيه: و لم تَكُ شِـهْدارَهَ الأَبْعَـدِينَ، و لا زُمَّحَ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا و رجل شِهْداره أَى فاحش،بالدال و الذال جميعاً.

شهذر:

الشِّهذاره ،بذال معجمه:الكثير الكلام،و قيل:العَنِيف فى السير.و رجل شِهْذاره أَى فاحش،بالدال و الذال جميعاً.

شور:

شارَ العسلَ يشُوره شَوْراً و شِـيارَه و شِـيَاراً و مَشَاراً و مَشَاره :اسـتخرجه من الوَقْبَه و اجتَناه; قال ساعده بن جؤيه: فَقَضَى مَشارَتَهُ ،و حَطَّ كأَنه حَلَقٌ،و لم يَنْشَبْ بما يَتَسَـبْسَبُ و أَشَاره و اشْتاره : كَشَارَه .أَبو عبيد: شُرْت العسل و اشْتَرْته اجْتَنَيْته و أَخذته من موضعه; قال الأَعشـى: كأَن جَنِيّاً،من الزَّنْجبِيل، باتَ بِفِيها،و أَرْياً مَشُورَا شـمر: شُـرْت العسل و اشْتَرْتُه و أَشَـرْتُه لغه.يقال: أَشِرْنى على العسل أَى أَعِنِّى،كما يقال أَعْكِمْنى; و أَنشـد أَبو عمرو لعـدى بن زيد: و مَلاهٍ قد تَلَهَّيْتُ بها، و معنى يأْذَن:يسـتمع; كما قال قعنب بن أُمّ صـاحب: صُمٌّ إِذا سَـمِعوا خَيْراً ذُكِرْتُ به، و المَـاذِىّ:العسـل الأَبيض.و المُشَـار :المُجْتَنَى،و قيل: مُشار قـد أُعين على أَخـذه،قال:و أَنكرهـا الأَصـمعى و كـان يروى هـذا البيت: [مِثْلِ ماذِىِّ مَشَار] بالإِضافه و فتـح الميم.قال:و المَشَار الخَلِيَّه يُشْـتار منها.و المَشَاوِر :المَحابِض،و الواحد مِشْوَرٌ ،و هو عُود يكون مع مُشْتار العسل.و

١٧- فى حـديث عمر :فى الـذى يُدْلى بحبْل ليَشْـتَارَ عسـلاً. ; شَار العسل يَشُوره و اشْـتَاره يَشْـتارُه :اجتناه من خلاياه و مواضـعه.و الشَّوْرُ :العسـل المَشُور ،سُـمّى بالمصـدر; قـال ساعـده بن جؤيه: فلّمـا دنـا الإِفراد حَـطَّ بِشَوْرِه ، إِلى فَضَـلاتٍ مُسْـتَحِيرٍ جُمومُها و المِشْوَار :ما شار به.و المِشْوَاره و الشُّوره :الموضع الـذى تُعَسِّل فيه النحل إِذا دَجَنَها.و الشَّارَه و الشُّوْرَه :الحُسْن و الهيئه و اللِّباس،و قيل: الشُّوْرَه الهيئه.و الشَّوْرَه ،بفتح الشين:اللِّباس; حكاه ثعلب،و

١٦- فى الحديث :أَنه أَقبل رجل

و علیه شُوْرَه حَسَنه. ; قال ابن الأثیر:هی بالضم،الجَمال و الحُسْن کأَنه من الشَّوْر عَرْض الشیء و إِظهاره; و یقال لها أَیضاً: الشَّارَه ،و هی الهیئه; و منه

۱۶- الحدیث :أَن رجلاً أَتاه و علیه شَارَه حسَنه. و أَلِفُها مقلوبه عن الواو; و منه

۱۶- حدیث عاشوراء :کانوا یتخذونه عِیداً و یُلبسون نساءَهم فیه حُلِیَّهُم و شَارَتهم . أَی لباسهم الحسَن الجمیل.و

۱۷- فی حدیث إِسلام عمرو بن العاص .فدخل أَبو هریره فَتَشایَرَه الناس. أَی اشْتَهَرُوه بأَبصارهم کأَنه من الشَّارَه ،و هی الشَّاره الحسَنه.و المِشْوَار :المَنْظَر.و رجل شَارٌ صارٌ،و شَیِّرٌ صَیِّرٌ:حسَن الصوره و الشَّوْره ،و قیل:حسَن المَخْبَر عند التجربه،و إِنما ذلک علی التشبیه بالمنظَر،أَی أَنه فی مخبره مثله فی منظره.و یقال:ما أَحسن شَوَارَ الرجل و شَارَته و شِیَارَه ; یعنی لباسه و هیئته و حسنه.و یقال:فلان حسن الشَّارَه و الشَّوْرَه إِذا کان حسن الهیئه.و یقال:فلان حسن الشَّوْرَه أَی حسن اللِّباس.و یقال:فلان حسن المِشْوَار ،و لیس لفلان مِشْوَار أَی مَنْظَر.و قال الأَصمعی:حسن المِشْوَار أَی مُجَرَّبه و حَسَنٌ حین تجرّبه.و قصیده شَیِّره أَی حسناء.و شیء مَشُورٌ أَی مُزَیَّنٌ; و أَنشد: کأَن الجَراد یُغَنِّینَه، یُباغِمْنَ ظَبْیَ الأَنیس المَشُورَا . الفراء:إِنه لحسن الصُّوره و الشُّوْرَه ،و إِنه لحسَن الشَّوْر و الشَّوَار ،واحده شَوْرَه و شَواره ،أَی زِینته.و شُرْتُه :زَیَّنْتُه،فهو مَشُور .و الشَّارَه و الشَّوْرَه :السِّمَن.الفراء: شَار الرجلُ إِذا حسُن وجهه،و رَاشَ إِذا استغنی.أَبو زید: اسْتَشَار أَمرُه إِذا تبیَّن و اسْتَنار.و الشَّارَه و الشَّوْره :السِّمَن.و اسْتَشَارَتِ الإِبل:لبست سِمَناً و حُسْناً و یقال: اشتارت الإِبل إِذا لَبِسها شیء من السِّمَن و سَمِنَتْ بعض السِّمَن و فرس شَیِّر و خیل شِیارٌ :مثل جَیِّد و جِیاد.و یقال:جاءت الإِبل شِتَیاراً أَی سِمَاناً حِساناً; و قال عمرو ابن معدی کرب: أَ عَبَّاسُ،لو کانت شِتَیاراً جِیادُنا، بِتَثْلِیثَ،ما ناصَبْتَ بعدی الأَحامِسَا و الشَّوَار و الشَّارَه :اللباس و الهیئه; قال زهیر: مُقْوَرَّه تَتَبارَی لا شَوارَ لها إِلا القُطُوعُ علی الأَجْوازِ و الوُرُک (۱). و رجل حسن الصُّوره و الشُّوْرَه و إِنه لَصَیِّر شَیِّر أَی حسن الصوره و الشَّاره ،و هی الهیئه; عن الفراء.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رأَی امرأَه شَیِّرَه و علیها مَناجِد. ; أَی حسنه الشَّاره ،و قیل:جمیله.و خیلٌ شِیار :سِمان حِسان.و أَخذت الدابه مِشْوَارها و مَشَارَتَها :سَمِنت و حسُنت هیئتها; قال: و لا هِیَ إِلا أَن تُقَرِّبَ وَصْلَها عَلاةٌ کِنازُ اللّحم،ذاتُ مَشَارَهِ أَبو عمرو: المُسْتَشِیر السَّمِین.و اسْتَشار البعیرُ مثل اشْتار أَی سَمِن،و کذلک المُسْتَشیط.و قد شَار الفرسُ أَی سَمِن و حسُن.الأَصمَعی: شارَ الدَّابَّه و هو یَشُورها شَوْراً إِذا عَرَضَها.و المِشْوار :ما أَبقت الدابَّه من علَفها،و قد نَشْوَرَتْ نِشْواراً ،لأَن نفعلت (۲).بناء لا یعرف إِلا أَن یکون فَعْوَلَتْ،

۱- ۲) .فی دیوان زهیر: إِلا القطوع علی الأَنساع.

۲- ۳) .قوله:[لأَن نفعلت إِلخ] هکذا بالأَصل و لعله إِلا أَن نفعلت.

فیکون من غیر هذا الباب.قال الخلیل:سألت أبا الدُّقَیْش عنه قلت: نِشْوار أو مِشْوار ؟ فقال: نِشْوار ،و زعم أنه فارسی.و شَارها یَشُورها شَوْراً و شِواراً و شَوَّرَها و أَشارَها ; عن ثعلب،قال:و هی قلیله،کلُّ ذلک:رَاضَها أو رَکِبها عند العَرْض علی مُشْتَرِیها،و قیل:عَرَضها للبیع،و قیل:بَلاها ینظُر ما عندها،و قیل:قلَّبها; و کذلک الأَمَه،یقال: شُرْت الدَّابه و الأَمه أَشُورُهما شَوْراً إذا قلَّبتهما،و کذلک شَوَّرْتُهُما و أَشَرْتهما ،و هی قلیله.و التَّشْوِیر :أَن تُشَوِّرَ الدابه تنظرُ کیف مِشْوارها أَی کیف سَیْرَتُها.و یقال للمکان الذی تُشَوَّرُ فیه الدَّوابّ و تعرَض: المِشْوَار .یقال:إیاک و الخُطَب فإنها مِشْوارٌ کثیر العِثَارِ.و شُرْت الدَّابه شَوْراً :عَرَضْتها علی البیع أَقبلت بها و أَدبرت.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَنه رکب فَرساً یَشُوره . أَی یَعْرِضُه.یقال: شَارَ الدَّابه یشُورها إذا عَرَضها لِتُباع; و منه

۱۴- حدیث أَبی طَلْحَهَ :أَنه کان یَشُور نفسه بین یَدَیْ رسول الله،صلی الله علیه و سلم. أَی یعرِضُها علی القَتْل،و القَتْل فی سبیل الله بَیْع النفس; و قیل: یَشُور نفسه أَی یَسْعی و یَخِفُّ یُظهر بذلک قوَّته.و یقال: شُرْت الدابه إذا أَجْرَیْتها لتعرف قُوَّتها; و

۱۴- فی روایه :أَنه کان یَشُور نفسه علی غُرْلَتِه. أَی و هو صبیٌّ،و الغُرْلَه:القُلْفَهُ.و اشْتار الفحل الناقه:کَرَفَها فنظر إلیها لاقِح هی أَم لا.أَبو عبید:کَرَف الفحل الناقه و شافَها و اسْتَشارها بمعنی واحد; قال الراجز: إذا اسْتَشارَ العَائطَ الأَبِیَّا و المُسْتَشِیر :الذی یَعرِف الحائِلَ من غیرها،و فی التهذیب:الفَحْل الذی یعرِف الحائِل من غیرها; عن الأُموی،قال: أَفزَّ عنها کلّ مُسْتَشِیرٍ ، و کلّ بَکْرٍ دَاعِرٍ مِنْشیرٍ مِنْشیر:مِفْعِیل من الأَشَر.و الشَّوَارُ و الشَوَرُ و الشُّوَار ; الضم عن ثعلب.مَتاع البیت،و کذلک الشَّوَار و الشِّوَار لِمتَاع الرَّحْل،بالحاء.و

۱۶- فی حدیث ابن اللُّتْبِیَّه :أَنه جاء بشَوَار کَثِیرٍ. هو بالفتح،مَتاع البَیْت.و شَوار الرجُل:ذکَره و خُصْیاه و اسْتُه.و فی الدعاء:أَبْدَی الله شُواره ; الضم لغه عن ثعلب،أَی عَوْرَته،و قیل:یعنی مَذاکِیره.و الشَّوار :فرج المرأَه و الرجُل; و منه قیل: شَوَّر به کأَنه أَبْدَی عَوْرَته.و یقال فی مَثَلٍ: أَشْوَارَ عَروسٍ تَرَی؟ و شَوَّرَ به:فعَل به فِعْلاً یُسْتَحْیا منه،و هو من ذلک.و تَشَوَّرَ هو:خَجِل; حکاها یعقوب و ثعلب.قال یعقوب:ضَرَطَ أَعرابیّ فَتَشَوَّر ، فأَشار بإبْهامه نحوَ اسْتِه و قال:إنها خَلْفٌ نطقَتْ خَلْفاً،و کرهها بعضهم فقال:لیست بعربیَّه.اللحیانی: شَوَّرْت الرجلَ و بالرجل فَتَشَوَّر إذا خَجَّلْته فَخَجِل،و قد تشوَّر الرجل.و الشَّوْرَه :الجَمال الرائِع.و الشَّوْرَه :الخَجْلَه.و الشَّیِّرُ :الجَمِیل.و المَشاره :الدَّبْرَه التی فی المَزْرَعه.ابن سیده: المَشاره الدَّبْرَه المقطعه لِلزِّراعه و الغِراسَه; قال:یجوز أَن تکون من هذا الباب و أَن تکون من المَشْرَه.و أَشار إلیه و شَوَّر :أَومَأَ،یکون ذلک بالکفِّ و العین و الحاجب; أَنشد ثعلب: نُسِرُّ الهَوَی إلاَّ إشارَه حاجِبٍ هُناک،و إلاَّ أَن تُشِیر الأَصابعُ

و شَوَّر إِليه بيده أَى أَشارَ ; عن ابن السكيت،و

١۶- فى الحديث :كان يُشِير فى الصلاه. ; أَى يُومِئ باليد و الرأْس أَى يأْمُرُ و يَنْهَى بالإِشاره ; و منه

١۶- قوله لِلَّذى كان يُشير بأُصبعه فى الدُّعاء :أَحِّدْ أَحِّدْ. ; و منه

١۶- الحديث :كان إِذا أَشار بكفِّه أَشارَ بها كلِّها. ; أَراد أَنَّ إِشارَاتِه كلَّها مختلِفه،فما كان منها فى ذِكْر التوحيد و التشهُّد فإِنه كان يُشِّير بالمُسبِّحَه وحْدها،و ما كان فى غير ذلك كان يُشِير بكفِّه كلها ليكون بين الإِشارَتَيْن فرْق،و منه:و إِذا تحَدَّث اتَّصل بها أَى وصَلَ حَدِيثَه بإِشاره تؤكِّده.و

١٧- فى حديث عائشه :مَنْ أَشار إِلى مؤمن بحدِيده يريد قتلَه فقد وَجَب دَمُه. أَى حلَّ للمقصود بها أَن يدفعَه عن نفسه و لو قَتَلَه.قال ابن الأَثير:وَجَب هنا بمعنى حلَّ.و المُشِيرَهُ :هى الإِصْبَع التى يقال لها السَّبَّابَه،و هو منه.و يقال للسَّبَّابَتين: المُشِيرَتان .و أَشار عليه بأَمْرِ كذا:أَمَرَه به.و هىَ الشُّورَى و المَشُورَه ،بضم الشين،مَفْعُلَه و لا تكون مَفْعُولَه لأَنها مصدر،و المَصادِر لا تَجِىء على مثال مَفْعُوله،و إِن جاءت على مِثال مَفْعُول،و كذلك المَشْوَرَه ; و تقول منه: شَاوَرْتُه فى الأَمر و اسْتشرته بمعنى.و فلان خَيِّرٌ شَيِّرٌ أَى يصلُح لِلْمُشاورَه.و شاوَرَه مُشاوَرَه و شِوَاراً و اسْتَشاره :طَلَب منه المَشُورَه .و أَشار الرجل يُشِيرُ إِشارَهً إِذا أَوْمَأَ بيديْه.و يقال: شَوَّرْت إِليه بيَدِى و أَشرت إِليه أَى لَوَّحْت إِليه و أَلَحْتُ أَيضاً.و أَشارَ إِليه باليَدِ:أَوْمأَ،و أَشارَ عليه بالرَّأْى.و أَشار يُشِّير إِذا ما وَجَّه الرَّأْى.و يقال:فلان جيِّد المَشُوره و المَشْوَرَه ،لغتان.قال الفراء: المَشُوره أَصلها مَشْوَرَه ثم نقلت إِلى مَشُوره لخفَّتها.اللَّيث: المَشْوَرَه مفْعَلَه اشتُقَّ من الإِشاره،و يقال: مَشُوره .أَبو سعيد:يقال فلان وَزِيرُ فلان و شيِّرُه أَى مُشاورُه،و جمعه شُوَرَاءُ .و أَشَارَ النَّار و أَشارَ بِها و أَشْوَرَ بها و شَوَّرَ بها:رفعَها.و حَرَّه شَوْرَان :إِحْدَى الحِرَارِ فى بلاد العرَب،و هى معروفه.و القَعْقاعُ بن شَوْر :رجُلٌ من بَنِى عَمْرو بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبه; و

١٧- فى حديث ظبيان :و همُ الَّذِينَ خَطُّوا مَشائِرَها . أَى ديارَها،الواحده مَشارَه ،و هى من الشَّاره ،مَفْعَلَه،و الميم زائده.

شير:

شِيارٌ :السَّبْتُ فى الجاهِلِيَّه كانت العرب تسمى يوم السَّبْت شِّيارا قال أُؤَمِّل أَنْ أَعِيشَ و أَنَّ يَوْمِى و فى التهذيب و الشِّيار يوم السبت

فصل الصاد المهمله

صأر:

صَوْأَرٌ :مَوْضِع عاقَر فيه سُحَيم بن وَثِيلٍ الرّياحى غَالِبَ بن صَعْصَعَه أَبا الفَرَزْدَق فعقر سُحَيم خَمْساً ثم بَدَا لَهُ و عَقَرَ غالِب مائه; قال جرير: لَقَدْ سَرَّنى أَنْ لا تَعُدَّ مُجاشِعٌ، من الفَخْرِ،إِلاَّ عَقْرَنِيبٍ بِصَوْأَرِ

صبر:

فی أَسماء الله تعالی: الصَّبُور تعالی و تقدَّس،هو الذی لا یُعاجِل العُصاه بالانْتقام،و هو من أَبنیه المُبالَغه،و معناه قَرِیب من مَعْنَی الحَلِیم،و الفرْق بینهما أَن المُذنِب لا یأْمَنُ العُقوبه فی صِفَه الصَّبُور کما یأْمَنُها فی صِفَه الحَلِیم.ابن سیده:

ص :۴۳۷

صَبَرَه عن الشيء يَصْبِرُه صَبْراً حَبَسَه; قال الحطيئة: قُلْتُ لها أَصْبِرُها جاهِداً: وَيْحَك،أَمْثالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ و الصَّبْرُ :نَصْب الإِنسان للقَتْل،فهو مَصْبُور .و صَبْرُ الإِنسان على القَتْل:نَصْبُه عليه.يقال:قَتَلَه صَبْراً ،و قد صَبَره عليه و

١۴- قد نَهَى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَنْ تُصْبَرَ الرُّوح. و رجل صَبُورَه ،بالهاء: مَصْبُور للقتل; حكاه ثعلب.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه نَهَى عن قَتْلِ شيء من الدَّوابّ صَبْراً . ; قيل:هو أَن يُمْسك الطائرُ أَو غيرُه من ذواتِ الرُّوح يُصْبَر حَيّاً ثم يُرْمَى بشيء حتى يُقْتَل; قال:و أَصل الصَّبْر الحَبْس،و كل من حَبَس شيئاً فقد صَبَرَه ; و منه

١۶- الحديث :نهى عن المَصْبُوره و نَهَى عن صَبْرِ ذِى الرُّوح. ; و المَصبُوره التى نهى عنها; هى المَحْبُوسَه على المَوْت.و كل ذى روح يصبر حيّاً ثم يرمى حتى يقتل،فقد،قتل صبراً .و

١۶- فى الحديث الآخر فى رَجُل أَمسَك رجُلاً و قَتَلَه آخر فقال:اقْتُلُوا القاتل و اصْبُروا الصَّابرَ . ; يعنى احْبِسُوا الذى حَبَسَه للموْت حتى يَمُوت كفِعْلِهِ به; و منه قيل للرجُل يقدَّم فيضربَ عنقه:قُتِل صَبْراً ; يعنى أَنه أُمسِك على المَوْت،و كذلك لو حَبَس رجُل نفسَه على شيء يُرِيدُه قال: صَبَرْتُ نفسِى; قال عنتره يذكُر حرْباً كان فيها: فَصَبَرْتُ عارِفَةً لذلك حُرَّةً تَرْسُو،إِذا نَفْسُ الجبان تَطَلَّعُ يقول:حَبَست نفساً صابِره.قال أَبو عبيد:يقول إِنه حَبَس نفسَه،و كلُّ من قُتِل فى غير مَعْرَكه و لا حَرْب و لا خَطَإٍ،فإِنه مَقْتول صَبْراً .و

١۴- فى حديث ابن مسعود :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،نَهَى عن صَبْرِ الرُّوح،و هو الخِصاءُ. و الخِصاءُ صَبْرٌ شديد; و من هذا يَمِينُ الصَّبْرِ ،و هو أَن يحبِسَه السلطان على اليمين حتى يحلِف بها،فلو حلَف إِنسان من غيرِ إِحلاف ما قيل:حلَف صَبْراً .و

١۶- فى الحديث :مَنْ حَلَف على يَمِين مَصْبُورَةٍ كاذِباً،و فى آخر:على يَمِينِ صَبْرٍ . أَى أُلْزِم بها و حُبِس عليها و كانت لازِمَه لصاحِبها من جِهَةِ الحَكَم،و قيل لها مَصْبُوره و إِن كان صاحِبُها فى الحقيقه هو المَصْبُور لأَنه إِنما صُبِرَ من أَجْلِها أَى حُبس،فوُصِفت بالصَّبْر و أُضيفت إِليه مجازاً; و المَصْبوره :هى اليَمِين،و الصَّبْر :أَن تأْخذ يَمِين إِنسان.تقول: صَبَرْتُ يَمِينه أَى حلَّفته.و كلُّ من حَبَسْتَه لقَتلٍ أَو يَمِين،فهو قتلُ صَبْرٍ .و الصَّبْرُ :الإِكراه.يقال: صَبَرَ الحاكم فُلاناً على يَمين صَبْراً أَى أَكرهه.و صَبَرْت الرَّجل إِذا حَلَّفته صَبْراً أَو قتلتَه صَبْراً .يقال:قُتِل فلانٌ صَبْراً و حُلِّف صَبْراً إِذا حُبِس. و صَبَرَه :أَحْلَفه يَمين صَبْرٍ يَصْبِرُه .ابن سيده:و يَمِين الصَّبْرِ التى يُمْسِكُكَ الحَكَم عليها حتى تَحْلِف; و قد حَلَف صَبْراً ; أَنشد ثعلب: فَأَوْجِع الجَنْبَ و أَعْرِ الظَّهْرَا، أَو يُبْلِىَ اللهُ يَمِيناً صَبْرَا و صَبَرَ الرجلَ يَصْبِرُه :لَزِمَه.و الصَّبْرُ :نقِيض الجَزَع، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْراً ،فهو صابِرٌ و صَبَّار و صَبِيرٌ و صَبُور ،و الأُنثى صَبُور أَيضاً،بغير هاء،و جمعه صُبُرٌ .الجوهرى: الصَّبر حَبْس النفس عند الجزَع،و قد صَبَرَ فلان عند المُصِيبه يَصْبِرُ صَبْراً ،و صَبَرْتُه أَنا:

حَبْسِه.قال الله تعالى: وَ اِصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ .و التَّصَبُّرُ :تكلَّف الصَّبْرِ; و قوله أنشده ابن الأعرابى: أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كُلَّمَا جَنَّ لَيْلُها تُبَكِّى على زَيْدٍ،و لَيْسَتْ بِأَصْبَرَا أَراد:و ليست بأَصْبَرَ من ابنها،بل ابنها أَصْبَرُ منها لأَنه عاقٌّ و العاقُّ أَصبَرُ من أَبَوَيْهِ.و تَصَبَّر و اصْطَبَرَ :جعل له صَبْراً .و تقول: اصْطَبَرْتُ و لا تقول اطَّبَرْتُ لأَن الصاد لا تدغم فى الطاء،فإِن أَردت الإِدغام قلبت الطاء صاداً و قلت اصَّبَرْتُ .و

١٣- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن الله تعالى قال :إِنِّى أَنا الصَّبُور . ; قال أَبو إِسحاق: الصَّبُور فى صفه الله عز و جلّ الحَلِيم.و

١٦- فى الحديث :لا أَحَدَ أَصْبَرُ على أَذًى يَسْمَعُه من الله عزَّ و جلَّ. ; أَى أَشدّ حِلْماً على فاعِل ذلك و ترك المُعاقبه عليه.و قوله تعالى: وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ; معناه:و تَوَاصَوْا بالصبر على طاعه الله و الصَّبْرِ على الدخول فى مَعاصِيه.و الصَّبْرُ :الجَراءه; و منه قوله عز و جلّ: فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ; أَى ما أَجْرَأَهُم على أَعمال أَهل النار.قال أَبو عمرو:سأَلت الحليحى عن الصبر فقال:ثلاثه أَنواع: الصَّبْرُ على طاعه الجَبَّار،و الصَّبْرُ على معاصِى (١).الجَبَّار،و الصَّبر على الصَّبر على طاعته و تَرْك معصيته.و قال ابن الأَعرابى:

١٧- قال عُمر :أَفضل الصَّبر التَّصَبر . و قوله: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ; أَى صَبْرِى صَبْرٌ جَمِيل.و قوله عز و جل: اِصْبِرُوا وَ صَابِرُوا ; أَى اِصْبِرُوا و اثْبُتُوا على دِينِكم، وَ صَابِرُوا أَى صابروا أَعداءَكُم فى الجِهاد.و قوله عز و جل: اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ ; أَى بالثبات على ما أَنتم عليه من الإِيمان.و شَهْرُ الصَّبْرِ :شهر الصَّوْم.و

١٦- فى حديث الصَّوْم :صُمْ شَهْرَ الصَّبْر . ; هُوَ شهرُ رمضان و أَصل الصَّبْرِ الحَبْس،و سُمِّى الصومُ صَبْراً لِمَا فيه من حَبْس النفس عن الطَّعام و الشَّرَاب و النِّكاح.و صَبَرَ به يَصْبُرُ صَبْراً :كَفَلَ،و هو بِهِ صَبِيرٌ و الصَّبِيرُ :الكَفِيل; تقول منه: صَبَرْتُ أَصْبُرُ ،بالضَّم، صَبْراً و صَبَاره أَى كَفَلْت به،تقول منه: اصْبُرْنى يا رجل أَى أَعْطِنِى كَفِيلاً.و

١٧- فى حديث الحسَن :مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فَلا يأْخُذَنَّ به رَهْناً و لا صَبِيراً . ; هو الكفِيل.و صَبِير القوم:زَعِيمُهم المُقَدَّم فى أُمُورِهم،و الجمع صُبَراء .و الصَّبِيرُ :السحاب الأَبيض الذى يصبرُ بعضه فوق بعض درجاً; قال يصِف جَيْشاً: كَكِرْفِئَه الغَيْث ذاتِ الصبِير قال ابن برى:هذا الصدر يحتمل أَن يكون صدراً لبيت عامر بن جوين الطائى من أَبيات: و جارِيَهٍ من بَنَات المُلُوك، قال:أَى رُبَّ جاريه من بَنات المُلُوك قَعْقَعتُ خَلْخَالَها لَمَّا أَغَرْت عليهم فهَرَبَتْ و عَدَت فسُمِع صَوْت خَلْخَالِها،و لم تكن قبل ذلك تَعْدُو.و قوله:كَكِرْفِئَه الغَيْث ذات الصَّبِير أَى هذه الجاريه كالسَّحابه البَيْضاء الكَثِيفه تأْتى السَّحاب أَى تقصِدُ إِلى جُمْلَه السَّحاب.و تأْتالُه أَى تُصْلِحُه،و أَصله تأْتَوِلُهُ من الأَوْل و هو الإِصْلاح،و نصب

١- ۴) .قوله:[الحليحى] و قوله:[و الصبر على معاصى إلخ] كذا بالأَصل.

تأتالَها على الجواب; قال و مثله قول لبيد: بِصَبُوحِ صَافِيه و جَذْب كَرِينَهِ، بِمُوَتَّرٍ تَأْتالُه إِبهامُها أَى تُصْلِح هذه الكَرِينَه،و هى المُغَنِّيه،أَوْتار عُودِها بِإِبْهامِها; و أَصله تَأْتَولُه إِبْهامُها فقلبت الواو أَلفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها; قال:و قد يحتمل أَن يكون كَكِرْفِئَه الغيْث ذات الصبير لِلْخَنْسَاء،و عجزه: تَرْمِى السَّحابَ و يَرْمِى لَها و قبله: و رَجْراجَه فَوْقَها بَيْضُنا، عليها المُضَاعَفُ،زُفْنا لَها و الصَّبِير :السحاب الأَبيض لا يكاد يُمطِر; قال رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزىّ: تَرُوح إِليهمُ عَكَرٌ تَراغَى، كأَن دَوِيَّها رَعْدُ الصَّبِير الفراء: الأَصْبار السحائب البيض،الواحد صِبْر و صُبْر ،بالكسر و الضم.و الصَّبِير :السحابه البيضاء،و قيل:هى القطعه من السحابه تراها كأَنها مَصْبُوره أَى محبُوسه،و هذا ضعيف.قال أَبو حنيفه: الصَّبير السحاب يثبت يوماً و ليله و لا يبرَح كأَنه يُصْبَرُ أَى يحبس،و قيل: الصَّبِير السحاب الأَبيض،و الجمع كالواحد،و قيل:جمعه صُبُرٌ ; قال ساعده بن جؤيه: فارْمِ بِهم لِيَّهَ و الأَخْلافا، جَوْزَ النُّعامَى صُبُراً خِفافا و الصُّبَاره من السحاب: كالصَّبِير .و صَبَرَه :أَوْثقه.و

١٧- فى حديث عَمَّار حين ضرَبه عُثمان:فلمَّا عُوتِب فى ضَرْبه إِياه قال:هذه يَدِى لِعَمَّار فَلْيَصْطَبِر . ; معناه فليقتصّ.يقال: صَبَرَ فلان فلاناً لولىّ فلان أَى حبسه،و أَصْبَرَه أَقَصَّه منه فاصْطَبر أَى اقتصَّ.الأَحمر:أَقادَ السلطان فلاناً و أَقَصَّه و أَصْبَرَه بمعنى واحد إِذا قَتَلَه بِقَوَد،و أَباءَهُ مثلهُ.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،طَعَن إِنساناً بقضِيب مُدَاعَبه فقال له: أَصْبِرْنى ،قال: اصْطَبر . أَى أَقِدْنى من نفسك،قال:اسْتَقِدْ.يقال: صَبَر فلان من خصْمه و اصْطَبَر أَى اقتصَّ منه.و أَصْبَرَه الحاكم أَى أَقصَّه من خصْمه.و صَبِيرُ الخُوانِ:رُقَاقَه عَرِيضَه تُبْسَطُ تحت ما يؤكل من الطعام.ابن الأَعرابى: أَصْبَرَ الرجل إِذا أَكل الصَّبِيرَه ،و هى الرُّقاقه التى يَغْرِفُ[يَغْرُفُ] عليها الخَبَّاز طَعام العُرْس.و الأَصْبَرةُ من الغَنَم و الإِبل; قال ابن سيده و لم أَسمع لها بواحد:التى تَرُوح و تَغْدُو على أَهلها لا تَعْزُب عنهم; و روى بيت عنتره: لها بالصَّيْف أَصْبِرَةٌ و جُلّ، و سِتُّ من كَرائِمِها غِزَارُ الصِّبرُ و الصُّبْرُ :جانب الشىء،و بُصْره مثلُه،و هو حَرْف الشىء و غِلَظه.و الصِّبْرُ و الصُّبْرُ :ناحيه الشىء و حَرْفُه،و جمعه أَصْبار .و صُبْرُ الشىء:أَعلاه.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :سِدْره المُنْتَهى صُبْرُ الجنه. ; قال: صُبْرُها أَعلاها أَى أَعلى نواحيها; قال النمر بن تَوْلَب يصف روضه: عَزَبَتْ،و باكَرَها الشَّتِىُّ بِدِيمَه وَطْفاء،تَمْلَؤُها إِلى أَصْبارِها و أَدْهَقَ الكأْس إِلى أَصْبارها و مَلأَها إِلى أَصْبارها أَى إِلى أَعالِيها و رأْسها.و أَخذه بأَصْباره أَى تامّاً بجميعه.

و أَصْبار القبر:نواحيه و أَصْبار الإِناء:جوانبه.الأصمعی:إِذا لَقِیَ الرجل الشِّده بکمالها قیل:لَقِیها بأَصْبارها .و الصُّبْرَه :ما جُمِع من الطعام بلا کَیْل و لا وَزْن بعضه فوق بعض.الجوهری: الصُّبره واحده صُبَرِ الطعام.یقال:اشتریت الشیء صُبْرَهً أَی بلا وزن و لا کیل.و

۱۶- فی الحدیث :مَرَّ علی صُبْرَه طَعام فأَدخل یَدَه فیها. ; الصُّبْره :الطعام المجتمِع کالکُومَه.و

۱۴- فی حدیث عُمَر :دخل علی النبی،صلی الله علیه و سلم،و إِنَّ عند رجلیه قَرَظاً مَصْبُوراً . أَی مجموعاً،قد جُعل صُبْره کصُبْره الطعام.و الصُّبْرَه :الکُدْس،و قد صَبَّرُوا طعامهم.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس فی قوله عز و جل: وَ کانَ عَرْشُهُ عَلَی الْماءِ ،قال:کان یَصْعَد إِلی السماء بُخَارٌ من الماء، فاسْتَصْبَر فعاد صَبِیراً . ; اسْتَصْبَرَ أَی استکْثَف،و تراکَم،فذلک قوله: ثُمَّ اسْتَوی إِلَی السَّماءِ وَ هِیَ دُخانٌ ; الصَّبِیر :سَحاب أَبیض متکاثِف یعنی تَکَاثَفَ البُخار و تَراکَم فصار سَحاباً.و

۱۷- فی حدیث طَهْفه :و یسْتَحْلب الصَّبِیر . ; و

۱۷- حدیث ظبیان :و سَقَوْهُم بِصَبِیر النَّیْطَل. أَی سَحاب الموْت و الهَلاک.و الصُّبْره :الطعام المَنْخُول بشیء شبیه بالسَّرَنْد (۱).و الصُّبْرَه :الحجاره الغلیظه المجتمعه،و جمعها صِبَار .و الصُّبَاره ،بضم الصاد:الحجاره،و قیل:الحجاره المُلْس ; قال الأَعشی: مَنْ مُبْلِغٌ شَیْبان أَنَّ المَرْءَ لم یُخلَق صُبارَهْ ؟ قال ابن سیده:و یروی صِبَارَهْ ; قال:و هو نحوها فی المعنی،و أَورد الجوهری فی هذا المکان: مَنْ مُبْلِغٌ عَمْراً بأَنَّ المَرْءَ لم یُخْلَق صُبارَهْ ؟ و استشهد به الأَزهری أَیضاً،و یروی صَبَارهْ ،بفتح الصاد،و هو جمع صَبَار و الهاء داخله لجمع الجمع،لأَن الصَّبَارَ جمع صَبْره ،و هی حجاره شدیده ; قال ابن بری:و صوابه لم یخلق صِبارهْ ،بکسر الصاد،قال:و أَما صُباره و صَباره فلیس بجمع لصَبْره لأَن فَعالاً لیس من أَبنیه الجموع،و إِنما ذلک فِعال،بالکسر،نحو حِجارٍ و جِبالٍ ; قال ابن بری:البیت لَعَمْرو بن مِلْقَط الطائی یخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند،و کان عمرو بن هند قتل له أَخ عند زُرارَهَ بن عُدُس الدَّارِمِی،و کان بین عمرو بن مِلْقَط و بین زُرارَه شَرٌّ،فحرّض عَمرو بن هند علی بنی دارِم ; یقول:لیس الإِنسان بحجر فیصبر علی مثل هذا ; و بعد البیت: و حَوادِث الأَیام لا و قیل: الصُّباره قطعه من حجاره أَو حدید.و الصُّبُرُ :الأَرض ذات الحَصْباء و لیست بغلیظه،و الصُّبْرُ فیه لغه ; عن کراع.و منه قیل للحَرَّه:أُم صَبَّار ابن سیده:و أُمُّ

۱- ۱) .قوله:[بالسرند] هکذا فی الأَصل و شرح القاموس.

صَبَّار ،بتشديد الباء،الحرَّه،مشتق من الصُّبرِ التى هى الأرض ذات الحَصْباء،أو من الصُّبَيْاره ،و خَصَّ بعضهم به الرَّجْلاء منها.و الصَّبْره من الحجاره:ما اشتد و غَلُظ،و جمعها الصَّبار ; و أنشد للأعشى: كأَن تَرَنُّمَ الهَاجَاتِ فيها، قُبَيْلَ الصُّبح،أَصْوَات الصَّبَارِ الهَاجَات:الضَّفادِع; شبَّه نَقِيق الضفادع فى هذه العين بوقع الحجاره.و الصَّبِير :الجَبَل.قال ابن برى:ذكر أَبو عمر الزاهد أَن أُم صَبَّار الحرّه،و قال الفزارى:هى حره ليلى و حرَّه النار; قال:و الشاهد لذلك قول النابغه: تُدافِع الناسَ عنّا حِين نَرْكَبُها، من المظالم تُدْعَى أُمَّ صَبَّار أَى تَدْفَعُ الناس عنّا فلا سَبِيل لأَحد إِلى غَزْوِنا لأَنها تمنعهم من ذلك لكونها غَلِيظه لا تَطَؤُها الخيل و لا يُغار علينا فيها; و قوله:من المظالم هى جمع مُظْلِمه أَى هى حَرَّه سوداء مُظْلِمه.و قال ابن السكِّيت فى كتاب الأَلفاظ فى باب الاختلاط و الشرِّ يقع بين القوم:و تدعى الحرَّه و الهَضْبَهُ أُمَّ صَبَّار .و روى عن ابن شميل:أَن أُم صَبَّار هى الصَّفَاه التى لا يَحِيك فيها شىء.قال:و الصَّبَّاره هى الأَرض الغَلِيظه المُشْرفه لا نبت فيها و لا تُنبِت شيئاً،و قيل:هى أُم صَبَّار ،و لا تُسمَّى صَبَّاره ،و إِنما هى قُفٌّ غليظه.قال:و أَما أُمّ صَبُّور فقال أَبو عمرو الشيبانى:هى الهَضْبه التى ليس لها منفَذ.يقال:وقع القوم فى أُمّ صَبُّور أَى فى أَمرٍ ملتبِس شديد ليس له منفَذ كهذه الهَضْبه التى لا منفَذ لها; و أَنشد لأَبى الغريب النصرى: أَوْقَعَه اللهُ بِسُوءٍ فعْلِهِ فى أُمِّ صَيْبُور ،فأَودَى و نَشِبْ و أُمّ صَيْبَّار و أُمُّ صَبُّور ،كلتاهما:الداهيه و الحرب الشديده.و أَصبر الرجلُ:وقع فى أُم صَيْبُور ،و هى الداهيه،و كذلك إِذا وقع فى أُم صَيْبَّار ،و هى الحرَّه.يقال:وقع القوم فى أُم صَيْبُور أَى فى أَمر شديد.ابن سيده:يقال وقعوا فى أُم صَيْبَّار و أُم صَيْبُور،قال:هكذا قرأْته فى الأَلفاظ صَبُّور ،بالباء،قال:و فى بعض النسخ:أُم صيُّور،كأَنها مشتقَّه من الصِّياره،و هى الحجاره.و أَصْبَرَ الرجلُ إِذا جلس على الصَّبِير ،و هو الجبل.و الصِّبَيْاره :صِمَام القارُورَه و أَصبر رأْسَ الحَوْجَلَه بالصِّبَيْار ،و هو السِّداد،و يقال للسِّداد القعوله و البُلْبُلَه (١).و العُرْعُره.و الصَّبِرُ :عُصَاره شجر مُرٍّ،واحدته صَبِرَه و جمعه صُبُور ; قال الفرزدق: يا ابن الخَلِيَّهِ،إِنَّ حَرْبى مُرَّه، فيها مَذاقَه حَنْظَل و صُبُور قال أَبو حنيفه:نَبات الصَّبِر كنَبات السَّوْسَن الأَخضر غير أَن ورقَ الصَّبِر أَطول و أَعرض و أَثْخَن كثيراً،و هو كثير الماء جدّاً.الليث: الصَّبِر ،بكسر الباء،عُصاره شجر ورقها كقُرُب السَّكاكِين طِوَال غِلاظ،فى خُضْرتها غُبْره و كُمْدَه مُقْشَعِرَّه المنظَر،يخرج من وسطها ساقٌ عليه نَوْر أَصفر تَمِهُ الرِّيح.الجوهرى: الصَّبِر هذا الدَّواء المرُّ،و لا يسكَّن إِلاَّ فى ضروره الشعر; قال الراجز: أَمَرُّ من صَبْرٍ و مَقْرٍ و حُضَضْ و فى حاشيه الصحاح:الحُضَضُ الخُولان،و قيل هو بظاءين،و قيل بضاد و ظاء; قال ابن برى:صواب

١- ١) .قوله:[القعوله و البلبله] هكذا فى الأَصل و شرح القاموس.

إنشاده أَمَرَّ،بالنصب،و أورده بظاءين لأنه يصف حَيَّه; و قبله: أَرْقَشَ ظَمْآن إذا عُصِرَ لَفَظْ و الصُّبَارُ ،بضم الصاد:حمل شجره شديده الحموضه أَشد حُموضَه من المَصْل له عَجَمٌ أَحمر عَرِيض يجلَب من الهِنْد،و قيل:هو التمر الهندى الحامض الذى يُتَداوَى به.و صَبَارَّه الشتاء،بتشديد الراء:شده البَرْد; و التخفيف لغه عن اللحيانى.و يقال:أَتيته فى صَبَارَّه الشتاء أَى فى شدَّه البَرْد.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :قُلْتم هذه صَبَارَّه القُرّ. ; هى شده البرد كَحَمَارَّه القَيْظ.أَبو عبيد فى كتاب اللَّبَن:المُمَقَّر و المُصَبَّرُ الشديد الحموضه إلى المَراره; قال أَبو حاتم:اشتُقَّا من الصَّبِر و المَقِر،و هما مُرَّان.و الصُّبْرُ :قبيله من غَسَّان; قال الأَخطل: تَسْأَله الصُّبْرُ من غَسَّان،إذ حَضَرُوا، و الحَزْنُ:كيف قَراك الغِلْمَهُ الجَشَرُ؟ الصُّبْر و الحَزْن:قبيلتان،و يروى:فسائل الصُّبْر من غَسَّان إذْ حضروا،و الحَزْنَ،بالفتح،لأنه قال بعده: يُعَرِّفونك رأْس ابن الحُبَاب،و قد أَمسى،و للسَّيْف فى خَيْشُومه أَثَرُ يعنى عُمير بن الحُباب السُّلَمى لأنه قُتِل و حُمِل رأْسهُ إلى قَبائل غَسَّان،و كان لا يبالى بِهِم و يقول:ليسوا بشىء إنما هم جَشَرٌ.و أَبو صَبْرَه (١):طائر أَحمرُ البطنِ أَسوَدُ الرأْس و الجناحَيْن و الذَّنَب و سائره أَحمر.و

١- فى الحديث :مَنْ فَعَل كذا و كذا كان له خيراً من صَبِير ذَهَباً. ; قيل:هو اسم جبل باليمن،و قيل:إنما هو مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ،بإسقاط الباء الموحده،و هو جبلَ لطيّء; قال ابن الأَثير:و هذه الكلمه جاءت فى حديثين لعليّ و معاذ:أَما حديث على فهو صِيرٌ،و أَما روايه معاذ فصَبِير ،قال:كذا فَرق بينهما بعضهم.

صحر:

الصَّحْراء من الأَرض:المُستوِيهُ فى لِينٍ و غِلَظ دون القُفِّ،و قيل:هى الفَضاء الواسع; زاد ابن سيده:لا نَبات فيه.الجوهرى: الصَّحراء البَرِّيَّه; غير مصروفه و إن لم تكن صفه،و إنما لم تصرف للتأْنيث و لزوم حرف التأْنيث لها،قال:و كذلك القول فى بُشرى.تقول: صَحْراءُ واسعه و لا تقل صَحْراءَه فتدخل تأْنيثاً على تأْنيث.قال ابن شميل: الصَّحْراء من الأَرض مثل ظهر الدابه الأَجْرَد ليس بها شجر و لا إكام و لا جبال مَلْساء.يقال: صحراء بَيِّنه الصَّحَر و الصُّحْرَه .و أَصْحَر المكانُ أَى اتَّسع.و أَصْحَرَ .الرجل:نزل الصحراء.و أَصْحَرَ القوم:برزوا فى الصَّحْراء ،و قيل: أَصْحَرَ الرجل إذا (٢)....كأَنه أَفضى إلى الصَّحْراء التى لا خَمَرَ بها فانكشف.و أَصْحَرَ القوم إذا برزوا إلى فضاء لا يُوارِيهم شىء.و

١٧- فى حديث أُم سلمه لعائشه :سَكَّن الله عُقَيراكِ فلا تُصْحِرِيها . ; معناه لا تُبْرِزِيها إلى الصَّحْراء ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى هذا الحديث متعدِّياً على حذف الجار و إيصال الفعل فإنه غير متعدّ،و الجمع الصَّحارى و الصَّحارِى ،و لا يجمع على صُحْر لأَنه ليس بنعت.قال ابن سيده:الجمع صَحْرَاوَات و صَحارٍ ،و لا يكسَّر على فُعْل لأَنه و إن كان صفه فقد غلب عليه

١- ١) .قوله:[أَبو صبره أَلخ] عباره القاموس و أَبو صبيره كجهينه طائر أحمر البطن أسود الظهر و الرأس و الذنب.

٢- ٢) .هكذا بياض بالأَصل.

الاسم.قال الجوهرى:الجمع الصَّحارِى و الصَّحْراوات ،قال:و كـذلك جمع كل فعلاء إِذا لم يكن مؤنث أَفْعَلَ مثل عَـذْراء و خَبْراء و وَرْقاء اسم رجل،و أَصل الصَّحارِى صَحارِىّ ،بالتشديد،و قد جاء ذلك فى الشعر لأَنك إِذا جمعت صَحْراء أَدخلت بين الحاء و الراء أَلفاً و كسرت الراء،كما يُكسر ما بعد أَلِف الجمع فى كل موضع نحو مساجد و جَعافِر،فتنقلب الأَلف الأُولى التى بعد الراء ياءً للكسره التى قبلها،و تنقلب الأَلف الثانيه التى للتأْنيث أَيضاً ياء فتدغَم،ثم حذفوا الياء الأُولى و أَبدلوا من الثانيه أَلفاً فقالوا صَحارى ،بفتح الراء،لتسلم الأَلف من الحذف عند التنوين،و إِنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبه من الأَلف للتأْنيث و بين الياء المنقلبه من الأَلف التى ليست للتأْنيث نحو أَلِفِ مَرْمًى و مغزًى،إِذ قالوا مَرَامِى و مَغازِى،و بعض العرب لا يحذف الياءَ الأُولى و لكن يحذف الثانيه فيقول الصَّحارِى بكسر الراء،و هذه صَحارٍ ،كما يقول جَوارٍ.و

١- فى حديث على : فأَصْحِرْ لعدُوّك و امْض على بَصِيرَتِك. أَى كُنْ من أَمره على أَمرٍ واضح منكَشِف،من أَصْحَر الرجل إِذا خرج إِلى الصَّحراء .قال ابن الأَثير:و منه

١٦- حديث الدعاء : فأَصْحِرْ بِى لغَضَبك فَريداً. و المُصاحِرُ :الذى يقاتل قِرْنه فى الصَّحراء و لا يُخاتِلُه.و الصُّحْره :جَوْبه تَنْجاب فى الحرَّه و تكون أَرضاً ليِّنه تُطِيف بها حجاره،و الجمع صُحَرٌ لا غير; قال أَبو ذؤيب يصف يرَاعاً: سَبِىٌّ من يَراعَتِه نَفاهُ أَتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ وَ لُوبُ قوله سَبِىّ أَى غريب.و اليَراعَه هاهنا:الأَجَمَه.و لَقِيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ إِذا لم يكن بينك و بينه شىء،و هى غير مُجْراهٍ،و قيل لم يُجْرَيَا لأَنهما اسمان جعلا اسماً واحداً.و أَخبره بالأَمر صَحْرَةَ بَحْرَةَ،و صَحْرَةَ بَحْرَةَ أَى قَبْلا لم يكن بينه و بينه أَحد.و أَبرز له ما فى نفسه صَحَاراً :كأَنه جاهره به جِهاراً.و الأَصْحَرُ :قريب من الأَصهَب،و اسم اللَّوْن الصَّحَرُ و الصُّحْرَهُ ،و قيل: الصَّحَرُ غُبره فى حُمْره خفيفه إِلى بياض قليل; قال ذو الرمه: يَحْدُو نَحائِصَ أَشْباهاً مُحَمْلَجةً، صُحْرَ السَّرابِيل فى أَحْشائها قَبَبُ و قيل: الصُّحْره حمره تضرب إِلى غُبره; و رجل أَصْحَر و امرأَه صَحْراء فى لونها.الأَصمعى: الأَصْحَرُ نحو الأَصْبَح،و الصُّحْره لَوْن الأَصْحَر ،و هو الذى فى رأْسه شُقره.و اصْحارَّ النبْت اصْحِيراراً :أَخذت فيه حمره ليست بخالصه ثم هاج فاصفرَّ فيقال له: اصْحارَّ .و اصحارَّ السُّنْبُل:احمرَّ،و قيل:ابيضَّت أَوائله.و حِمار أَصْحَرُ اللون،و أَتان صَحُورٌ :فيها بياض و حمره،و جمعه صُحُر ،و الصُّحْره اسم اللَّوْن،و الصَّحَر المصدر.و الصَّحُور أَيضاً:الرَّمُوح يعنى النَّفُوحَ برجلها.و الصَّحِيره :اللَّبَن الحلِيب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب شرباً،و قيل:هى مَحْض الإِبل و الغنم و من المِعْزَى إِذا احتيج إِلى الحَسْو و أَعْوَزَهُمُ الدقيق و لم يكن بأَرضهم طَبَخُوه ثم سَقَوْه العَليل حارّاً; و صَحَره يَصْحَره صَحْراً :طبخه،و قيل:إِذا سُخِّن الحليب خاصه حتى يحترق،فهو صَحِيره ،و الفِعْل كالفعل،و قيل: الصَّحِيره اللبن الحليب يسخن ثم يذرُّ عليه الدقيق،و قيل:هو اللبن الحليب يُصْحَر و هو أَن يلقى فيه الرَّضْفُ أَو يجعل فى القِدْر فيغلى فيه فَوْرٌ واحد حتى يحترق،و الاحتراق قبل الغَلْى،

و ربما جعل فيه دقيق و ربما جعل فيه سمن،و الفعل كالفعل،و قيل:هى الصَّحِيره من الصَّحْرِ كالفَهِيره من الفِهْر.و الصُّحَيْراء ،ممدود على مثال الكُدَيْراء:صِنْف من اللبن; عن كراع،و لم يُعيِّنه.و الصَّحِير :من صوْت الحمير، صَحَر الحمار يَصْحَر صَحِيراً و صُحَاراً ،و هو أَشد من الصَّهِيل فى الخيل.و صُحار الخيل:عرَقها،و قيل:حُمَّاها.و صَحَرته الشمس:آلَمَتْ دِماغه.و صُحْرُ :اسم أُخت لُقْمان بن عاد.و قولهم فى المثل: ما لى ذَنْب إلاَّ ذنب صُحْرَ ; هو اسم امرأَه عُوقبت على الإحسان; قال ابن برى: صُحْرُ هى بنت لقمان العادى و ابنه لُقَيم،بالميم،خرجا فى إغاره فأَصابا إبلاً،فسبق لُقَيم فأَتى منزله فنحرت أُخته صُحْرُ جَزُوراً من غَنيمته و صنعت منها طعاماً تتحِف به أَباها إذا قدِم،فلما قدِم لُقْمان قدَّمت له الطعام،و كان يحسُد لقيماً،فَلَطَمَهَا و لم يكن لها ذنب.قال:و قال ابن خالَوْيهِ هى أُخت لقمان بن عاد،و قال:إنَّ ذنبها هو أَن لقمان رأَى فى بيتها نُخامه فى السَّقْف فقتلها،و المشهور من القولين هو الأَول.و صُحَارٌ :اسم رجل من عبد القَيْس; قال جرير: لقيت صُحارَ بنى سِنان فيهم حَدَباً كأَعصلِ ما يكون صُحار و يروى:كأَقْطَم ما يكون صُحار .و صُحار :قبيله.و صُحار :مدينه عُمَان.قال الجوهرى: صُحار ،بالضم،قَصَبَه عُمان مما يلى الجبل،و تُؤَام قَصَبتها مما يلى السَّاحل.و

١۴- فى الحديث :كُفِّن رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى ثَوْبَيْن صُحَارِيَّيْنِ . ; صحار :قريه باليمن نُسِب الثوبُ إليها،و قيل:هو من الصُّحْره من اللَّوْن،و ثَوْب أَصْحَر و صُحارِىّ .و

١٧- فى حديث عثمان :أَنه رأَى رجلاً يقطَع سَمُره بِصُحَيرات اليَمام. ; قال ابن الأَثير:هو اسم موضع،قال:و اليَمام شَجَر أَو طير.و الصُّحَيرات :جمعٌ مصغر واحده صُحْره ،.و هى أَرض لَيِّنه تكون فى وسط الحرَّه.قال:هكذا قال أَبو موسى و فَسَّر اليَمام بشجر أَو طير،قال:فأَما الطير فصحيح،و أَما الشجر فلا يُعرف فيه يمام،بالياء،و إنما هو ثُمام،بالثاء المثلثه،قال:و كذلك ضبطه الحازِمى قال:هو صُحَيْرات الثُّمَامه،و يقال فيه الثّمام،بلا هاء قال:و هى إحدى مراحل النبى،صلى الله عليه و سلم،إلى بَدْر.

صخر:

الصَّخره :الحجر العظيم الصُّلْب،و قوله عز و جل: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى السَّمَاوَاتِ أَوْ فِى الْأَرْضِ ; قال الزجاج:قيل فى صَخْره أَى فى الصَّخْره التى تحت الأَرض،فالله عز و جل لطيف باستخراجها،خَبِيرٌ بمكانها.و

١۶- فى الحديث : الصَّخْره من الجنه. ; يريد صَخْره بيت المَقْدِس.و الصَّخَرَه : كالصَّخْره ،و الجمع صَخْرٌ و صَخَر و صُخُور و صُخوره و صِخَره و صَخَرات .و مكان صَخِر و مُصْخِر :كثير الصَّخْر .و الصَّاخِرَه :إناءٌ من خَزَف.و الصَّخِير :نبْت.و صَخْر بن عمرو بن الشَّرِيد:أَخو الخَنْساء.و الصَّاخِر :صوْت الحديد بعضه على بعض.

صدر:

الصَّدْر :أَعلى مقدَّم كل شىء و أَوَّله،حتى إنهم ليقولون: صَدْر النهار و الليل،و صَدْر الشتاء و الصيف و ما أَشبه ذلك مذكّراً; فأَما قول الأَعشى:

و تَشْرَقُ بالقَوْل الذى قد أَذَعْتَه،

كما شَرِقَتْ صَدْر القَناه من الدَّمِ

قال ابن سيده:فإِن شئت قلت أَنث لأَنه أَراد القناه،و إِن شئت قلت إِن صَدْر القَناه قَناه; و عليه قوله: مَشَيْنَ كما اهْتَزَّت رِماح،تَسَفَّهَتْ أَعالِيها مَرُّ الرِّياح النَّواسِم و الصَّدْر :واحد الصُّدُور ،و هو مذكر،و إِنما أَنثه الأَعشى فى قوله كما شَرِقَتْ صَدْر القَناه على المعنى،لأَن صَدْر القَناه من القَناه،و هو كقولهم:ذهبت بعض أَصابعه لأَنهم يؤَنِّثُون الاسم المضاف إِلى المؤنث،و صَدْر القناه:أَعلاها.و صَدْر الأَمر:أَوّله.و صَدْر كل شىء:أَوّله.و كلُّ ما واجهك: صَدْرٌ ،و صدر الإِنسان منه مذكَّر; عن اللحيانى،و جمعه صُدُور و لا يكسَّر على غير ذلك.و قوله عز و جل: وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِى فِى اَلصُّدُورِ ; و القلب لا يكون إِلاَّ فى الصَّدْر إِنما جرى هذا على التوكيد،كما قال عز و جل: يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ; و القول لا يكون إِلاَّ بالفَم لكنه أَكَّد بذلك،و على هذا قراءه من قرأَ: إِن هذا أَخى له تِسْعٌ و تسعون نَعْجَةً أُنثى .و الصُّدُره : الصَّدْر ،و قيل:ما أَشرف من أَعلاه.و الصَّدْر :الطائفه من الشىء.التهذيب:و الصُّدْره من الإِنسان ما أَشرف من أَعلى صدْره; و منه الصُّدْره التى تُلبَس; قال الأَزهرى:و من هذا قول امرأَه طائيَّه كانت تحت إمرئ القيس،فَفَرِكَتْهُ و قالت:إِنى ما عَلِمْتُكَ إِلاَّ ثَقِيل الصُّدْره سريع الهِدافَهَ بَطِىء الإِفاقه.و الأَصْدَر :الذى أَشرفت صُدْرته.و المَصْدُور :الذى يشتكى صدره ; و

١٧- فى حديث ابن عبد العزيز :قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبه:حتى متَى تقولُ هذا الشعر؟ فقال: لا بُدَّ للمَصْدُور من أَن يَسْعُلا.

المَصْدُور :الذى يشتكى صَدْره، صُدِرَ فهو مصدور ; يريد:أَن من أُصيب صَدْره لا بدّ له أَن يَسْعُل،يعنى أَنه يَحْدُث للإِنسان حال يتمثَّل فيه بالشعر و يطيِّب به نفسه و لا يكاد يمتنع منه.و

١٧- فى حديث الزهرى :قيل له إِن عبيد الله يقول الشِّعْر،قال:و يَسْتَطِيعُ المَصْدُور أَن لا يَنْفُثَ[يَنْفِثَ]. أَى لا يَبْزُق; شَبَّه الشِّعْر بالنَّفْث لأَنهما يخرجان من الفَمِ.و

١٧- فى حديث عطاء :قيل له رجل مَصْدُور يَنْهَزُ قَيْحاً أَ حَدَثٌ هُوَ؟ قال:لا. يعنى يَبزُق قَيْحاً.و بَنَات الصدر :خَلَل عِظامه.و صُدِرَ يَصْدَرُ صَدْراً :شكا صَدْرَه; و أَنشد: كأَنما هُوَ فى أَحشاء مَصْدُورِ و صَدَرَ فلان فلاناً يَصْدُرُه صَدْراً :أَصاب صَدْرَه.و رجل أَصْدَرُ :عظيم الصَّدْرِ،و مُصَدَّر :قوىّ الصَّدْر شديده; و كذلك الأَسَد و الذئب.و

١٧- فى حديث عبد الملك :أُتِىَ بأَسِير مُصَدَّر . ; هو العظيم الصَّدْر.و فَرس مُصَدَّرٌ :بَلَغ العَرَق صَدْرَه.و المُصَدَّرُ من الخيل و الغنم:الأَبيض لَبَّةِ الصَّدْرِ ،و قيل:هو من النِّعاج السَّوداء الصدر و سائرُها أَبيضُ; و نعجه مُصَدَّرَه .و رجل بعيد الصَّدْر :لا يُعطَف،و هو على المثَل.و التَّصَدُّر :نصْب الصَّدْر فى الجُلوس.و صَدَّر كتابه:جعل له صَدْراً ; و صَدَّره فى المجلس فتصدَّر .و تصدَّر الفرسُ و صَدَّر ،كلاهما:تقدَّم الخيلَ بِصَدره .و قال ابن الأَعرابى: المُصَدَّرُ من الخيل السابق،و لم يذكر الصَّدْرَ ; و يقال: صَدَّرَ الفرسُ إِذا جاء قد سبق و برز بِصَدْرِه و جاء مُصَدَّراً ; و قال طفيل الغَنَوِىّ يصف فرساً:

كأَنه بَعْدَ ما صَدّرْنَ مِنْ عَرَقٍ

سِيدٌ،تَمَطَّرَ جُنْحَ الليل،مَبْلُولُ

كأَنه:الهاءُ لَفَرسِهِ.بعد ما صَدَّرْنَ :يعنى خَيْلاً سَبَقْنَ بصُدُورِهِنَّ .و العَرَق:الصفُّ من الخيل; و قال دكين: مُصَدَّرٌ لا وَسَطٌ و لا بَالى (۱). و قال أَبو سعيد فى قوله:بعد ما صَدَّرْنَ من عرق أَى هَرَقْنَ صَدْراً من العَرَق و لن يَسْتَفْرِغْنَه كلَّه; و روى عن ابن الأَعرابى أَنه قال:رواه بعد ما صُدِّرْنَ ،على ما لم يسمَّ فاعله،أَى أَصاب العَرَقُ صُدُورهُنَّ بعد ما عَرِقَ; قال:و الأَول أَجود; و قول الفرزدق يخاطب جريراً: و حَسِبْتَ خَيْلَ بنى كليب مَصْدَراً ، فَغَرِقْتَ حين وَقَعْتَ فى القَمْقَام يقول:اغْتَرَرْتَ بخَيْل قومك و ظننت أَنهم يخلِّصونك من بحر فلم يفعلوا.و من كلام كُتَّاب الدَّواوين أَن يقال: صُودِرَ فلانٌ العامل على مالٍ يؤدِّيه أَى فُورِقَ على مالٍ ضَمِنَه.و الصِّدَارُ :ثَوْبٌ رأْسه كالمِقْنَعَهِ و أَسفلُه يُغَشِّى الصَّدْرَ و المَنْكِبَيْنِ تلبَسُه المرأَه; قال الأَزهرى:و كانت المرأَه الثَّكْلَى إِذا فقدت حميمها فأَحَدّتْ عليه لبست صِدَاراً من صُوف; و قال الراعى يصف فلاه: كَأَنَّ العِرْمِسَ الوَجْناءَ فيها عَجُولٌ،خَرَّقَتْ عنها الصَّدارَا ابن الأَعرابى:المِجْوَلُ الصُّدْرَه ،و هى الصِّدار و الأُصْدَه.و العرَب تقول للقميص الصغير و الدِّرْع القصيره: الصُّدْرَهُ ،و قال الأَصمعى:يقال لِمَا يَلى الصَّدْر من الدِّرْع صِدارٌ .الجوهرى: الصِّدارُ .بكسر الصاد،قميص صغير يَلى الجسد.و فى المثل: كلُّ ذات صِدارٍ خالَهٌ أَى من حَقِّ الرجل أَن يَغارَ على كل امرأَه كما يَغارُ على حُرَمِهِ.و

۱۷- فى حديث الخَنْساء :دخلتْ على عائشه و عليها خِمارٌ مُمَزَّق و صِدار شعَر. ; الصِّدار :القميص القصير كما وَصَفناه أَوَّلاً.و صَدْرُ القَدَم:مُقَدَّمُها ما بين أَصابعها إِلى الحِمارَه.و صَدْرُ النعل:ما قُدَّام الخُرْت منها.و صَدْرُ السَّهْم:ما جاوز وسَطَه إِلى مُسْتَدَقِّهِ،و هو الذى يَلى النَّصْلَ إِذا رُمِىَ به،و سُمى بذلك لأَنه المتقدِّم إِذا رُمِى،و قيل: صَدْرُ السهم ما فوق نصفه إِلى المَرَاش.و سهم مُصَدَّر :غليظ الصَّدْر ،و صَدْرُ الرمح:مثله.و يومٌ كصَدْرِ الرمح:ضيِّق شديد.قال ثعلب:هذا يوم تُخَصُّ به الحرْب; قال و أَنشدنى ابن الأَعرابى: و يوم كصَدْرِ الرُّمْحِ قَصَّرْت طُولَه بِلَيْلى فَلَهَّانِى،و ما كُنْتُ لاهِيَا و صُدُورُ الوادى:أَعاليه و مَقادمُه،و كذلك صَدَائرُهُ ; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد. أَ أَنْ غَرَّدَتْ فى بَطْنِ وادٍ حَمامَهٌ واحدها صَادِرَه و صَدِيرَه (۲).و الصَّدْرُ فى العَروضِ:حَذْف أَلِفِ فاعِلُنْ لِمُعاقَبَتِها نون فاعِلاتُنْ;

۱- ۱) .قوله:[مصدر إِلخ] كذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله:[واحدها صادره و صديره] هكذا فى الأَصل و عباره القاموس جمع صداره و صديره.

قال ابن سيده:هذا قول الخليل،و إنما حكمه أَن يقول الصَدْر الألف المحذوفه لِمُعاقَبتها نون فاعِلاتُنْ.و التَّصْدِيرُ ; حزام الرَّحْل و الهَوْدَج.قال سيبويه:فأَما قولهم التَّزْدِيرُ فعلى المُضارعه و ليست بلُغَه; و قد صَدَّرَ عن البعير. و التَّصْدِيرُ :الحِزام،و هو فى صَدْرِ البعير،و الحَقَبُ عند الثِّيل.الليث: التَّصْدِيرُ حبل يُصَدَّرُ به البعير إِذا جرَّ حِمْله إِلى خلْف،و الحبلُ اسمه التَّصْدِيرُ ،و الفعل التَّصْدِيرُ .قال الأَصمعى:و فى الرحل حِزامَهٌ يقال له التَّصْدِيرُ ،قال:و الوَضِينُ و البِطان لِلْقَتَبِ،و أَكثر ما يقال الحِزام للسَّرج.و قال الليث:يقال صَدِّرْ عن بَعِيرك،و ذلك إِذا خَمُصَ بطنُه و اضطرب تَصْدِيرُهُ فيُشدُّ حبل من التَّصْدِيرِ إِلى ما وراء الكِرْكِرَه،فيثبت التَّصْدِير فى موضعه،و ذلك الحبل يقال له السِّنافُ.قال الأَزهرى:الذى قاله الليث أَنَّ التَّصدْير حبل يُصَدَّر به البعير إِذا جرَّ حِمْله خَطَأٌ،و الذى أَراده يسمَّى السِّناف،و التَّصْدِيرُ :الحزام نفسُه.و الصِّدارُ :سِمَهٌ على صدر البعير.و المُصَدَّرُ :أَول القداح الغُفْل التى ليست لها فُروضٌ و لا أَنْصباء،إِنما تثقَّل بها القداح كراهِيَه التُّهَمَه; هذا قول اللحيانى.و الصَّدَرُ ،بالتحريك:الاسم،من قولك صَدَرْت عن الماء و عن البِلاد.و فى المثل: تَرَكْته على مِثْل ليلَه الصَّدَرِ ; يعنى حين صَدَرَ الناس من حَجِّهم.و أَصْدَرْته فصدَرَ أَى رَجَعْتُهُ فرَجَع،و الموضع مَصْدَر و منه مَصادِر الأَفعال.و صادَرَه على كذا.و الصَّدَرُ :نقِيض الوِرْد. صَدَرَ عنه يَصْدُرُ [يَصْدِرُ] صَدْراً و مَصْدراً و مَزْدَراً; الأَخيره مضارِعه; قال: و دَعْ ذا الهَوَى قبل القِلى; تَرْكُ ذى الهَوَى، مَتِينِ القُوَى،خَيْرٌ من الصَّرْم مَزْدَرَا و قد أَصْدَرَ غيرَه و صَدَرَهُ ،و الأَوَّل أَعلى.و فى التنزيل العزيز: حَتّى يُصْدِرَ الرِّعاءُ ; قال ابن سيده:فإِمَّا أَن يكون هذا على نِيَّهِ التعدَّى كأَنه قال حتى يَصْدُر الرِّعاء إِبِلَهم ثم حذف المفعول،و إِمَّا أَن يكون يَصدرُ هاهنا غير متعدٍّ لفظاً و لا معنى لأَنهم قالوا صَدَرْتُ عن الماء فلم يُعَدُّوه.و

١٦- فى الحديث :يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً واحداً و يَصْدُرُون مَصادِر شَتَّى. ; الصَّدَرُ ،بالتحريك:رُجوع المسافر من مَقصِده و الشَّارِبِهِ من الوِرْدِ.يقال: صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُوراً و صَدَراً ; يعنى أَنه يُخْسَفُ بهم جميعهم فَيَهْلكون بأَسْرِهم خِيارهم و شِرارهم،ثم يَصْدُرون بعد الهَلَكَه مَصادِرَ متفرِّقه على قدْر أَعمالهم و نِيَّاتِهم،ف فَرِيقٌ فِى الْجَنَّهِ وَ فَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ .و

١٦- فى الحديث :لِلْمُهاجِرِ إِقامَهُ ثلاثٍ بعد الصَّدَر . ; يعنى بمكه بعد أَن يقضى نُسُكَه.و

١٦- فى الحديث :كانت له رَكْوه تسمَّى الصادِرَ . ; سمِّيت به لأَنه يُصْدَرُ عنها بالرِّىّ; و منه: فأَصْدَرْنا رِكابَنَا أَى صُرِفْنا رِواءً فلم نحتج إِلى المُقام بها للماء.و ما له صادِرٌ و لا وارِدٌ أَى ما له شىء.و قال اللحيانى:ما لَهُ شىء و لا قوْم.و طريق صادِرٌ :معناه أَنه يَصْدُر بأَهْله عن الماء.و وارِدٌ:يَرِدُهُ بهم; قال لبيد يذكر ناقَتَيْن: ثم أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ صادِرٍ وَهْم،صُوَاهُ قد مَثَلْ أَراد فى طريق يُورد فيه و يُصْدَر عن الماء فيه.و الوَهْمُ:الضَّخْمُ،و قيل: الصَّدَرُ عن كل شىء الرُّجُوع.الليث: الصَّدَرُ الانصراف عن الوِرْد و عن كل أَمر.يقال: صَدَرُوا و أَصْدَرْناهم .و يقال للذى يَبْتَدِئُ أَمْراً ثم لا يُتِمُّه:فُلان يُورِد و لا يُصْدِر ،فإِذا أَتَمَّهُ قيل:أَوْرَدَ و أَصْدَرَ .قال

أَبو عبيـد: صَدَرْتُ عن البِلاد و عن الماء صَدَراً ،هو الاسم،فإذا أَردت المصدر جزمت الدال; و أَنشد لابن مقبل: و ليلهٍ قد جعلتُ الصبحَ مَوْعِدَها صَدْرَ المطِيَّه حتى تعرف السَّدَفا قال ابن سيده:و هذا منه عِيٌّ و اختلاط،و قد وَضَعَ منه بهذه المقاله فى خطبه كتابِه المحكَم فقال:و هل أَوحَشُ من هذه العباره أَو أَفحشُ من هذه الإِشاره؟ الجوهرى: الصَّدْرُ ،بالتسكين،المصدر،و قوله صَدْرَ المطِيَّه مصدر من قولك صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْراً .قال ابن برى:الذى رواه أَبو عمرو الشيبانى السَّدَف،قال:و هو الصحيح،و غيره يرويه السُّدَف جمع سُدْفَه،قال:و المشهور فى شعر ابن مقبل ما رواه أَبو عمرو،و الله أَعلم.و الصَّدَر :اليوم الرابع من أَيام النحر لأَن الناس يَصْدُرون فيه عن مكه إِلى أَماكنهم.و تركته على مِثْل ليله الصَّدَر أَى لا شىء له.و الصَّدَر :اسم لجمع صادر; قال أَبو ذؤيب: بِأَطْيَبَ منها،إِذا ما النُّجُومُ أَعْتَقْنَ مثلَ هَوَادِى الصَّدَرْ و الأَصْدَرَانِ :عِرْقان يضربان تحت الصُّدْغَيْنِ،لا يفرد لهما واحد.و جاء يضرِب أَصْدَرَيْه إِذا جاء فارِغاً،يعنى عِطْفَيْهِ،و يُرْوَى أَسْدَرَيْه،بالسين،و روى أَبو حاتم:جاء فلان يضرب أَصْدَرَيْهِ و أَزْدَرَيهِ أَى جاء فارغاً،قال:و لم يدر ما أَصله; قال أَبو حاتم:قال بعضهم أَصْدَراهُ و أَزْدَراهُ و أَصْدغاهُ و لم يعرِف شيئاً منهنَّ.و

١٧- فى حديث الحسَن :يضرب أَصْدَرَيْه . أَى منكِبيه،و يروى بالزاى و السين.و قوله تعالى: حَتّى يَصْدُرَ الرِّعاءُ ; أَى يرجعوا من سَقْيِهم،و من قرأَ يُصْدِرَ أَراد يردّون.مواشِيَهُمْ.و قوله عز و جل: يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النّاسُ أَشْتاتاً ; أَى يرجعون.يقال: صَدَرَ القوم عن المكان أَى رَجَعُوا عنه،و صَدَرُوا إِلى المكان صاروا إِليه; قال:قال ذلك ابن عرفه.و الوارِدُ:الجائِى،و الصَّادِرُ :المنصرف.التهذيب:قال الليث: المَصْدَرُ أَصل الكلمه التى تَصْدُرُ عنها صَوادِرُ الأَفعال،و تفسيره أَن المصادر كانت أَول الكلام،كقولك الذّهاب و السَّمْع و الحِفْظ،و إِنما صَدَرَتِ الأَفعال عنها،فيقال:ذهب ذهاباً و سمِع سَمْعاً و سَماعاً و حَفِظ حِفْظاً; قال ابن كيسان:اعلم أَن المصدر المنصوب بالفعل الذى اشتُقَّ منه مفعولٌ و هو توكيد للفعل،و ذلك نحو قمت قِياماً و ضربته ضَرْباً إِنما كررته (١).و فى قمتُ دليلٌ لتوكيد خبرك على أَحد وجهين:أَحدهما أَنك خِفْت أَن يكون من تُخاطِبه لم يَفهم عنك أَوَّلَ كلامك،غير أَنه علم أَنك قلت فعلت فعلاً،فقلتَ فعلتُ فِعلاً لتردِّد اللفظ الذى بدأْت به مكرَّراً عليه ليكون أَثبت عنده من سماعه مرَّه واحده،و الوجه الآخر أَن تكون أَردت أَن تؤكد خَبَرَكَ عند مَنْ تخاطبه بأَنك لم تقل قمتُ و أَنت تريد غير ذلك،فردَّدته لتوكيد أَنك قلتَه على حقيقته،قال:فإِذا وصفته بصفه لو عرَّفته دنا من المفعول به لأَن فعلته نوعاً من أَنواع مختلفه خصصته بالتعريف،كقولك قلت قولاً حسناً و قمت القيام الذى وَعَدْتك.و صادِرٌ :موضع; و كذلك بُرْقَهُ صادر; قال النابغه: لقدْ قلتُ للنُّعمان،حِينَ لَقِيتُه يُريدُ بَنِى حُنٍّ بِبُرْقَهِ صادِرِ

١- ٣) .قوله:[إِنما كررته إِلى قوله و صادر موضع] هكذا فى الأَصل.

و صادِرَه :اسم سِدْرَه معروفه:و مُصْدِرٌ :من أَسماء جُمادَى الأولى; قال ابن سيده:أَراها عادِيَّه.

صرر:

الصِّرُّ ،بالكسر،و الصِّرَّةُ :شدَّه البَرْدِ،و قيل:هو البَرْد عامَّه; حكِيَتِ الأَخيره عن ثعلب.و قال الليث: الصِّرُّ البرد الذى يضرب النَّبات و يحسِّنه.و

١۶- فى الحديث :أَنه نهى عما قتله الصِّرُّ من الجراد. أَى البَرْد.و رِيحٌ صِرٌّ و صَرْصَرٌ :شديده البَرْدِ،و قيل:شديده الصَّوْت.الزجاج فى قوله تعالى: بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ; قال: الصِّرُّ و الصِّرَّه شده البرد،قال:و صَرْصَرٌ متكرر فيها الراء،كما يقال:قَلْقَلْتُ الشىء و أَقْلَلْتُه إِذا رفعته من مكانه،و ليس فيه دليل تكرير،و كذلك صَرْصَرَ و صَرَّ و صَلْصَلَ و صَلَّ،إِذا سمعت صوْت الصَّرِيرِ غير مُكَرَّرٍ قلت: صَرَّ و صَلَّ،فإِذا أَردت أَن الصوت تَكَرَّر قلت:قد صَلْصَلَ و صَرْصَرَ .قال الأَزهرى:و قوله: بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ; أَى شديد البَرْد جدّاً.و قال ابن السكيت:ريح صَرْصَرٌ فيه قولان:يقال أَصلها صَرَّرٌ من الصِّرّ ،و هو البَرْد،فأَبدلوا مكان الراءِ الوسطى فاء الفعل،كما قالوا تَجَفْجَفَ الثوبُ و كَبْكَبُوا،و أَصله تجفَّف و كَبَّبُوا; و يقال هو من صَرِير الباب و من الصَّرَّه ،و هى الضَّجَّه،قال عز و جل: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ ; قال المفسرون:فى ضَجَّه و صَيْحَه; و قال إمرؤ القيس: جَوَاحِرُها فى صَرَّه لم تَزَيَّلِ فقيل:فى صَرَّه فى جماعه لم تتفرَّق،يعنى فى تفسير البيت.و قال ابن الأَنبارى فى قوله تعالى: كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ،قال:فيها ثلاثه أَقوال:أَحدها فِيهَا صِرٌّ أَى بَرْد،و الثانى فيها تَصْوِيت و حَرَكه،و

١٧- روى عن ابن عباس قول آخر فِيهَا صِرٌّ ،قال:فيها نار. و صُرَّ النباتُ:أَصابه الصِّرُّ .و صَرَّ يَصِرُّ صَرّاً و صَرِيراً و صَرْصَرَ :صوَّت و صاح اشدَّ الصياح.و قوله تعالى: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ; قال الزجاج: الصَّرَّه أَشدُّ الصياح تكون فى الطائر و الإِنسان و غيرهما; قال جرير يَرْثِى ابنه سَوادَه: قَالُوا:نَصِيبَكَ من أَجْرٍ،فقلت لهم: و جاء فى صَرَّةٍ ،و جاء يَصْطَرُّ.قال ثعلب:قيل لامرأَه:أَىُّ النساء أَبغض إِليك؟ فقالت:التى إِنْ صَخِبَتْ صَرْصَرَتْ .و صَرَّ صِرَاخُهُ صَرِيراً :صَوَّت من العَطَش.و صَرْصَرَ الطائرُ:صَوَّت; و خصَّ بعضهم به البازِىَ و الصَّقْر.و

۶,۴- فى حديث جعفر ابن محمد :اطَّلَعَ علىَّ ابن الحسين و أَنا أَنْتِفُ صَرّاً . ; هو عُصْفُور أَو طائر فى قدِّه أَصْفَرُ اللَّوْن،سمِّى بصوْته.يقال: صَرَّ العُصْفُور يَصِرُّ إِذا صاح.و صَرَّ الجُنْدُب يَصِرُّ صَرِيراً و صَرَّ الباب يَصِرُّ .و كل صوت شِبْهُ ذلك،فهو صَرِيرٌ إِذا امتدَّ،فإِذا كان فيه تخفيف و ترجيع فى إِعادَه ضُوعِف،كقولك صَرْصَرَ الأَخْطَبُ صَرْصَرَةً ،كأَنهم قَدَّرُوا فى صوْت الجُنْدُب المَدّ،و فى صَوْت الأَخْطَب التَّرْجِيع فَحكَوْه على ذلك،و كذلك الصَّقْر و البازى; و أَنشد الأَصمعى بَيْتَ جرير يَرْثِى ابنه

سَوادَه: بازٍ يُصَرْصِرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العالی ابن السکیت: صَرَّ المَحْمِلُ يَصِرُّ صَرِيراً ،و الصَّقرُ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً ; و صرَّت أُذُنِی صَريراً إذا سمعت لها دَوِيّاً.و صَرَّ القلمُ و الباب يَصِرُّ صَرِيراً أَی صوَّت.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان يخطُب إِلی جِذْعٍ ثم اتَّخَذ المِنْبَرَ فاصْطَرَّت السَّارِيه. ; أَی صوَّتت و حنَّت،و هو افْتَعَلَتْ من الصَّرِير ،فقُلِبت التَّاء طاءً لأَجل الصاد.و دِرْهَمٌ صَرِّیٌّ و صِرِّیٌّ :له صوْت و صَرِيرٌ إِذا نُقِرَ،و کذلک الدِّينار،و خصَّ بعضهم به الجَحْدَ و لم يستعمله فيما سواه.ابن الأَعرابی:ما لفلان صِرٌّ أَی ما عنده درْهم و لا دينار،يقال ذلک فی النَّفْی خاصه.و قال خالد بن جَنبَه:يقال للدِّرْهم صَرِّیٌّ ،و ما ترک صَرِّياً إِلاَّ قَبَضه،و لم يثنِّه و لم يجمعه.و الصَّرَّةُ :الضَّجَّه و الصَّيْحَهُ.و الصَّرُّ :الصِّياح و الجَلَبه.و الصَّرَّه :الجماعه.و الصَّرَّه :الشِّده من الکَرب و الحرْب و غيرهما; و قد فسر قول إمرئ القيس: فَأَلْحَقَنَا بالهَادِياتِ،و دُونَهُ جَواحِرُها،فی صَرَّهٍ لم تَزَيَّلِ فُسِّرَ بالجماعه و بالشدَّه من الکرْب،و قيل فی تفسيره:يحتمل الوجوه الثلاثه المتقدِّمه قبله.و صَرَّه القَيْظِ:شدَّته و شدَّهُ حَرِّه.و الصَّرَّه :العَطْفه.و الصَّارَّه :العَطَشُ،و جمعه صَرَائِرُ نادر; قال ذو الرمه: فانْصاعَت الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها ، و قد نَشَحْنَ،فلا ریٌّ و لا هِيمُ ابن الأَعرابی: صَرَّ يَصِرُّ إِذا عَطِشَ و صَرَّ يَصُرُّ إِذا جَمَعَ.و يقال:قَصَعَ الحِمار صارَّته إِذا شرب الماء فذهَب عَطَشه،و جمعُها صَرائِر ، (۱).و أَنشد بيت ذی الرمه أَيضاً:[لم تَقْصَعْ صَرائِرَها] قال:و عِيب ذلک علی أَبی عمرو،و قيل:إِنما الصَّرائرُ جمع صَرِيره ،قال:و أَما الصَّارَّهُ فجمعها صَوارّ .و الصِّرار :الخيط الذی تُشَدُّ به التَّوادِی علی أَطراف الناقه و تُذَيَّرُ الأَطباءُ بالبَعَر الرَّطْب لئلَّا يُؤَثِّرَ الصِّرارُ فيها.الجوهری:و صَرَرْتُ الناقه شددت عليها الصِّرار ،و هو خيط يُشَدُّ فوق الخِلْف لِئلَّا يرضعَها ولدها.و

۱۶- فی الحدیث :لا يَحِلُّ لرجل يُؤمن بالله و اليوم الآخر أَن يَحُلَّ صِرَارَ ناقهٍ بغير إِذْنِ صاحبها فإِنه خاتَمُ أَهْلِها. قال ابن الأَثير:من عاده العرب أَن تَصُرَّ ضُرُوعَ الحَلُوبات إِذا أَرسلوها إِلی المَرْعَی سارِحَه،و يسمُّون ذلک الرِّباطَ صِراراً،فإِذا راحَتْ عَشِيّاً حُلَّت تلک الأَصِرَّه و حُلِبَتْ،فهی مَصْرُوره و مُصَرَّره ; و منه

۱۷- حدیث مالک بن نُوَيْرَهَ حين جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعَ صَدَقاتهم لِيُوَجِّهوا بها إِلی أَبی بکر،رضی الله عنه،فمنعَهم من ذلک و قال: و قُلْتُ:خُذُوها هذِه صَدَقاتکُمْ قال:و علی هذا المعنی تأَوَّلُوا قولَ الشافعی فيما ذَهب إِليه من أَمْرِ المُصَرَّاه .و صَرَّ الناقه يَصُرُّها صَرّاً و صَرَّ بها:شدَّ ضَرْعَها.و الصِّرارُ :ما يُشدُّ به،و الجمع أَصِرَّه ; قال:

۱- ۱) .قوله:[و جمعها صرائر] عباره الصحاح:قال أَبو عمرو و جمعها صرائر إلخ و به يتضح قوله بعد:و عيب ذلک علی أَبی عمرو.

إِذا اللَّقاح غَدَتْ مُلْقًى أَصِرَّتُها ،

و روايه سيبويه فى ذلك: و رَدَّ جازِرُهُمْ حَرْفاً مُصَرَّمه، و لا كريمَ من الوِلْدَان مَصْبُوح و الصَّرَّةُ :الشاه المُصَرَّاه .و المُصَرَّاه :المُحَفَّلَه على تحويل التضعيف.و ناقةٌ مُصِرَّةٌ :لا تَدِرُّ; قال أُسامه الهذلى: أَقَرَّتْ على حُولٍ عَسُوس مُصِرَّه ، و رَاهَقَ أَخْلافَ السَّدِيسِ بُزُولُها و الصُّرَّه :شَرَجْ الدَّراهم و الدنانير،و قد صَرَّها صَرّاً .غيره: الصُّرَّه صُرَّه الدراهم و غيرها معروفه.و صَرَرْت الصُّرَّه :شددتها.و

۱۴- فى الحديث :أَنه قال لجبريل،عليه السلام:تأْتِينى و أَنت صارٌّ بين عَيْنَيْك. ; أَى مُقَبِّض جامعٌ بينهما كما يفعل الحَزِين.و أَصل الصَّرِّ :الجمع و الشدُّ.و

۱۷- فى حديث عمران بن حصين :تَكاد تَنْصَرُّ من المِلْءِ. كأَنه من صَرَرْته إِذا شَدَدْته; قال ابن الأَثير:كذا جاء فى بعض الطرق،و المعروف تنضرج أَى تنشقُّ.و

۱۶- فى الحديث :أَنه قال لِخَصْمَيْنِ تقدَّما إِليه:أَخرِجا ما تُصَرّرانه من الكلام. أَى ما تُجَمِّعانِه فى صُدُوركما.و كلُّ شىء جمعته،فقد، صَرَرْته ; و منه قيل للأَسير: مَصْرُور لأَن يَدَيْه جُمِعتَا إِلى عُنقه;

۱۷- و لمَّا بعث عبد الله بن عامر إِلى ابن عمر بأَسيرٍ قد جُمعت يداه إِلى عُنقه لِيَقْتُلَه قال:أَمَّا و هو مَصْرُورٌ فَلا. و صَرَّ الفرسُ و الحمار بأُذُنِه يَصُرُّ صَرّاً و صَرَّها و أَصَرَّ بها:سَوَّاها و نَصَبها لِلاستماع.ابن السكيت:يقال صَرَّ الفرس أُذنيه ضَمَّها إِلى رأْسه،فإِذا لم يُوقِعوا قالوا: أَصَرَّ الفرس،بالأَلف،و ذلك إِذا جمع أُذنيه و عزم على الشَّدِّ; و فى حديث سَطِيح: أَزْرَقُ مُهْمَى النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ صَرَّ أُذُنه و صَرَّرها أَى نَصَبها و سوَّاها; و جاءت الخيلُ مُصِرَّه آذانَها أَى محدِّده آذانَها رافعةً لها و إِنما تَصُرُّ آذانها إِذا جَدَّت فى السير. ابن شميل: أَصَرَّ الزرعُ إِصراراً إِذا خَرَج أَطراف السَّفاءِ قبل أَن يخلُص سنبله،فإِذا خَلُص سُنْبُلُه قيل:قد أَسْبَل; و قال فى موضع آخر:يكون الزرع صَرَراً حين يَلْتَوى الورَق و يَيْبَس طرَف السُّنْبُل،و إِن لم يخرُج فيه القَمْح.و الصَّرَر :السُّنْبُل بعد ما يُقَصِّب و قبل أَن يظهر; و قال أَبو حنيفه:هو السُّنْبُل ما لم يخرج فيه القمح،واحدته صَرَرَه ،و قد أَصَرَّ .و أَصَرَّ يعْدُو إِذا أَسرع بعض الإِسراع،و رواه أَبو عبيد أَضَرَّ،بالضاد،و زعم الطوسى أَنه تصحيف.و أَصَرَّ على الأَمر:عَزَم.و هو منى صِرِّى و أَصِرِّى و صِرَّى و أَصِرَّى و صُرَّى و صُرِّى أَى عَزِيمه و جِدُّ.و قال أَبو زيد:إِنها مِنِّى لأَصِرِّى أَى لحَقِيقَه; و أَنشد أَبو مالك: قد عَلِمَتْ ذاتُ الثَّنايا الغُرِّ، أَن النَّدَى مِنْ شِيَمَتى أَصِرِّى أَى حَقِيقه.و قال أَبو السَّمَّال الأَسَدِى حين ضلَّت ناقته:اللهم إِن لم تردَّها عَلَىَّ فلم أُصَلِّ لك صلاةً،فوجَدَها عن قريب فقال:عَلِمَ الله أَنها مِنِّى صِرَّى أَى عَزْم عليه.و قال ابن السكيت:إِنها عَزِيمه مَحْتُومه،قال:و هى مشتقه من أَصْرَرْت على الشىء إِذا أَقمتَ و دُمْت عليه; و منه قوله تعالى: وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ .و قال

أَبو الهيثم: أَصِرِّى أَى اعْزِمِى،كأَنه يُخاطِب نفسَه،من قولك: أَصَرَّ على فعله يُصِرُّ إِصْراراً إِذا عَزَم على أَن يمضى فيه و لا يرجع.و فى الصحاح:قال أَبو سَمَّال الأَسَدِى و قد ضَلَّت ناقتُه:أَيْمُنُكَ لَئِنْ لم تَرُدَّها عَلَىَّ لا عَبِدْتُك فأَصاب ناقتَه و قد تعلَّق زِمامُها بِعَوْسَجٍ فأَخذها و قال:عَلِمَ رَبِّى أَنَّها مِنِّى صِرَّى .و قد يقال:كانت هذه الفَعْلَه مِنِّى أَصِرِّى أَى عَزِيمه،ثم جعلت الياء أَلفاً،كما قالوا:بأَبى أَنت،و بأَبا أَنت; و كذلك صِرِّى و صِرَّى على أَن يُحذف الأَلفُ من إِصِرَّى لا على أَنها لغه صَرَرْتُ على الشىء و أَصْرَرْتُ .و قال الفراء:الأَصل فى قولهم كانت مِنِّى صِرِّى و أَصِرِّى أَى أَمر،فلما أَرادوا أَن يُغَيِّرُوه عن مذهب الفعل حَوَّلُوا ياءه أَلفاً فقالوا: صِرَّى و أَصِرَّى ،كما قالوا:نُهِىَ عن قِيلَ[قِيلٍ] و قَالَ[قَالٍ]،و قال:أُخْرِجَتا من نِيَّهِ الفعل إِلى الأَسماء.قال:و سمعت العرب تقول أَعْيَيْتَنى من شُبَّ إِلى دُبَّ ،و يخفض فيقال:من شُبٍّ إِلى دُبٍّ; و معناه فَعَل ذلك مُذْ كان صغيراً إِلى أَنْ دَبَّ كبيراً و أَصَرَّ على الذنب لم يُقْلِعْ عنه.و

١۶- فى الحديث :ما أَصَرَّ من استغفر.

أَصرَّ على الشىء يُصِرُّ إِصْراراً إِذا لزمه و دَاوَمه و ثبت عليه،و أَكثر ما يستعمل فى الشرِّ و الذنوب،يعنى من أَتبع الذنب الاستغفار فليس بِمُصِرٍّ عليه و إِن تكرَّر منه.و

١۶- فى الحديث :ويلٌ لِلْمُصِرِّين الذين يُصِرُّون على ما فعلوه و هم يعلمون. و صخره صَرَّاء :مَلْساء.و رجلٌ صَرُورٌ و صَرُورَه :لم يَحُجَّ قَطُّ،و هو المعروف فى الكلام،و أَصله من الصَّرِّ الحبسِ و المنع،و قد قالوا فى هذا المعنى: صَرُورِىٌّ و صَارُورِىٌّ ،فإِذا قلت ذلك ثَنَّيت و جمعت و أَنَّثْت; و قال ابن الأَعرابى:كل ذلك من أَوله إِلى آخره مثنًّى مجموع،كانت فيه ياء النسب أَو لم تكن،و قيل:رجل صَارُورَه و صارُورٌ لم يَحُجَّ،و قيل:لم يتزوَّج،الواحد و الجمع فى ذلك سواء،و كذلك المؤنث.و الصَّرُوره فى شعر النَّابِغه:الذى لم يأْت النساء كأَنه أَصَرَّ على تركهنَّ.و

١۴- فى الحديث :لا صَرُورَه فى الإِسلام. و قال اللحيانى:رجل صَرُورَه لا يقال إِلا بالهاء; قال ابن جنى:رجل صَرُورَه و امرأَه صروره ،ليست الهاء لتأْنيث الموصوف بما هى فيه و إِنما لحقت لإِعْلام السامع أَن هذا الموصوف بما هى فيه و قد بلغ الغايه و النهايه،فجعل تأْنيث الصفه أَمارَةً لما أُريد من تأْنيث الغايه و المبالغه.و قال الفراء عن بعض العرب:قال رأَيت أَقواماً صَرَاراً ،بالفتح،واحدُهم صَرَارَه ،و قال بعضهم:قوم صَوَارِيرُ جمع صَارُورَه ،قال و من قال صَرُورِىٌّ و صَارُورِىٌّ ثنَّى و جمع و أَنَّث،و فسَّر أَبو عبيد

١۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :لا صَرُوْرَه فى الإِسلام. ; بأَنه التَّبَتُّل و تَرْكَ النكاح،فجعله اسماً للحَدَثِ; يقول:ليس ينبغى لأَحد أَن يقول لا أَتزوج،يقول:هذا ليس من أَخلاق المسلمين و هذا فعل الرُّهْبان; و هو معروف فى كلام العرب; و منه قول النابغه: لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ، عَبَدَ الإِلهَ، صَرُورَهٍ مُتَعَبِّدِ يعنى الراهب الذى قد ترك النساء.و قال ابن الأَثير فى تفسير هذا الحديث:و قيل أَراد من قَتَل فى الحرم قُتِلَ،و لا يقبَل منه أَن يقول:إِنى صَرُورَه ما حَجَجْت و لا عرفت حُرْمه الحَرَم.قال:و كان الرجل فى الجاهليه إِذا أَحدث حَدَثاً و لَجَأَ إِلى الكعبه لم يُهَجْ،فكان إِذا لَقِيَه وليُّ الدَّم فى الحَرَم قيل له:هو صَرُورهٌ و لا تَهِجْه.و حافزٌ مَصْرُورٌ و مُصْطَرٌّ:ضَيِّق مُتَقَبِّض.

و الأَرَجُ:العَرِيضُ،و كلاهما عيب; و أنشد: لا رَحَجٌ فيه و لا اضْطِرارُ و قال أَبو عبيد: اضْطَرَّ الحافِرُ اضْطِراراً إِذا كان فاحِشَ الضِّيقِ; و أَنشد لأَبى النجم العجلى: بِكلِّ وَأْبٍ للحَصَى رَضَّاحِ، لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ و لا فِرْشاحِ أَى بكل حافِرٍ وأْبٍ مُقَعَّبٍ يَحْفِرُ الحَصَى لقوَّته ليس بضَيِّق و هو المُضْطَرُّ ،و لا بِفِرْشاحٍ و هو الواسع الزائد على المعروف.و الصَّارَّةُ :الحاجةُ.قال أَبو عبيد:لَنا قِبَله صارَّةٌ ،و جمعها صَوارُّ،و هى الحاجه.و شرب حتى ملأَ مصارَّه أَى أَمْعاءَه; حكاه أَبو حنيفه عن ابن الأَعرابى و لم يفسره بأَكثر من ذلك.و الصَّرارةُ :نهر يأْخذ من الفُراتِ.و الصَّرارِىُّ :المَلاَّحُ; قال القطامى: فى ذى جُلُولٍ يِقَضِّى المَوْتَ صاحِبُه، إِذا الصَّرارِىُّ مِنْ أَهْوالِه ارْتَسَما أَى كَبَّرَ،و الجمع صرارِيُّونَ و لا يُكَسَّرُ; قال العجاج: جَذْبَ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ و يقال للمَلاَّح:الصَّارِى مثل القاضِى،و سنذكره فى المعتلّ.قال ابن برى:كان حَقُّ صرارِىّ أَن يذكر فى فصل صَرى المعتلّ اللام لأَن الواحد عندهم صارٍ،و جمعه صُرّاء و جمع صُرّاءٍ صَرارِىُّ; قال:و قد ذكر الجوهرى فى فصل صرى أَنّ الصارِىّ المَلاَّحُ،و جمعه صُرّاءٌ.قال ابن دريد:و يقال للملاح صارٍ،و الجمع صُرّاء،و كان أَبو على يقول:صُرّاءٌ واحد مثل حُسَّانٍ للحَسَنِ،و جمعه صَرارِىُّ; و احتج بقول الفرزدق: أَ شارِبُ خَمْرٍ،و خَدينُ زِيرٍ، و صُرّاءٌ،لفَسْوَتِه بُخَار؟ قال:و لا حجه لأَبى علىّ فى هذا البيت لأَن الصَّرارِىّ الذى هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن عَلَس يصف غائصاً أَصاب دره،و هو: و تَرَى الصَّرارِى يَسْجُدُونَ لها، و يَضُمُّها بَيَدَيْهِ للنَّحْرِ و قد استعمله الفرزدق للواحد فقال: تَرَى الصَّرارِىَّ و الأَمْواجُ تَضْرِبُه، لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلى بَرِّيّهِ عَبَرا و كذلك قول خلف بن جميل الطهوى: تَرَى الصَّرارِىَّ فى غَبْرَاءَ مُظْلِمهٍ تَعْلُوه طَوْراً،و يَعْلُو فَوْقَها تِيَرَا قال:و لهذا السبب جعل الجوهرى الصَّرارِىَّ واحداً لما رآه فى أَشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذى هو الصَّارِى،فظن أَن الياء فيه للنسبه كأَنه منسوب إِلى صَرارٍ مثل حَوارِىّ منسوب إِلى حوارٍ،و حَوارِىُّ الرجل:خاصَّتُه،و هو واحد لا جَمْعٌ،و يدلك على أَنَّ الجوهرى لَحَظَ هذا المعنى كونُه جعله فى فصل صرر،فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله فى هذا الفصل،قال:و صواب إِنشاد بيت العجاج:جَذْبُ برفع الباء لأَنه فاعل لفعل فى بيت قبله،و هو لَأْياً يُثانِيهِ،عَنِ الحُؤُورِ، جَذْبُ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ اللأْىُ:البُطْءُ،أَى بَعْدَ بُطْءٍ أَى يَثْنى هذا القُرْقورَ عن الحُؤُور جَذْبُ المَلاَّحينَ بالكُرُورِ،و الكُرورُ جمع كَرٍّ،و هو حبْلُ السَّفِينه الذى يكون فى

الشِّراعِ قال:و قال ابن حمزه:واحدها كُرّ بضم الكاف لا غير.و الصَّرُّ :الدَّلْوُ تَسْتَرْخِى فَتُصَرُّ أَى تُشَدّ و تُسْمَع بالمِسْمَعِ،و هى عروه فى داخل الدلو بإزائها عروه أُخرى; و أَنشد فى ذلك: إِنْ كانتِ امًّا امَّصَرَتْ فَصُرَّها ، إِنَّ امِّصارَ الدَّلْوِ لا يَضُرُّها و الصَّرَّهُ :تَقْطِيبُ الوَجْهِ من الكَراهه.و الصِّرارُ :الأَماكِنُ المرْتَفِعَهُ لاـ يعلوها الماء.و صِرارٌ :اسم جبل; و قال جرير: إِنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُزايِلُ لُؤْمَه، حتى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرارُ و

١۶- فى الحديث :حتى أَتينا صِراراً . ; قال ابن الأَثير:هى بئر قديمه على ثلاثه أَميال من المدينه من طريق العِراقِ،و قيل:موضع.و يقال: صارَّه على الشىء أَكرهه.و الصَّرَّهُ ،بفتح الصاد:خرزه تُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ; هذه عن اللحيانى.و صَرَّرَتِ الناقهُ:تقدَّمتْ; عن أَبى ليلى; قال ذو الرمه: إِذا ما تأَرَّتنا المَراسِيلُ، صَرَّرَتْ أَبُوض النَّسا قَوَّاده أَيْنُقَ الرَّكْبِ (١). و صِرِّينُ :موضع; قال الأَخطل: إِلى هاجِسٍ مِنْ آل ظَمْياءَ،و التى أَتى دُونها بابٌ بِصِرِّين مُقْفَلُ و الصَّرْصَرُ و الصُّرْصُرُ و الصُّرْصُور مثل الجُرْجور:و هى العِظام من الإِبل.و الصُّرْصُورُ :البُخْتِيُّ من الإِبل أَو ولده،و السين لغه.ابن الأَعرابى: الصُّرْصُور الفَحْل النَّجِيب من الإِبل.و يقال للسَّفِينه:القُرْقور و الصُّرْصور .و الصَّرْصَرانِيَّه من الإِبل:التى بين البَخاتِىِّ و العِراب،و قيل:هى الفَوالِجُ.و الصَّرْصَرانُ :إِبِل نَبَطِيَّه يقال لها الصَّرْصَرانِيَّات .الجوهرى: الصَّرْصَرانِيُّ واحدُ الصَّرْصَرانِيَّات ،و هى الإِبِل بين البَخاتِىّ و العِراب.و الصَّرْصَرانُ و الصَّرْصَرانِىُّ :ضرب من سَمَك البحر أَمْلَس الجِلْد ضَخْم; و أَنشد: مَرَّتْ كَظَهْرِ الصَّرْصَرانِ الأَدْخَنِ و الصَّرْصَرُ :دُوَيْبَّه تحت الأَرض تَصِرُّ أَيام الربيع.و صَرَّار الليل:الجُدْجُدُ،و هو أَكبرُ من الجَنْدُب،و بعض العرب يُسَمِّيه الصَّدَى.و صَرْصَر :اسم نهر بالعراق.و الصَّراصِرَهُ :نَبَطُ الشام.التهذيب فى النوادر:كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلَه و حَبْكَرْتُه حَبْكَرَه و دَبْكَلْتُه دَبْكَلَهً و حَبْحَبْتُه و زَمْزَمْتُه زَمْزَمَهً و صَرْصرتُه و كَرْكَرْتُه إِذا جمعتَه و رَدَدْت أَطراف ما انتَشَرَ منه،و كذلك كَبْكَبْتُه.

صطر:

التهذيب:الكسائى المُصْطارُ الخَمْر الحامِض; قال الأَزهرى:ليس المُصْطار من المُضاعَف،و قال فى موضع آخر:هو بتخفيف الراء،و هى لغه رومِيَّه; قال الأَخطل يصف الخمر: تَدْمَى،إِذا طَعَنُوا فيها بِجائفَه فَوْقَ الزُّجاج،عَتِيقٌ غير مُصْطارِ و قال: المُصْطار الحدِيثه المُتَغَيِّرَهُ الطعم و الريح.قال الأَزهرى:و المُصْطار من أَسماء الخمر التى اعْتُصِرَت من أَبكار العِنَب حَدِيثاً،بلُغه أَهل الشام; قال:و أُراه رُومِيّاً لأَنه لا يُشْبه أَبنيه كلام العرب.قال:و يقال المُسْطارُ،بالسين،و هكذا

١- ٢) .قوله:[تأرتنا المراسيلُ] هكذا فى الأَصل.

رواه أَبو عبيد فى باب الخمر و قال:هو الحامِض منه.قال الأزهرى: المُصْطار أَظنه مُفْتَعلاً من صار،قلبت التاء طاء.قال و جاء المُصْطارُ فى شعر عَدِىّ ابن الرقاع فى نعت الخمر فى موضعين،بتخفيف الراء،قال:و كذلك وجدته مقيَّداً فى كتاب الإِيادِى المَقْرُوِّ على شمر.ابن سيده فى ترجمه سطر:السَّطْر العَتود من المَعَزِ،و الصاد لغه،و قرئ: و زاده بصْطَةً و مُصَيْطِر ،بالصاد و السين،و أَصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً لقرب مَخارجها.

صعر:

الصَّعَر :مَيَلٌ فى الوَجْهِ،و قيل: الصَّعَرُ المَيَل فى الخدِّ خاصه،و ربما كان خِلْقه فى الإِنسان و الظَّليم،و قيل:هو مَيَلٌ فى العُنُق و انْقِلاب فى الوجه إِلى أَحد الشقَّين.و قد صَعَّرَ خَدَّه و صاعَرَه :أَمالهُ من الكِبْرِ; قال المُتَلَمِّس و اسمه جَرير بن عبد المسيح: و كُنَّا إِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ، أَقَمْنا لَهُ من مَيلِهِ فَتَقَوَّما يقول:إِذا أَمال متكبِّرٌ خدَّه أَذْلَلْناهُ حتى يتقوَّم مَيْلُه،و قيل: الصَّعَرُ داءٌ يأْخذ البعير فيَلْوِى منه عُنُقَه و يُميلُه، صَعِرَ صَعَراً ،و هو أَصْعَر ; قال أَبو دَهْبَل:أَنشده أَبو عمرو بن العلاء: و تَرَى لهَا دَلاًّ إِذا نَطَقَتْ، تَرَكَتْ بَناتِ فؤادِه صُعْرا و قول أَبى ذؤيب: فَهُنَّ صُعْرٌ إِلى هَدْرِ الفَنِيقِ و لم يُجْرَ،و لم يُسْلِهِ عَنْهُنَّ إِلقاحُ عدَّاه بإِلى لأَنه فى معنى مَوائِلَ،كأَنه قال:فَهُنَّ مَوائِلُ إِلى هَدْر الفَنيق.و يقال:أَصاب البعيرَ صَعَرٌ و صَيَدٌ أَى أَصابه دَاءٌ يَلْوى منه عُنُقه.و يقال للمتكبِّر:فيه صَعَرٌ وَ صَيَدٌ.ابن الأَعرابى: الصَّعَر و الصَّعَلُ صِغَرُ الرأْس.و الصَّعَرُ :التَّكَبُّرُ.و

١٦- فى الحديث :كلُّ صَعَّارٍ مَلْعون. ; أَى كل ذى كِبْرٍ و أُبَّهَةٍ،و قيل: الصَّعَّارُ المتكبر لأَنه يَمِيل بِخَدِّه و يُعْرِض عن الناس بوجهه،و يروى بالقاف بدل العين،و بالضاد المعجمه و الفاء و الزاى،و سيذكر فى موضعه.و فى التنزيل: وَ لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاسِ ،و قرئ: و لا تُصاعِرْ ; قال الفراء:معناهما الإِعراض من الكِبْرِ; و قال أَبو إِسحاق:معناه لا تُعْرِض عن الناس تكبُّراً،و مجازُه لا تلزم خدَّك الصَّعَر .و أَصْعَره : كصَعَّرَه .و التَّصْعِيرُ :إِمالَهُ الخدِّ عن النظر إِلى الناس تَهاوُناً من كِبْرٍ كأَنه مُعرِضٌ.و

١٦- فى الحديث :يأْتى على الناس زَمان ليس فيهم إِلاَّ أَصْعَرُ أَو أَبْتَر. ; يعنى رُذاله الناس الذين لا دين لهم،و قيل:ليس فيهم إِلا ذاهب بنفسه أَو ذَلِيل.و قال ابن الأَثير: الأَصْعَرُ المُعْرِض بوجهه كِبراً.و

١٦- فى حديث عمَّار :لا يَلى الأَمْرَ بعدَ فلانٍ إِلا كلُّ أَصْعَر أَبْتَر. أَى كلُّ مُعْرِض عن الحق ناقِص.و لأُقِيمَنَّ صَعَرك أَى مَيْلك،على المثَل.و

١٧- فى حديث تَوْبَةِ كَعْب :فأَنا إِليه أَصْعَر . أَى أَمِيل.و

١٧- فى حديث الحجاج :أَنه كان أَصْعَرَ كُهاكِهاً. ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و مَحْشَك أَمْلِحِيه،و لا تُدَافى على زَغَبٍ مُصَعَّرَهِ صِغَارِ قال:فيها صَعَرٌ من صِغَرها يعنى مَيَلاً.و قَرَبٌ مُصْعَرٌّ:شديدٌ; قال: و قَدْ قَرَبْنَ قَرَباً مُصْعَرَّا ، إِذا الهِدَانُ حارَ و اسْبَكَرَّا

و الصَّيْعَرِيَّةُ :اعْتِراضٌ فی السَّیر،و هو من الصَّعَرِ .و الصَّيْعَرِيَّةُ :سِمَه فی عنق الناقه خاصَّه.و قال أَبو علی فی التذکره: الصَّيْعَرِيَّه وَسْم لأَهل اليَمن،لم يكن يُوسم إِلا النُّوق; قال و قول المُسَيَّب بن عَلَس: و قد أَتَناسَی الهَمَّ عند احْتِضَارِه بِناجٍ،عليه الصَّيْعَرِيَّه ،مُكْدَم (۱). يدلُّ علی أَنه قد يُوسَم بها الذُّكُور.و قال أَبو عبيد: الصَّيْعَرِيَّه سِمَه فی عُنُق البعير،و لما سَمِعَ طَرَفَهُ هذا البيت من المسيَّب قال له:اسْتَنْوَقَ الجمَلُ أَی أَنک كنتَ فی صفه جَمل،فلما قلت الصَّيْعَرِيَّه عُدْت إِلی ما تُوصَف به النُّوق،يعنی أَن الصَّيْعَرِيَّه سِمَه لا تكون إِلا للإِناث،و هی النُّوق.و أَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ :قانئٌ.و صَعْرَرَ الشیءَ فَتَصَعْرَرَ :دَحْرَجه فتَدَحْرَجَ و اسْتَدَارَ; قال الشاعر: يَبْعَرْن مِثْل الفُلْفُل المُصَعْرَرِ و قد صَعْرَرْت صُعْرُورَه ،و الصُّعْرُورَةُ :دُحْرُوجَه الجُعَلِ يَجمَعُها فَيُدِيرُها و يدفعها،و قد صَعْرَرَها ،و الجمع صَعارِير . و كلُّ حمل شجره تكون مثلَ الأَبْهَلِ و الفُلْفُلِ و شِبْهِه مما فيه صَلابَةٌ،فهو صُعْرُورٌ ،و هو الصَّعارِيرُ .و الصُّعْرُور :الصَّمْغُ الدَّقِيق الطويل الملْتَوِی،و قيل:هو الصَّمْغ عامَّه،و قيل: الصَّعارِير صمغ جامد يشبِه الأَصابع،و قيل: الصُّعْرُور القِطعه من الصَّمْغ; قال أَبو حنيفه: الصُّعْرُورَه ،بالهاء،الصَّمْغَه الصَّغيره المُسْتَدِيره; و أَنشد: إِذا أَوْرَقَ العَبْسِيُّ جاعَ عِيالُه، و لم يَجِدُوا إِلا الصَّعارِيرَ مَطْعَما ذهَب بالعَبْسِيِّ مَجْرَی الجِنْس كأَنه قال:أَوْرَقَ العَبْسِيُّون،و لو لا ذلک لقال:و لم يَجِدْ،و لم يَقُلْ:و لم يَجِدُوا،و عَنی أَن مُعَوَّله فی قوتِه و قوتِ بَنَاته علی الصَّيْدِ،فإِذا أَوْرَقَ لم يجدْ طَعاماً إِلا الصَّمْغ،قال:و هم يَقْتاتون الصَّمْغ.و الصَّعَرُ :أَكلُ الصَّعارِير ،و هو الصَّمْغ قال أَبو زيد: الصُّعْرُور ،بغير هاء،صَمْغَه تطول و تَلتَوِی،و لا تكون صُعْرُورَةً إِلا مُلْتَوِيَه،و هی نحو الشَّبر.و قال مرَّه عن أَبی نصْر: الصُّعْرُورُ يكون مثلَ القَلَم و ينعطِف بمنزله القَرْن.و الصَّعَارِيرُ :الأَباخِس الطِّوال،و هی الأَصابع،واحدها أَبْخَس.و الصَّعارِير :اللبَنُ المصمَّغ فی اللبَإِ قبل الإِفْصاح.و الاصْعِرارُ :السَّيرُ الشديد; يقال: اصْعَرَّت الإِبل اصْعِراراً ،و يقال: اصْعَرَّت الإِبل و اصْعَنْفَرَت و تَمَشْمَشَتْ و امْذَقَرَّت إِذا تفرَّقت.و ضرَبه فاصْعَنْزَرَ و اصْعَرَّر ،بإِدغام النون فی الراء،أَی استدار من الوجع مكانه و تقبَّض.و الصَّمْعَرُ :الشديد،و الميم زائده; يقال:رجل صَمْعَرِيٌّ .و الصَّمْعَرَةُ :الأَرض الغلِيظه.و قال أَبو عمرو: الصَّعارِيرُ ما جَمَدَ من اللَّثَا.و قد سَمَّوْا أَصْعَرَ و صُعَيراً و صَعْرانَ ،و ثَعْلَبَهُ بن صُعَيرٍ المازِنی.

صعبر:

الصَّعْبَرُ و الصَّنَعْبَرُ :شجَر كالسِّدْر.و الصُّعْبُورُ :الصغير الرأْس كالصُّعْرُوبِ.

صعتر:

الصَّعْتَرُ من البُقول،بالصاد،قال ابن سيده:هو ضرب من النَّبات،واحدته صَعْتَرَه ،و بها كُنِی البَوْلانیُّ أَبا صَعْتَرَه .قال أَبو حنيفه: الصَّعْتَرُ مما ينبت بأَرض العرَب،منه سُهْلِيٌّ و منه جَبَلِيٌّ.و ترجمه الجوهری عليه سعتر،بالسين،قال:و بعضهم

۱- ۱) .و ينسب هذا البيت إِلی المتلمّس.

يكتبه بالصاد فى كُتُب الطِّبِّ لئلا يَلْتَبس بالشَّعير.و صَعْتر :اسم موضع.و الصَّعْتَرِىُّ :الشاطِرُ; عراقيَّه.الأزهرى:رجل صَعْتَرِىٌّ لا غير إِذا كان فَتًى كَريماً شُجاعاً.

صعفر:

اصْعَنْفَرَت الإِبل:أَجَدَّت فى سَيرِها.و اصْعَنْفَرَ إِذا نَفَرَ.و اصْعَنْفَرَت الحُمُر إِذا ابْذَعَرَّتْ فَنَفَرَت و تفرَّقت و أَسْرَعَتْ فِراراً،و إِنما صَعْفَرَها الخَوف و الفَرَق; قال الراجز يصف الرامى و الحمر: فلم يُصِبْ و اصْعَنْفَرَت جَوافِلا و روى: ...و اسحنفرت h. قال ابن سيده:و كذلك المَعَز اصْعَنْفَرَتْ نفرت و تفرَّقت; و أَنشد: و لا غَرْوَ إِنْ نُرْوِهِمْ مِنْ نِبالِنا، كما اصْعَنْفَرَت مِعزَى الحِجازِ من السَّعْف و المُصْعَنْفِرُ :الماضى كالمُسْحَنْفِرِ.

صعمر:

الصُّعْمُور :الدُّولاب كالعُصْمُور.

صغر:

الصِّغَرُ :ضد الكبر.ابن سيده: الصِّغَر و الصَّغارةُ خِلاف العِظَم،و قيل: الصِّغَر فى الجِرْم،و الصَّغاره فى القَدْر; صَغُرَ صَغارةً و صِغَراً و صَغِرَ يَصْغَرُ صَغَراً ; بفتح الصاد و الغين،و صُغْراناً ; كلاهما عن ابن الأَعرابى:فهو صَغِير و صُغار ،بالضم،و الجمع صِغَار .قال سيبويه:وافق الذِين يقولون فَعِيلًا الذين يقولون فُعالاً لاعتِقابِهما كثيراً،و لم يقولوا صُغَراء ،اسْتَغْنوا عنه بِفِعال،و قد جُمع الصَّغِير فى الشعر على صُغَراء ; أَنشد أَبو عمرو: و للكُبَراءِ أَكْلٌ حيث شاؤوا، و للصُّغَراء أَكْلٌ و اقْتِثامُ و المَصْغُوراءُ :اسم للجمع.و الأَصاغِرَه :جمع الأَصْغَر .قال ابن سيده:إِنما ذكرت هذا لأَنه مِمَّا تلحقه الهاء فى حدِّ الجمع إِذ ليس منسوباً و لا أَعجميّاً و لا أَهل أَرض و نحوَ ذلك من الأَسباب التى تدخلها الهاء فى حدّ الجمع،لكن الأَصْغَر لما خرج على بناء القَشْعَم و كانوا يقولون القَشاعِمَه أَلحقُوه الهاء،و قد قالوا الأَصاغِر ،بغير هاء،إِذ قد يفعلون ذلك فى الأَعجمى نحو الجَوارِب و الكَرابِج،و إِنما حملهم على تكسيره أَنه لم يتمكَّن فى باب الصفه.و الصُّغْرَى :تأْنيث الأَصْغَر ،و الجمع الصُّغَرُ ; قال سيبويه:يقال نِسْوَه صُغَرُ و لا يقال قوم أَصاغِر إِلا بالأَلف و اللام:قال:و سمعنا العرب تقول الأَصاغِر ،و إِن شئت قلت الأَصْغَرُون .ابن السكيت:و من أَمثال العرب: المرْء بِأَصْغَرَيْهِ ; و أَصْغَراه قلْبُه و لسانه،و معناه أَن المَرْءَ يعلو الأُمور و يَضْبِطها بِجَنانه و لسانه.و أَصْغَرَه غيره و صَغَّره تَصْغِيراً ،و تَصْغِيرُ الصَّغِير صُغَيِّر و صُغَيِّير ; الأُولى على القياس و الأُخرى على غير قياس; حكاها سيبويه.و اسْتَصْغَره :عَدَّه صَغِيراً.و صَغَّرَه و أَصْغَرَه :جعلَه صَغِيراً.و أَصْغَرْت القِرْبَه:خَرزَتُها صَغِيره ; قال بعض الأَغفال: شُلَّتْ يَدا فارِيَهِ فَرَتْها، لَوْ خافَتِ النَّزْع لأَصْغَرَتْها و يروى: لو خافَتِ السَّاقى لأَصْغَرَتْها و التصغير للاسم و النعت يكون تحقيراً و يكون شفقه و يكون تخصيصاً،

١٧- كقول الحُباب بن المنذِر :أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك و عُذَيْقُها المُرَجَّب. ; و هو مفسر فى موضعه.و التصغير يجىء بمعانٍ شتَّى:منها ما يجىء على التعظيم لها،و هو معنى

١٦- قوله :فأَصابتها سُنَيَّه

حمراء. و كذلك

۱۷- قول الأنصارى :أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك و عُذَيْقُها المُرَجَّب. و منه

۱۶- الحديث :أَتتكم الدُّهَيْماءُ. ; يعنى الفتنه المظلمه فصغَّرها تهويلاً لها،و منها أَن يصغُر الشىء فى ذاته كقولهم:دُوَيْرَه و جُحَيْرَه،و منها ما يجىء للتحقير فى غير المخاطب،و ليس له نقص فى ذاته،كقولهم:هلك القوم إِلا أَهلَ بُيَيْتٍ،و ذهبت الدراهم إِلا دُرَيْهِماً،و منها ما يجىء للذم كقولهم:يا فُوَيْسِقُ،و منها ما يجىء للعَطْف و الشفقه نحو:يا بُنَىَّ و يا أُخَىَّ ; و منه

۱۷- قول عمر :أَخاف على هذا السبب (۱).و هو صُدَيِّقِى. أَى أَخصُّ أَصدقائى،و منها ما يجىء بمعنى التقريب كقولهم:دُوَيْنَ الحائط و قُبَيْلَ الصبح،و منها ما يجىء للمدح،من ذلك

۱۷- قول عمر لعبد الله :كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً. و

۱۴- فى حديث عمرو بن دينار قال :قلت لِعُرْوَهَ:كَمْ لَبِثَ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بمكه؟ قال:عشراً،قلت:فابن عباس يقول بِضْعَ عشرهَ سنهً،قال عروه: فصغَّره . أَى استصغر سنَّه عن ضبط ذلك،و

۱۷- فى روايه :فَغَفَّرَهُ. أَى قال غفر الله له،و سنذكره فى غفر أَيضاً.و الإِصغار من الحنين:خلاف الإِكبار ; قالت الخنساء: فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ، لها حَنينانِ: إِصْغارٌ و إِكْبارُ فَإِصْغارُها :حَنِينها إِذا خَفَضته،و إِكْبارُها:حَنِينها إِذا رَفَعته،و المعنى لها حَنِينٌ ذو صغار و حَنِينٌ ذُو كبار.و أَرضٌ مُصْغِرَه :نَبْتها صغير لم يَطُل.و فلان صِغْرَه أَبَوَيْهِ و صِغْرَهُ ولَد أَبويه أَى أَصْغَرهُمْ ،و هو كِبْرَه وَلَدِ أَبيه أَى أَكبرهم ; و كذلك فلان صِغْرَهُ القوم و كِبْرَتُهم أَى أَصغرُهم و أَكبرهم.و يقول صبىٌّ من صبيان العرَب إِذ نُهِىَ عن اللَّعِب:أَنا من الصِّغْرَه أَى من الصِّغار .و حكى ابن الأَعرابى:ما صَغَرَنى إِلا بسنه أَى ما صَغُرَ عَنِّى إِلا بسنه.و الصَّغار ،بالفتح:الذل و الضَّيْمُ،و كذلك الصُّغْرُ ،بالضم،و المصدر الصَّغَرُ ،بالتحريك.يقال:قُمْ على صُغْرِك و صَغَرِك .الليث:يقال صَغِرَ فلان يَصْغَرُ صَغَراً و صَغاراً ،فهو صاغِر إِذا رَضِىَ بالضَّيْم و أَقَرَّ بِهِ.قال الله تعالى: حَتّى يُعْطُوا الْجِزْيَهَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ; أَى أَذِلاَّءُ.و المَصْغُوراء : الصَّغار .و قوله عز و جل: سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغارٌ عِنْدَ اللّهِ ; أَى هُمْ،و إِن كانوا أَكابر فى الدنيا،فسيصيبهم صَغار عند الله أَى مَذَلَّه.و قال الشافعى،رحمه الله،فى قوله عز و جل: عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ; أَى يجرى عليهم حُكْمُ المسلمين.و الصَّغار :مصدر الصَّغِير فى القَدْر.و الصَّاغِرُ :الراضى بالذُّلِّ و الضيْم،و الجمع صَغَره .و قد صَغُرَ (۲). صَغَراً و صُغْراً و صَغاراً و صَغارَه و أَصْغَرَه :جعله صاغِراً .و تَصاغَرَتْ إِليه نفسُه: صَغُرت و تَحاقَرَتْ ذُلاًّ و مَهانَه.و

۱۶- فى الحديث :إِذا قلتَ ذلك تَصاغَرَ حتى يكون مثلَ الذُّباب. ; يعنى الشيطان،أَى ذَلَّ وَ امَّحَقَ ; قال ابن الأَثير:و يجوز أَن يكون من الصِّغَر و الصَّغارِ ،و هو الذل و الهوان.و

۱- فى حديث علىّ يصف أَبا بكر،رضى الله عنهما :بِرَغْمِ المُنافِقين و صَغَر الحاسِدين. أَى ذُلِّهم و هَوانِهم.و

۱۶- فى حديثِ المُحْرِم :يقتل الحيَّه بصَغَرٍ لَها. و صَغُرَتِ الشمسُ:مالَتْ للغروب ; عن ثعلب.و صَغْران :موضع.

١- ٢) .قوله: هذا السبب هكذا فى الأَصل من غير نقط.

٢- ٣) .قوله:[و قد صغر إلخ] من باب كرم كما فى القاموس و من باب فرح أَيضاً كما فى المصباح كما أَنه منهما بمعنى ضد العظم.

صفر:

الصُّفْره من الأَلوان:معروفه تكون فی الحيوان و النبات و غير ذلک ممَّا يقبَلُها،و حكاها ابن الأَعرابی فی الماء أَيضاً.و الصُّفْره أَيضاً:السَّواد،و قد اصْفَرَّ و اصفارّ و هو أَصْفَر و صَفَّرَه غيرُه.و قال الفراء فی قوله تعالی: كأَنه جِمَالاتٌ صُفْرٌ ،قال: الصُّفر سُود الإِبل لا يُرَی أَسود من الإِبل إِلا و هو مُشْرَب صُفْره ،و لذلک سمَّت العرب سُود الإِبل صُفراً ،كما سَمَّوا الظِّباءَ أُدْماً لِما يَعْلُوها من الظلمه فی بَياضِها.أَبو عبيد: الأَصفر الأَسود; و قال الأَعشی: تلک خَيْلی منه،و تلک رِكابی، هُنَّ صُفْرٌ أَولادُها كالزَّبيب و فرس أَصْفَر :و هو الذی يسمی بالفارسيه زَرْدَهْ.قال الأَصمعی:لا يسمَّی أَصفر حتی يصفرَّ ذَنَبُه و عُرْفُهُ.ابن سيده:و الأَصْفَرُ من الإِبل الذی تَصْفَرُّ أَرْضُهُ و تَنْفُذُه شَعْره صَفْراء .و الأَصْفَران :الذهب و الزَّعْفَران،و قيل الوَرْسُ و الذهب.و أَهْلَكَ النِّساءَ الأَصْفَران :الذهب و الزَّعْفَران،و يقال:الوَرْس و الزعفران.و الصَّفْراء :الذهب لِلَوْنها; و منه

١- قول علیّ بن أَبی طالب،رضی الله عنه :يا دنيا احْمَرِّی و اصْفَرِّی و غُرِّی غيری. و

١- فی حديث آخر عن علیّ،رضی الله عنه :يا صَفْراءُ اصْفَرِّی و يا بَيْضاء ابْيَضِّی. ; يريد الذهب و الفضه،و

١۴- فی الحديث :أَن النبی،صلی الله عليه و سلم،صالَحَ أَهلَ خَيْبَر علی الصَّفْراء و البَيْضاء و الحَلْقَه. ; الصَّفْراء :الذهب،و البيضاء:الفِضه،و الحَلْقه:الدُّرُوع.يقال:ما لفلان صفراء و لا بَيْضاء.و الصَّفْراءُ من المِرَرِ:سمَّيت بذلک للونها.و صَفَّرَ الثوبَ:صَبَغَهُ بِصُفْرَه ; و منه

١٧- قول عُتْبه ابن رَبيعه لأَبی جهل :سيعلم المُصَفِّر اسْتَه مَن المَقْتُولُ غَداً. و

١٧- فی حديث بَدْر :قال عتبه بن ربيعه لأَبی جهل:يا مُصَفِّر اسْتِهِ. ; رَماه بالأُبْنَهِ و أَنه يُزَعْفِر اسْتَهُ; و يقال:هی كلمه تقال للمُتَنَعِّم المُتْرَفِ الذی لم تُحَنِّكْهُ التَّجارِب و الشدائد،و قيل:أَراد يا مُضَرِّط نفسه من الصَّفِير ،و هو الصَّوْتُ بالفم و الشفتين،كأَنه قال:يا ضَرَّاط،نَسَبه إِلی الجُبْن و الخَوَر; و منه

١۶- الحديث :أَنه سَمِعَ صَفِيرَه . الجوهری:و قولهم فی الشتم:فلان مُصَفَّر اسْتِه; هو من الصفير لا من الصُّفره ،أَی ضَرَّاط.و الصَّفْراء :القَوْس.و المُصَفِّره :الَّذِين عَلامَتُهم الصُّفْرَه ،كقولک المُحَمِّره و المُبَيِّضَهُ.و الصُّفْرِيَّه :تمره يمامِيَّه تُجَفَّف بُسْراً و هی صَفْراء ،فإِذا جَفَّت فَفُرِكَتْ انْفَرَكَتْ،و يُحَلَّی بها السَّوِيق فَتَفوق مَوْقِع السُّكَّر; قال ابن سيده:حكاه أَبو حنيفه،قال:و هكذا قال:تمره يَمامِيَّه فأَوقع لفظ الإِفراد علی الجنس،و هو يستعمل مثل هذا كثيراً.و الصُّفَارَه من النَّبات:ما ذَوِیَ فتغيَّر إِلی الصُّفْرَه .و الصُّفارُ :يَبِيسُ البُهْمَی; قال ابن سيده:أُراه لِصُفْرَته ; و لذلک قال ذو الرمه: و حَتَّی اعْتَلی البُهْمَی من الصَّيْفِ نافِضٌ، كما نَفَضَتْ خَيْلٌ نواصِيَها شُقْرُ و الصَّفَرُ :داءٌ فی البطن يصفرُّ منه الوجه.و الصَّفَرُ :حَيَّه تلزَق بالضلوع فَتَعَضُّها،الواحد و الجميع فی ذلک سواء،و قيل:واحدته صَفَرَه ،و قيل: الصَّفَرُ دابَّه تَعَضُّ الضُّلوع و الشَّرَاسِيف; قال أَعشی باهِله يَرْثِی أَخاه: لا يَتَأَرَّی لِمَا فی القِدْرِ يَرْقُبُهُ، و لا يَعَضُّ علی شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

و قيل: الصَّفَر هاهنا الجُوع.و

١٦- فى الحديث : صَفْرَه فى سبيل الله خير من حُمْر النَّعَم. ; أَى جَوْعَه.يقال: صَفِر الوَطْب إِذا خلا من اللَّبَن،و قيل: الصَّفَر حَنَش البَطْن،و الصَّفَر فيما تزعم العرب:حيَّه فى البطن تَعَضُّ الإِنسان إِذا جاع،و اللَّذْع الذى يجده عند الجوع من عَضِّه.و الصَّفَر و الصُّفار :دُودٌ يكون فى البطن و شَراسيف الأَضلاع فيصفرُّ عنه الإِنسان جِدّاً و ربَّما قتله.و قولهم:لا يَلْتاطُ هذا بِصَفَرى أَى لا يَلْزَق بى و لا تقبَله نفسى.و الصُّفار :الماء الأَصْفَرُ الذى يُصيب البطن،و هو السِّقْىُ،و قد صُفِرَ ،بتخفيف الفاء.الجوهرى:و الصُّفار ،بالضم،اجتماع الماء الأَصفر فى البطن،يُعالَجُ بقطع النَّائط،و هو عِرْق فى الصُّلْب; قال العجاج يصِف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المفصود أَو المَصْفُور الذى يخرج من بطنه الماء الأَصفر : و بَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعُورِ، قَضْبَ الطَّبِيبِ نائطَ المَصْفُورِ و بَجَّ:شق،أَى شق الثورُ بقرنه كل عِرْق عانِدٍ نَعُور.و العانِد:الذى لا يَرْقأُ له دمٌ.و نَعُور:يَنْعَرُ بالدم أَى يَفُور; و منه عِرْق نَعَّار.و

١٧- فى حديث أَبى وائل :أَن رجلاً أَصابه الصَّفَر فنُعِت له السُّكَّر. ; قال القتيبى:هو الحَبَنُ،و هو اجتماع الماء فى البطن.يقال: صُفِر ،فهو مَصْفُور ،و صَفِرَ يَصْفَرُ صَفَراً ; و روى أَبو العباس أَن ابن الأَعرابى أَنشده فى قوله: يا رِيحَ بَيْنُونَهَ لا تَذْمِينا، جِئْتِ بأَلْوان المُصَفَّرِينا قال قوم:هو مأْخوذ من الماء الأَصفر و صاحبه يَرْشَحُ رَشْحاً مُنْتِناً،و قال قوم:هو مأْخوذ من الصَّفَر ،و هو الجوعُ،الواحده صَفْرَه .و رجل مَصْفُور و مُصَفَّر إِذا كان جائعاً،و قيل:هو مأْخوذ من الصَّفَر ،و هى حيَّات البطن.و يقال:إِنه لفى صُفْره للذى يعتريه الجنون إِذا كان فى أَيام يزول فيها عقله،لأَنهم كانوا يمسحونه بشىء من الزعفران.و الصُّفْر :النُّحاس الجيد،و قيل: الصُّفْر ضرْب من النُّحاس،و قيل:هو ما صفر منه،واحدته صُفْره ،و الصِّفْر :لغه فى الصُّفْر ; عن أَبى عبيده وحده; قال ابن سيده:لم يَكُ يُجيزه غيره،و الضم أَجود،و نفى بعضهم الكسر.الجوهرى:و الصُّفْر ،بالضم،الذى تُعمل منه الأَوانى.و الصَّفَّار :صانع الصُّفْر ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: لا تُعْجِلاها أَنْ تَجُرَّ جَرّا، تَحْدُرُ صُفْراً و تُعَلِّى بُرّا قال ابن سيده: الصُّفْر هنا الذهب،فإِمَّا أَن يكون عنى به الدنانير لأَنها صُفْر ،و إِمَّا أَن يكون سماه بالصُّفْر الذى تُعْمل منه الآنيه لما بينهما من المشابهه حتى سمى اللَّاطُون شَبَهاً. و الصِّفْر و الصَّفْر و الصُّفْر :الشىء الخالى،و كذلك الجمع و الواحد و المذكر و المؤنث سواء; قال حاتم: تَرَى أَنَّ ما أَنفقتُ لم يَكُ ضَرَّنى، و أَنَّ يَدِى،مِمَّا بخلتُ به، صِفْرُ و الجمع من كل ذلك أَصفار ; قال: لَيْسَتْ بأَصْفار لِمَنْ يَعْفُو،و لا رُخٍّ رَحَارِحْ و قالوا:إِناءٌ أَصْفارٌ لا شىء فيه،كما قالوا:بُرْمَه أَعْشار.و آنيه صُفْر :كقولك نسْوَه عَدْل.و قد صَفِرَ الإِناء من الطعام و الشراب،و الرَطْب من

اللَّبَن بالكسر، يَصْفَرُ صَفَراً و صُفُوراً أَی خلا،فهو صَفِر .و فی التهذیب: صَفُر يَصْفُر صُفُوره .و العرب تقول:نعوذ بالله من قَرَعِ الفِناء و صَفَرِ الإِناء; يَعْنُون به هَلاكَ المَواشی; ابن السكيت: صَفِرَ الرجل يَصْفَر صَفِيراً و صَفِرَ الإِناء.و يقال:بيت صَفِر من المتاع،و رجل صِفْرُ اليدين.و

۱۶- فی الحديث :إِنَّ أَصْفَرَ البيوت (۱).من الخير البَيْتُ الصَّفِرُ من كِتاب الله. و أَصْفَر الرجل،فهو مُصْفِر ،أَی افتقر.و الصَّفَر :مصدر قولك صَفِر الشیء،بالكسر،أَی خلا.و الصِّفْر فی حِساب الهند:هو الدائره فی البيت يُفْنی حِسابه.و

۱۶- فی الحديث :نهی فی الأَضاحی عن المَصْفُوره و المُصْفَره . ; قيل: المَصْفوره المستأْصَله الأُذُن،سميت بذلك لأَن صِماخيها صَفِرا من الأُذُن أَی خَلَوَا،و إِن رُوِيَت المُصَفَّره بالتشديد فَللتَّكثِير،و قيل:هی المهزوله لخلوِّها من السِّمَن; و قال القتيبی فی المَصْفُوره :هی المَهْزُوله،و قيل لها مُصَفَّره لأَنها كأَنها خَلَت من الشحم و اللحم،من قولك:هو صِفْر [صُفْر] من الخير أَی خالٍ.و هو

۱۶- كالحديث الآخر :إِنَّه نَهَی عن العَجْفاء التی لا تُنْقِی. قال:و رواه شمر بالغين معجمه،و فسره علی ما جاء فی الحديث،قال ابن الأَثير:و لا أَعرفه; قال الزمخشری:هو من الصِّغار.أَ لا ترى إِلی قولهم للذليل مُجَدَّع و مُصلَّم؟ و

۱۷- فی حديث أُمِّ زَرْعٍ : صِفْرُ رِدائها و مِلءُ كِسائها و غَيْظُ جارَتِها. ; المعنی أَنها ضامِرَه البطن فكأَن رِداءها صِفْر أَی خالٍ لشدَّه ضُمور بطنها،و الرِّداء ينتهی إِلی البطن فيقع عليه.و أَصفَرَ البيتَ:أَخلاه.تقول العرب:ما أَصْغَيْت لك إِناء و لا أَصْفَرْت لك فِناءً،و هذا فی المَعْذِره،يقول:لم آخُذْ إِبِلَك و مالَك فيبقی إِناؤُك مَكْبوباً لا تجد له لَبَناً تَحْلُبه فيه،و يبقی فِناؤك خالِياً مَسْلُوباً لا تجد بعيراً يَبْرُك فيه و لا شاه تَرْبِضُ هناك.و الصَّفارِيت :الفقراء،الواحد صِفْرِيت ; قال ذو الرمه: و لا خُورٌ صَفارِيتُ و الياء زائده; قال ابن برى:صواب إِنشاده و لا خُورٍ،و البيت بكماله: بِفِتْيَةٍ كسُيُوف الهِنْدِ لا وَرَع من الشَّباب،و لا خُورٍ صَفارِيتِ و القصيده كلها مخفوضه و أَولها: يا دَارَ مَيَّةَ بالخَلْصاء حُيِّيتِ و صَفِرَت وِطابُه:مات،قال إمرؤُ القيس: و أَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضاً، و لو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطاب و هو مَثَل معناه أَن جسمه خلا من رُوحه أَی لو أَدركته الخيل لقتلته ففزِعت،و قيل:معناه أَن الخيل لو أَدركته قُتل فصَفِرَت وِطابُه التی كان يَقْرِی منها وِطابُ لَبَنِه،و هی جسمه من دَمِه إِذا سُفِك.و الصَّفْراء :الجراده إِذا خَلَت من البَيْضِ; قال: فما صَفْراءُ تُكْنَی أُمَّ عَوْفٍ، كأَنَّ رُجَيْلَتَيْها مِنْجَلانِ؟ و صَفَر :الشهر الذی بعد المحرَّم،و قال بعضهم:إِنما سمی صَفَراً لأَنهم كانوا يَمْتارُون الطعام فيه من المواضع; و قال بعضهم:سمی بذلك لإِصْفار مكه

۱- ۴) .قوله:[إن أصفر البيوت] كذا بالأَصل،و فی النهايه أصفر البيوت بإسقاط لفظ إِن.

من أَهلها إِذا سافروا; و روى عن رؤبه أَنه قال:سَمَّوا الشهر صَفَراً لأَنهم كانوا يَغْزون فيه القَبائل فيتركون من لَقُوا صِفْراً من المَتاع،و ذلك أَن صَفَراً بعد المحرم فقالوا: صَفِر الناس مِنَّا صَفَراً .قال ثعلب:الناس كلهم يَصرِفون صَفَراً إِلاَّ أَبا عبيده فإِنه قال لا ينصرف; فقيل له:لِمَ لا تصرفه؟ (1)...لأَن النحويين قد أَجمعوا على صرفه،و قالوا:لا يَمنع الحرف من الصَّرْف إِلاَّ علَّتان،فأَخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك،فقال:نعم،العلَّتان المعرفه و السَّاعهُ،قال أَبو عمر:أَراد أَن الأَزمنه كلها ساعات و الساعات مؤنثه; و قول أَبى ذؤيب: أَقامَتْ به كمُقام الحَنِيفِ شَهْرَىْ جُمادى،و شَهْرَىْ صَفَر أَراد المحرَّم و صفراً ،و رواه بعضهم:و شهرَ صفر على احتمال القبض فى الجزء،فإِذا جمعوه مع المحرَّم قالوا: صَفران ،و الجمع أَصفار ; قال النابغه: لَقَدْ نَهَيْتُ بَنى ذُبْيانَ عن أُقُرٍ، و عن تَرَبُّعِهِم فى كلِّ أَصْفارِ و حكى الجوهرى عن ابن دريد: الصَّفَرانِ شهران من السنه سمى أَحدُهما فى الإِسلام المحرَّم.و قوله

١۴- فى الحديث :لا عَدْوَى و لا هامَهَ و لا صَفَر . ; قال أَبو عبيد:فسر الذى روى الحديث أَن صفر دَوَابُّ البَطْن.و قال أَبو عبيد:سمعت يونس سأَل رؤبه عن الصَّفَر ،فقال:هى حَيَّه تكون فى البطن تصيب الماشيه و الناس،قال:و هى أَعدى من الجَرَب عند العرب; قال أَبو عبيد:فأَبطل النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنها تعدى.قال:و يقال إِنها تشتد على الإِنسان و تؤذيه إِذا جاع.و قال أَبو عبيده فى

١۴- قوله لا صَفَر . :يقال فى الصَّفَر أَيضاً إِنه أَراد به النَّسيءَ الذى كانوا يفعلونه فى الجاهليه،و هو تأْخيرهم المحرَّم إِلى صفر فى تحريمه و يجعلون صَفَراً هو الشهر الحرام فأَبطله; قال الأَزهرى:و الوجه فيه التفسير الأَول،و قيل للحيه التى تَعَضُّ البطن: صَفَر لأَنها تفعل ذلك إِذا جاع الإِنسان.و الصَّفَرِيَّهُ :نبات ينبت فى أَوَّل الخريف يخضِّر الأَرض و يورق الشجر.و قال أَبو حنيفه:سميت صفريه لأَن الماشيه تَصْفَرُّ إِذا رعت ما يخضر من الشجر و ترى مَغابِنَها و مَشَافِرَها و أَوْبارَها صُفْراً ; قال ابن سيده:و لم أَجد هذا معروفاً.و الصُّفَارُ : صُفْرَه تعلو اللون و البشره،قال:و صاحبه مَصْفُورٌ ; و أَنشد: قَضْبَ الطَّبِيبِ نائطَ المَصْفُورِ و الصُّفْرَهُ :لون الأَصْفَر ،و فعله اللازم الاصْفِرَارُ .قال:و أَما الاصْفِيرارُ فَعَرَض يعرض الإِنسان; يقال: يصفارُّ مره و يحمارُّ أُخرى،قال:و يقال فى الأَوَّل اصْفَرَّ يَصْفَرُّ .و الصَّفَرِىُّ :نَتَاج الغنم مع طلوع سهيل،و هو أَوَّل الشتاء،و قيل: الصَّفَرِيَّهُ (2).من لدن طلوع سُهَيْلٍ إِلى سقوط الذراع حين يشتد البرد و حينئذ يُنْتَجُ الناس،و نِتاجه محمود،و تسمى أَمطار هذا الوقت صَفَرِيَّهً .و قال أَبو سعيد: الصَّفَرِيَّهُ ما بين تولى القيظ إِلى إِقبال الشتاء،و قال أَبو زيد:أَول الصفريه طلوع سُهَيْلٍ و آخرها طلوع السِّماك.قال:و فى أَوَّل الصَّفَرِيَّهِ أَربعون ليله يختلف حرها و بردها

١- ١) .هكذا بياض بالأَصل.

٢- ٢) .قوله:و قيل الصفريه [إلخ] عباره القاموس و شرحه:و الصفريه نتاج الغنم مع طلوع سهيل،و هو أوّل الشتاء.و قيل الصفريه من لدن طلوع سهيل إِلى سقوط الذراع حين يشتد البرد،و حينئذ يكون النتاج محموداً كالصفرى محركه فيهما.

تسمی المعتدلات،و الصَّفَرِیُّ فی النّتاج بعد القَیْظِیِّ.و قال أَبو حنیفه: الصَّفَرِیَّهُ تولِّی الحر و إِقبال البرد.و قال أَبو نصر:الصَّقَعِیُّ أول النتاج،و ذلک حین تَصِیْقَعُ الشمسُ فیه رؤوسَ البَهْم صَقْعاً،و بعض العرب یقول له الشَّمْسِی و القَیْظی ثم الصَّفَری بعد الصَّقَعِی،و ذلک عند صرام النخیل،ثم الشَّتْوِیُّ و ذلک فی الربیع،ثم الدَّفَئِیُّ و ذلک حین تدفأُ الشمس،ثم الصَّیْفی ثم القَیْظی ثم الخَرْفِیُّ فی آخر القیظ.و الصَّفَرِیه :نبات یکون فی الخریف; و الصَّفَری :المطر یأْتی فی ذلک الوقت.و تَصَفَّرَ المال:حسنت حاله و ذهبت عنه وَغْرَه القیظ.و قال مره: الصَّفَرِیه أَول الأَزمنه یکون شهراً،و قیل: الصَّفَری أَول السنه.و الصَّفِیر :من الصوت بالدواب إِذا سقیت، صَفَرَ یَصْفِرُ صَفِیراً ،و صَفَرَ بالحمار و صَفَّرَ :دعاه إِلی الماء.و الصَّافِرُ :کل ما لا یصید من الطیر.ابن الأَعرابی: الصَّفارِیَّه الصَّعْوَهُ و الصَّافِر الجَبان; و صَفَرَ الطائر یَصْفِرُ صَفِیراً أَی مَکَا; و منه قولهم فی المثل: أَجْبَنُ من صَافِرٍ و أَصفَرُ من بُلْبُلٍ ،و النَّسْر یَصْفِر .و قولهم: ما فی الدار صافر أَی أَحد یصفر .و فی التهذیب:ما فی الدار (۱).أَحد یَصْفِرُ به،قال:و هذا مما جاء علی لفظ فاعل و معناه مفعول به; و أَنشد: خَلَتِ المَنازل ما بِها، مِمَّن عَهِدْت بِهِنَّ، صَافِر و ما بها صَافِر أَی ما بها أَحد،کما یقال ما بها دَیَّارٌ،و قیل:أَی ما بها أَحد ذو صَفِیر .و حکی الفراء عن بعضهم قال:کان فی کلامه صُفار ،بالضم،یرید صفیراً.و الصَّفَّارَهُ :الاست.و الصَّفَّارَهُ :هَنَهٌ جَوْفاء من نحاس یَصْفِر فیها الغلام للحَمَام،و یَصْفِر فیها بالحمار لیشرب.و الصَّفَرُ :العَقل و العقد.و الصَّفَرُ :الرُّوعُ و لُبُّ القَلْبِ،یقال:ما یلزق ذلک بصَفَری .و الصُّفَار و الصِّفَارُ :ما بقی فی أَسنان الدابه من التبن و العلف للدواب کلها.و الصُّفَار :القراد،و یقال:دُوَیْبَّهٌ تکون فی مآخیر الحوافر و المناسم; قال الأَفوه: و لقد کُنْتُمْ حَدِیثاً زَمَعاً و ذُنَابَی،حَیْثُ یَحْتَلُّ الصُّفَار ابن السکیت:الشَّحْمُ و الصَّفَار ،بفتح الصاد،نَبْتَانِ; و أَنشد: إِنَّ العُرَیْمَهَ مانِعٌ أَرْوَاحنا، ما کانَ مِنْ شَحْم بِهَا وَ صَفَار (۲). و الصَّفَار ،بالفتح:یَبِیس (۳)البُهْمی.و صُفْرَهُ و صَفَّارٌ :اسمان.و أَبو صُفْرَهَ :کُنْیَه.و الصُّفْرِیَّهُ ،بالضم:جنس من الخوارج،و قیل:قوم من الحَرُورِیَّه سموا صُفْرِیَّهً لأَنهم نسبوا إِلی صُفْرَهِ أَلوانهم،و قیل:إِلی عبد الله بن صَفَّارٍ ; فهو علی هذا القول الأَخیر من النسب النادر،و فی الصحاح:صِنْفٌ من الخوارج نسبوا إِلی زیاد بن الأَصْفَرِ رئیسهم،و زعم قوم أَن الذی نسبوا إِلیه هو عبد الله ابن الصَّفَّار و أَنهم الصِّفْرِیَّه ،بکسر الصاد; و قال

۱- ۱) .قوله:و فی التهذیب ما فی الدار [إلخ] کذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله:[أرواحنا] کذا بالأَصل و شرح القاموس،و الذی فی الصحاح و یاقوت: إن العریمه مانع أرماحنا ما کان من سحم بها و صفار و السحم،بالتحریک:شجر.

۳- ۳) .قوله [و الصفار بالفتح یبیس إلخ] کذا فی الصحاح و ضبطه فی القاموس کغراب.

الأصمعی:الصواب الصِّفْرِیَّه ،بالکسر،قال:و خاصم رجُل منهم صاحبَه فی السجن فقال له:أنت و الله صِفْرٌ من الدِّین،فسموا الصِّفْرِیَّه ،فهم المَهَالِبَهُ (۱).نسبوا إلی أَبی صُفْرَهَ ،و هو أَبو المُهَلَّب و أَبو صُفْرَهَ کُنْیَتُهُ.و الصَّفْراءُ :من نبات السَّهْلِ و الرَّمْل،و قد تنبُت بالجَلَد،و قال أَبو حنیفه: الصَّفْراءُ نبت من العُشب،و هی تُسَطَّح علی الأَرض،و کأَنَّ ورقَها ورقُ الخَسِّ،و هی تأْکلها الإِبل أَکلا شدیداً،و قال أَبو نصر:هی من الذکور.و الصَّفْراءُ :شِعْب بناحیه بدر،و یقال لها الأَصَافِرُ.و الصُّفَارِیَّهُ :طائر.و الصَّفْراء :فرس الحرث بن الأَصم،صفه غالبه.و بنو الأَصْفَرِ :الرّوم،و قیل:ملوک الرّوم; قال ابن سیده:و لا أَدری لم سموا بذلک; قال عدی ابن زید: وِ بَنُو الأَصْفَرِ الکِرامُ،مُلُوکُ الروم، لم یَبْقَ مِنْهُمُ مَذْکُورُ و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :اغْزُوا تَغْنَمُوا بَناتِ الأَصْفَرِ . ; قال ابن الأَثیر:یعنی الرومَ لأَن أَباهم الأَول کان أَصْفَرَ اللون،و هو رُوم بن عِیْصُو بن إِسحق بن إِبراهیم.و فی الحدیث ذکر مَرْجِ الصُّفَّرِ ،و هو بضم الصاد و تشدید الفاء،موضع بغُوطَه دمشق و کان به وقعه للمسلمین مع الروم.و

۱۴- فی حدیث مسیره إِلی بدر :ثُمَّ جَزَع الصُّفَیْراءَ . ; هی تصغیر الصَّفْرَاء ،و هی موضع مجاور بدر.و الأَصَافِرُ :موضع; قال کُثَیِّر: عَفَا رابِغٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ، فَأَکْنَافُ تُبْنَی قد عَفَتْ فَالأَصافِرُ (۲). و

۱۷- فی حدیث عائشه :کانت إِذا سُئِلَتْ عَنْ أَکْلِ کُلِّ ذِی نَابٍ من السِّبَاعِ قَرَأَتْ: قُلْ لاَ أَجِدُ فِی مَا أُوحِیَ إِلَیَّ مُحَرَّماً عَلَی طَاعِمٍ یَطْعَمُهُ (۳)و تقول:إِن البُرْمَهَ لَیُرَی فی مائِهَا صُفْرَهٌ . تعنی أَن الله حرَّم الدَّم فی کتابه،و قد تَرَخَّص الناس فی ماء اللَّحْم فی القدر و هو دم،فکیف یُقْضَی علی ما لم یحرمه الله بالتحریم؟ قال:کأَنها أَرادت أَن لا تجعل لحوم السِّبَاع حراماً کالدم و تکون عندها مکروهه،فإِنها لا تخلو أَن تکون قد سمعت نهی النبی،صلی الله علیه و سلم،عنها.

صقر:

الصَقْرُ :الطائر الذی یُصاد به،من الجوارح.ابن سیده:و الصَّقْرُ کل شیء یَصید من البُزَاهِ و الشَّواهین و قد تکرر ذکره فی الحدیث،و الجمع أَصْقُرٌ و صُقُورٌ و صُقُورَهٌ و صِقَارٌ و صِقَارَهٌ .و الصُّقْرُ :جَمْعُ الصُّقُور الذی هو جمع صَقْرٍ ; أَنشد ابن الأَعرابی: کَأَنَّ عَیْنَیْهِ،إِذا تَوَقَّدَا، عَیْنَا قَطَامِیٍّ منَ الصُّقْرِ بَدَا قال ابن سیده:فسره ثعلب بما ذکرنا; قال:و عندی أَن الصُّقْرَ جمع صَقْرٍ کما ذهب إِلیه أَبو حنیفه من أَن زُهْواً جمع زَهْو،قال:و إِنما وجهناه علی ذلک فراراً من جمع الجمع،کما ذهب الأَخفش فی قوله تعالی: فرُهُنٌ مَقْبُوضَه ،إِلی أَنه جمع رَهْنٍ لا

۱- ۱) .قوله:[فهم المهالبه إلخ] عباره القاموس و شرحه:و الصفریه،بالضم أَیضاً،المهالبه المشهورون بالجود و الکرم،نسبوا إِلی أَبی صفره جدهم.

۲- ۲) .قوله:[تبنی] فی یاقوت:تبنی،بالضم ثم السکون و فتح النون و القصر،بلده بحوران من أَعمال دمشق،و استشهد علیه بأَبیات أُخر.و فی باب الهمزه مع الصاد ذکر الأَصافر و أَنشد هذا البیت و فیه هرشی بدل تبنی،قال هرشی بالفتح ثم السکون و شین معجمه و القصر ثنیه فی طریق مکه قریبه من الجحفه انتهی.و هو المناسب.

٣- ٣) .الآيه.

جمع رِهَان الذی هو جمع رَهْنٍ هَرَباً من جمع الجمع،و إن کان تکسیر فَعْلٍ علی فُعْلٍ و فُعُلٍ قلیلاً،و الأنثی صَقْرَةٌ .و الصَّقْرُ :اللبن الشدید الحُمُوضَه.یقال:حَبَانا بِصَقْرِهِ تَزْوِی الوجه،کما یقال بِصَبِرْبَهِ; حکاهما الکسائی.و ما مَصَلَ من اللَّبن فامَّازَتْ خُثَارَته و صَفَتْ صَفْوَتُه فإذا حَمِضَتْ کانت صِبَاغاً طیِّباً،فهو صَقْرَه .قال الأصمعی:إذا بلغ اللبن من الحَمَضِ ما لیس فوقه شیء،فهو الصَّقْرُ .و قال شمر: الصَّقْر الحامض الذی ضربته الشمس فَحَمِضَ.یقال:أَتانا بِصَقْرِهِ حامضه.قال:مِکْوَزَهُ:کأَن الصَّقْرَ منه.قال ابن بُزُرج: المُصْقَرُّ من اللبن الذی قد حَمِضَ و امتنع.و الصَّقْرُ و الصَّقْرَهُ :شده وقع الشمس و حِدَّهُ حرّها،و قیل:شده وقْعِها علی رأْسه; صَقَرَتْهُ تَصْقُرُهُ صَقْراً :آذاه حَرُّها،و قیل:هو إذا حَمِیَتْ علیه; قال ذو الرمه: إذا ذَابَت الشمْسُ،اتَّقَی صَقَرَاتِها بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِیمَهِ مُعْبِلِ و صَقَرَ النَّارَ صَقْراً و صَقَّرَهَا :أَوْقَدَها; و قد اصْطَقَرَتْ و اصْطَقَرَتْ :جاؤوا بها مَرَّهً علی الأصل و مَرَّهً علی المضارَعه. و أَصْقَرَت الشمس:اتَّقَدَتْ،و هو مشتق من ذلک.و صَقَرَهُ بالعصا صَقْراً :ضربه بها علی رأْسه.و الصَّوْقَرُ و الصَّاقُورُ :الفأْس العظیمه التی لها رأْس واحد دقیق تکسر به الحجاره،و هو المِعْوَل أَیضاً.و الصَّقْر :ضرب الحجاره بالمِعْوَل.و صَقَرَ الحَجَرَ یَصْقُرُهُ صَقْراً :ضربه بالصَّاقُور و کسره به.و الصَّاقُورُ :اللِّسان.و الصَّاقِرَهُ :الداهیه النازله الشدیده کالدَّامِغَهِ.و الصَّقْرُ و الصَّقَرُ :ما تَحَلَّب من العِنَب و الزبیب و التمر من غیر أَن یُعْصَر،و خص بعضهم من أَهل المدینه به دِبْسَ التمر،و قیل:هو ما یسیل من الرُّطَب إذا یبسَ.و الصَّقْرُ :الدِّبس عند أَهل المدینه.و صَقَّرَ التمر:صبَّ علیه الصَّقْرَ .و رطب صَقِرٌ مَقِرٌ: صَقِرٌ ذو صَقْرٍ و مَقِرٌ إتباع،و ذلک التمر الذی یصلح للدِّبس.و هذا التمر أَصْقَرُ مَنْ هذا أَی أَکْثَرُ صَقْراً ; حکاه أَبو حنیفه و إن لم یک له فِعْل.و هو کقولهم للسانین (۱).و قد تقدم مراراً.و المُصَقَّرُ من الرطب:المُصَقِّبُ یُصَبُّ علیه الدّبس لیَلینَ،و ربما جاء بالسین،لأَنهم کثیراً ما یقلبون الصاد سیناً إذا کان فی الکلمه قاف أَو طاء أَو عین أَو خاء مثل الصَّدْع و الصِّماخ و الصِّراط و البُصاق.قال أَبو منصور:و الصَّقْر ،عند البَحْرَانِیِّینَ،ما سال من جِلالِ التمر التی کُنِزَتْ و سُدِّک بعضُها فوق بعض فی بیت مُصَرَّج تحتها خَوابٍ خُضْر،فینعصر منها دِبْس خامٌ کأَنه العسل،و ربما أَخذوا الرُّطَب الجَیِّد ملقوطاً من العِذْقِ فجعلوه فی بَساتِیقَ و صَبّوا علیه من ذلک الصَّقْر ،فیقال له رُطَب مُصَقَّر ،و یبقی رُطباً طیباً طول السنه و قال الأصمعی: التَّصْقِیرُ أَن یُصَب علی الرُّطَب الدِّبْسُ فیقال رُطَب مُصَقَّر ،مأْخوذ من الصَّقْرِ ،و هو الدِّبْس.و

۱۷- فی حدیث أَبی حَثْمَهَ :لیس الصَّقْر فی رؤوس النَّخل. قال ابن الأثیر:هو عسل الرُّطَب هاهنا،و هو الدِّبْس،و هو فی غیر هذا اللَّبَنُ الحامض.و ماء مُصْقَرٌّ :متغیر.و الصَّقَر :ما انْحَتَّ من ورق العِضاهِ و العُرْفُطِ و السَّلَمِ و الطَّلْح و السَّمُر،و لا یقال له صَقَرٌ حتی یَسْقط.

۱- ۴) .قوله:[للسانین] هکذا بالأَصل.

و الصَّقْرُ :المَـاءُ الآجِنُ.و الصَّاقُورَهُ :باطن القِحْف المُشْرِفُ على الدِّماغ،و فی التهذیب:و الصَّاقُور باطن القِحْفِ المُشْرِف فوق الدِّماغ کأنه قَعْرُ قَصْعه.و صَاقُورَهُ و الصَّاقُورَهُ :اسم السماء الثَّالثه.و الصَّقَّارُ :النَّمَّامُ.و الصَّقَّار :اللَّعَّانُ لغیر المُسْتَحِقین.و

۱۴- فی حدیث أَنس :مَلْعُون کلّ صَقَّارٍ قیل:یا رسول الله،و ما الصَّقَّار ؟ قال:نَشْءٌ یکونون فی آخر الزمن تَحِیَّتُهم بینهم إِذا تلاقوا التَّلاعُن.

۱۴- التهذیب عن سهل بن معاذ عن أَبیه:أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال :لا تزال الأُمه علی شَرِیعَهٍ ما لم یظهر فیهم ثلاث:ما لم یُقْبَضْ منهم العِلْمُ،و یَکْثُرْ فیهم الخُبْثُ،و یَظْهَرْ فیهم السَّقَّارُونَ،قالوا:و ما السَّقَّارُون یا رسول الله؟ قال:نَشَأٌ یکونون فی آخر الزمان تکون تحیتهم بینهم إِذا تلاقوا التلاعنَ. و روی بالسین و بالصاد،و فسره بالنَّمَّام.قال ابن الأَثیر:و یجوز أَن یکون أَراد به ذا الکبْرِ و الأُبَّهَهِ بأَنه یمیل بخدّه.أَبو عبیده: الصَّقْرَانِ دَائِرتانِ من الشَّعر عند مؤخر اللِّبْدِ من ظهر الفرس،قال:و حدُّ الظهر إِلی الصَّقْرین .الفراء:جاء فلان بالصُّقَرِ و البُقَرِ و الصُّقارَی و البُقارَی إِذا جاءَ بالکَذِب الفاحش.و فی النوادر: تَصَقَّرْت بموضع کذا و تشکلت و تنکفت (۱).بمعنی تَلَبَّثْت.و الصَّقَّار :الکافر.و الصَّقَّار :الدَّبَّاس،و قیل:السَّقَّار الکافر،بالسین.و الصَّقْرُ :القِیَادَهُ علی الحُرَم; عن ابن الأَعرابی; و منه الصَّقَّار الذی جاء فی الحدیث.و الصَّقُّور :الدَّیُّوث،و

۱۶- فی الحدیث :لا یَقْبَلُ الله من الصَّقُّور یوم القیامه صَرْفاً و لا عَدْلاً. ; قال ابن الأَثیر:هو بمعنی الصَّقَّار ،و قیل:هو الدَّیُّوث القَوَّاد علی حُرَمه.و صَقَرُ :من أَسماء جهنم،نعوذ بالله منها،لغه فی سَقَر.و الصَّوْقَرِیرُ :صَوْت طائر یُرَجِّع فتسمع فیه نحو هذه النَّغْمَه.و فی التهذیب: الصَّوْقَرِیرُ حکایه صوت طائر یُصَوْقِرُ فی صیاحه یسمع فی صوته نحو هذه النغمه.و صُقارَی :موضع.

صقعر:

الصُّقْعُرُ :الماء المُرُّ الغلیظ.و الصَّقْعَرَهُ :هو أَن یَصیحَ الإِنسانُ فی أُذن آخر.یقال:فلان یُصَقْعِرُ فی أُذن فلان.

صمر:

التَّصْمِیر :الجَمْع و المَنْع.یقال: صَمَرَ متاعَه و صَمَّره و أَصْمَرَهُ .و التَّصْمِیرُ أَیضاً:أَن یدخل فی الصُّمَیْر ،و هو مَغِیب الشمس.و یقال: أَصْمَرْنا و صَمَّرْنا و أَقْصَرْنا و قَصَّرْنا و أَعْرَجْنَا و عَرَّجْنَا بمعنی واحد.ابن سیده: صَمَر یَصْمُر صَمْراً و صُمُوراً بَخِلَ و مَنَع; قال: فَإِنِّی رَأَیْتُ الصَّامِرِینَ مَتاعَهم یَمُوتُ و یَفْنی،فَارْضَ خِی مِنْ وعائِیا أَراد یموتون و یفنی مالهم،و أَراد الصامرین بمتاعهم.و رَجُل صَمِیرٌ :یابسُ اللَّحْم علی العظام.و الصَّمَرُ ،بالتحریک:النَّتْنُ (۲)یقال:یدی من اللحم صَمِرَهٌ .و

۱- فی حدیث علی :أَنه أَعطی أَبا رافع حَیتًّا و عُکَّهَ سَمْنٍ،و قال:ادفع هذا إِلی أَسْماءَ بنت عُمَیْسٍ،و کانت تحت أَخیه جعفر،لتَدْهُن به بنی أَخیه من صَمَرَ البَحْر. یعنی من نَتْنِ ریحه

۱- ۱) .قوله:[و تشکلت و تنکفت] کذا بالأَصل و شرح القاموس.

۲- ۲) .قوله:[بالتحريک النتن] فی القاموس و شرحه بالفتح:النتن،و مثله فی التکمله.

و تَطْعَمهن من الحَقِّ; أَما صَمَرُ البحر فهو نَتْن ريحه و غَمَقُه و وَمَدُه.و الحَتِيُّ:سَوِيقُ المُقْل.ابن الأعرابى: الصَّمْرُ رائحه المِسْك الطرى.و الصَّمْرُ :غَثْمُ البحر إِذا خَبَّ أَى هاج موجه،و خَبيبُه تَناطُحُ أَمواجه.ابن دريد:رجل صَمِيرٌ يابسُ اللحم على العظْم تفوح منه رائحه العَرَق.و صَمَرَ الماءُ يَصْمر صُمُوراً :جرى من حُدُور فى مُسْتَوًى فَسَكن،و هو جَارٍ،و ذلك المكان يسمى صِمْر الوادى،و صِمْرُه :مُسْتَقَرُّهُ.و الصُّمَارى ،مقصوراً:الاست لَتْنِها.الصحاح: الصُّمَارَى ،بالضم،الدُّبُر; و فى التهذيب: الصِّمَارَى ،بكسر الصاد.و الصُّمْرُ :الصُّبْر; أَخَذَ الشىءَ بأَصْمَارِه أَى بأَصْبَارِه،و قيل:هو على البدل.و ملأَ الكأْس إِلى أَصْمَارها أَى إِلى أَعاليها كأَصْبَارها،واحدها صُمْر و صُبْر.و صَيْمَر :أَرض من مِهْرِجَان; إِليه نسب الجُبْنُ الصَّيْمَرى .و الصَّوْمَرُ :البَاذِرُوجُ،و قال أَبو حنيفه: الصَّوْمَر شجر لا ينبت وحده و لكن يَتَلَوَّى على الغافِ،و هو قُضْبَانٌ لها ورق كورق الأَرَاك،و له ثمر يشبه البَلُّوط يؤكل،و هو لَيِّن شديد الحلاوه.

صمعر:

الصَّمْعَرُ و الصَمْعَرِىُّ :الشديد من كل شىء.و الصَّمْعَرِىُّ :اللئيم،و هو أَيضاً الذى لا تعمل فيه رُقْيَهٌ و لا سحر،و قيل:هو الخالص الحمره.و الصَّمْعَرِيه من الحيات:الحيه الخبيثه; قال الشاعر: أَ حَيَّهُ وَادٍ بَغْرَهٌ، صَمْعَرِيَّهٌ ، أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلاثٌ لَوَاقِحُ؟ أَراد باللَّوَاقِحِ:العقارب.و الصُّمْعُور :القصير الشجاع.و صَمْعَر :اسم موضع; قال القتال الكلابى: عَفَا بَطْنُ (1).سِهْيٍ مِنْ سُلَيْمى فَصَمْعَرُ

صمقر:

صَمْقَرَ اللبنُ و اصْمَقَرَّ ،فهو مُصْمَقِرٌّ :اشتدت حموضته.و اصْمَقَرَّت الشمس:اتَّقَدَتْ،و قيل:إِنها من قولك صَقَّرْتُ النار إِذا أَوقدتها،و الميم زائده،و أَصلها الصقره.أَبو زيد:سمعت بعض العرب يقول:يوم مُصْمَقِرٌّ إِذا كان شديد الحر،و الميم زائده.

صنر:

الصِّنَارَهُ ،بكسر الصاد:الحديده الدقيقه المُعَقَّفَهُ التى فى رأْس المِغْزل،و قيل: الصِّنَارَهُ رأْس المِغْزل،و قيل: صِنَارَهُ المغزل الحديده التى فى رأْسه،و لا تقل صِنَّارَهً .و قال الليث: الصِّنَارَهُ مِغْزل المرأَه،و هو دخيل.و الصِّنَارَه :الأُذن،يمانيه.و الصِّنَارِيَّهُ :قوم بِإِرْمِينِيَهَ نسبوا إِلى ذلك.و رجل صِنَارَهٌ و صَنَاره :سيّءُ الخلق،الكسر عن ابن الأَعرابى و الفتح عن كراع.التهذيب: الصِّنَّوْرُ البخيل السيّء الخلق،و الصَّنانِيرُ السيِّئُو الأَدب،و إِن كانوا ذوى نباهه.و قال أَبو على: صِنارهٌ ،بالكسر،سيّء الخلق،ليس من أَبنيه الكتاب لأَن هذا البناء لم يجئ صفه.و الصِّنَّارُ :شجر الدُّلْبِ،واحدته صِنَّاره ; عن أَبى حنيفه،قال:و هى فارسيه و قد جرت فى كلام العرب; و أَنشد بيت العجاج: يَشُقُّ دَوْحَ الحَوْزِ و الصِّنَّارِ و قال بعضهم:هو الصِّنَار ،بتخفيف النون،و أَنشد بيت العجاج بالتخفيف.و صِنارِه الحَجَفَهِ:مَقْبِضُها،

۱- ۱) .قوله:[عفا بطن إِلخ] تمامه: [خلاء فبطن الحارثيه أَعسر].

و أَهل اليمن يسمون الأذن صِناره .

صنبر:

الصُّنْبُورَهُ و الصُّنْبُورُ جميعاً:النخله التى دقت من أَسفلها و انْجَرد كَرَبُها و قلّ حَمْلها،و قد صَنْبَرَتْ .و الصُّنْبُور :سَعَفات يخرجن فى أَصل النخله.و الصُّنْبُور أَيضاً:النخله تخرج من أَصل النخله الأُخرى من غير أَن تغرس.و الصُّنْبُور أَيضاً:النخله المنفرده من جماعه النخل،و قد صَنْبَرَت .و قال أَبو حنيفه: الصُّنْبُور ،بغير هاء،أَصل النخله الذى تَشَعَّبت منه العُرُوق.و رجل صُنْبُورٌ :فَرْد ضعيف ذليل لا أَهل له و لا عَقِب و لا ناصر.و

١۴- فى الحديث :أَن كفار قريش كانوا يقولون فى النبى،صلى الله عليه و سلم،محمد صُنْبُور ،و قالوا: صُنَبِّيرٌ أَى أَبْتَر لا عقب له و لا أَخ فإِذا مات انقطع ذِكْرُهُ،فأَنزل الله تعالى: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ .

١۴- التهذيب:فى الحديث عن ابن عباس قال :لما قدم ابنُ الأَشرف مكهَ قالت له قريش:أَنت خَيْرُ أَهل المدينه و سيِّدُهم؟ قال:نعم،قالوا:أَ لا ترى هذا الصُّنَبِّيرَ الأُبَيْتِرَ من قومه يزعم أَنه خير منا و نحن أَهل الحَجِيج و أَهل السَّدانَهِ و أَهل السِّقايه؟ قال:أَنتم خير منه،فأُنْزِلَتْ: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ; و أُنزلت: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً . و أَصل الصُّنْبُورِ :سَعَفَهٌ تنبُت فى جِذْع النخله لا فى الأَرض.قال أَبو عبيده: الصُّنْبُورُ النخله تبقى منفرده و يَدِقُّ أَسفلها و يَنْقَشِرُ.يقال: صَنْبَرَ أَسفلُ النخله; مُراد كفار قريش بقولهم صُنْبُور أَى أَنه إِذا قُلِعَ انقطع ذِكْرُه كما يذهب أَصل الصُّنْبُور لأَنه لا عَقِب له.و لقى رجلٌ رجُلاً من العَرَب فسأَله عن نخله فقال: صَنْبَرَ أَسفَلُه و عَشَّشَ أَعلاه،يعنى دَقَّ أَسفلُه و قلَّ سَعَفه و يَبِس; قال أَبو عبيده:فشبَّهوا النبى،صلى الله عليه و سلم،بها،يقولون:إِنه فَرْدٌ ليس له ولد فإِذا مات انقطع ذِكْرُه; قال أَوس يعيب قوماً: مُخَلَّفُونَ و يَقْضِى النَّاسُ أَمْرَهُمُ، غُشُّ الأَمانَهِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورُ ابن الأَعرابى: الصُّنْبُور من النخله سَعفَات تنبتُ فى جذع النخله غير مُسْتَأْرِضَهٍ فى الأَرض،و هو المُصَنْبِرُ من النخل،و إِذا نبتت الصَّنابير فى جذع النخله أَضْوَتْها لأَنها تأْخذ غذاء الأُمهات; قال:و عِلاجها أَن تُقْلَع تلك الصَّنابير منها،فأَراد كفار قريش أَن محمداً،صلى الله عليه و سلم، صُنْبُورٌ نبت فى جذع نخله فإِذا قُلِعَ انقطع،و كذلك محمد إِذا مات فلا عَقِبَ له.و قال ابن سمعان: الصَّنابير يقال لها العِقَّانُ و الرَّوَاكِيبُ،و قد أَعَقَّت النخلهُ إِذا أَنبتت العِقَّانَ; قال:و يقال لِلْفَسِيلَهِ التى تنبت فى أُمها الصُّنْبُورُ ،و أَصل النخله أَيضاً: صُنْبُورُها .و قال أَبو سعيد: المُصَنْبِرَهُ أَيضاً من النخيل التى تنبت الصَّنابِيرُ فى جذوعها فتفسدها لأَنها تأْخذ غذاء الأُمهات فَتُضْوِيَها; قال الأَزهرى:و هذا كله قول أَبى عبيده.و قال ابن الأَعرابى: الصُّنْبُور الوَحيدُ،و الصُّنْبُور الضعيف،و الصُّنْبُور الذى لا ولد له و لا عشيره و لا ناصر من قريب و لا غريب،و الصُّنْبُور الداهيه.و الصَّنْبَرُ :الرقيق الضعيف من كل شىء من الحيوان و الشجر،و الصُّنبُور اللئيم،و الصُّنْبور فم القَناه،و الصُّنْبور القَصَبه التى تكون فى الإِداوَهِ يُشْرَبُ منها،و قد تكون من حديد و رَصاص،و صُنْبُورُ الحوض مَثْعَبُهُ،و الصُّنْبُورُ مَثْعَبُ الحوض خاصَّه; حكاه

أَبو عبيـد،و أَنشد: ما بَيْنَ صُـنْبُورٍ إِلى الإِزَاءِ و قيل:هو ثَقْبه الذى يخرج منه الماء إِذا غُسل; أَنشد ابن الأعرابى: لِيَهْنِئْ تُراثى لامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّهٍ، و فسره فقـال: الصَّنـابر هنـا السِّهـام الـدِّقاق،قـال ابـن سـيده:و لم أَجـده إِلاَّ عن ابن الأَعرابى و لم يأْت لهـا بواحـد; و أُحْـدانٌ:أَفْرادٌ،لا نظير لهـا،كقول الآخر: يَحْمِى الصُّرَيِّمَ أُحْـدانُ الرِّجالِ لَهُ صَـيْدٌ و مُجْتَرِئٌ باللَّيْلِ هَمَّاسُ و فى التهـذيب فى شـرح البيتين:أَراد بالصنابر سِهاماً دِقاقاً شُبِّهت بِصَنابير النخله التى تخرج فى أَصلها دِقاقاً.و قوله:أُحدان أَى أَفراد.سريعاتُ موت أَى يُمِتْنَ مَنْ رُمِى بهن.و الصَّنَوْبَرُ :شـجر مخضـر شتاء و صيفاً.و يقال:ثَمَرُه،و قيل:الأَرْزُ الشجر و ثَمَرُه الصَّنَوْبَرُ ،و هو مذكور فى موضعه.أَبو عبيـد: الصَّنَوْبَرُ ثمر الأَرزه،و هى شـجره،قـال و تسـمى الشـجره صَـنَوْبَرَهً من أَجل ثمرها; أَنشـد الفراء: نُطْعِمُ الشَّحْمَ و السَّدِيفَ،و نَسـقى المَحْضَ فى الصِّنَّبِرِّ و الصُّرَّادِ قال:الأَصل صِـنَبْر مثل هِزَبْرٍ ثم شدد النون،قال:و احتاج الشاعر مع ذلك إِلى تشديد الراء فلم يمكنه إِلاَّ بتحريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها إِلى الكسر،قال:و كذلك الزمرذ و الزمرذى.و غَداهٌ صِنَّبْرٌ و صِنِّبْرٌ :بارِدَهٌ.و قال ثعلب: الصِّنِّبْرُ من الأَضـداد يكون الحَارَّ و يكون البارِدَ; حكاه ابن الأَعرابى.و صَـنابِرُ الشـتاء:شـده برده،و كذلك الصِّنَّبِر ،بتشديد النون و كسر الباء.و

١٧- فى الحـديث :أَن رجلاً وقف على ابن الزبير حين صُـلِبَ،فقال:قـد كنتَ تجْمع بين قُطْرَى الليله الصِّنَّبْرَهِ قائماً. ; هى الشديـده البرد.و الصِّنَّبر و الصِّنَّبِرُ :البرد،و قيـل:الريـح البـارده فى غيم; قـال طرفه: بِجِفـانٍ تَعْتَرى نادِيَنَـا، و سَـدِيفٍ حينَ هـاجِ الصِّنَّبر و قـال غيره:يقـال صِـنِّبْر ،بكسـر النون.قـال ابن سـيده:و أَمـا ابن جنى فقـال:أَراد الصِّنَّبر فاحتاج إِلى تحريك الباء،فتطرق إِلى ذلك فنقل حركـه الإِـعراب إِليهـا تشبيهـاً بقـولهم:هــذا بَكُر و مررت بِبَكِر فكـان يجـب على هــذا أَن يقـول الصِّنَّبُرُ ،فيضـم البـاء لأَن الراء مضمومه،إِلاَّ أَنه تصور معنى إِضافه الظرف إِلى الفعل فصار إِلى أَنه كأَنه قال حين هَيْجِ الصِّنَّبْرِ ،فلما احتاج إِلى حركه الباء تصور معنى الجر فكسـر الباء،و كأَنه قد نقل الكسـره عن الراء إِليها كما أَن القصيده (١). المنشده للأَصـمعى التى فيها: كأَنَّها و قد رَآها الرَّائى إِنمـا سوغه ذلـك مع أَن الأَبيات كلها متواليه على الجر أَنه توهم فيه معنى الجر،أَ لا ترى أَن معناه كأَنها وقت رؤيه الرائى؟ فسـاغ له أَن يخلـط هـذا البيت بسـائر الأَبيـات و كـأَنه لـذلك لم يخالف; قال:و هـذا أَقرب مأْخـذاً من أَن يقول إِنه حرَّف القافيه للضروره كما

١- ١) .قوله:[كما أَن القصيده إلخ] كذا بالأَصل.

حرَّفها الآخر (۱).فی قوله: هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ،أَوْ أَنْكَرْتَها بَيْنَ تِبْرَاكٍ و شَسَّىْ عَبَقُر؟ فی قول من قال عَبْقَر فحرّف الكلمه.و الصِّنَّبْرُ ،بتسكين الباء:اليوم الثانی من أَيام العجوز; و أَنشد: فإِذا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنا: صِنٌّ و صِنَّبْرٌ مَعَ الوَبِرِ قال الجوهری:و يحتمل أَن يكونا بمعنی و إِنما حركت الباء للضروره.

صنخر:

التهذيب فی الرباعی:أَبو عمرو: الصِّنَّخْرُ و الصِّنْخِرُ الجَمَلُ الضخم.قال أَبو عمرو: الصِّنَّخْرُ ،بوزن قِنْذَعْلٍ،و هو الأَحمق،و الصِّنْخِرُ ،بوزن القِمْقِمِ،و هو البُرّ اليابس.و فی النوادر:جمل صُنَخِرٌ و صُناخِرٌ عظيم طويل من الرجال و الإِبل.

صنعبر:

الصَّنَعْبَرُ :شجره،و يقال لها الصَّعْبَرُ .

صهر:

الصَّهْرُ :القرابه.و الصِّهْرُ :حُرْمه الخُتُونه،و خَتَنُ الرجل صِهْرُه ،و المتزوَّجُ فيهم أَصْهارُ الخَتَنِ،و الأَصْهارُ أَهلُ بيت المرأَه و لا يقال لأَهل بيت الرجل إِلاَّ أَخْتان،و أَهل بيت المرأَه أَصْهار ،و من العرب من يجعل الصَّهْرَ من الأَحماءِ و الأَخْتان جميعاً.يقال: صاهَرْتُ القوم إِذا تزوجت فيهم،و أَصْهَرْتُ بهم إِذا اتَّصلت بهم و تحرَّمت بجِوار أَو نسب أَو تزوُّجٍ.و صِهْرُ القوم:خَتَنَهُم،و الجمع أَصْهارٌ و صُهَراءُ ; الأَخيره نادره،و قيل:أَهلُ بيتِ المرأَه أَصْهارٌ و أَهل بيت الرجل أَخْتانٌ.و قال ابن الأَعرابی: الصِّهْرُ زوجُ بنتِ الرجل و زوج أُخته.و الخَتَنُ أَبو امرأَه الرجل و أَخو امرأَته،و من العرب من يجعلهم أَصْهاراً كلهم و صِهْراً ،و الفعل المُصاهَرَهُ ،و قد صاهَرَهُمْ و صاهَرَ فيهم; و أَنشد ثعلب: حَرَائِرُ صاهَرْنَ المُلُوكَ،و لم يَزَلْ على النَّاسِ،مِنْ أَبْنائِهِنَّ،أَميرُ و أَصْهَرَ بِهِمْ و إِليهم:صار فيهم صِهْراً ; و فی التهذيب: أَصْهَرَ بهم الخَتَن.و أَصْهَرَ :مَتَّ بالصِّهْر .الأَصمعی:الأَحْماءُ من قِبَل الزّوج و الأَخْتانُ من قِبَل المرأَه و الصِّهْرُ يجمعهما،قال:لا يقال غيره.قال ابن سيده:و ربما كَنَوْا بالصِّهرِ عن القَبْر لأَنهم كانوا يَئِدُونَ البنات فيدفنونهن،فيقولون:زوّجناهن من القَبْر،ثم استعمل هذا اللفظ فی الإِسلام فقيل: نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ ،و قيل:إِنما هذا علی المثل أَی الذی يقوم مَقام الصِّهْرِ ،قال:و هو الصحيح.أَبو عبيد:يقال فلان مُصْهِرٌ بنا،و هو من القرابه; قال زهير: قَوْد الجِيادِ،و إِصْهار المُلُوك،و صَبْر فی مَوَاطِنَ،لو كانوا بها سَئِمُوا و قال الفراء فی قوله تعالی: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً ; فأَما النَّسَبُ فهو النَّسَبُ الذی يَحِلُّ نكاحه كبنات العم و الخال و أَشباههن من القرابه التی يحل تزويجها،و قال الزجاج: الأَصْهارُ من النسب لا يجوز لهم التزويج،و النَّسَبُ الذی ليس بِصِهْرٍ من قوله: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ... إِلی قوله: وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ; قال أَبو منصور:و قد روينا عن ابن عباس فی تفسير النَّسَبِ و الصِّهْرِ خلافَ ما قال الفراءُ جُمْلَهً و خلافَ بعضِ ما قال

---

۱ - ۲) .قوله:[كما حرفها الآخر إلخ] فی ياقوت ما نصه:كأَنه توهم تثقيل الراء،و ذلك أَنه احتاج إِلی تحريك الباء لإِقامه الوزن،فلو ترك القاف علی حالها لم يجئ مثله و هو عبقر لم يجئ علی مثال ممدود و لا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء

قربوس و نحوه و الشاعر له أن يقصر قربوس فی اضطرار الشعر فيقول قربس.

الزجاج.

١٧- قال ابن عباس :حرَّم الله من النسب سبعاً و من الصِّهْرِ سبعاً: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ من النسب،و من الصهر : وَ أُمَّهاتُكُمُ اللّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَهِ وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَ رَبائِبُكُمُ اللّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ... وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ... وَ لا تَنْكِحُوا مٰا نَكَحَ آبٰاؤُكُمْ مِنَ النِّسٰاءِ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ . ; قال أَبو منصور:و نَحْوَ ما رويْنا عن ابن عباس قال الشافعى:حرم الله تعالى سبعاً نَسَباً و سبعاً سَبَباً فجعل السببَ القرابهَ الحادثهَ بسبب المُصاهَره و الرَّضاع،و هذا هو الصحيح لا ارْتِيابَ فيه.و صَهَرَتهُ الشمسُ تَصْهَرُه صَهْراً و صَهَدَتْهُ:اشتدَّ وقْعُها عليه و حَرُّها حتى أَلِمَ دِماغهُ و انْصَهَرَ هو; قال ابن أَحمر يصف فرخ قطاه: تَرْوِى لَقًى أُلْقِيَ فى صَفْصَفٍ، تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَما يَنْصَهِرْ أَى تُذيبه الشمس فيَصْبر على ذلك.تَرْوى:تسوق إليه الماء أَى تصير له كالراوِيَهِ.يقال:رَوَيْتُ أَهلى و عليهم رَيّاً أَتيتهم بالماء.و الصَّهْرُ :الحارُّ; حكاه كراع،و أَنشد: إِذ لا تَزالُ لَكُمْ مُغَرْغِرَه تَغْلى،و أَعْلى لَوْنِها صَهْرُ فعلى هذا يقال:شىء صَهْرٌ حارٌّ.و الصَّهْرُ :إِذابَهُ الشَّحْم.و صَهَرَ الشحمَ و نَحْوه يَصْهَرُه صَهْراً :أَذابه فانْصَهَرَ .و فى التنزيل: يُصْهَرُ بِهِ مٰا فِي بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ ; أَى يُذَاب.و اصْطَهَرَه :أَذابه و أَكَلَهُ،و الصُّهارَهُ :ما أَذبت منه،و قيل:كلُّ قطعه من اللحم،صَغُرَت أَو كَبُرت، صُهارَهٌ .و ما بالبعير صُهارَهٌ ،بالضم،أَى نِقْىٌ،و هو المُخّ.الأَزهرى: الصَّهْر إِذابه الشحْم،و الصُّهارَهُ ما ذاب منه،و كذلك الاصْطِهارُ فى إِذابته أَو أَكْلِ صُهارَتِهِ ; و قال العجاج: شَكّ السَفافِيدِ الشَّواءَ المُصْطَهَرْ و الصَّهْرُ :المَشْوِى.الأَصمعى:يقال لما أُذيب من الشحم الصُّهاره و الجَمِيلُ.و ما أُذيب من الأَلْيَه،فهو حَمٌّ،إِذا لم يبق فيه الوَدَكُ.أَبو زيد: صَهَرَ خبزَه إِذا أَدَمَه بالصُّهارَه ،فهو خبز مَصْهُورٌ و صَهِيرٌ .و

١٦- فى الحديث :أَن الأَسْوَد كان يَصْهَرِ رِجليه بالشحم و هو محرم. ; أَى كان يُذِيبه و يَدْهُنُهما به.و يقال: صَهَرَ بدنه إِذا دهنه بالصَّهِيرِ .و صَهَرَ فلانٌ رأْسَه صَهْراً إِذا دهنه بالصُّهارَه ،و هو ما أُذيب من الشحم.و اصْطَهَرِ الحِرْباءُ و اصْهارَّ :تَلأْلأَ ظهره من شده حر الشمس،و قد، صَهَرَه الحرُّ.و قال الله تعالى: يُصْهَرُ بِهِ مٰا فِي بُطُونِهِمْ حتى يخرج من أَدبارهم; أَبو زيد فى قوله: يُصْهَرُ بِهِ قال:هو الإِحْراق، صَهَرْته بالنار أَنضَجْته، أَصْهَرُه .و قولهم: لأَصْهَرَنَّكَ بِيَمِينٍ مُرَّهٍ،كأَنه يريد الإِذابه.أَبو عبيده: صَهَرْتُ فلاناً بيمينٍ كاذبهٍ توجب له النار.و

١٦- فى حديث أَهل النار :فَيُسْلَتُ ما فى جوفه حتى يَمْرُقَ من قدميه. و هو الصَّهْرُ .يقال: صَهَرْت الشحم إِذا أَذبته.و

١٤- فى الحديث :أَنه كان يؤسِّسُ مسجدَ قُباءٍ فَيَصْهَرُ الحجرَ العظيمَ إِلى بطنه. ; أَى يُدْنيه إِليه.يقال: صَهَرَه و أَصْهَرَه إِذا قرَّبه و أَدناه.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :قال له ربيعه بن الحرث:نِلْتَ صِهْرَ محمد فلم نَحْسُدْك عليه. ; الصِّهْرُ حرمه التزويج،و الفرق بينه و بين النَّسَب:أَن النسب ما يرجع إِلى ولاده قريبهٍ من جهه الآباء،

و الصِّهْر ما كان من خُلْطَةٍ تُشبِه القرابةَ يحدثها التزويج.و الصَّيْهُورُ :شِبْهُ مِنْبر يُعمل من طين أَو خشب يوضع عليه متاع البيت من صُفْرٍ أَو نحوه; قال ابن سيده:و ليس بثبت.و الصَّاهُورُ :غِلاف القمر،أَعجمى معرب.و الصِّهْرِيُّ :لغه فى الصِّهْرِيج،و هو كالحوض; قال الأَزهرى:و ذلك أَنهم يأْتون أَسفل الشِّعْبَه من الوادى الذى له مَأْزِمانِ فيبنون بينهما بالطين و الحجاره فيترادُّ الماءُ فيشربون به زماناً،قال:و يقال تَصَهْرَجُوا صِهْرِيّاً .

صور:

فى أَسماء اللّه تعالى: اَلْمُصَوِّرُ و هو الذى صَوَّر جميعَ الموجودات و رتبها فأَعطى كل شىء منها صوره خاصه و هيئه مفرده يتميز بها على اختلافها و كثرتها.ابن سيده: الصوره فى الشكل،قال:فأَما ما جاء فى الحديث من

١۴- قوله خلق اللّه آدم على صورته . فيحتمل أَن تكون الهاء راجعه على اسم اللّه تعالى،و أَن تكون راجعه على آدم،فإذا كانت عائده على اسم اللّه تعالى فمعناه على الصوره التى أَنشأَها اللّه و قدَّرها،فيكون المصدر حينئذ مضافاً إِلى الفاعل لأَنه سبحانه هو المصَوِّر لا أَن له،عز اسمه و جل، صُورَةً و لا تمْثالا،كما أَن قولهم لَعَمْرُ اللّه إِنما هو و الحياهِ التى كانت باللّه و التى آتانِيها اللّهُ،لا أَن له تعالى حياه تَحُلُّهُ و لا هو،علا وجهُه،محلٌّ للأعراضِ،و إِن جعلتها عائده على آدم كان معناه على صُورَه آدم أَى على صوره أَمثاله ممن هو مخلوق مُدَبَّر،فيكون هذا حينئذ كقولك للسيد و الرئيس:قد خَدَمْتُه خِدْمَتَه أَى الخِدْمَهَ التى تحِقُّ لأَمثاله،و فى العبد و المُبتَذل:قد اسْتَخْدَمْتُه اسْتِخْدامَهُ أَى اسْتِخْدامَ أَمثاله ممن هو مأْمور بالخفوف و التَّصَرُّف،فيكون حينئذ كقوله تعالى: فِى أَىِّ صُورَهٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ،و الجمع صُوَرٌ و صِوَرٌ و صُوْرٌ ،و قد صَوَّرَهُ فَتَصَوَّرَ .الجوهرى:و الصِّوَرُ ،بكسر الصاد،لغه فى الصُّوَر جمع صُورَهٍ ،و ينشد هذا البيت على هذه اللغه يصف الجوارى: أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الخلْصاءِ أَعْيُنَها، و هُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِها صِوَرا و صَوَّرَهُ اللّهُ صُورَهً حَسَنَهً فَتَصَوَّر .و

١۶- فى حديث ابن مقرن :أَ ما علمتَ أَن الصُّورَه محرَّمهٌ؟. أَراد بالصُّورَهِ الوجهَ و تحريمِها المَنْع من الضرب و اللطم على الوجه،و منه

١۶- الحديث :كره أَن تُعلم الصورهُ . أَى يجعلَ فى الوجه كَيٌّ أَو سِمَهٌ.و تَصَوَّرْتُ الشىءَ:توهمت صورتَه فتصوَّر لى.و التَّصاوِيرُ :التَّماثِيلُ.و

١۴- فى الحديث :أَتانى الليلهَ ربى فى أَحسنِ صُورَهٍ !. قال ابن الأَثير: الصوره تَرِدُ فى كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقهِ الشىء و هيئته و على معنى صِفَتِه.يقال: صورهُ الفعلِ كذا و كذا أَى هيئته،و صورهُ الأَمرِ كذا و كذا أَى صِفَتُه،فيكون المراد بما جاء فى الحديث أَنه أَتاه فى أَحسنِ صِفَهٍ،و يجوز أَن يعود المعنى إِلى النبى،صلى اللّه عليه و سلم:أَتانى ربى و أَنا فى أَحْسَنِ صُورهٍ ،و تجرى معانى الصُّورَهِ كلها عليه،إِن شئت ظاهرها أَو هيئتها أو صفتها،فأَما إِطلاق ظاهر الصوره على اللّه عز و جل فلا،تعالى اللّه عز و جل عن ذلك علوّاً كبيراً.و رجل صَيِّرٌ شَيِّرٌ أَى حَسَنُ الصُّورَهِ و الشَّارَهِ،عن الفراء،و قوله: و ما أَيْبُلِىٌّ على هَيْكَلٍ بَناهُ،و صَلّب فِيهِ و صَارا

ذهب أَبو على إِلى أَن معنى صارَ صَوَّرَ ،قال ابن سيده:و لم أَرها لغيره.و صارَ الرجلُ:صَوَّتَ.و عصفور صَوَّارٌ :يجيب الداعىَ إِذا دعا.و الصَّوَرُ ،بالتحريك:المَيَل.و رجل أَصْوَرُ بيّن الصَّوَرِ أَى مائل مشتاق.الأَحمر: صُرْتُ إِلىَّ الشىءَ و أَصَرْتُه إِذا أَملتَه إِليك،و أَنشد: أَصارَ سَدِيسَها مَسَدٌ مَرِيجُ ابن الأَعرابى:فى رأْسه صَوَرٌ (۱)إِذا وجد فيه أُكالاً و هميماً.و فى رأْسه صَوَرٌ أَى مَيَل.و

۱۴- فى صفه مشيه،عليه السلام :كان فيه شىء من صَوَرٍ . أَى مَيَل،قال الخطابى:يشبه أَن يكون هذا الحال إِذا جدَّ بِهِ السير لا خلقه.و

۱۷- فى حديث عمر و ذكر العلماء فقال :تَنْعَطِف عليهم بالعلم قلوبٌ لا تَصُورُها الأَرحام. أَى لا تُمِيلُها،هكذا أَخرجه الهروى عن عمر،و جعله الزمخشرى من كلام الحسَن.و

۱۷- فى حديث ابن عمر :إِنى لأُدْنى الحائِضَ منِّى و ما بى إِليها صَوَرَةٌ . أَى مَيْل و شهوه تَصُورُنى إِليها.و صارَ الشىءَ صَوْراً و أَصارَه فانْصار :أَماله فمال،قالت الخنساءُ. لَظَلَّت الشُّهْبُ مِنْها و هْىَ تَنصارُ أَى تصدّعُ و تفلّقُ،و خص بعضه به إِماله العنق.و صَوِرَ يَصْوَرُ صوراً ،و هو أَصْوَرُ :مال،قال: اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا،فى تَلَفُّتِنا يَوْمَ الفِراقِ إِلى أَحْبابِنَا، صُورُ و

۱۷- فى حديث عكرمه :حَمَلَهُ العَرْشِ كلُّهم صُورٌ . هو جمع أَصْوَر ،و هو المائل العنق لثقل حِمْلِهِ.و قال الليث: الصَّوَرُ المَيل.و الرجلُ يَصُور عُنُقَهُ إِلى الشىء إِذا مال نحوه بعنقه،و النعت أَصْوَر ،و قد صَوِرَ .و صارَه يَصُورُه و يَصِيرُه أَى أَماله،و صارَ وجهَهُ يَصُورُ :أَقْبَل به.و فى التنزيل العزيز: فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ،و هى قراءه علىٍّ و ابن عباس و أَكثر الناس،أَى وَجِّهْهن،و ذكره ابن سيده فى الياء أَيضاً لأَن صُرْت و صِرْت لغتان،قال اللحيانى:قال بعضهم معنى صُرْهُنَّ وجِّهْهُنَّ،و معنى صِرْهن قَطِّعْهن و شَقِّقهن،و المعروف أَنهما لغتان بمعنى واحد،و كلهم فسروا فَصُرْهُنَّ أَمِلْهن،و الكسر فُسر بمعنى قَطِّعْهن،قال الزجاج:قال أَهل اللغه معنى صُرْهُنَّ إِليك أَمِلْهن و اجمعهن إِليك،و أَنشد: و جاءَتْ خِلْعَةٌ[خُلْعَةٌ] دُهْسٌ صَفايا، يَصُورُ عُنُوقَها أَحْوَى زَنِيمُ أَى يَعطِف عنوقَها تَيْسٌ أَحْوى،و من قرأَ: فَصِرهن إِليك ،بالكسر،ففيه قولان:أَحدهما أَنه بمعنى صُرْهن ،يقال: صارَهُ يَصُورُهُ و يَصِيرُه إِذا أَماله،لغتان،الجوهرى:قرىء فَصُرْهُنَّ ،بضم الصاد و كسرها،قال الأَخفش:يعنى وَجِّهْهن،يقال: صُرْ إِلىَّ و صر وجهك إِلىَّ أَى أَقبل علىَّ.الجوهرى:و صُرْتُ الشىءَ أَيضاً قطعتُه و فَصَلْتُه،قال العجاج: صُرْنا بِهِ الحُكْمَ و أَعْيا الحَكَما قال:فَمَن قال هذا جعل فى الآيه تقديماً و تأْخيراً،كأَنه قال:خُذْ إِليك أَربعهً فَصُرْهن ،قال ابن برى:هذا الرجز الذى نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج،و إِنما هو لرؤبه يخاطب الحَكَم بن صخر و أَباه صخر بن عثمان،و قبله:

۱- ۱) .۱ قوله"فى رأسه صور"ضبطه فى شرح القاموس بالتحريك،و فى متنه:و الصوره بالفتح شبه الحكه فى الرأس.

أَبْلِغْ أَبا صَخْرٍ بَياناً مُعْلما،

صَخْر بن عُثمان بن عَمْرٍو و ابن ما

و

۱۷- فی حدیث مجاهد :کره أَن یَصُورَ شجرهً مثمرهً. یحتمل أَن یکون أَراد یُمِیلها فإِن إِمالتها ربما تؤدِّیها إِلی الجُفُوف،و یجوز أَن یکون أَراد به قطعها.و صَوْرَا النَّهْرِ:شَطَّاه.و الصَّوْرُ ،بالتسکین:النخل الصغار،و قیل:هو المجتمع،و لیس له واحد من لفظه،و جمع الصِّیر صِیرانٌ ،قال کثیِّر عزه: أَ الحَیُّ أَمْ صِیرانُ دَوْمٍ تَناوَحَتْ بِتِرْیَمَ قَصْراً،و اسْتَحَنَّتْ شَمالُها؟ (۱)و الصَّوْرُ :أَصل النخل،قال: کأَن جِذعاً خارِجاً من صَوْرِهِ ، ما بین أُذْنَیْهِ إِلی سِنَّوْرِهِ و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه دخل صَوْر نخل. قال أَبو عبیده: الصَّوْر جِمَاعُ النخل و لا واحد له من لفظه،و هذا کما یقال لجماعه البقر صُوار . و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه خرج إِلی صَوْر بالمدینه. قال الأَصمعی: الصَّوْر جماعه النخل الصغار،و هذا جمع علی غیر لفظ الواحد،و کذلک الحابِسُ،و قال شمر:یُجْمَعُ الصَّوْر صِیراناً ،قال:و یقال لغیر النخل من الشجر صَوْر و صِیران ،و ذکره کُثَیِّر و فیه أَنه قال:یطلع من هذا الصَّوْر رجلٌ من أَهل الجنه،فطلع أبو بکر، الصَّوْر :الجماعه من النخل،و منه:أَنه خرج إِلی صَوْر بالمدینه.و

۱۶- الحدیث الآخر :أَنه أَتی امرأَه من الأَنصار فَفَرَشَتْ له صَوْراً و ذبحت له شاه. و

۱۷- حدیث بدر :أَن أَبا سفیان بعث رجلین من أَصحابه فأَحْرَقا صَوْراً من صِیران العُرَیْض. اللیث: الصِّوَارُ و الصُّوَارُ القَطیع من البَقَر،و العدد أَصْوِرَه و الجمع صِیران .و الصُّوار [الصِّوار]:وعاء المِسْک،و قد جمعهما الشاعر بقوله: إِذا لاحَ الصوارُ ذَکَرْتُ لَیْلَی، و أَذْکُرُها إِذا نَفَحَ الصوَارُ و الصِّیَار لغه فیه.ابن الأَعرابی: الصَّوْره النخْله،و الصَّوْره الحِکَّه من انْتِغاش الحَظَی فی الرأْس.و قالت امرأَهٌ من العرب لابنهٍ لهم:هی تشفینی من الصَّوْره و تسترنی من الغَوْره،بالغین،و هی الشمس.و الصُّورُ :القَرْن،قال الراجز: لقد نَطَحْناهُمْ غَداهَ الجَمْعَیْن نَطْحاً شدیداً،لا کَنطحِ الصُّورَین و به فسر المفسرون قوله تعالی: فَإِذا نُفِخَ فِی اَلصُّورِ ،و نحوه،و أَما أَبو علی فالصُّورُ هنا عنده جمع صُورَهٍ ،و سیأْتی ذکره.قال أَبو الهیثم:اعترض قوم فأَنکروا أَن یکون الصُّورُ قَرْناً کما أَنکروا العَرْش و المیزانَ و الصراط و ادَّعَوْا أَن الصُّورَ جمع الصُّورَهِ ،کما أَن الصُّوفَ جمع الصُّوفَهِ و الثُّومَ جمع الثُّومَهِ،و رووا ذلک عن أَبی عبیده،قال أَبو الهیثم:و هذا خطأٌ فاحش و تحریف لکلمات اللَّه عز و جل عن مواضعها لأَن اللَّه عز و جل قال: وَ صَوَّرَکُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَکُمْ ،ففتح الواو،قال:و لا نعلم أَحدا من القراء قرأَها فَأَحْسَنَ صُورَکُمْ ،و کذلک قال: وَ نُفِخَ فِی اَلصُّورِ ،فمن قرأَ:و نفخ فی الصُّوَر ،أَو قرأَ:فَأَحْسَنَ صُورَکم ،فقد افتری الکذب و بَدَّل کتاب اللَّه،و کان أَبو عبیده صاحب أَخبارٍ و غَریبٍ و لم یکن له معرفهٌ بالنحو.قال الفراء:کلُّ جمعٍ علی لفظ الواحد الذَّکَرِ سبق جمعُه واحدتَه فواحدته

۱- ۱) .۱ قوله "و استحنت "کذا بالأصل بالنون و فی یاقوت و الأساس بالثاء المثلثه.

بزیاده هاء فیه،و ذلک مثل الصُّوف و الوَبَر و الشعر و القُطْن و العُشْب،فکل واحد من هذه الأسماء اسم لجمیع جنسه،فإذا أفردت واحدته زیدت فیها هاء لأن جمیع هذا الباب سبق واحدَته،و لو أن الصوفَهَ کانت سابقه الصُّوفِ لقالوا:صُوفه و صُوَف و بُشْره و بُسَر،کما قالوا:غُرْفه و غُرَف و زُلْفه و زُلَف،و أما الصُّورُ القَرْنُ،فهو واحد لا یجوز أن یقال واحدته صُورَه ،و إنما تُجمع صُوره الإنسان صُوَراً لأن واحدته سبقت جمعَه.و

۱۴- فی حدیث أبی سعید الخدری قال :قال رسول اللَّه،صلی اللَّه علیه و سلم:کیف أَنْعَمُ و صاحبُ القَرْن قَدْ التَقَمَهُ و حَنی جَبْهَتَه و أَصْغَی سمعه یَنْتظر متی یُؤْمَرُ؟قالوا:فما تأْمرنا یا رسول اللَّه؟قال:قولوا حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ . قال الأزهری:و قد احْتَجَّ أبو الهیثم فأحسن الاحْتِجاج،قال:و لا یجوز عندی غیرُ ما ذهب إلیه و هو قول أهل السنَّه و الجماعه،قال:و الدلیل علی صحه ما قالوا أن اللَّه تعالی ذکر تَصْویره الخلق فی الأرْحام قبل نفخ الرُّوح،و کانوا قبل أن صَوَّرهم نُطَفاً ثم عَلَقاً ثم مُضَغاً ثم صَوَّرهم تَصْویراً ،فأما البعث فإن اللَّه تعالی یُنْشِئُهُم کیف شاء،و من ادَّعی أنه یُصَوِّرهم ثم ینفخ فیهم فعلیه البیان،و نعوذ باللَّه من الخِذلان.و حکی الجوهری عن الکلبی فی قوله تعالی: یَوْمَ یُنْفَخُ فِی اَلصُّورِ ،و یقال:هو جمعُ صُوره مثل بُسْر و بُسْره،أی ینفخ فی صُوَر الموتی الأرواح،قال:و قرأ الحسن: یوم ینفخ فی الصُّوَر .و الصِّوار :صِماغا الفَم،و العامه تسمیهما الصِّوارَین ،و هما الصَّامِغان أیضاً.و فیه:تَعَهَّدُوا الصِّوَارَیْنِ فإنهما مقعد المَلَک،هما ملتقی الشِّدْقَیْنِ،أی تعهدوهما بالنظافه،و قول الشاعر: کأَنَّ عُرْفاً مائِلاً مِن صَوْرِهِ یرید شعر الناصیه.و یقال:إنی لأجد فی رأْسی صَوْرَهً و هی شبه الحِکَّه،قال ابن سیده: الصَّوْره شبه الحِکَّه یجدها الإنسان فی رأْسه حتی یشتهی أن یُفَلِّی.و الصُّوَّار ،مشدد: کالصُّوَار ،قال جریر: فلم یَبْقَ فی الدَّارِ إلاَّ الثُّمام، و خِیطُ النَّعَامِ و صُوَّارُها و الصِّوَار و الصُّوَار :الرائحه الطیبه.و الصِّوار و الصُّوَار :القلیل من المِسْک،و قیل:القطعه منه،و الجمع أَصْوِرَه ،فارسی.و أَصْوِرَهُ المسکِ:نافِقاتُه،و روی بعضهم بیت الأعشی: إذا تقومُ یَضُوعُ المِسْکُ أَصْوِرَهً ، و الزَّنْبَقُ الوَرْدُ مِن أَرْدَانِها شملُ و فی صفه الجنه:و ترابُها الصوارُ ،یعنی المِسْک.و صوار المسک:نافجته،و الجمع أَصْوِرَه .و ضربه فَتَصَوَّرَ أی سقط.و

۱۶- فی الحدیث : یَتَصَوَّرُ المَلَکُ علی الرَّحِم. أی یسقط،من قولهم:صَرَّیْتُه تَصْریهً تَصوَّرَ منها أی سقط.و بنو صَوْرٍ :بطن من بنی هَزَّانَ بن یَقْدُم بن عَنَزَهَ.الجوهری:و صارَه اسم جبل و یقال أرض ذات شجر.و صارَهُ الجبلِ:أعلاه،و تحقیرها صُوَیْرَه سماعا من العرب.و الصُّوَر و الصِّوَر :موضع (۱)بالشام،قال الأخطل: أَمْسَتْ إلی جانِبِ الحَشَّاکِ جِیفَتُه، و رأْسُهُ دونَهُ الیَحْمُومُ و الصُّوَرُ [الصِّوَرُ]

۱- ۲) .۱ قوله"و الصور و الصور موضع إلخ"فی یاقوت صُوّر،بالضم ثم التشدید و الفتح،قریه علی شاطئ الخابور،و قد خفف الأخطل الواو من هذا المکان و أنشد البیت،غیر أنه ذکر أضحت بدل أمست و الخابور بدل الیحموم و أفاد أن البیت روی بضم الصاد و کسرها.

و صارَه :موضع،قال ابن سیده:و إذ قد تکافأ فی ذلک الیاء و الواو و التبس الاشتقاقان فحمله علی الواو أولی،و اللّه أعلم.

صیر:

صارَ الأَمرُ إلی کذا یَصِیرُ صَیْراً و مَصِیراً و صَیْرُورَةً و صَیَّرَه إلیه و أَصارَه ،و الصَّیْرُورَةُ مصدر صارَ یَصِیرُ .و فی کلام عُمَیْلَة الفَزارِی لعمه و هو ابن عَنْقاءَ الفَزارِی:ما الذی أَصارَک إلی ما أَری یا عَمْ؟ قال:بُخْلک بمالِک،و بُخْل غیرِک من أَمثالک،و صَوْنی أَنا وجهی عن مثلهم و تَسْآلک ثم کان من إِفْضال عُمَیْله علی عمه ما قد ذکره أَبو تمام فی کتابه الموسوم بالحماسه.و صِرْت إلی فلان مَصِیراً ; کقوله تعالی: وَ إِلَی اللّهِ اَلْمَصِیرُ ; قال الجوهری:و هو شاذ و القیاس مَصَار مثل مَعاش.و صَیَّرته أَنا کذا أَی جعلته.و المَصِیر :الموضع الذی تَصِیر إلیه المیاه.و الصَّیِّر :الجماعه.و الصِّیرُ :الماء یحضره الناس.و صارَةُ الناس:حضروه; و منه قول الأَعشی: بِمَا قَدْ تَرَبَّع رَوْضَ القَطا و رَوْضَ التَّنَاضُبِ حتی تَصِیرَا أَی حتی تحضر المیاه.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَبی بکر،رضی الله عنه،حین عَرَضَ أَمرَه علی قبائل العرب :فلما حضر بنی شَیْبان و کلم سَراتهم قال المُثَنی بن حارثه:إنا نزلنا بین صِیرَینِ الیمامه و الشمامه،فقال رسول الله،صلی الله علیه و سلم:و ما هذان الصِّیرانِ ؟ قال:میاه العرب و أَنهار کِسْری. ; الصِّیرُ :الماء الذی یحضره الناس.و قد صارَ القوم یَصِیرون إذا حضروا الماء; و یروی:بین صِیرَتَیْن ،و هی فِعْله منه،و یروی:بین صَیْرَیْنِ،تثنیه صَیْرًی.قال أَبو العمیثل: صارَ الرجلُ یَصِیر إذا حضر الماءَ،فهو صائِرٌ .و الصَّائِرَةُ :الحاضره.و یقال:جَمَعَتْهم صائرَةُ القیظِ.و قال أَبو الهیثم: الصَّیْر رجوع المُنْتَجِعین إلی محاضرهم.یقال:أَین الصَّائرَه أَی أَین الحاضره و یقال:أَیَّ ماء صارَ القومُ أَی حضروا.و یقال: صرْتُ إلی مَصِیرَتی و إلی صِیرِی و صَیُّوری .و یقال للمنزل الطیِّب: مَصِیرٌ و مِرَبٌّ و مَعْمَرٌ و مَحْضَرٌ.و یقال:أَین مَصِیرُکم أَی أَین منزلکم.و صِیرُ [صَیرُ] الأَمر:مُنْتهاه و مَصِیره و عاقِبَته و ما یَصیر إلیه.و أَنا علی صِیرٍ من أَمر کذا أَی علی ناحیه منه.و تقول للرجل:ما صنعتَ فی حاجتک؟ فیقول:أَنا علی صِیرِ قضائها و صماتِ قضائها أَی علی شَرَفِ قضائها; قال زهیر: و قد کنتُ من سَلْمَی سِنِینَ ثمانِیاً، علی صِیرِ أَمْرٍ ما یَمَرُّ و ما یَحْلُو و صَیُّور الشیء:آخره و منتهاه و ما یؤول إلیه کصِیره و منتهاه (۱).و هو فیعول; و قول طفیل الغنوی: أَمْسی مُقِیماً بِذِی العَوْصاءِ صَیِّرُه بالبئر،غادَرَهُ الأَحْیاءُ و ابْتَکَرُوا قال أَبو عمرو: صَیِّره قَبْره.یقال:هذا صَیِّر فلان أَی قبره; و قال عروه بن الورد: أَحادِیثُ تَبْقَی و الفَتی غیرُ خالِدِ، إذا هو أَمْسی هامَةً فَوْقَ صَیِّر قال أَبو عمرو:بالهُزَرِ أَلْفُ صَیِّر ،یعنی قبوراً من قبور أَهل الجاهلیه; ذکره أَبو ذؤیب فقال: کانت کَلَیْلَهِ أَهْلِ الهُزَر (۲).

۱- ۱) .قوله:[کصیره و منتهاه] کذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله:[کانت کلیله إلخ] أنشد البیت بتمامه فی هزر: لقال الأَباعد و الشامتون کانوا کلیله أَهل الهزر.

و هُزَر:موضع.و ما له صَيُّور ،مثال فَيْعُول،أَى عَقْل و رَأْىٌ.و صَيُّور الأمر:ما صارَ إِليه. و وقع فى أَمٍّ صَيُّور أَى فى أَمر ملتبس ليس له مَنْفَذ،و أَصله الهَضْبه التى لا مَنْفَذ لها; كذا حكاه يعقوب فى الأَلفاظ،و الأَسْبَقُ صَبُّور.و صارَهُ الجبل:رأْسه.و الصَّيُّور و الصَّائرَهُ :ما يَصِير إِليه النباتُ من اليُبْس.و الصَّائرَهُ :المطرُ و الكَلأُ.و الصَّائرُ :المُلَوِّى أَعناقَ الرجال.و صارَه يَصِيره :لغه فى صارَهُ يَصُوره أَى قطعه،و كذلك أَماله.و الصِّير :شَقُّ الباب;

١۴- يروى أَن رجلًا اطَّلع من صِير باب النبى،صلى الله عليه و سلم. و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :من اطَّلع من صِير باب فقد دَمَر و فى روايه:من نَظَرَ. ; و دمر:دخل،و

١۴- فى روايه :من نظر فى صير باب ففُقِئَتْ عينه فهى هَدَر. ; الصِّير الشَّقّ; قال أَبو عبيد:لم يُسمع هذا الحرف إِلا فى هذا الحديث.و صِير الباب:خَرْقه.ابن شميل: الصِّيرَهُ على رأْس القَارَهِ مثل الأَمَرَه غير أَنها طُوِيَتْ طَيّاً،و الأَمَرَهُ أَطول منها و أَعظم مطويتان جميعاً،فالأَمَرَهُ مُصَغْلَكه طويله،و الصِّيرَهُ مستديره عريضه ذات أَركان،و ربما حفرت فوجد فيها الذهب و الفضه،و هى من صنعه عادٍ و إِرَم،و الصِّيرُ شبه الصَّحْناه،و قيل هو الصحناه نفسه;

١٧- يروى أَن رجلًا مَرَّ بعبد الله بن سالم و معه صِيرٌ فلَعِق منه (١).ثم سأَل:كيف يُباع؟. و تفسيره فى الحديث أَنه الصَّحْناه.قال ابن دريد:أَحسبه سريانيّاً; قال جرير يهجو قوماً: كانوا إِذا جَعَلوا فى صِيرِهِمْ بَصَلًا، ثم اشْتَوَوْا كَنْعَداً من مالحٍ،جَدَفُوا و الصِّيرُ :السمكات المملوحه التى تعمل منها الصَّحْناه; عن كراع.و

١٧- فى حديث المعافرى :لعل الصِّيرَ أَحَبُّ إِليك من هذا. و صِرْتُ الشىء:قطعته.و صارَ وجهَه يَصِيره :أَقبل به.و فى قراءه عبد الله بن مسعود و أَبى جعفر المدنى: فصِرهن إِليك ،بالكسر،أَى قطِّعهن و شققهن،و قيل:وجِّههن.الفراء:ضَمَّت العامه الصاد و كان أَصحاب عبد الله يكسرونها،و هما لغتان،فأَما الضم فكثير،و أَما الكسر ففى هذيل و سليم; قال و أَنشد الكسائى: و فَرْع يَصِير الجِيدَ وحْف كَأَنّه، على اللِّيت،قِنْوانُ الكُرُوم الدَّوَالِحُ يَصِير :يميل،و يروى: ...يَزِينُ الجيد... ،و كلهم فسروا فَصُرْهُنَّ أَمِلْهن،و أَما فصِرْهن ،بالكسر،فإِنه فسر بمعنى قَطِّعهن; قال:و لم نجد قطّعهن معروفه; قال الأَزهرى:و أُراها إِن كانت كذلك من صَرَيتُ أَصْرِى أَى قَطَعت فقدمت ياؤها.و صِرْت عنقه:لويتها.و فى حديث الدعاء: عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنَا وَ إِلَيْكَ اَلْمَصِيرُ أَى المرجع.يقال: صِرْت إِلى فلان أَصِير مَصِيراً ،قال:و هو شاذ و القياس مَصار مثل مَعاش.قال الأَزهرى:و أَما صارَ فإِنها على ضربين:بلوغ فى الحال و بلوغ فى المكان،كقولك صارَ زيد إِلى عمرو و صار زيد رجلًا،فإِذا كانت فى الحال فهى مثل كانَ فى بابه.و رجل صَيِّرٌ شَيِّرٌ أَى حسن الصُّورَه و الشَّارَه; عن الفراء.و تَصَيَّر فلانٌ أَباه:نزع إِليه فى الشَّبَه.و الصِّيارَهُ و الصِّيرَهُ :حظيره من خشب و حجاره تبنى للغَنَم و البقر،و الجمع صِيرٌ و صِيَرٌ ،و قيل: الصِّيرَه حظيره الغنم; قال الأَخطل: و اذْكُرْ غُدَانَهَ عِدَّاناً مُزَنَّمَهً من الحَبَلَّقِ،تُبْنى فَوْقَها الصِّيَرُ

١- ١) .قوله:[فلعق منه] كذا بالأَصل.و فى النهايه و الصحاح فذاق منه.

و

۱۴- فی الحدیث :ما من أُمَّتی أَحد إلا و أَنا أَعرفه یوم القیامه،قالوا:و کیف تعرفهم مع کثره الخلائق؟ قال:أَ رَأَیْتَ لو دخلت صِیرَهً فیها خیل دُهْمٌ و فیها فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّل أَ ما کنتَ تعرفه منها؟.

الصِّیرَه :حَظِیره تُتخذ للدواب من الحجاره و أَغصان الشجر،و جمعها صِیَر .قال أَبو عبید: صَیْرَه ،بالفتح،قال:و هو غلط.و الصِّیَار :صوت الصَّنْج; قال الشاعر: کَأَنَّ تَرَاطُنَ الهَاجَاتِ فِیها، قُبَیْلَ الصُّبْحِ،رَنَّاتُ الصِّیَارِ یرید رنین الصَّنْج بأَوْتاره.و

۱۴,۱- فی الحدیث :أَنه قال لعلی،علیه السلام:أَ لا أُعلمک کلماتٍ إذا قلتَهن و علیک مثل صِیر غُفِر لک؟. قال ابن الأَثیر:و هو اسم جبل،و یروی:صُور،بالواو،و

۱- فی روایه أَبی وائل:أَن علیّاً،رضی الله عنه،قال :لو کان علیک مثل صِیرٍ دَیْناً لأَداه الله عنک.

فصل الضاد المعجمه

ضبر:

ضَبَرَ الفَرَسُ یَضْبُر ضَبْراً و ضَبَراناً إذا عَدَا،و فی المحکم:جَمَع قوائمه و وَثَبَ،و کذلک المقیَّد فی عَدْوه.الأَصمعی:إذا وثَب الفرسُ فوقع مجوعهً یداه فذلک الضَّبْر ; قال العجاج یمدح عمر بن عبید الله بن معمر القرشی: لَقَدْ سَمَا ابن مَعْمَرٍ حین اعْتَمَرْ مَغْزًی بَعیداً مِنْ بَعید و ضَبَرْ ، تَقَضِّیَ البَازِی إذا البَازِی کَسَرْ یقول:ارتفع قَدْرُه حین غَزَا موضعاً بعیداً من الشام و جمع لذلک جیشاً.و

۱۷- فی حدیث سعد بن أَبی وقَّاصٍ : الضَّبْر ضَبر البَلْقاء و الطعن طعن أَبی مِحْجَنٍ.البَلْقاء:فرس سعد،و کان أَبو مِحْجن قد حبسه سعدٌ فی شرب الخمر و هم فی قتال الفُرْس،فلما کان یوم القَادِسِیَّه رأَی أَبو محْجن الثقفی من الفُرْس قوّه،فقال لامرأَه سعد:أَطلقینی و لکِ الله علیَّ أَن أَرجع حتی أَضع رِجْلی فی القید ; فحلته،فرکب فَرَساً لسعد یقال لها البَلْقاء،فَجَعَل لا یَحْمِل علی ناحیه من نواحی العدوّ إلا هزمهم،ثم رجع حتی وضع رِجْله فی القید و وَفی لها بذمَّته،فلما رجع سعد أَخبرته بما کان من أَمره فخلی سبیله. و فرس ضِبِرٌّ ،مثال طِمِرٍّ،فِعِلٌّ منه،أَی وثَّاب،و کذلک الرجل.و ضَبَّر الشیءَ:جمعه.و الضَّبْر و التَّضْبِیر :شده تَلْزِیز العظام و اکتناز اللحم; جَمَلٌ مَضْبُور و مُضَبَّر ،و فرس مُضَبَّر الخلق أَی مُوَثَّقُ الخلق،و ناقه مُضَبَّره الخَلْق.و رجل ضِبِرٌّ :شدید.و رجل ذو ضَبَارَهٍ فی خلقه:مجتمع الخلق،و قیل:وَثِیقُ الخلق ; و به سمی ضَبَارَهُ ،و ابن ضَبَاره کان رجلًا من رؤساء أَجناد بنی أُمیه.و المَضْبُور :المجتمع الخلق الأَملس ; و یقال للمِنْجل: مَضْبُور .اللیث: الضَّبْر شده تَلْزِیز العظام و اکتناز اللحم،و جمل مُضَبَّر الظهر ; و أَنشد: مُضَبَّر اللَّحْیَیْنِ نَسْراً مِنْهَسا و أَسد ضُبَارِم و ضُبَارِمَه منه فُعالم عند الخلیل.و الإِضْبَارَهُ :الحُزْمه من الصُّحُف،و هی الإِضْمَامَه.ابن السکیت:یقال جاء فلان بإِضْبَارَهٍ من کُتب و إِضْمامهٍ من کُتب،و هی الأَضَابیر و الأَضَامِیم.اللیث: إِضْبارَهٌ من صُحُف أَو سهام أَی حُزْمه،و ضُبَارَهُ [ضِبَارَهُ] لغه،و غیر اللیث لا یجیز ضُبَاره من کُتُب،و یقول: أَضْبَاره و إِضْباره .و ضَبَّرت الکُتب و غیرها تضبیراً :جمعتها.الجوهری: ضَبَرت

الكَتب أَضْبُرُها ضَبْراً إِذا جعلتها إِضْبارَه .و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه ذکر قوماً یخرجون من النار ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ . کأَنها جمع ضِبَارَةٍ مثل عِمَارَةٍ و عَمائِر.و کل مجتمع: ضِبَارَه .و الضَّبَائِر :جماعات الناس.یقال:رأَیتهم ضَبائرَ أَی جماعات فی تَفْرقه.و

۱۴- فی حدیث آخر :أَتَتْه الملائکهُ بحریره فیها مِسْک و من ضَبائِر الریحان. و الضُّبَار [الضِّبَار]:الکُتُب،لا واحد لها; قال ذو الرمه: أَقولُ لِنَفْسی واقِفاً عند مُشْرِفٍ، علی عَرَصَاتٍ، کالضبَارِ النَّوَاطق و الضَّبْر :الجماعه یغزون علی أَرجلهم; و قال فی موضع آخر:الجماعه یغزون.یقال:خرج ضَبْرٌ من بنی فلان; و منه قول ساعده بن جؤیه الهذلی: بَیْنا هُمُ یَوْماً کذلک رَاعَهُمْ ضَبْرٌ ،لباسُهُمُ القَتیرُ مُؤَلَّبُ القَتِیر:مسامیر الدروع و أَراد به هاهنا الدروع.و مؤلب:مُجمَّع،و منه تَأَلَّبُوا أَی تجمَّعوا.و الضَّبْر :الرَّجَّاله.و الضَّبْر :جلد یُغَشَّی خَشَباً فیها رجال تُقَرَّبُ إِلی الحُصون لقتال أَهلها،و الجمع ضُبُورٌ ،و منه قولهم:إِنا لا نأْمَنُ أَن یأْتوا بضُبُور ; هی الدَّبَّابات التی تُقَرَّب للحصون لتنقب من تحتها،الواحده ضَبْره .و ضَبَرَ علیه الصَّخْر یَضْبُره أَی نَضَّدَه; قال الراجز یصف ناقه (۱): تری شُؤُون رأْسِها العَوارِدا مَضْبُورَةً إِلی شَباً حَدائِدا، ضَبْرَ بَراطِیلَ إِلی جَلامِدا و الضَّبْرُ و الضَّبِر :شجر جَوْز البرّ ینوّر و لا یعقد; و هو من نبات جبال السَّرَاةِ،واحدته ضَبِرَه ; قال ابن سیده:و لا یمتنع ضَبْرَه غیر أَنی لم أَسمعه.و

۱۷- فی حدیث الزهری :أَنه ذکر بنی إِسرائیل فقال:جعل الله عِتَبَهُمُ الأَرَاکَ و جَوْزَهم الضَّبْرَ و رُمَّانهم المَظَّ. ; الأَصمعی: الضَّبْر جَوْز البر،الجوهری:و هو جوز صلب،قال:و لیس هو الرُّمان البری،لأَن ذلک یسمی المَظّ.و الضُّبَّار :شجر طیّب الحَطَب; عن أَبی حنیفه.و قال مره: الضُّبَّار شجر قریب الشبه من شجر البُلُّوط و حَطَبه جید مثل حطب المَظّ،و إِذا جمع حطبه رطباً ثم أُشعلت فیه النار فَرْقَعَ فَرْقَعَه المَخَاریق،و یفعل ذلک بقرب الغیَاض التی تکون فیها الأُسْد فتهرب،واحدته ضُبَّاره .ابن الأَعرابی: الضَّبْر الفقر،و الضَّبْر الشد،و الضَّبْر جمع الأَجزاء; و أَنشد: مضبورةً إِلی شباً حدائدا، ضبر براطیلَ إِلی جلامدا و قول العجاج یصف المنجنیق: و کل أُنثی حَمَلَتْ أَحْجارا، أَی یخرج حجرها من وسطها کما تُبْقر الدابه.و القُبّار من کلام أَهل عمان:قومٌ یجتمعون فیحوزون ما یقع فی الشِّباک من صَیْد،البحر،فشبه جَذْب أُولئک حِبالَ المنْجَنِیق بجذب هؤُلاء الشباک بما فیها.ابن الفرج: الضِّبْر و الضِّبْن الإِبْط; و أَنشد لجندل:

---

۱ - ۲) .قوله:[یصف ناقه] فی شرح القاموس قال الصاغانی:و الصواب یصف جملاً،و هذا موضع المثل:استنوق الجمل.و الرجز لأَبی محمد الفقعسی و الروایه شؤون رأسه.

و لا يَؤُوبُ مُضْمَراً فی ضِبْرِی

زادِی،و قد شَوَّلَ زَادُ السَّفْرِ

أَی لا أَخْبَأُ الطعام فی السفر فَأَؤُوب به إِلی بیتی و قد نفد زاد أَصحابی و لکنی أُطعمهم إِیاه.و معنی شَوَّلَ أَی خف،و قلَّما تُشَوِّلُ القِرْبةُ إِذا قلّ ماؤها.و عامر بن ضَباره ،بالفتح (۱).و ضُبَیْرَه :اسم امرأَه; قال الأَخطل: بَکْرِیَّةٌ لم تکُنْ دَارِی لها أَمَماً، و لا ضُبَیْرَهُ مِمَّن تَیَمَت صَدَدُ و یروی ...صُبَیْرَهُh. و ضَبَّار :اسم کلب; قال: سَفَرَتْ فَقُلْت لَها:هَجٍ،فَتَبَرْقَعَتْ، فَذَکَرْتُ حین تَبَرْقَعَتْ ضَبَّارا

ضبطر:

الضِّبَطْر ،مثال الهِزَبْر:الضخم المکتَنِزُ الشدید الضابط; أَسد ضِبَطْرٌ و جمل ضِبَطْرٌ ; و أَنشد: أَشبه أَرکانه ضِبَطْرَا الضِّبَطْرُ و السِّبَطْرُ:من نعت الأَسد بالمَضَاء و الشده.

ضبغطر:

الضَّبَغْطَرَی :کلمه یُفَزَّع بها الصبیانُ.و الضَّبَغْطَری :الشدید و الأَحمق; مثَّل به سیبویه و فسره السیرافی.و رجل ضَبَغْطَرَی إِذا حَمَّقْتَه و لم یُعْجبک،و تَثْنیه الضَّبَغْطَرَی ضَبَغْطَرَانِ ،و رأَیت ضَبَغْطَرَین .ابن الأَعرابی: الضَّبَغْطَرَی ما حملته علی رأْسک و جعلت یدیک فوقه علی رأْسک لئلاَّ یقع.و الضَّبَغْطَرَی أَیضاً:اللعین الذی یُنصب فی الزرع یُفَزَّع به الطیرُ.

ضجر:

الضَّجَر :القلق من الغم، ضَجِرَ منه و به ضَجَراً .و تَضَجَّر :تَبَرَّم; و رجل ضَجِرٌ و فیه ضُجْرَةٌ .قال أَبو بکر:فلان ضَجِرٌ معناه ضیّق النفس،من قول العرب مکان ضَجِر أَی ضیّق; و قال درید: فإِمَّا تُمْسِ فی جَدَثٍ مُقیماً بِمَسْهَکَهٍ،من الأَرْواحِ، ضَجْر (۲). أَبو عمرو:مکان ضَجْر و ضَجِر أَی ضیِّق،و الضَّجْر الاسم و الضِّجَر المصدر.الجوهری: ضَجِر ،فهو ضَجِرٌ ،و رجل ضَجُور ،و أَضْجَرنی فلان،فهو مُضْجِرٌ ،و قوم مَضاجِرُ و مَضاجِیرُ ; قال أَوس: تَناهَقُونَ إِذا اخْضَرَّتْ نعالُکُمُ، و فی الحَفِیظَهِ أَبْرامٌ مَضاجِیرُ وَ ضَجِرَ البعیر:کثر رُغاؤه; قال الأَخطل یهجو کعب بن جُعَیْل: فَإِنْ أَهْجُه یَضْجَرْ ،کَما ضَجِرَ بازِلٌ مِنَ الأُدْمِ دَبَرَتْ صَفْحَتاهُ و غارِبُه و قد خَفَّف ضَجِرَ و دَبِرَت فی الأَفعال; کما یخفف فَخِذ فی الأَسماء.و البَازِلُ من الإِبل:الذی یَبْزُل نابُه أَی یَشُقّ فی السنه التاسعه و ربما بَزَل فی الثامنه.و الأُدْم:جمع آدَمَ،و یقال:الأُدْمه من الإِبل البیاض.و صَفْحتاه:جانبا عُنُقه.و الغَارِب:ما بین السنام و العنق; یقول:إِن أَهْجُه یَضْجَر و یلحقه من الأَذی ما یلحق البعیر الدَّبِر من الأَذی.ابن سیده:و ناقه ضَجُور تَرْغُو عند الحلْب.و فی المثل: قد تَحْلُب الضَّجُور العُلْبه أَی قد تصیب اللِّینَ من السیِّء الخُلُق.قال أَبو عبید:من أَمثالهم فی البخیل یستخرج منه المال علی بخله:إِن الضَّجُور قد تحلب أَی إِن هذا و إِن کان مَنوعاً فقد یُنال منه الشیءُ بعد الشیء کما أَن الناقه الضَّجُورَ قد یُنال من لبنها.

۱- ۱) .قوله:[و عامر بن ضباره بالفتح] کذا بالأَصل.و فی القاموس و شرحه:و عمرو بن ضباره،بالضم،و ضبطه بعضهم بالفتح.

۲- ۲) .قوله:[فإما تمس] كذا بالأصل و فی شرح القاموس متی ما تمس.

ضجحر:

الأَصمعي: ضَجْحَرْت القِرْبه ضَجْحَرَةً إِذا ملأتها،و قد اضْجَحَرَّ السِّقاءُ اضْجِحْراراً إِذا امتلأَ; و أَنشد فى صفه إِبل غِزارٍ: تَتْرُكُ الوَطْبَ شاصِياً مُضْجَحِرّاً ، بَعْدَ ما أَدَّتِ الحُقُوقَ الحُضُورا و ضَجْحَرَ الإِناءَ:ملأَه.

ضرر:

فى أَسماء الله تعالى:النَّافِعُ الضَّارُّ ،و هو الذى ينفع من يشاء من خلقه و يضرّه حيث هو خالق الأَشياء كلِّها:خيرِها و شرّها و نفعها و ضرّها . الضَّرُّ و الضُّرُّ لغتان:ضد النفع.و الضَّرُّ المصدر،و الضُّرّ الاسم،و قيل:هما لغتان كالشَّهْد و الشُّهْد،فإِذا جمعت بين الضَّرّ و النفع فتحت الضاد،و إِذا أَفردت الضُّرّ ضَمَمْت الضاد إِذا لم تجعله مصدراً،كقولك: ضَرَرْتُ ضَرّاً ; هكذا تستعمله العرب.أَبو الدُّقَيْش: الضَّرّ ضد النفع،و الضُّر ،بالضم،الهزالُ و سوء الحال.و قوله عز و جل: وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ اَلضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ ; و قال: كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلىٰ ضُرٍّ مَسَّهُ ; فكل ما كان من سوء حال و فقر أَو شدّه فى بدن فهو ضُرّ ،و ما كان ضدّاً للنفع فهو ضَرّ ; و قوله: لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ ; من الضَّرَر ،و هو ضد النفع.و المَضَرّه :خلاف المَنْفعه.و ضَرَّهُ يَضُرّه ضَرّاً و ضَرّ به و أَضَرّ به و ضَارَّهُ مُضَارَّةً و ضِراراً بمعنى; و الاسم الضَّرَر .و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لا ضَرَرَ و لا ضِرارَ فى الإِسلام. ; قال:و لكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر:فمعنى

١۴- قوله لا ضَرَرَ . أَى لا يَضُرّ الرجل أَخاه،و هو ضد النفع،و

١۴- قوله :و لا ضِرار . أَى لا يُضَارّ كل واحد منهما صاحبه، فالضِّرَارُ منهما معاً و الضَّرَر فعل واحد،و معنى

١۴- قوله :و لا ضِرَار . أَى لا يُدْخِلُ الضرر على الذى ضَرَّهُ و لكن يعفو عنه،كقوله عز و جل: اِدْفَعْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ; قال ابن الأَثير:

١۴- قوله لا ضَرَرَ . أَى لا يَضُرّ الرجل أَخاه فَيَنْقُصه شيئاً من حقه،و الضِّرارُ فِعَالٌ من الضرّ ،أَى لا يجازيه على إِضراره بإِدخال الضَّرَر عليه; و الضَّرَر فعل الواحد،و الضِّرَارُ فعل الاثنين،و الضَّرَر ابتداء الفعل،و الضِّرَار الجزاء عليه; و قيل: الضَّرَر ما تَضُرّ به صاحبك و تنتفع أَنت به،و الضِّرار أَن تَضُره من غير أَن تنتفع،و قيل:هما بمعنى و تكرارهما للتأْكيد.و قوله تعالى: غَيْرَ مُضَارٍّ ; مَنع من الضِّرَار فى الوصيه; و

١٧- روى عن أَبى هريره :من ضَارَّ فى وَصِيَّةٍ أَلقاه الله تعالى فى وَادٍ من جهنم أَو نار. ; و الضِّرار فى الوصيه راجع إِلى الميراث; و منه

١۶- الحديث :إِنّ الرجلَ يعمَلُ و المرأَه بطاعه الله ستين سنةً ثم يَحْضُرُهما الموتُ فَيُضَارّان فى الوصيه فتجبُ لهما النار. ; المُضارَّةُ فى الوصيه:أَن لا تُمْضى أَو يُنْقَصَ بعضُها أَو يُوصى لغير أَهلها و نحو ذلك مما يخالف السُّنّه.الأَزهرى:و قوله عز و جل: وَ لا يُضَارَّ كاتِبٌ وَ لا شَهِيدٌ ،له وجهان:أَحدهما لا يُضَارَّ فَيُدْعى إِلى أَن يكتب و هو مشغول،و الآخر أَن معناه لا يُضَارِرِ الكاتبُ

أَی لا یَکْتُبْ إِلا بالحق و لا یشهدِ الشّاهد إِلا بالحق،و یستوی اللفظان فی الإِدغام; و کذلک قوله: لاَ تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا ; یجوز أَن یکون لا تُضَارَرْ علی تُفاعَل،و هو أَن یَنْزِع الزوجُ ولدها منها فیدفعه إِلی مُرْضعه أُخری،و یجوز أَن یکون قوله لاَ تُضَارَّ معناه لا تُضَارِرِ الأُمُّ الأَبَ فلا ترضِعه.

و الضَّرَّاءُ :السَّنَه.و الضَّارُوراءُ :القحط و الشده.و الضَّرُّ :سوء الحال،و جمعه أَضُرٌّ ; قال عدیّ بن زید العبّادی: و خِلالَ الأُضُرّ جَمٌّ من العَیْشِ یُعَفِّی کُلُومَهُنَّ البَواقی و کذلک الضَّرَرُ و التَّضِرَّه و التَّضُرَّه ; الأَخیره مثل بها سیبویه و فسرها السیرافی; و قوله أَنشده ثعلب: مُحَلَّی بأَطْوَاقٍ عِتاقٍ یُبِینُها، علی الضَّرّ ،رَاعی الضأْنِ لو یَتَقَوَّفُ إِنما کنی به عن سوء حاله فی الجهل و قله التمییز; یقول:کرمُه و جوده یَبِینُ لمن لا یفهم الخیر فکیف بمن یفهم؟ و الضَّرَّاءُ :نقیض السَّرَّاء.و

۱۶- فی الحدیث :ابْتُلِینَا بالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنا،و ابتلینا بالسَّرَّاء فلم نَصْبِرْ. ; قال ابن الأَثیر: الضَّرَّاءُ الحاله التی تَضُرُّ ،و هی نقیض السَّرَّاء،و هما بناءان للمؤنث و لا مذکر لهما،یرید أَنا اخْتُبِرْنا بالفقر و الشده و العذاب فصبرنا علیه،فلما جاءتنا السَّرَّاءُ و هی الدنیا و السَّعَه و الراحه بَطِرْنا و لم نصبر.و قوله تعالی: فَأَخَذْناهُمْ بِالْبَأْساءِ وَ الضَّرّاءِ ; قیل: الضَّرَّاءُ النقص فی الأَموال و الأَنفس،و کذلک الضَّرَّه و الضَّرَارَه ،و الضَّرَرُ :النقصان یدخل فی الشیء،یقال:دخل علیه ضَرَرٌ فی ماله.و سئل أَبو الهیثم عن قول الأَعشی: ثُمَّ وَصّلْت ضَرَّهَ بربیع فقال: الضَّرَّهُ شده الحال،فَعْلَه من الضَّرّ ،قال:و الضُّرّ أَیضاً هو حال الضَّرِیر ،و هو الزَّمِنُ.و الضَّرَّاءُ :الزَّمانه.ابن الأَعرابی: الضَّرَّه الأَذاه،و قوله عز و جل: غَیْرُ أُولِی اَلضَّرَرِ ; أَی غیر أُولی الزَّمانه.و قال ابن عرفه:أَی غیر من به عِلَّه تَضُرّه و تقطعه عن الجهاد،و هی الضَّرَارَه أَیضاً،یقال ذلک فی البصر و غیره،یقول:لا یَسْتَوی القاعدون و المجاهدون إِلا أُولو الضَّرَرِ فإِنهم یساوون المجاهدین; الجوهری:و البَأْساءُ و الضَّرَّاء الشده،و هما اسمان مؤنثان من غیر تذکیر،قال الفراء:لو جُمِعَا علی أَبْؤُسٍ و أَضُرٍّ کما تجمع النَّعْماء بمعنی النِّعْمه علی أَنْعُم لجاز.و رجل ضَرِیرٌ بَیِّن الضَّرَارَه :ذاهب البصر،و الجمع أَضِرَّاءُ .یقال:رجل ضَرِیرُ البصرِ; و إِذا أَضَرَّ به المرضُ یقال:رجل ضَرِیر و امرأَه ضَرِیرَه .و

۱۴- فی حدیث البراء :فجاء ابن أُمّ مکتوم یشکو ضَرَارَتَه . ; الضَّرَارَه هاهنا العَمَی،و الرجل ضَرِیرٌ ،و هی من الضَّرّ سوء الحال.و الضَّرِیرُ :المریض المهزول،و الجمع کالجمع،و الأُنثی ضَرِیرَه .و کل شیء خالطه ضُرٌّ ، ضَرِیرٌ و مَضْرُورٌ .و الضَّرائِرُ :المَحاویج.و الاضطِرَارُ :الاحتیاج إِلی الشیء،و قد اضْطَرَّه إِلیه أَمْرٌ،و الاسم الضَّرَّه ; قال درید بن الصمه: و تُخْرِجُ منهُ ضَرَّهُ القَوْمِ مَصْدَقاً، وَ طُولُ السُّرَی دُرِّیَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ أَی تَلأْلُؤَ عَضْب،و یروی: ...ذَرِّیَّ عضب... یعنی فِرِنْدَ السیف لأَنه یُشَبَّه بمَدَبِّ النمْلِ.و الضَّرُورهُ : کالضَّرَّهِ .و الضِّرارُ : المُضَارَّهُ ; و لیس علیک ضَرَرٌ و لا ضَرُورهٌ و لا ضَرَّه و لا ضارُورهٌ و لا تَضُرّهٌ [تَضِرّهٌ].و رجل ذو ضارُورهٍ و ضَرُورهٍ أَی ذُو حاجهٍ،و قد اضْطُرَّ إِلی الشَّیءِ أَی أُلْجِئَ إِلیه; قال الشاعر: أَثِیبی أَخا ضارُورهٍ أَصْفَقَ العِدی علیه،و قَلَّتْ فی الصَّدِیق أَواصِرُهْ اللیث: الضّرُورهُ اسمٌ لمصْدرِ الاضْطِرارِ ،تقول:حَمَلَتْنی الضّرُورَهُ علی کذا و کذا.و قد اضْطُرّ

فلان إلى كذا و كذا،بناؤه افْتَعَلَ،فَجُعِلَت التاءُ طاءً لأنَّ التاءَ لم يَحْسُنْ لفْظُه مع الضَّادِ.و قوله عز و جل: فَمَنِ اُضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لاَ عَادٍ ; أَى فمن أُلْجِئَ إلى أَكْل الميْتةِ و ما حُرِّم و ضُيِّقَ عليه الأَمْرُ بالجوع،و أَصله من الضَّرَرِ ،و هو الضِّيقُ.و قال ابن بزرج:هى الضارُورةُ و الضارُوراءُ ممدود.و

۱۴- فى حديث علىّ،عليه السلام،عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنَّه نهى عن بيع المُضْطَرّ . ; قال ابن الأَثير:هذا يكون من وجهين:أَحدُهما أَنْ يُضْطَرّ إلى العَقْدِ من طَرِيقِ الإِكْراهِ عليه،قال:و هذا بيعٌ فاسدٌ لا يَنْعَقِدُ،و الثانى أَنْ يُضْطَرَّ إلى البيع لِدَيْن رَكِبه أَو مَؤونةٍ ترْهَقُه فيَبيعَ ما فى يَدِه بالوَكْس للضَّرُورةِ ،و هذا سبيلُه فى حَقِّ الدِّينِ و المُروءةِ أَن لا يُبايَعَ على هذا الوجْهِ،و لكن يُعَان و يُقْرَض إلى المَيْسَرَةِ أَو تُشْتَرى سِلْعَتُه بقِيمتها،فإِنْ عُقِدَ البَيْع مع الضرورةِ على هذا الوجْه صحَّ و لم يُفْسَخْ مع كراهةِ أَهلِ العلْم له،و معنى البَيْعِ هاهنا الشِّراءُ أَو المُبايَعةُ أَو قَبُولُ البَيْعِ. و المُضْطَرُّ :مُفْتَعِلٌ من الضَّرِّ،و أَصْلُه مضْتَرَرٌ،فأُدْغِمَت الراءُ و قُلِبَت التاءُ طاءً لأَجْلِ الضادِ; و منه

۱۷- حديث ابن عمر :لا تَبْتَعْ من مُضْطَرٍّ شَيْئاً. ; حملَه أَبو عُبَيْدٍ على المُكْرَهِ على البَيْعِ و أَنْكَرَ حَمْلَه على المُحْتاج.و

۱۶- فى حديث سَمُرَةَ :يَجْزِى من الضَّارُوره صَبُوحٌ أَو غَبُوق. ; الضارورةُ لغةٌ فى الضَّرُورهِ ،أَى إِنَّما يَحِلّ للمُضْطَرّ من المَيْته أَنْ يأْكُلَ منها ما يسُدُّ الرَّمَقَ غَداءً أَو عَشاءً،و ليس له أن يَجْمعَ بينهما.و الضَّرَرُ :الضِّيقُ.و مكانٌ ذو ضَرَرٍ أَى ضِيقٍ.و مكانٌ ضَرَرٌ :ضَيِّقٌ; و منه قول ابن مُقْبِل: ضِيف الهَضْبَهِ الضَّرَر و قول الأَخطل: لكلّ قَرارٍ منها و فَجٍ أَضاءٌ،ماؤها ضَرَرٌ يَمُور قال ابن الأَعرابى:ماؤها ضرَرٌ أَى ماءٌ نَميرٌ فى ضِيقٍ،و أَرادَ أَنَّه غَزِيرٌ كثيرٌ فَمجارِيه تَضِيقُ به،و إِن اتَّسَعَتْ.و المُضِرُّ :الدَّانى من الشىْءِ; قال الأَخْطل: ظَلَّتْ ظِباءُ بَنى البَكَّاءِ راتِعَةً، حتى اقْتَنِصْنَ على بُعْدٍ و إِضْرار و

۱۷- فى حديث معاذ :أَنَّه كان يُصَلِّى فأَضَرَّ به غُصْنٌ فمَدَّ يَده فكَسَرَهُ. ; قوله: أَضَرَّ به أَى دنا منه دُنُوّاً شديداً فآذاه.و أَضَرَّ بى فلانٌ أَى دَنا منّى دُنُوّاً شديداً و أَضَرَّ بالطريقِ:دنَا منه و لم يُخالِطْه; قال عبد الله بن عَنْمه (۱).الضَّبِّى يَرْثى بِسْطَامَ ابْنَ قَيْسٍ: لأُمِّ الأَرْضِ ويْلٌ ما أَجَنَّتْ الحَسَنُ:اسمُ رَمْلٍ; يَقُولُ هذا على جهه التعجُّبِ،أَى وَيْلٌ لأُمِّ الأَرْضِ ما ذا أَجَنَّت من بِسْطام أَى بحيث دَنَا جَبَلُ الحَسَنِ من السَّبيلِ.و أَبو الصهباء:كُنْيَةُ بسْطام.و أَضَرَّ السيْلُ من الحائط:دَنَا منه.و سَحابٌ مُضِرٌّ أَى مُسِفٌّ.و أَضَرَّ السَّحابُ إِلى الأَرْضِ:دَنَا،و كلُّ ما دَنا دُنُوّاً مُضَيَّقاً،فقد أَضَرَّ .و

۱۶- فى الحديث :لا يَضُرُّه أَنْ

۱- ۳) .قوله:[ابن عنمه] ضبط فى الأصل بسكون النون و ضبط فى ياقوت بالتحريك.

يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كانَ لَه. ; هذه الكلمةُ يَسْتَعْمِلُها العرَبُ ظاهرُها الإِباحَهُ و معناها الحَضُّ و التَّرْغِيبُ.و الضَّرِيرُ :حَرْفُ الوادِى.يقال:نَزَلَ فلانٌ على أَحدِ ضَرِيرَى الوادِى أَى على أَحَدِ جانِبَيْهِ،و قال غيرُه:بِإِحْدَى ضَفَّتَيْه.و الضَّرِيرانِ :جانِبا الوادِى; قال أَوس بن حَجَر: و ما خَلِيجٌ من المَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ، يَرْمِى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ و الضَّالِ واحِدُهما ضَرِيرٌ و جمعُه أَضِرَّهٌ .و إِنه لَذُو ضَرِيرٍ أَى صَبْرٍ على الشرِّ و مُقَاساهٍ له.و الضَّرِيرُ من النَّاسِ و الدوابِّ:الصبُورُ على كلّ شىء; قال: باتَ يُقاسى كُلَّ نابٍ ضِرِزَّهٍ، شَدِيده جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ و قال: أَما الصُّدُور لا صُدُورَ لِجَعْفَرٍ، و لكنَّ أَعْجازاً شديداً ضَرِيرُها الأَصمعى:إِنه لَذُو ضَرِيرٍ على الشىءِ و الشِّدَهِ إِذا كان ذا صبرٍ عليه و مُقَاساهٍ; و أَنشد: و همَّامُ بْنُ مُرَّهَ ذو ضَرِيرٍ يقال ذلك فى الناس و الدوابِّ إِذا كان لها صبرٌ على مقاساهِ الشرِّ; قال الأَصمعى فى قول الشاعر: بِمُنْسَحَّهِ الآباطِ طاحَ انْتِقالُها بأَطْرافِها،و العِيسُ باقٍ ضَرِيرُها قال: ضريرُها شدَّتُها; حكاه الباهِلِىُّ عنه; و قول مليح الهذلى: و إِنِّى لأَقْرِى الهَمَّ،حين يَنوبنى، بُعَيدَ الكَرَى منه، ضَرِيرٌ مُحافِلُ أَراد مُلازِم شَدِيد.و إِنَّه لَضِرَّ أَضْرارٍ أَى شَدِيدُ أَشِدَّاءَ،و ضِلُّ أَضْلالٍ و صِلُّ أَصْلالٍ إِذا كان داهِيَهً فى رأْيه; قال أَبو خراش: و القوم أَعْلَم لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها، لكِنَّ عُرْوهَ فيها ضِرَّ أَضْرارٍ أَى لا يستنقذه بِبَأْسه و حِيلَهِ.و عُرْوهُ:أَخُو أَبى خِراشٍ،و كان لأَبى خراشٍ عند قُرْطٍ مِنَّهٌ،و أَسَرَتْ أَزد السَّراهِ عُرْوهَ فلم يحمِد نيابَه قُرْطٍ عنْه فى أَخيه: إِذاً لَبُلَّ صَبِىُّ السَّيْفِ من رَجُلٍ من سادهِ القَوم،أَوْ لالْتَفَّ بالدَّار الفراء:سمعت أَبَا ثَروانَ يقول:ما يَضُرُّكَ عليها جارِيَهً أَى ما يَزِيدُكَ; قال:و قال الكسائى سمعتهم يقولون ما يَضُرُّكَ على الضبِّ صَبْراً،و ما يَضِيرُكَ على الضبِّ صَبْراً أَى ما يَزِيدُكَ.ابن الأَعرابى:ما يَزِيدُكَ عليه شيئاً و ما يَضُرُّكَ عليه شيئاً،واحِدٌ.و قال ابن السكيت فى أَبواب النفى:يقال لا يَضُرُّكَ عليه رجلٌ أَى لا تَجِدُ رجلاً يَزِيدُكَ على ما عند هذا الرجل من الكفايه،و لا يَضُرُّكَ عليه حَمْلٌ أَى لا يَزِيدُكَ.و الضَّرِيرُ :اسمٌ لِلْمُضَارَّهِ ،و أَكْثُر ما يُسْتَعْمَل فى الغَيْرِهِ.يقال:ما أَشَدَّ ضَرِيرَه عَلَيها.و إِنه لذُو ضَرِيرٍ على امرأَته أَى غَيْرِه; قال الراجز يصف حماراً: حتى إِذا ما لانَ مِنْ ضَرِيرِه و ضارّه مُضارَّهً و ضِرَاراً :خالَفَه; قال نابغهُ بنى جَعْده: و خَصْمَىْ ضِرارٍ ذَوَىْ تُدْرَإٍ، متى باتَ سِلْمُها يَشْغَبا

۱۴- روُی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أنه قیل له:أَ نَرَی رَبَّنا یومَ القیامهِ؟ فقال:أَ تُضارُّونَ فی رُؤْیَهِ الشمْسِ فی غیرِ سَحابٍ؟ قالوا:لا.قال:فإِنَّکم لا تُضارُّون فی رُؤْیتِه تبارکَ و تعالی. ; قال أَبو منصور:رُوِی هذا الحرفُ بالتشدید من الضُّرّ ،أَی لا یَضُرُّ بعضُکم بَعْضاً،و روی تُضارُونَ،بالتخفیف،من الضَّیْرِ.و معناهما واحدٌ; ضارَهُ ضَیْراً فضَرَّه ضَرّاً ،و المعنی لا یُضارُّ بعْضُکم بعْضاً فی رُؤْیَتِهِ أَی لا یُضایقُه لیَنْفَرِدَ برُؤْیتِه.و الضرَرُ :الضِّیقُ،و قیل:

۱۴- لا تُضارُّون فی رُؤْیته. أَی لا یُخالِفُ بعضُکم بعضاً فیُکَذِّبُه.یقال: ضارَرْت الرجُلَ ضِراراً و مُضارَّهً إِذا خالَفْته،قال الجوهری:و بعضُهم یقول

۱۴- لا تَضارّون . بفتح التاء،أَی لا تَضامُّون،و

۱۴- یروی لا تَضامُّون فی رُؤْیته. أَی لا یَنْضمُّ بعضُکم إِلی بعْضٍ فیُزاحِمُه و یقولُ له:أَرِنِیهِ،کما یَفْعَلُون عند،النَّظَرِ إِلی الهِلالِ،و لکن یَنْفَردُ کلٌّ منهم برُؤْیته; و

۱۴- یروی :لا تُضامُون. بالتخفیف،و معناه لا یَنالُکُم ضَیْمٌ فی رؤیته أَی تَرَوْنَه حتی تَسْتَوُوا فی الرُّؤْیَهِ فلا یَضِیم بعضُکم بعْضاً.قال الأَزهری:و معانی هذه الأَلفاظِ،و إِن اخْتلفت،مُتَقارِبهٌ،و کلُّ ما رُوِی فیه فهو صحیحٌ و لا یَدْفَعُ لَفْظٌ منها لفظاً،و هو من صحاح أَخْبارِ سیّدِنا رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم،و غُرَرِها و لا یُنْکِرُها إِلاَّ مُبْتَدِعٌ صاحبُ هَوًی; و قال أَبو بکر:مَنْ

۱۴- رواه :هل تَضارُّون فی رؤیته. مَعْناه هل تَتنازَعون و تَخْتَلِفون،و هو تَتَفاعلُونَ من الضِّرارِ،قال:و تفْسیرُ لا تُضارُّون لا یقعُ بِکُم فی رؤیته ضُرٌّ ،و تُضارُون،بالتخفیف،من الضَّیْرِ،و هو الضُّرُّ ،و تُضامُون لا یَلْحَقُکم فی رؤیته ضَیْمٌ; و قال ابنُ الأَثیر:رُوِیَ الحدیثُ بالتخفیف و التَّشْدید،فالتشْدیدُ بمعنی لا تَتَخالَفُون و لا تَتَجادلُون فی صِحّهِ النَّظر إِلیه لِوُضُوحِه و ظُهُوره،یقال: ضارَّهُ یُضارُّه مِثْل ضَرَّه یَضُرُّه ،و قیل:أَرادَ بالمُضارّهِ الاجْتِماعَ و الازْدحامَ عند النَّظرِ إِلیه،و أَما التخْفیفُ فهو من الضَّیرِ لُغَه فی الضرِّ،و المَعْنَی فیه کالأَوّل،قال ابن سیده:و أَما مَنْ رواه

۱۴- لا تُضارُون فی رؤیته. علی صیغهِ ما لم یُسَمَّ فاعلُه فهو من المُضایقَهِ،أَی لا تَضامُّون تَضامّاً یَدْنُو به بعضُکم من بعضٍ فتُضایَقُون.و ضَرَّهُ المَرْأَهُ:امرأَهُ زَوْجها.و الضَّرّتان :امرأَتا الرجُلِ،کلُّ واحدَهٍ منهما ضَرَّهٌ لصاحِبَتِها،و هو من ذلک،و هُنَّ الضرائِرُ ،نادِرٌ; قال أَبو ذُؤَیب یصِفُ قُدُوراً: لَهُنَّ نَشِیجٌ بالنَّضِیل کأَنَّها ضَرائِرُ جِرْمِیٍّ،تَفاحَشَ غارُها و هی الضِّرُّ .و تزوَّجَ علی ضِرٍّ و ضُرٍّ أَی مُضارَّه بینَ امْرَأَتینِ،و یکون الضِّرُّ للثَّلاثِ.و حَکی کُراعٌ:تَزوَّجْتُ المرأَهَ علی ضِرٍّ کُنَّ لَها،فإِذا کان کذلک فهو مَصْدَرٌ علی طَرْح الزائدِ أَو جَمْعٌ لا واحدَ له.و الإِضْرارُ :التزْویجُ علی ضَرَّهٍ ; و فی الصحاح:أَنْ یتزوّجَ الرجلُ علی ضَرَّهِ ; و منه قیل:رجلٌ مُضِرٌّ و امرأَهٌ مُضِرٌّ .و الضِّرُّ ،بالکَسْرِ:تزوُّجُ المرأَهِ علی ضَرَّهٍ .یقال:نَکَحْتُ فُلانه علی ضُرٍّ أَی علی امرأَهٍ کانت قبْلَها.و حکی أَبو عبد الله الطُّوَالُ:تَزَوَّجْتُ المرأَهَ علی ضِرٍّ و ضُرٍّ ،بالکسر و الضمِّ.و امرأَهٌ مُضِرٌّ أَیضاً:لها ضرائر ،یقالُ فلانٌ صاحبُ ضِرٍّ ،و یقال:امرأَهٌ مُضِرٌّ إِذا کان لها ضَرَّهٌ ،و رجلٌ مُضِرٌّ إِذا کان له ضَرائرُ ،و جمعُ الضَّرَّهِ ضرائرُ .و الضَّرّتانِ :امرأَتانِ للرجل،سُمِّیتا ضَرَّتَینِ لأَنَّ کلَّ واحدهٍ منهما تُضارُّ

صاحِبَتَها،و كُرِهَ فى الإِسْلام أَن يقالَ لها ضَرَّه ،و قيل:جارةٌ; كذلك جاء فى الحديث.الأصمعى: الإِضْرارُ التزْوِيجُ على ضَرَّةٍ ; يقال منه:رجلٌ مُضِرٌّ و امرأَةٌ مُضِرٌّ ،بغير هاء.ابن بُزُرج:تزوج فلانٌ امرأَةً،إِنَّها إِلى ضَرَّةٍ غِنًى و خَيرٍ.و يقال:هو فى ضَرَرِ خَيرٍ و إِنه لفى طَلَفَهِ خيرٍ و ضفَّه خير و فى طَثْرَهِ خيرٍ و صَفْوَهٍ من العَيْشِ.و قوله

١٧- فى حديث عَمْرو بن مُرَّةَ :عند اعْتِكارِ الضرائرِ . ; هى الأُمُور المُخْتَلِفَهُ كضرائرِ النساءِ لا يَتَّفِقْن،واحِدتُها ضَرَّةٌ .و الضَّرَّتانِ :الأَلْيَهُ من جانِبَىْ عَظْمِها،و هُما الشَّحْمتان،و فى المحكم:اللَّحْمتانِ اللَّتانِ تَنْهَدلانِ من جانِبَيْها.و ضَرَّةُ الإِبْهام:لَحْمَةٌ تحتَها،و قيل:أَصْلُها،و قيل:هى باطنُ الكَفِّ حِيالَ الخِنْصَرِ تُقابِلُ الأَلْيَهَ فى الكَفِّ.و الضَّرَّةُ :ما وَقَع عليه الوطْءُ من لَحْم باطنِ القَدَم مما يَلى الإِبْهامَ.و ضَرَّةُ الضَّرْعِ:لَحْمُها،و الضَّرْعُ يذكّر و يؤنث.يقال: ضَرَّةٌ شَكْرَى أَى مَلأَى من اللَّبَنِ.و الضَّرَّةُ :أَصلُ الضرْعِ الذى لا يَخْلُو من اللَّبَن أَو لا يكادُ يَخْلُو منه،و قيل:هو الضرْعُ كلُّه ما خَلا الأَطباءَ،و لا يسمى بذلك إِلاَّ أَن يكونَ فيه لَبَنٌ،فإِذا قَلَصَ الضرْعُ و ذهَبَ اللَبنُ قيل له:خَيْفٌ،و قيل: الضَّرَّةُ الخِلْفُ; قال طرفه يصف نعجه: من الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها، و ضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ و

١٤- فى حديث أُمّ مَعْبَدٍ :له بصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشاهِ مُزبِد. ; الضَّرَّةُ :أَصْلُ الضرْعِ.و الضرَّةُ :أَصْلُ الثَّدْيِ،و الجمعُ من ذلك كُلِّه ضرائرُ ،و هو جَمْعٌ نادِرٌ; أَنشد ثعلب: و صار أَمْثَالَ الفَغَا ضَرائِرِى إِنما عَنَى بالضرائرِ أَحدَ هذه الأَشياءِ المُتَقَدّمَهِ.و الضرَّةُ :المالُ يَعْتَمِدُ عليه الرجلُ و هو لغيره من أقاربه،و عليه ضَرَّتانِ من ضأْنٍ و معَزٍ.و الضرَّةُ :القِطْعَهُ من المال و الإِبلِ و الغنم،و قيل:هو الكثيرُ من الماشيهِ خاصَّةً دُون العَيْرِ.و رجلٌ مُضِرٌّ :له ضَرَّةٌ من مالٍ.الجوهرى: المُضِرّ الذى يَروحُ عليه ضَرَّةٌ من المال; قال الأَشْعَرُ الرَّقَبانُ الأَسَدِىّ جاهِلِىّ يَهْجُو ابن عمِّه رضوان: تَجانَفَ رِضْوانُ عن ضَيْفِه، و المَسِيخ:الذى لا طَعْمَ له.و الضَّرّه :المالُ الكثيرُ.و الضَّرّتانِ :حَجَر الرّحى،و فى المحكم:الرحَيانِ.و الضَّرِير :النفْسُ و بَقِيَّهُ الجِسْم; قال العجاج: حامِى الحُمَيَّا مَرِس الضَّرِيرِ و يقال:ناقةٌ ذاتُ ضَرِيرٍ إِذا كانت شَدِيدهَ النفْسِ بَطِيئهَ اللُّغُوبِ،و قيل: الضَّرِير بقيهُ النفْسِ و ناقةٌ ذاتُ ضَرِيرٍ : مُضِرَّةٌ بالإِبل فى شِدَّهِ سَيْرِها; و به فُسِّرَ قولُ أُمَيَّه بن عائذٍ الهذلى:

تُبارِی ضَرِیسٌ أولاتِ الضَّرِیر ،

و تَقْدُمُهُنّ عَتُوداً عَنُونا

و أَضَرَّ یَعْدُو:أَسْرَعَ،و قیل:أَسْرَعَ بَعْضَ الإِسْراعِ; هذه حکایه أَبی عبید; قال الطوسی:و قد غَلِطَ،إنما هو أَصَرَّ.و المِضْرارُ من النِّساءِ و الإِبِلِ و الخَیْلِ:التی تَتِدُّ و تَرْکَبُ شِدْقَها من النَّشاطِ; عن ابن الأَعرابی:و أَنشد: إِذْ أَنت مِضْرارٌ جَوادُ الحُضْرِ، أَغْلَظُ شیءٍ جانباً بِقُطْرِ و ضُرٌّ :ماءٌ معروف; قال أَبو خراش: نُسابِقُهم علی رَصَفٍ و ضُرٍّ ، کدَابِغِهِ،و قد نَغِلَ الأَدِیمُ و ضِرارٌ :اسمُ رجلٍ.و یقال: أَضَرَّ الفرسُ علی فأْسِ اللِّجامِ إِذا أَزَمَ علیه مثل أَضَزَّ،بالزای.و أَضَرَّ فلانٌ علی السَّیرِ الشدیدِ أَی صَبَرَ.و إِنه لَذُو ضَرِیرٍ علی الشیء إِذا کان ذا صبْر علیه و مُقاساه له; قال جریر: طَرَقَتْ سَوَاهِمَ قد أَضَرَّ بها السُّرَی، من کلِّ جُرْشُعَه أَی من کل ناقهٍ ضَخْمَهٍ واسعهِ الجوفِ قَوِیَّهٍ فی الهواجر لها علیها جُرْأَهٌ و صبرٌ،و الضمیر فی طَرَقَتْ یعُودُ علی امرأَه تقدّم ذکرُها،أَی طَرَقَتْهُم و هُمْ مسافرون،أَراد طرقت أَصْحابَ إِبِلٍ سَوَاهِمَ و یُریدُ بذلک خیالَها فی النَّوم،و السَّواهِمُ:المَهْزُولهُ،و قوله:نَزَحَتْ بأَذْرُعِها أَی أَنْفَدَت طُولَ التنائف بأَذْرُعِها فی السیر کما یُنْفَذُ ماءُ البِئْرِ بالنَّزْحِ.و الزُّورُ:جمع زَوْراءَ.و التَّنائِفُ:جمع تَنُوفَهٍ،و هی الأَرْضُ القَفْرُ،و هی التی لا یُسارُ فیها علی قَصْدٍ بل یأْخذون فیها یَمْنَهً و یَسْرَهً.

ضغدر:

حَکَی الأَزهریُّ فی ترجمه خرط،قال:قرأْت فی نسخه من کتاب اللیث: عَجِبْتُ لِخُرْطِیطٍ و رَقْم جَناحِه، و رُمَّهِ طِخْمِیلٍ و رَعْثِ الضَّغادِرِ قال: الضَّغادِرُ الدّجاجُ،الواحدُ ضُغْدُورهٌ .

ضطر:

الضَّوْطَرُ :العظِیمُ،و کذلک الضَّیْطَرُ و الضَّیْطارُ ،و قیل:هو الضَّخْمُ اللئیمُ،و قیل: الضَّیْطَرُ و الضَّیْطَرَی الضخمُ الجَنْبینِ العظیمُ الاسْت،و قیل: الضَّیْطَرُ العظیمُ من الرجالِ،و الجمعُ ضَیاطِرُ و ضَیاطِرهٌ و ضَیْطارُونَ ; و أَنشد أَبو عمرو لعَوْفِ بن مالک: تَعَرَّضَ ضَیْطارُو فُعالَهَ دُونَنا، و ما خَیْرُ ضَیْطارٍ یُقَلِّبُ مِسْطَحَا؟ یقول:تَعَرَّضَ لنا هَؤُلاءِ القَوْمُ لیُقاتِلُونا و لَیْسوا بشیءٍ لأَنَّه لا سِلاَحَ معهم سوی المِسْطَح; و قال ابن بزی:البیت لمالک بن عوف النَّضْرِیّ.و فُعالهُ:کنایهٌ عن خُزاعهَ،و إِنما کَنَی هو و غیرُه عنهم بفُعالَه لکَونِهم حُلَفاءَ لِلنَّبیّ،صلی الله علیه و سلم،یقول:لیس فیهم شیءٌ مما یَنْبَغِی أَن یکونَ فی الرجالِ إِلاَّ عِظَمَ أَجْسامِهم،و لیس لهم مع ذلک صَبْرٌ و لا جَلَدٌ،و أَیُّ خَیْرٍ عند ضَیْطارٍ سِلاحُه مِسْطَحٌ یُقَلِّبُه فی یده؟ و قیل: الضَّیْطَرُ اللئیمُ; قال الراجز: صَاحِ أَ لَمْ تَعْجَبْ لِذاکَ الضَّیْطَرِ ؟

الجوهری: الضَّیْطَرُ الرجلُ الضخمُ الذی لا غَناءَ عِنْدَه،و کذلک الضَّوْطَرُ و الضَّوْطَرَی .و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :مَنْ یَعْذِرُنی مِنْ هؤلاءِ الضَّیاطِرِهِ ؟. هم الضَّخامُ الذین لا غَناءَ عندهم،الواحدُ ضَیْطارٌ ،و الیاء زائده،و قالوا ضَیاطِرُون کأَنَّهم جَمَعُوا ضَیْطَراً علی ضَیاطِرَ جَمْعَ السلامهِ; و قول خِداش بن زُهَیر: و نَرْکَبُ خَیْلًا لا هَوَادَهَ بَیْنَها، و تَشْقَی الرِّماحُ بالضَّیاطِره الحُمْرِ قال ابن سیده یجوز أَن یکونَ عَنَی أَن الرماحَ تَشْقَی بهم أَی أَنهم لا یُحْسِنون حَمْلَها و لا الطَّعْنَ بها،و یجوز أَن یکونَ علی القَلْبِ أَی تَشقی الضیاطرَهُ الحُمْرُ بالرماح یعنی أَنَّهم یُقْتَلُون بها.و الهَوادهُ:المُصالحَهُ و المُوادعهُ.و الضَّیْطارُ :التاجرُ لا یَبْرحُ مکانَه.و بَنُو ضَوْطَری :حَیٌّ معروف،و قیل: الضَّوْطَرَی الحَمْقی،قال ابن سیده:و هو الصحیح. و یقال للقوم إذا کانوا لا یَغْنون غَناءً:بَنُو ضَوطَرَی ; و منه قول جریر یُخاطبُ الفرزدقَ حین افتخر بعَقْرِ أَبیه غالب فی معاقره سُحَیم بن وُثَیلٍ الرِّیاحِی مائهَ ناقه بموضع یقال له صَوْأَرٌ علی مسیره یوم من الکوفه،و لذلک یقول جریر أَیضاً: و قد سرّنی أَنْ لا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ من المَجْد إِلاَّ عَقْرَ نِیبٍ بصَوأَرِ قال ابن الأَثیر:و سببُ ذلک أَن غالباً نحرَ بذلک الموضع ناقهً و أَمَر أَنْ یُصْنَعَ منها طعامٌ،و جعَلَ یُهْدِی إِلی قومٍ من بنی تمیم جِفاناً،و أَهْدَی إِلی سُحَیم جَفنهً فکفأَها،و قال:أَ مُفتَقِرٌ أَنا إِلی طعام غالبٍ إِذا نَحرَ ناقَهً؟ فَنَحَرَ غالبٌ ناقتین فَنَحَرَ سُحیمٌ مثْلَهما،فنحر غالبٌ ثلاثاً فنَحر سُحَیمٌ مثلَهن،فعَمَدَ غالبٌ فَنَحَرَ مائه ناقهٍ و نَکَلَ سُحَیْمٌ،فافتخر الفرزدقُ فی شِعْره بکَرم أَبیه غالب فقال: (۱). تَعُدُّون عَقْرَ النِّیبِ أَفْضَلَ مَجْدِکم، بَنی ضَوْطَرَی ،لو لا الکَمِیَّ المُقَنَّعا یُریدُ:هَلَّا الکَمِیَّ،و یروی:المُدَجَّجا،و مَعْنی تَعُدُّون تَجْعَلُون و تَحْسَبون،و لهذا عدَّاه إِلی مفعولین; و مثله قول ذی الرُّمَّه: أَشَمّ أَغَرّ أَزْهَر هِبْرِزِیّ، یَعُدُّ القاصِدِینَ له عِیالا قال:و مثله للکمیت: فأَنتَ النّدَی فیما یَنُوبُک و السَّدَی، إِذا الخَوْدُ عَدّتْ عُقْبَهَ القِدْر مالَها قال:و علیه قول أَبی الطیب: و لَو انَّ الحیاهَ تَبْقَی لِحَیٍّ، لَعَدَدْنا أَضَلَّنا الشُّجْعانا قال:و قد یجوز أَن یکون تَعُدّون فی بیت جریر من العدّ،و یکون علی إِسقاط من الجار،تقدیرُه تَعُدّون عقر النیب من أَفْضلِ مجدِکم،فلما أَسقط الخافض تَعَدّی الفعلُ فنَصب.و أَبو ضَوْطَرَی :کُنْیَه الجُوع.

ضفر:

الضَّفْرُ :نَسْجُ الشعر و غیره عَرِیضاً،و التضْفِیرُ مثلُه.و الضَّفیرهُ :العَقِیصَه; و قد ضَفَر الشعر و نحوَه یَضْفِرُه ضَفْراً :نسجَ بعضَه علی بعض.و الضَّفْرُ :الفَتْل.و انْضَفَرَ الحَبْلانِ إِذا الْتَویا معاً.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا زَنَتِ الأَمهُ فبِعْها و لو

۱- ۵) .قوله:[فقال] یعنی جریراً کما یفیده کلام المؤلف بعد.

بضَفِيرٍ . ; أَى بحَبْلٍ مفتول من شعر،فَعِيل بمعنى مفعول.و الضَّفْر :ما شَدَدْت به البعيرَ من الشعر المضْفُور ،و الجمعُ ضُفُورٌ .و الضَّفَارُ : كالضَّفْرِ و الجمع ضُفُر ; قال ذو الرمه: أَوْرَدْته قَلِقاتِ الضُّفْر قد جَعَلت تَشْكو الأَخِشَّةَ فى أَعناقها صَعَرا و يقال للذُّؤابه: ضَفِيرةٌ .و كلُّ خُصْلةٍ من خُصَل شعر المرأَه تُضْفَر على حِدَه: ضَفِيرةٌ ،و جمعُها ضَفائِرُ ; قال ابن سيده:و الضَّفر كل خُصْله من الشعر على حِدَتِها; قال بعض الأَغْفال: و دَهَنَتْ وَ سَرَّحَتْ ضُفَيْرى و الضَّفِيرةُ : كالضَّفْر .و ضَفَرَت المرأَه شعرها تَضْفِره ضَفْراً :جَمعته.و

١- فى حديث علىٍّ :أَنَّ طَلْحه بن عُبَيد الله نازَعَه فى ضَفِيرةٍ كان علىٌّ ضَفَرَها فى وادٍ كانت إِحدى عِدْوَتَى [عُدْوَتَى] الوادى له،و الأُخرى لِطَلْحَه،فقال طلحهُ:حَمَل علىّ السُّيولَ و أَضَرّ بى. ; قال ابن الأَعرابى: الضَّفِيرةُ مثل المُسَنَّاه المستطيله فى الأَرض فيها خشبٌ و حجاره،و ضَفْرها عَملُها من الضَّفْر ،و هو النَّسْج،و منه ضَفْرُ الشَّعَر و إِدْخالُ بعضِه فى بعض; و منه

١٦- الحديث الآخر :فقام على ضَفِيره السُّدَّه. و

١٦- الحديث الآخر :و أَشارَ بيده وراءَ الضَّفِيره . ; قال منصور:أُخذَت الضَّفِيرةُ من الضَّفْر و إِدْخالِ بعضِه فى بعض مُعْترِضاً; و منه قيل للبِطَانِ المُعَرَّض: ضَفْرٌ و ضَفِيره .و كِنانةٌ ضفِيرةٌ أَى ممتلئه.و

١٤- فى حديث أُم سلمه أَنها قالت للنبى،صلى الله عليه و سلم:إِنى امرأَةٌ أَشُدّ ضَفْرَ رَأْسِى أَ فأَنْقُضُه للغُسْل؟. أَى تَعْمل شعرها ضَفائرَ ،و هى الذَّوائِب المَضْفُوره ،

١٤- فقال:إِنما يَكفيك ثَلاثُ حَثَياتٍ من الماء. و قال الأَصمعى:هى الضفائرُ و الجَمائرُ،و هى غدائِرُ المرأَه،واحدتها ضَفِيره و جَمِيرةٌ،و لها ضَفِيرتان و ضَفْرانِ أَيضاً أَى عَقِيصتَان; عن يعقوب.أَبو زيد: الضَّفِيرتان للرجال دون النساء،و الغدائرُ للنساء،و هى المَضْفُوره و

١٧- فى حديث عمر :مَنْ عَقَصَ أَو ضَفَرَ فعليه الحَلْقُ. يعنى فى الحجّ.و

١٧- فى حديث النخعى : الضافِر و المُلَبِّدُ و المُجَمِّرُ عليهم الحَلْقُ. و

٢- فى حديث الحسن بن على :أَنه غَرَز ضَفْرَه فى قفاه. أَى طرَفَ ضفيرته فى أَصلها.ابن بُزُرج:يقال تَضَافَرَ القومُ على فلان و تَظافَرُوا عليه و تظاهَروا بمعنى واحد كلُّه إِذا تعاونوا و تَجَمَّعُوا عليه،و تأَلَّبُوا و تصابَرُوا مثلُه.ابن سيده: تَضَافَرَ القومُ على الأَمر تَظاهَرُوا و تَعاوَنوا عليه.الليث: الضَّفْرُ حِقْفٌ من الرَّمْل عَريض طويل،و منهم من يُثَقِّل; و أَنشد: عَوانِكٌ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورِ الجوهرى:يقال للحِقْف من الرمل ضَفِيرةٌ ،و كذلك المُسَنّاه،و الضَّفْر من الرمل:ما عظُم و تجمّع،و قيل:هو ما تَعَقّد بعضُه على بعض،و الجمع ضُفُورٌ .و الضَّفِرةُ ،بكسر الفاء: كالضَّفْرِ ،و الجمع ضَفِرٌ .و الضَّفِرةُ :أَرضٌ سَهله مستطيله مُنْبته تقُودُ يوماً أَو يومين.و ضَفِيرُ البحر:شَطُّه.و

١٧- فى حديث جابر :ما جَزَرَ عنه الماءُ فى ضَفِيرِ البحْر فَكُلْهُ. أَى شَطِّه و جانبه،و هو الضَّفِيرةُ أَيضاً.و الضَّفْرُ :البِناءُ بحجاره بغير كِلْسٍ و لاطِينٍ; و ضَفَرَ الحجارةَ حولَ بيتِه ضَفْراً .و الضَّفْرُ :السَّعْىُ.و ضَفَرَ فى عَدْوِه يَضْفِر ضَفْراً أَى عَدَا،و

قيل:أَسرع.الأصمعى:أَفَرّ و ضَفَر ،بالراء

ص :۴۹۰

جميعاً،إذا وَثَبَ فی عَدْوِه.و

۱۶- فی الحدیث :ما علی الأَرض من نَفْسٍ تَموت لها عند الله خیرٌ تُحِبّ أَن تَرْجِعَ إِلیکم و لا تُضافِرَ الدُّنیا إِلاَّ القَتِیل فی سبیل الله،فإِنه یُحِبُّ أَن یرجعَ فیُقْتَلَ مرَّه أُخْرَی. ; المُضافَرَهُ :المُعاوَده و المُلابسهُ،أَی لا یُحبُّ مُعاوَدهَ الدنیا و ملابَستها إِلاَّ الشَّهِیدُ; قال الزمخشری:هو عندی مُفاعله من الضَّفْر و هو الطَّفْر و الوُثوب فی العَدْوِ،أَی لا یَطْمَحُ إِلی الدنیا و لا یَنْزُو إِلی العَوْد إِلیها إِلاَّ هو،و ذکره الهروی بالراء و قال: المُضافره ،بالضاد و الراء،التأَلُّبُ; و ذکره الزمخشری و لم یقیده لکنه جعَل اشتقاقَه من الضَّفْز و هو الظَّفْرُ و القَفْزُ،و ذلک بالزای; قال ابن الأَثیر:و لعله یقال بالراء و الزای،فإِنَّ الجوهری قال: الضَّفْرُ السَّعْیُ،و قد ضَفَر یضْفِر ضَفْراً ،و الأَشْبَهُ بما ذهب إِلیه الزمخشری أَنه بالزای.و

۱- فی حدیث علیٍّ : مُضافَره القومِ. أَی مُعاونَتهم،و هذا بالراء لا شک فیه.و الضَّفْرُ :حزامُ الرَّحْل،و ضَفَرَ الدابَّهَ یَضْفِرُها ضَفْراً :أَلْقَی اللجامَ فی فیها.

ضفطر:

الضَّفْطارُ :الضبُّ الهَرِمُ القَدیمُ القبیحُ الخِلْقه.

ضمر:

الضُّمْرُ و الضُّمُر ،مثلُ العُسْر و العُسُر:الهُزالُ و لَحاقُ البطنِ،و قال المرّار الحَنْظلیّ: قد بَلَوْناه علی عِلاَّتِه، التَّیْسورُ:السِّمَنُ و ذو مِراح أَی ذو نَشاطٍ.و ذَلولٌ:لیس بصَعْب.و یَسَر:سَهْلٌ; و قد ضَمَرَ الفرسُ و ضَمُرَ ; قال ابن سیده: ضَمَرَ ،بالفتح، یَضْمُر ضُموراً و ضَمُر ،بالضم،و اضْطَمَر ; قال أَبو ذؤیب: بَعِید الغَزَاه،فما إِن یَزالُ مُضْطَمِراً طُرّتاه طَلِیحا و

۱۶- فی الحدیث :إِذا أَبْصَرَ أَحدُکم امرأَهً فَلْیأْت أَهْلَه فإِن ذلک یُضْمِرُ ما فی نفسه. ; أَی یُضْعِفه و یُقَلِّله،من الضُّمور ،و هو الهُزال و الضعف.و جمل ضامِرٌ و ناقه ضامِرٌ ،بغیر هاء أَیضاً،ذَهبوا إِلی النَّسَب،و ضامِرهٌ .و الضَّمْرُ من الرجال: الضامرُ البَطْنِ،و فی التهذیب:المُهَضَّمُ البطن اللطیفُ الجِسْم،و الأُنثی ضَمْرَهٌ .و فرس ضَمْرٌ :دقیق الحِجاجَینِ; عن کراع.قال ابن سیده:و هو عندی علی التشبیه بما تقدم.و قَضِیب ضامرٌ و مُنْضَمِرٌ و قد انْضَمَرَ إِذا ذهب ماؤُه.و الضَّمِیرُ :العِنبُ الذابلُ.و ضَمَّرْتُ الخیلَ:عَلفْتها القُوتَ بعد السِّمَنِ.و المِضْمارُ :الموضع الذی تُضَمَّرُ فیه الخیلُ،و تَضْمیرُها :أَن تُعْلَف قُوتاً بعد سِمَنها.قال أَبو منصور:و یکون المِضْمارُ وقتاً للأَیام التی تُضَمَّر فیها الخیلُ للسِّباقِ أَو للرَّکضِ إِلی العَدُوِّ،و تَضْمیرُها أَن تُشَدّ علیها سُروجُها و تُجَلَّل بالأَجِلَّه حتَّی تَعْرق تحتها،فیذهب رَهَلُها و یشتدّ لحمها و یُحْمل علیها غِلمانٌ خِفافٌ یُجْرُونها و لا یَعْنُفونَ بها،فإِذا فُعل ذلک بها أُمِنَ علیها البُهْرُ الشدید عند حُضْرها و لم یقطعها الشَّدُّ; قال:فذلک التَّضْمیرُ الذی شاهدتُ العرب تَفْعله،یُسمّون ذلک مِضْماراً و تَضْمِیراً .الجوهری:و قد أَضْمَرْتُه أَنا و ضَمَّرْتُه تَضْمِیراً فاضْطَمَرَ هو،قال:و تَضْمِیرُ الفرس أَیضاً أَن تَعْلِفَه حتی یَسْمَن ثم تردّه إِلی القُوت،و ذلک فی أَربعین یوماً،و هذه المدّه تسمی المِضْمَارَ ،و

۱۶- فی الحدیث :من صامَ یوماً فی سبیل الله باعَدَه اللهُ من النار سَبْعین

خَريفاً للمُضَمَّرِ المُجيدِ. ; المُضَمَّرُ :الذى يُضَمِّرُ خيلَه لغَزْوٍ أو سِباقٍ.و تَضْمِيرُ الخيلِ:هو أن يُظاهِرَ عليها بالعَلفِ حتى تَسْمَنَ ثم لا تُعْلف إلاَّ قُوتاً.و المُجيدُ:صاحبُ الجِيادِ; و المعنى أن الله يُباعِدُه من النار مسافةَ سبعين سنه تَقْطعُها الخيل المُضَمَّرةُ الجِيادُ رَكْضاً.و مِضْمارُ الفرس:غايتُه فى السِّباق.و

۱۶- فى حديث حذيفه :أنه خطب فقال:اليَومَ المِضْمارُ و غداً السِّباقُ. و السابقُ من سَبَقَ إلى الجنّه; قال شمر:أراد أن اليوم العملُ فى الدنيا للاسْتِباق إلى الجنه كالفرس يُضَمَّرُ قبل أن يُسابَقَ عليه; و يروى هذا الكلام لعلىّ،كرم الله وجهه.و لُؤْلُؤٌ مُضْطَمِرٌ :مُنْضَمّ; و أنشد الأَزهرى بيت الراعى: تَلاْلأَتِ الثُّرَيَّا،فاسْتنارَتْ، تَلأْلُؤَ لُؤْلُؤٍ فيه اضْطِمارُ و اللؤلؤ المُضْطَمِرُ :الذى فى وسطه بعضُ الانضمام.و تَضَمّرَ وجهُه:انضمت جِلْدتُه من الهزال.و الضَّمِيرُ :السِّرُّ و داخِلُ الخاطرِ،و الجمع الضَّمائرُ .الليث: الضمير الشىء الذى تُضْمِره فى قلبك،تقول: أَضْمَرْت صَرْفَ الحرف إذا كان متحركاً فأَسْكَنْته،و أَضْمَرْتُ فى نفسى شيئاً،و الاسم الضَّمِيرُ ،و الجمع الضمائر .و المُضْمَرُ :الموضعُ و المَفْعولُ; و قال الأَحْوص بن محمد الأَنصارى: سيَبْقَى لها،فى مُضْمَرِ القَلْب و الحَشا، و أَضْمَرْتُ الشىء:أَخْفَيته.و هَوًى مُضْمَرٌ و ضَمْرٌ كأَنه اعْتُقد مَصدراً على حذف الزياده:مَخْفِيٌّ; قال طُريحٌ: به دَخِيلُ هَوًى ضَمْرٍ ،إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى له جاشَ فى الأَحشاءِ و التَهبا و أَضْمَرَتْه الأَرضُ:غَيَّبَتْه إما بموت و إما بسَفَرٍ; قال الأَعشى: أُرانا،إذا أَضْمَرَتْك البِلادُ، نُجْفى،و تُقْطَعُ مِنا الرَّحِم أَراد إذا غَيَّبَتْكَ البلادُ.و الإِضْمارُ :سُكونُ التاء من مُتَفاعِلن فى الكامل حتى يصير مُتْفاعلن،و هذا بناءٌ غير مَعْقولٍ فنُقِل إلى بناءٍ مَقُولٍ،مَعْقولٍ،و هو مُسْتَفْعِلن،كقول عنتره: إنى امْرُؤٌ من خيرِ عبْسٍ مَنْصِباً شَطْرِى،و أَحْمِى سائرى بالمُنْصُلِ فكلُّ جزء من هذا البيت مُسْتَفْعلن و أَصْلُه فى الدائره مُتَفاعلن،و كذلك تسكينُ العين من فَعِلاتُنْ فيه أَيضاً فَيبقى فَعْلاتن فيُنْقَل فى التقطيع إلى مفعولن; و بيته قول الأَخطل: و لقد أَبِيتُ من الفَتاه بمَنْزِلٍ، فأَبِيتُ لا حَرِجٌ و لا مَحْرُوم و إنما قيل له مُضْمَرٌ لأَن حركته كالمُضْمَر ،إن شئت جئت بها،و إن شئت سَكَّنْته،كما أَن أَكثر المُضْمَر فى العربيه إن شئت جئت به،و إن شئت لم تأْتِ به.و الضِّمارُ من المال:الذى لا يُرْجَى رُجوعُه و الضِّمَارُ من العِدَات:ما كان عن تسْوِيف.الجوهرى: الضِّمَارُ ما لا يُرْجى من الدَّين و الوَعْد و كلِّ ما لا تَكون منه على ثِقةٍ; قال الراعى:

و أَنْضاء أَنِخْنَ إِلى سَعِيدٍ

و الضِّمَارُ من الدَّينِ:ما كان بلا أَجَل معلوم.الفراء:ذَهَبُوا بمالى ضِمـاراً مثل قِمَاراً،قال:و هو النَّسِـيئهُ أَيضاً.و الضِّمارُ :خِلافُ العِيَانِ; قال الشاعر يذمّ رجلًا: و عَيْنُه كالكَالِئ الضِّمَارِ يقول:الحاضرُ من عَطِيّته كالغائب الذى لا يُرْتجى; و منه

١٧- قول عمر بن عبـد العزيز،رحمه الله،فى كتابه إِلى ميمون بن مِهْرانَ فى أَموال المظالم التى كانت فى بيت المال أَن يَرُدّها و لا يَأْخـذَ زكاتَها :فإِنه كان مالاً ضِمـاراً لا يُرجى. ; و فى التهـذيب و النهايه:أَن يَرُدَّها على أَرْبابها و يأْخُـذَ منها زكاهَ عامِها فإِنه كان مالاً ضِمـاراً ; قال أَبو عبيـد:المالُ الضِّمارُ هو الغائب الـذى لا يُرْجَى فإِذا رُجِىَ فليس بِضمـارٍ من أَضْـمَرْت الشـىء إِذا غَيَّبْتَه،فِعَالٌ بمعنى فاعِلٍ أَو مُفْعَلٍ،قال:و مثلُه من الصـفات ناقهٌ كِنازٌ،و إِنما أَخذَ منه زكاه عام واحد لأَن أَربابَه ما كانوا يَرْجون رَدَّه عليهم،فلم يُوجِبْ عليهم زكاهَ السِّنِينَ الماضيه و هو فى بيت المال.الأَصمعى: الضَّمِيرهُ و الضَّفِيره الغَدِيرهُ من ذوائب الرأْس،و جمعها ضَمائرُ .و التَّضْـمِيرُ ; حُسْنُ ضَفْرِ الضَّميره و حُسْنُ دَهْنِها.و ضُمَيرٌ ،مُصَغّرٌ:جَبَلٌ بالشام.و ضَمْرٌ :رمْله بعَيْنِها; أَنشد ابن دريد: من حَبْلِ ضَمْرٍ حينَ هابـا و دَجـا و الضُّمْرانُ و الضَّمْرانُ :من دِقِّ الشـجر،و قيل:هو من الحَمْض; قال أَبو منصور:ليس الضُّمْران من دِقِّ الشـجر له هَـدَبٌ كَهَـدبِ الأَرْطى; و منـه قـول عُمر بـن لَجَإٍ: بِحَسْبِ مُجْتَـلِّ الإِمـاءِ الخُرَّم، من هَـدَبِ الضَّمْرانِ لم يُحَزَّم و قـال أَبـو حنيفه: الضَّمْرانُ مثـل الرِّمْثِ إِلاَّ أَنه أَصـغر و له خَشَب قليـل يُحْتَطَبُ; قال الشاعر: نحنُ مَنَعْنا مَنْبِتَ الحَلِيِّ، و مَنْبِتَ الضَّمْرانِ و النَّصِـىِّ و الضَّيْمُرانُ و الضَّوْمَرانُ (١).ضـرب مـن الشـجر; قـال أَبـو حنيفـه: الضَّوْمَرُ و الضَّوْمَرانُ و الضَّيْمُرانُ مـن رَيحـانِ البر،و قـال بعضُ الرُّواه:هو الشَّاهِسْـفَرَمْ،و قيل:هو مثلُ الحَوْكِ سواء،و قيل:هو طيِّب الريح; قال الشاعر: أُحِبُّ الكَرائنَ و الضَّوْمَرانَ ، و شُرْبَ العَتِيقَهِ بالسِّنْجِلاطْ و ضُـمْرانُ و ضَـمْرانُ :من أَسـماء الكلاب; و قـال الأَصـمعى فيمـا روى ابن السـكيت أَنه قـال فى قول النابغه: فهابَ ضَمْرانُ منـهُ حيـث يُوزِعُهُ (٢). قـال:و رواه أَبـو عبيـد ضُـمْرانُ ،و هـو اسـم كلـب فى الروايـتين معـاً.و قـال الجـوهرى:و ضُـمْرانُ ،بالضم،الذى فى شعر النابغه اسم كلبه.و بنو ضَمْرَهَ :من كنانه رَهْطُ عمرو بن أُمَيَّهَ الضَّمْرِىَّ .

ضمخر:

الضَّمَّخْرُ :العظيم من الناس المتكبر و فى الإِبل; مثل به سيبويه و فسره السيرافى.و فحل

١- ١) .قوله:[و الضيمران و الضومران] ميمهما تضم و تفتح كما فى المصباح.

٢- ٢) .قوله [فهاب ضـمران إلـخ] عجزه: [طعن المعارك عنـد المجحر النجد] طعن فاعل يوزعه.و المجحر،بميم مضـمومه فجيم ساكنه فحاء مهمله مفتوحه و تقديم الحاء غلط كما نبه عليه شارح القاموس.و النجد،بضم الجيم و كسرها كما نبه عليه أيضاً.

ضُمَّخْرٌ :جَسيم.و امرأَه ضُمَّخْرَةٌ ; عن كراع.و يقال:رجل شُمَّخْرٌ ضُمَّخْرٌ إِذا كان متكبراً; قال الشاعر: مِثْل الصَّفَايا ذُمِّمَتْ بهابِرِ، تَأْوِى إِلى عَجَنَّسٍ ضُماخِرِ

ضمزر:

ناقه ضِمْزِرٌ :مُسِنَّه و هى فوق العَوْزَم،و قيل:كبيره قليله اللبن.و الضَّمْزَرُ من النساء:الغليظه; قال: ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِها حَيْدَرِيَّةٌ عَضادٌ،و لا مَكْنوزَةُ اللَّحْم ضَمْزَرُ و ضَمْزَر :اسم ناقه الشَّمَّاخ; قال: و كلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ الناسُ نَعْتَهُ، و آخَرُ لم يُنْعَتْ فِداءٌ لضَمْزَرا و بعير ضُمارِزٌ و ضُمازِرٌ :صُلْبٌ شديد; قال: و شِعْب كلِّ بازِلٍ ضُمارِزِ الأَصمعى:أَراد ضُمازِراً فقلب.و يقال:فى خُلُقِهِ ضَمْزَرَةٌ و ضُمازِرٌ أَى سُوء و غِلَظ; قال جندلٌ: إِنى امْرُؤٌ فى خُلُقِى ضُمازِرُ و عَجْرَفِيَّاتٌ،لها بَوادِرُ و الضَّمْزَرُ :الغليظ من الأَرض; قال رؤبه: كأَن حَيْدَىْ رَأْسِهِ المُذَكَّرِ صَمْدانِ فى ضَمْزَين فَوْقَ الضَّمْزَرِ

ضمطر:

الضَّماطيرُ :أَذنابُ الأَودِيَه.

ضنبر:

ضَنْبَرٌ :اسم.

ضهر:

الضَّهْرُ :السُّلَحْفاةُ; رواه على بن حمزه عن عبد السلام بن عبد الله الحَرْبى.و الضَّهْرُ :مُدْهُنٌ فى الصَّفا يكون فيه الماء; و قيل: الضَّهْرُ خِلْقَةٌ فى الجبل من صَخْرَه تُخالف جِبِلَّتَهُ; أَنشد ابن الأَعرابى: رُبَّ عُصْمٍ رَأَيْتُ فى وَسْطِ ضَهْرٍ و الضَّهْر :البُقْعَه من الجبل يخالف لونُها سائِرَ لونه،قال:و مثل الضَّهْرِ الوَعْثَةُ،و قيل: الضَّهْرُ أَعلى الجبل،و هو الضَّاهِرُ ; قال: حَنْظَلَةٌ فَوقَ صَفاً ضاهِرِ ، ما أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ النَّاضِر:الطُّحْلُبُ.و الحَنْظَلَةُ:الماء فى الصخره.و الضَّاهِرُ أَيضاً:الوادى.

ضور:

ضارَهُ الأَمْرُ يَضُورُه كيَضِيرُه ضَيْراً و ضَوراً أَى ضَرَّه،و زعم الكسائى أَنه سمع بعض أَهل العاليه يقول:ما ينفعنى ذلك و لا يَضُورُنى .و الضَّيْرُ و الضَّرُّ واحد.و يقال:لا ضَيْرَ و لا ضَوْر بمعنى واحد.و الضَّوْرَةُ :الجَوْعَةُ،و الضَّوْرُ :شده الجُوعِ.و التَّضَوُّرُ :التَّلَوِّى و الصِّياحُ من وَجَعِ الضَّرْب أَو الجُوعِ،و هو يَتَلَعْلَعُ من الجوع أَى يَتَضَوَّرُ .و تَضَوَّرَ الذئبُ و الكلبُ و الأَسد و الثعلب:صاح عند الجوع.الليث: التَّضَوُّرُ صِياحٌ و تَلَوٍّ عند الضرب من الوجع،قال:و الثعلب يَتَضَوَّرُ فى صياحه.و قال ابن الأَنبارى:تركته يَتَضَوَّرُ أَى يظهر الضُّرَّ الذى به و يَضْطَرِبُ.و

١۴- فى الحديث :دخل رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،على امرأَه يقال لها أُمُّ العَلاءِ و هى تَضَوَّرُ من شدّه الحُمَّى. أَى تَتَلَوَّى و تَضِجُّ و تَتَقَلَّبُ ظَهْراً لبَطْنٍ،و قيل: تَتَضَوَّرُ تظهر الضَّوْرَ بمعنى الضُّرِّ.يقال: ضارَهُ يَضُورُهُ و يَضِيرُه،و هو مأْخوذ من الضَّوْرِ ،و هو

بمعنى الضُّرّ.يقال:ضَرَّنى و ضارَنى يَضُورُنى ضَوْراً و قال أَبو العباس: التَّضَوُّرُ التَّضَعُّفُ،من قولهم رجل ضُورَةٌ و امرأَه ضُورَةٌ .و الضُّورَةُ ،بالضم،

من الرجال الصغير الحقير الشأن،و قيل:هو الذليل الفقير الذى لا يدفع عن نفسه.قال أبو منصور:أَقْرَأَنِيه الإِيادِيُّ عن شَمِرٍ بالراء،و أَقرأَنيه المنذرى عن أَبى الهيثم الضُّؤْزَةُ بالزاى مهموزاً،فقال:كذلك ضبطته عنه،قال أبو منصور:و كلاهما صحيح.ابن الأَعرابى: الضُّورَةُ الضعيف من الرجال.قال الفراء:سمعت أَعرابيّاً من بنى عامر يقول لآخر أَ حَسِبْتَنى ضُورَةً لا أَرُدُّ عن نفسى؟ و بنو ضَوْرٍ :حَيٌّ من هِزَّانَ بن يَقْدُمَ; قال الشاعر: ضَوْرِيَّه أُولِعْتُ باشْتِهارِها،

ضير:

ضارَهُ

ضَيْراً :ضَرَّه; قال أَبو ذؤيب: فَقِيلَ:تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّها مُطَبَّعَةٌ،من يَأْتِها لا يَضِرْها أَى لا يَضير أَهْلَها لكثره ما فيها،و يروى:نابَها; يقال: ضارَنى يَضِيرُنى و يَضُورُنى ضَوْراً.و

١۴- قوله،عليه السلام :أَ تُضارُونَ فى رؤيه الشمس؟ فإنكم لا تُضارُونَ فى رؤيته،هو من هذا. ; أَى لا يَضِيرُ بعضُكم بعضاً.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها،و قد حاضت فى الحج :لا يَضِرْكِ . أَى لا يَضُرُّكِ.الفراء:قرأَ بعضهم لا يَضِرْكم كَيْدهم شيئاً ،يجعله من الضَّيْرِ .قال:و زعم الكسائى أَنه سمع بعض أَهل العاليه يقول:ما ينفعنى ذلك و لا يَضُورُنى،و الضَّيْرُ و الضَّوْرُ واحد.و فى التنزيل العزيز: لا ضَيْرَ إِنَّا إِلى رَبِّنا مُنْقَلِبُونَ ; معناه لا ضَرَّ.يقال:لا ضَيْرَ و لا ضَوْرَ و لا ضَرَّ و لا ضَرَرَ و لا ضَارُورَةَ بمعنى واحد.ابن الأَعرابى:هذا رجل ما يَضِيرُك عليه (١).بحثاً مثله للشعر أَى ما يزيدك على قوله الشعر.

فصل الطاء المهمله

طأر:

ما بها طُؤْرِيٌّ أَى أَحَدٌ.

طبر:

ابن الأَعرابى: طَبَرَ الرجلُ إِذا قَفَزَ،و طَبَرَ إِذا اختبأَ.و وَقَعُوا فى طَبارٍ أَى داهيه; عن يعقوب و اللِّحيانى.و وقع فلان فى بَنَاتِ طَبَارٍ و طَمَارٍ إِذا وقع فى داهيه.و الطُّبَّار :ضَرْبٌ من التين; حكاه أَبو حنيفه و حَلَّاهُ فقال:هو أَكبر تين رآه الناسُ أَحمر كُمَيْتٌ أَنَّى تَشَقَّقَ; و إِذا أُكل قُشِرَ لِغَلَظِ لِحائه فيخرج أَبيضَ فيكفى الرجلَ منه الثلاثُ و الأَربع،تملأُ التينهُ منه كَفَّ الرجل،و يُزَبَّبُ أَيضاً،واحدته طُبَّارَةٌ.ابن الأَعرابى:من غريب شجر الضَّرِف الطُّبَّارُ ،و هو على صوره التين إِلا أَنه أَرق.و طَبَرِيَّهُ :اسم مدينه.

طثر:

الطَّثْرَةُ :خُثُورَةُ اللبن التى تعلو رأْسه مثل الرَّغْوَهِ إِذا مُحِضَ فلا تَخْلُصُ زُبْدَتُه،و المُثَجَّجُ مثلُ المُطَثَّرِ ،و الكَثْأَةُ نحو من الطَّثْرَهِ ،و كذلك الكَثْعَه،و قيل: الطَّثْرَةُ اللبن الحليب القليل الرغوه،فتلك الرغوه الطَّثْرَه تكون للبن الحليب أَو الحامض أَيهما كان.يقال:سقانى طَثْرَةَ لبنه،و هى شبه الزبد الرقيق و اللبن أَكثف من الزبد،

۱- ۳) .قوله:[رجل ما يضيرك عليه إلخ] كذا بالأَصل.

و إذا لم يكن له زبد لم نُسَمِّه طَثْرَةً إلا بزُبده.الأصمعى:إذا عَلا اللبنَ دَسَمُه و خُثُورَتُه رأسَه،فهو مُطَثَّر .يقال:خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِك.ابن سيده: الطَّثْرَةُ خُثُورَةُ اللبن و ما علاه من الدَّسَم و الجُلْبَهِ; طَثَر اللبنُ يَطْثُر طَثْراً و طُثُوراً و طَثَّرَ تَطْثِيراً .و الطَّاثِرُ :اللبن الخاثر; و لبن خاثِرٌ طاثِرٌ .أبو زيد:يقال إنهم لفى طَثْرَهِ عَيْشٍ إذا كان خَيْرُهم كثيراً.و قال مره:إنهم لفى طَثْرَهٍ أى فى كثره من اللبن و السَّمْن و الأَقِطِ; و أنشد: إنَّ السَّلاءَ الذى تَرْجِينَ طَثْرَتَهُ ، قد بِعْتُه بأُمُورٍ ذاتِ تَبْغِيلِ و الطَّثْرُ :الخيرُ الكثير،و به سمى ابنُ الطَّثَرِيَّه .و الطَّثْرَهُ :ما علا الماءَ من الطُّحْلب.و الطَّثْرَهُ :الحَمْأَهُ تبقى أَسفلَ الحوض و الماءُ الغليظُ; قال الراجز: أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا، ماءً من الطَّثْرَه أَحْوَذِيَّا فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قوله: أَصْدَرَها،عن طَثْرَهِ الدَّآثى، صاحبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاثِ فقيل: الطَثْرَه ما علا الألبان من الدسم،فاستعاره لما علا الماءَ من الطحلب،و قيل:هو الطحلب نفسه،و قيل:الحَمْأَهُ.و رجل طَيْثَارَهٌ :لا يبالى على من أَقدم،و كذلك الأَسد.و أَسد طَيْثَارٌ :لا يبالى على ما أَغار.و الطِّثَارُ :البَقُّ،واحدتها طَثْرَهٌ .و الطَّيْثَارُ :البعوض و الأَسد.و طَثْرَهُ :بطن من الأَزد.و الطَّثْرَهُ :سَعَهُ العيش; يقال:إنهم لَذَوو طَثْرَه .و بنو طَثْرَهَ :حَيٌّ منهم يزيد بن الطَّثَرِيَّهِ الجوهرى:يزيد بن الطَّثَرِيَّهِ الشاعر قُشَيْرِيٌّ و أُمه طَثَرِيَّه .و طَيْثَرَهُ :اسم.

طحر:

الأَزهرى: الطَّحْرُ قَذْفُ العين بقَذاها.ابن سيده: طَحَرَت العَيْنُ قذاها تَطْحَرُه طَحْراً رمت به; قال زهير: بِمُقْلَهٍ لا تَغَرُّ صادِقَهٍ، يَطْحَرُ عنها القَذَاهَ حاجِبُها قال الشيخ ابن برى:الباء فى قوله بمقله تتعلق بتراقب فى بيت قبله هو: تُرَاقِبُ المُحْصَدَ المُمَرَّ،إذا هاجِرَهٌ لم تَقِلْ جَنادِبُها المُحْصَدُ:السوط.و المُمَرُّ:الذى أُجيد فتله،أَى تراقب السوط خوفاً أَن تضرب به فى وقت الهاجره التى لم تَقِلْ فيه جَنادِبُها،من القائله،لأَن الجندب يصوت فى شده الحر.و قوله لا تَغَرُّ أَى لا تلحقها غِرَّهٌ فى نظرها أَى هى صادقه النظر.و قوله يطحر عنها القذاهَ حاجِبُها أَى حاجِبُها مُشْرِفٌ على عينها فلا تصل إليها قَذاهٌ.و طَحَرَتِ العينُ الغَمَصَ و نحوَه إذا رمتْ به; و عين طَحُورٌ ; قال طَرَفَهُ: طَحُورانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَراهما، كَمَكْحُولَتَىْ مَذْعُورَهٍ أُمّ فَرْقَدِ و طَحَرَتِ العينُ العَرْمَضَ:قَذَفَتْهُ; و أنشد الأَزهرى يصف عين ماء تفور بالماء: تَرَى الثُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَهٍ ، مُسْحَنْطِراً ناظِراً نحوَ الشَّناغِيبِ

الشَّرَيرِيغ:الضِّفْدَعُ الصغير.و الطاحره :العين التى ترمى ما يُطرح فيها لشده جَمْزَهِ مائها من مَنْبَعِها و قوّه فورانه.و الشناغيب و الشغانيب:الأغصان الرطبه،واحدها شُنْغُوب و شُغْنُوب.قال:و المُسْحَنْطِرُ المُشْرِفُ المنتصب.قال ابن سيده:و قوس طَحُورٌ و مِطْحَرٌ ،و فى التهذيب: مِطْحَرَهٌ ،إذا رمت بسهمها صُعُداً فلم تَقْصِد الرَّمِيَّه،و قيل:هى التى تُبْعِدُ السهمَ; قال كعب بن زهير: شَرِقَاتٍ بالسَّمِّ من صُلَّبِيٍّ، و رَكُوضاً من السَّرَاءِ طَحُورَا الجوهرى: الطَّحُورُ القوس البعيده الرمى.ابن سيده: المِطْحَرُ ،بكسر الميم،السهم البعيد الذهاب.و سهم مِطْحَرٌ .يبعد إذا رَمى; قال أَبو ذؤيب: فَرَمَى فَأَنْفَذَ صاعِدِيّاً مِطْحَراً بالكَشْحِ،فاشْتَمَلَت عليه الأَضْلُعُ و قال أَبو حنيفه: أَطْحَرَ سَهْمَهُ فَصَّهُ جِدّاً،و أَنشد بيت أَبى ذؤيب:صاعديّاً مُطْحَراً ،بالضم.الأَزهرى:و قيل المِطْحَرُ من السهام الذى قد أُلْزِقَ قُذَذُهُ.و

١٧- فى حديث يحيى بن يَعْمُرَ :فإنك تَطْحَرُها . أَى تُبْعِدُها و تُقْصِيها،و قيل:أَراد تَدْحَرُها،فقلب الدال طاء،و هو بمعناه.قال ابن الأَثير:و الدَّحْرُ الإبعاد،و الطَّحْرُ الجماع و التَّمَدُّدُ.و قِدْحٌ مِطْحَرٌ إذا كان يُسْرِعُ خروجُه فائزاً; قال ابن مقبل يصف قِدْحاً: فَشَذَّبَ عنه النِّسْعَ ثم غَدَا بِهِ مُحَلًّى من اللاَّئى يُفَدِّينَ مِطْحَرَا و قَنَاهُ مِطْحَرَهٌ :ملتويه فى الثِّقافِ وَثَّابَهٌ.الأَزهرى:القَنَاهُ إذا الْتَوَتْ فى الثِّقافِ فَوَثَبَتْ،فهى مِطْحَرَهٌ .الأَصمعى:خَتَنَ الخاتنُ الصبى فأَطْحَرَ قُلْفَته إذا استأصلها.قال:و قال أَبو زيد،اخْتِنْ هذا الغلامَ و لا تَطْحَرْ أَى لا تَسْتأْصِلْ.و قال أَبو زيد:يقال طَحَرَه طَحْراً ،و هو أَن يَبْلُغ بالشىء أَقْصاه.ابن سيده: طَحَرَ الحَجَّامُ الخِتانَ و أَطْحَرَه استأْصله.و طَحَرَت الرِّيحُ السحاب تَطْحَرُه طحْراً ،و هى طَحُورٌ :فرّقَتْه فى أَقطار السماء.الأَزهرى عن ابن الأَعرابى:يقال ما فى السماء طَحْرَهٌ و لا غَيَايَهٌ،قال:و روى عن الباهلىّ:ما فى السماء طَحَرَهٌ و طَخَرَهٌ،بالحاء و الخاء،أَى شىءٌ من غَيْم.الجوهرى: الطُّحْرورُ ،بالحاء و الخاء،اللَّطْخُ من السحاب القليلُ; و قال الأَصمعى:هى قِطَعٌ مستدقَّه رِقَاقٌ.يقال:ما فى السماء طَحْرهٌ و طَحْرَهٌ،و قد يُحَرَّكُ لمكان حرف الحلق; و طُحْرُورهٌ و طُخْرورهٌ،بالحاء و الخاء.ابن سيده: الطَّحْرُ و الطُّحَارُ النَّفَسُ العالى،و فى الصحاح:و الطَّحِيرُ النفَس العالى.ابن سيده:و الطَّحِيرُ من الصوت مثلُ الزَّحِير أَو فوقَه; طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيراً ،و قيّده الجوهرى يَطْحِرُ ،بالكسر،و قيل:هو الزَّحْرُ عند المَسَلَّه.و

١٦- فى حديث الناقه القَصْواء :فَسمِعنا لها طَحِيراً . ; هو النفس العالى.و ما فى النِّحْيِ طَحْرَهٌ أَى شىء.و ما على العُرْيانِ طَحْرَهٌ أَى ثَوْبٌ.الأَزهرى:قال الباهلىّ ما عليه طَحُورٌ أَى ما عليه ثَوْبٌ (١).و كذلك ما عليه طُحْرُورٌ .الجوهرى:و ما على فلان طَحْرهٌ إذا كان عارياً.و طِحْرِبهٌ مثل طِحْرِيهٍ،بالباء و الياء جميعاً.و ما على الإبلِ طَحْرَهٌ أَى شىءٌ من وَبَرٍ

١- ١) .قوله:[طحور أَى ما عليه ثوب] هكذا بالأَصل مضبوطاً.

إِذا نَسَلَت أَوْبَارُها.و الطَّحْرُورُ :السحابهُ.و الطَّحَارِيرُ :قِطَعُ السحابِ المتفرقه،واحدتها طُحْرُورَهٌ ; قال الأزهری:و هی الطَّحَارِيرُ و الطَّخارِيرُ لِقَزَعِ السحاب.الجوهری: الطَّحُورُ السريعُ.و حَرْبٌ مِطْحَرَهٌ :زَبُونٌ.

طحمر:

طَحْمَرَ .وَثَبَ و ارتفع.و طَحْمَرَ القَوْسَ:شَدَّ وَتَرَهَا.و رجل طُحَامِرٌ و طَحْمَرِيرٌ :عظيمُ الجوف.و ما فی السماء طَحْمَرِيرهٌ أَی شیءٌ من سحاب; حکاه یعقوب فی باب ما لا يُتَكَلَّم به إِلا فی الجَحْد.الجوهری:ما علی السماء طَحْمَرِيرهٌ و طَخْمَرِيرهٌ،بالحاء و الخاء،أَی شیء من غیم.و طَحْمَرَ السِّقاءَ:مَلأَه كطَحْرَمَه.

طخر:

الطَّخْرُ :الغیمُ الرقیق.و الطُّخْرور و الطُّخْرورهُ :السحابهُ،و قیل: الطَّخَارِيرُ من السحاب قِطَعٌ مُسْتَدِقّه رِقَاق،واحدُها طُخْرُورٌ و طُخْرُورَهٌ .و الطَّخَارِيرُ :سحاباتٌ متفرقه،و يقال مثل ذلک فی المطر.و الناسُ طَخارِيرُ إِذا تفرَّقوا.و قولهم:جاءنی طَخَارِيرُ أَی أُشَابَهٌ من الناس متفرقون.الجوهری: الطُّخْرُورُ مثلُ الطُّحْرُور; قال الراجز: لا ـ كاذب النّوْءِ و لا ـ طُخْرُورِه ، جُونٌ تَعِجُّ المِيثُ من هَدِيرِه و الجمع الطَّخارِيرُ ; و أَنشد الأَصمعی: إِنَّا إِذا قَلّت طَخَارِيرُ القَزَعْ، و صَدَرَ الشارِبُ مِنها عن جُرَعْ، نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ و ما علی السماء طَخَرٌ و طَخَرَهٌ و طُخْرُورٌ و طُخْرُورهٌ أَی شیءٌ من غیم.و ما علیه طُخْرُورٌ و لا ـ طُخْرورٌ أَی قطْعَهٌ من خرْقه،و أَكثر ذلک مذكور فی طحر،بالحاء المهمله.و يقال للرجل إِذا لم يكن جَلْداً و لا كَثِيفاً:إِنه لَطُخْرُورٌ و تُخْرُور بمعنی واحد.و الناسُ طَخَارِيرُ أَی مفْترقون.و أَتانٌ طُخارِيَّهٌ :فارِهَهٌ عَتِيقهٌ.و الطاخرُ :الغیمُ الأَسْود.

طخمر:

ما علی السماء طَحْمَرِيرهٌ و طَخْمَرِيرهٌ ،بالحاء و الخاء،أَی شیء من غیم.

طرر:

طَرَّهم بالسیف يطُرُّهم طرّاً ،و الطَّرُّ كالشَّلّ،و طَرّ الإِبلَ يطُرُّها طَرّاً :ساقها سوقاً شدیداً و طردَها.و طَرَرْت الإِبلَ:مثل طَرَدْتها إِذا ضمَمْتها من نواحیها.قال الأَصمعی: أَطَرَّه يُطِرُّه إِطْرَاراً إِذا طرَدَه; قال أَوس: حتی أُتِيحَ له أَخُو قَنَص شَهْمٌ، يُطِرُّ ضَوارِياً كثبا و يقال: طَرَّ الإِبلَ يَطُرّها طَرّاً إِذا مَشَی من أَحد جانبیها ثم مِنَ الجانبِ الآخر لِيُقوِّمَها.و طُرَّ الرجلُ إِذا طُرِدَ.و قولُهم جاؤوا طُرّاً أَی جمیعاً; و فی حدیث قُسّ: و مَزاداً لمَحْشَر الخلقِ طُرّا أَی جمیعاً،و هو منصوب علی المصدر أَو الحال.قال سیبویه:و قالوا مررت بهم طُرّاً أَی جمیعاً; قال:و لا ـ تستعمل إِلا ـ حالاً ـ و استعملها خَصِيبٌ النصرانیّ المُتَطبِّب فی غیر الحال،و قیل له:كیف أَنت؟ فقال:أَحْمَدُ الله إِلی طُرِّ خَلْقِه; قال ابن سیده:أَنْبأَنی بذلک أَبو العلاء. و فی نوادر الأَعراب:رأَيت بنی فلان بِطُرٍّ إِذا رأَيتهم بأَجْمَعِهم.قال يونس:

الطَّرُّ الجماعُه.و قولُهم:جاءنی القومُ طُرّاً منصوب علی الحال.یقال: طَرَرْتُ القومَ أی مررت بهم جمیعاً.و قال غیره: طُرّاً أقیم مُقامَ الفاعل و هو مصدر،کقولک:جاءنی القوم جمیعاً.و طَرَّ الحدیدَ طَرّاً و طُرُوراً :أَحَدَّها.و سِنانٌ طَرِیرٌ و مَطْرُورٌ :مُحَدَّد.و طَرَرْت السِّنانَ:حَدَّدْته.و سَهْمٌ طَرِیرٌ : مَطْرُورٌ .و رجلٌ طَرِیرٌ :ذو طُرّةٍ و هیئةٍ حسنَةٍ و جَمال.و قیل:هو المُستقبل الشباب; ابن شمیل:رجل جَمِیلٌ طَرِیرٌ .و ما أَطَرَّه أی ما أَجْمَلَه و ما کان طَرِیراً و لقد طَرَّ .و یقال:رأیت شیخاً جمیلاً طَرِیراً .و قوم طِرارٌ بَیِّنُو الطَّرَارةِ ،و الطَّرِیرُ :ذو الرُّواء و المَنْظَرِ; قال العباس بن مرداس،و قیل المتلمس: و یُعْجِبُک الطَّرِیرُ فَتَبْتَلِیه، فیُخْلِفُ ظَنَّکَ الرجلُ الطَّرِیرُ و قال الشماخ: یا رُبَّ ثَوْرٍ برِمالِ عالِجٍ، کأَنه طُرَّةُ نجمٍ خارِجٍ، فی رَبْرَبٍ مِثْلَ مُلاءِ الناسِجِ و منه یقال:رجل طریر .و یقال: اسْتَطَرَّ إتْمام الشکیر (۱)....الشعر أی أنبته حتی بلغ تمامَه; و منه قول العجاج یصف إبلاً أَجْهَضَتْ أَولادَها قبل طُرُور وبَرِها: و الشَّدَنِیَّات یُساقِطْنَ النُّعَرْ، اسْتَغْشَی:لَبِسَ الوَبَرَ،أی و لا لَبِسَ الوبَرَ.و طَرَّ حَوْضَه أی طَیَّنَه.و

۱۷- فی حدیث عطاء :إذا طَرَرْتَ مَسْجِدَکَ بِمَدَرٍ فیه رَوْثٌ فلا تُصَلِّ فیه حتی تَغْسِلَه السماءُ. أی إذا طَیَّنْته و زَیَّنْته،من قولهم:رجل طَرِیرٌ أی جمیل الوجه.و یکون الطَّرُّ الشَّقَّ و القَطْعَ; و منه الطَّرَّارُ .و الطَّرُّ :القطع،و منه قیل للذی یقطع الهَمَایِینَ: طَرَّارٌ ،و

۱۶- فی الحدیث :أنه کان یَطُرُّ شارِبَه. ; أی یَقُصُّهُ.و

۱۷- حدیث الشعبی :یُقْطَعُ الطَّرَّار . و هو الذی یَشُقُّ کُمَّ الرجلِ و یَسُلّ ما فیه،من الطَّرّ و هو القطع و الشَّقُّ.یقال: أَطَرَّ اللهُ یَدَ فلانٍ و أَطَنَّهَا فَطَرَّتْ و طَنَّتْ أی سقطت.و ضربه فأَطَرَّ یدَه أی قطعها و أَنْدَرَهَا.و طَرَّ البُنیانَ:جَدَّده.و طَرَّ النبتُ و الشاربُ و الوَبَرُ یَطُرُّ ،بالضم، طَرّاً و طُرُوراً :طلَع و نبَت; و کذلک شعرُ الوحشیّ إذا نَسَلَه ثم نبت; و منه طَرَّ شاربُ الغلام فهو طارٌّ .و الطُّرَّی :الأَتانُ.و الطُّرَّی :الحِمارُ النشیط.اللیث: الطُّرَّةُ طُرّةُ الثوب،و هی شِبْهُ عَلَمین یُخاطانِ بجانبی البُرْدِ علی حاشیته.الجوهری: الطُّرَّةُ کُفَّةُ الثوب،و هی جانِبُه الذی لا هُدْبَ له.و غلام طارٌّ و طَرِیرٌ :کما طَرَّ شاربُه.التهذیب:یقال طَرَّ شاربُه،و بعضهم یقول طُرَّ شاربُه،و الأول أَفصح.اللیث:فتًی طارٌّ إذا طَرَّ شاربُه.و الطَّرُّ :ما طلَع من الوَبَر و شعَرِ الحِمار بعد النُّسول.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :أَنه قام من جَوْزِ اللیل و قد طُرَّت النجومُ. أی أَضاءت; و منه سیف مَطْرُور أی صَقِیل،و من رواه بفتح

۱- ۲) .هنا بیاض بالأَصل،و بهامشه مکتوباً بخط الناسخ:کذا وجدت و بإزائه مکتوباً ما نصه:العباره صحیحه کتبه محمد مرتضی انتهی.

الطاء أَراد:طلَعت،من طَرَّ النباتُ يَطِرّ [يَطُرّ] إذا نبت; و كذلك الشاربُ.و طُرَّةُ المَزادهِ و الثوبِ:عَلَمُهما،و قيل: طُرَّةُ الثوب موضعُ هُدْبه،و هى حاشيته التى لا هدب لها.و طُرَّةُ الأَرض:حاشيتُها.و طُرَّةُ كل شىء:حرفُه.و طُرّةُ الجاريه:أَن يُقْطَع لها فى مُقَدِّم ناصيتها كالعَلَم أَو كالطُّرّه تحت التاج،و قد تُتّخذ الطُّرَّه من رامِكٍ[رامَكٍ]،و الجمع طُرَرٌ و طِرَارٌ ،و هى الطُّرُورُ .و يقال: طَرَّرَتِ الجاريهُ تَطْرِيراً إذا اتخَذَت لنفسها طُرَّةً .و

١۴- فى الحديث عن ابن عمر قال :أَهْدى أُكَيْدِرُ دُومهَ إلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حُلَّةً سِيَراءَ فأَعطاها عُمَرَ،رضى الله عنه،فقال له عمرُ:أَ تُعْطِينِيها و قد قلتَ أَمْسِ فى حُلَّهِ عُطارِدٍ ما قلتَ؟ فقال له رسول الله،صلى الله عليه و سلم:لم أُعْطِكَها لتَلْبَسَها و إنما أَعْطَيتُكَها لِتُعْطِيَها بعض نسائِكَ يَتّخِذْنها طُرَاتٍ بينهن. ; أَراد يقطعنها و يتخذنها سُيوراً; و فى النهايه أَى يُقَطّعنها و يتخذنها مَقانِع،و طُرّات جمعُ طُرّه ; و قال الزمخشرى; يتخذْنها طُرّات أَى قِطَعاً،من الطَّرّ،و هو القطع.و الطُّرَّةُ من الشعر:سميت طُرّةً لأَنها مقطوعه من جملته.و الطَّرَّةُ ،بفتح الطاء:المرّةُ،و بضم الطاء:اسمُ الشىء المقطوع بمنزله الغَرْفهِ و الغُرْفه; قال ذلك ابن الأَنبارى.و الطُّرّتَانِ من الحمار و غيره:مَخَطُّ الجَنْبين; قال أَبو ذؤيب يصف رامياً رمَى عَيْراً و أُتُناً: فَرَمَى فأَنْفَذَ من نَحُوصٍ عائطٍ سَهْماً،فأَنْفَذَ طُرّتيهِ المَنْزَعُ و الطُّرّه :الناصيه.الجوهرى: الطُّرّتَانِ من الحمار خطَّان أَسْوَدانِ على كتفيه،و قد جعلهما أَبو ذؤيب للثور الوحشى أَيضاً; و قال يصف الثور و الكلاب: يَنْهَشْنه و يَذُودُهُنَّ و يَحْتَمِى، عَبْل الشَّوَى بالطُّرّتَيْنِ مُولّع و طُرّةُ مَتْنِه:طريقتُه; و كذلك الطُّرّةُ من السحاب; و قول أَبى ذؤيب: بَعِيد الغَزاهِ،فما إنْ يَزالُ مُضْطَمِراً طُرّتاه طَلِيحَا قال ابن جنى:ذهب بالطُّرّتين إلى الشَّعَر; قال ابن سيده:و هذا خطأٌ لأَن الشَّعَر لا يكون مُضْطَمِراً و إنما عَنَى ضُمْرَ كَشْحَيه،يمدح بذلك عبد الله بن الزبير.قال ابن جنى:و يجوز أَيضاً أَن تكون طُرَّتاه بدلاً من الضمير فى مُضْطَمِراً،كقوله عز و جل: جَنّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوابُ ; إذا جعلتَ فى مُفَتّحةً ضميراً و جعلت الأَبواب بدلاً من ذلك الضمير،و لم تكن مُفَتّحةً الأَبوابُ منها على أَن تُخْلِىَ مفتحه من ضمير.و طُرَرُ الوادِى و أَطْرارُه :نواحِيه،و كذلك أَطْرارُ البلادِ و الطريق،واحدها طُرٌّ ; و فى التهذيب:الواحدهُ طُرّةٌ .و طُرّةُ كل شىء:ناحيتُه.و طُرّةُ النهرِ و الوادى:شفيرُه.و أَطْرارُ البلادِ:أَطرافُها.و أَطَرَ أَى أَدَلّ.و فى المثل: أَطِرِّى إنك ناعِلةٌ ،و قيل: أَطِرِّى اجْمَعى الإبل ،و قيل:معناه أَدِلِّى:فإن عليك نَعْلين،يضرب للمذكر و المؤنث و الاثنين و الجمع على لفظ التأْنيث لأَن أَصل المثل خُوطِبَت به امرأَه فيجرى على ذلك.التهذيب:هذا المثل يقال فى جَلادهِ الرجلِ،قال:و معناه أَى ارْكَب الأَمرَ الشديد فإنك قَوِىٌّ عليه.قال:و أَصل هذا أَن رجلاً قاله لِرَاعيهِ له،و كانت ترعى فى السُّهوله و تترك

الحُزُونه،فقال لها: أَطِرِّی أَی خُذی فی أَطْرارِ الوادی،و هی نواحیه،فإِنَّکِ ناعِلةٌ:فإِن علیک نعلین،و قال أَبو سعید: أَطِرِّی أَی خُذی أَطْرارَ الإِبل أَی نواحیها،یقول:حُوطِیها من أَقاصیها و احفظیها،یقال طِرِّی و أَطِرِّی ; قال الجوهری:و أَحسبه عَنی بالنَّعْلَین غِلَظَ جِلْدِ قَدَمَیْها.و جَلَبٌ مُطِرٌّ :جاء من أَطْرار البلاد.و غَضَبٌ مُطِرٌّ :فیه بعضُ الإِدْلالِ،و قیل:هو الشدید.و قولهم:غَضَبٌ مُطِرٌّ إِذا کان فی غیر موضعه و فیما لا یُوجِبُ غَضَباً; قال الحُطیئه: غَضِبْتُمْ عَلَینا أَن قَتَلْنا بِخَالِدٍ، بَنی مالِکٍ،ها إِنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ ابن السکیت:یقال أَطَرَّ یُطِرُّ إِذا أَدَلَّ.و یقال:جاء فلان مُطِرّاً أَی مُسْتَطِیلاً مُدِلاًّ.و الإِطْرارُ :الإِغْراءُ.و الطَّرَّةُ :الإِلْقاحُ من ضَرْبه واحده.و طَرَّتْ یداه تَطِرّ و تَطُرُّ :سقَطَتْ،و تَرَّت تَتِرّ[تَتُرّ] و أَطَرَّها هو و أَتَرَّها.و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :فنشَأَت طُرَیْرةٌ من السحاب. و هی تصغیر طُرَّةٍ ،و هی قِطْعه منها تَبْدُو من الأُفُق مستطیله.و الطُّرَّةُ :السحابهُ تَبْدُو من الأُفُق مستطیله; و منه طُرَّةُ الشعَرِ و الثوبِ أَی طَرَفُه.و الطَّرُّ :الخَلْسُ،و الطَّرُّ :اللَّطْمُ; کلتاهما عن کراع.و تکلم بالشیء من طِرَارِه إِذا اسْتَبْطَه من نفسه.و

۱۴- فی الحدیث :قالت صَفِیّهُ لعائشه،رضی الله عنهما:مَنْ فِیکُنَّ مِثْلی؟ أَبی نَبِیٌّ و عَمِّی نَبِیٌّ و زَوْجِی نَبِیٌّ; و کان علّمها رسول الله،صلی الله علیه و سلم،ذلک،فقالت عائشه رضی الله عنها:لیس هذا الکلامُ من طِرارِکِ . و الطَّرْطَرةُ :کالطَّرْمذه مع کثره کلام.و رجل مُطَرْطِرٌ :من ذلک.و طَرْطَر :موضع; قال إمرؤ القیس: أَلا رُبَّ یوم صالحٍ قد شَهِدْته، بِتاذِفَ ذاتِ التلّ من فَوقِ طَرْطَرَا و یقال:رأَیت طُرّه بنی فلان إِذا نظرت إلی حِلَّتِهم من بعید فآنَسْتَ بیوتَهم.أَبو زید:و المُطَرَّةُ العادةُ،بتشدید الراء،و قال الفراء:مخففه الراء.أَبو الهیثم:الأَیْطَلُ و الطَّرّةُ و القُرْبُ الخاصره،قیّده فی کتابه بفتح الطاء.الفراء و غیره:یقال للطَّبقِ الذی یؤکل علیه الطعام الطِّرِّیانُ بوزن الصِّلِّیان،و هی فِعْلیان من الطَّرّ.ابن الأَعرابی:یقال للرجل طُرْطُرْ إِذا أَمَرْتَه بالمجاوره لبیت الله الحرام و الدوام علی ذلک.و الطُّرْطُورُ :الوَغْدُ الضعیفُ من الرجال،و الجمع الطَّراطِیرُ ; و أَنشد: قد عَلِمتْ یَشْکُرُ مَنْ غُلامُها، إِذا الطَّراطِیرُ اقْشَعَرَّ هامُها و رجل طُرْطُورٌ أَی دقیق طویل.و الطُّرْطورُ .قَلَنْسوه للأَعراب طویله الرأْس.

طزر:

الطَّزَرُ :النَّبْت الضَّیْفیّ،بلغه بعضهم.

طعر:

طَعَرَ المرأَه طَعْراً :نکحها،و قیل:هو بالزای و الراءُ تصحیف.ابن الأَعرابی: الطَّعْرُ إِجْبارُ القاضی الرجلَ علی الحُکْم.

طغر:

الطَّغْرُ :لغه فی الدَّغْر، طَغَرَه و دَغَرَه:دَفَعَه.و طَغَرَ علیهم و دَغَرَ بمعنی واحد،و قال غیره:هو الطُّغَرُ ،و جمعُه طِغْرانٌ ،لطائر معروف.

طفر:

الطَّفْرُ :وَثْبٌ فی ارتفاع کما یَطْفِرُ الإِنسانُ حائطاً أَی یَثِبُه.و الطَّفْرَةُ :الوَثْبَهُ; و قد طَفَرَ

يَطْفِرُ

طَفْراً و طُفوراً :وَثَبَ فی ارتفاع.و طَفَرَ الحائطَ:وَثَبه إِلی ما وراءه.و

۱۶- فی الحدیث : فَطَفَرَ عن راحلتِه. ; الطَّفْرُ :الوُثوبُ.و الطَّفْرةُ من اللّبن:کالطَّثْره،و هو أَن یکثُف أَعلاه و یَرِقَّ أَسفلُه،و قد طَفَرَ .و طَیْفُورٌ :طُوَیْئرٌ صَغِیر.و طَیْفُورٌ :اسم.و أَطْفَرَ الراکبُ بعیرَه إِطْفَاراً إِذا أَدخل قدمیه فی رُفْغَیه إِذا رَکِبَه،و هو عَیْبٌ للراکب،و ذلک إِذا عَدَا البعیرُ.

طمر:

طَمَرَ البئرَ طَمْراً :دفَنها.و طَمرَ نَفْسه و طَمَرَ الشیء:خَبَأَه حیث لا یُدْری.و أَطْمَرَ الفرسُ غُرْمولَه فی الحِجْر:أَوْعَبَه.قال الأَزهری:سمعت عُقَیلیّاً یقول لَفَحل ضرب ناقه:قد طَمَرَها ،و إِنه لکثیرُ الطُّمُور ،و کذلک الرجل إِذا وُصِفَ بکثره الجماع یقال إِنه لکثیرُ الطُّمُور .و المَطْمُورةُ :حفیرةٌ تحت الأَرض أَو مکانٌ تحت الأَرض قد هُیِّئَ خَفیّاً یُطْمَرُ فیها الطعامُ و المالُ أَی یُخْبأُ،و قد طَمَرْتها أَی مَلأْتها.غیره:و المطَامِیرُ حُفَرٌ تُحْفر فی الأَرض تُوسّع أَسافِلُها تُخْبأُ فیها الحبوبُ.و طَمَرَ یَطْمِر طَمْراً و طُمُوراً و طَمَرَاناً :وَثَبَ; قال بعضهم:هو الوُثُوب إِلی أَسفل،و قیل: الطُّمورُ شبْهُ الوثوب فی السماء; قال أَبو کبیر یمدح تأَبط شرّاً: و إِذا قَذَفْتَ له الحصاه رأَیته، یَنْزُو،لِوَقْعَتِها، طُمُورَ الأَخْیَلِ و طَمَرَ فی الأَرض طُمُوراً :ذَهَبَ.و طَمَرَ إِذا تَغیّبَ و استخفی; و طَمَرَ الفرسُ و الأَخْیَل یَطْمِرُ فی طیرَانه.و قالوا:هو طامِرُ بنُ طامر للبعید،و قیل:هو الذی لا یُعْرفُ و لا یُعْرف أَبوه و لم یُدْرَ مَن هو.و یقال للبرغوث: طَامِر بن طامِر ; معرفه عند أَبی الحسن الأَخفش. الطامِرُ :البرغوث،و الطوامرُ :البراغیث.و طمَرَ إِذا عَلاَ،و طَمَر إِذا سَفَل.و المَطْمُور :العالی و المَطْمُورُ :الأَسْفَلُ.و طَمَارِ و طَمَارُ :اسمٌ للمکان المرتفع; یقال:انْصَبَّ علیهم فلانٌ من طَمَارِ مثال قَطَام،و هو المکانُ العالی; قال سلیم بن سلام الحنفی: فإِن کُنْتِ لا تَدْرِینَ ما الموتُ،فانْظُرِی قال:و یُنْشدُ ...من طَمَارَ ... و ...من طَمَارِ ... ،بفتح الراء و کسرها،مُجرًی و غیر مُجْرًی.و یُروی: ...قد کَدَّحَ السیفُ وجهَه.

۱۷- و کان عُبَید الله بن زیاد قد قَتَل مُسْلِم بنَ عقیل بن أَبی طالب و هانئ بن عروه المُرَادیّ و رمَی به من أَعلی القصر فوقَع فی السُّوق،و کان مسلم بن عقیل قد نَزل عند هانئ بن عروه،و أَخْفَی أَمْرَه عن عبید الله بن زیاد،ثم وقف عبید الله علی ما أَخفاه هانئ،فأَرْسل إِلی هانئ فأَحْضره و أَرسل إِلی داره من یأْتیه بمسلم بن عقیل،فلما أَتَوْه قَاتَلَهم حتی قُتِل ثم قَتَل عبیدُ الله هانئاً لإِجارتِه له. و

۱۷- فی حدیث مُطَرِّف :من نامَ تحتَ صَدَفٍ مائلٍ و هو یَنْوِی التوکُّل فَلْیَرْم نفْسه من طَمَارِ . ; هو الموضع العالی،و قیل:هو اسم جبل،أَی لا ینبغی أَن یُعَرِّضَ نفسَه للمهالک و یقول قد تَوَکّلْت.و الطُّمَّرُ و الطِّمَّوْرُ :الأَصل.یقال:لأَرُدّنّه إِلی طُمَّرِه أَی إِلی أَصله.و جاء فلان علی مِطْمار أَبیه أَی جاء یُشْبهه فی خَلْقِه و خُلُقِه; قال أَبو وَجْزه

يمدح رجلاً: يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ له سَلَفَتْ، مِنْ آلِ قير على مِطْمارِهِمْ طَمَرُوا (۱). و قال نافع بن أبى نعيم:كنت أقول لابن دَأْب إذا حدَّث:أَقِم المِطْمَرَ أى قَوِّم الحديثَ و نَقِّح أَلفاظَه و اصْدُقْ فيه،و هو بكسر الميم الأُولى و فتح الثانيه،الخَيْطُ الذى يُقَوَّم عليه البناءُ.و قال اللحيانى:وقع فلان فى بنات طَمَارٍ مَبنيه أَى فى داهيه،و قيل:إذا وقع فى بَلِيَّه و شِدَّه.و

۱۶- فى حديث الحساب يوم القيامه :فيقول العبد عندى العَظائمُ المُطَمَّراتُ . ; أَى المخبّآتُ من الذنوب و الأُمورُ المُطَمِّراتُ ،بالكسر:المُهْلِكاتُ،و هو من طَمَرت الشىءَ إذا أَخْفَيْتَه،و منه المَطْمورةُ الحَبْسُ.و طَمِرَت يَدُه:وَرِمَت.و الطِّمِرُّ ،بتشديد الراء،و الطِّمْرِيرُ و الطُّمْرورُ :الفرسُ الجَوادُ،و قيل:المُشَمَّر الخَلْق،و قيل:هو المستفزُّ للوَثْبِ و العَدْوِ،و قيل:هو الطويل القوائم الخفيف،و قيل:المستعدُّ للعَدْوِ،و الأُنثى طِمِرَّةٌ ; و قد يستعار للأَتان; قال: كأَنّ الطِّمِرّةَ ذاتَ الطِّمَاح منها،لِضَبْرتِه،فى عِقَال يقول:كأَنَّ الأَتانَ الطِّمِرّه الشديدةَ العَدْوِ إذا ضَبَرَ هذا الفرسُ و رآها معقولةٌ حتى يُدْرِكها.قال السيرافى: الطِّمِرُّ مشتقّ من الطُّمُور ،و هو الوَثْب،و إنما يعنى بذلك سرعته.و الطِّمِرَّه منَ الخيل:المُشْرِفةُ; و قول كعب بن زهير: سَمْحَج سَمْحه القوائم حَقْباء من الجُونِ، طُمِّرَتْ تَطْمِيرا قال:أَى وُثِّقَ خَلْقُها و أُدْمِجَ كأَنها طُوِيَتْ طَىَّ الطَّوامِير .و الطُّمْرور :الذى لا يملك شيئاً،لغه فى الطُّمُلولِ.و الطِّمْرُ :الثوب الخَلَقُ،و خص ابن الأَعرابى به الكِساءَ البالىَ من غير الصُّوف،و الجمع أَطْمارٌ ; قال سيبويه:لم يجاوِزُوا به هذا البناء; أَنشد ثعلب: تحسَبُ أَطْمارِى علىَّ جُلَبا و الطُّمْرورُ : كالطِّمْر . و

۱۶- فى الحديث :رُبَّ ذِى طِمْرَين لا يُؤْبَهُ له،لو أَقْسَمَ على الله لأَبَرّه. ; يقول:رُبَّ ذِى خَلَقَين أَطاعَ الله حتى لو سأَل الله تعالى أَجابه.و المِطْمَرُ :الزِّيجُ الذى يكون مع البَنَّائين.و المِطْمَرُ و المِطْمارُ :الخيط الذى يُقدِّر به البَنّاء البِناءَ،يقال له التَّرْقال بالفارسيه.و الطُّومارُ :واحدُ المَطامِير (۲).ابن سيده: الطامُورُ و الطُّومارُ الصحيفهُ،قيل:هو دَخِيل،قال:و أُراه عربيّاً محضاً لأَن سيبويه قد اعتدّ به فى الأَبنيه فقال:هو ملحق بفُشْطاط،و إن كانت الواو بعد الضمه،فإنما كان ذلك لأَن موضع المدّ إنما هو قُبَيل الطرَف مُجاوِراً له،كأَلِفِ عِمادٍ و ياء عَمِيد و واو عَمُود،فأَما واوُ طُومار فليست للمدّ لأَنها لم تُجاوِر الطرَف،فلما تقدمت الواو فيه و لم تجاور طرفه قال:إنه مُلْحق،فلو بَنَيْتَ على هذا من سأَلت مثلَ طُومار و دِيماسٍ لَقُلْت سُوآل و سِيآل،فإن خَفَّفْتَ الهمزه أَلقيت حركتها على

۱- ۱) .قوله:[من آل قير] كذا فى الأَصل.

۲- ۲) .قوله:[و الطومار واحد المطامير] هكذا فى الأَصل و المناسب أَن يقول و المطمار واحد المطامير أو يقول و الطومار واحد الطوامير.

الحرف الذى قبلها،و لم تخش ذلك فقلت سُوَال و سِيَال،و لم تُجْرِهما مُجْرى واو مَقْرُوءه و ياء خَطِيئه فى إبدالك الهمزه بعدهما إلى لفظهما و إدغامك إيَّاهما فيهما،فى نحو مَقْرُوّه و خَطِيّه،فلذلك لم يُقَلْ سُوّال و لا سِيّال أَعْنِى لتقدُّمِها و بُعْدها على الطَّرفِ و مشابهِهِ حرف المد.و الطُّمْرُورُ :الشِّقْراق.و مَطامِيرُ :فرسُ القَعْقاع ابن شَوْرٍ.

طمحر:

ابن السكيت:ما فى السماء طَمْحَرِيرةٌ و ما عليها طِهْلِئَه و ما عليها طَحْرةٌ أَى ما عليها غَيم.و طَمْحَر السِّقاءَ:مَلأَه كطَحْرَمه.و المُطْمَحِرُّ :المُمْتلئ.و شَرِبَ حتى اطْمَحَرَّ أَى امْتَلأَ و لم يَضْرُرْه،و الخاء لغه; عن يعقوب.و المُطْمَحِرُّ :الإِناء الممتلئ.و رجل طُماحِرٌ :عظيم الجوفِ كطُحامِر.و ما على رأْسه طَمْحَرَةٌ و طِحْطِحةٌ أَى ما عليه شعره.

طمخر:

رجل طَمَخْرِيرٌ :عظيم الجوف.و الطُّماخِرُ :البعيرُ.و شَرِبَ حتى اطْمَخَرَّ أَى امتلأَ،و قيل:هو أَن يَمْتلئ من الشراب و لا يَضُرّه،و الحاء المهمله لغه.

طنبر:

الطُّنْبُور : الطِّنْبارَ معروف،فارسى معرب دخيل،أَصله دُنْبَهِ بَرَهْ أَى يُشْبِه أَلْيَهَ الحَمَل،فقيل: طُنْبور .الليث: الطُّنْبُورُ الذى يُلْعب به،معرب و قد استعمل فى لفظ العربيه.

طنثر:

الطَّنْثرةُ :أَكْلُ الدسم حتى يَثْقُلَ عنه جسمُه،و قد تطَنْثَر .

طهر:

الطُّهْرُ :نقيض الحَيْض.و الطُّهْر :نقيض النجاسه،و الجمع أَطْهار .و قد طَهَر يَطْهُر و طَهُرَ طُهْراً و طَهارةً ; المصدرانِ عن سيبويه،و فى الصحاح: طَهَر و طَهُر ،بالضم، طَهارةً فيهما،و طَهَّرْته أَنا تطهيراً و تطَهَّرْت بالماء،و رجل طاهِر و طَهِرٌ ; عن ابن الأَعرابى:و أَنشد: أَضَعْتُ المالَ للأَحْساب،حتى خَرجْت مُبَرّأً طَهِر الثِّيابِ قال ابن جنى:جاء طاهِرٌ على طَهُر كما جاء شاعرٌ على شَعُر،ثم استغنَوْا بفاعل عن فَعِيل،و هو فى أَنفسهم و على بال من تصورهم،يَدُلُّك على ذلك تسكيرُهم شاعراً على شُعَراء،لَمّا كان فاعلٌ هنا واقعاً موقع فَعِيل كُسِّر تكسِيرَه ليكون ذلك أَمارةً و دليلاً على إرادته و أَنه مُغْنٍ عنه و بَدَلٌ منه; قال ابن سيده:قال أَبو الحسن:ليس كما ذكر لأَن طَهِيراً قد جاء فى شعر أَبى ذؤيب; قال: فإِن بنى،لِحْيان إِمَّا ذكرتهم، نَشاهُمْ،إِذا أَخْنَى اللِّئامُ، طَهِيرُ قال:كذا رواه الأَصمعى بالطاء و يروى ظهير بالظاء المعجمه،و سيُذكر فى موضعه،و جمع الطاهِرِ أَطْهار و طَهارَى ; الأَخيره نادره،و ثيابٌ طَهارَى على غير قياس،كأَنهم جمعوا طَهْرانَ ; قال إمرؤ القيس: ثِيابُ بنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ، و أَوْجُهُهم،عند المَشَاهِد،غُرّانُ و جمع الطَّهِر طهِرُونَ و لا يُكسّر.و الطُّهْر :نقيض الحيض،و المرأَه طاهِرٌ من الحيض و طاهِرةٌ من النجاسه و من العُيوبِ،و رجلٌ طاهِرٌ و رجال طاهِرُون و نساءٌ طاهِراتٌ .ابن سيده: طَهَرت المرأَه و طهُرت و طَهِرت اغتسلت من الحيض و غيرِه،و

الفتح أَكثر عند ثعلب،و اسمُ أَيام طُهْرها (۱)...و طَهُرت المرأَه،و هی طاهرٌ:انقطع عنها الدمُ و رأَت

۱- ۱) .هنا بیاض فی الأَصل و بإزائه بالهامش لعله الأَطهار.

الطَّهْر ،فإذا اغتسلت قيل: تَطَهَّرَت و اطَّهَّرت ; قال الله عز و جل: وَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا .و روى الأزهرى عن أَبى العباس أَنه قال فى قوله عز و جل: وَ لا تَقْرَبُوهُنَّ حَتّى يَطْهُرْنَ فَإِذا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ ; و قرئ: حتى يَطَّهَّرْن ; قال أَبو العباس:و القراءه يطَّهَّرن لأَن من قرأَ يَطْهُرْنَ أَراد انقطاع الدم، فَإِذا تَطَهَّرْنَ اغتسلن،فصَيَّر معناهما مختلفاً،و الوجه أَن تكون الكلمتان بمعنى واحد،يُريد بهما جميعاً الغسل و لا يَحِلُّ المَسِّ إلا بالاغتسال،و يُصَدِّق ذلك قراءهُ ابن مسعود: حتى يَتَطَهَّرْن ; و قال ابن الأَعرابى: طَهَرت المرأَهُ،هو الكلام،قال:و يجوز طَهُرت ،فإذا تَطَهَّرْن اغتسلْنَ،و قد تَطَهَّرت المرأَهُ و اطّهّرت ،فإذا انقطع عنها الدم قيل: طَهُرت تَطْهُر ،فهى طاهرٌ ،بلا هاء،و ذلك إذا طَهُرَت من المَحِيض.و أَما قوله تعالى: فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ; فإن معناه الاستنجاء بالماء،نزلت فى الأَنصار و كانوا إذا أَحْدَثوا أَتْبَعُوا الحجاره بالماء فأَثْنَى الله تعالى عليهم بذلك،و قوله عز و جل: هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ; أَى أَحَلُّ لكم.و قوله تعالى: وَ لَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَهٌ ; يعنى من الحيض و البول و الغائط ; قال أَبو إِسحق:معناه أَنهنّ لا يَحْتَجْنَ إِلى ما يَحْتاجُ إِليه نِساءُ أَهل الدنيا بعد الأَكل و الشرب،و لا يَحِضْن و لا يَحْتَجْنَ إِلى ما يُتَطَهَّرُ به،و هُنَّ مع ذلك طاهراتٌ طَهارَهَ الأَخْلاقِ و العِفَّه، فمُطَهَّره تَجْمع الطهارهَ كلها لأَن مُطَهَّره أَبلغ فى الكلام من طاهره.و قوله عز و جل: أَنْ طَهِّرا بَيْتِىَ لِلطّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ ; قال أَبو إِسحق:معناه طَهِّراهُ من تعليق الأَصْنام عليه ; الأَزهرى فى قوله تعالى: أَنْ طَهِّرا بَيْتِىَ ،يعنى من المعاصى و الأَفعال المُحَرَّمه.و قوله تعالى: يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَهً ; من الأَدْناس و الباطل.و استعمل اللحيانى الطُّهْرَ فى الشاه فقال:إن الشاه تَقْذَى عَشْراً ثم تَطْهُر ; قال ابن سيده:و هذا طَريفٌ جِدّاً،لا أَدْرِى عن العرب حكاه أَمْ هو أَقْدَمَ عليه.و تَطَهَّرت المرأَه:اغتسلت.و طَهَّره بالماء:غَسَلَه،و اسمُ الماء الطَّهُور .و كلُّ ماء نظيف: طَهُورٌ ،و ماء طَهُور أَى يُتَطَهَّرُ به،و كلُّ طَهورٍ طاهرٌ ،و ليس كلُّ طاهرٍ طَهوراً .قال الأَزهرى:و كل ما قيل فى قوله عز و جل: وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً ; فإن الطَّهُورَ فى اللغه هو الطاهرُ المُطَهِّرُ ،لأَنه لا يكون طَهوراً إلا و هو يُتَطهّر به،كالوَضُوء هو الماء الذى يُتَوضَّأُ به،و النَّشُوق ما يُسْتَنْشق به،و الفَطُور ما يُفْطَر عليه منْ شراب أَو طعام.و

١٤- سُئِل رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عن ماء البحر فقال:هو الطَّهُور ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُه. ; أَى المُطَهِّر ،أَراد أَنه طاهر يُطَهِّر .و قال الشافعى،رضى الله عنه:كلُّ ماء خَلَقَه الله نازلاً من السماء أَو نابعاً من عين فى الأَرض أَو بحرٍ لا صَنْعه فيه لآدَمِىٍّ غير الاسْتِقاء،و لم يُغَيِّر لَوْنَه شىءٌ يخالِطُه و لم يتغيّر طعمُه منه،فهو طَهُور ،كما قال الله عز و جل و ما عدا ذلك من ماء وَرْدٍ أَو وَرَقٍ شجرٍ أَو ماءٍ يَسيل من كَرْم فإنه،و إن كان طاهراً ،فليس بطَهُور .و

١٦- فى الحديث :لا يَقْبَلُ اللهُ صلاهً بغير طُهُورٍ . قال ابن الأَثير: الطُّهور ،بالضم، التطهُّرُ ،و بالفتح:الماءُ الذى يُتَطَهَّرُ به كالوَضُوء.و الوُضوء و السَّحُور و السُّحُور; و قال سيبويه: الطَّهور ،بالفتح،يقع على الماء و المَصْدر معاً،قال:فعلى هذا يجوز أَن يكون الحديث بفتح الطاء و ضمها،و المراد بهما التطهر .و الماء الطَّهُور ،بالفتح:هو الذى يَرْفَعُ الحدَث و يُزِيل النجَسَ لأَن فَعُولاً

من أَبنيه المُبالَغه فكأَنه تَنَاهى فى الطهاره.و الماءُ الطاهر غير الطَّهُور ،و هو الذى لا يرفع الحدث و لا يزيل النجس كالمُسْتَعْمَل فى الوُضوء و الغُسْل.و المِطْهَرهُ :الإِناءُ الذى يُتَوَضَّأُ به و يُتَطَهَّر به.و المِطْهَرهُ :الإِداوهُ،على التشبيه بذلك،و الجمع المَطَاهِرُ ; قال الكميت يصف القطا: يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجَآجِى فى أَساقٍ كالمَطاهِرْ و كلُّ إِناء يُتَطَهَّر منه مثل سَطْل أَو رَكْوه،فهو مِطْهَرهٌ .الجوهرى:و المَطْهَرَهُ و المِطْهَره الإِداوهُ،و الفتح أَعلى.و المِطْهَرَهُ :البيت الذى يُتَطَهّر فيه.و الطَّهارهُ ،اسمٌ يقوم مقام التطهّر بالماء:الاستنجاءُ و الوُضوءُ.و الطُّهارهُ :فَضْلُ ما تَطَهَّرت به.و التَّطَهُّرُ :التنزُّه و الكَفُّ عن الإِثم و ما لا يَجْمُل.و رجل طاهرُ الثياب أَى مُنَزَّه; و منه قول الله عز و جل فى ذكر قوم لوط و قَوْلِهم فى مُؤمِنى قوم لُوطٍ: إِنَّهُمْ أُناسٌ يَتَطَهَّرُونَ ; أَى يتنزَّهُون عن إِتْيان الذكور،و قيل:يتنزّهون عن أَدْبار الرجال و النساء; قالهُ قوم لوط تهكُّماً.و التطَهُّر :التنزُّه عما لا يَحِلُّ; و هم قوم يَتَطَهَّرون أَى يتنزَّهُون من الأَدناسِ.و

١٦- فى الحديث :السِّواكُ مَطْهرهٌ للفم. و رجل طَهِرُ الخُلُقِ و طاهرُه ،و الأُنثى طاهره ،و إِنه لَطاهرُ الثيابِ أَى ليس بذى دَنَسٍ فى الأَخْلاق.و يقال:فلان طاهر الثِّياب إِذا لم يكن دَنِسَ الأَخْلاق; قال إمرؤ القيس: ثِيابُ بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيّهٌ و قوله تعالى: وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ; معناه و قَلْبَكَ فَطهِّر ; و عليه قول عنتره: فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَه، ليس الكَريمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ أَى قَلْبَه،و قيل:معنى وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ،أَى نَفْسَكَ; و قيل:معناه لا تَكُنْ غادِراً فتُدَنِّسَ ثيابَكَ فإِن الغادر دَنِسُ الثِّياب.قال ابن سيده:و يقال للغادر دَنِسُ الثياب،و قيل:معناه و ثيابك فقَصِّر فإِن تقصير الثياب طُهْرٌ لأَن الثوب إِذا انْجرَّ على الأَرض لم يُؤْمَنْ أَن تصيبَه نجاسهٌ،و قِصَرُه يُبْعِدُه من النجاسه; و التَّوْبهُ التى تكون بإِقامه الحدّ كالرَّجْمِ و غيره: طَهُورٌ للمُذْنِب; و قيل معنى قوله: وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ،يقول:عَملَك فأَصْلِح; و

١٧- روى عكرمه عن ابن عباس فى قوله: وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ،يقول:لا تَلْبَسْ ثِيابَك على معصيه و لا على فجُورٍ و كُفْرٍ و أَنشد قول غيلان: إِنى بِحَمْدِ الله،لا ثوبَ غادِرٍ لَبِستُ،و لا مِنْ خِزْيِهِ أَتَقَنَّع. الليث:و التوبهُ التى تكون بإِقامه الحُدُود نحو الرَّجْم و غيره طَهُورٌ للمُذنب تُطَهِّرُه تَطْهيراً ،و قد طَهّرَه الحدُّ و قوله تعالى: لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ; يعنى به الكِتَابَ لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ عنى به الملائكه،و كلُّه على المَثَل،و قيل:لا يمسُّه فى اللوح المحفوظ إِلا الملائكه.و قوله عز و جل: أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ; أَى أَن يَهدِيَهم.و أَما قوله: طَهَرَه إِذا أَبْعَدَه،فالهاء فيه بدل من الحاء فى طَحَره; كما قالوا مدَهَه فى معنى مَدَحَه.و طَهَّر فلانٌ ولَدَه إِذا أَقام سُنَّهَ خِتانه،و إِنما سمّاه المسلمون تطهيراً لأَن النصارى لما تركوا سُنَّهَ الخِتانِ

غَمَسُوا أَوْلادَهم فی ماء صُبِغَ بِصُفْرِهِ یُصَفّرُ لونَ المولود و قالوا:هذه طُهْرَهُ أَوْلادِنا التی أَمِرْنا بها،فأَنْزل الله تعالی: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً ; أَی اتَّبِعُوا دِینَ اللهِ و فِطْرَتَه و أَمْرَه لا صِبْغَهَ النصاری،فالخِتانُ هو التطهِیرُ لا ما أَحْدَثَه النصاری من صِبْغَهِ الأَوْلادِ.و

۱۴- فی حدیث أُم سلمه :إِنی أُطِیلُ ذَیْلی و أَمْشِی فی المکان القَذِر،فقال لها رسول الله،صلی الله علیه و سلم: یُطَهِّرُه ما بعده. ; قال ابن الأَثیر:هو خاص فیما کان یابساً لا یَعْلَقُ بالثوب منه شیء،فأَما إِذا کان رَطْباً فلا یَطْهُر إِلا بالغَسْل ; و قال مالک:هو أَن یَطَأَ الأَرضَ القَذِرَه ثم یَطأَ الأَرضَ الیابسهَ النَّظِیفهَ فإِنَّ بعضها یُطَهِّرُ بَعْضاً،فأَما النجاسهُ مثل البول و نحوه تُصِیب الثوب أَو بعضَ الجسد،فإِن ذلک لا یُطَهِّرُه إِلا الماءُ إِجماعاً; قال ابن الأَثیر:و فی إِسناد هذا الحدیث مَقالٌ.

طور:

الطَّوْرُ :التارَهُ،تقول: طَوْراً بَعْدَ طَوْرٍ أَی تارهً بعد تاره; و قال الشاعر فی وصف السَّلِیم: تُراجِعُه طَوْراً و طَوْراً تُطَلِّقُ قال ابن بری:صوابه: تُطَلِّقُه طَوْراً و طَوْراً تُراجِعُ و البیت للنابغه الذبیانی،و هو بکماله: تَنادَرها الراقُونَ من سُوءِ سَمِّها، تُطَلِّقُه طَوْراً و طَوْراً تُراجِعُ و قبله: فبِتُّ کأَنِّی ساوَرَتْنی ضَئِیلهٌ من الرُّقْشِ،فی أَنیابِها السُّمُّ ناقِعُ یرید:أَنه بات من تَوَعُّدِ النعمان علی مثل هذه الحاله و کان حَلَف للنُّعْمان أَنه لم یتعرض له بهجاءٍ; و لهذا قال بعد هذا: فإِن کنتُ،لا ذو الضِّغْنِ عَنِّی مُکَذَّبٌ، و جمع الطَّوْرِ أَطْوارٌ .و النـاسُ أَطْوَارٌ أَی أَخْیافٌ علی حالات شتَّی.و الطَّوْر :الحالُ،و جمعه أَطْوارٌ .قال الله تعالی: وَ قَدْ خَلَقَکُمْ أَطْواراً ; معناه ضُرُوباً و أَحوالاً مختلفهً; و قال ثعلب: أَطْواراً أَی خِلَقاً مختلفه کلُّ واحد علی حده; و قال الفراء: خَلَقَکُمْ أَطْواراً ،قال:نطفه ثم علقه ثم مضغه ثم عظْماً; و قال الأَخفش: طَوْراً علقه و طَوْراً مضغه،و قال غیره:أَراد اختلافَ المَناظِر و الأَخْلاقِ; قال الشاعر: و المرْءُ یَخْلَقُ طَوْراً بعْدَ أَطْوارِ و فی حدیث سطیح: فإِنّ ذا الدَّهْرَ أَطْوارٌ دَهاریرُ الأَطْوارُ :الحالاتُ المختلفهُ و التاراتُ و الحدودُ،واحدُها طَوْرٌ ،أَی مَرّهً مُلْکٌ و مَرَّهً هُلْکٌ و مَرّهً بُؤْسٌ و مَرّهً نُعْم.و الطَّوْرُ و الطَّوارُ (۱):ما کان علی حَذْوِ الشیء أَو بِحِذائِه.و رأَیت حَبْلاً بطَوارِ هذا الحائط أَی بِطُوله.و یقال:هذه الدار علی طَوَارِ هذه الدار أَی حائطُها متصلٌ بحائطها علی نَسق واحدٍ.قال أَبو بکر:و کل شیء ساوَی شیئاً،فهو طَوْرُه

۱- ۱) .قوله:[و الطور و الطوار] بالفتح و الضم.

و طُوَارُه ; و أنشد ابن الأعرابی فی الطَّوَارِ بمعنی الحَدِّ أو الطَّولِ: و طَعْنَه خَلْسٍ،قد طَعَنْتُ،مُرِشّه کعطِّ الرداءِ،ما یُشَکّ طَوَارُها قال: طَوارُها طُولُها.و یقال:جانبا فَمِها.و طَوَارُ الدارِ و طِوَارُها :ما کان مُمْتدّاً معَها من الفِنَاء.و الطَّوْرةُ :فِنَاءُ الدار.و الطَّوْرةُ :الأَبْنِیةُ. و فلان لا یَطُورُنی أَی لا یَقْرَبُ طَوَارِی .و یقال:لا تَطُر حَرَانا أَی لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنا.و فلان یَطُورُ بفلان أَی کأَنه یَحُوم حَوالَیْه و یَدْنُو منه.و یقال:لا أَطُورُ به أَی لا أَقْرَبُه.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :و الله لا أَطُورُ به ما سَمَر سَمِیرٌ. أَی لا أَقْرَبُه أَبداً.و الطَّوْرُ :الحدُّ بین الشیئین.و عدا طَوْرَه أَی جاوَزَ حَدَّه و قَدْرَه.و بلغ أَطْوَرَیْهِ أَی غایةَ ما یُحاوِلُه.أَبو زید:من أَمثالهم فی بلوغ الرجل النهایةَ فی العِلْم: بَلَغَ فلانٌ أَطْوَرِیه ،بکسر الراء،أَی أَقْصاه.و بلغ فلان فی العلم أَطْوَرَیْهِ أَی حدَّیْه:أَولَه و آخرَه.و قال شمر:سمعت ابن الأَعرابی یقول: بلغ فلان أَطورِیه ،بخفض الراء،غایتَه و هِمَّتَه.ابن السکیت:بلغت من فلان أَطْوَرَیْه أَی الجَهْدَ و الغَایةَ فی أَمْرِه.و قال الأَصمعی:لقیت منه الأَمَرِّینَ و الأَطْوَرِینَ و الأَقْوَرِینَ بمعنی واحد.و یقال:رکب فلان الدهر و أَطْوَرَیه أَی طَرَفَیْه.و

۱۶- فی حدیث النَّبِیذ :تعَدَّی طَوْرَه . أَی حَدَّه و حالَه الذی یَخُصُّه و یَحِلُّ فیه شُرْبُه.و طارَ حَوْلَ الشیء طَوْراً و طَوَرَاناً :حام،و الطَّوَارُ مَصْدَرُ طارَ یَطُورُ .و العرب تقول: ما بالدارِ طُورِیٌّ و لا دُورِیٌّ أَی أَحدٌ،و لا طُورَانِیٌّ مِثْلُه ; قال العجاج: و بَلْده لیس بها طُورِیٌّ و الطُّورُ :الجَبَلُ.و طُورُ سِیْنَاءَ[سَینَاءَ]:جَبل بالشام،و هو بالسُّرْیانیه طُورَی ،و النسبُ إِلیه طُورِیٌّ و طُورانِیٌّ .و فی التنزیل العزیز: وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَیْنَاءَ ; الطُّورُ فی کلام العرب الجَبلُ،و قیل:إِن سَیناء حجاره،و قیل:إِنه اسم المکان،و حَمَامٌ طُورانِیٌّ و طُورِیٌّ منسوب إِلیه،و قیل:هو منسوب إِلی جبل یقال له طُرْآن نسب شاذ،و یقال:جاء من بلد بعید.و قال الفراء فی قوله تعالی: وَ اَلطُّورِ وَ کِتَابٍ مَسْطُورٍ ; أَقْسَم الله تعالی به،قال:و هو الجبل الذی بِمَدْیَنَ الذی کَلّم اللهُ تعالی موسی،علیه السلام،علیه تکلیماً.و الطُّورِیُّ :الوَحْشِیُّ:من الطَّیر و الناس ; و قال بعض أَهل اللغه فی قول ذی الرمه: أَعارِیبُ طُورِیّون ،عن کلّ قَرِیهٍ، حِذارَ المنایا أَو حِذَارَ المقَادِرِ قال: طُورِیّون أَی وَحْشِیّون یَحِیدُون عن القُرَی حِذارَ الوباء و التَّلَفِ کأَنهم نُسِبُوا إِلی الطُّورِ ،و هو جبل بالشام.و رجل طُورِی أَی غَرِیبٌ.

طیر:

الطَّیَرانُ :حرکهُ ذی الجَناح فی الهواء بِجَنَاحِهِ، طارَ الطائرُ یَطِیرُ طَیْراً و طَیراناً و طَیْروره ; عن اللحیانی و کراع و ابن قتیبه،و أَطارَه و طیَّره و طارَ بِه،یُعَدی بالهمزه و بالتضعیف و بحرف الجر.الصحاح:و أَطارَه غیرُه و طیَّره و طایَرَه بمعنی.و الطَّیرُ :معروف اسم لِجَماعهِ ما یَطِیرُ ،مؤنث،و الواحد طائِرٌ و الأُنثی طائرهٌ ،و هی قلیله ; التهذیب:و قَلَّما یقولون طائره للأُنثی ; فأَما قوله أَنشده

الفارسی: هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنا فی نُحورِهِمْ، و بِیضاً تقِیضُ البَیْضَ من حیثُ طائرُ فإنه عَنی بالطائرِ الدِّماغَ و ذلک من حیثُ قیل له فرخٌ; قال: و نحنُ کَشَفْنا،عن مُعاوِیَهَ،التی هی الأُمُّ تَغْشَی کُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِق عَنی بالفرْخ الدماغَ کما قلنا.و قوله مُنَقْنِق إفراطاً من القول:و مثله قولُ ابن مقبل: کأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهَامِ،بَیْنهُمُ، نَزْوُ القُلاتِ،زَهاها قالُ قالِینا و أَرضٌ مَطَارهٌ :کَثیرهُ الطَّیْرِ .فأَما قوله تعالی: أَنِّی أَخْلُقُ لَکُمْ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَهِ اَلطَّیْرِ فَأَنْفُخُ فِیهِ فیکون طائراً بإِذن الله ; فإن معناه أَخلُق خَلْقاً أَو جِرْماً; و قوله: فَأَنْفُخُ فِیهِ ،الهاء عائده إِلی الطَّیْرِ ،و لا یکون منصرفاً إِلی الهیئه لوجهین:أَحدهما أَن الهَیْئَهَ أُنثی و الضمیر مذکر،و الآخر أَنَّ النَّفْخَ لا یقع فی الهیئه لأَنها نوْعٌ من أَنواع العَرَضِ،و العَرَضُ لا یُنْفَخُ فیه،و إِنما یقع النَّفْخُ فی الجَوْهَر; قال:و جمیع هذا قول الفارسی،قال:و قد یجوز أَن یکون الطائرُ اسماً للجَمْع کالجامل و الباقر،و جمعُ الطائر أَطْیارٌ ،و هو أَحدُ ما کُسِّرَ علی ما یُکَسَّرُ علیه مثلُه; فأَما الطُّیُورُ فقد تکون جمعَ طائر کساجِدٍ و سُجُودٍ،و قد تکون جَمْعَ طَیْرٍ الذی هو اسمٌ للجَمعِ،و زعم قطرب أَن الطَّیْرَ یقَعُ للواحد; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف ذلک إِلا أَن یَعْنی به المصدرَ،و قرئ: فَیَکُونُ طَیْراً بِإِذْنِ اللّهِ ،و قال ثعلب:الناسُ کلُّهم یقولون للواحد طائرٌ و أَبو عبیده معَهم،ثم انْفَرد فأَجازَ أَن یقال طَیْر للواحد و جمعه علی طُیُور ،قال الأَزهری:و هو ثِقَهٌ.الجوهری: الطائرُ جمعُه طَیرٌ مثل صاحبٍ و صَحْبٍ و جمع الطَّیْر طُیُورٌ و أَطْیارٌ مثل فَرْخ و أَفْراخ.و

۱۶- فی الحدیث :الرُّؤْیا لأَوَّلِ عابِرٍ و هی علی رِجْلِ طائرٍ . ; قال:کلُّ حَرَکَهٍ من کلمه أَو جارٍ یَجْرِی،فهو طائرٌ مَجازاً،أَرادَ:علی رِجْلِ قَدَرٍ جارٍ،و قضاءٍ ماضٍ،من خیرٍ أَو شرٍّ،و هی لأَوَّلِ عابِرٍ یُعَبِّرُها،أَی أَنها إِذا احْتَمَلَتْ تأْوِیلَین أَو أَکثر فعبّرها مَنْ یَعْرِفُ عَباراتها،وقَعَتْ علی ما أَوّلَها و انْتَفَی عنها غیرُه من التأْویل; و

۱۶- فی روایه أُخری :الرُّؤْیا علی رِجْل طائرٍ ما لم تُعَبَّرْ. أَی لا یستقِرُّ تأْوِیلُها حتی تُعَبَّر; یُرِید أَنها سَرِیعهُ السقُوط إِذا عُبِّرت کما أَن الطیرَ لا یستَقِرُّ فی أَکثر أَحوالِه،فکیف ما یکون علی رِجْلِه؟ و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر و النسّابه :فمنکم شَیْبهُ الحمدِ مُطْعِم طَیْر السماءِ لأَنه لَمَّا نَحَرَ فِدَاءَ ابنِهِ عبدِ اللهِ أَبی سیِّدِنا رسول الله، [صلی الله علیه و سلم] مائهَ بعیر فَرّقَها علی رُؤُوس الجِبالِ فأَکَلَتْها الطیرُ . و

۱۴- فی حدیث أَبی ذَرٍّ :تَرَکَنَا رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،و ما طائر یَطِیرُ بِجَناحَیْه إِلَّا عِنْدَنا منه عِلْمٌ. یعنی أَنه استوفی بَیانَ الشَّرِیعهِ و ما یُحتاج إِلیه فی الدِّین حتی لم یَبْقَ مُشْکِلٌ،فضَرَبَ ذلک مَثَلاً،و قیل:أَراد أَنه لم یَتْرک شیئاً إِلا بَیَّنه حتی بَیَّن لهم أَحکامَ الطَّیْرِ و ما یَحِلّ منه و ما یَحْرُم و کیف یُذْبَحُ،و ما الذی یفْدِی منه المُحْرِمُ إِذا أَصابه،و أَشْباه ذلک،و لم یُرِدْ أَن فی الطیرِ عِلْماً سِوی ذلک عَلَّمهم إِیّاه و رَخّصَ لهم أَن یَتَعاطَوا زَجْرَ الطَّیْرِ کما کان یفعله أَهلُ الجاهلیه.و قوله عز و جل: وَ لا طائِرٍ یَطِیرُ بِجَناحَیْهِ ; قال ابن جنی:

هو من التطوع المُشَام للتوكيد لأنه قد عُلِم أَن الطَّيرانَ لا يكون إِلا بالجَناحَيْنِ،و قد يجوز أَن يكون قوله بِجَنَاحَيْهِ مُفِيداً،و ذلك أَنه قد قالوا: طارُوا عَلاهُنَّ فَشُكْ عَلاها و قال العنبرى: طارُوا إِليه زَرَافاتٍ و وُحْداناً و من أَبيات الكتاب: و طِرْتُ بمُنْصُلى فى يَعْمَلاتٍ فاستعملوا الطَّيرانَ فى غير ذى الجناح.فقوله تعالى: وَ لا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ ; على هذا مُفِيدٌ،أَى ليس الغرَضُ تَشْبِيهَه بالطائر ذى الجناحَيْنِ بل هو الطائرُ بِجَناحَيْه البَتَّةَ.و التَّطايُرُ :التَّفَرُّقُ و الذهابُ،و منه

١۶- حديث عائشه،رضى الله عنها:سَمِعَتْ مَنْ يَقُول إِن الشؤْم فى الدار و المرأَةِ فطارَتْ شِقَّةٌ منها فى السماء و شِقَّةٌ فى الأَرض. أَى كأَنها تفَرَّقَتْ و تقَطَّعَتْ قِطَعاً من شِدّه الغَضَبِ.و

١٧- فى حديث عُرْوه :حتى تَطَايرتْ شُؤُون رَأْسه. أَى تَفَرَّقَتْ فصارت قِطَعاً.و

١۴- فى حديث ابن مسعود :فَقَدْنا رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،فقُلْنا اغْتِيلَ أَو اسْتُطِيرَ . أَى ذُهِبَ به بسُرْعَةٍ كأَنَّ الطيرَ حَمَلَتْه أَو اغْتالَهُ أَحَدٌ.و الاسْتِطارَةُ و التَّطايُرُ :التفرُّقُ و الذهابُ.و

١- فى حديث على،كرّم الله تعالى وجهه : فأَطَرْتُ الحُلَّهَ بَيْنَ نِسَائى. أَى فَرَّقْتُها بَيْنهن و قَسّمتها فيهن.قال ابن الأَثير:و قيل الهمزه أَصليه،و قد تقدم.و تطايَرَ الشىءُ: طارَ و تفرَّقَ.و يقال للقوم إِذا كانوا هادئينَ ساكِنينَ:كأَنما على رؤوسهم الطَّيْرُ ; و أَصله أَن الطَّيرَ لا يَقَع إِلا على شىء ساكن من المَوَاتِ فضُرِبَ مَثَلاً للإِنسان و وَقارِه و سكُونِه.و قال الجوهرى:كأَنَّ على رؤوسِهم الطَّيرَ ،إِذا سَكَنُوا من هَيْبهٍ،و أَصله أَن الغُراب يقَعُ على رأْسِ البَعيرِ فيلتقط منه الحَلَمَهَ و الحَمْنانه،فلا يُحَرِّكُ البعيرُ رأْسَه لئلاَّ يَنْفِر عنه الغُرابُ.و من أَمثالهم فى الخصْب و كثرِه الخير قولهم:هو فى شىء لا يَطِيرُ غُرَابُه.و يقال: أُطِيرَ الغُرابُ،فهو مُطارٌ ; قال النابغه: و لِرَهْطِ حَرَّابٍ و قِدٍّ سَوْرهٌ فى المَجْدِ،ليس غرابُها بمُطارِ و فلان ساكنُ الطائِر أَى أَنه وَقُورٌ لا حركه له من وَقارِه،حتى كأَنه لو وَقَعَ عليه طائرٌ لَسَكَنَ ذلك الطائرُ ،و ذلك أَن الإِنسان لو وقع عليه طائرٌ فتحرك أَدْنى حركهٍ لفَرَّ ذلك الطائرُ و لم يسْكُن ; و منه

١۴- قول بعض أَصحاب النبى،صلى الله عليه و سلم :إِنّا كنا مع النبى،صلى الله عليه و سلم،و كأَنَّ الطير فوقَ رؤوسِنا. أَى كأَنَّ الطيرَ وقَعَتْ فوق رؤوسِنا فنحْن نَسْكُن و لا نتحرّك خَشْيهً من نِفارِ ذلك الطَّيْرِ .و الطَّيْرُ :الاسمُ من التَّطَيّر ،و منه قولهم:لا طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُ اللهِ،كما يقال:لا أَمْرَ إِلاَّ أَمْرُ الله ; و أَنشد الأَصمعى،قال:أَنشدناه الأَحْمر: تَعَلَّمْ أَنه لا طَيرَ إِلاَّ و

١٧- فى صفه الصحابه،رضوان الله عليهم :كأَن على رؤوسهم الطَّيْرَ . ; وصَفَهم بالسُّكون و الوقار و أَنهم لم يكن فيهم طَيْشٌ و لا خِفَّهٌ.و فى فلان طَيْرهٌ و طَيْرُورهٌ أَى خِفَّهٌ و طَيْشٌ ; قال الكميت:

و حِلْمُك عِزٌّ،إذا ما حَلُمْت،

و طَيْرُتُك الصابُ و الحَنْظَلُ

و منه قولهم:ازجُرْ أَحْناءَ طَيْرِك أَى جوانبَ خِفّتِك و طَيْشِك.و الطائرُ :ما تيمَّنْتَ به أَو تَشاءَمْت،و أَصله فى ذى الجناح.و قالوا للشىء يُتَطَيَّرُ به من الإِنسان و غيره. طائرُ اللهِ لا طائرُك ،فرَفَعُوه على إِراده:هذا طائرُ الله،و فيه معنى الدعاء،و إِن شئت نَصَبْتَ أَيضاً; و قال ابن الأَنبارى:معناه فِعْلُ اللهِ و حُكْمُه لا فِعْلُك و ما تَتخوّفُه; و قال اللحيانى:يقال طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُك و طَيْرَ الله لا طَيرَك و طائرَ الله لا طائرَك و صباحَ اللهِ لا صَباحَك،قال:يقولون هذا كلَّه إِذا تَطَيَّرُوا من الإِنسانِ،النصبُ على معنى نُحِبّ طائرَ الله،و قيل بنصبهما على معنى أَسْأَلُ اللهَ طائرَ اللهِ لا طائِرَك ; قال:و المصدرُ منه الطِّيَرَه ; و جَرَى له الطائرُ بأَمرِ كذا; و جاء فى الشر; قال الله عز و جل: أَلا إِنَّما طائِرُهُمْ عِنْدَ اللّهِ ; المعنى أَلا إِنَّما الشُّؤْم الذى يَلْحَقُهم هو الذى وُعِدُوا به فى الآخره لا ما يَنالُهم فى الدُّنْيا،و قال بعضهم: طائِرُهُمْ حَظُّهم قال الأَعشى: جَرَتْ لَهُمْ طَيرُ النُّحوسِ بأَشْأَم و قال أَبو ذؤيب: زَجَرْت لهم طَيْرَ الشمالِ،فإِن تَكُن هَواكَ الذى تَهْوى،يُصِبْك اجْتِنابُها و قد تَطَيَّر به،و الاسم الطيَرَهُ و الطِّيْرَهُ و الطُّورهُ.و قال أَبو عبيد: الطائرُ عند العرب الحَظُّ،و هو الذى تسميه العرب البَخْتَ.و قال الفراء: الطائرُ معناه عندهم العمَلُ،و طائرُ الإِنسانِ عَمَلُه الذى قُلِّدَه،و قيل رِزْقُه،و الطائرُ الحَظُّ من الخير و الشر.و

١٧- فى حديث أُمّ العَلاء الأَنصاريه :اقْتَسَمْنا المهاجرين فطارَ لنا عثمانُ بن مَظْعُون. أَى حَصَل نَصِيبنا منهم عثمانُ; و منه

١٤- حديث رُوَيْفِع :إِنْ كان أَحَدُنا فى زمان رسول الله،صلى الله عليه و سلم، لَيَطِير له النَّصْلُ و للآخَر القِدْح. ; معناه أَن الرجُلين كانا يَقْتَسِمانِ السَّهْمَ فيقع لأَحدهما نَصْلُه و للآخر قِدْحُه.و طائرُ الإِنسانِ:ما حصَلَ له فى علْمِ الله مما قُدّرَ له.و منه

١٦- الحديث :بالمَيْمونِ طائِرُه . ; أَى بالمُبارَكِ حَظُّه; و يجوز أَن يكون أَصله من الطَّيْرِ السانح و البارِح.و قوله عز و جل: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِى عُنُقِهِ ; قيل حَظُّه،و قيل عَمَلُه،و قال المفسرون:ما عَمِل من خير أَو شرّ أَلْزَمْناه عُنُقَه إِنْ خيراً فخيراً و إِن شرّاً فشرّاً،و المعنى فيما يَرَى أَهلُ النّظر:أَن لكل امرئ الخيرَ و الشرَّ قد قَضاه الله فهو لازمٌ عُنُقَه،و إِنما قيل للحظِّ من الخير و الشرّ طائرٌ لقول العرب:جَرَى له الطائرُ بكذا من الشر،على طريق الفَأْلِ و الطِّيَرَهِ على مذهبهم فى تسميه الشىء بما كان له سبباً،فخاطَبَهُم اللهُ بما يستعملون و أَعْلَمَهم أَن ذلك الأَمرَ الذى يُسَمّونه بالطائر يَلْزَمُه; و قرئ طائِرَهُ و طَيْرَه ،و المعنى فيهما قيل:عملُه خيرُه و شرُّه،و قيل:شَقاؤه و سَعادتُه; قال أَبو منصور:و الأَصل فى هذا كله أَن الله تبارك و تعالى لما خَلَقَ آدمَ عَلِم قبْل خَلْقِه ذُرِّيَّتَه أَنه يأْمرهم بتوحيده و طاعتِه و ينهاهم عن معْصيته،و عَلِم المُطِيعَ منهم و العاصىَ الظالمَ لِنفْسه،فكَتَبَ ما علِمَه منهم أَجمعين و قضى بسعاده من عَلِمَه مُطِيعاً،و شَقاوهِ من عَلِمَه عاصياً،فصار لكلِّ مَنْ عَلِمه ما هو صائرٌ إِليه عند حِسَابِه،فذلك قولُه عز و جل: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ ; أَى ما طار له بَدْأً فى عِلْم الله من الخير و الشر

و عِلْمُ الشَّهادهِ عند كَوْنِهم يُوافقُ علْمَ الغيب،و الحجهُ تَلْزَمهُم بالذى يعملون،و هو غيرُ مُخالف لما عَلِمَه اللهُ منهم قبل كَوْنِهم.و العرب تقول: أَطَرْتُ المال و طَيَّرْتُه بينَ القوم فطارَ لكلٍّ منهم سَهْمُه أَى صارَ له و خرج لَدَيْه سَهْمُه; و منه قول لبيد يذكرُ ميراثَ أَخيه بين ورَثَتِه و حِيازةَ كل ذى سهم منه سَهْمَه: تَطيرُ عَدائِد الأَشْراكِ شَفْعاً و وَتْراً،و الزَّعامهُ لِلْغُلام و الأَشْرَاكُ:الأَنْصباءُ،واحدُها شِرْكٌ.و قوله شفعاً و وتراً أَى قُسِم لهم لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ،و خَلَصَت الرِّياسهُ و السِّلاحُ للذكور من أَولاده.و قوله عز و جل فى قصه ثمود و تَشاؤُمهم بِنَبِيّهم المبعوث إِليهم صالح،عليه السلام: قَالُوا اِطَّيَّرْنَا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ،قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللّهِ ; معناه ما أَصابَكم من خير و شر فمن الله،و قيل:معنى قولهم اِطَّيَّرْنَا تَشَاءَمْنا،و هو فى الأَصل تَطَيَّرنا ،فأَجابَهم الله تعالى فقال: طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ; أَى شُؤْمُكم معَكم،و هو كُفْرُهم،و قيل للشُؤْم طائرٌ و طَيْرٌ و طِيَرَه لأَن العرب كان من شأْنها عِيافهُ الطَّيْرِ و زَجْرُها،و التَّطَيُّرُ بِبَارِحها و نَعِيقِ غُرابِها و أَخْذِها ذَاتَ اليَسارِ إِذا أَثارُوها،فسمّوا الشُؤْمَ طَيْراً و طائراً و طِيرَةً لتشَاؤُمهم بها،ثم أَعْلَم الله جل ثناؤه على لسان رسوله،صلى الله عليه و سلم أَن طِيَرَتهم بها باطِلَةٌ.و

١۴- قال :لا عَدْوَى و لا طِيَرَهَ و لا هامهَ. ; و

١۴- كان النبى،صلى الله عليه و سلم،يَتفاءَلُ و لا يَتَطَيَّرُ . و أَصْلُ الفَأْلِ الكلمهُ الحسَنهُ يَسْمعُها عَلِيلٌ فَيَتأَوَّلُ منها ما يَدُلّ على بُرْئِه كأَن سَمِع منادياً نادى رجلاً اسمه سالم،و هو عَليل،فأَوْهَمَه سلامَتَه من عِلّته،و كذلك المُضِلّ يَسْمع رجلاً يقول يا واجدُ فيَجِدُ ضالّته; و الطِّيَرَهُ مُضادّهٌ للفَأْلِ،و كانت العربُ مَذهبُها فى الفَأْلِ و الطِّيَرَهِ واحدٌ فأَثبت النبى،صلى الله عليه و سلم،الفَأْلَ و اسْتَحْسَنه و أَبْطَلَ الطِّيَرَهَ و نَهَى عنها. و الطِّيَرَهُ من اطَّيَّرْت و تطَيَّرت ،و مثل الطِّيَره الخِيَرَهُ.الجوهرى تطَيَّرْت من الشىء و بالشىء،و الاسم منه الطِّيَرَهُ ،بكسر الطاء و فتح الياء،مثال العِنَبِه،و قد تُسَكَّنُ الياءُ،و هو ما يُتَشاءمُ به من الفَأْل الردِىء.و

١۴- فى الحديث :أَنه كان يُحِبُّ الفأْلَ و يَكْرَهُ الطِّيَرَهَ . ; قال ابن الأَثير:و هو مصدرُ تطَيَّر طِيَرَهً و تخَيَّر خِيَرَهً،قال:و لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما،قال:و أَصله فيما يقال التطَيُّرُ بالسوانح و البوارح من الظبَاءِ و الطَّيْرِ و غيرهما،و كان ذلك يَصُدُّهم عن مقاصِدِهم فنَفاه الشرْعُ و أَبْطَلَه و نهى عنه و أَخْبَر أَنه ليس له تأْثيرٌ فى جَلْب نَفْع و لا دَفْع ضَرَرٍ; و منه

١۴- الحديث :ثلاثه لا يَسْلَم منها أَحَدٌ: الطِّيَرَهُ و الحَسَدُ:و الظنُّ،قيل:فما نصْنعُ؟ قال:إِذا تَطَيَّرْتَ فامْضِ،و إِذا حَسَدْتَ فلا تَبْغِ،و إِذا ظَنَنْتَ فلا تُصَدِّحْ. و قوله تعالى: قَالُوا اِطَّيَّرْنَا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ ; أَصله تَطَيّرنا فأُدْغمَتِ التاء فى الطاء و اجْتُلِبَت الأَلفُ لِيصحَّ الابتداءُ بها.و

١۴- فى الحديث : الطِّيَرَهُ شِرْكٌ و ما مِنّا إِلاَّ...و لكن اللهَ يُذْهِبُه بالتَّوَكُّل. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء الحديث مقطوعاً و لم يذكر المستثنى أَى إِلا قد يَعْتَرِيه التَّطَيُّرُ و يَسْبِقُ إِلى قَلْبه الكراههُ،فحذف اختصاراً و اعتماداً على فهم السامع; و هذا

١۴- كحديثه الآخر :ما فينا إِلا مَنْ هَمَّ أَوْ لَمَّ إِلا يحيى بن زكَرِيّا. فأَظْهَر المستثنى،و قيل:إِن

١۴- قولَه و ما منّا إِلا. من قول ابن مسعود أَدْرَجَه فى الحديث،

و إنما جَعَل الطِّيَرَه من الشِّرک لأنهم کانوا یعتقدون أَن الطَّیْرَ تجْلُب لهم نفعاً أَو تدفع عنهم ضرَراً إِذا عَمِلُوا بِمُوجَبه،فکأَنهم أَشرکوه مع الله فی ذلک،و قولُه:و لکن الله یُذْهبُه بالتوکل معناه أَنه إِذا خَطَرَ له عارضُ التَّطیُّرِ فتوکل علی الله و سلم إِلیه و لم یعمل بذلک الخاطرِ غفَره الله له و لم یُؤاخِذْه به.و

۱۶- فی الحدیث :إیاکَ و طِیراتِ الشَّباب. ; أَی زلاَّتهم و عَثَراتهم; جمع طِیرَه .و یقال للرجل الحَدِید السریع الفَیْئَهِ:إِنه لَطَیُّورٌ قَیُّورٌ.و فرس مُطارٌ :حدیدُ الفُؤاد ماضٍ.و التَّطایُر و الاسْتِطارهُ :التفرُّق.و اسْتَطارَ الغُبارُ إِذا انْتَشر فی الهواء.و غُبار طیّار و مُسْتَطِیر :مُنْتَشر.و صُبْحٌ مُسْتَطِیر .ساطِعٌ منتشر،و کذلک البَرْق و الشَّیْب و الشرُّ.و فی التنزیل العزیز: وَ یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً .و اسْتَطارَ الفجرُ و غیره إِذا انتشر فی الأُفُق ضَوءُهُ،فهو مُسْتَطِیر ،و هو الصُّبْح الصادق البیّنُ الذی یُحَرِّم علی الصائم الأَکلَ و الشربَ و الجماعَ،و به تحلّ صلاه الفجر،و هو الخیط الأَبیض الذی ذکره الله عز و جل فی کتابه العزیز،و أَما الفجر المستطیل،باللام،فهو المُسْتَدقّ الذی یُشَبَّه بذَنب السِّرْحان،و هو الخیط الأَسود و لا یُحَرِّم علی الصائم شیئاً،و هو الصبح الکاذب عند العرب.و فی حدیث السجود و الصلاه ذکرُ الفجر المُسْتَطِیر ،هو الذی انتشر ضوءه و اعْتَرض فی الأُفُقِ خلاف المستطیل; و فی حدیث بنی قریظه: و هانَ علی سَراهِ بنی لُؤَیٍّ حَرِیقٌ،بالبُوَیْرِه، مُسْتَطِیرُ أَی منتشر متفرّق کأَنه طارَ فی نواحیها.و یقال للرجل إِذا ثارَ غضبُه:ثارَ ثائِرُه و طارَ طائِرُه و فارَ فائِرُه.و قد اسْتطارَ البِلی فی الثوب و الصَّدْعُ فی الزُّجاجه:تَبیّن فی أَجزائهما.و اسْتَطارَت الزُّجاجهُ:تبیّن فیها الانصداعُ من أَوّلها إِلی آخرها.و اسْتطارَ الحائطُ:انْصدَع من أَوله إِلی آخره; و اسْتطارَ فیه الشَّقّ:ارتفع.و یقال: اسْتطارَ فلانٌ سَیْفَه إِذا انْتَزَعه من غِمْدِه مُسْرِعاً; و أَنشد: إِذا اسْتُطِیرَتْ من جُفون الأَغْمادْ، فَقَأْنَ بالصَّقْع یَرابِیعَ الصادْ و اسْتطارَ الصَّدْعُ فی الحائط إِذا انتشر فیه.و اسْتطارَ البَرْقُ إِذا انتشر فی أُفُقِ السماء.یقال: اسْتُطِیرَ فلانٌ یُسْتَطارُ اسْتِطارهً،فهو مُسْتَطار إِذا ذُعِرَ; و قال عنتره: متی ما تَلْقَنی،فَرْدَین،تَرْجُفْ رَوانِفُ أَلْیَتَیکَ و تُسْتطارا و اسْتُطِیر الفرسُ،فهو مُسْتَطارٌ إِذا أَسْرَع الجَرْیَ; و قول عدی: کأَنَّ رَیِّقَه شُؤْبُوبُ غادِیهٍ، لما تَقَفَّی رَقِیبَ النَّقْعِ مُسْطارا قیل:أَراد مُسْتَطاراً فحذف التاء،کما قالوا اسْطَعْت و اسْتَطَعْت.و تَطایَرَ الشیءُ:طال.و

۱۶- فی الحدیث :خُذْ ما تَطایَرَ من شَعرِک و فی روایه:من شَعرِ رأْسِک. أَی طال و تفرق.و اسْتُطِیر الشیءُ أَی طُیِّر ; قال الراجز: إِذا الغُبارُ المُسْتطارُ انْعَقّا و کلبٌ مُسْتَطِیر کما یقال فَحْلٌ هائِجٌ.و یقال أَجْعَلَت الکلبهُ و اسْتطارت إِذا أَرادت الفحلَ.و بئر مَطارهٌ :واسعهُ الفَمِ; قال الشاعر:

كأَنّ حَفِيفَها،إِذ بَرّكوها،

هُوِىّ الرِّيحِ فى جَفْرٍ مَطارِ

و طَيّر الفحلُ الإِبلَ:أَلْقحها كلَّها،و قيل:إِنما ذلك إِذا أَعْجَلت اللَّقَحَ; و قد طَيَّرَت هى لَقَحاً و لَقاحاً كذلك أَى عَجِلت باللِّقاح،و قد طارَتْ بآذانها إِذا لَقِحَتْ،و إِذا كان فى بطن الناقه حَمْل،فهى ضامِنٌ و مِضْمان و ضَوامِنُ و مَضامِينُ،و الذى فى بطنها ملقوحةٌ و ملقوح; و أَنشد: طَيّرها تعَلُّقُ الإِلْقاح، فى الهَيْج،قبل كلَب الرِّياحِ و طارُوا سِراعاً أَى ذهبوا.و مَطارِ و مُطارٌ ،كلاهما:موضع; و اختار ابن حمزه مُطاراً ،بضم الميم،و هكذا أَنشد،هذا البيت: حتى إِذا كان على مُطار و الروايتان جائزتان مَطارِ و مُطار ،و سنذكر ذلك فى مطر.و قال أَبو حنيفه: مُطار واد فيما بين السَّراه و بين الطائف.و المُسْطارُ من الخمر:أَصله مُسْتَطار فى قول بعضهم.و تَطايَرَ السحابُ فى السماء إِذا عَمّها.و المُطَيَّرُ :ضَرْبٌ من البُرود; و قول العُجَير السلولى: إِذا ما مَشَتْ،نادى بما فى ثِيابها، ذَكِيُّ الشَّذا،و المَنْدَلِىُّ المُطيَّرُ قال أَبو حنيفه: المُطَيَّر هنا ضربٌ من صنعته،و ذهب ابن جنى إِلى أَن المُطَيَّر العود،فإِذا كان كذلك كان بدلاً من المَنْدَلِىِّ لأَن المندلى العُود الهندى أَيضاً،و قيل:هو مقلوب عن المُطَرَّى; قال ابن سيده:و لا يُعْجِبنى; و قيل: المُطَيَّر المشقَّق المكسَّر،قال ابن برى:المَنْدَلِىّ منسوب إِلى مَنْدَل بلد بالهند يجلب منه العود; قال ابن هَرْمَه: أُحِبُّ الليلَ أَنّ خَيالَ سَلْمى، و قِمار أَيضاً:موضع بالهند يجلب منه العُود.و طارَ الشعر:طالَ; و قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابى: طِيرِى بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كأَنه سَلِيمُ رِماحٍ،لم تَنَلْه الزَّعانِفُ طِيرِى أَى اعْلَقى به.و مِخْراق:كريم لم تنله الزعانف أَى النساء الزعانف،أَى لم يَتزوّج لئيمةً قط.سَلِيم رِماح أَى قد أَصابته رماحٌ مثل سَلِيم الحيّه.و الطائرُ :فرس قتاده بن جرير.و ذو المَطاره :جبل.و قوله

١٦- فى الحديث :رجل مُمْسِكٌ بعِنانِ فَرسه فى سبيل الله يَطِير على مَتْنِه. ; أَى يُجْرِيه فى الجهاد فاستعار له الطَيرانَ .و

١٧- فى حديث وابِصَه :فلما قُتل عثمان طارَ قَلْبى مَطارَه . أَى مال إِلى جهه يَهواها و تعلّق بها.و المَطارُ :موضع الطيَرانِ .

فصل الظاء المعجمه

ظأر:

الظِّئْرُ ،مهموز:العاطفهُ على غير ولدها المرْضِعهُ له من الناس و الإِبل،الذكرُ و الأُنثى فى ذلك سواء،و الجمع أَظْؤُرٌ و أَظْآرٌ و ظُؤُورٌ و ظُؤَار ،على فُعال بالضم; الأَخيره من الجمع العزيز،و ظُؤْرةٌ و هو عند سيبويه اسم للجمع كفُرْهٍ لأَن فِعْلاً ليس مما يُكَسَّر على فُعْلٍ عنده; و قيل:جمع الظِّئْر من الإِبل ظُؤارٌ ،و من النساء ظُؤُوره .و ناقةٌ ظَؤُور :لازمه للفَصِيل أَو البَوِّ; و قيل:

معطوفه على غير ولـدها،و الجمع ظُؤَارٌ ،و قـد ظَأَرها عليه يَظْأَرُها ظَأْراً و ظِئاراً فاظّأَرَت ،و قد تكون الظَّؤُورةُ التى هى المصدر فى المرأَه; و تفسير يعقوب لقول رؤبه: إن تَميماً لم يُراضَع مُسْبَعا بأَنه لم يُدْفَع إلى الظُّؤُوره ،يجوز أَن تكون الظؤوره هنا مصـدراً و أَن تكون جمع ظِئْرٍ ،كما قالوا الفُحُوله و البُعُوله.و تقول:هذه ظِئْرِى ،قال:و الظِّئْرُ سواءٌ فى الذكر و الأُنثى من الناس.و

١۴- فى الحديث :ذَكَر ابنَه إبراهيم،عليه السلام،فقال:إن له ظِئْراً فى الجنّه. ; الظِّئْرُ :المُرْضِعه غير وَلدها; و منه

١٧- حديث سَيْفٍ القَيْنِ : ظِئْر إبراهيم ابن النبى،عليهما السلام و الصلاه. و هو زوج مُرْضِعته; و منه

١۶- الحديث :الشَّهيدُ تَبْتَدِرهُ زَوْجَتاه كظِئْرَيْنِ أَضَلَّتا فَصِيلَيهما. و

١٧- فى حديث عمرو :سأَله رجل فأَعطاه رُبَعَهً من الصدقه يَتْبَعُها ظِئْراها . أَى أُمُّها و أَبوها.و قال أَبو حنيفه: الظأْرُ أَن تُعْطَفَ الناقهُ و الناقتان و أَكثرُ من ذلك على فَصِيل واحد حتى تَرْأَمَه و لا أَوْلادَ لها و إنما يفعلون ذلك ليَستَدرُّوها به و إلا لم تَدِرّ; و بينهما مُظاءَرهٌ أَى أَن كلَّ واحد منهما ظِئْرٌ لصاحبه.و قال أَبو الهيثم: ظَأَرْتُ الناقهَ على ولـدها ظَأْراً ،و هى ناقه مَظْؤُوره إذا عطفتها على ولـد غيرهـا; و قـال الكميت: ظَـأَرَتْهمُ بِعَصـاً،و يـا عَجَبـاً لِمَظْؤُورٍ و ظـائرْ قـال:و الظِّئْرُ فِعْل بمعنى مفعول،و الظَّأْر مصـدر كالثِّنْيِ و الثَّنْى،فـالثِّنْىُ اسم للمَثْنِىّ،و الثَّنْىُ فِعْـل الثـانى،و كـذلك القِطْفُ،و القَطْفُ و الحِمْـلُ و الحَمْـل.الجوهرى:و ظـأَرَت الناقهُ أَيضاً إذا عَطفَت على البَوِّ،يتعدى و لا يتعدى،فهى ظَؤُورٌ .و ظاءَرَت المرأَهُ،بوزن فاعَلَت:اتخذت ولداً تُرْضِعه; و اظّأَرَ لولده ظِئْراً :اتخذها.و يقـال لأَبى الولـد لِصُـلْبه:هو مُظـائرٌ لتلـك المرأَه.و يقـال: اظّـأَرْتُ لِولـدى ظِئْراً أَى اتخـذت،و هو افتعلت،فأُدْغِمت الطاء فى باب الافتعـال فحُوِّلَت ظـاءً لأَن الظاء من فِخام حروف الشـجْر التى قلبت مخارجها من التاء،فضَـمُّوا إليها حرفاً فَخْماً مثلها ليكون أَيسر على اللسان لتَبايُنِ مَدْرجه الحروف الفِخام من مدارج الحروف الفُخْتِ،و كذلك تحويل تلك التاء مع الضاد و الصاد طاء لأَنهما مـن الحروف الفِخَـام،و القـول فيـه كـالقول فى اظّلَم.و يقـال: ظَـأَرَنى فلانـ على أَمر كـذا و أَظْـأَرَنى و ظـاءَرَنى على فـاعَلنى أَى عطفَنى.قـال أَبو عبيـد:من أَمثـالهم فى الإعطـاء من الخوف قولهم: الطَّعْنُ يَظْأَرُ أَى يَعْطِف على الصُّلْح.يقول:إذا خافَك أَن تَطْعَنَه فَتَقْتُلَه،عطفَه ذلـك عليكَ فجادَ بمالِه للخوف حينئـذ.أَبو زيـد: ظأَرْت مُظاءرهً إذا اتخـذْت ظِئْراً .قال ابن سيده:و قالوا الطَّعْنُ ظِئارُ قوم ،مُشْـتَقّ من النـاقه يؤخـذ عنها ولـدُها فتُظْأَرُ عليه إذا عَطفوها عليه فتُحِبّه و تَرْأَمُه; يقول:فأَخِفْهُمْ حتى يُحِبّوك.الجوهرى:و فى المثل: الطعن يُظْئِرُه أَى يَعْطِفه على الصُّلْح.قال الأَصـمعى:عَدْوٌ ظَأْرٌ إذا كان معه مثلُه،قال:و كل شـىء مع شـىء مثله،فهو ظَأْرٌ ; و قول الأَرقط يصف حُمُراً: تَأْنيفُهُنَّ نَقَلٌ و أَفْرُ، و الشَّدُّ تاراتٍ و عَـدْوٌ ظَأْرُ التأْنيف:طلبُ أُنُفِ الكَلإِ; أَراد:عنـدها صَوْنٌ من العَدْوِ لم تَبْذِله كلَّه،و يقال للرُّكْن من أَركان

القَصْير: ظِئْرٌ ،و الـدِّعامةُ تُبنى إِلى جَنْب حائطٍ ليُـدْعَم عليها: ظِئرةٌ .و يقال للظئْرِ : ظَؤُورٌ ،فَعُول بمعنى مفعول،و قد يوصف بالظَّؤَارِ الأَثـافيّ; قال ابن سيده:و الظُّؤَار الأَثافيُّ شُـبِّهَت بالإِبِل لتعطُّفِها حول الرماد; قال: سُـفْعاً ظُؤَاراً حَوْلَ أَوْرَقَ جاثم، لَعِلَ الرِّياحُ بتُرْبِه أَحْوالـ و ظـأَرَنى على الأَمر راوَدَنى.الليـث: الظَّؤُورُ من النُّوقِ الـتى تَعْطِـف على ولـد غيرهـا أَو على بَـوٍّ; تقـول: ظُئِرت فـاظَّأَرتْ ،بالظـاء،فهى ظَـؤُورٌ و مَظْـؤُورةٌ ،و جمع الظَّؤُور أَظْآرٌ و ظُؤَارٌ ; قـال متمم: فمـا وَجِـدُ أَظْآرٍ ثلاـثٍ رَوائم، رَأَينَ مَخَرّاً من حُوَارٍ و مَصْـرَعا و قـال آخر فى الظُّؤَار : يُعَقِّلُهنّ جَعْـدهُ من سُـلَيمٍ، و بِئْسَ مُعَقِّلُ الـذَّوْدِ الظؤارِ و الظِّئَارُ :أَن تعالِـجَ الناقةَ بالغِمامهِ فى أَنفِها لِكىْ تَظْأَر .و

١٧- رُوى عن ابن عمر أَنه اشترى نـاقةً فرأَى فيهـا تَشْـريمَ الظِّئـارِ فرَدَّها. ; و التشـريم:التشـقيق.و الظِّئارُ :أَن تُعْطَفَ الناقةُ على ولد غيرهـا،و ذلك أَن يُشَـدَّ أَنْفُ الناقه و عَيْناها و تُـدَسَّ دُرْجةٌ من الخِرَق مجموعه فى رَحِمِها،و يَخُلُّوه بِخلالَين،و تُجَلّل بغِمامه تَسْتُر رأْسـها،و تُتْرَك كـذلك حتى تَغُمَّها،و تَظُنَّ أَنها قـد مُخِضَت للولاده ثم تُنْزع الدُّرْجه من حيائها،و يُدْنى حُوارُ ناقهٍ أُخرى منها قد لُوِّثَ رأْسُه و جلـدُه بما خرج مع الـدُّرْجه من أَذى الرحِم; ثم يفتحون أَنفَها و عينَها،فإِذا رأَت الحُوارَ و شَـمَّته ظنَّت أَنها ولدَتْه إِذا شافَتْه فَتَدِرّ عليه و تَرْأَمُه،و إِذا دُسَّت الدُّرجةُ فى رحمها ضُمَّ ما بين شُـفْرَى حيائها بسَـيْرٍ،فأَراد بالتشـريم ما تخرَّق من شُفْريها; قال الشاعر: و لم تَجْعَلْ لها دُرَج الظِّئَارِ و

١٦- فى الحديث :و من ظَأَرَه الإِسلامُ. ; أَى عطفَه عليه.و

١- فى حديث على : أَظأَرُكم إِلى الحَقّ و أَنتم تفِرّون منه. و

١٧- فى حديث صعصعه بن ناجيه جدّ الفرزدق :قد أَصَبْنا ناقَتيْك و نَتَجْناهما و ظَأَرْناهما على أَولادهما. و

١٧- فى حـديث عمر :أَنه كتب إِلى هُنَىّ و هو فى نَعَم الصـدقه:أَن ظـاوِر; قال:فكنا نَجْمَعُ الناقتين و الثلاثَ على الرُّبَع الواحـد ثم نَحْـدُرها إِليه. قال شـمر:المعروف فى كلام العرب ظائِرْ ،بالهمز،و هى المُظاءَرةُ .و الظِّئارُ :أَن تُعْطَفَ الناقةُ إِذا مات ولَـدُها أَو ذُبح على ولـد الأُخرى.قـال الأَصـمعى:كـانت العرب إِذا أَرادت أَن تُغِيرَ ظـاءَرَت ،بتقـدير فـاعَلَت،و ذلـك أَنهـم يُبْقُـون اللبنَ ليَسْـقوه الخيلَ.قـال الأَزهرى:قرأْت بخـط أَبى الهيثم لأَبى حاتم فى باب البقر:قال الطائِفِيّون إِذا أَرادت البقرةُ الفحلَ،فهى ضَـبِعَه كالناقه،و هى ظُـؤْرَى ،قـال:و لاـ فعل للظُّؤْرَى .ابـن الأَعرابى: الظُّؤْرةُ الـدايهُ،و الظُّؤْرةُ المُرْضِـعه.قال أَبـو منصـور:قرأْت فى بعض الكتب اسْـتَظْأَرَت الكلبه،بالظاء،أَى أَجْعَلَت و اسْتَحْرَمت; و فى كتاب أَبى الهيثم فى البقر: الظُّؤْرى من البقر و هى الضَّبِعهُ.قال الأَزهرى:و روى لنا المنذرى فى كتاب الفروق: اسْتَظْأَرت الكلبهُ إِذا هاجت،فهى مُسْتَظْئره ،قال:و أَنا واقف فى هذا.

ظرر:

الظِّرُّ و الظُّرَرَةُ و الظُّرَرُ :الحَجَرُ عامه،و قيل:هو الحجر المُدَوّر،و قيل:قطعه حجر له حَدّ كحدِّ السكين،و الجمع ظِرَّان و ظُرَّان .قال ثعلب: ظُرَر و ظِرَّان كجُرَذٍ و جِرْذانٍ،و قد يكون ظِرّان و ظُرّان جمع ظِرٍّ كَصِنْوٍ و صِنْوان و ذِئْب و ذؤبان.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَن عدِىّ بن حاتم سأَله فقال:إِنَّا نَصيدُ الصَّيْدَ و لا نَجِدُ ما نُذَكِّى به إِلَّا الظِّرَارَ و شِقَّةَ العَصا،قال:امْرِ الدمَ بما شئْت. قال الأَصمعى: الظِّرَارُ واحدها ظُرَرٌ ،و هو حجر مُحَدَّدٌ صُلْب،و جمعُه ظِرَارٌ ،مثل رُطَب و رِطَابٍ،و ظِرَانٌ مثل صُرَدٍ و صِرْدان;قال لبيد: بجَسْرةٍ تَنْجُل الظِّرَانَ ناجِيةً، إِذا تَوقَّدَ فى الدَّيْموسهِ الظُّرَرُ و

١۶- فى حديث عدى أَيضاً :لا سكِّينَ إِلَّا الظِّرَانُ . و يجمع أَيضاً على أَظِرَّه ; و

١۶- منه :فأَخذت ظُرَراً من الأَظِرَّه فذَبَحْتُها به. شمر: المَظَرّه فلْقه من الظِّرَّان يقطع بها،و قال: ظَرِير و أَظِرَّه ،و يقال ظُرَرَةٌ واحدةٌ; و قال ابن شميل: الظِّرُّ حَجَر أَمْلَس عريض يَكسره الرجل فيَجْزِر الجَزورَ و على كل لون يكون الظُّرَر ،و هو قبل أَن يُكسر ظُرَرٌ أَيضاً،و هى فى الأَرض سَلِيل و صَفائحُ مثل السيوف.و السَّلِيل الحجر العريض; و أَنشد: تَقِيه مَظارِيرَ الصُّوى من نعاله; بسورٍ تُلَحِّيه الحصى،كنَوى القَسْبِ و أَرض مَظِرَّه ،بكسر الظاء:ذاتُ حجاره; عن ثعلب.و فى التهذيب:ذات ظِرَّان .و حكى الفارسى:أَرى أَرضاً مَظَرَّةً ،بفتح الميم و الظاء،ذات ظِرَّان .و الظَّرِيرُ :نَعْتُ المكان الحَزْن.و الظَّرِيرُ :المكان الكثير الحجاره،و الجمع كالجمع.و الظَّرِيرُ :العلَمُ الذى يُهْتدَى به،و الجمع أَظِرَّةٌ و ظُرَّانٌ ،مثل أَرْغُفِه و رُغْفانٍ.التهذيب:و الأَظِرَّةُ من الأَعلام التى يهتدى بها مثل الأَمِرَّه،و منها ما يكون مَمْطوراً (١).صُلْباً يُتَّخذُ منه الرَّحى.و الظُّرَرُ و المَظَرَّةُ :الحجر يقطع به.الليث:يقال ظَرَرْتُ مَظَرَّةً ،و ذلك أَن الناقه إِذا أَبْلَمت،و هو داء يأْخذها فى حَلْقه الرحم،فيَضِيق فيأْخذ الراعى مَظَرَّةً و يُدْخل يدَه فى بطنها من ظَبْيَتها ثم يقطع من ذلك الموضع كالثُّؤْلولِ،و هو ما أَبْلم فى بطن الناقه،و ظَرَّ مَظَرَّةً :قطعها.و قال بعضهم فى المثل: أَظِرِّى فإِنك ناعله أَى اركبى الظُّرَرَ ،و المعروف بالطاء،و قد تقدم.

ظفر:

الظُّفْرُ و الظُّفُرُ :معروف،و جمعه أَظْفارٌ و أُظْفورٌ و أَظافيرُ ،يكون للإِنسان و غيره،و أَما قراءه من قرأَ: كل ذى ظِفْر ،بالكسر،فشاذ غير مأْنوسٍ به إِذ لا يُعْرف ظِفْر ،بالكسر،و قالوا: الظُّفْر لما لا يَصِيد،و المِخْلَبُ لما يَصِيد; كله مذكر صرح به اللحيانى،و الجمع أَظفار ،و هو الأُظْفُورُ ،و على هذا قولهم أَظافيرُ ،لا على أَنه جمع أَظفار الذى هو جمع ظُفْر لأَنه ليس كل جمع يجمع،و لهذا حمل الأَخفش قراءه من قرأَ: فَرُهُنٌ مقبوضه ،على أَنه جمع رَهْن و يُجَوّز قِلَّته لئلا يضْطَرَّه إِلى ذلك أَن يكون جمعَ رِهانٍ الذى هو جمعُ رَهْنٍ،و أَما من لم يقل إِلَّا ظُفْر فإِن أَظافِيرَ عنده مُلْحَقةٌ بباب دُمْلوج،بدليل ما انضاف إِليها من زياده الواو معها; قال ابن سيده:هذا مذهب بعضهم.الليث: الظُّفْر ظُفْر الأُصبع و ظُفْر الطائر،و الجمع الأَظفار ،و جماعه

١- ٢) .قوله:[ممطوراً] بهامش الأَصل ما نصه:صوابه ممطولاً.

الأظْفار

أَظافِيرُ ،لأَن أَظفاراً بوزن إِعْصارٍ،تقول أَظافِيرُ و أَعاصيرُ،و إِنْ جاء ذلك فى الأَشعار جاز و لا يُتَكلّم به بالقياس فى كل ذلك سواء غير أَن السمع آنَسُ،فإِذا ورد على الإِنسان شىء لم يسمعه مستعملاً فى الكلام اسْتوحَشَ منه فَنَفَر،و هو فى الأَشعار جيّدٌ جائز.و قوله تعالى: وَ عَلَى الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ; دخل فى ذى الظُّفْرِ ذواتُ المناسم من الإِبل و النعام لأَنها كالأَظْفار لها.و رجل أَظْفَرُ :طويل الأَظفار عريضُها،و لا فَعْلاء لها من جهه السماع،و مَنْسِم أَظْفَرُ كذلك; قال ذو الرمه: بأَظْفَرَ كالعَمُودِ إِذا اصْمَعَدّتْ على وَهَلٍ،و أَصفَرَ كالعَمُودِ و التَّظْفيرُ :غَمْزُ الظُّفْرِ فى التُّفّاحه و غيرها.و ظَفَرَه يَظْفِرُه و ظَفَّرَه و اظَّفَرَه :غرزَ فى وَجْهه ظُفْرَه .و يقال: ظَفَّرَ فلانٌ فى وَجْهِ فلانٍ إِذا غَرَزَ ظُفْرَه فى لحمه فعَقَره،و كذلك التَّظْفِيرُ فى القِثّاء و البِطّيخ.و كلُّ ما غَرَزْت فيه ظُفْرَك فشَدَخْتَه أَو أَثّرْتَ فيه،فقد ظَفَرْته ; أَنشد ثعلب لخَنْدَق بن إِياد: و لا تُوَقّ الحَلْقَ أَن تَظَفّرَا و اظّفَرَ الرجلُ و اظَّفَر أَى أَعْلَقَ ظُفْرَه ،و هو افتعل فأَدغم; و قال العجاج يصف بازياً: تَقَضِّىَ البازِى إِذا البازِى كَسَرْ أَبْصَرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فَانْكَدَرْ شاكِى الكَلالِيبِ إِذا أَهْوَى اظَّفَرْ الكَلالِيبُ:مَخالِيبُ البازى،الواحد كَلّوب.و الشاكى:مأْخوذ من الشَّوْكه،و هو مقلوب،أَى حادُّ المَخالِيب.و اظّفَرَ أَيضاً:بمعنى ظَفِرَ بهم.و رجل مُقلَّم الظُّفْرِ عن الأَذَى و كَلِيل الظُّفْرِ عن العِدَى،و كذلك على المثل.و يقال للرجل:إِنه لَمَقْلُومُ الظُّفُرِ أَى لا يُنْكى عَدُوّاً; و قال طرفه: لَسْتُ بالفَانِى و لا كَلِّ الظُّفُرْ و يقال للمَهين:هو كَليلُ الظُّفُرِ .و رجل أَظْفَرُ بَيِّن الظُّفُرِ إِذا كان طويلَ الأَظْفارِ ،كما تقول رجل أَشْعَرُ طويل الشعر.ابن سيده:و الظُّفْرُ ضَرْبٌ من العِطْر أَسْوَدُ مُقْتَلَفٌ من أَصله على شكل ظُفْر الإِنسان،يوضع فى الدخنه،و الجمع أَظْفارٌ و أَظافِيرُ ،و قال صاحب العين:لا واحد له،و قال الأَزهرى:لا يُفْرَدُ منه الواحد،قال:و ربما قال بعضهم أَظْفارةٌ واحده و ليس بجائز فى القياس،و يجمعونها على أَظافِيرَ ،و هذا فى الطِّيب،و إِذا أُفرد شىء من نحوها ينبغى أَن يكون ظُفْراً و فُوهاً،و هم يقولون أَظفارٌ و أَظافِيرُ و أَفْواهٌ و أَفاوِيهُ لهذين العِطْرَين.و ظَفَّرَ ثوبه:طيَّبَه بالظُّفْر .و

١٦- فى حديث أُمّ عطيّه :لا تَمَسّ المُحِدّ إِلاَّ نُبْذَةً من قُسْطِ أَظفارٍ ،و فى روايه:من قُسْطٍ و أَظفار . ; قال: الأَظْفارُ جنس من الطِّيب،لا واحد له من لفظه،و قيل:واحده ظُفْر ،و هو شىء من العِطْر أَسود و القطعهُ منه شبيهةٌ بالظُّفْرِ .و ظَفَّرَت الأَرض:أَخْرجت من النبات ما يمكن احتفاره بالظُّفْرِ .و ظَفَّرَ العَرْفَجُ و الأَرْطى:خرج منه شِبْهُ الأَظفار و ذلك حين يُخَوِّصُ.و ظَفَّرَ البَقْلُ:خرج كأَنه أَظفارُ الطائر.و ظَفَّرَ النَّصِىُّ و الوَشِيجُ و البَرْدِىُّ و الثُّمامُ و الصِّلِّيَانُ و العَرَزُ و الهَدَبُ إِذا خرج له عُنْقُرٌ أَصفر كالظُّفْرِ ،و هى خُوصَةٌ تَنْدُرُ منه فيها نَوْرٌ أَغبر.الكسائى:إِذا طلع النبت قيل:قد ظَفَّرَ تَظْفِيراً ; قال أَبو منصور:هو مأْخوذ من الأَظْفارِ .

الجوهری:و الظَّفَرُ ما اطْمَأَنَّ من الأرض و أنبت.و يقال: ظَفَّرَ النبتُ إذا طلع مقدار الظَّفْرِ .و الظَّفْرُ و الظَّفَرَهُ ،بالتحريک:داء يکون فی العين يَتَجَلَّلُها منه غاشِيَهٌ کالظُّفْرِ ،و قيل:هی لحمه تنبت عند المَآقی حتی تبلغ السواد و ربما أَخَذَت فيه،و قيل: الظَّفَرَهُ ،بالتحريک،جُلَيْدَه تُغَشِّی العينَ تنبت تِلْقَاءَ المَآقی و ربما قُطعت،و إن تُرکت غَشِيَتْ بَصر العين حتی تَکِلَّ،و فی الصحاح:جُلَيْده تُغَشِّی العين نَابته من الجانب الذی يلی الأَنف علی بياض العين إلی سوادهَا،قال:و هی التی يقال لها ظُفْرٌ ; عن أَبی عبيد.و

۱۶- فی صفه الدجال :و علی عينه ظَفَرَهٌ غليظه. بفتح الظاء و الفاء،و هی لحمه تنبت عند المَآقی و قد تمتد إلی السواد فتُغَشِّيه; و قد ظَفِرَتْ عينُه،بالکسر، تَظْفَرُ ظَفَراً ،فهی ظَفِرَهٌ .و يقال ظُفِرَ فلانٌ،فهو مَظْفُورٌ ; و عين ظَفِرَهٌ ; و قال أَبو الهيثم: ما القولُ فی عُجَيِّزٍ کالحُمّره، بِعَيْنها من البُکاء ظَفَرَه ، حَلَّ ابنُها فی السِّجْن وَسْطَ الکَفَرَه؟ الفراء: الظَّفَرَهُ لحمه تنبت فی الحَدَقَهِ،و قال غيره: الظُّفْر لحم ينبت فی بياض العين و ربما جلل الحَدَقَهَ.و أَظْفارُ الجلد:ما تکسر منه فصارت له غُضُونٌ.و ظَفَّرَ الجلدَ:دَلَکَهُ لِتَمْلاسَّ أَظْفارُه .الأَصمعی:فی السِّيَهِ الظُّفْرُ و هو ما وراء معْقِدِ الوتَرِ إلی طرَف القَوْس،و الجمع ظِفَرَهٌ ; قال الأَزهری:هنا يقال للظُّفْرِ أُظْفُورٌ ،و جمعه أَظافير ; و أَنشد: ما بَيْنَ لُقْمَتِها الأُولی،إذا ازْدَرَدتْ، و بَيْنَ أُخْرَی تَلِيها،قِيسُ أُظْفُورِ و الظَّفَرُ ،بالفتح:الفوز بالمطلوب.الليث: الظَّفَرُ الفوز بما طلبتَ و الفَلْجُ علی من خاصمت; و قد ظَفِرَ به و عليه و ظَفِرَهُ ظَفَراً ،مثل لَحِقَ به و لَحِقَهُ فهو ظَفِرٌ ،و أَظْفَرَهُ الله به و عليه و ظَفَّرَهُ به تَظْفِيراً .و يقال: ظَفِرَ اللهُ فُلاناً علی فلان،و کذلک أَظْفَرَهُ اللهُ.و رجل مُظَفَّرٌ و ظَفِرٌ و ظِفِّيرٌ :لا يحاول أَمراً إلاَّ ظَفِرَ به; قال العجير السلولی يمدح رجلاً: هو الظَّفِرُ المَيْمُونُ،إنْ رَاحَ أَو غَدَا به الرکْبُ،و التِّلْعابهُ المُتَحَبِّبُ و رجل مُظَفَّرٌ :صاحب دَوْلَهٍ فی الحرب.و فلان مُظَفَّرٌ :لا يَؤُوب إلاَّ بالظَّفَر فثُقِّلَ نعتُه للکثره و المبالغه.و إن قيل: ظَفَّرَ الله فلاناً أَی جعله مُظَفَّراً جاز و حسُن أَيضاً.و تقول: ظَفَّره اللّه عليه أَی غَلّبه عليه; و کذلک إذا سئل:أَيهما أَظْفَرُ ،فأَخْبِرْ عن واحد غلَب الآخر; و قد ظَفّره .قال الأَخفش:و تقول العرب: ظَفِرْت عليه فی معنی ظَفِرْت به.و ما ظَفَرتْکَ عَيْنی مُنْذ زمانٍ أَی ما رَأَتْک،و کذلک ما أَخَذَتْکَ عينی منذ حين.و ظَفَّرَه :دَعا لَه بالظَّفَر ; و ظَفِرْت به،فأَنا ظافرٌ و هو مَظْفُورٌ به.و يقال: أَظْفَرَنیَ الله به.و تَظَافَرَ القومُ عليه و تظاهَرُوا بمعنی واحد.و ظَفارِ مثل قَطَامِ مبنيه:موضع،و قيل:هی قَرْيه من قُرَی حِمْير إليها ينسب الجَزْع الظَّفارِیّ ،و قد جاءت مرفوعه أُجْرِيَت مُجْرَی رَبابِ إذا سَمّيْتَ بها.ابن السکيت:يقال جَزْعٌ ظَفارِیّ منسوب إلی ظَفارِ أَسد مدينه باليمن،و کذلک عُودٌ ظَفارِیّ منسوب،و هو العود الذی يُتَبَخّر به; و منه قولهم: مَنْ دَخل ظَفارِ حَمّرَ أَی تعلم الحِمْيَريّه; و قيل:کل أَرض ذات مَغَرّهٍ ظَفارِ .

و

۱۶- فی الحدیث :کان لباسُ آدَم،علیه السلام، الظُّفُرَ . ; أَی شیء یُشْبِه الظُّفُرَ فی بیاضه و صفائه و کثافِته.و

۱۶- فی حدیث الإِفْکِ :عِقد من جَزْع أَظفار . ; قال ابن الأَثیر:هکذا روی و أُرید بها العطْرُ المذکور أَوَّلاً کأَنه یؤخذ فیُثْقَبُ و یُجْعل فی العِقْد و القلاده; قال:و الصحیح

۱۶- فی الروایه أَنه من جَزْعِ ظَفارِ . مدینه لحِمْیر بالیمن.و الأَظْفارُ :کِبارُ القِرْدانِ و کواکبُ صِغارٌ.و ظَفْرٌ و مُظَفَّرٌ و مِظْفارٌ :أَسماء.و بنو ظَفَر :بَطْنانِ بطن فی الأَنصار.،و بطن فی بنی سلیم.

ظهر:

الظَّهْر من کل شیء:خِلافُ البَطْن.و الظَّهْر من الإِنسان:من لَدُن مُؤَخَّرِ الکاهل إِلی أَدنی العجز عند آخره،مذکر لا غیر،صرح بذلک اللحیانی،و هو من الأَسماء التی وُضِعَت مَوْضِعَ الظروف،و الجمع أَظْهُرٌ و ظُهور و ظُهْرانٌ .أَبو الهیثم: الظَّهْرُ سِتُّ فقارات،و الکاهلُ و الکَتِدُ [الکَتَدُ] ستُّ فقارات،و هما بین الکتفین،و فی الرَّقَبه ست فقارات; قال أَبو الهیثم: الظَّهْر الذی هو ست فِقَرٍ یکْتَنِفُها المَتْنانِ،قال الأَزهری:هذا فی البعیر; و

۱۶- فی حدیث الخیل :و لم یَنْسَ حقَّ الله فی رِقابِها و لا ظُهورها . ; قال ابن الأَثیر:حَقُّ الظهورِ أَن یَحْمِلَ علیها مُنْقَطِعاً أَو یُجاهدَ علیها; و منه

۱۶- الحدیث الآخر :و مِنْ حَقِّها إِفْقارُ ظَهْرِها . و قَلَّبَ الأَمرَ ظَهْراً لِبَطْنٍ:أَنْعَمَ تَدْبیرَه،و کذلک یقول المُدَبِّرُ للأَمر.و قَلَّبَ فلان أَمْره ظهراً لِبَطْنٍ و ظهرَه لِبَطْنه و ظهرَه لِلْبَطْنِ; قال الفرزدق: کیف ترانی قالباً مِجَنّی، أَقْلِبُ أَمْرِی ظَهْرَه لِلْبَطْنِ و إِنما اختار الفرزدق هاهنا لِلْبَطْنِ علی قوله لِبَطْنٍ لأَن قوله ظَهْرَه معرفه،فأَراد أَن یعطف علیه معرفه مثله،و إِن اختلف وجه التعریف; قال سیبویه:هذا باب من الفعل یُبْدَل فیه الآخر من الأَول یَجْرِی علی الاسم کما یَجْرِی أَجْمعون علی الاسم،و یُنْصَبُ بالفعل لأَنه مفعول،فالبدل أَن یقول:ضُرِب عبدُ الله ظَهرُه و بَطنُه،و ضُرِبَ زَیدٌ الظهرُ و البطنُ،و قُلِبَ عمرو ظَهْرُه و بطنُه،فهذا کله علی البدل; قال:و إِن شئت کان علی الاسم بمنزله أَجمعین،یقول:یصیر الظهر و البطن توکیداً لعبد الله کما یصیر أَجمعون توکیداً للقوم،کأَنک قلت:ضُرِبَ کُلّه; قال:و إِن شئت نصبت فقلت ضُرِب زیدٌ الظَّهرَ و البطنَ،قال:و لکنهم أَجازوا هذا کما أَجازوا دخلت البیتَ،و إِنما معناه دخلت فی البیت و العامل فیه الفعل،قال:و لیس المنتصبُ هاهنا بمنزله الظروف لأَنک لو قلت:هو ظَهْرَه و بَطْنَه و أَنت تعنی شیئاً علی ظهره لم یجز،و لم یجیزوه فی غیر الظَّهْر و البَطْن و السَّهْل و الجَبَلِ،کما لم یجز دخلتُ عبدَ الله،و کما لم یجز حذف حرف الجر إِلاَّ فی أَماکن مثل دخلت البیتَ،و اختص قولهم الظهرَ و البطنَ و السهلَ و الجبلَ بهذا،کما أَن لَدُنْ مع غُدْوَهٍ لها حال لیست فی غیرها من الأَسماء.و

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :ما نزل من القرآن آیه إِلاَّ لها ظَهْرٌ و بَطْنٌ و لکل حَرْفٍ حَدٌّ و لکل حَدّ مُطَّلَعٌ. ; قال أَبو عبید:قال بعضهم الظهر لفظ القرآن و البطن تأْویله،و قیل: الظهر الحدیث و الخبر،و البطن ما فیه من الوعظ و التحذیر و التنبیه،و المُطَّلَعُ مَأْتی الحد و مَصْعَدُه،أَی قد عمل بها قوم أَو سیعملون; و قیل فی تفسیر

۱۴- قوله لهـا ظَهْرٌ و بَطْن. قیـل: ظهرهـا لفظهـا و بطنهـا معناهـا و قیـل:أَراد بـالظهر مـا ظهر تـأّویله و عرف معناه،و بالبطن ما بَطَنَ تفسیره،و قیل:قِصَصُه

ص :۵۲۰

فی الظاهر أَخبار و فی الباطن عَبْرَةٌ و تنبیه و تحذیر،و قیل:أَراد بالظهر التلاوه و بالبطن التفهم و التعلم.و المُظَهَّرُ ،بفتح الهاء مشدده:الرجل الشدید الظهر.و ظَهَره یَظْهَرُه ظَهْراً :ضرب ظَهْره .و ظَهِرَ ظَهَراً :اشتکی ظَهْره .و رجل ظَهِیرٌ :یشتکی ظَهْرَه .و الظَّهَرُ :مصدر قولک ظَهِرَ الرجل،بالکسر،إِذا اشتکی ظَهْره .الأَزهری: الظُّهارُ وجع الظَّهْرِ ،و رجل مَظْهُورٌ .و ظَهَرْتُ فلاناً:أَصبت ظَهْره .و بعیر ظَهِیر :لا یُنْتَفَع بظَهْره من الدَّبَرِ،و قیل:هو الفاسد الظَّهْر من دَبَرٍ أَو غیره; قال ابن سیده:رواه ثعلب.و رجل ظَهِیرٌ و مُظَهَّرٌ :قویُّ الظَّهْرِ و رجل مُصَدَّر:شدید الصَّدْر،و مَصْدُور:یشتکی صَدْرَه; و قیل:هو الصُّلْبُ الشدید من غیر أَن یُعَیَّن منه ظَهْرٌ و لا غیره،و قد ظَهَرَ ظَهَارَةً .و رجل خفیف الظَّهْر :قلیل العیال،و ثقیل الظهر کثیر العیال،و کلاهما علی المَثَل.و أَکَل الرجُل أَکْلَةً ظَهَرَ منها ظَهْرَةً أَی سَمِنَ منها.قال:و أَکل أَکْلَةً إِن أَصبح منها لناتیاً،و لقد نَتَوْتُ من أَکله أَکلتها; یقول:سَمِنْتُ منها.و

۱۶- فی الحدیث :خَیْرُ الصدقه ما کان عن ظَهْرِ غِنی. أَی ما کان عَفْواً قد فَضَلَ عن غنًی،و قیل:أَراد ما فَضَلَ عن العِیَال; و الظَّهْرُ قد یزاد فی مثل هذا إِشباعاً للکلام و تمکیناً کأَنَّ صدقته إِلی ظَهْرٍ قَویٍّ من المال.قال مَعْمَرٌ:قلتُ لأَیُّوبَ ما کان عن ظَهْرِ غِنًی،ما ظَهْرُ غِنًی؟ قال أَیوب:ما کان عن فَضْلِ عیال.و

۱۶- فی حدیث طلحه :ما رأَیتُ أَحداً أَعطی لجَزیلٍ عن ظَهْرِ یَدٍ من طَلْحَهَ. قیل:عن ظهر یَدٍ ابْتِدَاءً من غیر مکافأَه.و فلانٌ یأْکل عن ظَهْرِ ید فُلانٍ إِذا کان هو یُنْفِقُ علیه.و الفُقَراء یأْکلون عن ظَهْرِ أَیدی الناس.قال الفراء:العرب تقول:هذا ظَهْرُ السماء و هذا بَطْنُ السَّمَاءِ لظاهرها الذی تراه.قال الأَزهری:و هذا جاء فی الشیء ذی الوجهین الذی ظَهْرُه کَبَطْنه،کالحائط القائم لما وَلِیَک یقال بطنُه،و لما وَلِیَ غَیْرَک ظَهْرُه . فأَما ظِهارَه الثوب و بِطانَتُه،فالبطانَةُ ما وَلِیَ منه الجسدَ و کان داخلاً،و الظِّهارَةُ ما علا و ظَهَرَ و لم یَلِ الجسدَ; و کذلک ظِهارَه البِسَاطِ; و بطانته مما یلی الأَرضَ.و یقال: ظَهَرْتُ الثوبَ إِذا جعلتَ له ظِهَارَه و بَطَنْتُه إِذا جعلتَ له بِطانَهً،و جمع الظِّهارَه ظَهَائِر ،و جمع البِطَانَه بَطَائِنُ و الظِّهَارَةُ ،بالکسر:نقیض البِطانه.وَ ظَهَرْتُ البیت:عَلَوْتُه.و أَظْهَرْتُ بفلان:أَعلیت به.و تظاهر القومُ:تَدابَرُوا کأَنه ولَّی کُلُّ واحد منهم ظَهْرَه إِلی صاحبه.و أَقْرانُ الظَّهْرِ :الذین یجیئونک من ورائک أَو من وراء ظَهْرِک فی الحرب،مأْخوذ من الظَّهْرِ ; قال أَبو خِراشٍ: لکانَ جَمِیلٌ أَسْوَأَ الناسِ تِلَّهً، و لکنّ أَقْرانَ الظُّهُورِ مقَاتِلُ الأَصمعی:فلان قِرْنُ الظَّهْر ،و هو الذی یأْتیه من ورائه و لا یعلم; قال ذلک ابن الأَعرابی،و أَنشد: فلو کان قِرْنی واحداً لکُفِیتُه، و لکنَّ أَقْرانَ الظُّهُورِ مقَاتِلُ و روی ثعلب عن ابن الأَعرابی أَنه أَنشده: فلو أَنَّهُمْ کانوا لقُونا بِمثْلِنَا، و لَکنَّ أَقْرانَ الظُّهورِ مُغالِبُ قال:أَقران الظهور أَن یتظاهروا علیه،إِذا جاء اثنان و أَنت واحد غلباک.

و شَدَّه الظَّهارِيَّهَ إِذا شَدَّه إِلى خَلْف،و هو من الظَّهْر .ابن بُزُرج.أَوْثَقَهُ الظَّهارِيَّه أَى كَتَّفَه.و الظَّهْرُ :الرِّكابُ التى تحمل الأثقال فى السفر لحملها إِياها على ظُهُورها .و بنو فلان مُظْهِرون إِذا كان لهم ظَهْر يَنْقُلُون عليه،كما يقال مُنْجِبُون إِذا كانوا أَصحاب نَجائِبَ.و

١٦- فى حديث عَرْفَجَه :فتناول السيف من الظَّهْر فَحذَفَهُ به. ; الظَّهْر :الإِبل التى يحمل عليها و يركب.يقال:عند فلان ظَهْر أَى إِبل; و منه

١٦- الحديث :أَ تأْذن لنا فى نَحْر ظَهْرنا ؟. أَى إِبلنا التى نركبها; و تُجْمَعُ على ظُهْران ،بالضم; و منه

١٦- الحديث :فجعل رجالٌ يستأْذنونه فى ظُهْرانهم فى عُلْوِ المدينه. و فلانٌ على ظَهْرٍ أَى مُزْمِعٌ للسفر غير مطمئن كأَنه قد رَكِبَ ظَهْراً لذلك; قال يصف أَمواتاً: و لو يَسْتَطِيعُون الرَّواحَ،تَرَوَّحُوا معى،أَو غَدَوْا فى المُصْبِحِين على ظَهْرِ و البعير الظِّهْرِىُّ ،بالكسر:هو العُدَّه للحاجه إِن احتيج إِليه،نسب إِلى الظَّهْر نَسَباً على غير قياس.يقال:اتَّخِذْ معك بعيراً أَو بعيرين ظِهْرِيَّيْنِ أَى عُدَّهً،و الجمع ظَهارِىٌّ و ظَهَارِىٌّ ،و فى الصحاح: ظَهَارِىٌّ غير مصروف لأَن ياء النسبه ثابته فى الواحد.و بَعير ظَهِيرٌ بَيِّنُ الظَّهارَه إِذا كان شديداً قويّاً،و ناقه ظهيره .و قال الليث: الظَّهِيرُ من الإِبل القوى الظَّهْر صحيحه،و الفعل ظَهَرَ ظَهارَةً .و

١٦- فى الحديث :فَعَمَدَ إِلى بعير ظَهِير فأَمَرَ به فَرُحِلَ. يعنى شديد الظهر قويّاً على الرِّحْلَهِ،و هو منسوب إِلى الظَّهْرِ ; و قد ظَهَّر به و اسْتَظْهَرَهُ .و ظَهَرَ بحاجهِ الرجل و ظَهَّرها و أَظْهَرها :جعلها بظَهْرٍ و استخف بها و لم يَخِفَّ لها،و معنى هذا الكلام أَنه جعل حاجته وراء ظَهْره تهاوناً بها كأَنه أَزالها و لم يلتفت إِليها.و جعلها ظِهْرِيَّهً أَى خَلْفَ ظَهْر ،كقوله تعالى: فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ،بخلاف قولهم وَاجَهَ إِرادَتَهُ إِذا أَقْبَلَ عليها بقضائها،و جَعَلَ حاجَتَه بظَهْرٍ كذلك; قال الفرزدق: تَمِيمُ بنَ قَيْسٍ لا تَمُونَنَّ حاجَتِى بظَهْرٍ ،فلا يَعْيا عَلَىَّ جوابُها و الظِّهْرِىُّ :الذى تَجْعَلُه بظَهْر أَى تنساه.و الظِّهْرِىُّ :الذى تَنْساه و تَغْفُلُ عنه; و منه قوله: وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ; أَى لم تَلْتَفِتوا إِليه.ابن سيده:و اتخذ حاجته ظِهْرِيّاً اسْتَهان بها كأَنه نَسَبها إِلى الظَّهْر ،على غير قياس،كما قالوا فى النسب إِلى البَصْرَه بِصْرِىٌّ.و

١- فى حديث على،عليه السلام :اتَّخَذْتُموه وَرَاءَكم ظِهْرِيّاً حتى شُنَّتْ عليكم الغاراتُ. أَى جعلتموه وراء ظهوركم،قال:و كسر الظاء من تغييرات النَّسَب; و قال ثعلب فى قوله تعالى: وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا :نَبَذْتُمْ ذكر الله وراء ظهوركم ; و قال الفراء:يقول تركتم أَمر الله وراء ظهوركم ،يقول شعيب،عليه السلام:عَظَّمْتُمْ أَمْرَ رَهْطى و تركتم تعظيم الله و خوفه.و قال فى أَثناء الترجمه:أَى و اتخذتم الرهط وراءكم ظِهْرِيّاً تَسْتَظْهِرُون به علىَّ،و ذلك لا ينجيكم من الله تعالى.يقال:اتخذ بعيراً ظِهْرِيّاً أَى عُدَّهً.و يقال للشىء الذى لا يُعْنَى به:قد جعلت هذا الأَمر بظَهْرٍ و رَميته بظَهْرٍ .و قولهم.و لا تجعل حاجتى بظَهْر أَى لا تَنْسَها.و حاجتُه عندك ظاهرهٌ أَى مُطَّرَحه وراء الظَّهْر .و أَظْهَرَ بحاجته و اظَّهَرَ :جعلها وراء ظَهْره ،أَصله اظْتَهر.أَبو عبيده:جعلت حاجته بظَهْرٍ أَى بظَهْرِى خَلْفِى; و منه قوله: وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ،و هو استهانتك بحاجه الرجل.و جعلنى بظَهْرٍ أَى طرحنى.

و ظَهَرَ به و علیه یَظْهَرُ :قَوِیَ.و فی التنزیل العزیز: أَوِ الطِّفْلِ الَّذِینَ لَمْ یَظْهَرُوا عَلیٰ عَوْرٰاتِ النِّسٰاءِ ; أَی لم یبلغوا أَن یطیقوا إِتیانَ النساء; و قوله: خَلَّفْتَنا بین قَوْم یَظْهَرُون بنا، أَموالُهُمْ عازِبٌ عنا و مَشْغُولُ هو من ذلک; قال ابن سیده:و قد یکون من قولک ظَهَرَ به إِذا جعله وراءه،قال:و لیس بقوی،و أَراد منها عازب و منها مشغول،و کل ذلک راجع إِلی معنی الظَّهْر .و أَما قوله عز و جل: وَ لا یُبْدِینَ زِینَتَهُنَّ إِلاّ مٰا ظَهَرَ مِنْهٰا ;

۱۷- روی الأَزهری عن ابن عباس قال :الکَفُّ و الخاتَمُ و الوَجْهُ. و

۱۷- قالت عائشه :الزینه الظاهره القُلْبُ و الفَتَخه. و

۱۷- قال ابن مسعود :الزینه الظاهره الثیاب. و الظَّهْرُ :طریق البَرِّ.ابن سیده:و طریق الظَّهْر طریق البَرِّ،و ذلک حین یکون فیه مَسْلَک فی البر و مسلک فی البحر.و الظَّهْرُ من الأَرض:ما غلظ و ارتفع،و البطن ما لانَ منها و سَهُلَ و رَقَّ و اطْمأَنَّ.و سال الوادی ظَهْراً إِذا سال بمَطَرٍ نفسه،فإِن سال بمطر غیره قیل:سال دُرْأً; و قال مره:سال الوادی ظُهْراً کقولک ظَهْراً ; قال الأَزهری:و أَحْسِبُ الظُّهْر ،بالضم،أَجْودَ لأَنه أَنشد: و لو دَرَی أَنَّ ما جاهَرتَنی ظُهُراً ، ما عُدْتُ ما لأْلأَتْ أَذنابَها الفُؤَرُ و ظَهَرت الطیرُ من بلد کذا إِلی بلد کذا:انحدرت منه إِلیه،و خص أَبو حنیفه به النَّشْرَ فقال یَذْکُر النُّسُورَ:إِذا کان آخر الشتاء ظَهَرَتْ إِلی نَجْدٍ تَتَحَیَّنُ نِتاجَ الغنم فتأْکل أَشْلاءَها.و

۱۷- فی کتاب عمر،رضی الله عنه،إِلی أَبی عُبیده : فاظْهَرْ بمن معک من المسلمین إِلیها. یعنی إِلی أَرض ذکرها،أَی اخْرُجْ بهم إِلی ظاهرها و أَبْرِزْهم.و

۱۴- فی حدیث عائشه :کان یصلی العَصْر فی حُجْرتی قبل أَن تظهر . تعنی الشمس،أَی تعلو السَّطْحَ،و

۱۴- فی روایه :و لم تَظْهَر الشمسُ بَعْدُ من حُجْرتها. أَی لم ترتفع و لم تخرج إِلی ظَهْرها ; و منه قوله: و إِنا لَنَرْجُو فَوْقَ ذلک مَظْهَرا یعنی مَصْعَداً.و الظاهِرُ :خلاف الباطن; ظَهَرَ یَظْهَرُ ظُهُوراً ،فهو ظاهر و ظهیر ; قال أَبو ذؤیب: فإِنَّ بَنِی لِحْیَانَ،إِمَّا ذَکَرْتُهُم، ثَناهُمْ،إِذا أَخْنَی اللِّئامُ، ظَهِیرُ و یروی ...طهیر ،بالطاء المهمله.و قوله تعالی: وَ ذَرُوا ظٰاهِرَ الْإِثْمِ وَ بٰاطِنَهُ ; قیل:ظاهره المُخالَّهُ علی جهه الرِّیبَه،و باطنه الزنا; قال الزجاج:و الذی یدل علیه الکلام،و الله أَعلم،أَن المعنی اترکوا الإِثم ظَهْراً و بَطْناً أَی لا تَقْرَبُوا ما حرم الله جَهْراً و لا سرّاً.و الظاهرُ :من أَسماء الله عز و جل; و فی التنزیل العزیز: هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ ; قال ابن الأَثیر:هو الذی ظهر فوق کل شیء و علا علیه; و قیل:عُرِفَ بطریق الاستدلال العقلی بما ظهر لهم من آثار أَفعاله و أَوصافه.و هو نازل بین ظَهْرَیْهم و ظَهْرانَیْهِم ،بفتح النون و لا یکسر:بین أَظْهُرِهم .و

۱۶- فی الحدیث :فأَقاموا بین ظَهْرانیهم و بین أَظْهرهم . ; قال ابن الأَثیر:تکررت هذه اللفظه فی الحدیث و المراد بها أَنهم أَقاموا بینهم علی سبیل الاستظهار و الاستناد لهم،و زیدت فیه أَلف و نون مفتوحه تأْکیداً،و معناه أَن ظَهْراً منهم قدامه و ظهراً وراءه فهو مَکْنُوف من جانبیه،و من جوانبه إِذا قیل بین أَظْهُرِهم ،ثم کثر حتی استعمل فی الإِقامه بین القوم مطلقاً.

و لقيته بين الظَّهْرَيْنِ و الظَّهْرانَيْنِ أَى فى اليومين أَو الثلاثه أَو فى الأيام،و هو من ذلك.و كل ما كان فى وسط شىء و مُعْظَمِه،فهو بين ظَهْرَيْه و ظَهْرانَيْه .و هو على ظَهْرِ الإِنـاء أَى ممكن لك لا يحال بينكما; عن ابن الأَعرابى.الأَزهرى عن الفراء:فلانٌ بين ظَهْرَيْنا و ظَهْرانَيْنا و أَظهُرِنـا بمعنى واحـد،قـال:و لا يجوز بين ظَهْرانِينـا ،بكسـر النون.و يقـال:رأَيته بين ظَهْرانَى الليـل أَى بين العشاء إِلى الفجر.قـال الفراء:أَتيته مره بين الظَّهْرَيْنِ يومـاً فى الأَيام.قـال:و قـال أَبو فَقْعَسٍ إِنمـا هو يوم بين عـامين.و يقال للشـىء إِذا كان فى وسط شـىء:هو بين ظَهْرَيْه و ظَهْرانَيْه ; و أَنشد: أَ لَيْسَ دِعْصاً بَيْنَ ظَهْرَىْ أَوْعَسا و الظَّواهِرُ :أَشـراف الأَرض.الأَصمعى:يقال هاجَتْ ظُهُورُ الأَرض و ذلـك مـا ارتفع منهـا،و معنى هـاجَتْ يَبِسَ بَقْلُهـا.و يقال:هاجَتْ ظَواهِرُ الأَرض.ابن شـميل: ظاهر الجبل أَعلاه،و ظاهِرَهُ كل شـىء أَعلاه،اسـتوى أَو لم يسـتو ظاهره،و إِذا علوت ظَهْره فأَنت فَوْقَ ظاهِرَته ; قال مُهَلْهِلٌ: و خَيْل تَكَـدَّسُ بالدَّارِعِين، كَمْشـيِ الوُعُولِ على الظَّاهِره و قال الكميت: فَحَلَلْتَ مُعْتَلِجَ البِطاحِ، و حَلَّ غَيْرُك بالظَّوَاهِرْ قال خالد بن كُلْثُوم:مُعْتَلِجُ البطاح بَطْنُ مكه و البطحاء الرمل،و ذلك أَن بنى هاشم و بنى أُميه و ساده قريش نُزول ببطن مكه و من كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها; و يقال:أَراد بالظواهر أَعلى مكه.و

١٦- فى الحديث ذِكر قريشِ الظَّواهِرِ . و قال ابن الأَعرابى:قُرَيْشُ الظواهرِ الذين نزلوا بظُهور جبال مكه،قال:و قُرَيْشُ البِطاحِ أَكرمُ و أَشـرف من قريش الظواهر،و قريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكه.و الظُّهارُ :الرّيشُ.قال ابن سيده: الظُّهْرانُ الريش الذى يلى الشـمس و المَطَرَ مـن الجَنـاح،و قيـل: الظُّهـار ،بـالضم،و الظُّهْران مـن ريش السـهم مـا جعـل مـن ظَهْر عَسِـيبِ الريشه،و هـو الشَّقُّ الأَقْصَـرُ،و هو أَجود الريش،الواحـد ظَهْرٌ ،فأَما ظُهْرانٌ فعلى القياس،و أَما ظُهار فنادر; قال:و نظيره عَرْقٌ و عُراقٌ و يوصف به فيقال رِيشٌ ظُهـارٌ و ظُهْرانٌ ،و البُطْنـانُ مـا كـان من تحت العَسِـيب،و اللُّؤَامُ أَن يلتقى بَطْنُ قُذَّةٍ و ظَهرُ أُخْرَى،و هو أَجود مـا يكون،فإِذا التقى بَطْنـانِ أَو ظَهْرانِ ،فهو لُغـابٌ و لَغْبٌ.و قـال الليث: الظُّهارُ من الريش هو الـذى يظهر من ريش الطائر و هو فى الجناح،قال:و يقـال: الظُّهـارُ جمـاعه واحـدها ظَهْرٌ ،و يجمع على الظُّهْرانِ ،و هو أَفضـل ما يُراشُ به السـهم فإِذا ريشَ بالبُطْنانِ فهو عَيْبٌ،و الظَّهْرُ الجـانب القصـير من الريش،و الجمـع الظُّهْرانُ ،و البُطْنـان الجـانب الطويـل،الواحـد بَطْنٌ; يقـال:رِشْ سَـهْمَك بظُهْرانٍ و لا تَرِشْـهُ ببُطْنانٍ،واحـدهما ظَهْر و بَطْنٌ،مثل عَبْد و عُبْدانٍ; و قد ظَهَّرت الريش السـهمَ.و الظَّهْرانِ :جناحا الجراده الأَعْلَيانِ الغليظان; عن أَبى حنيفه.و قـال أَبو حنيفه:قـال أَبو زيـاد:للقَوْسِ ظَهْرٌ و بَطْنٌ،فـالبطن ما يلى منها الوَتَر،و ظَهْرُها الآخرُ الـذى ليس فيه وتَرٌ.و ظاهَرَ بين نَعْلين و ثوبين:لبس أَحـدهما على الآخر و ذلـك إِذا طـارق بينهمـا و طـابقَ،و كـذلك ظاهَرَ بينَ دِرْعَيْن،و قيل: ظاهَرَ الـدرعَ لأَمَ بعضها على بعض.

۱۶- فی الحدیث :أَنه ظاهرَ بین دِرْعَیْن یوم أُحُد. أَی جمع و لبس إِحداهما فوق الأُخری،و کأَنه من التظاهر التعاون و التساعد; و قول وَرْقاء بن زُهَیر: رَأَیتُ زُهَیْراً تحت کَلْکَلِ خالِدٍ، إِنما عنی بالحدید هنا الدرع،فسمی النوع الذی هو الدرع باسم الجنس الذی هو الحدید; و قال أَبو النجم: سُبِّی الحَماةَ و ادْرَهِی علیها، ثم اقْرَعِی بالوَدّ مَنْکِبَیْها، و ظاهِری بِجَلِفٍ علیها قال ابن سیده:هو من هذا،و قد قیل:معناه اسْتَظْهِری ،قال:و لیس بقوی.و اسْتَظْهَرَ به أَی استعان.و ظَهَرْتُ علیه:أَعنته.و ظَهَرَ عَلیَّ:أَعاننی; کلاهما عن ثعلب.و تَظاهرُوا علیه:تعاونوا،و أَظهره الله علی عَدُوِّه.و فی التنزیل العزیز: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ .و ظاهَرَ بعضهم بعضاً:أَعانه،و التَّظاهُرُ :التعاوُن.و ظاهَرَ فلان فلاناً:عاونه.و المُظاهَرَه :المعاونه،و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام :أَنه بارَزَ یَوْمَ بَدْرٍ. و ظاهَرَ أَی نَصَر و أَعان.و الظَّهِیرُ :العَوْنُ،الواحد و الجمع فی ذلک سواء،و إِنما لم یجمع ظَهِیر لأَن فَعیلاً و فَعُولاً قد یستوی فیهما المذکر و المؤُنث و الجمع،کما قال الله عز و جل: إِنّا رَسُولُ رَبِّ الْعالَمِینَ .و فی التنزیل العزیز: وَ کانَ الْکافِرُ عَلی رَبِّهِ ظَهِیراً ; یعنی بالکافر الجِنْسَ،و لذلک أَفرد; و فیه أَیضاً: وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ ; قال ابن سیده:و هذا کما حکاه سیبویه من قولهم للجماعه:هم صَدِیقٌ و هم فَرِیقٌ; و الظَّهِیرُ :المُعِین.و قال الفراء فی قوله عز و جل: وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ ،قال:یرید أَعواناً فقال ظَهِیر و لم یقل ظُهَراء .قال ابن سیده:و لو قال قائل إِن الظَّهیر لجبریل و صالح المؤمنین و الملائکه کان صواباً،و لکن حَسُنَ أَن یُجعَلَ الظهیر للملائکه خاصه لقوله: وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ،أَی مع نصره هؤلاء، ظَهِیرٌ .و قال الزجاج: وَ الْمَلائِکَهُ بَعْدَ ذلِکَ ظَهِیرٌ ،فی معنی ظُهَراء ،أَراد:و الملائکه أَیضاً نُصَّارٌ للنبی،صلی الله علیه و سلم،أَی أَعوان النبی،صلی الله علیه و سلم،کما قال: وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً ; أَی رُفَقاء،فهو مثل ظَهِیر فی معنی ظُهَراء ،أَفرد فی موضع الجمع کما أَفرده الشاعر فی قوله: یا عاذِلاتی لا تَزِدْنَ مَلامَتِی، إِن العَواذِلَ لَسْنَ لی بأُمَرِیر یعنی لَسْنَ لی بأُمَراء.و أَما قوله عز و جل: وَ کانَ الْکافِرُ عَلی رَبِّهِ ظَهِیراً ; قال ابن عَرفه:أَی مُظاهِراً لأَعداء الله تعالی.و قوله عز و جل: وَ ظاهَرُوا عَلی إِخْراجِکُمْ ; أَی عاوَنُوا.و قوله: تَظاهَرُونَ عَلَیْهِمْ ; أَی تَتعاونُونَ.و الظِّهْرَهُ :الأَعْوانُ; قال تمیم: أَ لَهْفِی علی عِزٍّ عَزِیزٍ و ظِهْرَهٍ ، و ظِلِّ شَبابٍ کنتُ فیه فأَدْبرا و الظُّهْرَهُ و الظِّهْرَهُ :الکسر عن کراع: کالظَّهْرِ .و هم ظِهْرَهٌ واحده أَی یَتَظاهرون علی الأَعداء و جاءنا فی ظُهْرَته و ظَهَرَتِه و ظاهِرَتِه أَی فی عشیرته و قومه و ناهِضَتِهِ الذین یعینونه.و ظَاهرَ علیه:أَعان. و اسْتَظْهَره علیه:استعانه.و اسْتَظْهَرَ علیه بالأَمر:استعان.و

۱- فی حدیث علی،کرّم الله وجهه : یُسْتَظْهَرُ بحُجَج الله و بنعمته علی کتابه. و فلان ظِهْرَتی علی فلان و أَنا ظِهْرَتُکَ علی هذا أَی عَوْنُکَ الأَصمعی:هو ابن عمه دِنْیاً فإِذا تباعد فهو ابن عمه

ظَهْراً ،بجزم الهاء،و أَما الظِّهْرَةُ فهم ظَهْرُ الرجل و أَنْصاره،بكسر الظاء.الليث:رجل ظِهْرِيٌّ من أَهل الظَّهْرِ ،و لو نسبت رجلاً إِلى ظَهْرِ الكوفه لقلت ظِهْرِيٌّ ،و كذلك لو نسبت جِلْداً إِلى الظَّهْر لقلت جِلْدٌ ظِهْرِيٌّ .و الظُّهُور : الظَّفَرُ بالشيء و الاطلاع عليه.ابن سيده: الظُّهور الظفر; ظَهَر عليه يَظْهَر ظُهُوراً و أَظْهَره الله عليه.و له ظَهْرٌ أَى مال من إِبل و غنم.و ظَهَر بالشيء ظَهْراً :فَخَرَ; و قوله: و اظْهَرْ بِبِزَّتِه و عَقْدِ لوائِهِ أَى افْخَرْ به على غيره.و ظَهَرْتُ به:افتخرت به و ظَهَرْتُ عليه:قَوِيتُ عليه يقال: ظَهَر فلانٌ على فلان أَى قَوِيَ عليه.و فلان ظاهِرٌ على فلان أَى غالب عليه.و ظَهَرْتُ على الرجل:غلبته.و

١۴- فى الحديث : فظَهَر الذين كان بينهم و بين رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،عَهْدٌ فَقَنَتَ شهراً بعد الركوع يدعو عليهم. ; أَى غَلَبُوهم; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه،قالوا:و الأَشبه أَن يكون مُغَيَّراً كما جاء

١۶- فى الروايه الأُخرى :فَغَدَرُوا بهم. و فلان من وَلَدِ الظَّهْر أَى ليس منا،و قيل:معناه أَنه لا يلتفت إِليهم; قال أَرْطاهُ بنُ سُهَيَّه: فَمَنْ مُبْلِغٌ أَبْناءَ مُرَّةَ أَنَّنا وَجَدْنَا بَنى البَرْصاءِ من وَلَدِ الظَّهْرِ ؟ أَى من الذين يَظْهَرُون بهم و لا يلتفتون إِلى أَرحامهم.و فلان لا يَظْهَرُ عليه أَحد أَى لا يُسَلِّم.و الظَّهَرَةُ ،بالتحريك:ما فى البيت من المتاع و الثياب.و قال ثعلب:بيت حَسَنُ الظَّهَرَهِ و الأَهَرَه، فالظَّهَرَةُ ما ظَهَر منه،و الأَهَرَةُ ما بَطَنَ منه.ابن الأَعرابى:بيت حَسَنُ الأَهَره و الظَّهَرَهِ و العَقارِ بمعنى واحد.و ظَهَرَهُ المال:كَثْرَتُه.و أَظْهَرَنا الله على الأَمر:أَطْلَعَ.و قوله فى التنزيل العزيز: فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ; أَى ما قَدَرُوا أَن يَعْلُوا عليه لارتفاعه.يقال: ظَهَرَ على الحائط و على السَّطْح صار فوقه.و ظَهَرَ على الشيء إِذا غلبه و علاه.و يقال: ظَهَرَ فلانٌ الجَبَلَ إِذا علاه.و ظَهَر السَّطْحَ ظُهُوراً :علاه.و قوله تعالى: وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ أَى يَعْلُون،و المعارج الدَّرَجُ.و قوله عز و جل: فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ ; أَى غالبين عالين،من قولك: ظَهَرْتُ على فلان أَى عَلَوْتُه و غلبته.يقال: أَظْهَر الله المسلمين على الكافرين أَى أَعلاهم عليهم.و الظَّهْرُ :ما غاب عنك.يقال:تكلمت بذلك عن ظَهْرِ غَيْبٍ،و الظَّهْر فيما غاب عنك; و قال لبيد: عن ظَهْرِ غَيْبٍ و الأَنِيسُ سَقامُها و يقال:حَمَلَ فلانٌ القرآنَ على ظَهْرِ لسانه،كما يقال:حَفِظَه عن ظَهْر قلبه.و

١۶- فى الحديث :من قرأَ القرآن فاسْتَظْهره . ; أَى حفظه; تقول:قرأْت القرآن عن ظَهْرِ قلبى أَى قرأْته من حفظى.و ظَهْرُ القَلْب:حِفْظُه عن غير كتاب.و قد قرأَه ظاهِراً و اسْتَظْهره أَى حفظه و قرأَه ظاهِراً .و الظاهرهُ :العَين الجاحِظَهُ.النضر:العين الظَّاهرَهُ التى ملأَت نُقْرَه العَيْن،و هى خلاف الغائره; و قال غيره:العين الظاهره هى الجاحظه الوَخْشَهُ.و قِدْرٌ ظَهْرٌ :قديمه كأَنها تُلقى و راءَ الظَّهْرِ لِقِدَمِها; قال حُمَيْدُ بن ثور: فَتَغَيَّرَتْ إِلاَّ دَعائِمَها، و مُعَرَّساً من جَوفه ظَهْرُ و تَظَاهر القومُ; تَدابَرُوا،و قد تقدم أَنه التعاوُنُ،

فهو ضدّ.و قتله ظَهْراً أَی غِیلَهً; عن ابن الأعرابی.و ظَهَر الشیءُ بالفتح، ظُهُوراً :تَبَیَّن.و أَظْهَرْتُ الشیء:بَیَّنْته.و الظَّهور :بُدُوّ الشیء الخفیّ.یقال: أَظْهَرنی الله علی ما سُرِقَ منی أَی أَطلعنی علیه.و یقال:فلان لا یَظْهَرُ علیه أَحد أَی لا یُسَلِّمُ علیه أَحد.و قوله: إِنْ یَظْهَرُوا عَلَیْکُمْ ; أَی یَطَّلِعوا و یَعْثُروا.یقال: ظَهَرْت علی الأَمر.و قوله تعالی: یَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَیَاهِ الدُّنْیَا ; أَی ما یتصرفون من معاشهم.الأَزهری:و الظَّهَارُ ظاهرُ الحَرَّه.ابن شمیل: الظُّهَارِیَّه أَن یَعْتَقِلَه الشَّغْزَبِیَّهَ فَیَصْرَعَه.یقال:أَخذه الظُّهارِیَّهَ و الشَّغْزَبِیَّهَ بمعنًی.و الظُّهْرُ :ساعه الزوال،و لذلک قیل:صلاه الظهر،و قد یحذفون علی السَّعَه فیقولون:هذه الظُّهْر ،یریدون صلاه الظهر.الجوهری: الظهر ،بالضم،بعد الزوال،و منه صلاه الظهر.و الظَّهِیرهُ :الهاجره.یقال:أَتیته حَدَّ الظَّهِیره و حین قامَ قائم الظَّهیره .و فی الحدیث ذکر صلاه الظُّهْر ; قال ابن الأَثیر:هو اسم لنصف النهار،سمی به من ظَهِیره الشمس،و هو شدّه حرها،و قیل:أُضیفت إِلیه لأَنه أَظْهَرُ أَوقات الصلوات للأَبْصارِ،و قیل: أَظْهَرُها حَرّاً،و قیل:لأَنها أَوَّل صلاه أُظهرت و صلیت.و قد تکرر ذکر الظَّهِیره فی الحدیث،و هو شدّه الحرّ نصف النهار،قال:و لا یقال فی الشتاء ظهیره .ابن سیده: الظهیره حدّ انتصاف النهار،و قال الأَزهری:هما واحد،و قیل:إِنما ذلک فی القَیْظِ مشتق.و أَتانی مُظَهِّراً و مُظْهِراً أَی فی الظهیره ،قال:و مُظْهِراً ،بالتخفیف،هو الوجه،و به سمی الرجل مُظْهِراً .قال الأَصمعی:یقال أَتانا بالظَّهِیره و أَتانا ظُهْراً بمعنی.و یقال: أَظْهَرْتَ یا رَجُلُ إِذا دخلت فی حدّ الظُّهْر .و أَظْهَرْنا أَی سِرْنا فی وقت الظُّهْر .و أَظْهر القومُ:دخلوا فی الظَّهِیره .و أَظْهَرْنا .دخلنا فی وقت الظُّهْر کأَصْبَحْنا و أَمْسَیْنا فی الصَّباح و المَساء،و تجمع الظَّهیره علی ظَهائِرَ .و

۱۷- فی حدیث عمر :أَتاه رجل یَشْکُو النِّقْرِسَ فقال:کَذَبَتْکَ الظَّهائِرُ . أَی علیک بالمشی فی الظَّهائِر فی حَرِّ الهواجر.و فی التنزیل العزیز: وَ حِینَ تُظْهِرُونَ ; قال ابن مقبل: و أَظْهَرَ فی عِلانِ رَقْدٍ،و سَیْلُه عَلاجِیمُ،لا ضَحْلٌ و لا مُتَضَحْضِحُ یعنی أَن السحاب أَتی هذا الموضع ظُهْراً ; أَ لا تری أَن قبل هذا: فأَضْحَی له جِلْبٌ،بأَکنافِ شُرْمَهٍ، أَجَشُّ سِمَاکِیٌّ من الوَبْلِ أَفْصَحُ و یقال:هذا أَمرٌ ظاهرٌ عنک عارُه أَی زائل،و قیل: ظاهرٌ عنک أَی لیس بلازم لک عَیْبُه; قال أَبو ذؤیب: أَبی القَلْبُ إِلا أُمَّ عَمْرٍو،فأَصْبَحتْ و معنی تحرَّق ناری بالشکاه أَی قد شاعَ خبری و خبرُها و انتشر بالشَّکاه و الذکرِ القبیح.و یقال: ظهرَ عنی هذا العیبُ إِذا لم یَعْلَق بی و نبا عَنِّی،و فی النهایه:إِذا ارتفع عنک و لم یَنَلْک منه شیء; و

۱۷- قیل لابن الزبیر:یا ابنَ ذاتِ النِّطاقَین تَعْییراً له بها; فقال متمثلاً: و تلک شَکاه ظاهرٌ عنک عارُها. أَراد أَن نِطاقَها لا یَغُضُّ منها و لا منه فیُعَیَّرا به

و لكنه يرفعه فيَزيدُه نُبْلاً.و هذا أَمْرٌ أَنت به ظاهِرٌ أَى أَنت قويٌّ عليه.و هذا أَمر ظاهرٌ بك أَى غالب عليك.و الظِّهارُ من النساء،و ظاهَرَ الرجلُ امرأَته،و منها، مُظاهَرَةً و ظِهاراً إِذا قال:هى علىّ كظَهْرِ ذاتِ رَحِم،و قد تَظَهَّر منها و تَظاهَر ،و ظَهَّرَ من امرأَته تَظْهِيراً كله بمعنى.و قوله عز و جل: و الذين يَظَّهَّرُون من نِسائهم ; قُرئ: يُظاهِرُونَ ،و قرئ: يَظَّهَّرُون ،و الأَصل يَتَظَهَّرُون،و المعنى واحد،و هو أَن يقول الرجل لامرأَته:أَنتِ علىّ كظَهْر أُمِّى.و كانت العرب تُطلِّق نساءها فى الجاهليه بهذه الكلمه،و كان الظِّهارُ فى الجاهليه طلاقاً فلما جاء الإِسلام نُهوا عنه و أُوجبَت الكفَّارةُ على من ظاهَرَ من امرأَته،و هو الظِّهارُ ،و أَصله مأْخوذ من الظَّهْر ،و إِنما خَصُّوا الظَّهْرَ دون البطن و الفَخذِ و الفرج،و هذه أَولى بالتحريم،لأَن الظَّهْرَ موضعُ الركوب،و المرأَةُ مركوبةٌ إِذا غُشِيَت،فكأَنه إِذا قال:أَنت علىّ كظَهْر أُمِّى،أَراد:رُكوبُكِ للنكاح علىّ حرام كرُكوب أُمى للنكاح،فأَقام الظهر مُقامَ الركوب لأَنه مركوب،و أَقام الركوبَ مُقام النكاح لأَن الناكح راكب،و هذا من لَطِيف الاستعارات للكنايه; قال ابن الأَثير:قيل أَرادوا أَنتِ علىّ كبطن أُمى أَى كجماعها،فكَنَوْا بالظهر عن البطن للمُجاوره،قال:و قيل إِن إِتْيانَ المرأَه و ظهرُها إِلى السماء كان حراماً عندهم،و كان أَهلُ المدينه يقولون:إِذا أُتِيت المرأَةُ و وجهُها إِلى الأَرض جاء الولدُ أَحْولَ،فلِقَصْدِ الرجل المُطَلِّق منهم إِلى التغليظ فى تحريم امرأَته عليه شبَّهها بالظهر،ثم لم يَقْنَعْ بذلك حتى جعلها كظَهْر أُمه; قال:و إِنما عُدِّى الظهارُ بمن لأَنهم كانوا إِذا ظاهروا المرأَةَ تجَنّبُوها كما يتجنّبُونَ المُطَلَّقةَ و يحترزون منها،فكان قوله ظاهَرَ من امرأَته أَى بعُد و احترز منها،كما قيل:آلى من امرأَته،لمَّا ضُمِّنَ معنى التباعد عدى بمن.و فى كلام بعض فقهاء أَهل المدينه:إِذا استُحيضت المرأَةُ و استمرّ بها الدم فإِنها تقعد أَيامها للحيض،فإِذا انقضت أَيّامُها اسْتَظْهَرت بثلاثه أَيام تقعد فيها للحيض و لا تُصلى ثم تغتسل و تصلى; قال الأَزهرى:و معنى الاستظهار فى قولهم هذا الاحتياطُ و الاستيثاق،و هو مأْخوذ من الظِّهْرِىّ ،و هو ما جَعَلْتَه عُدَّةً لحاجتك،قال الأَزهرى:و اتخاذُ الظِّهْرِىّ من الدواب عُدَّةً للحاجه إِليه احتياطٌ لأَنه زياده على قدر حاجه صاحبِه إِليه،و إِنما الظِّهْرِىّ الرجلُ يكون معه حاجتُه من الرِّكاب لحمولته،فيَحْتاطُ لسفره و يُعِدُّ بَعيراً أَو بعيرين أَو أَكثر فُرَّغاً تكون مُعدَّةً لاحتمال ما انقَطَع من ركابه أَو ظَلَع أَو أَصابته آفه،ثم يقال: استَظْهَر ببعيرين ظِهْرِيّيْنِ محتاطاً بهما ثم أُقيم الاستظهارُ مُقامَ الاحتياط فى كل شىء،و قيل:سمى ذلك البعيرُ ظِهْرِيّاً لأَن صاحبَه جعلَه وراء ظَهْرِه فلم يركبه و لم يحمل عليه و تركه عُدّةً لحاجته إِن مَسَّت إِليه; و منه قوله عز و جل حكايه عن شعيب: وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وَرِاءَكُمْ ظِهْرِيًّا .و

١٦- فى الحديث :أَنه أَمَرَ خُرّاصَ النخل أَن يَسْتَظْهِرُوا . ; أَى يحتاطوا لأَرْبابها و يدَعُوا لهم قدرَ ما يُنوبُهم و يَنْزِل بهم من الأَضْياف و أَبناءِ السبيل.و الظاهِرةُ من الوِرْدِ:أَن تَرِدَ الإِبلُ كلّ يوم نِصف النهار.و يقال:إِبلُ فلان تَرِدُ الظاهرةَ إِذا ورَدَت كلَّ يوم نصف النهار.و قال شمر: الظاهره التى تَرِدُ كلَّ يوم نصف النهار و تَصْدُرُ عند العصر; يقال:شاؤُهم ظَواهِرُ ،و الظاهرةُ :أَن تَردَ كل يوم

ظُهْراً .و ظاهرهُ الغِبِّ:هی للغنم لا تکاد تکون للإبل،و ظاهره الغِبِّ أَقْصَرُ من الغِبِّ قلیلاً.و ظُهَیْرٌ :اسم.و المُظْهِرُ ،بکسر الهاء:اسمُ رجل.ابن سیده:و مُظْهِرُ بنُ رَباح أَحدُ فُرْسان العرب و شُعرائهم.و الظَّهْرانُ و مَرُّ الظَّهْرانِ :موضع من منازل مکه; قال کثیر: و لقد حَلَفْتُ لها یَمِیناً صادقاً العَرْمَضُ هاهنا:صغارُ الأَراک; حکاه ابن سیده عن أَبی حنیفه:و

۱۷- روی ابن سیرین :أَن أَبا موسی کَسَا فی کفّاره الیمین ثوبَینِ ظَهْرانِیّاً و مُعَقَّداً. ; قال النضر: الظَّهْرانیّ ثوبٌ یُجاءُ به مِن مَرِّ الظَّهْرانِ ،و قیل:هو منسوب إِلی ظَهْران قریه من قُرَی البحرین.و المُعَقَّدُ:بُرْدٌ من بُرود هَجَر،و قد تکرر ذکر مَرّ الظَّهْران ،و هو واد بین مکه و عُسْفان،و اسم القریه المضافه إِلیه مَرٌّ،بفتح المیم و تشدید الراء; و

۱۴- فی حدیث النابغه الجعدی أَنه أَنشده،صلی الله علیه و سلم: بَلَغْنا السماءَ مَجْدُنا و سَناؤنا، و إِنّا لَنَرْجُو فوق ذلک مَظْهَرا فغَضِبَ و قال:إِلی أَین المَظْهرُ یا أَبا لَیْلی؟ قال:إِلی الجنه یا رسول الله،قال:أَجَلْ إِن شاء الله.

المَظْهَرُ :المَصْعَدُ.و الظواهر :موضع; قال کثیر عزه: عفَا رابِغٌ من أَهلِه فالظَّواهرُ ، فأَکْنافُ تُبْنی قد عَفَت،فالأَصافِرُ

ظور:

التهذیب فی أَثناء ترجمه قضب:و یقال للبقره إِذا أَرادت الفحلَ فهی ظُؤْرَی،قال:و لم یسمع الظُّورَی فُعْلَی،و یقال لها إِذا ضربها الفحل:قد عَلِقَت،فإِذا استوی لَقاحُها قیل:مُخضت،فإِذا کان قبل نتاجها بیوم أَو یومین،فهی حائشٌ،لأَنها تَنْحاشُ من البقر فَتَعْتَزِلُهُنّ.

فصل العین المهمله

عبر:

عَبَرَ الرُؤیا یَعْبُرُها عَبْراً و عِبارهً و عبَّرها :فسَّرها و أَخبر بما یؤول إِلیه أَمرُها.و فی التنزیل العزیز: إِنْ کُنْتُمْ لِلرُّءْیا تَعْبُرُونَ ; أَی إِن کنتم تعْبُرون الرؤیا فعدّاها باللام،کما قال: قُلْ عَسی أَنْ یَکُونَ رَدِفَ لَکُمْ ; أَی رَدِفَکم; قال الزجاج:هذه اللام أُدْخِلت علی المفعول للتَّبْیین،و المعنی إِن کنتم تَعْبُرون و عابرین،ثم بَیَّنَ باللام فقال:للرؤیا،قال:و تسمی هذه اللام لامَ التعقیب لأَنها عَقَّبَت الإِضافهَ،قال الجوهری:أَوصَل الفعل باللام،کما یقال إِن کنت للمال جامعاً.و اسْتَعْبَرَه إِیاها:سأَله تَعْبِیرَها .و العابر :الذی ینظر فی الکتاب فیَعْبُره أَی یَعْتَبِرُ بعضه ببعض حتی یقع فهمُه علیه،و لذلک قیل: عبَر الرؤْیا و اعتَبر فلان کذا،و قیل:أُخذ هذا کله من العِبْرِ ،و هو جانبُ النهر،و عِبْرُ الوادی و عَبْرُه ; الأَخیره عن کراع:شاطئه و ناحیته; قال النابغه الذبیانی یمدح النعمان: و ما الفُراتُ إِذا جاشَت غَوارِبهُ، ترْمی أَواذِیُّه العِبْرَینِ بالزَّبَدِ قال ابن بری:و خبر ما النافیه فی بیت بعده،و هو: یوماً،بأَطیبَ منه سَیْبَ نافلهٍ، و لا یَحُول عطاءُ الیوم دُون غد و السَّیْب:العطاءُ.و النافله:الزیاده،کما قال سبحانه و تعالی: وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ نافِلَهً .و قوله:

و لاـ يَحُـول عطـاءُ اليـوم دون غـد إذا أَعْطى اليـوم لـم يمنعـه ذلـك مـن أَن يُعْطِى فى غـدٍ.و غـوارِبُه:مـا علاـ منـه.و الأَوَاذِىُّ:الأَمواج،واحدُها آذىّ.و يقال:فلان فى ذلك العِبر أَى فى ذلك الجانب.و عَبَرْت النهرَ و الطريق أَعْبُره عَبْراً و عُبوراً إذا قطعته من هـذا العِبْر إلى ذلك العِبر ،فقيل لعابر الرؤيا: عابر لأَنه يتأَمل ناحيَتى الرؤيا فيتفكر فى أَطرافها،و يتـدبَّر كل شـىء منها و يمضى بفكره فيها من أَول ما رأَى النائم إلى آخر ما رأَى.و

١۴- روى عن أَبى رَزِين العقيلى:أَنه سـمع النبى،صـلى الله عليه و سـلم،يقول :الرُّؤْيـا على رِجْل طائر،فإذا عُبِّرت وقَعَت فلا تَقُصَّها إلا على وادٍّ أَو ذى رَأْىٍ. لأَن الوادَّ لا يُحبّ أَن يستقبلك فى تفسيرها إلا بما تُحِبّ،و إن لم يكن عالماً بالعباره لم يَعْجَل لك بما يَغُمُّك لاـ أَن تَعْبيرَه يُزيلُهـا عما جعلها الله عليه،و أَما ذُو الرأْى فمعناه ذو العلم بعبارتها،فهو يُخْبِرُك بحقيقه تفسـيرها أَو بأَقْرَب ما يعلمه منها،و لعله أَن يكون فى تفسيرها موعظةٌ تَرْدَعُك عن قبيح أَنت عليه أَو يكون فيها بُشْرَى فَتَحْمَد الله على النعمه فيها. و

١۶- فى الحديث :الرؤيا لأَول عابر. ; العابر :الناظر فى الشىء،و المُعْتَبِرُ :المستدلّ بالشىء على الشىء.و

١۶- فى الحَديث :للرؤيا كُنًى و أَسماءٌ فكنُّوها بكُناها و اعتَبروها بأَسمائها. و

١٧- فى حـديث ابن سـيرين :كـان يقول إنى أَعْتَـبِرُ الحـديث. ; المعنى فيه أَنه يُعَـبِّر الرؤيـا على الحـديث و يَعْتَبِرُ به كمـا يَعْتبرها بالقرآن فى تأْويلها،مثل أَن يُعَبِّر الغُرابَ بالرجل الفاسق،و الضِّلَعَ بالمرأَه،

١۴- لأَن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،سمى الغُرابَ فاسقاً و جعل المرأَه كالضِّلَع. و نحو ذلك من الكنى و الأَسماء.و يقال: عَبَرْت الطير أَعْبُرها إذا زجَرْتها.و عَبَر عمَّا فى نفسه:أَعْرَبَ و بيّن.و عَبّر عنه غيرُه:عيِىَ فأَعْرَب عنه،و الاسم العِبْرةُ (١).و العِباره و العَباره .و عَبّر عن فلاـن:تكلَّم عنه; و اللسـان يُعَبّر عمـا فى الضـمير.و عَبَرَ بفلاـن المـاءَ و عَبَّرَهُ به; عن اللحيـانى.و المِعْبَرُ :ما عُبِرَ به النهر من فُلْكٍ أَو قَنْطَره أَو غيره.و المَعْبَرُ :الشطُّ المُهَيّأُ للعُبور .قال الأَزهرى:و المِعْبَرَهُ سـفينه يُعْبَرُ عليها النهر.و قال ابن شـميل: عَبَرْت مَتاعى أَى باعَدْته.و الوادى يَعْبرُ السـيلَ عَنّا أَى يُباعِدُه.و العُبْرِىّ من السِّدْر:ما نبت على عِبْر النهر و عَظُم،منسوب إليه نادر،و قيل:هو ما لا سـاقَ له منه،و إنمـا يكون ذلـك فيمـا قارَب العِبْرَ .و قال يعقوب: العُبْرِىّ و العُمْرِىُّ منه ما شـرب الماء; و أَنشـد: لاث به الأَشاءُ و العُبْرِىُّ قال:و الـذى لا يشـرب يكون بَرِّيّاً و هو الضالُ.قال و إن كان عِذْياً فهو الضال.أَبو زيـد:يقال للسدْر و ما عظُم من العوسـج العُبْرِىّ .و العُمْرِىُّ:القـديمُ من السـدر; و أَنشـد قول ذى الرمه: قَطَعْت،إذا تخوّفت العَواطِى، ضُـروبَ السـدْرِ عُبْرِيّاً و ضالا و رجل عـابرُ سبيـلٍ أَى مـارّ الطريق.و عَبرَ السبيـلَ يَعْبُرُهـا عُبوراً :شَـقَّها; و هم عـابرُو سبيلٍ و عُبّارُ سبيل،و قوله تعالى: وَ لا جُنُباً إِلاّ عابِرِى سَبِيلٍ ; فسّـره فقال:معناه أَن تكون له حاجه فى المسـجد و بيتُه بالبُعد فيدخل المسـجد و يخرج مُسْرِعاً.و قال الأَزهرى: إِلاّ عابِرِى سَبِيلٍ ،معناه إلا مسافرين،لأَن

١- ٣) .قوله:[و الاسم العبره] هكذا ضبط فى الأَصل و عباره القاموس و شرحه:و الاسم العبره،بالفتح كما هو مضبوط فى بعض النسخ و فى بعضها بالكسر.

المسافر يُعْوِزُه الماء،و قيل:إلا مارّين فى المسجد غَير مُريدين الصلاه.و عبر السَّفَر يعبُره عَبراً :شَقّه; عن اللحيانى.و الشِّعْرَى العَبور ،و هما شِعْريانِ:أَحدُهما الغُمَيصاء،و هو أَحدُ كوكَبى الذراعين،و أَما العَبور فهى مع الجوْزاء تكونُ نيِّرةً،سُمّيت عَبوراً لأَنها عَبَرت المَجَرَّةَ،و هى شاميه،و تزعم العرب أَن الأُخرى بكت على إِثْرِها حتى غَمِصَت فسُمّيت الغُمَيْصاءَ.و جمل عُبْرُ أَسفارٍ و جمال عُبْرُ أَسفارٍ،يستوى فيه الواحد و الجمع و المؤنث مثل الفُلك الذى لا يزال يُسافَر عليها،و كذلك عِبْر أَسفار،بالكسر.و ناقه عُبْر أَسْفارٍ و سفَرٍ و عَبْرٌ و عِبْرٌ :قويَّةٌ على السفر تشُقُّ ما مرّت به و تُقْطعُ الأَسفارُ عليها،و كذلك الرجل الجرىء على الأَسفَارِ الماضى فيها القوى عليها.و العِبَارُ :الإِبل القويه على السير.و العَبَّار :الجمل القوى على السير.و عَبَر الكتابَ يعبُره عَبْراً :تدبَّره فى نفسه و لم يرفع صوته بقراءته.قال الأَصمعى:يقال فى الكلام لقد أَسرعت استِعبارَك للدراهم أَى استخراجك إِياها.و عَبَرَ المتاعَ و الدراهم يعبرها:نَظر كَمْ وزْنُها و ما هى،و عبَّرها :وزنَها ديناراً ديناراً،و قيل عبّر الشىءَ إِذا لم يبالغ فى وزنه أَو كيله،و تعبير الدراهم وزنُها جمله بعد التفاريق.و العِبْره :العجب.و اعْتَبر منه:تعجّب.و فى التنزيل: فَاعْتَبِرُوا يا أُولِى الْأَبْصارِ ; أَى تدبّروا و انظُروا فيما نزل بقُرَيْظَهَ و النضير،فقايِسوا فِعالَهم و اتّعِظُوا بالعذاب الذى نزل بهم.و

١٦- فى حديث أَبى ذرّ :فما كانت صُحُفُ موسى؟ قال:كانت عِبَراً كلُّها. ; العِبَرُ :جمعُ عِبْره ،و هى كالمَوْعِظه مما يَتّعِظُ به الإِنسان و يَعمَلُ به و يَعتبِر ليستدل به على غيره.و العِبْره :الاعتبارُ بما مضى،و قيل: العِبْره الاسم من الاعتبار .الفراء: العَبَرُ الاعتبار ،قال:و العرب تقول اللهم اجْعَلْنا ممن يَعبَرُ الدنيا و لا يَعْبُرها أَى ممن يعتبر بها و لا يموت سريعاً حتى يُرْضيَك بالطاعه.و العَبورُ :الجذعه من الغنم أَو أَصغر; و عيَّنَ اللحيانى ذلك الصِّغَرَ فقال: العبور من الغنم فوق الفَطيم من إناث الغنم،و قيل:هى أَيضاً التى لم تَجُز عامَها،و الجمع عبائر .و حكى عن اللحيانى:لى نعجتان و ثلاث عبائرَ .و العَبِير :أَخْلاطٌ من الطيب تُجْمَع بالزعفران،و قيل:هو الزعفران وحده،و قيل:هو الزعفران عند أَهل الجاهليه; قال الأَعشى: و تَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَروس، فى الصَّيْفِ،رَقْرَقْت فيه العَبيرا و قال أَبو ذؤيب: و سِرْب تَظَلَّى بالعَبير ،كأَنه دِماءُ ظباء بالنحور ذبيح ابن الأَعرابى: العبيرُ الزعفرانه،و قيل: العبيرُ ضرْبٌ من الطيب.و

١٦- فى الحديث :أَ تَعْجَزُ إِحْداكُنّ أَن تتخذ تُومَتينِ ثم تَلْطَخهما بِعَبِيرٍ أَو زعفران؟. و فى هذا الحديث بيان أَن العبير غيرُ الزعفران; قال ابن الأَثير: العَبيرُ نوعٌ من الطيب ذو لَوْنٍ يُجْمع من أَخْلاطٍ.و العَبْره :الدَّمْعه،و قيل:هو أَن يَنْهَمِل الدمع و لا يسمع البكاء،و قيل:هى الدمعه قبل أَن تَفيض،و قيل:هى تردُّد البكاء فى الصدر،و قيل:هى الحزن بغير بكاء،و الصحيح الأَول; و منه قوله:

و إِنّ شِفائی عَبْرةٌ لو سَفَحْتُها

الأَصمعی:و من أَمثالهم فی عنایه الرجل بأَخیه و إِیثارِه إِیاه علی نفسه قولهم: لکَ ما أَبْکِی و لا عَبْرَهَ بی ; یُضْرَب مثلاً للرجل یشتد اهتمامه بشأْن أَخیه،و یُرْوَی:و لا عَبْرَه لی،أَی أَبکی من أَجْلِکَ و لا حُزْن لی فی خاصّه نفسی،و الجمع عَبَرات و عِبَر ; الأَخیره عن ابن جنی.و عَبْرهُ الدمع:جرْیُه.و عَبَرَتْ عینُه و اسْتَعْبَرت :دمَعَتْ.و عَبَر عَبْراً و اسْتَعْبَر :جرَتْ عَبْرتُه و حزن.و حکی الأَزهری عن أَبی زید: عَبِر الرجلُ یعبَرُ عَبَراً إِذا حزن.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَنه ذکَرَ النبی،صلی الله علیه و سلم،ثم اسْتَعْبَر فبکی. ; هو استفْعل من العَبْره ،و هی تحلُّب الدمع.و من دُعاء العرب علی الإِنسان:ما له سَهِر و عَبِر .و امرأَه عابرٌ و عَبْری و عَبِرهٌ :حزینه،و الجمع عَباری ; قال الحرث بن وعْلهَ الجَرْمی،و یقال هو لابن عابس الجرمی: یقول لِیَ النَّهْدیُّ:هل أَنتَ مُرْدِفی؟ و کیف ردافُ الفَرِّ؟ أُمُّکَ عابرُ أَی ثاکل یُذَکّرُنی بالرُّحْم بینی و بینه، و قد کان فی نَهْدٍ و جَرْم تدارُ أَی تقاطع نجوْت نجاءً لم یَرَ الناسُ مثلَه، کأَنی عُقابٌ عند تَیْمَنَ کاسِرُ و النَّهْدیّ:رجل من بنی نَهْد یقال له سَلِیط،سأَل الحرث أَن یُرْدِفَه خَلْفه لینجُوَ به فأَبی أَن یُرْدِفَه،و أَدرکت بنو سعد النَّهْدِیّ فقتلوه.و عینٌ عَبْری أَی باکیه.و رجل عَبرانُ و عَبِرٌ :حزینٌ.و العُبْرُ :الثَّکْلی.و العُبْرُ :البکاء بالحُزْن; یقال:لأُمِّه العُبْرُ و العَبَرُ .و العَبِرُ و العَبْرانُ :الباکی.و العُبْر و العَبَر :سُخْنهُ العین من ذلک کأَنه یَبْکی لما به.و العَبَر ،بالتحریک:سُخنه فی العین تُبکیها.و رأَی فلان عُبْرَ عینه فی ذلک الأَمر و أَراه عُبْرَ عینه أَی ما یبکیها أَو یُسْخِنها.و عَبَّر به:أَراه عُبْرَ عینه; قال ذو الرمه: و مِنْ أَزْمَه حَصَّاءَ تَطْرَحُ أَهلَها علی مَلَقِیَّات یُعَبِّرْنَ بالغُفْر و

۱۷- فی حدیث أُمْ زرع :و عُبْر جارتِها. أَی أَن ضَرَّتَها تری من عِفَّتِها ما تَعْتَبِرُ به،و قیل:إِنها تری من جَمالِها ما یُعَبِّرُ عینها أَی یُبکیها.و امرأَه مُسْتَعْبِره و مُسْتَعْبَرَه :غیر حظیه; قال القُطامی: لها روْضه فی القلب لم تَرْعَ مِثْلَها فَرُوکٌ،و لا المُسْتَعْبِرات الصَّلائف و العُبْر ،بالضم:الکثیر من کل شیء،و قد غلب علی الجماعه من الناس.و العُبْر :جماعه القوم; هذلیه عن کراع.و مجلس عِبْر و عَبْر :کثیر الأَهل.و قوم عَبِیر :کثیر.و العُبْر :السحائب التی تسیر سیراً شدیداً.یقال: عَبَّرَ بفلان هذا الأَمرُ أَی اشتد علیه; و منه قول الهذلی: ما أَنا و السَّیْرَ فی مَتْلَفٍ، یُعَبِّرُ بالذَّکَر الضَّابِط و یقال: عَبَرَ فلان إِذا مات،فهو عابر ،کأَنه عَبَرَ سبیلَ الحیاه.و عبَرَ القومُ أَی ماتوا; قال الشاعر: فإِنْ نَعْبُرْ فإِنَّ لنا لُمَاتٍ، و إِنْ نَعْبُرْ فنحن علی نُذُور

يقول:إِن متنا قلنا أَقرانٌ،و إِن بَقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأَن لنا فی إِتيانه نذراً.و قولهم:لغه عابِرَه أَی جائزه.و جاريه مُعْبَرَه :لم تُخْفَض.و أَعبَر الشاه:وفَّر صوفها.و جمل مُعْبَر :كثير الوبَر كأَن وبره وُفِّر عليه و إِن لم يقولوا أَعْبَرْته ; قال: أَو مُعْبَرُ الظَّهْر يُنْبی عن وَلِيَتِهِ، ما حَجَّ رَبُّه فی الدنيا و لا اعْتَمَرَا و قال اللحيانی: عَبَرَ الكَبشَ ترک صوفه عليه سنه.و أَكْبُشٌ عُبرٌ إِذا ترک صوفها عليها،و لا أَدری كيف هذا الجمع.الكسائی: أَعْبَرْت الغنم إِذا تركتها عاماً لا تُجزّها إِعْباراً .و قد أَعْبَرْت الشاه،فهی مُعْبَرَه .و المُعْبَر :التيس الذی ترک عليه شعره سنوات فلم يُجَزَّ; قال بشر بن أَبی خازم يصف كبشاً: جَزيزُ القَفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْره، حديثُ الخِصَاء وارمُ العَفْل مُعْبَرُ أَی غير مجزوز.و سهم مُعْبَرٌ و عَبِرٌ :مَوْفُور الريش كالمُعْبَر من الشاء و الإِبل.ابن الأَعرابی: العُبْرُ من الناس القُلْف،واحدهم عَبُورٌ .و غلام مُعْبَرٌ :كادَ يَحْتلم و لم يُخْتَن بَعْدُ; قال: فَهْوَ يُلَوِّی باللِّحاءِ الأَقْشَرِ، تَلْوِيَهَ الخاتِن زُبَّ المُعْبَرِ و قيل:هو الذی لم يُخْتَن،قارَب الاحتلام أَو لم يُقارِب.قال الأَزهری:غلام مُعْبَرٌ إِذا كادَ يحتلم و لم يُخْتَن.و قالوا فی الشتم:يا ابن المُعْبَرَه أَی العَفْلاء،و أَصله من ذلک.و العُبْرُ :العُقاب،و قد قيل:إِنه العُثْرُ،بالثاء،و سيذكر فی موضعه.و بنات عِبْرٍ :الباطل; قال: إِذا ما جِئْتَ جاء بناتُ عِبْرٍ ، و إِن ولَّيْتَ أَسْرَعْنَ الذَّهابا و أَبو بناتِ عِبْرٍ :الكَذَّاب.و العُبَيْراءُ ،ممدود:نبت; عن كراع حكاه مع الغُبَيْراء.و العَوْبَرُ :جِرْوُ الفَهْد; عن كراع أَيضاً.و العَبْرُ و بنو عَبْرَه ،كلاهما:قبيلتان.و العُبْرُ :قبيله.و عابَرُ بنُ أَرْفَخْشَذ بن سام بن نوح،عليه السلام.و العِبْرانيه :لغه اليهود.و العِبْری ،بالكسر: العِبْرانی ،لغه اليهود.

عبثر:

العَبَوْثَرانُ و العَبَيْثَرانُ :نبات كالقَيْصوم فی الغُبْره إِلا أَنه طَيِّب للأَكل،له قُضْبان دِقاق طيب الريح،و تفتح الثاء فيهما و تضم أَربع لغات.و قال الأَزهری:هو نبات ذَفِرُ الريح; و أَنشد: يا رِيَّها إِذا بدا صُنانی، كأَننی جَانی عَبَيْثَرانِ قال الأَزهری:شبه ذَفَرَ صُنانه بذَفَر هذه الشجره.و الذَّفَر:شده ذكاء الرائحه،طيبه كانت أَو خبيثه،و أَما الدَّفَر،بالدال المهمله،فلا يكون إِلا للمنتن.و الواحده عَبَوْثَرانه و عَبَيْثَرانه ،فإِذا يبست ثمرتها عادت صفراء كَدْراء.و

١٧- فی حديث قُسٍّ :ذاتُ حَوْذَان وَ عَبَيْثَران . و هو نبت طيب الرائحه من نبات البادیه.و يقال: عَبَوْثَران ،بالواو و تفتح العين و تضم.و عَباثِرُ :موضع،و هو فی أَنه جمع اسم للواحد كحَضَاجر; قال كُثَيِّر: و مَرّ فأَرْوی يَنْبُعاً فَجُنُوبَه، و قد جِيدَ منه حَيْدَهٌ فَعَباثِرُ و عَبْثَرٌ :اسم.و وقع فلان فی عَبَيْثَرانِ شَرٍّ

و عَبَوْثَران شَرٍّ و عُبَيْثَره شر إذا وقع فى أَمر شديد.قال:و العَبَيثرانُ شجره طيبه الريح كثيره الشوك لا يَكادُ يَتخلص منها مَنْ شاكها،يضرب مثلاً لكل أَمر شديد.

عبجر:

العَبَنْجَر :الغليظ.

عبسر:

العُبْسور من النُّوق:السريعه.الأَزهرى: العُبْسور الصلْبه.

عبقر:

عَبْقَر :موضع بالباديه كثير الجن.يقال فى المثل: كأَنهم جِنُّ عَبْقَر ; فأَما قول مَزَّار بن مُنْقِذٍ العَدَوى: هل عَرَفْتَ الدارَ أَم أَنكرتَهَا بَيْنَ تِبْراكٍ فَشَمَّىْ عَبَقُرْ ؟ و فى الصحاح: ...فَشَسَّىْ عَبَقُرْ ،فإن أَبا عثمان ذهب إلى أَنه أَراد عَبْقَر فغير الصيغه; و يقال:أَراد عَبْقُر فحذف الياء،و هو واسع جدّاً; قال الأَزهرى:كأَنه توهم تثقيل الراء و ذلك أَنه احتاج إلى تحريك الباء لإقامه الوزن،فلو ترك القاف على حالها مفتوحه لتحول البناء إلى لفظ لم يجئ مثله،و هو عَبَقَر ،لم يجئ على بنائه ممدود و لا مُثَقَّل،فلما ضم القاف توهم به بناء قَرَبوسٍ و نحوه و الشاعر يجوز له أَن يَقْصِرَ[يَقْصُر] قربوس فى اضطرار الشعر فيقول قَرَبُس،و أَحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المدّ منه أَن يثقل آخره لأَن التثقيل كالمد; قال الجوهرى:إنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامه الوزن و تَوَهَّمَ تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئ مثله فألحقه ببناءٍ جاء فى المَثَل،و هو قولهم هو أَبْرَدُ من عَبَقُرٍّ ،و يقال:حَبَقُرٍّ كأَنهما كلمتان جُعِلَتا واحده لأَن أَبا عمرو بن العلاء يرويه أَبرد من عَبِّ قُرٍ; قال:و العَبُّ اسم للبَرَد الذى ينزل من المُزْن،و هو حَبُّ الغَمام،فالعين مبدله من الحاء.و القُرُّ:البردُ; و أَنشد: كأَنَّ فاها عَبُّ قُرٍ باردٌ، أَو ريحُ مسك مَسَّه تَنْضاحُ رِكْ و يروى: كأَنَّ فاها عَبْقَرِىٌّ بارد و الرِّكُّ:المطر الضعيف،و تَنْضاحُهُ:ترشُّشه.الأَزهرى:يقال إنه لأَبْرَدُ من عَبَقُرٍّ و أَبرد من حَبَقُرٍّ و أَبرد من عَضْرَسٍ; قال:و الحَبَقُرُّ و العَبَقُرُّ و العَضْرَسُ البَرَدُ.الأَزهرى:قال المبرد عَبَقُرٌّ و العَبَقُرُّ البَرَد.الجوهرى: العَبْقَرُ موضع تزعم العرب أَنه من أَرض الجن; قال لبيد: و مَنْ فادَ من إخوانِهم و بَنِيهِمُ، أَى قصير; و منها: أَقى العِرضَ بالمال التِّلادِ،و أَشْتَرى ثم نسبوا إليه كل شىء تعجبوا من حِذْقِهِ أَو جَوْده صنعته و قوته فقالوا: عَبْقَرِىٌّ ،و هو واحد و جمع،و الأُنثى عَبْقَرِيَّةٌ ; يقال:ثياب عبقريه .قال ابن برى:قول الجوهرى العَبْقرُ موضع صوابه أَن يقول عَبْقَرٌ بغير أَلف و لام لأَنه اسم علم لموضع; كما قال إمرؤ القيس: كأَنّ صَليلَ المَرْوِ،حين تشدُّهُ، صَليلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرا

و كذلك قول ذى الرمه: حتى كأَنَّ رِياض القُفِّ أَلْبَسَها، من وشْيِ عَبْقَر ،تَجْليلٌ و تَنْجِيدُ قال ابن الأثير: عَبْقَر قريه تسكنها الجن فيما زعموا،فكلَّما رأَوا شَيئاً فائقاً غريباً مما يصعب عملُه و يَدِقُّ أَو شيئاً عظيماً فى نفسه نسبوه إِليها فقالوا: عَبْقَرِيٌّ ،اتُّسِعَ فيه حتى سمى به السيّد و الكبير. و

١۶- فى الحديث :أَنه كان يسجد على عَبْقَرِيٍّ . ; و هى هذه البُسُط التى فيها الأَصْباغ و النُّقوش،حتى قالوا ظُلْمٌ عبقرىّ ،و هذا عبقرىٌّ قوم للرجل القوى،ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارَفوه:فقال عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ; و قرأَه بعضهم: عَباقِرِىّ ،و قال:أَراد جمع عبقرىّ ،و هذا خطأٌ لأَن المنسوب لا يجمع على نسبته و لا سيما الرباعى،لا يُجْمَع الخَثْعَمِيُّ بالخَثاعِمِىّ و لا المُهَلَّبِيُّ بالمَهالِبِىّ،و لا يجوز ذلك إِلاَّ أَن يكون نُسِب إِلى اسم على بناء الجماعه بعد تمام الاسم نحو شىء تنسبه إِلى حَضاجِر فتقول حضاجِرِىّ،فينسب كذلك إِلى عباقِر فيقال عباقِرِىّ ،و السراويلُ و نحو ذلك كذلك; قال الأَزهرى:و هذا قول حُذَّاق النحويين الخليل و سيبويه و الكسائى; قال الأَزهرى:و قال شمر قرئ عباقَرِىّ ،بنصب القاف،و كأَنه منسوب إِلى عباقِر .قال الفراء: العَبْقَرِىّ الطنافِس الثخانُ،واحدتها عَبقريّه ،و العَبْقَرِىّ الديباج; و منه

١٧- حديث عمر :أَنه كان يسجد على عَبْقَرِىّ .قيل:هو الديباج،و قيل:البسُط المَوْشِيّه،و قيل:الطنافس الثخان،و قال قتاده:هى الزَّرابىّ،و قال سعيد بن جبير:هى عِتاقُ الزرابى. و قد قالوا عَباقِر ماء لبنى فزاره; و أَنشد لابن عَنمه: أَهْلى بِنَجْدٍ و رحْلى فى بيوتكمُ، على عباقِرَ من غَوْريّه العلَم قال ابن سيده:و العَبْقَرِىّ و العَباقرى ضرب من البسط،الواحده عَبْقَرِيّه .قال:و عَبْقَر قريه باليمن تُوَشَّى فيها الثياب و البسط،فثيابها أَجود الثياب فصارت مثلاً لكل منسوب إِلى شىء رفيع،فكلما بالغوا فى نعت شىء مُتَناهٍ نسبوه إِليه،و قيل:إِنما يُنْسَب إِلى عَبْقَر الذى هو موضع الجن،و قال أَبو عبيد:ما وجدنا أَحداً يدرى أَين هذه البلاد و لا متى كانت.و يقال:ظُلْمٌ عَبْقَرِىّ و مالٌ عَبْقَرِىّ و رجل عَبْقَرِىّ كامل.و

١٧- فى الحديث :أَنه قصَّ رُؤيا رآها و ذكر عمرَ فيها فقال:فلم أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِى فَرِيَّه. ; قال الأَصمعى:سأَلت أَبا عمرو بن العلاء عن العَبْقَرِىّ ،فقال:يقال هذا عَبْقَرِىٌّ قوم،كقولك هذا سيدُ قوم و كبيرهم و شديدهم و قويُّهم و نحو ذلك.قال أَبو عبيد:و إِنما أَصل هذا فيما يقال أَنه نسب إِلى عَبْقَر ،و هى أَرض يسكنها الجنُّ،فصارت مثلاً لكل منسوب إِلى شىء رفيع; و قال زهير: بِخَيْلٍ عليها جِنَّةٌ عَبْقَريةٌ ، جَديرون يوماً أَن يَنالوا فيَسْتَعْلُوا و قال:أَصل العَبْقَرِىّ صفةٌ لكل ما بولغ فى وصفه،و أَصله أَن عَبْقَرَ بلد يُوشَّى فيه البسُط و غيرُها،فنُسب كل شىء جيّد إِلى عَبْقَر .و عَبْقَرِىُّ القومِ:سيدُهم،و قيل: العَبْقَرِىّ الذى ليس فوقه شىء،و العَبْقَرِىّ :الشديد،و العَبْقَرِىُّ :السيد من الرجال،و هو الفاخر من الحيوان و الجوهر.قال ابن سيده:و أَما عَبَقُرٌ فقيل أَصله عَبَيْقُرٌ،و قيل:عَبَقُور فحذفت الواو،و قال:و هو ذلك الموضع نفسه.

و العَبْقَرُ و العَبْقَرةُ من النساء:المرأَه التارّه الجميله; قال: تَبَدَّلَ حِصْنٌ بأَزواجه عِشاراً،و عَبقرةً عَبْقَرا أَراد عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً فأَبدل من الهاء أَلفاً للوصل،و عَبْقَر :من أَسماء النساء.و

١٧- فى حديث عصام :عينُ الظَّبْيه العَبْقَرِه . ; يقال:جاريه عَبْقَرةٌ أَى ناصِعَهُ اللون،و يجوز أَن تكون واحدهَ العَبْقَرِ ،و هو النرْجِسُ تشبّه به العين.و العَبْقَرِىّ :البساطُ المُنَقّش.و العَبْقَرةُ :تَلأْلُؤُ السراب.و عَبْقَرَ السرابُ:تَلأْلأَ.و العَبَوْقَره :اسم موضع; قال الهجرى:هو جبل فى طريق المدينه من السَّياله قبل مَلَلٍ بميلين; قال كثير عزه: أَ هاجَكَ بالعَبَوْقَرِه الدِّيارُ؟ نَعَمْ منّا مَنازِلُها قِفارُ و العَبْقَرِىّ :الكذب البحت.كَذِبٌ عَبْقَرِىٌّ و سُمَاقٌ أَى خالص لا يَشوبُه صِدْق.قال الليث:و العَبْقَرُ أَول ما ينبت من أُصول القصب و نحوه،و هو غضٌّ رَخْصٌ قبل أَن يظهر من الأَرض،الواحده عَبْقَره ; قال العجاج: كَعَبْقَراتِ الحائرِ المَسْحور قال:و أَولادُ الدهاقِين يقال لهم عَبْقر ،شبَّههم لنَرارتِهم و نَعْمتِهم بالعَبْقَر ; هكذا رأَيت فى نسخ التهذيب،و فى الصحاح:عُنْقُرُ القَصَب أَصْلُه،بزياده النون،و هذا يحتاج إِلى نظر،و الله أَعلم بالصواب.

عبهر:

العَبْهَرُ :الممتلئ شدّهً و غِلَظاً.و رجل عَبْهَرٌ :ممتلئ الجسم.و امرأَه عَبْهَرٌ و عَبْهَره .و قَوْس عَبْهَر :ممتلئه العَجْس; قال أَبو كبير يصف قوساً: و عُراضهُ السِّيَتَيْنِ تُوبعَ بَرْيُها، تأْوِى طوائفُها بعَجْسٍ عَبْهَر و العَبْهَرَهُ :الرقيقهُ البشره الناصعهُ البياض،و قيل:هى التى جمعت الحُسْنَ و الجسم و الخُلُق،و قيل:هى الممتلئه،جاريه عَبْهَره ; و أَنشد الأَزهرى: قامت تُرائِيكَ قَواماً عَبْهَرَا منها،و وَجْهاً واضحاً و بَشَرَا، لو يَدْرُج الذَّرُّ عليه أَثّرا و العَبْهره :الحسنه الخَلْق; قال الشاعر: عَبْهَرَهُ الخَلْقِ لُبَاخِيَّهٌ، تَزِينُهُ بالخُلُقِ الظَّاهِرِ و قال: من نِسْوهٍ بِيضِ الوُجوهِ، نَواعِمٍ غِيدٍ عَباهِرْ و العَبْهر و العُباهِر :العظيم،و قيلَ:هما الناعم الطويل من كل شىء،و قال الأَزهرى:من الرجال.و العَبْهر :الياسمينُ،سمى به لنَعْمتِه.و العَبْهَر :النَّرْجِسُ،و قيل:هو نبت،و لم يُحَلِّ.الجوهرى: العَبْهَر بالفارسيه بُسْتان أَفْرُوز.

عتر:

عتَرَ الرُّمْحُ و غيره يَعْتِر عَتْراً و عتَراناً :اشتدّ و اضطرب و اهتز; قال: و كلّ خَطِّىٍّ إِذا هُزَّ عَتَرْ و الرُّمْحُ العاترُ :المضطرب مثل العاسِل،و قد عَتَرَ و عَسَلَ و عَرَتَ و عَرَصَ.قال الأَزهرى:قد صح عَتَر و عرتَ و دلَّ اختلافُ بنائها على أَن كل واحد منها غير الآخر.و عَتَر الذكَرُ يَعْتِر عَتْراً و عُتُوراً :اشتدّ إِنعاظُه و اهتز; قال: تقول إِذْ أَعْجَبَها عُتُورُه ،

و غابَ فی فقْرتِها جُذْمورُه:

أَسْتَقْدِرُ اللهَ و أَسْتَخِیرُه

و العُتُر: الفروجُ المُنْعِظه،واحدها عاتِرٌ و عَتُور .و العَتْر و العِتْر :الذَّکر.و رجل مُعَتَّر :غلیظٌ کثیر اللحم.و العَتَّار :الرجل الشجاع،و الفرس القوی علی السیر،و من المواضع الوَحْش الخشن; قال المبرد:جاء فِعْوَل من الأَسماء خِرْوَع و عِتْوَر ،و هو الوادی الخشن التربه.و العِتْر : العَتِیره ،و هی شاه کانوا یذبحونها فی رجب لآلهتهم مثل ذِبح و ذَبِیحه.و عَتَرَ الشاهَ و الظبیه و نحوهما یَعْتِرُها عَتْراً ،و هی عَتِیره :ذَبَحها.و العَتِیرهُ :أَول ما یُنْتَج کانوا یذبحونها لآلهتهم; فأَما قَوله: فخرّ صَرِیعاً مثلَ عاتِرَه النُّسُکْ فإنه وضع فاعلاً موضع مفعول،و له نظائر،و قد یکون علی النسب; قال اللیث:و إنما هی مَعْتُورهٌ ،و هی مثل عِیشَهٍ رَاضِیَهٍ و إنما هی مَرْضِیّه.و العِتْر :المذبوح.و العِتْر :ما عُتِرَ کالذِّبْح.و العِتْرُ :الصَنم یُعْتَرُ له; قال زهیر: فَزَلّ عنها و أَوْفی رأْس مَرْقَبِهِ، کناصِبِ العِتْر دَمَّی رأْسَه النُّسُکُ و یروی:کمَنْصِب العِتْر ; یرید کمنصب ذلک الصنم أَو الحجر الذی یُدَمَّی رأْسُه بدم العَتِیره ،و هذا الصنم کان یُقَرَّب له عِتْرٌ أَی ذِبْح فیذبح له و یُصیب رأْسه من دم العِتْر ; و قول الحرث بن حِلِّزه یذکر قوماً أَخذوهم بذنب غیرهم: عَنَناً باطلاً و ظُلْماً،کما تُعْتَرُ عن حَجْره الرَّبِیضِ الظِّبَاءُ معناه أَن الرجل کان یقول فی الجاهلیه:إِن بَلَغَتْ إِبلی مائه عَتَرْت عنها عَتِیرهً ،فإِذا بلغت مائهً ضَنَّ بالغنم فصاد ظبیاً فذبحه; یقول فهذا الذی تَسَلُونا اعتراضٌ و باطل و ظلم کما یُعْتَر الظبیُ عن رَبِیض الغنم.و قال الأَزهری فی تفسیر اللیث:قوله کما تُعْتَر یعنی العَتِیره فی رجب،و ذلک أَن العرب فی الجاهلیه کانت إِذا طلب أَحدُهم أَمراً نَذَرَ لئن ظَفِرَ به لیذبَحَنَّ من غنمه فی رجب کذا و کذا،و هی العَتائر أَیضاً فإِذا ظَفر به فربما ضاقت نفسُه عن ذلک و ضَنّ بغنمه،و هی الرَّبِیض،فیأْخذ عددَها ظباءً،فیذبحها فی رجب مکان تلک الغنم،فکأَن تلک عتائرُه ،فضرب هذا مثلاً،یقول: أَخَذْتمونا بذنبِ غیرِنا کما أُخِذَت الظباءُ مکانَ الغنم .و

۱۶- فی الحدیث أَنه قال :لا فَرَعهَ و لا عَتِیرَه . ; قال أَبو عبید: العَتِیره هی الرَّجَبِیَّه،و هی ذبیحه کانت تُذْبَح فی رجب یتَقَرَّب بها أَهلُ الجاهلیه ثم جاء الإِسلام فکان علی ذلک حتی نُسِخَ بعد; قال:و الدلیل علی ذلک

۱۴- حدیث مخنف بن سُلَیم قال:سمعت رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،یقول إِنّ علی کل مسلم فی کل عام أَضْحاهً و عَتِیرَهً . ; قال أَبو عبید:الحدیث الأَول أَصح،یقال منه: عَتَرْت أَعْتِرُ عَتْراً ،بالفتح،إِذا ذَبح العَتِیره ; یقال:هذه أَیام تَرْجِیبٍ و تَعْتارٍ .قال الخطابی: العَتیرهُ فی الحدیث شاه تُذْبَح فی رجب،و هذا هو الذی یُشْبِه معنی الحدیث و یَلیق بحکم الدِّین،و أَما العَتِیره التی کانت تَعْتِرُها الجاهلیه فهی الذبیحه التی کانت تُذْبَح للأَصنام و یُصَبُّ دَمُها علی رأْسها.و عِتْرُ الشیء:نصابُه،و عِتْرهُ المِسْحاه:نِصابُها،و قیل:هی الخشبه المعترضه فیه یعتمد علیها الحافِرُ برجله،و قیل: عِتْرتُها خشبتُها التی تسمی یَدَ المِسْحاه.

و عِتْرةُ الرجل:أَقْرِباؤه من ولدٍ و غيرهِ،و قيل:هم قومُهُ دِنْياً،و قيل:هم رهطه و عشيرته الأدْنَون مَنْ مَضى منهم و مَن غَبَر; و منه

١٧- قول أَبى بكر،رضى الله عنه :نحن عِتْرةُ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،التى خرج منها و بَيْضَتُه التى تَفَقَّأَتْ عنه،و إِنما جِيبَت العرَبُ عنّا كما جِيبَت الرحى عن قُطْبها. ; قال ابن الأَثير:لأَنهم من قريش; و العامه تَظُنُّ أَنها ولدُ الرجل خاصه و أَن عتره رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،ولدُ فاطمه،رضى الله عنها; هذا قول ابن سيده،و قال الأَزهرى،رحمه الله،و

١٤- فى حديث زيد بن ثابت قال:قال رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم ،إِنى تارك فيكم الثَّقَلَينِ خَلْفى:كتابَ الله و عتْرتى فإِنهما لن يتفرّقا حتى يَرِدا علىّ الحوض. ; و قال:قال محمد بن إِسحق و هذا حديث صحيح و رفعَه نحوَه زيدُ بن أَرقم و أَبو سعيد الخدرى،و

١٤- فى بعضها :إِنّى تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْن:كتابَ الله و عِتْرَتى أَهلَ بيتى. فجعل العتره أَهلَ البيت.و قال أَبو عبيد و غيره: عِتْرةُ الرجل و أُسْرَتُه و فَصِيلتُه رهطه الأَدْنَون.ابن الأَثير: عِتْرةُ الرجل أَخَصُّ أَقارِبه.و قال ابن الأَعرابى: العِتْره ولدُ الرجل و ذريته و عَقِبُه من صُلْبه،قال: فعِتْرةُ النبى،صلى الله عليه و سلم،ولدُ فاطمه البَتُول،عليها السلام.و روى عن أَبى سعيد قال: العِتْرةُ ساقُ الشجره،قال:و عِتْرةُ النبى،صلى الله عليه و سلم،عبدُ المطلب و ولده،و قيل: عِتْرتُه أَهل بيته الأَقربون و هم أَولاده و علىٌّ و أَولاده،و قيل: عِتْرتُه الأَقربون و الأَبعدون منهم،و قيل: عِتْرةُ الرجل أَقرباؤُه من ولد عمه دِنْياً; و منه

١٧,١٤- حديث أَبى بكر،رضى الله عنه ،قال للنبى،صلى الله عليه و سلم،حين شاوَرَ أَصحابَه فى أَسارَى بدر: عتْرتُك و قَوْمُك. ; أَراد بِعِتْرتِه العباسَ و من كان فيهم من بنى هاشم،و بقومه قُرَيشاً.و المشهور المعروف أَن عتْرتَه أَهلُ بيته،و هم الذين حُرّمَت عليهم الزكاه و الصدقه المفروضه،و هم ذوو القربى الذين لهم خُمُسُ الخُمُسِ المذكور فى سوره الأَنفال.و العِتْرُ ،بالكسر:الأَصل،و فى المثل: عادَتْ إِلى عِتْرِها لَمِيس أَى رجعت إِلى أَصلها; يُضْرَب لمن رجع إِلى خُلُق كان قد تركه.و عِتْره الثغر:دِقَّةٌ فى غُروبِه و نقاءٌ و ماءٌ يجرى عليه.يقال:إِن ثغرها لذو أُشْره و عِتْرٍه .و العِتْرةُ :الرِّيقةُ العذبه.و عِتْرةُ الأَسنان:أُشَرُها.و العِتْرُ :بَقْلَةٌ إِذا طالت قطع أَصلها فخرج منه اللَّبن; قال البُرَيْق الهذلى: فما كنتُ أَخْشَى أَن أُقِيمَ خِلافَهم، لِستّه أَبياتٍ،كما نَبَتَ العِتْرُ يقول:هذه الأَبيات متفرقه مع قلتها كتفرق العِتْر فى مَنْبِته،و قال:لسته أَبيات كما نبت،لأَنه إِذا قُطع نبتَ من حواليه شُعَبٌ ست أَو ثلاث; و قال ابن الأَعرابى:هو نبات متفرق،قال:و إِنما بَكَى قومَه فقال:ما كنت أَخشى أَن يموتوا و أَبقى بين سته أَبيات مثل نبت العِتْر; قال غيره:هذا الشاعرُ لم يَبْكِ قوماً ماتُوا كما قال ابن الأَعرابى،و إِنما هاجروا إِلى الشام فى أَيام معاويه فاستأْجرهم لقتال الروم،فإِنما بَكَى قوماً غُيَّباً متباعدين; أَ لا ترى أَن قبل هذا: فإِن أَكُ شيخاً بالرَّجِيع و صِبْيه، و يُصْبِحُ قومِى دُونَ دارِهمُ مِصْر فما كنت أَخشى..... و العِتْر إِنما ينبت منه ست من هنا و ست من هنالك لا

يجتمع منه أكثر من ست فشبّه نفسَه فی بقائه مع سته أبیات مع أهله بنبات العِتْر و قیل: العِتْر الغَضّ،واحدته عِتْره ،و قیل: العِتْرُ بقلةٌ،و هی شجره صغیره فی جِرْم العرفج شاکهٌ کثیره اللبَن،و منَبْتُها نجدٌ و تهامه،و هی غُبَیراء فَطحاء الورق کأَن ورقها الدراهمُ،تنبت فیها جِراءٌ صغارٌ أَصغر من جِراء القطن،تؤکل جراؤها ما دامت غَضَّةً; و قیل: العِتْر ضرب من النبت،و قیل: العِتْر شجر صِغَار،واحدتها عِتْرةٌ ،و قیل: العِتْر نبت ینبت مثل المَرْزَنْجوش متفرقاً،فإذا طال و قُطِعَ أَصله خرج منه شَبِیهُ اللبن،و قیل:هو المَرْزَنْجوش،قیل:إنه یُتَداوَی به; و

۱۷- فی حدیث عطاء :لا بأْس للمُحْرِم أَن یَتَداوی بالسَّنا و العِتْر . ; و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أُهْدِی إِلیه عتْرٌ فَسُرَّ بهذا النبت. ; و

۱۶- فی الحدیث :یُفْلِغُ رأْسی کما تُفْلِغُ العِتْرةُ . ; هی واحده العِتْرُ ; و قیل:هو شجره العرفج; قال أَبو حنیفه: العِتْرُ شجر صغار له جِرَاء نحو جِراء الخَشْخَاش،و هو المَرزَنجوش.قال:و قال أَعرابی من ربیعه: العِتْرةُ شُجَیره تَرْتفعُ ذراعاً ذات أَغصان کثیره و ورق أَخضر مُدَوّر کورق التُّوم،و العِتْره:قثّاء اللَّصَف،و هو الکَبَر،و العِتْره :شجره تنبت عند وِجَارِ الضّب فهو یُمَرّسُها فلا تَنْمِی،و یقال:هو أَذلُّ من عِتْره الضّب.و العِتْر المُمَسَّکُ:قلائدُ یُعْجَنَّ بالمسک و الأَفاویهِ،علی التشبیه بذلک.و العِتْرةُ و العِتْوارةُ :القطعه من المسک.و عِتْوَاره و عُتْواره ; الضمُّ عن سیبویه:حَیٌّ من کنانه; و أَنشد: مِن حَیّ عِتْوارٍ و مَنْ تَعَتْوَرا قال المبرد: العَتْوَرةُ الشده فی الحرب،و بنو عِتْواره سمیت بهذا لقوتها فی جمیع الحیوان،و کانوا أُولِی صبر و خُشونهٍ فی الحرب.و عِتْر :قبیله.و عاتِرُ :اسم امرأَه.و مِعْتَر و عُتَیر :اسمان.و فی الحدیث ذکرُ العِتْر ،و هو جبل بالمدینه من جهه القِبْله.

عثر:

عَثَر

یعثِرُ و یَعْثُرُ عَثْراً و عِثَاراً و تَعَثَّرَ :کَبا; و أَری اللحیانی حکی عَثِرَ فی ثوبه یعْثَرُ عِثَاراً و عَثُر و أَعْثَره و عَثَّره ; و أَنشد ابن الأَعرابی: فخرجْتُ أُعْثَرُ فی مَقادِم جَبَّتِی، لو لا الحَیاءُ أَطَرْتُها إِحْضارا هکذا أَنشده أُعْثَر علی صیغه ما لم یسم فاعله.قال:و یروی أَعْثُر ،و العَثْرةُ :الزلَّهُ،و یقال: عَثَر به فرسُهُ فسقط،و تَعَثّر لِسانُه:تَلَعْثَم.و

۱۶- فی الحدیث :لا حَلِیم إِلاَّ ذُو عَثْرٍ . ; أَی لا یحصل له الحِلم و یوصف به حتی یرکب الأُمور و تَنْخَرِقَ علیه و یَعْثُر فیها فیعتبر بها و یَسْتَبین مواضع الخطإِ فیجتنبها،و یدل علیه

۱۶- قوله بعده :و لا حلیمَ إِلاَّ ذو تَجْرِبه. و العَثْره :المره من العِثار فی المشی.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَبْدَأْهم بالعَثْره . ; أَی بالجهاد و الحرب لأَن الحرب کثیرةُ العِثَار ،فسماها بالعَثْره نفسِها أَو علی حذف المضاف،أَی بذی العَثْره ،یعنی:ادْعُهم إِلی الإِسلام أَوّلاً أَو الجزْیهِ،فإِن لم یُجیبُوا فبالجهاد.و عَثَرَ جَدُّه یَعْثُر و یَعْثِر :تَعِسَ،علی المثل.و أَعْثَره الله:أَتْعَسَه،قال الأَزهری: عَثِرَ الرجل یَعْثُرُ عَثْرَةً و عَثَر الفرس عِثَاراً ،قال:و عُیوب الدواب تجیء علی فِعَال مثل العِضَاضِ و العِثَار و الخِرَاط و الضِّرَاح و الرِّمَاح و ما شاکلها.و یقال:لقیت منه عاثوراً أَی شده.و العِثَارُ و العاثورُ :ما عُثِر به.و وقعوا

فی عاثورِ شرٍّ أَی فی اختلاط من شرٍّ و شده،علی المثل أَیضاً.و العاثورُ :

ص :۵۳۹

ما أَعدّه لِيُوقع فيه آخرَ.و العاثُور من الأرضين:المَهْلَكه; قال ذو الرمه: و مَرْهوبِهِ العاثورِ تَرْمی بِرَكْبِها إِلی مِثْله،حَرْف بَعِيد مَناهِلُه و قال العجاج: و بَلْدَهَ كَثيرَه العَاثُورِ يعنی المَتَالفَ،و يروی: ...مَرْهُوبه العاثُور ،و هذا البيت نسبه الجوهری لرؤبه; قال ابن بری:هو للعجاج،و أَول القصيده: جَاریَ لا تَسْتَنكِری عَذِيرِی و بعده: زَوْرَاء تَمْطُو فی بلادٍ زُورِ و الزَّوْرَاءُ:الطريق المُعْوَجّه،و ذهب يعقوب إِلی أَن الفاء فی عَافُور بدل من الثاء فی عَاثُور ،و للذی ذهب إِليه وجه،قال:إِلاَّ أَنَّا إِذا وجدنا للفاء وجهاً نحملها فيه علی أَنه أَصل لم يجز الحكم بكونها بدلاً فيه إِلاَّ على قُبْحٍ و ضَعْفِ تجويزٍ و ذلك أَنه يجوز أَن يكون قولهم وقعوا فی عَافُور.فَاعُولاً من العَفْر،لأَن العفر من الشده أَيضاً،و لذلك قالوا عِفْرِيتٌ لشدته.و العَاثُورُ :حفره تحفر للأَسد ليقع فيها للصيد أَو غيره.و العَاثُورُ :البئر،و ربما وصف به; قال بعض الحجازيين: أَلاَ لَيْتَ شِعْرِی،هل أَبِيتَنَّ ليلةً، و فی الصحاح:و حَفْراً لَنَا العَاثُورَ ; قال ابن سيده:يكون صفه و يكون بدلاً.الأَزهری:يقول هل أَسْلُو عنك حتی لا أَذكرك لَيْلاً إِذا خَلَوْتُ و أَسْلَمْتُ لما بی؟ و العَاثُورُ ضربه مَثَلاً لما يوقعه فيه الواشِی من الشر; و أَما قوله أَنشده ابن الأَعرابی: فَهَلْ تَفْعَلُ الأَعداءُ إِلاَّ كَفِعْلِهِمْ، هَوَان السَّرَاه و ابتغَاء العَواثِرِ ؟ فقد يكون جمع عَاثُورٍ و حذف الياء للضروره،و يكون جمع خَدٍّ عَاثِر.و العَثْرُ :الإِطلاع علی سِرّ الرجل.و عَثَر علی الأَمر يَعْثُرُ عَثْراً و عُثُوراً :اطّلع.و أَعْثَرْتُه عليه:أَطلعته.و فی التنزيل العزيز: وَ كَذلِكَ أَعْثَرْنا عَلَيْهِمْ ; أَی أَعْثَرْنَا عليهم غيرَهم،فحذف المفعول; و قال تعالی: فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً ; معناه فإِن اطّلَعَ علی أَنهما قد خانا.و قال الليث: عَثَرَ الرجلُ يَعْثُرُ عُثُوراً إِذا هجم علی أَمر لم يَهْجِمْ عليه غيره.و عَثَرَ العِرْقُ،بتخفيف الثاء:ضَرَب; عن اللحيانی.و العِثْيَرُ ،بتسكين الثاء،و العِثْيَرَهُ :العَجَاجُ الساطع; قال: تَرَی لهم حَوْلَ الصِّقَعْلِ عِثْيَرَه يعنی الغبار،و العِثْيَرَاتُ :التراب; حكاه سيبويه.و لا تقل فی العِثْيَر التراب عَثْيَراً لأَنه ليس فی الكلام فَعْيَل،بفتح الفاء،إِلاَّ ضَهْيَد،و هو مصنوع،معناه الصُّلْب الشديد.و العَيْثَر : كالعِثْيَر ،و قيل:هو كلُّ ما قَلَبْتَ من تراب أَو مَدَرٍ أَو طين بأَطراف أَصابع رجليك،إِذا مشيت لا يُرَی من القدم أَثر غيره،فيقال:ما رأَيت له أَثَراً و لا عَيْثَراً .و العَيْثَرُ و العَثْيَرُ :الأَثر الخفی،مثال الغَيْهَب.و فی المثل: ما له أَثَرٌ و لا عَثْيَرٌ ،و يقال: ...و لا عَيْثَرٌ ،مثال فَيْعَلٍ،أَی لا يعرف رَاجِلاً فيتبين أَثره و لا فارساً فيُثِيرُ الغبارَ فَرَسُهُ،و قيل: العَيْثَر أَخفی

من الأـثر.و عَيْثَرَ الطيرَ:رآهـا جـاريه فزجرهـا; قال المغيره بن حَبْنَاء التميمى: لَعَمْرُ أَبيكَ يا صَـخْرُ بنَ لَيْلى، لقـد عَيْثَرْتَ طَيركَ لو تَعِيفُ يريـد:لقـد أَبصـرتَ و عـاينتَ.و روى الأَصـمعى عن أَبى عمرو بن العلاء أَنه قال:بُيِّتْ سَـلْحُون مـدينه باليمن فى ثمانين أَو سبعيـن سـنه،و بُيِّتْ بَرَاقش و مَعِين بغسـاله أَيـديهم،فلاـ يرى لسَـلْحِين أَثر و لاـ عَيْثَرٌ ،و هاتـان قائمتـان; و أَنشـد قـول عمرو بن معـديكرب: دَعانـا مِنْ بَراقِشَ أَو مَعينٍ، فَأَسْـمَعَ و اتْلأَبَّ بِنَـا مَلِيعُ و مَليعٌ:اسم طريق.و قال الأَصـمعى: العَيْثَرُ تبع لأَثَرٍ.و يقال: العَيْثَرُ عين الشـىء و شخصه فى قوله: ما له أَثَرٌ و لا عَيْثر .و يقال:كانت بين القوم عَيْثَرَةٌ و غَيْثَرَةٌ و كأَن العَيْثَره دون الغَيْثرهِ.و تركت القوم فى عَيْثرَهٍ و غَيْثرهٍ أَى فى قتال دون قتال.و العُثْر :العُقَاب; و قد ورد

١٦- فى حديث الزكاه :ما كان بَعْلاً أَو عَثَرِيّاً ففيه العُشْـر. ; قال ابن الأَثير:هو من النخل الذى يشـرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيره،و قيـل:هو العِـذْى [العَـذْى]،و قيـل:ما يُسْـقَى سَـيْحاً،و الأَول أَشـهر،قال الأَزهرى:و العَثْرُ و العَثَرِىّ العِـذْىُ،و هو ما سـقته السـماء من النخل،و قيل:هو من الزرع ما سـقى بماء السيل و المطر و أُجرى إِليه الماء من المَسَايل و حُفر له عاثور أى أَتِىٌّ يجرى فيه المـاء إِليه،و جمع العـاثور عَواثير ; و قال ابن الأَعرابى:هو العَثَّرِى ،بتشديـد الثاء،و ردَّ ذلك ثعلب فقال:إِنما هو بتخفيفها،و هو الصواب; قال الأَزهرى:و من هـذا يقال فلان وقع فى عَاثورِ شرٍّ و عَافور شـر إِذا وقع فى وَرْطه لم يحتسـبها و لا شـعرَ بها،و أَصـله الرجل يمشى فى ظلمه الليل فيَتَعَثَّر بِعاثور المَسِيل أَو فى خَدٍّ خَدَّه سيلُ المطر فربما أَصابه منه وَثءٌ أَو عَنَتٌ أَو كَسْر.و

١٦- فى الحـديث :إِن قريشـاً أَهـل أَمـانه مَنْ بَغاهـا العَوَاثيرَ كبَّه الله لمُنْخُرَيْه،و يروى: العَواثر . أَى بغى لهـا المكايـد التى يُعْثَر بها كالعـاثور الـذى يَخُـدُّ فى الأَـرض فَيَتَعَثَّر به الإِنسـان إِذا مَرَّ ليلاًـ و هو لاـ يشـعر به فربما أَعْنَتَهُ.و العَواثِر :جمع عاثور ،و هو المكان الوعْث الخَشِن لأَـنه يُعْثَر فيه،و قيـل:هو الحفره التى تُحْفَر للأَسـد،و اسـتعير هنـا للوَرْطه و الخُطَّه المُهْلِكه.قال ابن الأَثير:و أَما عَواثِر فهى جمع عـاثِرٍ ،و هى حِبالَه الصائـد،أَو جمع عـاثره ،و هى الحـادثه الـتى تَعْـثُر بصاحبهـا،من قولهم: عَـثَر بهم الزمـانُ إِذا أَخْنَى عليهم.و العُثْر و العَثَر :الكذب; الأَخيره عن ابن الأَعرابى:وَ عثَرَ عَثْراً :كَذَب; عن كراع.يقال:فلان فى العَثْر و البائن; يريد فى الحق و الباطل.و العَاثِر :الكَذّاب.و العَثَرِىّ :الذى لا يَجِدّ فى طلب دنيا و لا آخره،و قال ابن الأَعرابى:هو العَثَّرِىُّ على لفظ ما تقدم عنه.و

١٦- فى الحديث :أَبغض الناس إِلى الله تعالى العَثَرِىّ . ; قيل:هو الذى ليس فى أَمر الدنيا و لا فى أَمر الآخره.يقال:جاء فلان عَثَرِيًّا إِذا جاء فارغـاً،و جاء عَـثَّرِيًّا أَيضـاً،بشـد الثاء،و قيـل:هو من عَثَرِىّ النخـل،سـمى به لأَـنه لاـ يحتـاج فى سـقيه إِلى تعب بـدالِيَه و غيرهـا،كـأَنه عَثَر على المـاء عَثْراً بلا عمل من صاحبه،فكأَنه نسب إِلى العَثْر ،و حركهُ الثاء من تغييرات النسب.و قال مره:جاء رائِقاً عَثَّرِيًّا أَى فارغاً دون شىء.قال أَبو العباس:

و هو غير العَثَرِی الذی جاء فی الحدیث مخففَ الثاء،و هذا مشدد الثاء.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مَرَّ بأَرض تسمی عَثِرةً فسماها خَضِرةً. ; العَثِرةُ من العِثْیَرِ ،و هو الغُبار،و الیاء زائده،و المراد بها الصعید الذی لا نبات فیه.و ورد

۱۶- فی الحدیث :هی أَرض عِثْیرةٌ . و عَثَّر :موضع بالیمن،و قیل:هی أَرض مَأْسَدَةٌ بناحیه تَبالَهَ علی فَعَّل،و لا نظیر لها إِلاَّ خَضَّمٌ و بَقَّمٌ و یَذَّرٌ; و فی قصید کعب بن زهیر: من خادِرٍ من لُیُوثِ الأُسْدِ،مَسْکَنُهُ بِبَطْنِ عَثَّرَ ،غِیلٌ دونَه غِیلُ و قال زهیر بن أَبی سُلْمی: لَیْثٌ بِعَثَّرَ یَصطادُ الرجالَ،إِذا ما اللیثُ کَذّبَ عن أَقرانه صَدَقا و عَثْر ،مخففه:بلد بالیمن; و أَنشد الأَزهری فی آخر هذه الترجمه للأَعشی: فَباتَتْ،و قد أَوْرَثَتْ فی الفُؤاد صَدْعاً یُخَالِط عَثَّارَها (۱).

عجر:

العَجَر ،بالتحریک:الحَجْم و النُّتُوُّ.یقال:رجل أَعْجَرُ بَیِّن العَجَر أَی عظیم البطن.و عَجِر الرجلُ،بالکسر، یعْجَر عَجَراً أَی غلُظ و سَمِن.و تَعَجَّر بطنُه:تَعَکَّنَ.و عَجِر عَجَراً :ضَخُم بطنُه.و العُجْرةُ :موضع العَجَر .

۱- و روی عن علیّ،کرَّم الله وجهه ،أَنه طاف لیلهَ وقعهِ الجمل علی القَتْلی مع مَوْلاه قَنْبَرٍ فوقف علی طلحهَ بن عبید الله،و هو صَرِیع،فبکی ثم قال:عز علیّ أَبا محمد أَن أَراک مُعَفَّراً تحت نجوم السماء; إِلی الله أَشکو عُجَرِی و بُجَرِی. قال محمد بن یزید:معناه همومی و أَحزانی،و قیل:ما أُبْدِی و أُخْفِی،و کله علی المَثَل.قال أَبو عبید:و یقال أَفضیت إِلیه بعُجَرِی و بُجَرِی أَی أَطلعتُه من ثِقتی به علی مَعَایِبی.و العرب تقول: إِن من الناس من أُحَدِّثه بعُجَرِی و بُجَرِی أَی أُحدثه بمَساوِیَّ،یقال هذا فی إِفشاء السر.قال:و أَصل العُجَر العُرُوق المتعقده فی الجسد،و البُجَر العروق المتعقده فی البطن خاصه.و قال الأَصمعی: العُجْرَه الشیء یجتمع فی الجسد کالسِّلعه،و البُجْره نحوها،فیراد:أَخْبرته بکل شیء عندی لم أَستر عنه شیئاً من أَمری.و

۱۷- فی حدیث أُم زرع :إِن أَذکُرْه أَذکُرْ عُجَرَهُ و بُجَرَه. ; المعنی إِنْ أَذکُرْه أَذکر مَعایِبَه التی لا یعرفها إِلاَّ مَن خَبَرَه; قال ابن الأَثیر: العُجَر جمع عُجْره ،هو الشیء یجتمع فی الجسد کالسِّلعه و العُقْده،و قیل:هو خَرَز الظهر،قال:أَرادت ظاهرَ أَمره و باطنَه و ما یُظْهِرُه و یُخفیه.و العُجْرَه :نَفْخَه فی الظهر،فإِذا کانت فی السره فهی بُجْره،ثم یُنْقَلانِ إِلی الهموم و الأَحزان.قال أَبو العباس:العُجَر فی الظهر و البُجر فی البطن.و عَجَرَ الفرسُ یَعْجِرُ إِذا مدَّ ذنبه نحو عَجُزه فی العَدْو; و قال أَبو زید: و هَبَّتْ مَطایاهُمْ،فَمِنْ بَیْنِ عاتبٍ، و مِنْ بَیْنِ مُودٍ بالبَسِیطَهِ یَعْجِرُ أَی هالک قد مَدَّ ذنبه.و عَجَر الفرسُ یَعْجِرُ عَجْراً و عَجَرَاناً و عاجَرَ إِذا مَرَّ مَرّاً سریعاً من خوف و نحوه.و یقال:فرس عاجِر ،و هو الذی یَعْجِر برجلیه کقِماص الحِمار،و المصدر العَجَران ; و عَجَرَ الحمارُ یَعْجِر عَجْراً :قَمصَ; و أَما قول

---

۱ - ۴) .قوله:[یخالط عثارها] العثار ککتان:قرحه لا تجف،و قیل:عثارها هو الأَعشی عثر بها فابتلی و تزود منها صدعاً فی الفؤاد،أَفاده شارح القاموس.

تمیم بن مقبل: أَما الأداهُ ففِینا ضُمَّرٌ صُنُعٌ، جُرْدٌ عَواجِرُ بالأَلْبادِ و اللُّجُم فإنها رویت بالحاء و الجیم فی اللجم،و معناه علیها أَلبادها و لحمُها،یصفها بالسِّمَن و هی رافعهٌ أَذنابها من نشاطها.و یقال: عَجَرَ الرِّیقُ علی أَنیابه إذا عَصَبَ به و لزِقَ کما یَعْجِرُ الرجل بثوبه علی رأْسه; قال مُزَرِّد بن ضرار أَخو الشماخ: إذ لا یزال یابِساً لُعابُه بالطَّلَوَان، عاجراً أَنْیابُه و العَجَرُ :القوه مع عِظَم الجسد.و الفحل الأَعْجَرُ :الضَّخْم.و عَجِرَ الفرسُ:صلُب لحمُه.و وظیف عَجِرٌ و عَجُرٌ ،بکسر الجیم و ضمها:صلب شدید،و کذلک الحافر; قال المرار: سَلِط السُّبْکِ ذی رُسْغٍ عَجِرْ و الأَعْجَر :کل شیء تری فیه عُقَداً.و کِیسٌ أَعْجَر و هِمْیان أَعْجَر :و هو الممتلئ.و بَطْنٌ أَعْجرُ :مَلآن،و جمعه عُجْر ; قال عنتره: أَ بَنِی زَبِیبَهَ،ما لِمُهْرِکُمُ مُتَخَدِّداً،و بُطونکُمْ عُجْر ؟ و العُجْره ،بالضم:کل عقده فی الخشبه،و قیل: العُجْره العقده فی الخشبه و نحوها أَو فی عروق الجسد.و الخَلَنْج فی وشْبِه عُجَر ،و السیف فی فِرِنْدِه عُجَر ; و قال أَبو زبید: فأَوَّلُ مَنْ لاقَی یجُول بسَیْفِهِ عَظِیم الحواشی قد شَتا،و هو أَعْجَرُ الأَعْجَر :الکثیر العُجَر .و سیف ذو مَعْجَرٍ :فی مَتْنِه کالتعقید.و العَجِیر :الذی لا یأْتی النساء،یقال له عَجِیر و عِجِّیر ،و قد رویت بالزای أَیضاً.ابن الأَعرابی: العَجِیر ،بالراء غیر معجمه،و القَحُول و الحَرِیک و الضعیف و الحَصُور العِنِّین،و العَجِیر العِنِّین من الرجال و الخیل.الفراء: الأَعْجَر الأَحْدَب،و هو الأَفْزَرُ و الأَفْرَصُ و الأَفْرَسُ و الأَدَنّ و الأَثْبَج.و العَجّارُ :الذی یأْکل العَجاجِیر،و هی کُتَلُ العجین تُلقی علی النار ثم تؤکل.ابن الأَعرابی:إذا قُطِّع العَجین کُتَلاً علی الخِوَان قبل أَن یبسط فهو المُشَنَّق.و العَجاجِیرُ و العَجّارُ :الصِّرِّیعُ الذی لا یُطاق جنبُه فی الصِّراع المُشَغْزب لِصَرِیعه.و العَجْرُ :لَیُّک عنق الرجل.و فی نوادر الأَعراب: عَجَر عنقه إلی کذا و کذا یَعْجِره إذا کان علی وجه فأَراد أَن یرجع عنه إلی شیء خلفه،و هو منهیّ عنه،أَو أَمَرْته بالشیء فَعَجَر عنقه و لم یرد أَن یذهب إلیه لأَمرک.و عَجَر عنقَه یَعْجِرها عَجْراً :ثناها.وَ عَجَر به بَعِیرُه عَجَراناً :کأَنه أَراد أَن یرکب به وجهاً فرجع به قِبَل أُلاَّفِه و أَهِله مثل عکَر به; و قال أَبو سعید فی قول الشاعر: فلو کُنتَ سیفاً کان أَثْرُکَ عُجْرَةً ، و کنت دَدَاناً لا یُؤَیِّسُه الصَّقْل یقول:لو کنتَ سیفاً کنت کَهاماً بمنزله عُجْرَهِ التِّکَّه.کَهاماً:لا یقطع شیئاً.قال شمر:یقال عَجَرْت علیه و حَظَرْت علیه و حَجَرْت علیه بمعنی واحد.و عَجَر علیه بالسیف أَی شدّ علیه.و عُجِرَ علی الرجل:أُلِحَّ علیه فی أَخذ ماله.و رجل مَعْجورٌ علیه:کَثُر سؤاله حتی قلَّ،کمَثْمودٍ.الفراء:جاء فلان بالعُجرِ و البُجَرِ أَی جاء بالکذب،و قیل:هو الأَمر العظیم.و جاء بالعَجارِیّ و البَجاریّ،و هی

الدواهی.و عَجَرَه بالعصا و بَجَرَه إِذا ضَرَبه بها فانتفخ موضع الضرب منه.و العَجارِیُّ :رؤوس العظام; و قال رؤبه: و مِنْ عَجارِیهنَّ کلَّ جِنْجِن فخفف یاءَ العَجارِی ،و هی مشدده.و المِعْجَر و العِجارُ :ثوب تَلُفُّه المرأَه علی استداره رأْسها ثم تَجَلْبَبُ فوقه بجلبابها،و الجمع المَعاجرُ ; و منه أُخذ الاعْتِجارُ ،و هو لَیُّ الثوب علی الرأْس من غیر إِداره تحت الحنَک. و فی بعض العبارات: الاعْتِجارُ لَفُّ العمامه دون التَّلَحِّی.و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه دخل مکه یوم الفتح مُعْتَجِراً بعمامهٍ سَوْداءَ. ; المعنی أَنه لَفَّها علی رأْسه و لم یَتَلَحَّ بها; و قال دکین یمدح عمرو بن هبیره الفزاری أمیر العراق و کان راکباً علی بغله حسناء فقال یمدحه بدیهاً: جاءت به، مُعْتَجِراً بِبُرْدِه، فدفع إِلیه البغلهَ و ثیابَه و البُرْده التی علیه.و السَّفْواء:الخَفِیفهُ الناصِیه،و هو یستحب فی البِغال و یکره فی الخیل.و السَّفْواء أَیضاً:السریعه.و الرافد:هو الذی یَلی المَلِک و یقوم مقامه إِذا غاب.و العِجْره ،بالکسر:نوع من العِمَّه.یقال:فلان حسَنُ العِجْره .و

۱۶- فی حدیث عبید الله بن عدیّ بن الخیار :و جاء و هو مُعْتَجِرٌ بعمامته ما یری وَحْشِیٌّ منه إِلاَّ عَیْنَیْهِ و رِجْلَیْه. ; الاعْتِجارُ بالعمامه:هو أَن یَلُفَّها علی رأْسِه و یردَّ طرفها علی وجهه و لا یعمل منها شیئاً تحت ذَفَنِه.و الاعْتِجارُ :لِبسه کالالْتِحافِ; قال الشاعر: فما لَیْلی بِتَاشِزَه القُصَیْرَی، و لا وَقْصاءَ لِبْستُها اعْتِجارُ و المِعْجَر :ثوبٌ تَعْتَجِر به المرأَه أَصغَر من الرداء و أَکبر من المِقْنَعه.و المِعْجر و المَعاجِرُ :ضرب من ثیاب الیمن.و المِعْجَر :ما ینْسَج من اللِّیف کالجُوالقِ.و العَجْراء :العصا التی فیها أُبَنٌ; یقال:ضربه بعَجْراءَ من سَلَمٍ.و

۱۶- فی حدیث عیاش بن أَبی ربیعه لما بَعَثَه إِلی الیمن :و قَضیب ذو عُجَرٍ کأَنه من خَیزُرانٍ. أَی ذو عُقَدٍ.و کعب بن عُجْره :من الصحابه رضی الله عنهم.و عاجِرٌ و عُجَیرٌ و العُجَیر و عُجْره ،کلها:أَسماء.و بنو عُجْره :بطن منهم.و العُجَیر :موضع; قال أَوس بن حجر: تَلَقَّیْنَنی یوم العُجَیرِ بمنْطِقٍ، ترَوَّحَ أَرْطَی سُعْدَ منه و ضالُها

عجهر:

عَنْجَهورُ :اسم امرأَه،و اشتقاقه من العَجْهرهِ ،و هی الجفاء.

عدر:

العَدْرُ و العُدْرُ :المطر الکثیر.و أَرض مَعْدُورهٌ :ممطوره و نحو ذلک.قال شمر:و اعْتَدَرَ المطرُ،فهو مُعْتَدِرٌ ; و أَنشد: مُهْدَوْدِراً مُعْتَدِراً جُفالا

و العادِرُ :الكـذابُ،قال:و هو العاثِرُ أَيضاً.و عَـدِرَ المكان عَـدَراً و اعْتَدَرَ :كثر ماؤه.و العُدْرَةُ :الجُرْأَه و الإِقدام.و عُدّار :اسم.و العَدَّار :الملاَّح.و العَدَرُ :القَيْلَهُ الكَبِيرةُ; قال الأَزهرى:أَراد بالقيله الأَدَرَ،و كأَن الهمزه قلبت عيناً فقيل: عَدِرَ عَدَراً :و الأَصل أَدِرَ أَدَراً.

عذر:

العُـذْر :الحجه التى يُعْتَـذر بها; و الجمع أَعـذارٌ .يقال: اعْتَـذَر فلان اعْتِـذاراً و عِـذْرةً و مَعْـذُره [مَعْـذِره] من دَيْنِهِ فعَذَرْته ،و عذَرَه يَعْـذُرُهُ [يَعْـذِرُهُ] فيما صنع عُـذْراً و عِـذْرةً و عُذْرَى و مَعْذُره [مَعْذِره]،و الاسم المعذَره [المعذِره] (۱).و لى فى هـذا الأَمر عُـذْرٌ و عُـذْرَى و مَعْـذِرةٌ أَى خروجٌ من الـذنب; قـال الجَمُوح الظفرى: قالت أُمامهُ لما جِئْتُ زائَرها: قال ابن برى:أَورد الجوهرى نصـف هذا البيت:إِنى حُدِدْتُ،قال و صواب إِنشاده:لو لا; قال:و الأَسْـهُم السُّود قيل كنايه عن الأَسْطر المكتوبه،أَى هلاَّ كتبْتَ لى كتاباً،و قيل:أَرادت بالأَسْهُم السودِ نَظَرَ مُقْلَتيه،فقال:قد رَمَيتُهم لو لا حُدِدْتُ أَى مُنِعت.و يقال:هذا الشعر لراشد بن عبد ربه

۱۴- و كـان اسـمه غاوِياً،فسـماه النبى،صـلى الله عليه و سـلم،راشـداً. ; و قوله: لو لا حـددت... هو على إِراده أَن تقـديره لو لا أَن حُـدِدْتُ لأَنَّ لو لا التى معناها امتناعُ الشـىء لوجود غيره هى مخصوصه بالأَسـماء،و قـد تقع بعـدها الأَفعال على تقـدير أَن،كقول الآخر: أَلا ـ زَعَمَتْ أَسْـماءُ أَن لا ـ أُحِبّهـا، فقلتُ:بَلى،لو لا ـ يُنازِعُنى شَـغْلى و مثله كثير; و شاهـدُ العِـذْرِه مثل الرِّكبِه و الجِلْسهِ قولُ النابغه: ها إِنّ تا عِـذْره إِلاَّ تَكُنْ نَفَعَتْ، فإِن صاحِبَها قد تاهَ فى البَلَدِ (۲). و أَعْذَرَه كعذَرَه ; قال الأَخطل: فإن تكُ حَرْبُ ابْنَىْ نِزارٍ تَوَاضَـعَتْ، فقـد أَعْذَرَتْنا فى طِلابكمُ العُذْر و أَعْذَرَ إِعْذاراً و عُذْراً :أَبْدَى عُذْراً ; عن اللحيانى.و العرب تقول: أَعْذَرَ فلانٌ أَى كان منه ما يُعْـذَرُ به،و الصـحيح أَن العُـذْرَ الاسم،و الإِعْـذار المصدر،و فى المثل: أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ ; و يكون أَعْذَرَ بمعنى اعْتَذَر اعتذاراً يُعْـذَرُ به و صار ذا عُـذْرٍ منه; و منه قول لبيد يخاطب بنتيه و يقول:إِذا متُّ فنُوحا و ابْكِيا علىّ حَوْلاً: فقُوما فقُولا بالذى قد عَلِمْتُما، أَى أَتى بعُذْر ،فجعل الاعْتِذارَ بمعنى الإِعْذارِ ،و المُعْتَذِرُ يكون مُحِقّاً و يكون غير مُحِقٍّ; قال الفراء: اعْتَذَرَ الرجل إِذا أَتى بعُذْرٍ ،و اعْتَذَرَ إِذا لم يأْت بعُذْرٍ ; و أَنشد: و من يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

۱- ۱) .قوله:[و الاسم المعذره] مثلث الذال كما فى القاموس.

۲- ۲) .فى ديوان النابغه: ها إِنّ ذى عِذْرةٌ إِلاَّ تكن نفعت فإِنّ صاحبها مشاركُ النَّكَد.

أَى أَتى بعُـذْرٍ .و قـال الله تعالى: يَعْتَـذِرُونَ إِلَيكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ،قُلْ لَا تَعْتَـذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَـدْ نَبَّأَنَا اللّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ; قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا يعنى أَنه لا عُذْرَ لهم،و المعَاذِيرُ يَشُوبُها الكذبُ.

١٧- و اعتـذرَ رجلٌ إِلى عمر بن عبـد العزيز فقال له: عَـذَرْتُكَ غيرَ مُعْتَـذِرٍ . ; يقول: عَـذَرْتُك دون أَن تَعْتَذِرَ لأَنّ المُعْتَذِرَ يكون مُحِقّاً و غير محق; و المُعَـذِّر أَيضاً:كـذلك.و اعْتَذَرَ منْ ذنبه و تَعَذّر :تَنَصَّلَ; قال أَبو ذؤيب: فإِنك منها و التعَذّر بعد ما لَجَجتَ،و شطَّتْ مِن فُطَيمةَ دارُها و تعذّر : اعْتَذَرَ و احتجَّ لنفسه; قال الشاعر: كأَنّ يَدَيْها،حين يُفْلَقُ ضَـفْرُها، يدا نَصَفٍ غَيْرَى تَعَذّرُ مِنْ جُرْمِ و عَذَّرَ فى الأَمر:قَصَّر بعد جُهْد.و التَّعْذِيرُ فى الأَمر:التقصيرُ فيه.و أَعْذَرَ :قَصَّر و لم يُبالِغ و هو يُرِى أَنه مُبالِغٌ.و أَعْذَرَ فيه:بالَغَ.و

١٦- فى الحديث :لقد أَعْذَرَ اللهُ إِلى مَنْ بَلَغ مِنَ العُمْرِ ستّين سنه. ; أَى لم يُبْقِ فيه موضعاً للاعْتِذارِ ،حيث أَمْهَلَه طُولَ هذه المده و لم يَعْتَذِر .يقال: أَعْذَرَ الرجل إِذا بَلَغ أَقْصى الغايهِ فى العُذْر .و

١٦- فى حـديث المِقْداد :لقد أَعْذَرَ اللهُ إِليك. أَى عَذَرَكَ و جَعَلَك موضعَ العُذْر ،فأَسْـقَط عنك الجهاد و رَخّصَ لك فى تركه لأَنه كان قد تَناهَى فى السِّمَنِ و عَجَزَ عن القتال.و

١٧- فى حديث ابن عمر :إِذا وُضِعَت المائدهُ فلْيأْكلِ الرجلُ مما عنده و لا يَرْفَعْ يده و إِن شَبِعَ و لْيُعذِرْ فإِن ذلك يُخَجِّلُ جَلِيسَه. ; الإِعْذارُ :المبالغه فى الأَمر،أَى لْيُبالِغْ فى الأَكل; مثل

١٦- الحـديث الآـخر :إِنه كـان إِذا أَكَـلَ مع قوم كانَ آخرَهم أَكْلاً. ; و قيل:إِنما هو و لْيُعَـذِّرْ من التعـذير التَّقْصِـير أَى لْيُقَصِّرْ فى الأَكل لِيَتوفَّرَ على الباقين و لْيُرِ أَنه بالغَ.و

١٦- فى الحـديث :جاءَنا بطعام جَشْبٍ فكنا نُعَـذِّرُ . ; أَى نُقَصِّر و نُرِى أَننا مجتهدون.و عَذّرَ الرجل،فهو مُعَذّرٌ إِذا اعْتَذَرَ و لم يأْت بِعُـذرٍ .و عَـذَّرَ :لم يثبت له عُـذْرٌ .و أَعْـذَرَ :ثبت له عُذْرٌ .و قوله عز و جل: وَ جَاءَ اَلْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ،بالتثقيل; هم الذين لا عُذْرَ لهم و لكن يتكلَّفُون عُذْراً .و قرئ: المُعْذِرون بالتخفيف،و هم الذين لهم عُذْرٌ ،

١٧- قرأَها ابن عباس ساكنَهَ العين و كان يقول:و الله لكـذا أُنْزِلَت.و قال:لَعَنَ الله المُعَذِّرِينَ . قال الأَزهرى:ذهب ابن عباس إِلى أَن المُعْـذِرينَ الـذين لهم العُـذْر ; و المُعَـذِّرِينَ ،بالتشديـد:الـذين يَعْتذِرون بلا عُذْرٍ كأَنهم المُقَصِّرون الذين لا عذر لهم،فكأَنَّ الأَمرَ عنـده أَن المُعَذِّرَ ،بالتشديد،هو المُظْهِرُ للعُذْرِ اعتلالاً من غير حقيقه له فى العُذْر و هو لا عُذْرَ له،و المُعْذِر الذى له عُذْرٌ ،و المُعَذِّرُ الذى ليس بمُحقٍّ على جهه المُفَعِّل لأَنه المُمَرِّض و المُقَصِّر يَعْتَذِرُ بغير عُذْرٍ .قال الأَزهرى:و قرأَ يعقوب الحضـرمى وحده: و جاء المُعْـذِرُون ،ساكنه العين،و قرأَ سائرُ قُرّاء الأَمْصارِ: اَلْمُعَـذِّرُونَ ،بفتـح العين و تشديد الذال،قال:فمن قرأَ اَلْمُعَذِّرُونَ فهو فى الأَصـل المُعْتَـذِرُون فأُدْغِمَت التاء فى الـذال لِقُرْب المَخْرَجين،و معنى المُعْتَـذِرُون الـذين يَعْتَذِرُون ،كان لهم عُذْرٌ أَو لم يكن،و هو هاهنا شبيه بأَنْ يكون لَهم عُذْرٌ ،و يجوز فى كلام العرب المُعِذِّرُون ،بكسـر العين،لأَن الأَصل المُعْتَذِرُون فأُسكنت التاء و أُبدل منها ذال و أُدغمت فى الذال و نُقِلَت حركتها إِلى العين فصار الفتح فى العين أَوْلى الأَشياء،و مَنْ كَسَرَ العين

جَرّه لِالتقاء الساكنين،قال:و لم يُقْرَأْ بهذا،قال و يجوز أن يكون اَلْمُعَذِّرُونَ الذين يُعَذِّرُون يُوهِمُون أَنَّ لهم عُذْراً و لا عُذْرَ لهم.قال أَبو بكر:ففى المُعَذِّرِينَ وجْهان:إِذا كان اَلْمُعَذِّرُونَ مِنْ عَذّرَ الرجل،فهو مُعَذِّر ،فهم لا عذر لهم،و إِذا كان اَلْمُعَذِّرُونَ أَصلهم المُعْتَذِرُون فأُلْقِيَت فتحةُ التاء على العين و أُبْدِلَ منها دالٌ و أُدغمت فى الذال التى بعدها فلهم عذر; قال محمد بن سلام الجُمَحِى:سأَلت يونس عن قوله: وَ جاءَ اَلْمُعَذِّرُونَ ،فقلت له: المُعْذِرُون ،مخففه،كأَنها أَقْيَسُ لأَن المُعْذِرَ الذى له عُذْرٌ ،و المُعَذِّر الذى يَعْتَذِر و لا عُذْر له،فقال يونس:قال أَبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مُسيئاً جاء قوم فَعذَّرُوا و جَلَّحَ آخرون فقعدوا.و قال أَبو الهيثم فى قوله: وَ جاءَ اَلْمُعَذِّرُونَ ،قال:معناه المُعْتَذِرُون.يقال: عَذَّر يَعَذِّر عِذّاراً فى معنى اعتذر ،و يجوز عِذَّرَ الرجل يَعِذِّر ،فهو مُعِذِّر ،و اللغه الأُولى أَجودهما.قال:و مثله هَدّى يَهَدِّى هِدّاءً إِذا اهْتَدَى و هِدَّى يَهِدِّى; قال الله عز و جل: أَمَّنْ لا يَهِدِّى إِلاّ أَنْ يُهْدى ; و مثله قراءه من قرأَ يَخَصِّمُون ،بفتح الخاء،قال الأزهرى:و يكون اَلْمُعَذِّرُونَ بمعنى المُقَصِّرِينَ على مُفَعِّلِين من التَّعْذير و هو التقصير.يقال:قام فلان قيام تَعْذِيرٍ فيما اسْتَكْفَيْتُه إِذا لم يُبالغْ و قَصَّرَ فيما اعْتُمِدَ عليه.و

١۶- فى الحديث :أَن بنى إِسرائيل كانوا إِذا عُمِلَ فيهم بالمعاصى نَهاهُم أَحْبارُهم تَعْذِيراً فعمَّهم الله بالعِقاب،و ذلك إِذا لم يُبالِغُوا فى نَهْيِهم عن المعاصى،و داهَنُوهم و لم يُنْكِرُوا أَعْمالَهم بالمعاصى حَقَّ الإِنْكارِ. أَى نَهَوْهم نَهْياً قَصَّروا فيه و لم يُبالغُوا; وضَعَ المصدرَ موضع اسم الفاعل حالاً،كقولهم:جاء مَشْياً.و منه

١۶- حديث الدعاء :و تَعاطى ما نَهَيْتُ عنه تَعْذِيراً . و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لن يَهْلِكَ الناسُ حتى يُعذِرُوا من أَنفسهم. ; يقال: أَعْذَرَ من نفسه إِذا أَمْكَن منها،يعنى أَنهم لا يَهْلِكون حتى تكثر ذنوبهم و عيوبهم، فيُعْذِرُوا من أَنْفُسِهم و يستوجبوا العقوبه و يكون لمن يُعَذِّبُهم عُذْرٌ ،كأَنهم قاموا بعُذْرِه فى ذلك،و يروى بفتح الياء،من عَذَرْته ،و هو بمعناه،و حقيقه عَذَرْت مَحَوْتُ الإِساءَةَ و طَمَسْتها،و فيه لغتان; يقال أَعْذَرَ إِعذَاراً إِذا كثرت عيوبُه و ذنوبه و صار ذا عيب و فساد.قال الأَزهرى:و كان بعضهم يقول: عَذَر يَعْذِرُ بمعناه،و لم يَعْرفه الأَصمعى; و منه قول الأَخطل: فإِن تَكُ حَرْبُ ابنَىْ نِزارٍ تواضَعَتْ، فقد عَذَرَتْنا فى كِلاب و فى كَعَبِ (١). و يروى: ... أَعْذَرَتْنا ... أَى جعلت لنا عُذْراً فيما صنعناه; و هذا

١۶- كالحديث الآخر :لن يَهْلِك على الله إِلا هَالِكٌ. ; و منه قول الناس:مَن يَعْذِرُنى من فلان; قال ذو الإِصْبَع العَدْوانىّ: عَذِيرَ الحَىِّ مِن عَدْوَانَ، يقول:هاتِ عُذْراً فيما فَعَل بعضُهم ببعض من التباعُد و التباغُض و القتل و لم يَرْعَ بعضُهم على بعض،بعد ما كانوا حَيَّةَ الأَرض التى يَحْذَرُها كلُّ أَحد،فقد صاروا أَحاديثَ للناس يرفعونها و يخفضونها،و معنى

١- ١) .هذا البيت فى صفحه ۵۴۵ مروىّ فى صوره تختلف عما هو عليه فى هذه الصفحه،و ما فى هذه الصفحه يتفق و ما فى ديوان الأَخطل.

يخفضونها يُسِرّونها،و قيل:معناه هاتِ مَن يَعْذِرُنى ; و منه

١- قول على بن أَبى طالب،رضى الله عنه،و هو ينظر إِلى ابن مُلْجَم : عَذِيرَك مِن خَلِيلك مِن مُرادِ. يقال: عَذِيرَك مِن فلان،بالنصب،أَى هاتِ مَن يَعْذِرُك ،فَعِيل بمعنى فاعل،يقال: عَذِيرى مِن فُلان أَى مَن يَعْذِرنى،و نصبُه على إِضمار هَلُمَّ مَعْذِرَتَك إِيَّاى; و يقال:ما عندهم عَذِيرةٌ أَى لا يَعْذِرون ،و ما عندهم غفيرةٌ أَى لا يَغْفِرُون.و العَذِيرُ :النَّصِيرُ; يقال:مَن عَذِيرى مِن فلان أَى مَن نَصِيرى.و عَذِيرُ الرجل:ما يَرُومُ و ما يُحاوِلُ مما يُعْذَرُ عليه إِذا فَعَلَه; قال العجاج يخاطب امرأَته: جارِىَ لا تَسْتَنْكِرى عَذِيرى ، سَيْرِى،و إِشْفاقى على بَعِيرِى يريد يا جاريه فرخم،و يروى: سَعْيِى... ،و ذلك أَنه عزم على السفر فكانَ يرُمُّ رَحْل ناقته لسفره فقالت له امرأَته:ما هذا الذى ترُمُّ؟ فخاطبها بهذا الشعر،أَى لا تُنْكِرى ما أُحاوِلُ.و العَذِيرُ:الحال; و أَنشد: لا تستنكرى عذيرى و جمعه عُذُرٌ مثل سَرِيرٍ و سُرُرٍ،و إِنما خفف فقيل عُذْر ; و قال حاتم: أَماوِىَّ قد طال التجنُّبُ و الهجْرُ، و فى الصحاح: و قد عذرتنى فى طلابكم عذر قال أَبو زيد:سمعت أَعرابيين تميميّاً و قيسيّاً يقولان: تَعَذَّرْت إِلى الرجل تَعَذُّراً ،فى معنى اعْتَذَرْت اعْتِذاراً ; قال الأَحْوَص بن محمد الأَنصارى: طَرِيد تَلافاهُ يَزِيدُ برَحْمَهٍ، فلم يُلْفَ مِنْ نَعْمائِهِ يَتَعَذَّرُ أَى يَعْتَذر; يقول:أَنعم عليه نعمه لم يحتج إِلى أَن يَعْتذر منها،و يجوز أَن يكون معنى قوله يَتَعَذَّر أَى يذهب عنها.و تَعَذَّر :تأَخَّر; قال إمرؤ القيس: بِسَيْر يَضِجُّ العَوْدُ منه،يَمُنّه أَخُو الجَهْدِ،لا يَلْوِى على مَنْ تَعَذَّرا و العَذِيرُ :العاذرُ.و عَذَرْته من فلان أَى لُمْت فلاناً و لم أَلُمْه; و عَذِيرَك إِيَّاىَ منه أَى هَلُمَّ مَعْذِرَتك إِيَّاىَّ،و قال خالد بن جَنْبه:يقال أَ ما تُعذرنى من هذا؟ بمعنى أَ ما تُنْصِفُنى منه. يقال: أَعْذِرْنى من هذا أَى أَنْصِفْنى منه.و يقال:لا يُعْذِرُك من هذا الرجل أَحدٌ; معناه لا يُلْزِمُه الذنب فيما تضيف إِليه و تشكوه منه; و منه قول الناس:مَنْ يَعْذِرُنى من فلان أَى من يقوم بعُذْرِى إِن أَنا جازيته بسُوءِ صنيعه،و لا يُلْزِمُنى لوْماً على ما يكون منى إِليه; و منه

١٤- حديث الإِفك : فاسْتَعْذَرَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،من عبد الله بن أُبَىّ و قال و هو على المنبر:من يَعْذِرُنى من رجل قد بلغنى عنه كذا و كذا؟ فقال سعد:أَنا أَعْذِرُك منه. أَى من يقوم بعُذرى إِن كافأْته على سوء صنيعه فلا يلومُنى؟ و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم، استعذرَ أَبا بكر من عائشه،كان

عَتَبَ علیها فی شیء فقال لأبی بکر: أَعْذِرْنی منها إن أَدَّبْتُها. ; أَی قُمْ بعُذْری فی ذلک.و

۱۷- فی حدیث أَبی الدرداء :مَنْ یَعْذِرُنی من معاویه؟ أَنا أُخْبِرُه عن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و هو یخبرنی عن نفسه. و منه

۱- حدیث علی :مَنْ یَعْذرنی من هؤلاء الضَّیاطِره؟. و أَعْذر فلان من نفسه أَی أَتی من قبَل نفسه.قال:و عَذّر یُعذّر نفسه أَی أَتی من قبل نفسه; قال یونس:هی لغه العرب.و تَعَذَّر علیه الأَمر:لم یستقم.و تَعَذَّر علیه الأَمر إِذا صعب و تعسر.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یتعَذَّر فی مرضه. ; أَی یتمنّع و یتعسر.و أَعْذَرَ و عَذَرَ :کَثُرت ذنوبه و عیوبه.و فی التنزیل: قالوا مَعْذِرهً إِلی ربکم ; نزلت فی قوم من بنی إِسرائیلَ وعَظُوا الذین اعتدَوْا فی السبت من الیهود،فقالت طائفه منهم: لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللّهُ مُهْلِکُهُمْ؟ ف قالُوا ،یعنی الواعظین: مَعْذِرهٌ إِلی ربکم ،فالمعنی أَنهم قالوا:الأَمرُ بالمعروف واجبٌ علینا فعلینا موعظهُ هؤلاء وَ لَعَلَّهُمْ یَتَّقُونَ ،و یجوز النصب فی مَعْذِرَهً فیکون المعنی نَعْتَذِرُ مَعْذِرَهً بوَعْظِنا إِیَّاهم إِلی ربنا; و المَعْذِرهُ :اسمٌ علی مَفْعِله من عَذَرَ یَعْذِر أُقِیم مُقام الاعتذار ; و قول زهیر بن أَبی سلمی: علی رِسْلِکمْ إِنا سَنُعْدِی ورَاءکم، فتمنعُکم أَرْماحُنا أَو سَنُعْذَر قال ابن بری:هذا البیت أَورد الجوهری عجزه و أَنشد: ستمنعکم... ،و صوابه: فتمنعکم... ،بالفاء،و هذا الشعر یخاطب به آلَ عکرمه،و هم سُلَیم و غَطفان (۱)و سلیم هو سلیم بن منصور بن عکرمه،و هوازن بن منصور بن عکرمه بن خَصَفه بن قَیْس عَیْلان،و غطفان هو غطفان بن سعد بن قیس عیلان،و کان بلغ زهیراً أَن هوازن و بنی سلیم یریدون غَزْوَ غطفان،فذکَّرهم ما بین غطفان و بینهم من الرَّحِم،و أَنهم یجتمعون فی النسب إِلی قیس; و قبل البیت: خُذُوا حظَّکم یا آلَ عِکْرِمَ،و اذْکُروا معنی قوله علی رِسْلِکم أَی علی مَهْلِکم أَی أَمْهِلوا قلیلاً.و قوله:سَنُعْدِی وراءکم أَی سنعدی الخیل وراءکم.و قوله:أَو سنعذر أَی نأْتی بالعُذْر فی الذبِّ عنکم و نصنع ما نُعْذَر فیه.و الأَوَاصِرُ:القرابات.و العِذَارُ من اللجام:ما سال علی خد الفرس،و فی التهذیب:و عِذَارُ اللجام ما وقع منه علی خَدی الدابه،و قیل: عذَارُ اللجام السَّیْرانِ اللذان یجتمعان عند القَفا،و الجمع عُذُرٌ .و عَذَرَه یَعْذِرُهُ عَذْراً و أَعْذَرَه و عَذَّرَه :أَلْجَمه،و قیل: عَذَّره جعل له عِذَاراً لا غیر; و قول أَبی ذؤیب: فإِنی إِذا ما خُلّهٌ رَثَّ وصلُها، و جَدَّتْ لصَرْم و استمرّ عِذارُها لم یفسره الأَصمعی،و یجوز أَن یکون من عِذَار اللجام،و أَن یکون من التَعَذُّر الذی هو الامتناع; و فرس قصیرُ العِذَار و قصیرُ العِنان.و

۱۶- فی الحدیث :الفَقْرُ أَزْیَنُ للمؤمن من عِذَارٍ حسَنٍ علی خَدٍّ فرس. ; العِذَارانِ من الفرس:کالعارِضَین من وجه الإِنسان،ثم سمی السیر الذی یکون علیه من اللجام عِذاراً باسم موضعه.و عَذَرْت الفرس بالعِذَار

۱- ۲) .قوله:[و هم سلیم و غطفان] کذا بالأَصل،و المناسب و هوازن بدل و غطفان کما یعلم مما بعد.

أَعْذِره و أَعْذُره إذا شَدَدْت عِذَارَه .و العِذَاران :جانبا اللحيه لأن ذلك موضع العذار من الدابه; قال رؤبه: حتى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذا التَّلَهْوُقِ يَغْشَى عِذَارَى لحْيَتى و يَرْتَقى و عِذَارُ الرجل:شعرُه النابت فى موضع العِذَار .و العِذَارُ :استواء شعر الغلام.يقال:ما أَحْسَنَ عِذَارَه أَى خطَّ لحيته.و العِذَارُ :الذى يضُمّ حبلَ الخطام إلى رأْس البعير و الناقه.و أَعْذَرَ الناقه:جعل لها عِذَاراً .و العِذَارُ و المُعَذَّر :المَقَذُّ،سمى بذلك لأَنه موضع العِذَار من الدابه.و عَذَّرَ الغلامُ:نبت شعرُ عِذَاره يعنى خدّه.و خَلَعَ العِذَارَ أَى الحياء; و هذا مثل للشابّ المُنْهَمِك فى غَيِّه،يقال:أَلْقَى عنه جِلْبابَ الحياء كما خلَع الفرسُ العِذارَ فَجَمَعَ و طَمَّح.قال الأَصمعى:خلَع فلان مُعَذَّرَه إذا لم يُطِعْ مُرْشِداً،و أَراد بالمُعَذَّر الرَّسن ذا العِذَارين ،و يقال للمنهمك فى الغىّ:خلَع عِذَارَه ; و منه كتاب عبد الملك إلى الحجاج:اسْتَعْمَلْتُك على العراقين فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزار شديدَ العِذَارِ ; يقال للرجل إذا عزم على الأَمر:هو شديد العِذَار ،كما يقال فى خلافه:فلان خَليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه،فهو يَعِيرُ على وجهه لأَن اللجام يمسكه; و منه قولهم:خَلَعَ عِذارَه أَى خرج عن الطاعه و انهمك فى الغى.و العِذَارُ :سِمَةٌ فى موضع العِذَار ; و قال أَبو على فى التذكره: العِذَارُ سِمَةٌ على القفا إلى الصُّدْغَين.و الأَول أَعرف.و قال الأَحمر:من السمات العُذْرُ .و قد عُذِرَ البعير،فهو مَعْذورٌ ،و العُذْرةُ :سمه كالعِذار ; و قول أَبى وجزه السعدى و اسمه يزيد بن أَبى عُبَيد يصف أَياماً له مضت و طِيبَها من خير و اجتماع على عيش صالح: إِذِ الحَىُّ و الحَوْمُ المُيَسِّرُ وَسْطَنا، قال الأَصمعى:الحَوْم الإبل الكثيره.و المُيَسِّر:الذى قد جاء لبنُه.و ذو حَلَقٍ:يعنى إبلاً مِيسَمُها الحَلَقُ:يقال:إبلٌ محَلَّقه إذا كان سِمَتُها الحَلَق.و الأَخْطَارُ:جمع خِطْر،و هى الإبل الكثيره.و العَواذِيرُ :جمع عاذُور ،و هو أَن يكون بنو الأَب مِيسَمُهم واحداً،فإذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض: أَعْذِرْ عنى،فيخُطّ فى المِيسَم خطّاً أَو غيره لتعرف بذلك سمه بعضهم من بعض.و يقال: عَذِّرْ عَينَ بَعِيرك أَى سِمْه بغير سِمَه بعيرى لتتعارف إبلُنا.و العاذُورُ :سِمَةٌ كالخط،و الجمع العَواذِيرُ .و العُذْرةُ :العلامه.و العُذْر :العلامه.يقال: أَعْذِر على نصيبك أَى أَعْلِمْ عليه.و العُذْرةُ :الناصيه،و قيل:هى الخُصْله من الشعر و عُرْفُ الفرس و ناصيته،و الجمعُ عُذَر ; و أَنشد لأَبى النجم: مَشْىَ العَذارى الشُّعْثِ يَنْفُضْن العُذَرْ و قال طرفه: و هِضَبّات إذا ابتلّ العُذَرْ و قيل: عُذْر الفرس ما على المِنْسَج من الشعر،و قيل: العُذْره الشعر الذى على كاهل الفرس.و العُذَرُ :شعرات من القفا إلى وسط العنق.و العِذار من الأَرض:غِلَظٌ يعترض فى فضاء واسع،و كذلك هو من الرمل،و الجمع عُذْرٌ ; و أَنشد ثعلب لذى الرمه: و مِن عاقرٍ يَنْفِى الأَلاءَ سَراتُها، عِذارَينِ من جَرْداءَ وعْثٍ خُصُورُها

أَی حَبْلین مستطیلین من الرمل،و یقال:طریقین ; هذا یصف ناقه یقول:کم جاوزت هذه الناقه من رمله عاقر لا تنبت شیئاً،و لذلک جعلها عاقراً کالمرأه العاقر.و الأَلاءُ:شجر ینبت فی الرمل و إِنما ینبت فی جانبی الرمله،و هما العِذَارانِ اللذان ذکرهما.و جَرْداء:مُنْجَرِده من النبت الذی ترعاه الإِبل.و الوَعْثُ:السهل.و خُصورُها:جوانبها.و العُذْرُ :جمع عِذار ،و هو المستطیل من الأَرض.و عِذارُ العراق:ما انْفَسَح عن الطَّفِّ.و عِذارا النصل:شَفْرَتاه.و عِذارا الحائطِ و الوادی:جانباه.و یقال:اتخذ فلان فی کَرْمِهِ عِذاراً من الشجر أَی سِکّه مصطفه.و العُذْره :البَظْر ; قال: تَبْتَلُّ عُذْرتُها فی کلّ هاجِرِهٍ، کما تَنَزَّل بالصَّفْوانهِ الوَشَلُ و العُذْرهُ :الخِتَانُ و العُذْره :الجلده یقطعها الخاتن.و عَذَرَ الغلامَ و الجاریه یَعْذِرُهما عَذْراً و أَعْذَرَهما :خَتَنَهما ; قال الشاعر: فی فتْیٍهِ جعلوا الصَّلِیبَ إِلَهَهُمْ، حَاشایَ،إِنِّی مسلم مَعْذُورُ و الأَکثر خَفَضْتُ الجاریه ; و قال الراجز: تَلْوِیَهَ الخَاتِنِ زُبَّ المَعْذُور و العِذَار و الإِعْذار و العَذِیره و العَذِیرُ ،کله:طعام الختان.و

۱۶- فی الحدیث :الولیمه فی الإِعْذار حقٌّ. ; الإِعْذار :الختان.یقال: عَذَرته و أَعْذَرته فهو معذور و مُعْذَرٌ ،ثم قیل للطعام الذی یُطْعم فی الختان إِعْذار .و

۱۶- فی الحدیث :کنا إِعْذارَ عامٍ واحد. ; أَی خُتِنّا فی عام واحد،و کانوا یُخْتَنُونَ لِسِنٍّ معلومه فیما بین عشر سنین و خمسَ عشره.و

۱۴- فی الحدیث :وُلِدَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم، مَعْذوراً مَسْروراً. ; أَی مختوناً مقطوع السره.و أَعْذَرُوا للقوم:عَمِلوا ذلک الطعام لَهم و أَعَدّوه.و الإِعْذارُ و العِذارُ و العَذِیرهُ و العَذِیرُ :طعامُ المأْدُبه.و عَذَّرَ الرجلُ:دعا إِلیه.یقال: عَذَّرَ تَعْذِیراً للخِتَان و نحوه.أَبو زید:ما صُنِع عند الختان الإِعْذار ،و قد أَعْذَرْت ; و أَنشد: کلّ الطعام تَشْتَهِی رَبِیعَهْ: الخُرْس و الإِعْذار و النَّقِیعَهْ و العِذَار :طعام البِنَاء و أَن یستفید الرجلُ شیئاً جدیداً یتّخذ طعاماً یدعو إِلیه إِخوانه.و قال اللحیانی: العُذْره قُلْفهُ الصبی و لم یَقُل إِن ذلک اسم لها قبل القطع أَو بعده.و العُذْره :البَکارهُ ; قال ابن الأَثیر: العُذْره ما لِلْبِکْر من الالتحام قبل الافتضاض.و جاریه عَذْراء :بِکْرٌ لم یمسَّها رجل ; قال ابن الأَعرابی وحده:سُمِّیت البکرُ عَذْراء لضِیقِها،من قولک تَعَذَّرَ علیه الأَمرُ،و جمعها عَذارٍ و عَذاری و عَذْراوات و عَذارِی کما تقدم فی صَحاری.و

۱۶- فی الحدیث فی صفه الجنه :إِن الرجل لَیُفْضِی فی الغَداهِ الواحده إِلی مائه عَذْراء . ; و فی حدیث الاستسقاء: أَتَیْناکَ و العَذْراءُ یَدْمَی لَبانُها أَی یَدْمَی صدرُها من شده الجَدْب ; و منه

۱۷- حدیث النخعی فی الرجل یقول إِنه لم یَجد امرأَته عَذْراءَ قال:لا شیء علیه لأَن العُذْرهَ قد تُذْهِبُها الحیضهُ و الوثْبهُ و طولُ التَّغْنِیس. و

۱۶- فی حدیث جابر :ما لَکَ و لِلْعَذَارَی و لِعَابهنّ. أَی مُلاعَبتِهنّ ; و منه حدیث عمر: مُعِیداً یَبْتَغِی سَقَطَ العَذارَی و عُذْرهُ الجاریهِ:اقْتِضاضُها.و الاعْتذارُ :

الاقْتِضاضُ.و يقال:فلان أَبو عُذْر فلانه إِذا كان افْتَرَعَها و اقتضّها،و أَبو عُذْرَتها .و قولهم:ما أَنت بذى عُذْرٍ هذا الكلام أَى لستَ بأَوَّلِ من اقْتضّه.قال اللحيانى:للجاريه عُذْرتانِ إِحداهما التى تكون بها بكراً و الأُخرى فِعْلُها; و قال الأَزهرى عن اللحيانى:لها عُذْرتانِ إِحداهما مَخْفِضُها،و هو موضع الخفض من الجاريه،و العُذْرةُ الثانيه قضّتُها،سميت عُذْرةً بالعَذْر ،و هو القطع،لأَنها إِذا خُفِضت قطعت نَواتُها،و إِذا افْتُرِعَت انقطع خاتمُ عُذْرتِها .و العاذُورُ :ما يُقْطع من مَخْفِض الجاريه.ابن الأَعرابى:و قولهم اعْتَذَرْت إِليه هو قَطْعُ ما فى قلبه.و يقال: اعْتَذَرَت المياهُ إِذا انقطعت.و الاعْتِذارُ :قطعُ الرجلِ عن حاجته و قطعُه عما أَمْسَك فى قلبه.و اعْتَذَرت المنازلُ إِذا دَرَسَت; و مررت بمنزل مُعْتَذرٍ بالٍ; و قال لبيد: شهور الصيف،و اعْتَذَرَتْ إِليه نِطَاف الشيِّطين مِن الشِّمال و تَعَذَرَّ الرسم و اعْتَذَر :تَغَيَّر; قال أَوس: فبطن السُّلَىِّ فالسّجال تَعَذَّرَت ، فمَعْقُله إِلى مَطارِ فوَاحِف و قال ابن ميّادَة و اسمه الرَّمَّاحُ بن أَبرد (1): ما هاجَ قَلْبك من مَعَارِفِ دِمْنَهٍ، البَرْق:جمع برقه،و هى حجاره و رملٌ و طين مختلطه.و الأَصالِفُ و الفَدافِدُ:الأَماكن الغليظه الصلبه; يقول:درست هذه الآثار غير الأَوْرَقِ الهامِد،و هو الرماد; و هذه القصيده يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك و يقول فيها: مَنْ كان أَخْطَأَه الربيعُ،فإِنه نُصِرَ أَى أُمْطِر.و أَرض منصوره:ممطوره.و المُشَرَّعُ:شريعه الماء.و نَبْت واعِد أَى يُرْجى خيرُه،و كذلك أَرضٌ واعِدَهٌ يُرْجى نباتُها; و قال ابن أَحمر الباهلى فى الاعتذار بمعنى الدُّرُوس: بانَ الشَّبابُ و أَفْنى ضِعْفَه العمُرُ، ضِعْفُ الشىء:مثلهُ; يقول:عِشْت عمرَ رجلين و أَفناه العمر.و قوله:أَم هل لقلبك أَى هل لقلبك حاجه غير أُلَّافِه أَى هل له وَطَرٌ غيرهم.و قوله:أَم كنت تعرف آيات; الآيات:العلامات،و أَطْلالُ إِلْفك قد دَرَسَت،و أُخِذ الاعْتِذارُ من الذنب من هذا لأَن مَن اعْتَذَرَ شابَ اعتذارَه بكذِبٍ يُعَفِّى على ذنبه.و الاعتِذارُ :مَحْوُ أَثر المَوْجِده،من قولهم: اعْتَذَرَت المنازلُ إِذا دَرَسَت.و المَعاذِرُ :جمع مَعْذِره .و من أَمثالهم: المَعاذِرُ مكاذِبُ ; قال الله عز و جل: بَلِ الْإِنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَهٌ وَ لَوْ أَلْقىٰ مَعاذِيرَهُ ; قيل: المعاذير الحُجَجُ،أَى

۱- ۱) .قوله:[ابن أَبرد] هكذا فى الأَصل.

لو جادَلَ عنها و لو أَدْلى بكل حجه يعتذر بها; و جاء فى التفسير: المَعاذير السُّتور بلغه اليمن،واحدها مِعْذارٌ ،أَى وَ لَوْ أَلْقى مَعاذِيرَهُ .و يقال: تَعَذَّرُوا عليه أَى فَرُّوا عنه و خذلوه.و قال أَبو مالك عمرو ابن كِرْكِرَه:يقال ضربوه فأَعْذَروه أَى ضربوه فأَثْقَلُوه.و ضُرِبَ فلانٌ فأُعْذِرَ أَى أُشْرف به على الهلاك.و يقال: أَعْذَرَ فلان فى ظَهْرِ فلان بالسياط إِعْذاراً إِذا ضرَبه فأَثَّر فيه،و شَتَمه فبالغَ فيه حتى أَثَّر به فى سبِّه; و قال الأَخطل: و قد أَعْذَرْن فى وَضَحِ العِجَانِ و العَذْراء :جامِعةٌ توضع فى حَلْق الإِنسان لم توضع فى عنق أَحد قبله،و قيل:هو شىء من حديد يعذَّب به الإِنسانُ لاستخراج مال أَو لإِقرارٍ بأَمر.قال الأَزهرى:و العَذارى هى الجوامع كالأَغْلال تُجْمَع بها الأَيدى إِلى الأَعناق.و العَذْراء :الرمله التى لم تُوطَأْ.و رَمْله عَذْراء :لم يَرْكَبْها أَحدٌ لارتفاعها.و دُرَّه عَذْراءُ . لم تُثْقب.و أَصابعُ العَذارَى :صِنْف من العِنَب أَسود طوال كأَنه البَلُّوط،يُشَبَّه بأَصابع العَذارى المُخَضَّبَةِ.و العَذْراء :اسم مدينه النبى،صلى الله عليه و سلم،أُراها سميت بذلك لأَنها لم تُنْكَ.و العَذْراءُ :برْجٌ من بروج السماء.و قال النَّجَّامون:هى السِّنْبُله،و قيل:هى الجَوْزاء.و عَذْراء :قريه بالشام معروفه; و قيل:هى أَرض بناحيه دمشق; قال ابن سيده:أُراها سميت بذلك لأَنها لم تُنْكَ بمكروه و لا أُصِيبَ سُكّانُها بأَداه عدُوّ; قال الأَخطل: و يا مَنَّ عن نَجْدِ العُقابِ،و ياسَرَتْ بنَا العِيسُ عن عَذْراءَ دارِ بنى الشَّجْب و العُذْرهُ :نجْمٌ إِذا طَلَع اشتد غَمُّ الحرّ،و هى تطلع بعد الشِّعْرى،و لها وَقْده و لا رِيحَ لها و تأْخذ بالنفَس،ثم يطلُع سُهَيلٌ بعدها،و قيل: العُذْره كواكبُ فى آخر المَجَرَّه خمسه.و العُذْرهُ و العاذورُ :داءٌ فى الحلق; و رجل مَعْذورٌ :أَصابَه ذلك; قال جرير: غَمَزَ ابنُ مُرَّهَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها، غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ الكَيْنُ:لحم الفرج.و العُذْره :وجع الحلق من الدم،و ذلك الموضع أَيضاً يسمى عُذْره ،و هو قريب من اللَّهاةِ.و عُذِرَ ،فهو مَعْذورٌ :هاجَ به وجعُ الحلقِ.و

١٦- فى الحديث :أَنه رأَى صبيّاً أُعْلِقَ عليه من العُذْرهِ . ; هو وجع فى الحلق يهيجُ من الدم،و قيل:هى قُرْحه تخرج فى الحَزْم الذى بين الحلق و الأَنف يَعْرِض للصبيان عند طلوع العُذْره ،فتَعْمِد المرأَه إِلى خِرْقةٍ فَتَفْتِلُها فتلاً شديداً،و تُدْخِلُها فى أَنْفِه فتطعَن ذلك الموضعَ،فينفجرُ منه دمٌ أَسْودُ ربما أَقْرحَه،و ذلك الطعنُ يسمى الدَّغْر.يقال: عَذَرَت المرأَةُ الصبىَّ إِذا غَمَزَت حلْقَه من العُذْره ،إِن فعلت به ذلك،و كانوا بعد ذلك يُعَلِّقون عليه عِلاقاً كالعُوذه.و قوله:عند طلوع العُذْره ; هى خمسهُ كواكبَ تحت الشِّعْرى العَبُور،و تسمى العَذارى ،و تطلع فى وسط الحرّ،و قوله:من العُذْره أَى من أَجْلِها.و العاذِرُ :أَثرُ الجُرْح; قال ابن أَحمر: أُزاحِمُهم بالباب إِذ يَدْفَعُونَنى، و بالظهرِ،منى من قَرَا الباب عاذِرُ تقول منه: أَعْذَرَ به أَى ترك به عاذِراً ،و العَذِيرُ مثله.ابن الأَعرابى: العَذْر جَمْع العَاذِر ،و هو الإِبداء.يقال:قد ظهر عاذِره ،و هو دَبُوقاؤه.

و أَعْذَرَ الرجلُ:أَحْدَثَ.و العاذِرُ و العَذِرةُ :الغائط الذی هو السَّلح.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه کره السُّلْت الذی یُزْرَعُ بالعَذِره . ; یرید الغائطَ الذی یلقیه الإِنسان.و العَذِرةُ :فناء الدار.و

۱- فی حدیث علیٍّ :أَنه عاتَب قوماً فقال:ما لکم لا تُنَظِّفُون عَذِراتِکم ؟. أَی أَفْنِیَتکم.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الله نظیف یُحِبّ النَّظافهَ فنظفوا عَذِراتکم و لا تَشَبَّهوا بالیهود. و

۱۶- فی حدیث رُقَیقه :و هذه عِبِدَّاؤُک بعَذِراتِ حَرَمِک. و قیل: العَذِرةُ أَصلها فِناءُ الدار،و إِیَّاها أَرادَ علیٌّ،رضی الله عنه،بقوله.قال أَبو عبید:و إِنما سمیت عَذِراتُ الناس بهذا لأَنها کانت تُلْقَی بالأَفْنِیه،فکُنِیَ عنها باسم الفناء کما کُنِیَ بالغائط و هی الأَرض المطمئنه عنها;

۱۷- و قال الحطیئه یهجو قومه و یذکر الأَفنیه: لعَمْرِی لقد جَرَّبْتُکم،فوَجَدْتُکم قِباحَ الوُجوهِ سَیِّئِی العَذِراتِ أَراد:سیئین فحذف النون للإِضافه; و مدح فی هذه القصیده إِبِلَهُ فقال: مَهارِیس یُرْوِی رِسْلُها ضَیْفَ أَهْلِها، إِذا النارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخفِراتِ فقال له عمر:بئس الرجل أَنت تمدح إِبِلَکَ و تهجو قومَک. و

۱۶- فی الحدیث :الیهودُ أَنْتَنُ خَلْقِ الله عَذِرةً . ; یجوز أَن یَعْنِیَ به الفِناءَ و أَن یَعْنِیَ به ذا بطونِهم،و الجمع عَذِرات ; قال ابن سیده:و إِنما ذکّرتها لأَن العذره لا تکسر; و إِنه لَبَرِیءُ العَذِره من ذلک علی المثَل،کقولهم بَرِیءُ الساحهِ.و أَعْذَرَت الدارُ أَی کَثُرَ فیها العَذِرةُ .و تعَذَّرَ من العَذِرَه أَی تلَطَّخ.و عَذّره تَعْذیراً :لطَّخَه بالعَذِرَه .و العَذِره أَیضاً:المَجْلِسُ الذی یجلس فیه القوم.و عَذِرةُ الطعام:أَرْدَأُ ما یخرج منه فیُرْمَی به; هذه عن اللحیانی.و قال اللحیانی:هی العَذِره و العَذِبه.و العُذْرُ :النُّجْحُ; عن ابن الأَعرابی،و أَنشد لمسکین الدارمی: و مُخاصِم خاصَمْتُ فی کَبِدٍ، مثل الدِّهان،فکان لی العُذْرُ أَی قاوَمْتُه فی مزلّهٍ فثبتت قدمی و لم تَثْبُتْ قدمُه فکان النُّجْحُ لی.و یقال فی الحرب:لمن العُذْرُ ؟ أَی النجح و الغلبه.الأَصمعی:لقیت منه عاذُوراً أَی شَرّاً،و هو لغه فی العاثُور أَو لثغه.و ترک المطرُ به عاذِراً أَی أَثراً.و العواذِیرُ :جمع العاذِر ،و هو الأَثر.و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه :لم یَبْقَ لهم عاذِرٌ . أَی أَثر.و العاذِرُ :العِرْقُ الذی یخرُج منه دمُ المستحاضه،و اللام أَعرف (۱).و العاذِرةُ :المرأَه المستحاضه،فاعله بمعنی مفعوله،من إِقامه العُذْر ; و لو قال إِن العاذِرَ هو العرق نفسه لأَنه یقوم بِعُذْرِ المرأَه لکان وجهاً،و المحفوظ العاذل،باللام.و قوله عز و جل: فَالْمُلْقِیَاتِ ذِکْراً عُذْراً أَوْ نُذْراً ; فسره ثعلب فقال: العُذْرُ و النُّذْر واحد،قال اللحیانی:و بعضهم یُثَقِّل،قال أَبو جعفر:مَن ثَقَّل أَراد عُذْراً أَوْ نُذْراً ،کما تقول رُسُل فی رُسْل; و قال الأَزهری فی قوله عز و جل: عُذْراً أَوْ نُذْراً ،فیه قولان:أَحدهما أَن یکون معناه فَالْمُلْقِیَاتِ ذِکْراً للإِعْذار و الإِنذار،و القول الثانی أَنهما نُصِبَا علی البدل من قوله ذِکْراً ،و فیه وجه ثالث و هو أَن تنصِبَهما بقوله ذِکْراً ; المعنی فَالْمُلْقِیَاتِ إِن ذَکَرَتْ عُذْراً أَوْ نُذْراً ،و هما اسمان یقومان مقام الإِعْذار و الإِنْذار،و یجوز تخفیفُهما و تثقیلُهما معاً.

۱- ۳) .یرید أن العاذل،باللام،أعرف من العاذر،بالراء.

و يقال للرجل إذا عاتَبَك على أَمر قبل التقدُّم إِليك فيه:و الله ما اسْتَعْذَرْتَ إِلَيَّ ما اسْتَذْرَيْت أَى لم تُقَدِّمْ إِلَيَّ المَعْذِرَ و الإِنذارَ.و الاستعذارُ :أَن تقول له أَعْذِرْنى منك.و حمارٌ عَذَوَّرٌ :واسعُ الجوف فحّاشٌ.و العَذَوَّرُ أَيضاً:السيء الخلُق الشديد النفْس; قال الشاعر: حُلْو حَلال الماء غير عَذَوّر أَى ماؤه و حوضُه مباح.و مُلْكٌ عَذَوَّرٌ :واسع عريض،و قيل شديد; قال كثير بن سعد: أَرَى خَالَىَ اللَّخْمِيَّ نُوحاً يَسُرُّنى كَرِيماً،إِذا ما ذَاحَ مُلْكاً عَذَوَّرا ذَاحَ و حاذَ:جَمَعَ،و أَصل ذلك فى الإِبل.و عُذْره :قبيله من اليمن; و قول زينب بنت الطثريه ترثى أَخاها يزيد: يُعِينُك مَظْلوماً و يُنْجِيك ظالماً، قوله:و ينجيك ظالماً أَى إِن ظَلَمْتَ فطُولِبْت بظُلْمِك حَماكَ و مَنَعَ منك.و العَذوَّر :السيء الخلق،و إِنما جعلَتْه عَذوَّراً لشده تَهَمُّمِه بأَمر الأَضياف و حِرْصِه على تعجيل قِراهم حتى تستقل المراجل على الأَثافىّ.و المَراجلُ:القدور،واحدها مِرْجَل.

عذفر:

جمل عُذافِرٌ و عَذَوْفَرٌ :صُلْبٌ عظيم شديد،و الأُنثى بالهاء.الأَزهرى: العُذافِرةُ الناقه الشديده الأَمِينهُ الوَثِيقه الظَّهِيرةُ و هى الأَمُون.و العُذافِرُ :الأَسد لشدته،صفه غالبه.و عُذافِرٌ :اسم رجل.و عُذافِرٌ :اسم كوكب الذنب.قال الأَصمعى: العُذافِرةُ الناقه العظيمه،و كذلك الدَّوسَره; قال لبيد: عُذَافِره تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى، تَخَوَّنَها نزُولى و ارْتِحالى و فى قصيده كعب:و لن يبلغها إِلا عُذافِره ; هى الناقه الصُّلْبه القويه.

عذمهر:

بَلَدٌ عَذَمْهَرٌ :رَحْبٌ واسع.

عرر:

العَرُّ و العُرُّ و العُرَّةُ :الجربُ،و قيل: العَرُّ ،بالفتح،الجرب،و بالضم،قُروحٌ بأَعناق الفُصلان.يقال: عُرَّت ،فهى مَعْرُوره ; قال الشاعر: و لانَ جِلْدُ الأَرض بعد عَرِّه أَى جَرَبِه،و يروى غَرّه،و سيأْتى ذكره; و قيل: العُرُّ داءٌ يأْخذ البعير فيتمعّط عنه وَبَرُه حتى يَبْدُوَ الجلدُ و يَبْرُقَ; و قد عَرَّت الإِبلُ تَعُرُّ و تَعِرُّ عَرّاً ،فهى عارّه ،و عُرَّتْ .و استعَرَّهم الجربُ:فَشَا فيهم.و جمل أَعَرُّ و عارٌّ أَى جَرِبٌ.و العُرُّ ،بالضم:قروح مثل القُوَباء تخرج بالإِبل متفرقه فى مشافرها و قوائمها يسيل منها مثلُ الماء الأَصفر،فتُكْوَى الصِّحاحُ لئلا تُعْدِيها المِراضُ; تقول منه: عُرَّت الإِبلُ،فهى مَعْرُوره ; قال النابغه: فحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ امْرِئٍ و تَرَكْتَه، كذِى العُرِّ يُكْوَى غيرُه،و هو راتِعْ قال ابن دريد:من رواه بالفتح فقد غلط لأَن الجرَب لا يُكْوى منه; و يقال:به عُرَّةٌ ،و هو ما اعْتَراه من الجنون; قال إمرؤ القيس: و يَخْضِدُ فى الآرِىّ حتى كأَنما به عُرَّةٌ ،أَو طائِفٌ غيرُ مُعْقِب

و رجل أَعَرُّ بيّنُ العَرَرِ و العُرُورِ :أَجْرَبُ،و قيل: العَرَرُ و العُرُورُ الجرَبُ نفسه كالعَرِّ ; و قول أَبى ذؤيب: خَلِيلى الذى دَلَّى لِغَىٍّ خَلِيلَتى جِهاراً،فكلٌّ قد أَصابَ عُرُورَها و المِعْرارُ من النخل:التى يصيبها مثل العَرّ و هو الجرب; حكاه أَبو حنيفه عن التَّوَزِىّ; و استعار العَرّ و الجرب جميعاً للنخل و إِنما هما فى الإِبل.قال:و حكى التَّوَزِىُّ إِذا ابتاع الرجل نخلاً اشترط على البائع فقال:ليس لى مِقْمارٌ و لا مِنْخارٌ و لا مِبْسارٌ و لا مِعْرارٌ و لا مِغْبارٌ; فالمِقْمارُ:البيضاءُ البُسْر التى يبقى بُسْرُها لا يُرْطِبُ،و المِنْخارُ:التى تُؤَخِّرُ إِلى الشتاء،و المِغْبارُ:التى يَعْلُوها غُبارٌ،و المِعْرار :ما تقدم ذكره.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً سأَل آخر عن منزله فأَخْبَره أَنه ينزل بين حَيّين من العرب فقال:نَزَلْتَ بين المَعَرّه و المَجَرّه. ; المَجرّهُ التى فى السماء البياضُ المعروف،و المَعَرَّه ما وراءَها من ناحيه القطب الشمالى; سميت مَعَرّه لكثره النجوم فيها،أَراد بين حيين عظيمين لكثره النجوم.و أَصل المَعَرَّه :موضع العَرّ و هو الجرَبُ و لهذا سَمَّوا السماءَ الجَرْباءَ لكثره النجوم فيها،تشبيهاً بالجَرَبِ فى بدن الإِنسان.و عارَّه مُعارّه و عِراراً :قاتَلَه و آذاه.أَبو عمرو: العِرارُ القِتالُ،يقال: عارَرْتُه إِذا قاتلته.و العَرَّهُ و المَعُرَّهُ :الشده،و قيل:الشده فى الحرب.و المَعَرَّهُ :الإِثم.و فى التنزيل: فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّهٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ; قال ثعلب:هو من الجرب،أَى يصيبكم منهم أَمر تَكْرَهُونه فى الدِّيات،و قيل: المَعَرَّه الجنايهُ أَى جِنايَتُه كجنايه العَرِّ و هو الجرب; و أَنشد: قُلْ لِلْفوارِس من غُزَيّه إِنهم، عند القتال، مَعَرّهُ الأَبْطالِ و قال محمد بن إِسحاق بن يسار: المَعَرَّهُ الغُرْم; يقول:لو لا أَن تصيبوا منهم مؤمناً بغير عِلْم فتَغْرموا دِيَته فأَما إِثمه فإِنه لم يخْشَه عليهم.و قال شمر: المَعَرّهُ الأَذَى.و مَعَرَّهُ الجيشِ:أَن ينزلوا بقوم فيأْكلوا من زُروعِهم شيئاً بغير علم; و هذا الذى

١٧- أَراده عمر،رضى الله عنه،بقوله :اللهم إِنى أَبْرَأُ إِليك من مَعَرّهِ الجَيْش. و قيل:هو قتال الجيش دون إِذْن الأَمير.و أَما قوله تعالى: لَوْ لا رِجالٌ مُؤْمِنُونَ وَ نِساءٌ مُؤْمِناتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّهٌ بِغَيْرِ عِلْم ; فالمَعَرَّهُ التى كانت تُصِيب المؤمنين أَنهم لو كَبَسُوا أَهلَ مكه و بين ظَهْرانَيْهم قومٌ مؤمنون لم يتميزوا من الكُفّار،لم يأْمنوا أَن يَطَأُوا المؤمنين بغير عِلْمٍ فيقتلوهم،فتلزمهم دياتهم و تلحقهم سُبّهٌ بأَنهم قتلوا مَنْ هو على دينهم إِذ كانوا مختلطين بهم.يقول الله تعالى:لو تميزَ المؤمنون من الكُفّار لسَلّطْناكم عليهم و عذّبناهم عذاباً أَليماً; فهذه المَعَرّهُ التى صانَ الله المؤمنين عنها هى غُرْم الديات و مَسَبّه الكُفار إِياهم،و أَما مَعَرّهُ الجيشِ التى تبرّأَ منها عُمر،رضى الله عنه،فهى وطْأَتُهم مَنْ مَرُّوا به من مسلم أَو معاهَدٍ،و إِصابتُهم إِياهم فى حَرِيمِهم و أَمْوالِهم و زُروعِهم بما لم يؤذن لهم فيه.و المَعَرّه :كوكبٌ دون المَجَرّه.و المَعَرّهُ :تلوُّنُ الوجه مِن الغضب; قال أَبو منصور:جاء أَبو العباس بهذا الحرف مشدد الراء،فإِن كان من تَمَعّرَ وجهُه فلا تشديد فيه،و إِن كان مَفْعَله من العَرّ فالله أَعلم.و حِمارٌ أَعَرُّ :سَمينُ الصدر و العُنُقِ،و قيل:إِذا كان السِّمَنُ فى صدره و عُنُقِه أَكثرَ منه فى سائر

خلقه.و عَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِراراً ،و عارَّ يُعارُّ مُعارَّةً و عِراراً ،و هو صوته:صاحَ; قال لبيـد: تحَمَّلَ أَهْلها إِلاَّ عِرَاراً و عَزْفاً بعد أَحْياء حِلال و زمَرَت النعامةُ زِماراً،و فى الصحاح:زَمَرَ النعامُ يَزْمِرُ زِماراً.و التَّعارُّ :السَّهَرُ و التقلُّبُ على الفراش لَيْلاً مع كلام،و هو من ذلك.و

١٧- فى حـديث سـلمان الفارسـى :أَنه كـان إِذا تعـارَّ من الليـل،قال:سبحان رَبِّ النبيِّين. و لا يكون إِلا يَقَظَةً مع كلامٍ و صوتٍ،و قيل:تَمَطَّى و أَنَّ.قال أَبو عبيـد:و كان بعض أَهل اللغه يجعله مأْخُوذاً من عِرارِ الظليم،و هو صوته،قال:و لا أَدرى أَ هو من ذلك أَم لا.و العَرُّ :الغلامُ.و العَرّةُ :الجاريه.و العَرارُ و العَراره :المُعجَّلانِ عن وقت الفطام.و المُعْتَرُّ :الفقير،و قيل:المتعَرِّضُ للمعروف من غير أَن يَسأَل.و منه

١- حديث على،رضوان الله عليه :فإِن فيهم قانِعاً و مُعْتَرًّا .

عَراه و اعْتَراه و عرّه يعُرُّه عَرّاً و اعْتَرَّه و اعْتَرَّ به إِذا أَتـاه فطلب معروفه; قـال ابن أَحمر: تَرْعَى القَطـاةُ الخِمْسَ قَفُورَهـا، ثم تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُرُّ أَى تأْتى الماء و ترده.القَفُور:ما يوجد فى القَفْر،و لم يُسْمَع القَفّورُ فى كلام العرب إِلا فى شعر ابن أَحمر.و فى التنزيل: وَ أَطْعِمُوا الْقانِعَ وَ اَلْمُعْتَرَّ .و

١٦- فى الحـديث :فأَكَلَ و أَطْعَمَ القانعَ و المُعْتَرَّ . قال جماعه من أَهل اللغه:القانعُ الـذى يسأْل،و المُعْتَرُّ الذى يُطِيف بك يَطْلُب ما عندك،سأَلَك أَو سَكَتَ عن السؤال.و

١٤- فى حـديث حـاطب بـن أَبى بَلْتَعـه :أَنه لمـا كَتَب إِلى أَهـل مكه كتاباً يُنْذِرُهم فيه بِسَيْرِ سيدنا رسـول الله،صـلى الله عليه و سلم،إِليهم أَطْلَع اللهُ رسولَه على الكتـاب،فلمـا عُوتِبَ فيه قـال:كنت رجلاً عَريراً فى أَهل مكه فأَحْبَبْت أَن أَتقربَ إِليهم ليحْفَظُونى فى عَيْلاتى عنـدهم. ; أَراد بقوله عَريراً أَى غَريبـاً مُجـاوِراً لهم دَخيلاً و لم أَكن من صَمِيمهم و لا لى فيهم شُبْكَةُ رَحِمٍ.و العَرِيرُ ،فَعِيل بمعنى فاعل،و أَصله من قولك عَرَرْته عَرّاً ،فأَنا عارٌّ ،إِذا أَتيته تطلب معروفه،و اعْتَرَرْته بمعناه.و

١٧- فى حـديث عمر،رضـى الله تعـالى عنه :أَن أَبا بكر،رضـى الله عنه،أَعطاه سَيْفاً مُحَلًّى فنزَعَ عُمَرُ الحِلْيَةَ و أَتاه بها و قال:أَتيتك بهـذا لِمَـا يَعْرُرُك من أُمور الناس. ; قال ابن الأَثير:الأَصل فيه يَعُرُّك ،ففَكّ الإِدغامَ،و لا يجىء مثل هـذا الاتساع إِلا فى الشـعر،و قال أَبو عبيـد:لا أَحسبه محفوظاً و لكنه عنـدى:لما يَعْرُوك،بالواو،أَى لما يَنُوبُك من أَمر الناس و يلزمك من حوائجهم; قال أَبو منصور:لو كان من العَرّ لقال لما يعُرُّك . و

٢,١- فى حـديث أَبى موسـى :قال له علىّ،رضـى الله عنه،و قد جاء يعود ابنَه الحَسَنَ:ما عَرَّنا بك أَيّها الشَّيْخُ؟. أَى ما جاءنا بك.و يقال فى المثل: عُرَّ فَقْرَه بفِيه لعلّه يُلْهِيه ; يقول:دَعْه و نَفْسَه لا تُعِنْه لعل ذلك يَشْغَلُه عما يصنع.و قال ابن الأَعرابى:معناه خَلِّه و غَيِّه إِذا لم يُطِعْكَ فى الإِرشـاد فلعله يقع فى هَلَكه تُلْهيه و تشـغله عنـك.و المَعْرورُ أَيضاً:المقرور،و هو أَيضاً الـذى لا يسـتقرّ.و رجل مَعْرورٌ :أَتـاه مـا لا قِوَام له معه.و عُرّا الوادى:شاطِئاه.و العُرُّ و العُرّةُ :ذَرْقُ الطير.و العُرّةُ أَيضاً:عَذِرةُ الناس و البعرُ و السِّرْجِينُ; تقول منه: أَعَرَّت الدارُ.و عَرَّ الطيرُ يَعُرُّ عَرَّةً :سَلَحَ.و

١٦- فى الحديث إِيَّاكم و مُشارّةَ الناس فإِنها تُظْهِرُ

العُرّة . و هی القذَر و عَذِره الناس،فاستعِیر للمَساوِئ و المَثالب.و

۱۷- فی حدیث سعد :أَنه کان یُدْمِلُ أَرْضَه بالعُرّه فیقول:مِکْتَلُ عُرّهٍ مکْتَلُ بُرٍّ. قال الأَصمعی: العُرّهُ عَذِرهُ الناس،و یُدْمِلُها:یُصْلِحها،و

۱۷- فی روایه :أَنه کان یَحْمِل مکیالَ عُرّهٍ إِلی أَرض له بمکه. و عَرَّ أَرْضه یَعُرُّها أَی سَمَّدَها،و التَّعْرِیرُ مثله.و منه

۱۷- حدیث ابن عمر :کان لا یَعُرُّ أَرْضَه. أَی لا یُزَبِّلُها بالعُرّه .و

۶- فی حدیث جعفر بن محمد،رضی الله عنهما :کُلْ سَبْعَ تَمَراتٍ من نَخْلهٍ غیرِ مَعْرورهٍ . أَی غیر مُزَبَّله بالعُرّه ،و منه قیل: عَرَّ فلانٌ قومَه بشرٍّ إِذا لطّخهم; قال أَبو عبید:و قد یکون عرّهم بشرٍّ من العَرّ و هو الجَربُ أَی أَعْداهم شرُّه; و قال الأَخطل: و نَعْرُرْ بقوم عُرَّهً یکرهونها، و نَحْیا جمیعاً أَو نَمُوت فنُقْتَل و فلانٌ عُرّهٌ و عارُورٌ و عارُورهٌ أَی قَذِرٌ.و العُرّهُ :الأُبْنهُ فی العَصا و جمعها عُرَرٌ .و جَزورٌ عُراعِرٌ ،بالضم،أَی سَمِینه.و عُرَّهُ السنام:الشحمهُ العُلیا،و العَرَرُ :صِغَرُ السنام،و قیل:قصرُه،و قیل:ذهابُه و هو من عیوب الإِبل،جمل أَعرُّ و ناقه عرّاء و عرّه ; قال: تَمَعُّکَ الأَعَرّ لاقَی العَرّاء أَی تَمَعَّک کما یتمعک الأَعَرُّ ،و الأَعَرُّ یُحِبُّ التمعُّکَ لذهاب سنامه یلتذّ بذلک; و قال أَبو ذؤیب: و کانوا السَّنامَ اجتُثَّ أَمْس،فقومُهم کعرّاءَ ،بَعْدَ النَّیّ،راثَ رَبِیعُها و عَرَّ إِذا نقص.و قد عَرَّ یَعَرُّ :نقص سنامُه.و کَبْشٌ أَعَرُّ .لا أَلْیه له،و نعجه عَرّاء .قال ابن السکیت:الأَجَبُّ الذی لا سنام له من حادِثٍ،و الأَعَرُّ الذی لا سنام له من خلْقه.و فی کتاب التأْنیث و التذکیر لابن السکیت:رجل عارُورهٌ إِذا کان مشؤوماً،و جمل عارُورهٌ إِذا لم یکن له سنام،و فی هذا الباب رجل صارُورهٌ.و یقال:لقیت منه شرّاً و عَرّاً و أَنت شرٌّ منه و أَعَرُّ ،و المَعَرَّهُ :الأَمر القبیح المکروه و الأَذی،و هی مَفْعله من العَرّ .و عَرَّه بشرٍّ أَی ظلَمه و سبّه و أَخذ مالَه،فهو مَعْرُورٌ .و عَرَّه بمکروه یعُرُّه عَرّاً :أَصابَه به،و الاسم العُرّه .و عَرَّه أَی ساءه; قال العجاج: ما آیبٌ سَرَّکَ إِلا سرَّنی نُصحاً،و لا عَرَّک إِلا عَرَّنی قال ابن بری:الرجز لرؤبه بن العجاج و لیس للعجاج کما أَورده الجوهری; قاله یخاطب بلال بن أَبی برده بدلیل قوله: أَمْسی بِلالٌ کالرَّبِیعِ المُدْجِنِ أَمْطَرَ فی أَکْنافِ غَیْم مُغْنِین، و رُبَّ وَجْهٍ من حراء مُنْحَنِ و قال قیس بن زهیر: یا قَوْمَنا لا تَعُرُّونا بداهیَهٍ، یا قومَنا،و اذکُروا الآباءَ و القُدمَا قال ابن الأَعرابی: عُرَّ فلانٌ إِذا لُقِّبَ بلقب یعُرُّه ; و عَرَّه یعُرُّهُ إِذا لَقَّبه بما یَشِینُه; و عَرَّهم یعُرُّهم :شانَهُم.و فلان عُرّهُ أَهله أَی یَشِینُهم.و عَرَّ یعُرُّ إِذا صادَفَ نوبته فی الماء و غیره،و العُرَّی :المَعِیبهُ من النساء.ابن الأَعرابی: العَرَّهُ الخَلّهُ القبیحه.و عُرّهُ الجربِ و عُرّهُ النساء:فَضیحَتُهنّ و سُوءُ

عشْرتهنّ.و عُرّهُ الرجال:شرُّهم.قال إسحق:قلت لأحمد سمعت سفيان ذكَر العُرّهَ فقال:أَكْرَهُ بيعَه و شراءَه،فقال أَحمد:أَحْسَنَ; و قال ابن راهويه كما قال،و إن احتاج فاشتراه فهو أَهْون لأَنه يُمْنَحُ.و كلُّ شيءٍ باءَ بشيءٍ،فهو له عَرَار ; و أَنشدَ للأَعشى: فقد كان لهم عَرار و قيل: العَرارُ القَوَدُ.و عَرارِ ،مثل قطام:اسم بقره.و فى المثل: باءَتْ عَرَارِ بِكَحْلَ ،و هما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً; باءت هذه بهذه; يُضْرَب هذا لكل مستويين; قال ابن عنقاء الفزارى فيمن أَجراهما: باءَتْ عَرارٌ بكَحْلٍ و الرِّفاق معاً، فلا تَمَنَّوا أَمانىَّ الأَباطِيل و فى التهذيب:و قال الآخر فيما لم يُجْرِهما: باءَتْ عَرارِ بكَحْلَ فيما بيننا، و الحقُّ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْباب قال:و كَحْل و عَرارِ ثورٌ و بقره كانا فى سِبْطَينِ من بنى إسرائيل،فعُقِر كَحْل و عُقِرت به عَرارِ فوقعت حرب بينهما حتى تَفانَوْا،فضُربا مثلاً فى التساوى.و تزوّجَ فى عَراره نِساءٍ أَى فى نساءٍ يَلِدْن الذكور،و فى شَرِيَّهِ نساء يلدن الإناث.و العَرَارةُ :الشده; قال الأَخطل: إن العَرارةَ و النُّبُوحَ لِدارِمٍ، و المُسْتَخِفُّ أَخُوهمُ الأَثْقالا و هذا البيت أَورده الجوهرى للأَخطل و ذكر عجزه: و العِزُّ عند تكامُلِ الأَحْساب قال ابن برى:صدر البيت للأَخطل و عجزه للطرماح،فإن بيت الأَخطل كما أَوردناه أَولاً; و بيت الطرماح: إن العراره و النبوح لِطَيِّءٍ، و العز عند تكامل الأَحساب و قبله: يا أَيها الرجل المفاخر طيئاً، أَعْزَبْت لُبَّك أَيَّما إعْزاب و

١٧- فى حديث طاووس :إذا اسْتَعَرَّ عليكم شيءٌ من الغَنم. أَى نَدَّ و اسْتَعْصَى،من العَراره و هى الشده و سوء الخلق،و العَرَارةُ :الرِّفْعه و السُودَدُ.و رجل عُراعِرٌ :شريف; قال مهلهل: خَلَعَ المُلوكَ،و سارَ تحت لِوائِه شجرُ العُرا،و عُراعِرُ الأَقْوامِ شجر العرا:الذى يبقى على الجدب،و قيل:هم سُوقه الناس.و العُراعِرُ هنا:اسم للجمع،و قيل:هو للجنس،و يروى عَراعِر ،بالفتح،جمع عُراعِر ،و عَراعِرُ القوم:ساداتُهم،مأْخوذ من عُرْعُره الجبل،و العُراعِرُ :السيد،و الجمع عَراعِرُ ،بالفتح; قال الكميت: ما أَنْتَ مِنْ شَجَر العُرا، عند الأُمورِ،و لا العَراعِرْ و عُرْعُره الجبل:غلظه و معظمه و أَعلاه.و

١٧- فى الحديث :كتب يحيى بن يعمر إلى الحجاج:إنا نزلنا بعُرْعُرهِ الجبل و العدوُّ بحَضِيضِه. ; فعُرْعُرتُه رأْسه،و حَضِيضُه أَسفلُه.و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز أَنه قال :أَجْمِلوا فى الطَلب فلو أَن رِزْقَ أَحدِكم فى عُرْعُرهِ جبلٍ أَو حَضِيض أَرض لأَتاه قبل أَن يموت. و عُرْعُرهُ كل شيءٍ،بالضم:رأْسُه و أَعلاه.و عَرْعَرهُ الإِنسان:جلدهُ رأْسِه.و عُرْعرهُ السنام:رأْسُه و أَعلاه

و غـارِبُه،و كـذلك عُرْعُرةُ الأـنف و عُرْعُرةُ الثورِ كـذلك; و العراعِرُ :أَطراف الأسْـمِنه فى قـول الكميت: سَـلَفى نِزار،إِذْ تحوّلت المَناسمُ كالعَراعرْ و عَرْعَرَ عينَه:فقأَها،و قيل:اقتلعها; عن اللحيانى.و عَرْعَرَ صِمامَ القاروره عَرْعرةً :استخرجه و حرّكه و فرّقه.قال ابن الأَعرابى: عَرْعَرْت القارورةَ إِذا نزعت منها سِدادَها،و يقال إِذا سَدَدْتها،و سِدادُها عُرعُرُها ،و عَرعَرْتُها وِكاؤها.و فى التهذيب:غَرْغَرَ رأْسَ القاروره،بالغين المعجمه،و العَرْعَرةُ التحريك و الزَّعْزعهُ،و قال يعنى قارورةً صفْراء من الطيب: و صَفْراء فى وَكْرَيْن عَرْعَرْتُ رأْسَـها، لأُبْلِى إِذا فـارَقْتُ فى صـاحِبى عُـذْرا و يقـال للجاريه العَـذْراء: عَرَّاء .و العَرْعَر :شـجرٌ يقال له الساسَم،و يقال له الشِّيزَى،و يقـال:هو شـجر يُعْمـل به القَطِران،و يقـال:هو شـجر عظيم جَبَلىّ لاـ يزال أَخضـرَ تسـميه الفُرْسُ السَّرْوُ.و قال أَبو حنيفه: للعَرْعَر ثمرٌ أَمثال النبق يبـدو أَخضـر ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ حتى يكون كالحُمَم و يحلُو فيؤكل،واحـدته عَرْعَرةٌ ،و به سـمى الرجل.و العَرَارُ :بَهارُ البَرِّ،و هو نبت طيب الريـح; قال ابن برى:و هو النرجس البَرِّى; قال الصـمّه بن عبـد الله القشـيرى: أَقولُ لصاحِبى و العِيسُ تَخْـدِى واحدته عَراره ; قال الأَعشـى: بَيْضاء غُذْوَتها،و صَفْراء العَشِيّه كالعَراره معناه أَن المرأَه الناصعهَ البياض الرقيقهَ البشره تَبْيَضّ بالغداه ببيـاض الشـمس،و تَصْـفَرّ بالعشـىّ باصـفرارها.و العَرَارةُ :الحَنْـوةُ الـتى يَـتَيَمّن بهـا الفُرْسُ; قـال أَبو منصور:و أَرى أَن فرَس كَلْحَبهَ اليَرْبوعى سميت عَرَاره بها،و اسم كلحبه هُبَيره بن عبد مناف; و هو القائل فى فرسه عراره هذه: تُسائِلُنى بنو جُشَمَ بنِ بكْرٍ: و معنى قوله:تسـائلنى بنو جشم بن بكر أَى على جهه الاسـتخبار و عنـدهم منهـا أَخبـار،و ذلـك أَن بنى جشم أَغـارت على بَلِىٍّ و أَخـذوا أَموالهم،و كـان الكَلْحَبهُ نازلاًـ عنـدهم فقاتَـلَ هو و ابنُه حـتى رَدُّوا أَموال بَلِىٍّ عليهم و قُتِـلَ ابنُه،و قوله:كميت غير محلفه،الكميت المحلف هو الأَـحَمُّ و الأَـحْوى و همـا يتشابهـان فى اللون حتى يَشُكّ فيهما البَصِـيران،فيحلف أَحـدُهما أَنه كُمَيْتٌ أَحَمُّ،و يحلف الآخرُ أَنه كُمَيت أَحْوَى،فيقول الكلحبه:فرسِـى ليست من هذين اللونين و لكنها كلون الصِّرْف،و هو صـبغ أَحمر تصبغ به الجلود; قال ابن برى:و صواب إِنشاده أَ غَرّاءُ العَرادةُ،بالدال،و هو اسم فرسه،و قد ذكرت فى فصل عرد،و أَنشد

البيت أَيضاً،و هذا هو الصحيح; و قيل: العَرَارةُ الجَرادةُ،و بها سميت الفرس; قال بشر: عَرارةُ هَبْوه فيها اصْفِرارُ و يقال:هو فى عَراره خيرٍ أَى فى أَصل خير.و العَرَارةُ :سوءُ الخلق.و يقال:رَكِبَ عُرْعُرَه إِذا ساءَ خُلُقه،كما يقال:رَكِبَ رَأْسَه; و قال أَبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأَه: و رَكِبَتْ صَوْمَها و عُرْعُرَها أَى ساء خُلُقها،و قال غيره:معناه ركبت القَذِرَ من أَفْعالها.و أَراد بعُرْعُرها عُرَّتَها،و كذلك الصوم عُرَّةُ النعام.و نخله مِعْرارٌ أَى محْشافٌ.الفراء: عَرَرْت بك حاجتى أَى أَنْزَلْتها.و العَرِيرُ فى الحديث:الغَرِيبُ; و قول الكميت: و بَلْده لا يَنالُ الذئْبُ أَفْرُخَها، و لا وَحَى الوِلْدِهِ الدَّاعِين عَرْعارِ أَى ليس بها ذئب لبُعْدِها عن الناس.و عِرَار :اسم رجل،و هو عِرَار بن عمرو بن شاس الأَسدى; قال فيه أَبوه: و إِنَّ عِرَاراً إِن يكن غيرَ واضحٍ، فإِنى أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنكِب العَمَمْ و عُرَاعِر و عَرْعَرٌ و العَرَارةُ ،كلها:مواضع; قال إمرؤ القيس: سَمَا لَكَ شَوْقٌ بعد ما كان أَقْصرَا، و حَلَّت سُلَيْمى بَطْنَ ظَبْيٍ فعَرْعَرَا و يروى: ...بطن قَوٍّ... ; يخاطب نفسه يقول:سما شوقُك أَى ارتفع و ذهب بك كلَّ مذهب لِبُعْدِ مَن تُحِبُّه بعد ما كان أَقصر عنك الشوق لقُرْب المُحِبّ و دُنوِّه; و قال النابغه: زيدُ بن زيد حاضِرٌ بعُراعِرٍ ، و على كُنَيْب مالِكُ بن حِمَار و منه مِلْحٌ عُراعِرِىّ .و عَرْعارِ :لُعْبه للصبيان،صِبْيانِ الأَعراب،بنى على الكسره و هو معدول من عَرْعَرَه مثل قَرْقارٍ من قَرْقَره.و العَرْعَره أَيضاً:لُعْبةٌ للصبيان; قال النابعه: يَدْعُو ولِيدُهُم بها عَرْعارِ لأَن الصبى إِذا لم يجد أَحداً رفَع صوتَه فقال: عَرْعارِ ،فإِذا سَمِعُوه خرجوا إِليه فلَعِبوا تلك اللُّعْبَةَ.قال ابن سيده:و هذا عند سيبويه من بنات الأَربع،و هو عندى نادر،لأَن فَعالِ إِنما عدلت عن افْعل فى الثلاثى و مَكّنَ غيرُه عَرْعار فى الاسميه.قالوا:سمعت عَرْعارَ الصبيان أَى اختلاطَ أَصواتهم،و أَدخل أَبو عبيده عليه الأَلف و اللام فقال: العَرْعارُ لُعْبةٌ للصبيان; و قال كراع: عَرْعارُ لعبه للصبيان فأَعْرَبه،أَجراه مُجْرَى زينب و سُعاد.

عزر:

العَزْر :اللَّوْم.و عَزَرَهُ يَعْزِره عَزْراً و عَزَّرَه :ردَّه.و العَزْرُ و التَّعْزِيرُ :ضرب دون الحدّ لِمَنْعِه الجانِىَ من المُعاودَه و رَدْعِه عن المعصيه; قال: و ليس بتعزيرِ الأَميرِ خَزايةٌ علىَّ،إِذا ما كنتُ غَيرَ مُرِيبِ و قيل:هو أَشدُّ الضرب.و عَزَرَه :ضَربَه ذلك الضَّرْب.و العَزْرُ :المنع.و العَزْرُ :التوقيف على باب الدِّين.قال الأَزهرى:و حديث سعد يدل على أَن التَّعْزِيرَ هو التوقيف على الدين

١۴- لأَنه قال :لقد رأَيْتُنى مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و ما لنا طعامٌ إِلاَّ الحُبْلَةَ و وَرقَ السَّمُر،ثم أَصبَحتْ بنو سَعْدٍ تُعَزِّرُنى

على الإسلام،لقد ضَلَلْتُ إذاً و خابَ عَمَلى. ; تُعَزِّرُنى على الإسلام أَى تُوَقِّفُنى عليه،و قيل:تُوَبِّخُنى على التقصير فيه.و التَّعْزِيرُ :التوقيفُ على الفرائض و الأحكام.و أَصل التَّعْزير :التأْديب،و لهذا يسمى الضربُ دون الحد تَعْزيراً إنما هو أَدَبٌ.يقال: عَزَرْتُه و عَزَّرْتُه ،فهو من الأَضداد،و عَزَّرَه :فخَّمه و عظَّمه،فهو نحْوُ الضد.و العَزْرُ :النَّصْرُ بالسيف.و عَزَرَه عَزْراً و عَزَّرَه :أَعانَه و قوَّاه و نصره.قال الله تعالى: تُعَزِّرُوهُ وَ تُوَقِّرُوهُ ،و قال الله تعالى: وَ عَزَّرْتُمُوهُمْ ; جاء فى التفسير أَى لِتَنْصُروه بالسيف،و من نصر النبيَّ،صلى الله عليه و سلم،فقد نَصَرَ الله عزَّ و جل. وَ عَزَّرْتُمُوهُمْ :عَظَّمْتموهم،و قيل:نصَرْتُموهم; قال إبراهيم بن السَّرىّ:و هذا هو الحق،و الله تعالى أَعلم،و ذلك أَن العَزْرَ فى اللغه الرَّدُّ و المنع،و تأْويل عَزَرْت فلاناً أَى أَدَّبْتُه إنما تأْويله فعلت به ما يَرْدَعُه عن القبيح،كما أن نَكَّلْت به تأْويله فعلت به ما يجب أَن يَنْكَل معه عن المُعاوده; فتأْويل عَزَّرْتُموهم نصَرْتُموهم بأَن تردُّوا عنهم أَعداءَهم،و لو كان التَّعْزيرُ هو التَّوْقِير لكان الأَجْوَدُ فى اللغه الاستغناءَ به،و النُّصْرهُ إذا وجبت فالتعظيمُ داخلٌ فيها لأَن نصره الأَنبياء هى المدافعه عنهم و الذب عن دِينم و تعظيمُهم و توقيرُهم; قال:و يجوز تَعْزِرُوه ،من عَزَرْتُه عَزْراً بمعنى عَزَّرْته تعزيراً .و التعزير فى كلام العرب:التوقيرُ،و التَّعْزِيرُ :النَّصْرُ باللسان و السيف.و

١۴- فى حديث المبعث :قال وَرَقَهُ بن نَوْفَلٍ:إنْ بُعِثَ و أَنا حىٌّ فسَأُعَزِّرهُ و أَنْصُرُه. ; التَّعْزيرُ هاهنا:الإعانهُ و التوقيرُ و النصرُ مره بعد مره،و أَصل التعزير :المنعُ و الردُّ،فكأَن مَن نصَرْتَه قد رَدَدْتَ عنه أَعداءَه و منعتهم من أَذاه،و لهذا قيل للتأْديب الذى هو دون الحدّ: تَعْزير ،لأَنه يمنع الجانىَ أَن يُعاوِدَ الذنب.و عَزَرَ المرأَةَ عَزْراً :نكَحَها.و عَزَرَه عن الشىء:منَعَه.و العَزْرُ و العَزيرُ :ثمنُ الكلإِ إذا حُصِدَ و بِيعَتْ مَزارِعُه سَواديّه،و الجمع العَزائرُ ; يقولون:هل أَخذتَ عَزيرَ هذا الحصيد؟ أَى هل أَخذت ثمن مراعيها،لأَنهم إذا حصدوا باعوا مراعِيَها. و العَزائِرُ و العَيازِرُ :دُونَ العِضَاه و فوق الدِّق كالثُّمام و الصَّفْراء و السَّخْبر،و قيل:أُصول ما يَرْعَوْنَه من سِرّ الكلإِ كالعَرفَج و الثُّمام و الضَّعَه و الوَشِيج و السَّخْبَر و الطريفه و السَّبَطِ،و هو سِرُّ ما يَرْعَوْنَه.و العَيزارُ :الصُّلْبُ الشديد من كل شىء; عن ابن الأَعرابى.و مَحالهٌ عَيْزارَهٌ :شديدهُ الأَسْرِ،و قد عَيْزَرَها صاحِبُها; و أَنشد: فابتغ ذاتَ عَجَلٍ عَيازِرَا ، صَرَّافهَ الصوتِ دَمُوكاً عاقِرَا و العَزَوَّرُ :السىء الخلُق.و العَيزار :الغلامُ الخفيف الروح النشيطُ،و هو اللَّقِنُ الثَّقِفُ اللَّقِفُ،و هو الريشه (١).و المُماحِل و المُمانى.و العَيزارُ و العَيزارِيَّهُ :ضَرْبٌ من أَقداح الزُّجاج.و العَيازِرُ :العِيدانُ; عن ابن الأَعرابى:و العَيزارُ :ضَرْبٌ من الشجر،الواحده عَيزارهٌ .و العَوْزَرُ :نَصِىُّ الجبل; عن أَبى حنيفه.و عازَرٌ [عازِرٌ] و عَزْره و عَيزارٌ و عَيزاره و عَزْرانُ :أَسماء.و الكُرْكىّ يُكْنَى أَبا العَيزار ; قال الجوهرى:و أَبو العَيزار كنيه طائر طويل العنق تراه أَبداً فى الماء الضَّحْضاح يسمى السَّبَيْطَر.و عَزَرْتُ الحِمارَ:

١- ۵) .قوله:[و هو الريشه] كذا بالأَصل بهذا الضبط.و فى القاموس:و الورش ككتف النشيط الخفيف،و الأنثى و ريشه.

أَوْقَرْته.و عُزَيرٌ :اسم نبى.و عُزَيرٌ :اسم ينصرف لخفته و إِن كان أَعجميّاً مثل نوح و لوط لأنه تصغير عَزْر .ابن الأعرابى:هى العَزْوَرةُ و الحَزْوَرةُ و السَّرْوَعةُ و القائِدةُ:للأَكمه.و فى الحديث ذكر عَزْوَر ،بفتح العين و سكون الزاى و فتح الواو،ثَنِيَّةُ الجُحْفَه و عليها الطريق من المدينه إِلى مكه،و يقال فيه عَزُورا .

عسر:

العسْر و العُسُر :ضد اليُسْر،و هو الضّيق و الشدَّه و الصعوبه.قال الله تعالى: سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً ،و قال فَإِنَّ مَعَ اَلْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ اَلْعُسْرِ يُسْراً ;

١٧- روى عن ابن مسعود أَنه قرأَ ذلك و قال:لا يَغْلِبُ عُسْرٌ يُسْرَينِ. ; و سئل أَبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود و مُرادِه من هذا القول فقال:قال الفراء العرب إِذا ذكرت نكره ثم أَعادتها بنكره مثلها صارتا اثنتين و إِذا أَعادتها بمعرفه فهى هى،تقول من ذلك:إِذا كَسَبْت دِرْهماً فأَنْفِقْ دِرْهماً فالثانى غير الأَول،و إِذا أَعَدْتَه بالأَلف و اللام فهى هى،تقول من ذلك:إِذا كسبت درهماً فأَنْفِق الدرهم فالثانى هو الأَول.قال أَبو العباس:و هذا معنى قول ابن مسعود لأَن الله تعالى لما ذكر العُسْر ثم أَعاده بالأَلف و اللام علم أَنه هو،و لما ذكر يسراً ثم أَعاده بلا أَلف و لام عُلِم أَن الثانى غير الأَول،فصار العسر الثانى العسر الأَول و صار يُسْرٌ ثانٍ غير يُسرٍ بدأَ بذِكْرِه،و يقال:إِن الله جلَّ ذِكْرُه أَراد بالعُسْر فى الدنيا على المؤمن أَنه يُبْدِلُهُ يُسْراً فى الدنيا و يسراً فى الآخره،و الله تعالى أَعلم.قال الخطابى: العُسْرُ بَيْنَ اليُسْرَينِ إِمّا فَرَجٌ عاجلٌ فى الدنيا،و إِما ثوابٌ آجل فى الآخره.و

١٧- فى حديث عُمَر أَنه كتب إِلى أَبى عبيده و هو محصور :مهما تنزلْ بامرِئٍ شَدِيدهٍ يَجْعَلِ الله بعدَها فَرَجاً فإِنه لن يغلب عُسْرٌ يُسْرَينِ. و

١٦- قيل :لو دخلَ العُسْرُ جُحْراً لَدَخَل اليُسْرُ عليه. ; و ذلك أَن أَصحاب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كانوا فى ضِيقٍ شديد فأَعْلَمَهم الله أَنه سيَفْتَحُ عليهم،ففتح الله عليهم الفُتوحَ و أَبْدَلَهم بالعُسْر الذى كانوا فيه اليُسْرَ،و قيل فى قوله: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىَ ،أَى للأَمر السهل الذى لا يَقْدِرُ عليه إِلا المؤمنون.و قوله عز و جل: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىَ ; قالوا: العُسْرَى العذابُ و الأَمرُ العَسِيرُ .قال الفراء:يقول القائل كيف قال الله تعالى: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىَ ؟ و هل فى العُسْرَى تَيسيرٌ؟ قال الفراء:و هذا فى جوازه بمنزله قوله تعالى: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذابٍ أَلِيم ; و البِشارةُ فى الأَصل تقع على المُفَرِّح السارّ،فإِذا جمعتَ كلَّ أَمرٍ فى خير و شر جاز التبشيرُ فيهما جميعاً.قال الأَزهرى:و تقول قابِلْ غَرْبَ السانيه لقائدها إِذا انتهى الغَرْب طالعاً من البئر إِلى أَيدى القابل،و تَمَكَّنَ من عَراقِيها،أَلا و يَسِّر السانيهَ أَى اعطف رأْسَها كى لا يُجاوِر المَنْحاه فيرتفع الغرْبُ إِلى المَحاله و المِحْورِ فينخرق،و رأَيتهم يُسَمُّون عَطْفَ السانيهِ تَيسِيراً لما فى خلافه من التَّعْسير ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: أَبى تُذَكِّرُنِيهِ كلُّ نائبهٍ، و الخيرُ و الشرُّ و الإِيسارُ و العُسُرُ و يجوز أَن يكون العُسُر لغه فى العُسْر ،كما قالوا:القُفُل فى القُفْل،و القُبُل فى القُبْل،و يجوز أَن يكون احتاج فثقل،و حسّن له ذلك إِتباعُ الضمِّ الضمَّ.قال عيسى بن عمر:كل اسم على ثلاثه أَحرف أَوله مضموم و أَوسطُه ساكن،فمن العرب من يُثَقِّلُه و منهم من يخففه،مثل عُسْر و عُسُر و حُلْم و حُلُم.و العُسْرهُ و المَعْسَرهُ و المَعْسُرهُ و العُسْرَى :خلاف

المَيْسَره،و هى الأمور التى تَعْسُر و لا تَتَيَسَّرُ،و اليُسْرَى ما اسْتَيْسَرَ منها،و العُسْرى تأنيث الأعْسَر من الأمور.و العرَبُ تضع المَعْسورَ موضع العُسْرِ ،و المَيْسورَ موضعَ اليُسْر،و يجعل المفعول فى الحرفين كالمصدر.قال ابن سيده:و المَعْسورُ كالعُسْر ،و هو أَحد ما جاء من المصادر على مثال مفعول.و يقال:بلغْتُ مَعْسورَ فلانٍ إذا لم تَرْفُقْ به.و قد عَسِرَ الأَمرُ يَعْسَر عَسَراً ،فهو عَسِرٌ ،و عَسُرَ يَعْسُر عُسْراً و عَسارَةً ،فهو عَسِير :الْتاثَ.و يوم عَسِرٌ و عَسِيرٌ :شديدٌ ذو عُسْرٍ .قال الله تعالى فى صفه يوم القيامه: فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ .و يوم أَعْسَر أَى مشؤوم; قال معقل الهذلى: و رُحْنا بقوم من بُداله قُرّنوا، و ظلّ لهم يومٌ من الشَّرِّ أَعْسَرُ فسَّر أَنه أَراد به أَنه مشؤوم.و حاجه عَسِير و عَسِيره : مُتَعَسِّره ; أَنشد ثعلب: قد أَنْتَحِى للحاجه العَسِيرِ ، إذ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسورِ قال:معناه للحاجه التى تعسر على غيرى; و قوله: إذ الشاب لين الكسور أَى إذ أَعضائى تُمَكِّنُنى و تُطاوِعُنى،و أَراد قد انتحيت فوضع الآتى موضع الماضى.و تعسَّر الأَمر و تعاسَرَ ،و اسْتَعْسَرَ :اشتدّ و الْتَوَى و صار عَسِيراً .و اعْتَسَرْت الكلامَ إذا اقْتَضَبْته قبل أَن تُزَوِّرَه و تُهَيِّئَه; و قال الجعدى: فَذَرْ ذا و عَدِّ إلى غيرِه، فشَرُّ المَقالهِ ما يُعْتَسَرْ قال الأَزهرى:و هذا من اعْتِسارِ البعير و رُكوبه قبل تذليله.و يقال:ذهبت الإبلُ عُسارَياتٍ و عُسارَى ،تقدير سُكارَى،أَى بعضُها فى إثر بعض.و أَعْسَرَ الرجلُ:أَضاق.و المُعْسِر :نقيض المُوسِر.و أَعْسَر ،فهو مُعْسِر :صار ذا عُسْرَهٍ و قلَّه ذاتِ يد،و قيل:افتقر.و حكى كُراع: أَعْسَرَ إعْساراً و عُسْراً ،و الصحيح أَن الإعْسارَ المصدرُ و أَن العُسْره الاسم.و فى التنزيل: وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَهٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَهٍ ; و العُسْرهُ :قِلّه ذات اليد،و كذلك الإعْسارُ .و اسْتَعْسَرَه .طلب مَعْسورَه.و عَسَرَ الغريمَ يَعْسِرُه و يَعْسُره عُسْراً و أَعْسَرَه :طلب منه الدَّيْنَ على عُسْره و أَخذه على عُسْره و لم يرفُق به إلى مَيْسَرَتِه.و العُسْرُ :مصدر عَسَرْتُه أَى أَخذته على عُسْره .و العُسْر ،بالضم:من الإعْسار ،و هو الضِّيقُ.و المِعْسَر :الذى يُقَعِّطُ على غريمه.و رجل عَسِرٌ بيِّن العَسَرِ :شَكِسٌ،و قد عاسَرَه ; قال: بِشْرٌ أَبو مَرْوانَ إن عاسَرْتَه عَسِرٌ ،و عند يَسارِه مَيْسورُ و تَعاسَرَ البَيِّعان:لم يتَّفِقا،و كذلك الزوجان.و فى التنزيل: وَ إِنْ تَعاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرى .و أَعْسَرت المرأَهُ و عَسَرَتْ : عَسُرَ عليها وِلادُها،و إذا دُعِىَ عليها قيل: أَعْسَرت و آنَثَتْ،و إذا دُعِىَ لها قيل:أَيْسَرَت و أَذْكَرَتْ أَى وضعت ذَكَراً و تيسَّر عليها الولادُ.و عَسَرَ الزمانُ:اشتدّ علينا.و عَسَّرَ عليه:ضَيَّق; حكاها سيبويه.و عَسَر عليه ما فى بطنه:لم يخرج.و تَعَسَّر :التَبَسَ فلم يُقْدَرْ على تخليصه،و الغين المعجمه لغه.قال ابن المُظَفَّر:يقال للغزل إذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغَسَّر،بالغين،و لا يقال بالعين إلَّا تحشُّماً; قال

الأزهری:و هـذا الذی قاله ابن المظفر صـحیح و کلام العرب علیه،سـمعته من غیر واحد منهم.و عَسَـرَ علیه عُسْـراً و عَسَّرَ :خالَفَه.و العُسْـرَی :نقیض الیُسْـرَی.و رجل أَعْسَـرُ یَسَرُ.یعمل بیدیه جمیعاً فإن عَمِل بیده الشِّمال خاصه،فهو أَعْسَرُ بیّن العَسَر ،و المرأَه عَسْراء ،و قد عَسَرَتْ عَسَراً (۱)؛ قال: لها مَنْسِمٌ مثلُ المَحارهِ خُفُّه، کأَن الحَصی،مِن خَلْفِه،خَذْفُ أَعْسَرا و یقال:رجل أَعْسَرُ و امرأَه عَسْراء إذا کانت قوّتُهما فی أَشْـمُلِهما و یَعْمَلُ کل واحـد منهما بشـماله ما یعمَلُه غیرُه بیمینه.و یقال للمرأَه عَسْـراء یَسَـرَهٌ إذا کانت تعمل بیدیها جمیعاً،و لا یقال أَعْسَرُ أَیْسَرُ و لا عَسْراء یَسْراء للأُنثی،و علی هذا کلام العرب.و یقال من الیُسر:فی فلان یَسَره.

۱۷- و کان عمر بن الخطاب،رضی الله عنه، أَعْسَرَ یَسَراً. و

۱۷- فی حـدیث رافع بن سالم :إنا لنرتمی فی الجَبّانهِ و فینا قومٌ عُسْـرانٌ یَنْزِعُونَ نَزْعاً شدِیداً. ; العُسْـرانُ جمع الأَعْسَـر و هو الذی یعمل بیده الیُسْرَی کأَسْودَ و سُودانٍ.یقال:لیس شَیْءٌ أَشَدُّ رَمْیاً من الأَعْسَرِ .و منه

۱۷- حدیث الزَّهْری :أَنه کان یَدَّعِمُ علی عَسْـرائِه . ; العَسْراء تأْنیث الأَعْسَر :الید العَسْراء ،و یحتمل أَنه کان أَعْسَرَ .و عُقابٌ عَسْراءُ :رِیشُها من الجانب الأَیْسر أَکثر من الأَیمن،و قیل:فی جناحها قَوادِمُ بیضٌ.و العَسْراء :القادمهُ البیضاء; قال ساعده بن جؤیه: و عَمَّی علیه الموتَ یأْتی طَرِیقَه سِنانٌ، کَعَسْراء العُقابِ،و مِنْهَبُ و یروی: ...یأْبی طریقه یعنی عُیَیْنه.و مِنْهَبٌ:فرس ینتهب الجری،و قیل:هو اسم لهـذا الفرس.و حَمـامٌ أَعْسَـرُ :بجنـاحهِ من یَسارِه بیاضٌ.و المُعاسَـرهُ :ضـدُّ المُیاسَـره،و التعاسُـر ،ضـدّ التیاسُـر،و المَعْسورُ :ضـد المَیْسور،و همـا مصـدران،و سـیبویه یقول:همـا صـفتان و لاـ یجیء عنـده المصـدرُ علی وزن مفعول البته،و یتأَول قولهم:دَعْه إِلی مَیْسورِه و إِلی مَعْسورِه .یقـول:کـأَنه قـال دعه إِلی أَمر یُوسِّرُ فیه و إِلی أَمر یُعْسِّرُ فیه،و یتـأَول المعقول أَیضـاً.و العَسَـرهُ :القـادمهُ البیضاء،و یقال:عُقابٌ عَسْراء فی یدِها قَوادِم بیض.و

۱۷- فی حـدیث عثمان :أَنه جَهَّزَ جَیْشَ العُسْـرهِ . ; هو جیش غزوه تَبوک،سـمی بها لأَنه نَـدَبَ الناسَ إِلی الغَزْوِ فی شده القیظ،و کـان وقت إِینـاع الثمره و طِیب الظِّلال، فعَسُـر ذلک علیهم و شقَّ.و عَسَّرَنی فلانٌ و عَسَـرَنی یَعْسِّرُنی عَسْـراً إِذا جاء عن یَسارِی.و عَسَـرْتُ الناقهَ عَسْـراً إِذا أَخـذتها من الإِبل.و اعْتَسَـرَ الناقه:أَخذَها رَیِّضاً قبل أَن تذلل بخَطْمِها و رَکِبها،و ناقه عَسِّیرٌ : اعْتُسِّرت من الإِبل فرُکِبت أَو حُمِلَ علیها و لم تُلَیَّنْ قبل،و هـذا علی حذف الزائد،و کذلک ناقه عَیْسَـرٌ و عَوْسَـرانهٌ و عَیْسَـرانهٌ ; و بعیر عَسِّیرٌ و عَیْسُرانٌ (۲).و عَیْسُـرانیٌّ .قـال الأَزهری:و زعم اللیث أَن العَوْسَـرانیّه و العَیْسَارنِیَّه من النوق التی تُرکَب قبل أَن تُراضَ; قال:و کلام العرب علی غیر مـا قـال اللیث; قـال الجوهری:و جمـل عَوْسَـرانیّ .و العَسِّیرُ :النـاقه التی لم تُرَضْ.و العَسِّیرُ :النـاقه التی لم تَحْمِل سَنَتها.و العَسِیرهُ :الناقه إِذا اعْتاطت فلم تحمل عامها،و فی

۱- ۱) .قوله:[و قد عسـرت عسـراً] کذا بالأَصل بهذا الضـبط.و عباره شارح القاموس; و قد عسرت،بالفتح،عسراً،بالتحریک،هکذا هو مضبوط فی سائر النسخ انتهی.و عباره المصباح:و رجل أَعسر یعمل بیساره،و المصدر عسر من باب تعب.

۲- ۲) .قوله:[و عیسران] هو بضم السین و ما بعده بضمها و فتحها کما فی شرح القاموس.

التهذيب بغير هاء.و قال الليث: العَسِيرُ الناقه التى اعتاطت فلم تحمل سنتها،و قد أَعْسَرتْ و عُسِرَت ; و أَنشد قول الأعشى: و عَسِيرٍ أَدْماءَ حادرهِ العينِ خَنُوفٍ عَيْرانهٍ شِمْلال قال الأَزهرى:تفسيرُ الليث للعَسِير أَنها الناقه التى اعتاطت غيرُ صحيح،و العَسِيرُ من الإِبل،عند العرب:التى اعْتُسِرت فرُكِبت و لم تكن ذُلِّلت قبل ذلك و لا رِيضَت،و كذا فسره الأَصمعى; و كذلك قال ابن السكيت فى تفسير قوله: و رَوْحَهِ دُنْيا بين حَيَّيْنِ رُحْتُها، أَسِيرُ عَسِيراً أَو عَروضاً أَرُوضُها قال: العَسِيرُ الناقهُ التى رُكِبت قبل تذليلها.و عَسَرت الناقهُ تَعْسِر عَسْراً و عَسَراناً ،و هى عاسِرٌ و عَسيرٌ :رَفَعت ذَنبها فى عَدْوِها; قال الأَعشى: بِناجِيهٍ،كأَتان الثَّمِيل، تُقَضِّى السُّرَى بعد أَيْنٍ عَسِيرَا و عَسَرَت ،فهى عاسِرٌ ،رفَعَت ذنبها بعد اللّقاح.و العَسْرُ :أَن تَعْسِرَ الناقه بذنبها أَى تَشُولَ به.يقال: عَسَرت به تَعْسِر عَسْراً ; قال ذو الرمه: إِذا هى لم تَعْسِرْ به ذَنَّبَتْ به، تُحاكى به سَدْوَ النَّجاءِ الهَمَرْجَلِ و العَسَرانُ :أَن تَشولَ الناقهُ بذنبها لتُرِى الفحلَ أَنها لاقح،و إِذا لم تَعْسِرْ و ذنَّبت به فهى غيرُ لاقح.و الهَمَرْجَلُ:الجمل الذى كأَنه يدحُو بيديه دَحْواً.قال الأَزهرى:و أَما العاسِرهُ من النوق فهى التى إِذا عَدَتْ رفعت ذنبها،و تفعل ذلك من نشاطها،و الذِّئب يفعل ذلك; و منه قول الشاعر: إِلاَّ عَواسِرَ ،كالقِداحِ،مُعِيده بالليل مَوْرِدَ أَيِّم مُتَغَضِّفِ أراد بالعَواسِر الذئابَ التى تَعْسِرُ فى عَدْوِها و تُكَسِّر أَذنابها.و ناقه عَوْسَرانِيَّه إِذا كان من دَأْبِها تَكْسِيرُ ذنبها و رَفْعُه إِذا عَدَتْ; و منه قول الطرماح: عَوْسَرانِيّه إِذا انْتَقَضَ الخِمْسُ نَفاضَ الفَضِيض أَىَّ انْتِفاض الفَضِيضُ:الماء السائل; أَراد أَنها ترفع ذنبها من النشاط و تعدُو بعد عطشها و آخر ظمئها فى الخمس.و العَسْرَى و العُسْرَى :بَقْله; و قال أَبو حنيفه:هى البقله إِذا يبست; قال الشاعر: و ما مَنعاها الماءَ إِلا ضَنانَهً بأَطْرافِ عَسْرى ،شَوْكُها قد تَخَدَّدا و العَيْسُرانُ :نَبْتٌ.و العَسْراء :بنت جرير بن سعيد الرِّياحِىّ.و اعْتَسَرَه :مثل اقْتَسَرَه; قال ذو الرمه: أُناسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤَساءَ قَتْلاً، و قادُوا الناسَ طَوْعاً و اعْتِسارا قال الأَصمعى: عَسَرَه و قَسَرَه واحدٌ.و اعْتَسرَ الرجلُ من مالِ ولده إِذا أَخذ من ماله و هو كاره.و

١٧- فى حديث عمر : يَعْتَسِرُ الوالدُ من مال ولده. أَى يأْخذُه منه و هو كاره،من الاعْتِسارِ و هو الاقْتِسارُ و القَهْر،و يروى بالصاد; قال النضر فى هذا الحديث رواه بالسين و قال:معناه و هو كارهٌ; و أَنشد: مُعْتَسِر الصُّرْم أَو مُذِلّ و العُسُرُ :أَصحابُ البُتْرِيّه فى التقاضِى و العملِ.و العِسْرُ :قبيله من قبائل الجن; قال بعضهم فى قول

ابن أَحمر: و فِتْيان كجِنّه آل عِسْرِ إنّ عِسْرَ قبيله من الجن،و قيل: عِسْر أَرض تسكنها الجن. و عِسْر فى قول زهير:موضع: كأَنّ عليهمُ بِجُنوبٍ عِسْر و فى الحديث ذكر العَسِير ،هو بفتح العين و كسر السين،بئر بالمدينه كانت لأَبى أُمَيَّه المخزومى سماها النبى،صلى الله عليه و سلم،بِيَسِيره،و الله تعالى أَعلم.

عسبر:

العُسْبرُ :النَّمِرُ،و الأُنثى بالهاء.و العُسْبُور و العُسْبُورهُ :ولد الكلب من الذئبه.و العِسْبارُ و العِسْبارهُ :ولد الضبع من الذئب،و جمعه عَسابِرُ .قال الجوهرى: العِسْبارهُ ولد الضبع،الذكرُ و الأُنثى فيه سواءٌ.و العِسْبارُ :ولدُ الذئبِ; فأَما قول الكميت: و تَجَمَّع المُتَفَرِّقُون من الفَراعِل و العَسابِرْ فقد يكون جمع العُسْبُر ،و هو النمر،و قد يكون جمع عِسْبار ،و حذفت الياء للضروره.و الفُرْعُلُ:ولد الضبع من الضِّبْعان،قال ابن بَحْر:رَماهم بأَنهم أَخْلاطٌ مُعَلْهَجُون.و العُسْبُره و العُسْبُوره :الناقهُ النجيبه،و قيل:السريعه من النجائب; و أَنشد: لقد أَرانِىَ،و الأَيَّامُ تُعْجِبُنى، و المُقْفِراتُ بها الخُورُ العسابِيرُ قال الأَزهرى:و الصحيح العُبْسُوره،الباء قيل السين،فى نعت الناقه; قال:و كذلك رواه أَبو عبيد عن أَصحابه.ابن سيده:و ناقه عُسْبُرٌ و عُسْبُورٌ شديده سريعه.

عسجر:

العَيْسَجُور :الناقه الصُّلْبه،و قيل:هى الناقه السريعه القَوِيَّه،و الاسم العَسْجَره .و العَيْسَجُور :السِّعلاه،و عَسْجَرتُها خُبْثُها،و إبل عَساجِيرُ :و هى المتتابعه فى سيرها.و العَسْجَرُ :المِلْحُ.و عَسْجَرَ عَسْجَرَهً إذا نظر نظراً شديداً.و عَسْجَرَت الإبلُ:استمرّت فى سيرها.و العَيْسَجُور :الناقهُ الكريمه النسب،و قيل:هى التى لم تُنْتَج قط،و هو أَقوى لها.

عسقر:

الأَزهرى:قال المؤرج رجل مُتَعَسْقِرٌ إذا كان جَلْداً صبُوراً; و أَنشد: و صِرْتَ مملوكاً بقاعٍ قَرْقَرِ، أَى صَبْرٍ و جَلادٍ.و التَّهَرْهُرُ:صوت الريح،تَهَرْهَرت و هَرْهَرت واحدٌ; قال الأَزهرى:و لا أَدرى من روى هذا عن المؤرج و لا أَثق به.

عسكر:

العَسْكَرهُ :الشده و الجدب; قال طرفه: ظلَّ فى عَسْكَرهٍ من حُبِّها، و نأَتْ شَحْطَ مَزارِ المُدَّكِرْ أَى ظلّ فى شده من حُبّها،و الضمير فى نأَت يعود على محبوبته،و قوله: ...شَحْطَ مَزارِ المُدَّكر أَراد يا شحطَ مزار المُدّكر.و العَسْكَرُ :الجمع،فارسى; قال ثعلب:يقال العَسْكَرُ مُقْبِلٌ و مُقْبِلون،فالتوحيد على الشخص،كأَنك قلت:هذا الشخص مقبل،و الجمع على جماعتهم،و عندى أَن الإفراد على اللفظ و الجمع على المعنى.

و قال ابن الأعرابی: العَسْکر الکثیرُ من کل شیء.یقال: عَسْکَرٌ من رجال و خیل و کلاب.و قال الأزهری: عَسْکَرُ الرجلِ جماعهُ مالِه و نَعَمِه; و أنشد: هل لَک فی أَجْرٍ عَظِیم تُؤْجَرُهْ، و عَساکِرُ الهَمِّ:ما رَکِبَ بعضه بعضاً و تتابع.و إذا کان الرجلُ قلیلَ الماشیه قیل:إنه لقلیل العَسْکَر .و عَسْکَرُ اللیلِ:ظلمته; و أنشد: قد وَرَدَتْ خَیْلُ بنی العجَّاجِ، کأنها عَسْکَرُ لَیْلٍ داجِ و عَسْکَرَ اللیلُ:تَراکَمَتْ ظُلْمتُه.و عَسْکَرَ بالمکان:تجمَّع.و العَسْکر :مُجْتَمَعُ الجیش.و العَسْکرانِ :عرفهُ و مِنی.و العَسْکَرُ :الجَیْش; و عَسْکَرَ الرجلُ،فهو مُعَسْکِرٌ ،و الموضع مُعَسْکَرٌ ،بفتح الکاف.و العَسْکَرُ و المُعَسْکَر :موضعان.و عَسْکَر مُکْرَم:اسم بلد معروف،و کأنه معرب.

عشر:

العَشَره :أول العُقود.و العَشْر :عدد المؤنث،و العَشَرهُ :عدد المذکر.تقول: عَشْرُ نِسْوه و عَشَرهُ رجال،فإذا جاوَزْتَ العِشْرین استوی المذکر و المؤنث فقلت: عِشْرون رجلاً و عِشْرون امرأَه،و ما کان من الثلاثه إلی العَشَره فالهاء تلحقه فیما واحدُه مذکر،و تحذف فیما واحدُه مؤنث،فإذا جاوَزْتَ العَشَره أَنَّثْت المذکرَ و ذکّرت المؤنث،و حذفت الهاء فی المذکر فی العَشَره و أَلْحَقْتها فی الصَّدْر،فیما بین ثلاثهَ عشَر إلی تسعه عشَر،و فتحت الشین و جعلت الاسمین اسماً واحداً مبنیّاً علی الفتح،فإذا صِرْت إلی المؤنث أَلحقت الهاء فی العجز و حذفتها من الصدر،و أَسکنت الشین من عَشْره ،و إن شئت کَسَرْتها،و لا یُنْسَبُ إلی الاسمین جُعِلا اسماً واحداً،و إن نسبت إلی أَحدهما لم یعلم أَنک ترید الآخر،فإن اضطُرّ إلی ذلک نسبته إلی أَحدهما ثم نسبته إلی الآخر،و من قال أَرْبَعَ عَشْره قال:أَرْبَعِیٌّ عَشَرِیٌّ ،بفتح الشین،و مِنَ الشاذ فی القراءه: فانْفَجَرَت منه اثنتا عَشَره عَیْناً ،بفتح الشین; ابن جنی:وجهُ ذلک أَن أَلفاظ العدد تُغَیَّر کثیراً فی حدّ الترکیب،أَ لا تراهم قالوا فی البَسِیط:إِحْدی عَشْره ،و قالوا: عَشِره و عَشَره ،ثم قالوا فی الترکیب: عِشْرون ؟ و من ذلک قولهم ثلاثون فما بعدها من العقود إلی التسعین،فجمعوا بین لفظ المؤنث و المذکر فی الترکیب،و الواو للتذکیر و کذلک أُخْتُها،و سقوط الهاء للتأْنیث،و تقول:إِحْدی عَشِرَه امرأَه،بکسر الشین،و إن شئت سکنت إلی تسعَ عَشْره،و الکسرُ لأَهل نجد و التسکینُ لأَهل الحجاز.قال الأَزهری:و أَهل اللغه و النحو لا یعرفون فتح الشین فی هذا الموضع،و روی عن الأَعمش أَنه قرأَ: و قَطَّعْناهم اثْنَتَیْ عَشَره ،بفتح الشین،قال:و قد قرأَ القُرّاء بفتح الشین و کسرها،و أَهل اللغه لا یعرفونه،و للمذکر أَحَدَ عَشَر لا غیر.و عِشْرون :اسم موضوع لهذا العدد،و لیس بجمع العَشَره لأَنه لا دلیل علی ذلک،فإذا أَضَفْت أَسْقَطْت النون قلت:هذه عِشْرُوک و عِشْرِیَّ ،بقلب الواو یاء للتی بعدها فتدغم.قال ابن السکیت:و من العرب من یُسَکّن العین فیقول:أَحَدَ عْشَر،و کذلک یُسَکّنها إلی تِسْعَهَ عْشَر

إلا اثنى عَشَر فإن العين لا تسكن لسكون الألف و الياء قبلها.و قال الأخفش:إنما سكّنوا العين لمّا طال الاسم و كَثُرت حركاتُه،و العددُ منصوبٌ ما بين أَحَدَ عَشَرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ فى الرفع و النصب و الخفض،إلا اثنى عشر فإن اثنى و اثنتى يعربان لأنهما على هِجَاءَيْن،قال:و إنما نُصِبَ أَحَدَ عَشَرَ و أَخواتُها لأن الأصل أَحدٌ و عَشَره ،فأُسْقِطَت الواوُ و صُيِّرا جميعاً اسماً واحداً،كما تقول:هو جارى بَيْتَ بَيْتَ و كِفّهَ كِفّهَ،و الأَصلُ بيْتٌ لبَيْتٍ و كِفَّهٌ لِكِفَّهٍ،فصُيِّرَتا اسماً واحداً.و تقول:هذا الواحد و الثانى و الثالث إلى العاشر فى المذكر،و فى المؤنث الواحده و الثانيه و الثالثه و العاشره.و تقول:هو عاشرُ عَشَره و غَلَّبْتَ المذكر،و تقول:هو ثالثُ ثَلاثهَ عَشَرَ أَى هو أَحدُهم،و فى المؤنث هى ثالثهُ ثَلاثَ عَشْره لا غير،الرفع فى الأَول،و تقول:هو ثالثُ عَشَرَ يا هذا،و هو ثالثَ عَشَرَ بالرفع و النصب،و كذلك إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ،فمن رفع قال:أَردت هو ثالثُ ثلاثهَ عَشَرَ فأَلْقَيت الثلاثه و تركتُ ثالث على إعرابه،و مَن نَصَب قال:أَردت ثالثَ ثَلاثهَ عَشَرَ فلما أَسْقَطْت الثلاثهَ أَلْزَمْت إعْرابَها الأَوّلَ ليعلم أَن هاهنا شيئاً محذوفاً،و تقول فى المؤنث:هى ثالثهُ عَشْرهَ و هى ثالثهَ عَشْرهَ ،و تفسيرُه مثل تفسير المذكر،و تقول:هو الحادى عَشَر و هذا الثانى عَشَر و الثالثَ عَشَرَ إلى العِشْرين مفتوح كله،و فى المؤنث:هذه الحاديهَ عَشْرهَ و الثانيهَ عَشْرَهَ إلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً.قال الكسائى:إذا أَدْخَلْتَ فى العدد الأَلفَ و اللامَ فأَدْخِلْهما فى العدد كلِّه فتقول:ما فعلت الأَحَدَ العَشَرَ الأَلْفَ دِرْهم،و البصريون يُدْخِلون الأَلفَ و اللام فى أَوله فيقولون:ما فعلت الأَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهم.و قوله تعالى: وَ لَيالٍ عَشْرٍ ; أَى عَشْرِ ذى الحِجَّه.و عَشَرَ القومَ يَعْشِرُهم ،بالكسر، عَشْراً :صار عاشرَهم ،و كان عاشِرَ عَشَرهٍ .و عَشَرَ :أَخذَ واحداً من عَشَره.و عَشَرَ :زاد واحداً على تسعه.و عَشَّرْت الشىء تَعْشِيراً :كان تسعه فزدت واحداً حتى تمّ عَشَره.و عَشَرْت ،بالتخفيف:أَخذت واحداً من عَشَره فصار تسعه.و العُشورُ :نقصان،و التَّعْشيرُ زياده و تمامٌ.و أَعْشَرَ القومُ:صاروا عَشَره .و قوله تعالى: تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ ; قال ابن عرفه:مذهب العرب إذا ذَكَرُوا عَدَدين أَن يُجْمِلُوهما ; قال النابغه: توهَّمْتُ آياتٍ لها،فعَرَفْتُها لِسِتَّهِ أَعْوام،و ذا العامُ سابعُ (۱). و قال الفرزدق: ثَلاثٌ و اثْنتانِ فهُنّ خَمْسٌ، و ثالِثهٌ تَميلُ إلى السِّهَام و قال آخر: فسِرْتُ إليهمُ عِشرينَ شَهْراً و أَرْبعهً،فذلك حِجّتانِ و إنما تفعل ذلك لقله الحِسَاب فيهم.و ثوبٌ عُشارِىٌّ :طوله عَشْرُ أَذرع.و غلام عُشارِىٌّ :ابن عَشْرِ سنين،و الأُنثى بالهاء.و عاشُوراءُ و عَشُوراءُ ،ممدودان:اليومُ العاشر من المحرم،و قيل:التاسع.قال الأَزهرى:و لم يسمع فى أَمثله الأَسماء اسماً على فاعُولاءَ إلا أَحْرُفٌ قليله.قال ابن بُزُرج:الضّارُوراءُ الضَّرّاءُ،و السارُوراءُ

۱- ۳) .قوله:[توهمت آيات إلخ] تأمل شاهده.

السَّرَّاءُ،و الدَّالُولاء الدَّلال.و قال ابن الأعرابی:الخابُوراءُ موضع،و قد أَلْحِقَ به تاسُوعاء.و

۱۷- روی عن ابن عباس أَنه قال فی صوم عاشوراء :لئن سَلِمْت إِلی قابلٍ لأَصُومَنَّ الیومَ التاسِعَ. ; قال الأَزهری:و لهذا الحدیث عدّةٌ من التأْویلات أَحدُها أَنه کَرِه موافقه الیهود لأَنهم یصومون الیومَ العاشرَ ،و

۱۷- روی عن ابن عباس أَنه قال :صُوموا التاسِعَ و العاشِرَ و لا تَشَبَّهُوا بالیهود. ; قال:و الوجه الثانی ما قاله المزنی یحتمل أَن یکون التاسعُ هو العاشر ; قال الأَزهری:کأَنه تأَول فیه عِشْر الوِرْدِ أَنها تسعه أَیام،و هو الذی حکاه اللیث عن الخلیل و لیس ببعید عن الصواب.و العِشْرون : عَشَره مضافه إِلی مثلها وُضِعَت علی لفظ الجمع و کَسَرُوا أَولها لعله.و عَشْرَنْت الشیء:جعلته عِشْرینَ ،نادر للفرق الذی بینه و بین عَشَرْت .و العُشْرُ و العَشِیرُ :جزء من عَشَره ،یطّرد هذان البناءان فی جمیع الکسور،و الجمع أَعْشارٌ و عُشُورٌ ،و هو المِعْشار ; و فی التنزیل: وَ ما بَلَغُوا مِعْشارَ ما آتَیْناهُمْ ; أَی ما بلَغ مُشْرِکُو أَهل مکه مِعْشارَ ما أُوتِیَ مَن قَبْلَهم من القُدْره و القُوّه.و العَشِیرُ :الجزءُ من أَجْزاء العَشره،و جمع العَشِیر أَعْشِراء مثل نَصِیب و أَنْصِباء،و لا یقولون هذا فی شیء سوی العُشْر .و

۱۶- فی الحدیث :تِسعهُ أَعْشِراء الرِّزْق فی التجاره و جُزْءٌ منها فی السَّابِیاء. ; أَراد تسعه أَعْشار الرزق.و العَشِیر و العُشْرُ :واحدٌ مثل الثُّمِین و الثُّمْن و السَّدِیس و السُّدْسِ.و العَشِیرُ فی مساحه الأَرَضین: عُشْرُ القَفِیز،و القَفِیز: عُشْر الجَرِیب.و الذی ورد

۱۷- فی حدیث عبد الله :لو بَلَغَ ابنُ عباس أَسْنانَنا ما عاشَرَه منا رجلٌ. أَی لو کانَ فی السن مِثْلَنا ما بَلَغَ أَحدٌ منا عُشْرَ عِلْمِهِ.و عَشَر القومَ یَعْشُرُهم عُشْراً ،بالضم،و عُشُوراً و عَشَّرَهم :أَخذ عُشْرَ أَموالهم; و عَشَرَ المالَ نَفْسَه و عَشَّرَه :کذلک،و به سمی العَشّار ; و منه العاشِرُ .و العَشَّارُ :قابض العُشْرِ ; و منه قول عیسی بن عمر لابن هُبَیْره و هو یُضرَب بین یدیه بالسیاط:تالله إِن کنت إِلا أُثَیاباً فی أُسَیْفاط قبضها عَشّاروک .و

۱۶- فی الحدیث :إِن لَقِیتم عاشِراً فاقْتُلُوه. ; أَی إِن وجدتم مَن یأْخذ العُشْر علی ما کان یأْخذه أَهل الجاهلیه مقیماً علی دِینه،فاقتلوه لکُفْرِه أَو لاستحلاله لذلک إِن کان مسلماً و أَخَذَه مستحلاًّ و تارکاً فرض الله،و هو رُبعُ العُشْر،فأَما من یَعْشُرهم علی ما فرض الله سبحانه فحَسَنٌ جمیل.و قد عَشَر جماعهٌ من الصحابه للنبی و الخلفاء بعده،فیجوز أَن یُسمَّی آخذُ ذلک: عاشراً لإِضافه ما یأْخذه إِلی العُشْرِ کرُبع العُشْرِ و نِصْفِ العُشْرِ،کیف و هو یأْخذ العُشْرَ جمیعه،و هو ما سَقَتْه السماء.و عُشْرُ أَموالِ أَهل الذمه فی التجارات،یقال: عَشَرْت مالَه أَعْشُره عُشْراً ،فأَنا عاشرٌ ،و عَشَّرْته ،فأَنا مُعَشِّرٌ و عَشَّارٌ إِذا أَخذت عُشْرَه .و کل ما ورد فی الحدیث من عقوبه العَشّار محمول علی هذا التأْویل.و

۱۶- فی الحدیث :لیس علی المُسْلِمین عُشورٌ إِنما العُشور علی الیهود و النصاری. ; العُشُورُ :جَمْع عُشْرٍ ،یعنی ما کان من أَموالهم للتجارات دون الصدقات،و الذی یلزمهم من ذلک،عند الشافعی،ما صُولِحُوا علیه وقتَ العهد،فإِن لم یُصالَحُوا علی شیء فلا یلزمهم إِلا الجِزْیهُ.و قال أَبو حنیفه:إِن أَخَذُوا من المسلمین إِذا دَخَلُوا بِلادَهم أَخَذْنا منهم إِذا دَخَلُوا بِلادَنا للتجاره.و

۱۶- فی الحدیث :احْمَدُوا الله إِذْ رَفَعَ عنکم العُشورَ . ; یعنی ما کانت المُلوکُ تأْخذه منهم.و

۱۶- فی الحدیث :إِن

وَفْدَ ثَقِيف اشترطوا أَن لا يُحشَرُوا و لا يُعْشَروا و لا يُجَبُّوا. ; أَى لا يؤخذ عُشْرُ أَموالهم،و قيل:أَرادوا به الصدقةَ الواجبه،و إِنما فَسَّح لهم فى تركها لأَنها لم تكن واجبه يومئذ عليهم،إِنما تَجِب بتمام الحَوْل.و سئل جابرٌ عن اشتراط ثَقِيف:أَن لا صدقه عليهم و لا جهادَ،فقال:عَلِم أَنهم سَيُصدِّقون و يُجاهدون إِذا أَسلموا،و أَما

١٧- حديث بشير بن الخصاصيّه حين ذَكر له شرائع الإِسلام فقال:أَما اثنان منها فلا أُطِيقُهما:أَما الصدقةُ فإِنما لى ذَوْدٌ هُنَّ رِسْلُ أَهلى و حَمولتُهم،و أَما الجهاد فأَخافُ إِذا حَضَرْتُ خَشَعَتْ نفسى،فكَفَّ يده و قال:لا صدقةَ و لا جهادَ فبِمَ تدخلُ الجنه؟. فلم يَحْتَمِل لبشير ما احتمل لثقيف; و يُشْبِه أَن يكون إِنما لم يَسْمَعْ له لعِلْمِه أَنه يَقْبَل إِذا قيل له،و ثَقِيفٌ كانت لا تقبله فى الحال و هو واحد و هم جماعه،فأَراد أَن يتأَلَّفهم و يُدَرِّجهم عليه شيئاً فشيئاً.و منه

١٦- الحديث :النساء لا يُعشَرْنَ و لا يُحْشَرْن. :أَى لا يؤخذ عُشْرُ أَموالهن،و قيل:لا يؤخذ العُشْرُ من حَلْيِهِنّ و إِلا فلا يُؤخذ عُشْرُ أَموالهن و لا أَموالِ الرجال.و العِشْرُ :ورد الإِبل اليومَ العاشرَ .و فى حسابهم: العِشْر التاسع فإِذا جاوزوها بمثلها فظِمْؤُها عِشْران ،و الإِبل فى كل ذلك عَواشِرُ أَى ترد الماء عِشْراً ،و كذلك الثوامن و السوابع و الخوامس.قال الأَصمعى:إِذا وردت الإِبل كلَّ يوم قيل قد وَرَدَتْ رِفْهاً،فإِذا وردت يوماً و يوماً لا،قيل:وردت غِبًّا،فإِذا ارتفعت عن الغِبّ فالظمء الرِّبْعُ،و ليس فى الورد ثِلْث ثم الخِمْس إِلى العِشْر ،فإِذا زادت فليس لها تسميه وِرْد،و لكن يقال:هى ترد عِشْراً و غِبّاً و عِشْراً و رِبْعاً إِلى العِشرَين ،فيقال حينئذ:ظِمْؤُها عِشْرانِ ،فإِذا جاوزت العِشْرَيْنِ فهى جَوازِئُ; و قال الليث:إِذا زادت على العَشَره قالوا:زِدْنا رِفْهاً بعد عِشْرٍ . قال الليث:قلت للخليل ما معنى العِشْرِين ؟ قال:جماعه عِشْر ،قلت: فالعِشْرُ كم يكون؟ قال:تِسعهُ أَيام،قلت: فعِشْرون ليس بتمام إِنما هو عِشْران و يومان،قال:لما كان من العِشْر الثالث يومان جمعته بالعِشْرين ،قلت:و إِن لم يستوعب الجزء الثالث؟ قال:نعم،أَ لا ترى قول أَبى حنيفه:إِذا طَلَّقها تطليقتين و عُشْرَ تطليقه فإِنه يجعلها ثلاثاً و إِنما من الطلقه الثالثه فيه جزء، فالعِشْرون هذا قياسه،قلت:لا يُشْبِهُ العِشْرُ (١).التطليقهَ لأَن بعض التطليقه تطليقه تامه،و لا يكون بعض العِشْرِ عِشْراً كاملاً،أَ لا ترى أَنه لو قال لامرأَته أَنت طالق نصف تطليقه أَو جزءاً من مائه تطليقه كانت تطليقه تامه،و لا يكون نصف العِشْر و ثُلُث العِشْرِ عِشْراً كاملاً؟ قال الجوهرى:و العِشْرُ ما بين الوِرْدَين،و هى ثمانيه أَيام لأَنها تَرِدُ اليوم العاشر ،و كذلك الأَظْماء،كلها بالكسر،و ليس لها بعد العِشْر اسم إِلا فى العِشْرَين ،فإِذا وردت يوم العِشْرين قيل:ظِمْؤُها عِشْرانِ ،و هو ثمانيه عَشَر يوماً،فإِذا جاوزت العِشْرَين فليس لها تسميه،و هى جَوازِئُ.و أَعْشَرَ الرجلُ إِذا وَرَدت إِبلُه عِشْراً ،و هذه إِبل عَواشِرُ .و يقال: أَعْشَرْنا مذ لم نَلْتقِ أَى أَتى علينا عَشْرُ ليال.و عَواشِرُ القرآن:الآىُ التى يتم بها العَشْرُ.و العاشِرةُ :حَلْقةُ التَّعْشِير من عَواشِر المصحف،و هى لفظه مولَّده.

١- ۴) .[قوله:قلت لا يشبه العشر إلخ] نقل شارح القاموس عن شيخه أن الصحيح أن القياس لا يدخل اللغه و ما ذكره الخليل ليس إلا لمجرد البيان و الإيضاح لا للقياس حتى يرد ما فهمه الليث.

و عُشَار ،بالضم:معدول من عَشَره .و جاء القوم عُشارَ عُشارَ و مَعْشَرَ مَعْشَرَ و عُشار و مَعْشَر أَی عَشَره عَشَره،کما تقول:جاؤوا أَحَادَ أُحَادَ و ثُناءَ ثُناءَ و مَثْنی مَثْنی; قال أَبو عبید:و لم یُسْمع أَکثرُ من أُحاد و ثُناء و ثُلاث و رُباع إِلا فی قول الکمیت: و لم یَسْتَرِیثوک حتی رَمَیْت، فوق الرجال،خِصَالاً عُشَارا قال ابن السکیت:ذهب القوم عُشَارَیاتٍ و عُسَارَیاتٍ إِذا ذهبوا أَیادِیَ سَبَا متفرقین فی کل وجه.و واحد العُشاریَات : عُشارَی مثل حُبارَی و حُبَارَیات.و العُشَاره :القطعهُ من کل شیء،قوم عُشَاره و عُشَارات ; قال حاتم طیء یذکر طیئاً و تفرُّقَهم: فصارُوا عُشَاراتٍ بکلّ مکانٍ و عَشَّر الحمار:تابَعَ النهیق عَشْرَ نَهَقاتٍ و والی بین عَشْرِ تَرْجِیعات فی نَهِیقه،فهو مُعَشِّرٌ ،و نَهِیقُه یقال له التَّعْشِیر ; یقال: عَشَّرَ یُعَشِّرُ تَعْشِیراً ; قال عروه بن الورد: و إِنِّی و إِن عَشَّرْتُ من خَشْیهِ الرَّدَی نُهاقَ حِمارٍ،إِننی لجَزُوعُ و معناه:إِنهم یزعمون أَن الرجل إِذا وَرَدَ أَرضَ وَباءٍ وضَعَ یدَه خلف أُذنهِ فنَهَق عَشْرَ نَهقاتٍ نَهیقَ الحِمار ثم دخلها أَمِنَ من الوَباء; و أَنشد بعضهم:فی أَرض مالِکٍ،مکان قوله:من خشیه الرَّدَی،و أَنشد:نُهاق الحمار،مکان نُهاق حمار.و عَشَّرَ الغُرابُ:نَعبَ عَشْرَ نَعَبَاتٍ.و قد عَشَّرَ الحِمارُ:نهق،و عَشَّرَ الغُرابُ:نَعَقَ،من غیر أَن یُشْتَقّا من العَشَره .و حکی اللحیانی:اللهمَّ عشِّرْ خُطایَ أَی اکتُبْ لکل خُطْوه عَشْرَ حسنات.و العَشِیرُ :صوت الضَّبُع; غیر مشتق أَیضاً; قال: جاءَتْ به أُصُلاً إِلی أَوْلادِها، تَمْشی به معها لهمْ تَعْشِیرُ و ناقه عُشَراء :مصی لحملها عَشَرهُ أَشهر،و قیل ثمانیه،و الأَولُ أَولی لمکان لفظه،فإِذا وضعت لتمام سنه فهی عُشَراء أَیضاً علی ذلک کالرائبِ من اللبن (۱).و قیل:إِذا وَضَعت فهی عائذٌ و جمعها عَوْذٌ; قال الأَزهری:و العرب یسمونها عِشَاراً بعد ما تضع ما فی بطونها للزوم الاسم بعد الوضع کما یسمونها لِقَاحاً،و قیل العُشَراء من الإِبل کالنّفساء من النساء،و یقال:ناقتان عُشَراوانِ .و

۱۷- فی الحدیث :قال صَعْصعه بن ناجیه:اشْتَرَیْت مَوءُودهً بناقَتَینِ عُشَرَاوَیْنِ . ; قال ابن الأَثیر:قد اتُّسِعَ فی هذا حتی قیل لکل حامل عُشَراء و أَکثر ما یطلق علی الخیل و الإِبل،و الجمع عُشَراواتٌ ،یُبْدِلون من همزه التأْنیث واواً،و عِشَارٌ کَسَّرُوه علی ذلک،کما قالوا:رُبَعه و رُبَعاتٌ و رِباعٌ،أَجْرَوْا فُعلاء مُجْرَی فَعَله کما أَجْرَوْا فُعْلَی مُجْرَی فُعْلَه،شبهوها بها لأَن البناء واحد و لأَن آخره علامه التأْنیث; و قال ثعلب: العِشَارُ من الإِبل التی قد أَتی علیها عشره أَشهر; و به فسر قوله تعالی: وَ إِذَا اَلْعِشارُ عُطِّلَتْ ; قال الفراء:لُقِّحُ الإِبلِ عَطَّلَها أَهلُها لاشتغالهم بأَنْفُسِهم و لا یُعَطِّلُها قومُها إِلا فی حال القیامه،و قیل: العِشارُ اسم یقع علی النوق حتی یُنْتج بعضُها،و بعضُها یُنْتَظَرُ نِتاجُها; قال

۱- ۱) .قوله:[کالرائب من اللبن] فی شرح القاموس فی ماده راب ما نصه:قال أَبو عبید إِذا خثر اللبن،فهو الرائب و لا یزال ذلک اسمه حتی ینزع زبده،و اسمه علی حاله بمنزله العشراء من الإِبل و هی الحامل ثم تضع و هی اسمها.

الفرزدق: كَمْ عَمَّه لـك يـا جَرِيرُ و خاله فَـدْعاء،قـد حَلَبَتْ عَلَىّ عِشَارِى قال بعضـهم:و ليس للعِشَارِ لبن و إنما سـماها عِشاراً لأنها حديثه العهد بالنِّتاج و قد وضـعت أَولادها.و أَحْسَن ما تكون الإِبل و أَنْفَسُـها عند أَهلها إِذا كانت عِشَاراً .و عَشَّرَت الناقةُ تَعْشِيراً و أَعْشَـرَت :صارت عُشَـراء ،و أَعْشَـرت أَيضاً:أَتى عليها عَشَرَهُ أَشهر من نتاجها.و امرأَه مُعْشِرٌ :مُتِمٌّ،على الاستعاره.و ناقه مِعْشارٌ :يَغْزُر لبنُها ليالى تُنْتَج.و نَعتَ أَعرابى ناقةً فقال:إِنها مِعْشارٌ مِشْـكارٌ مِغْبَارٌ; مِعْشَارٌ ما تقدم،و مِشـكارٌ تَغْزُر فى أَول نبت الربيع،و مِغْبارٌ لَبِنهٌ بعـد مـا تَغْزُرُ اللواتى يُنْتَجْن معهـا; و أَمـا قول لبيـد يـذكر مَرْتَعـاً: هَمَـلٌ عَشائِرُه على أَوْلادِها، مِن راشـح مُتَقَوّب و فَطِيم فإِنه أَراد بالعَشـائِر هنـا الظبـاءَ الحـدِيثات العهـد بالنتـاج; قـال الأَزهرى:كـأَنَّ العَشـائرَ هنـا فى هـذا المعنى جمع عِشَـار ،و عَشـائرُ هو جمع الجمع،كمـا يقـال جِمـال و جَمائِل و حِبَال و حَبائِل.و المُعَشِّرُ :الـذى صارت إِبلُه عِشَاراً ; قال مَقّاس بن عمرو: لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ، إِذا ما تلاقَيْنا براعٍ مُعَشِّر و العُشْـرُ :النُّوقُ التى تُنْزِل الدِّرَّه القليله من غير أَن تجتمع; قال الشاعر: حَلُوبٌ لعُشْرِ الشُّولِ فى لَيْلَهِ الصَّبا، سَـرِيعٌ إِلى الأَضْـيافِ قبل التأَمُّلِ و أَعْشارُ الجَزورِ:الأَنْصِـباء.و العِشْـرُ :قطعه تنكَسِـرُ من القَدَح أَو البُرْمه كأَنها قطعه من عَشْر قطع،و الجمع أَعْشارٌ .و قَدَحٌ أَعْشارٌ و قِدْرٌ أَعْشَارٌ و قُدورٌ أَعاشِيرُ :مكسَّره على عَشْرِ قطع; قال إمرؤ القيس فى عشيقته: و ما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إِلا لِتَقدَحِى بِسَـهْمَيكِ فى أَعْشارِ قَلْب مُقَتَّلِ أَراد أَن قلبه كُسِّرَ ثم شُعِّبَ كما تُشَعَّبُ القِدْرُ; قال الأَزهرى:و فيه قول آخر و هو أَعجب إِلىّ من هـذا القول،قال أَبو العباس أَحمـد بن يحيى:أَراد بقوله بسَـهْمَيْكِ هاهنا سَـهْمَىْ قِـداح المَيْسِـر،و هما المُعَلَّى و الرَّقيب،فللمُعَلَّى سبعه أَنْصِـباء و للرقيب ثلاثه،فإِذا فاز الرجل بهما غلَب على جَزورِ المَيْسرِ كلها و لم يَطْمَعْ غيرُه فى شـىء منها،و هى تُقْسَـم على عَشَره أَجزاء،فـالمعنى أَنهـا ضُـربت بسـهامها على قلبه فخرج لهـا السـهمان فغَلبته على قَلْبه كلِّه و فَتَنته فَمَلَكَتْه; و يقـال:أَراد بسـهْمَيْها عَيْنَيْهـا،و جعل أَبو الهيثم اسم السـهم الـذى له ثلاثه أَنْصِـباء الضَّرِيبَ،و هو الـذى سـماه ثعلب الرَّقِيب; و قال اللحيانى:بعض العرب يُسـمّيه الضَّرِيبَ و بعضـهم يسمّيه الرقيب،قال:و هذا التفسير فى هذا البيت هو الصحيح.و مُقَتَّل:مُذَلَّل.و قَلْبٌ أَعْشارٌ :جاء على بناء الجمع كما قالوا رُمْح أَقْصادٌ.و عَشّـرَ الحُبُّ قَلْبَه إِذا أَضْـناه.و عَشَّرْت القَدَحَ تَعْشِيراً إِذا كسَّرته فصيَّرته أَعْشاراً ; و قيل:قِـدْرٌ أَعشارٌ عظيمه كأَنها لا يحملها إِلا عَشْـرٌ أَو عَشَـرهٌ ،و قيل:قِدْرٌ أَعْشارٌ متكسِّره فلم يشـتق من شـىء; قال اللحيانى:قِدر أَعشارٌ من الواحد الذى فُرِّقَ ثم جُمِع كأَنهم جعلوا كل جزء منه عُشْراً .

و العواشِرُ :قوادمُ ريش الطائر،و كذلك الأعْشار ; قال الأعشى: و إذا ما طغا بها الجَرْىُ،فالعِقْبانُ تَهْوِى كَواسِرَ الأعْشارِ و قال ابن برى إن البيت: إن تكن كالعُقَابِ فى الجَوّ،فالعِقْبانُ تَهْوِى كَواسِرَ الأَعْشار و العِشْرَةُ :المخالطه; عاشَرْتُه مُعَاشَرَةً ،و اعْتَشَرُوا و تَعاشَرُوا :تخالطوا; قال طَرَفه: و لَئِنْ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً، لَعَلَى عَهْدِ حَبيب مُعْتَشِرْ جعل الحَبيب جمعاً كالخَلِيط و الفَرِيق.و عَشِيرَه الرجل:بنو أَبيه الأَدْنَونَ،و قيل:هم القبيله،و الجمع عَشَائر .قال أَبو على:قال أَبو الحسن:و لم يُجْمَع جمع السلامه.قال ابن شميل: العَشِيرَةُ العامّه مثل بنى تميم و بنى عمرو بن تميم،و العَشِيرُ القبيله،و العَشِيرُ المُعَاشِرُ ،و العَشِيرُ :القريب و الصديق،و الجمع عُشَراء ،و عَشِيرُ المرأَه:زوجُها لأَنه يُعاشِرها و تُعاشِرُه كالصديق و المُصَادِق; قال ساعده بن جؤيه: رأَتْه على يَأْسٍ،و قد شابَ رَأْسُها، و حِينَ تَصَدَّى لِلْهوَانِ عَشِيرُها أَراد لإِهانَتِها و هى عَشِيرته .و

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم:إِنَّكُنّ أَكْثَرُ أَهل النار،فقيل:لِمَ يا رسول الله؟ قال:لأَنَّكُنّ تُكْثِرْن اللَّعْنَ و تَكْفُرْنَ العَشِيرَ . ; العَشِيرُ :الزوج.و قوله تعالى: لَبِئْسَ الْمَوْلىٰ وَ لَبِئْسَ اَلْعَشِيرُ ; أَى لبئس المُعاشِر .و مَعْشَرُ الرجل:أَهله.و المَعْشَرُ :الجماعه،متخالطين كانوا أَو غير ذلك; قال ذو الإِصبع العَدْوانىّ: و أَنْتُمُ مَعْشَرٌ زيْدٌ على مِائَهٍ، فأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فكِيدُونى و المَعْشَر و النَّفَر و القَوْم و الرَّهْط معناهم:الجمع،لا واحد لهم من لفظهم،للرجال دون النساء.قال:و العَشِيره أَيضاً الرجال و العالَم أَيضاً للرجال دون النساء.و قال الليث: المَعْشَرُ كل جماعه أَمرُهم واحد نحو مَعْشر المسلمين و مَعْشَر المشركين.و المَعاشِرُ :جماعاتُ الناس.و المَعْشَرُ :الجن و الإِنس.و فى التنزيل: يٰا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ .و العُشَرُ :شجر له صمغ و فيه حُرّاقٌ مثل القطن يُقْتَدَح به.قال أَبو حنيفه: العُشر من العِضاه و هو من كبار الشجر،و له صمغ حُلْوٌ،و هو عريض الورق ينبت صُعُداً فى السماء،و له سُكّر يخرج من شُعَبِه و مواضع زَهْرِه،يقال له سُكّرُ العُشَر ،و فى سُكّرِه شىءٌ من مراره،و يخرج له نُفّاخٌ كأَنها شَقاشِقُ الجمال التى تَهْدِرُ فيها،و له نَوْرٌ مثل نور الدِّفْلى مُشْربٌ مُشرق حسن المنظَر و له ثمر.و

١٧- فى حديث مَرْحب :أن محمد بن سلمه بارَزَه فدخلت بينهما شجرةٌ من شجر العُشر . و

١٧- فى حديث ابن عمير :و قُرْصٌ بُرِّىٌّ بلبنٍ عُشَرىّ . أَى لَبن إِبلٍ ترعى العُشَرَ ،و هو هذا الشجر; قال ذو الرمه يصف الظليم: كأَنّ رِجْلَيه،مما كان من عُشَر ، صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ الواحده عُشَره و لا يكسر،إِلا أَن يجمع بالتاء لقله فُعَله فى الأَسماء.و رجل أَعْشَر أَى أَحْمَقُ; قال الأَزهرى:لم يَرْوِه

لی ثقهٌ أَعتمده.و یقال لثلاث من لیالی الشهر: عُشَر ،و هی بعد التُّسَع،و کان أَبو عبیده یُبْطِل التُّسَعَ و العُشَرَ إِلا أَشیاء منه معروفه; حکی ذلک عنه أَبو عبید.و الطائفیّون یقولون:من أَلوان البقر الأَهلیّ أَحمرُ و أَصفرُ و أَغْبَرُ و أَسْودُ و أَصْیدأُ و أَبْرَقُ و أَمْشَرُ و أَبْیضُ و أَعْرَمُ و أَحْقَبُ و أَصْبَغُ و أَکْلَفُ و عُشَر و عِرْسِیّ و ذو الشرر و الأَعْصم و الأَوْشَح; فالأَصْدَأُ:الأَسود العینِ و العنقِ و الظهرِ و سائرُ جسده أَحمر،و العُشَرُ :المُرَقَّع بالبیاض و الحمرهِ،و العِرْسِیّ:الأَخضر،و أَما ذو الشرر فالذی علی لون واحد،فی صدرِهِ و عُنُقِه لُمَعٌ علی غیر لونه.و سَعْدُ العَشِیره :أَبو قبیله من الیمن،و هو سعد بن مَذْحِجٍ.و بنو العُشَراء :قوم من العرب.و بنو عُشَراء :قوم من بنی فَزارهَ.و ذو العُشَیْره :موضع بالصَّمّان معروف ینسب إِلی عُشَرٍ نابته فیه; قال عنتره: صَعْل یَعُودُ بذی العُشَیْره بَیْضَه، کالعَبْدِ ذی الفَرْوِ الطویل الأَصْیلَم شبَّهه بالأَصْیلم،و هو المقطوع الأُذن،لأَن الظلیم لا أُذُنَین له; و فی الحدیث ذکر غزوه العُشَیره .و یقال: العُشَیْر و ذاتُ العُشَیره ،و هو موضع من بطن یَنْبُع.و عِشَار و عَشُوراء :موضع.و تِعْشار :موضع بالدَّهناء،و قیل:هو ماء; قال النابغه: غَلَبُوا علی خَبْتٍ إِلی تِعْشارِ و قال الشاعر: لنا إِبلٌ لم تَعْرِف الذُّعْرَ بَیْنَها بتِعْشارَ مَرْعاها قَسَا فصَرائمُهْ

عشزر:

العَشَنْزَرُ :الشدید الخلْق العظیم من کل شیء; قال الشاعر: ضَرْباً و طَعْناً نافذاً عَشَنْزَرا و الأُنثی بالهاء.قال الأَزهری: العَشَنْزَرُ و العَشَوْزَنُ من الرجال الشدید.و سَیْرٌ عَشَنْزَرٌ :شدید.و العَشَنْزَرُ :الشدید; أَنشد أَبو عمرو لأَبی الزحف الکلبنی: و دُونَ لَیْلی بَلَدٌ سَمَهْدَرُ، جَدْبُ المُنَدَّی عن هَوانا أَزْوَرُ، یُنْضِی المطایا خِمْسُه العَشَنْزَرُ المُنَدَّی:حیث یُرْتَعُ،و الأُنثی عَشَنْزَره ; قال حبیب بن عبد الله المعروف بالأَعلم الهذلی فی صفه الضبع: عَشَنْزَره جَواعِرُها ثَمانٌ، فُوَیْقَ زِماعِها وَشْمٌ حُجُولُ أَراد بالعَشَنْزَره الضبُعَ،و لها جاعِرَتانِ،فجعل لکل جاعره أَربعه غُضونٍ و سمی کل غَضْنٍ منها جاعِرهً باسم ما هی فیه.و الزِّمَاعُ،بکسر الزای:جمع زَمَعه و هی شعرات مجتمعات خلف ظِلْف الشاه و نحوها.و الوَشْمُ:خطوط تُخالِف معظم اللون.و الحُجول:جمع حِجْل للبیاض،و یجوز أَن یکون جمعَ حِجْلٍ،و أَصله القید.و قَرَبٌ عَشَنْزَرٌ :مُتْعِبٌ.و ضبُعٌ عَشَنْزَره :سیئه الخلُق.و العَشَنْزَر :الشدید،و هو نعت یرجع فی کل شیء إِلی الشده.

عصر:

العَصْر و العِصْر و العُصْر و العُصُر ; الأَخیره عن اللحیانی:الدهر.قال الله تعالی: وَ اَلْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ ;

۱۷- قال الفراء : اَلْعَصْرِ الدهرُ،أَقسم الله تعالی به. ; و

۱۷- قال ابن عباس : اَلْعَصْرِ ما یلی المغرب من النهار. و

۱۷- قال قتاده :هی ساعه من ساعات

النهار. ; و قال إمرؤ القيس فى العُصُر : و هل يَعِمَنْ مَن كان فى العُصُر الخالى؟ و الجمع أَعْصُرٌ و أَعْصار و عُصُرٌ و عُصورٌ ; قال العجاج: و العَصْر قَبْل هذه العُصورِ مُجَرِّساتٍ غِرّةَ الغَرِيرِ و العَصْران :الليل و النهار.و العَصْر :الليله.و العَصْر :اليوم; قال حميد بن ثور: و لن يَلْبَثَ العَصْرَانِ يومٌ و ليله، إذا طَلَبا أَن يُدْرِكا ما تَيَمَّما و قال ابن السكيت فى باب ما جاء مُثْنى:الليل و النهار،يقال لهما العَصْران ،قال:و يقال العَصْران الغداه و العشىّ; و أَنشد: و أَمْطُلُه العَصْرَينِ حتى يَمَلَّنى، و يَرضى بنِصْفِ الدَّيْنِ،و الأَنْفُ راغمُ يقول:إذا جاء فى أَول النهار وعَدْتُه آخره. و

١۶- فى الحديث :حافظْ على العَصْرَيْنِ . ; يريد صلاةَ الفجر و صلاه العصر ،سمّاهما العَصْرَينِ لأَنهما يقعان فى طرفى العَصْرَين ،و هما الليل و النهار،و الأَشْبَهُ أَنه غلَّب أَحد الاسمين على الآخر كالعُمَرَيْن لأَبى بكر و عمر،و القمرين للشمس و القمر،و قد جاء تفسيرهما

١۶- فى الحديث ،قيل:و ما العَصْران ؟ قال:صلاةٌ قبل طلوع الشمس و صلاةٌ قبل غروبها. ; و منه

١۶- الحديث :من صلَّى العَصْرَيْنِ دخل الجنه. و منه

١- حديث على رضى الله عنه : ذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللّهِ و اجْلِسْ لهم العَصْرَيْن . أَى بكره و عشيّاً.و يقال:لا أَفعل ذلك ما اختلف العَصْران .و العَصْر :العشى إلى احمرار الشمس،و صلاه العَصْر مضافه إلى ذلك الوقت،و به سميت; قال: تَرَوَّحْ بنا يا عَمْرو،قد قَصُرَ العَصْرُ ، و فى الرَّوْحهِ الأُولى الغَنيمهُ و الأَجْرُ و قال أَبو العباس:الصلاه الوُسْطى صلاهُ العَصْرِ ،و ذلك لأَنها بين صلاتَى النهار و صلاتى الليل،قال:و العَصْرُ الحَبْسُ،و سميت عَصْراً لأَنها تَعْصِر أَى تَحْبِس عن الأُولى،و قالوا:هذه العَصْر على سَعه الكلام،يريدون صلاه العَصْر .و أَعْصَرْنا :دخلنا فى العَصْر .و أَعْصَرْنا أَيضاً:كأَقْصَرْنا،و جاء فلانٌ عَصْراً أَى بَطيئاً.و العِصارُ :الحِينُ; يقال:جاء فلان على عِصارٍ من الدهر أَى حين.و قال أَبو زيد:يقال نام فلانٌ و ما نام العُصْرَ أَى و ما نام عُصْراً ،أَى لم يكد ينام.و جاء و لم يجئ لِعُصْرٍ أَى لم يجئ حين المجىء; و قال ابن أَحمر: يَدْعون جارَهُمُ و ذِمَّتَه عَلَهاً،و ما يَدْعُون من عُصْر أَراد من عُصُر ،فخفف،و هو الملجأ.و المُعْصِر :التى بَلَغَتْ عَصْرَ شبابها و أَدركت،و قيل:أَول ما أَدركت و حاضت،يقال: أَعْصَرَت ،كأَنها دخلت عصر شبابها; قال منصور بن مرثد الأَسدى: جاريه بسَفَوانَ دارُها تَمْشى الهُوَيْنا ساقِطاً خِمارُها، قد أَعْصَرَت أَو قَدْ دَنا إِعْصارُها و الجمع مَعاصِرُ و مَعاصِيرُ ; و يقال:هى التى قاربت الحيض لأَنّ الإِعصارَ فى الجاريه كالمُراهَقه فى الغُلام،روى ذلك عن أَبى الغوث الأَعرابى; و قيل: المُعْصِرُ هى التى راهقت العِشْرين،و قيل: المُعْصِر ساعه

تَطْمِث أَی تحیض لأنها تحبس فی البیت،یجعل لها عَصِیراً ،و قیل:هی التی قد ولدت; الأخیره أَزْدیّه،و قد عَصَّرَت و أَعْصَرَت ،و قیل:سمیت المُعْصِرَ لانْعِصارِ دم حیضها و نزول ماء تَرِیبَتِها للجماع.و یقال: أَعْصَرَت الجاریه و أَشْهَدَت و تَوضَّأَت إذا أَدْرَکَت.قال اللیث:و یقال للجاریه إذا حَرُمت علیها الصلاهُ و رأَت فی نفسها زیادهَ الشباب قد أَعْصَرت ،فهی مُعْصِرٌ :بلغت عُصْرهَ شبابِها و إِدْراکِها;یقال بلغت عَصْرَها و عُصورَها ; و أَنشد: و فَنَّقَها المَراضِعُ و العُصورُ و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :کان إذا قَدِمَ دِحْیهُ لم یَبْقَ مُعْصِرٌ إلا خرجت تنظر إلیه من حُسْنِه. ; قال ابن الأَثیر: المُعْصِرُ الجاریه أَول ما تحیض لانْعِصار رَحِمها،و إنما خصَّ المُعْصِرَ بالذِّکر للمبالغه فی خروج غیرها من النساء.و عَصَرَ العِنَبَ و نحوَه مما له دُهْن أَو شراب أَو عسل یَعْصِرُه عَصْراً ،فهو مَعْصُور ،و عَصِیر ،و اعْتَصَرَه :استخرج ما فیه،و قیل: عَصَرَه وَلیَ عَصْرَ ذلک بنفسه،و اعْتَصَرَه إذا عُصِرَ له خاصه،و اعْتَصَرَ عَصِیراً اتخذه،و قد انْعَصَرَ و تَعَصَّر ،و عُصارهُ الشیء و عُصارهُ و عَصِیرُه :ما تحلَّب منه إذا عَصَرْته ; قال: فإن العَذَاری قد خَلَطْنَ لِلِمَّتی عُصارهَ حِنَّاءٍ معاً و صَبِیب و قال: حتی إذا ما أَنْضَجَتْه شَمْسُه، و أَنی فلیس عُصارهُ کعُصارِ و قیل: العُصارُ جمع عُصاره ،و العُصارهُ :ما سالَ عن العَصْر و ما بقی من الثُّفْل أَیضاً بعد العَصْر ; و قال الراجز: عُصاره الخُبْزِ الذی تَحَلَّبا و یروی: ...تُحُلِّبا ; یقال تَحَلَّبت الماشیه بقیَّه العشب و تَلَزَّجَته أَی أَکلته،یعنی بقیه الرَّطْب فی أَجواف حمر الوحش.و کل شیء عُصِرَ ماؤه،فهو عَصِیر ; و أَنشد قول الراجز: و صار ما فی الخُبْزِ من عَصِیرِه إلی سَرَار الأَرض،أَو قُعُورِه یعنی بالعصیر الخبزَ و ما بقی من الرَّطْب فی بطون الأَرض و یَبِسَ ما سواه.و المَعْصَره :التی یُعْصَر فیها العنب.و المَعْصَره :موضع العَصْر .و المِعْصارُ :الذی یجعل فیه الشیء ثم یُعْصَر حتی یتحلَّب ماؤه.و العَواصِرُ :ثلاثه أَحجار یَعْصِرون العنب بها یجعلون بعضها فوق بعض.و قولهم:لا أَفعله ما دام للزیت عاصِرٌ ،یذهب إلی الأَبَدِ.و المُعْصِرات :السحاب فیها المطر،و قیل:السحائب تُعْتَصَر بالمطر; و فی التنزیل: وَ أَنْزَلْنا مِنَ اَلْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً .و أُعْصِرَ الناسُ:أُمْطِرُوا; و بذلک قرأَ بعضهم: فیه یغاث الناس و فیه یُعْصَرُون ; أَی یُمْطَرُون،و من قرأَ: یَعْصِرُونَ ،قال أَبو الغوث:یستغِلُّون،و هو مِن عَصر العنب و الزیت،و قرئ: و فیه تَعْصِرُون ،من العَصْر أَیضاً،و قال أَبو عبیده:هو من العَصَر و هو المَنْجاه و العُصْره و المُعْتَصَر و المُعَصَّر ; قال لبید: و ما کان وَقَّافاً بدار مُعَصَّرٍ

و قال أَبو زبيد: صادِياً يَسْتَغِيثُ غير مُغاثٍ، و لقد كان عُصْرِه المَنْجود أَى كان ملجأَ المكروب.قال الأزهرى:ما علمت أَحداً من القُرَّاء المشهورين قرأَ يُعْصِرون ،و لا أَدرى من أَين جاء به الليث،فإنه حكاه; و قيل: المُعْصِرِ السحابه التى قد آن لها أَن تصُبّ; قال ثعلب:و جاريه مُعْصِرٌ منه،و ليس بقوىّ.و قال الفراء:السحابه المُعْصِر التى تتحلَّب بالمطر و لمَّا تجتمع مثل الجاريه المُعْصِر قد كادت تحيض و لمّا تَحِضْ،و قال أَبو حنيفه:و قال قوم:إن المُعْصِرات الرِّياحُ ذوات الأَعاصِير ،و هو الرَّهَج و الغُبار; و استشهدوا بقول الشاعر: و كَأَنَّ سُهْكَ المُعْصِرات كَسَوْتَها تُرْبَ الفَدافِدِ و البقاع بمُنْخُلِ و

١٧- روى عن ابن عباس أَنه قال : المُعْصِراتُ الرِّياحُ. و زعموا أَن معنى مِن،من قوله: مِنَ اَلْمُعْصِراتِ ،معنى الباء الزائده (١).كأَنه قال:و أَنزلنا بالمُعْصِرات ماءً ثَجّاجاً ،و قيل:بل المُعْصِراتُ الغُيُومُ أَنفُسِها; و فسر بيت ذى الرمه: تَبَسَّمَ لَمْحُ البَرْقِ عن مُتَوَضِّحٍ، كنَوْرِ الأَقاحى،شافَ أَلوانَها العَصْرُ فقيل: العَصْر المطر من المُعْصِرات ،و الأَكثر و الأَعرف:شافَ أَلوانها القَطْرُ.قال الأَزهرى:و قولُ من فَسَّر اَلْمُعْصِراتِ بالسَّحاب أَشْبَهُ بما أَراد الله عز و جل لأَن الأَعاصِير من الرياح ليستْ مِن رِياح المطر،و قد ذكر الله تعالى أَنه يُنْزِل منها ماءً ثجّاجاً.و قال أَبو إِسحق: اَلْمُعْصِراتِ السحائب لأَنها تُعْصِرُ الماء،و قيل: مُعْصِرات كما يقال أَجَنَّ الزرعُ إِذا صارَ إِلى أَن يُجنّ،و كذلك صارَ السحابُ إِلى أَن يُمْطِر فيُعْصِر ; و قال البَعِيث فى المُعْصِرات فجعلها سحائب ذوات المطر: و ذى أُشُرٍ كالأُقْحُوانِ تَشُوفُه ذِهابُ الصَّبا،و المعْصِراتُ الدَّوالِحُ و الدوالحُ:من نعت السحاب لا من نعت الرياح،و هى التى أَثقلها الماء،فهى تَدْلَحُ أَى تَمشى مَشْىَ المُثْقَل.و الذِّهابُ:الأَمْطار،و يقال:إن الخير بهذا البلد عَصْرٌ مَصْرٌ أَى يُقَلَّل و يُقطَّع.و الإِعْصارُ :الريح تُثِير السحاب،و قيل:هى التى فيها نارٌ،مُذَكَّر.و فى التنزيل: فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ،و الإِعْصارُ :ريح تُثِير سحاباً ذات رعد و برق،و قيل:هى التى فيها غبار شديد.و قال الزجاج: الإِعْصارُ الرياح التى تهب من الأَرض و تُثِير الغبار فترتفع كالعمود إِلى نحو السماء،و هى التى تُسَمِّيها الناس الزَّوْبَعَه،و هى ريح شديده لا يقال لها إِعْصارٌ حتى تَهُبّ كذلك بشده; و منه قول العرب فى أَمثالها: إِن كنتَ رِيحاً فقد لاقيت إِعْصاراً ; يضرب مثلاً للرجل يلقى قِرْنه فى النَّجْده و البساله.و الإِعْصارُ و العِصارُ :أَن تُهَيِّج الريح التراب فترفعه.و العِصَارُ :الغبار الشديد; قال الشماخ: إِذا ما جَدَّ و اسْتَذْكى عليها، أَثَرْنَ عليه من رَهَجٍ عِصَارَا و قال أَبو زيد: الإِعْصارُ الريح التى تَسْطَع فى السماء; و جمع الإِعْصارِ أَعاصيرُ ; أَنشد الأَصمعى: و بينما المرءُ فى الأَحْياء مُغْتَبِطٌ، إِذا هو الرَّمْسُ تَعْفوه الأَعاصِيرُ

١- ٢) .قوله:[الزائده] كذا بالأَصل و لعل المراد بالزائده التى ليست للتعديه و إن كانت للسببيه.

و العَصَر و العَصَرهُ :الغُبار.و

۱۷- فی حدیث أَبی هریره،رضی الله عنه :أَنّ امرأَه مرَّت به مُتَطَیِّبه بذَیْلِها عَصَیرَهٌ ،و فی روایه: إِعْصار ،فقال:أَینَ تُریدین یا أَمَهَ الجَبّارِ؟ فقالت:أُریدُ المَسْجِد. ; أَراد الغُبار أَنه ثارَ من سَحْبِها،و هو الإِعْصار ،و یجوز أَن تکون العَصَیره من فَوْحِ الطِّیب و هَیْجه،فشبّهه بما تُثِیر الریاح،و بعض أَهل الحدیث یرویه عُصْیره و العَصْیرُ :العَطِیَّه; عَصَیرَه یَعْصِرُه :أَعطاه; قال طرفه: لو کان فی أَمْلاکنا واحدٌ، یَعْصِر فینا کالذی تَعْصِرُ و قال أَبو عبید:معناه أَی یتخذ فینا الأَیادِیَ،و قال غیره:أَی یُعْطِینا کالذی تُعْطِینا،و کان أَبو سعید یرویه: یُعْصَیرُ فینا کالذی یُعْصَیرُ أَی یُصابُ منه،و أَنکر تَعْصِر .و الاعْتِصَارُ :انْتِجَاعُ العطیه.و اعْتَصَرَ من الشیء:أَخَذَ; قال ابن أَحمر: و إِنما العَیْشُ بِرُبَّانِهِ، و أَنْتَ مِن أَفْنانِه مُعْتَصِرْ و المُعْتَصِر :الذی یصیب من الشیء و یأْخذ منه.و رجل کَریمُ المُعْتَصَیرِ و المَعْصَرِ و العُصارَهِ أَی جَوَاد عند المسأَله کریم.و الاعْتِصارُ :أَن تُخْرِجَ من إِنسان مالاً بغُرْم أَو بوجهٍ غیره; قال: فَمَنَّ و اسْتَبْقَی و لم یَعْتَصِرْ و کل شیء منعتَه،فقد عَصَرْتَه .و

۱۶- فی حدیث القاسم :أَنه سئل عن العُصْیرَهِ للمرأَه،فقال:لا أَعلم رُخِّصَ فیها إِلا للشیخ المَعْقُوفِ المُنْحَنِی. ; العُصْیرَهُ هاهنا:منع البنت من التزویج،و هو من الاعْتِصارِ المَنْع،أَراد لیس لأَحد منعُ امرأَه من التزویج إِلا شیخ کبیر أَعْقَفُ له بنت و هو مضطر إِلی استخدامها.و اعْتَصَرَ علیه:بَخِلَ علیه بما عنده و منعه.و اعْتَصَر مالَه:استخرجه من یده.و

۱۷- فی حدیث عمر بن الخطاب،رضی الله عنه :أَنه قضی أَن الوالد یَعْتَصِرُ ولَدَه فیما أَعطاه و لیس للولَد أَن یَعتَصِرَ من والده،لفضل الوالد علی الولد. ;

۱۷- قوله یَعْتَصِرُ ولده. أَی له أَن یحبسه عن الإِعطاء و یمنعه إِیاه.و کل شیء منعته و حبسته فقد اعْتَصَیرْتَه ; و قیل: یَعْتَصِرُ یَرْتَجِعُ.و اعْتَصَرَ العَطِیَّه:ارْتَجعها،و المعنی أَن الوالد إِذا أَعطی ولده شیئاً فله أَن یأْخذه منه; و منه

۱۷- حدیث الشَّعْبی : یَعْتَصِرُ الوالد علی ولده فی ماله. ; قال ابن الأَثیر:و إِنما عداه بعلی لأَنه فی معنی یَرْجِعُ علیه و یعود علیه.و قال أَبو عبید: المُعْتَصِرُ الذی یصیب من الشیء یأْخذ منه و یحبسه; قال:و منه قوله تعالی: فِیهِ یُغاثُ النّاسُ وَ فِیهِ یَعْصِرُونَ .و حکی ابن الأَعرابی فی کلام له:قومٌ یَعْتَصِرُونَ العطاء و یَعِیرون النساء; قال: یَعْتَصِرونَه یَسْترجعونه بثوابه.تقول:أَخذت عُصْیرَتَه أَی ثوابه أَو الشیء نَفسَه.قال:و العاصِرُ و العَصُورُ هو الذی یَعْتَصِرُ و یَعْصِرُ من مال ولده شیئاً بغیر إِذنه.قال العِتریفِیُّ: الاعْتِصَار أَن یأْخذ الرجل مال ولده لنفسه أَو یبقیه علی ولده; قال:و لا یقال اعْتَصَیرَ فلانٌ مالَ فلان إِلا أَن یکون قریباً له.قال:و یقال للغلام أَیْضاً اعْتَصَیرَ مال أَبیه إِذا أَخذه.قال:و یقال فلان عاصِرٌ إِذا کان ممسکاً،و یقال:هو عاصر قلیل الخیر،و قیل: الاعْتِصَارُ علی وجهین:یقال اعْتَصَیرْتُ من فلان شیئاً إِذا أَصبتَه منه،و الآخر أَن تقول أَعطیت فلاناً عطیه فاعْتَصَرْتُها أَی رجعت فیها; و أَنشد: نَدِمْتُ علی شیء مَضَی فَاعْتَصَرْتُه ، و للنِّحْلَهُ الأُولی أَعَفُّ و أَکْرَمُ

فهذا ارتجاع.قال:فأما الذى يَمْنَعُ فإنما يقال له تَعَصَّرَ أى تَعَسَّر،فجعل مكان السين صاداً.و يقال:ما عَصَرك و ثَبَرَكَ و غَصَنَكَ و شَجَرَكَ أى ما مَنَعَك.و

١٧- كتب عمر،رضى الله عنه،إلى المُغِيرَهِ :إنَّ النساء يُعْطِينَ على الرَّغْبه و الرَّهْبه،و أَيُّمَا امرأَهٍ نَحَلَتْ زَوجَها فأَرادت أَن تَعْتَصِرَ فَهُوَ لها. أَى ترجع.و يقال:أَعطاهم شيئاً ثم اعْتَصَره إذا رجع فيه.و العَصَرُ ،بالتحريك،و العُصْرُ و العُصْرَهُ :المَلْجَأُ و المَنْجَاه.و عَصَرَ بالشىء و اعْتَصَرَ به:لجأَ إليه.و أَما الذى

١٤- ورد فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،أَمر بلالاً أَن يؤذن قبل الفجر لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ . ; فإنه أَراد الذى يريد أَن يضرب الغائط،و هو الذى يحتاج إلى الغائط ليَتَأَهَّبَ للصلاه قبل دخول وقتها،و هو من العُصْر أَو العَصَر ،و هو المَلْجأُ أَو المُسْتَخْفَى،و قد قيل فى قوله تعالى: فِيهِ يُغَاثُ النّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ :إنه من هذا،أَى يَنْجُون من البلاء و يَعْتَصِمون بالخِصْب،و هو من العُصْرَه ،و هى المَنْجاه.و الاعْتِصَارُ :الالتجاء ; و قال عَدِى بن زيد: لو بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِى شَرِقٌ، كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِى و الاعْتِصار :أَن يَغَصَّ الإنسان بالطعام فَيَعْتَصِر بالماء،و هو أَن يشربه قليلاً قليلاً،و يُسْتَشْهد عليه بهذا البيت،أَعنى بيت عدى بن زيد.و عَصَّرَ الزرعُ:نبتت أَكْمامُ سُنْبُلِه،كأَنه مأَخوذ من العَصَر الذى هو الملجأُ و الحِرْز ; عن أَبى حنيفه،أَى تَحَرَّزَ فى غُلُفِه،و أَوْعِيَهُ السنبل أَخْبِيَتُه و لَفائِفُه و أَغْشِيَتُه و أَكِمَّتُه و قبائِعُهُ،و قد قَنْبَعَت السُّنبله و هى ما دامت كذلك صَمْعَاءُ،ثم تَنْفَقِئُ.و كل حِصْن يُتحصن به،فهو عَصَرٌ .و العَصَّارُ :الملك الملجأُ.و المُعْتَصَر :العُمْر و الهَرَم ; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: أَدركتُ مُعْتَصَرِى و أَدْرَكَنى حِلْمِى،و يَسَّرَ قائِدِى نَعْلِى مُعْتَصَرِى :عمرى و هَرَمى،و قيل:معناه ما كان فى الشباب من اللهو أَدركته و لَهَوْت به،يذهب إلى الاعْتِصَار الذى هو الإصابه للشىء و الأَخذ منه،و الأَول أَحسن.و عَصْرُ الرجلِ:عَصَبته و رَهْطه.و العُصْرَه :الدِّنْيه،و هم موالينا عُصْرَهً أَى دِنْيَهً دون من سواهم ; قال الأَزهرى:و يقال قُصْرَه بهذا المعنى،و يقال:فلان كريم العَصِير أَى كريم النسب ; و قال الفرزدق: تَجَرَّدَ منها كلُّ صَهْبَاءَ حُرَّهٍ، لِعَوْهَجِ أَوِ لِلدَّاعِرِىِّ عَصِيرُها و يقال:ما بينهما عَصَرٌ و لا يَصَرٌ و لا أَعْصَرُ و لا أَيْصَرُ أَى ما بينهما موده و لا قرابه.و يقال:تَوَلَّى عَصْرُك أَى رَهْطك و عَشِيرتك.و المَعْصُور :اللِّسان اليابس عطشا ; قال الطرماح: يَبُلُّ بمَعْصُورٍ جَنَاحَىْ ضَئِيلَهٍ أَفَاوِيق،منها هَلَّهٌ و نُقُوعُ و قوله أَنشده ثعلب: أَيام أَعْرَقَ بى عَامُ المَعَاصِيرِ فسره فقال:بَلَغَ الوسخُ إلى مَعَاصِمِى،و هذا من الجَدْب ; قال ابن سيده:و لا أَدرى ما هذا التفسير.و العِصَارُ :الفُسَاء ; قال الفرزدق: إذا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ،قام له تَحْتَ الخَمِيلِ عِصَارٌ ذو أَضَامِيم و أَصل العِصَار :ما عَصَرَتْ به الريح من التراب فى

الهواء و بنو عَصَر :حَيّ من عبد القيس،منهم مَرْجُوم العَصَرِيّ.و يَعْصُرُ و أَعْصُرُ :قبيله،و قيل:هو اسم رجل لا ينصرف لأنه مثل يَقْتُل و أَقتل،و هو أَبو قبيله منها باهِلَهُ.قال سيبويه:و قالوا باهِلَهُ بن أَعْصُر و إِنما سمى بجمع عَصْرٍ ،و أَما يَعْصُر فعلى بدل الياء من الهمزه،و يشهد بذلك ما ورد به الخبر من أَنه إِنما سمى بذلك لقوله: أَ بُنَيّ،إِنّ أَباك غَيَّرَ لَوْنَه كَرُّ الليالى،و اخْتِلافُ الأَعْصُرِ و عَوْصَره :اسم.و عَصَوْصَر و عَصَيْصَر و عَصَنْصَر ،كله:موضع; و قول أَبى النجم: لو عُصْرَ منه البانُ و المِسْكُ انْعَصَرْ يريد عُصِرَ ،فخفف.و العُنْصُرُ و العُنْصَرُ :الأَصل و الحسب.و عَصَرٌ :موضع.و

١۴- فى حديث خيبر :سَلَكَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى مَسِيرِه إِليها على عَصَرٍ . ; هو بفتحتين،جبل بين المدينه و وادى الفُرْع،و عنده مسجد صلى فيه النبى،صلى الله عليه و سلم.

عصفر:

الأَزهرى: العُصْفُر نبات سُلافَتُه الجِرْيالُ،و هى معربه.ابن سيده: العُصْفُر هذا الذى يصبغ به،و منه رِيفِيٌّ و منه بَرِّيٌّ،و كلاهما نبتٌ بأَرض العرب.و قد عَصْفَرْت الثوب فتَعَصْفَرَ .و العُصْفور :السِّيد.و العُصُفور :طائر ذكر،و الأُنثى بالهاء.و العُصْفور :الذكر من الجراد.و العُصْفور :خشبه فى الهودج تجمَع أَطراف خشبات فيها،و هى كهيئه الإِكاف،و هى أَيضاً الخشبات التى تكون فى الرَّحْل يُشَدّ بها رؤوس الأَحْناء.و العُصْفور :الخشب الذى تشدُّ به رؤوسُ الأَقْتاب.و عُصْفورُ الإِكاف عند مقدّمه فى أَصل الدَّأْيِه،و هو قطعه خشبه قدر جُمْعِ الكف أَو أُعَيْظِم منه شيئاً مشدودٌ بين الحِنْوَيْنِ المقدّمين; و قال الطرماح يصف الغَبِيط أَو الهودج: كلّ مَشْكوكٍ عَصافِيرُه ، قانئ اللَّوْنِ حَدِيث الزِّمام يعنى أَنه شكّ فشدّ العُصْفور من الهودج فى مواضع بالمسامير.و عُصْفورُ الإِكاف:عُرْصُوفُه على القلب.و

١۴- فى الحديث :قد حرَّمت المدينه أَن تُعْضَد أَو تُخْبَط إِلا لِعُصْفورِ قَتَبٍ أَو شَدَّ مَحالٍ أَو عَصا حديدٍ. ; عُصْفورُ القَتَبِ:أَحدُ عِيدانِه،و جمعه عَصافِيرُ .قال:و عصافِير القتب أَربعه أَوْتادٍ يُجْعَلْن بين رؤوس أَحناء القتب فى رأْس كل حِنْوٍ وتدان مشدودان بالعَقَب أَو بجلود الإِبل فيه الظَّلِفات.و العُصْفور :عظم ناتئ فى جَبين الفرس،و هما عُصْفورانِ يَمْنَةً و يَسْره.قال ابن سيده: عُصْفور الناصيه أَصلُ منبتِها،و قيل:هو العُظيم الذى تحت ناصيه الفرس بين العينين.و العُصْفور :قُطَيْعه من الدماغ تحت فَرْخ الدماغ كأَنه بائِنٌ،بينها و بين الدماغ جُلَيْدةٌ تَفْصِلها; و أَنشد: ضَرْباً يُزيلُ الهام عن سريره، عن أُمّ فَرْخ الرَّأْس أَو عُصْفوره و العُصْفور :الشِّمْراخُ السائل من غُرّه الفرس لا يبلغ الخَطْمَ.و العَصافِيرُ :ما على السَّناسِن من العصب و العُصْفورُ :الولد،يمانيه.و تَعَصْفَرت عُنُقُه تَعَصْفُراً :الْتَوَتْ.و يقال للرجل إِذا جاع:نَقَّت عَصافيرُ بَطْنِه،كما يقال:نَقَّت ضفادعُ بطنه.الأَزهرى: العَصافيرُ ضرب من الشجر له صوره كصوره العُصْفور ،يسمون هذا

الشجر:مَنْ رَأَى مِثْلِى.و أَما ما رُوى أَن النعمان أَمَرَ للنابغه بمائه ناقه من عَصافِيره ; قال ابن سيده:أَظنّه أَرادَ مِن فَتايا نُوقِه; قال الأَزهرى:كان للنعمان بن المنذر نجائبُ يقال لها عَصافير النعمان.أَبو عمرو:يقال للجمل ذى السنامين عُصْفورِيٌّ .قال الجوهرى: عَصافيرُ المُنْذِرِ إِبلٌ كانت للملوك نجائب; قال حسان بن ثابت:فما حَسَدْت أَحداً حَسَدى للنابغه حين أَمَرَ له النعمانُ بن المنذر بمائه ناقه بِرِيشِها من عَصافِيره و حُسَامٍ و آنِيهٍ من فضه; قوله:بريشها كان عليها رِيشٌ ليعلم أَنها من عطايا الملوك.

عصمر:

العُصْمورُ :الدُّولابُ،و سنذكره فى الضاد.و قال الليث: العَصامير دلاءُ المَنْجَنون،واحدها عُصْمور .ابن الأَعرابى: العُصْمورُ دَلْوُ الدُّولاب.و الصُّمْعُورُ:القصير الشجاع.

عصنصر:

الأَزهرى فى الخماسى: عَصَنْصَر موضع.

عضر:

عَضْرٌ :حَيٌّ من اليمن،و قيل:هو اسم موضع.و العاضِرُ :المانِعُ،و كذلك الغاضِرُ،بالعين و الغين،و عَضَرَ بكلمه أَى باحَ بها.

عضمر:

العَضَمَّرُ :البخيل الضِّيِّق.و العُضْمورُ :دَلْوُ المَنْجَنون.و فى بعض النسخ:العُصْمور،بالصاد المهمله،و قد تقدم.

عطر:

العِطْرُ :اسم جامع للطِّيب،و الجمع عُطورٌ .و العطّار :بائعُه،و حِرْفَتُه العِطَارهُ .و رجل عاطرٌ و عَطِرٌ و مِعْطِير و مِعْطارٌ و امرأَه عَطِرهٌ و مِعْطيرٌ و مُعَطَّره :يتعهّدان أَنفُسهما بالطيب و يُكْثِران منه،فإِذا كان ذلك من عادتِها،فهى مِعْطار و مِعْطاره ; قال: عُلِّقَ خَوْداً طَفْلَهً مِعْطارَهْ ، إِياكِ أَعْنى،فاسْمَعِى يا جارهْ قال اللحيانى:ما كان على مِفْعال فإِنّ كلام العرب و المجتمَع عليه بغير هاء،فى المذكر و المؤَنث،إِلا أَحْرُفاً جاءت نوادِرَ قيلَ فيها بالهاء،و سيأْتى ذكرها،و قيل:رَجلٌ عَطِرٌ و امرأَه عَطِره إِذا كانا طَيِّبَيْنِ رِيحَ الجِرْم،و إِن لم يَتَعَطَّرا .و قال ابن الأَعرابى:رجل عاطِرٌ ،و جمعه عُطُرٌ ،و هو المُحِبُّ للطِّيب.و عَطِرت المرأَه،بالكسر، تَعْطَرُ عَطَراً :تَطيّبتْ.و امرأَه عَطِره مَطِرهٌ بَضّه مَضّه،قال:و المَطِره الكثيره السِّواك.أَبو عمرو: تَعَطَّرت المرأَهُ و تأَطَّرت إِذا أَقامت فى بيت أَبَوَيْها و لم تتزوج.و

١٦- فى الحديث :أَنه كان يكره تَعَطُّرَ النساء و تشبُّهَهُنَّ بالرجال. ; أَراد العِطْرَ الذى تَظْهَرُ ريحُه كما يظهر عِطْرُ الرجال،و قيل:أَراد تَعَطُّلَ النساء،باللام،و هى التى لا حَلْىَ عليها و لا خِضابَ،و اللام و الراء يتعاقبان.و

١٦- فى حديث أَبى موسى :المرأَهُ إِذا اسْتَعْطَرت و مَرَّت على القوم ليَجِدُوا رِيحَها. أَى استعملت العِطْرَ و هو الطيب; و منه

١٧- حديث كعب بن الأَشرف :و عندى أَعْطَرُ العربِ. أَى أَطْيَبُها عِطْراً .قال أَبو عبيده:يقال بَطْنى أَعْطِرى (١).و سائرِى فذَرِى ;

يقـال ذلـك لمن يُعْطِيـك مـا لا تحتاج إِليه،كأَنه فى التمثُّل رجل جائع أَتى قوماً فطيّبوه.و ناقه عَطِرةٌ و مِعْطارةٌ و عَطّارةٌ إذا كانت نافِقةً فى السوق تَبِيعُ نفسَـها لحُسْنها.أَبو حنيفه: المُعْطِرات من الإِبل التى كأَنَّ على أَوبارِها صِبْغاً من حُسْنها،و أَصله من العطْرِ ;قال المرّار بن منقذ: هِجاناً و حُمْراً مُعْطِراتٍ كأَنها حَصى مَغْرِهٍ،أَلْوانُها كالمَجاسِد

۱- ۳) .قوله:[بطنى أعطرى] هكذا فى الأَصل،و الذى فى الأَمثال:عطرى،بفتح العين و تشديد الطاء.و فى شرح القاموس و قال أَبو عبيده يقال:بطنى عطرى; هكذا فى سائر النسخ،و الذى فى أمهات اللغه:أعطرى و سائرى فذرى.

و ناقةٌ مِعْطارٌ و مُعْطِرٌ :شدیده; ابن الأعرابی:و مِعْطِیرٌ :حمراء طیّبه العَرَق; أنشد أبو حنیفه: کَوْماء مِعْطِیر کَلَوْنِ البَهْرَم قال الأزهری:و قرأْت فی کتاب المعانی للباهلی: أبکی علی عَنْزَیْنِ لا أَنْساهُما، کأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْراهما، و صالغٌ مُعْطِرةٌ کُبْراهُما قال: مُعْطِره حمراء.قال عمرو:مأْخوذ من العِطْر ،و جَعَلَ الأُخْری ظِلَّ حَجَرٍ لأَنها سَوْداء،و ناقه عَطِره و مِعْطارٌ و مُعْطِره و عِرْمِسٌ أَی کریمه; و أَما قول العجاج یصف الحمار و الأُتن: یَتْبَعْنَ جأْباً کمُدُقِّ المِعْطِیر فإِنه یرید العطّار.و عُطَیْرٌ و عُطْرانُ :اسمان.

عظر:

عَظِرَ الرجل:کَرِهَ الشیءَ،و لا یکادون یتکلمون به.و العِظارُ :الامتِلاء من الشراب.و أَعْظَرَه الشرابُ:کَظّه و ثَقُل فی جوفه،و هو الإِعْظارُ.و العُظُرُ :جمع عَظُورٍ ،و هو الممتلئ من أَیّ الشراب کان.و رجل عِظَیْرٌ :سیّء الخلُق و قیل مُتظاهِرٌ (۱)...مَرْبُوعٌ.و عِظْیَرٌ ،مخفف الراء:غلیظ قصیر،و قیل:قصیر،و قیل:کَزٌّ متقارب الأَعضاء،و قیل: العِظْیَرُ القویّ الغلیظ; و أَنشد: تُطَلِّحُ العِظْیَرَ ذا اللَّوْثِ الضَّبِثْ و العَظارِیُّ :ذکورُ الجراد; و أَنشد: غدا کالعَمَلَّس،فی حُذْلِه رُؤوسُ العَظارِیّ کالعُنْجُدِ العَمَلّس:الذئب.و حُذْلُه:حُجْزه إِزاره.و العُنْجُد:الزبیب.

عفر:

العَفْرُ و العَفَرُ :ظاهر التراب،و الجمع أَعفارٌ .و عَفَرَه فی التُّراب یَعْفِره عَفْراً و عَفَّره تَعْفِیراً فانْعَفَر و تَعَفَّرَ :مَرَّغَه فیه أَو دَسَّه.و العَفَر :التراب; و

۱۴- فی حدیث أَبی جهل :هل یُعَفِّرُ مُحمدٌ وَجْهَه بین أَظْهُرِکم؟. یُرِیدُ به سجودَه فی التُّرابِ،و لذلک

۱۴- قال فی آخره :لأَطَأَنّ علی رقبته أَو لأُعَفِّرَنّ وجْهَه فی التراب. ; یرید إِذلاله; و منه قول جریر: و سارَ لبَکْرٍ نُخْبَهٌ من مُجاشِعٍ، فلما رَأَی شَیْبانَ و الخیلَ عَفّرا قیل فی تفسیره:أَراد تَعَفَّر .قال ابن سیده:و یحتمل عندی أَن یکون أَراد عَفَّرَ جَنْبَه،فحذف المفعول.و عَفَرَه و اعْتَفَرَه :ضرَبَ به الأَرض; و قول أَبی ذؤیب: أَلْفَیْتُ أَغْلَب من أُسْد المُسَدِّ حَدِیدَ الناب،أَخْذتُه عَفْرٌ فتَطْرِیحُ قال السکری: عَفْر أَی یَعْفِرُه فی التراب.و قال أَبو نصر: عَفْرٌ جَذْب; قال ابن جنی:قول أَبی نصر هو المعمول به،و ذلک أَن الفاء مُرَتِّبه،و إِنما یکون التَّعْفِیر فی التراب بعد الطَّرْح لا قبله، فالعَفْرُ إِذاً هاهنا هو الجَذْب،فإِن قلت:فکیف جاز أَن یُسمّی الجذب عَفْراً ؟ قیل:جاز ذلک لتصوّر معنی التَّعْفِیر بعد الجَذْب،و أَنه إِنما یَصِیر إِلی العَفَر الذی هو التراب بعد أَن یَجْذِبَه و یُساوِرَه; أَ لا تری ما أَنشده الأَصمعی: و هُنَّ مَدّا غَضَنَ الأَفِیق (۲). فسَمَّی جلودَها،و هی حیةٌ،أَفِیقاً; و إِنما الأَفِیقُ الجلد ما دام فی الدباغ،و هو قبل ذلک جلد و إِهاب و نحو ذلک،و لکنه لما کان قد یصیر إِلی الدباغ سَمَّاه

۱- ۱) .کذا بیاض بالأَصل.

۲- ۲) .قوله:[و هن مدا إلخ] هکذا فی الأَصل.

أَفِيقاً و أَطلق ذلك عليه قبل وصوله إِليه على وجه تصور الحال المتوقعه.و نحوٌ منه قولُه تعالى: إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْراً ; و قول الشاعر: إِذا ما ماتَ مَيْتٌ مِن تمِيم، فسَرَّك أَن يَعِيشَ،فجِئْ بزادِ فسماه ميتاً و هو حىّ لأَنه سَيموت لا محاله; و عليه قوله تعالى أَيضاً: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ; أَى إِنكم ستموتون; قال الفرزدق: قَتَلْتَ قَتِيلاً لم يَرَ الناسُ مِثْلَه، أُقَلِّبُه ذا تُومَتَيْنِ مُسَوَّرا و إِذ جاز أَن يسمى الجَذْبُ عَفْراً لأَنه يصير إِلى العَفْر ،و قد يمكن أَن لا يصير الجذبُ إِلى العَفْر ،كان تسميهُ الحىِّ ميتاً لأَنه ميّت لا محاله أَجْدَرَ بالجواز.و اعْتَفَرَ ثَوْبَه فى التراب:كذلك.و يقال: عَفَرْت فلاناً فى التراب إِذا مَرَّغْته فيه تَعْفِيراً .و انْعَفَرَ الشىء:تترّب،و اعْتَفَرَ مثله،و هو مُنْعَفِر الوجه فى التراب و مُعَفَّرُ الوجه.و يقال: اعْتَفَرْتُه اعْتِفاراً إِذا ضربت به الأَرض فمَغَثْتَه; قال المرار يصف امرأَه طال شعرُها و كَثُفَ حتى مسَّ الأَرض: تَهْلِك المِدْراهُ فى أَكْنافِه، و إِذا ما أَرْسَلَتْه يَعْتَفِرْ أَى سقط شعرها على الأَرض; جعَلَه من عَفَّرْته فاعْتَفَر .و

١٦- فى الحديث :أَنه مرّ على أَرضٍ تُسَمَّى عَفِرةً فسماَّها خَضِرَةً. ; هو من العُفْره لَوْنِ الأَرض،و يروى بالقاف و الثاء و الدال; و فى قصيد كعب: يعدو فيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ،عَيْشُهما لَحْمٌ،من القوم، مَعْفُورٌ خَراذِيلُ المَعْفورُ :المُتَرَّبُ المُعَفَّرُ بالتراب.و

١٦- فى الحديث : العافِر الوجْهِ فى الصلاه. ; أَى المُتَرّب.و العُفْره :غُبْره فى حُمْره، عَفِرَ عَفَراً ،و هو أَعْفَرُ .و الأَعْفَر من الظباء:الذى تَعْلو بياضَه حُمْرَةٌ،و قيل: الأَعْفَرُ منها الذى فى سَراتِه حُمْرةٌ و أَقرابُه بِيضٌ; قال أَبو زيد:من الظباء العُفْر ،و قيل:هى التى تسكن القفافَ و صلابه الأَرض.و هى حُمْر،و العُفْر من الظباء:التى تعلو بياضَها حمره،قِصار الأَعناق،و هى أَضعف الظباء عَدْواً; قال الكميت: و كنّا إِذا جَبّارُ قومٍ أَرادَنا بكَيْدٍ،حَمَلْناه على قَرْنِ أَعْفَرا يقول:نقتله و نَحْمِل رأْسَه على السِّنَان،و كانت تكون الأَسِنَّه فيما مضى من القرون.و يقال: رمانى عن قَرْن أَعْفَرَ أَى رمانى بداهيه; و منه قول ابن أَحمر: و أَصْبَحَ يَرْمِى الناسَ عن قَرْنِ أَعْفَرا و ذلك أَنهم كانوا يتخذون القُرونَ مكانَ الأَسِنّه فصار مثلاً عندهم فى الشده تنزل بهم.و يقال للرجل إِذا بات ليلَته فى شده تُقْلِقُه:كنتَ على قَرْن أَعْفَرَ ; و منه قول إمرئ القيس: كأَنى و أَصْحابى على قَرْنِ أَعْفَرا و ثَرِيدٌ أَعْفَرُ :مُبْيَضٌّ،و قد تعافَرَ .و من كلامهم (١)...هم و وصف الحَرُوقه فقال:حتى تعافرَ من نَفْثها أَى تَبَيَّض.و الأَعْفَرُ :الرَّمْل الأَحمر; و قول بعض الأَغفال: و جَرْدَبَت فى سَمِلٍ عُفَيْر يجوز أَن يكون تصغير أَعْفَر على تصغير الترخيم أَى مصبوغ بِصِبْغ بين البياض و الحمره.و الأَعْفَر :

١- ١) .كذا بياض فى الأَصل.

الأبْيَضُ و ليس بالشديد البياض.و ماعِزةٌ عَفْراء :خالصه البياض.و أَرض عَفْراء :بيضاء لم تُوطأْ كقولهم فيها بيحان اللون (۱).و

۱۶- فی الحدیث :یُحْشَرُ الناسُ یوم القیامه علی أَرض عَفْراء . و العُفْرُ من لَیالی الشهر:السابعهُ و الثامنهُ و التاسعهُ،و ذلک لبیاض القمر.و قال ثعلب: العُفْرُ منها البِیضُ،و لم یُعَیِّنْ; و قال أَبو رزمه: ما عُفُرُ اللَّیالی کالدَّآدِی، و لا تَوالی الخیلِ کالهَوادِی تواليها:أَواخرها.و

۱۶- فی الحدیث :لیس عُفر اللیالی کالدَّآدِی. ; أَی اللیالی المقمرهُ کالسود،و قیل:هو مثَل.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان إِذا سجد جافی عَضُدَیْهِ حتی یُری من خلفه عُفْرَه إِبْطَیْهِ. ; أَبو زید و الأَصمعی: العُفْرَهُ بیاض و لکن لیس بالبیاض الناصع الشدید.و لکنه کلون عَفَر الأَرض و هو وجهها; و منه

۱۴- الحدیث :کأَنی أَنظر إِلی عُفْرَتَیْ إِبْطَیْ رسول الله،صلی الله علیه و سلم. ; و منه قیل للظِّباء عُفْر إِذا کانت أَلوانها کذلک،و إِنما سُمیت بعَفَر الأَرض.و یقال:ما علی عَفَرِ الأَرض مِثْلَهُ أَی ما علی وجهها.و عَفَّر الرجلُ:خلَط سُودَ غنمِه و إِبلِه بعُفْرٍ .و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره:فی الضَّحِیَّهِ :لَدَمُ عَفْرَاء أَحَبُّ إِلیّ من دم سَوْدَاوَیْنِ. و التَّعْفِیر :التبییض.و

۱۶- فی الحدیث :أَن امرأَه شکت إِلیه قِلَّهَ نَسْل غنمها و إِبلها و رِسْلِها و أَن مالها لا یَزْکُو،فقال:ما أَلوانُها؟ قالت:سُودٌ.فقال: عَفِّرِی . أَی اخْلِطیها بغنم عُفْرٍ ،و قیل:أَی اسْتَبْدِلی أَغناماً بیضاً فإِن البرکه فیها.و العَفْراءُ من اللیالی:لیله ثلاثَ عشْره.و المَعْفُورهُ :الأَرض التی أُکِل نبتُها.و الیَعْفور و الیُعْفور :الظبی الذی لونه کلون العَفَر و هو التراب،و قیل:هو الظبی عامه،و الأُنثی یَعْفوره ،و قیل: الیَعْفور الخِشْف[الخَشْف]،سمی بذلک لصغره و کثره لُزوقِه بالأَرض،و قیل: الیَعْفُور ولد البقره الوحشیه،و قیل: الیَعَافیرُ تُیُوس الظباء. و

۱۶- فی الحدیث :ما جَرَی الیَعْفُورُ . ; قال ابن الأَثیر:هو الخِشْف [الخَشْف]،و هو ولد البقره الوحشیه،و قیل:تَیْس الظباء،و الجمع الیَعافِرُ ،و الیاء زائده.و الیَعفور أَیضاً:جزء من أَجزاء اللیل الخمسه التی یقال لها:سُدْفه و سُتْفه و هَجْمه و یَعْفور و خُدْره; و قول طرفه: جازت البِیدَ إِلی أَرْحُلِنا، آخرَ اللیل، بیَعْفورٍ خَدِرْ أَراد بشخص إِنسانٍ مثل الیَعْفور ،فالخَدِرُ علی هذا المتخلف عن القطیع،و قیل:أَراد بالیَعْفُورِ الجزء من أَجزاء اللیل،فالخَدِرُ علی هذا المُظْلِمُ.و عَفَّرت الوحشیّه ولَدَها تُعَفِّرُه :قطعت عنه الرَّضاعَ یوماً أَو یومین،فإِن خافت أن یضرّه ذلک ردّته إِلی الرضاع أَیاماً ثم أَعادته إِلی الفِطام،تفعل ذلک مرّات حتی یستمر علیه،فذلک التَّعْفیر ،و الولد مُعَفَّر ،و ذلک إِذا أَرادت فِطامَه; و حکاه أَبو عبید فی المرأَه و الناقه،قال أَبو عبید:و الأُمُّ تفعل مثل ذلک بولدها الإِنْسِیّ; و أَنشد بیت لبید یذکر بقرهً وحشیهً و ولدَها: لمُعَفَّر قَهْدٍ،تَنَازَعُ شِلْوَه غُبْسٌ کَواسِبُ ما یُمَنُّ طَعامُها قال الأَزهری:و قیل فی تفسیر المُعَفَّر فی بیت لبید إِنه ولدها الذی افْتَرَسَتْه الذئابُ الغُبْسُ فعَفَّرته فی التراب أَی مرّغته.قال:و هذا عندی أَشْبَه بمعنی البیت.قال الجوهری:و التَّعْفِیرُ فی الفِطام أَن تَمْسَحَ المرأَهُ ثَدْیَها بشیء من التراب تنفیراً للصبی.

۱- ۱) .قوله:[بیحان اللون] هو هکذا فی الأَصل.

و يقال:هو من قولهم لقيت فلاناً عن عُفْر ،بالضم،أَى بعد شهر و نحوه لأنها ترضعه بين اليوم و اليومين تَبْلو بذلك صَبْرَه،و هذا المعنى أَراد لبيد بقوله:لمعفر قَهْدٍ.أَبو سعيد: تَعَفَّر الوحشىُّ تَعَفُّراً إِذا سَمِن; و أَنشد: و مَجَرُّ مُنْتَحِر الطَّلِىِّ تَعَفَّرتْ فيه الفِراءُ بجِزْع وادٍ مُمْكِنِ قال:هذا سحاب يمر مرّاً بطيئاً لكثره مائه كأَنه قد انْتَحَر لكثره مائه.و طَلِيُّه:مَناتحُ مائه،بمنزله أَطْلاءِ الوحش.و تَعَفَّرت :سَمِنَت.و الفِراءُ:حُمُر الوحش.و المُمْكِنُ:الذى أَمكن مَرْعاه; و قال ابن الأَعرابى:أَراد بالطَّلِىّ نَوْءَ الحمَل،و نَوءُ الطَّلِىّ و الحمَلِ واحدٌ عنده.قال:و منتحر أَراد به نحره فكان النوء بذلك المكان من الحمل.قال:و قوله واد مُمْكِن يُنْبِت المَكْنان،و هو نبتٌ من أَحرار البقول.و اعْتَفَرَه الأَسد إِذا افْتَرَسه.و رجل عِفْرٌ و عِفْرِيهٌ و نِفْرِيهٌ و عُفارِيهٌ و عِفْرِيتٌ بيّن العَفارهِ :خبيث مُنْكَر داهٍ،و العُفارِيهُ مثل العِفْريت ،و هو واحد; و أَنشد لجرير: قَرَنْتُ الظالِمين بمَرْمَرِيسٍ، يَذِلّ لها العُفارِيهُ المَرِيدُ قال الخليل:شيطان عِفْرِيهٌ و عِفْرِيتٌ ،و هم العَفارِيَهُ و العَفارِيت ،إِذا سَكّنْتَ الياء صَيَّرت الهاء تاء،و إِذا حرّكتها فالتاء هاء فى الوقف; قال ذو الرمه: كأَنّه كَوْكَبٌ فى إِثْرِ عِفْرِيه ، مُسَوّمٌ فى سوادِ الليل مُنْقَضِب و العِفْرِيهُ :الداهيه.و

١٦- فى الحديث :أَول دينكم نُبُوَّةٌ و رَحْمه ثم مُلْكٌ أَعْفَرُ. ; أَى مُلْكٌ يُسَاسُ بالدَّهاء و النُّكْر،من قولهم للخبيث المُنْكَر: عِفْر .و العَفارهُ :الخُبْث و الشَّيْطنهُ; و امرأَه عِفِرَّه .و فى التنزيل: قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ ; و قال الزجاج: العِفْرِيت من الرجال النافذُ فى الأَمر المبالغ فيه مع خُبْثٍ و دَهاءٍ،و قد تَعَفْرَت ،و هذا مما تحملوا فيه تَبْقِيَهَ الزائدَ مع الأَصل فى حال الاشتقاق تَوْفِيةً للمعنى و دلالةً عليه.و حكى اللحيانى:امرأَه عِفْرِيتهٌ و رجلٌ عِفرِينٌ و عِفرّينٌ كَعِفْرِيت .قال الفراء:من قال عِفْرِيه فجمعه عَفارِى كقولهم فى جمع الطاغوت طَواغِيت و طَواغِى،و من قال عِفْرِيتٌ فجمعه عَفارِيت .و قال شمر:امرأَه عِفِرّه و رجل عِفِرٌّ ،بتشديد الراء; و أَنشد فى صفه امرأَه غير محموده الصفه: و ضِبرّه مِثْل الأَتانِ عِفِرّه ، ثَجْلاء ذات خواصِرٍ ما تَشْبَعُ قال الليث:و يقال للخبيث عفَرْنى أَى عِفْرٌ ،و هم العَفَرْنَوْنَ .و العِفْرِيت من كل شىء:المبالغ.يقال:فلان عِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ و عِفرِيهٌ نِفْرِيه.و

١٦- فى الحديث :إِن الله يُبْغِضُ العِفْرَيهَ النِّفْرِيهَ الذى لا يُرْزَأُ فى أَهلٍ و لا مالٍ. ; قيل:هو الداهى الخبيثُ الشِّرِّيرُ،و منه العِفْرِيت ،و قيل:هو الجَمُوع المَنُوع،و قيل:الظَّلُوم.و قال الزمخشرى: العِفْر و العِفْرِيهُ و العِفْرِيت و العُفارِيهُ القوى المُتَشيْطِن الذى يَعْفِر قِرْنَه،و الياء فى عِفْرِيهٍ و عُفارِيهٍ للإِلحاق بشرذمه و عُذافِره،و الهاء فيهما للمبالغه،و التاء فى عِفْرِيتٍ للإِلحاق بِقِنْدِيل.و

١٧- فى كتاب أَبى موسى :غَشِيَهم يومَ بَدْرٍ لَيْثاً عِفِرِّيّاً . أَى قَوِيّاً داهياً.يقال:أَسدٌ عِفْرٌ و عِفِرٌّ

بوزن طِمِرّ أَی قویّ عظیم.و العِفْرِیهُ المُصَحَّحُ و النِّفْرِیه إِتباع; الأزهری:التاء زائده و أَصلها هاء،و الکلمه ثُلاثِیّه أَصلها عِفْرٌ و عِفْرِیه ،و قد ذکرها الأَزهری فی الرباعی أَیضاً،و مما وضع به ابنُ سیده من أَبی عبید القاسم بن سلام قوله فی المصنف: العِفْرِیه مثال فِعْلِله،فجعل الیاء أَصلاً،و الیاء لا تکون أَصلاً فی بنات الأَربعه.و العُفْرُ :الشجاع الجَلْدُ،و قیل:الغلیظ الشدید،و الجمع أَعْفارٌ و عِفارٌ ; قال: خلا الجَوْفُ من أَعْفارِ سَعْدٍ فما به، لمُسْتَصْرِخٍ یَشْکُو الثُّبولَ،نَصِیرُ و العَفَرْنی :الأَسَدُ،و هو فَعَلْنی،سمی بذلک لشدته.و لَبُوهٌ عَفَرْنی أَیضاً أَی شدیده،و النون للإلحاق بسفرجل.و ناقه عَفَرناه أَی قویه; قال عمر ابن لجإِ التیمی یصف إِبلاً: حَمَّلْتُ أَثْقالی مُصَمِّماتِها غُلْبَ الذَّفاری و عَفَرْنَیاتِها الأَزهری:و لا یقال جمل عَفَرْنی ;

١٧- قال ابن بری و قبل هذه الأَبیات: فوَرَدَتْ قَبْل إِنَی ضَحَائِها، قال:و لما سمعه جریر ینشد هذه الأُرجوزه إِلی أَن بلغ هذا البیت قال له:أَسأْت و أَخْفَقْتَ قال له عمر:فکیف أَقول؟ قال:قل: جرَّ العروس الثِّنْیَ من رِدائِها فقال له عمر:أَنت أَسْوَأُ حالاً منی حیث تقول: لَقَوْمِی أَحْمی للحَقِیقَه مِنْکُم، و الله إِن کنّ ما أُدْرِکْنَ إِلا عِشاءً ما أُدْرِکْن حتی نکحن. و الذی قاله جریر: ...عند المُرْهَفات... ،فغیّره عُمَر،و هذا البیت هو سبب التَّهاجی بینهما; هذا ما ذکره ابن بری و قد تری قافیه هذه الأُرجوزه کیف هی،و الله تعالی أَعلم.و أَسد عِفْرٌ و عِفْرِیهٌ و عُفارِیهٌ و عِفْرِیت و عَفَرْنی :شدید قویّ،و لَبُوءَه عِفِرْناه إِذا کانا جَرِیئین،و قیل: العِفِرْناه الذکر و الأُنثی; إِما أَن یکون من العَفَر الذی هو التراب،و إِما أَن یکون من العَفْر الذی هو الاعتِفَار ،و إِما أَن یکون من القوه و الجَلَدِ.و یقال: اعْتَفَرَه الأَسد إِذا فَرَسَه.و لیثٌ عِفِرِّینَ تُسَمِّی به العربُ دُوَیْبّه مأْواها التراب السهل فی أُصول الحِیطان،تُدَوِّرُ دُوّارهً ثم تَنْدَسّ فی جوفها،فإِذا هِیجَت رَمَتْ بالتراب صُعُداً.و هی من المُثُل التی لم یجدها سیبویه.قال ابن جنی:أَما عِفِرِّین فقد ذکر سیبویه فِعِلاًّ کطِمِرٍّ و حِبِرٍّ فکأَنه أَلحق علم الجمع کالبِرَحِین و الفِتَکْرِین إِلا أَن بینهما فرقاً،و ذلک أَن هذا یقال فیه البِرَحُون و الفِتَکْرون،و لم یسمع فی عِفِرِّین فی الرفع،بالیاء،و إِنما سمع فی موضع الجر،و هو قولهم:لیثُ عِفِرِّینَ ،فیجوز أَن یقال فیه فی الرفع هذا عِفِرُّون ،لکن لو سمع فی موضع الرفع بالیاء لکان أَشبه بأَن یکون فیه النظر،فأَما و هو فی موضع الجر فلا تُسْتَنْکرُ فیه الیاء.و لَیْثُ عِفِرِّین :الرجلُ الکامل ابن الخَمْسِین،و یقال:

ابن عَشْر لَعّابٌ بالقُلِينَ،و ابن عشْرين باعی نسّين (۱).و ابن الثَّلاثين أَسْعی الساعِينَ،و ابن الأَرْبَعِين أَبْطَشُ الأَبْطَشِين،و ابن الخمسين لَيْثُ عِفِرِّين ،و ابن السِّتِّين مُؤْنِسُ الجَلِيسِّين،و ابن السَّبْعِين أَحْكَمُ الحاكِمينَ،و ابن الثمانين أَسرعُ الحاسِبين،و ابن التِّسْعِين واحد الأَرْذَلين،و ابن المائه لا جا و لا سا; يقول:لا رجل و لا امرأَه و لا جنّ و لا إنس.و يقال:إنه لأَشْجَع من لَيْثِ عِفِرِّين ،و هكذا قال الأَصمعی و أَبو عمرو فی حکایه المثل و اختلفا فی التفسير،فقال أَبو عمرو:هو الأَسد،و قال أَبو عمر:هو دابّهٌ مثل الحِرْباء تتعرّض للراکب،قال:و هو منسوب إِلی عِفِرِّين اسم بلد; و روی أَبو حاتم عن الأَصمعی أَنه دابه مثل الحِرْباء يَتَصَدّی للراکب و يَضْرِبُ بذنبه.و عِفِرِّين :مَأْسَده،و قيل لکل ضابط قوی:لَيْثُ عِفِرِّين ،بکسر العين،و الراء مشدده.و قال الأَصمعی: عِفِرِّين اسم بلد.قال ابن سيده:و عِفِرُّون بلد.و عِفْرِيهُ الدِّيکِ:رِيشُ عُنُقِه،و عِفْرِيهُ الرأْس،خفيفه علی مثال فِعْلِله،و عَفْراه [عِفْراه] الرأْس:شعره،و قيل:هی من الإِنسان شعر الناصيه،و من الدابه شعرُ القفا; و قيل: العِفْرِيهُ و العِفْراه [العَفْراه] الشعرات النابتات فی وسط الرأْس يَقْشَعِرِرن عند الفزع; و ذکر ابن سيده فی خطبه کتابه فيما قصد به الوضع من أَبی عبيد القاسم بن سلام قال:و أَی شیء أَدلّ علی ضعف المُنَّه و سخافه الجُنَّه من قول أَبی عبيد فی کتابه المصنف: العِفْرِيه مثال فِعْلِلَه،فجعل الياء أَصلاً و الياء لا تکون أَصلاً فی بنات الأَربعه.و العُفْره ،بالضم:شعره القَفا من الأَسد و الديک و غيرهما و هی التی يُرَدِّدُها إِلی يافوخِه عند الهِراش; قال:و کذلک العِفْرِيه و العِفْراه ،فيهما بالکسر.يقال:جاء فلان نافشاً عِفْرِيَته إِذا جاء غَضْبان.قال ابن سيده:يقال جاء ناشِراً عِفْرِيَته و عِفْراتَه أَی ناشراً شعرَه من الطَّمَع و الحِرْص و العِفْر ،بالکسر:الذکر الفحل من الخنازير.و العُفْر :البُعْد.و العُفْر :قلَّه الزياره.يقال:ما تأْتينا إِلا عن عُفْرٍ أَی بعد قله زياره.و العُفْرُ :طولُ العهد.يقال:ما أَلقاه إِلا عن عُفْرٍ و عُفُرٍ أَی بعد حين،و قيل:بعد شهر و نحوه; قال جرير: دِيارَ جميعِ الصالحين بذی السِّدْرِ، أَبِينی لَنا،إِن التحيهَ عن عُفْرِ و قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابی: فلئن طَأْطَأْتُ فی قَتْلِهِمُ، لَتُهاضَنَّ عِظامِی عن عُفُرْ عن عُفُرٍ أَی عن بُعْد من أَخوالی،لأَنهم و إِن کانوا أَقْرِباءَ،فليسوا فی القُرْب مثل الأَعمام; و يدل علی أَنه عنی أَخوالَه قولُه قبل هذا: إِنَّ أَخوالی جميعاً من شَقِرْ، لَبِسُوا لی عَمَساً جِلْدَ النَّمِرْ العَمَسُ هاهنا،کالحَمَسِ:و هی الشدّه.قال ابن سيده:و أَری البيت لضبّاب بن واقد الطُّهَوِی; و أَما قول المرار: علی عُفُرٍ من عَنْ تَناءٍ،و إِنما تَدانی الهَوَی مِن عَن تَناءٍ و عن عُفْرِ و کان هَجَرَ أَخاه فی الحبْس بالمدينه فيقول:هجرت أَخی علی عُفْرٍ أَی علی بُعْدٍ من الحیّ و القرابات أَی و عن غيرنا،و لم يکن ينبغی لی أَن أَهجره و نحن علی هذه الحاله.

۱- ۲) .قوله: [باعی نسين] کذا بالأَصل.

و يقال; دخلتُ الماء فما انْعَفَرَتْ قَدَمايَ أَى لم تَبْلُغا الأرضَ; و منه قول إمرئ القيس: ثانِياً بُرْثُنَه ما يَنْعَفِر و وقع فى عافور شَرٍّ كعاثورِ شَرٍّ،و قيل هى على البدل أَى فى شده.و العَفارُ ،بالفتح:تلقيحُ النخل و إِصلاحُه.و عَفَّرَ النخل:فرغ من تلقيحه.و العَفَرُ :أَولُ سَقْيه سُقِيها الزرعُ.و عَفْرُ الزَّرْع:أَن يُسْقَى سَقْيه ينبت عنه ثم يُتْرَك أَياماً لا يُسْقَى فيها حتى يعطش،ثم يُسْقَى فيصلح على ذلك،و أَكثر ما يفعل ذلك بخِلْف الصَّيفِ و خَضْراواته.و عَفَرَ النخلَ و الزرع:سَقاهما أَوَّلَ سَقْيةٍ; يمانيه.و قال أَبو حنيفه: عَفَرَ الناسُ يَعْفِرون عَفْراً إِذا سَقَوا الزرع بعد طَرْح الحبّ.و

۱۶- فى حديث هلال :ما قَرِبْتُ أَهْلى مُذْ عَفَّرْنَ النخلَ. و

۱۴- روى أَن رجلاً جاء إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:إِنى ما قَرِبْتُ أَهْلى مُذْ عَفار النخل و قد حَمَلَتْ،فلاعَنَ بينهما. ; عَفارُ النخل تلقيحُها و إِصلاحُها; يقال: عَفَّرُوا نخلَهم يُعَفِّرون ،و قد روى بالقاف; قال ابن الأَثير:و هو خطأٌ.ابن الأَعرابى: العَفارُ أَن يُتْرَك النخلُ بعد السقى أَربعين يوماً لا يسقى لئلا ينتفِضَ حملُها،ثم يسقى ثم يترك إِلى أَن يَعْطَشَ،ثم يُسقَى،قال:و هو من تَعْفِير الوحشيّه ولدَها إِذا فَطَمَتْه،و قد ذكرناه آنفاً.و العَفَّارُ :لَقَّاحُ النخيل.و يقال:كنا فى العَفارِ ،و هو بالفاء أَشهرُ منه بالقاف.و العَفارُ :شجرٌ يتخذ منه الزنادُ و قيل فى قوله تعالى: أَ فَرَأَيْتُمُ النّارَ الَّتِى تُورُونَ أَ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا ; إِنها المَرْخُ و العَفارُ و هما شجرتان فيهما نارٌ ليس فى غيرهما من الشجر،و يُسَوَّى من أَغصانها الزنادُ فيُقْتَدَحُ بها.قال الأَزهرى:و قد رأَيتهما فى الباديه و العربُ تضرب بهما المثل فى الشرف العالى فتقول:فى كل الشجر نار.و اسْتَمْجَدَ المَرْخُ و العَفار أَى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر.و اسْتَمجَدَ:اسْتَكْثَر،و ذلك أَن هاتين الشجرتين من أَكثرِ الشجر ناراً،و زِنادُهما أَسرعُ الزناد وَرْياً،و العُنَّابُ من أَقلّ الشجر ناراً و فى المثل: اقْدَحْ بِعَفارٍ (۱).أَو مَرْخ ثم اشدُدْ إِن شِئْتَ أَو أَرْخ ; قال أَبو حنيفه:أَخبرنى بعضُ أَعراب السراه أَن العَفَارَ شَبِيهٌ بشجره الغُبَيراء الصغيره،إِذا رأَيتها من بعيد لم تَشُكَّ أَنها شجره غُبَيراء،و نَوْرُها أَيضاً كنَوْرِها،و هو شجر خَوَّار و لذلك جاد للزِّناد،واحدته عَفارةٌ .و عَفَارةُ :اسم امرأَه،منه; قال الأَعشى: باتَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارةُ ، يا جارتا،ما أَنْتِ جارةْ و العَفِيرُ :لحمٌ يُجَفَّف على الرمل فى الشمس،و تَعْفِيرُه :تَجْفِيفُه كذلك.و العَفِيرُ :السويقُ المَلتوتُ بلا أُدْم.و سَويقٌ عَفِير و عَفَارٌ :لا يُلَتُّ بأُدْم،و كذلك خُبز عَفِير و عَفار ; عن ابن الأَعرابى.يقال:أَكلَ خُبزاً قَفاراً و عَفاراً و عَفِيراً أَى لا شىء معه.و العَفارُ :لغه فى القَفار،و هو الخبز بلا أُدم.و العَفِير :الذى لا يُهْدِى شيئاً،المذكر و المؤنث فيه سواء; قال الكميت: و إِذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْن من المَحلِ، و صارَتْ مِهْداؤهُنَّ عَفِيرا

۱- ۱) .قوله:[و فى المثل اقدح بعفار إلخ] هكذا فى الأَصل.و الذى فى أَمثال الميدانى:اقدح بدفلى فى مرخ ثم اشدد بعد أَو أَرخ.قال المازنى:أَكثر الشجر ناراً المرخ ثم العفار ثم الدفلى،قال الأَحمر:يقال هذا إِذا حملت رجلاً فاحشاً على رجل فاحش فلم يلبثا أَن يقع بينهما شر.و قال ابن الأَعرابى:يضرب للكريم الذى لا يحتاج أَن تكدّه و تلح عليه.

قال الأزهری: العَفِیرُ من النساء التی لا تُهْدِی شیئاً; عن الفراء،و أورد بیت الکمیت. و قال الجوهری: العَفِیرُ من النساء التی لا تُهْدِی لجارتها شیئاً.و کان ذلک فی عُفْرِهِ البرد و الحرّ و عُفُرَّتِهما أَی فی أَولهما.یقال:جاءنا فلان فی عُفُرَّهِ الحر،بضم العین و الفاء لغه فی أُفُرَّه الحر و عُفْرِهِ الحر أَی فی شدته.و نَصْلٌ عُفارِیّ :جیِّد.و نَذِیرٌ عَفِیرٌ :کثیر،إتباع.و حکی ابن الأَعرابی:علیه العَفارُ و الدَّبارُ و سوءُ الدارِ،و لم یفسره.و مَعافِرُ :قبیله; قال سیبویه: مَعافِر بن مُرّ فیما یزعمون أَخو تمیم بن مُرّ،یقال:رجل مَعافِرِیّ ،قال:و نسب علی الجمع لأَن مَعافِر اسم لشیء واحد،کما تقول لرجل من بنی کلاب أَو من الضِّباب کِلابِیّ و ضِبابِیّ،فأَما النسب إِلی الجماعه فإِنما تُوقِع النسب علی واحد کالنسب إِلی مساجد تقول مَسْجِدِیّ و کذلک ما أَشبهه.و مَعافِر :بلد بالیمن،و ثوب مَعافِرِیّ لأَنه نسب إِلی رجل اسمه مَعافِر ،و لا یقال بضم المیم و إِنما هو معافِر غیر منسوب،و قد جاء فی الرجز الفصیح منسوباً.قال الأَزهری:بُرْدٌ مَعافِرِیّ منسوب إِلی معافِر الیمنِ ثمن صار اسماً لها بغیر نسبه،فیقال: مَعافِر .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه بعَث مُعاذاً إِلی الیمَن و أَمره أَن یأْخذ من کل حالِمٍ دیناراً أَو عِدْلَه من المَعافِرِیّ . و هی برود بالیمن منسوبه إِلی مَعافِر ،و هی قبیله بالیمن،و المیم زائده; و منه

۱۷- حدیث ابن عمر :أَنه دخل المسجد و علیه بُرْدانِ مَعافِرِیّانِ . و رجل مَعافِرِیٌّ :یمشی مع الرُّفَق فینال فَضْلَهم.قال ابن درید:لا أَدری أَ عربی هو أَم لا; و فی الصحاح:هو المُعافِرُ بضم المیم،و مَعافِرُ ،بفتح المیم:حیٌّ من هَمْدانَ لا ینصرف فی معرفه و لا نکره لأَنه جاء علی مثال ما لا ینصرف من الجمع،و إِلیهم تنسب الثیاب المَعافِرِیَّه .یقال:ثوب مَعافِرِیٌّ فتصرفه لأَنک أَدخلت علیه یاء النسبه و لم تکن فی الواحد.و عُفَیْرٌ و عَفَار و یَعْفور و یَعْفُرُ :أَسماء.و حکی السیرافی:الأَسْود بن یَعْفُر و یُعْفِر و یُعْفُر ،فأَما یَعْفُر و یُعْفِر فأَصْلانِ،و أَما یُعْفُر فعلی إِتباع الیاء ضمه الفاء،و قد یکون علی إِتباع الفاء من یُعْفُر ضمه الیاء من یُعْفُر ،و الأَسود بن یَعْفُر الشاعر،إِذا قُلْتَه بفتح الیاء لم تصرفه،لأَنه مثل یَقْتُل.و قال یونس:سمعت رؤبه یقول أَسود بن یُعْفُر ،بضم الیاء،و هذا ینصرف لأَنه قد زال عنه شبَهُ الفعل.و یَعْفَورٌ :حمارُ النبی،صلی الله علیه و سلم،و

۱۴- فی حدیث سعد بن عُباده :أَنه خرج علی حِمارِه یَعْفور لیعودَه. ; قیل:سُمِّیَ یَعْفوراً لکونه من العُفْره ،کما یقال فی أَخْضَر یَخْضور،و قیل:سمی به تَشْبِیهاً فی عَدْوِه بالیَعْفور ،و هو الظَّبْیُ.و

۱۴- فی الحدیث :أَن اسم حمار النبی،صلی الله علیه و سلم، عُفَیْر . و هو تصغیر ترخیم لأَعْفَر من العُفْره ،و هی الغُبْره و لون التراب،کما قالوا فی تصغیر أَسْوَد سُوَیْد،و تصغیره غیر مرخم: أُعَیْفِر کأُسَیْودٍ.و حکی الأَزهری عن ابن الأَعرابی:یقال للحمار الخفیف فِلْوٌ و یَعْفورٌ و هِنْبِرٌ و زِهْلِق.و عَفْراء و عُفَیره و عَفاری :من أَسماء النساء.و عُفْر و عِفْرَی :موضعان; قال أَبو ذؤیب: لقد لاقَی المَطِیَّ بنَجْدِ عُفْرٍ حَدِیثٌ،إِن عَجِبْتَ له،عَجِیبُ و قال عدی بن الرِّقاع: غَشِیتُ بِعِفْرَی ،أَو بِرجْلَتِها،رَبْعَا رَماداً و أَحْجاراً بَقِینَ بها سُفْعا

عفزر:

العَفْزَر :السابقُ السريع.و عَفْزرُ :اسم أَعجمى،و لذلك لم يَصرفه إمرؤ القيس فى قوله: أَشِيمُ بُروقَ المخزْنِ أَيْنَ مُصابُه، و لا شىءَ يَشْفِى مَنْكِ يا ابنهَ عَفْزَرا و قيل:ابنهُ عَفْزَرَ قَينهٌ كانت فى الدهر الأَول لا تدوم على عهد فصارت مثلاً،و قيل:قَيْنهٌ كانت فى الحِيره و كان وَفْدُ النُّعْمان إِذا أَتَوْه لَهَوا بها.و عَفَزّرانُ :اسم رجل.قال ابن جنى:يجوز أَن يكون أَصله عَفَزّر كشَعَلّع و عَدَبَّس ثم ثنى و سمى به،و جعلت النون حرف إِعرابه،كما حكى أَبو الحسن عنهم من اسم رجل خَليلان; و كذلك ذهب أَيضاً فى قوله: أَلا يا ديارَ الحَىِّ بالسَّبُعان إِلى أَنه تثنيه سبُع،و جعلت النون حرف الإِعراب،و العَفْزرُ :الكثير الجَلَبه فى الباطل.و عَفْزَرٌ :اسم رجل.

عقر:

العَقْرُ و العُقْرُ :العُقْم،و هو اسْتِعقامُ الرَّحِم،و هو أَن لا تحمل.و قد عَقُرَت المرأَه عَقَارةً و عِقارةً و عَقَرت تَعْقِر عَقْراً و عُقْراً و عَقِرَت عَقاراً ،و هى عاقرٌ .قال ابن جنى:و مما عدُّوه شاذّاً ما ذكروه من فَعُل فهو فاعِلٌ،نحو عَقُرَت المرأَه فهى عاقِرٌ ،و شَعُر فهو شاعرٌ،و حَمُض فهو حامِضٌ،و طَهُرَ فهو طاهِرٌ; قال:و أَكثر ذلك و عامَّتُه إِنما هو لُغات تداخَلَت فَتركَّبت،قال:هكذا ينبغى أَن تعتَقِد،و هو أَشبهُ بحِكمهِ العرب.و قال مرَّه:ليس عاقرٌ من عَقُرَت بمنزله حامِضٍ من حَمُض و لا خاثرٍ من خَثُر و لا طاهِرٍ من طَهُر و لا شاعِرٍ من شَعُر لأَن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل،و هو جارٍ على فَعَل،فاستغنى به عما يَجْرِى على فَعُل،و هو فَعِيل،و لكنه اسمٌ بمعنى النسب بمنزله امرأَه حائضٍ و طالِقٍ،و كذلك الناقه،و جمعها عُقَّر ; قال: و لو أَنَّ ما فى بَطْنِه بَيْنَ نِسْوَهٍ حَبِلْنَ،و لو كانت قَواعِدَ عُقّرا و لقد عَقُرَت ،بضم القاف،أَشدَّ العُقْر و أَعْقَر اللهُ رَحِمَها،فهى مُعْقَره ،و عَقُر الرجلُ مثل المرأَه أَيضاً،و رجال عُقَّرٌ و نساء عُقَّرٌ .و قالوا:امرأَه عُقَره ،مثل هُمَزه; و أَنشد: سَقَى الكِلابىُّ العُقَيْلِىَّ العُقْرْ و العُقُر :كل ما شَرِبه (1).الإِنسان فلم يولد له،فهو عُقْرٌ له.و يقال: عَقَر و عَقِر إِذا عَقُر فلم يُحْمَل له.و

١٦- فى الحديث :لا تَزَوَّجُنَّ عاقِراً فإِنى مُكاثِرٌ بكم. ; العاقرُ :التى لا تحمل.و روى عن الخليل: العُقْرُ اسْتِبْراءُ المرأَه لتُنْظَرَ أَ بِكْرٌ أَم غير بكر،قال:و هذا لا يعرف.و رجل عاقرٌ و عَقِيرٌ :لا يولد له بَيْن العُقْر ،بالضم،و لم نسمع فى المرأَه عَقِيراً .و قال ابن الأَعرابى:هو الذى يأْتى النساء فيُحاضِنُهنّ و يُلامِسهُنّ و لا يولد له.و عُقْرهُ العلم:النِّسْيانُ:و العُقَره :خرزه تشدُّها المرأَه على حِقْوَيْها لئلا تَحْبَل.قال الأَزهرى:و لنساء العرب خرزهٌ يقال لها العُقَره يَزْعُمْن أَنها إِذا عُلِّقَت على حِقْوِ[حَقْوِ] المرأَه لم تحمل إِذا وُطِئت.قال الأَزهرى:قال ابن الأَعرابى العُقَره خرزهٌ تعلَّق على العاقر لتَلِدَ.و عَقُر الأَمرُ عُقْراً :لم يُنْتِجْ عاقِبهً; قال ذو الرمه يمدح بلال بن أَبى برده: أَبوكَ تَلافَى الناسَ و الدِّينَ بعد ما تَشاءَوْا،و بَيْتُ الدِّين مُنْقطِع الكَسْر

---

١ - ٢) .قوله:[و العقر كل ما شربه إلخ] عباره شارح القاموس العقر،بضمتين،كل ما شربه إِنسان فلم يولد له،قال:[سقى الكلابى العقيلى العقر] قال الصاغانى:و قيل هو العقر بالتخفيف فثقله للقافيه.

فشدَّ إِصارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُحٍ

و رَدَّ حُروباً قد لَقِحْن إِلى عُقْرِ

الضمير فى شدَّ عائد على جد الممدوح و هو أَبو موسى الأَشعرى.و التَّشائِى:التبائِنُ و التَّفَرُّق.و الكَسْرُ; جانب البيت.و الإِصَارُ:حَبْل قصير يشدّ به أَسفلُ الخباء إِلى الوتد،و إِنما ضربه مثلاً.و أَذْرُح:موضع; و قوله: و ردَّ حُروباً قد لَقِحْنَ إِلى عُقْرِ أَى رَجَعْن إِلى السكون.و يقال:رَجَعَت الحربُ إِلى عُقْرٍ إِذا فَتَرَتْ.و عَقْرُ النَّوَى:صَرْفُها حالاً بعد حال.و العاقِرُ من الرمل:ما لا يُنْبِت،يُشَبَّه بالمرأَه،و قيل:هى الرمله التى تُنْبِت جَنَبَتَاها و لا يُنْبِت وَسَطُها; أَنشد ثعلب: و مِن عاقرٍ يَنْفِى الأَلاءَ سَراتُها، عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْداءَ،وَعْثٍ خُصورُها و خَصَّ الأَلاء لأَنه من شجر الرمل،و قيل: العاقر رمله معروفه لا تنبت شيئاً; قال: أَمَّا الفُؤادُ،فلا يَزالُ مُوكَّلاً بهوى حَمامَهَ،أَو بِرَيّا العاقِرِ حَمامَهُ:رمله معروفه أَو أَكَمَه،و قيل: العاقِرُ العظيم من الرمل،و قيل:العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً; فأَما قوله أَنشده ابن الأَعرابى: صَرَّافهَ القَبِّ دَموكاً عاقِرا فإِنه فسره فقال: العاقِرُ التى لا مثل لها.و الدَّمُوك هنا:البَكَره التى يُسْتقى بها على السانِيه،و عَقَرَه أَى جَرَحَه،فهو عَقِيرٌ و عَقْرَى ،مثَّل جريح و جَرْحَى و العَقْرُ :شَبِيهٌ بالحَزِّ; عَقَرَه يَعْقِره عَقْراً و عَقَّره .و العَقِيرُ : المَعْقورُ ،و الجمع عَقْرَى ،الذكر و الأُنثى فيه سواء.و عَقَر الفرسَ و البعيرَ بالسيف عَقْراً :قطع قوائمه; و فرس عَقِيرٌ مَعْقورٌ ،و خيل عَقْرى ; قال: بسِلَّى و سِلِّبْرَى مَصارِعُ فِتْيِهٍ كِرامٍ،و عَقْرَى من كُمَيْتٍ و من وَرْدٍ و ناقةٌ عَقِيرٌ و جمل عَقِير .و

١٤- فى حديث خديجه،رضى الله تعالى عنها ،لما تزوجت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كَسَتْ أَباها حُلَّةً و خَلَّقَتْه و نَحَرَتْ جزوراً،فقال:ما هذا الحَبِيرُ و هذا العَبِيرُ و هذا العَقِيرُ ؟. أَى الجزور المنحور; قيل:كانوا إِذا أَرادوا نَحْرَ البعير عَقَرُوه أَى قطعوا إِحدى قوائمه ثم نَحرُوه،يفْعل ذلك به كَيْلا يَشْرُد عند النَّحْر; و فى النهايه فى هذا المكان:و

١٦- فى الحديث :أَنه مَرَّ بحِمارٍ عَقِيرٍ . أَى أَصابَه عَقْرٌ و لم يَمُتْ بعد،و لم يفسره ابن الأَثير.و عَقَرَ الناقه يَعْقِرُها و يَعْقُرها عَقْراً و عَقَّرَها إِذا فعل بها ذلك حتى تسقط فَنَحَرَها مُسْتمكناً منها،و كذلك كل فَعِيل مصروف عن مفعول به فإِنه بغير هاء.قال اللحيانى:و هو الكلام المجتمع عليه،و منه ما يقال بالهاء; و قول إِمرئ القيس: و يومَ عَقَرْتُ للعَذارَى مَطِيَّتى فمعناه نحرتها.و عاقَرَ صاحبَه:فاضَلَه فى عَقْر الإِبل،كما يقال كارَمَه و فاخَرَه.و تعاقَر الرجُلان: عَقَرا إِبلَهما يَتَباريَان بذلك ليُرَى أَيُّهما أَعْقَرُ لها; و لما أَنشد ابن دريد قوله: فما كان ذَنْبُ بنِى مالك، فسره فقال:يريد مُعاقرةَ غالب بن صعصعه أَبى

الفرزدق و سُحَيم بن وَثِيل الرياحى لما تَعاقَرَا بِصَوْأَر،فعقر سحيم خمساً ثم بدَا له،و عَقَر غالبٌ أَبو الفرزدق مائه.و

١٧- فى حديث ابن عباس :لا تأْكلوا من تَعاقُرِ الأَعراب فإنى لا آمَنُ أَن يكون مما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ . ; قال ابن الأَثير:هو عَقْرُهم الإِبل،كان الرجلان يَتَباريانِ فى الجود و السخاء فيَعْقِر هذا و هذا حتى يُعَجِّزَ أَحدُهما الآخر،و كانوا يفعلونه رياءً و سُمْعه و تفاخُراً و لا يقصدون به وجه الله تعالى،فشبَّهه بما ذُبح لغير الله تعالى.و

١٦- فى الحديث :لا عَقْرَ فى الإِسلام. :قال ابن الأَثير:كانوا يَعْقِرون الإِبل على قبور المَوْتَى أَى يَنْحَرُونها و يقولون:إِن صاحبَ القبر كان يَعْقِر للأَضياف أَيام حياته فنُكافِئُه بمثل صَنِيعه بعد وفاته.و أَصل العَقْرِ ضَرْبُ قوائم البعير أَو الشاه بالسيف،و هو قائم.و

١٦- فى الحديث :و لا تَعْقِرنّ شاةً و لا بَعِيراً إِلاَّ لِمَأْكَله. و إِنما نهى عنه لأَنه مُثْله و تعذيبٌ للحيوان; و منه

١٧- حديث ابن الأَكوع :و ما زِلْتُ أَرْمِيهم و أَعْقِرُ بهم. أَى أَقتُلُ مركوبهم; يقال: عَقَرْت به إِذا قتلت مركوبه و جعلته راجلاً; و منه

١٧- الحديث : فَعَقَرَ حَنْظَلةُ الراهب بأَبى سُفْيَان بن حَرْب. أَى عَرْقَبَ دَابّته ثم اتُّسِعَ فى العَقْر حتى استعمل فى القَتْل و الهلاك; و منه

١٧- الحديث :أَنه قال لمُسَيْلِمةَ الكذّاب:و إِن أَدْبَرْتَ ليَعْقرَنَّك الله. أَى ليُهْلِكَنّك،و قيل:أَصله من عَقْر النخل،و هو أَن تقطع رؤوسها فتَيْبَس; و منه

١٧- حديث أُم زرع :و عَقْرُ جارِتها. أَى هلاكُهَا من الحسد و الغيظ.و قولهم: عَقَرْتَ بى أَى أَطَلْت جَبْسَتى كأَنك عَقَرْت بَعِيرِى فلا أَقدر على السير،و أَنشد ابن السكيت: قد عَقَرَتْ بالقومِ أُمُّ خَزْرج و

١٧- فى حديث كعب :أَن الشمس و القَمَرَ ثَوْرانِ عَقِيران فى النار. ; قيل لمّا وصَفَهما الله تعالى بالسِّبَاحه فى قوله عز و جل: وَ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ،ثم أَخبر أَنه يجعلهما فى النار يُعَذِّب بهما أَهْلَها بحيث لا يَبْرَحانِها صارا كأَنهما زَمِنان عَقِيران .قال ابن الأَثير:حكى ذلك أَبو موسى،و هو كما تراه.ابن بزرج:يقال قد كانت لى حاجه فعَقَرَنى عنها أَى حَبَسَنِى عنها و عاقَنِى.قال الأَزهرى:و عَقْرُ النَّوَى منه مأْخوذ،و العَقْرُ لا يكون إِلاَّ فى القوائم. عَقَرَه إِذا قطع قائِمه من قوائمه.قال الله تعالى فى قضيَّه ثمود: فَتَعاطَى فَعَقَرَ ; أَى تعاطَى الشقِىُّ عَقْرَ الناقهِ فبلغ ما أَراد،قال الأَزهرى: العَقْرُ عند العرب كَشْفُ عُرْقوب البعير،ثم يُجْعَل النَّحْرُ عَقْراً لأَن ناحِرَ الإِبل يَعْقِرُها ثم ينحرها.و العَقِيره :ما عُقِرَ من صيد أَو غيره.و عَقِيرةُ الرجل:صوتُه إِذا غَنّى أَو قَرَأَ أَو بَكى،و قيل:أَصله أَن رجلاً عُقِرَت رجلُه فوضع العَقِيرةَ على الصحيحه و بَكى عليها بأَعْلى صوته،فقيل:رفع عَقِيرَته ،ثم كثر ذلك حتى صُيِّر الصوتُ بالغِنَاء عَقِيره .قال الجوهرى:قيل لكل مَن رفع صوته عَقِيره و لم يقيِّد بالغناء.قال:و العَقِيره الساقُ المقطوعه.قال الأَزهرى:و قيل فيه هو رجل أُصِيبَ عُضْوٌ من أَعضائه،و له إِبل اعتادت حُداءَه،فانتشرت عليه إِبلُه فرفع صوتَه بالأَنِينِ لِمَا أَصابه من العَقْرِ فى بدنه فتسمَّعت إِبلُه فحَبَتْبَنه يَحْدو بها فاجتمعت إِليه،فقيل لكل من رفع صوته بالغناء:قد رفع عَقِيرته .و العَقِيره :منتهى الصوت; عن يعقوب; و اسْتَعْقَرَ الذئبُ رَفَع صوتَه بالتطريب فى العُواء; عنه أَيضاً; و أَنشد: فلما عَوَى الذئبُ مُسْتَعْقِراً ، أَنِسْنا به و الدُّجى أَسْدَفُ

و قيل:معناه يطلب شيئاً يَفْرِسُه و هؤلاء قومٌ لُصوصٌ أَمِنُوا الطلب حين عَوَى الذئب.و العَقِيره :الرجل الشريف يُقْتَل.و فى بعض نسخ الإصلاح:ما رأَيت كاليوم عَقِيرَةً وَسْطَ قوم.قال الجوهرى:يقال ما رأَيت كاليوم عَقِيرةً وَسْطَ قوم،للرجل الشريف يُقْتَل،و يقال: عَقَرْت ظهر الدابه إِذا أَدْبَرْته فانْعَقَر و اعْتَقَر ; و منه قوله: عَقَرْتَ بَعِيرى يا إِمْرَأَ القَيْسِ فانْزِلِ و المِعْقَرُ من الرِّحالِ:الذى ليس بِواقٍ.قال أَبو عبيد:لا يقال مِعْقر إِلاَّ لما كانت تلك عادته،فأَمّا ما عَقَر مره فلا يكون إِلَّا عاقراً ; أَبو زيد:سَرْجٌ عُقَرٌ ; و أَنشد للبَعِيث: أَلَدُّ إِذا لاقَيْتُ قَوْماً بِخُطَّةٍ، أَلَحَّ على أَكتافِهم قَتَبٌ عُقَرْ و عَقَرَ القَتَبُ و الرحل ظهر الناقه،و السرجُ ظهرَ الدابه يَعْقِرُه عَقْراً :حَزَّه و أَدْبَرَه.و اعْتَقَر الظهرُ و انْعَقَرَ :دَبِرَ.و سرجٌ مِعْقار و مِعْقَر و مُعْقِرٌ و عُقَرَهٌ و عُقَر و عاقورٌ : يَعْقِرُ ظهر الدابه،و كذلك الرحل; و قيل:لا يقال مِعْقَر إِلَّا لما عادته أَن يَعْقِرَ .و رجل عُقَره و عُقَر و مِعْقَر : يَعقِر الإِبل من إِتْعابِه إِيّاها،و لا يقال عَقُور . و كلب عَقُور ،و الجمع عُقْر ; و قيل: العَقُور للحيوان،و العُقَرَه للمَواتِ.و

١٦- فى الحديث :خَمْسٌ مَن قَتَلَهُنّ،و هو حَرامٌ،فلا جُناح عليه.العَقْرب و الفأْره و الغُراب و الحِدَأُ و الكلبُ العَقُور . ; قال:هو كل سبع يَعْقِر أَى يجرح و يقتل و يفترس كالأَسد و النمر و الذئب و الفَهْد و ما أَشبهها،سمّاها كلباً لاشتراكها فى السَّبُعِيَّه;

١٦- قال سفيان بن عيينه :هو كل سبع يَعْقِر ،و لم يخص به الكلب. و العَقُور من أَبنيه المبالغه و لا يقال عَقُور إِلاَّ فى ذى الروح.قال أَبو عبيد:يقال لكل جارحٍ أَو عاقرٍ من السباع كلب عَقُور .و كَلأُ أَرضٍ كذا عُقَارٌ و عُقَّارٌ : يَعْقِر الماشيه و يَقْتُلُها; و منه سمِّى الخمر عُقَاراً لأَنه يَعْقِرُ العَقْلَ; قاله ابن الأَعرابى.و يقال للمرأَه: عَقْرَى حَلْقى،معناه عَقَرها الله و حَلَقها أَى حَلَقَ شَعَرها أَو أَصابَها بوجع فى حَلْقِها، فعَقْرى هاهنا مَصْدَرٌ كدَعْوى فى قول بَشّير بن النِّكْث أَنشده سيبويه: وَلَّتْ و دَعْواها شديدٌ صَخَبُهْ أَى دعاؤُها; و على هذا قال:صَخَبُه،فذكّر،و قيل: عَقْرى حَلْقى تَعْقِرُ قومها و تَحْلِقُهم بشُؤْمِها و تستأْصلهم،و قيل: العَقْرى الحائض.و

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،حين قيل له يوم النَّفْر فى صَفِيَّه إِنها حائضٌ فقال: عَقْرَى حَلقى ما أُراها إِلَّا حابِسَتَنا. ; قال أَبو عبيد:قوله عَقْرى عَقَرَها اللهُ; و حَلْقى خَلَقَها اللهُ تعالى،فقوله عَقَرَهَا الله يعنى عَقَرَ جسدَها،و حَلْقى أَصابَها الله تعالى بوجعٍ فى حَلْقِها; قال:و أَصحاب الحديث يروونه عَقْرى حَلْقى،و إِنما هو عَقْراً و حَلْقاً،بالتنوين،لأَنهما مصدرا عَقَرَ و حَلَقَ; قال:و هذا على مذهب العرب فى الدعاء على الشىء من غير إِراده لوقوعه.قال شمر:قلت لأَبى عبيد لم لا تُجِيزُ عَقْرى ؟ فقال:لأَنّ فَعْلى تجىء نعتاً و لم تجئ فى الدعاء.فقلت:روى ابن شميل عن العرب مُطَّيْرى،و عَقْرى أَخَفّ منه،فلم يُنْكِرْه; قال ابن الأَثير:هذا ظاهرُه الدعاء عليها و ليس بدعاء فى الحقيقه،و هو فى مذهبهم معروف.و قال سيبويه: عَقَّرْته إِذا قلت له عَقْراً و هو من باب سَقْياً و رَعْياً و جَدْعاً،و قال الزمخشرى:هما صِفتان للمرأَه المشؤومه أَى أَنها تَعْقِرُ

قومَها و تَحْلِقُهم أَی تستأْصِلُهم،من شؤمها علیهم،و محلَّها الرفع علی الخبریه أَی هی عَقْری و حَلْقی،و یحتمل أَن یکونا مصدرین علی فَعْلی بمعنی العَقْر و الحَلْق کالشَّکْوی للشَّکْوِ،و قیل:الأَلف للتأْنیث مثلها فی غَضْبی و سَکْری; و حکی اللحیانی:لا تفعل ذلک أُمُّک عَقْری ،و لم یفسره،غیر أَنه ذکره مع قوله أُمک ثاکِلٌ و أُمُّک هابِلٌ.و حکی سیبویه فی الدعاء:جَدْعاً له و عَقْراً ،و قال:جَدَّعْتُه و عَقَّرْته قلت له ذلک; و العرب تقول:نَعُوذُ بالله من العَواقِر و النَّواقِر; حکاه ثعلب،قال:و العواقِرُ ما یَعْقِرُ ،و النَّواقِرُ السهامُ التی تُصیب.و عَقَرَ النخله عَقْراً و هی عَقِرةٌ :قطع رأْسها فیبست.قال الأَزهری:و عَقْرُ النَّخْله أَنْ یُکْشَطَ لِیفُها عن قَلْبها و یؤخذ جَذْبُها فإِذا فعل ذلک بها یَبِسَتْ و هَمَدت.قال:و یقال عَقَر النخله قَطَع رأْسَها کلَّه مع الجُمّار،فهی مَعْقوره و عَقِیر ،و الاسم العَقَار .و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مَرَّ بأَرضٍ تسمی عَقِره فسماها خضِرَه. ; قال ابن الأَثیر:کأَنه کرِه لها اسم العَقْر لأَن العاقِرَ المرأَةُ التی لا تحمل،و شجره عاقر لا تحمل،فسماها خَضِره تفاؤلاً بها; و یجوز أَن یکون من قولهم نخله عَقِرةٌ إِذا قطع رأْسها فیبست.و طائر عَقِرٌ و عاقِرٌ إِذا أَصاب ریشَه آفهٌ فلم ینبت; و أَما قول لبید: لَمَّا رأَی لُبَدُ النُّسورَ تطایَرَتْ، رَفَعَ القَوادِمَ کالعَقِیر الأَعْزلِ قال:شبَّه النَّسْرَ،لمّا تطایر ریشُه فلم یَطِرْ،بفرس کُشِفَ عرقوباه فلم یُحْضِرْ.و الأَعْزَلُ المائل الذنب.و

۱۶- فی الحدیث فیما روی الشعبی :لیس علی زانٍ عُقْرٌ . أَی مَهْر و هو للمُغْتَصَبِهِ من الإِماء کمَهْرِ المثل للحُرَّه.و

۱۶- فی الحدیث :فأَعْطاهم عُقْرَها . ; قال: العُقْرُ ،بالضم،ما تُعْطاه المرأَه علی وطء الشبهه،و أَصله أَن واطئ البِکْر یَعْقِرها إِذا اقْتَضَّها.فسُمِّیَ ما تُعْطاه للعَقْرِ عُقْراً ثم صار عامّاً لها و للثیّب،و جمعه الأَعْقارُ .و قال أَحمد بن حنبل: العُقْرُ المهر.و قال ابن المظفر: عُقْرُ المرأَه دیهُ فرجها إذا غُصِبَت فَرْجَها.و قال أَبو عبیده: عُقْرُ المرأَه ثَوابٌ تُثابُه المرأَةُ من نکاحها،و قیل:هو صداق المرأَه،و قال الجوهری:هو مَهْرُ المرأَه إِذا وُطِئت علی شبهه فسماه مَهْراً.و بَیْضَهُ العُقْرِ :التی تُمْتحنُ بها المرأَةُ عند الاقْتِضاض،و قیل:هی أَول بیضه تبیضُ ها الدجاجه لأَنها تَعْقِرها ،و قیل:هی آخر بیضه تبیضها إِذا هَرِمَت،و قیل:هی بیضه الدِّیک یبیضها فی السنه مره واحده،و قیل:یبیضها فی عمره مره واحده إِلی الطُّول ما هی،سمیّت بذلک لأَن عُذْرةَ الجاریه تُخْتَبَرُ بها.و قال اللیث:بَیْضهُ العُقْر بَیْضهُ الدِّیک تُنْسَبُ إِلی العُقْر لأَن الجاریه العذراء یُبْلی ذلک منها بِبَیْضه الدِّیک،فیعلم شأْنها فتُضْرَبُ بیضهُ الدیک مثلاً لکل شیء لا یستطاع مسُّه رَخاوهً و ضَعْفاً،و یُضْرَب بذلک مثلاً للعطیه القلیله التی لا یَرُبُّها مُعْطِیها بِبِرّ یتلوها; و قال أَبو عبید فی البخیل یعطی مره ثم لا یعود:کانت بیْضَه الدِّیک،قال:فإِن کان یعطی شیئاً ثم یقطعه آخر الدهر قیل للمره الأَخیره:کانت بَیْضهَ العُقْر ،و قیل:بیضه العُقْر إِنما هو کقولهم:بَیْض الأَنُوق و الأَبْلق العَقُوق،فهو مثل لما لا یکون.و یقال للذی لا غَنَاء عنده:بَیْضَه العقر ،علی التشبیه بذلک.و یقال:کان ذلک بَیْضَه العقر،معناه کان ذلک مره واحده لا ثانیه لها.و بَیْضهَ العقر ،معناه کان ذلک مره واحده لا ثانیه لها.و بَیْضه العُقْر :الأَبْترُ الذی لا ولد له.و عُقْرُ القوم و عَقْرُهم :مَحَلّتُهم

بين الدارِ و الحوضِ.و عُقْرُ الحوض و عُقُره ،مخففاً و مثقلاً:مؤخَّرُه،و قيل:مَقامُ الشاربه منه.و

۱۶- فی الحدیث :إنی لِبُعْقُرِ حَوْضِی أَذُودُ الناس لأَهل اليَمَنِ. ; قال ابن الأَثير: عُقْرُ الحوض،بالضم،موضع الشاربه منه،أَی أَطْرُدُهم لأَجل أَن يَرِدَ أَهلُ اليمن.و فی المثل: إنما يُهْدَمُ الحَوْضُ من عُقْرِه أَی إنما يؤتی الأَمرُ من وجهه،و الجمع أَعقار ،قال: يَلِذْنَ بأَعْقارِ الحِياضِ كأَنَّها نِساءُ النَّصارى،أَصْبَحْتْ و هی كُفَّلُ ابن الأَعرابی:مَفْرَغُ الدَّلْو من مُؤَخَّره عُقْرُه ،و من مُقَدَّمِه إزاؤه.و العَقِرةُ :الناقةُ التی لا تشرب إلاَّ من العُقْرِ ،و الأَزِيَه:التی لا تَشْرَبُ إلاَّ من الإزاءِ; و وصف إمرؤ القيس صائداً حاذقاً بالرمی يصيب المَقاتل: فَرماها فی فَرائِصِها بإزاءِ الحَوْضِ،أَو عُقُرِهْ و الفرائِصُ:جمع فَرِيصه،و هی اللحمه التی تُرْعَدُ من الدابه عند مرجع الكتف تتّصل بالفؤاد.و إزاءُ الحوض:مُهَراقُ الدَّلْو و مصبُّها من الحوض.و ناقةٌ عَقِرةٌ :تشرب من عُقْرِ الحوض.و عُقْرُ البئر:حيث تقع أَيدی الوارده إذا شربت،و الجمع أَعْقارٌ .و عُقْرُ النار و عُقُرها :أَصلها الذی تأَجَّجُ منه،و قيل:معظمها و مجتمعها و وسطها; قال الهذلی يصف النصال: و بِيض كالسلاجِم مُرْهَفات، كأَنَّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيج الكاف زائده.أَراد بيض سَلاجِم أَی طِوَالٌ.و العُقْر :الجمر.و الجمره: عُقْره .و بَعِيجٌ بمعنی مبعوج أَی بُعِج بِعُودٍ يُثارُ به فشُقَّ عُقْرُ النار و فُتِح; قال ابن برّی:هذا البيت أَورده الجوهری و قال:قال الهذلی يصف السيوف،و البيت لعمرو ابن الداخل يصف سهاماً،و أَراد بالبِيضِ سِهاماً،و المَعْنِيُّ بها النصالُ.و الظُّبَهُ:حدُّ النصل.و عُقْرُ كلِّ شیء:أَصله.و عُقْرُ الدار:أَصلُها،و قيل:وسطها،و هو مَحلّه للقوم.و

۱۶- فی الحدیث :ما غُزِیَ قومٌ فی عُقرِ دارهم إلاَّ ذَلُّوا. ; عقْر الدار; بالفتح و الضم:أَصلُها; و منه

۱۶- الحديث : عُقْرُ دارِ الإسلام الشامُ. أَی أَصله و موضعه،كأَنه أَشار به إلی وقت الفِتَن أَی يكون الشأْم يومئذٍ آمِناً منها و أَهلُ الإسلام به أَسْلَمُ.قال الأَصمعی: عُقْرُ الدار أَصلُها فی لغه الحجاز،فأَما أَهل نجد فيقولون عَقْر ،و منه قيل: العَقَارُ و هو المنزل و الأَرض و الضِّيَاع.قال الأَزهری:و قد خلط الليث فی تفسير عُقْر الدار و عُقْر الحوض و خالف فيه الأَئمه،فلذلك أَضربت عن ذكر ما قاله صفحاً.و يقال: عُقِرَت رَكِيَتُهم إذا هُدِمت.و قالوا:البُهْمَی عُقْرُ الكلإِ.و عُقَارُ الكلإِ أَی خيارُ ما يُرْعی من نبات الأَرض و يُعْتَمَد عليه بمنزله الدار.و هذا البيت عُقْرُ القصيده أَی أَحسنُ أَبياتها.و هذه الأَبيات عُقَارُ هذه القصيده أَی خيارُها; قال ابن الأَعرابی:أَنشدنی أَبو مَحْضه قصيده و أَنشدنی منها أَبياتاً فقال:هذه الأَبيات عُقَارُ هذه القصيده أَی خِيارُها.و تَعَقَّرَ شحمُ الناقه إذا اكْتَنَزَ كلُّ موضعٍ منها شَحْماً.و العَقْرُ :فَرْجُ ما بين كل شيئين،و خص بعضهم به ما بين قوائم المائده.قال الخليل:سمعت أَعرابيّاً من أَهل الصَّمّان يقول:كل فُرْجه تكون بين شيئين

فهى عَقْرٌ و عُقْر ،لغتان،و وضَعَ يديه على قائمتى المائده و نحن نتغدَّى،فقال:ما بنيهما عُقْر .و العَقْرُ و العَقارُ :المنزل و الضَّيْعهُ; يقال: ما له دارٌ و لا عَقارٌ ،و خص بعضهم بالعَقار النخلَ.يقال للنخل خاصه من بين المال: عَقارٌ .و

١۶- فى الحديث :مَن باع داراً أَو عَقاراً . ; قال: العَقارُ ،بالفتح،الضَّيْعه و النخل و الأَرض و نحو ذلك.و المُعْقِرُ :الرجلُ الكثير العَقار ،و قد أَعْقَر .

١٧- قالت أُم سلمه لعائشه،رضى الله عنها،عند خروجها إِلى البصره :سَكَّنَ الله عُقَيْراكِ فلا تُصْحِريها. أَى أَسكَنَكِ الله بَيْتَك و عقَارَك و سَتَرَكِ فيه فلا تُبْرِزيه; قال ابن الأَثير:هو اسم مصغَّر مشتق من عُقْرِ الدار،و قال القتيبى:لم أَسمع بعُقَيْرى إِلَّا فى هذا الحديث; قال الزمخشرى:كأَنها تصغير العَقْرى على فَعْلى،من عَقِرَ إِذا بقى مكانه لا يتقدم و لا يتأَخر فزعاً أَو أَسَفاً أَو خجلاً،و أَصله من عَقَرْت به إِذا أَطَلْتَ حَبْسَه،كأَنك عَقَرْت راحلته فبقى لا يقدر على البَراحِ،و أَرادت بها نفسها أَى سكِّنى نفْسَك التى حقُّها أَن تلزم مكانها و لا تَبْرُز إِلى الصحراء،من قوله تعالى: وَ قَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّهِ الْأُولى .و عَقَار البيت:متاعُه و نَضَدُه الذى لا يُبْتَذلُ إِلَّا فى الأَعْيادِ و الحقوق الكبار; و بيت حَسَنُ الأَهَرهِ و الظَّهَرهِ و العَقارِ ،و قيل: عَقارُ المتاع خيارُه و هو نحو ذلك لأَنه لا يبسط فى الأَعْيادِ و الحُقوقِ الكبار إِلَّا خيارُه،و قيل: عَقارُه متاعه و نَضَدُه إِذا كان حسناً كبيراً.و

١۴- فى الحديث :بعث رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،عُيَيْنَهَ بن بدر حين أَسلم الناس و دَجا الإِسلام فهجَمَ على بنى على بن جُنْدب بذات الشُّقُوق،فأَغارُوا عليهم و أَخذوا أَموالهم حتى أَحْضَرُوها المدينهَ عند نبى الله،فقالت وفُودُ بنى العَنْبر:أُخِذْنا يا رسولُ الله،مُسْلِمين غير مشركين حين خَضْرَمْنا النَّعَمَ،فردّ النبى،صلى الله عليه و سلم،عليهم ذَرارِيَّهم و عَقَار بُيوتهم. ; قال الحربىّ:ردّ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،ذَرارِيَّهمْ لأَنه لم يَرَ أَن يَسْبِيهَم إِلَّا على أَمر صحيح و وجدهم مُقِرّين بالإِسلام،و أَراد بعَقارِ بيوتهم أَراضِيَهم،و منهم مَنْ غلّط مَنْ فسّر عَقارَ بيوتهم بأَراضيهم،و قال:أَراد أَمْتِعهَ بيوتهم من الثياب و الأَدوات.و عَقارُ كل شىء:خياره.و يقال:فى البيت عَقارٌ حسنٌ أَى متاع و أَداه.و

١۶- فى الحديث :خيرُ المال العُقْرُ . قال:هو بالضم،أَصل كل شىء،و بالفتح أَيضاً،و قيل:أَراد أَصل مالٍ له نماءٌ; و منه قيل للبُهْمَى: عُقْرُ الدار أَى خيرُ ما رَعَت الإِبل; و أَما قول طفيل يصف هوادج الظعائن: عَقَارٌ تَظَلُّ الطَّيرُ تَخْطِفُ زَهْوَه و عالَيْن أَعْلاقاً على كل مُفْأَم فإِنَّ الأَصمعى رفع العين من قوله عُقار ،و قال:هو متاع البيت،و أَبو زيد و ابن الأَعرابى رَوياه بالفتح،و قد مر ذلك فى حديث عيينه بن بدر.و فى الصحاح و العُقارُ ضَرْبٌ من الثياب أَحمر; قال طفيل: عقار تظل الطير (و أَورد البيت).ابن الأَعرابى: عُقارُ الكلإِ البُهْمى; كلُّ دار لا يكون فيها بُهْمى فلا خير فى رعيها إِلَّا أَن يكون فيها طَرِيفه،و هى النَّصِىّ و الصِّلِّيان.و قال مره: العُقارُ جميع اليبيس.و يقال: عُقِرَ كلأُ هذه الأَرض إِذا أُكِلَ.و قد أَعْقَرْتُكَ كلأَ موضعِ كذا فاعْقِرْه أَى كُلْه.و

١۶- فى الحديث :أَنه أَقطع حُصَيْنَ بن مُشَمّت ناحيه كذا و اشترط عليه أَن لا

يَعْقِرَ مرعاها. أَی لا يَقْطَعَ شجرها.و عاقَرَ الشیءَ مُعاقرةً و عِقاراً :لَزِمَه.و العُقَارُ :الخمر،سمیت بذلک لأنها عاقَرت العَقل و عاقَرت الدَّنّ أَی لَزِمَتْه; يقال: عاقَرَه إِذا لازَمَه و داوم علیه.و أَصله من عُقْر الحوض.و المُعاقَرةُ :الإِدمان.و المُعاقَره :إِدْمانُ شرب الخمر.و مُعاقَرةُ الخمر:إِدْمانُ شربها.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُعاقرُوا . أَی لا تُدْمِنُوا شرب الخمر.و

۱۶- فی الحدیث :لا یدخل الجنهَ مُعاقر خَمْرٍ. ; هو الذی يُدْمِنُ شربها،قیل:هو مأْخوذ من عُقْر الحوض لأَن الوارده تلازمه،و قیل:سمیت عُقَاراً لأَن أَصحابها يُعاقِرُونها أَی يلازمونها،و قیل:هی التی تَعْقِرُ شارِبَها،و قیل:هی التی لا تَلْبَثُ أَن تُسکر.،ابن الأَنباری:فلان يُعاقِرُ النبیذَ أَی يُداوِمهُ،و أَصله مِنْ عُقْر الحوض،و هو أَصله و الموضع الذی تقوم فیه الشاربه،لأَن شاربها يلازمها مُلازمهَ الإِبل الواردِهِ عُقْرَ الحوض حتی تَرْوی.قال أَبو سعید: مُعاقَرةُ الشراب مُغالبَتُه; يقول:أَنا أَقوی علی شربه،فیغالبه فیغلبه،فهذه المُعاقَرةُ .و عَقِرَ الرجلُ عَقَراً :فجِئَه الرَّوْعُ فدَهشَ فلم يقدر أَن يتقدم أَو يتأَخر.و

۱۴- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،لمَّا مات قرأَ أَبو بکر:رضی الله عنه،حین صَعِدَ إِلی مِنْبره فخطب: إِنَّکَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ; قال: فعَقِرْت حتی خَرَرت إِلی الأَرض و فی المحکم: فعَقِرْت حتی ما أَقْدِرُ علی الکلام،و فی النهایه: فَعقِرْت و أَنا قائم حتی وقعت إِلی الأَرض. ; قال أَبو عبید:يقال عَقِر و بَعِل و هو مثل الدَّهَش،و عَقِرْت أَی دَهِشْت.قال ابن الأَثیر: العَقَرُ ،بفتحتین،أَن تُسْلِمَ الرجلَ قَوائِمُه إِلی الخوف فلا يقدر أَن يمشی من الفَرَق و الدَّهَش،و فی الصحاح; فلا يستطیع أَن يقاتل. و أَعْقَرَه غیرُه:أَدْهَشَه.و

۱۴- فی حدیث العباس :أَنه عَقِرَ فی مجلسه حین أُخْبِر أَن محمداً قُتِل. و

۱۴- فی حدیث ابن عباس :فلما رأَوا النبی،صلی الله علیه و سلم،سَقَطَتْ أَذْقانُهم علی صدورهم و عَقِرُوا فی مجالسهم. و ظَبْیٌ عَقِيرٌ :دَهِشٌ; و روی بعضهم بیت المُنَخَّل الیشکری: فلَثَمتُها فتنَفَّسَت، کتنَفُّسِ الظَّبْیِ العَقِيرْ و العَقْرُ و العُقْر :القَصْرُ; الأَخیره عن کراع،و قیل:القصر المتهدم بعضه علی بعض،و قیل:البنَاء المرتفع.قال الأَزهری:و العَقْرُ القصر الذی يکون مُعْتَمداً لأَهل القریه; قال لبید بن ربیعه يصف ناقته: کعَقْر الهاجِرِیّ،إِذا ابْتَناه بأَشْباهٍ حُذِينَ علی مثال (۱). و قیل: العَقْرُ القصر علی أَی حال کان.و العَقْرُ :غَيْمٌ فی عَرْض السماء.و العَقْرُ :السحاب الأَبیض،و قیل:کل أَبیض عَقْرٌ .قال اللیث: العَقْر غیم ينشأُ من قِبَلِ العین فيُغَشِّی عین الشمس و ما حوالیها،و قال بعضهم: العَقْرُ غیم ينشأَ فی عرض السماء ثم يَقْصِد علی حِيَالِه من غیر أَن تُبْصِرَه إِذا مرّ بک و لکن تسمع رعده من بعید; و أَنشد لحمید بن ثور يصف ناقته: و إِذا احْزَأَلَّتْ فی المُناخ رأَيْتَها کالعَقْرِ ،أَفْرَدَها العَماءُ المُمْطِرُ و قال بعضهم: العَقْرُ فی هذا البیت القصرُ،أَفرده العماء فلم يُظَلِّلْه و أَضاء لِعَينِ الناظر لإِشراق نُورِ

۱- ۳) .قوله:[إِذا ابتناه کذا فی الأَصل و یاقوت.و فی الصحاح و شارح القاموس إِذا بناه.

الشمس عليه من خَلَلِ السحاب.و قال بعضهم: العَقْر القطعه من الغمام،و لكلّ مقال لأن قِطَعَ السحاب تشبَّه بالقصور.و العَقِيرُ :البَرْق،عن كراع.و العَقّار و العِقّيرُ :ما يُتَداوى به من النبات و الشجر.قال الأَزهرى: العَقاقِير الأَدْويه التى يُسْتَمْشى بها.قال أَبو الهيثم: العَقّارُ و العَقاقِرُ كل نبت ينبت مما فيه شفاءٌ،قال:و لا يُسمى شيء من العَقاقِير فُوهاً،يعنى جميع أَفواه الطيب،إِلا ما يُشَمُّ و له رائحه.قال الجوهرى:و العَقاقِيرُ أُصول الأَدْوِيه.و العُقّارُ :عُشْبه ترتفع قدر نصف القامه و ثمرُه كالبنادق و هو مُمِضٌّ البتَّه لا يأْكله شيء،حتى إِنك ترى الكلب إِذا لابَسَه يَعْوى،و يسمى عُقّار ناعِمَةَ; و ناعِمهُ:امرأَه طبخته رجاء أَن يذهب الطبخ بِغائِلته فأَكلته فقتلها.و العَقْر و عَقاراء و العَقاراء ،كلها:مواضع; قال حميد ابن ثور يصف الخمر: رَكُودُ الحُمَيّا طَلّهٌ شابَ ماءَها، بها من عَقاراءِ الكُرومِ،ربِيبُ أَراد من كُرومِ عَقاراء ،فقدّم و أَخّر; قال شمر:و يروى لها من عُقارات الخمور،قال:و العُقارات الخمور.رَبيب:مَن يَرُبُّها فيَمْلِكُها.قال:و العَقْر موضع بعينه; قال الشاعر: كَرِهْتُ العَقْرَ ، عَقْرَ بنى شُلَيْلٍ، إِذا هَبَّتْ لِقارِيها الرِّياح و العُقُور ،مثل السُّدُوس،و العُقَير و العَقْر أَيضاً:مواضع; قال: و مِنَّا حَبِيبُ العَقْرِ حين يَلُفُّهم، كما لَفَّ صِرْدانَ الصَّرِيمه أَخْطَبُ قال:و العُقَيْر قريه على شاطئ البحر بحذاء هجر.و العَقْر :موضع ببابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العَقْر .و المُعاقَرةُ :المُنافرةُ و السِّبابُ و الهِجاء و المُلاعنه،و به سمَّى أَبو عبيد كتاب المُعاقرات .و مُعَقِّر :اسم شاعر،و هو مُعَقِّر بن حمار البارِقِىّ حليف بنى نمير.قال:و قد سموا مُعَقِّراً و عَقّاراً و عُقْرانَ .

عقفر:

العَنْقَفِير :الداهيه من دواهى الزمان; يقال:غُول عَنْقَفِير ،و عَقْفَرَتُها دَهاؤها و نُكْرُها،و الجمع العَقافير .يقال:جاء فلان بالعَنْقَفِير و السِّلْتِم،و هى الداهيه،و

١٦- فى الحديث :و لا سَوْداء عَنْقَفِير . ; العَنْقَفِيرُ :الداهيه.و عقْفَرَتْه الدواهى و عَقْفَرَت عليه حتى تَعَقْفَر أَى صَرَعَتْه و أَهلكته.و قد اعْقَنْفَرت عليه الدواهى،تؤخَّرُ النون عن موضعها فى الفعل لأَنها زائده حتى يَعْتَدِلَ بها تصريفُ الفعل.و امرأَه عَنْقَفِيرٌ :سَلِيطه غالبه بالشرّ.

عكر:

عَكَر على الشيء يَعْكِرُ عَكْراً و اعتَكر :كَرَّ و انصرف; و رجل عَكَّارٌ فى الحرب عطّاف كرّار،و العَكْره الكَرّه.و

١٦- فى الحديث :أَنتم العَكّارُون لا الفرّارون. أَى الكَرّارون إِلى الحَرْب و العطّافون نحوها.قال ابن الأَعرابى: العَكّار الذى يُوَلِّى فى الحروب ثم يَكُرُّ راجعاً.يقال: عَكَرَ و اعْتَكَر بمعنى واحد،و عَكَرْت عليه إِذا حَمَلْت،و عَكَرَ يَعْكِرُ عَكْراً :عطَفَ.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً فَجر بامرأَه عَكْوَرةً . أَى عَكَرَ عليها فتَسَنَّمها و غَلَبَها على نفسها.و

١٤- فى حديث أَبى عبيده يوم أُحُدٍ : فَعَكَرَ على إِحداهما فنزَعَها فسَقَطَتْ ثَنِيَّتُه ثم عكَرَ على

الأخرى فنزعها فسقطت ثنيتُه الأخرى. يعنى الزَّرَدَتَيْن اللتين نَشِبَتا فى وجه رسول الله،صلى الله عليه و سلم.و عَكَرَ به بَعِيرُه،مثل عَجَرَ به،إذا عطف به على أَهله و غلَبَه.و تعاكَرَ القومُ:اخْتَلَطُوا.و اعْتَكَروا فى الحرب:اختلطوا.و اعْتَكَرَ العَسْكَرُ:رجع بعضه على بعض فلم يُقْدَرْ على عَدِّه; قال رؤبه: إذا أَرادُوا أَن يَعُدّوه اعْتَكَرْ و اعْتَكَرَ الليل:اشتد سواده و اختلط و التبس; قال رؤبه: و أَعْسِف الليلَ إذا اللَّيْلُ اعْتَكَرْ قال عبد الملك بن عمير:عاد عمرو بن حُرَيْث أَبا العُرْيان الأَسدى فقال له:كيف تجدك؟ فأَنشده: تَقارُبُ المَشْى و سُوءٌ فى البَصْر، و اعْتَكَر الظلامُ:اختلط كأَنه كرّ بعضُه على بعض من بُطْء انجلائه.و

١۶- فى حديث الحرث بن الصِّمّه :و عليه عَكَرٌ من المشركين. أَى جماعه،و أَصله من الاعْتِكار و هو الازدحام و الكثره.و

١۶- فى حديث عمرو ابن مُرّه :عند اعْتِكارِ الضرائر. أَى اختلاطِها; و الضرائرُ:الأُمورُ المختلفه،أَى عند اختلاط الأُمور،و يروى:عند اعتكال الضرائر،و سنذكره فى موضعه.و اعْتَكَر المطر:اشتدّ و كَثُر.و اعْتَكَرت الريحُ:جاءت بالغبار.و اعْتَكر الشَّبابُ:دام و ثبت حتى ينتهى منتهاه،و اسْبَكَرَّ الشَّبابُ إذا مضى عن وجهه و طالَ.و طعامٌ مُعْتَكِرٌ أَى كثير.و تعاكَرَ القومُ:تَشاجَرُوا فى الخصومه.و العَكَرُ :دُرْدِيُّ كلّ شىء.و عَكَرُ الشرابِ و الماء و الدهن:آخرُه و خائرُه،و قد عَكِرَ ،و شرابٌ عَكِرٌ .و عَكِرَ الماءُ و النبيذُ عَكَراً إذا كَدِرَ.و عَكَّرَه و أَعْكَرَه :جعله عَكِراً .و عَكَّرَه و أَعْكَرَه :جعل فيه العَكَر .ابن الأَعرابى: العَكَرُ الصَّدَأُ على السيف و غيره; و أَنشد للمفضل: فصِرْت كالسَّيْفِ لا فِرِنْدَ له، و قد عَلاه الخَبَاطُ و العَكَرُ الخَباطُ:الغُبار.و نَسَق بالعَكَرِ ،على الهاء (١)،فكأَنه قال:و قد علاه يعنى السيفَ،و عَكّره الغبارُ.قال:و من جعل الهاء للخَباط فقد لَحَنَ لأَن العرب لا تقدم المكنّى على الظاهر،و قد عَكِرت المِسْرَجهُ،بالكسر، تَعْكَرُ عَكَراً إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ.و العَكَرهُ :القطعه من الإبل،و قيل: العَكَره الستون منها.و قال أَبو عبيد: العَكَرهُ ما بين الخمسين إلى المائه.و قال الأَصمعى: العَكَرهُ الخمسون إلى الستين إلى السبعين،و قيل: العَكَره الكثيرُ من الإبل،و قيل: العَكَرُ ما فوق خمسمائه من الإبل،و العَكرُ جمع عَكَره ،و هى القطيع الضخم من الإبل.يقال: أَعْكَرَ الرّجلُ إذا كانت عنده عَكَرهٌ .و

١۶- فى الحديث :أَنه مَرَّ برجل له عَكَرهٌ فلم يذبح له شيئاً. ; العَكَرَهُ ،بالتحريك:ما بين الخمسين إلى السبعين إلى المائه; و قول ساعده بن جؤيه: لَمّا رَأَى نَعْمان حلَّ بِكِرْفِئٍ عَكِرٍ ،كما لَبَجَ النُّزولَ الأَرْكُبُ جعل للسحاب عَكَراً كَعَكَرِ الإبل،و إنما عنى بذلك

١- ١) .قوله:[و نسق بالعكر على الهاء إلخ] هكذا فى الأَصل،و ظاهر أنه معطوف على الخباط.

قِطَع السحاب و قَلَعَه،و القطعهُ عَكَره و عَكْره .و رجل مُعْكِرٌ :عنده عَكَره .و العَكَرهُ :أَصل اللسان كالعَكَده،و جمعها عَكَرٌ .و العِكْر ،بالكسر:الأَصل مثل العِتْر،و رجع فلانٌ إِلى عِكْرِه ; قال الأَعشى: لَيَعُودَنْ لِمعَدٍّ عِكْرُها ، دَلَجُ الليلِ و تَأْخاذُ المِنَحْ و يقال:باع فلان عِكْره أَرضِه أَى أَصلَها،و فى الصحاح:باع فلان عِكْرَه أَى أَصلَ أَرضه.و

١٦- فى الحديث :لما نزل قوله تعالى: اِقْتَرَبَ لِلنّاسِ حِسابُهُمْ ،تَناهَى أَهلُ الضلاله قليلاً ثم عادوا إِلى عِكْرِهم عِكْرِ السوء. أَى أَصل مذهبهم الرّدىء و أَعمالهم السوء.و منه المثل: عادت لِعِكْرِها لَمِيس ; و قيل: العِكْر العادهُ و الدَّيْدَنُ; و روى عَكَرهم ،بفتحتين،ذهاباً إِلى الدنس و الدَّرِن،من عَكَر الزيت،و الأَول الوجه.و العَكَرْكَرُ :اللبن الغليظ; و أَنشد: فَجَعَّهم باللَّبَنِ العَكَرْكَرِ ، غَضّ لَئِيم المُنْتَمى و العُنْصُرِ و عاكِرٌ و عُكَيرٌ و مِعْكَر و عَكَّار :أَسماء.

عكبر:

العِكْبِرُ :شىء تجىء به النَّحْل على أَفخاذها و أَعضادها فتجعله فى الشهد مكان العسل.و العَكابرُ :الذكور من اليرابيع.

عمر:

العَمْر و العُمُر و العُمْر :الحياه.يقال قد طال عَمْرُه و عُمْرُه ،لغتان فصيحتان،فإِذا أَقسموا فقالوا: لَعَمْرُك فتحوا لا غير،و الجمع أَعْمار .و سُمِّى الرجل عَمْراً تفاؤلاً أَن يبقى.و العرب تقول فى القسَم: لَعَمْرِى و لَعَمْرُك ،يرفعونه بالابتداء و يضمرون الخبر كأَنه قال: لَعَمْرُك قَسَمِى أَو يمينى أَو ما أَحْلِفُ به; قال ابن جنى:و مما يجيزه القياس غير أَن لم يرد به الاستعمال خبر العَمْر من قولهم: لَعَمْرُك لأَقومنّ،فهذا مبتدأٌ محذوف الخبر،و أَصله لو أُظهر خبره: لَعَمْرُك ما أُقْسِمُ به،فصار طولُ الكلام بجواب القسم عِوَضاً من الخبر; و قيل: العَمْرُ هاهنا الدِّينُ; و أَيّاً كان فإِنه لا يستعمل فى القسَم إِلا مفتوحاً.و فى التنزيل العزيز: لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ; لم يقرأْ إِلا بالفتح; و استعمله أَبو خراش فى الطير فقال: لَعَمْرُ أَبى الطَّيْرِ المُرِنّه عُذْرةً على خالدٍ،لقد وَقَعْتَ على لَحْمِ (١). أَى لحم شريف كريم.و

١٧- روى عن ابن عباس فى قوله تعالى: لَعَمْرُكَ أَى لحياتك.قال:و ما حَلَفَ الله بحياه أَحد إِلا بحياه النبى،صلى الله عليه و سلم. و قال أَبو الهيثم:النحويون ينكرون هذا و يقولون معنى لَعَمْرُكَ لَدِينُك الذى تَعْمُر و أَنشد لعمر بن أَبى ربيعه: أَيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلاً، عَمْرَكَ الله كيف يَجْتَمِعان؟ قال: عَمْرَك الله عبادتك الله،فنصب; و أَنشد: عَمْرَكِ الله ساعةً،حَدِّثِينا، و ذَرِينا مِن قَوْلِ مَن يُؤْذِينا فأَوْقَع الفعلَ على الله عز و جل فى قوله عَمْرَك الله.و قال الأَخفش فى قوله: لَعَمْرُكَ إِنهم و عَيْشِك و إِنما يريد العُمْرَ .و قال أَهل البصره:أَضْمَر له ما رَفَعَه لَعَمْرُك المحلوفُ به.قال:و قال الفراء الأَيْمان يَرْفعها جواباتها.قال الجوهرى:معنى لَعَمْرُ الله و عَمْر الله أَحْلِفُ ببقاء الله و دوامِه; قال:و إِذا

١- ١) .قوله:[عذره] هكذا فى الأَصل.

قلت عَمْرَك اللَه فكأنك قلت بِتَعْمِيرِك الله أَى بِإقرارك له بالبقاء; و قول عمر بن أَبى ربيعه: عَمْرَك اللَه كيف يجتمعان يريد:سأَلتُ الله أَن يُطيل عُمْرَك لأَنه لم يُرِد القسم بذلك.قال الأَزهرى:و تدخل اللام فى لَعَمْرُك فإِذا أَدخلتها رَفَعْت بها بالابتداء فقلت: لَعَمْرك و لَعَمْرُ أَبيك،فإِذا قلت لَعَمْرُ أَبيك الخَيْرَ،نَصَبْتَ الخير و خفضت،فمن نصب أَراد أَن أَباك عَمَرَ الخيرَ يَعْمُرُه عَمْراً و عِمارةً ،فنصب الخير بوقوع العَمْر عليه; و مَن خفض الخير جعله نعتاً لأَبيك،و عَمْرَك اللَه مثل نَشَدْتُك اللَه.قال أَبو عبيد:سأَلت الفراء لِمَ ارتفع لَعَمْرُكَ ؟ فقال:على إِضمار قسم ثان كأَنه قال و عَمْرِك فلَعَمْرُك عظيم،و كذلك لَحياتُك مثله،قال:و صِدْقُه الأَمرُ،و قال:الدليل على ذلك قول الله عز و جل: اَللّهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ ،كأَنه أَراد:و الله ليجمعنكم،فأَضمر القسم.و قال المبرد فى قوله عَمْرَك اللَه:إِن شئت جعلت نصْبَه بفعلٍ أَضمرتَه،و إِن شئت نصبته بواو حذفته و عَمْرِك (1).الله،و إِن شئت كان على قولك عَمَّرْتُك اللَه تَعْمِيراً و نَشَدْتُك الله نَشْيداً ثم وضعتَ عَمْرَك فى موضع التَّعْمِير ; و أَنشد فيه: عَمَّرْتُكِ اللَه أَلاـ ما ذَكَرْتِ لنا، هل كُنْتِ جارتَنا،أَيام ذِى سَلَم؟ يريد:ذَكَّرْتُكِ اللَه; قال:و فى لغه لهم رَعَمْلُك،يريدون لَعَمْرُك .قال:و تقول إِنّك عَمْرِى لَظَرِيفٌ.ابن السكيت:يقال لَعَمْرُك و لَعَمْرُ أَبيك و لَعَمْرُ الله،مرفوعه.و

١٦- فى الحديث :أَنه اشترى من أَعرابى حِمْلَ خَبَطٍ فلما وجب البيع قال له:اخْتَرْ،فقال له الأَعرابىّ: عَمْرَكَ اللَه بَيْعاً. أَى أَسأَلُ الله تَعْمِيرَك و أَن يُطيل عُمْرك ،و بَيْعاً منصوب على التمييز أَى عَمَّرَك اللُه مِن بَيْعٍ.و

١٦- فى حديث لَقِيط : لَعَمْرُ إِلَهِك. ; هو قسَم ببقاء الله و دوامِه.و قالوا: عَمْرَك اللَه افْعَلْ كذا و أَلا فعلت كذا و أَلا ما فَعَلْتَ على الزياده،بالنصب،و هو من الأَسماء الموضوعه موضع المصادر المنصوبه على إِضمار الفعل المتروكِ إِظهارُه; و أَصله مِنْ عَمَّرْتُك اللَه تَعْمِيراً فحذفت زيادته فجاء على الفعل.و أُعَمِّرُك اللَه أَن تفعل كذا:كأَنك تُحَلِّفه بالله و تسأَله بطول عُمْرِه ; قال: عَمَّرْتُكَ اللَه الجَلِيلَ،فإِنّنى أَلْوِى عليك،لَوَ أنّ لُبَكَ يَهْتَدِى الكسائى: عَمْرَك اللَه لا أَفعل ذلك،نصب على معنى عَمَرْتُك اللَه أَى سأَلت الله أَن يُعَمِّرَك ،كأَنه قال: عَمَّرْتُ الله إِيَّاك.قال:و يقال إِنه يمين بغير واو و قد يكون عَمْرَ اللهِ،و هو قبيح.و عَمِرَ الرجلُ يَعْمَرُ عَمَراً و عَمارةً و عَمْراً و عَمَر يَعْمُرُ و يَعْمِر ; الأَخيره عن سيبويه،كلاهما:عاشَ و بقى زماناً طويلاً; قال لبيد: و عَمَرْتُ حَرْساً قبل مَجْرَى داحِسٍ، لو كان للنفس اللَّجُوجِ خُلُودُ و أَنشد محمد بن سلام كلمه جرير: لئن عَمِرَتْ تَيْمٌ زَماناً بِغِرّهِ، لقد حُدِيَتْ تَيْمٌ حُداءً عَصَبْصَبا و منه قولهم:أَطال الله عَمْرَك و عُمْرَك ،و إِن كانا مصدرين بمعنًى إِلا أَنه استعمل فى القسم أَحدُهما و هو المفتوح.و عَمَّرَه اللُه و عَمَرَه :أَبقاه.و عَمَّرَ نَفْسَه:قدَّر

١- ١) .قوله:بواو حذفته [و عمرك إِلخ] هكذا فى الأَصل.

لها قدْراً محدوداً.و قوله عز و جل: وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاّ فِي كِتابٍ ; فسر على وجهين،قال الفراء:ما يُطَوَّلُ مِن عُمُرِ مُعَمَّر و لا يُنْقَص من عُمُرِه ،يريد الآخر غير الأول ثم كنى بالهاء كأنه الأول; و مثله فى الكلام:عندى درهم و نصفُه; المعنى و نصف آخر،فجاز أن تقول نصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فكُنِيَ عنه ككنايه الأول; قال:و فيها قول آخر: ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ ،يقول:إذا أتى عليه الليلُ،و النهار نقصا من عُمُرِه ،و الهاء فى هذا المعنى للأول لا لغيره لأن المعنى ما يُطَوَّل و لا يُذْهَب منه شىء إلا و هو مُحْصًى فى كتاب،و كلٌّ حسن،و كأن الأول أشبه بالصواب،و هو قول ابن عباس و الثانى قول سعيد بن جبير. و العُمْرَى :ما تجعله للرجل طولَ عُمُرِك أو عُمُرِه .و قال ثعلب: العُمْرَى أن يدفع الرجل إلى أخيه داراً فيقول:هذه لك عُمُرَك أو عُمُرِى ،أيُّنا مات دُفِعَت الدار إلى أهله،و كذلك كان فعلُهم فى الجاهليه.و قد عَمَرْتُه أياه و أَعْمَرْته :جعلتُه له عُمُرَه أو عُمُرِى ; و العُمْرَى المصدرُ من كل ذلك كالرُّجْعَى.و

١۴- فى الحديث :لا تُعْمِرُوا و لا تُرْقِبُوا،فمن أُعْمِرَ داراً أو أُرْقِبَها فهى له و لورثته من بعده. و هى العُمْرَى و الرُّقْبَى.يقال: أَعْمَرْتُه الدار عمْرَى أى جعلتها له يسكنها مده عُمره فإذا مات عادت إلىَّ،و كذلك كانوا يفعلون فى الجاهليه فأبطل ذلك،و أعلمهم أن من أُعْمِرَ شيئاً أو أُرْقِبَه فى حياته فهو لورثته مِن بعده.قال ابن الأثير:و قد تعاضدت الروايات على ذلك و الفقهاءُ فيها مختلفون:فمنهم من يعمل بظاهر الحديث و يجعلها تمليكاً،و منهم من يجعلها كالعاريه و يتأول الحديث.قال الأزهرى:و الرُّقْبى أن يقول الذى أُرْقِبها:إن مُتُّ قبلى رجعَتْ إلىَّ،و إن مُتُّ قبلك فهى لك.و أصل العُمْرَى مأخوذ من العُمْر و أصل الرُّقْبَى من المُراقبه،فأبطل النبى،صلى الله عليه و سلم،هذه الشروط و أمْضَى الهبه; قال:و هذا الحديث أصل لكل من وهب هِبَه فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضها الموهوب له أن الهبه جائزه و الشرط باطل; و فى الصحاح: أَعْمَرْتُه داراً أو أرضاً أو إبِلاً; قال لبيد: و ما البِرّ إلاَّ مُضْمَراتٌ من التُّقَى، أى ما البِرُّ إلا ما تُضْمره و تخفيه فى صدرك.و يقال:لك فى هذه الدار عُمْرَى حتى تموت.و عُمْرِىُّ الشجر:قديمُه،نسب إلى العُمْر ،و قيل:هو العُبْرِىّ من السدر،و الميم بدل.الأصمعى: العُمْرِىّ و العُبْرِىّ من السِّدْر القديم،على نهر كان أو غيره،قال:و الضّالُ الحديثُ منه; و أنشد قول ذى الرمه: قطعت،إذا تَجَوَّفت العَواطِى، ضُروبَ السِّدْر عُبْرِيّاً و ضالا (١). و قال:الظباء لا تَكْنِس بالسدر النابت على الأنهار.و

١٧- فى حديث محمد بن مَسْلمه و مُحارَبتِه مَرْحَباً قال الراوى (٢)لحديثهما ما رأَيت حَرْباً بين رجلين قطّ قبلهما مثلَهما،قام كلُّ واحد منهما إلى صاحبه عند شجره عُمْرِيَّه ،فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من

١- ٢) .قوله:[إذا تجوفت] كذا بالأصل هنا بالجيم،و تقدم لنا فى ماده عبر بالخاء و هو بالخاء فى هامش النهايه و شارح القاموس.
٢- ٣) .قوله:[قال الراوى] بهامش الأصل ما نصه قلت راوى هذا الحديث جابر بن عبد الله الأنصارى كما قاله الصاغانى كتبه محمد مرتضى.

صاحبه،فإذا استتر منها بشیء خَذَم صاحبُه ما یَلیه حتی یَخْلُصَ إلیه،فما زالا یَتَخَذَّمانها بالسَّیْف حتی لم یبق فیها غُصْن و أَفضی کل واحد منهما إلی صاحبه. قال ابن الأَثیر:الشجره العُمْریَّه هی العظیمه القدیمه التی أَتی علیها عُمْرٌ طویل.یقال للسدر العظیم النابت علی الأَنهار: عُمْرِیّ و عُبْرِیّ علی التعاقب.و یقال: عَمَر اللهُ بک منزِلَک یَعْمُره عِماره و أَعْمَره جعلَه آهِلاً.و مکان عامِرٌ :ذو عِمَارهٍ .و مکان عَمِیرٌ : عامِرٌ .قال الأَزهری:و لا یقال أَعْمَر الرجلُ منزلَه بالأَلف.و أَعْمَرْتُ الأَرضَ:وجدتها عامرهً .و ثوبٌ عَمِیرٌ أَی صَفِیق.و عَمَرْت الخَرابَ أَعْمُره عِمارهً ،فهو عامِرٌ أَی مَعْمورٌ ،مثل دافِقٍ أَی مدفوق،و عِیشَهٍ راضِیَهٍ أَی مَرْضِیّه.و عَمَر الرجلُ مالَه و بیتَه یَعْمُره عِمارهً و عُموراً و عُمْراناً :لَزِمَه; و أَنشد أَبو حنیفه لأَبی نخیله فی صفه نخل: أَدامَ لها العَصْرَیْنِ رَیّاً،و لم یَکُنْ کما ضَنَّ عن عُمْرانِها بالدراهم و یقال: عَمِرَ فلان یَعْمَر إذا کَبِرَ.و یقال لساکن الدار: عامِرٌ ،و الجمع عُمّار .و قوله تعالی: وَ الْبَیْتِ اَلْمَعْمُورِ ;

۱۶- جاء فی التفسیر أَنه بیت فی السماء بإزاء الکعبه یدخله کل یوم سبعون أَلف ملک یخرجون منه و لا یعودون إلیه. و المَعْمورُ :المخدومُ.و عَمَرْت رَبِّی و حَجَجْته أَی خدمته.و عَمَر المالُ نَفْسُه یَعْمُرُ و عَمُر عَمارهً ; الأَخیره عن سیبویه،و أَعْمَره المکانَ و اسْتَعْمَره فیه:جعله یَعْمُره .و فی التنزیل العزیز: هُوَ أَنْشَأَکُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ اِسْتَعْمَرَکُمْ فِیهٰا ; أَی أَذِن لکم فی عِمارتها و استخراج قومِکم منها و جعَلَکم عُمَّارَها .و المَعْمَرُ :المَنْزِلُ الواسع من جهه الماء و الکلإ الذی یُقامُ فیه; قال طرفه بن العبد: یا لَکِ مِن قُبَّرهٍ بمَعْمَرِ و منه قول الساجع:أَرْسِل العُراضاتِ أَثَرا،یَبْغِینَک فی الأَرض مَعْمَرا أَی یبغین لک منزلاً،کقوله تعالی: یَبْغُونَهٰا عِوَجاً ; و قال أَبو کبیر: فرأَیتُ ما فیه فُثُمَّ رُزِئْتُه، فبَقِیت بَعْدَک غیرَ راضی المَعْمَرِ و الفاء هناک فی قوله:فثُمَّ رُزِئته،زائده و قد زیدت فی غیر موضع; منها بیت الکتاب: لا تَجْزَعِی،إن مُنْفِساً أَهْلَکْتُه، فإذا هَلکتُ فعِنْدَ ذلک فاجْزَعِی فالفاء الثانیه هی الزائده لا تکون الأُولی هی الزائده،و ذلک لأَن الظرف معمول اجْزَع فلو کانت الفاء الثانیه هی جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزع،لأَن ما بعد هذا الفاء لا یعمل فیما قبلها،فإذا کان ذلک کذلک فالفاء الأُولی هی جواب الشرط و الثانیه هی الزائده.و یقال:أَتَیْتُ أَرضَ بنی فلان فأَعْمَرْتُها أَی وجدتها عامِرهً .و العِمَارهُ :ما یُعْمَر به المکان.و العُمَارهُ :أَجْرُ العِمَاره .و أَعْمَرَ علیه:أَغناه.و العُمْره :طاعه الله عز و جل.و العُمْره فی الحج:معروفه،و قد اعْتَمر ،و أَصله من الزیاره،و الجمع العُمَر .و قوله تعالی: وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ اَلْعُمْرَهَ لِلّٰهِ ; قال الزجاج:معنی العُمْره فی العمل الطوافُ بالبیت و السعیُ بین الصفا و المروه فقط،و الفرق بین الحج و العُمْرهِ أَن العُمْره تکون للإنسان فی السَّنَه کلها و الحج وقت واحد فی السنه; قال:و لا یجوز أَن یحرم به إلا فی أَشهر الحج شوّال و ذی القعده و عشر من ذی الحجه،و تمامُ العُمْره أَن یطوف بالبیت و یسعی بین الصفا و المروه،و الحج لا یکون إلاَّ مع

الوقوف بعرفه يومَ عرفه.و العُمْره :مأخوذه من الاعْتِمار ،و هو الزياره،و معنى اعْتَمر فى قصد البيت أَنه إِنما خُصَّ بهذا لأنه قصد بعمل فى موضع عامر،و لذلك قيل للمُحْرِم بالعُمْرهِ : مُعْتَمِرٌ ،و قال كراع: الاعْتِمار العُمْره ،سَماها بالمصدر.و فى الحديث ذكرُ العُمْره و الاعْتِمار فى غير موضع،و هو الزياره و القصد،و هو فى الشرع زياره البيت الحرام بالشروط المخصوصه المعروفه.و

١٧- فى حديث الأَسود قال :خرجنا عُمّاراً فلما انصرفنا مَرَرْنا بأَبى ذَرٍّ; فقال:أَ حَلَقْتم الشَّعَث و قضيتم التَّفَثَ عُمّاراً ؟. أَى مُعْتَمِرين ; قال الزمخشرى:و لم يجئ فيما أَعلم عَمَر بمعنى اعْتَمَر ،و لكن عَمَر الله إِذا عبده،و عَمَر فلانٌ ركعتين إِذا صلاهما،و هو يَعْمُر ربَّه أَى يصلى و يصوم.و العَمَار و العَمَاره :كل شىء على الرأْس من عمامه أَو قَلَنْسُوَهٍ أَو تاجٍ أَو غير ذلك.و قد اعْتَمَر أَى تعمّم بالعمامه،و يقال للمُعْتَمِّ: مُعْتَمِرٌ ; و منه قول الأَعشى: فَلَمَّا أَتانا بُعَيْدَ الكَرى، سَجَدْنا لَهُ و رَفَعْنا العَمارا أَى وضعناه من رؤوسنا إِعْظاماً له.و اعْتَمره أَى زارَه; يقال:أَتانا فلان مُعْتَمِراً أَى زائراً; و منه قول أَعشى باهله: و جاشَت النَّفْسُ لَمَّا جاءَ فَلُّهمُ، و راكِبٌ،جاء من تَثْلِيثَ، مُعْتَمِرُ قال الأَصمعى: مُعْتَمِر زائر،و قال أَبو عبيده:هو متعمم بالعمامه; و قول ابن أَحمر: يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها، كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ فيه قولان:قال الأَصمعى:إِذا انْجلى لهم السحابُ عن الفَرْقَدِ أَهَلّوا أَى رفعوا أَصواتهم بالتكبير كما يُهِلّ الراكب الذى يريد عمره الحج لأَنهم كانوا يهتدون بالفَرْقَد،و قال غيره:يريد أَنهم فى مفازه بعيده من المياه فإِذا رأَوْا فرقداً،و هو ولد البقره الوحشيه،أَهلّوا أَى كبّروا لأَنهم قد علموا أَنهم قد قربوا من الماء.و يقال للاعْتِمار :القصد.و اعْتَمَر الأَمْرَ:أَمَّه و قصد له:قال العجاج: لقد غَزَا ابنُ مَعْمَرٍ ،حين اعْتَمَرْ ، مَغْزًى بَعِيداً من بَعيد و ضَبَرْ المعنى:حين قصد مَغْزًى بعيداً.و ضبَرَ:جَمعَ قوائمه ليَثِبَ.و العُمْرهُ :أَن يَبْنِىَ الرجلُ بامرأَته فى أَهلها،فإِن نقلها إِلى أَهله فذلك العُرْس; قاله ابن الأَعرابى.و العَمَارُ :الآسُ،و قيل:كل رَيْحانٍ عَمَارٌ .و العَمّارُ :الطَّيِّب الثناء الطَّيِّب الروائح،مأْخوذ من العَمَار ،و هو الآس.و العِمَاره و العَماره :التحيّه،و قيل فى قول الأَعشى [...و رفعنا العمارا] أَى رفعنا له أَصواتنا بالدعاء و قلنا عمَّرك الله و قيل: العَمَارُ هاهنا الريحان يزين به مجلس الشراب،و تسميه الفُرْس مِيُوران،فإِذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً منه بأَيديهم و حيَّوْه به; قال ابن برى:و صواب إِنشاده [...و وَضَعْنا العَمارا] فالذى يرويه ...و رفعنا العَمَارا ،هو الريحان أَو الدعاء أَى استقبلناه بالريحان أَو الدعاء له،و الذى يرويه [...و وضعنا العمارا] هو العِمَامه; و قيل:معناه عَمّرَك اللهُ و حيّاك،و ليس بقوى; و قيل: العَمارُ هنا أَكاليل الرَّيْحان يجعلونها على رؤوسهم كما تفعل العجم; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا.و رجل عَمّارٌ :مُوَقًّى مستور مأْخوذ من العَمَر ،

و هو المنـديل أَو غيره،تغطّى به الحرّه رأْسـها.حكى ثعلب عن ابن الأَعرابى قـال:إِن العَمَرَ أَن لاـ يكون للحُرّه خِمـار و لا صَوْقَعه تُغطّى به رأْسـها فتدخل رأْسها فى كمها; و أَنشد: قامَتْ تُصَلّى و الخِمارُ مِن عَمَرْ و حكى ابن الأَعرابى: عَمَر ربَّه عبَدَه،و إِنه لعَامِرٌ لربّه أَى عابدٌ.و حكى اللحيانى عن الكسائى:تركته يَعمرُ ربَّه أَى يعبده يصلى و يصوم.ابن الأَعرابى:يقال رجل عَمّار إِذا كان كثيرَ الصلاه كثير الصيام.و رجل عَمّار ،و هو الرجل القوى الإِيمان الثابت فى أَمره الثَّخينُ الوَرَعِ:مأْخوذ من العَمِير ،و هو الثوب الصفيق النسجِ القويُّ الغزلِ الصبور على العمل،قال:و عَمّارٌ المجتمعُ الأَمر اللازمُ للجماعه الحَدِبُ على السلطان،مأْخوذ من العَمارهِ ،و هى العمـامه،و عَمّـارٌ مـأْخوذ من العَمْر ،و هو البقـاء،فيكون باقيـاً فى إِيمـانه و طـاعته و قائماً بالأَمر و النهى إِلى أَن يموت.قال:و عَمّارٌ الرجـل يجمع أَهل بيته و أَصـحابه على أَدَبِ رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم،و القيام بسُـنّته،مأْخوذ من العَمَرات ،و هى اللحمات الـتى تكـون تحـت اللَّحْى،و هى النَّغـانِغُ و اللَّغادِيـدُ; هـذا كلـه محكى عـن ابـن الأَعرابى.اللحيـانى:سـمعت العـامِريّه تقـول فى كلامهـا:تركتهم سـامِراً بمكـان كـذا و كـذا و عـامِراً ; قال أَبو تراب:فسأَلت مصـعباً عن ذلك فقال:مقيمين مجتمعين.و العِمَاره و العَمارهُ :أَصغر من القبيله،و قيل:هو الحىُّ العظيم الذى يقوم بنفسه،ينفرد بِظَعْنِها و إِقامتها و نُجْعَتِها،و هى من الإِنسان الصدر،سُمِّى الحىُّ العظيم عِمَـاره بعِمـاره الصـدر،و جمعها عمائر ; و منه قول جرير: يَجُوسُ عِماره ،و يَكُفّ أُخرى لنا،حتى يُجاوزَها دَليل قال الجوهرى:و العَمَاره القبيله و العشيره; قال التغلبى: لكل أُناسٍ من مَعَـدٍّ عَمارهٍ عَرُوضٌ،إِليها يَلْجأُون،و جانِبُ و عَماره خفض على أَنه بدل من أُناس.و

١۶- فى الحديث :أَنه كتب لِعَمَائر كَلْب و أَحْلافها كتاباً. ; العَمَائرُ :جمع عماره ،بالكسـر و الفتح،فمن فتح فَلالْتفاف بعضهم على بعض كالعَمـاره العِمـامهِ،و من كسـر فلأَنـ بهم عِمـارهَ الأَرض،و هى فوق البَطْن من القبائل،أَولها الشَّعْب ثم القبيله ثم العِماره ثم البَطْن ثم الفَخْـذ.و العَمْره :الشَّذْره من الخرز يفصّـل بهـا النظم،و بها سـميت المرأَه عَمْره ; قال: و عَمْره مِن سَـرَوات النساءِ، يَنْفَحُ بالمِسْـكِ أَرْدانُها و قيل: العَمْره خرزه الحُبّ.و العَمْر :الشَّنْف،و قيل: العَمْر حلقه القرط العليا و الخَوْقُ حلقه أَسـفل القرط.و العَمَّار :الزَّيْن فى المجالس،مأْخوذ من العَمْر ،و هو القرط.و العَمْر :لحم من اللِّثه سائل بين كل سِنَّيْن.و

١۴- فى الحـديث :أَوْصـانى جِبْرِيـل بـالسواك حـتى خَشِـيتُ على عُمـورِى . ; العُمُـور :منـابت الأَسـنان و اللحـم الـذى بين مَغارِسـها،الواحـد عَمْر ،بالفتح،قال ابن الأَثير:و قد يضم; و قال ابن أَحمر: بانَ الشَّبابُ و أَخْلَفَ العَمْرُ ، و تَبَدَّلَ الإِخْوانُ و الدَّهْرُ و الجمع عُمور ،و قيل:كل مستطيل بين سِنَّيْنِ عَمْر .و قد قيل:إِنه أَراد العُمْر .و جاء فلان عَمْراً

أَی بطیئاً; کذا ثبت فی بعض نسخ المصنف،و تبع أَبا عبید کراع،و فی بعضها:عَصِیراً.اللحیانی:دارٌ مَعْموره یسکنها الجن،و عُمَّارُ البیوت:سُکّانُها من الجن.و

۱۶- فی حدیث قتل الحیّات :إنّ لهذه البیوت عَوامِرَ فإذا رأَیتم منها شیئاً فحَرِّجُوا علیها ثلاثاً. ; العَوامِرُ :الحیّات التی تکون فی البیوت،واحدها عامِرٌ و عامره ،قیل:سمیت عَوامِرَ لطول أَعمارها .و العَوْمَرَهُ :الاختلاطُ; یقال:ترکت القوم فی عَوْمَرهٍ أَی صیاحٍ و جَلبه.و العُمَیْرانِ و العُمَیْمِرانِ و العَمَّرتان (۱).و العُمَیْمِرتان :عظمان صغیران فی أَصل اللسان.و الیَعْمورُ :الجَدْیُ; عن کراع.ابن الأَعرابی: الیَعامِیرُ الجِداءُ و صغارُ الضأْن،واحدها یَعْمور ; قال أَبو زید الطائی: تری لأَخْلافِها مِن خَلْفِها نَسَلاً، مثل الذَّمِیم علی قَرْم الیَعامِیر أَی یَنْسُلِ اللبن منها کأَنه الذمیم الذی یَذِمّ من الأَنف.قال الأَزهری:و جعل قطرب الیَعامِیرَ شجراً،و هو خطأٌ.قال ابن سیده:و الیَعْموره شجره،و العَمِیره کُوَّاره النَّحْلِ.و العُمْرُ :ضربٌ من النخل،و قیل:من التمر.و العُمور :نخلُ السُّکَّر (۲).خاصه،و قیل:هو العُمُر ،بضم العین و المیم; عن کراع،و قال مره:هی العَمْر ،بالفتح،واحدتها عَمْره ،و هی طِوال سُحُقٌ.و قال أَبو حنیفه: العَمْرُ و العُمْرُ نخل السُّکّر،و الضم أَعلی اللغتین.و العَمْرِیّ :ضرب من التمر; عنه أَیضاً.و حکی الأَزهری عن اللیث أَنه قال: العَمْر ضرب من النخیل،و هو السَّحُوق الطویل،ثم قال:غلط اللیث فی تفسیر العَمْر ،و العَمْرُ نخل السُّکَّر،یقال له العُمُر ،و هو معروف عند أَهل البحرین; و أَنشد الریاشی فی صفه حائط نخل: أَسْوَد کاللیل تَدَجَّی أَخْضَرُهْ، مُخالِط تَعْضوضُه و عُمُرُه ، بَرْنیّ عَیْدانٍ قَلِیل قَشَرُهْ و التَّعْضوض:ضرب من التمر سِرِّیّ،و هو من خیر تُمْران هجَر،أَسود عذب الحلاوه. و العُمُر :نخل السُّکّر،سحوقاً أَو غیر سحوق.قال:و کان الخلیل ابن أَحمد من أَعلم الناس بالنخیل و أَلوانِه و لو کان الکتابُ مِن تأْلیفه ما فسر العُمُرَ هذا التفسیر،قال:و قد أَکلت أَنا رُطَبَ العُمُرِ و رُطَبَ التَّعْضوضِ و خَرَفْتُهما من صغار النخل و عَیدانِها و جَبّارها،و لو لا المشاهدهُ لکنت أَحد المغترّین باللیث و خلیلِه و هو لسانه.ابن الأَعرابی:یقال کَثِیر بَثِیر بَجِیر عَمِیر إِتباع; قال الأَزهری:هکذا قال بالعین.و العَمَرانِ :طرفا الکُمّین; و

۱۶- فی الحدیث :لا بأْس أَن یُصَلِّیَ الرجلُ علی عَمَرَیْهِ . بفتح العین و المیم،التفسیر لابن عرفه حکاه الهروی فی الغریبین و غیره.و عَمِیره :أَبو بطن و زعمها سیبویه فی کلْب،النسبُ إِلیه عَمِیرِیّ شاذ،و عَمْرو :اسم رجل یکتب بالواو للفرق بینه و بین عُمَر و تُسْقِطها فی النصب لأَن الأَلف تخلفها،و الجمع أَعْمُرٌ و عُمور ; قال الفرزدق یفتخر بأَبیه و أَجداده: و شَیَّدَ لی زُرارهُ باذِخاتٍ، و عَمرو الخیر إِن ذُکِرَ العُمورُ

۱- ۱) .قوله:[العمرتان] هو بتشدید المیم فی الأَصل الذی بیدنا،و فی القاموس بفتح العین و سکون المیم و صوب شارحه تشدید المیم نقلاً عن الصاغانی.

۲- ۲) .قوله:[السکر] هو ضرب من التمر جید.

الباذِخاتُ:المراتب العاليات فى الشرف و المجد.و عامِرٌ :اسم،و قد يسمى به الحىّ; أَنشد سيبويه فى الحى: فلما لَحِقنا و الجياد عشِيّه، دَعَوْا:يا لَكَلْبٍ،و اعْتَزَيْنا لِعامِر و أَما قول الشاعر: و ممن ولَدُوا عامِرُ ذو الطُّول و ذو العَرْض فإِن أَبا إِسحق قال: عامر هنا اسم للقبيله،و لذلك لم يصرفه،و قال ذو و لم يقل ذات لأَنه حمله على اللفظ،كقول الآخر: قامَتْ تُبَكِّيه على قَبْره: أَى ذات غُرْبه فذكّر على معنى الشخص،و إِنما أَنشدنا البيت الأَول لتعلم أَن قائل هذا امرأَه و عُمَر و هو معدول عنه فى حال التسميه لأَنه لو عدل عنه فى حال الصفه لقيل العُمَر يُراد العامِر .و عامِرٌ :أَبو قبيله،و هو عامرُ بن صَعْصَعَه بن معاويه بن بكر بن هوازن.و عُمَير و عُوَيْمِر و عَمَّار و مَعْمَر و عُماره و عِمْران و يَعْمَر ،كلها:أَسماء; و قول عنتره: أَ حَوْلىَ تَنْفُضُ اسْتُك مِذْرَوَيْها لِتَقْتُلَنى؟ فها أَنا ذا عُمارا هو ترخيم عُماره لأَنه يهجو به عُمارةَ بن زياد العبسى.و عُمارةُ بن عقيل بن بلال بن جرير:أَدِيبٌ جدّاً.و العَمْرانِ : عَمْرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْل بن سُمَىّ بن مازن بن فَزاره،و يَدْر بن عمرو بن جُؤيّه بن لَوْذان بن ثعلبه بن عدىّ بن فَزاره،و هما رَوْقا فزاره; و أَنشد ابن السكيت لقُراد بن حبش الصاردىّ يذكرهما: إِذا اجتمع العَمْران : عَمْرو بنُ جابر و العامِرانِ : عامِرُ بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه و هو أَبو براء مُلاعِب الأَسِنَّه،و عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب و هو أَبو على.و العُمَران :أَبو بكر و عُمَر ،رضى الله تعالى عنهما،و قيل: عمر بن الخطاب و عمر بن عبد العزيز،رضى الله عنهما; قال مُعاذٌ الهَرَّاء:لقد قيل سِيرةُ العُمَرَيْنِ قبل خلافه عُمَر بن عبد العزيز لأَنهم

١٧- قالوا لعثمان يوم الدار:تَسْلُك سِيرةَ العُمَرَيْن . قال الأَزهرى: العُمَران أَبو بكر و عمر،غُلِّبَ عُمَر لأَنه أَخَفّ الاسمين،قال:فإِن قيل كيف بُدِئ بِعُمَر قبل أَبى بكر و هو قبله و هو أَفضل منه،فإِن العرب تفعل هذا يبدأُون بالأَخسّ،يقولون:رَبيعه و مُضَر و سُلَيم و عامر و لم يترك قليلاً و لا كثيراً; قال محمد بن المكرم:هذا الكلام من الأَزهرى فيه افْتِئات على عمر ،رضى الله عنه،و هو قوله:إِن العرب يبدأُون بالأَخس و لقد كان له غُنيه عن إِطلاق هذا اللفظ الذى لا يليق بجلاله هذا الموضع المتشرّف بهذين الاسمين الكريمين فى مثالٍ مضروبٍ لعُمَر ،رضى الله عنه،و كان قوله غُلِّب عُمر لأَنه أَخفّ الاسمين يكفيه و لا يتعرض إِلى هُجْنه هذه العباره،و حيث اضطر إِلى مثل ذلك و أَحْوَجَ نفسَه إِلى حجه أُخرى فلقد كان قِيادُ الأَلفاظ بيده و كان يمكنه أَن يقول إِن العرب يقدمون المفضول أَو يؤخرون الأَفضل أَو الأَشرف أَو

یبدأون بالمشروف،و أما أفعل علی هذه الصیغه فإن إتیانه بها دل علی قله مبالاته بما یُطْلِقه من الألفاظ فی حق الصحابه،رضی الله عنهم،و إن کان أبو بکر،رضی الله عنه،أفضل فلا یقال عن عمر ،رضی الله عنه،أخسّ،عفا الله عنا و عنه.و

۱۷- روی عن قتاده :أنه سئل عن عِتْق أُمهات الأولاد فقال:قضی العُمَران فما بینهما من الخُلَفاء بعتق أُمّهات الأولاد. ; ففی قول قتاده العُمَران فما بینهما أنه عُمر بن الخطاب و عُمَر ابن عبد العزیز لأنه لم یکن بین أبی بکر و عُمَر خلیفهٌ.و عَمْرَوَیْهِ :اسم أعجمی مبنی علی الکسر ; قال سیبویه:أما عَمْرَوَیْه فإنه زعم أنه أعجمی و أنه ضَرْبٌ من الأسماء الأعجمیه و ألزموا آخره شیئاً لم یلزم الأعْجمیّه،فکما ترکوا صرف الأعجمیه جعلوا ذلک بمنزله الصوت،لأنهم رَأَوْه قد جمع أمرین فخطُّوه درجه عن إسمعیل و أشباهه و جعلوه بمنزله غاقٍ منونه مکسوره فی کل موضع ; قال الجوهری:إن نَکَّرْتَه نوّنت فقلت مررت بعَمْرَوَیْهِ و عَمْرَوَیْهٍ آخر،و قال: عَمْرَوَیْه شیئان جعلا واحداً،و کذلک سیبویه و نَفْطَوَیْه،و ذکر المبرد فی تثنیته و جمعه العَمْرَوَیْهانِ و العَمْرَوَیْهُون ،و ذکر غیره أن من قال هذا عَمْرَوَیْهُ و سِیبَوَیْهُ و رأیت سِیبَوَیْهَ فأعربه ثناه و جمعه،و لم یشرطه المبرد.و یحیی بن یَعْمَر العَدْوانیّ:لا ینصرف یَعْمَر لأنه مثل یَذْهَب.و یَعْمَر الشُّدّاخ[الشِّدّاخ]:أحد حُکّام العرب.و أبو عَمْره :رسولُ المختار (۱).و کان إذا نزل بقوم حلّ بهم البلاء من القتل و الحرب و کان یُتَشاءم به.و أبو عَمْره :الإقْلالُ ; قال: إن أبا عَمْره شرُّ جار و قال: حلّ أبو عَمْره وَسْطَ حُجْرَتی و أبو عَمْره :کنیه الجوع.و العُمُور :حیٌّ من عبد القیس ; و أنشد ابن الأعرابی: جعلنا النِّساءَ المُرْضِعاتِکَ حَبْوهً لِرُکْبانِ شَنٍّ و العُمُورِ و أضْجَما شَنٌّ:من قیس أیضاً.و الأضْجَم:ضُبَیْعه بن قیس ابن ثعلبه.و بنو عمرو بن الحرث:حیّ ; و قول حذیفه بن أنس الهذلی: لعلکمُ لَمَّا قُتِلْتُم ذَکَرْتم، و لن تَتْرکُوا أن تَقْتُلوا مَن تَعَمَّرا قیل:معنی مَن تَعَمَّر انتسب إلی بنی عمرو بن الحرث،و قیل:معناه من جاء العُمْره .و الیَعْمَریّه :ماء لبنی ثعلبه بوادٍ من بطن نخل من الشَّرَبّه.و الیَعامِیرُ :اسم موضع ; قال طفیل الغنوی: یقولون لمّا جَمّعوا لغدٍ شَمْلَکم: لک الأُمُّ مما بالیَعامِیر و الأَبُ (۲). و أبو عُمَیْر :کنیه الفَرْج.و أُمُّ عَمْرو و أُم عامر،الأُولی نادره:الضبُعُ معروفه لأنه اسم سمی به النوع ; قال الراجز: یا أُمَّ عَمْرٍو ،أَبْشِری بالبُشْرَی، مَوْتٌ ذَرِیعٌ و جَرادٌ عَظْلی و قال الشنفری: لا تَقْبُرُونی،إنّ قَبْرِی مُحَرَّم علیکم،و لکن أَبْشِری،أُمَّ عامر یقال للضبع أُمّ عامر کأن ولدها عامر ; و منه قول الهذلی: و کَمْ مِن وِجارٍ کجَیْبِ القَمِیص، به عامِرٌ و به فُرْعُلُ

۱- ۳) .قوله:[المختار] أی ابن أبی عبید کما فی شرح القاموس.

۲- ۴) .هذا الشطر مختل الوزن و یصح إذا وضع [فیه] مکان [لغدٍ] هذا إذا کان الیعامیر مذکراً،و هو مذکور فی شعر سابق لیعود إلیه ضمیر فیه.

و من أَمثالهم: خامِرِی أُمَّ عامر ،أَبْشِری بجرادٍ عَظْلی و کَمَرِ رجالٍ قَتْلی،فتَذِلّ له حتی یکْعَمها ثم یجرّها و یستخرجها .قال:و العرب تضرب بها المثل فی الحمق،و یجیء الرجل إِلی وجارِها فیسُدُّ فمه بعد ما تدخله لئلا تری الضوء فتحمل الضبعُ علیه فیقول لها هذا القول; یضرب مثلاً لمن یُخْدع بلین الکلام.

عمبر:

ذکر ابن سیده فی ترجمه عنبر:حکی سیبویه عَمْبر ،بالمیم علی البدل،قال:فلا أَدری أَیّ عنبر عنی:أ العلم أَم أَحد الأَجناس المذکوره فی عنبر; قال ابن سیده:و عندی أَنها فی جمیعها مقوله،و الله أَعلم.

عنبر:

العَنْبر :من الطیب معروف،و به سمی الرجل.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَنه سئل عن زکاه العنبر فقال:إِنما هو شیء دَسَره البحرُ. هو هذا الطیب المعروف،و جمعه ابن جنی علی عَنابِر ،فلا أَدری أَ حفظ لک أَم قاله لیُرِینَا النون متحرکه،و إِن لم یسمع عَنابِر ،و العَنْبَر :الزعفران و قیل الوَرْس،و العَنْبَرُ :الترس،و إِنما سمی بذلک لأَنه یتخذ من جلد سمکه بحریه یقال لها العَنْبَر .و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،بعث سَرِیَّه إِلی ناحیه السِّیف فجاعوا،فأَلقی اللَّهُ لهم دابه یقال لها العَنْبر فأَکَل منها جماعهُ السَّرِیّه شَهْراً حتی سَمِنُوا. هی سمکه کبیره بَحریّه تُتَّخذ من جلدها التِّراسُ،و یقال للتُّرْسِ عَنْبر .و العَنْبَر :أَبو حیّ من تمیم،قال ابن سیده:هو العَنْبَر بن عمرو بن تمیم معروف،سمّی بأَحد هذه الأَشیاء.و عَنْبَرُ الشِّتَاء و عَنْبَرتُه :شدّتُه،الأُولی عن کراع.الکسائی:أَتَیْتُه فی عَنْبَرِهِ الشتاء أَی فی شدته،قال ابن سیده:و حکی سیبویه عَمْبر بالمیم علی البدل فلا أَدری أَیّ عَنْبَرٍ عنی أَ العلم أَم أَحد هذه الأَجناس،و عندی أَنها فی جمیعها مقوله.قال الجوهری: بَلْعَنْبَر هم بنو العَنْبَر ،حذفوا النون لما ذکرناه فی باب الثاء فی بلحرث.

عنتر:

العَنْتَر :الشجاع.و العَنْتَرَهُ :الشجاعه فی الحرب.و عَنْتَره بالرمح:طعَنَه.و عَنْتَر و عَنْتَره :اسمان منه; فأَما قوله: یَدْعُون: عَنْتَرُ ،و الرِّماحُ کأَنها أَشْطانُ بِئرٍ فی لَبانِ الأَدْهَم (۱). فقد یکون اسمه عَنْتراً کما ذهب إِلیه سیبویه،و قد یکون أَراد یا عَنْترهُ ،فرخّم علی لغه من قال یا حارُ; قال ابن جنی:ینبغی أَن تکون النون فی عَنْتَر أَصلاً و لا تکون زائده کزیادتها فی عَنْبَس و عَنْسَلٍ لأَن ذینک قد أَخرجهما الاشتقاق،إِذ هما فَنْعل من العُبُوس و العَسَلان و أَما عَنْتر فلیس له اشتقاق یحکم له بکون شیء منه زائداً فلا بدّ من القضاء فیه بکونه کله أَصلاً.و العَنْتَر و العُنْتَر و العَنْتَرهُ ،کله:الذباب،و قیل: العَنْتَر الذباب الأَزرق،قال ابن الأَعرابی:سمی عَنْتراً لصوته،و قال النضر: العَنْتَرُ ذُباب أَخضر; و أَنشد: إِذا عرّد اللُّفَّاحُ فیها، لِعَنْترٍ ، بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْت ذی خمر و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر و أَضیافِه،رضی الله عنهم ،قال لابنه عبد الرحمن:یا عَنْتر . هکذا جاء فی روایه،و هو الذباب شبّهه به تصغیراً له و تحقیراً،و قیل:هو الذباب الکبیر الأَزرق شبّهه به لشده أَذاه،و یروی بالغین المعجمه و الثاء المثلثه،و سیأْتی ذکره.و

العَنْتَرَةُ :السلوک فی الشدائد،.و عَنْتَره :اسم رجل،و هو عنتره بن معاویه بن شدّاد العبسی (۲).

ص :۶۱۰

۱- ۱) .فی معلقه عنتره:یدعون عنتر،بنصب عنتر علی المفعولیه.

۲- ۲) .المشهور أنه ابن شدّاد لا ابن معاویه.

عنجر:

العَنْجَره :المرأَه الجَرِيئه.الأَزهرى: العَنْجَره المرأَه المُكَتَّله الخفيفه الروح.و العُنْجورُ ،بالضم:غلافُ القاروره.و عُنْجورهُ :اسم رجل كان إِذا قيل له عَنْجِرْ يا عُنْجور غَضِب.و العَنْجَر :القصير من الرجال.و عَنْجَر الرجلُ إِذا مدّ شفتيه و قَلَبهما.قال:و العَنْجَره بالشفه،و الزَّنْجَره بالأُصبع.

عنصر:

العُنْصُر و العُنْصَر :الأَصل; قال: تَمَهْجَرُوا و أَيُّما تَمَهْجُرِ، و هم بنو العَبْد اللئيم العُنْصرِ و يقال:هو لَئِيم العُنْصُر و العُنْصَر أَى الأَصل.قال الأَزهرى: العُنْصَرُ أَصل الحسب،جاءَ عن الفصحاء بضم العين و نصْب الصاد،و قد يجىء نحوَه من المضموم كثيرٌ نحو السُّبْل،و لكنهم اتفقوا فى العُنْصَر و العُنْصَل و العُنْقَر و لا يجىء فى كلامهم المنبسط على بناء فُعْلَلٍ إِلا ما كان ثانيه نوناً أَو همزه نحو الجُنْدَب و الجُؤْذَرِ،و جاء السُّودَدُ كذلك كراهيه أَن يقولوا سُوِدُدٌ فتلتقى الضمات مع الواو ففتحوا،و لغه طىء السُّودُدُ مضموم.قال:و قال أَبو عبيد هو العُنْصُر ،بضم الصاد،الأَصْلُ.و العُنْصُر :الداهيه.و العُنْصُر :الهِمَّه و الحاجهُ:قال البعيث: أَلا راحَ بالرَّهْنِ الخليطُ فَهَجَرّوا، و لم يُقْضَ من بين العَشِيَّاتِ عُنْصُرُ قال الأَزهرى:أَراد العَصَرَ و المَلْجأَ.قال ابن الأَثير:و

١۴- فى حديث الإِسراء :هذا النيل و الفُرات عُنْصَرُهما . ; العُنْصَر ،بضم العين و فتح الصاد:الأَصل،و قد تضم الصاد،و النونُ مع الفتح زائده عند سيبويه لأَنه ليس عنده فُعْلَل بالفتح; و منه

١۶- الحديث :يَرْجِعُ كلّ ماءٍ إِلى عُنْصَره .

عنقر:

العُنْقُرُ :البَرْدِىُّ،و قيل:أَصلهُ،و قيل:كلُّ أَصلِ نَباتٍ أَبيضَ فهو عُنْقُر ،و قيل: العُنْقُر أَصل كل قِضَه أَو بَرْدىّ أَو عُسْلوجه يخرج أَبيضَ ثم يستدير ثم يتقشَّر فيخرج له ورق أَخضر،فإِذا خرج قبل أَن تنتشِر خضرتهُ فهو عُنْقُر ; و قال أَبو حنيفه: العُنْقُر أَصل البَقل و القصب و البَرْدِىّ،ما دام أَبيض مجتمعاً و لم يتلوّن بلون و لم ينتشر.و العُنْقُر أَيضاً:قلب النخله لبياضه.و العُنْقُر :أَولاد الدَّهاقِين لبياضهم و تَرارتِهم،و فتحُ القاف فى كل ذلك لغه،و قد ذكر بالزاى; قال ابن الفرج:سأَلت عامريّاً عن أَصل عُشْبه رأَيتها معه فقلت:ما هذا؟ فقال: عُنْقُر ،قال:و سمعت غيره يقول عُنْقَر ،بفتح القاف; و أَنشد: يُنْجِدُ بَيْنَ الإِسْكَتَيْنِ عُنْقَرهْ ، و بين أَصْلِ الوَرِكَيْنِ قَنْفَرهْ الجوهرى:و عُنْقُر الرجل عُنْصُره.

عهر:

عَهَر إِليها يَعْهَر (١). عَهْراً و عُهُوراً و عَهارةً و عُهُورةً و عاهَرَها عِهاراً :أَتاها ليلاً للفُجور ثم غلب على الزِّنا مطلقاً،و قيل:هو الفجور أَىّ وقت كان فى الأَمه و الحرّه.و

١۶- فى الحديث :أَيّما رجلٍ عاهَرَ بحُرّه أَو أَمه. ; أَى زنى و هو فاعِلَ منه.و امرأَه عاهِرٌ ،بغير هاء،إِلا أَن يكون على الفعل،و مُعاهِره ،بالهاء.و فى التهذيب:قال أَبو زيد يقال للمرأَه الفاجره عاهِرهٌ و مُعاهِره و مُسافِحه.و قال

۱- ۱) .قوله:[عهر إليها يعهر] فی القاموس:عهر المرأَه کمنع عهراً و یکسر و یحرک،و عهاره بالفتح و عهوراً و عهوره بضمهما انتهی.و فی المصباح:عهر عهراً من باب تعب:فجر،فهو عاهر،و عهر عهوراً من باب قعد لغه.

أَحمـد بن يحيى و المبرد:هى العَيْهره للفاجره،قالا:و الياء فيها زائده،و الأصل عَهَره مثلَ ثَمَره; و أَنشد لابن داره (۱). التَّغْلبى: فقام لا يَحْفِل ثَمَّ كَهْرا، و لا يبالى لو يُلاقى عِهْرا و الكَهْر:الانتهار.و

۱۷- فى حرف عبـد الله بن مسـعود : فـأَمَّا اليَتِيمَ فلاـ تَكْهَرْ . و تَعَيْهَرَ الرجـلُ إِذا كـان فاجراً.و لقى عبـدْ الله بن صـفوان بن أُميّه أَبا حاضـر الأَسِـّيدى أَسِـّيد،بن عمرو بن تميم فراعَه جمـالُه فقـال:ممن أَنت؟ فقال:من أَسِـّيد بن عمرو و أَنا أَبو حاضـر،فقال:أُفّه لك عُهَيْره تَيِـاس قال: العُهَيره تصـغير العَهِر ،قال:و العَهِر و العاهِرُ هو الزانى.و حكى عن رؤبه قال: العاهِرُ الـذى يتّبع الشـرّ،زانياً كان أَو فاسقاً.و

۱۴- فى الحديث :الولدُ للفِراش و للعاهِر الحَجَرُ. ; العاهِرُ :الزانى.قال أَبو عبيد:معنى

۱۴- قوله و للعـاهِر الحجَرُ. أَى لاـ حَقَّ له فى النسب و لا حظّ له فى الولـد،و إِنما هو لصاحب الفراش أَى لصاحب أُمِّ الولـد،و هو زوجها أَو مولاها; و هو

۱۴- كقوله الآخَر :له الترابُ. أَى لا شىء له; و الاسم العِهْر ،بالكسر.و العَهْرُ :الزنا،و كذلك العَهَرُ مثل نَهْر و نَهَر.و

۱۶- فى الحديث :اللهم بَدِّلْه بالعَهْرِ العِفَّه. و العَيْهره :التى لا تستقر فى مكانها نَزَقاً من غير عفه.و قال كراع:امرأَه عَيْهره نَزِقه خَفيفه لاـ تسـتقر فى مكانهـا،و لم يقـل من غير عفّه،و قـد عَيْهَرت .و العَيْهَرهُ :الغُول فى بعض اللغات،و الـذكر منها العَيْهران .و ذو مُعاهِر :قَيْلٌ من أَقيال حِمْير.

عور:

العَوَرُ :ذهابُ حِسِّ إِحدى العينين،و قد عَوِرَ عَوَراً و عارَ يَعارُ و اعْوَرَّ ،و هو أَعْوَرُ ،صحَّت العين فى عَوِر لأَنه فى معنى ما لا بد من صحته،و هـو أَعْوَرُ بيّن العَوَرِ ،و الجمع عُورٌ و عُوران ; و أَعْوَرَ اللهُ عينَ فلاـن و عَوَّرَهـا ،و ربمـا قـالوا: عُرْتُ عينَه.و عَوِرَت عينُه و اعْوَرَّت إِذا ذهب بصـرها; قال الجوهرى:إِنما صـحت الواو فى عَوِرَت عينُه لصـحتها فى أَصـله،و هو اعْوَرَّت ،لسـكون ما قبلها ثم حُذِفت الزوائد الأَلفُ و التشديدُ فبقى عَوِرَ ،يدل على أَن ذلك أَصله مجيءُ أَخواته على هذا:اسْوَدَّ يَسْوَدُّ و احْمَرَّ يَحْمَرّ،و لا يقال فى الأَلوان غيره; قال:و كـذلك قياسه فى العيوب اعْرَجَّ و اعْمَىَّ فى عَرِج و عَمِىَ،و إِن لم يسـمع،و العرب تُصَـغِّر الأَعْوَر عُوَيْراً ،و منه قولهم كُسَيْرٌ و عُوَيْر و كلُّ غَيْرُ خَيْر.قال الجوهرى:و يقال فى الخصلتين المكروهتين:كُسَيْرٌ و عُوَيْر و كلُّ غيرُ خَيْر،و هو تصغير أَعور مرخماً.قال الأَزهرى: عارَت عينُه تَعارُ و عَوِرَت تَعْوَرُ و اعْوَرَّت تَعْوَرُّ و اعْوَارَّت تَعْوارُّ بمعنى واحـد.و يقال: عارَ عينَه يَعُورُها إِذا عَوَّرهـا ; و منه قول الشـاعر: فجـاء إِليهـا كاسِـّراً جَفْنَ عَيْنه، فقلتُ له:من عـارَ عَيْنَـك عَنْتَرهْ؟ يقول:من أَصابها بعُوّار ؟ و يقال: عُرْتُ عينه أَعُورُهـا و أَعارُهـا من العـائِر .قـال ابن بزرج:يقـال عارَ الـدمعُ يَعِيرُ عَيَراناً إِذا سال; و أَنشـد: و رُبَّتَ سائلٍ عنِّى حَفِيٍّ: أَ عارَتْ عينُه أَم لم تَعارا ؟ أَى أَدْمَعَت عينُه; قال الجوهرى:و قد عارَت عينُه

۱- ۱) .قوله:[و أَنشد لابن داره] عباره الصحاح:و الاسم العهر،بالكسر،و أنشد إلخ.

تَعار ،و أورد هذا البيت: و سائله بظَهْرِ الغيب عَنّى: أَ عارَتْ عينُه أَم لم تَعارا ؟ قال:أَراد تعارَنْ،فوقف بالألف; قال ابن برى:أَورد هذا البيت على عارت أَى عَورت ،قال:و البيت لعمرو بن أَحمر الباهلى; قال:و الأَلف فى آخر تعارا بدل من النون الخفيفه،أَبدل منها أَلفاً لمّا وقف عليها،و لهذا سلمت الأَلف التى بعد العين إِذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانحذفت،و كنت تقول لم تَعَرْ كما تقول لم تَخَفْ،و إِذا أُلحقت النون ثبتت الأَلف فقلت:لم تَخافَنْ لأَن الفعل مع نون التوكيد مبنى فلا يلحقه جزم.و قولهم:بَدَلٌ أَعْوَر ; مَثَلٌ يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود.و

١٧- فى حديث أُمّ زَرْع :فاسْتَبْدَلت بعدَه و كلُّ بَدَلٍ أَعْوَر . ; هو من ذلك،قال عبد الله بن هَمّام السّلُولى لقُتَيْبَه بن مسلم و وَلىَ خراسان بعد يزيد بن المهلّب: أَ قُتَيْبَ،قد قُلْنا غداةَ أَتَيْتَنا: بَدَلٌ لَعَمْرُك من يَزيدٍ أَعْوَرُ و ربما قالوا:خَلَفٌ أَعْوَرُ ; قال أَبو ذؤيب: فأَصْبَحْتُ أَمْشِى فى دِيارٍ،كأَنها خِلافُ دِيار الكامِليّه عُورُ كأَنه جمع خَلَفاً على خِلافٍ مثل جَبَل و جِبال.قال:و الاسم العَوْره .و عُورانُ قَيْسٍ:خمسه شُعَراء عُورٌ ،و هم الأَعْور الشَّنِّى (١).و الشمَّاخ و تميم بن أُبَىّ بن مُقْبِل و ابن أَحمر و حُمَيْد بن ثور الهلالى.و بنو الأَعْور :قبيله،سموا بذلك لعَوَرِ أَبيهم; فأَما قوله:فى بِلاد الأَعْورِينا ; فعلى الإِضافه كالأَعْجَمِينَ و ليس بجمع أَعْوَر لأَن مثل هذا لا يُسَلّم عند سيبويه.و عارَه و أَعْوَرَه و عَوَّرَه :صيَّره كذلك; فأَما قول جَبَله: و بِعْتُ لها العينَ الصحيحهَ بالعَوَرْ فإِنه أَراد العَوْراء فوضع المصدر موضع الصفه،و لو أَراد العَوَر الذى هو العرَض لقابَل الصحيحه و هى جوهر بالعَوَر و هو عرَضٌ،و هذا قبيح فى الصنْعه و قد يجوز أَن يريد العين الصحيحه بذات العَوَرِ فحذف،و كل هذا لِيُقَابَلَ الجوهرُ بالجوهر لأَن مقابله الشىء بنظيره أَذهبُ فى الصُّنْع و أَشْرَف فى الوضع; فأَما قول أَبى ذؤيب: فالعينُ بعدهمُ كأَن حِداقَها سُمِلَت بِشَوْكٍ،فهى عُورٌ تَدْمَعُ فعلى أَنه جعل كل جزء من الحدقه أَعْوَرَ أَو كلَّ قطعه منها عَوْراء ،و هذه ضروره،و إِنما آثر أَبو ذؤيب هذا لأَنه لو قال:فهى عَوْرا تدمع،لقصر الممدود فرأَى ما عَمِله أَسهلَ عليه و أَخفَّ.و قد يكون العَوَرُ فى غير الإِنسان; قال سيبويه:حدثنا بعض العرب أَن رجلاً من بنى أَسد قال يوم جَبَله:و استقبله بَعِيرٌ أَعْور فَتَطيّر،فقال:يا بَنِىّ أَعْوَرَ و ذا ناب،فاستعمل الأَعْورَ للبعير،و وجه نصبه أَنه لم يرد أَن يسترشدهم ليخبروه عن عَورِه و صحَّته،و لكنه نبّههم كأَنه قال:أَ تستقبلون أَعْوَرَ و ذا ناب؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إِيّاهم كان واقعاً كما كان التلَوُّن و التنقل عندك ثابتين فى الحال الأَول،و أَراد أَن يثبت الأَعْوَرَ ليَحْذَرُوه،فأَما قول سيبويه فى تمثيل النصب أَ تَعَوَّرون فليس من كلام العرب،إِنما أَراد أَن يُرِينَا البدل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب; و نظير ذلك قوله فى الأَعْيار

١- ٢) .قوله:[الأَعور الشنى] ذكر فى القاموس بدله الراعى.

من قول الشاعر: أَ فی السِّلْم أَعْیاراً جَفاءً و غِلْظَهً، و فی الحَرْب أَشباهَ النِّساء العَوارِک؟ أَ تَغَیَّرون ،و کل ذلک إِنما هو لیصوغ الفعل مما لا یجری علی الفعْل أَو مما یقلّ جریه علیه.و الأَعْوَرُ :الغراب،علی التشاؤم به،لأَن الأَعْورَ عندهم مشؤوم،و قیل:لخلاف حاله لأَنهم یقولون أَبْصَرُ من غراب،قالوا:و إِنما سمی الغراب أَعْوَر لحدّه بصره،کما یقال للأَعمی أَبو بَصِیر و للحَبَشِیّ أَبو البَیْضاء،و یقال للأَعمی بَصِیر و للأَعْوَر الأَحْوَل.قال الأَزهری:رأَیت فی البادیه امرأَه عَوْراء یقال لها حَوْلاء; قال:و العرب تقول للأَحْوَل العین أَعْوَر ،و للمرأَه الحَوْلاء هی عَوْراء ،و یسمی الغراب عُوَیْراً علی ترخیم التصغیر; قال:سمی الغراب أَعْوَرَ و یُصاح به فیقال عُوَیْر عُوَیْر ; و أَنشد: و صِحاحُ العُیونِ یُدْعَوْن عُورا و قوله أَنشده ثعلب: و مَنْهل أَعْوَر إِحْدی العَیْنَیْن، بَصِیر أُخری و أَصَمّ الأُذُنَیْن فسره فقال:معنی أَعْوَر إِحدی العینین أَی فیه بئران فذهبت واحده فذلک معنی قوله أَعْوَر إِحدی العینین،و بقیت واحده فذلک معنی قوله بَصِیر أُخری... ،و قوله ...أَصَمّ الأُذنین أَی لیس یُسْمَع فیه صَدًی.قال شمر: عَوَّرْت عُیونَ المیاه إِذا دَفَنْتها و سَدَدْتها،و عَوَّرْت الرکیه إِذا کَبَسْتها بالتراب حتی تنسدّ عیونها.و فلاه عَوْراء :لا ماء بها.و عَوَّرَ عین الرکیه:أَفسدها حتی نَضَبَ الماءُ.و

۱۷- فی حدیث عُمَر و ذکَرَ إِمرأَ القیس فقال:افْتَقَر عن معانٍ عُورٍ . ; العُورُ جمع أَعْوَر و عَوْراء و أَراد به المعانی الغامضه الدقیقه،و هو من عَوَّرْت الرکیه و أَعَرْتُها و عُرْتُها إِذا طَمَمْتها و سددت أَعینها التی ینبَع منها الماء.و

۱- فی حدیث علیٍّ :أَمرَه أَن یُعَوِّرَ آبارَ بَدْرٍ. أَی یَدْفِنها و یَطُمّها; و قد عارَت الرکیهُ تَعُور .و قال ابن الأَعرابی: العُوَارُ البئر التی لا یستقی منها.قال:و عَوَّرْت الرجل إِذا اسْتَسْقاک فلم تَسْقِه.قال الجوهری:و یقال للمستجیز الذی یطلب الماء إِذا لم تسقه:قد عَوَّرْت شُرْبَه; قال الفرزدق: متی ما تَرِدْ یَوْماً سَفارِ،تَجِدْ به أُدَیْهم،یَرْمی المُسْتَجِیز المُعَوَّرا سفارِ:اسم ماء.و المستجیز:الذی یطلب الماء.و یقال: عَوَّرْته عن الماء تَعْوِیراً أَی حَلَّأْته.و قال أَبو عبیده: التَّعْوِیرُ الردّ. عَوَّرْته عن حاجته:رددته عنها.و طریق أَعْوَرُ :لا عَلَم فیه کأَنّ ذلک العَلَم عَیْنُه،و هو مثل.و العائرُ :کل ما أَعَلَّ العینَ فعقَر،سمی بذلک لأَن العین تُغْمَضُ له و لا یتمکن صاحبها من النظر لأَن العین کأَنها تَعُور .و ما رأَیت عائرَ عَیْنٍ أَی أَحداً یَطْرِف العین فیَعُورها .و عائرُ العین:ما یملؤُها من المال حتی یکاد یَعُورُها .و علیه من المال عائرهُ عَیْنَیْن و عَیِّرَهُ عینین; کلاهما عن اللحیانی،أَی ما یکاد من کثرته یَفْقأُ عینیه،و قال مره:یرید الکثره کأَنه یملأُ بصره.قال أَبو عبید:یقال للرجل إِذا کثر مالُه:تَرِدُ علی فلان عائرهُ عین و عائرهُ عینین أَی ترد علیه إِبلٌ کثیره کأَنها من کثرتها تملأُ العینین حتی تکاد تَعُورهما أَی تَفْقَؤُهما.و قال أَبو العباس:معناه أَنه من کثرتها تَعِیرُ فیها العین; قال الأَصمعی:أَصل ذلک أَن الرجل من العرب فی الجاهلیه کان إِذا بلغ

إِبلُه أَلفاً عارَ عَينَ بَعِير منها،فأرادوا بعَائره العين أَلفاً من الإِبل تَعُورُ عينُ واحد منها.قال الجوهرى:و عنده من المال عائرةُ عينٍ أَى يَحارُ فيه البصر من كثرته كأَنه يملأُ العين فيَعُورُها .و العائرُ كالظَّعْنِ أَو القذَى فى العين:اسم كالكاهِل و الغارِب،و قيل: العائرُ الرَّمَد،و قيل: العائرُ بَثْرٌ يكون فى جَفْن العين الأَسفل،و هو اسم لا مصدر بمنزله النالِج و الناعِر و الباطِل،و ليس اسم فاعل و لا جارياً على معتل،و هو كما تراه معتل.و قال الليث: العائرُ غَمَصه تمَضُّ العين كأَنما وقع فيها قَذًى،و هو العُوّار .قال:و عين عائرةٌ ذات عُوّار ; قال:و لا يقال فى هذا المعنى عارَت ،إِنما يقال عارَت إِذا عَورَت ،و العُوّار ،بالتشديد، كالعائر ،و الجمع عَواوِير :القذى فى العين; يقال:بعينه عُوّار أَى قذى; فأَما قوله: و كَحَّلَ العَيْنَيْنِ بالعَواوِر فإِنما حذف الياء للضروره و لذلك لم يهمز لأَن الياء فى نيه الثبات،فكما كان لا يهمزها و الياء ثابته كذلك لم يهمزها و الياء فى نيه الثبات.و روى الأَزهرى عن اليزيدى:بعَيْنِه ساهِكٌ و عائرٌ ،و هما من الرمد.و العُوّار :الرمد.و العُوّار :الرمص الذى فى الحدقه.و العُوّارُ :اللحم الذى ينزع من العين بعد ما يُذَرّ عليه الذّرور،و هو من ذلك.و العَوْراء :الكلمه القبيحه أَو الفَعْله القَبيحه،و هو من هذا لأَن الكلمه أَو الفعله كأَنها تَعُور العين فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ و حِدّهِ النظر،ثم حَوّلوها إِلى الكلمه و الفعلِ على المَثَل،و إِنما يريدون فى الحقيقه صاحبها; قال ابن عنقاء الفزارى يمدح ابن عمه عُمَيْله و كان عميله هذا قد جبره من فقر: إِذا قِيلَت العَوْراءُ أَغْضَى،كأَنه ذليلٌ بلا ذُلٍّ،و لو شاء لانْتَصَرْ و قال آخر: حُمِّلْت منه على عَوْراءَ طائِشةٍ، لم أَسْهُ عنها و لم أَكْسِرْ لها فَزَعا قال أَبو الهيثم:يقال للكلمه القبيحه عَوْراء ،و للكلمه الحسْناء:عَيْناء; و أَنشد قول الشاعر: و عَوْراء جاءت من أَخٍ،فرَدَدْتُها بِسالمِهِ العَيْنَيْنِ،طالبةً عُذْرا أَى بكلمه حسَنَه لم تكن عَوْراء .و قال الليث: العَوْراء الكلمه التى تَهْوى فى غير عقل و لا رُشْد.قال الجوهرى:الكلمه العَوْراء القبيحه،و هى السَّقْطه; قال حاتم طىء: و أَغْفِرُ عَوْراءَ الكريم ادِّخارَه، و أُعْرِضُ عن شَتْمِ اللَّئِيم تَكَرُّما أَى لادخاره.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :يَتَوَضَّأُ أَحدكم من الطَّعام الطيّبِ و لا يَتَوَضَّأُ من العَوْراء يقولُها. أَى الكلمه القبيحه الزائغه عن الرُّشد.و عُورانُ الكلام:ما تَنْفِيه الأُذُن،و هو منه،الواحده عَوْراء ; عن أَبى زيد،و أَنشد: و عَوْراء قد قِيلَتْ،فلم أَسْتَمِعْ لها، و ما الكَلِمُ العُورانُ لى بِقَتُولِ وَصَفَ الكَلِمَ بالعُورانِ لأَنه جمع و أَخبر عنه بالقَتُول،و هو واحد لأَن الكلم يذكر و يؤنث،و كذلك كل جمع لا يُفارِق واحده إِلا بالهاء و لك فيه كل ذلك.و العَوَرُ :شَيْنٌ و قُبْحٌ.و الأَعْوَرُ :الردىء من كل شىء.

١٤- فى الحديث :لمّا اعترض أَبو لَهَبٍ على النبى،صلى الله عليه و سلم،عند إِظهار

الـدَّعْوه قـال له أَبو طـالب:يـا أَعْوَرُ ،ما أَنتَ و هـذا؟. لم يكن أَبو لهب أَعْوَرَ و لكن العرب تقول للـذى ليس له أَخٌ من أَمّه و أَبيه أَعْوَر ،و قيـل:إِنهم يقولون للردىء من كـل شـىء من الأُمور و الأَخلاق أَعْوَر ،و للمؤنث منه عَوْراء .و الأَعْوَرُ :الضـعيف الجبان البَليـد الذى لا يَدُلّ و لا يَنْدَلّ و لا خير فيه; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد للراعى: إِذا هابَ جُثْمانَه الأَعْوَرُ يعنى بالجُثْمان سوادَ الليل و مُنْتَصَفه،و قيل:هو الدليل السيِّء الدلاله.و العُوّار أَيضاً:الضعيف الجبان السريع الفرار كالأَعْور ،و جمعه عواوير ; قال الأَعشى: غير مِيلٍ و لا عَواوِير فى الهيجا، و لا عُزّلٍ و لا أَكْفالِ قال سيبويه:لم يُكْتَفَ فيه بالواو و النون لأَنهم قلما يصفون به المؤنث فصار كمِفْعال و مِفْعِيل و لم يَصِرْ كفَعّال،و أَجْرَوْه مُجْرَى الصفه فجمعوه بالواو و النون كما فعلوا ذلك فى حَسَّانٍ و كَرّام.و العُوّار أَيضاً:الذين حاجاتهم فى أَدْبارِهم; عن كراع.قال الجوهرى:جمع العُوّار الجبان العَواوِيرُ ،قال:و إِن شئت لم تُعَوِّضْ فى الشعر فقلت العواور ; و أَنشد عجز بيت للبيد يخاطب عمّه و يُعاتِبه: و فى كلِّ يوم ذى حِفاظٍ بَلَوْتَنِى، فقُمْتُ مَقاماً لم تَقُمْه العَواوِرُ و قال أَبو على النحوى:إِنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأَن الياء المحذوفه للضروره مراده فهى فى حكم ما فى اللفظ،فلما بعدت فى الحكم من الطَّرف لم تقلب همزه.و من أَمثال العرب السائره: أَعْوَرُ عَيْنَك و الحَجَر .و الإِعْوَار :الرِّيبهُ.و رجل مُعْوِرٌ :قبيح السريره. و مكان مُعْوِر :مخوف.و هذا مكان مُعْوِر أَى يُخاف فيه القطع.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه:قال مسعود بن هُنَيْده :رأَيته و قد طلَع فى طريقٍ مُعْوِره . أَى ذات عَوْره يُخاف فيها الضلال و الانقطاع.و كلّ عَيْبٍ و خلل فى شىء،فهو عَوْره و شىء مُعْوِر و عَوِرٌ :لا حافظ له.و العَوَارُ و العُوار ،بفتح العين و ضمها:خرق أَو شق فى الثوب،و قيل:هو عيب فيه فلم يعين ذلك; قال ذو الرمه: تُبَيِّنُ نِسْبَهَ المُزَنِىِّ لُؤْماً، كما بَيَّنْتَ فى الأُدُم العُوارا و

١٦- فى حديث الزكاه :لا تؤخذ فى الصدقه هَرِمةٌ و لا ذاتُ عَوار . ; قال ابن الأَثير: العَوارُ ،بالفتح،العيب،و قد يضم.و العَوْرهُ :الخَلَلُ فى الثَّغْر و غيره،و قد يوصف به منكوراً فيكون للواحد و الجمع بلفظ واحد.و فى التنزيل العزيز: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَهٌ ; فأَفرد الوصف و الموصوفُ جمع،و أَجمع القُرّاء على تسكين الواو من عَوْره ،و لكن فى شواذ القراءات عَوِره على فَعِله،و إِنما أَرادوا: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَهٌ أَى مُمْكِنه للسرَّاق لخلُوِّها من الرجال فأَكْذَبَهم الله عز و جل فقال: وَ ما هِىَ بِعَوْرَهٍ و لكن يُرِيدون الفِرار; و قيل معناه: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَهٌ أَى مُعْوِره أَى بيوتنا مما يلى العَدُوَّ و نحن نُسْرِق منها فأَعْلَم اللهُ أَنَّ قصدَهم الهربُ.قال:و من قرأَها عَوِره فمعناها ذات عَوْره . إِنْ يُرِيدُونَ إِلاّ فِراراً ; المعنى:ما يريدون تحرُّزاً مِن سَرَقٍ و لكن يريدون الفِرارَ عن نُصْره النبى،صلى الله عليه و سلم،و قد قيل: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَهٌ

أَی لیست بِحَرِیزه،و من قرأَ عَورِه ذَکّر و أَنَّث،و من قرأَ عَوْرَهٌ قال فی التذکیر و التأّنیث و الجمع عَوْره کالمصدر.قال الأزهری: العَوْره فی الثُّغُور و فی الحُروبِ خَلَلٌ یُتَخَوَّف منه القتل.و قال الجوهری: العَوْره کل خَلَل یُتَخَوَّف منه من ثَغْرٍ أَو حَرْب.و العَوْره :کل مَکْمَنٍ للسَّتْر.و عَوْرهُ الرجل و المرأَه:سوْأَتُهما،و الجمع عَوْرات ،بالتسکین،و النساء عَوْره ; قال الجوهری:إِنما یحرک الثانی من فَعْله فی جمع الأَسماء إِذا لم یکن باءً أَو واواً،و قرأَ بعضهم: عَوَرات النساء ،بالتحریک.و العَوْرهُ :الساعه التی هی قَمِنٌ من ظهور العَوْره فیها،و هی ثلاث ساعات:ساعه قبل صلاه الفجر،و ساعه عند نصف النهار،و ساعه بعد العشاء الآخره.و فی التنزیل: ثَلاثُ عَوْراتٍ لَکُمْ ; أَمر الله تعالی الوِلْدانَ و الخَدَمَ أَن لا یدخلوا فی هذه الساعات إِلا بتسلیم منهم و استئذان.و کلُّ أَمر یستحیا منه: عَوْره .و

۱۴- فی الحدیث :یا رسول الله، عَوْراتُنا ما نأْتی منها و ما نَذَرُ؟.

العَوْرات :جمع عَوْره ،و هی کل ما یستحیا منه إِذا ظهر،و هی من الرجل ما بین السره و الرکبه،و من المرأَه الحره جمیعُ جسدها إِلا الوجه و الیدین إِلی الکوعین،و فی أَخْمَصِها خلاف،و من الأَمَه مثلُ الرجل،و ما یبدو منها فی حال الخدمه کالرأْس و الرقبه و الساعد فلیس بِعَوْره .و ستر العَوْره فی الصلاه و غیرِ الصلاه واجبٌ،و فیه عند الخلوه خلاف.و

۱۶- فی الحدیث :المرأَه عَوْره . ; جعلها نفسَها عَوْره لأَنها إِذا ظهرت یستحیا منها کما یستحیا من العَوْره إِذا ظهرت.و المُعْوِرُ :المُمْکِن البیِّن الواضح.و أَعْوَرَ لک الصید أَی أَمْکَنک.و أَعْوَرَ الشیءُ:ظهر و أَمکن ; عن ابن الأَعرابی ; و أَنشد لکُثَیِّر: کذاک أَذُودُ النَّفْسَ،یا عَزَّ،عنکمُ، و قد أَعْوَرَت أَسْرارُ مَن لا یَذُودُها أَعْوَرَتْ :أَمکنت،أَی من لم یَذُد نفسَه عن هواها فحُشَ إِعْوارُها و فشَتْ أَسرارُها.و ما یُعْوِرُ له شیء إِلا أَخذه أَی یظهر.و العرب تقول: أَعْوَرَ منزلُک إِذا بَدَتْ منه عَوْرهٌ ،و أَعْوَرَ الفارِسُ إِذا کان فیه موضع خلل للضرب ; و قال الشاعر یصف الأَسد: له الشَّدّهُ الأُولی إِذا القِرْن أَعْورَا و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه :لا تُجْهِزوا علی جَریح و لا تُصِیبُوا مُعْوِراً . ; هو من أَعْوَر الفارسُ إِذا بدا فیه موضع خللٍ للضرب.و عارَه یَعُوره أَی أَخذه و ذهب به.و ما أَدْرِی أَیُّ الجرادِ عارَه أَی أَیّ الناس أَخذه ; لا یستعمل إِلا فی الجحد،و قیل معناه و ما أَدری أَیّ الناس ذهب به و لا مُسْتَقْبَل له.قال یعقوب:و قال بعضهم یَعُوره ،و قال أَبو شبل:یَعِیره،و سیذکر فی الیاء أَیضاً.و حکی اللحیانی:أَراک عُرْته و عِرْته أَی ذهبت به.قال ابن جنی:کأَنهم إِنما لم یکادوا یستعملون مضارع هذا الفعل لمّا کان مثلاً جاریاً فی الأَمر المنقضی الفائت،و إِذا کان کذلک فلا وجه لذکر المضارع هاهنا لأَنه لیس بمُنْقَضٍ و لا ینطقون فیه بیفعل،و یقال:معنی عارَه أَی أَهلکه.ابن الأَعرابی: تَعَوّرَ الکتابُ إِذا دَرَسَ.و کتاب أَعْوَرُ :دارِسٌ.قال:و الأَعْور الدلیل السیء الدلاله لا یحسن أَن یَدُلّ و لا یَنْدَلّ،و أَنشد: ما لَکَ،یا أَعْوَرُ ،لا تَنْدَلّ، و کیف یَنْدَلّ امْرؤٌ عِتْوَلّ؟

و يقال:جاءه سهم عائرٌ فقَتَله،و هو الذى لا يُدْرَى مَن رماه; و أَنشد أَبو عبيد: أَخْشَى على وَجْهِك يا أَمير، عَوائِراً من جَنْدَل تَعِير و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً أَصابه سهم عائِرٌ فقَتَله. ; أَى لا يدرى من رماه.و العائِرُ من السهام و الحجارِهِ:الذى لا يدرى مَن رماه; و فى ترجمه نسأَ:و أَنشد لمالك بن زغبه الباهلى: إِذا انْتَسَأُوا فَوْتَ الرِّماح،أَتَتْهُمُ عَوائِرُ نَبْلٍ،كالجَرادِ نُطِيرُها قال ابن برى: عَوائِرُ نَبْلٍ أَى جماعه سهام متفرقه لا يدرى من أَين أَتت.و عاوَرَ المكاييل و عَوَّرَها :قدَّرَها،و سيذكر فى الياء لغه فى عايَرَها.و العُوّارُ :ضرب من الخَطاطِيف أَسود طويل الجناحين،و عَمَّ الجوهرى فقال: العُوّار ،بالضم و التشديد،الخُطّاف; و ينشد: كما انْقَضَّ تَحْتَ الصِّيقِ عُوّارُ الصِّيق:الغبار.و العُوّارَى :شجره يؤخذ جِراؤُها فتُشْدَخ ثم تُيَبَّس ثم تُذَرَّى ثم تحمل فى الأَوعيه إِلى مكه فتباع و يتخذ منها مَخانِقُ.قال ابن سيده:و العُوَّار شجره تنبت نِبْته الشَّرْيه و لا تشِبُّ،و هى خضراء،و لا تنبت إِلا فى أَجواف الشجر الكبار.و رِجْله العَوْراء :بالعراق بِمَيْسان.و العارِيّه و العارهُ :ما تداوَلُوه بينهم; و قد أَعارَه الشىءَ و أَعارَه منه و عاوَرَه إِيَّاه.و المُعاوَره و التَّعاوُر :شبه المُدَاوَله و التّداوُل فى الشىء يكون بين اثنين; و منه قول ذى الرمه: و سَقْطٍ كعَيْنِ الدِّيك عاوَرْتُ صاحبى أَباها،و هَيَّأْنا لِمَوْقِعها وكْرا يعنى الزند و ما يسقط من نارها; و أَنشد ابن المظفر: إِذا رَدَّ المُعاوِرُ ما استْعَارا و

۱۶- فى حديث صفوان بن أُميه : عارِيّه مضمونه. ; مُؤدّاه العارِيّه يجب ردُّها إِجماعاً مهما كانت عينُها باقيه،فإِن تَلِفَت وجبَ ضمانُ قيمتها عند الشافعى،و لا ضمان فيها عند أَبى حنيفه.و تَعَوّرَ و اسْتَعار :طلب العارِيّه .و اسْتَعارَه الشىءَ و اسْتَعارَه منه:طلب منه أَن يُعِيرَه إِيّاه; هذه عن اللحيانى:و

۱۷- فى حديث ابن عباس و قصه العجل :من حُلِيٍّ تَعَوَّرَه بنو إِسرائيل. أَى اسْتَعارُوه .يقال: تعوَّر و اسْتَعار نحو تعجّب و اسْتَعْجَب.و حكى اللحيانى:أَرى ذا الدهرَ يَسْتَعِيرُنى ثيابى،قال:يقوله الرجل إِذا كَبِر و خَشِىَ الموت.و اعْتَوَروا الشىءَ و تَعوَّرُوه و تَعاوَرُوه :تداوَلُوه فيما بينهم; قال أَبو كبير: و إِذا الكُماهُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلى، نَذَرُ البِكارَه فى الجَزاءِ المُضْعَفِ قال الجوهرى:إِنما ظهرت الواو فى اعْتَوَرُوا لأَنه فى معنى تَعاوَرُوا فبُنِىَ عليه كما ذكرنا فى تجاوَرُوا.و

۱۴- فى الحديث : يَتَعاوَرُون على مِنْبَرِى. أَى يختلفون و يتناوبون كلّما مضى واحد خَلَفَه آخَرُ.يقال: تَعاوَرَ القومُ فلاناً إِذا تَعاوَنُوا عليه بالضرب واحداً بعد واحد.قال الأَزهرى:و أَما العارِيّه و الإِعارهُ و الاسْتِعاره فإِن قول العرب فيها:هم يَتَعاوَرُون العَوَارِىَّ و يَتَعَوَّرُونها ،بالواو،كأَنهم أَرادوا تفرقه بين ما يتردّد من ذات نفسه و بين ما يُرَدَّد.

قال:و العارِيّه منسوبه إلی العارَه ،و هو اسم من الإعاره .تقول: أَعَرْتُه الشیء أَعِیره إعاره و عَارةً ،کما قالوا:أَطَعْتُه إطاعه و طاعه و أَجَبْتُه إجابه و جابه; قال:و هذا کثیر فی ذوات الثلاثه،منها العاره و الدَّاره و الطاقه و ما أَشبهها.و یقال: اسْتَعَرْت منه عارِیَةً فأَعارَنِیها ; قال الجوهری: العارِیّه ،بالتشدید،کأَنها منسوبه إلی العارِ لأَن طلَبها عارٌ و عیْبٌ; و ینشد: إنما أَنْفُسُنا عاریّه ، و العَواریّ قصارٌ أَن تُرَدّ العارهُ :مثل العارِیّه ; قال ابن مقبل: فأَخْلِفْ و أَتْلِفْ،إنما المالُ عارهٌ ، و کُلْه مع الدَّهْرِ الذی هو آکِلُهْ و استعارَه ثوباً فأَعارَه أَباه،و منه قولهم:کِیرٌ مُسْتعار ; و قال بشر بن أَبی خازم: کأَن حَفِیفَ مَنْخِره،إذا ما کَتَمْنَ الرَّبْوَ،کِیرٌ مُسْتَعارُ قیل:فی قوله مستعار قولان:أَحدهما أَنه اسْتُعِیر فأُشْرِع العملُ به مبادره لارتجاع صاحبه إیَّاه،و الثانی أَن تجعله من التَّعاوُرِ .یقال: اسْتَعَرْنا الشیء و اعْتَوَرْناه و تَعاوَرْناه بمعنی واحد،و قیل: مُسْتَعار بمعنی مُتعاوَر أَی مُتداوَل.و یقال: تَعاوَرَ القومُ فلاناً و اعْتَوَرُوه ضَرْباً إذا تعاونوا علیه فکلما أَمْسَکَ واحد ضربَ واحدٌ،و التعاوُر عامٌّ فی کل شیء.و تَعاوَرت الریاحُ رَسْمَ الدار حتی عَفَّتْه أَی تَواظَبت علیه; قال ذلک اللیث; قال الأَزهری:و هذا غلط،و معنی تعاوَرت الریاحُ رَسْمَ الدار أَی تَداوَلَتْه،فمرَّةً تهب جَنوباً و مره شَمالاً و مرَّه قَبُولاً و مره دَبُوراً; و منه قول الأَعشی: دِمْنه قَفْره،تاوَرها الصَّیْفُ بریحَیْنِ من صَبا و شَمالِ قال أَبو زید: تعاوَرْنا العَوارِیَّ تعاوُراً إذا أَعارَ بعضُکم بعضاً،و تَعَوَّرْنا تَعوُّراً إذا کنت أَنت المُسْتَعِیرَ ،و تَعاوَرْنا فلاناً ضَرْباً إذا ضربته مره ثم صاحبُک ثم الآخرُ.و قال ابن الأَعرابی: التَّعاوُرُ و الاعْتِوَارُ أَن یکون هذا مکان هذا،و هذا مکان هذا.یقال: اعْتَوَراه و ابْتَدّاه هذا مره و هذا مره،و لا یقال ابْتَدّ زید عمراً و لا اعْتَوَرَ زیدٌ عمراً.أَبو زید: عَوَّرْت عن فلان ما قیل له تَعْوِیراً و عَوَّیْت عنه تَعْوِیهً أَی کذّبت عنه ما قیل له تکذیباً و رَدَدْت.و عَوّرْته عن الأَمر:صرَفته عنه.و الأَعْوَرُ :الذی قد عُوِّرَ و لم تُقْضَ حاجتُه و لم یُصِبْ ما طلب و لیس من عَوَر العین; و أَنشد للعجاج: و عَوَّرَ الرحمنُ مَن وَلّی العَوَرْ و یقال:معناه أَفسد من وَلَّاه و جعله وَلِیًّا للعَوَر ،و هو قبح الأَمر و فسادُه.تقول: عَوَّرْت علیه أَمَره تَعْوِیراً أَی قَبَّحْته علیه.و العَوَرُ :تَرْکُ الحقّ.و یقال: عَاوَرَه الشیءَ أَی فعلَ به مثلَ ما فعل صاحبُه به.و عوراتُ الجبال:شقوقها; و قول الشاعر: تَجاوَبَ بُومُها فی عَوْرَتَیْها ، إذا الحِرْباء أَوْفی للتَّناجی (۱).

---

۱ - ۳) .قوله:[تجاوب بومها إلخ] فی شرح القاموس ما نصه:هکذا أَنشده الجوهری فی الصحاح.و قال الصاغانی:و الصواب ...غورتیها ،بالغین معجمه،و هما جانباها.و فی البیت تحریف و الروایه: ...أَوفی للبراح ،و القصیده حائیه،و البیت لبشر بن أَبی خازم.

قال ابن الأعرابی:أَراد عَوْرَتی الشمس و هما مشرقها و مغربها.و إنها لَعَوْراء القُرِّ:یَعْنون سَنَه أَو غداه أَو لیله; حکی ذلک عن ثعلب.و عَوائرُ من الجراد:جماعات متفرقه.و العَوارُ :العَیْب; یقال:سِلْعَه ذات عَوارٍ ،بفتح العین و قد تضم.و عُوَیْرٌ و العُوَیْرُ :اسم رجل; قال إمرؤ القیس: عُوَیْرٌ ،و مَن مِثْلُ العُوَیْرِ و رَهْطِه؟ و أَسْعَدُ فی لَیلِ البَلابِل صَفْوانُ و عُوَیرْ :اسم موضع.و العُوَیْر :موضع علی قبْله الأَعْوریَّه ،هی قریه بنی محجنِ المالکیین; قال القطامی: حتی وَرَدْنَ رَکیات العُوَیْرِ ،و قد کادَ المُلاءُ مِنَ الکتّان یَشْتَعِلُ و ابنا عُوارٍ :جبلان; قال الراعی: بل ما تَذَکَّرُ مِن هِنْدٍ إذا احْتَجَبَتْ، یا ابْنَیْ عُوَارٍ ،و أَمْسی دُونها بُلَعُ (۱). و قال أَبو عبیده:ابنا عُوارٍ نَقَوَا رمْلٍ.و تِعار :جبل بنجد; قال کثیر: و ما هبت الأَرْواحُ تَجْری،و ما ثَوی مُقِیماً بِنَجْدٍ عَوْفُها و تِعارُها قال ابن سیده:و هذه الکلمه یحتمل أَن تکون فی الثلاثی الصحیح و الثلاثی المعتل.

عیر:

العَیْر :الحمار،أَیّاً کان أَهلیّاً أَو وَحْشِیّاً،و قد غلب علی الوَحْشِیّ،و الأُنثی عَیْره .قال أَبو عبید:و من أَمثالهم فی الرضا بالحاضر و نِسْیان الغائب قولهم: إن ذَهَب العَیْرُ فعَیْرٌ فی الرِّباط ; قال:و لأَهل الشام فی هذا مثل: عَیْرٌ بِعَیْرٍ و زیادهُ عشره .و کان خلفاء بنی أُمیّه کلما مات واحد منهم زاد الذی یخلُفه فی عطائهم عشره فکانوا یقولون هذا عند ذلک.و من أَمثالهم: فلان أَذَلُّ من العَیْرِ ،فبعضهم یجعله الحمار الأَهلی،و بعضهم یجعله الوتد; و قول شمر: لو کُنْتَ عَیْراً کُنْتَ عَیْرَ مَذَلَّه، أَو کُنْتَ عَظْماً کُنْتَ کِسْرَ قَبِیح أَراد بالعَیْر الحمارَ،و بِکْسرِ القبیح طرف عظم المِرْفق الذی لا لحم علیه; قال:و منه قولهم فلان أَذلُّ من العَیْر .و جمع العَیْر أَعْیارٌ و عِیارٌ و عُیورٌ و عُیُوره و عِیَارات ،و مَعْیوراء اسم للجمع.قال الأَزهری: المَعْیُورا الحَمِیر،مقصور،و قد یقال المَعْیوراء ممدوده،مثل المَعْلوجاء و المَشْیُوخاء و المَأْتوناء،یمد ذلک کله و یقصر.و

۱۶- فی الحدیث :إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَک علیه بذُنوبِه حتی یُوافیه یوم القیامه کأَنه عَیْر . ; العَیْر :الحمار الوحشی،و قیل:أَراد الجَبَل الذی بالمدینه اسمه عَیْر ،شبَّه عِظَم ذنوبه به.و

۱- فی حدیث علیّ :لأَنْ أَمْسَح علی ظَهْر عَیْر بالفلاه. أَی حمارِ وحْشٍ; فأَما قول الشاعر: أَ فی السِّلْم أَعْیاراً جَفاءً و غلْظَهً، و فی الحَرْب أَشباهَ النّساء العَوارک؟ فإنه لم یجعلهم أَعْیاراً علی الحقیقه لأَنه إنما یخاطب قوماً،و القوم لا یکونون أَعیاراً و إنما شبّههم بها فی الجفاء و الغلظه،و نصبه علی معنی أَ تَلَوّنون و تَنَقّلون مره کذا و مره کذا؟ و أَما قول سیبویه:لو مَثَّلْت

۱- ۱) .قوله:[بل ما تذکر إلخ] هکذا فی الأَصل و الذی فی یاقوت: ما ذا تذکر من هند إذا احتجبت یا بنی عوار و أدنی دارها بلع.

الأعْيار فی البدل من اللفظ بالفعل لقلت:أ تَعَيَّرون إذا أوضحت معناه،فليس من كلام العرب،إنما أراد أن يصوغُ فعلاً أی بناءَ كَيْفِيَّه البدل من اللفظ بالفعل،و قوله لأنك إنما تُجْرِيه مُجْرى ما له فعل من لفظه،يُدلّك على أن قوله تَعَيّرون ليس من كلام العرب. و العَيرُ العظم الناتئ وسط الكف (۱).و الجمع أَعْيارٌ .و كَتِفٌ مُعَيَّره و مُعْيَره على الأَصل:ذات عَيْر .و عَيْر النصل:الناتئ فی وسطه; قال الراعی: فصادَفَ سَهْمُه أَحْجارَ قُفٍّ، كَسَرْن العَيْرَ منه و الغِرارا و قيل: عَيْرُ النَّصل وسطه.و قال أبو حنيفه:قال أبو عمرو:نصل مُعْيَر فيه عَيْر .و العَيْر من أُذن الإنسان و الفرسِ ما تحت الفَرْع من باطنه كعَيْر السهم،و قيل: العَيْرانِ مَتْنا أُذُنَی الفرس.و

۱۶- فی حديث أبی هريره :إذا تَوضَّأْتَ فأَمِرَّ علی عِيَار الأُذُنين الماء. ; العِيارُ جمع عَيْرٍ ،و هو الناتئ المرتفع من الأذن.و كل عظم ناتئ من البدن: عَيْرٌ .و عَير القدم:الناتئ فی ظهرها.و عَيرُ الوَرقه:الخط الناتئ فی وسطها كأنه جُدَيِّر.و عَيرُ الصخره:حرفٌ ناتئ فيها خلقه،و قيل:كل ناتئ فی وسط مستو عَيرٌ .و عَيْرُ الأُذن:الوتد الذی فی باطنها.و العَيْر :ماقیء العين; عن ثعلب،و قيل: العَيْر إنسانُ العين،و قيل لَحْظُها; قال تأَبَّطَ شَرّاً: و نارٍ قد حَضَأْتُ بُعَيْد وَهْنٍ، و فی المثل: جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ و ما جَرَی أی قبل لحظه العين.قال أبو طالب: العَيْر المِثال الذی فی الحدقه يسمی اللُّعْبه; قال:و الذی جری الطَّرْفُ،و جَرْيُه حركته; و المعنی:قبل أن يَطْرِف الإنسانُ،و قيل: عَيْرُ العين جَفْنُها.قال الجوهری:يقال فعلت قبل عيْرٍ و ما جری.قال أبو عبيده:و لا يقال أفعل; و قول الشماخ: أَعَدْوَ القِبِصَّی قبل عَيْرٍ و ما جَری، و لم تَدْرِ ما خُبْرِی،و لم أَدْرِ ما لَها؟ فسره ثعلب فقال:معناه قبل أن أنظر إليك،و لا يُتَكلّم بشیء من ذلك فی النفی.و القِبِصَّی و القِمِصَّی:ضَرْبٌ من العَدْو فيه نَزْوٌ.و قال اللحيانی: العَيْرُ هنا الحمار الوحشی،و من قال:قبل عائرٍ و ما جری،عنی السهم.و العَير :الوَتد.و العَيْر :الجَبلُ،و قد غلب علی جبل بالمدينه.و العَيْر :السيّد و المَلِك.و عَيْرُ القوم:سيّدُهم; و قوله: زعَمُوا أَنّ كلَّ مَن ضَرَبَ العَيْر مَوالٍ لنا،و أَنَّی الوَلاءُ؟ (۲). قيل:معناه كلُّ مَن ضرب بِجفنٍ علی عَيْرٍ ،و قيل:يعنی الوتد،أی من ضرب وتِداً من أَهل العَمَد،و قيل:يعنی إياداً لأنهم أَصحاب حَمِير،و قيل:يعنی جبلاً،و منهم من خص فقال:جبلاً بالحجاز،و أَدخل عليه اللام كأَنه جعله من أَجْبُلٍ كلُّ واحد منها عَيْر ،و جعل اللام زائده علی قوله:

۱- ۲) .قوله:[وسط الكف] كذا فی الأَصل،و لعله الكتف.و قوله:معيره و معيره علی الأَصل،هما بهذا الضبط فی الأَصل و انظره مع قوله علی الأَصل فلعل الأَخيره و معيره بفتح الميم و كسر العين.

۲- ۳) .فی معلقه الحرث بن حلِّزه: [مُوال لنا و أَنّا الوَلاء] و لا يمكن إصلاح هذا البيت علی ما هو عليه فی المعلقه لأَن له فی صفحه ۶۲۴ شرحاً يناسب روايته هنا لاحقاً.

و لقد نَهَيْتُك عن بناتِ الأوْبَرِ

إنما أَراد بنات أَوبر فقال:كل من ضربه أَی ضرب فيه وتداً أَو نزله،و قيل:يعنی المُنْذِر بن ماء السماء لِسيادتهِ،و يروی الولاء،بالكسر،حكی الأَزهری عن أَبی عمرو بن العلاء،قال:مات مَنْ كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حلزه:زعموا أَن كلَّ مَنْ ضَرَب العَيْر (۱).قال أَبو عمر: العَيْر هو الناتئ فی بُؤْبُؤِ العين،و معناه أَن كل من انْتَبه من نَوْمِه حتی يدور عَيْرُه جَنی جنايه فهو مَوْلًی لنا; يقولونه ظلماً و تجَنّياً; قال:و منه قولهم:أَتيتك قبل عَيْرٍ و ما جَری أَی قبل أَن ينتبه نائم.و قال أَحمد بن يحيی فی قوله:و ما جری،أَرادوا و جَرْيه،أَرادوا المصدر.و يقال:ما أَدری أَیّ مَن ضرب العَيْر هو،أَی أَیّ الناس هو; حكاه يعقوب.و العَيْرانِ :المَتْنانِ يكتنفان جانبی الصُّلْب.و العَيْرُ :الطَّبْل.و عارَ الفرسُ و الكلبُ يَعِير عِياراً :ذهب كأَنه مُنْفَلت من صاحبه يتردد و من أَمثالهم:كَلْبٌ عائرٌ خيرٌ مِن كَلْبٍ رابِضٍ; فالعائرُ المتردد،و به سمی العَيْرُ لأَنه يَعِير فيتردّد فی الفلاه.و عارَ الفرسُ إِذا ذهب علی وجهه و تباعد عن صاحبه.و عارَ الرجلُ فی القوم يضربُهم:مثل عاث.الأَزهری:فرسٌ عَيّارٌ إِذا عاثَ،و هو الذی يكون نافراً ذاهباً فی الأَرض.و فرس عَيّار بأَوصالٍ أَی يَعِير هاهنا و هاهنا من نشاطه.و فرس عَيّار إِذا نَشِط فرَكِبَ جانباً ثم عدل إِلی جانب آخر من نشاطه; و أَنشد أَبو عبيد: و لقد رأَيتُ فوارِساً مِن قَوْمِنا، غَنَظُوك غَنْظَ جَرادهِ العَيّارِ قال ابن الأَعرابی فی مثل العرب: غَنَظُوه غَنْظَ جراده العيّار ; قال: العَيّار رجل،و جراده فرس; قال:و غيره يخالفه و يزعم أَن جراده العيّار جَرادةٌ وُضِعَت بين ضِرْسيه فأَفْلَتت،و قيل:أَراد بجراده العَيّار جراده وضعها فی فيه فأَفْلَتت من فيه،قال:و غَنَظَه و وكَظَه يَكِظُه وَكْظاً،و هی المُواكَظَه و المُواظبه،كل ذلك إِذا لازمه و غمَّه بشده تَقاضٍ و خُصومه; و قال: لو يُوزَنون عِياراً أَو مُكايَلةً، مالُوا بسَلْمَی،و لم يَعْدِلهُمُ أَحَدُ و قصيده عائره :سائره،و الفعل كالفعل،د و الاسم العِيَاره .و

۱۶- فی الحديث :أَنه كان يمُرّ بالتمره العائِرِه فما يَمْنعُه من أَخذها إِلاَّ مَخافةُ أَن تكون من الصدقه. ; العائره :الساقطه لا يُعْرَف لها مالك،من عارَ الفرسُ إِذا انطلق من مرْبطه مارّاً علی وجهه; و منه

۱۶- الحديث :مَثلُ المُنافِق مَثَلُ الشاهِ العائره بين غَنَمْينِ. أَی المتردّده بين قَطِيعين لا تَدْری أَيّهما تَتْبع.و

۱۷- فی حديث ابن عمر فی الكلب الذی دخل حائِطَه:إِنما هو عائرٌ . ; و

۱۷- حديثه الآخر :أَنَّ فرساً له عارَ . أَی أَفْلَت و ذهب علی وجهه.و رجل عَيّار :كثير المجیء و الذهاب فی الأَرض،و ربما سمی الأَسد بذلك لتردده و مجيئه و ذهابه فی طلب الصيد:قال أَوس بن حجر: لَيْثٌ عليه من البَرْدِیّ هِبْرِيه، كالمَزبَرانیّ، عَيّارٌ بأَوْصالِ (۲). أَی يذهب بها و يجیء; قال ابن بری:من رواه عيّار ،بالراء،فمعناه أَنه يذهب بأَوْصال الرِّجال إِلی أَجَمَته،

۱- ۱) .البيت.

۲ - ۲) .قوله:[كالمزبرانی إلخ] قال الجوهری فی ماده رزب ما نصه:و رواه المفضل كالمزبرانی عيار بأوصال،ذهب إِلی زبره الأَسد فقال له الأَصمعی:يا عجباه الشیء يشبه بنفسه و إِنما هو المرزبانی انتهی.و فی القاموس و المرزبه كمرحله رياسه الفرس و هو مرزبانهم بضم الزای.

و منه قولهم ما أَدری أَی الجراد عارَه ،و یروی عَیَّال،و سنذکره فی موضعه; و أَنشد الجوهری: لَمّا رأَیتُ أَبَا عمرو رَزَمْتُ له مِنِّی،کما رَزَمَ العَیَّارُ فی الغُرُفِ جمع غَرِیف و هو الغابه.قال:و حکی الفراء رجل عَیَّار إِذا کان کثیر التَّطْواف و الحرکه ذکِیاً; و فرس عَیَّار و عیّال; و العَیْرانه من الإِبل:الناجیه فی نشاط،من ذلک،و قیل:شبّهت بالعَیْرِ فی سرعتها و نشاطها،و لیس ذلک بقوی; و فی قصید کعب: عَیْرانه قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرُضٍ هی الناقه الصلبه تَشْبیهاً بِعَیْر الوحش،و الأَلف و النون زائدتان.ابن الأَعرابی: العَیِّرُ الفرس النشیط.قال:و العرب تمدح بالعَیَّار و تَذُمّ به،یقال:غلام عَیّار نَشِیط فی المعاصی،و غلام عَیّار نشیط فی طاعه الله تعالی.قال الأَزهری:و العَیْر جمع عائِر و هو النشیط،و هو مدح و ذمٌّ.عاورَ البَعِیرُ عَیَراناً إِذا کان فی شَوْل فترکها و انطلق نحوَ أُخْرَی یرید القَرْع،.و العائِرهُ التی تخرج من الإِبل إِلی أُخْرَی لیضربها الفحل.و عارَ فی الأَرض یَعِیر أَی ذهب،و عارَ الرجلُ فی القوم یضربهم بالسیف عَیَراناً :ذهب و جاء; و لم یقیده الأَزهری بضرب و لا بسیف بل قال: عارَ الرجلُ یَعِیر عَیَراناً ،و هو تردّدُه فی ذهابه و مجیئه; و منه قیل:کَلْبٌ عائِرٌ و عَیّار ،و هو من ذوات الیاء،و أَعطاه من المال عائرهَ عینین أَی ما یذهب فیه البصر مره هنا و مره هنا،و قد تقدم فی عور أَیضاً.و عیرانُ الجراد و عَوائِرهُ:أَوائلُ الذاهبه المفْترقه فی قله.و یقال:ما أَدری أَیّ الجراد عارَه أَی ذهب به و أَتْلَفه،لا آتَی له فی قول الأَکثر، (۱).و قیل: یَعِیره و یَعُوره; و قول مالک بن زغبه: إِذا انتسأوا فَوْتَ الرِّماح،أَتَتْهُمُ عوائرُ نَبْلٍ،کالجرادِ نُطِیرُها عنی به الذاهبه المتفرقه; و أَصله فی الجراد فاستعاره قال المؤرج:و من أَمثالهم; عَیْرٌ عارَه وَتِدُه ; عارَه أَی أَهلکه کما یقال لا أَدری أَیّ الجراد عارَه.و عِرْت ثوبه:ذهبت به.و عَیَّر الدینارَ:وازَنَ به آخر.و عَیَّر المیزان و المکیال و عاوَرَهما و عایَرَهُما و عایَرَ بینهما مُعایَرَه و عِیاراً :قدَّرَهما و نظر ما بینهما; ذکر ذلک أَبو الجراح فی باب ما خالفت العامه فیه لغه العرب.و یقال:فلان یُعایرُ فلاناً و یُکایلُه أَی یُسامِیه و یُفاخِره.و قال أَبو زید:یقال هما یتعایبانِ و یَتَعایَران ، فالتعایُرُ التسابّ،و التَعایُب دون التَّعایُرِ إِذا عاب بعضهم بعضاً.و المِعْیار من المکاییل:ما عُیِّر .قال اللیث: العِیَار ما عایَرْت به المکاییل، فالعِیَار صحیح تامٌّ وافٍ،تقول: عایَرْت به أَی سَوَّیْتُه،و هو العِیَار و المِعْیار .یقال: عایِرُوا ما بین مکاییلکم و مَوازِینکم،و هو فاعِلُوا من العِیَار ،و لا تقل: عَیِّروا .و عَیَّرْتُ الدنانیر:و هو أَن تُلْقِی دیناراً دیناراً فتُوازِنَ به دیناراً دیناراً،و کذلک عَیَّرْت تَعْییراً إِذا وَزَنْت واحداً واحداً،یقال هذا فی الکیل و الوزن.قال الأَزهری:فرق اللیث بین عایَرْت و عَیَّرْت ،فجعل عایَرْت فی المکیال و عَیَّرْت فی المیزان; قال:و الصواب ما ذکرناه فی عایَرْت و عَیَّرت فلا یکون عَیَّرْت إِلاَّ من العار و التَّعْیِیر ; و أَنشد الباهلی قول الراجز: و إِن أَعارَت حافراً مُعارا وَأْباً،حَمَتْ نُسورَهُ الأَوْقارا

۱- ۱) .هکذا فی الأَصل.

و قال:و معنى أَعارَت رفعت و حوّلت،قال:و منه إِعارةُ الثياب و الأدوات.و استعار فلانٌ سَهْماً من كِنانته:رفعه و حوَّله منها إِلى يده; و أَنشد قوله: هتَّافه تَحْفِض مَن يُدِيرُها، و فى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرها ، شَهْباءُ تَروى الرِّيشَ مِن بَصِيرها شهباء:مُعْبِله،و الهاء فى مُسْتَعِيرها لها.و البَصِير:طريقه الدّم.و العِيرُ ،مؤنثه:القافله،و قيل: العِيرُ الإِبل التى تحمل المِيرَه،لا واحد لها من لفظها.و فى التنزيل: وَ لَمَّا فَصَلَتِ اَلْعِيرُ ; و روى سلمه عن الفراء أَنه أَنشده قول ابن حلِّزه: زعموا أَنَّ كلّ مَن ضَرَبَ العِير بكسر العين.قال:و العِيرُ الإِبل،أَى كلُّ من رَكِب الإِبل مَوالِ لنا أَى العربُ كلهم موالٍ لنا من أَسفل لأَنا أَسَرْنا فيهم فلَنا نِعَمٌ عليهم; قال ابن سيده:و هذا قول ثعلب،و الجمع عِيَرات ،قال سيبويه:جمعوه بالأَلف و التاء لمكان التأْنيث و حركوا الياء لمكان الجمع بالتاء و كونه اسماً فأَجمعوا على لغه هذيل لأَنهم يقولون جَوَزات و بَيَضات.قال:و قد قال بعضهم عِيرات ،بالإِسكان،و لم يُكَسَّر على البناء الذى يُكَسَّر عليه مثله،جعلوا التاء عوضاً من ذلك،كما فعلوا ذلك فى أَشياء كثيره لأَنهم مما يستغنون بالأَلف و التاء عن التكسير،و بعكس ذلك،و قال أَبو الهيثم فى قوله: وَ لَمَّا فَصَلَتِ اَلْعِيرُ كانت حُمُراً،قال:و قول من قال العِيرُ الإِبلُ خاصّه باطلٌ. العِيرُ :كلُّ ما امْتِيرَ عليه من الإِبل و الحَمِير و البغال،فهو عِيرٌ ; قال:و أَنشدنى نُصَير لأَبى عمرو السعدى فى صفه حَمِير سماها عِيراً : أَ هكذا لا ثَلَّهُ و لا لَبَنْ؟ قال:و قال نصيرٌ الإِبل لا تكون عِيراً حتى يُمْتارَ عليها.و حكى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى قال: العيرُ من الإِبل ما كان عليه حملُه أَو لم يكن.و

١٧- فى حديث عثمان :أَنه كان يشترى العِيرَ حُكْره،ثم يقول:من يُرْبِحُنى عُقْلَها؟.

العِيرُ :الإِبل بأَحْمالها.فِعْلٌ من عارَ يَعير إِذا سار،و قيل:هى قافله الحَمِير،و كثرت حتى سميت بها كل قافله،فكل قافله عِيرٌ كأَنها جمع عَيْر ،و كان قياسها أَن يكون فُعْلاً،بالضم،كسُقْف فى سَقْف إِلاَّ أَنه حوفظ على الياء بالكسره نحو عِين.و

١٦- فى الحديث :أَنهم كانوا يترصّدون عِيَرات قُرَيْش. ; هو جمع عِير،يريد إِبلهم و دوابهم التى كانوا يتاجرون عليها.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَجاز لها العيَرات . ; هى جمع عِيرٍ أَيضاً; قال سيبويه:اجتمعوا فيها على لغه هذيل،يعنى تحريك الياء،و القياس التسكين; و قول أَبى النجم: و أَتَت النَّمْلُ القُرَى بِعِيرها ، من حَسَكِ التَّلْع و من خافورها إِنما استعاره للنمل،و أَصله فيما تقدم.و فلان عُيَيْرُ وَحْدِه إِذا انفرد بأَمره،و هو فى الذمِّ،كقولك:نَسِيج وحده،فى المدح.و قال ثعلب: عُيَيْرُ وَحْدِه أَى يأْكل وحده.قال الأَزهرى:فلانٌ عُيَيْرُ وحده و جُحَيْش وَحْدِه.و هما اللذان لا يُشاوِران الناس و لا يخالطانهم و فيهما مع ذلك مهانه

و ضعف.و قال الجوهری:فلان عُیَیْرُ وَحْدِه و هو المعجب برأیه،و إن شئت کسرت أوله مثل شُیَیْخ و شِیَیْخ،و لا تقل:عُوَیر و لا شُوَیخ.و العارُ :السُّبّه و العیب،و قیل:هو کل شیء یلزم به سُبّه أو عیب،و الجمع أَعْیارٌ .و یقال:فلان ظاهرُ الأَعْیارِ أی ظاهر العیوب; قال الراعی: و نَبَتَّ شَرَّ بَنی تمیم مَنْصِباً، دَنِسَ المُروءَهِ ظاهرَ الأَعْیارِ کأنه مما یُعَیَّر به،و الفعل منه التَّعْییر ،و من هذا قیل:هم یَتَعَیَّرون من جیرانِهم الماعونَ و الأَمتعه; قال الأزهری:و کلام العرب یَتَعَوَّرون،بالواو،و قد عیّره الأمرَ; قال النابغه: و عَیَّرَتْنی بنو ذُبْیانَ خَشیَتَه، و هل علیّ بأَنْ أَخْشاکَ مِن عار ؟ و تعایرَ القومُ: عَیَّر بعضُهم بعضاً،و العامه تقول: عیّره بکذا.و المَعایرُ :المعایب; یقال: عارَه إذا عابَه; قالت لیلی الأخیلیه: لعَمْرُک ما بالموت عارٌ علی امرئٍ، إذا لم تُصِبْه فی الحیاه المَعایرُ و تعایرَ القومُ:تعایَبُوا.و العارِیَّه :المَنیحه،ذهب بعضهم إلی أنها مِن العارِ ،و هو قُوَیل ضعیف،و إنما غرّهم منه قولهم یَتَعَیَّرون العَواریَّ،و لیس علی وضعه إنما هی مُعاقبه من الواو إلی الیاء.و قال اللیث:سمیت العاریّه عاریَّهً لأنها عارٌ علی من طلبها. و

۱۴- فی الحدیث :أَن امرأَه مخزومیه کانت تَسْتَعِیر المتاعَ و تَجْحَدُه فأَمر بها فقُطِعَت یدُها. ; الاستعارهُ من العاریه ،و هی معروفه.قال ابن الأثیر:و ذهب عامه أَهل العلم إلی أَن المُسْتَعِیر إذا جحد العاریَّه لا یُقْطَع لأنه جاحد خائن،و لیس بسارق،و الخائن و الجاحد لا قطع علیه نصّاً و إجماعاً.و ذهب إسحاق إلی القول بظاهر هذا الحدیث،و قال أَحمد:لا أَعلم شیئاً یدفعه; قال الخطابی:و هو حدیث مختصرُ اللفظ و السیاقِ و إنما قُطِعَت المخزومیه لأنها سَرَقت،و ذلک بَیِّنٌ فی روایه عائشه لهذا الحدیث; و

۱۴- رواه مسعود بن الأسود فذکر أَنها سرقت قَطِیفه من بیت رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم. و إنما ذکرت الاستعاره و الجحد فی هذه القصه تعریفاً لها بخاصّ صفتها إذ کانت الاستعاره و الجحد معروفه بها و من عادتها،کما عُرِّفت بأَنها مخزومیَّه،إلاَّ أَنها لما استمر بها هذا الصنیع ترقَّت إلی السرقه،و اجترأَت علیها،فأَمر بها فقطعت.و المُسْتَعِیر :السَّمِین من الخیل.و المُعارُ :المُسَمَّن.یقال: أَعَرْت الفرس أَسْمنْتُه; قال: أَعِیرُوا خَیْلَکم ثم ارْکُضوها، أَحَقُّ الخیل بالرَّکْضِ المُعارُ و منهم من قال: المُعار المنتوف الذنب،و قال قوم: المُعار المُضَمَّر المُقَدَّح،و قیل:المُضَمَّر المُعار لأَن طریقه متنه نتأَت فصار لها عیرٌ ناتئ،و قال ابن الأَعرابی وحده:هو من العاریَّه،و ذکره ابن بری أَیضاً و قال:لأَن المُعارَ یُهان بالابتذال و لا یُشْفَق علیه شفقه صاحبه; و قیل فی قوله: أَعیروا خیلکم ثم ارکبوها إن معنی أَعیروها أَی ضَمِّروها بترویدها،من عارَ یَعیر،إذا ذهب و جاء.و قد روی المِعار ،بکسر المیم،و الناس رَوَوْه المُعار ; قال:و المِعارُ الذی یَحِید عن الطریق براکبه کما یقال حادَ عن الطریق; قال الأزهری:مِفْعَل من عارَ یَعِیر کأَنه فی الأَصل مِعْیَر ،فقیل مِعار .قال الجوهری:و عارَ الفَرَسُ أَی انفَلَت و ذهب

هاهنا و هاهنا من المَرَح،و أَعارَه صاحبُه،فهو مُعَار ; و منه قول الطِّرمَّاح: وجَدْنا فی کتاب بنی تمیم: أَحَقُّ الخیل بالرَّکْضِ المُعارُ قال:و الناسُ یَرَوْنه المُعار من العارِیَّه ،و هو خَطَأ; قال ابن بری:و هذا البیت یُروی لِبِشْر بن أَبی خازِم.و عَیْرُ السَّراه:طائر کهیئه الحمامه قصیر الرجلین مُسَرْوَلُهما أَصفر الرِّجلین و المِنقار أَکحل العینین صافی اللَّوْن إِلی الخُضْره أَصفر البطن و ما تحت جناحیه و باطن ذنبه کأَنه بُرْدٌ وشِّیَ،و یُجمَع عُیُورَ السَّراهِ،و السَّراهُ موضع بناحیه الطائف،و یزعمون أَن هذا الطائر یأْکل ثلثمائه تِینهٍ من حین تطلعُ من الوَرقِ صِغاراً و کذلک العِنَب.و العَیْرُ :اسم رجُل کان له وادٍ مُخْصِب،و قیل:هو اسم موضع خَصیب غیَّره الدهرُ فأَقفر،فکانت العرب تستوحشه و تضرب به المَثَل فی البلَد الوَحْش،و قیل:هو اسم وادٍ; قال إمرؤ القیس: و وادٍ،کجَوْف العَیْرِ ،قَفْرٍ مَضِلَّهٍ، قطعتُ بِسَامِ ساهِمِ الوَجْهِ حَسَّانِ قال الأَزهری:قوله کجَوْف العَیرِ ،أَی کوادی العَیرِ و کلُّ وادٍ عند العرب:جوفٌ.و یقال للموضع الذی لا خیرَ فیه:هو کجوف عَیرٍ لأَنه لا شیء فی جَوْفه یُنتفع به; و یقال:أَصله قولهم أَخلی من جَوْف حِمار.و

۱۴- فی حدیث أَبی سفیان :قال رجل:أَغْتال محمداً ثم آخُذُ فی عَیْرٍ عَدْوی. أَی أَمْضی فیه و أَجعلُه طریقی و أَهْرب; حکی ذلک ابن الأَثیر عن أَبی موسی.و عَیْرٌ :اسم جَبلَ; قال الراعی: بِأَعْلام مَرْکُوزٍ فَعَیْرٍ فَعُزَّبٍ، مَغَانِیَ أُمِّ الوَبْرِ إِذْ هِیَ ما هِیَا و

۱۴- فی الحدیث :أَنه حَرَّم ما بین عَیْرٍ إِلی ثَوْرٍ. ; هما جبلان،و قال ابن الأَثیر:جبلان بالمدینه،و قیل:ثَوْرٌ بمکه; قال:و لعلّ الحدیث ما بین عَیْرٍ إِلی أُحُد،و قیل:بمکه أَیضاً جبل یقال له عَیْرٌ .و ابْنَهُ مِعْیَرٍ الداهیه.و بَنَاتُ مِعْیَرٍ :الدواهی; یقال:لقیت منه ابْنَهَ مِعْیَرٍ ; یُریدون الداهیه و الشدّه.و تِعَارٌ ،بکسر التاء:اسم جَبَل; قال بِشْر یصف ظُعْناً ارتحلن من منازلهن فشبّههنَّ فی هَوَادِجِهن بالظِّباء فی أَکْنِسَتِها: و لیل ما أَتَیْنَ عَلی أَرُومٍ المَغارُ:أَماکن الظِّباء،و هی کُنُسها.و شابَه و تِعار :جَبَلان فی بِلاد قیس.و أَرُوم و شابه:موضعان.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹